

المملكة العربية السعودية  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية  
قسم علوم الحديث

تم تصحيحه وتصحيحه  
الطالب السيد محمد صالح  
حرف

تحقيق ودراسة

إتحاف الخيرة المهرة  
بزوائد المسانيد العشرة  
لأبي العباس البوصيري ت سنة ٨٤٠هـ

للجزء الباقي من كتاب البر والصلة وكتاب الأدب وعجائب المخلوقات

بحث مقدم من الطالب

محمد بن صالح بن جمعان الغامدي

لنيل شهادة العالمية (الماجستير)

إشراف

فضيلة الأستاذ الدكتور: سعدي بن مهدي الهاشمي

عام ١٤١٣هـ

٢٢٦٥  
١٢٥

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (٢).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ (٣) (٤).

أما بعد .

فإن الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلق عبثاً، ولم يتركهم سدى، بل خلقهم لغاية عظمى، ومهمة جليلة هي عبادته سبحانه وإقامة شرعه وأمره على

١- آل عمران آية (١٠٢).

٢- النساء آية (١).

٣- الأحزاب آيتي (٧٠، ٧١).

٤- هذه خطبة الحاجة التي علمها النبي ﷺ لأصحابه وقد أخرج حديثها أبو داود في سننه في كتاب النكاح باب خطبة الحاجة (٢/٢٣٨-٢٣٩/ح ٢١١٨) وسكت عليه. والنسائي في كتاب الجمعة في باب كيفية الخطبة (٣/١٠٤-١٠٥) وابن ماجه في سننه في كتاب النكاح باب خطبة النكاح (١/٦١٠-٦١٠/ح ١٨٩٢) وغيرهم وهو حديث صحيح فقد صححه الألباني كما في صحيح سنن أبي داود وصحيح سنن ابن ماجه. وله حفظه الله بحث قيم مطبوع متداول فليراجع للاستزادة.

هذه الأرض، ولم يترك أمر معرفة هذه الغاية لاجتهاد المجتهدين، وتخرّص المتخرّصين بل أبانها غاية الإبانة، ودل عليها بأوضح الدلالة في محكم كتابه حيث قال سبحانه: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ (١).

وقال سبحانه: ﴿أيحسب الإنسان أن يترك سدى﴾ (٢).

وقد ابتعث لهذه الغاية الأنبياء والرسل من لدن نوح إلى خاتمهم ومصطفاهم، محمد ﷺ حيث أنزل عليه دستور هذه الأمة وشرفها وذكرها، القرآن الكريم، وكان لابد لهذا القرآن من تفصيل لمجمله وبيان لمبهمه، فكانت السنة، الوحي الثاني، والمصدر الثاني من مصادر التشريع في الإسلام ولما كان المصدر الأول القرآن قد وعد الله بحفظه في محكم تنزيله حيث قال سبحانه: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (٣). فإن

الفرع والمصدر الثاني، السنة هو داخل في ذلك الحفظ، لأن حفظ الأصل حفظ للفرع إذ أن القرآن لابد له من السنة، وضياعتها ضياع له إذ كيف يفسر بدونها، وكيف يبين بمعزل عنها.

وقد سخر الله لحفظ هذه السنة من أصحاب نبيه ﷺ من تلقاها عنه ﷺ وحفظها، كأمثال أبي هريرة رضي الله تعالى عنه حيث فرغ وقته وأفنى عمره في الاشتغال بها وتبليغها أحسن تبليغ.

ثم سخر الله سبحانه وتعالى من التابعين ومن بعدهم من أئمة الهدى من سار على نهج الصحابة رضوان الله تعالى عنهم أجمعين في حفظ السنة، وتبليغها إلى أن ازدهر التدوين والتأليف فجمعت السنة في مدونات اختلفت مناهج مدونيتها وتنوعت أساليب جامعيتها، بين جامع للصحيح المجرد صرفاً كالشيخين، ومرتب على مسانيد الصحابة كأحمد، وعلى

١- المذاريات (٥٦).

٢- القيامة (٣٦).

٣- الحجر (٩).

الأبواب كغيره، إلى غير ذلك من الأساليب. حتى إذا ما قام بناءُ السنة وسمق، واكتمل، وقَرَّتْ عيونُ أهلِ الحقِّ بتنقيحها، وبيانِ صحيحها من ضعيفها إما نصاً، وإما بوضعِ قواعدٍ لمعرفةِ ذلك بدأً فنَّ جديدٍ من فنونِ خدمةِ السنة، ألا وهو كتبُ الزوائد ونزل ميدانَ هذا الفنِّ فرسانٌ كثير، كان منهم أبو العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري، صاحبُ هذا الكتاب الذي نحن بصدده، إتحاف الخيرة المهرة، حيث جمع مؤلفه فيه زوائد المسانيد العشرة على الكتب الستة، وقد حفظ الله تعالى بهذا الكتاب أحاديثَ كثيرة، ولولا ذلك لَفَقِدْتِ بِفَقْدِ أَكْثَرِ تِلْكَ الْمَسَانِيدِ، وفي ذلك أعظمُ الدلالةِ على أن الله سبحانه وتعالى قد حفظ السنةَ بوَعْدِهِ بِحِفْظِ الْقُرْآنِ.

وللمكانة التي يتمتع بها كتاب البوصيري رحمه الله تعالى، وللخدمة الجليلة التي يقدمها للسنة، بالإضافة إلى تشجيع مشايخي حفظهم الله تعالى انشرح الصدر للعمل في هذا الكتاب، فكان نصيبي منه، بقيةَ كتاب البر والصلة، وكتاب الأدب، وكتاب عجائب المخلوقات كاملين. بالإضافة إلى دراسة موسعة لأحد أصحاب المسانيد العشرة ألا وهو أبو داود الطيالسي رحمه الله تعالى وقد قسمت العمل إلى قسمين:

القسم الأول: الدراسة وتشتمل على:

أولاً:

أ- ترجمة موجزة للمؤلف رحمه الله تعالى.

ب- تعريف موجز بالكتاب.

ج- دراسة للجزء الذي قمت بتحقيقه.

ثانياً:

أ- دراسة لأبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى.

ب- دراسة لمسند الطيالسي.

ثالثاً:

بيان منهجي في التحقيق.

القسم الثاني: التحقيق ويشمل:

- بقية كتاب البر والصلة.

- كتاب الأدب.

- كتاب عجائب المخلوقات.

فإني لأحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه لي لإنهاء هذه العمل  
حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ويرضى.

كما لا يفوتني في آخر هذه المقدمة أن أتقدم بالشكر الجزيل،  
والعرفان لأهل الفضل، وأخص منهم شيعي، وأستاذي، وموجهي في هذا  
العمل، الأستاذ الدكتور: سعدي بن مهدي الهاشمي. حفظه الله تعالى على  
ما بذل وأسدى من نصح، وتوجيه، وإرشاد طوال هذا العمل فجزاه الله  
عني خيراً الجزاء.

كما وأشكر كل من قدم لي يد العون في هذا العمل من مشايخي،  
وزملائي وأخص منهم الأخ توفيق الذي فرغ وقته لمساعدتي.

كما وأسأله سبحانه وتعالى أن يوفق القائمين على هذه الجامعة لما  
فيه الخير والصلاح، إزاء خدمتهم لطلاب العلم.

ربواري

وفي الختام أسأل الله سبحانه وتعالى أن يختم لي، وأولم شايخي،  
وإخوتي، ولجميع المسلمين بالقبول والعتق والرضى إنه أكرم من يرتجى،  
وصلّى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

## القسم الأول : الدراسة

وتشتمل على:

أولاً :

- أ- تعريف موجز بالمؤلف.
- ب- تعريف موجز بالكتاب.
- ج- دراسة للجزء الذي قمت بتحقيقه.

ثانياً:

- أ- دراسة لأبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى.
- ب- دراسة لمسنده.

ثالثاً:

منهجي في التحقيق.

أولاً:-

أ- تعريف موجز بالمؤلف رحمه الله تعالى (١):

- اسمه وكنيته ونسبته:

هو الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل ابن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر البوصيري.

- ولادته:

ولد في المحرم من سنة (٧٦٢هـ) في بلدته بوصير (٢).

- نشأته وطلبه للعلم:

نشأ البوصيري رحمه الله تعالى في بلدته بوصير حيث بدأ بحفظ القرآن وتعلمه على شيخه عمر بن عيسى، ثم انتقل رحمه الله تعالى إلى حاضرة العلم في مصر آنذاك إلى القاهرة بعد جهد مع والده فإنه لم يوافق على انتقاله إليها ولعل سببه هو صغر سن البوصيري أو لشدة حاجة والده إليه أو بسببها معاً.

وفي القاهرة نهل من علمائها وأخذ عن كبار شيوخ عصره في شتى العلوم.

---

١- انظر ترجمته في: (إنباء الغر ٤٣١/٨) (النجوم الزاهرة ٢٠٩/١٥) (الضوء اللامع ٢٥١/١) (معجم الشيوخ لابن نهد المكي ٥٥) (حسن المحاضرة ٣٦٣/١) (ذيل تذكرة الحفاظ ٣٧٩-٣٨٠) (شذرات الذهب ٢٢٣٣/٧). وانظر دراسة الدكتور عوض الشهري عنه في مقدمة تحقيقه لمصباح الزجاجية.

٢- بكر الصاد، ويا، ساكنة، وراء: اسم لأربع قرى بمصر، بوصير قوريدس، وبوصير السدر، وبوصير دفتنو، وبوصير بنا من الغربية، ومنها البوصيري وهي بلدة على نهر النيل قريبة من سنود. انظر (معجم البلدان ٥٠٩/١-٥١٠) (تاج المروس ٢٠٤/١-٢٠٥) (الضوء اللامع ٢٥١/١).

### أهم شيوخه:

وقد أخذ رحمه الله تعالى عن شيوخ كثيرين من أشهرهم:

- سراج الدين البلقيني ت ٨٠٥هـ.
- وزين الدين العراقي ت ٨٠٦هـ.
- ونور الدين الهيثمي ت ٨٠٧هـ.
- والحافظ ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ.
- وغيرهم.

### تلاميذه:

لم تذكر المصادر التي ترجمت له إلا اثنين من تلاميذه وهما:

- ابنه.
  - وابن فهد المكي ت ٨٨٥هـ.
- ولا نشك في أن له تلاميذ غيرهما ولكن لعل أشهر من تتلمذ عليه هذان فقط فلذلك ذكرتهما المصادر وأغفلت الباقيين والله تعالى أعلم.

### أهم تصانيفه:

وله تصانيف قيمة لعل من أهمها:

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة وهو كتابنا هذا وسيأتي مزيد بيان عن منهجه فيه قريباً.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة. وهو كتاب مطبوع متداول، وقد حققه شيخنا الدكتور عوض الشهري حفظه الله تعالى.

### وفاته رحمه الله تعالى:

وقد وافته المنية في الثامن عشر من شهر المحرم من عام ٨٤٠هـ، وله ثمان وسبعون سنة. فرحمه الله تعالى رحمة واسعة وعفا عنه.



## ب- تعريف موجز بالكتاب:

يعتبر كتاب البوصيري «إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» من كتب الزوائد المهمة إن لم يكن أهمها عمد مؤلفه رحمه الله تعالى إلى المسانيد العشرة:

- ١- مسند أبي داود الطيالسي ت ٢٠٤هـ.
- ٢- ومسند الحميدي ت ٢١٩هـ.
- ٣- ومسند مسدد ت ٢٢٨هـ.
- ٤- ومسند أبي بكر بن أبي شيبة ت ٢٣٥هـ.
- ٥- ومسند إسحاق بن راهويه ت ٢٣٨هـ.
- ٦- ومسند محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ت ٢٤٣هـ.
- ٧- ومسند أحمد بن منيع البغوي ت ٢٤٤هـ.
- ٨- ومسند عبد بن حميد الكشي ت ٢٤٩هـ.
- ٩- ومسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة ت ٢٨٢هـ.
- ١٠- ومسند أبي يعلى الموصلي ت ٣٠٧هـ.

فاستخرج منها الأحاديث الزائدة على ما في الكتب الستة:

- صحيح البخاري ت سنة ٢٥٦ هـ.
- صحيح مسلم ت سنة ٢٦١ هـ.
- سنن أبي داود ت سنة ٢٧٥ هـ.
- سنن الترمذي ت سنة ٢٧٩ هـ.
- سنن النسائي ت سنة ٣٠٣ هـ.
- سنن ابن ماجه ت سنة ٢٧٥ هـ.

وقد أبان رحمه الله تعالى عن منهجه في كتابه في مقدمته حيث قال

بعد أن ذكر نحو ما تقدم:

«فإن كان الحديث في الكتب الستة، أو أحدها من طريق صحابي

واحد لم أخرجه إلا أن يكون الحديث فيه زيادة عند أحد المسانيد المذكورة تدل على حكم، فأخرجه بتمامه، ثم أقول في آخره: روه، أو بعضهم باختصار، وربما بينت الزيادة مع ما أضمه إليه من مسندي أحمد ابن حنبل، والبزار، وصحيح ابن حبان، وغيرهم كما سيرى إن شاء الله تعالى.

وإن كان الحديث من طريق صحابيين فأكثر وانفرد أحد المسانيد بإخراج طريق منها أخرجه، وإن كان المتن واحداً، فأنبه عقب الحديث أنه في الكتب الستة، أو أحدها من طريق فلان مثلاً إن كان، لئلا يظن أن ذلك وهماً.

فإن لم يكن الحديث في الكتب الستة، أو أحدها من طريق صحابي آخر ورأيته في غير الكتب الستة نبهت عليه للفائدة، وليعلم أن الحديث ليس بفرد.

وإن كان الحديث في مسندين فأكثر من طريق صحابي واحد أوردته بطرقه في موضع واحد إن اختلف الإسناد، وكذا إن اتحد الإسناد بأن رواه بعض أصحاب المسانيد معنعناً، وبعضهم صرح فيه بالتحديث. فإن اتفقت المسانيد في إسناد واحد ذكرت الأول منها ثم أحيل عليه، وإن كان الحديث في مسند بطريقتين فأكثر ذكرت اسم صاحب المسند في أول الإسناد، ولم أذكره في الثاني وما بعده بل أقول: قال. ما لم يحصل اشتباه.

هذا كله في الإسناد.

وأما المتن، فإن اتفقت المسانيد على متن بلفظ واحد سقت متن السند الأول حسب، ثم أحيل ما بعده عليه، وإن اختلفت ذكرت متن كل مسند، وإن اتفق بعض واختلف بعض ذكرت المختلف فيه، ثم أقول في آخره: فذكره.

وقد أوردت ما رواه البخاري تعليقاً، وأبو داود في المراسيل،

والترمذي في الشمائل، والنسائي في الكبرى، وفي عمل اليوم والليلة، وغير ذلك مما ليس في شيء من الكتب الستة، ورتبته على مائة كتاب أذكرها ليسهل الكشف عنها وهي: ... (فعلها رحمه الله تعالى ثم أتبع ذلك بقوله:)

وسميته إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، وأنا سائل أخاً ينتفع بشيء منه أن يدعو لي، ولوالدي، ومشايخي، وسائر أصحابي، والمسلمين أجمعين.»

ثم بعد ذلك ترجم لأصحاب المسانيد العشرة بتراجم مختصرة . والكتاب منسوخ بخط المؤلف رحمه الله تعالى وخطه نسخي جيد واضح وقد حبر عناوين الكتب والأبواب، وقام بترقيم الأبواب. والكتاب مفقود منه الجزء الثاني، والموجود من أجزائه إلى كتاب علامات النبوة وبعده ثمانية كتب مفقودة بناء على سرده رحمه الله تعالى للكتب في المقدمة.

وللكتاب نسخة مجردة من الأسانيد لكنها كاملة سماها «إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» وهي أيضاً بخطه رحمه الله تعالى. وقد قام الدكتور «سليمان العريني» حفظه الله تعالى بدراسة وافية عن الكتاب في مقدمة رسالته فليراجعها من أراد الاستزادة، والحمد لله رب العالمين.

### ج- دراسة الجزء الذي قمت بتحقيقه:

الجزء الذي أقوم بتحقيقه يبدأ من أول الجزء الخامس إلى اللوحة رقم (٦٣) وتتراوح أسطره بين (٢٥) إلى (٢١) سطراً في الصفحة الواحدة بالإضافة إلى الخرجات والإضافات التي يلحقها بالهوامش وهي كثيرة ويحتوي على:

- بقية كتاب البر والصلة.

- وكتاب الأدب.

- وكتاب عجائب المخلوقات.

أما بقية كتاب البر والصلة فيشتمل على تسعة عشر باباً، ومن الأحاديث على مائة وثلاثة أحاديث تقريباً.

وأما كتاب الأدب فيحتوي على سبعين باباً ومن الأحاديث على خمسمائة وواحد وسبعين حديثاً تقريباً.

وأما كتاب عجائب المخلوقات فقد احتوى على أحد عشر باباً فيها خمسة وعشرون حديثاً تقريباً.

وهذه بعض الملاحظات التي صادفتني في الجزء الذي قمت بتحقيقه وقد يكون بعضها قد أشار إليه الدكتور سليمان العريني. ومن بعده من الإخوة الذين عملوا في الكتاب:

١- قد يذكر أحاديث ليست من الزوائد ثم يضرب عليها بعد استدراك الحافظ ابن حجر عليه بذكر من أخرجها من أصحاب الكتب الستة (١).

٢- قد يذكر أحاديث ليست من الزوائد ولا يتنبه لذلك (٢).

٣- قد يحذف أول الإسناد (٣).

٤- قد يكرر الحديث ثم يضرب عليه ويضع على أوله: (مكرر) (٤).

٥- قد يعقد باباً كل أحاديثه مكررة ثم يشير في آخره إلى ذلك (٥).

٦- قد يستشهد بأبيات يرويها عن بعض شيوخه، لزيادة الإيضاح،

١- انظر في الاصل المخطوط (١/٣)، (١/٦)، (١/١٠)، (١/٢١)، (١/٢٢) وغيرها.

٢- انظر (ح) ٢، ٤، ٩٦ وغيرها.

٣- انظر (ح) ٧، ٨، ٩.

٤- انظر الاصل المخطوط (٢٠/ب).

٥- انظر باب رقم (٥٧) من كتاب الادب.

والبيان(١).

٧- قد يكرر نفس الحديث ثم يخطيء ويضيب في الموضع الثاني على شيء من الحديث إما في السند أو المتن مع أنه لم يضيب<sup>(\*)</sup> في الموضع الأول مع إشارته في آخر الحديث إلى تقدمه(٢).

٨- عدم الدقة أحياناً في نقل أقوال العلماء(٣).

٩- قد يكتب الكلمة في الأصل غير واضحة ثم يكتبها في الهامش بصورة واضحة دون أن يضرب على الأولى(٤).

١٠- قد يغفل عن ذكر بعض أصحاب المسانيد مع أن الحديث قد أخرجوه(٥).

١١- قد يلحق بهامش المجردة أحاديث لم يذكرها في المسندة وهي من الزوائد(٦).

١٢- قد يكتب عنوان الباب ثم يضرب عليه ثم يذكر بدلاً منه باباً آخر ثم يعود بعده فيذكر الباب الذي ضرب عليه أولاً(٧).

١٣- قد ينقل عن بعض العلماء كلاماً ولا يعزوه إليهم. وأكثر ذلك عن المنذري رحمه الله تعالى(٨).

(\*)- التضييب ويسمى أيضاً التمريض وهو خط أوله مثل الصاد (ص) ويوضع على ما صح وروده من جهة النقل غير أنه فاسد لفظاً أو معنى أو ضعيف أو ناقص مثل أن يكون غير جائز من حيث العربية أو يكون شاذاً عند أهلها ياباه اللههم أو معجماً أو ناقص من جملة الكلمة كلمة أو أكثر وما أشبه ذلك. انظر (مقدمة ابن الصلاح ١٧٩).

١- انظر ما بعد (ح ٢١٣).

٢- انظر أول حديث في باب رقم (٥٧) من كتاب الادب وتقدم أن أحاديث الباب ذلك كلها مكررة فلم أعطاها رقماً.

٣- انظر (ح ٦٤٤) حيث ذكر بعده قول البخاري في علي بن علقمة حيث نقل عنه أنه قال: فيه نظر. مع أن الذي في التاريخ الكبير (٢٨٩/٦): في حديثه نظر. وشتان ما بين العبارتين، إذ الأولى تنصرف إلى المدالة والثانية تنصرف إلى الحديث.

٤- انظر الأصل المخطوط (ب/٦١) سطر رقم (٤).

٥- انظر (ح ٦٤).

٦- انظر (ح ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦).

٧- انظر الأصل المخطوط (ب/٥١ - ب/٥١).

٨- انظر آخر كلامه على: (ح ١٥٦، ٢٩٩، ٤٣٢).

١٤- يقوم بشرح الغريب، وينقل في الغالب عن ابن الأثير رحمه الله تعالى(١).

١٥- يذكر المذاهب الفقهية في بعض المسائل التي تطرقها الأحاديث(٢).

١٦- ينقل أقوال العلماء في الراوي الذي مدار الإسناد عليه(٣).

١٧- يهتم كثيراً في الأسماء(٤).

هذا بالإضافة إلى بعض الملاحظات الأخرى والتي سوف يلمسها ويلاحظها القارئ والتي قد نهت إليها في مواضعها.

ويبلغ عدد الأحاديث في هذا الجزء (٦٩٩) حديثاً.

هذا وقد كان نصيب كل واحد من أصحاب المسانيد من تلك

الأحاديث بالمكرر كما يلي:

١- مسند أبي داود الطيالسي وعدد أحاديثه في هذا الجزء: (٥٥)

حديثاً.

٢- مسند الحميدي: (٣) أحاديث.

٣- مسند مسدد: (١٠٠) حديثه.

٤- مسند أبي بكر بن أبي شيبة: (١٠٠) حديثه.

٥- مسند إسحاق بن راهويه: (٢٣) حديثاً.

---

١- انظر ما بعد (ح٧٨، ١٣١، ٤٣١) وغيرها.

٢- انظر ما بعد (ح٤٣١، ٥١١).

٣- انظر ما بعد (ح٣٣، ٥٢، ٨٨، ٩٢، ٦٣٩).

٤- انظر (ح٩٢) حيث قال: سكين بن أبي سرج- والصواب: بن أبي سراج.

(ح١٠٧) حيث قال: محمد بن عبد الله المخزومي- والصواب: المخرمي.

(ح١٤٣) حيث قال: عبيد الله بن عبد العزيز- والصواب: عبد العزيز بن عبيد الله.

(ح١٥٦) حيث قال: سيار أبو الحكم- والصواب: بشار بن الحكم.

(ح٤٩٦) حيث قال: عمارة بن عمير- والصواب: عبادة بن عمر.

(ح٥٥) حيث قال: يعقوب الزورقي- والصواب: الدورقي- وغيرها.

- ٦- مسند العدني (محمد بن يحيى بن أبي عمر): (١٩) حديثاً .
  - ٧- مسند أحمد بن منيع البغوي: (٥٣) حديثاً .
  - ٨- مسند عبد بن حميد: (٢٨) حديثاً .
  - ٩- مسند الحارث بن أبي أسامة: (١٢١) حديثاً .
  - ١٠- مسند أبي يعلى الموصلي: (٢٢٨) حديثاً .
- هذا وقد بلغ عدد الأعلام رجالاً ونساءً: (١٤٠٤) علماء والله تعالى

أعلم .

ثانياً:

- أ- دراسة لأبي داود الطيالسي.
- ب- دراسة لمسنده.



## بسم الله الرحمن الرحيم

### أ- دراسة لأبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى (١)

١- انظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ت سنة (٢٣٠) هـ (٢٩٨/٧) تاريخ ابن معين ت سنة (٢٣٣) هـ برواية الدوري ت سنة (٢٧١) هـ (٢٢٩/٢) وتاريخ ابن معين برواية الدقاق ت سنة (٢٨٤) هـ (ص ١٢٠)، تاريخ الدارمي ت سنة (٢٨٠) هـ (ص ٦٤، ٦٥)، تاريخ خليفة بن خياط ت سنة (٢٤٠) هـ (ص ٢٤، ٤٧٢)، طبقات خليفة بن خياط (ص ٢٢٧)، الملل للإمام أحمد بن حنبل ت سنة (٢٤١) هـ (٥٢٣/١)، التاريخ الكبير للإمام البخاري ت سنة (٢٥٦) هـ (١٠/٤) والتاريخ الصغير للبخاري (٢٩٩/٢)، الكنى للإمام مسلم بن الحجاج ت سنة (٢٦١) هـ (٣٠٢/١)، معرفة الثقات للمجلي ت سنة (٢٦١) هـ (٤٢٧/١)، المعارف لابن قتيبة ت سنة (٢٧٦) هـ (ص ٢٩٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ت سنة (٣٢٧) هـ (١١١/٤) الكامل لابن عدي ت سنة (٣٦٥) هـ (١١٢٧/٣)، طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ بن حيان ت سنة (٣٦٩) هـ (٤٨/٢)، موالد العلماء ووفياتهم لابن زبير الربيعي ت سنة (٣٧٩) هـ (٥٥٤، ٥٥٢/٢)، رجال مسلم لابن زنجوية ت سنة (٤٢٨) هـ (٢٦٩/١)، منتخب الارشاد للخليلي ت سنة (٤٤٦) هـ للسلفي ت سنة (٥٧٦) هـ (٥١١/٢)، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ت سنة (٤٦٣) هـ (٢٤/٩)، السابق واللاحق للخطيب البغدادي (ص ٢١٥)، التعديل والتجريح للباي ت سنة (٤٧٤) هـ (١١١٢/٣)، الجمع بين رجال الصحيحين لابن القيسراني ت سنة (٥٠٧) هـ (١٨٤/١)، الانساب للسمعاني ت سنة (٥٦٢) هـ (٩١/٤)، التقييد لابن نقطة ت سنة (٦٢٩) هـ (١/٢)، الكامل في التاريخ لابن الاثير الجزري ت سنة (٦٣٠) هـ (١٩٦/٥)، تهذيب الكمال للزبي ت سنة (٧٤٢) هـ (٥٣٤/١)، سير النبلاء للذهبي ت سنة (٧٤٨) هـ (٣٧٨/٩)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٣٥١/١)، العبر للذهبي (٢٧٠/١)، ميزان الاعتدال للذهبي (٢٠٣/٢)، الكاشف للذهبي (٣٩٢/٢)، المقتنى في الضعفاء للذهبي (٢٧٩/١)، من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ص ٩٢-٩٣)، المقتنى في سرد الكنى للذهبي (٢٢٤/١)، المعين في طبقات المحدثين للذهبي (ص ٧٤)، اكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي ت سنة (٧٦٢) هـ (ترجمته)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليانعي ت سنة (٧٦٨) هـ (٢٩/٢)، البداية والنهاية لابن كثير ت سنة (٧٧٤) هـ (٢٦٦/١٠)، شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ت سنة (٧٩٥) هـ (ص ٥٥)، بديعة البيان عن موت الاعيان على الزمان لابن ناصر الدين الدمشقي ت سنة (٨٤٢) هـ (٦/ب)، في الطبقة السابعة، تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ت سنة (٨٥٢) هـ (١٨٢/٤)، تقريب التهذيب لابن حجر (ص ٢٥٠)، طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٦٥)، تذكرة الحفاظ وتبصرة الايقاظ لابن عبد الهادي ت سنة (٩٠٩) هـ (٢٠/ب)، بحر الدم لابن عبد الهادي أيضاً (ص ١٨٦)، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي ت بعد سنة (٩٢٣) هـ (٤١٠/١)، كشف الظنون لحاجي خليفة ت سنة (١٠٦٧) هـ (١٦٧٩/٢)، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ت سنة (١٠٨٩) هـ (١٢/٢)، هدية العارفين للبغدادي ت سنة (١١٣٩) هـ (٣٩٥/٥)، إيضاح المكنون

### أولاً: اسمه وكنيته ونسبته:

هو سليمان بن داود بن الجارود (١)، أبو داود، الطيالسي (٢)،  
الفارسي القرشي، ثم الأسدي، ثم الزبيري، مولى آل الزبير بن العوام (٣).  
وقال ابن حميد: هو مولى الزبير بن العوام القرشي (٤).  
وحكى عامر بن إبراهيم، عن أبي داود أنه ذكر، أن أصله من  
فارس (٥)، وقد سكن البصرة (٦) واشتهر بكنيته (٧).  
وأمه مولاة لبني نصر بن معاوية (٨).

### ثانياً: مولده:

- قال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس (ت ٢٤٩هـ): ولد سنة  
١٣٣هـ (٩).

وكذا قال أبو الشيخ بن حيان (١٠) (ت ٣٦٩هـ).

- 
- ١- للبغدادي أيضاً (١٩٥/٢، ٥١٢)، الرسالة المستطرفة للكتاني ت سنة (١٣٤٥) هـ (ص ٦١)، فهرس  
الفهارس للكتاني ت سنة (١٣٨٢) هـ (ص ٩٦، ٣٣٦، ٩٦٣)، الأعلام للزركلي ت سنة (١٣٩٦) هـ  
(١٢٥/٣)، معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة (٢٦٢/٤).
  - ٢- (طبقات المحدثين بأصبهان ٤٨) تاريخ بندا (٢٤/٩) (الأنساب ٩١/٤) (التقييد ١/٢) (سير النبلاء  
٣٧٨/٩).
  - ٣- وقال خليفة بن خياط: صاحب الطيالسة. (الطبقات ٢٢٧). وقال السمعاني: هذه النسبة إلى  
الطيالسة، وهي التي تكون فوق العمامة. (الأنساب ٩١/٤). وقال ابن منظور الطيلس والطيالسان:  
ضرب من الأكسية أسود. وقال الأصمعي: الطيلسان ليس بعربي، وأصله فارسي إنما هو تالشان  
فأعرب. (لسان العرب ١٢٥/٦). قلت: وكان يشتغل ببيعها كما سيأتي.
  - ٤- انظر (سير النبلاء ٣٧٨/٩).
  - ٥- (التاريخ الكبير ١٠/٤).
  - ٦- (طبقات المحدثين بأصبهان ٥٠/٢).
  - ٧- الجرح والتعديل (١١١/٤) تاريخ بندا (٢٤/٩)، الأنساب (٩١/٤).
  - ٨- طبقات المدلسين (ص ٦٥).
  - ٩- التاريخ الكبير (١٠/٤)، الأنساب (٩١/٤).
  - ١٠- تاريخ بندا (٢٩/٩)، خلاصة تدعيب التهذيب (٤١٠/١).
  - ١١- طبقات المحدثين بأصبهان (٤٨/٢).

ولكن على قول ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) أنه توفي سنة ٢٠٣هـ، وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة<sup>(١)</sup>، يكون مولده في سنة ١٣١هـ تقريباً، وعلى قول الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، أنه من أبناء الثمانين<sup>(٢)</sup>، واختياره أنه توفي سنة ٢٠٤هـ<sup>(٣)</sup>، يكون مولده سنة ١٢٤هـ تقريباً، هذا على فرض أنه قصد بقوله: من أبناء الثمانين، أنه أتم ثمانين سنة، أما إن كان قصده أنه بدء عند موته في العقد الثامن من عمره، وهذا هو الأولى، فلا يتنافى قوله هذا مع قول الفلاس رحمه الله تعالى، ولعل الذهبي قصد بعدم التحديد الخروج من الخلاف في عمره بين ابن سعد حيث قال: اثنتين وسبعين سنة من جهة، وبين الفلاس، حيث قال: إحدى وسبعين سنة، ولكن الراجح في نظري هو ما قاله الفلاس؛ لأنه نص على سنة ميلاده بخلاف ابن سعد، حيث فهم تاريخ ميلاد أبي داود من خلال كلامه رحمه الله تعالى.

أما مكان ميلاده رحمه الله تعالى فلم تجد مصادر ترجمته يذكره، ولكن الغالب على الظن أنه ولد في بلدة البصرة، والله تعالى أعلم.

### ثالثاً: نشأته العلمية ورحلاته:

لم تذكر مصادر ترجمته شيئاً عن نشأته العلمية ومراحلها، إلا أن النهج المتبع في تلك القرون الفاضلة أن يتعلم الناشئ، في أول الأمر القراءة، والكتابة، ثم يشتغل بعد ذلك بحفظ كتاب الله الكريم؛ ليصقل تلك النفس الغضة الطرية، حتى إذا حفظه، وأشربته نفسه، وعقله، وصار يجري منه مجرى الدم والروح، انتقل إلى حديث رسول الله ﷺ، لينهل من معينه الصافي، وليأخذ المثل الحي، والقذوة من حياته ﷺ، وجميع شأنه ينتقل في ذلك من شيخ إلى آخر حتى إذا جمع ما عند شيوخ بلده

١- الطبقات الكبرى (٢٩٨/٧)، تاريخ بغداد (٢٩/٩)، سير النبلاء (٣٨٤/٩).

٢- تذكرة الحفاظ (٣٥٢/١).

٣- العبر (٢٧٠/١) وميزان الاعتدال (٢٠٤/٢).

استشرفت نفسه إلى الرحلة إلى المراكز العلمية المجاورة ليأخذ ما عند العلماء فيها مما لم يحصل عليه في بلده .  
ولم تذكر المصادر لأبي داود الطيالسي، إلا رحلتين، إحداهما لبغداد، والأخرى لأصبهان.

### \* رحلته إلى بغداد:

قال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ): «وقدم بغداد وشعبة - (ت ١٦٠هـ) - والمسعودي - (ت ١١٠هـ أو ١٦٥هـ) - بها فسمع منهما» (١).  
إلا أنه رحمه الله تعالى لم يذكر سنة قدومه بغداد، ولكن من خلال النظر في وفاة كل من شعبة، والمسعودي يتبين أن قدمته تلك إلى بغداد كانت قبل سنة ١٦٠هـ، سنة وفاة شعبة رحمه الله تعالى.

وكان عمر أبي داود آنذاك دون السابعة والعشرين على القول الراجح في مولده كما تقدم في موضعه.  
وهذا يدل على تقدم رحلته هذا على فرض أن تلك هي أول رحلة له وإلا فإنه لا يبعد أن يكون له رحلة أو أكثر قبلها إلى بغداد أو غيرها من المراكز العلمية في ذلك الوقت.

وقد جالس في رحلته تلك شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث بل ذاكره ودارسه وناقشه وأكثر عنه كما ذكر ذلك أبو داود نفسه فقد نقل ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، عن يونس بن حبيب (ت ٢٦٧هـ) أنه حدثهم، قال: قال أبو داود: كنا ببغداد، وكان شعبة وابن إدريس - (عبد الله الأودي ت ١٩٢هـ) - يجتمعون بعد العصر يتذكرون فذكروا

١- تاريخ بغداد (٩/٢٤).

باب المجذوم، فذكر شعبة ما عنده، فقلت: حدثنا ابن أبي الزناد (١)، عن أبيه (٢)، عن خارجة ابن زيد (٣) قال: كان معيقب (٤) يحضر طعام عمر، فقال له عمر: يا معيقب كل مما يليك... الحديث (٥).

فقال لي شعبة: يا أبا داود لم تجيء بشيء أحسن مما جئت به.

قال أبو محمد: يدل أن أبا داود كان محله أن يذكر شعبة (٦).

قلت: وهذا يدل دلالة واضحة على نبوغه المبكر حيث أصبح في هذا السن، وهو دون الثلاثين من عمره يقارع جبلاً من جبال العلم ويذاكره، وهو من لقب بأمر المؤمنين في الحديث.

وقد روى أبو داود، عن جماعة من البغداديين سيأتي ذكرهم في شيوخه بإذن الله تعالى.

وكانت بغداد في تلك الفترة في قمة استقطابها للعلماء، والطلاب من المحدثين وغيرهم، وهي في تلك الفترة لم يمض على تأسيسها أكثر من خمس عشرة سنة، فقد اختطها المنصور (ت ١٥٨هـ) في سنة ١٤٥هـ واستتم بناؤها سنة ١٤٦هـ، كما نقل الخطيب البغدادي (٧). مما كان له

١- (خت م ٤) عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني، مولى قرش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، مات سنة ١٧٤هـ. (تقريب التهذيب ٣٤٠).

٢- (ع) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن، يعرف بأبي الزناد، ثقة فقيه، مات سنة ١٣٠هـ وقيل بعدها. (تقريب التهذيب ٣٠٢).

٣- (ع) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، ثقة فقيه، مات سنة ١٠٠هـ وقيل قبلها. (تقريب التهذيب ١٨٦).

٤- (ع) هو ابن أبي فاطمة الدوسي، من السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد المشاهد، وولي بيت المال لعمر، ومات في خلافة عثمان أو علي. (تقريب التهذيب ٥٤٢).

قال أبو عمر: كان به داء الجذام، وقيل البرص فعولج بأمر عمر بن الخطاب حتى وقف. (الإصابة ٤٥١/٣).

٥- لم أقف عليه إلا عند ابن قتيبة في المعارف (ص ١٧٨)، وعلقه عن خارجة بن زيد، وإسناد الأصل ثقات.

٦- الجرح والتعديل (١١٢/٤) تاريخ بغداد (٩/ ٢٤-٢٥).

٧- تاريخ بغداد (١/ ٦٦).

أكبر الأثر في حياته العلمية حيث نهل من كبار علمائها والواردين عليها .

✽ رحلته إلى أصبهان:

أما البلد الثاني الذي ذكرت المصادر أنه رحل إليه فهو أصبهان فقد ذكر ذلك أبو الشيخ ابن حيان حيث قال: قدم أصبهان بعد المائتين (١).

وقد نقل أبو الشيخ عن مشايخه أن أبا داود كان يقدم أصبهان فيما بين الستينات...، ويقيم أشهراً، ويحدث (٢).

وهذا يدل على كثرة قدومه رحمه الله تعالى إلى أصبهان، ولعل قدمته الأخيرة التي كانت بعد المائتين أي في آخر عمره، كانت هي الأطول أما الرحلات التي قبل هذا فهي زيارات لعله كان فيها يحضر للتلقي عن شيخ يسمع بقدومه إليها ويخشى أن لا يدركه بعد ذلك، وليبلغ حديث رسول الله ﷺ إلى طلابه والباحثين عنه. وقد أثرى الحياة العلمية بأصبهان فقد بث رحمه الله تعالى أحاديث عثمان البري (٣) في أصبهان فقد قال: في صدري اثنا عشر ألفاً لعثمان البري ما سألتني عنها أحد من أهل البصرة، فخرجت إلى أصبهان فبثتها فيهم (٤).

وهذا النص يبين مدى مساهمته رحمه الله تعالى في ذلك مما ساهم في بقاء أعبران مركز إشعاع علمي

١- طبقات المحدثين بأصبهان (٤٨/٢).

٢- المصدر السابق (ص ٥٠).

٣- هو عثمان بن مقسم البري أبو سلمة الكندي البصري أحد الائمة الاعلام على ضعف في حديثه. وقد تركه القطان وابن المبارك، وقال أحمد: منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال الفلاس: صدوق لكنه كثير الغلط صاحب بدعة. وكان ينكر الميزان يوم القيامة، ويقول: إنما هو العدل. وتوفي بعد سنة (١٦١) هـ. (ميزان الاعتدال ٥٦/٣).

٤- تاريخ بغداد (٢٧/٩).

هذا ولم تذكر المصادر رحلات أخرى لأبي داود إلى غير بغداد وأصبهان، ولكن قد روى رحمه الله تعالى عن جماعة من المكيين، والمدنيين، والكوفيين، والخراسانيين، والجزريين، وغيرهم. ولم أر فيما وقفت عليه من تراجمهم على أنهم قد خرجوا من بلدانهم تلك ومنهم:

- عبد الله بن بديل المكي.
  - معروف بن خَرَّبوذ المكي مولى آل عثمان.
  - فليح بن سليمان المدني.
  - عبد الرحمن بن أبي ذئب المدني.
  - زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي.
  - زهير بن معاوية الكوفي وقد خرج منها في سنة ١٦٤هـ ونزل الجزيرة وبقي بها إلى أن مات سنة ١٧٧هـ (٢).
  - خارجة بن مصعب الخراساني السرخسي.
- وروايته عن هؤلاء - ولم يذكر أنهم خرجوا من بلدانهم تلك إلى البصرة أو أصبهان أو بغداد - يدل دلالة واضحة على أن أبا داود قد كان له رحلة إلى تلك البلدان، وهذا ليس ببعيد على هذا الإمام ولا يبعد أيضاً أن يكون قد التقى ببعض هؤلاء في الموسم بمكة والله تعالى أعلم.

#### رابعاً: ثناء العلماء عليه وتوثيقهم له:

لقد حظي أبو داود رحمه الله تعالى بمكانة مرموقة عند علماء

---

١- انظر (تهذيب الكمال ١/٤٣٦).

الحديث يظهر هذا جلياً من خلال استعراض أقوالهم فيه وثناهم عليه:  
قال عبد الرحمن بن مهدي (ت ١٩٨هـ): أبو داود هو أصدق  
الناس (١).

وقال وكيع بن الجراح (ت ١٩٦هـ): أبو داود جبل العلم (٢).  
وسئل النعمان بن عبد السلام (ت ١٨٣هـ) عنه فقال: ثقة مأمون (٣).  
وقال العجلي (ت ٢٦١هـ): ثقة، كثير الحفظ (٤).  
وقال أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) لما سئل عنه: أبو داود عندنا ثقة  
صدوق (٥).

وقال النسائي (ت ٣٠٣هـ): ثقة من أصدق الناس لهجة (٦).  
وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وربما غلط (٧).  
وقال ابن عدي (ت ٣٦٥هـ): ثقة يخطيء، وما هو عندي وعند  
غيري إلا متيقظ ثبت (٨).

وقال الخليلي (ت ٤٤٦هـ): ثقة في روايته (٩).  
وقال الخطيب: ثقة ثبت (١٠).  
وقال الذهبي: ثقة أخطأ في أحاديث (١١).

- 
- ١- تاريخ بغداد (٢٨/٩) وسير النبلاء (٣٨١/٩).
  - ٢- طبقات المحدثين بأصبهان (٤٩/٢) وسير النبلاء (٣٨٢/٩).
  - ٣- تاريخ بغداد (٢٨/٩) وسير النبلاء (٣٨٣/٩).
  - ٤- تاريخ الثقات (٤٢٧/١).
  - ٥- طبقات المحدثين بأصبهان (٥٠/٢). وتاريخ بغداد (٢٧/٩).
  - ٦- تهذيب الكمال (٥٣٥/١) وسير النبلاء (٣٨٤/٩).
  - ٧- الطبقات الكبرى (٢٩٨/٧).
  - ٨- الكامل (١١٢٩/٣).
  - ٩- المنتخب من إرشاده (٥١٢/٢).
  - ١٠- تاريخ بغداد (٢٤/٩).
  - ١١- ميزان الاعتدال (٢٠٣/٢).



ورمز له في الميزان (صح) (١).

وقال الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ): ثقة حافظ، غلط في

أحاديث (٢).

ونقل أبو الشيخ عن عبد الله بن عمران (من كبار الحادية عشرة)

قال: سألتني ابن عيينة (ت ١٩٨هـ)، فقال: أبو داود عندكم؟ قلت: نعم،

نحتاج إليه. فقال: أهل الحرمين إليه أحوج (٣).

ومن هذا الاستعراض لأقوال هؤلاء العلماء وإجماعهم على توثيقه

نعلم أن هذا الإمام كان ثقة رحمه الله تعالى.

خامساً: سعة حفظه وإقرار العلماء له بذلك:

لقد جمع أبو داود رحمه الله تعالى بين التوثيق، وسعة الحفظ،

وقد شهد له بذلك جماعات من العلماء سوف نستعرض بعض أقوالهم:

فقد قال عمرو بن علي الفلاس (ت ٢٤٩هـ): ما رأيت في المحدثين

أحفظ من أبي داود (٤).

قال الذهبي: قلت: قال مثل هذا، وقد صحب يحيى القطان - (ت

١٩٨هـ) -، وابن مهدي، ورافق ابن المديني (ه) - (ت ١٣٤هـ) -.

وقال الفلاس أيضاً: سمعت أبا داود يقول: أسرد ثلاثين ألف حديث

ولا فخر، وفي صدري اثنا عشر ألفاً لعثمان البري ما سألتني عنها أحد من

أهل البصرة، فخرجت إلى أصبهان فبثنتها فيهم (٦).

وقال أيضاً: سمعت أبا داود يقول: في صدري عشرة آلاف حديث،

١- المصدر السابق. وهذا الرمز يفيد أن العمل على توثيق ذلك الرادي كما صرح بذلك الحافظ الذهبي رحمه الله.

انظر مقدمة لسان الميزان (٩/١).

٢- تقريب التهذيب (ص ٢٥٠).

٣- طبقات المحدثين بأصبهان (٥٠/٢).

٤- تاريخ بغداد (٢٧/٩) وسير النبلاء (٣٨٠/٩).

٥- سير النبلاء (٣٨١/٩).

٦- تاريخ بغداد (٢٧/٩).

لعثمان البري، لعلي ما حدثت منها بحرف (١).  
وقال سليمان بن حرب (ت ٢٢٤هـ): كان شعبة يحدث فإذا قام،  
قعد أبو داود الطيالسي، وأملى من حفظه ما مر في المجلس (٢). وقعد أبو  
الوليد - (الطيالسي ت ٢٢٧هـ) - ناحية (٣).  
وقال وكيع: ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من أبي داود.  
فذكر ذلك لأبي داود، فقال: قل له: ولا قصير (٤).  
وقال ابن المديني: ما رأيت أحفظ من أبي داود (٥).  
وقال عمر بن شبة (ت ٢٦٢هـ): كتبوا عن أبي داود بأصبهان أربعين  
ألف حديث، وليس معه كتاب (٦).  
وقال أحمد بن شاذان (٧): سمعت عن أبي داود ستين ألف حديث لم  
نرعه كتاباً قط (٨).  
وقال إبراهيم الأصبهاني: سمعت بنداراً - (محمد بن بشار  
ت ٢٥٢هـ) - يقول: ما بكيت على أحد من المحدثين ما بكيت على أبي  
داود الطيالسي، قال: فقلت له: وكيف؟ قال: فقال: لما كان من حفظه،  
ومعرفته، وحسن مذاكرته (٩).  
وقال العجلي: أبو داود ثقة كثير الحفظ، رحلت إليه فأصبته مات

- 
- ١- تاريخ بغداد (٢٧/٩).
  - ٢- تاريخ بغداد (٢٥/٩) سير النبلاء (٣٨١/٩).
  - ٣- إكمال تهذيب الكمال (ترجمة أبي داود).
  - ٤- تاريخ بغداد (٢٧/٩) سير النبلاء (٣٨٢/٩).
  - ٥- طبقات المحدثين بأصبهان (٤٩/٢) تاريخ بغداد (٢٧/٩) سير النبلاء (٣٨٢/٩).
  - ٦- تاريخ بغداد (٢٧/٩).
  - ٧- لم أقت عليه، وانظر ما قاله محقق طبقات المحدثين بأصبهان (٤٩/٢).
  - ٨- طبقات المحدثين بأصبهان (٤٩/٢).
  - ٩- تاريخ بغداد (٢٧/٩) وتهذيب الكمال (٥٣٨/١) وسير النبلاء (٣٨٣/٩).

قبل قدومي بيوم، وكان قد شرب البلاذر (١) هو وعبد الرحمن بن مهدي فجذم أبو داود، وبرص عبد الرحمن، فحفظ أبو داود أربعين ألف حديث، وحفظ عبد الرحمن عشرة آلاف حديث (٢).

وقال عبد الله بن عمران الأصبهاني: قدم علينا أبو داود فكان يملئ من حفظه، وكان يحفظ ثلاثين ألف حديث (٣).

وقال أبو داود: حدثت بأصبهان أحداً وأربعين ألف حديث ابتداءً من غير أن أسأل (٤).

وسئل أبو حاتم (ت ٢٧٧هـ) عن أبي داود وأبي أحمد الزبيرى (ت ٢٠٣هـ) أيهما أحفظ؟

فقال: أبو داود أحفظ من أبي أحمد (٥).

وقال بNDAR: لم نلق أحفظ بسرد الحديث من أبي داود الطيالسي (٦).

وقال محمد بن عاصم: ما رأيت أبا داود يملئ إلا من حفظه (٧).

وقال الخليلي: من الحفاظ المشهود حفظه (٨).

وقال الخطيب: كان حافظاً كثيراً (٩).

---

١- قال محقق الجزء التاسع من سير النبلاء في حاشيته (ص ١٩٧): قال ابن سينا في كتابه "القانون" (٢٦٧/١): البلاذر: شجرة شبيهة بنوى التمر، ولبه مثل لب الجوز، حلو لا مضرة فيه، وقشره متخلخل متقب، في تخلخله غسل لزج ذو رائحة، ومن الناس من يقضه فلا يضره وخصوصاً مع الجوز. وذكر صاحب كتاب "المعتمد في الأدوية المفردة": من خواصه أنه جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة في الدماغ من البرودة والرطوبة، نافع من برد العصب، والاسترخاء، والنسيان، وذهاب الحفظ (ص ٣١).

٢- معرفة الثقات (١/٢٧٧-٤٢٨) ونقله الخطيب في تاريخ بغداد (٩/٢٦) والذهبي في السير (٩/٣٨١).

٣- الجرح والتعديل (٤/١١٢-١١٣) وتاريخ بغداد (٩/٢٧).

٤- الكامل لابن عدي (٣/١١٢٧).

٥- الجرح والتعديل (٤/١١٣).

٦- المنتخب من إرشاد الخليلي (٢/٥١٢).

٧- طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٥٠) وتاريخ بغداد (٩/٢٧).

٨- المنتخب من الإرشاد (٢/٥١١).

٩- تاريخ بغداد (٩/٢٤).

وقال الذهبي: الحافظ الكبير (١).

وقال ابن ناصر الدين - (محمد بن عبد الله بن محمد الدمشقي ت

٥٨٤٢هـ) -: الحافظ الكبير، من الحفاظ المكثرين (٢).

وأخيراً ومن خلال استعراضنا لهذه الأقوال الكثيرة لهؤلاء الأئمة وإقرارهم لأبي داود بتقدمه وعلو كعبه في الحفظ فعرف مدى ما كان يتمتع به هذا الإمام من احترام وإجلالٍ لدى أولئك الأئمة ونعرف مدى إسهامه رحمه الله تعالى في حفظ السنة ونقلها إلى الأجيال التي بعده تحقيقاً لوعده الله سبحانه وتعالى بحفظها تبعاً لحفظ المصدر الأول القرآن الكريم، حيث قال سبحانه وتعالى:

﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ (٣).

فجزاه الله عنا وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وحشرنا وإياه

في وفد المصطفى ﷺ، وصحبه الكرام.

---

١- سير النبلاء (٩/٣٧٨).

٢- شذرات الذهب (٢/١٢).

٣- سورة الحجر آية (٩).

## سادساً: المؤاخذات عليه وإجابة العلماء عنها:

مع كون أبي داود من الحفاظ الذين شهد لهم الأئمة بذلك، إلا أن بعضهم قد لحظ عليه الخطأ في مواطن معدودة لا تكاد تذكر في جنب الكم الهائل من الأحاديث التي رواها ونقلها وحفظها وضبطها.

وأمر الخطأ والوهم طَبِيعِي، يقع على كل من اشتغل بهذا العلم أو غيره من العلوم، لا يمنع من ذلك سعة علم، ولا قوة حفظ لأن الإنسان لا يخرج عن بشريته، ولا يتجاوز حدود طاقته التي منحه الله إياها. يشهد لذلك ويؤكدده، ما نراه من كثير من العلماء الذين شهد لهم أقرانهم ومن جاء بعدهم بالحفظ والإتقان، ومع ذلك ذكروا لهم أخطاءً وأوهاماً وقعوا فيها، ولم تكن تلك الأخطاء والأوهام لتنقص من قدرهم، أو تحط من منزلتهم، ما دامت لم تخرج عن حد المعقول والمحتمل، وأبو داود الطيالسي هو أحد هؤلاء الحفاظ الأثبات الذين وقع منهم ذلك، فقد قال محمد بن المنهال الضرير - (ت ٢٣١هـ) - رحمه الله تعالى: قلت لأبي داود، صاحب الطيالسة يوماً: سمعت من ابن عون - (عبد الله ت ٢٣٢هـ) - شيئاً؟ قال: لا. قال: فتركته سنة، وكنت أتهمه بشيء قبل ذلك، حتى نسي ما قال، فلما كان بعد سنة، قلت له: يا أبا داود سمعت من ابن عون شيئاً؟ قال: نعم. قلت: كم؟ قال: عشرون حديثاً ونيفاً، قلت: فعدها علي، فعدها كلها، فإذا هي أحاديث يزيد بن زريع - (ت ١٨٢هـ) -، ما خلا واحداً له لم أعرفه (١). وقد نقل ذلك الذهبي رحمه الله تعالى ثم عقب بقوله:

قلت: الجمع بين القولين أنه سمع منه شيئاً ما ضبطه، ولا حفظه، فصدق أن يقول: ما سمعت منه، وإلا فأبو داود أمين صادق، وقد أخطأ في

١ - الكامل (١١٢٨/٣) ونقله عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٥/٩).

عدة أحاديث؛ لكونه كان يتكل على حفظه، ولا يروي من أصله، فالورع أن المحدث لا يحدث إلا من كتاب كما كان يفعل ويوصي به إمام المحدثين أحمد بن حنبل (١).

قلت: يعني أنه ذكر بعد ذلك فلما سأله ابن المنهال عنه أخبره بأنه سمع منه ذلك.

ويمكن أن يعتذر لأبي داود بمثل ذلك فيما ذكره ابن عدي عن ابن المنهال أنه قال: حدثنا يزيد بن زريع (٢)، حدثنا شعبة (٣)، عن أبي إسرائيل (٤)، عن جعدة بن الصمة (٥) رجل من أصحاب النبي ﷺ - فذكر حديثين بهذا الإسناد - قال يزيد: حدثت بهذين الحديثين أبا داود فكتبها ثم حدث بهما عن شعبة (٦).

قال الذهبي: دلسهما، فكان ماذا؟! (٧).

وقال الحافظ ابن حجر: قلت: ويجوز أن يكون كان نسيهما فلما حدثه يزيد بهما ذكرهما (٨). وإن كان دلسهما نظراً، فإن ذكر صيغة محتمله فهو تدليس الإسناد وإن ذكر صيغة صريحة فهو تدليس الإجازة (٩). ونقل ابن عدي (ت ٣٦٥هـ) أيضاً عن ابن المنهال قال: حدثنا يزيد

١- سير النبلاء (١/٣٨٣).

٢- (ع) أبو معاوية البصري، ثقة ثبت، مات سنة ١٨٢هـ. (تقريب التهذيب ٦١).

٣- (ع) هو ابن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، مات سنة ١٦٠هـ. (تقريب التهذيب ٢٦٦).

٤- (س) هو الجشمي واسمه: شعيب، مقبول، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٦١٨).

٥- (س) هو جعدة بن خالد بن الصمة، بكسر المهملة وتشديد الميم، الجشمي، صحابي، له حديث واحد. (تقريب التهذيب ١٣٩).

٦- الكامل (٣/١١٢٨) لكنه حمل قوله: حدثت بهذين الحديثين... إلخ من قول ابن المنهال وذكر هناك متنها. وأما في الميزان (٢/٢٠٤) وتهذيب التهذيب (٤/١٨٦) فكما ذكرت. وأظنه الصواب.

٧- ميزان الاعتدال (٢/٢٠٤). ولقول الذهبي هذا فيه ذكره الحافظ في طبقات المدلسين (٢٦٥). انظر (طبقات المدلسين ٦٥).

٨- تهذيب التهذيب (٤/١٨٦).

٩- طبقات المدلسين (٦٦).

ابن زريع، حدثنا شعبة، فذكر خبراً عن عمر بن عبد العزيز - (أمير المؤمنين ت ١٠١هـ) - رضي الله تعالى عنه، ثم قال: قال ابن المنهال: فحدثت بها أبا داود، فقال: لم أسمع هذا عن شعبة، ثم سمي (كذا ولعل الصواب: ثم سمعت) أصحابنا يروونه، عن أبي داود، عن شعبة (١). قلت: ويعتذر له بالاعتذار السابق.

ونقل ابن عدي عن عمرو بن علي (الفلاس)، عن أبي داود، عن شعبة، عن منصور (٢)، عن أبي وائل (٣)، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: «آية المنافق ثلاث» (٤).

قال عمرو: لا أعلم أحداً تابع أبا داود على رفعه، وأبو داود ثقة. قال ابن عدي: إنما أراد من حديث شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، وأما عن الأعمش (٥)، عن أبي وائل، عن عبد الله، فقد رفعه غير واحد عن الأعمش، منهم مالك بن سَعِيْر (٦)، ومحمد بن عبيد (٧) وغيرهما (٨) وقد وقفه جماعة عن الأعمش (٩).

قال ابن عدي معقباً على ما تقدم: وأبو داود الطيالسي له حديث كثير عن شعبة، وعن غيره، من شيوخه، وكان في أيامه أحفظ من بالبصرة،

١- الكامل (٣/١١٢٨).

٢- (ع) هو ابن المعتز، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، مات ١٣٢هـ. (تقريب التهذيب ٥٤٧).

٣- (ع) شقيق بن سلمة، ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. (تقريب التهذيب ٢٦٨).

٤- لم أقت عليه، ولم يخرج أبو داود في المسند.

٥- (ع) سليمان بن مهران، ثقة حافظ لكنه يدلس (٢٤٧) مات ١٤٧هـ أو ١٤٨هـ. (تقريب التهذيب ٢٥٤).

٦- (ع) هو ابن الخمس، لا بأس به، مات على رأس ٢٠٠هـ. (تقريب التهذيب ٥١٧).

٧- (ع) هو الطنابسي، الكوفي، الأحديب، ثقة، مات ٢٠٤هـ. (تقريب التهذيب ٤٩٥).

٨- لم أقت عليه أيضاً وقد روي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ \* آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أثنى خان\*. أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب علامة المنافق (١/٨٩/ح ٢٣٣). وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان باب خصال المنافق (٤٦/٢).

٩- الكامل (٣/١١٢٩).

مقدم على أقرانه لحفظه ومعرفته، وما أدري لأي معنى قال فيه ابن المنهال ما قال، فهو كما قال عمرو بن علي ثقة، فإذا جاوزت في أصحاب شعبة من معاذ بن معاذ، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان، وغندر، فأبو داود خامسهم، وقد حدث بأصبهان، كما حكى عنه بNDAR أحداً وأربعين ألف حديث ابتداءً، وإنما أراد به من حفظه، وله أحاديث يرفعها، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطيء في أحاديث منها يرفع أحاديث لا يرفعها غيره، ويوصل أحاديث يرسلها غيره، وإنما أتى ذلك من حفظه (١).

وقال ابن معين (ت ٢٣٣هـ): قد حدث أبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن عبد الله بن دينار (٢)، عن ابن عمر: نهى النبي ﷺ عن التزاع (٣)، وقد حدث به شعبة (٤)، وأخرجه في كتابه، قال يحيى: فلما حدث به أبو داود، قيل له: يا أبا داود، إنما هذا حديث شعبة، فقال أبو داود: دعوه، دعوه (٥). ثم ذكر عباس الدوري (ت ٢٧١هـ) الحديث برواية شعبة فقال: حدثنا شعبة بن سوار، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ: نهى عن التزاع (٦) (٧).

١- المصدر السابق.

٢- (ع) هو المدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، مات ١٢٧هـ. (تقريب التهذيب ١٣٠٢).

٣- لم أقف عليه في المسند ولا غيره.

٤- هو ابن سوار المدائني، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، مات ٢٠٤هـ أو ٢٠٥هـ أو ٢٠٦هـ. (ع) (تقريب التهذيب ٢٦٣).

٥- تاريخ ابن معين (٢٢٩/٢-٢٣٠) ونقل نحوه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٧/٩) رفيه تحريف.

٦- أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢٠٦/٥ ح ٢٥٢٧) قال: حدثنا شعبة فذكره.

وأخرجه من طريق ابن أبي شيبة ابن ماجه في سننه في كتاب اللباس باب النهي عن التزاع (١٢١/٢ ح ٣٦٣٨).

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٣٠٥/٩) من طريق آخر عن شعبة به مثله.

والحديث صحيح كما قال الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٢٩٠/٢ ح ١٩٣٣).

٧- تاريخ ابن معين (٢٣٠/٢) وتاريخ بغداد (٢٥/٩-٢٦).



قال يحيى بن معين: وحديث شباة، ليس يحدث به غيره (١).  
وقال يحيى: كان أبو داود الطيالسي يروي حديث شعبة، عن  
عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ في القرع. قيل: إنه أخطأ  
فتركه (٢).

وقد قال يحيى بن معين مرة: إن أبا داود حدث به في المجلس،  
فصاح به الناس: يا أبا داود، ليس هذا من حديثك، إنما ذا حديث شباة.  
فقال أبو داود: فدعوه إذا فدعوه (٣).

وقد نقل الخطيب عن ابن معين أنه قال: إنما هو: «نهى رسول الله  
ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته» (٤)، فأخطأ فيه شعبة، فقال: «نهى رسول الله  
ﷺ عن القرع» (٥).

وقد نقل ذلك الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) وقال: لم يحدث به إلا شباة،  
وهذه قصة مهولة عظيمة في أبي داود (٦).

وقد عقب الحافظ ابن حجر على قول الدارقطني بقوله: قلت: أخطأ  
أبو داود في هذا الحديث، أو نسي، أو دلس، فكان ماذا؟! (٧).

قلت: ما دام أن أبا داود عرف خطأه فرجع عنه، فما يضيره هذا  
كما قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى فقد قال أبو مسعود أحمد بن

١- تاريخ ابن معين (٢/٢٣٠).

٢- المصدر السابق وتاريخ بغداد (٩/٢٦٦).

٣- تاريخ بغداد (٩/٢٥٠).

٤- أخرجه أبو داود في مسنده (٢٥٦/ح ١١٨٥) عن شعبة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر  
مرفوعاً وقال بعده: قلت: أنت سمعته منه؟ قال: نعم، سألت ابنه، وسأله ابنه عنه. انتهى. قلت:  
يعني بابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار. وأخرجه أيضاً التساني في سننه في كتاب البيوع  
باب بيع الولاء (٧/٣٠٦) وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الفرائض باب النهي عن بيع  
الولاء وعن هبته (٢/٩١٨/ح ٢٧٤٧) كلهم من طريق شعبة به مثله. والحديث صحيح.

٥- تاريخ بغداد (٩/٢٥٠).

٦- إكمال تهذيب الكمال (في ترجمة أبي داود) وتهذيب التهذيب (٤/١٨٦).

٧- تهذيب التهذيب (٤/١٨٦).

الفرات (ت ٢٥٨هـ): قلت لأحمد بن حنبل في خطأ أبي داود . قال: لا يعد لأبي داود خطأ، إنما الخطأ إذا قيل له لم يعرفه، وأما أبو داود، قيل له فعرّف، ليس هو خطأ (١).

قلت: وكان هذا ديدنه رحمه الله تعالى فكان كلما أخطأ وعرف ذلك بادر إلى بيان خطئه، وهذا يدل دلالة ظاهرة على شدة ورعه وتواضعه، فقد نقل الخليلي في إرشاده بسنده عن يونس بن حبيب قال: قدم علينا أبو داود وأملى علينا من حفظه مائة ألف حديث، أخطأ في سبعين موضعاً، فلما رجع إلى البصرة كتب إلينا بأني أخطأت في سبعين موضعاً، فأصلحوها (٢).

وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري (ت ٢٥٠هـ): أخطأ أبو داود في ألف حديث (٣).

وقد تعقبه الذهبي بقوله: هذا قاله إبراهيم على سبيل المبالغة، ولو أخطأ في سُبْع هذا لضعفوه (٤).

ومع كل ما تقدم فإن خطأ أبي داود قليل جداً في جنب ما روى رحمه الله تعالى فلا ينقص من مكانته ولا يحط من منزلته.

قال أحمد بن الفرّات: كتبوا إلي من أصبهان أن أبا داود أخطأ في تسعمائة - أو قالوا: ألف - فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال: يحتمل لأبي داود (٥). وزاد في رواية: قال أحمد: أبو داود عندنا ثقة صدوق (٦).

وإنما أتى أبو داود رحمه الله تعالى من اعتماده على حفظه وثقته فيه مع أن الحفظ خَوَّان.

١- تاريخ بغداد (٩/٢٦٦).

٢- ميزان الاعتدال (٢/٢٤٤) وتهذيب التهذيب (٤/١٨٦).

٣- سير النبلاء (٩/٣٨٢).

٤- المصدر السابق.

٥- تاريخ بغداد (٩/٢٦٦).

٦- طبقات المحدّثين بأصبهان (٢/٥٠) وتاريخ بغداد (٩/٢٧٧) وبحر الأدم (١٨٦).

قال الخطيب البغدادي: كان أبو داود يحدث من حفظه، والحفظ خوآن فكان يغلط، مع أن غلظه يسير في جنب ما روى على الصحة والسلامة(١).

وقال ابن القطان (أبو الحسن الفاسي ت ٦٢٨هـ): والذي يقال في أوهامه إنما هو قليل في جنب كثير محفوظة، وهو ثقة لا شك فيه(٢).  
ومن خلال استعراض تلك الأقوال التي قيلت في أبي داود يتضح أن بعضاً منها كان فيه شيء من المبالغة كما قال الذهبي معقّباً على قول إبراهيم بن سعيد الجوهري، والأمر كذلك في قول أحمد بن الفرات أنه كُتِبَ إليه من أصبهان أن أبا داود أخطأ في سبعمائة أو ألف. أما الباقي من المؤاخذات عليه فهي لا تخرج عن أمرين:

أحدهما: أحاديث أخطأ فيها ثم رجع عن خطئه وبينه فهذه لا ينبغي أن تذكر كمؤاخذات عليه كما قال أحمد أنه لا يعد خطأ لأنه عرفه.

الثاني: أحاديث سمعها من غير شيخه شعبة ثم حدث بها بعد عن شعبة بدون واسطة، فهذه يتطرق الاحتمال أن يكون رحمه الله تعالى نسيها ثم لما سمعها ممن حدثه بها ذكر أنه رواها عن شعبة فحدث بها عنه. أو أنه دلسها فإن كان الأمر كذلك فإنه لا يضره لأنه نادر قليل «لأن جماعة من الأئمة الكبار دلسوا، وقد اتفق الناس على الاحتجاج بهم، ولم يقدر التدليس فيهم، كقتادة، والسفيانين، الثوري، وابن عيينة، وهشيم بن بشير، وخلق كثير»(٣).

ومع ذلك، فقد احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح

١- تاريخ بغداد (٩/٢٦).

٢- إكمال تهذيب الكمال (ترجمة أبي داود).

٣- جامع التحصيل (٩٨-٩٩).

لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه كان لا يدلّس إلا عن ثقة (١).  
وهذا هو حكم الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، تلك الطبقة  
التي عدّه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في أهلها (٢).  
فنخلص من ذلك إلى أن أبا داود إمام حافظ جليل القدر عظيم  
المكانة فرحمه الله تعالى رحمة واسعة وعفا عنه. والله تعالى أعلم.

---

١- طبقات المدلسين (٤٩).

٢- المصدر السابق (٦٥).

### سابعاً: شيوخه:

نقل أبو الشيخ الأصبهاني أن عامر بن إبراهيم حكى عن أبي داود أنه قال: كتبت عن ألف شيخ (١).

من هذا النص نلمس سعة رواية أبي داود، وكثرة شيوخه الذين أخذ عنهم ولعل أكثر الشيوخ من أئمة الحديث الذين أخذ عنهم وأكثر من حديثهم هو شعبة بن الحجاج حيث روى عنه في المسند ألف حديث.

قال أبو داود: رويت عن شعبة ستة آلاف وسبع مائة حديث. وقال ابن أبي حاتم معقلاً على قول أبي داود: ما أقل ما فاته من حديث شعبة (٢).

وقال أبو مسعود (أحمد بن الفرات): ما رأيت أحداً أكبر في شعبة من أبي داود (٣).

ومن هذه النصوص نستطيع أن نقول إن أبا داود هو راوية شعبة بن الحجاج.

ومن شيوخه الضعفاء الذين أكثر عنهم:

- عثمان بن مقسم البري حيث قال: في صدري عشرة آلاف لعثمان البري ما حدثت منها بحرف (٤).

وفي رواية أخرى: إثنا عشر ألف (٥).

- وقيس بن الربيع الأسدي. حيث قال أبو داود: إن في صدري لقيس سبعة آلاف تتلجلج في صدري لست أخرج منها شيئاً حتى

---

١- طبقات المحدثين بأصبهان (٥٠/٢) ونقله الذهبي في الميزان (٢٠٣/٢) وانظر تهذيب التهذيب (١٨٥/٤).

٢- الجرح والتعديل (١١٢/٤).

٣- طبقات المحدثين بأصبهان (٤٩/٢) وفي تاريخ بغداد (٢٨/٩).

٤- تاريخ بغداد (٢٧/٩).

٥- نفس المصدر السابق.

ألقى الله تعالى (١).

وهذه قائمة بأسماء شيوخه مرتبين على حروف الهجاء، وعدد ما لكل واحد منهم من الحديث. في المسند المطبوع، وأشير في الحاشية إلى من ذكره في شيوخ أبي داود الطيالسي، أما إذا كان في تهذيب الكمال أو في المسند رواية عنه دون أن يذكره أحد في شيوخ أبي داود فأني أسكت حينذاك مع ترجمة موجزة هي من تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر في حال كونه من رجال الستة أما إذا كان من غيرهم فأني أشير في الحاشية إلى مصدر ترجمته واعلم أن عدد الشيوخ الذين روى عنهم من غير رجال الستة (٧٢) شيخاً.

«أ»

- ١- أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة له أفراد، مات في حدود سنة ١٦٠هـ (خ م د ت س). وله في المسند (٤) أحاديث.
- ٢- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني نزيرل بغداد، ثقة حجة، مات ١٨٥هـ. (ع). وله في المسند (٣٩) حديثاً.
- ٣- إبراهيم بن عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي (٢)، ثقة، من السادسة. (د س). وله في المسند حديث واحد.
- ٤- إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي (٢)، الكوفي، ثقة، مات ١٧٠هـ، وقيل بعدها. (خ م ق). وله في المسند (٣) أحاديث.

١- طبقات المحدثين بأصبهان (٥٠/٢).

٢- انظر شيوخه في تهذيب الكمال (٥٧/١).

٣- انظر شيوخه في تهذيب الكمال (١٨٤/١).

٥- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي (١)، ضعيف، من الخامسة. (ت ق).

٦- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف، الكوفي، ثقة، مات ١٦٠هـ أو بعدها. (ع). وله في المسند (٥) أحاديث.

٧- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزُّرقي، أبو إسحاق القاري، ثقة ثبت، مات ١٨٠هـ. (ع) وله في المسند حديثان.

٨- إسماعيل بن خليفة العبسي، بالموحدة، أبو إسرائيل الملائي، الكوفي، صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع، مات ١٦٩هـ. (ت ق) وله في المسند ثلاثة أحاديث.

٩- إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي (٢)، بالنون، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، مات ١٨١هـ أو ١٨٢هـ، (ي ٤) وله في المسند ثمانية أحاديث.

١٠- أسود بن شيبان السدوسي (٣)، بصري، يكنى أبا شيبان، ثقة عابد، مات ١٦٠هـ. (بخ م د س ق). وله في المسند (٩) أحاديث.

١١- أشعث بن سعيد البصري (٤)، أبو الربيع السَّمَّان، متروك، من السادسة. (ت ق). وله في المسند حديثان.

١٢- أنس بن مالك. قال أبو حاتم: مجهول (٥). وله في المسند حديث واحد.

١٣- إياس بن أبي تميم، أبو مخلد البصري، صدوق، من السادسة.

---

١- انظر شيوخه في تهذيب الكمال (٨٩/١) واستدركه مغلطي في شيوخ أبي داود في إكمال تهذيب الكمال.

٢- انظر شيوخه في تهذيب الكمال (١٠٧/١).

٣- انظر شيوخه في تهذيب الكمال (١١٢/١).

٤- انظر شيوخه في تهذيب الكمال (١١٥/١).

٥- انظر شيوخه في الجرح والتعديل (٢٨٧/٢).

(بخ) وله في المسند حديثان.

١٤- أيمن بن نابل، أبو عمران، ويقال أبو عمرو (١)، الحبشي، المكي، نزيل عسقلان، صدوق بهم، من الخامسة. (بخ ت س ق). وله في المسند حديثان.

١٥- أيوب بن جابر بن سيار السحيمي (٢)، أبو سليمان اليمامي ثم الكوفي، ضعيف، من الثامنة. (د ت). وله في المسند حديث واحد.

١٦- أيوب بن عتبة اليمامي (٣)، أبو يحيى القاضي، من بني قيس ابن ثعلبة، ضعيف، مات ١٦٠هـ. (ق). وله في المسند (٥) أحاديث.

(ب)

١٧- بحر بن كَنيز السقاء (٤)، أبو الفضل، البصري، ضعيف، مات ١٦٠هـ. (ق).

١٨- براء بن عبد الله بن يزيد، الغنوي، البصري، وربما نسب إلى جده، وتيل: هما اثنان، ضعيف، من السابعة. (بخ). وله في المسند حديثان.

١٩- بسطام بن مسلم بن نمير العوذلي (٥)، البصري، ثقة، من السابعة. (بخ س ق).

٢٠- بكار الليثي (٦). وله في المسند ثلاثة أحاديث.

١- انظر شيوخه في تهذيب الكمال (١٣٢/١).

٢- انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٣٤/١).

٣- انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٣٥/١).

٤- إكمال تهذيب الكمال. (ترجمة أبي دارة الطيالسي).

٥- تهذيب الكمال (١٤٣/١).

٦- لم أعرفه ولعله: بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفني، البصري، صدوق بهم، من السابعة (خت د ت ق).



(الثاء)

- ٢١- ثابت بن يزيد الأحول(١)، أبو زيد البصري، ثقة ثبت، مات ١٦٩هـ. (ع). وله في المسند (١٢) حديثاً.
- ٢٢- ثواب بن عتبة المهري(٢)، البصري، مقبول، من السادسة. (ت ق) وله في المسند حديث واحد.

(ج)

- ٢٣- جابر بن يزيد بن رفاة العجلي(٣)، الموصلي، أصله من الكوفة، صدوق، من السابعة. (س).
- ٢٤- جابر بن زيد. ولم أعرفه، وله في المسند حديث واحد ويحتمل أنه السابق وتصحف اسم أبيه.
- ٢٥- الجراح بن مريح بن عدي الرؤاسي(٤)، والد وكيع، صدوق بهم، مات ١٧٥هـ أو ١٧٦. (بخ م د ت ق). وله في المسند ثلاثة أحاديث.
- ٢٦- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات ١٧٠هـ. (ع) وله في المسند (١٧) حديثاً.
- ٢٧- جرير بن عبد الحميد الضبي، الكوفي نزيل الري وقاضياها، ثقة صحيح الكتاب. قيل: كان في آخر عمره بهم من حفظه، مات ١٨٨هـ. (ع) وله في المسند (٨) أحاديث.
- ٢٨- جَسْر بن فرقد(٥)، أبو جعفر القصاب، البصري، قال أبو

١- انظر تهذيب الكمال (١/١٧٣).

٢- انظر تهذيب الكمال (١/١٧٦).

٣- انظر النجرح والتعديل (٢/٤٩٨) وتهذيب الكمال (١/١٨٢) وإكمال تهذيب الكمال (ترجمة أبي داود). وقد تصحف اسم أبيه في المسند إلى (زيد). أو أنه غيره ولذلك ذكرتهما معاً.

٤- انظر إكمال تهذيب الكمال (ترجمة أبي داود).

٥- انظر المصدر السابق أيضاً.

- حاتم: ليس بالقوي كان رجلاً صالحاً (١). وله في المسند أربعة أحاديث.
- ٢٩- جعفر بن بُرد الراسبي الخراز (٢) البصري، مقبول، من الثامنة (ق) وله في المسند حديث واحد.
- ٣٠- جعفر بن حيَّان السَّعدي، أبو الأشهب النطاردي، البصري، ثقة، مات ١٦٥هـ. (ع) وله في المسند (٦) أحاديث.
- ٣١- جعفر بن الزبير الحنفي، أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحاً في نفسه، مات بعد ١٤٠هـ. (ق) وله في المسند ثلاثة أحاديث.
- ٣٢- جعفر بن سليمان الضُّبَعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه يتشيع، مات ١٧٨هـ. (بخ م ٤). وله في المسند (٨) أحاديث.
- ٣٣- جعفر بن عثمان القرشي (٣). وله في المسند حديث واحد.
- ٣٤- جهير بن يزيد (٤) العبدي، البصري، أبو حفص، وثقه أحمد ويحيى بن معين وقال القطان وأبو حاتم وأبو زرعة: لا بأس به. وله في المسند حديث واحد (ه).
- ٣٥- جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبَعي (٦)، البصري، صدوق، مات ١٧٣هـ. (خ م د س ق). وله في المسند (١٣) حديثاً.

١- الجرح والتعديل (٢/٥٣٨-٥٣٩).

٢- انظر إكمال تهذيب الكمال (ترجمة أبي داود) وعنده: (جعفر بن يزيد أو ابن برد) أما في

المسند المطبوع فقال: (جعفر بن برد) بدون شك.

٣- كذا في المسند المطبوع ولم أقف على ترجمته.

٤- كذا عند مغلطي في إكمال تهذيب الكمال وفي المسند المطبوع (بن زيد).

٥- انظر الجرح والتعديل (٢/٥٤٧-٥٤٨).

٦- انظر تهذيب الكمال (١/٢٠٩).

(ح)

- ٣٦- الحارث بن عبيد الإيادي (١)، أبو قدامة البصري، صدوق يخطيء، من الثامنة (خت م د ت). وله في المسند حديثان.
- ٣٧- حبيب بن أبي حبيب: يزيد الجرمي، البصري، الأنماطي، صدوق يخطيء، مات ١٦٢هـ. (عخ م س ق). وله في المسند (٦) أحاديث.
- ٣٨- الحجاج بن حسّان القيسي (٢)، البصري، لا بأس به، من الخامسة. (ق) وله في المسند حديث واحد.
- ٣٩- حُدَيْج بن معاوية بن حُدَيْج (٢)، صدوق يخطيء، مات سنة بضع وسبعين ومائة. (س). وله في المسند أربعة أحاديث.
- ٤٠- حرب بن شداد اليشكري، أبو الخطاب، البصري، ثقة، مات ١٦١هـ. (خ م د ت س). وله في المسند عشرون حديثاً.
- ٤١- حرب بن أبي العالية، أبو معاذ البصري، صدوق يهمل، من السابعة. (م س). وله في المسند حديثان.
- ٤٢- حريث بن السائب التميمي (٤)، وقيل الهلالي البصري المؤذن، صدوق يخطيء. من السابعة. (بخ م د ت). وله في المسند حديث واحد.
- ٤٣- حريش بن سليم، أو ابن أبي حريش، الجعفي أو الثقفي، الكوفي، أبو سعيد، مقبول، من السابعة. (د س).
- ٤٤- الحسن بن أبي جعفر الجُفري، البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله، مات ١٦٧هـ. (ت ق).

- 
- ١- انظر تهذيب الكمال (٢١٦/١) وتحرف عند منغلطي وفي المسند المطبوع إلى: الحارث بن قدامة. ولم أقف على أحد بهذا الاسم.
- ٢- في المسند المطبوع وإكمال تهذيب الكمال: (الميشي). ولا تعارض. انظر التاريخ الكبير (٣٧٩/٢) وحاشية المحقق.
- ٣- انظر تهذيب الكمال (٢٣٨/١).
- ٤- انظر تهذيب الكمال (١٢٤٤/١).

- ٤٥- الحسن بن واصل (١). وله في المسند حديث واحد .
- ٤٦- الحسن بن وقاص الأنصاري (٢). وله في المسند حديث واحد .
- ٤٧- حشر بن نباتة (٣)، الأشجعي، أبو مكرم الواسطي، أو الكوفي، صدوق يهم، من الثامنة. (ت). وله في المسند أربعة أحاديث.
- ٤٨- الحكم بن عطية العيشي، البصري، صدوق له أوهام، من السابعة. (مدت). وله في المسند حديثان.
- ٤٩- حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل، البصري، ثقة ثبت فقيه، مات ١٧٩هـ. (ع). وله في المسند (٦٤) حديثاً .
- ٥٠- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد، تغير حفظه بآخره، مات ١٦٧هـ. (خت م ٤). وله في المسند (٣٠٦) أحاديث.
- ٥١- حماد بن نجيح الإسكافي (٤)، السدوسي، أبو عبد الله البصري، صدوق، من السادسة. (خت س ق). وله في المسند حديثان.
- ٥٢- حماد بن يحيى الأبح (٥)، أبو بكر السلمي، البصري، صدوق يخطيء، من الثامنة، (قدت). وله في المسند حديث واحد .
- ٥٣- حمزة بن ثابت (٦). وله حديث واحد .
- ٥٤- حميد بن أبي حميد: مهران الخياط، الكندي، أو المالكي، ثقة، من السابعة. (ت س) وله في المسند حديث واحد .

### (خ)

٥٥- خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك

- 
- ١- كذا في المسند المطبوع وإكمال تهذيب الكمال، ولم أفت عليه.
- ٢- سكت عليه البخاري وأبو حاتم انظر (التاريخ الكبير ٣٠٧/٢) و (الجرح والتعديل ٣٩٣-٤٠).
- ٣- انظر تهذيب الكمال (٢٩٧/١).
- ٤- انظر تهذيب الكمال (٣٢٩/١).
- ٥- انظر تهذيب الكمال (٣٣٠/١).
- ٦- لم أعرفه ولعله تصنف من \*عزرة بن ثابت\* وسيأتي.

يدلس عن الكذابين، يقال أن ابن معين كذبه، مات ١٦٨هـ. (ت ق). وله في المسند (١٦) حديثاً.

٥٦- خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خَلْدَة، مشهور بكنيته، البصري، الخياط، صدوق، من الخامسة. (خ د ت س) ولم يخرج له في المسند.

٥٧- خالد بن رباح (١)، أبو الفضل الهذلي، البصري. قال يحيى القطان: كان ثبناً. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس به بأس محله الصدق (٢).

قلت: وله في المسند حديث واحد.

٥٨- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحَّان الواسطي، المزني، مولاهم، ثقة ثبت، مات ١٨٢هـ. (ع). وله في المسند حديث واحد.

٥٩- خالد بن أبي عثمان القرشي (٣)، البصري، قال أبو داود الطيالسي: ثقة. وكذا قال ابن معين. وقال أبو حاتم: لا بأس بحديثه. قلت: وله في المسند حديث واحد.

٦٠- خليفة بن خيَّاط، جد شَبَّاب، أبو هبيرة، مقبول، مات ١٦٠هـ. وله في المسند ثلاثة أحاديث.

(د)

٦١- داود بن إبراهيم الواسطي (٤). قال أبو داود الطيالسي: وكان ثقة. وله في المسند حديث واحد.

١- الجرح والتعديل (٣/٣٣٠).

٢- الجرح والتعديل (٣/٣٣٠).

٣- الجرح والتعديل (٣/٣٤٥). وذكر الطيالسي في تلاميذه.

٤- انظر الجرح والتعديل (٣/٤٠٧).

- ٦٢- داود بن أبي الفرات: عمرو بن الفرات الكندي، المروزي، ثقة، من الثامنة (خ ت س ق). وله في المسند أربعة أحاديث.
- ٦٣- درست بن زياد العنبري، البصري، ضعيف، من الثامنة. (د ق). وله في المسند حديثان.

(ر)

- ٦٤- رباح بن أبي معروف بن أبي سارة (١)، السكي، صدوق له أوهام، من السادسة. (بخ م ت س) وله في المسند أربعة أحاديث.
- ٦٥- ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة، الهذلي، البصري، صدوق من الثامنة. (بخ د). وله في المسند حديثان.
- ٦٦- الربيع بن صبيح السعدي، البصري، صدوق سيء الحفظ وكان عابداً مجاهداً، قال الراهرمزي: هو أول من صنف الكتب بالبصرة، مات ١٦٠هـ. (خت ت ق). وله في المسند (١٤) حديثاً.
- ٦٧- الربيع بن مسلم الجمحي (٢)، أبو بكر البصري، ثقة، مات ١٦٧هـ. (بخ م د ت س). وله في المسند حديث واحد.

(ز)

- ٦٨- زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، مات ١٦٠هـ وقيل بعدها. (ع) وله في المسند (١٧) حديثاً.
- ٦٩- زمعة بن صالح الجندي اليماني (٣)، نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة. (م م د ت س ق). وله في المسند (٥٤) حديثاً.

١- انظر تهذيب الكمال (٤١/١).

٢- انظر تهذيب الكمال (٤٠٦/١).

٣- انظر تهذيب الكمال (٤٣٢/١).

- ٧٠- زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، حدث بالشام فكثرت غلظه، مات ١٦٢هـ. (ع). وله في المسند ستة أحاديث.
- ٧١- زهير بن معاوية بن حُديج أبو خيثمة، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي إسحاق بأخرة، مات ١٧٢هـ أو ١٧٣هـ أو ١٧٤هـ. (ع). وله في المسند (٢٤) حديثاً.
- ٧٢- زهير بن يزيد الهذلي (١). وله في المسند ثمانية أحاديث.
- ٧٣- زيد بن أبي ليلى، أبو المعلى، العدوي مولاهم، واسم أبيه: مرة، بصري. رأى أنساً، وثقه أبو داود الطيالسي، وابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث (٢). قلت: وله في المسند حديث واحد.

### (س)

- ٧٤- سالم (٣). وله في المسند حديث واحد.
- ٧٥- سعد (٤). وله في المسند حديث واحد.
- ٧٦- سعيد بن أبي حسان المكي (هـ). وله في المسند حديث واحد.
- ٧٧- سعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان الشيباني الأصغر، الكوفي، نزيل الري، صدوق له أوهام، من السادسة. (ر م د ت س ق).
- ٧٨- سعيد بن عبد الرحمن (٦). وله في المسند ثلاثة أحاديث.

- 
- ١- لم أقف عليه.
- ٢- انظر الجرح والتعديل (٥٧٣/٣).
- ٣- لم أقف عليه وهو يروي عن أبي إسحاق السيمي كما في المسند.
- ٤- لم أعرفه.
- ٥- كذا في المسند بالسين وعند مغلطي في إكمال تهذيب الكمال "حيان" بالياء، ولم أعرفه واحتمال تصحفه من "سعيد بن حسان المكي" وارد، وهو صدوق له أوهام، من السادسة. انظر تقريب التهذيب (٢٣٤).
- ٦- لم أعرفه، ولا يبعد أن يكون الجمحي قاضي بندا، صدوق له أوهام، مات ١٧٦هـ. (تقريب التهذيب ٢٣٨).

- ٧٩- سعيد بن عبد العزيز(١). وله في المسند حديث واحد .
- ٨٠- سعيد(٢). وله في المسند حديثان.
- ٨١- سفيان بن حبيب البصري، البزاز، أبو محمد وقيل غير ذلك، ثقة، مات ١٨٢هـ وقيل ١٨٦هـ. (بخ ٤) وله في المسند حديث واحد .
- ٨٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ربما دلس، مات ١٦١هـ. (ع) وله في المسند (١٧) حديثاً .
- ٨٣- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، مات ١٩٨هـ. (ع) وله في المسند (٢٥) حديثاً .
- ٨٤- السكن بن المغيرة الأموي، مولاهم، البزاز البصري، صدوق، من السابعة. (ت). وله في المسند حديثان.
- ٨٥- سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي، العطار، البصري، وهو سكين بن أبي الفرات، صدوق يروي عن ضعفاء، من السابعة، (ر). وله في المسند حديث واحد .
- ٨٦- سلام بن سليم أو سلم، أو سليمان، ويقال له: الطويل، المدائني، متروك، مات ١٧٧هـ. (ق) وله في المسند حديث واحد .
- ٨٧- سلام بن سليم الحنفي(٣)، مولاهم، أبو الأحوص، الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، مات ١٧٩هـ. (ع). وله في المسند (٥٠) حديثاً .
- ٨٨- سلم بن زبير العطاردي(٤)، أبو بشر البصري، وثقه أبو حاتم،

١- لم أعرفه، ولا يبعد أن يكون التوخي الدمشقي، ثقة إمام، مات ١٦٧هـ وقيل بعدها. (تقريب التهذيب ٢٣٨).

٢- كذا في السند ولعله أحد السعداء المتقدمين.

٣- تهذيب الكمال (١/٥٦٣).

٤- تهذيب الكمال (١/٥١٨).



- مات في حدود ١٦٠هـ. (خ م س). وله في المسند حديثان.
- ٨٩- سليم بن حيَّان، بصري، وثقه أحمد، وابن معين، وقال أبو حاتم: ما به بأس (١). وله في المسند سبعة أحاديث.
- ٩٠- سليمان بن قَرْم بن معاذ، أبو داود البصري، النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده، سيء الحفظ يتشيع، من السابعة. (خت د ت س). وله في المسند (١٢) حديثاً.
- ٩١- سليمان بن كثير العبدي، البصري، أبو داود، وأبو محمد، لا بأس به في غير الزهري، مات ١٦٣هـ (ع). وله في المسند حديث واحد.
- ٩٢- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، مات ١٦٥هـ. (ع). وله في المسند (١٧) حديثاً.
- ٩٣- سهل بن سليمان (٢).
- ٩٤- سواد بن ميمون (٣).
- ٩٥- سويد بن الخطاب (٤).

### (ش)

- ٩٦- شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُونِي، أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوهام، مات ٢٠٤هـ. (ع). وله في المسند حديث واحد.
- ٩٧- شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، أبو عبد الله، صدوق يخطيء كثيراً، مات ١٧٧هـ أو ١٧٨هـ. (خت م ٤). وله في المسند (٣٧)

١- الجرح والتعديل (٣١٤/٤).

٢- ذكره منلطي في إكمال تهذيب الكمال (ترجمة أبي داود). ولا يبعد أن يكون سهل بن سليمان القرشي الأسود صاحب شعبة وأحد الكثيرين عنه، قال أحمد: ترك الناس حديثه. (الجرح والتعديل ١٩٨/٤).

٣- ذكره منلطي (ترجمة أبي داود). ولم أقف عليه.

٤- ذكره منلطي (ترجمة أبي داود). وأظنه الفريسي، قال ابن معين: لا شيء. انظر (الجرح والتعديل ٢٣٨/٤).

حديثاً .

٩٨- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، مات ١٦٠هـ. (ع) وله في المسند (١٠٠٠) ألف حديث.

٩٩- شعيب بن صفوان بن الربيع الثقفي (١)، أبو يحيى الكوفي، الكاتب، مقبول، من السابعة، (م تم س) وله في المسند حديث واحد.

١٠٠- شيبان بن عبد الرحمن النخوي، البصري، أبو معاوية، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، مات ١٦٤هـ. (ع). وله في المسند (١٧) حديثاً .

(ص)

١٠١- صالح بن أبي الأخضر اليمامي (٢)، نزل البصرة، ضعيف يعتبر به، مات بعد ١٤٠هـ. (٤). وله في المسند ثمانية أحاديث.

١٠٢- صالح بن بشير بن وادع المرّي، أبو بشر البصري، ضعيف، مات ١٧٢هـ، وقيل بعدها. (ت). وله في المسند حديث واحد.

١٠٣- صالح بن رستم المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز، البصري، صدوق كثير الخطأ، مات ١٥٢هـ. (خت م ٤). وله في المسند خمسة أحاديث.

١٠٤- صخر بن جويرية (٣)، أبو نافع، مولى بني تميم، أو بني هلال، قال أحمد: ثقة ثقة، من السابعة. (خ م د ت س). وله في المسند ستة أحاديث.

١٠٥- صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة، أو أبو محمد،

١- انظر تهذيب الكمال (٥٨٦/٢).

٢- تهذيب الكمال (٥٩٣/٢).

٣- تهذيب الكمال (٦٠٢/٢).

السلمي البصري، صدوق له أوهام، من السابعة. (بخ د ت). وله في المسند ستة أحاديث.

١٠٦- الصعق بن حزن بن قيس البكري، البصري، أبو عبد الله، صدوق يهم، من السابعة، (بخ م مد س). وله في المسند حديث واحد.  
١٠٧- الصلت بن دينار الأزدي (١)، البصري، أبو شعيب المجنون، متروك ناصبي، من السادسة. (ت ق) وله في المسند ستة أحاديث.

(ض)

١٠٨- الضحَّاك بن يسار، أبو العلاء البصري، قال ابن معين: يضعفه البصريون. وقال أبو حاتم: لا بأس به (٢).

(ط)

١٠٩- طالب بن حبيب بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني (٣) ويقال له: ابن الضجيج، صدوق يهم، من السابعة. (د) وله في المسند حديث واحد.

١١٠- طعمة بن عمرو الجعفري، الكوفي، صدوق عابد، من السابعة، (د ت). وله في المسند حديث واحد.

١١١- طلحة الأعمى، أبو طلحة (٤). وله في المسند حديث واحد.

١١٢- طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي (٥)، متروك، مات

١٥٢هـ. (ق). وله في المسند ثلاثة عشر حديثاً.

١- تهذيب الكمال (٦١٢/٢).

٢- الجرح والتعديل (٤٦٢/٤).

٣- تهذيب الكمال (٦٢٣/٢).

٤- لم أفت عليه.

٥- تهذيب الكمال (٦٣٠/٢).

(٤)

١١٣- عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري (١)، أبو عمر المدني، ضعيف، من السابعة، (ت ق) وله في المسند حديث واحد.

١١٤- عبّاد بن راشد التميمي مولاهم، البصري، البزار، بالراء، صدوق له أوهام، من السابعة. (خ د س ق). وله في المسند حديثان.

١١٥- عباد بن منصور النَّاجي، أبو سلامة البصري، القاضي بها، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلّس، وتغير بأخرة، مات ١٥٢هـ. (سنت، ع) وله في المسند تسعة أحاديث.

١١٦- عباد بن ميسرة المنقري، البصري المَعْلَم، ليّن الحديث عابد، من السابعة. (ت س ق). وله في المسند حديث واحد.

١١٧- عبد الجليل بن عطية القيسي، أبو صالح البصري، صدوق يهمل، من السابعة. (بخ د س) وله في المسند ثلاثة أحاديث.

١١٨- عبد الحكم بن ذكوان السُّدوسي (٢)، البصري، مقبول، من السادسة. (ق). وله في المسند حديث واحد.

١١٩- عبد الحميد بن بهرام الفزاري (٣)، المدائني، صاحب شهر بن حوشب، صدوق، من السادسة (بخ ت ق). وله في المسند أربعة أحاديث.

١٢٠- عبد الرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي (٤)، البصري، لا بأس به، من الثامنة، (س ق). وله في المسند حديثان. وقد وثقه أبو داود.

١٢١- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنّسي، الدمشقي، الزاهد،

١- تهذيب الكمال (٦٣٧/٢).

٢- تهذيب الكمال (٧٦٤/٢).

٣- تهذيب الكمال (٧٦٤/٢).

٤- تهذيب الكمال (٧٧٦/٢).

صدوق يخطيء ورمي بالقدر وتغير بأخرة، مات ١٦٥هـ. (بخ ٤). وله في المسند حديثان.

١٢٢- عبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان، المدني، مولى قریش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً، مات ١٧٤هـ. (خت م ٤). وله في المسند عشرة أحاديث.

١٢٣- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، المسعودي، صدوق اختلط قبل موته، مات ١٦٠هـ وقيل ١٦٥هـ. (خت ٤). وله في المسند ثمانية وخمسون حديثاً.

١٢٤- عبد الرحمن بن وردان الغفاري، أبو بكر المكي المؤذن، مقبول، من الخامسة. (د) وله في المسند حديث واحد.

١٢٥- عبد العزيز بن أبي رواد، صدوق عابد ربما وهم، ورمي بالإرجاء، مات ١٥٩هـ. (خت ٤) وله في المسند حديث واحد.

١٢٦- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، المدني، نزيل بغداد، ثقة فقيه مصنف، مات ١٦٤هـ. (ع). وله في المسند خمسة عشر حديثاً.

١٢٧- عبد العزيز بن المختار الدبّاغ، البصري، ثقة، من السابعة. (ع). وله في المسند حديثان.

١٢٨- عبد الله بن بجير بن حمران التيمي (١)، أو القيسي، أبو حمران البصري، ثقة، من السادسة. (ق).

١٢٩- عبد الله بن بدر (٢). وله حديث واحد.

١٣٠- عبد الله بن بُديل بن ورقاء، ويقال ابن بُديل بن بشر الخزاعي، ويقال: الليثي، المكي، صدوق يخطيء، من الثامنة، (خت د

١- الجرح والتعديل (١٥/٥).

٢- لم أقت عليه.

س)، وله في المسند أربعة أحاديث.

١٣١- عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم (١)، أبو جعفر المدني، والد علي، بصري، أصله من المدينة، ضعيف، مات ١٧٨هـ. (ت ق).

١٣٢- عبد الله بن حسن التميمي (٢)، أبو الجنيد العنبري، لقبه: عتريس، مقبول، من السابعة، (بخ د ت) وله في المسند حديث واحد.

١٣٣- عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الطائفي (٣)، أبو يعلى الثقفي، صدوق يخطيء ويهم، من السابعة، (بخ م د تم س ق). وله في المسند خمسة أحاديث.

١٣٤- عبد الله بن عثمان البصري (٤)، شريك شعبة، ثقة ثبت، مات قبل شعبة، (ت س ق). وله في المسند حديث واحد.

١٣٥- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، العمري، المدني، ضعيف عابد، مات ١٧١هـ، وقيل بعدها. (م ٤). وله في المسند سبعة عشر حديثاً.

١٣٦- عبد الله بن عون بن أرتبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، مات ١٥٠هـ. (ع) وله في المسند حديث واحد.

١٣٧- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، مات ١٨١هـ. (ع) وله في المسند ستة وثلاثون حديثاً.

١٣٨- عبد الله بن نافع، مولى ابن عمر (٥)، المدني، ضعيف، مات ١٥٤هـ. (ق) وله في المسند ستة أحاديث.

١- انظر تهذيب الكمال (٦٧١/٢).

٢- تهذيب الكمال (٦٧٤/٢).

٣- تهذيب الكمال (٧٠٥/٢).

٤- تهذيب الكمال (٧١/٢).

٥- تهذيب الكمال (٧٤٨/٢).

- ١٣٩- عبد الله بن يزيد (١).  
١٤٠- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، ثقة، مات ١٧٦هـ، وقيل بعدها (ع). وله في المسند حديث واحد.  
١٤١- عبد الواحد بن سليم المالكي، البصري، ضعيف، من السابعة. (ت) وله في المسند حديث واحد.  
١٤٢- عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة الحداد، البصري، نزيل بغداد، ثقة، مات ١٩٠هـ. (خ د ت س). وله في المسند حديثان.  
١٤٣- عبد الوارث (٢). وله في المسند ثلاثة أحاديث.  
١٤٤- عبيد الله بن إياد بن لقيط السدوسي (٣)، أبو السليل، الكوفي، كان عريف قومه، صدوق، مات ١٦٩هـ. (بخ م د ت س ق). وله في المسند حديثان.  
١٤٥- عبيد الله بن شميظ بن عجلان، الشيباني، البصري، ثقة، مات ١٨١هـ. (ت) وله في المسند حديثان.  
١٤٦- عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم، أبو المغيرة الكوفي، الأعشى، ثقة، من السادسة. (خ ٤). وله في المسند حديث واحد.  
١٤٧- عثمان بن مقسم البري أبو سلمة الكندي البصري، أحد الأئمة الأعلام على ضعف في حديثه، وله بدع منها إنكار الميزان يوم القيامة، وقال ابن معين: من المعروفين بوضع الحديث، مات بعد ١٦١هـ (٤).  
١٤٨- عدي بن الفضل (٥).

- ١- ذكره منلطي في إكمال تهذيب الكمال في (ترجمة أبي داود). ولم أعرفه.  
٢- لم أعرفه.  
٣- انظر تهذيب الكمال (١٨٧٤/٢).  
٤- انظر ميزان الاعتدال (٥٦/٣-٥٨).  
٥- ذكره منلطي في إكمال تهذيب الكمال في (ترجمة أبي داود). ولم أعرفه وهناك بصريان بهذا الاسم من الطبقة الثامنة أحدهما ثقة والآخر متروك. انظر تقريب التهذيب (٣٨٨).

- ١٤٩- عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري، بصري، ثقة، من السابعة. (خمسة عشر حديث واحد). وله في المسند حديث واحد.
- ١٥٠- عقبة بن خالد بن عقبة السكوني، أبو مسعود الكوفي، المجذّر، صدوق، مات ١٨٨هـ. (ع). وله في المسند حديث واحد.
- ١٥١- عمارة بن زاذان الصيدلاني، وثقه أحمد، وقال أبو حاتم: لا يحتج به (١). وله في المسند اثنا عشر حديثاً.
- ١٥٢- عمر بن أبي رشيد (٢).
- ١٥٣- عمر بن زائدة (٣). وله في المسند حديثان.
- ١٥٤- عمران بن داود، أبو العوام، القطان، البصري، صدوق يهمل، ورمي برأي الخوارج، مات ١٦٠هـ أو ١٧٠هـ. (نحو ٤). وله في المسند اثنان وعشرون حديثاً.
- ١٥٥- عمرو بن ثابت (٤)، وهو: ابن أبي المقدم، الكوفي، مولى بكر بن وائل، ضعيف رمي بالرفض، مات ١٧٢هـ. (دقيق) وله في المسند خمسة أحاديث.
- ١٥٦- عمرو بن العلاء اليشكري (٥). وله حديث واحد.
- ١٥٧- عمرو بن قيس (٦). وله في المسند حديثان.
- ١٥٨- عمرو بن مرزوق الواشحي البصري (٧)، صدوق، من الثامنة. وله حديث واحد.

١- انظر الجرح والتعديل (١/٣٦٥-٣٦٦).

٢- ذكره مغلطي في إكمال تهذيب الكمال. ولم أقف عليه.

٣- لم أقف عليه. ولعله (عمر بن أبي زائدة الهمداني، الكوفي، صدوق رمي بالقدر، مات بعد ١٥٠هـ). انظر (تقريب التهذيب ٤/٤١٢).

٤- انظر تهذيب الكمال (٢/١٠٢٧).

٥- لم أقف عليه.

٦- لم أعرفه.

٧- انظر تهذيب الكمال (٢/١٠٥٠).



١٥٩- عمير بن ثابت (١).

١٦٠- عيسى بن صدقة. ويقال: صدقة بن عيسى، أبو محرز،  
والصحيح: عيسى بن صدقة.

قال أبو الوليد الطيالسي: ضعيف. وقال أبو حاتم: شيخ يكتب  
حديثه (٢).

١٦١- عيسى بن عبد الرحمن بن فروة (٣)، وقيل: ابن سبره،  
الأنصاري، أبو عبادة الزرقني، متروك، من السابعة. (ق).

١٦٢- عيسى بن ميمون الجرشبي، ثم المكي، أبو موسى، يعرف  
بابن دايه، ثقة، من السابعة (خد) وله في المسند حديث واحد.

١٦٣- عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني، صدوق، مات  
١٥٠هـ تقريباً. (بخ ٤). وله في المسند سبعة أحاديث.

(غ)

١٦٤- غَسَّانُ بن بُرْزَيْنِ الطَّهَوِيُّ (٤)، أبو المقدام، البصري، صدوق  
ربما أخطأ، من السابعة. (ق) وله في المسند حديث واحد.

(ف)

١٦٤- فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي، ضعيف، مات  
١٧٧هـ. (د ت ق) وله في المسند أربعة وعشرون حديثاً.

١٦٦- فضالة (هـ). وله حديث واحد.

١- ذكره منلطي. ولم أقت عليه.

٢- الجرح والتعديل (٦/٢٧٨-٢٧٩).

٣- انظر تهذيب الكمال (٢/١٠٨١).

٤- تهذيب الكمال (٢/١٠٨٩).

٥- لم أعرفه.

١٦٧- الفضل بن أبي الحكم الطاحي البصري، مقبول، من السابعة. (عس).

١٦٨- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الفزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، صدوق كثير الخطأ، مات ١٦٨هـ. (ع). وله في المسند ثمانية أحاديث.

(ق)

١٦٩- القاسم بن الفضل بن معدان الحدّائي، أبو المغيرة البصري، ثقة، مات ١٦٧هـ. (بخ م ٤). وله في المسند خمسة أحاديث.  
١٧٠- قرّة بن خالد السّدوسي، البصري، ثقة، مات ١٥٥هـ. (ع). وله في المسند ستة عشر حديثاً.

١٧١- قريش بن حيّان العجلي، أبو بكر البصري، ثقة، من السابعة. (خ د). وله في المسند حديث واحد.

١٧٢- قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، مات سنة بضع وستين. (د ت ق) وله في المسند تسعة وخمسين حديثاً.

١٧٣- قيس بن عاصم (١). وله في المسند حديث واحد.

(ك)

١٧٤- كامل بن العلاء، أبو العلاء، التميمي، الكوفي، صدوق يخطيء، من السابعة. (د ت ق). وله في المسند حديث واحد.

---

١- لم ألق عليه.

(م)

- ١٧٥- مالك بن أنس الأصبحي، أبو عبد الله المدني، الفقيه إمام دار الهجرة، توفي ١٧٩هـ. (ع). وله في المسند خمسة أحاديث.
- ١٧٦- مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلّس ويسوي، مات ١٦٦هـ. (خت د ت ق). وله في المسند سبعة أحاديث.
- ١٧٧- المثنى بن سعيد الضبيعي، أبو سعيد البصري القسام القصير، ثقة، من السادسة. (ع). وله في المسند تسعة أحاديث.
- ١٧٨- المثنى بن عوف (١). وله في المسند حديث واحد.
- ١٧٩- محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران بن المثنى المؤذن (٢)، الكوفي، وقد ينسب لجدّه، ولجد أبيه، ولجد جدّه، صدوق يخطيء، من السابعة. (د ت س).
- ١٨٠- محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي (٣)، ضعفه يحيى بن معين. وله في المسند أربعة أحاديث.
- ١٨١- محمد بن ثابت بن أسلم البناني، البصري، ضعيف، من السابعة. (ت). وله في المسند أربعة أحاديث.
- ١٨٢- محمد بن حازم (٤). وله في المسند أربعة أحاديث.
- ١٨٣- محمد بن أبي حميد: إبراهيم الأنصاري الزُرقي (٥)، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد، ضعيف من السابعة. (ت ق). وله في المسند اثنا عشر حديثاً.
- ١٨٤- محمد بن درهم العيشي. قال ابن معين: ليس بثقة (٦). وله

١- لم أعرفه.

٢- تهذيب الكمال (١١٥٩/٣).

٣- انظر الجرح والتعديل (١٩٩/٧).

٤- لم أعرفه ولا يبعد أن يكون: محمد بن حازم أبو معاوية الضرير. ولكن تصحّف في المسند.

٥- انظر تهذيب الكمال (١١٩١/٣).

٦- انظر الجرح والتعديل (٢٤٩/٧).

في المسند حديث واحد .

١٨٥- محمد بن دينار الأزدي (١)، ثم الطاحي، أبو بكر بن أبي الفرات البصري، صدوق سيء الحفظ، من الثامنة. (د ت). وله في المسند حديث واحد .

١٨٦- محمد بن راشد (٢). وله في المسند أربعة أحاديث .

١٨٧- محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي (٣)، البصري، صدوق فيه لين، مات ١٦٧هـ، وقيل قبل ذلك. (خت ٤). وله في المسند حديثان .

١٨٨- محمد بن أبي سليمان (٤). وله في المسند حديث واحد .

١٨٩- محمد بن طلحة بن مصرف الياضي، كوفي، صدوق له أوهام، مات ١٦٧هـ. (خ م د ت ع س ق). وله في المسند ثلاثة أحاديث .

١٩٠- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، ثقة، مات ١٥٨هـ وقيل ١٥٩هـ. (ع). وله في المسند مائة وخمسة عشر حديثاً .

١٩١- محمد بن عمرو الواقفي، أبو سهل البصري، ضعيف، من السابعة. وله في المسند حديث واحد .

١٩٢- محمد بن مسلم بن أبي الوضاح: المثني القضاعي، الجزري، نزيل بغداد، أبو سعيد المؤدب، مشهور بكنيته، صدوق يهمل، مات بعد ١٨٠هـ. (خت م ٤).

١٩٣- محمد بن مهزم الشعاب العبدي البصري، الرمام، أبو عمرو، قال ابن معين: ثقة (ه). وله في المسند حديثان .

١- انظر تهذيب الكمال (١١٩٦/٣).

٢- لم أعرفه.

٣- انظر الجرح والتعديل (٢٧٣/٧).

٤- لم أعرفه.

٥- الجرح والتعديل (١٠٢/٨).

١٩٤- المستمر بن الريّان البصري، قال أبو داود الطيالسي:  
صدوق ثقة.

ووثقه القطان وأحمد وابن معين(١). وله في المسند ثلاثة أحاديث.

١٩٥- مسعر بن حبيب الجرهمي، أبو الحارث البصري، ثقة، من  
السادسة. (د). وله في المسند حديث واحد.

١٩٦- معروف بن خربوذ المكي، مولى آل عثمان، صدوق ربما  
وهم، من الخامسة. (خ م د ق).

١٩٧- المغيرة بن مسلم القسّملي، أبو سلمة السّراج، المدائني،  
أصله من مرو، صدوق من السادسة، (بخ ت س ق). وله في المسند حديثان.

١٩٨- منحر بن جويريه(٢). وله في المسند حديث واحد.

١٩٩- منصور بن أبي الأسود الليثي، الكوفي، صدوق رمي  
بالتشيع، من الثامنة. (د ت س). وله في المسند حديث واحد.

٢٠٠- مهدي بن ميمون الأزدي المِعْوَلِي(٣)، أبو يحيى البصري،  
ثقة، مات ١٧٢هـ. (ع) وله في المسند حديث واحد.

٢٠١- مهراّن بن ميمون(٤). وله في المسند حديثان.

٢٠٢- موسى بن تليدان، من آل أبي بكر الصديق(هـ). وله في  
المسند حديثان.

٢٠٣- موسى بن مطير. قال ابن معين: كذاب. وقال أبو حاتم:  
متروك الحديث(٦). وله في المسند خمسة أحاديث.

١- الجرح والتعديل (٣٠/٨-٣١).

٢- لم أقف عليه.

٣- تهذيب الكمال (٣/١٣٨٠).

٤- لم أقف عليه.

٥- كذا قال أبو داود في المسند. ولم أقف على شيخه هذا ولا يبعد أن يكون: (موسى بن  
تليدان). انظر الجرح والتعديل (٨/١٣٨) في ترجمة: موسى بن أبي بكر.

٦- انظر الجرح والتعديل (٨/١٦٢).

(ن)

٢٠٤- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي، المكي، ثقة  
ثبت، مات ١٦٩هـ. (ع). وله في المسند حديث واحد.

٢٠٥- نجيح بن عبد الرحمن السّندي المدني، أبو معشر، مولى  
بني هاشم، ضعيف، مات ١٧٠هـ. (٤) وله في المسند عشرة أحاديث.

٢٠٦- نصر بن علي بن صُهْبَان، الأزدي، الجهضي، البصري، ثقة،  
مات قبل ١٥٠هـ. (٤).

٢٠٧- نوار بن ميمون، أبو الجراح العبدي (١). وله في المسند  
حديث واحد.

٢٠٨- نوح بن قيس بن رياح الأزدي، أبو روح البصري، صدوق  
رمي بالتشيع، مات ١٨٣هـ أو ١٨٤هـ. (م ٤). وله في المسند حديث  
واحد.

(هـ)

٢٠٩- هارون بن مسلم البصري، مستور، من السابعة. (ق). وله في  
المسند حديث واحد.

٢١٠- هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم، الأعور النحوي،  
البصري، ثقة مقرئ ورمي بالقدر، من السابعة. (خ م د ت س). وله في  
المسند حديثان.

٢١١- هشام بن أبي عبد الله: سَنَبَر، أبو بكر البصري الدّستوائي،  
ثقة ثبت ورمي بالقدر، مات ١٥٤هـ. (ع) وله في المسند مائة وسبعة  
وعشرون حديثاً.

---

١- لم أقف عليه.

٢١٢- هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام، أبو المقدام، ويقال له أيضاً: هشام بن أبي الوليد المدني، متروك، من السادسة. (ت ق). وقال المزي: إن كان محفوظاً (١).

٢١٣- هشام بن يحيى (٢). وله في المسند حديث واحد.

٢١٤- هشيم (٣). وله في المسند ثمانية أحاديث.

٢١٥- همام بن يحيى بن دينار العوزي، أبو عبد الله، أو أبو بكر، البصري، ثقة ربما وهم، مات ١٦٤هـ أو ١٦٥هـ. (ع). وله في المسند ثمانية وخمسون حديثاً.

٢١٦- الهيثم بن رافع الحنفي، أو الباهلي، أبو يحيى، أو أبو الحكم، أو أبو الحارث، وقيل: هم ثلاثة، صدوق ربما أخطأ، من السادسة. (ق). وله في المسند حديث واحد.

#### (و)

٢١٧- واصل بن عبد الرحمن (٤)، أبو حُرَّة، البصري، صدوق كان يدلس عن الحسن، مات ١٥٢هـ. (م قد س). وله في المسند أربعة أحاديث.

٢١٨- ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور لين، من السابعة. (ع). وله في المسند ثمانية عشر حديثاً.

٢١٩- وضَّاح اليشكري، الواسطي، أبو عوانة، ثقة ثبت، مات ١٧٥هـ أو ١٧٦هـ. (ع). وله في المسند واحد وثمانون حديثاً.

١- تهذيب الكمال (٤٠٣/١١) في ترجمة أبي داود.

٢- لم أعرفه.

٣- لم أعرفه، ولا يبعد أن يكون: هشيم بن بشير، أبو معاوية، ثقة ثبت، مات ١٨٣هـ. (ع). انظر تقريب التهذيب (٥٧٤).

٤- انظر تهذيب الكمال (١٤٥٨/٣).

٢٢٠- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت تغير قليلاً بأخرة، مات ١٦٥هـ وقيل بعدها. (ع). وله في المسند خمسة وثلاثون حديثاً.

(ي)

٢٢١- يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، متروك شيعي، مات ١٧٩هـ وقيل قبلها. (ت) وله في المسند حديثان.

٢٢٢- يحيى بن كثير (١). وله في المسند حديث واحد.

٢٢٣- يحيى بن المتوكل المدني، أبو عقيل، صاحب بَيْهٍ، ضعيف، مات ١٦٧هـ. (مق د). وله في المسند حديث واحد.

٢٢٤- يزيد بن إبراهيم التستري، نزيل البصرة، أبو سعيد، ثقة ثبت، مات ١٦٣هـ على الصحيح. (ع) وله في المسند عشرة أحاديث.

٢٢٥- يزيد بن زُرَيْع البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، مات ١٨٢هـ. (ع) وله في المسند حديث واحد.

٢٢٦- يزيد بن طهمان الرقاشي (٢)، أبو المعتمر البصري، نزيل الحيرة، ثقة، من السادسة. (د ق).

٢٢٧- يزيد بن عساء الليثي، اليشكري، مولاهم، مولى أبي عوانة (٣).

٢٢٨- يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري (٤)، أبو خالد الواسطي، البزار، مولى أبي عوانة، لِيَنَّ الحديث، مات ١٧٧هـ. (عخ د). وله في المسند ستة أحاديث.

١- لم أعرفه.

٢- ذكره مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال.

٣- الأنساب (٦٩٧/٥).

٤- تهذيب الكمال (١٥٤١/٣).



- ٢٢٩- يعلى بن الحارث (١).  
 ٢٣٠- يمان بن المغيرة البصرة، أبو حذيفة، ضعيف، مات بعد ١٦٠هـ. (ت) وله في المسند ثلاثة أحاديث.

### (الكنى)

- ٢٣١- أبو إبراهيم (٢). وله في المسند حديثان.  
 ٢٣٢- أبو بشر (٣). وله في المسند حديث واحد.  
 ٢٣٣- أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي الحنط (٤)، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة، عابد إلا أنه ساء حفظه لما كبر، مات ١٩٤هـ تقريباً (ع). وله في المسند ثلاثة أحاديث.  
 ٢٣٤- أبو بكر الهذلي، قيل اسمه: سلمى، ابن عبد الله، وقيل: روح، أخباري متروك الحديث، مات ١٦٧هـ. (ق). وله في المسند ثلاثة أحاديث.  
 ٢٣٥- أبو حبيب (هـ). قال أبو داود الطيالسي: ما لقينا من أصحاب أنس أوثق منه. وله حديث واحد.  
 ٢٣٦- أبو حميد (٦). وله في المسند حديث واحد.

- ١- استدركه مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال. وأظنه (يعلى بن الحارث بن حرب المحاربي الكوفي، ثقة، مات ١٦٨هـ). انظر تقريب التهذيب (٦٠٩).  
 ٢- لم أعرفه.  
 ٣- لم أعرفه.  
 ٤- تهذيب الكمال (١٥٨٦/٣) والحنط: نسبة إلى بيع الحنطة (الإنساب ٢/٢٧٣).  
 ٥- لم أعرفه ولا يبعد أن يكون: (يزيد بن أبي صالح أبو حبيب الدباغ يروي عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه وروى عنه وكيع وعبد الصمد بن عبد الوارث. وهم من الطبقة التاسعة طبقة أبي داود. قال أبو حاتم: كان أوثق من بقي بالبصرة من أصحاب أنس) انظر الجرح والتعديل (١/٢٧٢-٢٧٣).  
 ٦- لم أعرفه.

- ٢٣٧- أبو سعد (١). وله في المسند حديث واحد .  
 ٢٣٨- أبو الصَّبَّاح الشامي (٢). وله في المسند حديث واحد .  
 ٢٣٩- أبو عمر الأزدي (٣). وله في المسند حديث واحد .  
 ٢٤٠- أبو عمران (٤). وله في المسند حديث واحد .  
 ٢٤١- أبو كعب (٥). وله في المسند حديث واحد .  
 ٢٤٢- ابن أبي زيد (٦). وله في المسند حديث واحد .  
 وبعد هذا الاستعراض لشيوخه إليك هذه الإحصائية التقريبية:  
 نسبة الثقات في شيوخه: (٤ و ٢٩٪).

نسبة من وصفوا بصدوق أو صدوق يهم ونحوها: (٢ و ٢٧٪).  
 نسبة الضعفاء: (٥ و ١٢٪).

نسبة الضعفاء جداً: (٥ و ٥٥٪). ونسبة المجاهيل: (٤ و ٥٥٪). ونسبة من لم أقف عليهم: (٢٠٪).

ونستطيع من هذه الإحصائية أن نتبين ما يلي:

- أن أبا داود الطيالسي لم يكن شديد التحري في انتقاء شيوخه بل يروي عن كل أحد ولذلك أشرنا في مقدمة كلامنا على شيوخه أن أكثر شيخين روى عنهما كانا من الضعفاء وهما:

عثمان بن مقسم البُري، وقيس بن الربيع.

ولعل أبا داود أراد جمع كل حديث يسمعه ومن أي أحد وهذا المنهج الموسوعي أمر جرى عليه بعض المحدثين حيث يجمعون ويروون عن أي أحد وعذرهم في ذلك أن المحدث إذا ذكر الحديث بسنده فإنه

- 
- ١- لم أعرفه.
  - ٢- لم أعرفه.
  - ٣- لم أعرفه.
  - ٤- لم أعرفه.
  - ٥- لم أعرفه.
  - ٦- لم أعرفه.

يزيل التبعة عن نفسه ويترك الحكم لسامع الحديث.

- أن أقدم ثلاثة شيوخ روى عنهم أبو داود هم:

جعفر بن الزبير الحنفي، وصالح بن أبي الأخضر اليمامي،  
وكلاهما قد ذكر في وفاته أنها كانت بعد (١٤٠هـ) وفي الغالب أنها لا  
تزيد كثيراً عن ذلك. وثالثهما هو نصر بن علي الجهضمي، وقيل في وفاته  
أنها قبل ١٥٠هـ.

ومن هذا يُعلم أن أبا داود قد بدأ في سن مبكرة في طلب الحديث،  
حيث يمكن تحديد سنّه بما يقرب من خمس عشرة سنة حين روى عن  
أولئك الثلاثة على وجه التقريب. وإن زاد عن ذلك فلا يتجاوز التاسعة  
عشرة، وهي سن مبكرة كما يظهر. والله أعلم.

### ثامناً: تلاميذه:

لقد أقبل على الأخذ عن أبي داود كثير من الطلاب، ونهلوا من معين علمه الثر.

وإليك ما وقفت عليه من أولئك التلاميذ مرتبين على الحروف ليسهل الوصول إليهم عند الحاجة إليهم، وهم مذكورون في تهذيب الكمال للمزي، وأما ما زدته فأني أذكر في الحاشية المصدر الذي أخذته منه. وقد ترجمت لكل واحد منهم ترجمة مختصرة من تقريب التهذيب إلا إذا كان من غير رجاله وعددهم أحد عشر فأشير في الحاشية إلى مصدر ترجمته. وهم:

١- إبراهيم بن دينار الأموي البصري، نزيل مصر، ثقة عمي قبل موته فكان يخطيء ولا يرجع، توفي ٢٧٠هـ. (س).

٢- إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي، يلقب بالصغير، ثقة، حافظ، مات ٢٢٠هـ. (ع) (١).

٣- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي، النكري، بضم النون، البغدادي، ثقة حافظ، مات ٢٤٦هـ. (م د ت ق).

٤- أحمد بن سنان بن أسد بن حبان، أبو جعفر القطان الواسطي، ثقة حافظ، مات ٢٥٩هـ وقيل قبلها. (خ م د س ق).

٥- أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد بن منجوف، أبو بكر السدوسي، صدوق، مات ٢٥٢هـ (خ د س).

٦- أحمد بن عبده بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة رمي بالنصب، مات ٢٤٥هـ (م ٤).

٧- أحمد بن عثمان بن أبي عثمان النوفلي، أبو عثمان، بصري، يلقب بأبي الجوزاء، ثقة، مات ٢٣٦هـ. (م ت س).

---

١- ذكره الخليلي في تلاميذه كما في المنتخب من الإرشاد (٥١٢/٢).

- ٨- أحمد بن عصام بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري أبو يحيى ابن أخت محمد ابن يوسف الزاهد الأصبهاني، قال أبو حاتم: ثقة صدوق (١).
- ٩- أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان، ثقة حافظ تكلم فيه بلا مستند، مات ٢٥٨هـ. (د).
- ١٠- أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة الأعلام، ثقة حافظ فقيه حجة، ت ٢٤١هـ. (ع).
- ١١- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي (٢)، أبو محمد بن راهوية المروزي، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، مات ٢٣٨هـ. (خ م د ت س).
- ١٢- إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، ثقة ثبت، مات ٢٥١هـ. (خ م ت س ق).
- ١٣- إسحاق بن وهب بن زياد العلاف، أبو يعقوب الواسطي، صدوق، مات سنة بضع وخمسين ومائتين. (خ ق).
- ١٤- جرير بن عبد الحميد بن قُرط، الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهمل من حفظه، مات ١٨٨هـ. (ع). وهو من شيوخ أبي داود كما تقدم في موضعه.
- ١٥- حجاج بن أبي يعقوب: يوسف بن حجاج الثقفى البغدادي، المعروف بابن الشاعر، ثقة حافظ، مات ٢٥٩هـ. (م د).
- ١٦- خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري، أبو عمر البصري، لقبه شباب، صدوق ربما أخطأ وكان إخبارياً علامة، مات ٢٤٠هـ. (خ).

١- انظر ترجمته في (الجرح والتعديل ٦٥/٢).

٢- ذكره في منتخب إرشاد الخليلي (٥١١/٢).

- عيناي قط مثل عبد الحميد بن عصام الجرجاني (١). ووثقه ابن حبان (٢).
- ٢٥- عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَوَانِي، أبو عبد الرحمن الكوفي، الدهقان، صدوق، مات ٢٥٥هـ. (د ت ق).
- ٢٦- عبد الله بن عمران بن أبي علي الأسدي، أبو محمد الأصبهاني، نزيل الري، صدوق، من كبار الحادية عشرة. (ق).
- ٢٧- عبد الله بن محمد بن أبي شيبه: إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبه الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، مات ٢٣٥هـ. (خ م د س ق). قلت: هو أحد أصحاب المسانيد العشرة شرط المصنف.
- ٢٨- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي، أبو جعفر البخاري المعروف بالمسندي، بفتح النون، ثقة حافظ، جمع المسند، مات ٢٢٩هـ. (خ ت).
- ٢٩- عبد الله بن الهيثم بن عثمان، ويقال: ابن محمد بن الهيثم العبدي، أبو محمد البصري، نزيل الرقة، لا بأس به، مات بفارس ٢٦١هـ. (س).
- ٣٠- عبد الرحمن بن محمد بن سلام بن ناصح البغدادي ثم الطرسوسي، أبو القاسم، مولى بني هاشم، وقد ينسب إلى جده، لا بأس به، من الحادية عشرة. (د س).
- ٣١- عبد الملك بن مروان بن قارض، البصري الحذاء، أبو مروان، إمام مسجد أبي عاصم، ثقة، مات ٢٥٠هـ. (د).
- ٣٢- عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة، مات ٢٥٨هـ وقيل في التي قبلها. (خ ٤).

١- تاريخ جرجان (ص ١٢٥).

٢- الثقات (٤٠٢/٨).

٣٣- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبه الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن، مات ٢٣٩هـ (خ م د س ق).

٣٤- علي بن عبد الله بن جعفر السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المدني، بصري، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه، مات ٢٣٤هـ على الصحيح. (خ د ت س فق).

٣٥- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد، ثقة، مات ٢٥٣هـ. (خ د س).

٣٦- عمرو بن سعيد (١).

٣٧- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، ثقة حافظ، مات ٢٤٩هـ. (ع).

٣٨- عمرو بن يزيد، أبو بريد، مصغراً، الجرمي، صدوق، من الحادية عشرة. (س).

٣٩- فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري، أبو كامل، ثقة حافظ، مات ٢٣٧هـ. (خت م د س).

٤٠- محمد بن أسد بن يزيد أبو عبد الله المدني الأصبهاني الزاهد، المعمر، كان متعبداً مجاب الدعوة، توفي ٢٩٣هـ عن أزيد من مائة سنة.

---

١- قال أبو الشيخ: حدثنا علي بن رستم، قال: حدثنا عمرو بن سعيد، قال: سمعت أبا داود يقول: حدثني قيس بن الربيع... إلخ. (طبقات المحدثين بأصبهان ٥٠/٢). ولم أقت عليه ولكن قد ذكر أبو الشيخ: عمرو بن سعيد بن علي يحدث عن وهب بن جرير وأبي عامر المقدسي عن زمعة نسخة. (طبقات المحدثين بأصبهان ٣٥٣/٢). وذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٠/٢) وأضاف أنه توفي ٢٦٩هـ فإن كان هو فهو إذاً من طبقة تلاميذ أبي داود فلذلك اعتبرته منهم والله تعالى أعلم.

- قال الذهبي: آخر من حدث عن أبي داود . وكان آخرهم موتاً (١) .
- ٤١- محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بNDAR، ثقة، مات ٢٥٢هـ. (ع).
- ٤٢- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مُقَدَّم المقدمي، أبو عبد الله الثقفي مولاهم، البصري، ثقة، مات ٢٣٤هـ. (خ م س).
- ٤٣- محمد بن حفص القطان، أبو عبد الرحمن البصري، مقبول، من الحادية عشرة. (د).
- ٤٤- محمد بن حميد بن حيَّان الرازي، حافظ ضعيف وكان ابن معين حسن الرأي فيه، مات ٢٤٨هـ. (د ت ق).
- ٤٥- محمد بن رافع القشيري، النيسابوري، ثقة عابد، مات ٢٤٥هـ. (خ م د ت س).
- ٤٦- محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، كاتب الواقدي، صدوق فاضل، مات ٢٣٠هـ. (د).
- ٤٧- محمد بن عامر بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله، أبو عبد الله. توفي ٢٦٦هـ أو ٢٦٧هـ (٢).
- ٤٨- محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي، الأزدي، الغامدي، أبو جعفر البغدادي، نزيل الموصل، ثقة حافظ، مات سنة (٢٤٢هـ) (س) (٣).
- ٤٩- محمد بن عثمان بن مخلد بن عثمان التمار الواسطي قال أبو حاتم: شيخ وقال ابن أبي حاتم: صدوق (٤).
- وقال ابن حبان: ثقة (٥).

١- ذكره الذهبي في تلاميذه. انظر (سير النبلاء ٣٨٠/٩) و (٥٣٤/١٣).

٢- انظر (طبقات المحدثين بأصبهان ٣١٦/٢-٣١٨) و (أخبار أصبهان ١٩١/٢).

٣- ذكر ابن عدي في الكامل (١١٢٧/٣) حديثاً يرويهِ محمد بن عبد الله هذا عن أبي داود الطيالسي بصيغة: "حدثنا" وهو مع ذلك في طبقة تلاميذ أبي داود فذكرته فيهم.

٤- انظر (تاريخ واسط ١٧٥) و (الجرح والتعديل ٢٥/٨-١٢٦).

٥- (الثقات ١١٢/٩).



٥٠- محمد بن فراس، أبو هريرة الصيرفي البصري، صدوق، مات ٢٤٥هـ. (ت ق).

٥١- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، الزّمين، ثقة ثبت، كان هو وبندار فرسي رهان، ومات ٢٥٢هـ. (ع).

٥٢- محمد بن مهران الجمال، أبو جعفر الرازي، ثقة حافظ، مات ٢٣٩هـ. أو في التي قبلها. (خ م د) (١).

٥٣- محمد بن موسى بن نفيح الحرشي، لين، مات ٢٤٨هـ. (ت س).

٥٤- محمد بن النعمان بن عبد السلام التيمي الأصبهاني. قال أبو الشيخ: محدث ابن محدث ابن محدث أحد الورعين قليل الحديث لم يحدث إلا بالقليل توفي ٢٤٤هـ. (٢).

٥٥- محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي، النيسابوري، ثقة حافظ جليل، مات ٢٥٨هـ على الصحيح، (خ ٤) (٣).

٥٦- محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي البصري، الأعور، صدوق، من الحادية عشرة. (قد ق).

٥٧- محمد بن يونس بن موسى الكديمي، أبو العباس السّامي، البصري، ضعيف، مات ٢٨٦هـ. (د).

وقال الخليلي: آخر من روى عنه (٤).

٥٨- محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو محمد المروزي، نزيل

- 
- ١- ذكره الخليلي في تلاميذه كما في المنتخب من الإرشاد (٥١٢/٢).
  - ٢- ذكر أبو الشيخ أبا داود في شيوخه كما في طبقات المحدثين بأصبهان (٢١١/٢).
  - ٣- ذكره الخليلي في تلاميذ أبي داود كما في المنتخب من الإرشاد (٥١٢/٢).
  - ٤- المنتخب من الإرشاد (٥١١/٢) وتقدم قول الذهبي أن محمد بن أسد بن يزيد الأصبهاني هو آخر من روى عن أبي داود والنقول ما قال حيث أنه توفي ٢٩٣هـ وأما الكديمي فمات ٢٨٦هـ.

- بغداد، ثقة، مات ٢٣٩هـ، وقيل بعد ذلك. (خ م ت س ق).
- ٥٩- مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة، مات ٢٢٨هـ، ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب. (خ د ت س) (١).
- وهو أحد أصحاب المسانيد العشرة شرط البوصيري.
- ٦٠- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، مات ٢٥٠هـ أو بعدها (ع).
- ٦١- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المروزي نزيل مصر، صدوق يخطيء كثيراً، توفي ٢٢٨هـ (خ م ت س ق).
- ٦٢- هارون بن سليمان الأصبهاني ت سنة (٢٦٥هـ) (٢).
- ٦٣- هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمّال، البزاز، ثقة، مات ٢٤٣هـ. (م ٤).
- ٦٤- يحيى بن حكيم المقوم، أبو سعيد البصري، ثقة حافظ عابد مصنف، مات ٢٥٦هـ. (د س ق).
- ٦٥- يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، مات ٢٣٣هـ بالمدينة النبوية، (ع) (٣).
- ٦٦- يحيى بن موسى البلخي، لقبه ختّ، وقيل هو لقب أبيه، أصله كوفي، ثقة، مات ٢٤٠هـ. (خ د ت س).
- ٦٧- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة، مات ٢٥٢هـ. (ع).
- ٦٨- يونس بن حبيب، أبو بشر العجلي، مولاهم، الأصبهاني. مات

١- ذكره الخليلي في تلاميذ أبي دارد كما في المنتخب من إرشاده (٥١١/٢).

٢- سير النبلاء. (٣٩١/١٢).

٣- المنتخب من الإرشاد (٥١١/٢).

٢٦٧هـ. راوي المسند عن أبي داود الطيالسي.  
قال ابن أبي حاتم: ثقة (١). وقال الذهبي: المحدث الحجة (٢).

### تاسعاً: عقيدته:

قال أبو داود الطيالسي: حدثنا زائدة بن قدامة: وكان لا يحدث  
قدرياً، ولا صاحب بدعة يعرفه (٣).

قلت: هذا يدل على أن أبا داود رحمه الله تعالى لم يخالط شيئاً من  
تلك البدع التي كانت موجودة في ذلك الزمن، والتي ابتلي بها بعض  
العلماء والمحدثين، كالقدر، والتشيع، وفكر الخوارج وما شابه ذلك.

ومما يؤكد شدة زائدة بن قدامة، وعظيم اعتناؤه بأن لا يحدث إلا  
سنياً، ما روي عن أحمد بن يونس، أنه قال: رأيت زهير بن معاوية (ت  
١٧٣هـ) جاء إلى زائدة بن قدامة فكلمه في رجل ليحدثه، فقال: من أهل  
السنة هو؟ قال: ما أعرفه ببدعة. فقال: من أهل السنة هو؟، فقال زهير:  
متى كان الناس هكذا؟! فقال زائدة بن قدامة: متى كان الناس يشتمون أبا  
بكر وعمر؟! (٤).

وقال العجلي: ثقة لا يحدث أحداً حتى يسأل عنه، فإن كان صاحب  
سنة حدثه، وإلا لم يحدثه (٥).

وتحديثه لأبي داود مع هذه الشدة إنما هي شهادة صادقة على سنية  
أبي داود رحمه الله تعالى وخلوه من تلك البدع ولله الحمد والمنة.

١- الجرح والتعديل (١/٢٣٧).

٢- سير النبلاء (٢/١٥٩٦).

٣- تهذيب الكمال (١/٤٢٢) في ترجمة زائدة بن قدامة.

٤- المصدر السابق.

٥- معرفة الثقات (١/٣٦٧).

## عاشراً: أخلاقه وسجاياه:

لم تذكر المصادر شيئاً عن صفاته الخُلُقِيَّة إلا ما ذكره أبو الشيخ الأصبهاني حيث قال: وذكر مشايخنا أن أبا داود كان يقدم أصبهان، فيما بين الستينات، ومعه طيالسته، فيهدىها إلى الرؤساء، فكان كل من أهدى إليه طيلساناً يعطيه لثمنه ألف درهم، وكان رؤساء البلد يعطونه الألف، فيمتنع من أخذها، ويقيم أشهراً ويحدث، فإذا خرج، صحبه قريب من ثلاثين ألف درهم (١).

وهذا النص يدل على كرم أبي داود، وعلى لطف معاملته، حيث أنه يرفض أن يأخذ مقابلاً لهداياها إلى أولئك الرؤساء رغم شدة الإغراء وكبر المبلغ الذي يعطونه ويفهم من النص أن تجارته في الطيالسة كانت تدر عليه مبالغ كبيرة حيث كان يرجع من أصبهان بثلاثين ألف درهم هي مجموع ما كان يتاجر به ويبيعه، ومع ذلك فلم تشغله تلك التجارة الربحية الزائلة عن التجارة الربحية الباقية، طلب العلم، علم الحديث، وحفظه، وتبليغه، فرحمه الله تعالى وأجزل مثوبته.

## حادي عشر: وفاته رحمه الله تعالى:

وبعد هذا العمر الحافل بالعلم تحملاً وأداءً، توفي أبو داود رحمه الله تعالى وقد اختلف العلماء في تحديد تاريخ وفاته على قولين: أولهما: أنه توفي في ٢٠٣هـ قاله ابن سعد (٢) رحمه الله تعالى وأبو موسى الزمَّ بن محمد بن المثنى (٣).

١- طبقات المحدثين بأصبهان (٥٠/٢).

٢- الطبقات (٢٩٨/٧) وتاريخ بغداد (٢٨٨/٩-٢٩).

٣- التاريخ الكبير (١٠/٤) والتاريخ الصغير (٢٧٢/٢) وفي تاريخ بغداد (٢٩/٩) وزاد: أو أربع. يعني: ومائتين.

الثاني: أنه توفي في ٢٠٤هـ وقاله خليفة بن خياط (١)، وعمرو بن علي الفلاس (٢)، ومحمد بن عبد الله الحضرمي (٣)، وأبو نعيم الأصبهاني (٤).

وقد اختلفوا أيضاً في تحديد الشهر الذي توفي فيه. فقال خليفة ابن خياط: في شهر ربيع الآخر. وقال أبو نعيم الأصبهاني: في صفر. وقد أرخ وفاته ابن زبر في كلا السنتين (٥).

واختار الرأي الثاني في سنة وفاته ابن كثير رحمه الله تعالى (٦)، والذهبي (٧)، والحافظ ابن حجر (٨)، وغيرهم. وهو الأقرب إلى الصواب وذلك لأن عليه الأكثر، ولاختيار هؤلاء الأئمة له.

ثم هناك رأي ثالث وهو ظاهر الخطأ ذكره الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى بسنده عن محمد بن يونس القرشي - (الكديمي - تلميذ أبي داود الطيالسي - ت ٢٨٦هـ) - قال: مات أبو داود الطيالسي ٢١٤هـ ثم عقب بقوله: وهذا القول خطأ لا شك فيه (٩).

وقال ابن سعد: وصلى عليه يحيى بن عبد الله ابن عم الحسن بن سهل - (ت ٢٣٦هـ) - وهو يومئذ والي البصرة (١٠).  
وزعم أبو الحسن المرادي - (ت ٥٤٤هـ) - أنه كُف بصره في آخر

- 
- ١- طبقات خليفة (ص ٢٢٧) وتاريخ بغداد (٢٩/٩) وسير النبلاء (٣٨٤/٩).
  - ٢- تاريخ وفيات العلماء لابن زبر (٤٥٤/٢) وتاريخ بغداد (٢٩/٩).
  - ٣- تاريخ بغداد (٢٩/٩) والتقييد (٤/٢).
  - ٤- أخبار أصبهان (٣٣٢/١) وتاريخ بغداد (٢٩/٩).
  - ٥- انظر تاريخ وفيات العلماء (٤٥٤، ٤٥٢/٢).
  - ٦- البداية (٢٦٦/١٠).
  - ٧- انظر العبر (٢٧٠/١) وتذكرة الحفاظ (٣٥٢/١) وميزان الاعتدال (٢٠٤/٢) والكاشف (٣١٣/١).
  - ٨- انظر تقريب التهذيب (٢٥٠).
  - ٩- تاريخ بغداد (٢٨/٩). والكديمي ضعيف وانهم بالوضع. انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٤٠٠/٣).
  - ١٠- طبقات ابن سعد (٢٩٨/٧).

عمره (١).

فرحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجزاه عنا وعن الإسلام والمسلمين  
خير الجزاء.

---

١- إكمال تهذيب الكمال (ترجمة أبي دارد).

## ب- دراسة مسند أبي داود الطيالسي.

### \* المراد بالمسند:

هو الكتاب الذي موضوعه جعل حديث كل صحابي على حده، صحيحاً كان أو حسناً أو ضعيفاً، مرتبين على حروف الهجاء في أسماء الصحابة، كما فعله غير واحد، وهو أسهل تناولاً، أو على القبائل، أو السابقة في الإسلام، أو الشرافة النسبية، أو غير ذلك، وقد يقتصر في بعضها على أحاديث صحابي واحد، كمسند أبي بكر، أو أحاديث جماعة منهم، كمسند الأربعة، أو العشرة، أو طائفة مخصوصة، جمعها رصف واحد، كمسند المقلين، ومسند الصحابة الذين نزلوا مصر، إنى غير ذلك (١).

### \* تحقيق نسبة المسند إلى أبي داود:

اشتهرت نسبة المسند إلى أبي داود شهرة واسعة ظاهرة لا مرأى ولا جدال فيها، فقد ذكره الحاكم أبو عبد الله في أول من صنف المسند على تراجم الرجال في الإسلام (٢).

وقال الخليلي في الإرشاد: «... وبأصبهان آخر من روى عنه المسند يونس بن حبيب، روى عنه المسند عبد الرحمن بن أبي حاتم، وإسحاق بن محمد القزويني» (٣).

وقال في موضع آخر: «أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة

١- الرسالة المستطرفة (٦٠-٦١)، وانظر مقدمة تحفة الأحوذى (ص ٦٦).

٢- شرح علل الترمذي لابن رجب (٥٤-٥٥).

٣- المنتخب من الإرشاد (٩٢/٢) ونقله الذهبي عنه في سير النبلاء (٥٥٤/٩).

بالبصرة أبو داود الطيالسي»(١).

وقال السمعاني رحمه الله تعالى: «وله مسند مجموع على الصحابة»(٢).

وقال الذهبي رحمه الله تعالى: «صاحب المسند»(٣).

وكذا قال الحافظ ابن كثير(٤)، وابن العماد(٥).

ونسبه إليه أيضاً النووي(٦).

وذكره حاجي خليفة(٧)، وفؤاد سزكين(٨)، وغيرهم.

ومن خلال استعراض تلك الأقوال يتبين ثبوت نسبة المسند إلى أبي

داود الطيالسي رحمه الله تعالى.

### \* اهتمام العلماء بالمسند وثناؤهم عليه:

لقد تلقى العلماء المسند بالقبول والرضى وقد حملت لنا كتب تراجم المحدثين الكثير والكثير من الثناء العاطر على المسند، والإشادة به، والدعوة إلى سماعه والاهتمام به وإني ذاكر بعض تلك الأقوال ومنها ما يلي:

قال أبو العباس بن عقدة (ت٣٣٢هـ) لأبي جعفر عمر بن جعفر بن أبي السري (ت٣٥٧هـ): «أسمعت مسند أبي داود الطيالسي؟ قال: فقلت:

١- المرجع السابق.

٢- الأنساب (٩١/٤).

٣- وصفه بذلك في سير النبلاء (٣٧٨/٩) والعبر (٢٧٠/١) ومن تكلم فيه وهو موثق (٩٢) وغيرها.

٤- البداية والنهاية (٢٦٦/١٠).

٥- شذرات الذهب (١٢/٢).

٦- التقريب والتهيؤ لمعركة سنن البشير النذير (١٧١/١).

٧- كشف الظنون (١٦٧٩/٢) وانظر هدية العارفين (ص٣٩٥).

٨- تاريخ التراث العربي (١٨٢/١).



لا . قال: ظيغت الحزم لأن منبعه من أصبهان(١).

قلت: ومعنى ذلك أن المسند قد انتشر في علماء أصبهان وذلك أن راويته هو يونس بن حبيب الأصبهاني فهم أعلم الناس به.

وقال ابن حزم الأندلسي رحمه الله تعالى: أزلى الكتب بالتعظيم صحيحا البخاري ومسلم... ومسند الطيالسي... وما جرى مجرى هذه الكتب التي أفردت لكلام رسول الله ﷺ صرفاً(٢).

وقال الذهبي في ترجمة شمس الدين يوسف بن خليل الدمشقي الأدمي الإسكاف (ت ٦٤٨هـ): روى كتباً كباراً، وذكر منها مسند الطيالسي(٣).

ويظهر هذا الاهتمام في حرص العلماء على سماعه وأخذه عن رواته وإليك جماعة من العلماء الذين نقل إلينا أنهم رووا المسند وقد رتبهم على الطبقات تقريباً:

الطبقة الأولى: يونس بن حبيب أبو بشر الأصبهاني وهو راوية المسند الأول.

الطبقة الثانية: عبد الرحمن بن أبي حاتم(٤) (ت ٣٢٧هـ).

- أبو بكر محمد بن علي بن محمد الجارود . (ت ٣٢٥هـ)(٥).

- إسحاق بن محمد القزويني(٦).

- محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي (ابن سمويه)

الأصبهاني(٧).

١- سير النبلاء . (١٢٥/١٦).

٢- سير النبلاء . (٢٠٢/١٨).

٣- سير النبلاء . (١٥٤/٢٣).

٤- المنتخب من الإرشاد (٥١٢/٢).

٥- التقييد (٨١/١).

٦- المصدر السابق، وانظر التدوين في أخبار تزوين (٢٨٠/٢).

٧- التقييد (١٤/١).

- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني (١) (ت ٣٤٦هـ)،  
ثلاثتهم روه عن يونس بن حبيب راوية المسند .

الطبقة الثالثة:

ورواه عن عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثلاثة علماء هم:

- أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الحمال . (ت ٤٢١هـ) (٢) .

- وأبو بكر محمد بن الحسن بن فورك (ت ٤٠٦هـ) (٣) .

- وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ (ت ٤٣٠هـ) الأصبهانيون (٤) .

الطبقة الرابعة:

- ورواه عن الحمال وأبي نعيم، محمد بن محمد أبو سعد

المُطَرِّز (٥) .

وسمعه من أبي عبد الله الحمال أيضاً، محمد بن عبد الجبار بن

محمد أبو العلاء الفرساني (٦) .

وسمعه من أبي نعيم الأصبهاني جماعة منهم:

- أبو علي الحداد الحسن بن أحمد الأصبهاني مسند الدنيا (ت

٥١٥هـ) (٧) .

- ومسند أصبهان أبو القاسم غانم بن محمد البرجي (ت ٥١١هـ أو

٥١٢هـ) (٨) .

١- التقييد (٥٣/٢) .

٢- التقييد (٢٩٥/١) .

٣- التقييد (٤٦/١) .

٤- المصدر السابق، وانظر سير النبلاء (٢١٥/١٧) .

٥- التقييد (١٠٣/١) .

٦- التقييد (٧٥/١-٧٦) .

٧- التقييد (٢٨٥/١) وسير النبلاء (٣٠٥/١٩) .

٨- التقييد (٢١٧/٢) وسير النبلاء (٣٢١/١٩) .

- وحمد بن أحمد بن الحسن بن مهرة الأصبهاني (ت ٤٨٨هـ) (١).

- ويوسف بن الحسن التفكري (ت ٤٧٣هـ) (٢) وآخرون.

الطبقة الخامسة:

- ورواه عن محمد بن محمد بن محمد أبي سعيد المطرز، عبد الله بن أحمد.

ابن محمد أبو المعالي الحلواني (٣).

- وسمعه من محمد بن عبد الجبار الفرساني أبو ظاهر أحمد بن

محمد السلفي (٤).

- أحمد بن محمد أبو المكارم اللبان الأصبهاني (ت ٥٩٧هـ) (٥).

- حبيب بن إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الأصبهاني (٦).

وعن حمد بن أحمد، محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان

المعروف بابن البطي (ت ٥٦٤هـ) (٧).

وعن يوسف بن الحسن التفكري، إسماعيل بن أحمد بن عمر أبو

القاسم بن السمرقندي (ت ٥٣٦هـ) (٨).

وقد سمعه ولي الدين أبو زرعة العراقي (٩)، والذهبي (١٠)، وغيرهم

كثير يطول البحث لو أردنا استقصاءهم.

وفيه دلالة على عظيم اهتمام العلماء بهذا المسند.

١- التقييد (٣١١/١).

٢- التقييد (٣١٣/٢).

٣- التقييد (٧١/٢).

٤- التقييد (٧٦/١).

٥- التقييد (٣١٠/١).

٦- التقييد (٣٠٩/١).

٧- التقييد (٧٤/١).

٨- التقييد (٢٥٤/١).

٩- ثبت الوادي أشي (١٠٥، ١١٩).

١٠- سير النبلاء (٣٨٢/٩) وانظر أحاديث المسند التي استشهد بها في (٢٨/١)، (٤٧/٧)، (٤٣٣/٢).

\* من هو الذي جمع المسند؟

ذكر الحاكم رحمه الله تعالى أن أول من صنف المسند على تراجم الرجال في الإسلام أبو داود الطيالسي (١).

وقال الخليلي: «أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالبصرة، أبو داود الطيالسي» (٢).

وقال: «وبأصبهان آخر من روى عنه المسند يونس بن حبيب» (٣).

وقال ابن نقطة: «حدث (يعني يونس بن حبيب) بالمسند عن أبي داود» (٤).

من هذه النصوص الأربعة يفهم أن أبا داود هو الذي صنف المسند. ويؤكد ذلك النص الثالث، حيث ورد فيه أن آخر من روى المسند عن أبي داود هو يونس بن حبيب، ومعنى ذلك أن أبا داود حدث بالمسند بعد أن صنّفه، ورواه عنه جماعة آخرهم يونس بن حبيب.

ولكن الخطيب البغدادي روى عن أبي نعيم أنه قال: «صنف أبو مسعود الرازي (أحمد بن الفرات) ليونس بن حبيب مسند أبي داود» (٥).

وقال ابن نقطة: «ويقال أن هذا المسند جمع له مما وجد سماعه من أبي داود، جمعه له بعض حفاظ الأصبهانيين» (٦).

وقال العراقي: «إنما هو من جمع بعض الحفاظ الخراسانيين، جمع فيه ما رواه يونس بن حبيب خاصة عنه، وشذ عنه كثير منه، ويشبه هذا مسند الشافعي، فإنه ليس من تصنيفه، وإنما لقطه بعض الحفاظ

١- شرح علل الترمذي (٥٤-٥٥).

٢- المنتخب من الإرشاد (٩٢/٢).

٣- المصدر السابق.

٤- التقييد (٣٠٩/٢) وسيأتي بقية الكلام قريباً.

٥- سير النبلاء (٣٨٢/٩).

٦- التقييد (٣٠٩/٢).

النيسابوريين من مسموع أبي العباس الأصم (ت ٣٤٦هـ) من الأم وسمعه عليه» (١).

وقال الذهبي: «سمع يونس بن حبيب عدة مجالس مفرقة فهي المسند الذي وقع لنا» (٢).

ومن خلال النظر في هذه المجموعة الثانية من الأقوال يفهم أن يونس بن حبيب هو الذي جمع تلك الأحاديث التي سمعها من أبي داود وصنفها على مسانيد الصحابة أو أن أبا مسعود أحمد بن الفرات قد جمعها له فحدث بها، أو أن جماعة من حفاظ نيسابور جمع فيه - أي المسند - ما رواه يونس بن حبيب خاصة عن أبي داود ويظهر الاضطراب والتعارض في تلك الأقوال ولعل ما يمكن اعتباره منها هو قول أبي نعيم أما قول ابن نقطة فقد صدره بقوله «يقال» وتفيد تضعيف ما بعدها وعدم الجزم به.

وأما قول العراقي فإنه مخالف لقول من سبقه حيث ذكر أن الذي جمعه حفاظ خراسانيون والذين قبله نسبوه إلى أصبهان.

وأما قول الذهبي ففيه شيء من الغموض، وذلك أنه يحتمل أنه أراد أن يونس سمع عدة مجالس مفرقة من المسند، ثم رويت عنه وهي التي وصلت إلينا من المسند، ويؤكد هذا الاحتمال قوله في ترجمة يونس بن حبيب: «روى عن أبي داود الطيالسي مسنداً في مجلد كبير» (٣).

وبعد ما تقدم يبقى التعارض بين قول الحاكم والخليلي من جهة، وبين قول أبي نعيم من جهة أخرى في تحديد من جمع المسند.

ويمكن الجمع بينها بأن أبا داود الطيالسي قد دون المسند في البصرة بلده وقد رواه عنه جماعة كان آخرهم يونس بن حبيب. وحينما ذهب أبو داود إلى أصبهان وحدث هناك بالكثير وعقد مجالس الإملاء

١- تدريب الراوي (١/١٧٥).

٢- سير النبلاء، (٩/٣٨٢).

٣- سير النبلاء، (١٢/٥٩٦).

وأخذ عنه الأصبهانيون وأكثروا، وكان فيمن سمع منه وأكثر عنه أبو مسعود أحمد بن الفرات فحرص رحمه الله أن تجمع تلك الأحاديث وتدون في كتاب وقد ندب نفسه لهذه المهمة فجمعها ورتبها على مسانيد الصحابة ثم دفعها إلى يونس بن حبيب ليحدث بها ويتولى نشرها وتدريسها للطلاب وقد شارك يونس في سماع تلك الأحاديث فهي داخلة في نطاق مروياته عن أبي داود.

ولا يبعد أن يكون المسند الذي صنفه أبو داود قد فقد ولم يصل إلينا أو أن المسند الذي جمعه أبو مسعود قد تضمن معظم أحاديث المسند القديم فاهتم الناس برواية المسند الثاني وتركوا الأول حتى فقد وانقطعت روايته.

وبذلك أمكن الجمع بين قول من نسب تصنيف المسند لأبي داود وبين من نسبه لأبي مسعود أحمد بن الفرات، والله تعالى أعلم. وبذلك يكون أبو داود هو أول من صنف المسند على تراجم الرجال في الإسلام كما قال الحاكم وأيضاً فهو أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة في البصرة كما قال الخليلي. فرحمه الله تعالى يوم كان له ذلك السبق وأجزل له مثوبته.

#### \* المسند المطبوع:

وقد طبع المسند في حيدرآباد سنة ١٣٢١هـ طبعته دائرة المعارف العثمانية وهي طبعة فيها أخطاء كثيرة، وقد نبهت على بعضها في أثناء التخريج من المسند وعدد أحاديث المسند بحسب ترقيم الطابع: (٢٧٦٧) حديثاً.

وعدد مسانيد الصحابة فيه: (٢٦٧) مسنداً.

والكتاب في أصله المخطوط قد قسم إلى أحد عشر جزءاً ولعل كل جزء عبارة عن مجلس من مجالس إملاء المسند وفي أول كل جزء سند

رواية ذلك الجزء وفيها بعض اختلاف في أسانيدھا إلا أنها تلتقي كلها في أبي علي الحسن بن أحمد الحداد المقرئ قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، قال: حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود الطيالسي. وقد بدأ بمسند أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم مسند عمر بن الخطاب ثم بعد ذلك لم يتبع ترتيباً معيناً.

#### \* زوائد المسند:

هذا وقد أفرد زوائد مسند الطيالسي الإمام الحافظ ابن حجر في كتابه المطالب العالیه وقد بلغت عنده (١٧٢) حديثاً. وذلك بناءً على ما في المجردة من المطالب والتي حققها الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي. أما عددها عند البوصيري في الإتحاف فهو يزيد عن (٤٠٠) حديث.

#### \* ترتيب المسند :

لما كان الترتيب على المسانيد يشق فيه أحياناً البحث عن الحديث خصراً إذا كان لا يعرف صحابه فقد قام الشيخ أحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير (بالساماني) بترتيب مسند أبي داود على الأبواب الفقيهية معتمداً على الطبعة الأولى للمسند والتي كانت بجيدر آباد بالهند كما ذكر في مقدمة ترتيبه ذلك. وقد طبع الترتيب في مهر سنة (١٣٧٤هـ) وقد سماه: (منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود) وقد بلغت أحاديثه (٤٧٤٢) حديثاً وذلك أنه استترك في ترتيبه تلك الأحاديث التي سقطت من الطبعة الأولى والتي استدرکها القاصمون على تلك الطبعة في الملحق الغري الحقوه بأخرها.







ثالثاً  
منهجي في التحقيق

### ثالثاً: منهجي في التحقيق.

- ١- قمتُ مستعيناً بالله تعالى بنسخ المخطوط كاتباً إياه بالأساليب العصرية المتعارف عليها إملاءً وترتيباً وتنظيماً ما وسعني ذلك.
- ٢- قمتُ بإدخال الإضافات والتهميشات التي ألحقها المصنفُ رحمه الله تعالى في الأصل ووضعتها بين قوسين دون الإشارة إلى ذلك تلافياً للتكرار. كما أشرت إلى بداية كل صفحة من الأصل المخطوط.
- ٣- قمتُ بوضع علامات الترقيم كالقواسم، والنقاط، والاستفهامات، وعلامات التعجب في مواضعها المناسبة قدر المستطاع.
- ٤- قمتُ بوضع الآيات الكريمة بين قوسين مُزَهَّرِينَ، ووضع الأحاديث بين علامتي تنصيص.
- ٥- قمتُ بترقيم الأحاديث مقتصرأ في ذلك الترقيم على أحاديث المسانيد العشرة دون سواها ودون تلك الأحاديث التي كررها المصنف داخل الجزء الذي قمتُ بتحقيقه.
- ٦- بعد ذلك قمتُ بمقابلة المنسوخ بالأصل لتلافي ما قد يكون قد ند عنه القلم أو زاغ عنه البصر.
- ٧- ثم بدأت العمل في دراسة الأسانيد فقامتُ بترجمة رجال الأسانيد، أما الصحابة فإني أرجع إلى الإصابة لابن حجر ثم أثبتتُ عبارته رحمه الله تعالى في التقريب إن كان من رجال الستة وإلا ترجمتُ له من الإصابة بترجمة مختصرة. أما غير الصحابة فإني أقوم بالرجوع إلى تهذيب الكمال للمزي رحمه الله تعالى وتهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر والكاشف للذهبي، وبعد دراسة ترجمة الراوي أثبتتُ عبارة الحافظ ابن حجر ورموزه لمن أخرج للراوي في تقريب التهذيب إن كانت أقرب إلى الصواب بعد استقراء أقوال العلماء في الراوي وإن رأيتُ أن الحافظ قد جانب الأولى في الحكم على الراوي ذكرتُ أقوال العلماء فيه بيد عبارة

الحافظ لأبين للقاريء أن القول في ذلك الراوي غير قول الحافظ في التقريب.

هذا إذا كان الراوي من رجال الستة، وأما إذا كان من غيرهم فإني أرجع إلى المصادر الأخرى مثل التاريخ الكبير للبخاري، والصغير له، والكامل لابن عدي والثقات لابن حبان وتعجيل المنفعة للحافظ ابن حجر وغيرها من المصادر التي تكلمت في الرواة عموماً دون تقييد برجال الستة ثم أستخلص ترجمة موجزة وافية بالغرض وأثبتها. وفي الغالب أتوسع في ترجمة الراوي الذي مدار الإسناد عليه قدر المستطاع.

فإن لم أقف على الراوي فإني أقول: لم أقف عليه. أما إذا لم أستطع تحديده من بين عدة تتشابه أسماؤهم وطبقاتهم فإني أقول: لم أعرفه.

مع إثبات ما أراه راجحاً إن وجد فأقول: ويغلب على ظني أنه فلان. ٨- اعتنيت عناية خاصة بمعرفة اتصال السند وذلك من خلال النظر في شيوخ الراوي وتلاميذه والبحث فيهم عن شيخه وتلميذه في السند فإن وجدتهما سكت وإلا نظرت في إمكان اللقيا من خلال طبقة الراوي وطبقتي من دونه ومن فوقه في السند فإن كانت متقاربة واللقيا ممكنة سكت وإلا أشرت في الحاشية في ترجمة الراوي إلى أنه يبعد أن يكون روى عن شيخه في السند. هذا كله في حال عدم نص أحد من العلماء على أن ذلك الراوي روايته عن ذلك الشيخ مرسله، أما إن وجد ذلك النص في أحد كتب المراسيل أو غيرها فإني أثبتته في ترجمته.

وإذا كان الراوي مدلساً فإني أرجع إلى طبقات المدلسين للحافظ ابن حجر لإثبات طبقته وأرمز للطبقة ب (ط) مذكوراً بعدها رقم طبقته التي وضعه فيها ابن حجر رحمه الله تعالى.

٩- تمت بعد ذلك بدراسة المتن بمقابلته أولاً بالمجردة من

الإتحاف ثم بالمطالب العالية المسندة ثم بالمجردة منها ثم بالمصادر الأصلية إن وجدت كمسند الطيالسي ومسند الحميدي والمنتخب من مسند عبد بن حميد والموجود من مسند أبي بكر بن أبي شيبة والموجود من مسند إسحاق بن راهوية وبالمسند الصغير لأبي يعلى الموصلي إن كان فيه فإن عثرت على اختلاف في اللفظ أثبتته منبهاً عليه وإن وجدت سقطاً في الأصل ألحقته منها واضعاً إياه بين معقوفين [...] ونبّهت إلى ذلك في الحاشية.

وأما إن لم أجده في مصدره فإنني أقول: لم أقف عليه في ذلك المصدر.

وإذا كان الحديث في أحد المسانيد المفقودة من العشرة أو كان لأبي بكر بن أبي شيبة أو لإسحاق بن راهوية ولم أقف عليه في الموجود من مسنديهما فإنني أقول: مسند أبي بكر بن أبي شيبة مفقود.

أو: مسند إسحاق بن راهوية مفقود. إختصاراً.

وقد أقول: لم أقف عليه في الموجود من مسنديهما.

١٠- قمت بتخريج الأحاديث بالبحث عن الحديث في الكتب الستة فإن وجدته فيها أو في أحدها بينت أن الحديث ليس من الزوائد واكتفيت بذكر من أخرجه منهم فقط، وإن لم يكن فيها بحثت عنه في بقية كتب الحديث وحاولت الاستقصاء في ذلك ما وسعني فإن كان الحديث صحيحاً أو حسناً وإلا بحثت له عن متابعات وشواهد تقويه ثم حكمت عليه بما أراه لائقاً به فإن كان لأحد من الأئمة كلام في الحديث بدأت بذكر كلامه فإن رأيت كلامه صائباً إكتفيت به وإلا عقيبت بما أراه مناسباً مع ذكر حجتي في ذلك.

١١- قمت بالتعريف بالأعلام الذين ذكرهم المصنف بدون استثناء تعريفاً موجزاً مؤدياً للغرض قدر الاستطاعة. كما قمت بضبط ما يحتاج إلى الضبط منها.

١٢- قمت بالتعريف بالغريب بالرجوع إلى النهاية في غريب

الحديث لابن الأثير وإلى لسان العرب لابن منظور وغيرها من كتب القواميس اللغوية.

١٣- قمتُ بتعريف المواطن والبقاع وذلك بالرجوع إلى المصادر الحديثة مثل معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية للمقدم عاتق بن غيث البلادي والمعالم الأثيرة في السنة والسيرة لمحمد محمد شراب، وغيرها وذلك لأنها حَدَّدَتْ تلك المواطنَ تحديداً عَصْرِيّاً بالأكيال غالباً ونَسَبَتْهَا إلى بلدانها التي تقعُ فيها على التقسيم الذي آل إليه العالم الإسلامي في عصرنا الحاضر، وهذا يزيدُها وضوحاً ودقّةً في التحديد والبيان، ومع تلك المصادر أُشير إلى معجم البلدان لياقوت الحموي إن كان قد عرفها في معجمه.

١٤- عزوتُ الآياتِ إلى سورها بذكر اسم السورة ثم رقم الآية، مع إكمال الآية إن كان المذكورُ بعضُها.

١٥- الرموز التي استعملتها هي رموزُ الحافظِ ابنِ حجر في التقريب، وأرمرز للطبقة بحرف (ط) وفي فهرس المصادر أرمرز بالطاء للطبعة. وأرمرز للوفاء بحرف (ت). وللجنة الهجرية بحرف (هـ)، وقد اختصرت تسمية بعض الكتب كما يلي:-

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى أقول فيه: (المجمع) وفي الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر أقول: (الإصابة).

وفي سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي أقول: (سير النبلاء).  
وفي تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر أقول: (طبقات المدلسين).

وفي النهاية في غريب الحديث لابن الأثير أقول: (النهاية).

١٦- قمتُ بوضع أحد عشر فهرساً تفصيلياً ورتبتها على النحو

التالي:-

- فهرس الآياتِ القرآنيةِ الكريمة.

- فهرس الأحاديث المرفوعة.
  - فهرس الآثار.
  - فهرس الأبيات الشعرية.
  - فهرس الأعلام من الرجال.
  - فهرس الأعلام من النساء.
  - فهرس الكتب التي ذكرها المصنف في الأصل.
  - فهرس الأماكن والمدائن والمساجد وغيرها.
  - فهرس الفرق.
  - فهرس المصادر والمراجع.
  - فهرس الموضوعات.
- ورتبت مواد كل فهرس على الحروف الهجائية عدا فهرس الموضوعات كما لا يخفى.
- وقد فصلت الكنى والمبهمات في فهرسي أعلام الرجال والنساء.

بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد،  
وآله، وصحبه، وسلم تسليماً كثيراً أبداً.

١- (باب) (١) الترهيب من البخل، والشح والترغيب في الجود،  
والسخاء (٢).

١- قال أبو داود الطيالسي (٣):

حدثنا شعبة (٤) [والمسمودي] (٥). (٦)، عن عمرو بن مرة (٧)، قال:

- ١- في الاصل: (كتاب) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المجردة (١٤١/٢ب). وهو وما بعده إلى كتاب  
الاذب بقية كتاب البر والصلة وهو مفقود من أوله إلى هذا الموضع من النسخة المسندة.
- ٢- كذا في الاصل المسند وفي المجردة (باب ما جاء في الجود والسخاء والبخل والشح).
- ٣- (خت م): سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي الحافظ ثقة مجمع على توثيقه وقد غلط في  
أحاديث ولكن لا يعيبه هذا لكثرة حفظه ت٢٠٤م وقيل غير ذلك. وانظر ترجمته في الدراسة.  
(تقريب التهذيب ٢٥٠) و (تهذيب التهذيب ١٨٢/٤).
- ٤- (ع) شعبة بن الحجاج بن الورد المتكفي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ  
متقن كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتن بالعراق عن  
الرجال، وذبح عن السنة وكان عابداً ت١٦٠هـ. (تقريب التهذيب ٢٦٦) (تهذيب التهذيب ٣٣٨/٤).
- ٥- ما بين المعقوفين سقط من الاصل وأثبت كما في المسند (٣٠٠/٣٢٧٢ح).
- ٦- (خت ٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، المسمودي، صدوق  
اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط مات سنة ١٦٠هـ وقيل سنة  
١٦٥هـ. قلت: وقد ذكر الابناني أن أبا داود الطيالسي روى عن المسمودي بعد الاختلاط.  
(تقريب التهذيب ٣٤٤) (تهذيب التهذيب ٢١٠/٦) (الكواكب النيرات ص ٢٨٢).
- ٧- (ع) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي بفتح الجيم والميم، المرادي، أبو عبد الله  
الكوفي الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء ت١١٨هـ وقيل قبلها. (تقريب التهذيب  
٤٢٦) (تهذيب التهذيب ١٠٢/٨).



سمعت (١) عبد الله بن الحارث (٢)، وكان معلماً (٣)، [يحدث] (٤)،  
عن أبي كثير الزبيدي (٥)، عن عبد الله بن عمرو (٦) رضي الله عنهما أن  
رسول الله ﷺ قال:

«إياكم والظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش  
فإن الله لا يحب الفحش، ولا التفحش (٧)، وإياكم والشح (٨)، فإنه أهلك  
من كان قبلكم أمرهم بالقطيعة، فقطعوا أرحامهم (٩)، وأمرهم بالفجور  
ففجروا، وأمرهم بالبخل فبخلوا» (١٠) (فقام رجل فقال) (١١): يا  
رسول الله، أي المسلمين أفضل؟ (١٢)، أو قال: أي الإسلام أفضل؟ قال

١- في الاصل (عن) وما أثبتت كما في السند.

٢- (بخ م) عبد الله بن الحارث الزبيدي، بضم الجيم، النجراني بنون وجيم، الكوفي، المعروف  
بالمكئب، ثقة من الثالثة. انظر: (تقريب التهذيب ٢٩٩) (تهذيب التهذيب ١٨٢/٥).

٣- ليست في السند.

٤- ما بين المعقوفين سقط من الاصل وأثبتته كما في السند.

٥- (عخ د ت س) أبو كثير الزبيدي، بالتصغير، الكوفي، اسمه زهير بن الاقر، وقيل عبد الله بن  
مالك، وقيل جهان، أو الحارث بن جهان مقبول، من الثالثة، وقيل أن زهير بن الاقر غير  
عبد الله بن مالك، قاله أعلم. انظر (التقريب ٦٦٨) (تهذيب التهذيب ٢١٠/١٢).

٦- (ع) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد، بالتصغير، ابن سعد بن سهم  
السهمي، أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، أحد السابقين المتكثرين من الصحابة وأحد  
المبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الاصح، بالطائفة على الراجح سنة  
٦٥هـ، وقيل غير ذلك. انظر (تقريب التقريب ٣١٥) (الإصابة ٣٥١/٢).

٧- الفحش: هو كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي.

والتفحش: هو تكلف ذلك وتمده. انظر: (النهاية في غريب الحديث ٤١٥/٣). (لسان العرب ٣٢٥/٦).

٨- الشح: أشد البخل... وقيل هو البخل مع الحرص وقيل الشح بالمال والمعروف والبخل  
بالمال. (النهاية في غريب الحديث ٤٤٨/٢) (لسان العرب ٤٩٥/٢).

٩- كلمة (أرحامهم) سقطت من السند.

١٠- في السند المطبوع قدم قوله ﷺ: "وأمرهم بالبخل فبخلوا" على "وأمرهم بالفجور فججروا".

١١- في الاصل (تتال رجل) وما أثبتته كما في السند. ولم أتف على ذلك الرجل.

١٢- قوله: (أي المسلمين أفضل؟) ليست في السند المطبوع.

[شعبة «من سلم المسلمون من لسانه ويده» وقال المسعودي] (١):

«أن يسلم المسلمون من لسانك، ويدك»

[فقام ذلك الرجل أو غيره] (٢) فقال:

يا رسول الله، فأبي (٣) الهجرة أفضل؟ قال:

«أن تهجر ما كره ربك» قال: فقال رسول الله: «الهجرة هجرتان،

هجرة الحاضر، وهجرة البادي، أما البادي فيجيب إذا دُعي، ويطيع إذا

أمر، وأما الحاضر فهو أعظمهما بليَّةً، (وأفضلهما) (٤) (أجراً) (٥)» [وقال

المسعودي: وناداه رجل: يا رسول الله أي الشهداء أفضل؟ قال: «أن يعقر

جوادك ويهراق دمك»] (٦). (٧).

١- ما بين المعقوفين سقط من الاصل وأثبتته كما في المسند.

٢- ما بين المعقوفين سقط من الاصل وأثبتته كما في المسند.

٣- كذا في الاصل وفي المسند بدون الفاء (أي).

٤- في الاصل (وأعظمهما) وما أثبت فكما في المسند.

٥- مطبوعة في الاصل وأثبتها كما في المسند المطبوع.

٦- ما بين المعقوفين سقط من الاصل وأثبتته كما في المسند.

٧- مسند الطيالسي (٣٠٠/ح/٢٢٧٢) وقال في المجردة (٢/١١/ب) وسيأتي بطوله في كتاب المواعظ في

باب التهاجر. ولم أقف عليه في المطالب العالية المجردة ولا المسندة، والحديث في سننه

أبو كثير مقبول وقد ترويع على بعضه فقد أخرج مسلم في صحيحه في كتاب البر والصلة في

باب تحريم الظلم (١٦/١٣٤) من حديث جابر مرفوعاً \* اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم

القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا

محارمهم\* وسيأتي لاجزاء أخرى منه بعض ما يشهد لها.

٢- رواه مسدد (١): حدثنا يحيى (٢) (عن) (٣) زكريا (٤)، حدثني  
 عامر (٥)، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ:  
 «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما  
 نهى الله عنه» (٦).

- ١- (خ د ت س) مُسَدَّدُ بن مسرهد بن مُسْرَبِل بن مُسْتَوْدِ الاسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ  
 يقال إنه أول من صُفِّ المسند بالبصرة، (ت ٢٢٨) ويقال: اسمه عبد الملك بن عبد العزيز،  
 ومسدد لقب. انظر (تقريب التهذيب ٥٢٨) (تهذيب التهذيب ١٠٧/١).
- ٢- (ع) يحيى بن سعيد بن فروخ، بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة،  
 التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن إمام قدوة ت ١٩٨ له ثمان وسبعون سنة. انظر  
 (تقريب التهذيب ٥٩١) (تهذيب التهذيب ٢١٦/١).
- ٣- في الاصل (بن) ولعل الصواب ما اثبه وذلك أنني لم أقف في شيوخ مسدد أو تلاميذه  
 الشعبي على من اسمه (يحيى بن زكريا) بل وجدت في شيوخ مسدد (يحيى بن سعيد  
 القطان) وقد أدرك (زكريا بن أبي زائدة) أحد تلاميذ الشعبي رحمه الله تعالى.

- ٤- (ع) زكريا بن أبي زائدة: خالد، ويقال هبيرة، بن ميمون بن فيروز الهذلي الوادعي، أبو  
 يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس (ط ٢٤) وسماعه من أبي إسحاق بأخره، ت ١٤٧ أو ١٤٨ أو ١٤٩.  
 انظر (تقريب التهذيب ٢١٦) (تهذيب التهذيب ٣٢٩/٣) (طبقات المدلسين ٦٢). قلت لكن هنا  
 صرح بالسماع.
- ٥- (ع) عامر بن شراحيل الشعبي، بفتح المعجمة، أبو عمر، ثقة مشهور فقه فاضل. قال مكحول: ما  
 رأيت أفتة من توفي بعد المائة وله نحو من ثمانين. (تقريب التهذيب ٢٨٧) (تهذيب التهذيب  
 ٦٥/٥).

٦- مسدد مسدد مقفود، ولم يذكره المصنف في المجردة، ولم أجده في المطالب العالية المستندة ولا  
 المجردة وهذا الحديث ليس من الزوائد فقد أخرجه البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه  
 في كتاب الإيمان باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (١/٥٣/ح ١) من طريق ابن أبي  
 السفر وإسماعيل بن أبي خالد كلاهما عن الشعبي به مثله. وأخرجه أبو داود في سننه في  
 كتاب الجهاد باب في الهجرة هل انقطعت (٢/٤/ح ٢٤٨١) يرويه عن مسدد عن يحيى بن سعيد  
 عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر به مثله. وأخرجه النسائي في كتاب الإيمان باب صفة  
 المسلم (١٥/٨) عن عمرو بن علي عن يحيى عن إسماعيل عن عامر عن عبد الله بن عمرو  
 فذكره. ولكن وجدت الحديث في سنن النسائي في المطبوع من طريق الشعبي عن عبد الله

٣- ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر (١) (٢) المقرئ (٣)، حدثنا المسعودي (٤)، عن عمرو بن مرة (٥)، عن عبد الله بن الحارث (٦)، عن أبي كثير الزبيدي (٧)، عن عبد الله بن عمرو (ابن) العاص (٨)، عن النبي ﷺ أنه قال:

«أيها الناس، اتقوا الله، وإياكم والظلم فإن الظلم هو الظلمات يوم القيامة، ألا واتقوا الله وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش، ولا المتفحش، ألا واتقوا الله وإياكم والشح فإنه أهلك من كان قبلكم أمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا» فناداه

بن عمر هكذا مع أن الحديث لا يروى في شيء من الكتب الستة عن ابن عمر بن الخطاب كما في تحفة الاشراف (ج ٥ ص ٤٤١) حيث لم يرو هذا الحديث عن ابن عمر من طريق الشعبي رحمهما الله تعالى. وإنما ورد من طريق الشعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما في تحفة الاشراف (٣٤٥/٦). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من طرق عن عامر به مثله (ج ٢ ص ١٦٣، ١٩٢، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢٤).

١- (م ت س ق) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى، صدوق، صف المسند، وكان لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة (ت ٢٤٣هـ). انظر (تقريب التهذيب ٥١٣) (تهذيب التهذيب ٥١٨/٩).

٢- في الاصل (محمد بن يحيى بن أبي عمر المقرئ) ولم أقف في كتب التراجم على أنه يلقب بالمقرئ. وهذا ما يؤكد أن صيغة الاداء قد سقطت من السند.

٣- (ع) عبد الله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقرئ، أصله من البصرة أو الاهواز، ثقة فاضل أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، (ت ٢١٣) وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري. انظر (تقريب التهذيب ٣٣٠) (تهذيب التهذيب ٨٣/٦).

٤- ثقة، تقدم.

٥- تقدم وهو ثقة.

٦- ثقة تقدمت ترجمته.

٧- مقبول تقدم.

٨- صحابي تقدم.

رجل: يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟ قال: «أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك» ثم ناداه هو أو غيره فقال: يا رسول الله أي الجهاد أفضل؟ قال: «أن يعقر جوادك، ويهراق دمك» قال: ثم ناداه هو أو غيره: يا رسول الله أي الهجرة أفضل؟ قال: «أن تهجر ما كره ربك وهما هجرتان، هجرة البادي، وهجرة الحاضر» فذكره (١).

٤- ورواه أبو يعلى الموصلي (٢): [٢/ب] حدثنا أبو خيثمة (٣)، حدثنا عبد الرحمن (٤)، حدثنا شعبة (٥)، فذكره. إلا أنه لم يذكر قصة الجهاد (٦).

١- مسند العدني مفقود ولم أتف عليه في المطالب العالية وفي سنده أبو كثير مقبول وقد توبع على بعضه وسيأتي بعض ذلك، وانظر (ح رقم ١).

٢- هو الحافظ محدث الجزيرة، أحمد بن علي بن المشي التميمي ولد سنة ٢١٠هـ وطلب الحديث وعمره ١٥ سنة و (ت ٣٠٧هـ) ترجم له المصنف في المقدمة. انظر (تذكرة الحفاظ ١٧٠٧/٢) (سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٤).

٣- (خ م د س ق) أبو خيثمة، زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث (ت ٢٣٤هـ) وهو ابن أربع وسبعين. انظر (تقريب التهذيب ٢١٧) (تهذيب التهذيب ٣/٣٤٢).

٤- (ع) ابن مهدي بن حسان العبدي مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، وقال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه (ت ٢٩٨هـ) وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. انظر (تقريب التهذيب ٣٥١) (تهذيب التهذيب ٦/٢٧٩).

٥- ثقة تقدم.

٦- لم أجده في المسند السابق ولا في المقصد العلي.

٥- قال: وحدثنا ببندار (١)، حدثنا ابن أبي عدي (٢)، وأبو داود (٣) قالاً: حدثنا شعبة (٤)، فذكره (٥).

٦- قال: وحدثنا عبد الله بن عمران (٦)، قال: حدثنا حسين الجعفي (٧)، عن فضيل بن عياض (٨)، عن الأعمش (٩)، فذكره إلى قوله:

- ١- (ع) محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بُنْدَار، ثقة، (ت ٢٥٢هـ) وله بضع وثمانون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٤٦٩) (تهذيب التهذيب ١٧١/٩).
- ٢- (ع) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب إلى جده، وقيل هو إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة (ت ١٩٤هـ) على الصحيح. انظر (تقريب التهذيب ٤٦٥) (تهذيب التهذيب ١١٢/٩).
- ٣- هو الطيالسي ثقة تقدم.
- ٤- ثقة تقدم.

٥- لم أجد في المسند المطبوع ولا في المقصد العلي، وقد أخرجه من طريق أبي يعلى الموصلي ابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (ج ٧ ص ٣٠٧ حديث ٥١٥٤).

٦- (ت) عبد الله بن عمران بن رزين، بفتح الراء وكسر الزاي، ابن وهب المخزومي انباضي، بالموحدة، أبو القاسم المكي، صدوق معمر (ت ٢٤٥هـ). انظر (تقريب التهذيب ٣١٦) (تهذيب التهذيب ٣٤٢/٥). ولم أجد في شيخ أبي يعلى الموصلي في المعجم ولا وجدته أيضاً في تلاميذ حسين الجعفي ولا يبعد أن يكون تصحف من (عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي وهو: (م د س) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم، ويقال له: الجعفي، نسبة إلى خاله حسين بن علي، أبو عبد الرحمن الكوفي، مشكدانه، بضم الميم والكاف بينهما معجمة ساكنة وبعد الألف نون، وهو وعاء المسك بالفارسية، صدوق فيه تشيع، ت ٢٣٩هـ. (تقريب التهذيب ٣١٥) (تهذيب التهذيب ٣٣٢/٥).

٧- (ع) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي المقرئ، ثقة عابد، (ت ٢٠٣هـ أو ٢٠٤هـ) وله أربع أو خمس وثمانون سنة. انظر (تقريب التهذيب ١١٦٧) (تهذيب التهذيب ٣٥٧/٢).

٨- (خ م د ت س) فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي، الزاهد المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام (ت ١٨٧هـ) وقيل قبلها. انظر (تقريب التهذيب ٤٤٨) (تهذيب التهذيب ٢٩٤/٨).

٩- (ع) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس (ط) (ت ٤٧هـ أو ٤٨هـ) وكان مولده ٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٥٤) (تهذيب التهذيب ٢٣٢/٤) (طبقات المدلسين ٦٧).

«فأمرهم بالقطيعة فقطعوا» دون باقية (١).

قلت: رواه أبو داود (٢) في سننه باختصار، عن حفص بن عمر (٣)،  
عن شعبة (٤) به (٥).

ورواه النسائي (٦) في التفسير بكماله من طريق الأعمش (٧)، عن  
عمرو بن مرة (٨) به (٩).

وكذا رواه الحاكم (١٠) في المستدرک (١١)، وزعم أنه على شرط

١- كسابقه لم أجده.

٢- (ت س) سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، السجستاني أبو داود، ثقة  
حافظ مصنف "السنن" وغيرها، من كبار العلماء (ت ٢٧٥هـ). انظر (تقريب التهذيب ٢٥٠) (تهذيب  
التهذيب ١٦٩/٤).

٣- (خ د س) حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَةَ، بفتح السين وسكون الخاء المعجمة وفتح  
الموحدة، الأزدي النمري، بفتح النون والميم، أبو عمر الموصلي، وهو بها أشهر، ثقة ثبت، عيب  
بأخذ الأجرة على الحديث، (ت ٢٢٥هـ). انظر (تقريب التهذيب ١٧٢) (تهذيب التهذيب ٤٥٥/٢).

٤- ثقة تقدم.

٥- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الزكاة، باب في الشح (ج ٢/ص ١٣٣/حديث رقم ١٦٩٨)  
مقتصراً على الأوامر الثلاثة دون باقية.

٦- (م) هو أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار، أبو عبد الرحمن النسائي، الحافظ  
صاحب السنن (ت ٣٠٣هـ)، وله ثمان وثمانون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٨٠) (تهذيب التهذيب  
٣٦/١).

٧- ثقة مدلس تقدم.

٨- ثقة تقدم.

٩- انظر تحفة الأشراف للمزي (٢٩٠/٦).

١٠- هو الإمام الحافظ الناقد العلامة شيخ المحدثين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد  
بن حمدوية المعروف بابن البيع الضبي الطهماني النيسابوري صاحب المستدرک على  
الصحيحين ولد سنة ٣٢١هـ وبدأ في الطلب في سن التاسعة وتوفى سنة ٤٠٥هـ.  
انظر (تاريخ بغداد ٤٧٣/٥) و (سير النبلاء ١٦٢/١٧).

١١- أخرجه الحاكم في المستدرک (١١٥/١) من طريقين أولاهما من طريق أبي عامر المقدسي وأبي  
داود الطيالسي والآخر من طريق بشر بن عمر ووهب بن جرير أربعتهم عن شعبة به مثل حديث

مسلم (١) (٢)، وسيأتي بتمامه في كتاب المواعظ (٣)

٧، ٨، ٩ - ورواه مسدد (٤)، وأحمد بن منيع (٥)، والحاثر بن محمد بن أبي أسامة (٦) (٧)، من طريق أبي قلابة (٨)، عن رجل (٩) من أهل الشام، عن أبيه (١٠)، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره.

- 
- أبي دارد مختصراً. وقال عقبه: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ورواه الذهبي.
- ١- (ت) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، النيسابوري، ثقة حافظ امام مصنف عالم بالغة، ت سنة ٢٦١هـ وله (٥٧) سنة.
- انظر (تقريب التهذيب ٥٢٩) (تهذيب التهذيب ١٢٦/١).
- ٢- مضى قول الحاكم في الحاشية السابقة ولعل المصنف رحمه الله وقع نظره على تعليق الحاكم على الحديث التالي لهذا الحديث حيث قال الحاكم بعده (... على شرط مسلم) والله أعلم.
- ٣- كتاب المواعظ في الجزء المفقود من هذا الكتاب.
- ٤- مسند مسدد مفقود.
- ٥- (ع) أحمد بن منيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي، الاصح، ثقة حافظه (ت ٢٤٤هـ) وله أربع وثمانون. صاحب المسند ترجم له المصنف في المقدمة. انظر (تقريب التهذيب ٨٥) (تهذيب التهذيب ٨٤/١) ومسنده مفقود.
- ٦- الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي قال الذهبي: كان حافظاً عارفاً بالحديث عالي الإسناد بالمرّة تكلم فيه بلا حجة وذنبه أنه أخذ على الرواية نعله وهو الظاهر أنه كان محتاجاً فلا ضير. ألف المسند وتوفي ٢٨٢. انظر (سير النبلاء ٣٨٨/١٣) (تذكرة الحفاظ ٦١٩/٢) (ميزان الاعتدال ٤٤٢/١).
- ٧- الحديث في بنية الباحث (١/٤) رواه الحارث من طريق معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق الفزاري حدثنا سفيان الثوري، عن أيوب، عن أبي قلابة عن رجل من أهل الشام به.
- ٨- (ع) عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو عامر، الجرمي، أبو قلابة البصري، ثقة فاضل كثير الإرسال. قال المعجلي: فيه نصب يسير. مات بالشام هارباً من القضاء (١٠٤هـ). وقيل بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٣٠٤) (تهذيب التهذيب ٢٢٤/٥) (جامع التحصيل في أحكام المراسيل ٢١١).
- ٩- لم أرف عليه.
- ١٠- لم أرف عليه.



وقد تقدم في كتاب الإيمان (١).

١٠- قال أبو داود الطيالسي:

وحدثنا أبو عتبة (٢)، عن عبد الله بن دينار (٣)، عن ابن عمر (٤) رضي الله (عنهما) (٥) أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه: «أي الناس خير؟» قالوا: يا رسول الله، رجل يعطي ماله ونفسه. قال: قال رسول الله ﷺ (٦):

١- هو في الاصل المسند (١/٢٢٢ب) وقد ذكره هناك بطرقه عند مسدد وأحمد بن منيع والحاثر بن أبي أسامة وأبو يعلى الموصلي بأسانيدهم إلى أبي قلابة به مع اختلاف في الفاظه. وقال عتبة: هذا حديث ضيف لجهالة التابعي له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو وسيأتي في كتاب البر والصلة. يعتمد بذلك الحديث الأول وما بعده عند الطيالسي ومسدد والمدني وأبي يعلى الموصلي ومن بعدهم. وهذا الحديث صحيح بمجموع طرقه كما تقدم.

٢- (٤) هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، بالنون، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، ت ٨١١ أو ٨١٢ وله بضع وسبعون سنة. انظر (تقريب التهذيب ١٠٩) (تهذيب التهذيب ١/٣٢١). ووصفه ابن معين بالتدليس (ط ٣) انظر (طبقات المدلسين ١٨٢).

٣- لا أدري هل هو عبد الله بن دينار المدني مولى ابن عمر وهو مذكور في الرواية عن ابن عمر لا في شيوخ أبي عتبة، أم أنه عبد الله بن دينار البهراني الحمصي أحد شيوخ أبي عتبة ولم يذكر في الرواية عن ابن عمر. وكلاهما ممكن. ولكن هناك ما يرجح أنه الحمصي فهو بلدي إسماعيل بن عياش أما المدني فهو: (ع) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، ت ١١٧هـ. (تقريب التهذيب ٣٠٢) (تهذيب التهذيب ٥/٢٠١). وأما الحمصي فهو: (ق) عبد الله بن دينار البهراني الأسدي، أبو محمد الحمصي، ضعيف، من الخامسة. (تقريب التهذيب ٣٠٢) (تهذيب التهذيب ٥/٢٠٣). ثم وجدت أن الاعظمي محقق المطالب المجردة جزم بأنه المدني ولم يذكر عمدته في ذلك. انظر (المطالب المجردة ١/٢٦٢).

٤- (ع) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، ولد بعد المبعث ببسيرة، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر (ت ٧٣هـ) في آخرها أو أول التي تليها. انظر (تقريب التهذيب ٣١٥) (تهذيب التهذيب ٥/٣٢٨).

٥- في الاصلين (عنه) وما أثبت فمن المطالب العالية المسندة (١/٣٥ب).

٦- في المطالب بدون هذه العبارة.

«نعم الرجل وليس به بأس» (١) ولكن أفضل الناس رجل يعطي جهده» (٢).

١١- وقال مسدد:

حدثنا عبد الوارث (٣)، عن محمد بن جحادة (٤)، عن محمد بن علي (٥)، أن رجلاً (٦) مدح الله تعالى، ومدح رسوله ﷺ، فأعطاه رسول الله ﷺ لمدحه الله [الذي] (٧) خلقه ولم يعطه لمدحه نفسه (٨).

١٢- قال مسدد:

وحدثنا فضيل (٩)، عن منصور (١٠)، عن مجاهد (١١) قال: قال

- ١- مكذا في الاصل المسند والمختصر وفي المطالب اقتصر على (وليس به).
- ٢- لم أقف عليه في المسند المطبوع وذكره المصنف في المجردة (١٤١/٢) وقد ذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (٣٥/١) وهو في المجردة (٢٦٢/١). والحديث ضعفه الالباني في ضعيف الجامع الصغير (٣٢٢/١) ح (١١٣٨).
- ٣- (ع) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العبيري مولاهم، أبو عبيدة الثوري، بفتح المشاء، وتشديد النون البصري، ثقة ثبت روي بالقدر ولم يشب عنه ت ١٨٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٦٧) (تهذيب التهذيب ٤٤١/٦).
- ٤- (ع) محمد بن جحادة، بضم الجيم، وتخفيف المهمل، ثقة، ت ١٣١هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٧١) (تهذيب التهذيب ٩٢/٩).
- ٥- لم أعرفه.
- ٦- لم أقف عليه.
- ٧- ما بين الممتوفين سقط من الاصلين وأثبتته من المطالب العالية المسندة (١٨٨/١) والمجردة.
- ٨- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة من الإتحاف (١٤١/٢) وذكره الحافظ في المطالب المسندة (١/٨٨) والحديث في المجردة منها (٤٠٢/٢). والحديث مرسل.
- ٩- ثقة تقدم.
- ١٠- (ع) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب، ببناء ثقيلة ثم موحاة الكوفي، ثقة ثبت، وكان يدلس، من طبقة الأعمش، ت ١٣٢هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٤٧) (تهذيب التهذيب ٣١٢/١) (جامع التحصيل ٢٨٧).
- ١١- (ع) مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ت ستة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث

عمر (١) رضي الله عنه: يا أهل مكة، لا تتخذوا على دوركم أبواباً لينزل البادي حيث شاء (٢).

١٣- قال مسدد:

وحدثنا عبد الله بن داود (٣)، عن أبي عاصم الثقفي (٤)، عن الشعبي (٥) أن جرير بن يزيد بن جرير (٦) أتاه فألقى إليه وسادة وعنده مشيخة فقبل له في ذلك. قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه» (٧).

وثمانون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٥٢٠) (تهذيب التهذيب ٤٢/١).

- ١- (ع) عمر بن الخطاب... القرشي المدوني، أمير المؤمنين، مشهور، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة ٢٣هـ وولي الخلافة عشر سنين ونصف. انظر (تقريب التهذيب ٤١٢) (الإصابة ٥١٨/٢).
- ٢- مسند مسدد مفقود. والحديث في المجردة من الإتحاف (٢/٤١/ب) وقال: رواه مسدد بسند فيه انقطاع. قلت: مجاهد لم يدرك عمر. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/١٣/ب) والحديث في المطالب المجردة (١/٣٣٤).
- ٣- (خ) عبد الله بن داود بن عامر البغداني. أبو عبد الرحمن الخزيمي، بجمعة وموحدة، مصغراً، كوفي الأصل، ثقة عابد، توفي ٢١٣هـ وله سبع وثمانون سنة، أمسك عن الرواية قبل موته، فلذلك لم يسمع منه البخاري. انظر (تقريب التهذيب ٣٠١) (تهذيب التهذيب ١٩٩/٥).
- ٤- (م) محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي، الكوفي، كان بمضهم يقول فيه: محمد بن أيوب فيخطيء، وهو صدوق، من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٤٦٩) (تهذيب التهذيب ٦٩/٩).
- ٥- ثقة تقدم.

٦- (س) جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي، ضعيف، من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ١٣٩) (تهذيب التهذيب ١٧٧/٢).

٧- مسند مسدد مفقود، والحديث في المجردة من الإتحاف (٢/٤١/ب). وذكره الحافظ في المطالب المسند (١/٩٤/١) وفي المجردة (٣/٣٦) والحديث مرسل بهذا السند وله شواهد من حديث ابن عمر، وجرير بن عبد الله البجلي، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وعبد الله بن عباس، ومعاذ بن جبل، وعدي بن حاتم، وأبي راشد عبد الرحمن بن عبد، وأنس بن مالك. وقد ذكر هذه الشواهد ومن أخرجها الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/٢٠٣-٢٠٨/ح ١٢٠٥) وقد حسن الحديث بمجموع شواهد، فليراجع.

- ١٤- قال مسدد: وحدثنا يحيى (١)، عن صدقة بن المثنى (٢)،  
حدثني جدي رياح بن الحارث (٣) أن ابن مسعود (٤) كان في المسجد ومعه  
ناس يقرؤهم (٥) فدعا بشراب، فقال: أما أن هذا الشراب في سقاء (٦)  
منيحة (٧) لنا ماتت (٨) [أ/٣]
- ١٥- وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: حدثنا سفيان (٩)، عن ابن

١- هو القطان. إما ٣ تقدم.

٢- (د س ق) صدقة بن المثنى بن رياح، بكسر الراء، ثم التحتانية، الحنفي، ثقة، من السادسة. انظر  
(تقريب التهذيب ٢٧٥) (تهذيب التهذيب ٤١٧/٤).

٣- (د س ق) رياح بكسر أوله ثم التحتانية، ابن الحارث النخعي، أبو المثنى الكوفي، ثقة، من  
الثانية. انظر (تقريب التهذيب ٢١١) (تهذيب التهذيب ٢٩٩/٣).

٤- (ع) عبد الله بن مسعود بن غافل، بمعجمة وفاء، ابن حبيب الهذلي، أبو عبد الرحمن من  
السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مات به جمعة، وأمره عمر على الكوفة، ت ٣٢هـ  
أو في التي بعدها بالمدينة. انظر (تقريب التهذيب ٣٢٣) (تهذيب التهذيب ٢٢٨/٦).

٥- في الاصل (يقريهم) بالياء والمراد بالهمز من القراءة أي يعلمهم قراءة القرآن.

٦- السقاء: جلد السخلة إذا أجدع ولا يكون إلا للما وقيل للماء واللبن (لسان العرب ٣٩٢/٤).

٧- المنيحة: منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطىها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك. (لسان العرب  
٦٠٧/٢).

٨- مسدد مفقود، وذكره البوصيري في المجردة (١٤١/٢) وذكره الحافظ في المطالب العالية  
في المسند (٤/١) وفي المجردة (١٣/١) وهذا أثر إسناده صحيح والله أعلم.

٩- (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة،  
من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس (ط) ت ١٦١هـ وله ٦٤ سنة. انظر (تقريب التهذيب  
٢٤٤) (تهذيب التهذيب ١١١/٤) (طبقات المدلسين ٦٤).

عجلان (١)، عن المقبري (٢)، قال سفيان: أظنه عن أبي هريرة (٣) أن رسول الله ﷺ قال:

«إياكم والظلم؛ فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش؛ فإن الله عز وجل يبغض الفاحش المتفحش، وإياكم والشح؛ فإنه دعا من كان قبلكم ففسكوا دماءهم واستحلوا محارمهم، وقطعوا أرحامهم» (٤).

رواه ابن حبان في صحيحه (٥)، والحاكم وصححه (٦) ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «وإياكم والفحش والتفحش؛ فإن الله لا يحب الفاحش

١- (خت ٤) محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ت ٨١هـ. قال داود بن قيس: اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري. وقال يحيى بن سعيد القطان: عن ابن عجلان: كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة، وعن أبيه عن أبي هريرة، وعن رجل، عن أبي هريرة فاختلفت عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة. وقال ابن حبان بعد أن ذكر ما سبق: ليس هذا يوهن الإنسان به لأن الصحة كلها في نفسها صحيحة... فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة. انظر (تقريب التهذيب ٤٩٦) (تهذيب التهذيب ٣٤١/٩).

٢- (ع) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله، ت في حدود ١٢٠هـ وقيل قبلها. انظر (تقريب التهذيب ٢٣٦) (تهذيب التهذيب ٣٨/٤).

٣- (ع) أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل حافظ الصحابة، اختلف في اسمه، واسم أبيه قيل عبد الرحمن بن صخر وقيل... واختلف في أيها أرجح، فذهب كثيرون إلى الأول، وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر، ت ٨٨هـ وقيل ٩٠هـ وهو ابن ثمان وسبعين سنة. (تقريب التهذيب ٦٨١) (تهذيب التهذيب ٢٣٦٢/١٢).

٤- مسند المدني مفقود وذكره البوصيري في المجردة (١٤١/٢ ب).

٥- من طريق سفيان به مثله إلا أنه أورده بصيغة الجزم عن سفيان أنه عن أبي هريرة، لا بالظن كما في الرواية قبله عند المدني. (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٤٨/٨) وانظر (موارد الظمان ٣٧٧/ح ١٥٦٦).

٦- المستدرک فی کتاب الإیمان (١٢/١) بسنده عن أبي عاصم، عن ابن عجلان به مثله ولم أتف على تصحيحه له في المستدرک المطبوع بل سكت عنه وكذلك في نسخة روات المناوبة بالأزهر من المستدرک (٧/١ ب).

المتفحش، وإياكم والظلم؛ فإنه هو الظلمات يوم القيامة، وإياكم والشح، فإنه دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم، ودعا من كان قبلكم فقطعوا أرحامهم، ودعا من كان قبلكم فاستحلوا حرماتهم».

١٦- (وقال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الحصين (١)، حدثنا علي بن أبي سارة (٢)، (٣) ثابت البناني (٤)، عن أنس بن مالك (هـ) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما يحق الإسلام محق الشح شيء» (٦).

هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن أبي سارة والرواي عنه).

١٧- قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: وحدثنا وكيع (٧)، عن أبي

---

١- (ق) عمرو بن الحصين، الثَّقَلِيُّ، بضم أوله، البصري، ثم الجزري، متروك، ت بعد ٢٣٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٢٠) (تهذيب التهذيب ٢١/٨).

٢- (س) علي بن أبي سارة الشيباني، بالمعجمة، أو الأزدي، البصري، ويقال: علي بن محمد بن أبي سارة، ضعيف، من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٤٠١) (تهذيب التهذيب ٣٢٤/٧).

٣- أداة التحديث غير ظاهرة في الاصل.

٤- (ع) ثابت بن أسلم البُنَّانِي، بضم الموحدة ونونين، أبو محمد البصري، ثقة عابد، ت سنة بضع وعشرين ومائة، وله ست وثمانون. انظر (تقريب التهذيب ١٣٢) (تهذيب التهذيب ٢/٢).

٥- (ع) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهورت ٩٢هـ وقد جاوز المائة. انظر (تقريب التهذيب ١١٥) (تهذيب التهذيب ٣٧٦/١).

٦- مسند أبي يعلى الموصلي مفقود ولم أقف عليه في المطبوع ولا في المقصد العلي وذكره البوصيري في المجردة في الهامش (١١/٢) (ب) وقد ذكره الهيتمي في مجمع الزوائد (١٠٢/١) وعزاه إلى أبي يعلى وضعفه بعلي بن أبي سارة.

٧- (ع) وكيع بن الجراح بن هليح الرواسي، بضم الواو وهمزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، ت آخر ١٩٦هـ وأول ١٩٧هـ وله سبعون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٥٨١) (تهذيب التهذيب ١١/١٢٣).

العميس (١)، عن يزيد بن جعدبه (٢)، عن زينب امرأة عبد الله (٣)، أن النبي ﷺ كان أعطاها بخيبر (٤) جداد (٥) خمسين وسقاً (٦) تمرأ، وعشرين وسقاً شعيراً (٧).

هذا إسناد فيه مقالة يزيد بن جعدبه لم أقف على ترجمته وباقي رواة الإسناد (ثقات).

- ١- (ع) هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو العميس، بهمليتين، مصفراً المسعودي، الكوفي، ثقة، من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٣٨١) (تهذيب التهذيب ٩٧/٧).
- ٢- هو يزيد بن جعدبه الليثي، جد يزيد بن عياض، حجازي. يروي عنه أبو العميس أخو المسعودي كذا قال أبو حاتم وسكت عليه ومن قبله البخاري. (التاريخ الكبير ٣٢٣/٨-٣٢٤) (الجرح والتعديل ٢٥٥/٩).
- ٣- (ع) زينب بنت معاوية، أو ابنة عبد الله بن معاوية، ويقال: زينب بنت أبي معاوية الثقفية، زوج عبد الله بن مسعود، صحابية، ولها رواية عن زوجها. انظر (تقريب التهذيب ٧٤٨) (الإصابة ٣١٩/٤).
- ٤- بلد كثير الماء والاهل والزرع، وكان يسمى (ريف الحجاز) وأكثر محصولاته التمر، وله أودية نحول تجعل مياهه ثرارة تسيل على وجه الأرض ويبعد عن المدينة (١٦٥) كيلاً شمالاً على طريق الشام المار بخيبر فتيماً، وأهلها الملاك جلهم من قبيلة عنزة. (معجم المعالم الجغرافية في السيرة ص ١١٨) وانظر (معجم البلدان ٤٩/٢).
- ٥- الجداد: بالفتح والكسر: حرام النخل، وهو قطع ثمرتها. قلت والمعنى هنا: أي خمسين وسقاً من التمر المقطوع أي المجني (النهاية في غريب الحديث ٢٤٤/١) (لسان العرب ١١٢/٣).
- ٦- الوَسَقُ: بالفتح: ستون صاعاً، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد. (النهاية في غريب الحديث ١٨٥/٥) (لسان العرب ٣٧٨/١).
- ٧- مسند المدني مقتوداً <sup>وذكره</sup> البوصيري في المجردة (١٤١/٢ ب-١/٤٢) والحديث في المطالب المالية المسند (٦٩/٢ ب) والمجردة (١٣٧/٤).

١٨- وقال إسحاق بن راهوية (١): أخبرنا بقرية بن الوليد (٢)، حدثنا يحيى بن مسلم (٣)، عن أبي الزبير (٤)، عن جابر بن عبد الله (٥) رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ قال: «(من أكرم أخاه المسلم فإنما [يكرم الله] (٦))» (٧).

- ١- (خ م د ت س) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد بن راهوية المروزي، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته ييسر ت ٢٣٨هـ وله اثنان وسبعون سنة. وقد ترجم له المصنف في المقدمة. انظر (تقريب التهذيب ١٩٩) (تهذيب التهذيب ١٢١٦/١) (الكواكب النيرات ٨١).
- ٢- (خت م) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يعلى، بضم التحتانية، وسكون المهملة، وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (ط ٤)، ت ١٩٧هـ وله سبع وثمانون. انظر (تقريب التهذيب ١٢٦) (تهذيب التهذيب ٤٧٣/١) (طبقات المدلسين ١٢١).
- ٣- يحيى بن مسلم، بصري، مجهول، من مشايخ بقية، من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٥٩٧) (تهذيب التهذيب ٢٧٩/١).
- ٤- (ع) محمد بن مسلم بن تدرس، يفتح المثناة وسكون اندال المهملة وضم الراء، الإسدي مولاهم، أبو الزبير، المكي، صدوق إلا أنه يدلّس (ط ٣) ت ٢٦هـ. (تقريب التهذيب ٥٠٦) (تهذيب التهذيب ٤٤٠/٩) (طبقات المدلسين ١١٨).
- ٥- (ع) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، بمهمله وراء، الأنصاري، ثم السلمي، بفتحتين، صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسمين. انظر (تقريب التهذيب ١٣٦) (الإصابة ٢١٣/١).
- ٦- مسوحة في الاصل وأثبتها كما في المجردة.
- ٧- لم أقف عليه في الموجود من مسند إسحاق بن راهوية وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٢).
- والحديث في المطالب المالية المسندة (١/٨٥/ب) والمجردة (٢/٣٦٩) وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى الطبراني في الاوسط عن جابر به وضعفه (فيض القدير ٦/٨٣) ووافقه الألباني على تضعيفه في ضعيف الجامع (٥/١٧٦). قلت: ولم أقف عليه في الثلاثة الاجزاء الاولى التي طبعت من المعجم الاوسط. وعزاه في كتر العمال (٩/١٥٤/ح ٢٥٤٨٨) إلى ابن النجار من حديث ابن عمر (ولم أقف عليه في ذيل تاريخ بغداد).



١٩- وقال أبو بكر بن أبي شيبة (١):

حدثنا يحيى بن آدم (٢)، حدثنا حماد بن زيد (٣)، عن علي بن زيد ابن جدعان (٤)، عن عبد (هـ) الرحمن بن أبي بكرة (٦)، عن الأسود بن سريع (٧) أنه قال: يا رسول الله إني مدحت الله مدحة، ومدحتك أخرى. قال: «هات وابدأ بمدحة الله» (٨).

١- (خ م د س ق) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة: إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، ت ٢٣٥هـ. وهو من أصحاب المسانيد المشرة وقد ترجم له المصنف في المقدمة. انظر (تقريب التهذيب ٣٢٠) (تهذيب التهذيب ٢/٦).

٢- (ع) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكرياء، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، ت ٢٠٣هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٧) (تهذيب التهذيب ١١/١٧٥).

٣- (ع) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريباً، ولعله طراً عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، ت ١٧٩هـ وله إحدى وثمانون سنة. انظر (تقريب التهذيب ١٧٨) (تهذيب التهذيب ٩/٣) (تهذيب الكمال ١/٣٢٤).

٤- (بخ م ٤) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان، التيمي، البصري، أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، بنسب أبوه إلى جد جده، ضعيف ت ١٣١هـ وقيل قبلها. انظر (تقريب التهذيب ٤٠١) (تهذيب التهذيب ٨/٣٢٢).

٥- جاء في الأصل هنا (أبي بكر) ثم ضرب عليها.

٦- (ع) عبد الرحمن بن أبي بكرة: تُعَيَّن بن الحارث، الثقفى، البصري، ثقة ت ٩٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٣٧) (تهذيب التهذيب ٦/١٤٨).

٧- (بخ قد س) الأسود بن سريع، بفتح السين، التميمي السعدي، صحابي، نزل البصرة ومات في أيام الجمل، وقيل ٤٢هـ. انظر (تقريب التهذيب ١١١) (تهذيب التهذيب ١/٣٣٨) (الإصابة ١/٤٤).

٨- لم أقف عليه في الموجود من مسند ابن أبي شيبة وانظره في المجردة من إلتحاف (١/١٤٢/٢) وانظره في المطالب العالية المسند (١/٨٨/١) والمجردة (٤٠٢/٢) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٤/٤) في مسند الأسود بن سريع من طريق الحسن بن موسى عن حماد بن زيد عن علي بن زيد به مثله. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٧/١) بسنده إلى حماد بن زيد به مثله. وكلها تدور على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف كما في ترجمته وكما قال المصنف. وورد بطرق والفاظ أخرى. حيث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٣٥/٣) بلفظ آخر من طريق عفان والحسن بن موسى كلاماً عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان به، مقتصراً على مدح الله سبحانه وتعالى. ومن طريق روح عن عوف، عن الحسن بن الأسود بن سريع

هذا إسناد ضعيف لضعف (علي بن زيد بن جدعان).

قلت: رواه النسائي في الكبرى من طريق الحسن (١)، عن الأسود

به (٢).

٢٠- قال (٣) أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثننا أبو خالد الأحمر (٤)،

مختصراً. قلت: وهذا إسناد رواه ثقات ولعل الهيثمي في مجمع الزوائد قصده عندما قال: ورجال أحدهما عند أحمد رجال الصحيح (مجمع الزوائد ١١٨/٨). وأخرجه الطبراني من طريق عن الحسن عن الأسود بالفاظ بعضها مختصر وبعضها مطول. انظرها في المعجم الكبير (٢٦٤/١). وقال ابن أبي حاتم في المراسيل: حدثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: سئل علي بن المديني عن حديث الأسود بن سريع فقال: الأسود خرج من البصرة أيام علي رضي الله عنه، وكان الحسن بالمدينة. قلت: قال المبارك - يعني ابن فضالة - في حديث الحسن عن الأسود: أتيت النبي ﷺ فقال: "إني حمدت ربي بهامد...". أخبرني الأسود، فلم يعب علي المبارك في ذلك. (المراسيل ٤). وأخرجه الحاكم في المستدرک (٦١٥/٣) بسنده إلى الزهري عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن الأسود به مطولاً. وقال بعده: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعبه الذهبي فقال: معمر له مناكير. قلت: يعني معمر بن بكار السعدي. وأخرجه من طريق معمر هذا الطبراني في الكبير (٢٨٧/١). والحديث بمجموع طرقه يبلغ درجة الحسن لغيره.

١- (ع) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، بالتحنانية والميملة، الأنصاري، مولاهم، ثقة تقيه فاضل مشهور، كان يرسل كثيراً ويدلس (ط) قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول: حدثنا، وخطبنا. يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، توفي سنة ١٠٠هـ وقد قارب التسعين. (تقريب التهذيب ١٦) (تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢) (طبقات المدلسين ٥٦).

٢- تحفة الاشراف (٧٠/١) وقد أخرجه النسائي من طريق علي بن حجر عن إسماعيل بن علي عن يونس عن الحسن عن الأسود به. قلت: ورجاله كلهم ثقات وهو بهذا الإسناد صحيح فيكون متابعه يتقوى بها حديث عبد الرحمن بن أبي بكر. والله تعالى أعلم.

٣- ضرب عليه في الأصل ووضح أمامه في الهامش (خ م) ثم ضرب على هذا الرمز للبخاري ومسلم دلالة على عدم موافقة المصنف على ذلك الاستدراك الذي يغلب على ظني أنه من الحافظ والحديث فيه معنى زائد على ما في حديث البخاري ومسلم حيث فيه "فقرأ قرابتك" وحديث ابن أبي شيبة "أهلك" مكان قرابتك والأهل أخص من القريب.

٤- (ع) سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، صدوق يخطئ، ت ١٩٠هـ أو قبلها، وله بضع وسبعون سنة. (تقريب التهذيب ٢٥٠) (تهذيب التهذيب ١٨١/٤).

عن حميد (١)، عن أنس (٢) رضي الله عنه قال: جاء أبو طلحة (٣) إلى النبي ﷺ فقال: إني جعلت حائطي (٤) لله ولو استطعت أن أخفيه ما أظهرته فقال: «اجعله في فقراء أهلك» (٥).

٢١- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا ابن إدريس (٦)، عن

١- (ع) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة، مدلس (ط٣) وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، مات ٤٢هـ ويقال ٤٣هـ وهو قائم بجلي، وله خمس وسبعون. (تقريب التهذيب ١٨١) (تهذيب التهذيب ٣٨/٣) (طبقات المدلسين ٨٦).

٢- (ع) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، خدمه عشر سنين، مشهور، مات ٩٢هـ وقيل ٩٣هـ وقد جاوز المائة. (تقريب التهذيب ١١٥) (الإصابة ٧١/١).

٣- (ع) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري النجاري، أبو طلحة، مشهور بكنيته، من كبار الصحابة، شهد بدرًا وما بعدها، مات ٣٤هـ وقال أبو زرعة الدمشقي: عاش بعد النبي ﷺ أربعين سنة. (تقريب التهذيب ٢٢٣) (الإصابة ٥٦٦/١-٥٦٧).

٤- الحائط: هو البستان من التخييل إذا كان عليه حائط وهو الجدار، وجمه حوائط. (النهاية ٤٦٢/١) في مصنفه (٤/٣٥٠-٣٥٨ ج١/٢٠٩٢٨).

٥- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث أولم يذكره المصنف في المجردة. والحديث لم أقف عليه في المطالب. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٥/٣) من طريق حميد عن أنس قال: لما نزلت ﴿لَنْ تَأْتُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ (آل عمران ٩٢) و﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ (البقرة ٢٤٥) قال أبو طلحة: يا رسول الله وحائطي الذي كان يمكن كذا وكذا والله لو استطعت أن أسرها لم أعلنها. قال: «اجعله في فقراء أهلك». وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٠٥/٤ ح ٢٤٥٨) بسنده عن حميد به بمثله وزاد في آخره «أدنى أهل بيتك» وقال الألباني في حاشية صحيح ابن خزيمة: إسناده صحيح على شرط البخاري. والحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما. فقد أخرجه البخاري في كتاب الوصايا باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه، ومن الأتارب (٣٧٩/٥). وسلم في كتاب الزكاة باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين... إلخ (٨٤/٧-٨٥).

٦- (ع) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، بسكون الواو، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه، عابد، ت ١٩٣هـ، وله بضع وسبعون سنة. (تقريب التهذيب ٢٩٥) (تهذيب التهذيب ١٤٤/٥).

عبد الله بن سعيد (١)، عن جده (٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن تسعوا الناس (في) أموالكم فليسمعهم منكم بسط [٣/ب] وجه وحسن خلق» (٣).

٢٢- رواه أبو يعلى الموصلي:

حدثنا أحمد بن عمران (٤) الأحنسي (٥)، حدثنا محمد بن فضيل (٦)، عن عبد الله بن سعيد (٧)، فذكره (٨).

- ١- (ت، ق) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عباد الليثي مولاهم، المدني، متروك، من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٣٠٦) (تهذيب التهذيب ٢٣٧/٥).
- ٢- (ع) كيسان، أبو سعيد المقبري، المدني، مولى أم شريك، ويقال: هو الذي يقال له: صاحب العباء، ثقة ثبت، ت. ١١٥. انظر (تقريب التهذيب ٤٦٣) (تهذيب التهذيب ٤٥٣/٨).
- ٣- مسند ابن أبي شيبة مفقود وهو أوفى المجردة من الإتحاف (١/١٤٢/٢) وانظره في المطالب العالية (المسند ١/٨٦/ب) (المجردة ٣٨٧/٢) وانظر الحديث الآتي.
- ٤- في الأصل (أحمد بن عبدان الأحنس) ووضع على (عبدان) ضبة. وما أثبت هو الصواب كما في المطالب العالية المسند (١/٨٦/ب) ومسند أبي يعلى المطبوع.
- ٥- أحمد بن عمران الأحنسي، أبو عبد الله، عداه في الكوفيين، سكن بغداد. قال البخاري: يتكلمون فيه، منكر الحديث. قال الذهبي: ولكنه سماه محمداً، فقليل هما واحد. وقال ابن عدي: ومحمد هذا لم يبلغني معرفته وإنما أعرف أحمد وهو ثقة. وقال أبو حاتم: لم أكتب عنه وقد أدركته، وقيل له: ما حاله؟ قال: شيخ. وقال أبو زرعة: كتبت عنه ببغداد، وكان كوفياً تركوه. وقال الأزدي: منكر الحديث. انظر: (التاريخ الكبير ٢٠٢/١) (الجرح والتعديل ٦٤/١) (الكامل في الضعفاء ٢٢٧٩/٦) (لسان الميزان ٢٣٤/١) (ميزان الاعتدال ١/١٢٣).
- ٦- (ع) محمد بن فضيل بن غزوان، بفتح المعجمة وسكون الزاي، الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة ت. ١٩٥. انظر (تقريب التهذيب ٥٠٢) (تهذيب التهذيب ٤٥٥/٩).
- ٧- المقبري تقدم في الحديث قبله.
- ٨- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده المطبوع (١/٢٢٨/١١) ح. ٦٥٥. وذكره المصنف في المجردة (١/١٤٢/٢) والحديث في المطالب العالية المسند (١/٨٦/ب) وفي المجردة (٣٨٧/٢) استدركه المحقق. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢/٨١) وضعفه بالمقبري. والحديث أخرجه

هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن سعيد المقبري.

٢٣- قال أبو بكر بن أبي شيبة:

وحدثنا وكيع (١)، عن الأعمش (٢)، عن أبي صالح (٣)، عن بعض أزواج (٤) النبي ﷺ قالت: جاء رجل (٥) إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن لفلان نخلة في حائطي فمره فليبيعها، أو ليهبها لي. فأتى الرجل النبي ﷺ فقال: «افعل ولك بها نخلة في الجنة» فأبى. فقال النبي ﷺ: «هذا أبخل الناس». هذا إسناد رواه ثقات (٦).

البيزار في مسنده (كشف الاستار ٨/٢-٤٠٩/ح ١٩٧٧) من طريق المقبري، عن أبيه به مثله. وقال بعده: لم يتابع عبد الله بن سعيد على هذا وتغرد به. قلت (كذا ولعله من قول الهيثمي صاحب كشف الاستار): قد تورع عليه. وأخرجه أيضاً (ح ١٩٧٨) بسنده عن طلحة، عن عطاء، عن أبي هريرة، به. وقال بعده: طلحة لين الحديث. وأخرجه أيضاً (ح ١٩٧٩) من طريق الأسود بن سالم، حدثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة، به. فذكره. وقال بعده: لا نعلم رواه عن ابن إدريس إلا الأسود، وكان ثقة بغدادياً. قلت: هذا إسناد رواه ثقات كلهم. ولعل هذا الطريق هو الذي أشار إليه المنذري في الترغيب (٤١١/٣) حيث قال: رواه أبو يعلى والبيزار من طرق أحدهما حسن جيد. ولعله أيضاً هو الذي حسنه الحافظ في الفتح (٤٥٩/١٠).

١- ثقة، تقدم.

٢- ثقة، تقدم.

٣- (ع) ذكوان، أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، ت ١١٨. انظر (تقريب التهذيب ٢٠٣) (تهذيب التهذيب ٣/٢١٩).

٤- لم أقف عليها.

٥- لم أقف عليه.

٦- مسند ابن أبي شيبة منقول والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٢/٢) والحديث في المطالب العالية المسندة (١/٣٦/١) وفي المجردة منها (٢٦٤/١) ورواه ثقات. وأخرج الإمام أحمد في المسند (٣٦٤/٥) من طريق وكيع بن الجراح، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ فذكر مثله. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٢٧/٣) بعد أن ذكره: ورجال

٢٤- وقال أحمد بن منيع:

حدثنا أبو أحمد الزبير (١)، حدثنا سفيان (٢)، عن الأعمش (٣)، عن شمر بن عطية (٤)، عن رجل من جهينة، أو مزينة قال: صلى رسول الله ﷺ الفجر فرأى قريبا من مائة ذئب قد أقعين. فقال رسول الله ﷺ: «هؤلاء وفود الذئاب يسألنكم أن ترضخوا (٥) لهم من فضول طعامكم وتأمنون على سوى ذلك» فشكوا إليه الحاجة. قال: «فأدنوهن فأدنوهن ولهم عواء (٦)» (٧).

رجال الصحيح.

١- (ع) محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم، الاسدي، أبو أحمد الزبير، الكوفي، ثقة ثبت، لا أنه قد يخطئ. في حديث الثوري، ت ٢٠٣م. انظر (تقريب التهذيب ٤٨٧) (تهذيب التهذيب ٢٥٤/٩).

٢- هو الثوري ثقة تقدم.

٣- ثقة تقدم.

٤- (مد ت س) شمر، بكسر أوله وسكون الميم، ابن عطية الاسدي الكاملي الكوفي، صدوق من السادسة. انظر (تقريب التهذيب ٢٦٨) (تهذيب التهذيب ٣٦٤/٤).

٥- الرضخ: العطية القليلة (النهاية في غريب الحديث ٢/٢٢٨).

٦- في المطالب المسند جاء: قال: "فأدنوهن" قال: "فأدنوهن" ولهن عواء. انظره في (١/٥٣/٢) وقد وضع البوصيري على آخر كلمة علامة تضييب.

٧- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجردة من الإتحاف (١/١٤٢/٢) وقال بعده في الهامش (وله شاهد تقدم في كتاب الصيد) والحديث في المطالب المسند (١/٥٣/٢) وفي المجردة (١/٩/٤) وأخرجه ابن كثير في البداية (١٥٣/٦) من طريق سفيان به. والحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن في سنده مجهول. وقد ذكر المصنف في كتاب الصيد (١/٢٩/٤) في الهامش حديث أبي يعلى الموصلي ثنا زهير، حدثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن رجل من بني الحارث يقال له: أبو الأوبر قال: كنت قاعداً عند أبي هريرة رضي الله عنه فذكر قصة ثم أنشأ يحدث قال: كان رسول الله ﷺ يوماً خارجاً ونحن عنده جلوساً إذ جاء الذئب حتى أقمى بين يديه ثم بصيص بذيبه. فقال رسول الله ﷺ: "هذا الذئب وهذا واند الذئاب..." فذكر نحو حديث ابن منيع. وأخرجه ابن كثير في البداية (١٥٣/٦) من طريق عبد الملك بن عمير به وعزاه لآخرين ومداره

## ٢٥- وقال أبو يعلى الموصلي:

حدثنا سريج بن يونس (١)، حدثنا محمد بن يزيد (٢)، عن بكر بن خنيس (٣)، [عن صدقة] (٤)، عن ثابت (٥)، عن أنس (٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«من اهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع وسقاه حتى يروى غفر الله له» (٧).

عندهم على أبي الأوير هذا وقد ورد في بعض الكتب التي ترجمت له (أبو الأيرد) انظر تهذيب التهذيب ٣/٣٩٠-٣٩١. وفي الكنى للذهبي (٩٧): أبو الأوير الحارثي. وقد وثقه ابن حبان (الثقات ٥٨١-٥٨٠/٥) وقال (أبو الأيرد) وعبد الملك بن عمير مدلس (ط ٣) وقد عنته. والحديث بمجموع طرقه يبلغ الحسن لغيره إن شاء الله تعالى.

١- (خ ٢ من) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروزي الاصل، ثقة عابد، ت ٢٣٥هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٢٩) (تهذيب التهذيب ٣/٥٥٧).

٢- (د ت من) محمد بن يزيد الكلاعي، مولى خولان، أبو سعيد أو أبو زيد أو أبو إسحاق، الواسطي، أصله شامي، ثقة ثبت عابد، ت ١٩٠هـ أو قبلها أو بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٥١٤) (تهذيب التهذيب ٩/٥٢٧).

٣- (ت ق) بكر بن خنيس، بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة، مصنف، كوفي، عابد، سكن بغداد، صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان، من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ١١٦) (تهذيب التهذيب ٤٨١/١).

٤- سقط من الاصل وأثبتته كما في المقصد العلي والسند المطبوع لأبي يعلى وهو (بخ د ت) صدقة بن موسى اللقيتي، أبو المنيرة، أو أبو محمد، السلمي، البصري، صدوق له أوهام، من السابعة. (تقريب التهذيب ٢٧٥) (تهذيب التهذيب ٤٨٨/٤).

٥- هو الباني ثقة تقدم.

٦- تقدمت ترجمته رضي الله عنه.

٧- مسند أبي يعلى منقول والحديث في السند المطبوع (١/٤٣-١/٤٤ ح ٣٤٢) وفي المقصد العلي بزوائد مسند أبي يعلى الموصلي (١/٩٢) وقد أقم "غفر الله له" بين "فأطعمه حتى يشبع" "وسقاه حتى يروى" وأظنه خطأ من الناسخ والصواب ما أثبت كما في الإتحاف ولم يذكره البوصيري في المجردة. وقد ذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٨١/ب) وهو أيضاً في

هذا إسناد ضعيف لضعف بكر بن خنيس وتقدم في كتاب الأطمعة (١).

٢٦- قال أبو يعلى:

وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري (٢)، حدثنا مسلم بن خالد (٣)، عن زيد بن أسلم (٤)، عن عطاء بن يسار (٥)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا دخلت على أخيك المسلم فكل من طعامه ولا تسأل واشرب من شرابه ولا تسأله».

هذا إسناد ضعيف لضعف مسلم بن خالد (٦).

- 
- المجردة (٣١٠/٢) بنفس لفظ البوصيري. وذكره الذهبي في الميزان (٣٤٤/١) في ترجمة بكر بن خنيس وهو حديث ضعيف الإسناد بسبب بكر بن خنيس كما ذكر الحافظ البوصيري رحمه الله.
- ١- انظره هنالك في (ج ٣/١٥٣/ب).
  - ٢- (خ م د س) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بندا، ثقة ثبت، ت ٢٣٥هـ على الأصح وله خمس وثمانون. انظر (تقريب التهذيب ٣٧٣) (تهذيب التهذيب ٤٠/٧).
  - ٣- (د ق) مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي، المعروف بالزنجي، فيه صدوق كثير الاوهام، ت ١٧٩هـ أو بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٥٢٩) (تهذيب التهذيب ١٠/١٢٨).
  - ٤- (ع) زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، ثقة عالم وكان يرسل (ط) ت ١٣٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٢٢) (تهذيب التهذيب ٣/٣٩٥) (طبقات المدلسين ٣٧).
  - ٥- (ع) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، ت ٩٤هـ وقيل بعد ذلك. انظر (تقريب التهذيب ٣٩٢) (تهذيب التهذيب ٧/٢١٧).
  - ٦- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المسند المطبوع (١١/٢٣٩/ح ٦٣٥٨) وفي المقصد العلمي (٨٩/ب) وهو في المجردة من الإتحاف (٢/١٤٢/١) وذكره الحافظ في المطالب (٢/١/٥) وهو في المجردة (٣/٧٢) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣٩٩)، وأخرجه الطبراني في الأوسط وقال عقبه: لم يرو هذا الحديث عن زيد إلا مسلم. (٣/٢١٩/ح ٢٤٦١)، وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس (١/٢٨٠/ح ١٠٩٣)، وأخرجه الحاكم في مستدركه (٤/١٢٦) كلهم من طريق مسلم بن خالد عن زيد بن أسلم عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة به. وقال الحاكم عقبه: صحيح



## ٢- باب ما جاء في الحلف (١).

٢٧- قال أبو داود الطيالسي:

حدثنا جرير بن عبد الحميد (٢)، عن المغيرة (٣)، عن أبيه (٤)، عن  
شعبة بن التؤم (٥)، عن قيس بن عاصم (٦) أنه سأل النبي ﷺ: عن الحلف في  
الإسلام فقال: «لا حلف في الإسلام تمسكوا بحلف الجاهلية» (٧).

الإسناد. قلت: وفي هذا من التساهل ما لا يخفى. ثم قال: وله شاهد صحيح على شرط مسلم  
وحده. نساق حديثاً من طريق ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية. مثله.  
قال الألباني: وقوله: "إنه على شرط مسلم" فيه تساهل لأنه إنما روى لابن عجلان متابعه،  
فالحديث بمجموع الطريقين صحيح. (السلسلة الصحيحة ٢٠٤/١ ح/٢١٢٧).

١- الحلف: المعاقدة والمعامدة على التعاضد والتساعد والاتفاق. (النهاية في غريب الحديث ٤٢٤/١)  
(لسان العرب ٥٣/٩).

٢- (ع) جرير بن عبد الحميد بن قُرط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضبي الكوفي،  
نزىل الري وقاضيا، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره بهم من حفظه، ت ١٨٨هـ وله  
إحدى وسبعون سنة. قال أحمد: .. اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الاحول حتى قدم عليه  
بهز فعرفه. انظر: (تقريب التهذيب ١١٣٩) (تهذيب التهذيب ٧٥/٢) (علل الإمام أحمد ١٩٥/١).

٣- (ع) المنيرة بن مقسم، بكسر الميم، الضبي مولايم، أبو هشام الكوفي، الاعشى، ثقة متقن إلا أنه  
كان يدلس (ط ٣) ولا سيما عن إبراهيم، ت ٣٦٦هـ على الصحيح. انظر (تقريب التهذيب ٥٤٣)  
(تهذيب التهذيب ٢٦٩/١) (طبقات المدلسين ١١٢).

٤- مقسم الضبي الكوفي والد المنيرة وثقه ابن حبان وسكت عنه البخاري. انظر (التاريخ الكبير  
للبخاري ٣٣/٤) (الثقات لابن حبان ٤٥٤/٥).

٥- شعبة بن التؤم التميمي وثقه ابن حبان وسكت عنه البخاري وأبو حاتم. انظر (التاريخ الكبير  
٢٤٣/٤) (الثقات لابن حبان ٣٦٢/٤) (الجرح والتعديل ٣٦٨/٤).

٦- (بخ د ت س) قيس بن عاصم بن سنان بن خالد المنقري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف،  
صحابي مشهور بالحلم، نزل البصرة. انظر (تقريب التهذيب ٤٥٧) (الإصابة ٢٥٢/٣).

٧- مسند أبي داود الطيالسي ص ١٤٦. وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٢/٢). والحديث لم يذكره  
الحافظ في المطالب العالية وأخرجه الحميدي في مسنده (٥٠٧/٢ ح/١٢٠٦). حدثنا جرير.....  
نذكره. وسيأتي قريباً الحكم عليه.

- ٢٨- رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير (١) فذكره (٢).
- ٢٩- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا شجاع بن مخلد (٣) (٤)، حدثنا هشيم (٥)، عن مغيرة (٦)، فذكره (٧).
- ٣٠- قال: وحدثنا أبو خيثمة (٨)، حدثنا جرير (٩)، فذكره.
- ٣١- قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، فذكره.
- ورواه أحمد بن حنبل (١٠): حدثنا هشيم (١١)، قال: المغيرة (١٢)

- ١- هو ابن عبد الحميد ثقة تقدم.
- ٢- مسند ابن أبي شيبة مفقود.
- ٣- في الأصل: شجاع بن محمد. وصوابه ابن مخلد (١/٤).
- ٤- (٤ د ق) شجاع بن مخلد الفلاس، أبو الفضل البغوي، نزيل بغداد، صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف فذكره بسببه العقيلي، ت٢٣٥هـ. قلت: لم أقف عليه في ضعفا. العقيلي وإنما ذكر شجاع بن الوليد السكوني. فقط انظر (تقريب التهذيب ٢٦٤) (تهذيب التهذيب ٣١٢/٤).
- ٥- (ع) هشيم بالتصغير ابن بشير بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم، بمجمتين، الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس (ط٣) والإرسال الخفي، ت١٨٣هـ وقد قارب الثمانين. انظر (تقريب التهذيب ٥٧٤) (تهذيب التهذيب ٥٩/١١) (طبقات المدلسين ١١٥).
- ٦- هو ابن مقسم.
- ٧- لم أقف عليه في المقصد العلي وكذا الطريقتين اللذين بعده.
- ٨- هو زهير بن حرب ثقة تقدمت ترجمته.
- ٩- هو ابن عبد الحميد الضبي ثقة تقدم.
- ١٠- (ع) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله أحد الأئمة، ثقة حانظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، ت٢٤١هـ وله سبع وسبعون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٨٤) (تهذيب التهذيب ٧٢/١).
- ١١- ابن بشير تقدم.
- ١٢- هو ابن مقسم. ثقة مدلس من (ط٣) تقدم.

أخبرني (١) عن أبيه (٢)، عن شعبة بن التوم (٣)، عن قيس بن عاصم أنه سأل النبي ﷺ عن الحلف. فقال: «ما كان من حلف (٤) في الجاهلية فتمسكوا به ولا حلف في الإسلام» (٥).

قال عبد الله (٦) (٧) حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان (٨)، حدثنا عباد ابن عباد (٩)، عن شعبة (١٠)، عن مغيرة، عن أبيه، عن شعبة بن التوم، عن قيس بن عاصم، فذكره (١١).

- ١- كذا في الاصل وأما مسند أحمد المطبوع فيه (أخبر).
- ٢- تقدم هو وابنه في أول الحديث.
- ٣- تقدم في الموضع السابق.
- ٤- في الاصل: ما كان حلفاً. والصواب ما أثبت كما في السند (٦١/٥).
- ٥- مسند الإمام أحمد بن حنبل (٦١/٥) وذكره ابن كثير في التفسير (٥١/١) وزاد في سنده يعقوب بن إبراهيم، حدثنا هشيم فذكره ويعقوب بن إبراهيم من شيوخ أحمد أيضاً انظر (تهذيب الكمال (٣٥/١) وفي (٥١٢/١) من طريق هشيم مباشرة وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٣/٨).
- ٦- (س) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد للإمام، ثقة، ت ٢٩٠هـ، وله بضع وسبعون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٢٩٥) (تهذيب التهذيب ١٤١/٥).
- ٧- كذا في الاصل وفي السند (٦١/٥): قال عبد الله حدثني أبي، ولم ألق على الحديث في زوائد عبد الله في السند، وإبراهيم من شيوخ عبد الله وليس من شيوخ أحمد فإني لم أجده في شيوخه في تهذيب الكمال وغيره فلعله قد سقط من السند. حرف العطف بين أحمد وإبراهيم فيكون أخذه عنهما وكلاهما روى عن عباد بن عباد وهما زملاء في الطلب والله أعلم. ولم ألق على أحد عزاه لعبد الله فكلهم عزوه لأحمد فقد عزاه له الحافظ في الفتح (١٧٣/٤) وغيره.
- ٨- (م د س) إبراهيم بن زياد البغدادي، المعروف بسبلان بفتح المهملة والموحدة. ثقة، ت ٢٢٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٨٩) (تهذيب التهذيب ١٢٠/١).
- ٩- (ع) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو معاوية البصري، ثقة ربما وهم، ت ١٧٩هـ أو بعدها بسنة. انظر (تقريب التهذيب ٢٩٠) (تهذيب التهذيب ١٩٥/٥).
- ١٠- هو ابن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث تقدمت ترجمته.
- ١١- هو في مسند الإمام أحمد (٦١/٥).

ورواه ابن حبان (١) في صحيحه: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان (٢)،  
حدثنا (أبو نعيم الحلبى عبید بن هشام (٣)، حدثنا جرير (٤)، فذكره (٥).

١- هو محمد بن حبان، أبو حاتم البستي الحافظ، صاحب التقاسيم والانواع، كان من أئمة زمانه..  
رأساً في معرفة الحديث. ت: ٣٥٤هـ. قال الخطيب البغدادي: كان ابن حبان ثقة نبيلاً فهماً. وقال  
أبو عبد الله الحاكم: كان من أوعية العلم... وكان من عقلاء الرجال. انظر (سير أعلام النبلاء  
١٦/٩٢) (تذكرة الحفاظ ٣/٩٢٠) (ميزان الاعتدال ٣/٥٠٦).

٢- لم أقف على ترجمته.

٣- (د) عبید بن هشام الحلبي، أبو نعيم، جرجاني الاصل، صدوق تغير في آخر عمره فتلقن، من  
العاشره. انظر (تقريب التهذيب ٣٧٨) (تهذيب التهذيب ٧/٧٦٧).

٤- هو الضبي تقدم.

٥- انظره في صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان (ج ٦/٢٨١). وهذا الحديث بطرقه ضعيف فإن مداره  
على مقسم الضبي وهو مجهول فإنه لم يوثقه أحد فيما رأيت إلا ابن حبان وكذا شيخه شعبة  
بن التمام. وله شاهد صحيح من طريق جبير بن مطعم عن النبي ﷺ قال: \* لا حلف في الإسلام  
وأما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة\*. أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في  
كتاب فضائل الصحابة (ج ١٦/٨٢). وأبو داود في سننه في كتاب الفرائض باب في الحلف  
(٣/١٥٩ ح ٢٩٢٥). والإمام أحمد في مسنده (٤/٨٣). وابن حبان في صحيحه (بترتيب ابن بلبان  
٦/٢٨١ ح ٤٣٥٦)، كلهم بطرق عن زكرياء بن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي عن جبير بن  
مطعم به. ورواه ابن حبان عن سعد بن إبراهيم عن نافع عن جبير بن مطعم به. (ح ٤٣٥٧) وله  
شواهد أخرى من طريق ابن عباس وأم سلمة وأبي هريرة وعبد الرحمن بن عوف ولكن يشكل  
على هذا الحديث وأشباهه ما ورد عند مسلم في صحيحه من طريق عاصم الاحول قال: قيل  
لانس بن مالك: بلغك أن رسول الله ﷺ قال: \* لا حلف في الإسلام؟ فقال أنس: قد حالف  
رسول الله ﷺ بين قريش والأنصار في داره. (صحيح مسلم ١٦/٨٢) وقد قال النووي رحمه الله  
تعالى في معنى قوله ﷺ: \* لا حلف في الإسلام\*: المراد به حلف التوارث والحلف على ما  
منع الشرع منه. (الموضع السابق) وقال الطبري: ما استدلل به أنس على إثبات الحلف لا  
يتاني حديث جبير بن مطعم في نفيه، فإن الإخاء المذكور كان في أول الهجرة وكانوا يتوارثون،  
به، ثم نسخ من ذلك الميراث وبقي ما لم يبطله القرآن وهو التعاون على الحق والنصر  
والإخذ على يد الظالم. (فتح الباري ٤/٤٧٣).

٣٢- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع (١)، عن سفيان (٢)، عن عبد الله (٣) بن عثمان بن خثيم (٤)، عن إسماعيل بن عبيد الله (٥)، عن أبيه (٦) عن جده رفاعة (٧) قال: قال رسول الله ﷺ: «حليف القوم منهم» وقال: «ابن أختكم منكم، ومواليكم منكم» (٨).

١- بن الجراح ثقة تقدم.

٢- لا أدري أهو ابن عيينة أم الثوري فإن كان الثوري فقد تقدم وهو إمام ثقة، وإن كان ابن عيينة فهو: (ع) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ، فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره، وكان ربما دلس (ط) ولكن عن الثقات وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، ت في رجب ١٩٨هـ. قلت: وكلاهما روى عن عبد الله بن عثمان وكلاهما روى عنه وكيع بن الجراح. انظر (تقريب التهذيب ٢٤٥) (تهذيب التهذيب ١١٧/٤) (طبقات المدلسين ٦٥). ولكن يظهر بالاستقراء أنه سفيان إذا أطلق فهو الثوري والله أعلم.

٣- جاء في الاصل (عبيد الله) وهو خطأ وما أثبت هو الصواب.

٤- (خت م) عبد الله بن عثمان بن خثيم، بالمعجمة والمثلثة مصتراً، القاري، المكي أبو عثمان، صدوق، ت ٣٢٢هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣١٣) (تهذيب التهذيب ٣١٤).

٥- (بخ ت ق) إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة بن رافع العجلاني، ويقال: ابن عبيد بلا إضافة، مقبول، من السادسة. قلت: لم ألق على أحد وثقه ولكن الترمذي أخرج له حديث: "إن التجار يبعثون يوم القيامة فجراً إلا من اتقى الله وبر وصدق" وقال بعده: هذا حديث حسن صحيح. وقد ضعفه الألباني. انظر (تقريب التهذيب ١٠٩) (تهذيب التهذيب ٣١٨/١) (ميزان الاعتدال ٢٣٨/١) (جامع الترمذي ٥٠٦/٣ ح رقم ١١٢٠) (صحيح الترمذي ٤/٢).

٦- (بخ ٤) عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقني، ويقال فيه: عبيد الله، ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه المعجلي. انظر (تقريب التهذيب ٣٧٧) (تهذيب التهذيب ٦٥/٧) (تاريخ الثقات للمعجلي ٣٢٠).

٧- (خ ٤) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان، أبو معاذ الأنصاري، من أهل بدر توفي في أول خلافة معاوية. انظر (تقريب التهذيب ٢١٠) (تهذيب التهذيب ٢٨١/٣).

٨- مسند أبي بكر بن أبي شيبة <sup>منقول</sup> وهو في المجردة من الإتحاف (١/٤٢) ولم ألق عليه في المطالب العالية. وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤٠/٤) من طريق وكيع به ومن طريق عفان عن بشر بن المفضل عن ابن خثيم به. ومن طريق وكيع به مطولاً. وقال الهيثمي بعد أن ذكره: رواه البزار... والطبراني (مجمع الزوائد ٢٦/١٠). وهو إسناد ضعيف لأن مداره على إسماعيل بن عبيد الله ولم يوثقه أحد فيما رأيت ولكن له شواهد ستأتي قريباً (ح ٣٣، ٤٠).

٣٣- قال: وحدثنا خالد بن مخلد (١)، حدثنا كثير بن عبد الله (٢)،  
 عن أبيه (٣) عن جده (٤) رضي الله عنه قال: كنت عند النبي ﷺ جالساً  
 فقال: «حليف القوم منهم، وابن أخت القوم منهم» (٥).  
 هذا إسناد ضعيف، كثير ضعفه أبو حاتم (٦) (٧)، وأبو زرعة (٨) (٩)

- ١- (خ م ك د ت س ق) خالد بن مخلد القطواني، بفتح القاف والطاء، أبو الهيثم البجلي مولاهم، الكوفي، صدوق يتشيع وله أفراد، ت ٢١٣هـ وقيل بعدها. انظر (تقريب التهذيب ١٩٠، تهذيب التهذيب ١١٦/٣).
- ٢- (ر د ت ق) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، المدني، ضعيف أفرط من نسبة إلى الكذب، من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٤٦٠، تهذيب التهذيب ٤٢١/٨).
- ٣- (ر د ت ق) عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، المدني، والد كثير، مقبول، من الثالثة. قال الذهبي: وثق. انظر (تقريب التهذيب ٣١٦، تهذيب التهذيب ٣٣٩/٥) (الكاشف ١١١/٢).
- ٤- (ا خ ت د ت ق) عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة، بكسر أوله ومهملته، أبو عبد الله المزني، صحابي، توفي في ولاية معاوية. انظر (تقريب التهذيب ٤٢٥) (الإصابة ٩/٣).
- ٥- مسند أبي بكر بن أبي شيبة <sup>مفتوح</sup> وهو في المجردة من الإتحاف (١/٤٢/٢) وقد ذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٧٤/١) وفي المجردة (٢٠٥/٢، ٣٨١) وقد أخرجه الدارمي في ستة في كتاب السير باب في مولى القوم وابن أختهم منهم (٢٤٣/٢) من طريق كثير بن عبد الله به وزاد فيه "مولى القوم منهم" وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/١٧) من طريق كثير بن عبد الله المزني. وهو ضعيف بهذا الإسناد كما قال البوصيري. والحديث له شاهد من حديث رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله تعالى عنه أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٤٠/٤) والبخاري في الأدب المفرد (٤٠/ح ١٧٥) والحاكم في المستدرک (٣٢٨/٢) من طريق وكيع، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: "مولى القوم منهم وابن أختهم منهم وحليفهم منهم" ورواته ثقات كلهم إلا إسماعيل فهو مقبول وقد تويع عليه من كثير بن عبد الله في الأصل فالحديث حسن بمجموع طريقه وقد ذكر له شواهد أخرى الزيلعي في نصب الراية (٤٨٨/٤-١٤٩) ولقوله "ابن أخت القوم منهم" شاهد في صحيح البخاري في كتاب الفرائض باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم (٤٨/١٢) ح ٦٧٦٢.
- ٦- (د س ق) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، ت ٢٧٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٦٧).
- ٧- قال رحمه الله تعالى فيه: ليس بالمتين. (الجرح والتعديل ١٥٤/٧).
- ٨- (م ت س ق) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي، إمام -حافظ ثقة مشهور، ت ٢٦٤هـ وله أربع وستون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٣٧٣).
- ٩- قال فيه: واهي الحديث ليس بقوي. (الجرح والتعديل ١٥٤/٧).

(والنسائي (١) (٢)، والدارقطني (٣) (٤)، وغيرهم، وقال الشافعي (٥): ركن من أركان الكذب (٦). وقال ابن حبان (٧): روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب (٨). وقال ابن عبد البر (٩): مجمع على ضعفه (١٠).

٣٤- قال أبو بكر بن أبي شيبة:

وحدثنا وكيع، عن داود بن أبي عبد الله (١١) (١٢)، عن ابن

- ١- هو أحمد بن شعيب النسائي تقدم.
- ٢- قال رحمه الله تعالى فيه: متروك الحديث. (الضعفاء للنسائي ٢٢٨).
- ٣- هو الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني. قال الخطيب البغدادي: كان فريد عصره وقريع دهره وإمام وقته. انتهى إليه علم الأثر. ت ٣٨٥هـ. انظر (تاريخ بغداد ٣٤٤/١٢) (تذكرة الحفاظ ١٩١/٣).
- ٤- انظر (الضعفاء والمتروكين للدارقطني ٣١٣).
- ٥- (خت ٤) محمد بن إدريس بن المباس بن عثمان بن شافع... المطلبي، أبو عبد الله الشافعي، المكي، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ت ٢٠٥هـ. وله أربع وخمسون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٤٦٧) (تهذيب التهذيب ١٢٥/٩).
- ٦- انظر (تهذيب التهذيب ٤٢١/٨).
- ٧- هو محمد بن حبان البستي الحافظ تقدم.
- ٨- انظر (المجروحين لابن حبان ٢٢١/٢).
- ٩- هو حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري، قال الذهبي: ... وساد أهل الزمان في الحفظ والإتقان. انظر (تذكرة الحفاظ ١١٢٨/٣) (سير أعلام النبلاء ١٥٣/٨).
- ١٠- انظر (تهذيب التهذيب ٤٢١/٨).
- ١١- في الأصل (عميد الله) بالتصغير والصواب ما أثبت كما في التقريب.
- ١٢- (بخ ت) داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم، مقبول، من السابعة. وقد ذكره ابن حبان في الثقات ولم أقف على أحد وثقه غيره. انظر (تقريب التهذيب ١٩٩) (تهذيب التهذيب ١٩١/٣) (الثقات لابن حبان ٦٠٣/٦).

جدعان (١)، عن جدته (٢) (٣)، عن أم سلمة (٤) رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية، فلم يزد في الإسلام إلا شدة» (٥).

٣٥- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، فذكره (٦).

هذا إسناد ضعيف لضعف ابن جدعان (٧).

- ١- (بخ ت) عبد الرحمن بن محمد، عن جدته، عن أم سلمة، وعنه داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم، كذا وقع في رواية البخاري، وبين في التاريخ أنه عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان، وعند الترمذي: عن ابن جدعان، نسبه إلى جد أبيه، وثقه النسائي، من الطبقة الرابعة. قلت: وذكره ابن حبان في الثقات. انظر (تقريب التهذيب ٣٥١) (تهذيب التهذيب ٢٦٧/٦) (التاريخ الكبير ٣٤٥/٥) (الثقات لابن حبان ١١٢/٥) و (٢٨٣/٦).
- ٢- جاء في الاصل (عن جده) والصراب ما أثبت كما في المقصد العلي وغيره.
- ٣- (ت) ابن جدعان عن جدته، عن أم سلمة. هو: عبد الرحمن بن محمد بن جدعان، وجدته لا تعرف، من الثالثة. انظر (تقريب التهذيب ٧٦٣) (تهذيب التهذيب ١٢/١٢).
- ٤- (ع) هند بنت أبي أمية... المخزومية، أم سلمة أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة ٤ وقيل ٣، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ٦٢٢هـ وقيل ٦١ وقيل قبل ذلك والاول أصح. انظر (تقريب التهذيب ٧٥٤) (الإصابة ٤/٤٢٣).
- ٥- مسند ابن أبي شيبة مفقود وذكره المصنف في المجردة (١/١٤٢/٢) ولم أقف عليه في المطالب.
- ٦- المقصد العلي بزوائد مسند أبي يعلى الموصلي (١/٨٩) وفيه: عن ابن جدعان، عن جدته... الحديث. وهو كذلك في المعجم الكبير للطبراني (٣٧٦-٣٧٥/٢٣) عن ابن جدعان عن جدته... الحديث. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد أن عزاه إليهما: وفيه جدان ابن أبي مليكة ولم أعرفه، وبقي رجاله ثقات. (١٧٣/٨). قلت: لعل هذا خطأ من النساخ أو أنه وهم من المصنف رحمه الله أو لعله ظن أن ابن جدعان هو علي بن زيد بن جدعان يروي عن جده وجدته، هذا هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة. ولكنه معروف ومن رجال الستة فالله أعلم.
- ٧- لعل المصنف يقصد بذلك: علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٤١). ولكن ابن جدعان هو عبد الرحمن بن محمد وتقدم في ترجمته أنه ثقة كما قال النسائي وابن حبان. ولكن الإسناد رغم ذلك ضعيف لجهالة داود بن أبي عبد الله وكذا وجدته عبد الرحمن كما قال الحافظ، ولكن له شاهد من حديث جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه بثله. وقد أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه (٨٢/١٦).



### ٣٦- قال أبو بكر بن أبي شيبة:

وحدثنا إسماعيل بن عليّة (١)، عن عبد الرحمن بن إسحاق (٢)، عن  
الزهري (٣)، عن محمد بن جبير (٤)، عن عبد الرحمن بن عوف (٥) رضي  
الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «شهدت وأنا غلام حلفاً مع عمومتي  
المطيبين (٦) فما أحب أن لي حمر النعم وأني أنكته» (٧).

١- (ع) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن عليّة، ثقة  
حافظ، ت ١٩٣هـ وهو ابن ثلاث وثمانين. انظر (تقريب التهذيب ١٠٥) (تهذيب التهذيب ١/٢٧٥).

٢- (بخ م ٤) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال  
له: عباد، صدوق، رمي بالتدليس من السادسة. انظر (تقريب التهذيب ٣٣٦) (تهذيب التهذيب  
١/١٣٧).

٣- (ع) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري القرشي، أبو بكر النقيع  
الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، ت ١٢٥هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. وصفه الشافعي  
والدارقطني وغير واحد بالتدليس (٣١٤)، وقال البرهان الحلبي: قد قيل الأئمة قوله (عن) انظر  
(تقريب التهذيب ٥٦) (تهذيب التهذيب ٩/٤٤٥) (طبقات المدلسين ١٠٩) (التيبين لاسماء  
المدلسين ٥٠).

٤- (ع) محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل النوفلي، ثقة عارف بالنسب، ت على رأس المائة.  
انظر (تقريب التهذيب ١٧١) و (تهذيب التهذيب ٩/٩١).

٥- (ع) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أحد  
المشرة، أسلم قديماً، ومثاقبه شهيرة، (ت ٢٣٣هـ) وقيل غير ذلك. (تقريب التهذيب ٣٤٨)  
(الإصابة ٢/٤١٦).

٦- قال ابن الأثير: اجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان في الجاهلية، وجعلوا طيباً  
في جفنة وغسوا أيديهم فيه، وتحالفوا على التناصر والاختد للمظلوم من الظالم، فسوا  
المطيبين. (النهاية ٣/١٤٩) قال أبو حاتم ابن حبان: أضمر في هذين الخبرين (من) يريد به  
شهدت من حلف المطيبين لأن حلف المطيبين كان قبل مولد رسول الله ﷺ وإنما شهد رسول  
الله ﷺ حلف الفضول وهم من المطيبين. (الإحسان ٦/٢٨٢/ح رقم ٤٣٥٩).

٧- مسند ابن أبي شيبة وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٢/٢) وقد أخرجه البخاري في الأدب  
المفرد (١٩٩/ح ٥٦٧) وابن حبان في صحيحه (الإحسان بترتيب ابن حبان ٦/٢٨٢/ح رقم ٥٣٥٨)

٣٧- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا وهب بن بقية الواسطي (١)،  
حدثنا خالد (٢)، عن عبد الرحمن بن إسحاق (٣)، فذكره (٤).

٣٨- قال: وحدثنا العباس بن الوليد النرسي (٥)، حدثنا بشر بن  
المفضل (٦)، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق (٧)، عن الزهري (٨)، عن محمد

والحاكم في المستدرک (٢/٢١٩-٢٢٠) وصححه ووافقه الذهبي والإمام أحمد في مسنده (١/١٩٣) والبيهقي في سننه الكبرى (٦/٣٦٦) كلهم من طرق عن ابن عليّ به مثله، وذكره الهيثمي في المجمع وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري ورجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح (٨/١٧٢). وقد صححه الألباني حفظه الله تعالى (صحيح الجامع الصغير ٣/٢٣٠) ح رقم ٣٦١١ وانظر كذلك سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤/٥٢٤) ح رقم ١٩٠. وله شاهد من حديث أبي هريرة: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦/٢٨٢) ح رقم ٤٣٥٩ والبيهقي في سننه الكبرى (٦/٣٦٦) بإسناديهما عن معلى بن مهدي قال: حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. قال الألباني: وسنده لا بأس به في الشواهد. (سلسلة الأحاديث الصحيحة رقم ١٩٠). والله أعلم.

- ١- (م د س) وهب بن بقية الواسطي، أبو محمد، يقال له: وهبان، ثقة، ت ٢٣٩هـ وله خمس وتسعون أو ست وتسعون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٤) (تهذيب التهذيب ١١/١٥٩).
- ٢- (ع) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي، المزني مولاها، ثقة ثبت، ت ١٨٢هـ وكان مولده سنة ١١٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٨٩) (تهذيب التهذيب ٣/١٠٠).
- ٣- هو المدني صدوق تقدم في الإسناد الذي قبل هذا.
- ٤- مسند أبي يعلى المطبوع (٢/١٥٦) ح ٨٤٤، المقصد الملي (٨٨/ب) وهو في المجردة من الإتحاف (٢/١٤٢).
- ٥- (خ م س) العباس بن الوليد بن نصر النرسي، يفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة، ثقة، ت ٢٣٨هـ. لم أجد في شيوخه بشر بن المفضل ولم أقف عليه في تلاميذ بشر انظر (تقريب التهذيب ٢٩٤) (تهذيب التهذيب ٥/١٣٣).
- ٦- (ع) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، بقال ومعجمة، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت، عابد، ت ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ. (تقريب التهذيب ١٢٤) (تهذيب التهذيب ١/٤٥٨).
- ٧- صدوق تقدم.
- ٨- متفق على جلالته وإتقانه تقدم.

ابن جبير (١)، عن عبد الرحمن بن عوف (٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «شهدت غلاماً مع عمومتي حلف المطيبين» فذكره (٣).

٣٩- قال: وحدثنا أبو خيثمة (٤)، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم (٥)، عن عبد الرحمن بن إسحاق (٦)، فذكره (٧).

ورواه أحمد بن حنبل (٨): حدثنا بشر بن المفضل (٩)، فذكره (١٠).  
قال: وحدثنا إسماعيل (١١)، حدثنا ابن إسحاق، يعني: عبد الرحمن، [عن] (١٢) الزهري، عن محمد بن جبير، فذكره (١٣).

ورواه ابن حبان في صحيحه: أخبرنا الحسن بن سفيان (١٤)، حدثنا

- 
- ١- ثقة تقدم.
  - ٢- صحابي جليل تقدم قريباً.
  - ٣- مسند أبي يعلى (١٥٧/٢/ح ٨٤٥)، المتصد العلي (٨٨/ب).
  - ٤- هو زمير بن حرب ثقة ثبت تقدم.
  - ٥- هو ابن عليّة ثقة حافظ تقدم قريباً.
  - ٦- هو المدني تقدم قريباً وهو صدوق.
  - ٧- مسند أبي يعلى (١٥٧/٢/ح ٨٤٦)، المتصد العلي (٨٩/أ).
  - ٨- هو الإمام تقدم.
  - ٩- هو ثقة ثبت تقدم قريباً.
  - ١٠- انظره في المسند (١٩٠/١).
  - ١١- هو ابن عليّة ثقة حافظ تقدم قريباً.
  - ١٢- سقطت من الأصل وأثبتها كما في المسند (١٩٣/١).
  - ١٣- انظره في المسند (١٩٣/١).
  - ١٤- هو الحافظ الكبير أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني الفسوي صاحب المسند ت ٣٠٣هـ قال الذهبي: كان ثقة حجة واسع الرحلة. وقال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره مقدماً

أبو بكر بن أبي شيبة، فذكره (١).

٤٠- ورواه مسدد، وتقدم في الشهادات، في باب رد شهادة العبيد (٢).

٤١- قال أحمد بن منيع:

حدثنا يوسف (٣)، عن أبي خالد (٤)، عن أنس (هـ) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مولى القوم من أنفسهم» (٦).

٤٢- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا إسحاق بن

---

في الثبت والكثرة والفهم والادب والفتنة. انظر (سير أعلام النبلاء ١٤/١٥٧) (الجرح والتعديل ٣/١٦) (ميزان الاعتدال ١/٤٩٢).

١- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٦/٢٨٢) ح رقم ٤٣٥٨ ح رقم ٤٣٥٩.

٢- انظره في القسم الأول من الجزء رقم (٤/١٧١) ب) من طريق بشر بن المفضل به. وقد تقدم تخريج الحديث والحكم عليه نهر صحيح.

٣- (فق) يوسف بن عطية بن ثابت الصغار البصري، أبو سهل، متروك، قيل أنه توفي سنة ١٨٧هـ.

(تقريب التهذيب ٦١١) (تهذيب التهذيب ١١/٤١٨). أو أنه يوسف بن أبي يوسف يعقوب بن

إبراهيم القاضي أحد شيوخ ابن منيع وتوفي سنة ١٩٢هـ (تاريخ بغداد ١٤/٢٩٦-٢٩٧).

٤- لا أدري أي آباء خالد هو.

٥- تقدم.

٦- مسند ابن منيع مفقود وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٤٢/١). ولم أقف عليه في المطالب

العالية. والحديث ليس من الزوائد فقد أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب النرائض باب

مولى القوم منهم (١٢/٤٨) ح (٦٧٦) من طريق آخر عن أنس به مثله.

الطباع (١)، حدثنا عبد الله بن لهيعة (٢)، عن عمرو بن شعيب (٣)، عن أبيه (٤)، عن جده (٥)، قال: قال رسول الله ﷺ: «أوفوا الحلفاء عهدهم الذي (٦) عقدت أيمانكم» قالوا: وما عقدهم يا رسول الله؟ قال: «العقل»

- ١- (م ت س ق) إسحاق بن عيسى بن نجيج البغدادي، أبو يعقوب، ابن الطباع، سكن أذنة، صدوق، ت ٢١٤هـ وقيل بعدما بستة. انظر (تقريب التهذيب ١٠٢) (تهذيب التهذيب ١/٢٤٥).
- ٢- (م د ت ق) عبد الله بن لهيعة، بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقروناً، ت ١٧٤هـ، وقد ناف على الثمانين. وقال ابن حبان: كان أصحابنا يقولون: سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة (عبد الله بن وهب، وابن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي) سماعهم صحيح. وقال: كان صالحاً، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء (طه). انظر (تقريب التهذيب ٣١٩) (تهذيب التهذيب ٥/٣٧٣) (المجروحين لابن حبان ١١/٢) (طبقات المدلسين ص ١٤٢).
- ٣- (ع) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ت ١١٨هـ. قال القطان: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به. وقال ابن المديني: ما روى عنه أيوب وابن جريج فذلك كله صحيح، وما روى عن أبيه عن جده فهو كتاب وجده، فهو ضعيف. وقال ابن معين: إذا روى عن أبيه عن جده فهو كتاب، وإذا حدث عن سعيد بن المسيب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة. وقال أبو زرعة: عامة المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المشي بن الصباح وابن لهيعة، وهو في نفسه ثقة. وقال الذهبي: ... ولنا نقول: إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح بل هو من قبيل الحسن. قلت: وقد جعله ابن حجر في (ط) من المدلسين. انظر (تقريب التهذيب ٤٢٣) (تهذيب التهذيب ٨/٤٨) (تاريخ ابن معين ت رقم ٥٣٠٢) (أبو زرعة الرازي وجهوده ص ٩١٦) (ميزان الاعتدال ٣/٢٦٣) (طبقات المدلسين ص ٧١).
- ٤- (ر ٤) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده من (ط) قلت: وقد جعله الحافظ ابن حجر من (ط) من المدلسين. انظر (تقريب التهذيب ٢٦٧) (تهذيب التهذيب ٤/٣٥٦) (طبقات المدلسين ٦٨).
- ٥- (ع) عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي، أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، أحد السابقين الكثيرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، ت في ذي الحجة ليالي الحرة على الاصح، بالطائف على الراجح. انظر (الإصابة ٢/٣٥١) (تهذيب التهذيب ٥/٣٣٧).
- ٦- جاء في الأصل والمجردة فوق هذه الكلمة (كذا) وهي أيضاً في بنية الباحث عن زوائد مستند العارث.

عنهم، والنصر عنهم(١)»(٢).

٤٣- قال الحارث:

وحدثنا الحسن بن موسى الأشيب(٣)، حدثنا شريك بن عبد الله(٤)،  
عن سماك بن حرب(٥)، عن عكرمة(٦)، عن ابن عباس رضي الله عنهما(٧)،  
عن النبي ﷺ قال: «كل حلف في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة» أو  
«حدة» أو «شدة وحدة»(٨).

- ١- جاء في بنية الباحث فوقها ما صورته (كذا).
- ٢- بنية الباحث ١/١١٢. وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٢/٢) ولم أقف عليه في غيره من كتب الحديث وهو بهذا الإسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة والله تعالى أعلم.
- ٣- (ع) الحسن بن موسى الأشيب، بمعجمة ثم تحنانية، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، ت ٨٠٩ أو ٨١٠. انظر (تقريب التهذيب ١١٦٤) (تهذيب التهذيب ٣/٣٢٣).
- ٤- (خت م) شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه لما ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، ت ٨٧٧ أو ٨٧٨. عده الحافظ من (ط) من المدلسين. انظر (تقريب التهذيب ٢٦٦) (تهذيب التهذيب ٤/٣٢٣) (طبقات المدلسين ٦٧).
- ٥- (خت م) سماك، بكسر أوله وتخفيف الميم، ابن حرب، بن أوس بن خالد الذهلي البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، ت ٨٢٣. انظر (تقريب التهذيب ٢٥٥) (تهذيب التهذيب ٤/٣٢٢).
- ٦- (ع) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا يثبت عنه بدعة، ت ١٠٧ وقيل قبل ذلك. انظر (تقريب التهذيب ٣٩٧) (تهذيب التهذيب ٧/٢٦٣).
- ٧- (ع) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ابن عم النبي ﷺ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر، والحرير لسعة علمه، ت ٦٨هـ بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد المبادلة من فقهاء الصحابة. (تقريب التهذيب ٣٠٩) (الإصابة ٢/٣٣٠).
- ٨- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١١٢) وهو في المجردة من الإتحاف (١/١٤٢/٢) وقال رواء الحارث وأحمد بن حنبل وأبو يعلى ومن طريق ابن حبان. وتقدم في

٤٤- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا جعفر بن حميد (١)، حدثنا شريك (٢)، فذكره (٣).

ورواه أحمد بن حنبل في مسنده: حدثنا عفان (٤)، حدثنا شريك، فذكره (٥).

ورواه ابن حبان في صحيحه: حدثنا أبو يعلى فذكره (٦).

- 
- تخريج حديث رقم (٣٦) بيان موضعه عندهم والحكم عليه فليراجع.
- ١- (٢) جعفر بن حميد المصلي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، ت ٢٤٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٤٠) (تهذيب التهذيب ١٨٧/٢).
  - ٢- هو النخعي تقدم قريباً في الإسناد قبل هذا.
  - ٣- المقصد العلي (١/٨٩). وعزاه السيوطي في الدر المنثور إلى عبد بن حميد (الدر المنثور ١٥١/٢) ولم أقف عليه في المطبوع من مسند عبد بن حميد.
  - ٤- (ع) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري، ثقة ثبت قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة ٢١٩هـ ومات بعدما يبسر. قال الذهبي: قلت هذا التنوير هو من تغير مرض البوت وما ضره لأنه ما حدث فيه بنظاً. انظر (تقريب التهذيب ٣٩٣) (تهذيب التهذيب ٢٣٠/٧) (الكواكب النيرات ٤٨٩).
  - ٥- انظره في المسند (٣١٧/١).
  - ٦- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٦/٢٨١) ح رقم ٤٣٥٥.

### ٣- باب الموافاة (١).

٤٥- قال مسدد: حدثنا يحيى (٢)، عن السائب بن عمر (٣)، عن يحيى بن عبد الله بن صيفي (٤) (ه) أن النبي ﷺ (قال): «من أولي (٦) نعمة من الحق أن يجزي بها فإن لم يكن عنده جزاؤها فليظهر الشاء فإن لم يفعل فقد كفر» (٧). هذا إسناد معضل رواه ثقات.

٤٦- قال مسدد: وحدثنا بشر (٨)، ثنا عمار (٩)، حدثني رجل من

- 
- ١- الموائاة: أن توافي إنساناً في المياد. (لسان العرب ٣٩٩/١٥).
  - ٢- هو القطان ثقة تقدم.
  - ٣- (بخ د س) السائب بن عمر بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي، حجازي، ثقة، من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٢٧٨) (تهذيب التهذيب ٤٤٩/٣).
  - ٤- (ع) يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن صيفي المكي، ثقة، من السادسة. انظر (تقريب التهذيب ٥٩٣) (تهذيب التهذيب ١١/٢٤٢).
  - ٥- وضع البصري بده ضبه.
  - ٦- أي أعطي. وكل من أعطيته ابتداء من غير مكانة فقد أوليته. (النهاية ٢٢٩/٥) (لسان العرب ٤١١/٥).
  - ٧- مسند مسدد مفقود. وهو في المجردة من الإتحاف (١٤٢/٢-١٤٢/٢) وقال: معضل رواه ثقات. وقد ذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٨٨/ب). وهو في المجردة (٤٤/٢) وجاء بلفظ "من أولي إليه نعمة من الحق، فعليه أن يجزي بها... ولم أقف على أحد أخرجه غير مسدد. وهو ضعيف بسبب الانقطاع في إسناده. كما بين المصنف.
  - ٨- هو ابن الفضل ثقة تقدم.
  - ٩- (خت م) عمار بن غزبه، بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدما تحتانية ثقيلة، ابن الحارث الانصاري المازني، المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسله، ت٤٠هـ. قال الذهبي: ما علمت أحداً ضعفه سوى ابن حزم... ولم يقل المعجلي فيه شيئاً سوى قول ابن عيينة: جالسته كم من مرة فلم نحفظ عنه شيئاً. فهذا تغفل من المعجلي إذ ظن أن هذه العبارة تليين لا والله. انظر (تقريب التهذيب ٤٩) (تهذيب التهذيب ٧/٤٢٢) (ميزان الاعتدال ٣/١٧٨).



قومي (١)، عن جابر بن عبد الله (٢) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعطي عطاءً فوجد فليجزيه، فإن لم يجد فليشئ به فمن أثنى به فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره، ومن تحلا بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور»/ وحرك بشر السبابة والوسطى (٣).

٤٧- رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال:

حدثنا عبد العزيز بن أبان (٤)، حدثنا إبراهيم بن طهمان (٥)، عن عمارة بن غزوة، عن سعيد مولى الأنصار (٦)، عن جابر بن عبد الله قال: قال النبي ﷺ: «من أعطي عطاءً» فذكره (٧).

١- أورد بن أبي حاتم هذا الحديث في العلل (٣١٨/٢) من طريق بشر به مثله قال: قال أبي هذا الرجل هو شرحبيل بن سعد وقال أبو داود بعد أن ذكره: رواه يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزوة عن شرحبيل عن جابر قال أبو داود: وهو شرحبيل يعني رجلاً من قومي كأنهم كرهوه فلم يسموه. (سنن أبي داود ٤/٢٥٥/ح ٨١١٣).

٢- صحابي جليل تقدم.

٣- مسند مسدد مفقود وهو في المجردة من الإتحاف (١/١٤٣/٢) وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٨٨/ب) وهو في المجردة (٤٤/٢).

٤- (ت) عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي السعدي، أبو خالد الكوفي نزيل بندا، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، ت ٢٠٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٥٦) (تهذيب التهذيب ٦/٣٢٩).

٥- (ع) إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجوع عنه، ت ١٦٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٩٠) (تهذيب التهذيب ١١٢٩).

٦- (ع) سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة. انظر (تقريب التهذيب ٢٣٤) (تهذيب التهذيب ١٥/٤). قلت: ولم أقف في شيء من تراجمه على كونه مولاً للأنصار، وسيأتي في تخريج الحديث أن الراوي هنا هو شرحبيل بن سعد مولى الأنصار (تقريب التهذيب ٢٦٥).

٧- مسند الحارث مفقود وذكره الهيثمي في بنية الباحث (١١١/ب) وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (ج/٨٨/ب) وقال البوصيري بعد أن ذكره في المجردة: رواه مسدد والحارث بسند ضعيف لجهالة بعض رواة ورواه الترمذي وحسنه دون قوله: وحرك بشر إلى آخره.

(المختصرة ١٤٢/ب). قلت: أخرجه الترمذي من طريق إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزيرة، عن أبي الزبير عن جابر به. ولذلك لم يقل في آخره: وحرك بشر إلى آخره لأنه ليس من طريق بشر. وقال أبو عيسى بعده: حسن غريب. ثم قال: وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر وعائشة، ومعنى قوله: ومن كتم فقد كفر: يقول: قد كفر بتلك التهمة. (جامع الترمذي ٣٧٩/٤ ح ٢١٣٤) وقد أخرجه القضاعي في مسنده الشهاب بسنده عن سعيد بن الحارث عن جابر به (مسند الشهاب ٢٩٤/١ ح ٤٨٦). وأخرجه أبو داود من طريق مسدد، ثنا بشر، حدثنا عمارة بن غزيرة، قال: حدثني رجل من قومي، عن جابر به قال أبو داود بعده: رواه يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزيرة، عن شرحبيل، عن جابر. قال أبو داود: وهو شرحبيل يعني رجلاً من قومي كأنهم كرموه فلم يسموه. (سنن أبي داود ٢٥٥/٤ ح ٤٨١٣) قلت: شرحبيل بن سعد، مولى الأنصار، معظم النقاد على ضعفه ولم يوثقه إلا ابن معين في رواية مضر بن محمد وهناك روايتان عنه ضعفه فيهما وأخرج له ابن حبان وابن خزيمة في صحيحهما لتساؤلها. انظر (تهذيب الكمال ٥٧٦/٢) (تهذيب التهذيب ٣٢٠/٤) قلت: وقد بين أبو حاتم الرازي أن ذلك الرجل الذي من قومه هو شرحبيل بن سعد عندما سأله عن ذلك الحديث ابنه عبد الرحمن (الملل ٣١٨/٢) ورواه البخاري في الأدب المفرد من طريق يحيى بن أيوب، عن عمارة، عن شرحبيل مولى الأنصار عن جابر به (الأدب المفرد ٨٤/ح ٢١٥) قال الألباني حفظه الله تعالى: وقد خالف بشر إسماعيل بن عياش، فقال: عن عمارة بن غزيرة، عن أبي الزبير، عن جابر. قلت: أخرجه الترمذي وتقدم قريباً ثم قال: إسماعيل بن عياش ضعف في روايته عن الحجازيين، ومذه منها، ولا سيما وقد خالفه بشر، وهو ابن المفضل، وهو ثقة، فالصواب أن تابعي هذا الحديث إنما هو شرحبيل بن سعد، كما جزم أبو داود، وأبو حاتم وهو رواية البخاري ويؤيد ذلك أن زيد بن أبي أنيسة رواه أيضاً عن شرحبيل بن سعد، عن جابر به. أخرجه ابن حبان قلت: انظره في الإحسان (١٧٥/٥ ح ٣٤٦) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩٤/١ ح ٤٨٥) وقد دار الإسناد على شرحبيل وهو يكاد يكون متفقاً على ضعفه نعم للحديث طريق أخرى عن جابر يتقوى بها أخرجه ابن عدي في كامله من طريق أيوب بن سويد، عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر، عن جابر يرفعه. قال: وأيوب هذا صدوق يخطئ. كما في التقريب (١١٨) فهو شاهد جيد. وقد صح الحديث من طريق أخرى مختصراً بلفظ: "من أبلي بلاه فذكره، فقد شكره، وإن كتم فقد كفره" أخرجه أبو داود (٢٥٦/٤ ح ٤٨١٤)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان من طريق جوير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ. قلت: وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم. (السلسلة الصحيحة ح ٦١٧-٦١٨) قلت: وعلى ذلك فيكون الحديث حسناً لغيره بمتاباته،

إلا قوله في المتن: "ومن تحلأ بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور" فهذه الزيادة ما

٤٨ - قال مسدد:

وحدثنا عبد الله (١)، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي (٢)، عن محمد ابن ثابت (٣)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً، فقد أبلغ في الثناء» (٤).

وردت إلا عند الترمذي والبخاري في الادب المفرد وابن حبان في صحيحه وتقدمت الإشارة إلى مواطن الحديث في كتبهم والبيهقي في سننه (١٨٢/٦) ومدار طرقهم على شرحبيل الأنصاري وهو ضعيف عند الجمهور كما تقدم فالحديث ضعيف بهذه الزيادة. وقد عزاه السيوطي إلى داود<sup>عليه</sup> بهذه الزيادة ولم أقف عليه في سنن أبي داود وإنما أخرجه رحمه الله بدونها كما تقدم (الدر المنثور ١/٣٦٢).

١- ثقة تقدم.

٢- (ت ق) موسى بن عبيدة، بضم أوله، ابن نشيط، بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة، الربذي، بفتح الراء والموحدة، ثم المعجمة، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عادياً، ت ١٥٣هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٥٢) (تهذيب التهذيب ١/٣٥٦).

٣- (ت ق) محمد بن ثابت، عن أبي حكيم، مجهول، من السادسة وقيل هو حفيد شرحبيل. وقال الذهبي: جهل (تقريب التهذيب ٤٧١) (تهذيب التهذيب ٩/٨٦) (الكاشف ٣/٢٤).

٤- مسند مسدد مفقود وذكره البوصيري في المجردة (١٤٢/٢) (ب) وأخرجه الحميدي في مسنده (٤٩٠/٢) (ح/١١٦) وأخرجه الطبراني في الصغير من طريقين عن موسى بن عبيدة الربذي عن محمد بن ثابت به (٤١٦/١١٥) وأخرجه البزار في مسنده انظر (كشف الاستار ٢/٣٩٧) (ح/١١٤٤) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف. (مجمع الزوائد ٤/١٥٠) وسئل عنه البخاري أي من حديث أبي هريرة فلم يعرفه (جامع الترمذي ٤/٣٨١) ومداره على موسى وهو ضعيف كما تقدم. ولكن له شاهد من حديث أسامة بن زيد رضي الله تعالى عنهما بلفظ: «من صنع إليه معروف فقال: جزاك الله خيراً. فقد أبلغ في الثناء» أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب البر والصلة باب ما جاء في المشيع بما لم يعطه (٤/٣٨٠) (ح/٢٠٣٥) والحديث صحيح كما قال الألباني (صحيح سنن أبي داود ٢/٢٠٠) (ح/١٦٥٧).

٤٩- قال: وحدثنا حفص بن غياث(١)، عن موسى بن عبيدة،  
فذكره.

٥٠- رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر: حدثنا سفيان(٢)، عن أبي  
عبد العزيز موسى بن عبيدة، فذكره(٣).

٥١- ورواه أحمد بن منيع: حدثنا أبو سعيد(٤)، حدثنا موسى بن  
عبيدة، فذكره(٥).

٥٢- ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا روح بن

---

١- (ع) حفص بن غياث، بمجمة مكسورة ويا. ومثلثة، ابن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر  
الكوفي القاضي، ثقة نقيه تغير حفظه قليلا في الآخر، ت١٩٤هـ أو ١٩٥هـ وقد قارب الثمانين. قال  
ابن حجر: أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع منه كتابه  
أصح ممن سمع من حفظه. وقد صد بالتدليس الإمام أحمد والدارقطني وابن سعد وهو من  
(ط١) انظر (تقريب التهذيب ١٧٣) (تهذيب التهذيب ١١٥/٣) (طبقات المدلسين ٣٥) (هدي  
الساري ٣٩٨).

٢- هو الثوري إمام حجة من ط٢ من المدلسين تقدم.

٣- مسند المدني مفقود.

٤- هكذا في الاصل ولم أقف في تلاميذ موسى على أحد بهذه الكنية وهناك في شيوخ ابن منيع  
أبو سعيد محمد بن زيد الكلاعي وأبو سعيد يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وكلاهما لم أقف  
في شيوخه على موسى ولا هما في تلاميذه. ولعل الصواب هو (أبو سعد) محمد بن ميسر  
الساغاني روى عن موسى بن عبيدة وعنه ابن منيع وهو ضعيف ورمي بالإرجاء (تقريب التهذيب  
٥٠٩) (تهذيب التهذيب ٤٨٤/٩) (تهذيب الكمال ١٢٧٩/٣) فيكون قد أخطأ المؤلف بدلاً من أن  
يكتب (سعد) كتب (سعيد) والله أعلم.

٥- مسند أحمد بن منيع مفقود.

عبادة (١)، حدثنا موسى بن عبيدة، أخبرنا محمد بن ثابت (٢)، فذكره (٣).  
قلت: مدار هذه الطرق على موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف،  
ضعفه أحمد بن حنبل (٤)، وابن معين (٥) (٦)، والترمذي (٧) (٨)،  
والنسائي (٩) وغيرهم.

- 
- ١- (ع) روح بن عبادة بن اللاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف،  
ت٢٠٥هـ أو ٢٠٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢١١) (تهذيب التهذيب ٢٢٣/٣).
  - ٢- تقدم في أول طريق لهذا الحديث.
  - ٣- بنية الباحث من زوائد مسند الحارث (١١١/ب).
  - ٤- قال: لا تحل الرواية عندي عنه، وقال مرة: لا يشتغل به. (بحر الزم ٤٢٠).
  - ٥- (ع) يحيى بن معين بن عوف النطناني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور إمام  
الجرح والتعديل ت٢٣٣هـ بالمدينة النبوية. (تقريب التهذيب ٥٩٧).
  - ٦- قال: لا يحتج بحديثه (تاريخ ابن معين ٥٩٤/٢).
  - ٧- محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي، أبو عيسى، صاحب الجامع  
أحد الأئمة، توفي سنة ٢٧٩هـ.
  - انظر (تقريب التهذيب ٥١١) (تهذيب التهذيب ٣٨٧/٩).
  - ٨- انظر تهذيب الكمال (١٣٩٠/٣).
  - ٩- المرجع السابق.

٤- باب في حق المسلم على المسلم، وفيمن لم يصلحه الخير  
أصلحه الشر(١).

٥٣- (قال مسدد: حدثنا عيسى بن يونس(٢)، حدثنا[ (٣) عبد الرحمن بن زياد الأفريقي(٤)، عن أبيه(٥)، قال: غزونا زمن معاوية(٦) فأرسلنا مرسأ(٧) فصار مركب أبي أيوب الأنصاري(٨).....(٩) غداؤنا أرسلنا إلى أبي أيوب وأهل مركبه، فقال: دعوتموني وأنا (صائم) فلم أجد

١- جاء في الاصل: باب في حق المسلم على المسلم وما جاء في كرامته. ثم ضرب المصنف على: وما جاء في كرامته. ووضع في الهامش الايمن: وفيمن لم يصلحه الخير أصلحه الشر. فصار العنوان كما أثبت وهو في المجردة على هذه الصورة التي أثبت.

٢- (ع) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السيمي، بفتح المهمله وكسر الموحدة، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، ت١٨٧هـ وقيل ١٩١هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٤١) (تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨).

٣- هنا بياض في الاصل ولم يتبين لي وما أثبت فكما في المطالب العالية المسندة (١/١٨٥/١).

٤- (بخ د ت ق) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، بفتح أوله وسكون النون وضم المهمله، الانريقي قاضيها، ضعيف في حفظه، ت١٥٦هـ وقيل بعدها، وقيل جاز المائة ولم يصح. وكان رجلاً صالحاً. انظر (تقريب التهذيب ٣٤٠) (تهذيب التهذيب ١٧٣/٦).

٥- (بخ) زياد بن أنعم الشعباني، والد عبد الرحمن، ثقة من الثالثة. انظر (تقريب التهذيب ٢١٨) (تهذيب التهذيب ٣٥٤/٣).

٦- (ع) معاوية بن أبي سفيان الأموي، أبو عبد الرحمن، الخليفة، صحابي أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي ت في رجب سنة ٦٠هـ وقد قارب الثمانين. انظر (تقريب التهذيب ٥٣٧) (تهذيب التهذيب ٢٠٧/١٠).

٧- رست السفينة ترسو رسوا: بلغ أسفلها القمر وانتهى إلى قرار الماء فثبتت وبقيت لا تسير. (لسان العرب ٣٢١/١٤).

٨- (ع) خالد بن زيد بن كليب الأنصاري، أبو أيوب، من كبار الصحابة، شهد بدرأ ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، توفي غازياً الروم سنة ٥٥هـ وقيل بعدها. (تقريب التهذيب ١٨٨) (الإصابة ٤٥٠/١).

٩- بياض في الاصل.

بدأ من أن أجيب إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن للمسلم على المسلم خصال واجبة، إذا دعاه أن يجيبه، وإذا مرض أن يعوده، وإذا مات أن يشهد جنازته، وإذا لقيه أن يسلم عليه، وإذا عطس أن يشمته (١)، وإذا استنصحه أن ينصحه» وكان فينا رجل يمزح، فقال لأبي أيوب: إن معنا رجلاً إذا قلنا له: جزاك الله خيراً أو برأ غضب. فقال (أبو) أيوب: إنا كنا نقول: من لم يصلحه الخير أصلحه الشر (٢) (٣).

٥٤ - قال إسحاق بن راهويه:

أخبرنا عبد الله بن يزيد (٤) المقرئ (٥)، ويعلى بن عبيد (٦) قالاً: حدثنا الإفريقي عبد الرحمن بن زياد بن أنعم سمعت أبي يقول: إنه جمعهم في مراسيهم في مغزاهم في البحر، ومركب أبي أيوب الأنصاري فلما حضر غداؤنا أرسلنا إلى أبي أيوب الأنصاري وأهل مركبه فأتانا أبو أيوب الأنصاري فقال: إنكم دعوتموني وأنا صائم، وكان علي من الحق أن أجيبكم إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «للمسلم على المسلم ست خصال

١ - يدعو له بالخير والبركة (النهاية ٤٩٩/٢).

٢ - هذا الحديث قد أخرجه مسدد لانه قال في المجردة بعد أن ذكره بلفظ حاثيث الحارث بن أبي أسامة قال: رواه مسدد وإسحاق بن راهويه وأحمد بن منيع والحارث بن أبي أسامة. وقد ذكر الأحاديث الثلاثة الأواخر فتعين أن يكون هذا اللفظ لمسدد ولم يتبين <sup>أول مسنده</sup> بسبب اليأس في الأصل.

٣ - كتب في هامش الأصل: رواه إسحاق بن راهويه. وهي زائدة.

٤ - جاء في الأصل: عبد الله بن بدر المقرئ. وهو خطأ والصواب ما أثبت.

٥ - ثقة فاضل تقدم في.

٦ - (ع) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف، الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، توفي سنة بضع ومائتين، وله تسعون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٦٩) (تهذيب التهذيب ١/٤٣).

واجبة، فمن ترك منها خصلة ترك حقاً واجباً لأخيه عليه (١)، أن يجيبه إذا دعاه، ويسلم عليه إذا لقيه، ويشتمه إذا عطس، ويعوده إذا مرض، ويتبع جنازته إذا مات، وينصحه إذا استنصحه» (٢).

٥٥- رواه أحمد بن منيع: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري (٣)، عن عبد الرحمن بن زياد الأفريقي، عن أبيه قال: غزونا البحر مع معاوية فانضم مركبنا إلى مركب فيه أبو أيوب الأنصاري فلما حضر غداؤنا أرسلنا إليه فأتانا فقال: / دعوتموني وأنا صائم، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا دعيت أحدكم فليجب وإن كان صائماً» وكان معه رجلاً مزاحاً كان يقول لصاحب طعامنا: يا فلان جزاك الله خيراً وبراً. فلما أكثر عليه جعل يغضب ويشتم. فقال المزاح: ما تقول يا أبا أيوب إذا أنا قلت لرجل: جزاك الله خيراً وبراً شتمني؟! فقال أبو أيوب: اقلب له (٤). ثم قال أبو أيوب: كنا نقول: من لم يصلحه الخير أصلحه الشر. فقال المزاح للرجل: جزاك الله

---

١- جاء في الاصل: حقاً واجباً لأخيه على أخيه عليه. وهذه العبارة فيها شيء من الاضطراب.

والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية (١/٨٥/ب).

٢- مسند إسحاق بن راهويه مفقود. وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية المسندة

(١/٨٥/ب) وهو في المجردة من المطالب (٢/٣٦٨).

٣- (ع) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق،

ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ (٣ط) ت ١٩٣م. انظر (تقريب التهذيب ٢٥٦) (تهذيب التهذيب ٩٦/١) (طبقات المدلسين ١١٠).

٤- في المطالب العالية بلفظ (أقلت له) (١/٨٥/ب) والصواب ما أثبت كما في الإلتحاف وتهذيب

الكمال (تهذيب الكمال ١/٤٣٧).



شراً وعرّاً (١) فضحك ورضي فقال: لا تدع بطالتك (٢) على كل حال (٣).  
فقال المزاح: جزاك الله أبا أيوب خيراً وبراً قد قال لي (٤).

٥٦- ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، حدثني أبي أنه جمعهم مرساً لهم في مغزى لهم مركبهم، ومركب أبي أيوب الأنصاري قال: فلما حضر غداؤنا أرسلنا إلى أبي أيوب، وإلى أهل مركبه ف جاء أبو أيوب فقال: دعوتموني وأنا صائم، وكان علي من الحق أن أجيبكم، وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حق المسلم على المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقاً واجباً لأخيه عليه، أن يجيبه إذا دعاه، وأن يسلم عليه إذا لقيه، وأن يشمته إذا عطس، وأن ينصحه إذا استنصحه، وأن يعودده إذا مرض، وأن يتبع جنازته إذا مات».

وكان فينا رجل مزاح يلي نفقاتنا فجعل المزاج يقول للذي يلي نفقاتنا: جزاك الله خيراً وبراً. فلما أكثر عليه جعل يغضب. فذكره (٥).  
قلت: مدار الإسناد على عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي،

١- من العار بمعنى العيب، أو من العرو وهو الجرب (النهاية ٢٠٤/٣).

٢- بطل في حديثه بطلاة وأبطل: هزل. (لسان العرب ٥٦/١١).

٣- في الأصل: لا تدع نطالك على حال. والصواب ما أثبت كما جاء في تهذيب الكمال في ترجمة زياد بن أنعم الأتريقي (٤٣٧/١).

٤- مسند أحمد بن منيع ممتود وذكره الحافظ في المطالب المسند (٨٥/ب).

٥- بنية الباحث (١/١١١) وذكره الحافظ في المطالب (٨٥/ب) وهو في المجردة (٣٧٠/٢) قلت: ولم ينفرد هؤلاء الأربعة بإخراجه بل قد أخرجه البخاري في الادب المفرد من طريق محمد بن سلام عن مروان بن معاوية عن المقرئ عن عبد الرحمن به (٣١٧/ح ٩٢٢) وأخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن عبد الرحمن به (١٨٠/٤) وأخرجه المزي في تهذيب الكمال في ترجمة زياد بن أنعم الإفريقي والد عبد الرحمن (٤٣٧/١) بسنده عن عبد الرحمن به كلهم بالفاظ متتارية. وهو ضعيف من حديث أبي أيوب لأن مداره على عبد الرحمن.

وهو ضعيف.

ضعفه يحيى بن سعيد القطان (١) (٢)، وأحمد بن حنبل (٣)، وابن معين (٤)، والترمذي (٥)، والنسائي (٦)، وغيرهم ولكن لم ينفرد به فقد رواه مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة (٧) وقد تقدم بعض حديث أبي أيوب في كتاب الصوم في باب من دعي وهو صائم (٨).

٥٧- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا عاصم بن علي (٩)، حدثنا أبو عوانة (١٠)، حدثنا عمر بن أبي سلمة (١١)، عن أبيه (١٢)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «ثلاث كلهن حق على كل مسلم: عيادة المريض، وشهود الجنائز، وتشميت العاطس إذا حمد الله».

- ١- إمام تقدمت ترجمته.
- ٢- انظر (تهذيب الكمال ١٧٨٧/٢).
- ٣- بحر الدم (٢٥٩).
- ٤- انظر (التاريخ ١٣٤٨/٢).
- ٥- تهذيب الكمال الموضع السابق.
- ٦- انظر (الضعفاء للنسائي ص ٢٠٦).
- ٧- صحيح الإمام مسلم، كتاب السلام ١٤٣/١٤. وأخرجه من حديث أبي هريرة أيضاً الترمذي (صحيح الترمذي ٣٥٣/٢ ح ٢١٩٩) والنسائي (صحيح سنن النسائي ٤١٧/٢ ح ١٨٣٠) وقد أخرجه أيضاً من حديث أبي هريرة الإمام أحمد في مسنده (٣٢١/٢). وبذلك يكون الحديث صحيحاً بشاهده والله أعلم.
- ٨- هو في الجزء المفقود من الاصل المسند.
- ٩- (خ ت ق) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولاهم، صدوق ربما وهم، ت ٢٢٢١هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٨٦) (تهذيب التهذيب ٤٩/٥).
- ١٠- (ع) الوراق، بتشديد المعجمة ثم مهملة، ابن عبد الله اليشكري، بالمعجمة، الواسطي، البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ت ١٧٥هـ أو ١٧٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٠) (تهذيب التهذيب ١١٦/١١).
- ١١- (خت ٤) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قاضي المدينة، صدوق يخطئ. قتل بالشام سنة ١٣٢هـ مع بني أمية. انظر (تقريب التهذيب ٤١٣) (تهذيب التهذيب ٤٥٦/٧).
- ١٢- (ع) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر، ت ١٤٤هـ أو ١٤٥هـ وكان مولده سنة بضع وعشرين. انظر (تقريب التهذيب ١٦٤٥) (تهذيب التهذيب ١١٥/١٢).

هذا إسناد رجاله ثقات (١).

١- مسند الحارث مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١٤٢/٢ب) والهيثمي (بغية الباحث ١/١١١) وهو ضعيف بسبب عاصم بن علي وعمر بن أبي سلمة ولكن قد توبع عاصم فقد أخرجه البخاري في الادب المفرد من طريق مالك بن إسماعيل عن أبي عوانة به مثله (الادب المفرد ١٨٣/١٥١٩) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٥٦/٢ أو ٣٨٨) من طريقين عن أبي عوانة به مثله. وأخرجه ابن حبان في صحيحه بسنده عن أبي عوانة عن عمر بن أبي سلمة به مثله. (الإحسان ١/٢٣٠/١ ح ٢٣٩). أما عمر فقد توبع أيضاً من محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص \*صدوق له أوام (تقريب ٤٩٩) فقد أخرج ابن ماجة في سننه من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "خمس من حق المسلم على المسلم: رد التحية، وإجابة الدعوة، وشهود الجنائز، وعيادة المريض، وتشميت العاطس إذا حمد الله" (ابن ماجة ١/٤٦١/١ ح ١٤٣٥). قال الألباني حفظه الله: وهذا إسناد حسن رجاله رجال الشيخين إلا أنهما أخرجا لمحمد بن عمرو متابعة وقد تابعه الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة. أخرجه مسلم (٤٣/١٤) بلفظ: "خمس تجب للمسلم على أخيه المسلم" فالحديث صحيح إن شاء الله تعالى بمتابعاته والله تعالى أعلم. انظر (سلسلة الاحاديث الصحيحة ٤/٤١٠/٤ ح ١٨٠٠) و (٤١/٤ ح ١٨٣٢).

٥- باب ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء(١).

٥٨- قال أبو داود الطيالسي:

حدثنا سلام بن سليم(٢)، وقيس بن الربيع(٣)، عن أبي إسحاق(٤)،  
عن أبي عبيدة(٥)، عن عبد الله(٦) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال:  
«ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء»(٧).

٥٩- رواه مسدد: حدثنا أبو الأحوص(٨)، حدثنا أبو إسحاق،  
فذكره بلفظ: «من لم يرحم من في الأرض لم يرحمه من في السماء»(٩).

١- هكذا بوب المصنف في المسند وفي المجردة هذا الباب وما بعده من الابواب في الرحمة  
دمجها المصنف جميعها مع باب ما جاء فيمن قاد أعمى.

٢- (ع) سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الاحوص الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث، ت١٧٩هـ  
انظر (تقريب التهذيب ٢٦١) (تهذيب التهذيب ٤/٢٨٢).

٣- (د ت ق) قيس بن الربيع الاسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما  
ليس من حديثه فحدث به، ت ستة مائة وبضع وستين. انظر (تقريب التهذيب ٤٥٧) (تهذيب  
التهذيب ٨/٣٩١).

٤- (ع) عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق  
السيمي. بفتح المهمله وكسر الموحدة، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخوه، ت١٢٩هـ رقيق قليل ذلك.  
قال ابن الكيال: وقد أخرج البخاري ومسلم عنه من طريق أبي الاحوص سلام بن سليم  
وجماعة آخرون وصفه النسائي وغيره بالتدليس (ط٣). انظر (تقريب التهذيب ٤٢٣) (تهذيب  
التهذيب ٨/٦٣) (الكواكب النيرات ٣٤١) (طبقات المدلسين ١١).

٥- (ع) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال  
اسمه عامر، كوفي، ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، ت بعد ١٨٠هـ. مدلس من (ط٣)  
انظر (تقريب التهذيب ٦٥٦) (تهذيب التهذيب ٥/٧٥) (طبقات المدلسين ١١٩).

٦- (ع) عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الاولين، ومن كبار الصحابة،  
مناقبه جمة وأقره عمر على الكوفة، ت٣٢هـ أو في التي تليها. (تقريب التهذيب ٣٢٣) (الإصابة  
٢/٣٦٨).

٧- (مسند الطيالسي ٤٤/ح٣٣٥) وهو في المجردة (١٤٢/٢/ب) وصححه.

٨- هو سلام بن سليم تقدم. وقد تكرر في الاصل فضرب عليه.

٩- مسند مسدد مفقود، وهو في المجردة (١٤٢/٢/ب) وصححه.

٦٠- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الله بن عمر (١)، حدثنا أبو الأحوص، فذكر حديث الطيالسي (٢). هذا إسناد صحيح (٣).

٦١- وقال مسدد: حدثنا أبو الأحوص (٤)، عن جرير بن عبد الله (٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ارحم من في الأرض يرحمك من

١- تقدمت ترجمته.

٢- مسند أبي يعلى المطبوع (١٧٥/٨) ح ٥٠٦٣ وهو في المقصد العلي (١/٩٠).

٣- هذا تساهل من الحافظ البوصيري رحمه الله تعالى فإن الحديث بهذا الإسناد ضعيف بسبب الانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه عبد الله بن مسعود فإنه لا يصح له سماع من أبيه كما تقدم في ترجمته وقد أخرجه بهذا الإسناد: - الحاكم في المستدرک (٢٤٨/٤) - والطبراني في الكبير (١٨٣/١٠) ح ١٠٢٧٧ والصغير (١٢٢/١) ح ٢٧٣ وقال الهيثمي: وفي الأوسط (مجمع الزوائد ١٨٧/٨) وقال: ورجال أبي يعلى رجال الصحيح إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فهو مرسل. - والبغوي في شرح السنة (٣٨/١٣) ح ٣٤٥١ في كتاب الاستئذان باب رحمة الخلق كلهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة عن أبيه نذكره. - وأبو نعيم في الحلية (٢١٠/٤) من طرق عن أبي إسحاق به. - والخطيب في تاريخ بغداد (١٦٤/٤) من طريق شعبة عن أبي إسحاق به. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه على التصحيح الذمبي رحمه الله تعالى وهو بهذا الإسناد ضعيف للانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه كما تقدم. ولكن للحديث شواهد صحيحة منها حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه. أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٦/٢) ح ٢٥٢٢ من طريق معاذ بن المشي، عن مسدد، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق السبيعي، عن جرير بن عبد الله مرفوعاً: "ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء" وقال الهيثمي في المجمع (١٨٧/٨): ورجاله رجال الصحيح. ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: - أخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب باب في الرحمة (٢٨٥/٤) ح ٤٩٤١ بسنده عنه مرفوعاً: "الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء" وسكت عليه. - والترمذي في جامعه كتاب البر والصلة باب رحمة المسلمين (٣٢٣/٤) ح ١٩٢٤ بمثل حديث أبي داود وزاد فيه "الرحم شجرة من الرحمن، فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعها الله" وقال عقبه: حديث حسن صحيح. - وأحمد في مسنده (١٦٠/٢) بمثل حديث الترمذي. والحديث صححه الألباني حفظه الله انظر (سلسلة الأحاديث الصحيحة ٦٣٠/٢) ح ٩٢٥.

٤- هو سلام بن سليم تقدم.

٥- (ع) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي، صحابي مشهور، تاهف وقيل بعدها. (تقريب التهذيب ١٣٩) (الإصابة ١/٢٣٢).

في السماء (١) (٢).

- 
- ١- في الاصل "الارض" وهو خطأ والصواب ما اثبت كما في المجردة.  
٢- مسند مسدد مفقود. وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٤٢/ب) وهو بهذا الإسناد ضعيف للانقطاع بين أبي الاحوص وجرير ولكن الحديث صحيح بشواهده وتقدم تفصيل ذلك في الحديث السابق.

## ٦- باب ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم.

٦٢- قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن أبي بكير (١)، حدثنا حريز بن عثمان (٢)، عن حبان بن زيد الشرعبي (٣)، عن عبد الله بن عمرو (٤) رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه كان على منبره يقول: «ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون» (٥).

٦٣- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا زهير (٦)، حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر (٧)، حدثنا حريز بن عثمان، فذكره (٨).

٦٤- قال: وحدثنا أبو سهم (٩)، حدثنا بقية بن الوليد (١٠)، حدثنا

---

١- (ع) يحيى بن أبي بكير، واسمه نسر، بفتح النون وسكون المهملة، الكرمانى، كوفي الاصل، نزل بغداد، ثقة، ت٢٠٨هـ أو ٢٠٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٨) (تهذيب التهذيب ١١٠/١).

٢- (خ) حريز، بفتح أوله وكسر الراء وأخوه زاي، ابن عثمان الرحبي، بفتح الراء والحاء المهملة بعدها موحدة، الحمصي، ثقة ثبت روى بالنصب، ت١٦٣هـ وله ثلاث وثمانون سنة. انظر (تقريب التهذيب ١٥٦) (تهذيب التهذيب ٢٣٧/٢).

٣- (بخ) حبان بن زيد الشرعبي بفتح المعجمة ثم راء ساكنة ثم مهملة مفتوحة ثم موحدة أبو خداش، بكسر المعجمة وأخوه معجمة، ثقة، أخطأ من زعم أن له صحبة. انظر (تقريب التهذيب ١١٤٩) (تهذيب التهذيب ١٧١/٢).

٤- هو عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي جليل تقدم.

٥- مسند أبي بكر بن أبي شيبة مفقود وذكره المصنف في المجردة (١٤٢/٢ ب).

٦- هو أبو خيثمة زهير بن حرب ثقة ثبت تقدمت ترجمته.

٧- (ع) م د س) إسماعيل بن عمر الواسطي، أبو المنذر، نزيل بغداد، ثقة، ت بعد المائتين. انظر (تقريب التهذيب ١١٠٩) (تهذيب التهذيب ٣١٩/١).

٨- مسند أبي يعلى الموصلي مفقود.

٩- لم أقف عليه.

١٠- صادق كثير التدليس عن الضعفاء تقدم.

حريز بن عثمان، فذكره (١).

ورواه أحمد بن حنبل، عن يزيد بن هارون (٢) [أخبرنا حريز] (٣) عن حبان الشرعبي فذكره (٤).

قوله: «ويل لأقمار القول» قال صاحب الغريب: هم الذين يسمعون الحق ولا يعملون به شبههم بالقمع الذي يفرغ فيه أنواع الأشياء ولا يثبت فيه شيء (٥).

١- وأخرجه أيضاً من أصحاب المسانيد العشرة عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ١٣١/ح ١٣٢٠) من طريق يزيد.

٢- (ع) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، ت ٢٠٦هـ وقد قارب التسمين. انظر (تقريب التهذيب ٦٠٦) (تهذيب التهذيب ١١/٣٦٦).

٣- ما بين المعقوفتين سقط من الأصل وأثبتته من المسند وقد تحرف هناك إلى (جرير) بالجيم والراء.

٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل (١٦٥/٢، ٢١٩) وقال المنذري في الترغيب (١٥٥/٣) إسناده جيد. وقال البوصيري في المجردة بعد أن ذكر من أخرجه: (... بسند صحيح). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩١/١٠) بعد أن ذكره: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حبان بن يزيد الشرعبي ووثقه ابن حبان. وذكره ابن كثير في تفسيره وقال: تفرد به أحمد (تفسير ابن كثير ١١٦/١-٤١٧) وأخرجه عبد بن حميد (١٣١/ح ١٣٢٠) من طريق يزيد بن هارون به مثله، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٣٨/ح ٣٨٠). والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٦٥/٨-٢٦٦) كلهم من طرق عن حريز بن عثمان به مثله. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان وابن مردويه (الدر المنثور ١٧٨/٢) من حديث ابن عمرو مثله. وعزاء الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩١/١٠) إلى الطبراني رقم أوقف عليه. والحديث صحيح بهذا الإسناد.

٥- النهاية في غريب الحديث (١٠٩/٤).



## ٧- باب رحمة الناس عامة.

٦٥- قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: حدثنا الدراوردي (١) (٢)، عن ابن الهاد (٣)، عن الوليد بن [أبي] (٤) هشام (٥)، عن الحسن البصري (٦)، عن أبي موسى الأشعري (٧) أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا تؤمنوا حتى تحابوا أفلا أدلكم على ما تحابون عليه؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «أفشوا (٨) السلام بينكم، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا» قالوا: كلنا رحيم. قال: «إنه ليس رحمة أحدكم

- 
- ١- جاء في الاصل (الدراودي) بدون الراء الثانية والصواب ما أثبت كما في التقريب.
  - ٢- (ع) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم، المدني، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ. قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، ت ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٥٨) (تهذيب التهذيب ٣٥٣/٦).
  - ٣- (ع) يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثر، ت ١٣٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ٦٠٢) (تهذيب التهذيب ١١/٣٣٩).
  - ٤- ما بين المعقوفتين سقط من الاصل وأثبت كما في مصادر التخريج وستاتي.
  - ٥- (م) الوليد بن أبي هشام: زياد، أخو هشام أبي المقدام، المدني، صدوق، من ط السادسة. وثقه الإمام أحمد وابن معين وأبو داود وأبو حاتم ولم يضعه أحد!! انظر (تقريب التهذيب ٥٨٤) (تهذيب التهذيب ١١/١٥٦).

٦- ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس (ط) قال علي بن المديني: لم يسمع من أبي موسى الأشعري. انظر: (تهذيب التهذيب ٢/٤٦٣) (طبقات المدلسين ٥٦).

- ٧- (ع) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، بفتح المهمله وتشديد الصاد المعجمة، أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، أثره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، ت ٥٥هـ وقيل بعدها. (الإصابة ٢/٣٥٩) (تهذيب التهذيب ٥/٣٦٢).
- ٨- انشروا وكثروا. (النهاية ٣/٤٤٩).

أصحابه، ولكنها رحمة العامة (١) (٢) (٣).

قلت: رواه النسائي في الكبرى من طريق الليث بن سعد (٤)، عن ابن الهادي (٥).

وله شاهد من حديث ابن عمر رواه البزار في مسنده (٦).

- ١- كتب في الاصل (عامة) ثم ضرب عليها وكتب (العامة).
- ٢- ضد الخاصة بمعنى عموم الناس أو جميعهم (انظر لسان العرب ١٢/٤٢٦).
- ٣- مسند العدني مفقود وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٣) والحديث بهذا الإسناد ضعيف للانقطاع الحاصل بين الحسن البصري وأبي موسى الأشعري وقد أخرجه الحاكم في المستدرک (١٦٧/٤) من طريق حيوة عن ابن الهادي أن الوليد بن أبي هشام حدثه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "لن تؤمنوا حتى تحابوا... فذكر بقيته مع اختلاف يسير في الفاظه. إلى أن قال: "إنه ليس برحمة أحدكم ولكن رحمة العامة رحمة العامة". قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي رحمه الله. وقد سقط من الإسناد الحسن البصري الذي روى الحديث عنه الوليد بن أبي هشام وذكره الهيثمي رحمه الله في مجمع الزوائد (٣٠/٨) بثل لفظ حديث العدني ثم قال: رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق، وضعفه جماعة. قلت: ولم أقف عليه فيما لدي من معاجم الطبراني. وعزاه صاحب كنز العمال (١١٨/٩) ح (٢٥٢٦٨) إلى الطبراني والحاكم. وذكره الهيثمي في (١٨٦/٨) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: "لن تؤمنوا حتى تراحموا قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم قال: "إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكنها رحمة الناس رحمة العامة" قال: رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح. قلت: ولم أقف عليه أيضاً في معاجم الطبراني. وذكره بهذا اللفظ أيضاً المنذري في الترغيب والترهيب (٢٠١/٣) مقتصراً في آخره على: "رحمة العامة" دون قوله "رحمة الناس" وقال بعده: رواه الطبراني، ورواه رواية الصحيح.
- ٤- (ع) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، ت في شعبان ١٧٥هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٦٤) (تهذيب التهذيب ٤٥٩/٨).
- ٥- تحفة الاشراف (٤٠٩/٦) ح (١٨٩٨٥).
- ٦- ولم أقف عليه في مظانه من كشف الاستار.

(وأصله في صحيح مسلم (١)، و[سنن] (٢) أبي داود (٣)،  
والترمذي (٤)، وابن ماجه (٥) (٦) من حديث أبي هريرة (٧).

٦٦- وقال أبو يعلى الموصلي:

حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان (٨)، حدثنا عبد الرحمن بن  
محمد (٩)، عن محمد بن إسحاق (١٠)، عن يزيد بن أبي حبيب (١١)، عن

- ١- هو في صحيح مسلم في كتاب الإيمان باب لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (٣٥/٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة قال حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: "لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم".
- ٢- مابين المعقوتين سقط من الأمل وأثبه لأن السياق يقتضيه.
- ٣- سنن أبي داود كتاب الادب باب في إنشاء السلام (٣٥٠/٤) ح ٥١٩٢ من طريق زهير عن الأعمش به وسكت عليه أبو داود.
- ٤- جامع الترمذي كتاب الاستئذان باب ما جاء في إنشاء السلام (٥٢/٥) ح ٢٦٨٨ من طريق هناد عن أبي معاوية به، وقال بعده: هذا حديث حسن صحيح.
- ٥- محمد بن يزيد الرعي، بفتح الراء والموحدة، القزويني، أبو عبد الله ابن ماجه، بتخفيف الجيم، صاحب السنن، أحد الأئمة، حافظ، شئف السنن والتفسير والتاريخ، ومات سنة ثلاث وسبعين، وله أربع وستون سنة. (تقريب التهذيب ١٥٤) (تهذيب التهذيب ٥٣٠/٩).
- ٦- سنن ابن ماجه كتاب الادب باب إنشاء السلام (١٢١٧/٢) ح ٣٦٩٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به.
- ٧- جاء في الأصل بعد هذا: (وقال الحارث بن أبي أسامة حدثنا يحيى بن هاشم الخ) ثم ضرب عليه المصنف وهو حديث ذكره بعد ذلك في أول باب لا تنزع الرحمة إلا من شقي.
- ٨- صدوق فيه تشيع تقدم.
- ٩- (ع) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، لا بأس به، وكان يدلس (ط) قاله أحمد، ت ١٩٥. انظر (تقريب التهذيب ١٣٤٩) (تهذيب التهذيب ٢٦٥/٦) (طبقات المدلسين ٩٣).
- ١٠- (م) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس (ط) ورمي بالتشيع والقدرة، ت ٥٥٠. ويقال بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٤٦٧) (تهذيب التهذيب ٣٨/٩) (طبقات المدلسين ١٣٢).
- ١١- (ع) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء، راسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه وكان يرسل، ت ١٢٨. انظر (تقريب التهذيب ٦٠) (تهذيب التهذيب ٣١٨/١).

سنان بن سعد الكندي (١)، عن أنس بن مالك (٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يضع الله رحمته إلا على رحيم» قالوا: يا رسول الله كلنا يرحم. قال: «ليس برحمة أحدكم صاحبه (خاصة) حتى يرحم الناس كافة» (٣).

١- (د ت ق) سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد الكندي، المصري، وصوب الثاني البخاري، وابن يونس، صدوق له أفراد، من الطبقة الخامسة. قال أبو حاتم ابن حبان: وأرجو أن يكون الصحيح سنان بن سعد، وقد اعتبرت حديثه فرأيت ما روى عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات، وما روي عن سعد وسعيد بن سنان فيه المناكير كأنهما اثنان والله أعلم. انظر (تقريب التهذيب ٢٣١) (تهذيب التهذيب ٤٧١/٣).

٢- صحابي تقدم.

٣- مسند أبي يعلى الموصلي مفقود. وهو في المقصد العلي (١/٩٠) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٣) وضعفه بتدليس ابن إسحاق. وهو في المطالب العالية المسند (١/٩٤/١) والمجردة (٢٩/٣ / ح ٢٧٩٢) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٧/٨) وعزاه إلى أبي يعلى قال: ورجاله وثقوا إلا أن ابن إسحاق مدلس. وذكره المنذري في اصطناع المعروف (٢٨/ح رقم ٣٢) ولكن بلفظ "رحمة المسلمين" وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٧٠/١ / ح ١٦٧) وقال: رواه الحافظ المراتي في "المجلس ٨٦ من أماليه" من طريق محمد بن إسحاق به وقال: "هذا حديث حسن غريب... قلت: لم يتفرد به سنان بل تابعه عليه أخشن السدوسي، بلغ عن أنس رويناه في "كتاب الادب" للبيهقي بلفظ: "لا يدخل الجنة منكم إلا رحيم، قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم، قال: "ليس رحمة أحدكم نفسه، وأهل بيته حتى يرحم الناس" وأخشن هذا ذكره ابن حبان في الثقات... قال الألباني: وقد وجدت له شاهداً مرسلأ جيداً أخرجه ابن المبارك في "الزهد" (١١/٢٠٣) أنبأ إسماعيل بن إبراهيم، ثنا يونس، عن الحسن مرفوعاً به.

## ٨- باب لا تنزع الرحمة إلا من شقي (١).

٦٧- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا يحيى بن هاشم (٢)، حدثنا هشام بن عروة (٣)، عن أبيه (٤)، عن عائشة (٥) رضي الله عنها قالت: قبل رسول الله ﷺ بعض ولده وعنده أعرابي فقال: ما قبلت ولدي قط. فقال رسول الله ﷺ: «فما أصنع بك إن كان الله نزع الرحمة منك» (٦).

١- ذكر في أول هذا الباب حديث مسدد بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً: "إن الرحمة لا تنزع إلا من شقي" ثلاث مرات. ثم قال رواه ابن حبان ثم ساق بسنده فذكره. ثم ضرب على كل ذلك ورمز على أوله (د) وفي الهامش رمز (د مو) وقد ضرب عليهما. وهذا الحديث ليس من الزوائد فقد أخرجه أبو داود في ستة في كتاب الأدب باب في الرحمة (٤/٢٨٦/ح ٤٩٤٢) بسنده عن أبي هريرة به وسكت عليه. وأخرجه الترمذي في جامعه كتاب البير والصلة باب ما جاء في رحمة المسلمين (٤/٣٢٣/ح ١٩٣٣) وقال بعده: حديث حسن. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ١/٣٤٣/ح ٤٦٣) وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٣٠١/غیره).

٢- يحيى بن هاشم السمسار أبو زكريا النساني الكوفي، من أهل بغداد قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات.. وقال أبو حاتم: كان يكذب وكان لا يصدق ترك حديثه. وقال ابن معين: كذاب. وقال ابن عدي: هو في عداد من يضع الحديث. وقال أحمد: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. انظر (المجروحين ٣/١٢٥) (الجرح والتعديل ٩/١٩٥) (الكامل ٧/٢٧٠٦) (لسان الميزان ٦/٢٧٩) (ميزان الاعتدال ٤/٤١٢) (الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث ٢٨١).

٣- (ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي ثقة فقيه ربما دلس (ط) ت ١٤٥هـ أو ١٤٦هـ وله سبع وثمانون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٥٧٣) (تهذيب التهذيب ١١/٤٨) (طبقات المدلسين ٤٦).

٤- (ع) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور، ت ١٤٤هـ على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. انظر (تقريب التهذيب ٣٨٩) (تهذيب التهذيب ٧/١٨٠).

٥- (ع) عائشة بنت أبي بكر الصديق، أم المؤمنين، أفتت النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيها خلاف شهير، ت ٥٧هـ على الصحيح. انظر (تقريب التهذيب ٧٥٠) (الإصابة ٤/١٣٥٩).

٦- ذكره الهيثمي في بنية الباحث (١١٠/أ-ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٣/٢) وهو ضعيف بهذا الإسناد كما قال رحمه الله ولكن يحيى بن هاشم لم ينفرد به بل تابعه أبو أسامة وابن نمير وهريم بن سفيان البجلي كلهم عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قدم ناس من الأعراب على رسول الله ﷺ فقالوا: آتقبلون صيانتكم؟ فقالوا: نعم. فقالوا: لكنا والله

هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن هشام .  
له شاهد من حديث أبي هريرة .  
رواه مسدد (١)، وأبو داود (٢)، وابن حبان (٣) في صحيحه مرفوعاً:  
«إن الرحمة لا تنزع إلا من شقي».

---

ما نقل. فقال رسول الله ﷺ: «وأملك إن كان الله نزع منكم الرحمة؟!» وقال ابن نمير: «من قلبك الرحمة». أخرجه من طريقها مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب رحمة ﷺ وتواضعه (١٥/١٧٦). وأخرجه من طريق أبي أسامة فقط ابن ماجه في سننه في كتاب الادب باب ير الرالدين والإحسان إلى النبات (٢/١٢٩) ح ١٣٦٦٥. وأخرجه من طريق ابن نمير فقط الإمام أحمد في مسنده (٦/٥٦). وأخرجه من طريق مريم بن سفيان البجلي عن هشام بن عروة به (٦/٧٠) فالحديث بمتابعاته صحيح والله أعلم.

١- مسند مسدد مفقود.

٢- أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الادب باب في الرحمة (٤/٢٨٦) ح ٤٩٤٢ من طريق أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق ﷺ صاحب هذه الحجرة يقول: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي».

٣- الإحسان في كتاب البر والإحسان باب الرحمة (١/٣٤٣) ح ٤٦٣ من طريق أبي هريرة به. قلت: وهو أيضاً في جامع الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في رحمة المسلمين (٤/٢٢٣) ح ١٩٣٣ من طريق أبي هريرة به وقال: حديث حسن. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣٠١)، وفي مواضع أخرى منه من طريق أبي هريرة به.

## ٩- باب فيمن استرحم فرحم:

٦٨- قال محمد بن يحيى بن أبي عمر:

حدثنا عبد العزيز بن صالح بن قدامة الجمحي (١)، حدثني (٢) هارون بن أبي بكر (٣)، حدثني (٤) يحيى بن إبراهيم بن أبي قتيلة (٥)، (٦) مولى البهر... سليم (٧)، عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير (٨)، عن أبيه (٩)، عن عمه عبد الله بن عروة (١٠) قال: أقحمت (١١)

- ١- لم أقف عليه.
- ٢- في المطالب العالية (حدثنا) (١/٧٤/١).
- ٣- هارون بن أبي بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، من أهل مكة (الثقات ٢٤٠/٩).
- ٤- في المطالب (حدثنا) (الموضع السابق).
- ٥- وضع عليه في الأصل (صح).
- ٦- (كن) يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قتيلة، بقال ومثناة مصغر، السلمي، أبو إبراهيم المدني، صدوق ربما وهم، من العاشرة. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٧) (تهذيب التهذيب ١١٧٤/١١).
- ٧- هنا كلام غير واضح وليس في المطالب العالية المسندة ولا في البداية والنهاية بل عندم (يحيى بن إبراهيم، عن سليمان بن محمد) ولم أقف في ترجمة يحيى هذا الشيء. يشير إلى كونه مولى أو نحو ذلك وأظن أن هذا الكلام أقحم على الإسناد. والله تعالى أعلم.
- ٨- (مد) سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير الأسدي، مقبول، من السادسة. انظر (تقريب التهذيب ٢٥٤) (تهذيب التهذيب ٢١٨/٤).
- ٩- هو محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير القرشي، حجازي. ولم أقف على جرح فيه ولا تعديل. انظر (التاريخ الكبير ٢٢٦/١) (الجرح والتعديل ١١٢٣/٨) (الثقات ٤٢٧/٧).
- ١٠- (خ م ت س ق) عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي، ثقة ثبت فاضل، بقي إلى أواخر دولة بني أمية، وكان مولده سنة ٥٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣١٤) (تهذيب التهذيب ١٣١٩/٥).
- ١١- أي أخرجته من البادية وأدخلته الحضرة. والقحمة: السنة تقحم الأعراب ببلاد الريف وتدخلهم فيها. (النهاية ١١٩/٤).

السنة علينا (١) نابغة بني جعدة (٢) ونحن مع ابن الزبير (٣) بمكة فوقف  
عليه بعد ما صلى الصبح بالناس في المسجد (٤) (٥) الحرام فقال:

حكيت لنا الصديق (٦) لما وليتنا وعثمان (٧) والفاروق (٨) فارتاح معدم (٩)  
أناك أبو ليلى يشق (١٠) به الدجى دجى الليل جوأب الفلاة عشمم (١١) (١٢)

- ١- في المطالب العالية (أقمت علينا السنة نابغة بني جعدة). (١/٧٤/١).
- ٢- هو النابغة الجعدي الصحابي الشاعر المشهور المعمر وقد اختلف في اسمه فقيل: قيس بن عبد الله وقيل: عبد الله بن قيس وقيل غير ذلك، روي أنه أنشد النبي ﷺ فقال: \* لا يفضض الله ناك\* فبقي عمره أحسن الناس ثغراً. انظر (الإصابة ٣/٥٣٧).
- ٣- (ع) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي، أبو بكر، وأبو خبيب، بالمعجة مصغراً، كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ٧٣هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣/٣٠٣) (الإصابة ٢/٣٠٩).
- ٤- في المطالب العالية (بالمسجد الحرام) (الموضع السابق).
- ٥- في المعجم الكبير للطبراني (٣٦٤/١٨): (فأتى عبد الله بن الزبير وهو جالس بالمدينة فأنشده في المسجد...) في معجم الطبراني الكبير (٣٦٤/١٨) (وسويت بين الناس في الحق فاستوتوا ﷺ فعاد صباحاً حالك اللون مظلم).
- ٦- (ع) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن مرة التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة، الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ، توفي في جمادى الأولى سنة ١٣هـ، وله ثلاث وستون سنة.  
(تقريب التهذيب ٣/٣١٣) (الإصابة ٢/٣٤١).
- ٧- (ع) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة ٣٥هـ فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل أكثر وقيل أقل.  
(تقريب التهذيب ٣/٣٨٥) (الإصابة ٢/٤٦٢).
- ٨- كان من المفروض أن يقدم ذكر عمر الفاروق رضي الله عنه على عثمان رضي الله وهذا مذهب أهل السنة والجماعة أن ترتيب الخلفاء في الفضل هو كترتيبهم في الخلافة ولكن الضرورة الشرعية هي التي ألجأت النابغة رضي الله عنه إلى هذا الترتيب الذي في البيت والله تعالى أعلم.
- ٩- في الإصابة (٣/٥٤٠) بعده: (وسويت بين الناس في الحق فاستوتوا فعاد صباحاً حالك الليل مظلم).
- ١٠- في النهاية (يجوب) (٣/١٨٣) وفي الإصابة (تجوب) (٣/٥٤٠).
- ١١- في الإصابة (عمرم) (الموضع السابق).
- ١٢- قال في النهاية بعد أن ساق البيت: هو الجمل القوي الشديد (٣/١٨٣).



لترفع (١) منه جانباً ذعدعت (٢) به صروف الليالي والزمان المضمض (٣)  
فقال له ابن الزبير: أمسك عليك أبا ليلي.

[فإن] (٤) الشعر أهون وسائلك (٥) علينا (٦)، أما صفوة مالنا فلأل  
الزبير، وأما عقوله (٧) فإن بني أسد تشغلنا عنك (٨) ولكن لك في مال الله  
حقان: حق برؤيتك رسول الله ﷺ، وحق بشركتك (٩) أهل الإسلام رحلاً (١٠).

١- في النهاية (لتجبر) (الموضع السابق).  
٢- الذعدة هي التفريق قال في النهاية (١٦١/٢) وذكر البيت بعده:  
٣- في النهاية والإصابة (المصم) وكذا في معجم الطبراني الكبير. ولم أقف على (المضمض) في  
النهاية ولا لسان العرب. فلعل الصواب (المصم) بمعنى الماضي من صم في السير بمعنى مضى  
فيه. انظر (لسان العرب ١٢/٣٤٧). أو لعل العبارة مصحفة من (المصم) وهو السيف الذي  
يمضي في العضم فيقطه أما إذا أصاب المفصل فقطه فيقال: (طَبَّق). انظر (لسان العرب  
١٢/٣٤٧) والله أعلم.

٤- جاء في الاصل (قال) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المطالب وغيرها.  
٥- في الاصل (وسأدلك علينا) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المطالب وغيرها.  
٦- أي أن الشعر هو أهون وأقل الوسائل التي يحصل بها على المال من ابن الزبير لأن شعر  
المدح كان من وسائل الحصول على المطايا والهبات من المدوحين فبين ابن الزبير أن هناك  
وسائل أعظم يستحق بها الثابتة المال منها رويته لرسول الله ﷺ وشركته أهل الإسلام. وفي  
مجمع الزوائد (١٠/٢٥) وإصابة (٣/٥٤٠) (عندنا) بدل (علينا) وفي الإصابة بعده: (لك في مال  
الله حقان...) ولم يذكر قوله: أما صفوة مالنا... إلخ.

٧- عقائل الإنسان: كرائم ماله. (لسان العرب ١١/٤٦٣). وفي المطالب المجردة (عقرته) والمعتر: أصل  
كل شيء. وقيل هو بالفتح ومنه قوله ﷺ: "خير المال المعتر" وقيل أراد أصل مال له نساء انظر  
(النهاية ٣/٢٧٤) وفي الزوائد (١٠/٢٥) (عيونه) وهو مأخوذ من عين الشيء وهو النعيس منه  
(النهاية ٣/٣٣٣).

٨- في المجمع (١٠/٢٥). (فإن بني أسد شغلها وبها) والويب من الويل والريبة مكيال معروف. انظر  
(النهاية ٥/٢٣٥) (لسان العرب ١/٨٠٥) وفي معجم الطبراني الكبير (١٨/٣٦٤): (فإن بني أسد  
يشغلها عنك وتيمياً).

٩- في المجمع (الشركتك).  
١٠- هكذا في الاصل وفي المطالب بدونها وكذا في معجم الطبراني الكبير وفي الإصابة (الشركتك  
أهل الإسلام في فيثهم) وفي مجمع الزوائد (لشركتك أهل الإسلام في الإسلام). انظر  
(المواضع السابقة).

وأوقر (١) له الركاب حباً (٢) وتمراً، فجعل أبو ليلى (٣) يعجل ويأكل من التمر (٤) ويأكل (٥) الحب (٦)، وابن الزبير يقول له: لقد بلغ بك الجهد أبا ليلى (٧)!

قال: فلما قضى نهمته (٨) قال: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما وليت قريش فعدلت، واسترحمت فرحمت، وحدثت فصدقت، (٩) ووعدت خيراً فأنجزت فأنا والنيون (١٠) على الحوض (١١) فرأط (١٢)

١- في الاصل (أقر) والصواب ما أثبت كما في الإصابة والمعجم الكبير للطبراني والزوائد. وهو من الوتر وهو الحمل الثقيل. انظر (النهاية ٢١٣/٥) (لسان العرب ٢٨٩/٥) وفي المطالب العالية (وأمر أن يوقر له الركاب...). وفي الإصابة (ثم أخذ بيده فدخل به دار النعم وأعطاه سبع قلائص وحملًا وخيلًا وأوقر له الركاب برأ وتمراً وثيابًا) وفي المجمع (ثم أمر به فأدخل دار النعم وأمر له بقلائص سبع وحمل وحيل وأوقر له الركاب برأ وتمراً). وفي معجم الطبراني (خيل) بدل حيل. (انظر المواضع السابقة).

٢- هكذا في الاصل وفي المطالب. أما في بقية المصادر (برأ) بدل (حباً).

٣- في الإصابة والمعجم والمجمع (النايفة) بدل (أبو ليلى).

٤- هكذا في المطالب أيضاً وفي بقية المصادر بدون (ويأكل من التمر).

٥- هكذا في الاصل وفي المطالب بدون (يأكل) الثانية.

٦- في الإصابة وفي مجمع الزوائد (ويأكل الحب صرفاً) وفي المعجم الكبير (صغراً).

٧- هكذا في المطالب وفي البقية (ويح أبي ليلى لقد بلغ به الجهد).

٨- النهمة: الحاجة والشهوة أي قضى شهوته انظر (النهاية ١٣٨/٥) (لسان العرب ٥٩٣/١٢).

٩- في معجم الطبراني والمجمع زاد بعده: (وعامدت فوفت) وفيها بعده (ووعدت فأنجزت).

١٠- في مجمع الزوائد (إلا كنت أنا والنيون).

١١- في الإصابة والمجمع ومعجم الطبراني بدون ذكر الحوض.

١٢- جمع قارط وهو المتقدم (النهاية ٤٣٤/٣).

للقاصفين (١)» [قال: (٢) والقاصفون الذين يرسلون المال (٣) على الحوض  
دفعة واحدة (٤)].

قال ابن أبي عمر: المال الإبل (٥).

١- في المطالب (القاصين) وكذا في المجمع والمعجم الكبير. وفي هامش النهاية في غريب  
الحديث (٧٣/٤) قال: في الهروي واللسان والدر المنثور: "فراط لقاصين". وقد أشار  
السيوطي إلى الروايتين. وذكر نحوه في هامش ص ٣٤ من الجزء الثالث. وفي الإصابة: (واطر  
التابمين) وهو خطأ. والقاصفون: هم الذين يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضاً، من القصف:  
بكسر والدفع الشديد لغرط الزحام يريد أنهم يتقدمون الاسم إلى الجنة، وهم على أثرهم  
بداراً متدائمين ومزدحمين. قاله ابن الأثير في النهاية (٧٣/٤).

٢- في الأصل بدونها وألحقها من المطالب المالية.

٣- في المطالب المسندة والمجردة (الما) وهو خطأ والصواب ما في الأصل وقد أثبت اللام في  
قول ابن أبي عمر في المطالب المسندة والمجردة.

٤- مرة واحدة.

٥- مسند العدني مفقود ولم يذكره البوصيري في المجردة. وهو في المطالب المسندة (١/٧٤/١) وهو  
في المجردة أيضاً (٢/٢٠٥) وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٣٦٤) قال حدثنا الحسين  
بن فهم البغدادي ثنا هارون بن أبي بكر الزبيري، حدثني يحيى بن هارون البهري عن سليمان  
بن محمد بن يحيى به فذكره وقال الهيثمي بعد أن ذكره في المجمع (١٠/٢٥): رواه الطبراني  
وفيه رواه لم أعرفه ورجاله مختلف فيهم. وذكره ابن كثير في البداية (٨/٣٤١) من طريق الزبير  
بن بكار عن هارون بن أبي بكر وتحرف إسناده والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق  
وتهذيب تاريخ دمشق (٧/٤٠٥، ٤٠٦) وذكره ابن حجر في الإصابة (٣/٥٤٠) في ترجمة النابتة  
الجمدي قال: وأخرج ابن أبي خيثمة في تاريخه عن الزبير بن بكار، وحدثني أخي هارون بن  
أبي بكر عن يحيى بن أبي قتيلة عن سليمان... به فذكره. ثم ذكره بإسناده إلى الزبير بن بكار  
به بتمامه. قال: وأخرجه ابن جرير في تاريخه عن ابن أبي خيثمة به وأخرجه أبو الفرج  
الاصبغاني في الأغاني عن ابن جرير به وأخرجه ابن أبي السكن عن محمد بن إبراهيم  
الانماطي والطبراني في الصغير عن حسين بن الفهم وأبو الفرج الاصبغاني عن صرمي بن أبي  
الملاء ثلاثتهم عن الزبير وأخرج أبو نعيم عن الطبراني طرفاً منه. قلت: لم أقف عليه في  
معجم الطبراني الصغير وإنما هو كما سبق في الكبير عن حسين بن الفهم فلمله وهم من  
الحافظ رحمه الله أو إنه سقط من المطبوع. والحديث ضعيف بهذه الأسانيد لأن مدارها جميعاً  
على هارون بن أبي بكر وهو مجهول. وأيضاً في الإسناد بعد هارون سليمان بن محمد بن يحيى  
وأبوه كلاهما مجهول. والله أعلم. وله شاهد للمرفوع منه فقط من حديث أنس وغيره ذكره

وتقدم المرفوع منه في باب الأئمة من قريش (١).

---

المصنف وهو صحيح كما سيأتي قريباً.

١- تقدم في الاصل المسند (١/٢٧/٤) من حديث أنس بن مالك وأبي هريرة الأسلمي. أما حديث أنس فقد أخرجه النسائي في الكبرى وأحمد في المسند (١٢٩/٣) والحاكم في المستدرک (٥١/٤) وغيرهما. وصححه الحاكم على شرطهما ووافقه الذهبي. والحديث صحيح كما قال الألباني في إرواء الغليل (٢/٢٩٨/٥٢) فليراجع.

## ١٠- باب رحمة الطير.

٦٩- قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة:

حدثنا بشر بن عمر (١)، حدثنا عبد الله بن لهيعة (٢)، عن خالد بن يزيد (٣)، عن أبي الأزهر (٤) أن رجلا مر بفرجني (طير) على النبي ﷺ، وأبوهما يحوم عليهما، فقال: يا رسول الله أخذت هذين الفرخين وأبوهما يحوم عليهما.

فقال له رسول الله ﷺ: «ألا تركت له أحدهما فتقر به عينه؟» (٥).

- هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن لهيعة.

٧٠- قال الحارث بن أبي أسامة:

حدثنا عبد الرحيم بن واقد (١)، حدثنا حسان بن إبراهيم

- 
- ١- (ع) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني، بفتح الزاي، الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة، ت٢٠٧هـ وقيل ٢٠٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ١١٣) (تهذيب التهذيب ٤٥٥/١).
  - ٢- صدوق مختلط تقدم.
  - ٣- (ع) خالد بن يزيد الجمحي، ويقال السككي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، ت١٣٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ١١٩) (تهذيب التهذيب ١٢٩/٣).
  - ٤- (د) أبو الأزهر، ويقال: أبو زمير، الأنباري، صحابي، سكن الشام، لا يعرف اسمه وقيل يحيى بن نفيير. انظر (تقريب التهذيب ٦١٨) (الإصابة ١٦/٤).
  - ٥- مستد الحارث مفقود. وهو في بغية الباحث (١١٢/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٣/٢). وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة (١/٩٤/١) وهو في المجردة منها (٢٩/٣). ولم ألق على أحد أخرجه غير الحارث وهو ضعيف بهذا الإسناد كما قال المصنف.
  - ٦- عبد الرحيم بن واقد، شيخ خراساني، قال الخطيب البغدادي في حديثه غرائب ومناكير لأنها عن الضعفاء والمجاهيل. انظر (تاريخ بغداد ١١/٨٦) (ميزان الاعتدال ٢/١٦٧).

الكرماني (١) حدثنا سعيد بن مسروق (٢)، عن أبي عمرو الشيباني (٣)، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فأصاب بعضهم فرخ عصفور فجعل العصفور يقع على رحالهم، فأمر رسول الله ﷺ أن يرد عليه فرخه، ثم قال رسول الله ﷺ:

«لله أرحم بعباده من هذا العصفور بفروخه» (٤).

هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحيم بن واقد.

٧١- قال الحارث: وحدثنا عبد الرحيم بن واقد، حدثنا عبد الغفور

١- (خ م د) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني، أبو هشام العنزي، بفتح النون بعدها زاي، قاضي كرمان، صدوق يخطئ، ت ١٨٦هـ وله مائة سنة. انظر (تقريب التهذيب ١٥٧) (تهذيب التهذيب ٢/٢٤٥).

٢- (ع) سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، ثقة، ت ٢٦٦هـ وقيل بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٢٤١) (تهذيب التهذيب ٤/٨٢).

٣- (ع) سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني الكوفي، ثقة، مخضرم، ت ٩٥ أو ٩٦هـ وهو ابن ١٢٠ سنة. انظر (تقريب التهذيب ٢٣٠) (تهذيب التهذيب ٣/٤٦٨).

٤- مسند الحارث مفقود. وهو في بنية الباحث (١١٢/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/٤٣/٢) وهو في المطالب العالية المسند (١/٩٣/١، ب/٩٤/١)، وفي المجردة (٢٩/٣) والحديث ضعيف كما ذكر البوصيري ولكن له شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة ذات الرقاع حتى إذا كنا بحرة واقم عرضت امرأة بدوية بابن لها... ثم جاء رجل من أصحاب النبي ﷺ بعش طير يحمل فيه فراخ وأبواها يتبعان ويقعان على يد الرجل فأقبل النبي ﷺ على من كان معه فقال: \*أتمجبون بفعل هذين الطيرين بفراخهما، والذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من هذين الطيرين بفراخهما... الحديث. وهو حديث طويل ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٩) وقال: رواه الطبراني في الاوسط والبخاري باختصار كثير وفيه عبد الحكيم بن سفيان ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد وبقية رجاله ثقات. قلت ولم أقف على الحديث في الثلاثة أجزاء التي طبعت من المعجم الاوسط ولم أقف عليه في مظانه من كشف الاستار بزوائد البزار. ووقفت على شاهد بنحوه من حديث عمر أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار (١/٧٤/٤) ح ١٣٤٧٧ من طريق محمد بن مسكين قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن مطرف أبو غسان، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، فذكر نحوه. ورواه كلهم ثقات. فالحديث ثابت ولله الحمد.

ابن عبد العزيز (١)، حدثنا عبد العزيز بن سعيد الأنصاري (٢)، عن أبيه (٣) قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليرحم عبده المؤمن يوم القيامة برحمته العصفور» (٤).

هذا إسناد ضعيف. (وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى (٥) وتقدم في كتاب اللقطة) (٦).

١- في الاصل (عبد العزيز بن عبد الغفور) وقد وضع المصنف على كل منما ضبة وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية (١/٩٤/١) وكتب الرجال وهو: عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الأنصاري الواسطي. قال البخاري: تركوه منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن عدي: الضعف على حديثه ورواياته بين وهو منكر الحديث. وقال ابن حبان: كان من يضع الحديث على الثقات. انظر (التاريخ الكبير ١١٣٧/٦) (الضعفاء للنسائي ٢١٠) (الكامل ١٩٦٦/٥) (المجروحين ١١٤٨/٢).

٢- عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري، ولايه صحبة، عندنا عنه نسخة بهذا الإسناد (قلت يعني: عبد الغفور أبو الصباح عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه) فيها ما لا يصح، البلية فيها من أبي الصباح لأنه كان يخطئ، ويتهم. انظر (الثقات ١١٢٥/٥).

٣- (س ق) سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي، صحابي صغير، وقد ولي بعض اليمن لعلي انظر (تقريب التهذيب ٢٣٦) (الإصابة ٤٦/٢).

٤- مسند الحارث مفقود. وهو في البنية (١١٢/ب) وقد ذكره المصنف في المجردة (١/١٣٢/٢) وهو في المطالب المسند (١/٩٤/١) والمجردة (٢٩/٣) والحديث ضعيف بهذا الإسناد لان فيه ابن واقد وأبي الصباح وتقدما.

٥- (ع) عبد الله بن أبي أرنؤ: علقمة بن خالد بن الحارث الاسلمي، صحابي شهد الحديبية، وعمر بعد النبي ﷺ دهرأ، مات سنة ٨٧م وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. (تقريب التهذيب ٢٩٦) (الإصابة ٢٧٩/٢).

٦- هو في الاصل المسند (١/٤٢/٣) وقال بعده: هذا إسناد ضعيف فائد أبو الوراق. متروك.

## ١١- باب ما جاء فيمن قاد أعمى.

٧٢- قال أحمد بن منيع: حدثنا يوسف بن عطية (١)، عن سليمان التيمي (٢)، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قاد أعمى أربعين ذراعاً أو خمسين ذراعاً كتب له عتق رقبة». هذا إسناد ضعيف، يوسف بن عطية مجمع على ضعفه (٣).

٧٣- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا يحيى بن أيوب (٤)، حدثنا

---

١- (فق) يوسف بن عطية بن ثابت الصغار البصري أبو سهل متروك. قيل توفي سنة ١٨٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٦١١) (تهذيب التهذيب ١١/١١٨).

٢- (ع) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم نسب إليهم ثقة عابد، ت ١٤٣هـ وهو ابن سبع وتسعين. مدلس من (ط) انظر (تقريب التهذيب ٢٥٢) (تهذيب التهذيب ٢١/٤) (طبقات المدلسين ٦٦).

٣- مسند ابن منيع مفقود. وذكره البوصيري في المجردة ( ١/١٤٣) وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١/٨٨ب) وهو في المجردة (٤٥/٢) وقد ذكره اليريشي في مجمع الزوائد (٣/١٣٨) قال ورواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطية الصغار وهو متروك. والحديث له طرق أخرى كثيرة بالفاظ متقاربة فقد ورد من حديث ابن عمر وعبد الله بن عمرو وابن عباس وجابر وأبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين. وقد ذكرها بطرقها جميعاً ابن الجوزي في كتابه الموضوعات (١٧٣/٢-١٧٨) وقال: هذه الأحاديث كلها ليس فيها ما يصح عن رسول الله ﷺ. ثم ذكر علة كل طريق. وقد ضعف الحديث بطرقه الألباني في ضعيف الجامع (٥/٢٢٥) وقد أخرج بعض طرقه بعض كتب الموضوعات ومنها (تنزيه الشريعة ٢/١٣٨) (كشف الخفا ٢/٢٦٩) (الفوائد المجموعة ١٧٦).

٤- (ع م د عس) يحيى بن أيوب المقابري، بفتح الميم والفتاح ثم موحدة مكسورة، البغدادي العابد، ثقة، ت ٢٣٤هـ وله سبع وستون. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٨) (تهذيب التهذيب ١١/١٨٨).



سلم بن سالم (١)، عن علي بن (٢) عروة، عن محمد بن المنكدر (٣)، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة» (٤).

هذا إسناد ضعيف، علي بن عروة متروك، وقال ابن حبان: يضع الحديث (٥).

١- في الاصل (سليم بن سلام) وفي المطالب العالية (١/٨٨/ب) (سليم سالم) وفي المقصد العلي (١/٩٠) (سلم بن سلام) ومذا كله خطأ والصواب ما أثبت كما في كتاب الموضوعات لابن الجوزي عندما ذكر هذا الحديث (١٧٧/٢) وكما في المعجم الكبير (٣٥٣/١٢) وهو أيضاً كذلك في كتب الرجال كما سيأتي في ترجمته. وهو سلم بن سالم البلخي يكتب أبا محمد توفي سنة ١٩٤هـ بمكة. قال ابن الجوزي في الموضوعات وذكر حديثه هذا: فأما سلم بن سالم فكان ابن النادي يكذبه. وقال يحيى: ليس حديثه بشيء. وقال السعدي: غير ثقة. وقال ابن عدي: له أحاديث أفرادات وغرائب وأرجو أن يحتمل حديثه. انظر (الموضوعات ١٧٧/٢) (الكامل ١١٧٣/٣) (لسان الميزان ٦٣/٣) (تاريخ بغداد ١٤٠/٩).

٢- في المطالب العالية المسندة (عطاء بن عروة) وهو خطأ والصواب كما في الإتحاف (ق) علي بن عروة القرشي الدمشقي، متروك من الثامنة. انظر (تقريب التهذيب ٤٣) (تهذيب التهذيب ٣٦٥/٧).

٣- (ع) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، بالتصغير، التيمي، المدني، ثقة فاضل ت ٣٠٠هـ أو بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٥٠٨) (تهذيب التهذيب ٤٧٣/٩).

٤- مسند أبي يعلى مفتوح والحديث في المقصد العلي (١/٩٠) وقد ذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٣/٢) وهو في المطالب العالية المسندة (١/٨٨/ب) وقال بعد أن ذكر الحديثين: هذان الحديثان ضعيفان جداً ولا يثبت من هذا شيء. وهو في المجردة (٢/٠٦/٢). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٥٨/٣) عن يحيى به. وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٨/٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير (٣٥٣/١٢) وأبو يعلى وفيه علي بن عروة وهو كذاب. وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات كما سبق وبين أن فيه سلم بن سالم وعلي بن عروة.

٥- المبروجين (١٠٧/٢).

## ١٢- باب كل معروف صدقة.

٧٤- قال أحمد بن منيع: حدثنا عبد القدوس بن بكر (١) بن خنيس (٢)، عن طلحة بن عمرو (٣)، عن عطاء (٤)، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «كل معروف (٥) يصنعه أحدكم إلى غني أو فقير فهو صدقة» (٦) (٧).

- ١- في الاصل (بكير) بالتصغير وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في التقريب وغيره.
- ٢- (ت ق) عبد القدوس بن بكر بن خنيس، بمعجمة ونون، مصغرة الكوفي، أبو الجهم، قال أبو حاتم: لا بأس به. من الطبقة التاسعة. وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر محمود بن غيلان عن أحمد وابن معين وأبي خيثمة أنهم ضربوا على حديثه. انظر (تقريب التهذيب ٣٦٠) (تهذيب التهذيب ١٣٦٩/٦).
- ٣- (ق) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، المكي، متروك، ت١٥٢هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٨٣) (تهذيب التهذيب ٢٣/٥).
- ٤- (ع) عطاء بن أبي رباح، يفتح الراء والموحدة، واسم أبي رباح: أسلم القرشي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، ت١١٤هـ على المشهور وقيل إنه تغير بأخره، ولم يكثر ذلك منه. انظر (تقريب التهذيب ٣٩١) (تهذيب التهذيب ١٩٩/٧) رأى ابن عمر ولم يسمع منه. (جامع التحصيل ٢٣٧).
- ٥- هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس وكل ما ندب إليه الشرع ونهى عنه من المحسنات والمقبحات وهو من الصفات الغالبة: أي أمر معروف بين الناس إذا رأوه لا ينكرونه. والمعروف: النصفة وحسن الصحبة مع الأهل وغيرهم من الناس. (النهاية ٢١٦/٣).

- ٦- قال ابن أبي جمرة: الصدقة الثواب. (فتح الباري ٤٤٨/١).
- ٧- مسند ابن منيع مفقود وهو في المجردة (١/١٤٣/٢) وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسند (١/٣٥/ب) وهو في المجردة (١/٢٦٢). وقال السيوطي في الدرر المشور (٣/٢٥٧) وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن عمر عن النبي ﷺ فذكره (قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا رقم ١٣ ص ٧٥) والحديث ضعيف بهذا الإسناد كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى. ولكن له شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه الطبراني في الكبير (١١٠/١) بسنده عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «كل معروف صدقة غنياً كان أو فقيراً» قال الهيثمي في المجمع (٣/١٣٦): رواه الطبراني في الكبير والبيزار وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف. وقال الحافظ في

هذا إسناد ضعيف، طلحة بن عمرو الحضرمي المكي ضعفه أحمد ابن حنبل (١)، وابن معين (٢)، وأبو حاتم (٣)، وأبو زرعة (٤)، والبزار (٥)، والبخاري (٦) (٧)، وأبو داود (٨)، والنسائي (٩) وغيرهم.

٧٥- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا بشر بن الوليد الكندي (١٠)،

التقريب (٢٧٥) صدوق له أوهام. قلت: وقد أخرج هذا الحديث ابن عدي في الكامل في ترجمة صدقة بن موسى الدقيقي (١٣٩٥/٤) ثم قال - وقد أخرج قبله حديثاً آخر - : وهذا الحديثان عن فرقد لا أعلم يرويها عن غير صدقة بن موسى. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٩/٣) بسنده عن صدقة عن فرقد به. وأخرجه أيضاً في الحلية (١٩٤/٧) بسنده عن شعبة عن فرقد السبخي به وقال بعده: غريب تفرد به مسلم (ابن إبراهيم) عن شعبة ولا أعرف لشعبة عن فرقد غيره. وفرقد السبخي قال فيه الحافظ: صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ. (تقريب التهذيب ٤٤٤). وله شاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه سيذكره المصنف بعد الحديث الذي بعد هذا ويستوفي تخريجه والكلام عليه هناك إن شاء الله تعالى. وهذا

الحديث بشاهديه أحسن كما قال الألباني حفظه الله تعالى انظر (صحيح الجامع ١٨١/٤). وهو ساهل منه حفظه به تعالى

فإن في لم يرويه ابن عمر طائفة بن عمر فان أحمد متروك الحديث

١- قال: لا شيء متروك الحديث. (بحر الدم ٢١٩).

٢- قال: ليس بشيء. (التاريخ ٢٧٨/٢).

٣- قال فيه: مكى ليس بالقوي لين الحديث عندهم: (الجرح والتعديل ٤٧٨/٤).

٤- قال: ضعيف (الجرح والتعديل ٤٧٨/٤).

٥- قال فيه: ليس بالقوي (تهذيب التهذيب ٢٤/٥).

٦- (ت س) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله البخاري، جيل الحفظ وامام الدنيا في فقه الحديث، توفي سنة ٢٥٦هـ وله ٦٢ سنة.

(تقريب التهذيب ٤٦٨) (تهذيب التهذيب ٤٧/٩).

٧- قال: هو لين عندهم. (الضمائم الصغير ٦٤).

٨- قال: ضعيف (تهذيب التهذيب ٢٣/٥).

٩- قال: متروك الحديث (الضعفاء له ١٩٧).

١٠- بشر بن الوليد الكندي النقي صاحب أبي يوسف ومن المقدمين عنده. وثقه الدارقطني ومسلمة وكان أحمد يثني عليه وقال الخطيب: كان جميل المذهب حسن الطريقة. قال صالح جزره: هو صدوق ولكن لا يعقل وكان قد خرف. وسئل أبو داود عنه أمو ثقة؟ فقال: لا. وقال السليمانى: منكر الحديث. وقال البرقاني: ليس هو من شرط الصحيح. ويقال إنه في آخر أمره وقف في القرآن فأسك أصحاب الحديث عنه وتركوه لذلك وحمل عنه آخرون. قال الذهبي: كان حسن

حدثنا مسور بن الصلت (١)، حدثنا محمد بن المنكدر (٢)، عن جابر رضي الله عنه، عن الرسول ﷺ أنه قال: «كل معروف صدقة وما أنفق الرجل على أهله وماله كتب له صدقة، وما وقى به عرضه فهو له صدقة» قال: «وكل نفقة مؤمن في غير معصية فعلى الله خلفه ضامناً إلا نفقته في بنيان» قال مسور: قال محمد بن المنكدر: فقلنا لجابر بن عبد الله: ما أراد بقوله: «وما وقى به المرء عرضه»؟ قال: يعطي (٣) الشاعر وذا اللسان. قال جابر: كأنه يقول: الذي يتقى لسانه (٤).  
رواه الدارقطني (٥)، والحاكم في المستدرک، وقال: صحيح الإسناد (٦).

المذهب وله مفاوة لا تزيل صدقه وخيره إن شاء الله. انظر (تاريخ بغداد ٨٠/٧) (سير النبلا، ٦٧٤/١) (ميزان الاعتدال ٣٢٧/١) (لسان الميزان ٣٥/٢).

١- مسور بن الصلت الكوفي كان من أهل المدينة وسكن الكوفة ضعفه أحمد وقال البخاري: ضعيف متروك الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث وقال الحاكم: روى عن ابن المنكدر المناكير. وقال ابن حبان: كان غالباً في التشيع يشتم السلف ويروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به، وكان أحمد يكذبه، وأما يحيى فحسن القول فيه. قال يحيى: شيخ صدوق. وقال عباس بن يحيى: كان يحدث بأحاديث الشيعة ضعيف. انظر (المجروحين ٣١/٣) (ميزان الاعتدال ١١٤/٤) (لسان الميزان ٣٧/٦).

٢- ثقة تقدم.

٣- في الأصل (يعني) والصواب ما أثبت كما في المقصد التلي وبقية المصادر.

٤- مسند أبي يعلى مفقود وهو في المطبوع من المسند (٤/٣٦/ح ٢٤٤) وفي المقصد العلي (١/٩٢) ولم يذكره البوصيري في المجردة من الإتحاف. وأخرج الحديث القضاعي في مسند الشهاب (٩/١) من طريق زيد بن الحباب عن المسور به بلفظ: ما وقى به المرء عرضه كتب له صدقة. وذكره السيوطي في الدر المنثور وعزاه إلى ابن أبي شيبة والقضاعي والعسكري وابن أبي الدنيا (الدر المنثور ٣/٣٥٦). قلت: وهو في قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (ص ٧٥ ح رقم ٩) بسنده عن عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن ابن المنكدر به.

٥- سنن الدارقطني (٢٨/٣).

٦- المستدرک (٥٠/٢) وتعبه الذهبي فقال: قلت عبد الحميد ضعفه. وذكر الحاكم بعده شامداً له من حديث أنس بلفظ: «من استطاع منكم أن يقي دينه وعرضه بماله فليفعل» ورواه الذهبي

ورواه القضاعي (١) في كتابه مسند الشهاب (٢) من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي (٣)، حدثنا محمد بن المنكدر، فذكره (٤).

٧٦- قال أبو يعلى: وحدثنا أبو موسى الهروي (٥)، حدثنا

نقال: أبو عصمة هالك. وقال الألباني: موضوع فتوح بن أبي مريم كذاب وضاع، والراوي عنه حامد بن آدم كذبه ابن عدي وغيره وقال ابن معين كذاب لعنه الله (السلسلة الضعيفة ٣٠٢-٣٠١/٢).

١- الفقيه العلامة القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي، المصري، قاضي مصر، ومولف كتاب "الشهاب" مجرداً ومسنداً. وتوفي سنة ٤٥٤هـ.  
قال السلفي: كان من الثقات الأثبات، شافعي المذهب والاعتقاد مرضي بالجملة.  
(سير النبلاء ٩٢/١٨-٩٣).

٢- مسند الشهاب (٨٧/١) ولكن اقتصر على قوله عنه: "كل معروف صدقة" وذكره في ص (٨٩) تاماً.

٣- (ت) عبد الحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمر، أو أبو أمية، كوفي، سكن الري صدوق يخطئ من الطبقة الثامنة. انظر (تقريب التهذيب ٣٣٣) (تهذيب التهذيب ١١٣/٦). قال ابن حبان: كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا تفرد. قال الألباني: وهذا جرح مفسر يقدم على التوثيق المبهم لابن معين له مع تفرد به. (السلسلة الضعيفة ٣٠١/٢).

٤- وقد أخرج أيضاً من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي عن ابن المنكدر عبد بن حميد (المنتخب من مسنده ٣٢٧) وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج كما تقدم. والحديث من طريق مسور بن الصلت وعبد الحميد بن الحسن الهلالي ضعيف. فالمسور متروك الحديث وعبد الحميد الجمهور على ضعفه فلا يستناد من متابعة أحدهما للأخر. وقد ضعفه الألباني من طريق عبد الحميد فقط ولم يشر إلى طريق المسور قال: ونقل المناوي عن الذهبي في الميزان أنه قال: غريب جداً. قال: لكن الجملتين الأوليين من الحديث صحيحتان لأن لهما شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما. (السلسلة الضعيفة ٣٠١/٢).

٥- إسحاق بن إبراهيم أبو موسى الهروي ثم البغدادي سئل عن الإمام أحمد فأنشئ عليه خيراً. وقال ابن معين: ثقة. وسئل أبو زرعة عن أكان يتهم؟ فقال: أما أنا فكنت أظن ذلك ولكن أصحابنا البغداديين يقولون: هو رجل صالح، وذلك أنه كان يحدثنا بأحاديث كبار عن المعاني ابن عمران وابن عيينة، وكان تاجراً. وغزوه علي بن المديني. قال الفسوي: توفي ٢٣٣هـ. انظر (تاريخ بغداد ٣٣٧/٦) (ميزان الاعتدال ١٧٨/١).

المعافي (١)، عن إبراهيم [بن يزيد] (٢)، عن عطاء (٣)، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل معروف يصنعه إلى غني أو فقير فهو له صدقة يوم القيامة» (٤).

رواه ابن حبان في صحيحه من طريق سفيان الثوري (٥) عن محمد ابن المنكدر (٦) عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «مداراة الناس صدقة» (٧).

قلت: له حديث في الصحيح: «كل معروف صدقة» (٨).

وقد تقدم بطرقه في كتاب الزكاة في باب كل معروف صدقة (٩).

١- (خ د س) المعافي بن عمران الأزدي النهدي، أبو مسعود الموصلي، ثقة عابد فقيه ت ١٨٥هـ وقيل ١٨٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٣٧) (تهذيب التهذيب ١/١٩٩).

٢- مابن المعقوتين سقط من الاصل وأثبته كما في المقصد العلي (١/٩٢) وهو (ت) إبراهيم بن يزيد الخوزي، بضم المعجمة وبالزاي، أبو إسماعيل المكي مولى بني أمية، متروك الحديث، ت ١٥٥هـ. انظر (تقريب التهذيب ٩٥) (تهذيب التهذيب ١/١٧٩).

٣- هو ابن أبي رباح ثقة تقدم.

٤- مسند أبي يعلى مفقود وهو في المطبوع منه (٦٦/٤ ح ٢٠٨٥) وفي المقصد العلي (١/٩٢) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٣/٢) وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٣٥/ب) وفي المجردة (٢٦٢/١) لكن من حديث ابن منيع بسنده عن ابن عمر ولعل المصنف ذكره في كتاب الزكاة كما ذكر. والحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد فقيه إبراهيم بن يزيد الخوزي متروك الحديث. وقد حسنه الألباني بطرق أخرى وشاهد من حديث ابن مسعود كافي صحيح الجامع (١٨٧٤/٢٤٤٣٤).

٥- ثقة تقدم.

٦- ثقة تقدم.

٧- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (١/٣٤٧/١ ح ٤٧١)، وأخرجه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك. وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به (مجمع الزوائد ٨/١٧) وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٥/١١٣٣).

٨- هو في صحيح البخاري في كتاب الادب باب كل معروف صدقة (٤٤٧/١٠ ح ٦٠٢١) بسنده عن محمد بن المنكدر عن جابر به. وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الزكاة (٩/٧) من حديث حذيفة رضي الله عنه به.

٩- هو في الجزء المفقود من الاصل.

٧٧- (قال أبو يعلى:

حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي (١)، حدثنا ابن المبارك (٢)، عن  
حرملة بن عمران (٣)، عن يزيد بن أبي حبيب (٤)، عن أبي الخير (٥)، عن  
عقبة بن عامر (٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الرجل في ظل  
صدقته حتى يقضى بين الناس» أو قال: «حتى يقتص بين الناس» وكان  
أبو الخير لا يأتي عليه يوم إلا تصدق بشيء ولو بكعكة (٧) أو بصلة (٨).

- ١- (س) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، بالمهمل، أبو إسحاق البصري، ثقة يهمل قليلاً  
ت٢٣١هـ أو بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٨٨) (تهذيب التهذيب ١١٣/١).
- ٢- (ع) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمع  
فيه خصال الخير، ت١٨١هـ وله ثلاث وستون. انظر (تقريب التهذيب ٣٢٠) (تهذيب التهذيب  
١٣٨٢).
- ٣- (بخ م د س ق) حرملة بن عمران بن قراد التجيبي، بضم المشاء وكسر الجيم بعدها باء ساكنة ثم  
موحده، أبو حفص المصري، يعرف بالحاجب ثقة، ت١٦٠هـ وله ثمانون سنة. انظر (تقريب  
التهذيب ١٥٦) (تهذيب التهذيب ٢٢٩/٢).
- ٤- ثقة تقدم.
- ٥- (ع) مرثد بن عبد الله اليزني، بفتح التحتانية والزاي بعدها نون، أبو الخير المصري ثقة فقيه،  
ت١٩٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٢٤) (تهذيب التهذيب ٨٢/١).
- ٦- (ع) عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، اختلف في كنيته على سبعة أقوال، أشهرها أنه:  
أبو حماد، ولي امرة مصر لعاوية ثلاث سنين وكان فتيهاً فاضلاً، ت قرب الستين. انظر (تقريب  
التهذيب ٣٩٥) (الإصابة ٤٨٩/٢).
- ٧- الكعك: الخبز اليابس، وقيل خبز فارسي معرب (لسان العرب ٤٨١/١).
- ٨- مسند أبي يعلى المرصلي مفقود وهو في المطبوع (٣/٣٠١-٣٠٢/٣ ح ١٧٦٦) وفي المقصد العلي  
(١/٩٢) وذكره البوصيري في المجردة من الإتحاف (١/٤٣/٢) وقال بعده في هامشها الأيمن:  
وتقدم بتمامه في الزكاة في فضل الصدقة. والحديث إسناده صحيح. وقد أخرجه الحاكم في  
المستدرک (٤١٦/١) وابن خزيمة في صحيحه (٩٤/٤) والإمام أحمد في مسنده (٤٧/٤-١٤٨) وابن  
حبان في صحيحه (الإحسان ١٣١/٥-١٣٢) كلهم بأسانيد عن ابن المبارك عن حرملة به تاماً. وقال  
الحاكم بعده: صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه  
(٩٤/٤-٩٥) من طريق آخر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله... أنه -حدثني رجل

رواه القضاعي في كتابه مسند الشهاب من طريق عارم (١)، حدثنا  
عبد الله بن المبارك، حدثنا حرملة بن عمران فذكره (٢).

- 
- من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "ظل المؤمن يوم القيامة صدقة" وقد  
صححه الألباني (صحيح الترغيب والترهيب ١/٣٦٦/ح ٨٦٦).
- ١- (ع) محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره،  
ت ٢٢٣هـ أو ٢٢٤هـ. قال أبو داود: استحكم به الاختلاط ٢١٦هـ. وقال أبو حاتم: وبالجملة من  
سمع منه قبل ٢٢٠هـ فسماعه جيد. وتلميذه في هذا الإسناد علي بن عبد العزيز البغوي وقد  
روى عنه سنة ٢١٧هـ فعلى قول أبي حاتم يكون روى عنه قبل الاختلاط وعلى قول أبي داود  
بعده. انظر (تقريب التهذيب ٥٠٢) (تهذيب التهذيب ٩/٤٠٢) (الكواكب النيرات ١٣٨٢).
- ٢- مسند الشهاب للقضاعي (١/٩٤) مقتصراً على المرفوع من دون قوله: وكان أبو الخير.. إلخ  
وأخرجه أيضاً في (١/١١٣) من طريق محمد بن حميد الرازي عن ابن المبارك به بإفظ "المؤمن  
يوم القيامة في ظل صدقة" وقد تقدم الحكم عليه.



### ١٣- باب الصدقة على ذي الرحم الكاشح وما جاء في صدقة المرأة على زوجها.

٧٨- قال الحارث بن محمد بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا داود بن رشيد (١)، حدثنا محمد بن حرب (٢)، عن الزبيدي (٣)، عن الزهري (٤)، عن أيوب بن بشير الأنصاري (٥) (٦) أن رسول الله ﷺ قال: «أفضل الصدقة صدقة الرجل على ذي الرحم الكاشح» (٧).

- ١- (خ م د س ق) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، الخوازمي، نزيل بغداد، ثقة، ت ٢٣٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٩٨) (تهذيب التهذيب ١٨٤/٣).
- ٢- (ع) محمد بن حرب الخولاني، الحمصي، الأبرش، بالمعجمة، ثقة ت ١٩٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٧٣) (تهذيب التهذيب ١٠٩/٩).
- ٣- (خ م د س ق) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، بالزاي والموحدة، مصر، أبو الهذيل، القاضي، ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري، ت ١٤٦ أو ١٤٧ أو ١٤٩هـ انظر (تقريب التهذيب ٥١١) (تهذيب التهذيب ٥٠٢/٩).
- ٤- ثقة من (ط ٣) من المدلسين قبل الأئمة قوله (عن) تقدم.
- ٥- (د ت) أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان أبو سليمان الأنصاري المعاري، المدني له رؤية، ووثقه أبو داود وغيره، ت ٦٥هـ. انظر (تقريب التهذيب ١١٧) (الإصابة ٩٨/١).
- ٦- وضع المصنف بين (الأنصاري) و (أن) علامة التضييب (ص). إشارة إلى كونه مرسلًا والله أعلم.
- ٧- مسند الحارث مفقود والحديث في بغية الباحث (٣٩/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/٤٣/٢) وأخرجه ابن شامير في الصحابة بسنده عن الزهري عن أيوب بن بشير عن النبي ﷺ فذكره. قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر ذلك (الإصابة ٩٨/١) وهذا مرسل. والحديث بهذا الإسناد ضعيف ولكن له شواهد من حديث حكيم بن حزام وأم كلثوم بنت عقبة وأبي هريرة. قال الألباني في الإرواء (٤٤٤/٣): ولا يصح إلا عن أم كلثوم رضي الله عنها. وقد أخرجه من حديثها الحاكم في المستدرک (٤٠٦/١) من طريق معمر وسفيان كلاهما عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة - قال سفيان: وكانت قد صلت مع رسول الله ﷺ القبلتين - قالت: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح» قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٧/٧) من طريقهما عن الزهري به مثله. وابن خزيمة في صحيحه (٧٨/٤) من طريق سفيان عن الزهري به والحميدي في مسنده (١٥٧/١) من طريق سفيان قال: أخبروني عن الزهري به. ثم بعده قال سفيان: لم أسمع من الزهري. وذكره ابن حجر في المطالب المستند (٢٥/١) وهو في المجردة (٢٥٧/١) وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣٧/٢) وقال: أخرجه الطبراني في

الكاشح: العدو كأنه يطوي كشحه (١) على العداوة .

قاله صاحب الغريب (٢) .

الكبير ورجاله رجال الصحيح. وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٦/٣). أما حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه فهو في مسند الإمام أحمد (٤١/٣) مما رواه عبد الله بن الإمام عن أبيه وجادة بسنده عن عبادة بن العوام، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن حكيم بن حزام أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الصدقات أيها أفضل؟ قال: "على ذي الرحم الكاشح". قال الألباني في الإرواء (٤٤/٣) وهذا إسناد رجاله ثقات فظاهره الصحة وليس كذلك فقد قال الحافظ: سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري باتفاقهم. وذهل عن هذا المنذري فقال في الترغيب (٣٧/٢): رواه أحمد والطبراني وإسناد أحمد حسن. وكذا قال الهيثمي في المجمع (١١٦/٣) إلا أنه أطلق التحسين ولم يقيد بإسناد أحمد، ومع أن التحسين وهم على كل حال، ففي التقييد فائدة لا نجد ما في الإطلاق، وهي أن إسناد الطبراني غير إسناد أحمد وأنه غير حسن. فقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢/١٥٣/١) من طريق حجاج عن ابن شهاب به وكذا أخرجه أحمد أيضاً (٤١٦/٥) ثنا أبو معاوية ثنا حجاج به والحجاج هذا هو ابن أرقط وهو مدلس وقد عنته وليس بعيداً أن يكون الوساطة بينه وبين الزهري هو سفيان بن حسين ثم أسقطه. قال: وكان ينبغي للمنذري أن يقول: وأحد إسنادي أحمد حسن. قلت: الحديث عند أحمد (٤١٦/٥) من طريق الحجاج عن الزهري عن حكيم بن بشير عن أبي أيوب الأنصاري به دون ذكر السؤال. وهذا وهم من الألباني حفظه الله تعالى عندما قال "من طريق الحجاج عن ابن شهاب به. ولكنه ضعيف بهذا الإسناد لما ذكر من تدليس الحجاج فتأمل" فيكون الحديث من طريق أبي أيوب شاهد ثالث لحديث الحارث الذي ذكره البوصيري. وليس كما ذكر الألباني حفظه الله. وأخرجه أيضاً من حديث حكيم بن حزام الدارمي في سنة (٣٩٧/٢) من طريق عباد به مثله. وقد حسنه الألباني من حديث حكيم (صحيح الترغيب ١/٣٧٥) أما حديث أبي هريرة: فقد أخرجه القاسم بن سلام في كتابه الأموال (٤٤٢-٤٤٣) من طريق علي بن ثابت، عن إبراهيم بن يزيد المكي، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه سئل أي الصدقة أفضل؟ قال: "الصدقة على ذي الرحم الكاشح" ومن طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد عن عقيل بن خالد. عن ابن شهاب عن النبي ﷺ مثل ذلك، ولم يسنده عقيل. قال الألباني في الإرواء (٤٠٦/٣): قد أسنده معمر وسفيان عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن عن أم كلثوم كما تقدم هذا هو المحفوظ عن الزهري. وقد أخطأ عليه سفيان بن حسين فرواه بإسناد آخر عن ابن حزام كما أخطأ عليه إبراهيم بن يزيد المكي فرواه بسنده عن أبي هريرة وإبراهيم هذا هو الخوزي وهو متروك. والحديث صحيح بشواهد.

١- الكشح: بفتح الكاف وسكون المعجمة هو الخصر (النهاية ٤/١٧٥).

٢- انظره في النهاية (الموضع السابق).

## ٧٩- وقال أبو يعلى الموصلي:

حدثنا يحيى بن أيوب (١)، حدثنا إسماعيل (٢)، أخبرني عمرو (٣)، عن سعيد (٤)، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ انصرف من الصبح يوماً فأتى النساء في المسجد فوقف عليهن فقال: «يا معشر النساء ما رأيتم من نواقص عقول ودين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن، وإني قد رأيتم أنكن [أكثر أهل] (٥) النار يوم القيامة فتقربن إلى الله عز وجل بما استطعتن» وكانت في النساء امرأة عبد الله بن مسعود (٦) فانطلقت إلى عبد الله بن مسعود فأخبرته بما سمعت من رسول الله ﷺ، وأخذت حلياً لها (٧) فقال ابن مسعود: أين تذهبين بهذا الحلي؟ فقالت: أتقرب به إلى الله عز وجل ورسوله لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار. فقال: هلمي ويحك تصدقي به علي وعلى ولدي وإنا له موضع. فقالت: لا والله حتى أذهب به إلى رسول الله ﷺ. فذهبت تستأذن على رسول الله ﷺ فقالوا: هذه زينت تستأذن يا رسول الله. فقال: «أي الزيناب هي؟» قالوا:

١- هو المقابري ثقة تقدم.

٢- (ع) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، الزرقي، أبو إسحاق القاري. ثقة ثبت، ت. ١٨٠هـ. (تقريب التهذيب ١٠٦) (تهذيب التهذيب ٢٨٧/١).

٣- (ع) عمرو بن أبي عمرو، ميسرة، مولى المطلب، المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم، ت بعد ١٥٠هـ. قال ابن القطان: الرجل مستضعف، وأحاديثه تدل على حاله. قال الذهبي بعده: ما هو بمستضعف ولا ضعيف، نعم ولا هو في الثقة كالزهرى وذويه. وقال مرة: حديثه حسن منقطع عن الرتبة العليا من الصحيح. قال ابن حجر بعد أن ذكر عبارة الذهبي: حق العبارة أن يحذف العليا. انظر (تقريب التهذيب ٤٢٥) (تهذيب التهذيب ٨٢/٨) (ميزان الاعتدال ٢٨٢/٣).

٤- هو سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، مختلط، تقدمت ترجمته.

٥- سقطت من الأصلين والحقتهما من المسند المطبوع (٤٦٣/١١) والمقصد العلي (٩١/ب).

٦- (ع) زينب بنت معاوية، أو ابنة عبد الله بن معاوية، ويقال زينب بنت أبي معاوية الثقفية، زوج ابن مسعود صحابية، ولها رواية عن زوجها. انظر (تقريب التهذيب ٧٤٨) (الإصابة ٣١٩/٤).

٧- جاء في الأصلين (جلبابها) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المسند المطبوع وبه يستقيم السياق (المطبوع الموضع السابق) والمقصد العلي (٩١/ب).

امرأة عبد الله بن مسعود قال: «اثذنوا لها» فدخلت على النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله إني سمعت منك مقالة فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته، وأخذت حلياً (١) أتقرب به إلى الله عز وجل وإليك رجاء أن لا يجعلني من أهل النار. فقال لي ابن مسعود: تصدقي به علي وعلى ولدي فإننا له موضع. فقلت: حتى أستأذن رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «تصدقي علي بنيه وعليه فإنهم له موضع» ثم قالت: يا رسول الله أرأيت ما سمعت منك (حين) وقفت علينا: «ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكن!» قالت: يا رسول الله فما نقصان ديننا، وعقولنا؟ قال: «أما ما ذكرت من نقصان دينكن فالحیضة التي تصيبكن؛ تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لا تصلي، ولا تصوم فذلك نقصان دينكن، وأما ما ذكرت من نقصان عقولكن إنما شهادة المرأة نصف شهادة» (٢).

١- في الاصلين: (جلبابي) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في السند المطبوع (الموضع السابق).  
 ٢- سند أبي يعلى الكبير مقتود والحديث في السند المطبوع (١١/٦٦٢-٤٦٤/ح ٦٥٨٥) وفي المقصد العلمي (٩١/ب) (وقال بعده: قلت: لابي هريرة سند في الصحيح يمثل حديث ابن عمر قبله، وحديث ابن عمر في الصحيح باختصار كثير. قلت: سيأتي بيان ذلك في تخريج الحديث» وفي المجردة من الإتحاف (٢/١٤٣/أ-ب) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٧٣/٢-٣٧٤) من طريق سليمان عن إسماعيل بن جعفر به مثله. وقال الهيثمي في المجمع (٣/١١٨) ورجال أحمد ثقات. وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤/١٠٦) من طريق علي بن حجر السدي عن إسماعيل به دون سواها عن نقصان الدين والعقل في آخره. وقال الاعظمي في الحاشية: إسناده صحيح: وأخرجه أحمد (الموضع السابق) من طريق إسماعيل وعمرو بن أبي عمرو ثقة له أوام ولم أجد متابعا له. وقال الالباني بعد ذلك: (واني لاخشى أن يكون قوله: "وإليك" بعد قوله: "إلى الله" من أوامه، إذ لا يجوز التقرب إلى غير الله تعالى بشيء من العبادات، وموضع النكارة في ذلك هو ما أفاده السياق من سكوت النبي ﷺ على هذا القول، فلو أنها قالت ذلك لانكرها ﷺ كما أنكر على الذي قال: ما شاء الله وشئت. بقوله: "أجعلتني ندا؟ قل: ما شاء الله وحده. أخرجه أحمد: فتأمل). وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان، باب نقصان الإيمان بنقصان الطاعات (٢/٦٧-٦٨) من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر ثلاثهم عن إسماعيل بن جعفر به. قال مسلم بعد أن ذكر إسناده بمثل معنى حديث ابن عمر عن النبي ﷺ وقد ذكر قبله حديث ابن عمر مقتصراً على أول حديث أبي

٨٠- (رواه البخاري ومسلم (١)، والنسائي (٢) ببعض ألفاظه) (٣).  
ورواه أبو داود الطيالسي (٤)، وأحمد بن حنبل (٥)،

٨١- وإسحاق بن راهويه (٦)،

هريرة وآخره دون ذكر زينب وقمتها مع زوجها. وأخرجه أبو عبيد في الاموال (٦٩٨/ح ١٨٧٧) من طريق إسماعيل به مثله. وأخرجه الإمام الترمذي في جامعه في كتاب الإيمان، باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه (١٠/٥) بسند آخر عن أبي هريرة ولم يذكر فيه زينب امرأة ابن مسعود وما حدث مع زوجها. وقال بعده: (هذا حديث صحيح غريب حسن من هذا الوجه). وفي تحفة الاشراف للمزي (٤١٣/٩) وقال: (حسن). وله شاهد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه بنحو اللفظ حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الزكاة، باب الزكاة على الأقارب (٣٢٥/٣) قال: حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر قال: أخبرني زيد، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه \*خرج علينا رسول الله ﷺ في أضحية أو نظر إلى المصلى... فذكره. وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان (٦٧/٢) من طريقين عن ابن أبي مريم به. وأخرجه أبو عبيد في الاموال (٦٩٩/ح ١٨٧٨) من طريق سعيد بن أبي مريم به مثله. وله شاهد آخر من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود بنحو حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في كتاب الزكاة، باب الزكاة على الزوج والايتم في الحجر (٣٢٨/٣) وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الزكاة (٨٦/٧) كلاهما من طريقين عن الاعمش عن شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود فذكرا. وأخرجه غيرهما انظر (ارواء الغليل ٣٨٨/٣) والحديث بشواهد صحيح.

- ١- تقدم بيان مواضعه فيهما في تخريجنا للحديث فليراجع هناك.
- ٢- أخرجه النسائي من حديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود في كتاب الزكاة، باب الصدقة على الاقارب (٩٢/٥).
- ٣- جاء في المسندة بعد ذكر حديث أبي هريرة (له شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث زينب الثقفية) ثم ضرب على ذلك والحق بالهامش اليسر ما بين القوسين.
- ٤- لم أقف عليه في المسند المطبوع.
- ٥- تقدم في أول تخريج الحديث موضعه عنده.
- ٦- مسنده مفقود.

٨٢- وأبو يعلى الموصلي (١) وغيرهم من حديث عمرو بن أمية (٢)،  
وقد تقدم بطرقه في كتاب النفقات (٣).

---

١- هو في المطبوع (١٢/٢٩٨).

٢- (ع) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله، أبو أمية الضمري، صحابي مشهور، أول مشاهده يثر معونة، بالنون، ت في خلافة معاوية. انظر (تقريب التهذيب ٤١٨) (الإصابة ٢/٥٢٤).

٣- انظره في الأصل المسند (٣/١١٨-٢-ب) و (٢/١١٦) وضعفه بمحمد بن أبي حميد.

## ١٤- باب ما جاء في قضاء الحوائج.

٨٣- قال الحارث بن محمد بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة (١)، حدثنا يوسف بن عطية (٢)، حدثني، عن ثابت (٣) (٤)، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلق كلهم عيال الله وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله» (٥).

١- (د ت س) عبيد الله بن محمد بن عائشة اسم جده: حفص بن عمرو بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، وقيل له: ابن عائشة، والمائشي، والعيشي، نسبة إلى عائشة بنت طلحة لانه من ذريتها، ثقة جواد رمي بالقدر ولم يثبت، ت ٢٢٨. انظر (تقريب التهذيب ٣٧٤) (تهذيب التهذيب ٤٥/٧).

٢- هو الصفار، متروك تقدم. وقال الحاكم: روى عن ثابت أحاديث منكرة. وذكر ابن عدي حديثه هذا عن ثابت عن أنس وأحاديث غيره وقال: كلها غير محفوظ. وقال مرة: عامة حديثه لا يتابع عليه. انظر (تقريب التهذيب ٦١١) (تهذيب التهذيب ٤١٨/١) (الكامل ٣٦١/٧).

٣- غير واضح في الاصل والحقته من بنية الباحث (١١١/ب) والمطالب المسندة (١/٣٦١) وغيرهما.

٤- هو ثابت بن أسلم الباني، ثقة، تقدم.

٥- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١١١/ب) وفي المجردة. من الإتحاف (٢/١٤٣/ب) وفي المطالب المسندة (١/٣٦١/١) وفي المجردة (١/٢٦٢/١). وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٦١/٧) بسنده عن أحمد بن إبراهيم الموصلي قال كنت بالشماسية - من محلات الجانب الشرقي ببغداد - وكان المأمون يجري الخيل وكنت قريباً منه فسمته يقول ليحيى بن أكثم وينظر إلى كثرة الناس: أما ترى أما ترى؟ ثم قال: ثنا يوسف بن عطية عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: فذكره. وأخرجه أيضاً في (٣٦١/٧) من طريق يوسف بن عطية به ثم قال: وهذه الاحاديث عن ثابت... وكلها غير محفوظة. وأخرجه البيهقي في الشعب (١/٤٣/٦) ح ٧٤٤٥-٧٤٤٧ من طرق عن يوسف بن عطية به مثله. وذكره التبريزي في المشكاة (٣/١٣٩٢) وضعفه الالباني. والحديث مداره على يوسف بن عطية كما ذكر المصنف وهو متروك. وله شاهد آخر من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٨١/٥) بسنده عن أبي عمرو القرشي (عثمان بن عبد الرحمن الجمحي) عن حماد بن سليمان عن شقيق عن ابن مسعود: فذكره. إلا أنه قال: "فأحب عياله الطفهم بأهله" وفيه أبو عمرو القرشي. قال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال الذهبي: صويلح. (ميزان الاعتدال ٤٧/٣). وقال ابن حجر في التقريب (٣٨٥): ليس بالقوي. وأخرجه أيضاً في الكامل (٣٣٤/٦) من طريق

٨٤- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو الربيع الزهراني (١)، وأبو ياسر (٢)، قالوا: حدثنا يوسف بن عطية، فذكره (٣). (قلت: مدار إسناد حديث أنس هذا على يوسف بن عطية الصفار وهو مجمع على ضعفه).

موسى بن عمير به. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٥٠/١) بسنده عن موسى بن عمير (أبو هارون القرشي) وهو متروك. وأخرجه في الاوسط قاله في المجمع (١٩١/٨) قال الهيثمي وفيه موسى بن عمير متروك. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٢/٢) وفي (٢٣٧/٤) كلاهما من طريق موسى. وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٣٤/٦) وقال بعده: تفرد به موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة. وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٤-٤٣/٦) ح ٧٤٤٨-٧٤٤٩ من طريقين ومدارهما على موسى بن عمير. والدليل في مسند الفردوس (٢٠١/٢). وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح (١٣٩٢/٣) وقال الالباني ضعيف. ومدار طريقه على موسى بن عمير وفي بعض طريقه عن أبي عمرو القرشي وكلاهما ضعيف جداً. وروي أيضاً من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ "خير الناس أنفعهم للناس" أخرجه ابن حبان في المجروحين (٧٩/٢) بسنده عن عمرو بن بكر السكسكي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر به. وقال: السكسكي يروي عن ابن جريج وغيره من الثقات الأوابد والطامات. وذكره المقدسي في تذكرة الموضوعات (١٤٦) وذكر أن فيه عدواً السكسكي. وذكره الذهبي في الميزان (٢٤٨/٣) وقال: أحاديثه شبه موضوعة وعلى ذلك فالحديث ضعيف بجميع طريقه التي وقفت عليها والله تعالى أعلم. ونقل المجلوني في كشف الخفا (٣٨١/١) عن ابن حجر المكي قوله: حديث "الخلق عيال الله..." ورد من طرق كلها ضعيفة. وذكره السخاوي في المقاصد (٣٢٤-٣٢٦/٣) ح ٤٤٣ وذكر طريقه ومخرجه ثم قال: وبعضها يؤكد بعضاً.

١- (خ م د س) سليمان بن داود التتكي، أبو الربيع الزهراني، البصري، نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، ت ٢٣٤هـ. (لم أجده روى عن يوسف بن عطية) انظر (تقريب التهذيب ١٢٥١ (تهذيب التهذيب ١٩٠/٤).

٢- (فق) عمار بن نصر السعدي، أبو ياسر، بختانية ثم مهمل، المروزي، نزيل بغداد، صدوق ت ٢٢٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٠٨ (تهذيب التهذيب ٤٠٧/٧).

٣- مسند أبي يعلى مفقود وهو في المطبوع (٦٥/٦) ح ٣٣١٥ ولم أفت عليه في المقصد. وفي المطالب السند (١/٣٦/١) وقال بعده تفرد به يوسف بن عطية وهو ضعيف. وذكره الهيثمي (١٩١/٨) وعزاه إلى البزار أيضاً وقال: وفيه يوسف بن عطية وهو متروك.



## ٨٥- قال الحارث:

وحدثنا يحيى بن هاشم (١)، حدثنا سفيان الثوري (٢)، عن محمد بن المنكدر (٣)، عن جابر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من موجبات المغفرة، إدخالك السرور على أخيك المسلم إشباع جوعته وتنفيس كربته» (٤).

قلت: له شاهد من حديث الحسن بن علي بن أبي طالب (ه)، رواه الطبراني (٦) في الكبير (٧) والأوسط بسند ضعيف.

١- هو السمار كذاب تقدم.

٢- إمام تقدم.

٣- ثقة فاضل تقدم.

٤- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١١١/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١٤٣/٢/ب) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٠/٧) بسنده عن يحيى بن هاشم به مثله. وقال بده: غريب من حديث الثوري ما كتبه عالياً إلا من حديث يحيى بن هاشم. وأخرجه الزوار في فوائده - كما في كنز العمال (٤٣٣/٦) - وأخرجه البيهقي عن ابن المنكدر مرسلاً. كما في كنز العمال (٧٧/١٥). قلت الذي في الشعب (٣/١١٧/ح ٣٣٦٤) بسنده عن ابن المنكدر رفعه إلى النبي أنه قال: «من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان» ورواه بإسناد آخر متصلاً (ح ٣٣٦٥). والحديث ضعيف بهذا الإسناد فيه يحيى بن هاشم السمار وتقدم بيان حاله.

٥- (٤) الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته وقد صحبه وحفظ عنه. مات شهيداً بالسنة ٤٩ هـ وهو ابن سبع وأربعين وقيل تسعة وقيل بعدها. انظر (تقريب التهذيب ١٦٢) (الإصابة ١/٣٢٨).

٦- سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي، أبو القاسم الطبراني، كان ثقة صدوقاً واسع الحفظ بصيراً بالعلل والرجال والأبواب كثير التصانيف، توفي سنة ٣٦٠ هـ بأصبهان. (المعبر في خير من غير ١٠٥/٢) (سير النبلاء ١١٩/١٦).

٧- المعجم الكبير (٨٣/٣) بسنده عن جهم بن عثمان عن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره وفي (٨٥/٣) بسنده عن جهم به مثله. وقد ذكره أيضاً الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه جهم بن عثمان وهو ضعيف. قلت: قال فيه أبو حاتم: مجهول وقال الأزدي: ضعيف. انظر (لسان الميزان ١١٤٢/٢). وقد أخرج من طريقه أيضاً القاضي في مسند الشهاب (١٧٩/٢) وضعفه الألباني في (ضعيف الجامع الصغير ١٩٩/٢).

## ٨٦- وقال أبو يعلى الموصلي:

حدثنا محمد بن بحر (١)، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي (٢)، عن أبيه (٣)، عن الحسن (٤)، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من مشى إلى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة إلى أن يرجع من حيث فارقه فإن قضيت حاجته خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وإن هلك فيا من هالك (ه) دخل الجنة بغير حساب!» (٦).

- ١- محمد بن بحر الهجيمي قال المقيلي: بصري منكر الحديث كثير الوهم. وقال ابن حبان: يروي عن الضعفاء أشياء. لم يحدث بها عنهم غيره حتى يقع في القلب أنه كان يقلبها عليهم فلست أدري البلية منه أو منهم ومن أيهم كان فهو ساقط الاحتجاج حتى تتبين عدالته بالاعتبار بروايته عن الثقات. انظر (ميزان الاعتدال ٤٨٩/٣) (المجروحين ٣٠٠/٢).
- ٢- (ق) عبد الرحيم بن زيد بن الحواري، العمي، بفتح المهملة وتشديد الميم، البصري أبو زيد، متروك، كذبه ابن معين، ت ١٨٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٥٤) (تهذيب التهذيب ٣٠٥/٦).
- ٣- (٤) زيد بن الحواري - أبو الحواري، العمي، البصري، قاضي هراة، يقال اسم أبيه مرة، ضعيف من الخامسة. انظر (تقريب التهذيب ٢٢٣) (تهذيب التهذيب ٤٠٧/٣).
- ٤- هو الحسن البصري ثقة مدلس من ط (٢) تقدم.
- ٥- هكذا في الاصل وفي المقصد العلي (٩٠/ب) والمسند المطبوع (١٧٦/٥) وفي المجردة من الإتحاف (١٤٣/٢/ب) وغيرها (نما بين ذلك).
- ٦- مسند أبي يعلى مفقود وهو في المقصد العلي (٩٠/ب) والمسند المطبوع (١٧٥/٥) وفي المجردة من الإتحاف (١٤٣/٢/ب). وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٣٦/١) وفي المجردة منها (١/٢٦٣). وذكره الهيثمي في المجمع (١٩٠/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك. وذكره بلفظ مختصر وقال رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك.

رواه ابن أبي الدنيا (١) في كتاب اصطناع المعروف (٢)، والأصبهاني (٣) (٤) من هذا الوجه ولفظه قال: قال رسول الله ﷺ: «من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة، ومحى عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب».

قلت: مدار إسناد حديث أنس هذا على عبد الرحيم العمي وهو ضعيف. ضعفه أبو حاتم (٥)، وأبو زرعة (٦)، والبخاري (٧)، وأبو داود (٨)،

- 
- ١- عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، مرامهم، البغدادي، المؤدب، صاحب التصانيف السائرة. وتضافه كثيرة جداً، فيها مخبات وعجائب كما قال الذهبي.
  - وقال الخطيب البغدادي: كان يزدب غير واحد من أولاد الخلفاء. وقال أبو حاتم: صدوق.
  - (الجرح والتعديل ١١٢٣/٥) (تاريخ بغداد ٢٨٩/١٠) (سير النبلاء ١٣/١٣٩٧).
  - ٢- مخطوط ولم أستطع الوقوف عليه فيما يسري من المكتبات ومنها مكتبة شيخنا الشيخ جاد حفظة الله.
  - ٣- هو الامام العلامة الحافظ شيخ الإسلام، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي بن أحمد القرشي التيمي، الاصبهاني، الملقب بقوام السنة، مصنف كتاب الترغيب والترهيب. قال أبو موسى المدني: إمام أئمة وقته وأستاذ علماء عصره، وقدوة أهل السنة في زمانه. وتوفي سنة ٥٣٥هـ بعد ما فلج. (المنتظم ٩٠/١٠) (سير النبلاء ١٨٠/٢٠).
  - ٤- الترغيب والترهيب له (٤٨١/١) من طريق عبد الرحيم به. وفيه (عبد الرحمن) وهو خطأ. وأخرجه أيضاً العقيلي في الضعفاء (٧٩/٣) بسنده عن محمد بن بحر به دون قوله "إلى أن يرجع... إلخ" وقال بعده: لا يتابع عليه ولا على كثير من حديثه.
  - ٥- الجرح والتعديل (٣٣٩/٥-٣٤٠) قال أبو حاتم: ترك حديثه. وقال أبو زرعة: واهي ضيف الحديث.
  - ٦- المرجع السابق.
  - ٧- الضعفاء الصغير (ص ٨١) وقال: تركوه.
  - ٨- سؤالات الأجرى له (٢٨٦) وقال: لا يكتب حديثه.

والنسائي (١). وغيرهم، وقال ابن معين: كذاب خبيث (٢).

٨٧- قال أبو يعلى الموصلي:

وحدثنا أبو الربيع الزهراني (٣)، حدثنا (الصلت - يعني ابن الحجاج (٤) -، حدثنا الحجاج الخصاف (٥)، عن يزيد الرقاشي (٦) ((٧)، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان أخاه في حاجته، وأطفه (٨) كان حقاً على الله أن يُخدِمَه (٩) من خدم الجنة» (١٠).

٨٨- قال: وحدثنا محمد بن بحر (١١)، حدثنا المعلى بن ميمون

١- الضعفاء له (ص ٢٠٧) وقال: متروك.

٢- تاريخ ابن معين (٣٦٢/٢) وقال: ليس بشيء. وقال المقيلي قال ابن معين: كذاب خبيث. (تهذيب التهذيب ٣٠٥/٦) قلت: ولم يذكر هذا المقيلي في ضعفه وإنما نقل عنه أنه قال: تركوه. ونقل عنه قبل ذلك قوله: ليس بشيء. وقد بحث عنه في المطبوع من سوالات ابن معين فلم أجد هذا القول الذي نقله عن المصنف. (الضعفاء ٧٩/٣).

٣- ثقة تقدم.

٤- صلت بن الحجاج أبو محمد بن الصلت الكوفي. قال ابن عدي: عامة حديثه منكر. وذكره ابن حبان في الثقات. انظر (الكامل لابن عدي ١٣٩٩/٤).

٥- الحجاج أبو يونس الخصاف. مجهول قاله المقيلي (الضعفاء له ٤٨٦/٣) في ترجمة قرة بن العلاء. (بخ ت ق) يزيد بن أبان الرقاشي، بتخفيف القاف ثم معجمة، أبو عمرو البصري القاص، بتشديد المهملة، زاهد ضعيف، ت قبل ٢٠١م انظر (تقريب التهذيب ٥٩٩) (تهذيب التهذيب ٣٠٩/١١).

٧- ما بين القوسين غير واضح في الاصل فألحقتهما من المقصد العلي (٩٠/ب) ومن الكامل لابن عدي (١٣٩٩/٤) وغيرهما.

٨- أطفه بكذا أي بره به. (لسان العرب ٣١٦/٩).

٩- أي يعطيه خادماً. (لسان العرب ١٦٧/١٢).

١٠- مسند أبي يعلى مفقود وهو في المقصد العلي (٩٠/ب) وهو في المسند المطبوع (١٣٢/٧) وذكره المصنف في المجردة (١٤٣/ب) وهو في المطالب المسند (١/٣٦/١) والمجردة (٢٦٣/١).

١١- في الاصل (محمد بن يحيى) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المقصد العلي (٩٠/ب) والمسند المطبوع (١٥١/٧) والمطالب المسند (١/٣٦/١) والكامل لابن عدي (٢٣٦٨/٦). ومحمد

المجاشعي (١)، حدثنا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أظف مؤمناً أو خوَّله (٢) في شيء من حوائجه صغر (٣) ذلك أو كبر (كان حقاً على الله أن يخدمه) (٤) من خدم الجنة» (٥).

قلت: مدار هذا الإسناد، والذي قبله على يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف، ضعفه أحمد بن حنبل (٦)، وابن معين (٧)، وأبو أحمد الحاكم (٨) (٩)، والدارقطني (١٠) وغيرهم.

بن بحر هذا هو الهجيمي منكر الحديث تقدمت ترجمته.

١- معلى بن ميمون المجاشعي البصري يقال له الخفاف. قال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي: أحاديثه متاكير. انظر (الكامل لابن عدي ٢٣٦٨/٦) (ميزان الاعتدال ١٥٢/٤).

٢- في الأصل (خوله) وكذا في المطالب المستدة (١/٣٦/١) والمجردة (٢٦٣/١) والمقصد العلي (٩٠/ب) وهو من التخول وهو التمهيد وحسن الرعاية (النهاية ٨٩/٢) وفي المسند المطبوع (١٥١/٧) والمجمع (١٩١/٨) والكامل (٢٣٦٨/٦) وكنز العمال (٨١/١٥) و حلية الأولياء (٥٤/٣) (خف له) أي تحرك لذلك وخف وأصله السرعة. (النهاية ٥٥/٢).

٣- في المقصد العلي (صعب) والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر.

٤- مطبوس بالأصل والحقته من المجردة (١٤٣/٢/ب).

٥- مسند أبي يعلى مفقود وهو في المقصد العلي (٩٠/ب) وفي المسند المطبوع (١٥١/٧ ح ٤١١٩) وذكره المصنف في المجردة (١٤٣/٢/ب) وهو في المطالب المستدة (١/٣٦/١) والمجردة (٢٦٣/١). وذكره الهيثمي في المجمع (١٩١/٨) وعزاه إلى البزار وقال: فيه معلى بن ميمون وهو متروك. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥٤/٣) بسنده عن المعلى عن يزيد به بنحوه. وقال غريب من حديث يزيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٣٦٨/٦) في ترجمة المعلى بن ميمون. وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى البزار من طريق أنس رضي الله عنه وقال الألباني: ضعيف جداً. انظر (ضعيف الجامع الصغير ١١٧٧/٥).

٦- قال في رواية: ليس من يحتج به. وقال في رواية أخرى: ضعيف. انظر (بحر الدم ٤٧٠).

٧- انظر (تاريخ ابن معين ١٥/٤).

٨- الإمام الحافظ العلامة الثبت، محدث خراسان، محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، الحاكم الكبير، صاحب كتاب الكنى ولد سنة ٢٩٠هـ أو قبلها، وطلب هذا الشأن وهو كبير له نيف وعشرون سنة، وكان من بحور العلم. وتوفي سنة ٣٧٨هـ. (المنتظم ١٤٦/٧) (سير النبلاء ٣٧٠/١٦).

٩- قال: متروك الحديث (تهذيب التهذيب ١١/٣٦٠).

١٠- (الضعفاء والمتروكون للدارقطني ٤٥).

٨٩- قال أبو يعلى: وحدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا عبد الحكيم (١) بن منصور (٢)، حدثنا زياد بن أبي حسان (٣)، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أغاث ملهوفاً (٤) كتب الله له ثلاثاً (٥) وسبعين حسنة (٦) واحدة منهن يصلح الله بها أمر دنياه وآخرته، واثننتين وسبعين في الدرجات» (٧).

- ١- في الاصل (عبد الحكم) بدون ياء. وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال.
- ٢- (ت) عبد الحكيم بن منصور الخزامي، أبو سهل، أو أبو سفيان، الواسطي، متروك كذبه ابن معين من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٣٣٢) (تهذيب التهذيب ١٠٨/٦).
- ٣- زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي. قال البخاري: كان شعبة يتكلم فيه. وقال الحاكم: روى عن أنس أحاديث موضوعة. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. انظر (التاريخ الكبير ٣٥٠/٣) (الضعفاء للمقبلي ٧٦/٢) (ميزان الاعتدال ٨٨/٢).
- ٤- مكروباً (النهاية ٢٨٢/٤).
- ٥- في الاصل (ثلاثة) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية المسندة (١/٣٦/١). وفي المجردة من الإتحاف (ثلاث) (١٤٣/٢/ب).
- ٦- هكذا في الاصل والمجردة والمطالب المسندة. وجاء بلفظ \*منفرة\* في (الضعفاء للمقبلي ٧٧/٢) و(الكامل لابن عدي ١٠٥٢/٣) و(المجروحين ٣٠٦/١). وفي التاريخ الكبير بلفظ \*غفر سبعين منفرة\* (٣٥٠/٣).
- ٧- مسند أبي يعلى مفقود وهو في المقصد العلمي (٩٠/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١٤٣/٢/ب) وهو في المطالب المسندة (١/٣٦/١) وذكره الهيثمي في المجمع (١٩١/٨) وقال: رواه أبو يعلى والبيزار وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان وهو متروك. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٠/٣) من ثلاثة طرق عن زياد به وهذه الطرق هي: عون بن عمارة، عبد العزيز بن عبد الصمد، مسلمة بن الصلت. وقال بعد الطريق الأول: (ولا يتابع عليه). وأخرجه المقبلي في الضعفاء (٧٧/٢) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد عنه به وقال بعده: ولا يعرف إلا به. وأخرجه ابن خبان من طريقه في المجروحين (٣٠٦/١) وابن عدي في الكامل (١٠٥٢/٣) من طريق مسلمة بن الصلت ومعلّى بن الفضل عنه به وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١٧١/٢) من طريقين أحدهما فيه العقيلي وحكم بوضعه قال: والمتهم بوضعه زياد. وذكره الألباني في سلسلة الاحاديث الضعيفة (١٧١/٢) وحكم بوضعه ونقل عن السيوطي أن له طريقين وشاهداً من حديث ثوبان. وقد بين أن الطريقين لا يدنع بهما حكم ابن الجوزي على الحديث بأنه موضوع.

٩٠- قال: وحدثنا عبيد الله (١) بن عمرو بن ميسرة (٢)، حدثنا السكن بن إسماعيل الأصم (٣)، حدثنا زياد بن ميمون (٤)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «الدال على الخير كفاعله، والله يحب إغاثة اللهفان» (٥).

قلت: زياد بن ميمون هذا هو زياد بن أبي حسان المذكور (في

قلت: انظر اللالي، المصنوعة (١٨٦/٢).

١- في الاصل عبد الله والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال.

٢- هو القواريري ثقة ثبت تقدم.

٣- (صد) السكن بن إسماعيل الأنصاري، ويقال البرجمي، أبو معاذ أو أبو عمرو، البصري، الأصم، صدوق من الثامنة. انظر (تقريب التهذيب ٢٤٥) (تهذيب التهذيب ١٢٥/٤).

٤- زياد بن ميمون الثقفني الفاكهي. سيبين حاله المصنف عقب الحديث.

٥- مسند أبي يعلى مفقود وهو في المقصد العلي (٩٠/ب) وفي المسند المطبوع (٢٧٥/٧ / ح ٤٢٩٦) وفي المجردة من الإتحاف (١٤٣/٢/ب) وفي المطالب المسند (١/٣٦/١) وفي المجردة (١/٣٦٤/١)، والحديث أخرجه البزار (كشف الاستار ٣٩٩/٢ / ح ١١٩٥١ من طريق السكن به. وذكره الهيثمي في المجمع (١٣٧/٣) بلفظ: "الدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة اللهفان" وعزاه إلى البزار وأبي يعلى وقال: وفيه زياد النخعي وثقه ابن حبان وقال يخطئ. ووثقه ابن عدي وضمنه جماعة وبقية رجاله ثقات. وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص ١٧٨). وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢١٦/٤) ح ١٦٦٠. وبين أن الحديث ورد من حديث أبي مسعود البديري وعبد الله بن مسعود وسهل بن سعد وبريدة بن الحصيب وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وأنس بن مالك كلهم مقتصرين على قوله ﷺ: "الدال على الخير كفاعله" وأخرجه من حديث أبي مسعود مسلم في صحيحه (٤١/٦). ولم ترد الزيادة "والله يحب إغاثة اللهفان" إلا من حديث بريدة بن الحصيب من رواية سليمان الشاذكوني، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرفوعاً به. أخرجه ابن عدي في الكامل (١١٤٥/٣) وقال: لا أعرفه إلا عن الشاذكوني وهو حافظ ماجن عندي ممن يسرق الحديث. وقد كذبه ابن معين ورماه غير واحد بوضع الحديث. وقد وردت هذه الزيادة في حديث ابن عباس من رواية طلحة بن عمرو، عن عطاء عن رنمه وطلحة متروك. قال الألباني: وجملة القول أن حديث الترجمة صحيح بلا ريب بخلاف الزيادة والله أعلم. يعني أن قوله ﷺ: "الدال على الخير كفاعله" صحيح بخلاف الزيادة وهي قوله: "والله يحب إغاثة اللهفان".

الإسناد قبله، ويقال له: زياد أبو عمار البصري، ويقال: زياد بن أبي عمار، يدلّسونه لثلاث يعرف في الحال (١).

قال ابن معين: زياد بن ميمون ليس يسوى قليلا ولا كثيراً (٢).

وقال (مرة): ليس بشيء (٣).

وقال يزيد بن هارون: كان كذاباً (٤).

وقال البخاري: تركوه (٥).

وقال أبو زرعة: واهي الحديث (٦).

وقال الدارقطني: ضعيف (٧).

وقال أبو داود: أئمة فقال: استغفر الله وضعت هذه الأحاديث (٨).

وقال بشر بن عمر الزهراني (٩): سألت زياد بن ميمون أبا عمار عن حديث

أنس. فقال: احسبني كنت يهودياً، أو نصرانياً قد رجعت عما كنت

أحدث به عن أنس؛ لم أسمع من أنس شيئاً (١٠).

٩١- قال: وحدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري (١١)،

١- ميزان الاعتدال (٩٤/٢). فهو من قول الذهبي رحمه الله تعالى لا من قول المصنف كما يظهر من السياق.

٢- الكامل (١٠٤٣/٣).

٣- المرجع السابق. ولم يظهر من كلمة (مرة) الاطردفها الأول. ولكن السياق يدلّسها فاعتمدها.

٤- سوالات البرذعي لأبي زرعة (٥٠٧/٢).

٥- الضعفاء الصغير (٤٩).

٦- سوالات البرذعي (الموضع السابق).

٧- الضعفاء له (٢١٨).

٨- الكامل (١٠٤٣/٣).

٩- ثقة تقدم.

١٠- سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (٥٠٨/٢) والكامل (١٠٤٣/٣)، والجرح والتعديل (٥٤٥/٣).

١١- (س ق) مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو

عبد الله الزبيري، المدني، نزيل بندا، صدوق عالم بالنسب، ت ٢٣٦م. انظر (تقريب التهذيب

٥٣٣) (تهذيب التهذيب (١٦٢/١).



حدثني عبد العزيز بن محمد (١)، عن عبد الله بن عامر (٢) (٣)، عن الأعرج (٤)، عن أبي هريرة، عن زيد بن ثابت (٥) رضي الله عنه قال: «لا يزال الله في حاجة العبد ما دام العبد في حاجة أخيه» يحدث ذلك عن رسول الله ﷺ (٦).

- ١- هو الدراوردي تقدم.
- ٢- في الاصل (مخامر) وكذا في المطالب العالية المسندة (١/٣٦/١) وهو خطأ والصواب ما اثبت كما في كتب الرجال.
- ٣- (ق) عبد الله بن عامر الاسلامي، أبو عامر المدني، ضعيف، ت٥٠هـ أو ٥١هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٠٩) (تهذيب التهذيب ٢٧٥/٥).
- ٤- (ع) عبد الرحمن بن هرمز الاعرج، أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، ت١١٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٥٢) (تهذيب التهذيب ٢٩٠/٦).
- ٥- (ع) زيد بن ثابت بن الضحاك بن لوذان الانصاري، التجاري، أبو سعيد وأبو خارجة صحابي مشهور، كتب الوحي، قال مسروق: كان من الراسخين في العلم. ت٤٥هـ أو ٤٨هـ وقيل بعد الخمسين. انظر (تقريب التهذيب ٢٢٢) (الإصابة ٥٦١/١).
- ٦- مسند أبي يعلى مفقود وهو في المجردة من الإتحاف (٢/١٤٣/ب) وقال: رواه ثقات. وهو في المطالب المسندة (١/٣٦/١) وفي المجردة (١/٣٦٤/١) وقد أخرجه من طريقه أيضاً البخاري في التاريخ الكبير (٤٥/٦) وقال بعده: لا يصح. وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٩-١١٨/٥) من طريقين عن عبد الله بن عامر الاسلامي به مثله، وعزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٣/٨) وقال: رجاله ثقات. وعزاه إليه المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٩٢) قال: ورواه ثقات. وهذا تساهل منهما ومن المصنف رحمه الله تعالى لأن عبد الله بن عامر الاسلامي ضعيف كما تقدم في ترجمته. ولكن للحديث شواهد: (١) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الصيام حنة ولا يزال الله في حاجة العبد ما دام في حاجة أخيه». وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٤٥/٦) من طريق عيسى بن ميسرة الحنط عن أبي الزناد عن أنس به. فذكره. وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٨٧/٥) بسنده عن عيسى الحنط به مثله وقال في عيسى هذا: وأحاديثه لا يتابع عليها متناً ولا سنداً. قلت: وقد قال فيه الحافظ في التقريب (٤٤٠) متروك. (٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «من فرج عن مسلم كربة في الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلماً ستر الله عورته عليه يوم القيامة والله في حاجة العبد ما كان العبد في حاجة أخيه» وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١٩٣/٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفي الكبير طرف من آخره وفيه عيب الله بن زحر وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون وبقية رجاله ثقات. قلت: قال الحافظ في التقريب (٣٧١) في

## رواه الطبراني، ورواه ثقات.

٩٢- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا جبارة (١)، حدثنا عبد الصمد ابن الأزرق (٢) (٣)، أخبرني سكين بن أبي سراج (٤) (٥)، عن عبد الله بن دينار (٦)، عن ميمون بن مهران (٧)، عن ابن عباس رضي الله عنهما (٨)، قال:

عبد الله بن زحر: صدوق يخطئ.. ولم أقف على هذا الحديث في المطبوع من الاوسط - وهي الاجزاء الثلاثة منه - ولا في المعجم الكبير. وهناك حديث آخر عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً: "لا يزال الله تعالى في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، والله يحب إغاثة اللهفان" وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤٢/٣) قال: ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا أزهر بن سعد، ثنا ابن عون، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة فذكره. وقال بعده: غريب من حديث ابن عون عن أبي هريرة مرفوعاً لم نكتبه إلا من حديث أزهر. قلت: وهذا إسناد جيد كلهم ثقات إلا محمد بن يونس بن موسى فقد قال الحافظ فيه: ضعيف (تقريب التهذيب ٥١٥) فالحديث بمجموع شواهده يبلغ الحسن إن شاء الله تعالى.

١- (ق) جبارة - بالضم ثم موحدة - ابن المغلس - بمعجمة بعدها لام ثقيلة ثم مهمله - الحماني - بكسر المهمله وتشديد الميم - أبو محمد الكوفي، ضعيف، ت٢٤١هـ. انظر (تقريب التهذيب ١١٣٧) (تهذيب التهذيب ٥٧/٢).

٢- وضع - المنصف على (الأزرق) ضبة.

٣- عبد الصمد بن سليمان الأزرق، منكر الحديث من الثامنة. (تميز) قال البخاري: منكر الحديث. وقال الدارقطني: متروك. انظر (تقريب التهذيب ٣٥٦) (تهذيب التهذيب ٣٢٧/٦) (لسان الميزان ٢٠/٤).

٤- جاء في الاصل (سرج) والحققت الالف كما في كل المصادر التي ترجمت له أو خرجت حديثه.

٥- سترجم له المصنف بعد الحديث.

٦- هو المدني، ثقة، تقدم.

٧- (بخ ٤٢) ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز، وكان يرسل، ت١١٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٥٦) (تهذيب التهذيب ٣٩٠/١).

٨- تقدم.

سئل رسول الله ﷺ: من خير الناس؟ قال: «أنفعهم للناس» (١).

هذا إسناد ضعيف؛ سكين بن أبي سراج قال ابن حبان: يضع

١- مسند أبي يعلى مفتود وهو في المجردة من الإتحاف (١/٤٣/٢) وقال بعده: (رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضيف سليمان بن أبي سرح) قلت هكذا وهو خطأ واضح. والحديث ذكره ابن حجر في المطالب المسند (١/٣٦/١) وهو في المجردة (١/٢٦٤/١) والحديث ضعيف بهذا الإسناد كما ذكر البوصيري. ولكن له شواهد تقويه وهي كما يلي: من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال: سئل رسول الله ﷺ من خير الناس؟ قال: «أنفع الناس للناس». قال الألباني (السلسلة الصحيحة ٢/٦٩-٦٨/٢ ح رقم ٩٠٦): «رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص ٨٠ رقم ٣٦) وأبو إسحاق المزكي في (الفوائد المتخبة) (٢/١٤٧/١) ببعضه وابن عساکر (١/٤٤٤/١) من طرق عن بكر بن خنيس عن عبد الله بن دينار عن بعض أصحاب النبي ﷺ (كذا قال ابن أبي الدنيا) وقال الأخران: عن عبد الله بن عمر قال: قيل يا رسول الله من أحب الناس إلى الله... قلت: - الألباني - هذا إسناد حسن، فإن بكر بن خنيس صدوق له أغلاط كما قال الحافظ وعبد الله بن دينار ثقة من رجال الشيخين ثبت الحديث والحمد لله تعالى» وذكر أن الحديث ورد عن ابن عمر بإسناد آخر أخرجه الطبراني في الكبير (٤٥٣/١٢) وفي الصغير (ص ٣١٥ ح ٨٤٧) وعزاه الهيثمي إلى الطبراني في المعجم الثلاثة (مجمع الزوائد ٨/١٩١). ولكن قال في إسناده: ضعيف جداً لأن فيه سكين بن أبي سراج والراوي عنه عبد الرحمن بن قيس الضبي أما الأول فاتهم ابن حبان بالوضع وأما الثاني فقد قال فيه الحافظ في التقريب: متروك كذبه أبو زرعة وغيره. وللحديث شاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه مرئياً: «المؤمن إلف مألوف ولا خير فيمن لا يآلف وخير الناس أنفعهم للناس» وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/٧٩). أخرجه القضاة في مسند الشهاب (١/١٠٨/١ ح ١٢٩) وفي (٢/٢٢٣/٢ ح ١٢٣٤) مقتصراً على قوله: «وخير الناس أنفعهم للناس» من طريق علي بن بهرام عن عبد الملك بن أبي كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر فذكره. وذكره الهيثمي في المجمع (٨/٨٧) وقال: رواه الطبراني في الأوسط من طريق علي بن بهرام عن عبد الملك بن أبي كريمة ولم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح. قال الألباني (١/٧١٣/١ ح ٤٢٦) «وهو معروف (يعني عبد الملك) من رجال أبي داود في السنن وهو صدوق صالح... كما في التقريب... وتابعه عمرو بن بكر السكسكي عن ابن جريج به أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٢/٤٢٠/٢) لكن عمرو هذا متروك... وبالجملة فهذه الزيادة في الحديث ثابتة فيه في رتبة الحسن... وقد قواها الحافظ السخاوي في المتاصد». قلت: انظر المقاصد الحسنة للسخاوي (٣٥٢/٣ ح رقم ٤٤٣) وكذلك قواها المعجلوني في كشف الخفاء (١/٣٩٣/١ ح ١٢٥٤).

الحديث، يروي الموضوعات (١).

وقال البخاري، والأزدي (٢): منكر الحديث (٣).

---

١- المجروحين (١/٣٦٠).

٢- هو الحافظ البارع، أبو الفتح، محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريده الأزدي الموصلي، صاحب كتاب الضعفاء. قال الخطيب البغدادي: كان حافظاً، صنف في علوم الحديث، وسألت البرقاني عنه فضعه. وقال الخطيب: في حديثه مناكير وقال الذهبي: وعليه في كتابه في الضعفاء مواخذات، فإنه ضعف جماعة بلا دليل، بل قد يكون غيره قد وثقهم. مات في سنة ٣٧٤هـ.

(تاريخ بغداد ٢/٢٤٣) (سير النبلاء ١٦/٣٤٧).

٣- لسان الميزان (٣/٥٦).

## ١٥- باب ما جاء في فعل الخير والنهي عن التكلف.

٩٣- قال أبو يعلى الموصلي:

حدثنا محمد بن مرزوق (١)، حدثنا محمد بن بكر البرساني (٢)، حدثنا كهمس بن الحسن (٣)، عن سيار (٤) (هـ) رجل من بني فزارة، عن أبيه (٦)، عن بهيسة (٧)، عن أبيها (٨) قالت (٩): استأذن أبي علي النبي ﷺ، فدخل بينه وبين قميصه من خلفه، فجعل يلتزمه، ثم جعل يقول: يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الماء». قال: يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «الملح». قال: يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: «أن تفعل الخير خيراً لك» قال: فأنتهى إلى الماء والملح، قال: فكان ذلك الرجل بعد لا يمنع شيئاً (١٠) من الماء وإن قل (١١).

١- (م ت ق) محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، البصري، ابن بنت مهدي، وقد ينسب إلى جده مرزوق، صدوق له أوام، ت٢٤٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٥٥) (تهذيب التهذيب ٤٣١/٩).

٢- (ع) محمد بن بكر بن عثمان البرساني، بضم الموحدة وسكون الراء ثم مهمله، أبو عثمان البصري، صدوق قد يخطئ، ت٢٤٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٧٠) (تهذيب التهذيب ٧٧/٩).

٣- (ع) كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري، ثقة، ت١٤٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٦٢) (تهذيب التهذيب ٤٥٠/٨).

٤- في الأصل (سنان) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المصادر التي أخرجته.

٥- (د س) سيار بن منظور بن سيار الفزاري، البصري، مقبول، من السادسة. (تقريب التهذيب ٢٦١) (تهذيب التهذيب ٢٩١/٤).

٦- (د س) منظور، بظاء معجمة قائمة، ابن سيار الفزاري، البصري، ويقال: سيار بن منظور، مقبول من السادسة. انظر (تقريب التهذيب ٥٤٧) (تهذيب التهذيب ٣١٦/١).

٧- (د س) بهيسة، بالمهمله، مصغرة، الفزارية، لا تعرف، من الثالثة، ويقال: لها صحبة. انظر (تقريب التهذيب ٧٤٤) (تهذيب التهذيب ٤٤٤/١٢).

٨- (ر س) أبو بهيسة، بمهمله، مصغرة، الفزاري، صحابي مقل، روت عنه بنته بهيسة، قيل: اسمه عمير. (تقريب التهذيب ٦٢٥) (الإصابة ٢٣/٤).

٩- في المجردة: (عن أبيها قال: استأذن أبي... وهو خطأ يغير المعنى فيجعل الحديث عن جد بهيسة لا عن أبيها كما في المسند وغيرها من المصادر التي أخرجته.

١٠- في الأصل (شيء) وهو خطأ لغوي.

١١- هو في المجردة (١/١٤٤/٢) وهو حديث ضعيف كما ذكر المصنف رحمه الله.

هذا إسناد ضعيف لجهالة بعض رواته.

رواه أبو داود (١) والنسائي (٢) من طريق بهيسة، عن أبيها دون قوله: فانتهى إلى الماء والملح... إلى آخره.

٩٤- [١٠-أ] قال أبو يعلى: وحدثنا محمد بن منصور (٣)، حدثنا حسين بن محمد (٤)، حدثنا سليمان بن قرم (٥)، عن الأعمش (٦)، عن أبي

١- كتاب الزكاة باب ما لا يجوز منه (٢١٧/٢) ح (١٦٦٩) وفي البيوع باب في منع الماء. (٢٧٧/٣) ح (٣٤٧٦) وسكت عليه.

٢- لم أقف عليه فيه ولم أقف على أحد عزاء إليه فاعله وهم من الحافظ رحمه الله تعالى وقد أخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسنده (٤٨١-٤٨٠/٣) من ثلاثة طرق عن كهس بن الحسن به وفي أحدهما بالزيادة وهي قوله: قال: فانتهى قوله إلى الماء والملح قال: وكان ذلك الرجل لا ينح شيئا وإن قل. وأخرجه الدارمي في سننه في البيوع باب في الذي لا يحل منه (٢٦٩/٢-٢٧٠) بسنده عن كهس بن به وقال في آخره: وانتهى إلى الملح والماء. وأخرجه البيهقي في سننه (١٥٠/٦) من طريق أبي داود بمثله. وأبو عبيد في الأموال (٣٧٤/٣) ح (٧٣٧) دون قوله في السند (عن أبيه) بمثل الزيادة التي في حديث أبي يعلى. وضعفه الألباني في الإرواء (٧/٦) من أجل سيار وبهيسة فهما مجهولان. وقال الحافظ في التلخيص (٦٥/٣) \*وأعله عبد الحق وابن القطان بأنها لا تعرف\* أي بهيسة.

٣- (د س) محمد بن منصور بن داود الطوسي، نزيل بغداد، أبو جعفر العابد، ثقة، ت ٢٥٤هـ أو ٢٥٦هـ وله ثمان وثمانون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٥٠٨) (تهذيب التهذيب ٤٧٢/٩).

٤- (ع) حسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد أو أبو علي المروزي، بتشديد الراء. وبذال معجمة، نزيل بغداد، ثقة ت ٢١٣هـ أو بعدها بسة أو ستين. انظر (تقريب التهذيب ١٦٨) (تهذيب التهذيب ٣٦٦/٢).

٥- (خت د ت س) سليمان بن قرم، بفتح القاف وسكون الراء، ابن معاذ، أبو داود البصري، النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده، سي. الحفظ يتشيع، من السابعة. (تقريب التهذيب ٢٥٣) (تهذيب التهذيب ٢١٣/٤).

٦- ثقة، تقدم.

واثل (١) قال: ذهبت مع صاحب (٢) لي إلى سلمان رضي الله عنه (٣)، فلما دخلنا عليه قال: لولا أن (٤) النبي ﷺ نهى عن التكلف لكم [لتكلفت لكم] (٥) (٦) ثم جاء بخبز وملح فقال صاحبي: لو كان في ملحنا سعترا (٧)؟ فبعث سلمان بمطهرته (٨) فرهنها، وجاء بسعترا، فلما أكلنا قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا. فقال سلمان: لو قنعت لم تكن مطهرتي مرهونة (٩).

١- (ع) شقيق بن سلمة الاسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة مخضرم، ت في خلافة عمر بن عبد العزيز، وله مائة سنة. انظر (تقريب التهذيب ٢٦٨) (تهذيب التهذيب ٣٦١/٤).

٢- لم أقت عليه.

٣- (ع) سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويقال له: سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل من رامهرمز، أول مشاهده الخندق، ت ٤٣هـ ويقال بلغ ثلاثمائة سنة. انظر (تقريب التهذيب ٢٤٦) (الإصابة ٦٢/٢).

٤- في المجردة (١/٤٤): (إن النبي ﷺ نهى عن التكلف لكم) بدون لولا.

٥- سقطت من الإتحاف والحققتها من مجمع الزوائد (١٧٩/٨) والمستدرک (١٢٣/٤) وغيرهما.

٦- في المطالب العالية المسند (١/٣٦/١) وفي المجردة (٢٦٥/١) بدون قوله (لولا أن النبي ﷺ نهى عن التكلف لكم لتكلفت لكم).

٧- هكذا بالسين ويقال صعر بالصاد. قال ابن سيده هو ضرب من النبات واحده صعرة (لسان العرب ٤٥٧/٤).

٨- هي كل إنا، يتطهر منه مثل سطل أو ركوة (لسان العرب ٥٠٦/٤).

٩- مسند أبي يعلى ممتود وهو في المجردة من الإتحاف (١/٤٤/٢) وقال رواه أبو يعلى بسند فيه لين. وهو في المطالب المسند (١/٣٦/١) وفي المجردة (٢٦٥/١) وهو ضيف كما ذكر الحافظ وأتته سليمان بن قرم فإنه سيء الحفظ كما ذكر الحافظ. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٦) بسنده عن محمد بن منصور به مثله. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٩/٨): ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة. وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٣/٤) بسنده عن حسين بن محمد المروزي به مثله. وصححه ووافقه الذهبي. وأخرجه بلفظ "نهانا رسول الله ﷺ أن نتكلف للضيف" دون ذكر القصة الطبراني في المعجم الكبير (٢٣٥/٦) بسنده عن سليمان بن قرم به. وأخرجه أيضاً بهذا اللفظ ابن عدي في الكامل (١١٦/٣) بسنده عن سليمان به. وكلها مداره على سليمان بن قرم وهو كما ذكر. ولكن للحديث طريق آخر أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٥/٦) قال: ثنا بشر بن موسى، ثنا خلاد بن يحيى (ح) وحدثنا أبو

## ١٦- باب فيمن يرجأ خيره (١).

٩٥- قال أحمد بن منيع: وحادثنا يزيد (٢)، أخبرنا حماد بن

خليفة الفضل بن الحباب ومحمد بن محمد التمار البصري قالا: حدثنا قيس بن الربيع عن عثمان بن شاور عن شقيق بن سلمة قال: دخلنا على سلمان فقرب إلينا ما كان في البيت وقال: لولا أن رسول الله ﷺ نهانا أو لولا نهينا عن أن يتكلف الرجل لآخيه لتكلمت لكم. وأخرجه أحمد في مسنده (٤٤١/٥) من طريق عفان عن قيس به نحوه وهذا إسناد رواه ثقات إلا قيس بن الربيع فهو صدوق اختلط. وكذا إسناد الطبراني عن بشر بن موسى عن خلاد بن يحيى عن قيس. فبشر ثقة وخلاد صدوق رمي بالإرجاء. أما عثمان بن شاور وعند أحمد قال: عثمان بن شاور رجل من بني أسد\* فلم أقت عليه. وهو إسناد يصلح أن يقوى به حديث أبي يعلى فيكون حسناً لغيره. وقد أخرج الحاكم في المستدرک (الموضع السابق) عن علي بن عبد الله عن عباس الدوري عن الحسن بن محمد النروذي، عن الحسن بن الرمس عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن سلمان أنه قال: نهانا رسول الله ﷺ أن يتكلف للضيف. وقال الذهبي: سنه لين. وقد صحح الألباني حديث النهي عن التكلف للضيف وعزاه إلى الحاكم في المستدرک من حديث سلمان ونسبه إلى ابن عدي. انظر (صحيح الجامع الصغير ٥٧٦/٦ ح ٦٧٤٨).

١- ذكر أول هذا الباب حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ وقف على أناس وهم جلوس فقال: \*ألا أخبركم بخيركم من شركم؟\* فسكت القوم. فأعادها ثلاث مرات. فقال رجل من القوم: بلى يا رسول الله. قال: \*خيركم من يرجأ خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجأ خيره ولا يؤمن شره.\* ثم ضرب عليه ووضع على أوله (ت لا) إشارة إلى أن الترمذي أخرجه. قلت: وهو عند الترمذي في جامعه في كتاب الفتن (٥٢٨/٤ ح ٢٢٦٣) وقال: حسن صحيح. أما الرمز (لا) فهو علامة الحذف عند المحدثين فيجعلونه على أول الكلام المحذوف وفي آخره (إلى) وقد وضع الأخيرة على آخر الحديث. وأضاف بالهامش أمامه قوله: (وسياتي بطرقه في كتاب المواعظ).

٢- ثقة، تقدم.



سلمة (١)، عن عاصم بن أبي النجود (٢)، عن أبي صالح (٣)، عن أبي هريرة (٤) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليرفع درجة العبد في الجنة فيقول: يا رب أنى لي هذا؟! فيقول: باستغفار ولدك لك» (٥).

هذا إسناد حسن، عاصم بن أبي النجود مختلف فيه، وباقى رجال الإسناد ثقات.

- ١- (خت ٤) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، ت١٦٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٧٨) (تهذيب التهذيب ١١/٣).
- ٢- (ع) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود، بنون وجيم، الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، ت٢٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٨٥) (تهذيب التهذيب ٣٨/٥).
- ٣- هو ذكوان أبو صالح السمان ثقة ثبت تقدم.
- ٤- صحابي جليل مكثرت تقدم.
- ٥- مستد ابن منيع مفقود وهو في المجردة (١/١٤٤/٢) وقال بعده: رواه أحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل بإسناد حسن. وأخرجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة به ابن ماجه في سنه في كتاب الادب باب بر الوالدين (٢/١٢٧/٢) ح ٣٦٦. وقال في مصباح الزجاجة بزوائد ابن ماجه (٢/٢٤٠) إسناده صحيح رجاله ثقات. ولفظه عند ابن ماجه: "إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول: أنى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك". وفي أوله زيادة في بيان مقدار القنطار. وحسنه بدون الزيادة في أوله الالباني في صحيح سنن ابن ماجه (٢/٢٩٤/٢) ح ٢٩٥٣. وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في مسنده (٥٠٩/٢) من طريق يزيد به مثله. وأخرجه البيهقي في السنن (٧/٧٨-٧٩) بسنده عن حماد بن زيد به مثله. قال الهيثمي رواه البزار ورجالهم رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وهو حسن الحديث (مجمع الزوائد ١/١٥٣) وعزاه في (١٠/٢١٠) إلى أحمد والطبراني في الاوسط قال: ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وقد وثق. وأخرجه البغوي في شرح السنة (٥/١٩٧) ح ١٢٩٦ بسنده عن حماد بن زيد به. وذكره التبريزي في مشكاة المصابيح (٢/٧٢٧) ح ١٢٣٥٤ والحديث حسن كما تقدم وقد أشار الالباني إلى تساهل البوصيري في مصباح الزجاجة حين حكم بصحته انظر السلسلة الصحيحة (٤/١٢٩) ح ١٥٩٨.

## ١٧- باب ما جاء في من شكر الناس ومن لم يشكر (١).

٩٦- قال مسدد: حدثنا عيسى (٢)، حدثنا محمد بن عبد الرحمان ابن أبي ليلى (٣)، عن عطية (٤)، عن أبي سعيد (٥) رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل» (٦).

- ١- هذا الباب والذي قبله لم يذكرهما المصنف في المجردة.
- ٢- هو ابن يونس بن أبي إسحاق السيمي. ثقة مأمون تقدم.
- ٣- (ع) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الانصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً، ت ٤٨٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٩٣) (تهذيب التهذيب ٣٠١/٩).
- ٤- (بخ د ت ق) عطية بن سعد بن جناد، بضم الجيم بعدها نون خفيفة، العوفي، الجدلي، بفتح الجيم والمهمل، الكوفي، أبو الحسن، صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً (ط ٤)، ت ١١١هـ. انظر (تريب التهذيب ٣٩٣) (تهذيب التهذيب ٢٢٤/٧) (طبقات المدلسين ١٣٠).
- ٥- (ع) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الانصاري، أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صفة واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، ت بالمدينة ٦٣هـ أو ٦٤هـ أو ٦٥هـ وقيل ٧٤هـ. انظر (تريب التهذيب ٢٣٢) (الإصابة ٣٥/٢).
- ٦- هذا الحديث ليس من الزوائد ولذلك لم يذكره المصنف رحمه الله تعالى في المجردة ولم يذكره الحافظ ابن حجر في المطالب فقد أخرجه الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه في كتاب البر والصلة باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (٣٣٩/٤) ح ١٩٥٥ بسنده عن ابن أبي ليلى به مثله وقال بعده: حسن صحيح. والحديث كما ذكر البوصيري ضيف بهذا الإسناد ولكن له شواهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه والأشعث بن قيس والنعمان بن بشير كما ذكر الترمذي فمن حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أخرجه الترمذي في جامعه (الموضع السابق) ح رقم ١١٩٥٤ قال: ثنا أحمد بن محمد ابنا عبد الله بن المبارك، ثنا الربيع بن مسلم، ثنا محمد بن زياد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» وقال بعده: حسن صحيح. وأخرجه أبو داود في سنن كتاب الادب، باب شكر المعروف (٢٥٥/٤) ح ٤٨١١ وسكت عليه. والبخاري في الادب المفرد (ص ٨٥-٨٦ / ح ٢١٨) وأبو دارد الطيالسي في المسند المطبوع (٣٢٦ / ح ٢٤٩١) والإمام أحمد في مسنده (٢٩٥/٢)، ٣٠٢، ٣٨٨، ٤٩٢) كلهم بأسانيد مختلفة عن الربيع بن مسلم به مثله. قال الالباني حفظه الله في (السلسلة الصحيحة ٧٠٢/١) ح ٤١٦، وهذا سند صحيح على شرط مسلم. وأما من حديث الأشعث بن قيس رحمه الله تعالى فسأتي الكلام عليه في الحديث الذي بعد هذا. أما من حديث النعمان بن بشير فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧٨/٤) بلفظ أطول قال: ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو ركيع الجراح بن مليح، عن أبي عبد الرحمن، عن الشعبي، عن النعمان

هذا إسناد ضعيف لضعف التابعي، والراوي عنه لكن (المتن) له شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه، وغيره وسيأتي في كتاب المواعظ (١).

٩٧- وقال أحمد بن منيع: حدثنا يزيد بن هارون (٢)، أخبرنا محمد ابن طلحة (٣)، عن عبد الله بن شريك (٤)، عن عبد الرحمان (٥)، عن الأشعث ابن قيس (٦)، عن النبي ﷺ قال: «إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس» (٧).

قال: قال النبي ﷺ، على المنبر: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، التحدث بتمعة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب» وأخرجه بعده بسند آخر عن أبي وكيع به مطولاً. قال الهيثمي (٢١٨/٥): رجاله ثقات. والحديث بشواهد صحيح إن شاء الله تعالى.

١- هذا الكتاب غير موجود في الموجود من الأصل المسند.

٢- ثقة تقدم.

٣- (خ م د ت ع س ق) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي، صدوق له أروام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، ت ١٦٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٨٥) (تهذيب التهذيب ٢٣٨/٩).

٤- (س) عبد الله بن شريك العامري، الكوفي، صدوق تشيع أنظر الجوزجاني تكذبه، من الثالثة. انظر (تقريب التهذيب ٣٠٧) (تهذيب التهذيب ٢٥٢/٥).

٥- عبد الرحمن بن عدي الكندي، كوفي، روى عن الأشعث بن قيس وعنه عبد الله بن شريك العامري. سكت عنه أبو حاتم. انظر (الجرح والتعديل ٣١٨٥/٥).

٦- (ع) الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندي، أبو محمد، صاحب نزل الكوفة ت ١٤٠هـ أو ١٤١هـ وهو ابن ثلاث وستين. انظر (التقريب ١١١٣) (الإصابة ٥١/١).

٧- مسند ابن منيع مفقود ولم يذكره المصنف في المجردة كما سبق في أول الباب. وهو بهذا الإسناد ضعيف. وقد أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢١١/٥) من طريق وكيع، عن سفيان، عن سلم بن عبد الرحمن، عن زياد بن كليب عن الأشعث به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: (ورجال أحمد ثقات). وذكره الألباني في الصحيحة (٧٠٢/١) ح ٤١٦، وقال بعد أن ساق كلام الهيثمي: (وهم من رجال مسلم، لكنه منقطع بين زياد، والأشعث، فإنه لم يدركه وبين وفاتيها نحو ثمانين سنة) وذكره المنذري في الترغيب (٧٧/٢) وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢١٤/٢) ح ٢٤٥٦، وروى إسناد بهذا السياق.

رواه أحمد بن حنبل، حدثنا بهز (١)، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، فذكره (٢).

قال: وحدثنا محمد بن فضيل (٣)، عن ابن شبرمة (٤)، عن أبي معشر (٥)، عن الأشعث بن قيس (٦) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس» (٧).  
وسياتي في كتاب المواعظ (٨).

- ١- (ع) بهز بن أسد العمي، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت، ت بعد المائتين وقيل قبلها. انظر (تقريب التهذيب ١٢٨) (تهذيب التهذيب ١/٤٩٧).
- ٢- هو في المسند (٢١٢/٥) وتقدم الحكم عليه.
- ٣- صدوق عارف رمي بالشيعة، تقدم.
- ٤- (ع) عمارة بن القعقاع بن شبرمة بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة، الضبي، بالمعجمة والموحدة، الكوفي، ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة. انظر (تقريب التهذيب ٤٩) (تهذيب التهذيب ٧/٤٢٣).
- ٥- (م د ت س) زياد بن كليب الحنظلي، أبو معشر الكوفي، ثقة، ت ١١٩هـ أو ١٢٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٢٠) (تهذيب التهذيب ٣/٣٨٢).
- ٦- صحابي تقدم.
- ٧- هو في المسند (٢١٢/٥) وتقدم الحكم عليه في حديث ابن منيع.
- ٨- كتاب المواعظ في الجزء المقطوع من الاصل المسند.

## ١٨- باب العدة (١) عطية

وما جاء في البداعة (٢) بالنفس ثم بالعيال ثم الأقارب.

٩٨- قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: حدثنا عبد الوهاب (٣)، عن يونس (٤)، عن الحسن (٥) عن امرأة (٦) سألت رسول الله ﷺ فلم يتيسر لها (٧) فقالت: يا نبي الله عدني. قال: «العدة عطية» (٨).

هذا إسناد رجاله ثقات وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه القضاعي في كتابه مسند الشهاب (٩) وفي إسناده بقية بن الوليد

- ١- بمعنى الوعد. (لسان العرب ٤٦٢/٣).
- ٢- البد. بها أولاً وقبل غيرها (لسان العرب ٢٧/١).
- ٣- (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، ت ١٩٤هـ عن نحو من ثمانين سنة. قلت: لكنه لم يحدث بعد أن تغير كما ذكر أبو داود. انظر (تقريب التهذيب ٣٦٨) (تهذيب التهذيب ٤٤٩/٦) (الكواكب النيرات ٣١٧).
- ٤- (ع) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت، فاضل ورع، ت ٣٩٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٦١٣) (تهذيب التهذيب ٤٤٢/١).
- ٥- هو البصري ثقة مشهور، مدلس (ط ٢)، تقدم.
- ٦- جاء في الاصل في هذا الموضع (قالت) ثم ضرب المصنف عليها لانها زيادة ولم اعرف تلك المرأة.
- ٧- أي لم يجد ما يعطيها.
- ٨- مسند العدني معقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١/٤٤/٢) وقال: رواه ثقات. وهو في المطالب العالية المسند (١/٣٦/١) وفي المطالب المجردة (٢٦٥/١) وأخرجه أبو داود في المراسيل (٣٥٢/٣٥٢ ح ٥٢٢) من طريق يونس به مرسلًا وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٣٥/٢ ح ٤٥٣) بسنده عن يونس به مقتصرًا على المرفوع منه دون ذكر المرأة. والحديث ضعيف لكونه مرسلًا.
- ٩- انظره هناك في (٦٦/٣٩/١ ح ٦) وقد أخرجه بسنده عن بقية بن الوليد، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله (ابن مسعود رضي الله تعالى عنه) قال: لا يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجز له، فإن رسول الله ﷺ قال: «العدة عطية». وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٥٩/٨) بسنده عن بقية به وفيه (حبيبة) بدل (صبيه) وقال بعده: غريب من حديث الأعمش تفرد به الفزاري، ولا أعلم رواه عنه إلا بقية. وذكره ابن أبي حاتم في الملل (٢٣٧/٢) قال: سألت أبي عن حديث رواه بقية بن الوليد عن الفزاري... فذكره. قال: سمعت أبي يقول: هذا

وقد رواه بالنعنة لكن له إسناد صحيح غريب جداً رواه إبراهيم بن (١) ديزيل (٢)، وهو من الثقات، عن أبي نعيم (٣)، عن الثوري (٤)، عن داود بن أبي هند (٥)، عن الشعبي (٦)، عن أنس (٧) بمعناه (٨).

٩٩- وقال أحمد بن منيع: حدثنا إسماعيل (٩)، أخبرنا أيوب (١٠)،

حديث باطل. وذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى أبي نعيم في الحلية وضعفه الألباني (ضعيف الجامع ٤/٦٥/ح ٣٨٥٩). وله شاهد من حديث قباث بن أشيم الليثي قال: قال رسول الله ﷺ "العدة عطية" أخرجه الطبراني في الأوسط (٤٤٧/٢/ح ١٧٧٣) قال: ثنا أحمد، ثنا أصبغ بن عبد العزيز بن مروان الحمصي، ثنا أبي، عن جدي أبان بن سليمان، عن أبيه سليمان، عن قباث، فذكره. وقال الهيثمي في المجمع (٤/١٦٦-١٦٧) وفي أصبغ بن عبد العزيز الليثي قال أبو حاتم مجهول. وانظر السلسلة الضعيفة (٤/٦٠-٦١/ح ١٥٥٤).

١- وضع المصنف عليه علامة التضييب.

٢- في الأصل (دريك) وهو تصحيف ولذلك ضيب عليه المصنف وهو إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني المعروف بدابة عفان لشدة ملازمته له. قال أبو حاتم: ما رأيت ولا بلغني عنه إلا الخير والصدق. وقال ابن حجر: ما علمت أحداً طعن فيه... من كبار الحفاظ. وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال الذهبي: إليه انتهى في الإقتان. انظر (السان الميزان ٤٨/١) (سير أعلام النبلاء ١٣/١٨٤).

٣- (ع) الفضل بن دكين، الكوفي، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الاحول، أبو نعيم الملائي، بضم الميم، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ت ٢١٨هـ وقيل ٢١٩هـ وكان مولده ١٣٠هـ وهو من كبار شيوخ البخاري. انظر (تقريب التهذيب ٤٤٦) (تهذيب التهذيب ٨/٣٧٠).

٤- ثقة مدلس من (ط) تقدم.

٥- (خت ٤) داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر، أو أبو مجند البصري، ثقة متقن كان يهجم بأخرة، ت ١٤٠هـ وقيل قبلها. انظر (تقريب التهذيب ٢٠) (تهذيب التهذيب ٣/٢٠٤).

٦- عامر بن شراحيل ثقة تقدم.

٧- صحابي جليل تقدم.

٨- لم أقف عليه.

٩- هو ابن علي، ثقة، تقدم.

١٠- (ع) أيوب بن أبي تيمية: كيسان السخيتاني، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة، من كبار الفقهاء العبادة، ت ١٣١هـ وله خمس وستون. انظر (تقريب التهذيب ١١٧) (تهذيب التهذيب ١/٣٩٧).

عن أبي الزبير (١)، عن جابر (٢) رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إذا كان أحدكم فقيراً، فليبدأ بنفسه، فإن كان فضلاً (٣) فعلى عياله، فإن كان فضلاً فعلى ذي قرابة، أو ذي رحمة، فإن كان فضلاً فيها هنا وها هنا» (٤).

١- هو محمد بن مسلم بن تارم الكمي صدوق مدلس من (ط ٣) تقدم.

٢- صحابي جليل تقدم.

٣- أي زيادة.

٤- هو في المجردة (١/١٤٤/٢) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٠٥/٣) عن إسماعيل بن عليّ به أن رجلاً من الأنصار يقال له أبو مذكور أعتق غلاماً له يقال له يعقوب عن دبر لم يكن له مال غيره فدبما به رسول الله ﷺ فقال: "من يشتريه؟ من يشتريه؟" فاشتراه نعيم بن عبد الله النحام بشمانمائة درهم فدفعها إليه وقال: "إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه، وإن كان فضلاً فعلى عياله، وإن كان فضلاً فعلى ذي قرابته" أو قال: "على ذي رحمة، وإن كان فضلاً فيها هنا وها هنا". وأخرجه في (٣٦٩/٣) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن أبي الزبير به. وأخرجه من طريق أحمد عن إسماعيل به مثله أبو داود في السنن في كتاب المتق باب بيع المدير (٤/٢٧/٤) ح ٣٩٥٧ وسكت عليه. وأخرجه من طريق أبي داود عن أحمد به مثله البيهقي في سننه في كتاب المدير باب المدير يجوز بيعه متى شاء مالكة (٣٠٩/١-٣١٠). وأخرجه النسائي في سننه في كتاب البيوع باب بيع المدير (٣٠٤/٧) من طريق زياد بن أيوب عن إسماعيل بن عليّ به مثله. وتابع الليث بن سعد إسماعيل بن عليّ. فقد أخرجه مسلم في الصحيح كتاب الإيمان باب جواز بيع المدير (١٤٢/١) بسنده عن الليث به ولم يذكر مثله. وأخرجه النسائي في السنن (الموضع السابق) بسنده عنه بنحو حديث إسماعيل وأخرجه البيهقي في سننه (الموضع السابق) به مثله. والحديث صحيح إن شاء الله.

## ١٩- باب ما جاء في الشفاعة ونصره المسلم وستره وإكرامه.

١٠٠- قال مسدد: حدثنا معاذ بن المثنى (١)، حدثنا أحمد بن عيسى (٢)، حدثنا ابن وهب (٣) عن سفيان بن عيينة (٤) عن عمرو بن

١- ضب عليه المصنف في الاصل. والظاهر أن سبب ذلك هو أن معاذاً هذا من تلاميذ مسدد لا من شيوخه كما في ترجمته في تاريخ بغداد (١٣٦/١٣) فقد ولد سنة ٢٠٨هـ وتوفي مسدد سنة ٢٢٨هـ فيبعد أن يروي عنه مسدد وهو ابن عشرين سنة ولعل المقصود هنا والده، المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري فإن رواية مسدد عنه ممكنة لأنه من أقرانه فقد توفي سنة ٢٢٨هـ كما ذكر ذلك الخطيب البغدادي رحمه الله في تاريخ بغداد (١٧٣/١٣) ومع وجود الاختلاف فكلا من الأب وابنه ثقة، كما في تاريخ بغداد.

٢- (خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان المصري، يعرف بابن التستري، صدوق تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة، ت٢٤٣هـ قال أبو حاتم: "قيل لي بمصر: إنه قدمها واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة، ثم قدمت بغداد فسألت هل يحدث عن المفضل فقالوا: نعم، فأنكرت ذلك وذلك إن الرواية عن ابن وهب والرواية عن المفضل لا يستويان". وبين أبو زرعة الرازي أن أهل مصر لا يشكون في كذبه. ورمز له الذهبي (صح) وقال: "احتج به أرباب الصحاح، ولم أر له حديثاً منكراً فأورده" وقال الحافظ ابن حجر: "إنما أنكروا عليه إدعاء السماع ولم يتهم بالوضع وليس في حديثه شيء من المناكير والله أعلم". انظر (تقريب التهذيب ٨٣) (تهذيب التهذيب ١٦٤/١) (ميزان الاعتدال ١٢٥/١-١٢٦) (أبو زرعة وجهوده ١٠٧/٣).

٣- (ع) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، ت١٩٧هـ وله اثنتان وسبعون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٣٢٨) (تهذيب التهذيب ١٧١/٦).

٤- (ع) سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس (ط) لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، توفي في رجب ١٩٨هـ وله إحدى وتسعون سنة. وذكر الذهبي رحمه الله تعالى أنه اختلط سنة ١٩٧هـ وقال: "ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الائمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقيه أحد فيها لأنه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر". (تقريب التهذيب ٢٤٥) (تهذيب التهذيب ١١٧/٤) (الميزان ١١٧/٢) (طبقات المدلسين ٦٥) (الكواكب النيرات ٢٢٩-٢٣٢).



دينار (١)، عن وهب بن منبه (٢)، عن أخيه (٣)، عن معاوية (٤) عن النبي ﷺ قال: «اشفعوا إلي توجروا» (ه) وإني لأريد الأمر فأؤخره كي تشفعوا إلي فتوجروا» (٦).

١- (ع) عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجمحي مولاهم، ثقة ثبت، ت ١٢٦هـ نسبة الحاكم إلى التذليل وجعله الحافظ من (ط١). انظر (تقريب التهذيب ٤٢١) (تهذيب التهذيب ٢٨/٨) (طبقات المدلسين ٤٢).

٢- (خ م د ت س ف) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبتاوي، بفتح الهمز وسكون الموحدة بعدها نون، ثقة، توفي سنة بضع عشرة ومائة. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٥) (تهذيب التهذيب ١١/١٦٦).

٣- (ع) همام بن منبه بن كامل الضعائي، أبو عتبة، أخو وهب، ثقة، ت ١٣٢هـ على الصحيح. انظر (تقريب التهذيب ٥٧٤) (تهذيب التهذيب ١١/٦٧).

٤- هو ابن أبي سفيان الخليفة صحابي تقدم.

٥- قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح (٤٥١/١): الأجر على الشفاعة ليس على العموم بل مخصوص بما تجوز فيه الشفاعة وهي الشفاعة الحسنة، وضابطها ما أذن فيه الشرع دون ما لم يأذن فيه.

٦- مسند مسدد مفقود وهو في المجردة (١/١٤٤/٦) وقد أخرجه أبو داود في سننه كتاب الادب باب في الشفاعة (٤/٣٣٤/٤ ح ١٣٢٢) قال: حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح قالوا: حدثنا سفيان به عن معاوية قال: اشفعوا توجروا فإني لأريد الأمر فأؤخره كما تشفعوا فتوجروا فإن رسول الله ﷺ قال: «اشفعوا توجروا» هكذا من قول معاوية. وأخرجه النسائي في كتاب الزكاة باب الشفاعة في الصدقة (٧٨/٥) من طريق هارون بن سعيد عن سفيان به عن معاوية قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الرجل ليسألني الشيء فأمنه حتى تشفعوا فيه فتوجروا» وإن رسول الله ﷺ قال: «اشفعوا توجروا» هكذا مرفوعاً إلى النبي ﷺ. قال السندي - أبو الحسن نور الدين بن عبد الهادي السندي له حواشي على الكتب الستة وبعضها لم يتم نزل المدينة ودرس بمسجدها وتوفي بها ١١٣٨هـ - في حاشيته على النسائي: اللفظ صريح في الرفع لكن السوق يقتضي أن قوله إن الرجل ليسألني إلخ من قول معاوية وإنما المرفوع «اشفعوا توجروا» وهو الموافق لما في بعض روايات أبي داود وهو مقتضى سوق روايته المشهورة وسوقها أقوى في انتفاء الوقت والله تعالى أعلم. قال الألباني (السلسلة الصحيحة ٣/٤٤٩/٤ ح ١١٤٦٤) وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

١٠١- وقال إسحاق بن راهويه: حدثنا عرعرة بن البرند (١)، عن إسماعيل بن مسلم (٢)، عن محمد بن المنكدر (٣)، عن جابر رضي الله عنه (٤)، عن رسول الله ﷺ قال: «من نصر أخاه المسلم بظهر الغيب (٥) نصره الله في الدنيا والآخرة، ومن ستر أخاه ستره الله في الدنيا والآخرة» (٦).

١- (س) عرعرة، بمهملتين مفتوحتين بينهما راء ساكنة وأخره راء ثم هاء، ابن البرند، بكسر الموحدة والراء بعدها نون ساكنة، السامي بالمهملة الناجي، بالنون والجيم، أبو عمرو البصري، لقبه كزمان بضم الكاف وسكون الزاي، وقيل اسم جد له، صدوق بهم. ت ١٩٢هـ. وقد وثقه ابن معين في رواية الدورى عنه، وابن حبان. قال الذهبي: «لينه علي وقواه غيره» ولم يكتب عنه الإمام أحمد انظر (تقريب التهذيب ٣٨٩) (تهذيب التهذيب ١٧٥/٧) (التاريخ لابن معين ٣٩٩/٢) (الثقات ٥٣٦/٨) (الكاشف ٢٢٨/٢) (الميزان ٦٣/٢).

٢- (ت ق) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم سكن مكة، وكان نقيهاً، ضعيف الحديث، من الخامسة. انظر (تقريب التهذيب ١١٠) (تهذيب التهذيب ٣٣١/١).

٣- ثقة تقدم.

٤- صحابي جليل تقدم.

٥- أي دافع عنه وأعانته في غيابه.

٦- مسند إسحاق مفقود وهو في المجردة (١/١٤٤/٢) وقال بعده: رواه إسحاق بسند فيه لين. وهو في المطالب العالية المسندة (١/٨٥/ب) وفي المجردة (٣٦٩/٢) وهو ضعيف بهذا الإسناد لأن إسماعيل بن مسلم ضعيف الحديث كما ذكر الحافظ. ولكن له شاهد من حديث أنس مرفوعاً: «من نصر أخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة». أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٦٨/٨) بسنده عن إبراهيم بن حمزة قال: ثنا عبد العزيز عن حميد عن الحسن، عن أنس مرفوعاً: فذكره. قال: كذا رواه الدراوردي، عن حميد، عن الحسن، عن أنس، وقد قيل: عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين موقوفاً. وقيل عنه بإسناده مرفوعاً والموقوف أصح والله أعلم. اهـ. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٥٤/١٨) بالإسناد الثاني مرفوعاً. وذكره الهيثمي في المجمع (٢٦٧/٧) وقال: رواه اليزار بأسانيد وأحدما موقوف على عمران بن حصين وأحد أسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني. وقال الألباني في (السلسلة الصحيحة ٢١٨/٣ ح ١٢١٧) ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أن الحسن وهو البصري مدلس وقد عنعنه. فالحديث حسن بطرقه إن شاء الله تعالى.

١٠٢- وقال عبد بن حميد (١): حدثنا عبد الله بن مسلمة (٢)، حدثنا خالد بن إلياس (٣)، عن يحيى بن عبد الرحمن (٤)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن (٥)، عن أبي سعيد الخدري (٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرى امرؤ من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله الجنة» (٧).

- ١- (خت م ت) عبد، بغير إضافة، ابن حميد بن نصر الكسي، بهملته، أبو محمد قيل اسمه: عبد الحميد، وبذلك حزم ابن حبان وغير واحد، ثقة حافظ ت ٢٤٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٦٨) (تهذيب التهذيب ٤٥٥/٦).
- ٢- (خ م د ت س) عبد الله بن مسلمة بن قعب، القعني، الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة، سكنها مدة، ثقة عابد كان ابن معين وابن المدني لا يقدمان عليه في الوطأ أحداً، ت ٢٢١هـ بمكة. انظر (تقريب التهذيب ٣٢٣) (تهذيب التهذيب ٣١/٦).
- ٣- (ت ق) خالد بن إلياس، أو إلياس، ابن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة، أبو الهيثم المدوني، المدني، إمام المسجد النبوي، متروك الحديث، من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ١٨٧) (تهذيب التهذيب ٨٠/٣).
- ٤- (م) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، أبو محمد أو أبو بكر المدني، ثقة، ت ١٤٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٩٣) (تهذيب التهذيب ٢٤٩/١١).
- ٥- ثقة تقدم.

- ٦- هو سعد بن مالك صحابي جليل، تقدم.
- ٧- المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص ٢٧٩/ح ٨٨٥) وقد ذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٤/٢). وهو في المجردة من المطالب (٣٩٦/٢) ولم أقف عليه في المسندة في نفس الباب ولا في الأبواب التي قبله والتي تليه. وهو ضعيف فإن في إسناده خالد بن إلياس متروك كما قال الحافظ وقد أخرجه بهذا الإسناد البغوي في شرح السنة (٩٩/١٣/ح ٣٥٩) بسند عن عبد الله بن مسلمة به مرفوعاً: «لا يرى المؤمن من أخيه عورة، فيسترها عليه إلا دخل الجنة» وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٧/٢/ح ١٥٠٣) من طريق أحمد قال: ثنا إبراهيم، ثنا معلى بن عبد الرحمن، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبي سعيد، مثله. وقال الهيثمي في المجمع (٢٤٦/٦): رواه الطبراني في الأوسط والضعيف بنحوه وإسناده ضعيف. قلت سبب ضعفه هو معلى بن عبد الرحمن فإنه متهم بالوضع كما قال الحافظ في التقريب (٥٤١). وقد أخرجه الطبراني أيضاً في الكبير (٢٨٨/١٧) من حديث عقبه بن عامر مرفوعاً بلفظ: «لا يرى امرؤ من أخيه عورة فيسترها إلا ستره الله وأدخله الجنة» ولكن في إسناده أيضاً معلى بن عبد الرحمن فالحديث ضعيف بهذه الطرق والله تعالى أعلم.

١٠٣- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا يزيد يعني ابن هارون (١)، حدثنا حماد بن سلمة (٢)، عن عبد الملك بن عمير (٣)، عن ابن شيبه (٤) أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له فليجلس فإنما هي كرامة من الله عز وجل أكرمه بها أخوه المسلم فإن لم يوسع له فلينظر أوسعها مكاناً فليجلس فيه» (٥).  
هذا إسناد رواه ثقات.

١- ثقة، تقدم.

٢- ثقة، تقدم.

٣- (ع) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له: الفرس، بفتح الفاء والراء ثم مهمله، نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له: القبطي بكسر القاف وسكون الموحدة، وربما قيل ذلك لعبد الملك أيضاً، ثقة فصيح عالم تغير حفظه، وربما دلس (ط) ٣٦٦هـ وله مائة وثلاث سنين. انظر (تقريب التهذيب ٣٦٤) (تهذيب التهذيب ٤١١/٦) (طبقات المدلسين ٩٦) (الكواكب النيرات ٤٨٦).

٤- ذكره الحافظ في الإصابة إلا أنه قال: أبو شيبه... غير منسوب وذكر هذا الحديث. وذكره الذهبي في تجريد أسماء الصحابة وقال: روى عنه عبد الملك بن عمير وفي الإسناد اضطراب ورمز له رمز النسائي. انظر (الإصابة ١٠٤/٤) (تجريد أسماء الصحابة ٢١٤/٢).

٥- بنية الباحث (١/١١٢) وهو في المجردة (١/١٤٤/٢) وهو في المطالب العالية المجردة (٣٣/٣) وقال المحقق: في الأصلين عن ابن أبي شيبه والصواب: عن ابن شيبه. قلت: ولم أقف عليه في المسند في مظانه. ورواه ثقات كما ذكر الحافظ وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى الحارث عن أبي شيبه الخدري مرفوعاً وعزاه المناوي أيضاً إلى الدلمي عنه مرفوعاً وأبو شيبه هذا هو الأنصاري الخدري قال أبو زرعة: له صحبة ولا يعرف اسمه. وقال الطبراني: هو أخو أبي سعيد. انظر الإصابة (١٠٤/٤). وقال المناوي: قال الذهبي: حديث جيد. ورمز المصنف لحسنه. انظر (فيض القدير ٣٣٨/١). قلت: وقد نقل الحافظ ابن حجر في الإصابة في ترجمة أبي شيبه (١٠٤/٤) عن الدارقطني قوله في العلل: إن حماد بن سلمة روى عن عبد الملك بن عمير عن أبي شيبه قال: قال رسول الله ﷺ: (فذكر حديث الحارث) قال: ورواه أبو المطرف بن أبي الوزير، عن موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبه بن عثمان، عن عمه. فإن حفظه فقد جوده. وقد قال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة (٢١٤/٢) في ترجمة ابن شيبه: روى عنه عبد الملك بن عمير وفي الإسناد اضطراب. وقد حسنه الألباني بمجموع طرقه وذكرها في (السلسلة الصحيحة ٣١٢/٣-٣١٤ ح ١٣٢١) وانظر صحيح الجامع (٢٠١/١-٢٠١ ح ٥٣١).

## كتاب الأدب وغيره.

١- باب الترغيب في الحياء (١) وما جاء في فضله والترهيب من  
الفحش (٢) والبذاء (٣).

١٠٤- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا طلحة (٤)، عن عطاء بن أبي  
رباح (٥)، عن عائشة (٦) رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال لها: «يا  
عائشة إن الفحش لو كان رجلا كان رجلا سوء» (٧).

---

١- الحياء: هو التوبة والحشمة. (لسان العرب ١٤/٢١٧).

٢- كل ما يشتد قبحه من الذنوب والمعاصي. (النهاية ٣/٤١٥).

٣- البذاء: بالمد: الفحش في القول. (النهاية ١/١١١).

٤- طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي، متروك. تقدم.

٥- ثقة تقدم.

٦- تقدمت ترجمتها.

٧- مسند أبي داود الطيالسي (٢٠٩/٢٩٥ ح ١٤٩٥) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٤/٢) وذكره ابن  
حجر في المطالب المسند (١/٨٨/ب) وهو في المجردة منها (٢/٤٠٨) وهو ضعيف بهذا الإسناد  
نظلمة متروك.

رواه الطبراني في الصغير (١) والأوسط (٢) (٣) وفي إسنادهما (٤) ابن لهيعة، وبقية رواية الطبراني محتج بهم في الصحيح (ورواه أبو الشيخ (٥) أيضاً) ولفظه: قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا عائشة لو كان الحياء رجلاً كان رجلاً صالحاً، ولو كان الفحش» فذكره (٦).

- ١- انظره هناك في (ص ٢٥٣ / ح ٦٦٤) بلفظ \*يا عائشة لو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً، ولو كان البذاء رجلاً لكان رجلاً سوءاً\* وقال: لم يروه عن أبي سلمة إلا يحيى بن النضر، ولا عنه إلا أبو الأسود تفرد به ابن لهيعة. وقال الهيثمي في المجمع (٢٧/٨) رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه ابن لهيعة وهو لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.
- ٢- هو في الأوسط (٢٢٢/١) ح ٣٣٣ ولكنه بإسناد آخر ليس فيه ابن لهيعة فقد قال: ثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أيوب بن موسى، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة - زوج النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال لها: \*يا عائشة لو كان الفحش رجلاً كان رجلاً سوءاً، ولو كان الحياء رجلاً لكان رجلاً صالحاً\*. قال: لم يرو هذا الحديث عن أيوب بن موسى إلا عمرو بن الحارث تفرد به ابن وهب. قلت: رواه كلهم ثقات إلا شيخ الطبراني أحمد بن رشدين وهو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصري قال ابن عدي: كذبه. ونقل عن شيخه أحمد بن صالح المصري أنه قال: إنه كذاب. انظر (الكامل ٢٠١/١) (لسان الميزان ٢٥٧/١).
- ٣- في الأصل هنا ما نصه (وأبو الشيخ أيضاً) ثم ضرب عليها.
- ٤- ابن لهيعة هو في إسناده الصغير أما الأوسط فليس في إسناده ولكن لعل الحديث من طريقه في موضع آخر من الأوسط فالله تعالى أعلم.
- ٥- الإمام الحافظ الصادق محدث أصهان، أبو محمد عبد الله بن جعفر بن حيان، المعروف بأبي الشيخ، صاحب التصانيف، قال الذهبي: كان من العلماء العاملين، صاحب سنة واتباع لولا ما يبلى تصانيفه بالروايات. توفي سنة ٣٦٩هـ.
- (سير النبلاء ٢٧٦/١٦) (تذكرة الحفاظ ١٤٥/٣).
- ٦- أخرج في كتاب (التوبيخ والتنبيه ١٧٣/١) ح ١٤١ بإسناد آخر عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: \*لو كان الفحش رجلاً لكان رجلاً سوءاً، وإن الله لم يخلقني فحاشاً\*. وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي (أبو غرارة) لين الحديث كما قال الحافظ في التقریب (٤٩١) وروى عن أبيه وهو ضعيف.

١٠٥- وقال مسدد: حدثنا يحيى (١)، عن مالك بن أنس (٢)، سمعت سلمة (٣) بن صفوان (٤) يحدث عن طلحة بن يزيد بن ركانه (٥) قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل دين خلق، وإن خلق الإسلام الحياء» (٦).

- ١- هو القطان ثقة تقدم.
- ٢- (ع) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبد الله، المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين، وكبير المشتهين حتى قال البخاري: أصح الإسناد: مالك عن نافع عن ابن عمر، ت ١٧٩هـ وكان مولده ٩٣هـ وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. انظر (تقريب التهذيب ٥١٦) (تهذيب التهذيب ٥/١٠).
- ٣- وضع المصنف عليه في الأصل ضبة.
- ٤- (ق) سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري، الزرقي، المدني، ثقة من السادسة. انظر (تقريب التهذيب ٢٤٧) (تهذيب التهذيب ٤/١٤٧).
- ٥- هكذا في الاصلين وفي المطالب المالية تبعاً لبعض الروايات الخاطئة فقد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الإصابة (٢/٢٢٨) في ترجمة طلحة بن ركانه: وأخرجه (يعني الدارقطني في غرائب الإمام مالك) أيضاً من طريق مسعدة بن السبيع عن مالك، عن سلمة بن صفوان عن طلحة بن يزيد بن ركانة عن أبي هريرة، وقال الدارقطني وهم فيه مسعدة وإنما هو يزيد بن طلحة بن ركانة وهم أيضاً في قوله، عن أبي هريرة وإنما هو مرسل. وقال الحافظ في الإصابة (٣/٦٨١): وي زيد بن طلحة بن ركانة هذا هو أخو محمد بن طلحة بن ركانة تابعي معروف. وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه ومحمد بن الحنفية وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال: روى عن أبي هريرة ومات في أول خلافة هشام بن عبد الملك.
- ٦- مسند مسدد مفقود وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٤٤) وقال بعده: رواه مسدد مرسلًا ومالك. وذكره الحافظ في المطالب المالية المسندة (١/٨٨ب) وهو في المجردة (٢/٤٠٨) وأخرجه الإمام مالك في الموطأ (٢/٩٠٥) به مثله إلا أنه قال: زيد بن طلحة بن ركانة، وتقدم أن الصواب يزيد بن طلحة بن ركانة. والحديث ضعيف بسبب الإرسال.

له شاهد من حديث أنس بن مالك رواه ابن ماجة (١)، وغيره (٢)،  
ورواه ابن ماجة أيضاً من حديث ابن عباس (٣).

١٠٦- قال مسدد: وحدثنا قزعة بن سويد (٤)، عن داود بن أبي

١- سنن ابن ماجة كتاب الزهد باب الحياء (٢/١٣٩٩/١٣٩٩ ح ٤١٨١) قال ثنا إسماعيل بن عبد الله الرقي،  
ثنا عيسى بن يونس، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ:  
"إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام الحياء". وقال في الزوائد: حديث أنس ضعيف. وهو كما  
قال فإن فيه معاوية بن يحيى الصدفي، قال أبو حاتم: ضعيف في حديثه إنكار روى عنه هقل بن  
زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب وروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق بن سليمان أحاديث  
مناكير كأنها من حفظه. وقال أبو زرعة: ليس بقوي أحاديثه كأنها منكورة ما حدث بالري والذي  
حدث بالشام أحسن حالا. وضعفه النسائي وأبو داود والساجي والبخاري وأبو علي  
النيسابوري وقال أحمد تركناه. وقال الدارقطني: يكتب ما روى الهقل عنه ويحتمل ما سواه  
وخاصة رواية إسحاق بن سليمان. انظر (تهذيب التهذيب ١٠/٢١٩-٢٢٠).

٢- أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٤/٨) بسنده عن عيسى بن يونس عن مالك عن  
الزهري عن أنس مرفوعاً: "لكل دين خلق... الحديث. ورواته ثقات إلا أن فيه مخالفة لكبار  
تلاميذ مالك ولاكثر الرواة حيث يروونه عن مالك عن سلمة بن صفوان عن يزيد بن طلحة  
مرسلاً كما تقدم.

٣- سنن ابن ماجة (الموضع السابق) (ح رقم ٤١٨٢). وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير (١٠/٣٨٩/١٠).  
وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٢٠) كلهم من طريق سعيد بن محمد، عن صالح بن حسان، عن محمد  
بن كعب، عن ابن عباس به. وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث محمد أنفرد به سعيد  
عن صالح. وقال أبو حاتم في الملل (٢/٢٨٨) هذا حديث منكر. قلت فيه صالح بن حسان  
النضري، أبو الحارث المدني، متروك. انظر (تقريب التهذيب ٢٧١) والحديث صححه الألباني  
بمجموع طريقتي أنس وحديث يزيد بن طلحة في السلسلة الصحيحة (٢/٦٥٤-٦٥٦/١٩٤٠ ح ١٩٤٠)  
وذكر كثيراً ممن أخرجه فأجاد حفظه الله تعالى فليراجع.

٤- (ت ق) قزعة، بزاي وفتحات، ابن سويد بن حجيرة، بالتصغير، الباهلي، أبو محمد البصري،  
ضعيف، من الثامنة. انظر (تقريب التهذيب ٤٥٥) (تهذيب التهذيب ٨/٣٧٦).



هند (١) قال: مررت على أعرابي (٢) بالحديبية (٣) فقال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه (٤) يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والإيمان فسلوهما الله» (٥).

١٠٧- وزواه أبو يعلى: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي (٦)،

١- ثقة تقدم.

٢- لم أقف عليه.

٣- بضم الحاء المهملة، وتشديد ياءها، وتخفيف، على (٢٢) كيلا غرب مكة على طريق جدة القديم، وهو الطريق الذي يمر بالحديبية ثم حذاء على بضع أكيال من الحديبية ثم على بحره منتصف الطريق ثم على أم السلم فجده. بها مسجد الشجرة، وقيل إن مكانه لم يثبت، وهو اليوم مهدم وبها بورتات يدها الناظر، ومسجد غير مسجد الشجرة يصلى فيه، وهي خارج الحرم بعيدة منه. (معجم المعالم الجغرافية في السيرة ٩٤) (معجم البلدان ٢/٢٢٩).

٤- تقدم.

٥- مسند مسدد مفقود وهو في المجردة (١/١٤٤/٢) وقال: رواه مسدد وفيه راو لم يسم. وهو في المطالب العالية المسند (١/٨٨/ب) وفي المجردة (٤/٨/٢) وأخرجه من طريق مسدد القضاعي في مسند الشهاب (١/٥٥/١) ح (٢١٥) إلا أنه قال: ثنا داود بن أبي هند قال: مررت على غاز بالجديلة فقال: سمعت أبا هريرة، فذكره إلا أنه قال: «الامانة» بدلا من «الإيمان» ودون قوله: «فسلوها الله». والحديث ضعيف بهذا الإسناد لجهالة الأعرابي. وضعفه أيضاً الألباني كما في ضعيف الجامع الصغير (٢/٢٣٨/٢) ح (٢١٣٨).

٦- في الأصل (المخرمي)، وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المسند المطبوع لأبي يعلى وغيره. (س) محمد بن عبد الله بن عمار المخرمي بالمعجمة والتشديد، الأزدي أبو جعفر البغدادي نزيل الموصل، ثقة حافظ، ت ٢٤٢م وله ثمانون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٤٨٩) (تهذيب التهذيب ٢٨٥/٩).

حدثنا يونس بن محمد (١)، حدثنا أشعث بن بُرَّاز (٢)، حدثنا قتادة (٣)، عن عبد الله بن شقيق (٤)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء، والأمانة، وآخر ما يبقى منها الصلاة» يخيل إلي أنه قال: «وقد يصلي قوم لا خلاق (٥) لهم» (٦).

١٠٨- وقال إسحاق بن راهويه: أخبرنا سفيان (٧)، عن الزهري (٨)،

١- (ع) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المودب، ثقة ثبت، ت ٢٠٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٦١٤) (تهذيب التهذيب ١١/٤٤٧).

٢- أشعث بن بُرَّاز، أبو عبد الله الهجيمي، البصري، قال البخاري: منكر الحديث وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يخالف الثقات ويروي المناكير. وقال ابن عدي: روى أشعث بن بزاز عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة ثلاثة أحاديث آخر غير هذين الحديثين لا يتابع أشعث عليهما. كلها بهذا الإسناد غير محفوظة لا يروها عن قتادة إلا أشعث. قلت: ولم يذكر حديث الأصل فيما ذكر من الحديثين ولعله أحد الثلاثة التي أشار إليها. وقال: عامة ما يرويه غير محفوظ والضمف بين علي رواته. انظر (المجروحين ١١٧٣/١) (الكامل ١/٣٦٦).

٣- (ع) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، يقال: ولد أكم، توفي ستة بضع عشرة ومائة. انظر (تقريب التهذيب ٤٥٣) (تهذيب التهذيب ٨/٣٥١).

٤- (بخ م ٤) عبد الله بن شقيق العقيلي، بالضم، بصري، ثقة فيه نصب، ت ١٠٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٠٧) (تهذيب التهذيب ٥/٢٥٣).

٥- الخلاق بالفتح: الحظ والنصيب (النهاية ٢/٧٠).

٦- مسند أبي يعلى مفلوذة والحديث في المسند الصغير المطبوع (١١/٥١١/ح ٦٦٣٤). وقال الهيثمي في المجمع (٧/٢٣١) رواه أبو يعلى وفيه أشعث بن بزاز وهو متروك.

٧- هو ابن عيينة، ثقة، مختلط، تقدم.

٨- هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، تقدم.

عن أبي أمامة بن سهل (١) قال: وحدثنا عبد الرزاق (٢)؛ عن معمر (٣)، عن  
الزهري، عن أبي أمامة بن سهل أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم  
خبثت» (٤) نفسي ولكن ليقل لِقِسْتُ (٥) نفسي» (٦).

هذا إسناد صحيح (٧). رواه النسائي في اليوم والليلة (٨) عن  
قتيبة (٩)، عن سفيان (١٠) (١١).

١- (ع) أسعد بن سهل بن حنيف، بضم المهملة، الأنصاري، أبو أمامة، معروف بكنيته، معدود في  
الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ، ت ١٠٠هـ وله ثنتان وتسعون سنة. انظر (تقريب  
التهذيب ١١٤) (الإصابة ١/٩٧).

٢- (ع) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الضعائي، ثقة حافظ مصنف شهير  
عمي في آخر عمره فتغير وكان تشيع، ت ٢١١هـ وله خمس وثمانون سنة. وجعله الحافظ من (ط) من  
الدلسين. ورواية إسحاق بن راهويه عنه قبل الاختلاط. انظر (تقريب التهذيب ٣٥٤)  
(تهذيب التهذيب ٦/٣١٠) (الكواكب النيرات ٢٦٦) (طبقات المدلسين ٦٩).

٣- (ع) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أنه في  
روايته عن ثابت والأعمش ومشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة، ت ١٥٤هـ وهو ابن  
ثمان وخمسين. قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن  
طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم. انظر (تقريب التهذيب ٥٤١) (تهذيب التهذيب ١/٢٤٣).

٤- ثَقُلْتُ وَعَثْتُ كأنه كره اسم الخبث. (النهاية ٥/٢).

٥- بفتح اللام وكسر المعجمة وفتح المهملة، أي عَثْتُ. وَاللَّمْسُ: النَّيَانُ. وإنما كره «خبثت» هرباً  
من لفظ الخبث والخبث. (النهاية ٤/٢٦٣-٢٦٤).

٦- مسند إسحاق مفقود وهو في المجردة (١٤٤/٢). وهو في المطالب المسند (١/٩١/ب) وفي  
المجردة (٤٤٢/٢) وهو بهذا الإسناد مرسل. ولكن ورد من طرق أخرى متصل وسيذكره المصنف.  
فالحديث منه صحيح ولله الحمد.

٧- بل مرسل كما تقدم.

٨- في المجردة بعده «مرسلاً» (١٤٤/٢).

٩- (ع) قتيبة بن سعيد بن جميل، بفتح الجيم، ابن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، بفتح  
الموحدة، وسكون المعجمة، يقال: اسمه يخيس. وقيل: علي، ثقة ثبت، ت ٢٤٠هـ عن تسعين سنة.  
انظر (تقريب التهذيب ٤٥٤) (تهذيب التهذيب ٨/٣٥٨).

١٠- هو ابن عيينة، ثقة، تقدم.

١١- هو عنده في (٥٧٢/ج ١٥٢) مرسلاً بلفظ «لا يقولن أحدكم: إني خبثت النفس، ولكن ليقل: إني  
لقست النفس».

وقد أخرجه البخاري، وغيره من حديث يونس بن يزيد (١)، عن  
الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه (٢). وكلا الحديثين صحيح (٣).  
وأبو أمامة له رؤية، ورواية (٤)، ولأبيه صحبة.

١٠٩- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك (٥)، عن الحسن بن

- 
- ١- (ع) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، بفتح الهمزة، وسكون التحتانية بعدما لام، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ، ت٥٩٦هـ وقيل ٦٠١هـ. انظر (تقريب التهذيب ٦١٤) (تهذيب التهذيب ٤٥٠/١).
  - ٢- (ع) سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، صحابي، من أهل بدر، واستخلفه علي على البصرة، وتوفي في خلافته. انظر (تقريب التهذيب ٢٥٧) (الإصابة ٨٧/٢).
  - ٣- صحيح البخاري كتاب الادب باب لا يقل خبث نفسي (١٠/٥٦٣ ح ٦١٨). وأخرجه مسلم في الصحيح كتاب الالفاظ من الادب باب كرامة قول الإنسان خبث نفسي (على تبويب النووي) (٨/١٥) من حديث يونس أيضاً مثله. وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الادب باب لا يقال خبث نفسي (٤/٢٩٥ ح ٤٩٧٨) والبخاري في الادب المفرد (٢٨٢ ح ٨١).
  - ٤- الصواب أنه لا رواية له كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في الإصابة. حيث قال: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بعامين وأتى به النبي ﷺ فعنكك وسماء باسم جده لأمه أبي أمامة أسعد بن زرارة وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث أرسلها. (الإصابة ١/٩٧ / قسم ٢) وانظر (الاستيعاب ١/٨٤-٨٥) (تجريد أسماء الصحابة ١٤٩/٢).
  - ٥- (خت م ٤) شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق، يخطئ كثيراً، تغير حفظه، منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً، عابداً شديداً على أهل البدع، ت١٧٧هـ أو ١٧٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٦٦) (تهذيب التهذيب ٤/٣٣٣) (الكواكب النيرات ٢٥٠).

الحكم (١)، عن عدي بن ثابت (٢)، عن البراء بن عازب (٣) قال: قال رسول الله ﷺ: من بدأ جفا (٤) ((٥)).

- ١- (د ت ع س ق) الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي، صدوق يخطئ، توفي قبل الخمسين، وقد روى محمد بن عجلان عن الحسن الحر، نسبه إلى جده فربما التبس بهذا. انظر (تقريب التهذيب ١٦٠) (تهذيب التهذيب ٢/٢٧١).
- ٢- (ع) عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، ثقة روي بالتحقيق، ت ١١٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٨٨) (تهذيب التهذيب ١٦٥/٧).
- ٣- (ع) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي ابن صحابي نزل الكوفة، استمر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لده، ت ٧٢هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٢١) (الإصابة ١/١٤٢).
- ٤- أي من نزل البادية صار فيه جفا. الأعراب. (النهاية في غريب الحديث ١/١٠٨).
- ٥- مسند ابن أبي شيبة مفقود. وهو في المجردة من الإتحاف (٢/١٤٤/ب). وهو في المطالب العالية المسند (٢/٢٢/ب) وفي المجردة (٣/٢٠٣). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٢٩٧) بسنده عن ابن أبي شيبة به مثله. وقال الهيثمي في المجمع (٨/١٠٤) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة. وقال في (٥/٢٥٤) رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وقد خالف شريكاً إسماعيل بن زكريا وهو صدوق يخطئ. قليلاً. فرواه عن الحسن بن الحكم النخعي عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً: "من بدأ جفا ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان انتثن، وما ازداد أحد من السلطان قريباً إلا ازداد من الله بعداً". قال الألباني: وهذا سند حسن فإن بقية رجال الإسناد ثقات كلهم، وإسماعيل احتج به الشيخان وقال الحافظ "صدوق يخطئ، قليلاً". انظر (سلسلة الأحاديث الصحيحة ٣/٢٦٧/ح ١٢٧٢). وقد أخرجه بهذا الإسناد: أحمد بن حنبل في المسند (٢/٣٧١). وابن عدي في الكامل (١/٣١٢) وقال: وهذا الحديث لا أعلم يرويه غير إسماعيل بن زكريا... وهو حسن الحديث يكتب حديثه. والبيهقي في السنن (١٠/١٠١). وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث بهذا الإسناد فقال كذا رواه وزواه غيره عن الحسن بن الحكم عن عدي بن ثابت عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وهو أشبه. علل الحديث ٢/٢٤٦/ح ٢٢٣. ووافق أبا حاتم السخاوي في المقامد الحسنة (٦٥٠/ح ١٢٣٢) حيث قال: "والمحفوظ ما لا يبي داود في سننه، من جهة عدي فقال: عن شيخ من الأنصار بدل أبي حازم". قلت: أخرجه بهذا الإسناد أحمد في المسند (٢/٤٤٠). وأبو داود في سننه في كتاب الصيد باب اتباع الصيد (٣/١١١/ح ٢٨٦) وسكت عليه. وقال الهيثمي في المجمع (٥/٢٤٦): لم أجده في نسختي من أبي داود ورواه أحمد والبيزار وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة. وضعفه الألباني. وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه أبو داود في سننه (الموضع

١١٠- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الرحمن بن صالح (١)،  
حدثنا شريك (٢) فذكره، وزاد في آخره: «ومن اتبع الصيد غفل» (٣).

١١١- قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. فذكره (٤).  
وله شاهد من حديث أبي هريرة. رواه أبو داود (٥)، وابن حبان في  
صحيحه (٦).

١١٢- قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن فضيل (٧)،

---

السابق (ح ٢٨٥٩) وسكت عليه. وصححه الألباني (صحيح سنن أبي داود ٥٥٢/٢ ح ١٢٤٨٦).  
وأخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الفتن (٤/٥٢٣ ح ٢٢٥٦). وقال: حسن صحيح غريب من  
حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من حديث الثوري. وأخرجه النسائي في سننه كتاب الصيد باب  
اتباع الصيد (٧/١٩٥-١٩٦). والطبراني في المعجم الكبير (١١/٥٦-٥٧ ح ١١٠٣). كلهم من طريق  
سفيان عن أبي موسى اليماني عن وهب بن منبه عن ابن عباس رضي الله عنه رفعه قال: من بدأ  
جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان انتن". فالحديث صحيح بشواهد. والله تعالى  
أعلم.

- ١- (س) عبد الرحمن بن صالح الأزدي التتكي، بنتح المهلة والمثناة، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق  
يتشيع، ت ٢٣٥هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٤٣) (تهذيب التهذيب ١٩٧/٦).
- ٢- تقدم في الحديث السابق.
- ٣- مسند أبي يعلى مفقود. وهو في المجردة (٢/١٤٤/ب). وتقدم في الحديث الذي قبله بيان كل ما  
يتعلق به والحكم عليه فليراجع.
- ٤- مسنده مفقود. والحديث في مسنده المطبوع (٣/٢١٥ ح ١٦٥٤) بدون الزيادة التي ذكر البوصيري  
والحديث في المصنف (١٢/١٣٠٣).
- ٥- هو في سننه في كتاب الصيد، باب اتباع الصيد (٣/١١١ ح ٢٨٦٠) وسكت عليه. وفيه راز مجهول  
وضعفه الألباني.
- ٦- لم أقف عليه في مظانه من الإحسان.
- ٧- صدوق رمي بالتشيع تقدم.

حدثنا يزيد بن أبي زياد (١)، عن عبد الله بن الحارث (٢) عن (٣) ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب (٤) قال: بعثني أبي (٥) وبعث العباس (٦) الفضل ابنه (٧) إلى النبي ﷺ فدخلنا عليه (٨) فأجلسنا عن يمينه وعن يساره فحصرنا (٩) كأشد حصر تراه (١٠).

١١٣ - وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا هارون بن معروف (١١)،

- ١- (خت م ٤) يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، ضيف كبير فتير وصار يتلقن، وكان شيعياً، ت١٣٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ٦٠) (تهذيب التهذيب ١/٣٢٩).
- ٢- (ع) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمير البصرة، له رؤية، ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته، ت٧٩هـ وقيل ٨٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٩٩) (الإصابة ٣/٥٨).
- ٣- غير ظاهر في الاصل والإلتحاق من المطالب المسندة (١/٩١/١).
- ٤- (م د س) عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، صحابي، سكن الشام، ت٦٢هـ ويقال اسمه: المطلب. انظر (تقريب التهذيب ٣٦) (الإصابة ٢/٤٣٠).
- ٥- (ت س) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، له صحبة، ت في أول خلافة عمر، وقيل في آخرها سنة ٢٣هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٠٧) (الإصابة ١/٥٠٦).
- ٦- (ع) العباس بن عبد المطلب بن هاشم، عم النبي ﷺ، مشهور ت٣٢هـ أو بعدها، وهو ابن ثمان وثمانين. انظر (تقريب التهذيب ٢٩٣) (الإصابة ٢/٢٧١).
- ٧- (ع) الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، ابن عم رسول الله ﷺ، وأكبر ولد العباس، استشهد في خلافة عمر. انظر (تقريب التهذيب ٤٤٦) (الإصابة ٣/٢٠٨).
- ٨- سقط من المجردة (فدخلنا عليه).
- ٩- أي حبسنا (النهاية ١/٣٩٥).
- ١٠- مسند ابن أبي شيبة مفقود، والحديث ذكره البوصيري في المجردة (٢/١٤٤/ب). وهو في المطالب العالية المسندة (١/٩١/١) وفي المجردة (٢/٤٤١).
- والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب يزيد بن أبي زياد.
- ١١- (خ م د) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضري، نزيل بندا، ثقة ت٢٣١هـ وله أربع وسبعون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٥٦٩) (تهذيب التهذيب ١/١١).

حدثنا عبد الله بن وهب (١)، أخبرني عمرو (٢) أن سليمان بن زياد الحضرمي (٣)، حدثه (٤) [أن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي (٥) حدثه] (٦) أنه مر وصاحب له بأمر أيمن (٧)، وفتية من قریش قد حلّوا (٨) أزهرهم فجعلوها مخاريق (٩) يجتلدون (١٠) بها وهم عراة. قال عبد الله (١١): فلما مررنا بهم قالوا: إن هؤلاء قسيسون (١٢) (١٣) فدعوهم (١٤)، ثم إن رسول الله ﷺ خرج عليهم فلما أبصروه تبددوا (١٥) فرجع رسول الله ﷺ مغضباً حتى دخل فكننت وراء الحجر فسمعته يقول: «سبحان الله لا

١- ثقة تقدم.

٢- (ع) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، مات قديماً قبل سنة ١٥٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤١٩) (تهذيب التهذيب ١٤/٨).

٣- (تم ق) سليمان بن زياد الحضرمي، المصري، ثقة، ت ١١٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٥١) (تهذيب التهذيب ١٩٢/٤).

٤- في الأصل هنا خرجة ثم في الهامش الأيسر بخط مختلف ما صورته (وذكر) وفي المقصد العلي (١/٩٣) بـ. وبنها مثل سياق الأصل.

٥- (د ت ق) عبد الله بن الحارث بن جزء، بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، الزبيدي، بضم الزاي، صحابي، أبو الحارث، سكن نصر، وهو آخر من مات بها من الصحابة، خمس أو ست أو سبع أو ثمان وثمانين، والثاني أصح. تقريب التهذيب ٢٩٩ (الإصابة ٢/٢٩١).

٦- ما بين المعقوفين سقط من الأصل ومن المقصد العلي (١/٩٢) وألحقته من السند (١٩١/٤).

٧- (ق) أم أيمن، حاضنة النبي ﷺ، يقال: اسمها بركة وهي والدة أسامة بن زيد، ماتت في خلافة عثمان. انظر (تقريب التهذيب ٧٥٥) (الإصابة ٤/٣٢٢).

٨- أي خلعواها.

٩- هي جمع مخراق وهو في الأصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضاً. (النهاية ٢/٢٦).

١٠- يضرب بعضهم بعضاً. (النهاية ١/٢٨٥).

١١- هو عبد الله بن الحارث بن جزء المتقدم في السند.

١٢- جمع قسيس وهو العالم العابد من رؤوس النصارى. (المفردات ٤٠٣).

١٣- في الأصل منصوبة بالياء "تسيسين" وهو خطأ بل الصواب الرفع خيراً لأن. وجاء هكذا في السند.

١٤- أتركوهم ولا تنكروا عليهم.

١٥- تفرقوا. (لسان العرب ٣/٧٨).



من الله [استحيوا] (١) ولا من رسوله استتروا» وأم أيمن عنده تقول:  
استغفر الله (٢) لهم (٣).

قال عبد الله: فتأبى (٤) ما استغفر لهم (٥) (٦).

١١٤- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا أبو موسى (٧)، حدثنا رهب  
ابن جرير (٨)، حدثنا أبي (٩)، سمعت يحيى بن أيوب (١٠)، عن يزيد بن أبي

- 
- ١- سقطت من الاصل فالحقتها من المسند للإمام أحمد والمسند المطبوع لابي يعلى.
  - ٢- كذا في الاصل وفي مسند أبي يعلى المطبوع بدون لفظ الجلالة.
  - ٣- في الاصل والمقصد العلي (له) والصواب ما أثبت كما في مسند أبي يعلى المطبوع وغيره.
  - ٤- امتنع. (لسان العرب ٤/١٤). وفي مسند أبي يعلى المطبوع "نأبى" يعني أنديه بأبي.
  - ٥- في الاصل (له) وكذا في المقصد العلي والصواب ما أثبتة تبعاً للمسند والمجمع.
  - ٦- مسند أبي يعلى منقود. والحديث في مسنده المطبوع (١٠٩/٣-١١٠/١١٠ ح ١٥٤) وفي المقصد العلي (١/٩٣) ولم يذكره المصنف في المجردة. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٩/٤) ورواته ثقات. وأخرجه البزار انظر (كشف الاستار ٤/٢٩٩ ح ٢٠٢٩) بسنده عن ابن لهيعة عن سليمان الحضرمي به بنحوه دون ذكر أم أيمن. وأخرجه الطبراني وقال الهيثمي (٢٧/٨): وأحد إسنادي الطبراني ثقات. قلت: ولم أقف عليه في الكبير.
  - ٧- (ع) محمد بن المشي بن عبيد العتري، بفتح النون والزاي، أبو موسى البصري، المعروف بالزمن، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة. ت ٢٥٢هـ وقيل ٢٥١هـ وقيل ٢٥٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٥٥) (تهذيب التهذيب ٤٢٥/٩).
  - ٨- (ع) وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة، ت ٢٠٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٥) (تهذيب التهذيب ١١/١٦١).
  - ٩- (ع) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوام إذا حدث من حفظه، ت ١٧٠هـ بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه. انظر (تقريب التهذيب ١١٣٨) (تهذيب التهذيب ٦٩/٢).
  - ١٠- (ع) يحيى بن أيوب الغانقي، بمعجمة ثم فاء وقاف، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، ت ١٦٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٨) (تهذيب التهذيب ١١/١٨٦).

حبيب (١)، عن مرثد (٢)، عن حسان بن كريب (٣)، عن علي (٤) رضي الله عنه أنه كان يقول: القائل الفاحشة والذي يسمع في الإثم سواء (٥).

١١٥- قال: وحدثنا محمد بن المثنى أبو موسى (٦)، حدثنا وهب بن جرير (٧)، حدثنا أبي (٨) سمعت محمد بن إسحاق (٩) يحدث، عن صالح بن كيسان (١٠)، عن عبيد الله (١١) قال: رأيت أسامة (١٢) يصلي عند قبر

١- ثقة، تقدم.

٢- ثقة، تقدم.

٣- (بخ) حسان بن كريب الرعيني، أبو كريب المصري، مقبول وله إدراك، قال ابن يونس: هاجر في خلافة عمر، من الطبقة الثانية. انظر (تقريب التهذيب ١٥٨) (تهذيب التهذيب ٢/٢٥٢).

٤- (ع) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين ورجح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة ٤٠هـ وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون سنة على الأرجح. انظر (تقريب التهذيب ٤٠٢) (الإصابة ٢/٥٠٧).

٥- مسند أبي يعلى مفقود والآثر في مسنده المطبوع (٤٢٠/١) ح ٥٥٣ وهو في المجردة (٢/١٤٤/ب) وفي المطالب العالية المسند (١/٩١/ب). وفي المجردة منها (٢/٤٤٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩١) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب وهو ثقة. قلت: وثقه ابن حبان.

٦- ثقة تقدم.

٧- ثقة تقدم.

٨- ثقة تقدم.

٩- صدوق تقدم.

١٠- (ع) صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن العزيز ثقة ثبت فقيه، ت بعد ١٣٠هـ أو بعد ١٤٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٧٣) (تهذيب التهذيب ٤/٣٩٩).

١١- (ع) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، ت ٩٤هـ وقيل ٩٨هـ وقيل غير ذلك. انظر (تقريب التهذيب ٣٧٢) (تهذيب التهذيب ٧/٢٣).

١٢- (ع) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، الأمير، أبو محمد وأبو زيد، صحابي مشهور، ت ٥٤هـ وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة. انظر (تقريب التهذيب ٩٨) (الإصابة ١/٣١).

رسول الله ﷺ فخرج مروان بن الحكم (١) فقال: تصلي عند قبره؟ قال: إنني أحبه. فقال له قولاً قبيحاً، ثم أوتر فانصرف أسامة فقال لمروان: إنك آذيتني وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل يبغض الفاحش المتفحش» وإنك فاحش متفحش (٢).

١١٦- قال أبو يعلى: وحدثنا محمد بن يحيى بن أبي سينة البغدادي (٣)، حدثنا يحيى بن حماد (٤)، حدثنا أبو عرانة (٥)، حدثنا

١- (خ ٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبد الملك الأموي، المدني، ولي الخلافة في آخر ٦٤هـ وتوفي في ٦٥هـ في رمضان وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا تثبت له حجة. انظر (تقريب التهذيب ٥٢٥) (تهذيب التهذيب ٩١/١).

٢- مسند أبي يعلى مفقود وليس الحديث في المسند المطبوع. وهو في المجردة (١٤٤/٢) ب. وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسند (٩١/١) ب. وهو في المجردة منها (٤٢/٢-٤٣). وذكر الهيثمي في المجمع (٦٤/٨) بلفظ: رأيت أسامة بن زيد عند حجرة عائشة يدعو فجاء مروان فأسمعه كلاماً فقال أسامة: أما إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن الله تعالى يبغض الفاحش البذيء". قال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. قلت هو: في معجم الطبراني الكبير (١/١٦٦) ح ٤٠٥. والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب محمد بن إسحاق فهو مدلس من (ط ٤) وقد عنعن الحديث. وله طريق أخرى عند أحمد في المسند (٢٠٢/٥) قال: ثنا حسين بن محمد ثنا أبو معشر عن سليم مولى ليث وكان قديماً قال: مر مروان بن الحكم على أسامة بن زيد وهو يطلي فحكاه مروان. قال أبو معشر - وقد لقيهما جميعاً - فقال أسامة: يا مروان سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن الله لا يحب كل فاحش متفحش". لكنه ضعيف بسبب أبي معشر نجيب السدي فهو ضعيف مختلط كما في التقريب (ص ٥٥٩). والحديث حسن بمجموع طرقه أما المرفوع منه فهو صحيح فقد أخرجه مسلم وغيره. وقد ذكر طرقه الألباني حفظه الله في (إرواء الغليل ٢٠٨/٧-٢١٠).

٣- (د) محمد بن يحيى بن أبي سينة، بفتح المهمله وقبل الهاء نون، البغدادي، أبو جعفر التمار، صدوق، ت ٢٣٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥١٢) (تهذيب التهذيب ٥١١/٩).

٤- (خ م خ د ت س ق) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم، البصري، ختن أبي عوانة، ثقة عابد، ت ٢١٥هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٩) (تهذيب التهذيب ١١٩٩/١).

٥- الرضاح بن عبد الله اليشكري ثقة ثبت تقدم.

داود (١)، عن حميد بن عبد الرحمن (٢) قال: دخلت أنا وصاحب لي على رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له: أسير (٣)، فقال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير» (٤).

قلت: له شاهد في الصحيحين (٥)، وغيرها من حديث عمران بن الحصين (٦).

١- (ع) داود بن عبد الله الأودي، الزعافري، بالزاي والمهمله وبالفاء، أبو الملا الكوفي، ثقة، وهو غير عم عبد الله بن إدريس. انظر (تقريب التهذيب ١٩٩) (تهذيب التهذيب ١٩١/٣).

٢- (ع) حميد بن عبد الرحمن الحميري، البصري، ثقة فقيه، من الثالثة. انظر (تقريب التهذيب ١٨٢) (تهذيب التهذيب ٤٦/٣).

٣- أسير صحابي غير منسوب قال البغوي: لا يعرف لاسير غيره. يعني هذا الحديث. وسماه البخاري يسير وقال: له صحبة وسان الحديث. انظر (الإصابة ٥٠/١) (التاريخ الكبير ٤٢٣-٤٢٢/٨).

٤- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أقف عليه في المسند المطبوع وذكره المصنف في المجردة (١٤٤/٢ب). وهو في المطالب المسند (١/٨٨ب) وفيه: ثنا داود هو ابن أبي هند، وهو خطأ فاحش فإن المصادر التي أخرجت الحديث أجمعت على أنه داود بن عبد الله يعني الأودي فتأمل. وهو في المجردة (٤٠٩/٢). وقد أخرج الحديث البخاري رحمه الله تعالى في التاريخ الكبير (٤٢٣-٤٢٢/٨) عن أبي عوامة به قال: دخلنا على يسير رجل من أصحاب النبي ﷺ حين استخلف يزيد فقال: أتقولون إن يزيد ليس بخير أمة محمد ﷺ؟ وأنا أقول ذلك ولكن لأن يجمع الله أمة محمد أحب إلى من أن تفرق، قال النبي ﷺ: "لا يأتيك من الحياء إلا خير". وأخرجه ابن سعد رحمه الله تعالى في الطبقات (٦٧/٧-٦٨) بسياق آثم من المريق يحيى بن حماد به. وأخرجه الخطيب البغدادي رحمه الله في تاريخ بغداد (١٨/٦) بسنده عن البغوي بسنده عن يحيى بن حماد به بنحو حديث أبي يعلى. والحديث صحيح بهذا الإسناد والله تعالى أعلم.

٥- هو في صحيح البخاري في كتاب الادب في باب الحياء (٥٢١/١٠ ح ٦١١٧) وفي صحيح مسلم في كتاب الإيمان (٦/٢-٧).

٦- (ع) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد، بنون وجيم مصفراً، أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلاً، وقضى بالكوفة، توفى بالبصرة. انظر (تقريب التهذيب ٤٢٩) (الإصابة ٢٦/٣).

## ٢- باب الترغيب في الخلق الحسن وفضله والترهيب من الخلق السيء وذمه.

١١٧- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا عبد الواحد بن زيد (١)، حدثني عبد الله بن راشد (٢)، مولى عثمان، حدثني مولاي عثمان بن عفان (٣) رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إن لله مائة خلق وسبعة عشر خُلُقاً فمن أتى الله بخلق منها واحد دخل الجنة» (٤).

١١٨- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا إسحاق (٥)، حدثنا عبد

١- عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد شيخ الصوفية وواعظهم توفي بعد ١٥٠هـ. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: تركوه. وقال الجوزجاني: سي. المذهب ليس من معادن الصدق. وقال ابن حبان: يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقة ورفقه ثقة. وقال الحافظ ابن حجر: ذكره في الثقات (يعني ابن حبان) فما أجاد. (تاريخ ابن معين ٢/٣٧٧) (التاريخ الكبير ٦/٦٢٢) (أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٦/١٨٩) (الثقات ٧/١٢٤) (حلية الأولياء ٦/١٥٥) (سير أعلام النبلاء ٧/١٧٨) (ميزان الاعتدال ٢/٦٧٢) (لسان الميزان ٤/٨٠-٨١).

٢- مجهول ذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عليه. ووثقه ابن حبان (التاريخ الكبير ٥/٨٦) الجرح والتعديل ٥/٥١) (الثقات ٥/٢٩). و«مضعف المارقضي» (لسان الميزان ٣/٤٨٤).

٣- (ع) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أمير المؤمنين، ذو النورين أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد. في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة ٣٥هـ فكانت خلافته اثني عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل أكثر، وقيل أقل. (تقريب التهذيب ٣٨٥) (الإصابة ٢/٤٦٢).

٤- مسند أبي داود الطيالسي المطبوع (ص ١٤/ح ٨٤) وفيه «إن الله عز وجل خلق مائة...» وهو في المجردة (٢/١٤٤/ب) وقال بعده: رواه أبو داود الطيالسي وأبو يعلى واليزار ومدار أسانيدهم على عبد الواحد بن زيد، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ضعفه. قلت: ولم أقف عليه في كشف الاستار والمقصد العلمي. وهو في المطالب العالية المسندة (١/٨٧/١) وفي المجردة (٢/٣٨٩). وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/١٩٣٦) بسنده عن عبد الواحد به.

٥- (بخ د س) إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه إبراهيم بن كامجزا، بفتح الميم، وسكون الجيم، أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد، صادق تكلم فيه لوقته في القرآن، ت ٢٤٥هـ وقيل ٢٤٦هـ، وله

الواحد بن زيد (١)، عن عبد الله بن راشد مولى عثمان (٢)، عن عثمان (٣) قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله عز وجل مائة خلق وستة (٤) عشر خُلُقاً» فذكره (٥).

١١٩- قال: وحدثنا موسى (٦)، حدثنا عبد الصمد (٧)، حدثنا عبد الواحد بن زيد (٨)، حدثنا عبد الله بن راشد (٩). فذكر حديث الطيالسي.

خمس وتسعون سنة. وقال الذهبي: ثقة معمر، قال الساجي: خلوا الاخذ عنه لكان الروقف. قال: قلت: كان يقف تورعاً. انظر (تقريب التهذيب ١٠) (تهذيب التهذيب ٢٢٣/١) (الكاشف ٦٠/١).

- ١- ضعيف تقدم في الحديث السابق.
- ٢- مجهول تقدم في الحديث السابق.
- ٣- عثمان بن عفان الخليفة الراشد رضي الله تعالى عنه تقدم في الحديث السابق.
- ٤- وضع المصنف عليه في الاصل (صح).
- ٥- مسند أبي يعلى الكبير مفقود وليس في مسند أبي يعلى المطبوع وهو في المطالب المالية المسندة (١/٨٧/١). وهو ضعيف كما تقدم في الحديث السابق.
- ٦- موسى بن محمد بن حيان البصري ضعفه أبو زرعة ولم يترك. قال الذهبي: وقد نقطه بجيم في أماكن ابن الأزمهر الصريفي فوهم قال ابن حجر: والمعروف بالمهمله. قلت: وقد حصل خطأ في المطبوع من اللسان فصار حسان. قال ابن أبي حاتم: ترك أبو زرعة حديثه ولم يقرأه علينا وكان أخرجه قديماً في فوائده. وذكره ابن حبان في الثقات فقال: كنيته أبو عمران ربما خالف. ت سنة بضع وثلاثين ومائتين. انظر (ميزان الاعتدال ٢٢١/٤) (لسان الميزان ١١٣٠/٦).
- ٧- (ع) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التنوري، بفتح الدشاة وتثقيب النون المضومة، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، ت ٢٠٧هـ. وثقه ابن حبان وابن سعد والحاكم وابن نمير. وقال ابن معين: كان والله ثقة. وقال ابن قانع: ثقة يخطيء. وقال ابن المديني: ثبت في شعبة. وقال أبو أحمد: صدوق صالح الحديث. وقال الذهبي: حجة وقال إمام ثقة حافظ. انظر (تقريب التهذيب ٣٥٦) (تهذيب التهذيب ٣٢٧/٦) (معركة الرجال ١/٤٥/١) ت ٧٨٩ ط مجمع اللغة العربية) (الكاشف ١٧٣/٢) (سير النبلاء ٥١٦/٩).

٨- ضعيف تقدم.

٩- مجهول تقدم.

ورواه البزار (١): حدثنا معمر (٢)، حدثنا داود (٣)، حدثنا عبد الواحد بن زيد فذكره (٤).

قال البزار: [وهذا] (ه) لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وعبد الواحد بن زيد ليس بالقوي، وعبد الله بن راشد مجهول (٦).

قلت: قال ابن عبد البر: عبد الواحد أجمعوا على ضعفه. انتهى (٧).  
وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر (بحديثه إذا كان دونه ثقة وفوقه ثقة) (٨) (٩).

١- أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري البزار صاحب المسند الكبير الذي تكلم على إسناده. قال الخطيب: ثقة حانظ. وقال أبو الشيخ: كان أحد حفاظ الدنيا رأساً، وحكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه... وغرائب حديثه وما ينفرد به كثير. وقال ابن حجر: صدوق. وقال الدارقطني: ثقة يخطئ. ويتكلم على حفظه. ونقل عنه أبو أحمد الحاكم أنه قال: يخطئ، في المتن والإسناد. وجرمه النسائي. توفي بالرملة ٢٩٢هـ. انظر (تاريخ بغداد ٢٣٤/٤) (سير النبلاء، ٥٥٤/١٣) (لسان العرب ٢٣٧/١).

٢- (س) معمر بن مخلد الشروحي، بضم المهملة والراء، وبعد الواو الساكنة جيم، ويقال معمر بالتشديد، ثقة، مات بملطية ٢٣١هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٤١) (تهذيب التهذيب ٢٤٩/١٠).

٣- (ت ق) داود بن الزبيران الرقاشي، البصري، نزيل بغداد، متروك، وكذبه الأزدي، مات بعد سنة ١٨٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٩٨) (تهذيب التهذيب ١٨٥/٣).

٤- كشف الاستار (١/٢٨/ح ٣٦) وقال البزار: وهذا لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه وعبد الواحد ليس بالقوي وعبد الله بن راشد مجهول. وفيه \* إن لله مائة وسبع عشرة شريعة \* وذكره الهيثمي في المجمع (١/٣٦).

٥- سقطت من الأصل والحقها من كشف الاستار (١/٢٨/ح ٣٦).

٦- كشف الاستار (الموضع السابق).

٧- لم أقت على هذا القول في ترجمة عبد الواحد عند من ترجمه ولا فيما وقفت عليه من كتب ابن عبد البر.

٨- الثقات (٧/٢٤). قلت: وفي هذا الحديث فوقه مجهول وهو عبد الله بن راشد.

٩- ذكر بعده في الهامش الأيمن من الأصل حديث الطيالسي بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً \* مخلصتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق \*. قال بعده: رواه عبد بن حميد حدثنا أبو داود سليمان بن داود. ثم ضرب عليه وكتب بخط معترض مغاير لخط البوصيري: قال الترمذي: حدثنا عمرو بن علي أخبرنا داود كهذا وقال: غريب لا نعرفه. وبقية

١٢٠- قال أبو داود الطيالسي: وحدثنا شعبة (١)، والمسعودي (٢)،  
عن زياد بن علاقة (٣)، عن أسامة بن شريك (٤) رضي الله عنه قال: سئل  
رسول الله ﷺ: ما خير ما أعطي الناس؟ قال: «خلق حسن» (٥).

١٢١- رواه مسدد: حدثنا سفيان بن عيينة (٦)، عن زياد بن علاقة  
فذكره.

إلا أنه قال: أي العمل أفضل؟ قال: «خلق حسن» (٧).  
ورواه الطبراني ولفظه: قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ كأنما على

الكلام في جامع الترمذي (١٣٤٣/٤): إلا من حديث صدقة بن موسى. فالحديث ليس من  
الزوائد.

- ١- هو ابن الحجاج ثقة، تقدم.
- ٢- هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود صدوق مختلط تابعه شعبة، تقدم.
- ٣- (ع) زياد بن علاقة، بكسر الميم وبالفتح، الثعلبي، بالمثلثة والمهملة أبو مالك الكوفي، ثقة،  
رمي بالنصب، ت ١٣٥هـ. وقد جاز المائة. انظر (تقريب التهذيب ٢٢٠) (تهذيب التهذيب ٣/٣٨٠).
- ٤- (٤) أسامة بن شريك الثعلبي، بالمثلثة والمهملة، صحابي تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة على  
الصحيح. انظر (تقريب التهذيب ٩٨) (تهذيب التهذيب ١/٣٦١).
- ٥- مسند الطيالسي المطبوع (١٧١/ ح ١٢٣٣) وهو في المجرده (١٤٤/٢ ب). والحديث أخرجه  
الحميدي في مسنده (٣٦٣/٢ ح ١٨٢٤). والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٨/٤) من  
طريق شعبة بن الحجاج، عن زياد به مطولاً وفي آخره: «قالوا: ما خير ما أعطي الناس يا  
رسول الله؟ قال: «خلق حسن». والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الطب باب ما  
أنزل الله دا. إلا أنزل له شفاء (١١٣٧/٢ ح ٣٤٣٦). والحاكم في المستدرک (١/١٢١) وفي  
(٤/١٩٨-١٩٩) وفي ص ٣٩٩) والبيهقي في السنن (٩/٣٤٣) و (١٠/٢٤٦) كلهم من طرق عن سفيان به  
مطولاً بنحو حديث ابن حبان الذي سيأتي قريباً. وفي آخره عندهم «قالوا: يا رسول الله ما  
خير ما أعطي الإنسان؟ قال: خلق حسن». وقال الحاكم في الموضع الأول: صحيح على شرط  
الشيخين. وفي الموضع الثاني: صحيح ووافقه الذهبي في الموضعين. وصححه السيوطي وعزاه  
إلى النسائي ولم أقف عليه في مظانه من السنن ولا في عمل اليوم والليلة. ووافقه في تصحيحه  
الإلباني حفظه الله تعالى في صحيح الجامع الصغير (٣/١٣١) ح ٣٣١٦. وليس حديث الحميدي  
من الزوائد لاتفاقه وحديث ابن ماجه في اللفظ فليتبته لذلك.
- ٦- ثقة، مدلس (٢ط) مختلط، تقدم.
- ٧- مسند مسدد مفقود وهو في المجرده (١٤٤/٢ ب). وهو صحيح كما تقدم.



رؤسنا الطير ما منا متكلم إذ جاء أناس فقالوا: من أحب عباد الله إلى الله تعالى؟ قال: «أحسنهم خلقاً» (١) ورواه سحتج بهم في الصحيح. ورواه ابن حبان في صحيحه: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمرو النيسابوري (٢)، قال: حدثنا علي بن خشرم (٣)، أخبرنا عيسى بن يونس (٤)، حدثنا عثمان ابن حكيم (٥)، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ كأن على رؤسنا الرخم (٦) ما يتكلم منا منكلم [١٢-ب] إذ جاء ناس من الأعراب، فقالوا: يا رسول الله أفتنا في كذا، أفتنا في كذا فقال: «أيها الناس إن الله قد وضع عنكم الحرج (إلا) من اقترض (٧) من عرض أخيه فذلك الذي حرج وهلك» قالوا: أفتداوى يا رسول الله؟ قال: «نعم فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء غير داء واحد» قالوا: وما هو يا رسول الله؟ قال: «الهرم» (٨) قالوا: فأي الناس أحب إلى الله يا رسول الله؟ فقال: «أحب الناس إلى الله أحسنهم خلقاً» (٩).

قال: وأخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي (١٠)، أخبرنا إبراهيم بن

١- هو في المعجم الكبير في (١/١٨١/١ ح ٤٧١) وقد أخرجه أيضاً من طرق عن زياد بن علاقة عن أسامة بالفاظ متقاربة. وقال الهيثمي في المجمع (٢٤/٨) ورجال رجال الصحيح.

٢- لم أقف عليه.

٣- (م ت س) علي بن خشرم، بمعجمتين، وزن جعفر، المروزي، ثقة، ت ٢٥٧- وقارب المائة. انظر (تقريب التهذيب ٤٠٣)، (تهذيب التهذيب ٣١٦/٧).

٤- ثقة، تقدم.

٥- (خت م ٤) عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، بالمهمله، والنون، مصغراً، الانصاري الاوسي، أبو سهل، المدني ثم الكوفي، ثقة، ت قبل ٤٠٤. انظر (تقريب التهذيب ٣٨٣) (تهذيب التهذيب ١١١/٧).

٦- نوع من الطير معروف واحده رخمة، وهو موصوف بالعدر والموق، وقيل بالتذر. (النهاية ٢١٢/٢).

٧- أي نال منه وقطعه بالثبية (النهاية ٤١/٤).

٨- هو الكبر (النهاية ٢٦١/٥).

٩- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (١/٣٥٢/١ ح ٤٨٦).

١٠- أبو خليفة الفضل بن الحباب، واسم الحباب: عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي البصري الأعمى. وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور كثير الحديث، وكان يقول بالوقف، وهو الذي نتم

بشار الرمادي (١) حدثنا سفيان (٢)، حدثنا زياد بن علاقة. فذكره باختصار  
إلا أنه قال: قالوا: يا رسول الله فما خير ما أعطي الإنسان؟  
قال: «خلق حسن» (٣).

١٢٢ - قال الطيالسي: وحدثنا ثابت أبو زيد (٤)، عن عاصم (٥)، عن  
عوسجة (٦)، عن ابن أبي الهذيل (٧) (٨) (٩) أن النبي ﷺ كان يقول في

عليه. وقال الذهبي: كان ثقة عالماً ما علمت فيه لينا إلا ما قاله السليمان: إنه من الرافضة،  
فهذا لم يصح عن أبي خليفة. وقال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر له حديثاً منكراً رواه ابن  
عبد البر من طريقه: قد يكون رواه ابن الأحمر بعد احتراق كتبه. وقال الذهبي: توفي سنة  
٣٥٥هـ. انظر (ميزان الاعتدال ٣/٣٥٠) (سير أعلام النبلاء ٧/١٤) (لسان الميزان ٤/٣٨٨-٤٤٠).

١- (د ت) إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البصري، حافظ له أوام، ت في حدود ٢٣٠هـ.  
انظر (تقريب التهذيب ٨٨) (تهذيب التهذيب ١٠٨/١).

٢- ثقة تقدم في.

٣- لم أقف عليه بهذا الإسناد في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان وإنما وجدته بإسناد آخر عن  
زياد عن أسامة قال: قالوا يا رسول الله ما أنزل ما أعطي المرء المسلم؟ قال: "حسن  
الخلق". في (الإحسان ١/٣٥٠ ح ٤٧٨) فلعله ذكره في موضع آخر.

٤- (ع) ثابت بن يزيد الاحول، أبو زيد البصري، ثقة ثبت، ت ١٦٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٣٣)  
(تهذيب التهذيب ١٨/٢).

٥- (ع) عاصم بن سليمان الاحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكانه  
بسبب دخوله في الولاية، توفي بعد ١٤٠هـ.

انظر (تقريب التهذيب ٢٨٥) (تهذيب التهذيب ٤٢/٥).

٦- (س) عوسجة، بفتح أوله وسكون الواو وفتح المهلة والجيم، ابن الرماح بتشديد الميم، كوفي،  
مقبول، من السادسة. وثقه ابن معين. وقال الدارقطني: شبه المجهول لا يروي عنه إلا عاصم لا  
يحتج به لكن يعتبر به. انظر (تقريب التهذيب ٤٣٣) (تهذيب التهذيب ١١٥/٨).

٧- ضبب عليه المصنف في الاصل لان الحديث من رواية عبد الله بن أبي الهذيل لا من رواية أبي  
الهذيل وهذا عند جميع من أخرج الحديث. ولكن في المسند المطبوع عن أبي الهذيل كما  
في الاصل فلعله خطأ من الناسخ والله تعالى أعلم.

٨- (د م ت س) ابن أبي الهذيل هو عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة، ثقة، توفي في  
ولاية خالد القسري على العراق. انظر (تقريب التهذيب ٣٢٧) (تهذيب التهذيب ٦٢/٦).

٩- هكذا في الاصل مرسلًا ولكن في المسند المطبوع موصولًا قال: عن أبي الهذيل عن عبد الله  
أن النبي ﷺ... الحديث. وقد ذكر المصنف في المجردة أن أبا داود رواه مرسلًا ومتملاً فلعل

[بعض] (١) دعائه: «اللهم كما [أ] (٢) حسنت خلقي فحسن خلقي» (٣).  
هكذا رواه أبو داود.

١٢٣- وقال: محاضر (٤)، عن عاصم، عن عوسجة عن (٥) ابن أبي الهذيل (٦)، عن عبد الله (٧)، عن النبي ﷺ.

١٢٤- ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محاضر ابن المورع (٩)

الخطأ في المطبوع خصوصاً وأنه ذكر بعد هذا الطريق طريقاً متصلاً نصاً حيث قال بعده هكذا رواه أبو داود وقال محاضر عن عاصم عن عوسجة عن أبي الهذيل عن عبد الله عن النبي ﷺ ووقع هناك خطأ آخر سأنبه عليه في موضعه.

١- سقطت من الاصل وألحقتها من المسند المطبوع (الموضع السابق).  
٢- سقطت من الاصل وألحقتها من المسند المطبوع (الموضع السابق).  
٣- مسند الطيالسي (٤٩/ح/٣٧٤). وهو في المجرودة (١٤٤/٢/ب) وقال بعده: رواه أبو داود مرسلًا ومرفوعاً. وليس فيه إلا المرفوع كما تقدم. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٣٧٧) عن عاصم به. وهو حديث ضعيف بسبب جهالة عوسجة بن الرماح ولكن له شاهد صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أحسن خلقي، فأحسن خلقي». أخرجه الإمام أحمد في المسند (٦/٦٨، ١٥٥) بسنده عن عائشة به. ذكره الهيثمي في المجمع وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح» (مجمع الزوائد ١/١٧٣). فالحديث حسن بشأده والله تعالى أعلم. أما تقييد هذا الدعاء بالنظر في المرأة فلم يصح وانظر (الإرواء ١/١١٣/ح/١٧٤).

٤- (خت م د س) محاضر، بضاد معجمة، ابن المورع، بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة، الكوفي، صدوق له أوام، ت ٢٠٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ١/٥١) (تهذيب التهذيب ١/٥١).

٥- هكذا في الاصل (عن عوسجة عن ابن أبي الهذيل) وفي المسند المطبوع لابي داود (عن عوسجة بن أبي الهذيل) فلعله خطأ من الناسخ أو الطابع والله تعالى أعلم.  
٦- ثقة تقدم في الإسناد السابق.  
٧- هو ابن مسعود صحابي جليل تقدم.

٩- في الاصل (أبو الوازع) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في التقريب وغيره.

فذكره (١) وأحمد بن حنبل (٢).

١٢٥- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (٢)، حدثنا ابن فضيل (٤)، حدثنا عاصم، عن عوسجة بن الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ فذكره (٥).

١٢٦- قال: وحدثنا أبو خيثمة (٦)، حدثنا جرير (٧)، عن عاصم الأحول. فذكره (٨).

(ورواه ابن حبان في صحيحه: حدثنا أبو يعلى. فذكره (٩)).

١٢٧- وقال مسدد: حدثنا يحيى (١٠)، عن أبي مكين (١١)، سمعت

- ١- مسنده مفقود والحديث من طريقه في المجردة (١٤٤/٢ ب).
- ٢- هو في المسند (٤٠٣/١) من طريق محاضر به. وقد ذكره الهيثمي في المجمع (١١٧٣/١٠) رواه أحمد وأبو يعلى وقال: فحسن خلقي، ورجالها رجال الصحيح غير عوسجة بن الرماح وهو ثقة. وقد تقدم بيان الحكم على الحديث في أول طريق له فليرجع له.
- ٣- (ع) محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، يسكن الميم، الكوفي، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل، ت ٢٣٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٩٠) (تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩).
- ٤- هو محمد بن فضيل، صدوق عارف رمي بالتشيع، تقدم.
- ٥- انظره في المسند المطبوع (٩/٩) ح ٥٧٥ بلفظ: "اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي".
- ٦- هو زهير بن حرب، ثقة ثبت تقدم.
- ٧- هو ابن عبد الحميد الضبي ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره بهم من حفظه. تقدم.

- ٨- مسند أبي يعلى المطبوع (١١٢/٩) ح ٥٨١، ولكن في المطبوع (عن جرير، عن عاصم به) دون ذكر أبي خيثمة. فلعله سقط من النسخ، لكن ما نبه عليه المحقق فتأمل.
- ٩- هو في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (١٥٤/٢) ح ٩٥٥.
- ١٠- هو القطان، ثقة متقن إمام قدوه، تقدم.
- ١١- (د س ق) نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم أبو مكين، بنتح الميم وكسر الكاف البصري، صدوق، وهم وكيع في اسم أبيه فقال: نوح بن أبان، وهم من جملة اثنين. ت ١٥٣هـ. انظر (تقريب

أبا مجلز (١) قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرت أسماء بنت سمي (٢) أي أزواجك تختارين؟ فقالت: أختار فلان المتوفى عنها وكان أحسنهم خلقاً، وقد كان قتل عنها اثنان» (٣).

قلت: له شاهد من حديث أنس رواه البزار، والطبراني ولفظه قال: قالت أم حبيبة (٤): يا رسول الله المرأة يكون لها الزوجان في الدنيا يعني زوجاً بعد زوج فيدخلان الجنة فلايهما تكون؟ قال: «لأحسنهما خلقاً» (٥).

التهذيب (٥٦٧) تهذيب التهذيب (١/٤٨٤).

١- (ع) لاحق بن حميد بن سعيد السودسي، البصري، أبو مجلز، بكسر الهمزة وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي، مشهور بكنيته، ثقة، ت ١٠٦هـ وقيل ١٠٩هـ وقيل قبل ذلك. انظر (تقريب التهذيب (٥٨٦) تهذيب التهذيب (١/١٧١).

٢- أسماء بنت سمي، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: ذكرها مسدد في مسنده قال: ثنا يحيى القطان، عن أبي مكين، سمعت أبا مجلز يقول: قال رسول الله ﷺ فذكر هذا الحديث. ثم قال: هذا مرسل حسن الإسناد فيضم هذا الخبر إلى ذكر من حدث عنه النبي ﷺ من الصحابة والمشهور أن ذلك من خصائص تميم الداري وقد وقع ذلك لجماعة غيره من الصحابة. انظر (الإصابة ٤/٢٢٩).

٣- هو في المجردة (٢/١٤٤/ب) وقال بعده: رواه مسدد مرسلًا. وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة (١/٨٧/١). وهو في المجردة (٢/٣٩٠). وذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة (٤/٢٢٩) كما تقدم في ترجمة أسماء بنت سمي. وقال: هذا مرسل حسن الإسناد. وهو ضعيف بسبب الإرسال. وقد وصله العقيلي في الضعفاء (٤/٣٠٣/ت ١٩٠٣) حيث أخرجه هناك بسنده عن حميد بن لاحق (كذا)، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «خيرت أسماء بين أزواجها الثلاثة في الجنة فاخترت الذي مات موتاً وكان أحسنهم خلقاً». قال العقيلي: هكذا قال: حميد بن لاحق، وأبو مجلز اسمه لاحق بن حميد، فإن كان خطأ في اسمه فالحديث مرسل لأن أبا مجلز لم يسمع من أبي ذر، وإن كان غيره فهو مجهول.

٤- (ع) رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية، أم المؤمنين، أم حبيبة، مشهورة بكنيتها، ماتت ٤٢هـ أو ٤٤هـ وقيل ٤٩هـ وقيل خمسين. انظر (تقريب التهذيب (١٧٤٧) (الإصابة ٤/٣٠٥).

٥- هو في زوائد البزار (٢/٤٠٩/ح ١٩٨٠) وقال البزار: لا نعلم رواه عن حميد عن أنس إلا سنان وهو كوفي ليس به بأس. وذكره الهيثمي في المجمع (٨/٢٣-٢٤) مطولاً وفي آخره: «يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة» وقال بعده: رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه عيب بن إسحاق وهو متروك وقد رضى أبو حاتم وهو أسوأ أهل الإسناد حالاً. قلت: ولم أقف عليه في معجم الطبراني. وقد ذكره ابن عدي في الكامل في ترجمة عبيد بن إسحاق (٥/١٩٨٦). وقال بعده: لا يرويه فيما أعلمه غير عبيد بن إسحاق. وقال أبو حاتم: هذا حديث موضع لا

١٢٨، ١٢٩ - وقال مسدد، وأبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث (١)، عن داود (٢)، عن مكحول (٣)، عن أبي ثعلبة الخشني (٤) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة فحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي، وأبعدكم مني

أصل له، وستان عندنا مستور. (علل الحديث ٤١٦/٢ ح ١١٢٥٢). وله شاهد من حديث أم سلمة بنحوه أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٧٢/٦) بسنده عن أم سلمة فذكره. وقال ابن الجوزي في العلل المتتامة (٦٥٠/٢) هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: عمرو بن هاشم يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات لا يجوز الاحتجاج بخبره قال ابن عدي: وسليمان بن أبي كريمة عامة أحاديثه مناكير. وقد استدرك المحقق على ابن الجوزي حيث قال في الحاشية: هذا من أوام المؤلف... فإن عمرو بن هشام هذا هو البيروتي كما صرح الذهبي في ترجمة ابن أبي كريمة في الميزان (٢٣١/٢) وهو صدوق يخطئ. كما في التقريب (٤٢٨) وأما الذي قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره. فهو عمرو بن هاشم أبو مالك الجنيبي: لين الحديث أقرط فيه ابن حبان كما في التقريب (٤٢٧). قلت: والحديث في الحالين ضعيف جداً بسبب سليمان بن أبي كريمة حيث قال الذهبي فيه: لين صاحب مناكير. (المغني في الضعفاء ١/٢٨٢). والحديث بجميع شواهده منكر وذلك لمخالفته لما ورد عن النبي ﷺ حيث روي عنه من طريق أم الدرداء رضي الله تعالى عنها مرفوعاً ومن طريقها عن أبي الدرداء مرفوعاً ومن حديث أبي بكر رضي الله تعالى عنه ومن حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه في أن المرأة لآخر أزواجها والحديث بجميع طرقه وشواهده حسن وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٧٥/٣ - ٢٧٧ ح ١٢٨١) فليراجع.

- ١- ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، وتقدم.
- ٢- هو ابن أبي هند، ثقة متقن كان يهم بأخرة، وتقدم.
- ٣- (ر م ٤) مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة. وقد وصفه ابن حبان بالتدليس وجعله الحافظ من (ط ٣) من المدلسين. لم يرو باتصال إلا عن قليل من الصحابة وعددهم تسعة على خلاف في بعضهم وليس منهم أبو ثعلبة الخشني فلعله أرسل عنه كما دته كما ذكر الملائي. انظر (تقريب التهذيب ٥٤٥) (تهذيب التهذيب ١/٢٩٠) (طبقات المدلسين ١١٣) (جامع التحصيل ٢٨٥).
- ٤- (ع) أبو ثعلبة الخشني، بضم المعجمة وفتح الشين المعجمة بعدها نون، صحابي مشهور بكنيته، قيل اسمه: جرثوم، أو جرثومة، أو جرثيم... واختلف في اسم أبيه أيضاً، ت٧٥- وقيل قبل ذلك بكثير في أول خلافة معاوية بعد الأربعين. انظر (تقريب التهذيب ١٢٢٧) (الإصابة ٤/٢٩).

مجلساً مساوئكم أخلاقاً الثرثارون، المتشدقون، المتفيهقون (١) (٢).

١٣٠- رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا أبو الوليد الجوهري (٣)، حدثنا أبو جعفر (٤)، عن داود بن أبي هند. فذكره (٥).

١٣١- ورواه أبو يعلى الموصلي: (حدثنا) (٦) محمد بن أبي بكر (٧)، حدثنا عمر بن علي (٨)، حدثنا داود. فذكره (٩).

١- سيبين المصنف رحمه الله تعالى معانيها بعد أن يذكر من أخرج الحديث.  
٢- مسند مسدد مفقود وهو في مصنف أبي بكر بن أبي شيبة (٣١٠/٥ ح/ ٢٥٣٢). وذكره المصنف في المجردة (١/١٤٥/٢). والحديث ضعيف بهذا الإستاذ للاتقطاع الحاصل بين مكحول وأبي ثعلبة رضي الله تعالى عنه. وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢١/٨) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت هو عند أحمد في المسند (١٩٣/٤) و (١٩٤/٤). وعند الطبراني في المعجم الكبير (٢٢١/٢٢). وأخرجه أيضاً البيهقي في السنن (١٩٣/١٠-١٩٤). وأبو نعيم في الحلية (١٨٨/٥) وابن حبان في صحيحه (الإحسان ١/٥٣١ ح/ ٤٨٢) وفي (٤٣٣/٧-٤٣٤/٤ ح/ ٥٥٣١) من طرق عن داود به مثله. لكن حسن بشاهده من حديث جابر وسيدكره المصنف قريباً. وقد ذكر له الألباني شواهد كثيرة حسنة بجموعها والله تعالى أعلم. انظر (السلسلة الصحيحة ٢/٣٨٩-٣٩١ ح/ ٥٧١).

٣- خلف بن الوليد الجوهري، الأزدي البغدادي، أبو الوليد أو أبو جعفر نزيل مكة، وثقه ابن معين وابن شيبة وأبو زرعة وأبو حاتم. ت ٢١٢هـ. انظر (الجرح والتعديل ٣/٣٧١) (تاريخ بغداد ٣٢٠/٨-٣٢١).

٤- (بخ ٤) أبو جعفر الرازي، التميمي مولايم، مشهور بكنته، واسمه عيسى بن أبي عيسى: عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدق سيء الحفظ خصوصاً عن منيرة، ت في حدود سنة ١٦٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٦٢٩) (تهذيب التهذيب ١٢/٥٦).  
٥- بغية الباحث (١/١٥٥).

٦- مطبوعة في صورة الأصل بسبب سوء التصوير وألحقتها من صحيح ابن حبان (الإحسان ٧/٤٣٣).  
٧- (خ م س) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المصممي، بالتحديد، أبو عبد الله الثقفي مولايم، البصري، ثقة، ت ٢٣٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٧٠) (تهذيب التهذيب ٩/٧٩).  
٨- (ع) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، بقاء، وزن محمد، بصري، أصله واسطي، ثقة، وكان يدلس شديداً (ط) ت ٩٠هـ وقيل بعدها. قلت: لكنه هنا صرح بالسماع فلا يضرب. انظر (تقريب التهذيب ١١٦) (تهذيب التهذيب ٧/٤٨٥) (طبقات المدلسين ١٣٠).  
٩- مسنده مفقود ولم أقف عليه في المقصد العلمي وأخرجه ابن حبان من طريقه وسيأتي.

ورواه أحمد بن حنبل: حدثنا محمد بن أبي عدي (١)، عن داود.  
فذكره (٢).

قال: وحدثنا يزيد (٣)، حدثنا داود، فذكره (٤).

ورواه ابن حبان في صحيحه: حدثنا أبو يعلى الموصلي. فذكره (٥).  
(هذا حديث صحيح (٦) رواه الطبراني (٧) وله شاهد من حديث  
جابر رواه الترمذي في الجامع، وحسنه، ولم يذكر فيه «أسوأكم أخلاقاً»  
وزاد في آخره: قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثرثارون، والمتشدقون فما  
المتفيهقون؟

قال: «المتكبرون» (٨).

الثرثار: بثائين مثلثتين مفتوحتين - هو الكثير الكلام  
[تكلفاً] (٩) (١٠).

- 
- ١- ثقة تقدم.
  - ٢- المسند (١٩٣/٤).
  - ٣- يعني ابن هارون، ثقة متقن عابد، تقدم.
  - ٤- المسند (١٩٤/٤). وقال الهيثمي في المجمع (٢١/٨) ورجال أحمد رجال الصحيح.
  - ٥- انظر (الإحسان ٤٣٣/٧).
  - ٦- هذا تساهل واضح من المصنف رحمه الله تعالى بل الحديث حسن بشواهد كما أثبت ذلك في أول طريق له.
  - ٧- تقدم أنه في المعجم الكبير (٢٢١/٢٢).
  - ٨- جامع الترمذي كتاب البر والصلة باب في معاني الاخلاق (٣٧٠/٤ ح ٢١٨). وقال بعده: وني الباب عن أبي هريرة، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وروى بعضهم هذا الحديث عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه: عن عبد ربه بن سعيد وهذا أصح. قال الألباني: قلت: ومداره في الحالين على ابن فضالة وهو صدوق يدلّس وقد صرح بالتحديث هنا كما ترى، فهو حسن الإسناد. انظر (السلسلة الصحيحة ٤٣٤/٢ ح ٧٩١).

٩- ساقطة من الأصل وأثبتها كما في المجرده (١/١٤٥/٢).

١٠- انظر (النهاية ٢٠٩/١). وقال: الثرثرة: كثرة الكلام وترديده.



والمتشدد: هو المتكلم بملء شذقيه تفاصحاً لكلامه (١).  
 والمتفيهق: أصله من الفهق: وهو الا (متلاء) وهو بمعنى المتشدد  
 لأنه الذي لا يملأ فيه بالكلام ويتوسع فيه إظهاراً لفصاحته [١٣-أ] وفضله،  
 واستعلاء على غيره ولهذا فسره رسول الله ﷺ بالمتكبر (٢).

١٣٢، ١٣٣- قال مسدد، (وأبو بكر بن أبي شيبة): وحدثنا أبو  
 الأحوص (٢)، حدثنا أبو إسحاق (٤)، عن رجل من جهينة (٥) (٦) قال: قال  
 رسول الله ﷺ: «خير (٧) ما أعطي الرجل المؤمن، خلق حسن، وشر ما  
 أعطي الرجل قلب سوء في صورة حسنة» (٨).

- ١- وقال في النهاية (٤٥٣/٢) المتشددون: المتوسمون في الكلام من غير احتياط واحتراز. وقيل:  
 أراد بالمتشدد: المستهزى. بالناس يلوي شذقه بهم وعليهم.
- ٢- وانظر النهاية (٤٨٢/٣).
- ٣- سلام بن سليم الحنفي، ثقة متقن، تقدم.
- ٤- عمرو بن عبد الله بن عبيد السيمي ثقة مدلس (٣) مختلط، تقدم. ولكن أبو الأحوص ممن  
 روى حديثه عنهم البخاري ومسلم فهذا أقوى لامره والله تعالى أعلم.
- ٥- في الأصل وضع المصنف عليه (صح).
- ٦- لم أقف عليه.
- ٧- في الأصل هنا ألف وهي زائدة، خطأ.
- ٨- مسند مسدد مفقود وهو في مصنف أبي بكر بن أبي شيبة (٢٥٣٣/٥) ح (٢٥٣٣). وذكره البوصيري في  
 المجردة (١/١٤٥) في الهامش الأيمن. وابن حجر في المطالب المسند (١/٨٧/١) وفي المجردة  
 (٣٩٠/٢) وهو حديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب كون أبي إسحاق السيمي مدلس وقد عننه  
 ولجهالة الراوي الذي بعده. وقد ذكره الحافظ السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى ابن  
 أبي شيبة ورمز له بالصحة. وقال المناوي: الظاهر أنه صحابي. يعني الرجل من جهينة. انيض  
 التقدير ١٨٩/٣-٤٩٠/٤ ح (٤٠٧٩). قال الألباني حفظه الله (السلسلة الضعيفة ٤/٤٢٥/٤ ح ١٩٥٦): وهذا  
 إسناد ضعيف لجهالة الرجل الذي لم يسم وما استظهره المناوي أنه صحابي، ليس بظاهر، كيف  
 ولو كان كذلك لصرح أبو إسحاق - وهو السيمي - بذلك، بل إن عدم تصريحه بذلك يدل  
 على أنه لم يعرف كونه صحابياً، وإلا لم يُعَمَّ علينا إن شاء الله. وذكره أيضاً في ضعيف  
 الجامع الصغير (١٤٠/٣) ح (٢٩٢٢) وقال في (السلسلة الضعيفة ٤/٣٨٥/٤ ح ١٩١١): وللشطر الأول منه  
 شاهد من حديث أسامة بن شريك مرفوعاً بإسناد صحيح، انظر (مشكاة المصابيح ٣/١٤٠٨/٣  
 ح ٥٠٧٩).

١٣٤- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا بندار (١)، حدثنا محمد (٢)،  
حدثنا شعبة (٣)، سمعت أبا إسحاق. فذكره، وزاد: «وانظر ما تكره أن يراه  
الناس في بيتك إذا عملته فلا تعمله» (٤).

قلت: رواه عبد الرزاق (هـ) في كتابه، عن معمر (٦)، عن رجل من  
مزينة (٧) قال: قيل: يا رسول الله ما أفضل ما أوتي الرجل المسلم؟ قال:  
«الخلق الحسن» قال: فما شر ما أوتي المسلم؟ قال: «إذا كرهت أن يرى  
عليك شيء في نادي القوم» (٨)، فلا تفعله إذا خلوت» (٩).

١٣٥- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير (١٠)، حدثنا

- 
- ١- محمد بن بشار، ثقة، تقدم.
  - ٢- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ثقة، تقدم.
  - ٣- هو ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن، تقدم.
  - ٤- ذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٥/٢). وابن حجر في المطالب المسند (١/٨٧/١). وفي  
المجردة (٢/٣٩٠). والزيادة ضيقة بهذا الإسناد لجهالة شيخ أبي إسحاق ولكن ذكر الالباني له  
شامداً في (الصحيحة ٤٣/٣ / ح ١١٥٥) مرسلاً اخرج ابن وهب في جامعه (ص ٦٥)  
ورجاله ثقات وتابعيه لم يسم فروعهم ولكنه يصلح لتقوية حديث الأصل

- فالحديث حسن بجموع شواهده والله تعالى أعلم.
- ٥- هو ابن همام الصنعاني ثقة حافظ مدلس (ط) تثير حفته أخراً تقدم.
  - ٦- هو ابن راشد الأزدي مولاهم ثقة تقدم.
  - ٧- وضع المصنف عليه في الأصل (صح).
  - ٨- أي مجتمع القوم يتبع على المجلس وأهله (النهاية ٣٦/٥).
  - ٩- مصنف عبد الرزاق (١١/١٤٤/٢١٥١) وهو في المجردة (١/١٤٥/٢) وفي المطالب المسند (١/٨٧/١)  
وفي المجردة (٢/٣٩٠-٣٩١). وتقدم في الطريق الذي قبله أن الحديث له شاهد. يحسن به  
فليراجع هنالك.
  - ١٠- (ع) عبد الله بن نمير، بنون مصغراً، الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل  
السنن، ت ١٩٩هـ وله أربع وثمانون. انظر (تقريب التهذيب ٣٢٧) (تهذيب التهذيب ٥٧/٦).

أبان بن إسحاق (١)، عن الصباح بن محمد الأحمسي (٢)، عن مرة  
 الهمداني (٣)، عن عبد الله بن مسعود (٤) رضي الله عنه قال: قال رسول الله  
 ﷺ: «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي  
 الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يحب فمن أعطاه الله  
 الدين فقد أحبه. والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه، ولسانه،  
 ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه (ه)» قال: قلنا: وما بوائقه يا رسول الله؟  
 قال: «غشمه (٦) وظلمه، ولا يكسب عبد مالا حراماً فيبارك له فيه، ولا  
 يتصدق به فيقبل منه، ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار.  
 إن الله تبارك وتعالى لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن.  
 إن الخبيث لا يمحو (٧) الخبيث» (٨).

١- (ت) أبان بن إسحاق الأسدي، النحوي، الكوفي، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة. من السادسة.  
 انظر (تقريب التهذيب ٨٦) (تهذيب التهذيب ١/٩٣).

٢- (ت) الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي، الأحمسي، الكوفي، ضعيف أقرط فيه ابن حبان، من  
 السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٢٧٤) (تهذيب التهذيب ٤/٤٠٨).

٣- (ع) مرة بن شراحيل الهمداني، يسكون اليم، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له: مرة  
 الطيب، ثقة عابد، ت ٧٦٠ وقيل بعد ذلك. انظر (تقريب التهذيب ٥٢٥) (تهذيب التهذيب  
 ١٠/٨٨٨).

٤- تقدم.

٥- أي غوائله وشروبه. (النهاية ١/١٦٢).

٦- ظلمه وغصبه (لسان العرب ١٢/٤٣٧).

٧- في الأصل (يمحق) والتصويب من المصادر التي أخرجت الحديث.

٨- مسنده مفقود ولم يذكره البوصيري في المجردة. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٨٧/١) وقال  
 الهيثمي (١/٥٣): وإسناده بعضهم مستور وأكثرهم ثقات. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤/١٦٥)  
 إلى قوله: «حتى يأمن جاره بوائقه» دون ما بعده. وصححه ورواه الذهبي. وأخرجه في (٢/٤٤٧)  
 إلى قوله: «فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه» دون ما بعده. وصححه ورواه الذهبي. وأبو نعيم في  
 الحلية من طريقه (٤/١٦٦) وقال: هذه الزيادة لم يروها عن مرة إلا الصباح، ولا عنه إلا أبان.  
 ورواه هناك من طرق أخرى سيأتي الإشارة إلى بعضها. وأخرجه البغوي في شرح السنة  
 (٨/٦-١٠/١) ح ١٢٠٣ وابن كثير في تفسيره (٢/٤٧٩) كلهم من طريق الصباح بن محمد باللفاظ  
 متقاربة. وهو حديث ضعيف بسبب الصباح بن محمد فهو ضعيف كما تقدم. وقد ضعفه الألباني.  
 وذكر له إسناداً أخر عند الطبراني في الكبير (١٠/٢٨٠) ولكنه إسناد ضعيف مظلم كما قال. انظر

١٣٦- (رواه أبو داود الطيالسي باختصار فقال: حدثنا قيس (١)، عن أبي حصين (٢) (٣)، عن يحيى بن وثاب (٤)، عن مسروق (٥)، عن عبد الله (٦) يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «إن الخبيث لا يكفر السيء»

(ضعيف الجامع الصغير ١٤/٢-١٥) و (غاية المرام ص ٢٩/ ح ١٩) لكن قوله ﷺ: "إن الله قسم بينكم أخلاقكم... إلى قوله "ولا يعطي الإيمان إلا من يحب" تابعه على روايته زيد بن الحارث الياامي وهو ثقة ثبت كما في التقريب (٢١٣) وقد أخرجه الحاكم في المستدرک (١/٣٣١) من ثلاثة طرق عن أحمد بن حنبل المصيصي - وهو صدوق كما في التقريب (١٧٨) - ثنا عيسى بن يونس - وهو ثقة كما في التقريب (٤٤١) - عن سفیان الثوري عن زيد عن مرة عن عبد الله به. وقد صححه الحاكم وقال: تفرد به أحمد بن حنبل المصيصي وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنا نخرج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة وقد وجدنا لميسى بن يونس فيه متابعين: أحدهما من شرط هذا الكتاب وهو سفیان بن عتبة أخو قبيصة. وقد تابعه على تصحيحه الذهبي. وأخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية (٣٥/٥) بمثل إسناده الحاكم وأخرجه من طريق عبد الرحمن بن زيد عن أبيه مثله مرفوعاً ومن طريق محمد بن طلحة عن زيد مثله موقوفاً وفي حديثه زيادة. وأخرجه ابن الجوزي في الملل (٢/٨٣٧/ ح ١٤١) سنده عن الدارقطني بسنده عن خباب به إلا أنه قال: عن زهير بدلا من: مرة. ولعله تحرف على الناسخ مقتصرأ على أوله إلى قوله: "ولا يعطي الإيمان إلا من يحب" ثم زاد: "فإن ظن أحدكم بالمال أن ينفقه وهاب الليل أن يكابده وخاف المدر أن يجامده فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله، وسبحان الله والحمد لله والله أكبر". ثم نقل عن الدارقطني قوله: رفته جماعة ووثقه جماعة والصحيح الموقوف.

- ١- هو ابن الربيع الأسدي صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدم.
- ٢- في المسند المطبوع (أبي حفص) وهو خطأ وما في الأصل هو الصواب.
- ٣- (ع) عثمان بن عاصم بن حُصين الأسدي، الكوفي، أبو حصين، بفتح المهملة، ثقة ثبت سني، وربما دلس، ت ١٢٧هـ ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة. قلت: لم يذكره في طبقات المدلسين. انظر (تقريب التهذيب ٣٨٤) (تهذيب التهذيب ٧/١٢٦).
- ٤- (خ م ت س ق) يحيى بن وثاب، بتشديد المثناة، الأسدي، مولاهم، الكوفي القري، ثقة عابد، ت ١٠٣هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٩٨) (تهذيب التهذيب ١١/٢٩٤).
- ٥- (ع) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الرادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، ت ٦٢هـ وقيل ٦٣هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٢٨) (تهذيب التهذيب ١٠/١٠٩).
- ٦- هو ابن مسعود تقدم.

ولكن الطيب يكفر السيء» (١).  
 والبخاري (٢)، وتقدم في أول البيوع بطرقه (٣).  
 ورواه أحمد بن حنبل في مسنده (٤)، وغيره من طريق أبان بن  
 إسحاق (٥) به.

١٣٧- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا أبو أسامة (٦)، عن زكريا  
 ابن سياه (٧)، عن عمران بن رياح (٨) (٩)، عن علي بن عمار (١٠) (١١)، عن  
 جابر بن سمرة (١٢) رضي الله عنه قال: كنت في مجلس فيه رسول الله ﷺ

- ١- مسند الطيالسي (٣٨/ح ٢٩٦). وليس الحديث في المجردة. وقد أخرجه أيضاً أبو نعيم في  
 الحلية (٩٧/٢) وتعرف هناك الإسناد فقال: قيس بن أبي حصين. وهو حديث ضعيف بهذا  
 الإسناد بسبب اختلاط قيس بن الربيع ولكن يشهد له الحديث السابق فهو حسن به والله  
 تعالى أعلم.
- ٢- لم أقف عليه في زوائده.
- ٣- هو هناك في (ج ٢/٣/ب) في باب الترغيب في كسب الحلال والترهيب من اكتساب الحرام.  
 وذكره من حديث الطيالسي بنحوه وعزاه إلى أحمد وأبي بكر بن أبي شيبة. ثم قال آخراً:  
 وسيأتي بتامه في كتاب الزهد. قلت: هذا الكتاب ليس موجوداً في النسخة التي لدي.
- ٤- المسند (٣٨٧/١) وتقدم تخريج الحديث وبيان درجته فليراجع في أول طريق.
- ٥- ثقة تقدم ترجمته في أول طريق لهذا الحديث.
- ٦- (ع) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس  
 (٢ط) وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، ت ٢٠٤هـ وهو ابن ثمانين. انظر (تقريب التهذيب ١١٧٧)  
 (تهذيب التهذيب ٢/٣) (طبقات المدلسين ٥٩).
- ٧- زكريا بن سياه الثقفي أبو يحيى كوفي وثقه ابن معين. انظر (الجرح والتعديل ٥٩٥/٣).
- ٨- وضع عليه في الأصل (صح).
- ٩- (بخ) عمران بن مسلم بن رياح، بكر الرا. بعدها تحتانية، الثقفي، الكوفي، وقد ينسب لجدده،  
 مقبول، من السادسة. انظر (تقريب التهذيب ٤٣) (تهذيب التهذيب ١٣٧/٨).
- ١٠- كتابه وضع عليه (صح).
- ١١- (بخ) علي بن عمار، مقبول، من الثالثة. انظر (تقريب التهذيب ٤٤) (تهذيب التهذيب ٣٦٧/٧).
- ١٢- (ع) جابر بن سمرة بن جنادة، بضم الجيم بعدها نون، الشواطي، بضم المهملة والمد، صحابي ابن  
 صحابي، نزل الكوفة، ومات بها بعد سنة ٧٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ١١٣٦) (الإصابة ١١٢/١).

قال: وأبي، سمرة (١) جالس أمامي فقال النبي ﷺ: «إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام في شيء، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً» (٢).  
هذا إسناد رجاله... (٣).

١٣٨- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن بحر (٤)، حدثنا أبو أسامة، فذكره (٥).

١٣٩- [١٣-ب] قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، فذكره (٦).  
وزواه عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

١- (ع) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري، حليف الأنصار، صحابي مشهور له أحاديث، توفي بالبصرة سنة ٥٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٥٦) (الإصابة ٧٨/٢).

٢- مسند أبي بكر مفقود وهو في مصنفه (٢١/٥) ح ٢٥٣١٦. وهو في المجردة (١/٢٥٠/٢) وقال بعده في الهاشم الأيمن: وله شاهد من حديث ابن عباس وتقدم في اللباس في باب النعال. (٤/١٦/أ-ب). قلت: لم أجد هناك شيئاً إلا حديثاً لابن عباس في دعاء النبي ﷺ إذا نظر في المرأة. وقد تقدم. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٨٩) (٥/٩٩) وفي الثاني: «إن الفحش والتفاحش» وقال المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٤٩) إسناد أحمد جيد. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/٢٥٦) ح ٢٠٧٢. والبخاري في التاريخ الكبير (٦/٢٩١) وتحرف على النسخ فقال: عن جابر بن سمرة قال: كنت عند النبي ﷺ وأبي وأمي... ووافقه المحقق في الحاشية. فتأمل. وذكره الهيثمي في المجمع (٨/٢٥) وتحرف على النسخ بمضه. وقال: رواه الطبراني واللفظ له وأحمد وابنه... وأبو يعلى بنحوه، ورجال ثقات. قلت: هذا تساهل واضح فالحديث ضعيف بهذا الإسناد لانه يدور على عمران بن رباح وشيخه علي بن عمارة وهما مجهولان كما تقدم. وقد ضعفه الألباني (ضعيف الجامع الصغير ٦٢/٢).

٣- هكذا في الاصل في آخر السطر بعد قوله (رجاله) انتهت الورقة ولعل ذلك بسبب الارضة أو بسبب سوء التصوير. ولعلها (رجاله ثقات) كما قال الهيثمي في المجمع وقد تقدم في تخريج الحديث، وسكت عليه في المجردة.

٤- لم أعرف من هو هذا.

٥- لم أقف عليه في المقصد الملي.

٦- المسند المطبوع (١٣/٤٥٨) ح ١٧٤٦٨ والحديث في المقصد الملي (١/٩٣).

عبد الله بن محمد وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير (١)، ويوسف الصقار (٢)، مولى بني أمية قالوا: حدثنا أبو أسامة، فذكره (٣).  
ورواه الطبراني (٤).

١٤٠- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا شريك (٥)، عن خلف بن حوشب (٦)، عن ميمون قال (٧): سألت أم الدرداء (٨): هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قالت: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن» (٩).

- ١- ثقة تقدم.
- ٢- هو يوسف بن عطية الصقار، متروك.
- ٣- المسند (٨٩/٥) و (٩٩/٥).
- ٤- المعجم الكبير (٢٥٦/٢) ح ٢٠٧٢.
- ٥- هو شريك بن عبد الله النخعي حدوق يخطى. كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء وتقدم.
- ٦- اخت عمر) خلف بن حوشب الكوفي، ثقة، توفي بعد سنة ١٠٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٩٤) (تهذيب التهذيب ١٤٩/٣).
- ٧- في الاصل (عن ميمونة قالت:) وهو خطأ فاحش وقع فيه المصنف ونقله عنه الإعلطي في المطالب العالية المجردة ولم يتبته له. والصواب: ميمون بن مهران الجزري، وهو ثقة، تقدم.
- ٨- (ع) أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، اسمها: مجيبة، وقيل: جهيمة، الاوصاية الدمشقية، وهي الصغرى، وأما الكبرى فاسمها: خيرة. ولا رواية لها في هذه الكتب (كتب الستة) وأما الصغرى، ثقة فقيهة تـ٨١١هـ. انظر (تقريب التهذيب ٧٥٦) (تهذيب التهذيب ٤٦٥/١٢). قلت: أم الدرداء هذه - أعني الصغرى - لا رواية لها عن النبي ﷺ. أما الكبرى فقد قال الخطيب في موضع أوامام الجمع والتفريق (٣٦١/١): يستحيل أن يكون ميمون بن مهران يدرك أم الدرداء التي ذكر ابن أبي داود أنها ماتت قبل أبي الدرداء وأبو الدرداء قديم الوفاة مات في خلافة عثمان بن عفان. وبذلك أعل الخطيب هذا الحديث وأشباهه.
- ٩- مصنف أبي بكر بن أبي شيبة (٢١٢/٥) ح ٢٥٣٣٧ وذكره المصنف في المجردة (١/١٤٤/٢) ولم يذكره الحافظ في المطالب المسندة والحقه محقق المجردة في (٣٩١/٢). وأخرجه عبد بن حميد (٤٥٢/٥٢) ح ١٥٦٣) وأبو نعيم في الحلية (١٧٥/٥). والطبراني في الكبير (٢٥٣/٢٤) ح ٦٤٧) كلهم من طريق ابن أبي شيبة به مثله. وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٣/٢٥) ح ١٧٨) والقضاعي في مسند الشهاب (١/١٥٤-١٥٥) ح ٢١٤) بأسانيدهم عن شريك به مثله. والحديث ضعيف بهذا الإسناد فقد سئل عنه أبو حاتم فضعه وقال: فإن أم الدرداء هذه لم تسمع من النبي ﷺ شيئاً.

١٤١- رواه أحمد بن منيع: حدثنا أبو بدر (١)، عن خلف بن حوشب (٢)، عن رجل من أهل الشام (٣) قال: قلنا لأم الدرداء (٤) حدثينا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، ولا تحدثينا بشيء سمعته من غيره. قالت: سمعته يقول: «أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن» (٥).

انظر (علل الحديث ٢/٢٤٧ ح ٢٢٢٢٢). وقال الخطيب في موضع أوامم الجمع والتفريق (٣٦٠/١-٣٦١): فاما الأحاديث التي ذكرتها عن أم الدرداء عن النبي ﷺ على أنها أم الدرداء الكبرى الصحابية فكلها واهية الطرق معلولة الاسانيد، فأولها حديث خلف بن حوشب، عن ميمون بن مهران فإن رواه شريك بن عبد الله النخعي وكان سيء الحفظ ردي الضبط مع أنه يستحيل أن يكون ميمون بن مهران يدرك أم الدرداء التي ذكر ابن أبي داود أنها ماتت قبل أبي الدرداء وأبو الدرداء قديم الوفاة. قلت: ولد ميمون بن مهران سنة ٤٠هـ وتوفيت أم الدرداء الكبرى خيره قبل أبي الدرداء وأبو الدرداء توفي قبل عثمان بن عفان سنة ٣٤هـ وقد ضعف الحديث الألباني في ضعيف الجامع (٢/٢٣٨ ح ١١٢٣٩). وقد أخرجه الخطيب في الموضح (١/٣٥٨) من طريق أحمد بن أسد قال: ثنا شريك به بلفظ "ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن". وهو ضعيف بهذا الإسناد لكن له طرق أخرى يتقوى بها سيذكرها المصنف في الحديث التالي وسأنصل الكلام عليها هنالك.

١- (ع) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوامم، ت ٢٠٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢/٢٦٤) (تهذيب التهذيب ٤/٣١٣).

٢- تقدم في الحديث السابق وهو ثقة.

٣- لم أقف عليه.

٤- تقدمت في الحديث السابق.

٥- مسند ابن منيع مفقود وهو في المجردة (٢/١٤٥) وفي المطالب المستند (١/٨٧) وفي المجردة (٢/٣٩١) وحصل خطأ في العزو فقال بعده (العبد بن حميد) وقال بعده في المستند: هكذا اختلف فيه على خلف بن حوشب والمحفوظ ما رواه عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. كذلك أخرجه أصحاب السنن وابن حبان وغيرهم. اهـ. والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب جهالة الراوي عن أم الدرداء ولكن له طرق أخرى يتقوى بها سيذكرها المصنف قريباً.



ورواه القضاعي (١) في كتابه مسند الشهاب من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني (٢)، أخبرنا شريك، فذكره (٣).

١٤٢- ورواه عبد بن (٤) حميد: حدثني ابن أبي شيبة فذكره (٥) (٦).

قلت: هكذا أبو بكر بن أبي شيبة، ومن بعده (٧) (٨)، ورواه أبو

١- في الأصل كتب فوقها ما صورته (يوخرا) إشارة إلى أنه كان ينبغي تأخير ذكر القضاعي إلى ما بعد ذكر حديث عبد بن حميد الذي بعده وكلاهما يقدمان إلى ما بعد حديث أبي بكر بن أبي شيبة لاتحاد لفظه عندهم.

٢- (خ ت س) محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقة ثبت، ت ٢٢٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٨٠) (تهذيب التهذيب ١٨٨/٩).

٣- مسند الشهاب (١/١٥٤-١٥٥/ح ٢١٤) ولكن هناك بلفظ "أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن" وذكرته في تخريج الحديث السابق وهو غير حديث "أثقل ما يوضع في الميزان... فحقه أن يذكره بعد الحديث السابق لا أن يذكره هنا إلا أن يكون حديث ابن منيع بلفظ "أول ما يوضع في الميزان... ولا سبيل إلى التأكيد من ذلك. ولذلك أعطيته رقماً غير رقم الحديث الذي قبله لان معناه مختلف تماماً عن سابقه كما لا يخفى. لكن وجدت في مسند الشهاب (١/٢٧٤-٢٧٥/ح ٤٤٥) حديثاً آخر بسنده عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء ترويه عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: "من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من الخير، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من الخير" وقال: "أثقل ما في ميزان المؤمن خلق حسن، إن الله يبيض الفاحش البذي". وليس من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني عن شريك.

٤- وضع عليه في الأصل (يقدم) إشارة إلى أنه كان ينبغي تقديمه بعد حديث أبي بكر بن أبي شيبة (رقم ١١٣٧) المتقدم.

٥- المنتخب من مسنده (٤٥٢/ح ١٥٦٣) ولكن بلفظ "أول ما يوضع في الميزان... والأمر فيه كالذي رواه القضاعي من حقه أن يذكر بعد أبي بكر بن أبي شيبة (١١٣٧) وقد ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب المسند (١/٨٧) وهو في المجردة (٣٩١/٢).

٦- بعده في الأصل (ورواه ابن حبان في صحيحه) ثم ضرب عليها.

٧- كتبها المؤلف في الأصل ثم ضرب عليها وكتبها في الهامش أعني (وابن حبان في صحيحه) (ص ١٣/ب).

٨- يعني أنهم روه من طريق أم الدرداء مرفوعاً.

داود (١)، والترمذي (٢) وابن حبان في صحيحه (٣) (٤) من طريق) أم الدرداء، عن أبي الدرداء (٥) عن النبي ﷺ قال: «إن أثقل ما يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن، وإن الله يبغض الفاحش البذيء» (٦).

١٤٣- وقال أحمد بن منيع: حدثنا الهيثم بن خارجة (٧)، حدثنا

- ١- السنن كتاب الادب باب في حسن الخلق (٤/٢٥٣ / ح ٤٧٩٩) بسنده عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء به مرفوعاً "ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق" نطق وسكت عليه.
- ٢- جامع الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في حسن الخلق (٤/٣٦٢ / ح ٢٠٠٢) بسنده عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء به بلفظ "ما شيء أثقل في ميزان المؤمن. يوم القيامة من خلق حسن وإن الله يبغض الفاحش البذيء". وقال: حسن صحيح. ثم بعده (ح ٢٠٠٣) ذكره من طريق آخر عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء به بلفظ "ما من شيء يوضع في الميزان <sup>أثقل</sup> من حسن الخلق وإن صاحب حسن الخلق ليلبغ به درجة صاحب الصوم والصلاة" وقال: غريب من هذا الوجه.
- ٣- كتبها في الاصل ثم ضرب عليها وكتبها في الهامش من أعلى الصفحة أعني قوله (وابن حبان في صحيحه).
- ٤- الإحسان (٧/٤٨٠ / ح ٥٦٦٤) من طريق يعلى بن مملك به مثل حديث الترمذي الأول، رقم (٢٠٠٢).
- ٥- (ع) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل اسمه: عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً توفي في أواخر خلافة عثمان، وقيل: عاش بعد ذلك. (تقريب التهذيب ٤/٤٣٤) وانظر الإصابة (٣/٤٥).
- ٦- وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في المسند (٦/٤٥١) من حديث يعلى بن مملك عن أم الدرداء به مرفوعاً "من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من الخير وليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن". ومن نفس الطريق بلفظ "أثقل شيء في الميزان يوم القيامة خلق حسن" في (٦/٤٥١-٤٥٢) ومن نفس الطريق واللفظ البخاري في الادب المفرد (١/١٦٤ / ح ٤٦٤). وأيضاً البيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٩٣). والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٧٤ / ح ٤٤٥). وقد صحح الحديث بطريقه - يعني يعلى بن مملك وعطاء الكيخاراني كلاهما عن أم الدرداء - محمداً أبو حاتم (علل الحديث ٢/٢٤٧ / ح ٢٢٣٢). وقد صحح الحديث أيضاً وذكر له طرقاً وتكلم على أسانيدهما الالباني في (السلسلة الصحيحة ٢/٥٦٢-٥٦٥ / ح ٨٧٦) فليراجع هناك.
- ٧- (خ س ق) الهيثم بن خارجة المروزي، أبو محمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق ت ٢٢٧٧ في آخر يوم منها. انظر (تقريب التهذيب ٥٧٧) (تهذيب التهذيب ١١/٩٣).

إسماعيل بن عياش (١)، عن عبد العزيز بن عبيد الله (٢) (٣)، عن محمد بن علي (٤)، عن علي رضي الله عنه (٥) قال: قال النبي ﷺ: «إن الرجل ليدرك درجة الصائم القائم بالحلم وإنه ليكتب جباراً وما يملك إلا أهل بيته» (٦).  
رواه أبو الشيخ ابن حبان (٧) في كتاب الثواب (٨).

١٤٤- ورواه الحارث بن محمد بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا محمد بن

- ١- صدوق في روايته عن أهل بلده (حمص) مخلط في غيرهم مدلس من (ط٣).
- ٢- هكذا الصواب وفي الاصل (عبيد الله بن عبد العزيز) وقد ضب عليهما.
- ٣- (ق) عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي، ضعيف لم يرو عنه إلا إسماعيل بن عياش، من السابقة. انظر (تقريب التهذيب ٣٨٥) (تهذيب التهذيب ٣٤٨/٦).
- ٤- (ع) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقري، ثقة فاضل، توفي سنة بضع عشرة ومائة. انظر (تقريب التهذيب ٤٩٧) (تهذيب التهذيب ٣٥٠/٩). قلت: روايته عن جده علي بن أبي طالب مرسلة.
- ٥- تقدم ترجمته.
- ٦- مسنده مفقود وهو في المجردة (١/١٤٥/٢) قال: ومدار الإسناد على عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (٩٠/١) وفي المجردة (٤٣٤/٢) بمثل حديث الاصل (بالحلم). وذكره في المسندة (٢١/٢) وفي المجردة (١٨٩/٣) لكن بلفظ (بالخلق الحسن). والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٢٤/٨) بلفظ (بالحلم) وقال رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الحميد بن عبيد الله بن حمزة وهو ضعيف جداً. قلت: وهذا خطأ والصواب عبد العزيز بن عبيد الله. وأخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية (٢٨٩/٨) بسنده عن عبد العزيز به بلفظ (ليدرك بالحلم). وذكره الالباني في ضعيف الجامع (٤٦/٢) ح (١٤٥٣) بلفظ (ليدرك بالحلم) ومعنى قوله: «وإنه ليكتب جباراً وما يملك إلا أهل بيته» أي أنه يكتب جباراً عند الله بسبب قسوته وعدم حلمه على أهل بيته ولا يملك غيرهم.
- ٧- هو أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، المعروف بأبي الشيخ صاحب التصانيف ولد سنة ٢٧٤هـ متفق على توثيقه توفي سنة ٣٦٩هـ في سلخ المحرم. انظر (سير النبلاء ٢٧٦/١٦-٢٨٠) (تذكرة الحفاظ ٣/٩٤٥-٩٤٧).
- ٨- الكتاب مفقود.

جعفر (١)، حدثنا إسماعيل (٢)، عن عبد العزيز بن عبيد الله (٣)، عن محمد ابن عبد الله (٤)، عن محمد بن علي (٥)، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليدرك درجة الصائم القائم بالخلق الحسن، وإنه ليكتب...» فذكره (٦).

وله شاهد من حديث عائشة رواه ابن حبان في صحيحه (٧).

١٤٥، ١٤٦ - قال أحمد بن منيع، والحاثر بن محمد بن أبي أسامة: وحدثنا يزيد (٨)، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي بكر (٩)، عن عبد الله بن عبد

١- (م د س) محمد بن جعفر بن زياد، الوركاني، بقتحتين، أبو عمران الخراساني، نزيل بغداد، ثقة، ت ٢٢٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٧١) (تهذيب التهذيب ٩٣/٩).

٢- هو ابن عياش تقدم ترجمة موجزة له في الإسناد السابق.

٣- ضعيف، تقدم في الحديث السابق.

٤- لم أعرفه. وفي بنية الباحث (١٥/ب) في الهامش (محمد بن عبيد الله) ولم أعرفه أيضاً.

٥- تقدم في الحديث السابق وهو ثقة.

٦- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١٥/ب) وهو في المجردة من الإتحاف (١/١٤٥/٢).

وفي المطالب العالية المسندة (١/٨٧/١) وفي المجردة (٢/٣٩١). وهو ضعيف بهذا الإسناد بسبب عبد العزيز وتقدم ترجمته. وهو معضل أيضاً فإن رواية أبي جعفر الباقر عن جد أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرسله.

٧- الإحسان (١/٣٥٠/١ ح ٤٨٠) وأخرجه أيضاً أبو داود في كتاب الادب باب حسن الخلق (٤/٢٥٢/٢ ح ٤٧٩٨). بإسنادهما عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم» وسكت عليه أبو داود. ورجال إسناده ثقات. إلا المطلب بن عبد الله بن المطلب فهو صدوق كثير التدليس والإرسال كما جاء في التقريب (٥٣٤) وفي سماعه من عائشة خلاف كما في التهذيب (١٧٨/١٠) ولم يذكره ابن حجر في طبقات المدلسين. وقد صححه الألباني في صحيح أبي داود (٣/٩١١ ح ٤٠١٣) وفي صحيح الجامع (٢/١٦٠/٢ ح ١٩٢٨) ولعله صححه بشواهده ولم يفضل. والله تعالى أعلم.

٨- هو ابن هارون، ثقة تقدم.

٩- (ت ق) عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي، المدني، ضعيف من السابقة. انظر (تقريب التهذيب ٣٣٧) (تهذيب التهذيب ١٤٦/٦).

الرحمن بن أبي حسين (١)، عن مكحول (٢)، عن شهر بن حوشب (٣)، قال يزيد (٤): لا أعلمه إلا عن عبد الرحمن بن غنم (٥)، عن معاذ بن جبل (٦) قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل أحب أن أحمد (٧) - كأنه يخاف على نفسه (٨) - فقال له رسول الله ﷺ: «فما يمنعك أن تحب [أن] (٩) تعيش حميداً وتموت فقيداً (١٠)، وإنما بعثت على

- ١- (ع) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل، المكي، التوفلي، ثقة عالم بالناسك، من الخامسة. انظر (تقريب التهذيب ٣١١) (تهذيب التهذيب ٥/٢٩٣).
- ٢- الشامي، ثقة فقيه كثير الإرسال مدلس (ط٣)، تقدم.
- ٣- (بخ م ٤) شهر بن حوشب الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، ت١١٢هـ. وقد وثقه: أحمد والمجلي وابن معين وقال مرة: ثبت. ويعقوب بن شيبة ويعقوب بن سفيان النسوي. وقال البخاري: حسن الحديث وقوى أمره. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال الذهبي: الرجل غير مدنوع عن صدق وعلم والاحتجاج به مترجح. ورمز له في ميزان الاعتدال ب (صح). وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: لا يحتج به ولا يتدين بحديثه. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وقال ابن عون: تركوه وقال الفلاس: كان يحيى القطان لا يحدث عنه. قلت: والذي ترجح عندي أن الرجل إلى التوثيق أقرب وهذا ما ذهب إليه ثلاثة من الأئمة المعتدلين: أحمد والبخاري وأبو زرعة، ووافقهم ابن معين رغم تشده أما القطان فمتشدد وكذا أبو حاتم رحمهم الله أجمعين. انظر (تقريب التهذيب ٢٦٩) (تهذيب التهذيب ٤/٣٦٩) (سير النبلاء ٤/٣٧٨) (ميزان الاعتدال ٢/٢٨٣).
- ٤- يعني ابن هارون.
- ٥- (خت ٤) عبد الرحمن بن غنم، بفتح المعجمة وسكون النون، الأشعري مختلف في صحبته، وذكره المجلي في كبار الثقات التابعين، ت٧٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٤٨) (تهذيب التهذيب ٦/٢٥٠).
- ٦- (ع) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن مشهور من أعيان الصحابة شهد بدرًا وما بعدها وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن توفي بالشام ١٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٣٥) (الإصابة ٣/٢٦٦).
- ٧- أي أن أفعل ما يحملني عليه الناس ويثنون به علي. (لسان العرب ٣/١٥٦).
- ٨- يعني من الرياء والسمة.
- ٩- في الأصل بدونها والصواب إثباتها كما في جميع المصادر التي أخرجت الحديث.
- ١٠- مفقوداً. وفي المجمع (سعيداً).

تمام محاسن الأخلاق» (١).

رواه البزار: حدثنا إسحاق بن جبريل بن المبارك (٢)، حدثنا يزيد ابن هارون، حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر، عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي حسين، [١٤/أ] عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله (٣) إني أحب الجمال (٤)، وإني أحب أن أحمد (٥) فذكره (٦).

وكذا رواه الطبراني (٧).

١٤٧- قال أحمد بن مبيع: وأخبرنا أبو بدر (٨)، عن سعيد بن عبد

١- مسندهما مفقود وهو في المجرى (١/١٤٥/٢). وذكره الحافظ في المطالب العالية المستند (١/٨٧/١) وفي المجرى (٢/٣٩٢). والحديث ضعيف بهذا الإسناد فعبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة ضعيف كما تقدم ومدار الحديث عليه. وآخره ثابت بلفظ "إنما بحث لاتم مكارم الأخلاق".

٢- (د) إسحاق بن جبريل البغدادي، ويقال أنه ابن أبي عيسى الآتي، صدوق، من الحادية عشرة. انظر (تقريب التهذيب ١٠) (تهذيب التهذيب ١/٢٢٨). قلت لم أقف في شيء من تراجمه أنه (ابن المبارك) فلا أدري مع أنه ورد هكذا أيضاً في زوائد البزار. والصواب والله تعالى أعلم أن العبارة فيها تحريف وتصويبها كما يلي: (حدثنا إسحاق ابن جبريل بالمبارك). والمبارك: قرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ. (معجم البلدان ٥/٥٠) وما يؤكد أن يزيد بن هارون واسطي. والله تعالى أعلم.

٣- في الزوائد (أي رسول الله).

٤- في الزوائد بدونها.

٥- في الزوائد (إني أحب الجمال).

٦- هو في زوائد البزار (٢/٤٧/٢ ح ١١٧٣). وذكره الهيثمي في المجمع وقال: رواه الطبراني والبزار إلا أنه قال: إنما بحث بمحاسن الأخلاق، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجلعاني (هكذا) وهو ضعيف. (مجمع الزوائد ٨/٢٣).

٧- المعجم الكبير (٢٠/١٢٠/٢٠) باللفظ الذي ذكره المصنف أخيراً بسنده عن يزيد به. وهو ضعيف كما تقدم.

٨- شجاع بن الوليد، صدوق ورع له أوهاج تقدم.

الجبار (١)، عن عبد الحميد بن مهاجر (٢)، عن سليمان بن حبيب (٣)، عن أبيه (٤)، عن بعض أصحاب النبي ﷺ (٥) قال: سئل النبي ﷺ عن إمام المتقين؟ قال: «هو التقي الحسن الخلق» (٦).

١٤٨- وقال عبد بن حميد: حدثني داود بن المحبر (٧)، حدثنا سكين (٨) بن أبي سراج (٩)، سمعت عبد الله بن دينار (١٠)، سمعت ابن عمر (١١) يقول: قال رسول الله ﷺ: «سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل» (١٢).

١- لم أقف عليه.

٢- لم أقف عليه.

٣- لم أعرفه.

٤- لم أقف عليه.

٥- لم أعرفه.

٦- مسند ابن منيع مفقود وهو في المجردة (١/١٤٥/٢). وهو في المطالب العالية (١/٨٧/١) وفي المجردة (٢/٣٩٢/٢). والحديث ضعيف بهذا الإسناد.

٧- (قد ق) داود بن المحبر، بهملة وموحدة مشددة مفتوحة، ابن قحذم، بفتح القاف وسكون المهملة ونجح المعجمة، الثقفى البكرأوي، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، متروك وأكثر كتاب المقل الذي صنفه موضوعات، ت ٢٠٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٠٠) (تهذيب التهذيب ٣/١٩٩).

٨- في الاصل والمطالب المسندة (١/٨٧/١) (مسكين) بالميم وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب التراجم والمنتخب.

٩- منكر الحديث، تقدم.

١٠- مولى ابن عمر، ثقة، تقدم.

١١- تقدم.

١٢- هو في المنتخب من مسند عبد (٢٥٥/ح ٧٩٩) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٥/٢) وجعله هناك قبل الحديث السابق (أعني رقم ١٤٧). وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية المسندة (١/٨٧/١) وفي المجردة (٢/٣٩٣/٢) وعزاه إلى الحارث فقط. ولم أقف عليه في البنية فلا أدري! وقد ذكره السيوطي في الجامع الصغير وعزاه إلى الحارث والحاكم في الكنى عن ابن عمر ورمز له بالضعف وعزاه المناوي في الفيض (١١٤/٤) إلى أبي نعيم أيضاً والدليمي من حديث ابن عمر والبيهقي في الشعب وضعفه. قلت: لم أقف عليه في الحلية لابي نعيم وهو في مسند الفردوس للدليمي من حديث ابن عباس ولم أقف عليه من حديث ابن عمر فيه فلا

هذا إسناد ضعيف لضعف داود بن المحبر، وله شاهد من حديث ابن عباس. رواه الطبراني في الكبير، والأوسط (١)، والبيهقي (٢) بسند ضعيف (٣).

١٤٩- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا أبو نعيم (٤)،

أدري. ولم أقف عليه في الشعب أيضاً. وقد ضعفه جداً الإلباني في ضعيف الجامع (٣/٢٣٣/٣) ح ٣٢٨٩ من حديث ابن عمر. وقد روي أيضاً من حديث ابن عباس وأبي هريرة وأنس بن مالك أما حديث ابن عباس فقد أخرجه البيهقي في الشعب كما قال الثوري في الفيض (الإحالة السابقة) قال: وضعفه. قلت: هو عنده في الشعب (٦/٢٤٧/٦) ح ١٨٠٣٦. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٣٨٨/١) ح ١٠٧٧٧ بلفظ: "الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد النخل العسل". وفي الأوسط (١/٤٧٠/١) ح ٨٥٤ وقال لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به عيسى بن ميمون. وقال الهيثمي في المجمع (٨/٢٤) فيه عيسى بن ميمون المدني وهو ضعيف. وأخرجه أيضاً الدليبي في الفردوس (٢/٢٠٠/٢) ح ٢٩٩١. وذكره الإلباني في السلسلة الضعيفة (١/٤٤٢/١) ح ٤٤١ وضعفه جداً بسبب عيسى بن ميمون هذا فقد قال أبو حاتم: متروك الحديث. أما حديث أبي هريرة فقد أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣/٥١) في ترجمة النظر بن معبد أبو تخدم. وهو من روايته بمثل حديث ابن عمر وقال عن النظر: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد فأما عند الوفاق فإن اعتبر به معتبر فلا ضير. وذكره أيضاً العقيلي في الضعفاء (٤/٢٩١) في ترجمة النظر أيضاً. أما حديث أنس فقد أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٥٧٩) في ترجمة هلال بن ميمون القسلي بلفظ: "الخلق السوء يفسد الإيمان كما يفسد الصبر الطعام" والبيهقي في الشعب (٦/٢٤٧/٦) ح ٨٠٣٥. وهلال هذا ضعيف كما ذكر ابن عدي وكما قال ابن حجر في التقريب (٥٧٦). وذكر له الإلباني في السلسلة الضعيفة (الموضع السابق) أولكن فيه خليلد بن دعلج وعده الدارقطني في جماعة من المتروكين. (الضعفاء للدارقطني ٢٠٠).

١- انظر تخريج الحديث

٢- هو الحافظ العلامة الثبت، الفقيه، شيخ الإسلام، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي الخسروجدي، الخراساني، البيهقي. وبدأ في السماع وهو ابن خمس عشرة سنة، وصف السنن الكبرى والشعب وغيرها كثير. قال أبو المعالي الجويني: ما من فقيه شافعي إلا وللشافعي عليه مئة إلا البيهقي فإن المئة له على الشافعي لتصانيفه في نصره مذهبه. وترني رحمه الله في سنة ٤٥٨هـ. (المنتظم ٨/٢٤٢) (سير النبلاء ٨١/١١٦٣).

٣- الشعب (٦/٢٤٧/٦) ح ٨٠٣٦ وضعفه. وذكر بعده نحوه من حديث أبي هريرة وضعفه.

٤- الفضل بن دكين ثقة تقدم.



حدثنا طلحة (١)، عن عطاء (٢)، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إن خياركم أحاسنكم أخلاقاً» (٣).

١٥٠- رواه (٤) أبو يعلى الموصلي: حدثنا عمرو بن الحصين (٥)، حدثني يحيى بن العلاء (٦)، عن صفوان بن سليم (٧)، عن عطاء بن يسار (٨)، عن ابن عباس (٩) قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة قال: «الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان (١٠) مني ما شان من غيري» وإذا اكتحل جعل في كل عين اثنين وواحداً بينهما (١١)،

١- هو ابن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي. متروك تقدم.

٢- هو ابن أبي رباح ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال تقدم.

٣- هو في بنية الباحث (١٥/ب) ولم يذكره البوصيري في المجردة. وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٨٧/١) وهو في المجردة (٢/٣٩٣). وهو ضيف بهذا الإسناد بسبب طلحة بن عمرو وهو متروك كما تقدم. ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً وإنه كان يقول: «إن خياركم أحسنكم أخلاقاً». وقد أخرجه الإمام البخاري في الصحيح في كتاب الأدب باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل (١٠١/٤٥٦/١ ح ٦٠٣). وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠١/١٩٢) بذات اللفظ إلا أنه قال: «أحاسنكم أخلاقاً» وقال رواه مسلم في الصحيح.

٤- هكذا في الاصل ولعله خطأ لاختلاف الحديثين سنداً ومتناً.

٥- متروك، تقدم.

٦- (د ق) يحيى بن العلاء الجلي، أبو عمرو أو أبو سلمة، الرازي، رمي بالوضع، ت قرب الستين. انظر (تقريب التهذيب ٥٩٥) (تهذيب التهذيب ١١/٢٦١).

٧- (ع) صفوان بن سليم المدني، أبو عبد الله الزهري، ثقة مفت عابد رمي بالقدر توفي سنة ١٣٢هـ وله ثنتان وسبعون سنة.

انظر (تقريب التهذيب ٢٧٦) (تهذيب التهذيب ٤/٤٢٥).

٨- ثقة، تقدم.

٩- تقدم.

١٠- في الاصل (وأزال) والصواب ما أثبت كما في المطالب والمقصد وغيرهما من المراجع.

١١- في الاصل (ثنتين وواحد بينهما) والصواب ما أثبت كما في المطالب وغيره من المصادر.

[وكان إذا لبس نعليه بدأ باليمين، وإذا خلع خلع اليسرى، وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى] (١) وكان يحب التيمن في كل شيء أخذاً وعطاءً (٢) (٣).

قلت: إسناد أبي يعلى (ضعيف لضعف يحيى بن العلاء، وعمرو بن الحصين، وتقدم في كتاب اللباس، في باب ما جاء في النعال) (٤).

١٥١- قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: وحدثنا عبد العزيز بن أبان (٥)، حدثنا مالك بن مغول (٦)، عن حبيب بن أبي ثابت (٧)، عن صالح

١- سقط من الأصل وفي المطالب العالية والمقصد العلي بإثباته.  
٢- في الأصل [عطاءً] وما أثبت من المطالب والمقصد وغيرهما. وفي معجم الطبراني [إذا أخذ وإذا أعطى].

٣- مسند أبي يعلى الكبير مفقود وهو في المقصد العلي (١٤٣/ب) ولم يذكره المصنف في المجردة وهو في المطالب العالية المسندة (١/٨٨/١) وفي المجردة (٢/٣٩٧-٣٩٨). وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٠/٣٨٢/ح ١٠٧٦٦). وذكره الهيثمي في المجمع (٥/١٧٠-١٧١) وعزاه إلى أبي يعلى وقال: فيه عمرو بن حصين وهو متروك. وذكره في (١٠/١٣٩) وعزاه إلى الطبراني وضعفه بعمر بن الحصين. وذكره الألباني في الإرواء (١/١١٣-١١٤/ح ٧٣) وقال: إسناده واه. وضعفه أيضاً في ضيف الجامع (٤/٢١/ح ٤٤٦٥). أما قوله "وكان يحب التيمن في كل شيء" فقد صح بطرق أخرى. انظر (صحيح الجامع ٤/٢٥٨/ح ٤٧٩٤).

٤- هو هناك (٤/١٦/ب).

٥- متروك، تقدم.

٦- (ع) مالك بن يعقوب، بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو، الكوفي، أبو عبد الله، ثقة ثبت، ت ٥٩٩هـ على الصحيح. انظر (تقريب التهذيب ٥١٨) (تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٢).

٧- (ع) حبيب بن أبي ثابت: قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي، ثقة نقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس (ط ٣)، ت ١١٩هـ. ونقل أبو بكر بن عياش عن الأعمش عنه أنه كان يقول: لو أن رجلاً حدثني عنك ما باليت إن رويته عنك، يعني وأسقطته من الوسط. انظر (تقريب التهذيب ١٥٠) (تهذيب التهذيب ٢/١٨٧) (طبقات المدلسين ١٨٤).

أبي الخليل (١) (٢)، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير (٣) (٤)، قال: أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: أي الإيمان أفضل؟ قال: «الخلق الحسن» فأعاد عليه فقال: «الخلق الحسن» فأعاد عليه الثالثة، أو الرابعة فإما أقامه أو أقعده (٥) قال: «أن تلقى أخاك وأنت طليق» (٦) ثم ما زال رسول الله ﷺ يحسن الخلق الحسن ويقول: «هو من الله» ويقبح الخلق السوء، ويقول: «هو من الشيطان» ثم قال: «ألا تنظرون إلى حمرة عينيه، وانتفاخ أوداجه (٧)؟» (٨).

رواه محمد بن نصر المروزي (٩)، في كتاب الصلاة (١٠) مرسلًا من

- ١- وضع المصنف عليه علامة تضييب ولعل سبب ذلك أن صالحاً هذا من الطبقة السادسة وتلميذه حبيب من الثالثة فلعل في الإسناد شيئاً والله تعالى أعلم.
- ٢- (ع) صالح بن أبي مريم الضبي مولاهم، أبو الخليل البصري، وثقه ابن معين، والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به من السادسة. انظر (تقريب التهذيب ٢٧٣) (تهذيب التهذيب ٤٠٢/٤).
- ٣- وضع عليه المصنف في الاصل والمجردة (صح).
- ٤- (ع) مطرف بن عبد الله بن الشخير، بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء، العامري، الحرشي بمهملتين متوحدتين ثم معجمة، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل، ت ٩٥هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٣٤) (تهذيب التهذيب ١١٧٣/١).
- ٥- لعل المعنى أن الرجل إما أنه كان قاعداً فأقامه الرسول ﷺ ليراه الناس ليكون ذلك أدعى إلى اصنائهم لاهمية الأمر أو أنه كان قائماً فأقعه حتى يرى من كان خلفه مكان النبي ﷺ ويسمع صوته لاهمية السؤال أيضاً. شك الراوي.
- ٦- طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطلق: منبسط الوجه متهلله. (النهاية ١٣٤/٣).
- ٧- الودج، بالتحريك وقيل الودجان: عرقان غليظان عن جانبي ثغرة النحر. (النهاية ١٦٥/٥).
- ٨- مسند الحارث مفقود وهو في البنية (١٥/ب) وهو في المجردة (١/٤٥/٢) وقال رواء الحارث مرسلًا. وهو في المطالب العالية المسندة (١/٨٧/١) وفي المجردة (٢/٣٩٣). والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب عبد العزيز بن أبان وهو متروك كما تقدم.
- ٩- محمد بن نصر المروزي الفقيه، أبو عبد الله، ثقة حافظ إمام جليل، ت ٢٩٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥١٠).
- ١٠- لم أقف عليه هناك.

طريق العلاء بن الشخير (١) (٢).

١٥٢- قال الحارث: وحدثنا الحلبي (٣) الحنظلي التميمي البصري (٤)، حدثنا حفص بن [عمر] (٥) (٦)، عن سلام، أو أبي سلام الخراساني (٧)، عن أبي هريرة (٨) قال: قال رسول الله ﷺ: «من ساء خلقه عذب نفسه، وأكثر همه (٩)، وسقم بدنه، ومن لاحا (١٠) الرجال ذهب كرامته، وسقطت مرؤته (١١)» (١٢).

- ١- وضع عليه المصنف في الاصل (صح).
- ٢- لم أقت عليه.
- ٣- وضع المصنف في الاصل عليه (صح).
- ٤- ذكره الزبيدي في تاج العروس (١٣٢/٤) ووصفه بأنه شيخ للحارث بن أبي أسامة. فقط. ولم أقت عليه عند غيره.
- ٥- غير ظاهر في الاصل ولعله بسبب الارضة وأثبته كما في بنية الباحث (١٥٥/ب).
- ٦- ثقة تقدم.
- ٧- قال الذمبي: قال أبو حاتم: متروك. وقال ابن حجر: يقال له ابن سلام وقيل ابن أبي سلام. انظر (ميزان الاعتدال ١٨٢/٢) (لسان الميزان ١٦١/٣).
- ٨- صحابي جليل تقدم.
- ٩- هكذا في الاصلين والمطالب العالية المستندة والمجردة وفي الجامع الصغير وضعيف الجامع (ومن كثر همه سقم بدنه).
- ١٠- لاحيته ملاحاة ولحاء، إذا نازعت (النهاية ٢٤٣/٤).
- ١١- المروءة: كمال الرجولية. وقيل الإنسانية، وقيل: العفة والحرمة، وقيل: أن لا تفعل في السر أمراً وأنت تستحيي أن تفعله جهراً. (لسان العرب ١٥٤/١-١٥٥).
- ١٢- هو في البنية (١٥٥/ب) وفي المجردة (١٤٥/٢/ب) وفي المطالب العالية المستندة (١/٨٧/١) وفي المجردة (٣٩٣/٢).

وعزاء السيوطي أيضاً إلى ابن السني وأبي نعيم في الطب. وضعفه الناري. قال: فيه سلام أو أبو سلام الخراساني قال الذمبي: قال أبو حاتم: متروك. (فيض القدير ١١٤٤/٦). وقال الالباني في ضعيف الجامع (٢٠٣/٥): ضعيف جداً.

١٥٣- قال الحارث: وحدثنا سعيد بن عامر (١)، حدثنا محمد بن عمرو (٢)، عن أبي سلمة (٣)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وخياركم خياركم لنسائهم» (٤) (٥).

١٥٤- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة (٦)، حدثنا عبد الله بن إدريس (٧)، عن محمد بن عمرو. فذكره (٨).

١٥٥- قال: وحدثنا محمد بن منهل (٩)، حدثنا يزيد بن زريع (١٠)،

١- (ع) سعيد بن عامر الضبي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، أبو محمد البصري، ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، ت ٢٠٨هـ وله ست وثمانون. انظر (تقريب التهذيب ٢٣٧) (تهذيب التهذيب ٥١/٤).

٢- (ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق وله أوامام ت ٤٥٥هـ على الصحيح. سئل ابن معين عنه فقال: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. انظر (تقريب التهذيب ٤٩٩) (تهذيب التهذيب ٣٧٥/٩).

٣- هو ابن عبد الرحمن ثقة تقدم.

٤- وضع عليه المصنف في الأصلين (صح).

٥- مسند الحارث مفقود وهو في البنية (ص ١٥/ب) وهو في المجردة (١٤٥/٢/ب) والحديث ليس من الزوائد فإن الترمذي قد أخرجه بهذا اللفظ بسنده عن محمد بن عمرو به وقال حسن صحيح. في كتاب الرضاع باب حق المرأة على زوجها (٤٥٧/٣/ح ١١٦٢) وصححه الألباني بطرقه في (صحيح سنن الترمذي ٣٤١/١/ح ٩٢٨) وفي السلسلة الصحيحة (٥١١/١/ح ٢٨٤) ولعل هذا هو سبب عدم ذكر الحافظ له في المطالب العالية.

٦- زهير بن حرب، ثقة ثبت تقدم.

٧- ثقة تقدم.

٨- لم أفت عليه في المقصد العلمي وقال في المجردة (رواه ثقات) (١٤٥/٢/ب).

٩- (خ م د س) محمد بن المنهال الضبير، أبو عبد الله أو أبو جعفر، البصري، التميمي، ثقة حافظ ت ٢٣١هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٠٨) (تهذيب التهذيب ٤٧٥/٩).

١٠- (ع) يزيد بن زريع، بتقديم الزاي، مصغر، البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت ت ١٨٢هـ. انظر (تقريب التهذيب ٦٠١) (تهذيب التهذيب ٣٢٥/١١).

عن محمد بن عمرو . فذكره (١).

ورواه البيهقي (٢).

(هكذا رواه الحارث، ومن بعده . ورواه أبو داود (٣)، والترمذي

وصححه (٤) بلفظ: «أكمل المؤمنين إيماناً، أحسنهم خلقاً، وخياركم،  
خياركم لأهله» (٥).

ورواه ابن حبان في صحيحه (٦)، والحاكم (٧) دون قوله: «وخياركم

خياركم لأهله».

ورواه بدونها محمد بن نصر المروزي..... (٨) وزاد فيه: «وإن

المرء ليكون مؤمناً، وإن في خلقه شيء فينقص ذلك من إيمانه» (٩)

١- لم أقف عليه.

٢- السنن الكبرى (١٩٢/١٠) بسنده عن يحيى بن أيوب قال: حدثني ابن عجلان أن القمقاع بن حكيم  
أخبره عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً \*أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً\*. هكذا مقتصراً  
على الشطر الأول لا كما يفهم من كلام البوصيري رحمه الله.

٣- هو في ستة في كتاب السنة في باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه (٤/٢٢٠ / ح ٤٦٨٢) من  
طريق الإمام أحمد ثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن عمرو به مقتصراً على شطره الأول فقط  
ولعل الحافظ وهم في عزوه هذا لأنه ذكره بعده مستوفياً لمتن الحديث.

٤- تقدم بيان موضعه في تخريج حديث الحارث قريباً.

٥- هكذا في الأصل وفي جامع الترمذي \*وخياركم خياركم لئسائه\* فلا أدري.

٦- هو في صحيحه (الإحسان ٦/١٨٨ / ح ١١٦٤) بمثل إسناد أبي يعلى الثاني بلفظ \*أكمل المؤمنين  
إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لئسائهم\*. وتلاحظ أن لفظ ابن حبان تام لا كما يفهم من  
كلام البوصيري. وهو في الموارد (٣١٨ / ح ١٣١١).

٧- أخرجه في المستدرک (١٣/١) بسنده عن مسدد عن عبد الوهاب عن محمد بن عمرو به مقتصراً  
على شطره الأول. وقال: صحيح على شرط مسلم.

٨- لعل هنا كلام لم يظهر في صورة المخطوط ويمكن أن يكون (في كتاب الصلاة) وفي المجردة  
بدونها.

٩- هو في كتاب تعظيم قدر الصلاة له (١/٤٤٢ / ح ٤٥٤) بسنده عن ابن لهيعة، حدثني عيسى بن سيلان،  
عن أبي هريرة به.

١٥٦- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي (١)، حدثنا بشار بن الحكم (٢) (٣)، حدثنا ثابت البناني (٤)، عن أنس رضي الله عنه (٥) قال: لقي رسول الله ﷺ أبا ذر (٦) فقال: «يا أبا ذر ألا أدلك على خصلتين هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: «عليك بحسن الخلق وطول الصمت، فوالذي نفسي بيده ما تجمل (٧) الخلائق بمثلهما» (٨).

١- ثقة بهم قليلا تقدم.

٢- وقع في الاصل (سيار أبو الحكم) وفي المطالب (١/٨٦/ب) (سيار بن الحكم) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مسند أبي يعلى الصغير (٦/٥٣/ح ٣٢٩٨) وغيره من مصادر التخريج.

٣- بشار بن الحكم الضبي البصري، يكنى أبا بدر. قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يتفرد. عن ثابت بأشياء ليست من حديثه كأنه ثابت آخر. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. انظر (المجروحين ١/١٩١) (الكامل ٢/٥٦) (الميزان ١/٣١٠).

٤- ثقة عابد تقدم.

٥- صحابي تقدم.

٦- (ع) أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهور، اسمه جندب بن جنادة على الاصح وقيل بربير، بموحدة، مصر أو مكبر، واختلف في أبيه، فقيل جندب أو عشرة، أو عبد الله أو السكن، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته فلم يشهد بدراً، ومناقبه كثيرة جداً، ت ٣٢٢هـ في خلافة عثمان. انظر (تقريب التهذيب ٦٣٨) (الإصابة ٤/٦٢٤).

٧- هكذا في مسند أبي يعلى المطبوع (٦/٥٣/ح ٣٢٩٨) وفي المقصد العلي (٩٢/ب) وفي الاصلين (ما عمل) وكذا في المطالب.

٨- مسند أبي يعلى منقود وهو في المقصد العلي (٩٢/ب) وفي المسند المطبوع (٦/٥٣/ح ٣٢٩٨) وهو في المطالب العالية (١/٨٦/ب) وفي المجردة منها ٢/٣٦٧. وقد ذكره ابن حبان في المجروحين (١/١٩١) من طريق الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم به. وذكره أيضاً الذهبي في الميزان (١/٣١٠). وأخرجه غيرهم ومدار أسانيدهم على بشار بن الحكم وتقدم بيان أنه منكر الحديث. والمعجب من الهيثمي حيث ذكر هذا الحديث في المجمع (٨/٢٢) ثم قال: رواه أبو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال أبي يعلى ثقات. وقد علق الالباني على ذلك في السلسلة الصحيحة (٤/٥٧٧/ح ١٩٣٨) حيث قال: فلعل وجهه - أعني التوثيق المطلق الشامل لبشار هذا - إنما هو الاعتماد على قول ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به" كما في الميزان. لكن ذكر الحافظ ابن حجر أن أول كلام ابن عدي في كتابه الكامل: منكر الحديث عن ثابت وغيره ولا يتابع، وأحاديثه أفراد، وأرجو أنه لا بأس به، وهو خير من بشار بن قيراط. ثم ذكر أن ابن قيراط هذا كذب أبو زرعة فكان ابن عدي يعني بقوله أنه لا بأس به، من جهة صدقه أي أنه لا

هذا إسناده رجاله ثقات.

رواه ابن أبي الدنيا (١)، والطبراني (٢)، والبخاري (٣) من هذا الوجه.  
ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب (٤) بإسناده، عن أبي ذر،  
ولفظه. قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر ألا أدلك على أفضل العباد، وأخفها  
على البدن، وأثقلها في الميزان، وأهونها على اللسان؟ قلت: بلى فداك أبي  
وأمي. قال: «عليك بطول الصمت، وحسن الخلق، فإنك لست بعامل  
بمثلها».

ورواه أيضاً من حديث أبي الدرداء (٥) قال: قال رسول الله ﷺ: «يا  
أبا الدرداء، ألا أنبئك بأمرين خفيف مؤنتهما عظيم أجرهما لم يلق الله عز  
وجل بمثلهما، طول الصمت، وحسن الخلق» (٦) (٧).

يتعمد الكذب. وقد حسن الحديث بثوامده التي سيذكرها البوصيري رحمه الله تعالى.

١- أخرجه في كتاب الصمت (٢٦٥/ح ٥٥٤) من طريق بشار به مثله وتصحف بشار إلى سيار.

٢- لم أقف عليه.

٣- كشف الاستار (٢٢٠/٤) ح ٣٥٧٣ من طريق بشار به. وقال البزار: لا نعلم روى بشار عن ثابت

غيره. وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠١/١٠) وضعفه بشار بن الحكم. وحصل فيه تحريف لاسم بشار  
إلى (شمار).

٤- مفقود.

٥- تقدم.

٦- من قوله (ورواه أبو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب... إلى قوله ﷺ: "وحسن الخلق" كل  
هذا منقول بنصه من الترغيب والترهيب للمندري رحمه الله (٤٠٧/٣-٤٠٨) ولم يبين البوصيري  
رحمه الله ذلك كمادته.

٧- بعد هذا ذكر الألباني أنه وجد شاهداً آخر مرسلأ أخرجه ابن أبي الدنيا (٢/٣٩/٤) (على عزوه  
هو) عن محمد بن عبد العزيز التيمي عن جليس لهم عن الشعبي قال: قال رسول الله ﷺ  
لأبي ذر فذكر نحوه<sup>حديث</sup> أبي الدرداء في الأصل. ثم قال: وهذا إسناده مرسل حسن لولا أن الجليس  
لم يسم، وعلى كل حال فالحديث به وبحديث أبي الدرداء حسن على الأقل إن شاء الله  
تعالى. انظر (السلسلة الصحيحة ٥٧٨/٤) ح ١٩٣٨.



١٥٧- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا محمد بن المثنى أبو موسى (١)، حدثنا زكريا بن يحيى (٢) الطائي (٣) أبو مالك (٤)، قال: حدثنا شعيب بن الحبحاب (٥)، عن أنس بن مالك (٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً، وإن حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم، والصلاة» (٧).

(هذا إسناد رواه ثقات).

١- ثقة، تقدم.

٢- (خ) زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي، أبو السكن، بضم المهملة، الكوفي الخزاز، بمجمات، صدوق له أوامام لينة بسببها الدارقطني، ت ٢٥١هـ. (تقريب التهذيب ٢١٦) (تهذيب التهذيب ٣/٣٣٧).

٣- في المطالب العالية السندة (الكلابي) وهو خطأ.

٤- كذا في الاصل ومسنده أبي يعلى المطبوع والمقصد العلي ولم أقف على أنه يكنى بأبي مالك وإنما كنيته أبو السكن كما في ترجمته وأظن أنها أتحت على النص خطأ وفي المطالب العالية السندة وكشف الاستار بدونها.

٥- (خ م د ت س) شعيب بن الحبحاب الأزدي مولايم، أبو صالح البصري، ثقة، ت ١٣١هـ أو قبلها. انظر (تقريب التهذيب ٢١٧) (تهذيب التهذيب ٤/٣٥٠).

٦- تقدم.

٧- مسنده مفقود وهو في المقصد العلي (٩٢/ب) وفي المسند الصغير المطبوع (٤١٦٦/١٨٤/٧) وذكره الحافظ في المطالب العالية السندة (١/٨٦/ب) وفي المجرده منها (٢/٣٨٨). وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار (١/٢٧/ح ٣٥) من طريق محمد بن المثنى به مثله وقال: وهذا لا نعلم رواه هكذا إلا زكريا، وحدثناه وهب بن يحيى بن زمام القيسي. وذكره الهيثمي (٨/٢٢٢) وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن سعيد بن بشير، قال الدارقطني: ليس بذلك وبقي رجاله رجال الصحيح. ويشهد للشطر الأول منه حديث أبي هريرة مرفوعاً: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وخياركم خياركم لأمله» وهو صحيح وقد تقدم في (ح ١٥٣) فليراجع هناك. ويشهد لنصفه الثاني حديث عائشة عند أبي داود وابن حبان وهو صحيح وقد تقدم بيان مخرجه وما يتعلق به في (ح ١٤٤) فليراجع هناك. فالحديث صحيح بشواهد والحمد لله.

١٥٨- قال (١): وحدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض (٢)، حدثنا أبو سعيد، مولى بني هاشم (٣)، حدثنا زربي أبو يحيى (٤)، سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ... فذكره، دون قوله: «وإن حسن الخلق» إلى آخره (٥).

١٥٩- قال أبو يعلى: وحدثنا مصعب الزبيري (٦)، حدثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردي (٧)، عن محمد بن عجلان (٨)، عن القعقاع (٩)، عن

- ١- القائل أبو يعلى.
- ٢- قال الذهبي: فيه لين. وقال ابن الجوزي: ضعيف. ثم عاد الذهبي مرة أخرى وقال: وثقه الدارقطني فلا يلتفت إلى كلام ابن الجوزي. انظر (الضعفاء لابن الجوزي ٢/٢٣٥) و (الميزان ٤/٥٤٩).
- ٣- (خ حد س ق) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد، مولى بني هاشم، نزيل مكة، لقبه جردقة، بفتح الجيم والذال بينهما راء ساكنة ثم قاف صدوق ربما أخطأ، ت ١٩٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤/٣٤٤) (تهذيب التهذيب ٦/٢٠٩).
- ٤- (ت ق) زربي، بفتح أوله وسكون الراء بعدها موحدة ثم شدة ابن عبد الله الأزدي مولاها، أبو يحيى البصري، إمام مسجد هشام بن حسان، ضعيف، من الخامسة. قال الترمذي: له أحاديث مناكير عن أنس وغيره. وقال ابن حبان: يروي عن أنس ما لا أصل له فلا يحتج به. انظر (تقريب التهذيب ٦/٣١٥) (تهذيب التهذيب ٣/٣٢٥).
- ٥- هو في المسند المطبوع (٧/٣٣٧/ح ٤٢٤)، وفي المطالب المالية المسندة (١/٨٦/ب) وفي المجردة (٢/٣٨٨). وتصحف على المحقق هناك اسم الراوي عن أنس فقال: (زريق أبو يحيى) وقال في الحاشية: هذا هو الظاهر من رسم المسندة ولم أجده ولعل الصواب: "زريق الحمصي" وهو من رجال التهذيب يروي عن أنس. ووقع في خطأ آخر فظن أن قوله ﷺ في الحديث السابق "وإن حسن الخلق..." إلخ ظن أن ذلك سقط على الناسخ ولذلك قال: الحقته من الزوائد والإتحاف ولو نظر نظرة سريعة إلى إسناده الحديث لعرف أنه حديث آخر مختصر والله تعالى أعلم. والحديث ضعيف بسبب زربي أبي يحيى ولكن له شاهد كما تقدم في الحديث السابق فليراجع هناك.
- ٦- صدوق عالم بالنسب، تقدم.
- ٧- صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدم.
- ٨- صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة وتقدم.
- ٩- (بخ م ٤) القعقاع بن حكيم الكنانى، المدني، ثقة، من الرابعة. انظر (تقريب التهذيب ٤/٤٥٦) (تهذيب التهذيب ٨/٣٨٣).

أبي صالح (١)، عن أبي هريرة (٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق» (٣).

[رواه أحمد] (٤) بن حنبل: حدثنا سعيد بن منصور (٥)، حدثنا عبد العزيز بن محمد، فذكره (٦).

١٦٠- قال أبو يعلى: وحدثنا قاسم بن أبي شيبه (٧)، حدثنا يعقوب

١- ذكران السمان. ثقة ثبت تقدم.

٢- صحابي جليل تقدم.

٣- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف عليه في المقصد ولا في مسنده الطبع ولا هو في المطالب. وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٤/١ ح ٢٧٣) وحصل في متنه خطأ حيث فيه (لأتمم صالح الأخلاق). والحاكم في المستدرک (٦١٣/٢) وصرحه على شرط مسلم وراقه الذهبي. وابن سعد في الطبقات (١٩٢/١) كلهم من طرق عن عبد العزيز الدراوردي به مثله. وذكره الهيثمي في المجمع (١٨٨/٨) وفي (١٥/٩) وعزاه إلى أحمد وقال: ورجاله رجال الصحيح. وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢٨٥/٢ ح ٢٣٤٥) وفي (السلسلة الصحيحة ١/٧٥ ح ٤٥) وقال إسناده حسن. وأنكر على الحاكم زعمه أن الحديث على شرط مسلم وموافقة الذهبي له وقال: ابن عجلان إنما أخرج له مسلم مقروناً بغيره. ثم قال: وله شاهد أخرجه ابن وهب في الجامع (ص ٧٥): أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم مرفوعاً به. وهذا مرسل حسن الإسناد فالحديث صحيح. ونقل تصحيح ابن عبد البر له.

٤- غير ظاهرة بالأصل والحققتها من عندي إذ لا بد منها.

٥- (ع) سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف، وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، ت ٢٢٧هـ وقيل بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٢٤١) (تهذيب التهذيب ٨٩/٤).

٦- المسند (٣٨١/٢).

٧- وجدت اثنين بهذا الاسم وكلاهما من شيوخ أبي يعلى. الأول: القاسم بن أبي شيبه يحيى الهلالي من أهل بغداد. قال ابن حبان: مستقيم الحديث. (الثقات ١٨/٩). والثاني: القاسم بن محمد بن أبي شيبه أخو عثمان وأبي بكر ابن أبي شيبه. ترك حديثه أبو حاتم وأبو زرعة. وقال ابن حبان: يخطئ. ويخالف. وقال المجلي: ضعيف. وقال الساجي: متروك. وقال الخليلي: ضعفه وتركوا حديثه. توفي سنة ٢٣٥هـ. انظر (الثقات ٨١٩) (ميزان الاعتدال ٤/٤٦٥) (الجرح والتعديل ١٢٠/٧).

ابن إبراهيم (١)، حدثنا أبي (٢)، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة (٣)، عن عمرو بن شعيب (٤)، عن أبيه (٥)، عن محمد بن عبد الله (٦)، عن عبد الله ابن عمرو (٧) أن رسول الله ﷺ قال في مجلس: «ألا أحدثكم بأحبكم إلي، وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة؟» [١٥-أ] ثلاث مرات يقولها. قلنا: بلى يا رسول الله. فقال: «أحسنكم أخلاقاً» (٨).

١٦١- قال (٩): وحدثنا أبو خيثمة (١٠)، حدثنا يعقوب بن إبراهيم،

١- (ع) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، ثقة فاضل، ت ٢٥١هـ. انظر (تقريب التهذيب ٦٧٧) (تهذيب التهذيب ١١/٣٨٠).  
٢- (ع) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح، ت ١٨٥هـ. انظر (تقريب التهذيب ٨٩) (تهذيب التهذيب ١١/١٢١).

٣- هو ابن الهاد، ثقة مكثراً، تقدم.

٤- صدوق، مدلس من (ط) وتقدم.

٥- صدوق، مدلس من (ط) وتقدم.

٦- (د ت س) محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، السهمي، الطائفي، مقبول، من الثالثة. وقال ابن حبان: يروي عن أبيه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن عمرو، ولا أعلم بهذا الإسناد إلا حديثاً واحداً من حديث ابن الهاد عن عمرو بن شعيب. وقال ابن حجر: وقد أخرجه في صحيحه. قلت: هذا الحديث هو حديث الاصل وقد أخرجه ابن حبان كما سيأتي. انظر (تقريب التهذيب ٤٨٩) (تهذيب التهذيب ٩/٢٦٦) (اللتقات ٥/٣٥٣).

٧- صحابي جليل تقدم.

٨- مسند أبي يعلى مفقود، ولم أقف عليه في مسند أبي يعلى المطبوع ولا في المقصد العلي وهو في المجردة (٢/١٤٥/ب). والحديث بهذا الإسناد ضعيف لاحتمال أن يكون قاسم بن أبي شيبه هو أخو أبي بكر وعثمان ابن أبي شيبه وتقدم بيان ضعفه ولكن تابعه في روايته عن يعقوب أبو خيثمة وسيدكره المصنف بعده مباشرة فعلى ذلك فالحديث حسن من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه ولكن له شاهد من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً: "إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون..." الحديث وقد تقدم في تخريج (ح ٣١) فليراجع فالحديث صحيح بشواهده والله تعالى أعلم.

٩- القائل أبو يعلى.

١٠- هو زهير بن حرب ثقة ثبت تقدم. وبقية الإسناد ترجموا في الإسناد الذي قبل هذا.

عن إبراهيم، سمعته يحدث عن يزيد بن الهاد، عن عمرو بن شعيب.  
فذكره (١).

رواه أحمد بن حنبل في مسنده (٢)،

ورواه ابن حبان في صحيح: حدثنا أبو يعلى. فذكره (٣).

١٦٢- (وقال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا عبد الله بن مطيع (٤)،  
حدثنا هشيم (٥)، عن الكوثر (٦)، عن نافع (٧)، عن ابن عمر (٨) قال: قال  
رسول الله ﷺ: «يا [ابن] (٩) أم عبد، هل تدري من أفضل المؤمنين  
إيماناً؟» قال (١٠): الله ورسوله أعلم. قال: «أحسنكم أخلاقاً، الموطون

١- لم أقف عليه أيضاً.

٢- في موضعين من مسنده في (١٨٥/٢) من طريق يونس وأبي سلمة الخزاعي قالوا: ثنا ليث عن يزيد  
به مثله. وفي (٢١٨-٢١٧/٢) من طريق يعقوب به. وقال الهيثمي في المجمع (٢١/٨): إسناده جيد.

٣- الإحسان (٣٥٢/١ ح ٤٨٥). والحديث في الموارد (٤٧٣/٤ ح ١٩١٦).

٤- (م س) عبد الله بن مطيع بن راشد البكري، أبو محمد النيسابوري، نزيل بغداد، ثقة،  
ت ٢٣٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٢٤) (تهذيب التهذيب ٣٧/٦).

٥- هو ابن بشير تقدم، وهو ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال ط ٣.

٦- كوثر بن حكيم بن أبان بن عبد الله بن العباس الحمداني الحلبي، الكوفي أبو مخلد، قال  
يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أحمد: أحاديثه بواطيل ليس بشيء. وكان لا يرى الكتابة عنه.  
وقال البخاري: كوثر عن نافع منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. السعدي: لا  
يحل كتاب حديثه عندي لأنه مطروح. انظر (الكامل ٢٠٩٦/٦-٢٠٩٨) (ميزان الاعتدال ٤١٦/٣)  
(أجزاء الرجال ٢٠).

٧- (ع) نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، ت ١١٧هـ أو بعد ذلك.  
انظر (تقريب التهذيب ٥٥٩) (تهذيب التهذيب ٤١٢/١).

٨- صحابي جليل تقدم.

٩- في الأصل "يا أم عبد" وهو كذا في المطالب العالية المسندة (١/٨٦ب-١/٨٧) وفي المجردة  
(٢/٣٨٨-٣٨٩) وأشار المحقق إلى هذا الخطأ. والصواب ما أثبت وهكذا ورد في الكامل  
لابن عدي (٦/٢٠٩٧-٢٠٩٨) والكنز (٣/١٩-٢٠/٥٢٤) وعزاه إلى ابن عساکر. ولعله خطأ من  
الناسخ ويؤكد أن هذا الصواب قوله: "هل تدري" فقد بقيت هذه الكلمة على الصواب.

١٠- في الأصل (قالت) والصواب ما أثبت كما في الكامل والكنز وتقدم الإحالة عليهما.

أكتافاً (١)، لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه،  
وحتى يأمن جاره بوائقه (٢) (٣).  
هذا إسناد ضعيف لضعف كوثر بن حكيم).

١٦٣- قال أبو يعلى: وحدثنا أبو عبد الله المقدمي (٤)، حدثنا  
عبد الله بن عرادة (٥)، حدثنا سليمان بن أبي داود (٦)، عن مكحول (٧)،  
عن أبي الدرداء (٨) أنه سمع رجلاً يشتم رجلاً رافعاً صوته فقال: سمعت  
رسول الله ﷺ يقول: «البذاء لوئم، وسوء الملكة (٩) لوئم» (١٠).

- ١- قال ابن الأثير: هذا مثل، وحقيقته من التوطئة وهي التهديد والتذليل. وفراش وطى: لا يرذئ  
جنب النائم. والاكثاف: الجوانب. أراد الذين جوانبهم وطية، يتمكن فيها من يصاحبهم ولا  
يتأذى. (النهاية ٢١/٥).
- ٢- غوائله وشروره قاله ابن الأثير (النهاية ١/١٦٢).
- ٣- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف عليه في المقصد ولا في المسند المطبوع وهو في المجردة  
(١٤٥/٢ب) وفي المطالب العالية المسندة (٨٦/١ب / ١/٨٧) وفي المجردة (٣٨٨/٢-٣٨٩). وقد  
أخرج الحديث أيضاً ابن عدي في الكامل في ترجمة كوثر (٦/٢٠٩٧-٢٠٩٨) وقال: غير محفوظ  
عن نافع عن ابن عمر. وذكره الهندي في كنز العمال (٣/١٩-٢٠ / ح ٥٢٤٥) وعزاه إلى ابن  
عساکر. والحديث ضعيف بهذا الإسناد كما ذكر المصنف.
- ٤- هو محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، ثقة، تقدم.
- ٥- (ق) عبد الله بن عرادة، بفتح المهمله وانراء الخفيفة، السدوسي، أبو شيان، البصري، ضعيف،  
من التاسعة. انظر (تقريب التهذيب ٣١٤) (تهذيب التهذيب ٣١٩/٥).
- ٦- هو أبو أيوب الحراني (بومه). قال أبو حاتم: ضعيف الحديث جداً وقال أبو زرعة: لين  
الحديث. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن حبان: لا يحتج به وقال: منكر الحديث  
جداً يروي عن الأثبات ما يخالف حديث الثقات خرج عن حد الاحتجاج به إلا فيما وافق  
الأثبات من رواية ابنه عنه. انظر (المجروح والتعديل ٤/١١٥) (المجروحين ١/٣٣٥) (ميزان  
الاعتدال ٢/٢٠٦).
- ٧- ثقة فقيه كثير الإرسال من (ط) تقدم.
- ٨- هو عويمر بن زيد الأنصاري صحابي جليل تقدم.
- ٩- أي سوء الصنيع إلى مآليكه انظر (النهاية ٤/٣٥٨).
- ١٠- مسند أبي يعلى مفقود وهو في المجردة (١٤٥/٢ب). وفي المطالب العالية المسندة (١/٨٧) والمجردة (٢/٣٨٩). وذكره الهيثمي في المجمع (٨/٧٢) وعزاه إلى الطبراني وقال: فيه عبد

البذاء بالذال المعجمة ممدود: هو المتكلم (١) بالفحش، وردية

الكلام.

---

الله بن عرادة وثقه أبو داود وضعه ابن معين. وقد وضعه الألباني في ضيف الجامع (١٧/٣)  
ح (٢٣٦٦) إلا أنه يلفظ "البذاء شوم...".  
١- هكذا في الاصل ولعل الصواب: (التكلم...).

### ٣- باب ما جاء في العقل (١).

١٦٤- قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا داود بن المحبر (٢)، حدثنا ميسرة (٣)، عن محمد بن زيد (٤)، عن سعيد بن

١- بعده في المطالب المجردة (١١٣/٣): وهي موضوعة كلها لا يثبت منها شيء. وقال ابن القيم في المنار المنيف (ص ٦٦): ومنها (أي الأحاديث الموضوعة) أحاديث العقل كلها كذب... قال الخطيب: حدثنا الصوري قال: سمعت الحافظ عبد الغني بن سعيد المقدسي يقول: قال الدارقطني: إن كتاب العقل وضعه أربعة: أولهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقة منه داود بن المحبر، فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء، فركبه بأسانيد آخر، ثم سرقة سليمان بن عيسى السجزي نأثي بأسانيد آخر. وقال أبو الفتح الأزدي: لا يصح في العقل حديث قاله أبو جعفر العقيلي وأبو حاتم بن حبان والله أعلم. قلت: وقد ذكر ذلك الخطيب في تاريخه (٣٦٠/٨) في ترجمة داود. وقد قال البوصيري في آخر هذا الباب في الأصل المسند: قلت: كل حديث في هذا الباب ضعيف وزاد في المجردة بل موضوع لا يثبت منها شيء. وبناء على ذلك فساكتني في هذا الباب ببيان من قد يكون أخرج الحديث دون تكرار الحكم بضعفه والله أعلم.

٢- متروك وأكثر "كتاب العقل" الذي صنفه موضوعات وتقدم.

٣- ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري التراس الأقال. قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع الحديث وهو صاحب حديث فضائل القرآن الطويل. وقال أبو داود: أقر بوضع الحديث. وقال الدارقطني: متروك. وقال أبو حاتم: كان يفتعل الحديث. وقال أبو زرعة: وضع في فضل قزوين أربعين حديثاً وكان يقول: إنني أحسب في ذلك. وقال البخاري: ميسرة بن عبد ربه يرمى بالكذب. انظر (ميزان الاعتدال ٢٣٠/٤) (الكامل ٢٤٢٢/٦) (المجروحين ١١/٣) (الجرح والتعديل ٢٥٤/٨).

٤- (٤ م) محمد بن زيد بن المهاجر بن تغذ، بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة، التميمي، المدني، ثقة، من الخامسة. وكلاهما روى عن سعيد. انظر (تقريب التهذيب ٤٧٩) (تهذيب التهذيب ١٧٣/٩).



المسيب (١) أن عمر (٢)، وأبا هريرة (٣)، وأبي بن كعب (٤) دخلوا على رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله من أعلم الناس؟ قال: «العاقل». قالوا: فمن أعبد الناس؟ قال: «العاقل». قالوا: فمن أفضل الناس؟ قال: «العاقل». فقالوا: يا رسول الله أليس العاقل من تمت مرؤته، وظهرت فصاحته، [وجدت كفه] (٥)، وعظمت منزلته؟ فقال رسول الله ﷺ: «وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا» (٦) إلى آخر الآية. وإن العاقل، المتقي، وإن كان في الدنيا خسيساً (٧) قصياً (٨) دنيئاً (٩) «(١٠)».

١٦٥- قال الحارث: وحدثنا داود بن المجبر (١١)، حدثنا إسماعيل

١- (ع) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأئمة الكبار، اتفقوا على أن مرسلته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد ٩٠هـ وقد ناهز الثمانين. انظر (تقريب التهذيب ٢٤١) (تهذيب التهذيب ٨٤/٤).

٢- هو ابن الخطاب تقدم.

٣- تقدم.

٤- (ع) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضاً، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً، قيل ٩٩هـ وقيل ٣٢هـ وقيل غير ذلك. انظر (تقريب التهذيب ١٩٦) (الإصابة ١٩/١).

٥- سقطت من الاصلين والمطالب من أصلها وألحقها من البنية (١/١٠٤).

٦- الزخرف آية (٣٥).

٧- الخسيس: الدنيء. (النهاية ٣١/٢).

٨- بعيداً (النهاية ٧٤/٤).

٩- الدنيء من الرجال: الخسيس، الدون، الخبيث البطن والفرج، الماجن. وقيل: الدقيق الحقير. (لسان العرب ٧٨/١).

١٠- مسند الحارث مفقود وهو في البنية (١/١٠٤) وفي المجردة (٢/١٥٠ب) وفي المطالب العالية (لم أوقف عليه هناك) والمجردة (١٣/٣).

١١- تقدم.

ابن عياش (١)، عن لقمان بن عامر (٢) قال: قال أبو الدرداء (٣) رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « [إن] (٤) من عقل الرجل، استصلاح معيشته » قال أبو الدرداء: رأيت المعيشة صلاح الدين، ومن صلاح الدين، حسن العقل (٦).

(هذا إسناد ضعيف، وتقدم في أول البيوع) (٧).

١٦٦- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر (٨)، حدثنا مقاتل بن سليمان (٩)، عن عمرو بن شعيب (١٠)، عن أبيه (١١)، عن جده (١٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليدرك (١٣) بحسن خلقه درجة الصائم القانت (١٤)، ولا يتم لرجل حسن خلق (١٥) حتى يتم عقله فعند ذلك تتم

١- صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط عن غيرهم. تقدم.

٢- (د س ف) لقمان بن عامر الوصافي، بتخفيف المهمل، أبو عامر الحمصي، صدوق، من الثالثة. انظر (تقريب التهذيب ٤٦٤) (تهذيب التهذيب ٤٥٥/٨).

٣- تقدم.

٤- ساقطة من الاصلين وأثبتها كما في البنية (١٤/ب).

٦- مسند الحارث مفقود وهو في البنية (١٤/ب) وفي المجردة (٢/١٤٥/ب) وقال بعده رواء الحارث عن داود بن المحبر وهو ضعيف.

٧- كتاب البيوع في الجزء المفقود من الأهل المسند.

٨- تقدم.

٩- (ال) مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، أبو الحسن البلخي، نزيل مرو، ويقال له: ابن دوال دود، كذبوه وهجروه ورمي بالتجسيم، ت. ١٥٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٤٥) (تهذيب التهذيب ١٠/٢٧٩).

١٠- صدوق، تقدم.

١١- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق مدلس (٢ط) تقدم.

١٢- عبد الله بن عمرو بن العاص، صحابي جليل، تقدم.

١٣- كذا في الاصلين والمطالب وفي البنية (يدرك) بدون لام. (انظر مصادر التخريج).

١٤- القنوت له معان أحدها طول القيام يعني في صلاة الليل. انظر (النهاية ٤/١١١).

١٥- كذا في الاصلين والمطالب العالية وفي البنية (خلقته) بها. في آخره. (انظر مصادر التخريج).

أمانته أو (١) إيمانه (٢) أطاع ربه، وعصى عدوه « يعني (٣) إبليس (٤) .

١٦٧ - [١٥-ب] قال الحارث: وحدثنا داود بن المعبر (ه)، حدثنا عباد (٦)، عن ابن جريج (٧)، عن عطاء (٨)، وأبي الزبير (٩)، عن جابر بن عبد الله (١٠) رضي الله عنهما أن النبي ﷺ تلا هذه الآية: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ (١١) قال: «العالم: الذي عقل عن الله عز وجل فعمل بطاعته، واجتنب سخطه» (١٢).

- ١- كذا في الاصلين والبنية على الشك وفي المطالب (أمانته وإيمانه) على المعطف. انظر مصادر التخريج.
- ٢- في الاصل المسند بعده فراغ وضع عليه ضبة (ص) وفي المجردة وضع عليه (صح) وفي المطالب الكلام متصل وكذا في البنية (مصادر التخريج).
- ٣- كذا في الاصلين والبنية وفي المطالب بدونها.
- ٤- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١٠٤/ب) وفي المجردة (١٤٥/٢/ب) ولم أقت عليه في المطالب العالية المسندة وهو في المجردة (١١٣/٣).
- ٥- تقدم.
- ٦- (د ق) عباد بن كثير الثقفي، البصري، متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب، ت بعد ١٠٥هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٩٠) (تهذيب التهذيب ١٠٠/٥).
- ٧- (ع) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس (ط ٣) ويرسل، ت ١٥٠هـ أو بعدها وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة، ولم يثبت. انظر (تقريب التهذيب ٣٦٣) (تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦) (طبقات المدلسين ٩٥).
- ٨- هو ابن أبي رباح ثقة فاضل لكنه كثير الإرسال تقدم.
- ٩- محمد بن مسلم بن تدرس صدوق إلا أنه يدلس (ط ٣).
- ١٠- صحابي جليل تقدم.
- ١١- العنكبوت (٤٣).
- ١٢- مسند الحارث مفقود وهو في البنية (١٠٤/ب) ولم يذكره البوصيري في المجردة. وهو في المطالب العالية المسندة (١/٤٢/٢) وفي المجردة (٢١٤/٣).

١٦٨- قال (١): وقال عطاء (٢) عن ابن عباس (٣) رفعه إلى النبي ﷺ قال: «أفضل الناس، أعقل الناس».

قال ابن عباس: وذلك نبيكم ﷺ (٤).

وسياأتي في التفسير في سورة العنكبوت (٥).

١٦٩- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر (٦)، حدثنا عباد (٧)، عن ابن طاوس (٨)، عن أبيه (٩)، عن ابن عمر (١٠) رضي الله عنهما قال: قدم رجل نصر (اني) من أهل جرش (١١) (تاجراً) (١٢) فكان له بيان (١٣) ووقار (١٤).

- 
- ١- القائل هو ابن جريج ولعله بالإسناد السابق على وجه الاختصار وهو هكذا في البنية (الإحالة السابقة).
- ٢- ابن أبي رباح ثقة فاضل كثير الإرسال تقدم.
- ٣- تقدم.
- ٤- مسند الحارث معقود وهو في البنية (١/٤ب) ولم يذكره المصنف في المجردة. وهو في المطالب المالية (١/٤٢٢/٢) والمجردة (٣/٢١٤) ويملئه المحقق والذي قبله برقم واحد.
- ٥- هو في (١/٩٢/٥) من الإتحاف وضعه هناك بدادود بن المحبر.
- ٦- متروك تقدم.
- ٧- عباد بن كثير الثقفني تقدم وهو متروك.
- ٨- (ع) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، ت٣٢٢هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٠٨) (تهذيب التهذيب ١/٢٦٧/٥).
- ٩- (ع) طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال اسمه ذكوان، وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، ت١٠٦هـ. وقيل بعد ذلك. انظر (التقريب ٢٨١) (تهذيب التهذيب ١٨/٥).
- ١٠- صحابي جليل تقدم.
- ١١- جرش: مدينة في شرقي الأردن، تقع على مسافة (٢٥) كيلاً جنوب شرقي عجلون تحت في عهد عمر بن الخطاب على يد شرحبيل بن حسنة رضي الله تعالى عنه. (المعالم الأثرية ١٨٩) وانظر (معجم البلدان ١/١٢٧).
- ١٢- في الاملين (تاجر) على الرفع والصواب ما أثبت على النصب.
- ١٣- البيان: إظهار المقصود بأبلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب. (النهاية ١/١٧٤).
- ١٤- حلم ورزاة. انظر (النهاية ٥/٢١٣).

فقيل: يا رسول الله ما أعقل هذا النصراني؟! فزجر النقاتل فقال:  
«مه إن العاقل من عمل بطاعة الله» (١).

١٧٠- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر (٢)، حدثنا عدي بن الفضل (٣)، عن أيوب (٤)، عن أبي قلابة (٥) (٦) أن النبي ﷺ قال: «يحاسب الناس يوم القيامة» (٧) على قدر عقولهم» (٨).

١٧١- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر، حدثنا ميسرة (٩)، عن محمد بن زيد (١٠)، عن عمرة (١١) عن عائشة (١٢) رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله بأي شيء يتفاضل الناس في الدنيا؟ قال: «بالعقل» قلت: ففي الآخرة؟ قال: «بالعقل» قالت (١٣): قلت: إنما يجزون بأعمالهم

١- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١٠٤/ب) وفي المجردة (١/١٤٦/٢) وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٢٤/٢) وهو في المجردة (٣/٣٥٠).

٢- تقدم.

٣- (ق) عدي بن الفضل التيمي، أبو حاتم البصري، متروك، ت ١٧١هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٨٨) (تهذيب التهذيب ١٦٩/٧).

٤- ابن أبي تيمية السخيتاني، ثقة ثبت، تقدم.

٥- عبد الله بن زيد الجرمي، ثقة فاضل كثير الإرسال، تقدم.

٦- في الأصل وضع هنا ضبة، وكذا في البنية (١٠٢/ب).

٧- كذا في الأصلين والبنية وفي المطالب بدون قوله: «يوم القيامة».

٨- مسند الحارث مفقود وهو في البنية (١٠٢/ب) وفي المجردة من الإتحاف (١/١٤٦/٢) وقال بعاءه: رواه الحارث مرسلًا. ولم أفت عليه في المسند من المطالب وهو في المجردة (٣/١٤).

٩- كذاب تقدم.

١٠- تقدم.

١١- (ع) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة توفيت قبل ١٠٠هـ ويقال بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٧٥٠) (تهذيب التهذيب ٤٣٨/١٢).

١٢- أم المؤمنين تقدمت.

١٣- كذا في الأصل والمطالب العالية (٣/١٤) والبنية (١٠٢/ب) وفي المجردة من الإتحاف (قال: قلت) وهو خطأ.

(قال) (١): «وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله تعالى من العقل فيقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم [و] (٢) بقدر ما عملوا يجوزون» (٣).

١٧٢- قال الحارث: وحدثنا داود بن المعبر، حدثنا ميسرة (٤)، عن غالب (٥)، عن ابن حنين (٦)، عن ابن عباس (٧) رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «لكل شيء آلة، وعدة (٨)، وإن آلة المؤمن وعدته، العقل [ولكل سبب (٩) مطية (١٠) ومطية البر العقل، ولكل شيء دعامة (١١)] (١٢)، ودعامة المؤمن العقل، ولكل شيء غاية، وغاية العبادة العقل، ولكل قوم

١- في الاصلين (نقلت) ورسم عليها في المسندة (كذا) وفي البنية (١٠٢/ب) (نقلت عائشة) ووضح على قالت (كذا) والصواب ما جاء في المطالب وهو ما أثبت.

٢- كذا في المطالب العالية وفي الاصلين والبنية بدونها وإثباتها أفضل.

٣- مسند الحارث مفقود وهو في البنية (١٠٢/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٦/٢). ولم أتق عليه في المطالب العالية المسندة وهو موجود في المجردة (١٤/٣).

٤- هو ابن عبد ربه كذاب تقدم.

٥- غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري، من أهل قرقيسيا. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره بحال. وقال ابن معين: ليس بثقة، وفي رواية: ضيف. وتركه وكيع. وقال الدارقطني: متروك. انظر (المجروحين ٢/٢٠١) (الكامل ٦/٢٠٣٣) (ميزان الاعتدال ٣/٣٣١).

٦- إما أنه عبد الله بن حنين أو أخوه عبيد بن حنين فكلاهما روى عن ابن عباس. وكلاهما ثقة وكلاهما روى له الجماعة وتوفي الأول في أول خلافة يزيد بن عبد الملك في أوائل المائة الثانية. وأما عبيد فقد توفي ١٠٥هـ. وتراجهما على التوالي في (تقريب التهذيب ٣٠١، ٣٧٦) (تهذيب التهذيب ٥/١٩٣، ٧/٦٣).

٧- تقدم.

٨- العدة: ما أعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح. انظر (لسان العرب ٣/٢٨٤).

٩- طريق (لسان العرب ١/٤٥٩).

١٠- الناقة التي يركب مطاما أي ظهرها. (النهاية ٤/٣٤٠).

١١- الدعامة بالكسر: عماد البيت الذي يقوم عليه. (النهاية ٢/١٢٠).

١٢- سقطت من الاصلين والمطالب والحققتها من بنية الباحث (١٠٢/ب).

راعي، وراعي العابدين (١) العقل، ولكل تاجر بضاعة، وبضاعة المجتهدين (٢) العقل، ولكل أهل بيت قيم (٣)، وقيم بيوت الصديقين العقل، ولكل خراب عمارة، وعمارة [١٦-أ] الآخرة العقل، ولكل امرء عقب (٤) ينسب إليه، ويذكر به، وعقب الصديقين الذي ينسب إليهم، ويذكرون به العقل، ولكل سفر (٥) (٦) فسطاط (٧) يلجون إليه، وفسطاط المؤمنين العقل» (٨).

١٧٣- قال الحارث: وحدثنا داود بن المعبر، حدثنا عباد (٩)، عن أبي الزناد (١٠)، عن الأعرج (١١)، عن أبي هريرة (١٢)، عن النبي ﷺ أنه قال: «يا أيها الناس اعقلوا عن ربكم، وتواضعوا بالعقل (١٣) بما أمرتم به،

١- في الاصل بالرفع وهو خطأ والصواب أنه مجرور بإضافة كما أثبت.

٢- في الاصل بالرفع وهو خطأ والصواب أنه مجرور بإضافة كما أثبت.

٣- من يقوم بأمرهم وما يحتاجون إليه. انظر (النهاية ٤/١١٣٥).

٤- العقب: ولد الرجل وولد ولده والباقرن بعده. (لسان العرب ١/٦١٣).

٥- مسافرون. (النهاية ٢/٣٧١).

٦- في الاصلين (شعر) وفي المقصد (سعر) وفي المطالب العالية (شعب). وقال الاعظمي محقق المطالب العالية المجردة: في مسند الحارث (سفر). قلت: وهو الصواب لوقوعه لمعنى الفسطاط.

٧- قال الزمخشري: هو ضرب من الأبنية في السفر دون السراةق. (النهاية ٣/٤٤٥).

٨- مسند الحارث مفقود وهو في البنية (١٠٢/ب-١٠٣/أ) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٦/٢).

ولم أقت عليه في المطالب المسندة التي لدي وهو موجود في المجردة (١٤/٣).

٩- هو ابن كثير الثقي، متروك، تقدم.

١٠- (ع) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه،

ت ١٣٠هـ وقيل بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٣٠٢) (تهذيب التهذيب ٥/٢٠٣).

١١- عبد الرحمن بن هرمز، ثقة ثبت عالم، تقدم.

١٢- تقدم.

١٣- كذا في الاصلين والمطالب العالية وفي البنية (١٠٣/ب) بزيادة (تغمون) هنا ولعل الصواب

(وتواضعوا بالعمل بما أمرتم به... إلخ) والله تعالى أعلم.

وما نهيتكم عنه، واعلموا أنه مجدكم (١) عند ربكم، واعلموا أن العاقل من أطاع الله وإن كان دميم (٢) المنظر، حقير الخطر (٣)، دنيء المنزلة، رث الهيئة (٤)، وإن الجاهل من عصى الله، وإن كان جميل المنظر، عظيم الخطر، شريف المنزلة، حسن الهيئة فصيحاً، نطوقاً، والقردة والخنازير أعقل عند الله ممن عصاه، ولا تغتروا بتعظيم أهل الدنيا إياكم، فإنهم (٥) غداً من الخاسرين (٦).

١٧٤- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر، حدثنا نصر بن طريف (٧)، عن ابن جريج (٨)، عن أبي الزبير (٩)، عن جابر بن عبد الله (١٠).

- ١- في الاصلين (مجردكم) بدون نقط وكذا في البنية وفي المطالب (يحذركم). وقال محقق المجردة الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي: في سند الحارث (مجدكم). وهذا هو الصواب في نظره والله تعالى أعلم وهذا ما أثبت.
- ٢- الدمامة بالفتح. القصر والتبج. (النهاية ١٣٤/٢).
- ٣- المكاة والمنزلة والقدر. (لسان العرب ٢٥١/١).
- ٤- بالي الثياب خلقها. انظر (النهاية ١٩٥/٢).
- ٥- كذا في الاصلين وبنية الباحث وفي المطالب (فإنكم) والصواب ما في الإتحاف لان الضمير في (فإنهم) يعود على أهل الدنيا وهم أخس الناس يوم القيامة.
- ٦- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١/١٠٣) وفي المجردة (١/١٤٦/٢). ولم أقف عليه في المطالب العالية المسندة وهو موجود في المجردة (١٥/٣).
- ٧- أبو جزء القصاب. قال ابن المبارك: كان قديراً، ولم يكن يثبت. وقال أحمد: لا يكتب حديثه. وقال النسائي وغيره: متروك. وقال يحيى: من المروفين بوضع الحديث. وقال الفلاس: ومن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروي عنه قوم منهم أبو جزء القصاب نصر بن طريف وكان أمياً لا يكتب. وقال البخاري: سكتوا عنه. وضعفه يزيد بن هارون. انظر (ميزان الاعتدال ٢٥١/٤) (الكامل ٢٤٩٦/٧).
- ٨- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. ثقة مدلس (ط٣) وتقدم.
- ٩- محمد بن مسلم بن تدرس. صدوق مدلس (ط٣).
- ١٠- صحابي جليل تقدم.



أن النبي ﷺ قال: «قوام (١) المرء (٢) عقله ولا دين لمن لا عقل له» (٣).

١٧٥- قال الحارث: وحدثنا أبو نصر هاشم بن القاسم (٤)، حدثنا بقية بن الوليد (٥)، عن خلود بن دعلج (٦)، عن معاوية بن مرة (٧) قال: قال رسول الله ﷺ: «يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم» (٨).

- ١- قوام الشيء: عماده الذي يقوم به (النهاية ٤/١٢٤).
- ٢- في الاصل (امرئ) ثم بعده فراغ وكذا في البنية ووضع فوقها (كذا) (١/١٠٢) والصواب ما أثبت كما في المجردة (١/١٤٦/٢) وفي المطالب العالية المجردة (١٥/٣).
- ٣- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١٠٢) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٦/٢) ولم أوقف على الحديث في نسختي من المطالب المسند وهو في المجردة (١٥/٣). وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العقول (ص ٦١/ح ٨٥) من طريق علي بن إبراهيم عن داود به مثله.
- ٤- (ع) هاشم بن القاسم بن مسلم اللبني مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، ت ٢١٧هـ وله ثلاث وسبعون. انظر (تقريب التهذيب ٥٧٠) (تهذيب التهذيب ١٨/١١).
- ٥- صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (ط ٤) تقدم.
- ٦- خلود بن دعلج، أبو حليس، ويقال أبو عمر، بصري، نزل القدس، وتوفي بنجران ١٦٦هـ. ضعفه أحمد وابن معين، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين، وقال ابن عدي: عاقبة حديثه تابعه عليه غيره. وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ، وعده الدارقطني من المتروكين وسئل ثقة هو: فقال: لا. انظر (المجروحين ٢٨٥/١) (الكامل ٣/٩١٧) (الميزان ١/٦٦٣) (وسؤالات البرقاني للدارقطني ص ٢٧).
- ٧- (ع) معاوية بن مرة بن إياس بن هلال الزني، أبو إياس البصري، ثقة، ت ١١٣هـ وهو ابن ست وسبعين سنة. انظر (التقريب ٥٣٨) (تهذيب التهذيب ٢١٦/١٠).
- ٨- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١/١٠٢). وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٦/٢) وقال بعده: رواه الحارث مرسلًا. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العقول (١٩/٣٤) بسنده عن خلود به مثله. وقد ذكره الزبي في تهذيب الكمال (٣/٣٤٧-١٣٤٨) من طريق حمزة بن ربيعة وغيره عن خلود بن دعلج سمعت معاوية بن مرة يقول: إن القوم ليحجون، ويعتمرون، ويجاهدون، ويصلون، ويصومون، وما يعطون يوم القيامة إلا على قدر عقولهم.

١٧٦- قال الحارث: وحدثنا داود بن المعبر، حدثنا ميسرة (١)،  
 عن موسى بن عبيدة (٢)، عن الزهري (٣)، عن أنس بن مالك (٤) رضي الله  
 عنه قال: قيل: يا رسول الله الرجل يكون حسن العقل، كثير الذنوب؟  
 قال: «ما من آدمي إلا وله خطايا وذنوب يقترفها (٥) فمن كانت سجيته (٦)  
 العقل، وغريزته اليقين لم تغلبه ذنوبه» قيل: وكيف ذلك يا رسول الله؟!  
 قال: «لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتدارك ذلك بتوبة، وندامة على ما كان  
 منه فيمحوها (٧) ذلك ذنوبه و يبقى (٨) له فضل يدخل به الجنة» (٩).

١٧٧- قال الحارث: وحدثنا داود بن المعبر، حدثنا ميسرة (١٠)،  
 عن حنظلة بن وداعة الدولي (١١)، عن البراء بن عازب (١٢) رضي الله عنه  
 قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «جَدَّ الملائكة واجتهدوا في طاعة الله  
 عز وجل بالعقل، وجَدَّ المؤمنون واجتهدوا في طاعة الله عز وجل على قدر

- 
- ١- هو ابن عبد ربه الفارسي كذاب تقدم.
  - ٢- ضعيف، تقدم.
  - ٣- هو محمد بن شهاب، متفق على جلالته وإتقانه، تقدم.
  - ٤- صحابي جليل، تقدم.
  - ٥- اقترف الذنب إذا عمله. انظر (النهاية ٤/٤٥).
  - ٦- طبيعته. (النهاية ٢/٣٤٥).
  - ٧- في المطالب العالية (فيحق).
  - ٨- في الاملين والبنية (يبقا) وهو خطأ والسواب ما اثبت.
  - ٩- مسند الحارث منقود وهو في البنية (١/١٠٢) وذكره في المجردة (١/١٤٦/٢) ولم أتف عليه في المطالب العالية المسندة وهو موجود في المجردة (١٥/٣).
  - ١٠- كذاب تقدم.
  - ١١- لم أتف عليه.
  - ١٢- صحابي، تقدم.

عقولهم فأعلمهم بطاعة الله أوفرهم عقلاً» (١).

١٧٨ - [١٦-ب] قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر (٢)، حدثنا  
ميسرة (٣)، عن محمد بن زيد (٤)، عن أبي سلمة (٥)، عن أبي قتادة (٦)،  
قال: قلت: يا رسول الله أرأيت قول الله عز وجل ﴿أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ (٧) ما  
عنى به؟ قال: «أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَقْلًا» ثم قال رسول الله ﷺ: «أَتَمَّكُمْ عَقْلًا  
أَشَدَّكُمْ لِلَّهِ خَوْفًا، وَأَحْسَنَكُمْ فِيمَا أَمَرَ بِهِ، وَنَهَى (٨) (عنه) نَظْرًا، وَإِنْ كَانَ  
أَقْلَكُمْ تَطَوُّعًا» (٩).

١٧٩ - قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر (١٠)، حدثنا  
ميسرة (١١)، عن موسى بن عبيدة (١٢)، عن الزهري (١٣)، عن عطاء بن يزيد

١ - مسند الحارث مفقود وهو في البنية (١٠٢/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٦/٢) ولم أقف  
عليه في المطالب المسند وهو في المجردة (١١٦/٣).

٢ - تقدم.

٣ - تقدم.

٤ - تقدم.

٥ - هو ابن عبد الرحمن، ثقة مكثر، تقدم.

٦ - (ع) أبو قتادة الأنصاري، هو الحارث، ويقال عمرو، أو النعمان بن ربيعة بكسر الراء وسكون  
الواحدة بعدها مهمل، ابن بلدمة، بضم الواحدة والمهمل بينهما لام ساكنة، السلمي، بفتح  
المدني، شهد أحداً وما بعدها، ولم يصح شهوده بداراً، تصح وقيل ٣٨ والأول أصح  
وأشهر. انظر (تقريب التهذيب ٦٦٦) (الإصابة ١٥٨/٤).

٧ - سورة الملك آية (٢).

٨ - في الأصلين (نها) وهو خطأ والصواب ما أثبت.

٩ - مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١٠٢/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٦/٢)  
وهو في المطالب العالية المجردة (١١٦/٣) ولم أقف عليه في المسند.

١٠ - تقدم.

١١ - تقدم.

١٢ - ضعيف. تقدم.

١٣ - هو ابن شهاب مفتح على جلالته. تقدم.

الليثي (١)، عن أبي أيوب الأنصاري (٢)، عن النبي ﷺ قال: «إن الرجلين ليتوجهاً إلى المسجد فيصليان فينصرف أحدهما وصلاته أوزن (٣) من أحد (٤)، وينصرف الآخر وما تعدل صلته مثقال ذرة» قال أبو حميد الساعدي (٥): وكيف يكون ذلك؟ قال: «إذا كان أحسنهما عقلاً» قال: فكيف يكون؟ قال: «إذا كان أورعهما عن محارم الله وأحرصهما على المسارعة إلى الخير وإن كانا دونه في التطوع» (٦).

١٨٠- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر، حدثنا عباد (٧)، عن

- 
- ١- (ع) عطاء بن يزيد الليثي، المدني، نزيل الشام، ثقة، ت ١٥٠هـ أو ١٧٠هـ. وقد جاز الثمانين. انظر (تقريب التهذيب ١٣٩٢) (تهذيب التهذيب ٣١٧/٧).
- ٢- خالد بن زيد، صحابي جليل تقدم.
- ٣- أثقل.
- ٤- هو الجبل المشهور الذي كانت عنده غزوة أحد، ويقع في شمال المدينة النبوية وقد وصله البناء في هذا الزمان. انظر (معجم البلدان ١٠٩/١).
- ٥- (ع) أبو حميد الساعدي، صحابي مشهور، اسمه المنذر بن سعد بن المنذر، أو ابن مالك، وقيل اسمه عبد الرحمن، وقيل عمرو، شهد أحداً وما بعدها، وعاش إلى أول خلافة يزيد ٦٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٦٣٥) (الإصابة ١٤٦/٤).
- ٦- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١٠٢/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٦/٢) وهو في المطالب المجردة (١٦/٣) ولم أقف عليه في المسند. وذكره الهيثمي في المجمع (٢٨/٨) لكن بلفظ: «قد يتوجه الرجلان إلى المسجد فينصرف أحدهما وصلاته أفضل من الآخر إذا كان أفضلهما عقلاً وينصرف الآخر وصلاته لا تبقي له ذرة» وعزاه إلى الطبراني وقال: فيه محمد بن رجاء السخيتاني ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.
- ٧- متروك. تقدم.

زيد بن أسلم (١)، عن أبيه (٢) أن عمر بن الخطاب (٣) قال لتميم الداري (٤): ما السؤدد (٥) فيكم؟ قال: العقل. قال: صدقت. سألت رسول الله ﷺ كما سألتك فقال كما قلت ثم قال: «سألت جبريل ما السؤدد في الناس؟ قال: العقل» (٦).

١٨١- قال الحارث: وحدثنا داود بن المجبر، حدثنا عباد (٧)، عن سهيل (٨)، عن أبيه (٩)، عن أبي سعيد الخدري (١٠) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «لكل شيء دعامة، ودعامة المؤمن عقله، فبقدر عقله تكون عبادة ربه أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته: ﴿لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير﴾» (١١) (١٢).

- ١- ثقة عالم كان يرسل. تقدم.
- ٢- (ع) أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم، ت ٨٠ وقيل بعد ٦٠ وهو ابن أربع عشرة ومائة. انظر (تقريب التهذيب ١٠٤) (تهذيب التهذيب ٢٦٦/١).
- ٣- تقدم.
- ٤- (خت م ٤) تميم بن أرس بن خارجة الداري، أبو رقية، بقاء، مصنف، صحابي، مشهور، سكن بيت المقدس، بعد قتل عثمان، قيل ت ٨٠. انظر (تقريب التهذيب ١٣٠) (الإصابة ١/١٨٣).
- ٥- الشرف. (لسان العرب ٣/٢٢٨).
- ٦- مسند الحارث مفقود وهو في البنية (١٠٤/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١٤٦/٢-أ-ب) وهو في المجردة من المطالب العالية (١٦/٣) ولم أقف عليه في السند.
- ٧- متروك، تقدم.
- ٨- (ع) سهيل بن أبي صالح: ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، ت في خلافة المنصور ٤٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٥٩) (تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤) (الكاشف ١/٣٢٧) (الكواكب النيرات ٢٤١).
- ٩- ذكوان أبو صالح السمان، ثقة ثبت تقدم.
- ١٠- سعد بن مالك، تقدم.
- ١١- سورة الملك آية (١٠).
- ١٢- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١/١٥) وذكره البوصيري في المجردة (١٤٦/٢-ب) وهو في المجردة من المطالب العالية (١٧/٣) ولم أقف عليه في السند.

١٨٢- قال الحارث: وحدثنا داود بن المجبر، حدثنا عباد (١)، عن سهيل (٢)، عن أبيه (٣)، عن أبي هريرة (٤)، سمعت أبا القاسم عليه السلام يقول: «استشيروا العاقل ترشدوا ولا تعصوه فتندموا» (٥).

(رواه القضاعي في كتابه مسند الشهاب من طريق عبد العزيز بن أبي رجاء (٦)، حدثنا مالك بن أنس (٧)، عن سهيل (٨) فذكره بلفظ «استشيروا ذوي العقول ترشدوا، ولا تعصوهم فتندموا» (٩)).

١٨٣- قال الحارث: وحدثنا داود بن المجبر، حدثنا سهيل بن أبي صالح (١٠)، عن أبيه (١١)، عن أبي هريرة (١٢)، وأبي سعيد (١٣) رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «يا ابن آدم اتق ربك، وبر والديك، وصل

١- انظر الإسناد السابق.

٢- انظر الإسناد السابق.

٣- انظر الإسناد السابق.

٤- تقدم.

٥- مسند الحارث مفقود وهو في البنية (١/١٥) وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٤٦ب) وهو في المجردة من المطالب العالية (١٧/٣) ولم أقف عليه في المسند.

٦- قال الدارقطني متروك، له مصنف موضوع كله. انظر (ميزان الاعتدال ٢/٦٢٨).

٧- رأس المتقين تقدم.

٨- تقدم في الحديث السابق.

٩- مسند الشهاب (١/١٩١/ح٧٢٢). وذكره الذهبي في الميزان (٢/٦٢٨) في ترجمة عبد العزيز بن أبي رجاء.

١٠- تقدم.

١١- تقدم.

١٢- تقدم.

١٣- تقدم.

رحمك يزد لك في عمرك وييسر لك يسرك (١) ويجيب (٢) عسرك، ويسط لك في رزقك [١٧-أ] يا ابن آدم. أطلع ربك تسمى عاقلا ولا تعص ربك فتسمى جاهلا (٣).

١٨٤- قال الحارث: وحدثنا داود (٤)، حدثنا سلام (٥)، عن حميد ابن هلال (٦) قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لموت ألف عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت عاقل عقل عن الله أمره فعلم ما أحل الله له، وما حرم عليه فانتفع (٧) بعلمه وانتفع الناس به، وإن كان لا يزيد على الفرائض التي فرض الله عز وجل عليه كثير زيادة وكذلك (٨)

- ١- في الاصلين "فذلك عمرك وأسرك لسرك" كذا وفي بنية الباحث (١/١٥) "فذلك عمرك وأيسر لك يسرك" والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية المسندة (١/٢٤/٢).
- ٢- كذا في الاصلين والبنية وفي المطالب العالية المسندة (١/٢٤/٢) (ويخف)، وفي المطالب العالية المجردة (٢١٥/٣) (ويجنب) والصواب ما في الاصلين.
- ٣- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١/١٥) وذكره البوصيري في المجردة (١/٤٦/٢) وأخرجه الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٢٤/٢) وهو في المجردة (٢١٥/٣).
- ٤- هو ابن المحبر تقدم.
- ٥- سلام بن سليمان أبو المنذر القاري، المزني، البصري، القاري. قال ابن معين: لا شيء، وفي رواية: لا بأس به قال الذهبي: ويحتمل أنه أراد سلاماً الطويل. وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. انظر الجرح والتعديل ٢٥٩/٤، (ضعاف، العقيلي ١٦١/٢) (ميزان الاعتدال ١٧٧/٢).
- ٦- (ع) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، توفي في خلافة خالد بن عبد الله على العراق. انظر (تقريب التهذيب ١٨٢) (تهذيب التهذيب ٥١/٣).
- ٧- في الاصلين (فاسم)، والصواب ما أثبت كما في بنية الباحث (١/١٥)، والمطالب العالية المسندة (١/٢٤/٢) والمجردة (٢١٥/٣).
- ٨- في الاصل المسند (ولذلك) والصواب ما أثبت كما في المجردة وبقية المصادر.

قال رسول الله ﷺ (١).

١٨٥- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر (٢)، حدثنا ميسرة (٣)، عن حنظلة بن وداعة (٤)، عن أبيه (٥)، عن البراء بن عازب (٦)، عن النبي ﷺ، قال: «إن لله عز وجل خواصاً يسكنهم الرفيع (٧) من الجنات كانوا أعقل الناس» قال: «يهمهم المسابقة إلى ربهم، والمسارة إلى ما يرضيه، وزهدوا في الدنيا، وفضلوها، ورئاسها، وهانت عليهم فصبروا قليلاً، واستراحوا طويلاً» (٨).

١٨٦- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر، حدثنا عدي (٩)، عن

---

١- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١/١٥) وذكره البوصيري في المجردة (١/٤٦/ب) وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٢٤/٢) وهو في المجردة (٢١٥/٣).

٢- تقدم.

٣- تقدم.

٤- تقدم ولم أتف عليه.

٥- لم أعرفه.

٦- تقدم.

٧- في الاصلين (الربيع) والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية المسند (١/٢٤/٢) وفي المجردة (٢١٥/٣) وفي بنية الباحث (١/١٥).

٨- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١/١٥) وفي المجردة من الإتحاف (١/٤٦/ب) وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٢٤/٢) وهو في المجردة (٢١٥/٣).

٩- هو ابن النقل، متروك.



ابن أبي ذئب (١)، عن الزهري (٢)، عن سعيد بن المسيب (٣) (٤) قال: أشرف النبي ﷺ على خبير فقال: «خربت خبير ورب الكعبة وأنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين» قال: فجاء رجل من عظماء أبحارهم (٥) له فصاحة وبلاغة [وجمال] (٦) وهيئة. فقال سعد (٧): يا رسول الله ما أخلق (٨) (٩) هذا أن يكون عاقلا [فإني أرى له هيئة ونبلا] (١٠) فقال رسول الله ﷺ [١١]: «إنما (١٢) العاقل من آمن بالله وصدق رسله

١- (ع) محمد بن عبد الرحمن بن المنيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث، المدني، ثقة فاضل، ت ١٥٨هـ وقيل ١٥٩هـ. قال ابن معين: لم يسمع من الزهري يعني أنه عرض. وقال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: سمع ابن أبي ذئب من الزهري؟ قال: نعم سمع. قلت: إنهم يقولون أنه لم يسمع منه. قال: قد سمع منه. وقال الفلاس: ابن أبي ذئب في الزهري أحب إلي من كل شامي. وقد بين ابن أخي الزهري كيفية أخذ ابن أبي ذئب عن عمه فقال: إنه سأل عن شيء فأجابه فرد عليه فتقارولا فحلف الزهري أن لا يحدثه، ثم قدم ابن أبي ذئب فسأل الزهري أن يكتب له أحاديث من حديثه فكتب له فكان يحدث بها. وسئل عنه أحمد فوثقه ولم يرضه في الزهري. انظر (تقريب التهذيب ٤٩٣) (تهذيب التهذيب ١٣٠٣/٩) (ميزان الاعتدال ٦٣٠/٣).

٢- متفق على جلالته وإتقانه، تقدم.

٣- أحد العلماء الاثبات، تقدم.

٤- في الاصلين هنا فراغ وضع عليه المصنف ضبة وكذا في البنية (١/١٥).

٥- علمائهم (النهاية ١/٣٢٨).

٦- سقطت من الاصلين وألحقتهما من بنية الباحث (١/١٥-أ-ب).

٧- إما أنه سعد بن أبي وقاص أو سعد بن عبادة: أما الأول فهو: (ع) سعد بن أبي وقاص: مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، أبو إسحاق، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالمعيق سنة ٥٥هـ. على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة. (تقريب التهذيب ٢٣٢) (الإصابة ٢/٣٣). أما الثاني فهو: (ع) سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الأنصاري الخزرجي، أحد النقباء وسيد الخزرج، وأحد الأجواد، توفي بأرض الشام سنة ٥٥هـ وقيل غير ذلك. (تقريب التهذيب ٢٣١) (الإصابة ٢/٣٠).

٨- أي ما أجدره وما أحرأه (لسان العرب ١/٩١).

٩- في الاصلين (ما أخاف) والصواب ما أثبت كما في البنية (الإحالة السابقة).

١٠- النبيل، بالضم: الذكاء. والنجابة. (لسان العرب ١/٦٤٠).

١١- ما بين المعقوتين ساقط من الاصلين وألحقته من بنية الباحث (الموضع السابق).

١٢- في الاصلين (أما) وما ألحقته فمن البنية.

وعمل بطاعة ربه» (١).

١٨٧- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر (٢)، حدثنا ميسرة (٣)، عن محمد بن زيد (٤)، عن أبي سلمة (٥)، عن أبي سعيد الخدري (٦) أن معاوية (٧) خطبهم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضل أمتي (٨) أصحابي وخيرهم أتقاهم» قال أبو سعيد (٩): أتقاهم أعقلهم كذلك قال رسول الله ﷺ (١٠).

١٨٨- قال الحارث: (حدثنا داود) (١١)، حدثنا ميسرة (١٢)، عن موسى بن جابان (١٣) (١٤)، عن لقمان بن عامر (١٥) قال: قال أبو

١- مسند الحارث مفقود وهو في زوائد مسنده بنية الباحث (١/١٥-ب). وذكره البوصيري في المجردة (٢/٤٦٦/ب).

٢- تقدم.

٣- تقدم.

٤- تقدم.

٥- تقدم.

٦- سعد بن مالك رضي الله عنه تقدم.

٧- هو ابن أبي سفيان الخليفة صحابي تقدم.

٨- كذا في مسند الحارث كما قال محقق المطالب العالمة المجردة وفي الأصل المسند من الإتحاف كلمة نحو (م) ووضع عليها ضبة وفي البنية أيضاً كلمة نحوها وفي المجردة من الإتحاف بدونها وكذا في أصلي المطالب العالمة.

٩- هو الخدري.

١٠- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١/١٥/ب) وذكره البوصيري في المجردة (٢/٤٦٦/ب).

وهو في المطالب العالمة المجردة (٣/١٧) ولم أتق عليه في السند من المطالب.

١١- تقدم.

١٢- تقدم.

١٣- في الأصل (حيان) وفي البنية وفي الأحاديث التالية (جابان).

١٤- لم أتق عليه.

١٥- هو الوصافي، صدوق تقدم.

الدرداء (١)، عن النبي ﷺ قال: «إن (٢) الجاهل لا يكشف (٣) إلا عن (سوأذ) (٤)، (٥)، وإن كان حصيماً (٦) ظريفاً (٧) عند الناس، وإن العاقل لا يكشف (٨) إلا عن فضل وإن كان عيباً (٩) (١٠) مهيناً عند الناس» (١١).

١٨٩ - [١٧-ب] قال: وحدثنا داود بن المحبر (١٢)، حدثنا عباد (١٣) (١٤)، عن ابن جريج (١٥)، عن عطاء (١٦)، عن أبي سعيد (١٧).

- ١- عويمر بن زيد، صحابي جليل، تقدم.
- ٢- في المجردة بدون (إن) (١٤٦/ب).
- ٣- في الاصل (لا يكشفه) وكذا في بنية الباحث، وفي المجردة (لا يكشف) وكذا في المطالب المجردة (١٧/٣) وهو الصواب.
- ٤- غير واضحة بالاصل والحققتها من المجردة وبقية المصادر.
- ٥- السؤءة في الاصل: الفرج، ثم نقل إلى كل ما يستحيا منه إذا ظهر من قول أو فعل. (النهاية ١١٦/٢).
- ٦- الحصيف: المحكم العقل. (النهاية ٣٩٦/١).
- ٧- الظرف في اللسان: البلاغة، وفي الوجه: الحسن، وفي القلب: الذكاء. (النهاية ١٥٧/٣).
- ٨- في الاصلين والبنية (لا يكشفه) والصواب ما في المطالب العالية المجردة (١٨/٣) وهو ما أثبت.
- ٩- في الاصلين (غنياً) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في البنية (١/١٥) والمطالب المجردة (١٨/٣).
- ١٠- المي: الجهل. (النهاية ٣٣٤/٣).
- ١١- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١/١٥) وذكره البوصيري في المجردة (١٤٦/٢) وهو في المطالب العالية المجردة (١٧/٣-١٨) ولم أفت عليه في المسند.
- ١٢- تقدم.
- ١٣- في الاصل (عنان) وضب عليها، وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في البنية (١/١١).
- ١٤- هو ابن كثير متروك تقدم.
- ١٥- ثقة فقيه مدلس من (ط) (٣) وتقدم.
- ١٦- هو ابن أبي رباح ثقة تقدم ولم يسمع من أبي سعيد الخدري. انظر (تهذيب التهذيب ١٩٩/٧).
- ١٧- تقدم.

رضي الله عنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «قسم الله العقل (١) ثلاثة أجزاء فمن كُنَّ (٢) فيه كمل عقله ومن لم تكن فيه فلا عقل له، حسن المعرفة بالله، وحسن الطاعة [له] (٣)، وحسن الصبر على أمره» (٤).

١٩٠- قال الحارث: وحدثنا داود (٥)، حدثنا غياث بن عبد الرحمن (٦)، عن الربيع بن لوط الأنصاري (٧)، عن أبيه (٨)، عن جده (٩)، عن البراء بن عازب (١٠) رضي الله عنه قال: كثرت المسائل على رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس إن لكل (١١) سبيل مظنة (١٢)، وبيعة (١٣)،

- ١- كذا في الاصلين والمطالب العالية المجردة (١٨/٣) وفي بنية الباحث (١١/ب) \* قسم الله العقل على ثلاثة أجزاء\*.
- ٢- في الاصلين (تكن) وفي المطالب المجردة (يكن) والصواب ما أثبت كما في بنية الباحث وهو اليق بالسياق.
- ٣- سقطت من الاصلين والمطالب العالية المجردة وألحقتها من بنية الباحث (١١/ب).
- ٤- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١١/ب) وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٤٦/ب). وهو في المطالب العالية المجردة (١٨/٣) ولم أقف عليه في المسند.
- ٥- هو ابن المحير تقدم.
- ٦- لم أقف عليه.
- ٧- (س) الربيع بن لوط الأنصاري، من ولد البراء بن عازب، وقيل ابن أخيه، ثقة من الرابعة. انظر (تقريب التهذيب ٢٠٦) (تهذيب التهذيب ٢٥٠/٣).
- ٨- ذكره أبو حاتم وسكت عليه (الجرح والتعديل ١٨٢/٧).
- ٩- لم أقف عليه وقال الحافظ ابن حجر: وروى القواريري عن حكيم بن حزام عن الربيع بن لوط عن أبيه عن جده البراء بن عازب في المصانحة. (تهذيب التهذيب ٢٥٠/٣).
- ١٠- صحابي تقدم.
- ١١- في المجردة (لكل شي، سبيل مظنة) وللمها زائدة وفي بقية المصادر بدونها.
- ١٢- وضع عليها المصنف في الاصل ضبة. والمظنة بكسر الظاء، وهي موضع الشيء ومدنه، منفعل، من الظن بمعنى العلم. (النهاية ١٦٤/٣).
- ١٣- معاهدة ومعاهدة. انظر (النهاية ١١٧٤/١).

ومحجة (١) واضحة، وأوثق الناس مظنة (٢)، وأحسنهم دلالة، ومعرفة بالصحة (٣) أفضلهم عقلاً (٤).

١٩١- قال الحارث: وحدثنا داود بن المجبر، حدثنا عباد (٥)، عن عبد الله بن دينار (٦)، عن ابن عمر (٧) رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «كم من عاقل عن الله أمره، وهو حقيير عند الناس، دميم المنظر ينجو غداً. وكم من ظريف اللسان، جميل المنظر عند الناس يهلك غداً في القيامة» (٨).

١٩٢- قال الحارث: وحدثنا داود بن المجبر، حدثنا عباد (٩)، حدثنا عبد الله بن طاوس (١٠)، عن أبيه (١١)، عن أبي هريرة (١٢) رضي الله عنه قال: لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة أحد سمع الناس يقولون: كان

- ١- المحجة: الطريق. وقيل جادة الطريق، وقيل محجة الطريق سنة. (لسان العرب ٢/٢٢٨).
- ٢- كذا في الاصلين وبنية الباحث (١١/ب) وفي المطالب المجردة (١٨/٣): (إن لكل سبيل مطية وثيقة، رحجة واضحة، وأوثق الناس مطية).
- ٣- كذا في الاصلين والبنية وفي المطالب المجردة بدونها.
- ٤- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١١/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١٤٦/٢/ب) وهو في المطالب المجردة (١٨/٣) ولم أقف عليه في المسند.
- ٥- هو ابن كثير، متروك تقدم.
- ٦- مولى ابن عمر، ثقة تقدم.
- ٧- صحابي، تقدم.
- ٨- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١١/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١٤٦/٢/ب) وهو في المطالب المجردة (١٨/٣) ولم أقف عليه في المسند.
- ٩- متروك تقدم.
- ١٠- هو ابن كيسان اليماني، ثقة فاضل عابد، تقدم.
- ١١- ثقة فقيه فاضل، تقدم.
- ١٢- تقدم.

فلان أشجع من فلان، وكان فلان أجراً (١) من فلان، وفلان أبلى (٢) ما لم يبيل غيره، ونحو هذا يطرونهم (٣). فقال النبي ﷺ: «أما هذا فلا علم لكم به» قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: «إنهم قاتلوا (٤) على قدر ما قسم الله لهم من العقل فكان نصرتهم (٥)، ونيتهم على قدر عقولهم فأصيب منهم من أصيب على منازل شتى فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل (٦) على قدر نياتهم، وعقولهم» (٧).

١٩٣- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر، حدثنا سلام أبو المنذر (٨)، عن موسى بن جابان (٩)، عن أنس بن مالك (١٠) رضي الله عنه قال: أثنى (١١) قوم على رجل عند رسول الله ﷺ [١٨-أ] حتى أبلغوا في الثناء في خلال (١٢) الخير قال رسول الله ﷺ: «كيف عقل الرجل؟» قالوا: يا رسول الله نخبرك عن اجتهاده في العبادة، وأصناف الخير،

- ١- في الاصلين والبنية (١/١٠٢) (أجرى) والصواب ما أثبت كما في المطالب المجردة (١٩/٣) وهو من الجرأة بمعنى الشجاعة والإقدام. (لسان العرب ٤٤/١).
- ٢- في الاصلين والبنية (١/١٠٢) (أبلا) وهو خطأ والصواب ما أثبت. كما في المطالب المجردة (١٩/٣). ومعناه اجتهد ما لم يجتهد غيره. انظر (لسان العرب ٨٤/١٤).
- ٣- الاطراء: مجاوزة الحد في المدح، والكذب فيه. (النهاية ١١٢٣/٣).
- ٤- في الاصلين والبنية (١/١٠٢) (بابل) تكذا بدون إعجام ولعل الصواب ما أثبت كما في مسند الحارث كما قال محقق المطالب المجردة (١٩/٣).
- ٥- في المطالب المجردة (١٩/٣) (نصرهم).
- ٦- في المطالب المجردة (١٩/٣) (منازلهم).
- ٧- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١/١٠٢). وذكره البوصيري في المجردة (١٤٦/٢) (ب).
- وهو في المجردة من المطالب (١٩/٣) ولم أقف عليه في المسند.
- ٨- مختلف فيه، تقدم.
- ٩- لم أقف عليه، وقد تقدم.
- ١٠- تقدم.
- ١١- في الاصلين والبنية (١١) وهو خطأ والصواب ما أثبت.
- ١٢- خصال (لسان العرب ١١/٢١٦).

وتسألنا عن عقله؟ قال رسول الله ﷺ: «إن الأحمق (١) يصيب بحمقه أعظم من فجور الفاجر، وإنما يرفع العباد غداً في الدرجات، وينالون الزلفى (٢) من ربهم على قدر عقولهم» (٣).

١٩٤- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر، حدثنا عباد (٤)، عن زيد بن أسلم (٥)، عن أسلم (٦)، عن عمر (٧) رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «ما اكتسب رجل ما اكتسب (٨) مثل فضل عقل يهدي صاحبه إلى هدى ويرده عن ردى (٩)، وما تم (١٠) إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله» (١١).

- ١- حقيقة الحمق: وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه. (النهاية ٤٤٢/١).
- ٢- الزلف والزلفة والزلفى: القربة والدرجة والمنزلة. (لسان العرب ١١٣٨/٩).
- ٣- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١/١٠٢) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٧/٢). وهو في المجردة من المطالب العالية (١٩/٣). ولم أقف عليه في السنة. أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العقل (ص ٢٨ ح ١٠) مقتصراً على قوله: «إنما يرتفع الناس في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم». دون ذكر القصة. أما بقية الحديث فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العقل (ص ٤٦-٤٧) بسنده عن محمد بن يحيى قال: قلنا للضحك بن مزاحم: يا أبا القاسم ما أعبد فلاناً وأورعه وأقرأه؟ قال: كيف عقله؟ قال: قلنا: نذكر لك عبادته وورعه وقراءته وتقول عقله؟ قال: ويحك إن الأحمق يصيب بحمقه ما لا يصيب الفاجر بفجوره.
- ٤- متروك تقدم.
- ٥- ثقة عالم، تقدم.
- ٦- والد زيد ثقة مخضرم تقدم.
- ٧- تقدم.
- ٨- كذا في الاصلين والبنية (١/١٠٢ ب) وبدونها في المطالب المجردة (٢٠/٣).
- ٩- الردى: الهلاك. (لسان العرب ٣١٦/١٤).
- ١٠- في الاصل بالثاء ووضع عليها المصنف ضبة والصواب بالثاء كما في بقية المصادر.
- ١١- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١/١٠٢ ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٧/٢) وهو في المطالب العالية المجردة (٢١-٢٠/٣) ولم أقف عليه في السنة. وقد

١٩٥- قال الحارث: وحدثنا داود بن المجبر، حدثنا ميسرة (١)، حدثنا موسى بن جابان (٢)، عن أنس بن مالك (٣) رضي الله عنه قال: جاء ابن سلام (٤) إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني سائلك عن خصال لم يطلع الله عليها أحداً (٥) غير موسى بن عمران فإن كنت تعلمها فهو ذلك وإلا فهو شيء خص الله به موسى بن عمران. فقال رسول الله ﷺ: «يا ابن سلام إن شئت تسألني وإن شئت أخبرتك؟» فقال: أخبرني. فقال رسول الله ﷺ: «إن الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش، ولا علم لهم به ولا حملته (٦) الذين يحملونه، وإن الله عز وجل لما خلق السماوات والأرض قالت الملائكة: ربنا هل خلقت خلقاً هو أعظم من السماوات، والأرض قال: نعم، البحار. فقالوا: هل خلقت خلقاً هو أعظم من البحار؟ قال: نعم، العرش. قالت: هل خلقت خلقاً هو أعظم من العرش؟ قال: نعم، العقل. قالوا: ربنا وما بلغ من قدر العقل، وخلقته؟ قال: هيهات لا يحاط بعلمه.

أخرجه الطبراني في الضعيف (٢٥٤/٦٦٦) بسنده عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً: «ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه إلى هدى أو يردده عن ردى، ولا استقام دينه حتى يستقيم عمله» وقال: لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد تفرد به أصبغ. وذكره الهيثمي في المجمع (١١٣١/١) وقال: رواه الطبراني في الضعيف والأوسط وقال فيه حتى يستقيم عقله بدل عمله وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف. قلت: لعله وهم من الهيثمي فالحديث في الضعيف بلفظ (عمله) لا عقلاه.

١- هو ابن عبد ربه، وضاع، تقدم.

٢- لم أتق عليه، تقدم.

٣- تقدم.

٤- (ع) عبد الله بن سلام، بالتخفيف، الإسرائيلي، أبو يوسف، حليف بني الخزرج، قيل كان اسمه الحصين نساه النبي ﷺ عبد الله، مشهوراً له أحاديث وفضل، توفي بالمدينة ٤٣هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٠٧) (الإصابة ٣٢٠/٢).

٥- في الأصل مرفوع والصواب أنه منصوب.

٦- في الأصل بدون تاء والتصويب من المجرود (١/١٢٧/٢).



قال: هل لكم علم بعدد الرمل؟ قالوا: لا، قال: فإنني خلقت العقل أصنافاً شتى كعد[د] (١) الرمل فمن الناس من أعطي من ذلك حبة واحدة، وبعضهم الحبتان (٢)، والثلاث، والأربع، وبعضهم [١٨-ب] من أعطي فرقاً (٣)، وبعضهم من أعطي وسقاً (٤)، وبعضهم وسقين (٥)، وبعضهم أكثر من ذلك، كذلك إلى ما شاء الله من التضعيف» قال ابن سلام: فمن أولئك يا رسول الله؟ قال: «العمال بطاعة (الله) على قدر أعمالهم، وجدهم ويقينهم فالنور الذي جعله الله عز وجل في قلوبهم، وفهمهم في ذلك كله على قدر الذي آتاهم فبقدر ذلك يعمل العامل منهم ويرتفع في الدرجات» فقال ابن سلام: والذي بعثك (٦) بالهدى ودين الحق ما خرمت (٧) [خرفاً] (٨) واحداً (٩) مما وجدت في التوراة، وإن موسى لأول من وصف هذه الوصفة وأنت الثاني. فقال رسول الله ﷺ: «صدقت يا ابن سلام» (١٠).

- ١- سقط من الاصل والحقته كما في المجردة (١/١٤٧/٢). والمطالب العالية المجردة (٢٠/٣).
- ٢- في الاصل (الحبتين) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المجردة لانه نائب فاعل مرفوع.
- ٣- الفرق بالتحريك: مكيال يسع ستة عشر رطلا، وهي اثنا عشر مداً، أو ثلاثة أصع عند أهل الحجاز. وقيل: الفرق: خمسة أمتاط، والقسط: نصف صاع، فأما الفرق بالسكون فمائة وعشرون رطلا. (النهاية ٤٣٧/٣).
- ٤- الوسط: بالفتح: ستون صاعاً وهو ثلاثمائة وعشرون رطلا عند أهل الحجاز، وأربعمائة وثمانون رطلا عند أهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد. (النهاية ١٨٥/٥).
- ٥- في المطالب العالية المجردة ليس فيه من قوله: «وبعضهم الحبتان...» إلى قوله «وبعضهم وسقين».
- ٦- في الاصل (والذي بعثك بالحق) ثم ضرب على (بالحق).
- ٧- ما تركت. (النهاية ١٢٧/٢).
- ٨- سقط من الاصلين والبنية (١/١٠٣/ب) والحقته من المطالب المجردة (٢٠/٣).
- ٩- في الاصل بالرفع والصواب أنه منصوب.
- ١٠- مسند الحارث غير موجود وهو في البنية (١/١٠٣-أ-ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٧/٢) وهو في المطالب العالية المجردة (٢٠-١٩/٣) ولم أقف عليه في المسند.

١٩٦- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر (١)، حدثنا ميسرة (٢)،  
 عن المنيرة بن قيس (٣)، عن أبي الزبير (٤)، عن جابر بن عبد الله (٥)،  
 رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله إلى ما ينتهي الناس يوم القيامة؟  
 (قال): «إلى أعمالهم من يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة  
 شراً يره» قال: فقلت: أيهم أفضل عملاً؟ قال: «أحسنهم عقلاً» قلت: هذا  
 في الدنيا فأيهم أفضل في الآخرة؟ قال: «أحسنهم عقلاً إن العقل سيد  
 الأعمال في الدارين جميعاً» (٦).

١٩٧- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر، حدثنا جسر (٧)، عن  
 أبي صالح (٨)، عن أبي الدرداء (٩) أن رجلاً (١٠) قال: يا رسول الله أرأيت  
 الرجل يقوم الليل، ويصوم النهار، ويحج، ويعتمر، ويغزو في سبيل الله،  
 ويعود (١١) المريض، ويصل الرحم، ويتبع الجنائز، ويقري (١٢) الضيف -  
 حتى عد هذه العشر خصال - فما منزلته عند الله يوم القيامة؟ قال:

- 
- ١- تقدم.
  - ٢- تقدم.
  - ٣- لم أعرفه.
  - ٤- محمد بن مسلم بن تدرس صدوق مدلس (٣/١٣) تقدم.
  - ٥- تقدم.
  - ٦- مسند الحارث غير موجود وهو في بنية الباحث (١٠٣/ب). وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٧/٢). وهو في المطالب المجردة (٣/٢١).
  - ٧- لم أعرفه.
  - ٨- ذكوان السان، ثقة ثبت، تقدم.
  - ٩- تقدم.
  - ١٠- لم أعرفه.
  - ١١- أي يزور، انظر (النهاية ٣/٣١٧).
  - ١٢- قرى الضيف: أضافه وأحسن إليه. انظر (لسان العرب ١٥/١١٧٩).

«ثوابه (١) يوم (م) (٢) القيامة في كل ما كان منه في ذلك (٣) على قدر عقله» (٤).

١٩٨- قال الحارث: وحدثنا داود بن المجبر، حدثنا ميسرة، عن ابن جابان (٥)، عن لقمان بن عامر (٦)، عن أبي الدرداء (٧) رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له: «[يا] (٨) عويمر ازدد عقلا تزدد من ربك قريباً» قال: قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وكيف لي بذلك؟ قال: «اجتنب [١٩-أ] محارم (٩) الله، وأد فرائض الله تكن عاقلاً، وتنفل بالصالحات من الأعمال تزدد بها في عاجل الدنيا رفعة، وكرامة، وتنال بها من ربك القرب، والعزة» (١٠).

١٩٩- قال الحارث: وحدثنا داود بن المجبر، حدثنا عباد (١١)، عن

- ١- كذا في الاصلين والبنية (١٠٣/ب) وفي المطالب المجردة (٣١/٣) \*إنما ثوابه...\*
- ٢- مطموسة بالاصل والإلحاق من المجردة (١/١٤٧/٢).
- ٣- كذا في الاصلين والبنية، وفي المطالب المجردة بدون قوله \*في ذلك\*.
- ٤- مسند الحارث غير موجود وهو في بنية الباحث (١٠٣/ب). وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٧/٢). وهو في المطالب العالية المجردة (٣١/٣) ولم أقف عليه في المسند.
- ٥- هو موسى بن جابان، تقدم أني لم أقف عليه.
- ٦- صدوق، تقدم قال أبو حاتم: روايته عن أبي الدرداء، مرسلة.
- ٧- تقدم.
- ٨- سقطت من الاصلين والبنية (١٠٣/ب) وألحقها من المجردة (٣١/٣).
- ٩- كرر المصنف كلمة (محارم) في بداية ورقة (١/١٩) وذهل عن الضرب على التي آخر (١٨-ب).
- ١٠- مسند الحارث غير موجود والحديث في بنية الباحث (١٠٣/ب). وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٧/٢-أ-ب). والحديث في المطالب العالية المجردة (٣١/٣). ولم أقف عليه في المسند.
- ١١- هو ابن كثير، متروك، تقدم.

عبد الوهاب بن مجاهد (١)، عن أبيه (٢) قال: قلت لابن عمر (٣) رضي الله عنهما: أي حاج بيت الله أفضل وأعظم أجراً؟ قال: من جمع ثلاث خصال، نية صادقة، وعقلاً وافراً، ونفقة من حلال. فذكر ذلك لابن عباس فقال: صدق. قلت: إذا صدقت نيته، وكانت نفقته من حلال فما (٤) يضره قلة عقله؟ قال: يا أبا الحجاج سألتني (٥) عما سألت رسول الله ﷺ عنه فقال: «والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ربه تبارك وتعالى بشيء ولا جهاد ولا شيئاً مما يكون منه من أنواع أعمال البر إذا لم يكن يعقله، ولو أن جاهلاً فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح» (٦).

٢٠٠- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر، حدثنا نصر بن طريف (٧)، عن منصور بن المعتمر (٨)، عن أبي وائل (٩)، عن سويد بن

١- (ق) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي، متروك وقد كذبه الثوري، من السابعة. قال أبو حاتم: روى عن أبيه. وقال وكيع: كانوا يقولون أن عبد الوهاب بن مجاهد لم يسمع من أبيه. انظر (تقريب التهذيب ٣٦٨) (تهذيب التهذيب ٤٥٣/٦) (المراسل لابن أبي حاتم ١١٤).

٢- ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم.

٣- تقدم.

٤- في المطالب المجردة (٢٢/٣): (فلا).

٥- في الاعلين (سألني) بدون (تا) والتصويب من المطالب المجردة (٢٢/٣).

٦- مسند الحارث غير موجود وهو في البنية (١٠٣/ب). وذكره البوصيري في المجردة (١٤٧/٢/ب). وهو في المطالب المالية المجردة (٢٢/٣).

٧- أبو جزء القصاب متروك واتهم بالوضع، تقدم.

٨- ثقة ثبت وكان لا يدلس تقدم.

٩- شقيق بن سلمة ثقة تقدم.

غفلة (١) (٢) أن أبا بكر الصديق (٣) خرج ذات يوم فاستقبله النبي ﷺ فقال له: بما جئت به يا رسول الله؟ قال: «بالعقل» قال: فيما أمرت؟ قال: «بالعقل» قال: فيما يجازى الناس يوم القيامة؟ قال: «بالعقل» قال: فكيف لنا بالعقل؟ فقال النبي ﷺ: «إن العقل لا غاية له ولكن من أحل حلال الله عز وجل، وحرّم حرامه سمي عاقلاً [فإن اجتهد بعد ذلك سمي عابداً فإن اجتهد بعد ذلك سمي جواداً]» (٤) فإن اجتهد في العبادة وسبح (هـ) أو تسمع (٦) في مراتب المعروف ولا (٧) حظ [له] (٨) من عقل يدلّه على اتباع أمر الله، واجتناب ما نهى عنه فأولئك هم الأخسرون (٩) أعمالا الذين عمل

١- (ع) سويد بن غفلة، يفتح المعجمة والفاء، أبو أمية الجعفي، مخضرم، من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ، وكان مسلماً في حياته، ثم نزل الكوفة، وتوفي سنة ٨٠هـ وله مائة وثلاثون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٢٦٠) (تهذيب التهذيب ٤/٢٧٨).

٢- هنا في الاصل فراغ ضيب عليه وكذا في بغية الباحث (١/١٠٤).

٣- (ع) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة، الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ، توفي في جمادى الأولى ٣٣هـ وله ثلاث وستون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٣١٣) (الإصابة ٢/٣٤١).

٤- سقط من الاصلين والمطالب المجردة (٢٢/٣) وأثبت كما في بغية الباحث (١/١٠٤).

٥- كذا في الاصلين والبنية بدون نقط ولعلها بالياء (سج) بمعنى جرى ومنه (النجوم تسبح في الفلك سبحاً) ومنه (سبح الفرس) بمعنى جريه. انظر (لسان العرب ٢/٤٧٠). وفي المطالب المجردة (٢٢/٣) (سمح) بالميم.

٦- كسابتها غير منقوطة بالاصلين والبنية ولعلها (سمح) من التسمح وهو السرعة. انظر (لسان العرب ٢/٤٩٠). وفي المطالب العالية المجردة (٢٢/٣) (تسمح). المراد الجري والمسارة في أعمال المعروف.

٧- في الاصلين والبنية (نلا) والصواب ما أثبت لانه بها يستقيم المعنى والتصويب من المطالب المجردة (٢٢/٣).

٨- سقطت من الاصل المسند والبنية وأثبتها كما في المجردة والمطالب المجردة.

٩- في الاصل (الاخسرين) والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر.

سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا» (١).

٢٠١- قال الحارث: وحدثنا (٢) داود بن المحبر، حدثنا عبد الواحد بن زياد (٣)، عن كليب بن وائل (٤) عن (٥) ابن عمر (٦) رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ أنه تلا (٧) ﴿تبارك الذي بيده الملك [١٩-ب] وهو على كل شيء قدير. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا﴾ (٨) أيكم أحسن عقلا وأورع (٩) عن محارم الله عز وجل. وأسرعهم في طاعة الله عز وجل (١٠).

٢٠٢- قال الحارث: وحدثنا داود بن المحبر، حدثنا ميسرة (١١)،

- ١- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١٠٤) وذكره البوصيري في المجردة (١٤٧/٢ب) وهو في المطالب العالية المجردة (٢٢/٣) ولم أقف عليه في المسند.
- ٢- في الأصل هنا كتب (الحارث) ثم ضرب عليه.
- ٣- (ع) عبد الواحد بن زياد المبيدي مولاهم، البصري، ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، ت ١٧٦هـ وقيل بعدها. نظر (تقريب التهذيب ٣٦٧) (تهذيب التهذيب ٤٣٤/٦).
- ٤- (خ د ت) كليب بن وائل التيمي البكري، المدني، نزيل الكوفة، صدوق من الرابعة. نظر (تقريب التهذيب ٤٦٢) (تهذيب التهذيب ٤٤٦/٨).
- ٥- في الأصل (أن) والتصويب من المجردة والبنية (١/١٠٤).
- ٦- صحابي جليل تقدم.
- ٧- في الأصلين (تلى) والصواب ما أثبت كما في بنية الباحث (١/١٠٤).
- ٨- آية (١) (٢) سورة الملك.
- ٩- الورع في الأصل: الكف عن المحارم والتحرج منه... ثم استعير للكف عن المباح والحلال. (النهاية ١١٧٤/٥). قلت: يعني إذا خيف أنه يوصل إلى حرام.
- ١٠- مسند الحارث غير موجود والحديث في البنية (١/١٠٤). ذكره البوصيري في المجردة (١٤٧/٢ب) والحديث في المطالب العالية المجردة (١٧/٣). لم أقف عليه في المسند.
- ١١- تقدم.

عن غالب الجزري (١)، عن ابن جبير (٢)، عن ابن عباس (٣) رفعه إلى النبي ﷺ قال: «صفة العاقل (٤) أن يحلم عن من جهل عليه، ويتجاوز عن ظلمه، ويتواضع لمن هو دونه، ويسابق من هو فوقه في طلب البر، وإذا أراد أن يتكلم فكر فإذا كان خيراً تكلم فغتم (٥)، وإن كان شراً سكت فسلم، وإذا عرضت له فتنة استعصم بالله تبارك وتعالى، وأمسك يده ولسانه، وإذا رأى فضيلة انتهزها، لا يفارقه الحياء، ولا يبدو منه الحرص فتلك عشر خصال يعرف بها العاقل. وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه (٦)، ويعتدي على من هو دونه، ويتناول (٧) على من فوقه كلامه بغير تدبير (٨) (٩) فإن تكلم أثم، وإن سكت سها (١٠) وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأردته، وإن رأى فضيلة أعرض عنها، وأبطأ عنها، لا يخاف ذنوبه القديمة، ولا يرتدع فيما بقي من عمره عن الذنوب، يتوانا عن البر، ويبطيء عنه، غير مكترث (١١) لما فاتته من ذلك أو ضيعه، فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم

١- غالب بن عبيد الله العقيلي الجزري متروك وتقدم.

٢- (ع) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله، المدني، ثقة فاضل، ت ٢٩٩هـ. نظر (تقريب التهذيب ٥٥٨) (تهذيب التهذيب ٤٠٤/١).

٣- تقدم.

٤- في الاصلين: (العقل) والصواب ما أثبت كما في بنية الباحث (١٥/ب).

٥- في الاصل (يغتم) والصواب ما أثبت كما في المجردة (٢/١٤٧/ب) والمطالب العالية المجردة (٢٣/٣).

٦- خليط الرجل: مخالطه... كالنديم المدام والجلس المجلس، وقيل لا يكون إلا في الشركة. (لسان العرب ٢٩٣/٧).

٧- يترفع عليه. (لسان العرب ٤١٢/١).

٨- كذا في الاصلين والبنية (١٥/ب) وفي المطالب (٢٣/٣) (تدبير).

٩- التدبير في الامر: أن تنظر إلى ما توول إليه عاقبته، والتدبير: التكره فيه. (لسان العرب ٢٧٣/٤).

١٠- السهو والسهوة: نسيان الشيء. والغفلة عنه وذهاب القلب عنه إلى غيره. (لسان العرب ٤٠٦/١٤).

١١- غير مبال. (النهاية ١٦١/٤).

العقل»(١).

قلت: كل حديث في هذا الباب ضعيف(٢).

- 
- ١- مسند الحارث غير موجود وهو في بنية الباحث (١٠٥/ب). ذكره البصري في المجردة (١٤٧/٢/ب). هو في المطالب العالية المجردة (٢٣/٣) ولم أقف عليه في المسند.
  - ٢- زاد في المجردة: (بل موضوع لا يثبت منها شيء) (١٤٧/٢/ب) في المطالب العالية المجردة: وهذه الأحاديث التي ذكرت في باب فضل العقل خرجها داود بن المحبر، وأودعها الحارث بن أبي أسامة في مسنده فأوردتها الحافظ ابن حجر في كتابه "المطالب العالية" ونبه عليها أنها موضوعة كلها فليتأمل (٢٣/٣).



#### ٤- باب الترغيب في الرفق والأناة (١) والحلم.

٢٠٣- (قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية (٢)، حدثنا سعد بن سعيد (٣)، عن الزهري (٤)، عن رجل (٥) من بلي (٦) قال: دخلت مع أبي علي النبي ﷺ فانتجأه (٧) دوني فقلت: يا أبة! أي شيء قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: «إذا هممت بأمر فعليك بالتؤدة (٨) حتى يأتيك الله بالمخرج من أمرك» (٩).

١- الحلم والوقار والثبوت. انظر (لسان العرب ٤/٤٨).

٢- (ع) محمد بن خازم، بمجمعتين، أبو معاوية الضير، الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهيم في حديث غيره، ت ١٩٥هـ وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء. قد وصفه الدارقطني ويعقوب بن شعبة وابن سعد بالتدليس وهو من (ط) ٢٢. قلت: وصرح هنا بالسماع. انظر (تقريب التهذيب ٤٧٥) (تهذيب التهذيب ١/١٣٧) (طبقات المدلسين ٧٣).

٣- (خت م ٤) سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري، أخو يحيى، صدوق سي. الحفظ، ت ١٤٥هـ. وقد وثقه العجلي وابن عمار وقال ابن سعد: ثقة قليل الحديث. وقال الدارقطني: ليس به بأس. وفي رواية عن ابن معين: صالح. وقال أبو حاتم: يودي. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ. ونقل عنه ابن حجر أنه قال: لم يفحش خطؤه ولذلك سلكناه مسلك المدلول. وقال الذهبي في الكاشف: صدوق وذكر قول النسائي فيه. وقال في المعني في الضعفاء: حسن الحديث. وقال في موضع آخر: وثق. وقد ضعفه الإمام أحمد وقال النسائي: ليس بالقوي وفي رواية أخرى عن ابن معين: ضعيف. وقال الذهبي: أنكر عليه حديث عمرة في الصلاة. قلت: فالرجل أقل أحواله أنه حسن الحديث. لأن الأثرية على تقوية أمره وقد أخرج له مسلم في الصحيح والله تعالى أعلم. انظر (تقريب التهذيب ٢٣١) (تهذيب التهذيب ٣/٤٧٠) (الكاشف ١/٢٢٧) (المعني ١/٢٥٤) (الثقات ٤/٢٩٨) (من تكلم فيه وهو موثق ٨٣).

٤- ثقة مدلس (ط) ٣٢ تقدم.

٥- لم أقف على ذلك الرجل.

٦- قبيلة من قضاة، وهو بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة. (الإكمال ١/٣٩٥).

٧- أي سارره. (لسان العرب ١٥/٣٠٨).

٨- الثاني والثبوت وعدم المجلة. انظر (النهاية في غريب الحديث ١/١٧٨).

٩- مسنده مفقود والحديث في المصنف (٥/٢١٠ ح ٢٥٣١٢). وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٤٧ ب) وقال: رواه ثقات. والحديث في المطالب العالية المنجدة (٣/٣٦) ولم أقف عليه في المسند. والحديث حسن بهذا الإسناد ومدار أسانيد على سعد بن سعيد وهو حسن الحديث كما تقدم

٢٠٤- رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا عبد الله بن محمد (١)، عن ابن المبارك (٢)، عن سعد بن سعيد (٣)، فذكره (٤).

٢٠٥- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي (٥)، حدثنا أبو معاوية (٦). فذكره (٧). إلا أنه قال: «حتى يأتيك الله بفرج من أمرك».

٢٠٦- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا يونس بن محمد (٨)، عن ليث (بن سعد) (٩) (١٠)، عن سعد بن سنان (١١)، عن أنس (١٢) رضي الله

- 
- وقد صرح الزهري بالتحديث في مسند الحارث حيث قال: (حدثني رجل من بلي) وجهالة ذلك الرجل لا تضر لانه صحابي كما يفهم من سياق الحديث والله أعلم.
- ١- لم أعرفه. ولعله عبد الله بن محمد اليمامي فهو من شيوخه صدوق قال الحارث: ت٣٣٦- (تقريب ١٣٢٢). وفي بنية الباحث (عبيد الله) ولم أعرفه أيضاً فالله أعلم.
  - ٢- عبد الله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم.
  - ٣- الأنصاري، انظر الإسناد السابق.
  - ٤- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١٧). وفيه تصريح من الزهري بالسماع حيث قال الزهري: (حدثني رجل من بلي).
  - ٥- (م د ت ق) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري، بضم النون، البغدادي ثقة حافظ، ت٢٤٦- انظر (تقريب التهذيب ٧٧) (تهذيب التهذيب ١٠/١).
  - ٦- محمد بن خازم، ثقة، تقدم.
  - ٧- مسند أبي يعلى الكبير مفقود ولم أقف عليه في المتصنذ العلي ولا في المسند المطبوع.
  - ٨- أبو محمد المودب، ثقة ثبت، تقدم.
  - ٩- ثقة ثبت، تقدم.
  - ١٠- كذا في الاصل بدون ذكر يزيد بن أبي حبيب وكل الطرق على ذكره فلعله سقط من الاصل والله أعلم.
  - ١١- مدون له أفراد، تقدم.
  - ١٢- صحابي تقدم.

عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «التأني من الله، والعجلة من الشيطان ما شيء أكثر معاذيراً» (١) من الله عز وجل، وما من شيء أحب إلى الله من الحمد» (٢).

٢٠٧- رواه أحمد بن منيع (٣): حدثنا ليث فذكره (٤).

٢٠٨- ورواه البخاري بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا أبو النضر (٥)، حدثنا ليث بن سعد، حدثني يزيد بن أبي حبيب (٦). فذكره (٧).

٢٠٩- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. فذكره (٨).

- 
- ١- يعني لا أحد أكثر التأني للمذنب - للمؤمنين من العباد - من الله عز وجل.
- ٢- مسند أبي بكر مفقود والحديث في المجردة من الإتحاف (٢/١٢٧/ب) وقال: ورواه ثقات والحديث في التصانيف العالية المجردة (٣/٢٣٢) وقد أحقته المحقق بعد أن أهمله المجرود. ولم أقف عليه في المسند من المطالب. وقد أخرج الحديث البيهقي في السنن الكبرى (١٠٤/١٠) بسنده عن أبيه به مقتضياً على قوله: «التأني من الله والعجلة من الشيطان». وذكره المنذري في الترغيب (١٢٧/٨) وعزاد إلى أبي يعلى وقال: رجاله رجال الصحيح. وتابعه على قوله الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٩) وقد حسن الحديث الشيخ الألباني حفظه الله في السلسلة الذهبية (٤/٤٤٢/ح ١٧٩٥) وقد وهّم المنذري والهيثمي في قولهما (رجالهم رجال الصحيح) بسبب ما بين سنان فهو ليس من رجال الصحيح وهو حسن الحديث كما ذكر.
- ٣- ضيب المصنف عليه في الأصل ولعل سبب ذلك أن أبيه ليس من شيوخ ابن منيع فإنه توفي ولابن منيع خمس عشرة سنة وإن كان هذا السن يمكن التحمل فيه إلا أن أحداً ممن ترجم لهما لم يذكر أنهما شيئاً فضلاً أن يكون ابن منيع روى عنه ومع ذلك جاء في السند (حدثنا) فلعل أن يكون ذلك سقطاً في الإسناد أو يكون قد لقيه فعلاً، والله أعلم.

٤- مسند ابن منيع مفقود.

٥- هاشم بن القاسم، ثقة نبيته، تقدم.

٦- ثقة نقيه يرسل، تقدم.

٧- مسند البخاري بن محمد بن أبي أسامة في بنية الباحث (١/١٠٧).

٨- مسند أبي يعلى الكبير مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٩٣).

هذا إسناد رجاله ثقات(١).

مكرر- (٢) وقال أحمد بن منيع: حدثنا الهيثم بن خارجة(٣)،  
حدثنا إسماعيل بن عياش(٤)، عن عبد العزيز بن عبيد الله(٥)، عن محمد  
ابن علي(٦)، عن علي(٧) قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل ليدرك درجة  
الصائم القائم بالحلم [٢٠-أ] وإنه ليكتب جباراً وما يملك إلا أهل بيته»(٨).  
رواه أبو الشيخ في كتاب الثواب، وقد تقدم بطرقه وشواهد في  
الباب قبله.

٢١٠- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا إسحاق بن [أبي] (٩)  
إسرائيل (١٠)، حدثنا هشام بن يوسف (١١)، حدثني إبراهيم بن عمر (١٢)  
(حدثني عبد الله بن وهب بن منبه (١٣)، عن أبيه (١٤)، عن أبي (١٥)

- 
- ١- تقدم الحكم على الحديث في أول الطريق له.
  - ٢- هذا حديث مكرر ولذلك لم أعطه رتبا خاصا.
  - ٣- صدوق تقدم.
  - ٤- صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، حمصي، مدلس (ط٣) تقدم.
  - ٥- حمصي، ضيف، تقدم.
  - ٦- أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم.
  - ٧- ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، تقدم.
  - ٨- تقدم الحديث برقم (١٤٣) فليراجع.
  - ٩- سقط من الاصل وأثبتته كما في كتب الرجال من ترجمته.
  - ١٠- صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، تقدم.
  - ١١- (خ ٤) هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبد الرحمن القاضي، ثقة، ت١٩٧م. انظر (تقريب التهذيب ٥٧٣) (تهذيب التهذيب ٥٧/١).
  - ١٢- (د س) إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، صناعي، أبو إسحاق، صدوق، من السابقة. انظر (تقريب التهذيب ٩٢) (تهذيب التهذيب ١٤٧/١).
  - ١٣- (عس) عبد الله بن وهب بن منبه اليماني، نقبول، من السادسة. (تقريب التهذيب ٣٢٨) (تهذيب التهذيب ١٧٥/٦).
  - ١٤- ثقة، تقدم.
  - ١٥- ما بين القوسين غير ظاهر بالاصل وأثبتته كما في القصد العلي (٩٢/ب).

خليفة (١) عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: «إن الله رفيق يحب (٢) الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف» (٣).  
 رواه أحمد بن حنبل: حدثنا (علي بن بحر (٤)) (٥) حدثنا عبد الله ابن إبراهيم بن (عمر) (٦) بن كيسان (٧)، قال أباي سمعته يحدث عن عبد الله بن وهب (٨) (٩)، عن أبي خليفة (١٠)، فذكره (١١).  
 له شاهد في الصحيحين، وغيرهما من حديث عائشة (١٢)،

١- (عمر) أبو خليفة الطائي البصري، عن علي، مقبول من الثالثة. انظر (تقريب التهذيب ٦٣٧) (تهذيب التهذيب ١٢/٨٨).

٢- ما بين القوسين غير واضح في الاصل وأثبتته كما في المقصد العلمي (الموضع السابق).

٣- مسند أبي يعلى مفقود وهو في البسند المطبوع (١/٣٨٠/ح ٢٣٠) والحديث في المقصد العلمي (٩٢/ب-١/٩٣) وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٤٧/ب) وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١/٣٠٧-٣٠٨) بسنده عن هشام به مثله. وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٨/١٨) وقال: رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى، وأبو خليفة لم يضعه أحد، وبقية رجاله ثقات. والحديث عند البخاري في كشف الاستار عن زوائد مسنده (٢/٤٠٣) وقال بعده: لا نعلم روى أبو خليفة عن علي إلا هذا ولا له إلا هذا الإسناد. وذكره السيوطي في الجامع الصغير (فيض القدير ٢/٢٣٧) ورمز له بالحسن. وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٢/١١٣/ح ١٧٦٧).

٤- (خت د ت) علي بن بحر بن بري، بفتح الموحدة وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقلية، البغدادي، فارسي الاصل، ثقة فاضل، ت ٢٣٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٩٨) (تهذيب التهذيب ٧/٢٨٤).

٥- غير واضح في الاصل وأثبتته كما في المسند (١/١١٢).

٦- غير واضح في الاصل وأثبتته كما في المسند (١/١١٢).

٧- (د س) عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني، أبو يزيد، صدوق، من التاسعة. انظر (تقريب التهذيب ٢٩٥) (تهذيب التهذيب ٥/١٣٧).

٨- وضع عليه في الاصل (صح).

٩- مقبول تقدم في الإسناد السابق.

١٠- مقبول تقدم مع سابقه.

١١- مسند الإمام أحمد (١/١١٢).

١٢- أما في صحيح البخاري فحدثت عائشة قالت: دخل رهط من اليهود على رسول الله ﷺ فقالوا: السام عليكم. قالت عائشة: ففهمتها فقلت: وعليكم السام واللعة. قالت: فقال رسول

ورواه الطبراني من حديث جرير بن عبد الله (١) (٢).

٢١١- وقال عبد بن حميد: أخبرنا عبد الرزاق (٣)، أخبرنا معمر (٤)، عن هشام بن عروة (٥)، عن أبيه (٦)، عن عائشة (٧) أن رسول الله ﷺ قال: «ما كان الرفق في قوم قط إلا نفعهم، ولا كان الخرق في قوم قط إلا ضرهم» (٩).

الله ﷺ: مهلا يا عائشة، إن الله يحب الرفق في الأمر كله. قلت: يا رسول الله، أو لم تسمع ما قالوا؟ قال رسول الله ﷺ: قد قلت وعليكم. وقد أخرجه في كتاب الأدب في باب الرفق في الأمر كله (٤٤٩/١٠ ح ٦٠٢٤) بسنده عنها به. أما حديثها في صحيح مسلم فهو في كتاب البر والصلة في باب نفل الرفق (١٤٦/١٦) بسنده عنها أن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه». وأخرجه البيهقي في السنن (١٩٣/١٠) بمثل حديث مسلم.

١- صحابي تقدم.

٢- هو في المعجم الكبير (٣٠٦/٢) بسنده عن جرير قال: إن الله عز وجل يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف. قلت: روي عنه إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر وهو ضعيف كما في الترتيب (١٠٥). وأخرج عنه في (٣٠٦/٢) حديثا آخر بلفظ: إن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل يعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق... الحديث. وقال الهيثمي في المعجم (١٨/٨) رجاله ثقات. وللحديث شواهد من حديث أنس وعبد الله بن مغفل وأبي هريرة بمثل لفظ حديث علي.

٣- هو السناني ثقة حافظ تغير في آخر عمره بعد أن عمي وهو مدلس (ط) (٢٢). وقد أخرج مسلم عنه من طريق عبد بن حميد فهو أقوى لامرؤ. وقد تقدم.

٤- هو ابن راشد الأزدي ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن هشام شيئا، وتقدم.

٥- ثقة فقيه ربما دلس (ط) (١١)، تقدم.

٦- عروة بن الزبير بن العوام ثقة فقيه مشهور، تقدم.

٧- تقدمت.

٨- الجهل والحق. (النهاية ٢/٢٦).

٩- مسند عبد مفقود والحديث في المنتخب من مسنده (١٣٣/١٤٩٣ ح ١٤٩٣). والحديث في المجردة من الإتحاف (١/١٤٨/٢) وقال: رواه عبد بن حميد بسند الصحيح. قلت: عبد الرزاق قتله، ومعمر في مساعده من هشام بن عروة شيء وقد عنقته.

٢١٢- قال: وحدثنا أبو عاصم (١)، عن محمد بن عبد الرحمن (٢)،  
عن القاسم (٣)، عن عائشة (٤) رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من  
أعطي [حظه من الرفق أعطي حظه من الرزق ومن منع] (٥) حظه من الرفق  
منع حظه من الرزق» (٦).

١- (ع) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري، ثقة ثبت،  
ت ٢١٢هـ أو بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٢٨٠) (تهذيب التهذيب ٤/٥٠).

٢- (د ق) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي، المكي، أبو  
غراره، بكسر المعجمة وتخفيف الراء، الجدعاني، وقيل أن ابن غراره غير الجدعاني، فأبو  
غراره لين الحديث، والجدعاني متروك وهما من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٤٩١) (تهذيب  
التهذيب ٩/٢٩١).

٣- (ع) القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أبو بوب: ما  
رأيت أفضل منه، ت ١٠٦هـ على الصحيح.  
انظر (تقريب التهذيب ٤٥١) (تهذيب التهذيب ٨/٣٣٣).  
٤- تقدمت رضي الله تعالى عنها.

٥- ما بين المعقوفين سقط من الأصلين وأثبتته كما في المنتخب من مسند عبد (٤٤٠/ح ١٥٢٣).

٦- الحديث في المنتخب من مسنده (٤٤٠/ح ١٥٢٣) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٨/٢). وقد  
أخرج الحديث أبو نعيم في الحلية (١٥٩/٩) بسنده عن الشافعي عن ابن أبي مليكة به إلا أن  
قال: "حظه من خيري الدنيا والآخرة" بدلا من قوله: "الرزق" والحديث ضعيف بهذا الإسناد  
بسبب ابن أبي مليكة فهو متروك. وأخرجه أحمد في المسند (١٥٩/٦) بسند آخر عن القاسم به  
بلغظ: "من أعطي حظه من الرفق فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة وصلة الرحم، وحسن  
الخلق، وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار". وقال الألباني في السلسلة  
الصحيحة (٣٤/٢) ح ١٥٩ سنده صحيح.

٢١٣- (رواه أبو بكر بن أبي شيبة (١)، وعنه ابن ماجه في سننه من طريق الزهري (٢)، عن عروة (٣) به بلفظ: «إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله» (٤)).

ورواه أحمد بن حنبل: حدثنا هيثم (٥) بن خارجة (٦)، حدثنا حفص ابن ميسرة (٧)، عن هشام بن عروة (٨)، عن أبيه (٩)، عن عائشة (١٠) قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَرَادَ اللهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ» (١١).

(وأصله في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة (١٢)، وجريير بن

١- مسنده مفقود، ولم ألق عليه في المصنف.

٢- تقدم.

٣- هو ابن الزبير، ثقة، تقدم.

٤- انظر سنن ابن ماجه في كتاب الادب، باب الرفق (٢/١٢١٦/٣٦٨٩ ح) وصححه الالباني في صحيح سنن ابن ماجه (٢/٢٩٩/٢٩٧٥ ح).

٥- رسمها المصنف في الاصل (هشيم) بالشين المعجمة ووضع عليها ضبة شكاً منه والصواب ما في المسند المطبوع وهو ما أثبت.

٦- صدوق، تقدم.

٧- (خ م مد س ق) حفص بن ميسرة المقيمي، بالضم، أبو عمر النعماني، نزيل عسقلان، ثقة ربما وهم، ت ١٨١م. انظر (تقريب التهذيب ١٧٤) (تهذيب التهذيب ٢/٤١٩).

٨- ثقة، تقدم.

٩- عروة بن الزبير، ثقة، تقدم.

١٠- تقدمت.

١١- هو في المسند (٦/٧١) وقال الالباني في السلسلة الصحيحة (٣/٢١٩/١١٢١٩ ح): إسناده صحيح على شرط الشيخين. قلت: طريق أحمد على شرط البخاري فقط؛ فإن الهيثم لم يخرج له مسلم. وذكر له طريقاً أخرى عن عائشة به. وأخرجه أحمد أيضاً في (٦/١٠٤-١١٥).

١٢- لم ألق عليه في مظنته من صحيح مسلم.



عبد الله (١).

ورواه أحمد بن حنبل من حديث علي بن أبي طالب (٢)، والبخاري في مسنده (٣)، وابن حبان في صحيحه (٤) من حديث أنس بن مالك. وأنشدنا شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي (٥) رحمه الله تعالى في المعنى:

لم أر مثل الرفق في لينه      أسرع للعدراء من خدرها (٦)  
من يستعن بالرفق في أمره      يستخرج الحيّة من جحرها.

- ١- أخرجه في كتاب البر والصلة في باب فضل الرفق (١٤٥/١٦-١٤٦) من طرق عن عبد الرحمن بن ملال عنه مرفوعاً \*من يحرم الرفق يحرم الخير\*. وأخرجه أحمد في المسند به مثله (٣٦٢/٤) وفي (٣٦٦/٤).
- ٢- لم أقف عليه.
- ٣- انظر كشف الاستار (٤٤/٢) ح ١١٦٥ بسنده عن جابر مرفوعاً \*إذا أراد الله بقوم خيراً أدخل عليهم الرفق\*. وقال الهيثمي (١٩/٨) رجاله رجال الصحيح. ولم أقف عليه من حديث أنس رضي الله تعالى عنه.
- ٤- لم أقف عليه في مظانه في الإحسان والموارد.
- ٥- هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الفضل، زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي، بحاته من كبار حفاظ الحديث، أصله من الكرد، ومولده في رازنان من أعمال أربل ٧٢٥هـ تحول صغيراً مع أبيه إلى مصر، فتعلم ونبغ فيها وقام برحلة إلى الحجاز والشام وفلسطين وعاد إلى مصر فتوفي في القاهرة ٨١٦هـ. انظر (لحظ اللاحاظ ٢٢٠) (الضوء اللامع ١٧١/٤) (حسن المحاضرة ٣٦٠/١).
- ٦- الخدر: ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر. (النهاية ١١٣/٢).

٥- باب إمارة (١) الأذى عن الطريق (٢).

٢١٤- قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة، وأحمد بن حنبل: حدثنا الحسن بن موسى (٣)، حدثنا محمد بن سليم (٤) أبو هلال (٥)، عن قتادة (٦)، عن أنس (٧) رضي الله عنه قال: كانت شجرة في طريق الناس، كانت تؤذيهم فأتى رجل (فغزلها (٨) عن) (٩) طريق الناس. قال: قال رسول الله ﷺ: «فلقد رأيت يتقلب (١٠) في (ظلمها في) (١١) الجنة» (١٢).

- ١- إزاتته وإيماده.
- ٢- في الاصل بعده (وما جاء في صفة قلب المؤمن) ثم ضرب عليها وضرب على الحديث المتعلق بها وفي المجردة بدون ذلك. وسيأتي في آخر الباب الإشارة إلى ذلك الحديث.
- ٣- هو الأشيب، ثقة، تقدم.
- ٤- وضع عليه في الاصل (صح).
- ٥- (خت ٤) محمد بن سالم، أبو هلال الراسبي، بهملة ثم موحدة، البصري، قيل كان مكفوناً، وهو صدوق فيه لين، ت في آخر ١٦٧م وقيل قبل ذلك. انظر (تقريب التهذيب ٤٨١) (تهذيب التهذيب ١١٥/٩).
- ٦- ثقة ثبت مدلس (ط ٣)، تقدم.
- ٧- تقدم.
- ٨- نحاماً وحرفها. (النهاية ٣/٢٧٠).
- ٩- غير واضحة بالاصل فأنبتها كما في المجردة (١/٤٨/٢).
- ١٠- قال النووي: أي يتم في الجنة بلاذها. (صحيح مسلم بشرح النووي ١٧١/٦).
- ١١- غير واضح في الاصل وأثبت كما في بنية الباحث (ب/١٠٦).
- ١٢- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (ب/١٠٦) وذكره البوصيري في المجردة (١/٤٨/٢) دون قوله ﷺ في الجنة. وقال: رواه ثقات. وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في المسند (١١٥٤/٣) كما ذكر في الاصل. والحديث بهذا الإسناد ضعيف بسبب أبي هلال الراسبي. كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، وضعفه البخاري، وقال النسائي: ليس بالقوي. وضعفه ابن سعد. وقال أحمد: يحتمل، وقال ابن معين: صدوق. وقال ابن عدي: يكتب حديثه. ولكن وجدت للحديث شاهداً صحيحاً من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً: «لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس». وقد أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب البر والصلة في باب نفل إمارة الأذى عن الطريق (١٧١/١٦) من طريقين عن

٢١٥- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا زهير (١)، حدثنا الحسن بن موسى (٢)، فذكره (٣).

٢١٦- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو بكر بن زنجويه (٤)، حدثنا أبو المغيرة (٥)، حدثني أبو بكر بن أبي مريم (٦)، حدثني حميد بن عقبة بن رومان (٧)، عن أبي الدرداء (٨) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من [٢٠-ب] زحزح (٩) عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له به حسنة (ومن كتب الله) (١٠) له حسنة أدخله الجنة» (١١).

أبي هريرة به فالحديث صحيح بشامه والله أعلم.

- ١- هو ابن حرب، ثقة ثبت، تقدم.
- ٢- تقدم قريباً.
- ٣- مسند أبي يعلى منقود وأم اقف عليه في المقصد والمسنود المطبوع وتقدم الحكم على الحديث.
- ٤- (٤) محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزالي، ثقة، ت سنة ٢٥٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٩٤) (تهذيب التهذيب ٣١٥/٩).
- ٥- (٤) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، ت سنة ٢١٢هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٦٠) (تهذيب التهذيب ٣٦٩/٦).
- ٦- (د ت ق) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبدالسلام، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط، ت سنة ١٥٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ٦٢٣) (تهذيب التهذيب ٢٨/١٢).
- ٧- حميد بن عقبة بن رومان بن زرارة بن سنان الغزاري ويقال القرشي الفلسطيني وقد ينسب إلى جده. سكت عليه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات. انظر (الجرح والتعديل ٢٢٦/٣) (الثقات ١٥٠/٤) (تعجيل المنفعة ١٠٦).
- ٨- صحابي تقدم.
- ٩- زحزحه: أي نخأه عن مكانه وباعده منه. (النهاية ٢٩٧/٢).
- ١٠- ما بين القوسين مطبوس في الاصل واثبت كما في المجردة. (١/١٤٧/٢).
- ١١- مسند أبي يعلى الكبير منقود وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٨/٢): وقد أخرج الحديث الطبراني في الاوسط (١/١٤٩-١٥٠/ح ٣٢) من طريق أحمد بن عبد الوهاب عن أبي المغيرة به

رواه أحمد بن حنبل: حدثنا أبو المغيرة . فذكره (١).

بلفظ "من أخرج". والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب أبي بكر بن أبي مريم فهو ضعيف كما تقدم في ترجمته ولكن للحديث شواهد. أولها من حديث معاذ بن حميل أنه كان يمشي ورجل معه فرجع حجراً من الطريق فقال: ما هذا؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "من رفع حجراً من الطريق كتب له حسنة، ومن كانت له حسنة دخل الجنة". وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٠١/٢٠) ح ١٩٨ بسنده عن أبي شيبه قال: كان معاذ يمشي فذكره. وقال الهيثمي (١٣٥/٣): رجاله ثقات. وله شاهد آخر من حديث معقل بن يسار بنحوه، أخرجه البخاري في الادب (٢٠٨/ح ٥٩٣) وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٦/٢٠-٢١٧/ح ٥٠٢) بأسانيدهما عن الخليل بن أحمد قال: ثنا المستير بن اخضر قال: حدثني معاوية بن قرة قال: كنت مع معقل بن يسار فذكره وعند الطبراني: الخليل بن أحمد، ثنا المستير بن اخضر عن أبيه قال: كنت مع معقل بن يسار. وقد نقل الهيثمي في المجموع (١٣٦/٣) عن المزني قوله: صوابه المستير بن اخضر بن معاوية بن قرة بن جده كما رواه البخاري في كتاب الادب. قال الهيثمي: فإن كان كما قال المزني فإسناده حسن إن شاء الله وإن كان فيه عن أبيه اخضر فلم أجد من ذكر اخضراً والله أعلم. قلت وقد حسن الحديث الشيخ الالباني. بجميع طرقه في صحيح الجامع الصغير (٥/ح رقم ٥٨٦١، ٥٩٧٤، ٦١٤١).

١- انظروه هناك في (٤٤٠/٦).

٢١٧- قال أبو يعلى: وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء (١)، حدثنا معاوية بن هشام (٢)، حدثنا (منهال بن خليفة) (٣) (٤)، عن ثابت (٥)، عن أنس (٦) رضي الله عنه قال: حدثت عن نبي الله ﷺ بحد (يث فما) (٧) فرحنا بشيء منذ عرفنا الإسلام أشد من فرحنا به (قال) (٨): «إن (المؤمن) (٩) ليؤجر في إمامته الأذى عن الطريق، وفي هدايته السبيل وفي تعبيره عن (الأرثم) (١٠)، وفي منحة (١١) اللين (١٢) حتى إنه ليؤجر في

- 
- ١- (ع) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، ت سنة ٢٤٧هـ وهو ابن سبع وثمانين سنة. انظر (تقريب التهذيب ٥٠٠) (تهذيب التهذيب ٣٨٥/٩).
- ٢- (بخ م ٤) معاوية بن هشام القناري، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية ابن أبي العباس، صدوق له أوام، ت سنة ٢٤٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٣٨) (تهذيب التهذيب ٣١٨/١).
- ٣- (د ت ق) المنهال بن خليفة المجلي، أبو قدامة الكوفي، ضعيف، من السابقة. انظر (تقريب التهذيب ٥٤٧) (تهذيب التهذيب ٣١٨/١).
- ٤- غير واضح في الأصل وأثبت كما في المطالب العالية المسندة (١/٩٠/ب).
- ٥- ابن أسلم البناني، ثقة عابد تقدم.
- ٦- تقدم.
- ٧- ما بين القوسين غير واضح في الأصل وأثبت كما في المجردة (١/١٤٨/٢).
- ٨- ما بين القوسين غير واضح في الأصل وأثبت كما في المجردة (١/١٤٨/٢).
- ٩- ما بين القوسين غير واضح في الأصل وأثبت كما في المجردة (١/١٤٨/٢).
- ١٠- هو الذي لا يُصَحَّح كلامه ولا يبيته لآفة في لسانه أو أسنانه ويروى بالتاء المشاء. (النهاية ١١٩٦/٢).
- ١١- ما بين القوسين غير واضح في الأصل وأثبت كما في المجردة.
- ١٢- منحة اللين: هي أن يعطيه ناقة أو شاء يتنفع بلبنها ويمدها. وكذلك إذا أعطاه ليتنفع بوبرها وصونها زماناً ثم يردّها. (النهاية ٣٦٤/٤).

السلعة (١) تكون مصرورة (٢) (فيلمها فتخطها يده) (٣) (٤).  
 رواه البيزار: من طريق المنهال بن خليفة به. فذكره (إلا أنه قال:  
 «وإنه ليؤ») (هـ) جر في إتيانه أهله حتى إنه ليؤجر في السلعة تكون (في  
 طرف ثوبه فيلمها) (٦) فيفقد مكانها» أو كلمة نحوها «فيخفق (٧) بذلك  
 فؤاده فيرد (ها الله عليه) (٨) ويكتب له أجرها» (٩) (١٠).

- ١- المتاع (لسان العرب ١٦٠/٨).
- ٢- أي مشددة (لسان العرب ٤٥٢/٤).
- ٣- ما بين القوسين غير واضح في الاصل وأثبت كما في المجرده.
- ٤- مستد أبي يعلى مفقود ولم أقت على الحديث في المقصد العلي وذكره البوصيري في المجرده (١/١٤٨/٢) وذكره الحافظ في المطالب العالمة السندة (١/٩٠/ب) وفي المجرده (٤٣٨/٢). وذكره الهيثمي في المجمع (١٣٤/٣) وعزاه الى أبي يعلى والطبراني في الاوسط والبيزار. قال: وفي اسناده المنهال بن خليفة وثقة أبو حاتم وأبو داود والبيزار وفيه كلام. وقد ضمنه الالباني في ضعيف الجامع (٢/١٣٠/ح ١٧٧٠).
- ٥- غير واضح في الاصل وأثبت كما في المجرده (١/١٤٨/٢).
- ٦- غير واضح في الاصل وأثبت كما في المجرده (١/١٤٨/٢).
- ٧- يضطرب قلبه (لسان العرب ٨٠/١).
- ٨- ما بين القوسين غير واضح بالاصل وأثبت كما في المجرده.
- ٩- كشف الاستار (١/٤٥٤/ح ٩٥٧).
- ١٠- ذكر بعده في الاصل حديث أبي عبيدة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً "قلب المؤمن مثل المصفور.... الحديث. ثم ضرب عليه، ووقع على أول اسناده (مكرر) أو (تكرر) وهو الحديث الوحيد الذي له علاقة بالمعبرة التي ضرب عليها في عنوان هذا الباب وهي قوله (وما جاء في صفة قلب المؤمن) وتقدم الإشارة إليها في أول الباب.

## ٦- باب إفشاء السلام وفضله، وغير ذلك مما يذكر.

٢١٨- قال مسدد: حدثنا حماد (١)، عن أبي هارون (٢)، عن ابن عمر (٣) رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم فقال النبي ﷺ: «عشراً» (٤) ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله. فقال النبي ﷺ: «عشرون» ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال النبي ﷺ: «ثلاثون» (٥).

هذا إسناد ضعيف لضعف أبي هارون العبدي واسمه عمارة بن جوين. (لكن) (٦) له شاهد من حديث عمران بن حصين (٧) رواه الترمذي في الجامع وحسنه (٨).

ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة (٩).

٢١٩- قال مسدد: وحدثنا حماد بن زيد (١٠)، عن هشام بن

١- هو ابن زيد، ثقة ثبت فقيه. تقدم.

٢- (عنه ت ق) عمارة بن جوين، بجيم مصغراً، أبو هارون العبدي، مشهور بكنيته، متروك ومنهم من كذبه، شيعي، ت سنة ١٣٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤: ٨) (تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٢).

٣- تقدم.

٤- غير واضح في الاصل وأثبتته كما في المجرده (١/ ١٤٨/ ٢).

٥- مسند مسدد مفقود والحديث في المجرده (١/ ١٤٨/ ٢). وهو في المطالب العاليه المجرده (٢٤٤/ ٢-٤٢٥) ولم أقف عليه في المسندة وكذا بقية أحاديث هذا الباب.

٦- غير واضح في الاصل وأثبتته كما في المجرده (١/ ١٤٨/ ٢).

٧- صحابي تقدم.

٨- هو في الجامع في كتاب الإستئذان باب ما ذكر في فضل السلام (٥/ ٥٢/ ٥) ح ٢٦٨٩. وقال بعده:

حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد صححه الشيخ الالباني في صحيح سنن الترمذي (٢/ ٣٤٤/ ٢) ح ٣١٦٣.

٩- موارد الظمان (٤٧٦/ ٤) ح ١٩٣١، ١٩٣٢، ١٩٣٣ من طرق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به. والحديث في الإحسان (١/ ١٠٠).

١٠- ثقة تقدم.

حسان (١)، عن محمد بن سيرين (٢) أن أبا موسى (٣) كتب إلى عامر بن عبدالله (٤): من عبدالله بن قيس إلى عامر بن عبدالله الذي يقال له ابن عبد قيس: أما بعد إن كنت تغيرت فعء، وإن كنت لم تتغير فدم، والسلام عليك (٥).

هذا إسناد رواه ثقات.

٢٢٠- قال مسدد: وحدثنا عبدالواحد (٦)، عن قنّان (٧) بن

١- (ع) هشام بن حسان الأزدي القرظوسي. بالثقاف وضم الدال، أبو عبدالله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين؛ وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لانه قيل كان يرسل عنهما، ت سنة ١٤٧هـ أو سنة ١٤٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٧٢) (تهذيب التهذيب ١١/٣٤).

٢- (ع) محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، ت سنة ١١٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٨٣) (تهذيب التهذيب ٩/٣١٤).

٣- عبدالله بن قيس الأشعري تقدم.

٤- عامر بن عبد قيس، - وكان الحسن وابن سيرين يكرهان أن يقولوا عامر بن عبد قيس ويقولان عامر بن عبدالله - التميمي العنبري أبو عبدالله أو أبو عمرو النصري الزاهد المشهورا ويقال أدرك الجمالية. قال المجلي: تابعي ثقة من كبار التابعين وعبادهم. وقال كعب الأحبار: هذا راهب هذه الأمة. وهناك احتمال أن يكون النسائي أخرج له في سنة كما قال الحافظ ابن حجر. وقد توفى في خلافة معاوية ودفن ببيت المقدس. انظر (الإصابة ٣/٨٥) (تهذيب التهذيب ٥/٧٧) (ثقات المجلي ٢٤٥).

٥- مسند مسدد مفتود والحديث في المجردة (١/١٤٨/٢). وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف من طريق معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن محمد قال: كتب أبو موسى إلى عامر بن عبدالله الذي كان يدعى ابن عبد القيس: أما بعد. دون الباقي (المصنف ٥/٢٥٩/ح ٢٥٨٦٤).

٦- هو ابن زياد، ثقة، تقدم.

٧- وضع المصنف عليه في الاصل (صح) بعد أن ضبطه بفتحين على القاف والنون.



٢٢٤- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا إسحاق (١)، حدثنا أبو معاوية (٢)، فذكره (٣).

ورواه ابن حبان في صحيحه: أخبرنا عبدالله بن مجمل الأزدي (٤)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم (٥)، حدثنا أبو معاوية (٦).

ورواه القضاعي في كتابه مسند الشهاب من طريق مالك بن إسماعيل أبي غسان (٧)، حدثنا موسى بن محمد الأنصاري (٨) [فذكره] (٩) (١٠).

٢٢٥- (وقال محمد بن يحيى ابن أبي عمر: حدثنا سفيان (١١)، عن ابن جدعان (١٢) قال: قال ثابت (١٣) لأنس (١٤): يا أبا حمزة هل مسست رسول الله ﷺ بيدك؟ قال: نعم. قال: فناولنيها. فأعطاه يده فقبلها (١٥)).

١- (د) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتم ثقة تكلم في سماعه من جريرو وحده، ت ٢٣٠ هـ أو قبلها. انظر (تقريب التهذيب ١٠) (تهذيب التهذيب ١/٢٢٦).

٢- محمد بن خازم تقدم.

٣- مسند أبي يعلى موقوف والحديث في المقصد العلي (١/٩٤-أ-ب). (مكسر الزاي المشددة)

٤- (د) عبدالله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي، أبو الميأس الغزي، ثقة، من الحادية عشر. انظر (تقريب التهذيب ٣٢٢) (تهذيب التهذيب ٦/١٨٨).

٥- هو ابن راهويه ثقة تقدم.

٦- انظره في الاحسان (١/٣٥٧ ح ٤٩١). وفي موارد الظمان (٤٧٧/ح ١٩٣٤) دون قوله "والاشرة شر".

٧- ثقة تقدم قريباً.

٨- ثقة تقدم قريباً.

٩- في الاصل بدونها وأثبتته جريا على عادة المصنف رحمه الله حيث يضعها في آخر كل طريق بعد الطريق الاول إلا إذا ذكر متناً تاماً.

١٠- الحديث في مسنده في (١/٤١٧ ح ٧١٨). وتقدم أن الحديث حسن.

١١- هو ابن عيينة، ثقة تغير بأخيه يدرس (ط ٢)، تقدم.

١٢- علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدم.

١٣- ابن أسلم البناني، ثقة، تقدم.

١٤- تقدم.

١٥- مسند العدني موقوف والحديث في المجردة (٢/١٤٨/١).

٢٢٦- قال: وحدثنا سفيان قال: حسبت ابن جدعان حدثنا قال: سمعت ثابتاً يقول لأنس. فذكره (١).

قلت: هذا الحديث مداره على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف).

٢٢٧، ٢٢٨- وقال أبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن راهوية، حدثنا أبو أسامة (٢)، عن موسى بن عبيدة (٣)، عن يعقوب بن زيد (٤)، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف (٥)، عن أبيه (٦) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال: السلام عليكم كتب له عشر حسنات، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله. كتب له عشرون حسنة، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة» (٧).

٢٢٩- رواه عبد بن حميد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة. فذكره (٨). ورواه الطبراني (٩).

١- مسند المدني مفقود والحدث في المجرى (١/٤٨٨/٢).

٢- حماد بن أسامة، ثقة ثبت، مدلس (ط٢)، تقدم.

٣- هو الرُبَدي، ضعيف، تقدم.

٤- (بخ س) يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي، أبو يوسف المدني، قاضي المدينة، صدوق، توفي في خلافة أبي جعفر. وقد وثقه أبو زرعة والنسائي وابن حبان والذهبي، وقال أبو حاتم: ليس به بأس يحتج بحديثه. انظر (تقريب التهذيب ٦٠٨) (تهذيب التهذيب ١١/٣٨٥) (الكاشف ٣/٢٥٤).

٥- أسد بن سهل بن حنيف صحابي له رؤية وليس له سماع من النبي ﷺ تقدم.

٦- سهل بن حنيف تقدم.

٧- لم أقف عليه في الوجود من مسنديهما. والحدث في المجرى (١/٤٨٨/٢). والحدث في

المطالب العلية المجرى (٢/٤٢٤).

٨- المنتخب من مسند عبد (١٧٢/ح ٤٧٠).

٩- أخرجه في المعجم الكبير (٦/٧٥-٧٦) بإسنادين عن ابني أبي شيبة، عن أبي أسامة به. وأخرج مثله من حديث مالك بن النيهاني مرفوعاً في المعجم الكبير (١٩/٢٥٩) بإسنادين عن أبي أسامة، عن موسى بن عبيدة، عن أيوب بن خالد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن مالك به. ولكنه ضعيف أيضاً لأن فيه موسى بن عبيدة. وذكرهما الهيثمي في المعجم (٨/٣١) وضعفه بموسى.

قلت: مدار الأسناد على موسى بن عبيدة وهو ضعيف، وله شاهد من حديث (يحيى بن عمرو بن يحيى بن سلمة الهذلي) (١) عن أبيه (٢) عن جده (٣)، عن أبيه (٤) تقدم في الزكاة في باب الإمام يعطي الصدقة (٥) وآخر من حديث علي) بن أبي طالب (٦) رواه البزار (٧).

٢٣٠- قال أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن [أبي] (٨) بكير (٩)، حدثنا زهير بن محمد (١٠)، عن عبدالله بن محمد بن

- ١- لم ألق عليه.
- ٢- لم ألق عليه ولكن لا يبعد. أن يكون هو: عمرو بن يحيى بن عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني. فتصحفت نسبة من الهمداني إلى الهذلي وبينهما تشابه ظاهر في الرسم. والهمداني هذا يروي عن أبيه وقد وثقه ابن معين. انظر (الجرح والتعديل ٢٦٩/٦).
- ٣- هو يحيى بن عمرو بن سلمة الهمداني روى عن أبيه عمرو بن سلمة وعنه ابنه عمرو. وسكت عليه أبو حاتم. انظر (الجرح والتعديل ١٧٦/٩).
- ٤- وضع عليه المصنف في الاصل (صح) وهو: عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني روى عن ابن مسعود وعنه ابنه يحيى. وسكت عليه أبو حاتم. انظر (الجرح والتعديل ٢٣٥/٦). فذكره.
- ٥- هذا الكتاب في الجزء المفقود من الاصل.
- ٦- تكررت (على) في الهامش والطلب وكتب على التي في الصلب بخط دقيق (بن أبي طالب) وتقدمت ترجمته رضي الله تعالى عنه.
- ٧- هو في زوائد مسند البزار (٤١٨/٢) ح (٢٠١) بسنده عن علي رضي الله تعالى عنه. وذكره الهيثمي في المجمع (٣١-٣٠/٨) وقال: فيه مختار بن نافع التيمي وهو ضعيف وفيه عيب بين إسحاق العطار وهو متروك. قلت وله شاهد حسن من حديث عمران بن حصين تقدم ذكره بعد أول حديث في الباب (ح/٢١٨).
- ٨- سقطت من الاصل وأثبتها كما في كتب الرجال.
- ٩- ثقة، تقدم.
- ١٠- (ع) زهير بن محمد التيمي، أبو المنذر الخراساني، سكن الشام ثم الحجاز، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كان زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخرًا وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه، ت ١٦٢ هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢١٧) (تهذيب التهذيب ٣/٣٤٨).

عقيل (١)، عن جابر بن عبد الله (٢) رضي الله عنهما أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن لفلان في حائطي (٣) عَذْقاً (٤) قد آذاني وشق عليّ مكان عَذْقِهِ فأرسل إليه نبي الله ﷺ قال: «بعني عَذْقَكَ [٢١/ب] الذي في حائط فلان» قال: لا. قال: «فهيه لي» قال: لا. قال: «فبعنيه بعَذْقٍ في الجنة» قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: «ما رأيت الذي أبخل منك إلا الذي يبخل بالسلام» (٥).

٢٣١- رواه عبد بن حميد: حدثنا موسى (٦)، حدثنا زهير بن محمد. فذكره (٧).

١- (بخ د ت ق) عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال تنير بأخوه، ت ٤٠٠م. انظر (تقريب التهذيب ٣٣١) (تهذيب التهذيب ١٣/٦).

٢- تقدم.

٣- الحائط هنا أنبستان من النخيل إذا كان عليه حائط وهو الجدار. (النهاية ٤٦٢/١).

٤- العَذْق: بالفتح: النخلة، وبالكسر: المرجون بما فيه من الشاربخ ويجمع على عَذَاق. (النهاية ١٩٩/٣).

٥- مسند أبي بكر مفقود والحديث في المجردة (٢/٤٨/ب). وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٢٠) بسنده عن زهير به مثله ذكره شاهداً لحديث قبله. والحديث ضعيف بسبب عبدالله بن محمد بن عقيل، وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٥/٩٥/ح ٥٠٧١)، وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة سيذكره المصنف قريباً.

٦- (خ د ت ق) موسى بن مسعود النهدي، بفتح التون، أبو حذيفة البصري، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، ت ٢٢٠ هـ أو بعدها وقد جاز التسمين، وحديثه عند البخاري في المتابعات. انظر (تقريب التهذيب ٥٥٤) (تهذيب التهذيب ٣٧٠/١٠).

٧- انظر المنتخب من مسند عبد (٣١٧/ح ١١٣٧) بلفظ "مارأيت آدمياً...".

ورواه أحمد بن حنبل (١)، والبخاري (٢) (٣).  
وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه (٤).

٢٣٢- وقال أحمد بن منيع: حدثنا يزيد (٥)، حدثنا أبو معاوية  
شيبان (٦)، عن يحيى بن أبي كثير (٧)، عن يعيش بن الوليد (٨)، عن

- 
- ١- لم أقف عليه في مستدرك جابر من ثلثه سقط من النسخة المطبوعة أوزاع البصر عنه.  
٢- هو في الزوائد (كشف الاستار ١٧/٢-١٨/٤٨ ح ٢٠٠) وقال البخاري بعده: لا نعلمه يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد، والتكثير النخلة، والمبدق الذي يجمع الشاربخ وهو الضفث. وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢١/٨) اليهما وقال: وفيه عبدالله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقي رجاله رجال الصحيح.  
٣- قال في الاصل بعده (وإسناد أحمد لا بأس به، ثم ضرب عليها. وفي المجردة: (رواه أحمد بن حنبل بإسناد حسن).  
٤- هو في الإحسان (٤/٧ ح ٤٤٤) من طريق أبي يعلى قال: ثنا محمد بن بكارة، ثنا إسماعيل بن زكريا، ثنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة قال: قسم رسول الله ﷺ بنا ثمرًا فأصابني منها خمس أو أربع تمرات قال: فرأيت الحشفة هي أشد لضرسي قال: فقال أبو هريرة: إن أبخل الناس من يبخل بالسلام وأعجز الناس من عجز عن الدعاء. كذا موقوفًا وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١٥٢/٢ ح ٦١) معزومًا إلى ابن حبان مرفوعًا بهذا الإسناد دون ذكر تلك القصة تلك التمرات فلا أدري إن كان ابن حبان أخرجه في موضع آخر أم لا؟ وقال بعده: هذا إسناد صحيح على شرط مسلم وابن بكارة هو العيشي البصري فصح الحديث بذلك والحمد لله. وكان قد ذكر له طرقًا أحدها حسن فلتراجع في موضعها والله أعلم.  
٥- هو ابن هارون، ثقة، قديم.  
٦- (ع) شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولايم، النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة صاحب كتاب، يقال أنه مشرب إلى (نحوه) بطن من الأزد، لا إلى علم النحو، ت ١٦٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٢١٩) (تهذيب التهذيب ٤/٣٧٢).  
٧- (ع) يحيى بن أبي كثير الطائفي، مولايم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلرس ويرسل (ط) ت ١٣٢هـ. وقيل قبل ذلك.  
٨- (د ت س) يعيش بن أنوليا، بن هشام بن منازبة الأموي التميمي، الدمشقي، نزيل الجزيرة، ثقة، من الثالثة، انظر (تقريب التهذيب ٦١٠) (تهذيب التهذيب ١١/٤٥٦).

الزبير بن العوام (١) قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا ألا أنبئكم بأمر إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم» (٢).

(هذا إسناد صحيح) (٣).

له شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه (٤)، وأبو داود (٥)، والترمذي (٦)، وابن ماجه (٧).

١- (ع) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبدالمزى بن قصي بن كلاب، أبو عبدالله القرشي الاسدي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل ٣٦م. بعد منصرفه من وقعة الجمل. انظر (تقريب التهذيب ٢١٤) (تهذيب التهذيب ٣/٣١٨).

٢- مسند أحمد بن منيع موقوف والحديث ذكره البوصيري في المجردة (٢/١٤٨/ب) والحديث في المطالب العالية المجردة (٢/٤٢٦). وقد أخرج الحديث ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٤٨/٢٥٧٤٤) من طريق يزيد بن هارون، ثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن بعض بني الوليد عن مولى للزبير عن الزبير قال قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأمر إذا فعلتموه تحاببتم؟ أنشوا السلام بينكم». وفي هذا الإسناد لم يصرح بإسم يعيـش بن الوليد وإنما قيل بعض بني الوليد. بالإضافة إلى أن هذا الإسناد متصل بخلاف إسناد ابن منيع فإن في إسناده انقطاع بين يعيـش والزبير، أما هذا فإنه ذكر فيه الواسطة بينهما وهو مولى للزبير، ولكن بقي جهالة والخوف من أن يكون كل ذلك بسبب النسخ وما يحصل منهم من أخطاء. وإلا فالحديث مضطرب سنداً. إذ أن مخرجه واحد ومع ذلك مرة يروى عن بعض بني الوليد ومرة عن يعيـش بن الوليد ومرة متصلاً وأخرى منقطع بالإضافة إلى جهالة مولى الزبير، فالحديث ضعيف بدا الإسناد، والله أعلم. ثم وجدت أن الحديث قد ذكره ابن أبي حاتم في الملل (٢/٣٢٧/ح ٢٥٠) أن أبا زرعة سئل عنه فقال: رواه علي بن المبارك، وشيبان، وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن يعيـش بن الوليد بن هشام أن مولى لال الزبير حدثه أن الزبير حدثه عن النبي ﷺ به، قال أبو زرعة: الصحيح هذا. فالحديث إذا متصل لكن بقي جهالة مولى آل الزبير. ولكن للحديث شاهد صحيح وسيذكره المصنف.

٣- هذا تساهل من المصنف رحمه الله لما تقدم.

٤- هو في الصحيح في كتاب الإيمان في باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (٢/٣٥).

٥- هو في السنن في كتاب الادب باب في إنشاء السلام (٤/٣٥٠/ح ٥١٩٣).

٦- هو في الجامع في كتاب الاستئذان باب ما جاء في إنشاء السلام (٥/٥٢/ح ٢٦٨٨) وقال: حسن صحيح.

٧- هو في سننه في كتاب الادب في باب إنشاء السلام (٣٢/١٢١٧/ح ٣٦٩٢).

٢٣٣- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا روح (١)، حدثنا ابن جريج (٢)، أخبرني أبو الزبير (٣) أنه سمع جابر بن عبد الله (٤) رضي الله عنهما يقول (٥): يسلم الراكب على المشي، والمشى على القاعد، والمشيان جميعاً أيهما بدأ بالسلام قبل فهو أفضل (٦).

٢٣٤- سمعت (٧) يزيد بن هارون وجاءه أبو عمران (٨) صاحب المَطْوَعَة (٩) مسلماً عليه فصافحه فقال له: يا أبا عمران أنت أمين. فقال أبو عمران: لست بأمين. قال: بلى المحسن أمين على المسيء (١٠) (١١).

- 
- ١- هو ابن عباد بن العلاء القيسي، ثقة فاضل له تصانيف، تقدم.
  - ٢- عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل، مدلس (ط٣) تقدم.
  - ٣- محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق يدلّس (ط٣) تقدم.
  - ٤- تقدم.
  - ٥- في الاصل هنا فراغ وضع عليه المصنف ضبة لان الحديث عند الزيار مرفوع وانا موقوف. والحديث معروف على الحالين الرفع والوقف فكان عليه أن يضع (صح).
  - ٦- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١١). وذكره البيهقي في المجردة (١٤٨/٢ب) وقال: رواه الحارث موقوفاً واليزار مرفوعاً بإسناد صحيح. وهو في المطالب المجردة (٤٢٥/٢). وقد أخرجه البخاري في الادب المفرد (٣٤١/ح٩٨٣) من طريق محمد بن سلام عن مخلد بن يزيد عن ابن جريج <sup>بإسناد صحيح</sup> بمثله. وأخرجه أيضاً في (٣٤٤/ح٩٩٤) بإسناد معلق عن ابن جريج به مقتضراً على قوله: (المشيان إذا اجتمعا فأيهما بدأ بالسلام فهو أفضل). وصح إسناده الحافظ ابن حجر في الفتح (١١٦/١). وقال الالباني في السلسلة الصحيحة (١٤٠/٣/ح١٣٤٦): ورجاله ثقات رجال مسلم وقد صرح كل من ابن جريج وأبي الزبير بالسماع فأما بذلك شبهة تدليهما.
  - ٧- القائل هو الحارث.
  - ٨- لم أعرفه.
  - ٩- كذا في الاصلين والبنية والمَطْوَعَة: بضم الميم وتشديد الطاء المفتوحة وتشديد الواو المكسورة هم الذين يتطوعون بالجهاد. انظر (لسان العرب ٨/٢٤٣).
  - ١٠- في الاصلين (الموسى) وما أثبت فنم البنية وهو الصواب ويؤيده السياق.
  - ١١- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (الموضع السابق). وذكره البيهقي في المجردة (الموضع السابق).

رواه البزار: حدثنا عمرو بن علي (١)، ومحمد بن معمر (٢)، حدثنا أبو عاصم (٣)، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول: قال رسول الله ﷺ: «يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد [والماشيان] (٤) أيهما بدأ فهو أفضل» لفظ ابن معمر (٥).

هذا إسناد صحيح. رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أبي عاصم

به (٦).

٢٣٥- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا سفيان بن وكيع (٧)، حدثنا

عبد الأعلى (٨)، عن معمر (٩)، عن يحيى بن أبي كثير (١٠)، عن زيد بن

١- (ع) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، بنون وزاي، أبو حفص الثلاس الصيرفي، الباطلي، البصري، ثقة حافظ، ت ٢٤٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ٤٢٤) (تهذيب التهذيب ٨٠/٨).

٢- (ع) محمد بن معمر بن ربيعي القيسي، البصري، البحراني، بالموحدة والمهمل، صدوق، ت ٢٥٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٠٨) (تهذيب التهذيب ٤٦٦/٩).

٣- هو الضحاك بن مخلد الشيباني، ثقة ثبت، تقدم.

٤- سقطت من الاصل وأثبتها كما في كشف الاستار (٢٠/٢) ح ٢٠٠٦.

٥- كشف الاستار (الموضع السابق). وذكره الهيثمي في المجمع (٣٦/٨) وعزاه إلى البزار وقال: ورجاله رجال الصحيح.

٦- لم أقف عليه في الإحسان.

٧- (ت) سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بورايقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، نصيح فلم يقبل فسقط حديثه. ت ٢٤٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٤٥) (تهذيب التهذيب ١١٣/٤).

٨- (ع) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري، السامي، بالمهمل، أبو محمد، وكان يفتن إذا قيل له: أبو همام، ثقة، ت ١٨٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٣١) (تهذيب التهذيب ٩٦/٦).

٩- هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت، تقدم.

١٠- ثقة ثبت لكنه يدلّس (ط) ويرسل<sup>تقدم</sup> وقد اختلف في سماعه من زيد بن سلام شيخه في هذا الإسناد فقد قال أبو حاتم: قال ابن معين: لم يسمع يحيى من زيد بن سلام. قال أبو حاتم: قد سمع منه. وسئل أحمد هل سمع يحيى من زيد فقال: ما أشبهه! وقال معاوية بن سلام: أخذ مني يحيى كتب أخي زيد. انظر (المراسيل لابن أبي حاتم ١٨٧).



سلام (١)، عن عبدالرحمن بن شبل (٢) - رجل من أصحاب النبي ﷺ رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «[ليسلم] (٣) الراكب على الراجل، والراجل على القاعد، والأقل على الأكثر فمن أجاب السلام فهو خير ومن لم يجب فلا شيء عليه» (٤).  
هذا إسناد صحيح (٥).

- ١- (بخ م ٤٢) زيا. بن سلام بن أبي سلام مطور الحبشي، بالمهملة ثم الموحدة ثم المعجمة، ثقة، من السادسة. انظر (تقريب التهذيب ٢٢٣) (تهذيب التهذيب ٤١٥/٣).
- ٢- (بخ د س ق) عبدالرحمن بن شبل، بكسر المعجمة وسكون الموحدة، ابن عمرو بن زيد الأنصاري الأوسي، أحد الثقات، المدني، نزيل حمص، ت في أيام معاوية. انظر (تقريب التهذيب ٣٤٢) (الإصابة ٤٠٣/٢).
- ٣- مكانه في الاصل فراغ عليه ضبة. وأثبتها كما في المجردة (١٤٨/٢/ب).
- ٤- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف عليه في المقعد وهو في المجردة من الإتحاف (١٤٨/٢/ب). والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب سفيان بن وكيع وسبب الانقطاع بين زيد بن سلام وعبدالرحمن. وقد أخرج الحديث الإمام أحمد في المسند (٤٤٤/٣) من طريق عبدالرزاق عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده قال: كتب معاوية إلى عبدالرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ فجمعهم فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ..... يسلم الراكب على الراجل.... الحديث. ألا أنه قال: "ومن لم يجب فلا شيء له" بدلاً من "عليه" من حديث الاصل. وقال الهيثمي في المجمع (٣٦/٨) رواه الطبراني واللفظ له وأحمد ورجالهما رجال الصحيح. وأخرجه البخاري في الادب المفرد (٣٤٤/ح ٩٩٢) من طريق سعيد بن الربيع عن علي بن المبارك عن يحيى قال: ثنا زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن أبي راشد الحبراني، عن عبدالرحمن بن شبل. فذكره. وذكر الأئباني في سلسلة الصحيحة (١٤٠/٣/ح ١١٤٧) أن سند البخاري فيه (عن جده أبي راشد الحبراني) وليس الأمر كذلك في طبعة محمد فؤاد عبدالباقي التي بين يدي بل الإسناد فيها على الصواب كما سبق. أما سند أحمد فلم يذكر فيه أبو راشد الحبراني هذا. وقد علل ذلك بأنه سقط من النسخ وإلا فالصواب في سياقة الإسناد أنه كما في الادب المفرد. وقد صحح الإسناد وقال: رجاله كلهم ثقات رجال مسلم إلا أبو راشد الحبراني وهو ثقة كما في التقريب.
- ٥- هذا تساهل واضح من المصنف رحمه الله تعالى. وقد قال في الاصل بعد الحديث: (هذا إسناد ضعيف لضعف سفيان بن وكيع) ثم ضرب على ما بعد (هذا إسناد) وأضاف بعدها كلمة (صحيح) وفي هامش الاصل أمامه بخط مختلف (قد تابعه أحمد بن حنبل عن عبدالرزاق، عن معمر وقال ليسلم) قلت في المسند المطبوع (يسلم) بدون اللام.

وله شاهد من حديث فضالة بن عبيد (١) رواه الترمذي في الجامع (٢)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٣) وعنه ابن حبان في صحيحه (٤).

٢٣٦- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا أبو هشام الرفاعي (٥)، حدثنا ابن فضيل (٦)، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد (٧)، عن جده (٨)، عن أبي هريرة (٩) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إن الله هو السلام فلا تبدؤا بشيء قبله، فإذا قيل: السلام عليكم. فقولوا: السلام عليكم» (١٠).

- ١- (بخ م ٤) فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري، الأوسي، أول ما شهد شهد أحداً، ثم نزل دمشق وولي قضاءها، وت ٢٥٨م. انظر (تقريب التهذيب ٤٤٥) (الإصابة ٢٠٦/٣).
- ٢- هو في كتاب الإستئذان في باب ما جاء في تسليم الراكب على الماشي (٥/٦٢/ح ٢٧٠٥) بسنده عن فضالة مرفوعاً: "يسلم الفارس على الماشي، والماشي على القائم، والقليل على الكثير" وقال بعده: حسن صحيح. وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٢/٣٤٧/ح ٣١٧٥).
- ٣- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف عليه في المقصد العلي.
- ٤- لم أقف عليه.
- ٥- (م د ق) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير المجلي، أبو هشام الرفاعي، الكوفي، قاضي المدائن، ليس بالقوي، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري، وحزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه، ت ٢٤٨م. انظر (تقريب التهذيب ٥١٤) (تهذيب التهذيب ٥٢٦/٩) (التعديل والتجريح ٦٨٨/٢-٦٩٠).
- ٦- محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق، تقدم.
- ٧- هو المقبري، متروك، تقدم.
- ٨- أبو سعيد المقبري كيسان، ثقة ثبت، تقدم.
- ٩- تقدمت ترجمته رضي الله تعالى عنه.
- ١٠- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٩٤) وهو في المسند المطبوع (١١/٤٤٦/ح ٦٥٧٤). والحديث في المجردة (٢/٤٨/ب). والحديث في المجردة من المطالب العالية (٢/٤٢٤). والحديث ضعيف كما سيذكر المصنف في الحديث الآتي بعد هذا.

٢٣٧- قال: وحدثنا مسروق بن المرزبان<sup>(١)</sup>، حدثنا عبد السلام بن حرب<sup>(٢)</sup>، عن عبد الله بن سعيد<sup>(٣)</sup>، عن جده<sup>(٤)</sup>، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد أحدكم السلام فليقل: السلام [عليكم]»<sup>(٥)</sup> فإن الله [عز وجل]<sup>(٦)</sup> هو السلام، فلا تبدؤا قبل الله [عز وجل]<sup>(٧)</sup> بشيء»<sup>(٨)</sup>. قلت: مدار هذا الإسناد (وما قبله على عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف).

٢٣٨- قال<sup>(٩)</sup>: وحدثنا جبارة<sup>(١٠)</sup>، حدثنا حماد بن زيد<sup>(١١)</sup>،

- 
- ١- (ق) مسروق المرزبان، بسكون الراء، وضم الزاي بعدها موحدة، الكندي، أبو سعيد الكوفي، صدوق له أوهام، ت ٨٢٤. انظر (تقريب التهذيب ٥٢٨) (تهذيب التهذيب ١١٢/١).
  - ٢- (ع) عبد السلام بن حرب بن سلم التهمدي، بالنون، الملائني، بضم الميم وتخفيف اللام، أبو بكر الكوفي، أصله بصري، ثقة حافظ له مناكير، ت ١٨٧. وله ست وتسعون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٣٥٥) (تهذيب التهذيب ٣١٦/٦).
  - ٣- تقدم في الحديث السابق.
  - ٤- تقدم في الحديث السابق.
  - ٥- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المصادر التي أخرجت الحديث.
  - ٦- ما بين المعقوفتين سقط من الاصل وأثبتها كما في عمل اليوم والليلة لابن السني (الموضع الآتي في التخريج).
  - ٧- ما بين المعقوفتين سقط من الاصل وأثبتها كما في عمل اليوم والليلة لابن السني (الموضع الآتي في التخريج).
  - ٨- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المتصد الملي (١/٩٤). وفي مسند أبي يعلى المطبوع (١١/٤٣٩) ح ٦٥٦٥. ولم يذكره في المجردة من الإتحاف. وذكره الهيثمي (٣٥/٨) وضعفه جداً بعبد الله بن سعيد. وذكره الألباني في ضعيف الجامع (١/١٣٣) ح ٤١٦ وعزاه إلى ابن السني في عمل يوم وليلة وضعفه. وهو عند ابن السني (١١٨) ح ١٢٣٣ من طريق أبي يعلى به مثله.
  - ٩- القائل هنا وفي الحديث السابق هو أبو يعلى الموصلي رحمه الله تعالى.
  - ١٠- هو ابن المغلس، ضعيف، تقدم.
  - ١١- ثقة، تقدم.

حدثنا إسحاق بن سويد العدوي (١)، عن يحيى بن يعمر (٢)، عن ابن عمر أن رجلاً نادى النبي ﷺ ثلاثاً كل ذلك يرد عليه: «لبيك لبيك» (٣).

٢٣٩- قال أبو يعلى: وحدثنا عبد الأعلى (٤)، حدثنا معتمر (٥)، حدثنا أبو إسماعيل (٦)، عن أبي الزبير (٧)، والوليد بن عبدالله بن أبي مغيث (٨) (٩)، عن جابر (١٠) أن نبي الله ﷺ قال: «لاتأذنوا لمن لم يبدأ

١- (خ م د س) إسحاق بن سويد بن ميرة العدوي البصري، صدوق تكلم فيه للأصب، ت ١٣١هـ. وثقه أحمد، وابن معين، والنسائي، وابن سعد، والمجلي، وابن حبان. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. ولم يوثقه أبو العرب لنصبه وقال: ليس بكثير الحديث. انظر (تقريب التهذيب ١١) (تهذيب التهذيب ١/٢٣٦).

٢- (ع) يحيى ابن يعمر، بفتح التحتانية والياء بينهما مهلة، البصري، نزيل مرو وقاضيا، ثقة فصيح وكان يرسل، ت قيل ١٠٠هـ. وقيل بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٥٩٨) (تهذيب التهذيب ١١/٣٠٥).

٣- مسند أبي يعلى الموصلي مفقود والحديث في المجردة من الإتحاف (٢/١٤٨/ب) وضعه بجارة بن المنلس. وهو في المجردة من المطالب العالية (٢/٤٢٨). وذكره الهيثمي في المجمع (٩/٢٠١-٢١) لكنه قال: عن عمر بن الخطاب فذكره وعزاه إلى أبي يعلى في الكبير عن شيخه جبارة بن المنلس وثقة ابن نمير، وضعه الجمهور، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. قلت: وأظنه خطأ من الناسخ فقد أجمع الحافظ. ابن حجر والبوصيري على جعله من حديث ابن عمر لا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

٤- (خ م د س) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولا، البصري، أبو يحيى، المعروف بالثريسي، بفتح النون وسكون الراء وبالمهلة، لا بأس به، ت ٢٣٦هـ ٢٣٧هـ. انظر (تقريب التهذيب ٣٣١) (تهذيب التهذيب ٦/٩٣).

٥- (ع) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطنيل، ثقة، ت ١٨٧هـ وقد جازر الثمانين. انظر (تقريب التهذيب ٥٣٩) (تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٨).

٦- هو إبراهيم بن يزيد الخوزي، متروك الحديث، تقدم.

٧- محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق مدلس من (٣٠هـ)، تقدم.

٨- وضع المصنف فوقها في الاصل (صح).

٩- (د ق) الزليد بن عبدالله بن أبي مغيث العبدي مولا، المكي، ثقة، من السادسة. انظر (تقريب التهذيب ٥٨٢) (تهذيب التهذيب ١١/١٣٩).

١٠- هو ابن عبدالله رضي الله تعالى عنهما، تقدم.

بالسلام» (١).

قلت: له (٢) عند الترمذي: «السلام قبل الكلام» (٣) و«لا تدعوا أحداً إلى طعام حتى يسلم» (٤). وهذا لمنع الإذن (على) (٥) الطعام وغيره (وسياتي في آخر كتاب المواعظ) (٦) ضمن حديث أنس الطويل مرفوعاً: «يابني وإذا دخلت بيتك فسلم تكثر بركتك وبركت بيتك، يابني وإذا خرجت لحاجة فلا يقعن بصرك على أحد من أهل دينك إلا سلمت عليه تدخل حلاوة الإيمان قلبك، وإن أصبت ذنباً في مخرجك رجعت وقد غفر

١- مسند أبي يعلى الكبير مفقود والحديث في المطبوع (٣/٢٤٤/٣) ح/١٨١٩. والحديث في المقصد العلي (٩٤/ب). وقد ذكره البوصيري في المجردة (١٤٨/٢/ب). وذكره الهيثمي في المجمع (٣٢٢/٨) وقال: قلت له حديث عند الترمذي بغير هذا السياق، رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه. قالت: كل رواته معروفين رجال الشيخين إلا إبراهيم الخوزي ولعله يريد رحمة الله لأنه ذكر في إسناده أبي يعلى بكنيته فيشكل أحياناً. وقد أخرج الحديث ابن عدي في الكامل (٢٢٩/١-٢٣٠) من طريقتين عن إبراهيم الخوزي به وقال بعد ذكرها وغيرها: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لم أجد لإبراهيم بن يزيد - يعني الخوزي - أرحس منها إسناداً أو متناً. وقد ضعفه الألباني في تخريج أحاديث مشكاة المصابيح (٣/١٣٢٥/٣) ح/٤٦٧٦ ولكن للحديث شاهد من حديث ربي قال: حدثنا رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي ﷺ وهو في بيت، فقال: الحج؟ فقال النبي ﷺ: «أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم أأدخل؟» فسمعه الرجل فقال: السلام عليكم أأدخل؟ فأذن له النبي ﷺ فدخل. وقد أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب باب كيف الاستئذان (٤/٣٤٥/٤) ح/٥١٧٧، ٥١٧٨، ٥١٧٩ من طريقتين عن منصور عن ربي بن حراش به وسكت عليه. وذكره البخاري في الأدب المفرد (٣/٣٧٢) ح/١٠٨٤ مطولاً. قال الألباني (السلسلة الصحيحة ٢/٤٨٢/٢) ح/١٨١٩: وإسناده صحيح وجهالة الصحابي لا تضر على أنه يحتمل أن يكون هو صفوان ابن أمية الذي في الحديث المتقدم. وذكر قبله شاهداً آخر فليراجع في الحديث الذي قبله في السلسلة. فالحديث إذاً صحيح بشواهده.

٢- يعني لجابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه.

٣- ذكره في كتاب الاستئذان من جامعه في باب السلام قبل الكلام (٥/٥٩/٥) ح/٢٦٩٩.

٤- ذكره بعد الحديث السابق حيث قال بعده: وبهذا الإسناد - يعني إسناده الحديث السابق «السلام قبل الكلام» - عن النبي ﷺ قال: ثم ذكره، وقال بعدهما: هذا حديث منكراً لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٥- الحق بالهامش بلفظ (عن) والصواب الموافق للسياق واللغة كما أثبت.

٦- كتاب المواعظ مفقود من الأصل.

لك» (١).

---

١- أخرجه الترمذي في كتاب الإستئذان باب ما جاء في التسليم إذا دخل بيته (٥/٥٩/ح ٢٦٩٨) بسنده عن أنس مقتصراً على المقطع الأول منه دون باقيه وقال بعده: حسن غريب.

## ٧- باب المصافحة والمعانقة والقبلة.

### والترهيب من الإشارة في السلام(١).

٢٤٠- قال أبو يعلى الموصلي(٢): حدثنا خليفة بن خياط(٣)، حدثنا دُرُسْتُ بن حمزة(٤)، حدثنا مطر الوراق(٥)، عن قتادة(٦)، عن أنس(٧) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «ما من عبد من متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه ويصليا [ن](٨) على النبي ﷺ إلا لم

١- قوله: والترهيب من الإشارة في السلام. كنه بخط دقيق تحت ما قبله من العنوان.  
٢- قبل هذا الحديث ذكر حديث أبي داود الطيالسي بسنده عن قاص أو قاضي أهل مصر شك أبو بسر قال: قلت لأبي ذر رضي الله عنه: هل كان رسول الله ﷺ يصفحكم إذا لقيتموه؟..... الحديث. ثم ضرب عليه ورضع أمامه في الهامش رمز (د) إشارة إلى أن أبا داود أخرج الحديث. وهو كما ذكر فقد أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الادب باب المعانقة (٤/٣٥٤/ح ٥٢١٤) وسكت عليه.

٣- (خ) خليفة بن خياط، بالتحانية المقتلة، ابن خليفة بن خياط المصْفُري، بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء، أبو عمر البصري، لقبه شباب، بفتح المعجمة وموحدين الأولى خفيفة، صدوق ربما أخطأ وكان إخبارياً علامة، ت٢٤٠هـ. انظر (تقريب التهذيب ١١٥) (تهذيب التهذيب ١٦٠/٣).

٤- درست بن حمزة البصري، ضعفه الدارقطني وقال البخاري: لا يتابع على حديثه وقال ابن عدي: وما لدرست بن حمزة حديثاً غيره لاني لم أجد له غيره. قلت: يعني هذا الحديث الذي في الاصل. وقد حصل خلاف هل هو ودرست بن زياد واحد أم هما إثنان فقد ذهب إلى عدم التفريق بينهما، ابن حبان وإلى التفريق البخاري وأبو حاتم وابن عدي والدارقطني وجماعة. قال الحافظ ابن حجر: وهو الصواب. انظر (الكامل ٣/٩٦٩) (ميزان الاعتدال ٢/٢٦٦) (تهذيب التهذيب ٢٠٩/٣-٢١٠).

٥- (خت م ٤) مطر، بنتحنين، ابن طهْمان الوراق، أبو رجاء السلمي مولاهم، الخراساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف، ت١٢٥هـ ويقال ١٠٩هـ. قال الذهبي: حسن الحديث. انظر (تقريب التهذيب ٥٣٤) (تهذيب التهذيب ١٦٧/١) (الميزان ٤/١٢٧).

٦- هو ابن دعامة، ثقة مدلس من (ط ٣)، تقدم.

٧- تقدم.

٨- في الاصلين بدون النون والصواب أثباتها.

يتفرقا حتى يغفر ذنوبهما (١) ما تقدم منها وما تأخر (٢).

هذا إسناد ضعيف لضعف درست بن حمزة .

٢٤١- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا إبراهيم بن محمد بن  
عرعة (٣)، حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي (٤)، حدثنا ميمون بن

١- كذا في الاصلين وفي المجمع (٢٧٥/١) \*حتى يغفر لهما ذنوبهما\*.

٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في الجردة (١٤٨/٢/ب). وهو في المطالب العالية المجردة (٤٢٨/٢) ولم أقف عليه في المسند. وقد أخرج الحديث البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٢/٣) عن خليفة به وقال: لا يتابع عليه. وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٩٣/١) من طريق الحسن بن سفيان عن خليفة به. والعقيلي في الضعفاء (٤٥/٢) من طريق محمد بن زكريا البلخي، عن خليفة به. وقال: وقد روى بإسناد آخر فيه لين أيضاً. وأما الرواية في المتحابين في الله ففيها أحاديث صالحة الإسناد بخلاف هذا اللفظ. وابن عدي في الكامل (٩٦٩/٣) من طريق الحسن بن سفيان وأبي يعلى به. وذكر الحديث بإسناد آخر لعله هو الذي أشار إليه العقيلي كما سبق حيث قال: أئاه محمد بن الحسين بن علي المطيري قال: ثنا محمد بن يونس، ثنا يحيى بن راشد مستلي أبي عاصم، ثنا درست به بلفظ \*ما من متحابين تلاقيا فتصانعا | لا تحاوت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر\*. وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٢٧٥/١) وقال: رواه أبو يعلى وفيه درست بن حمزة وهو ضعيف.

وقد ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١٠٦/٢/ح ٦٥٢) وقال: منكر جداً بهذا اللفظ..... وقد جاءت أحاديث كثيرة عن جمع من الصحابة بمعنى هذا الحديث لكن ليس في شيء منها ذكر الصلاة عليه ﷺ، ولا مغفرة ما تأخر أيضاً من الذنوب فدل ذلك على أن هذه الزيادة منكرة. والله أعلم.

٣- (م س) إبراهيم بن محمد بن عرعة، بمهملات، السامي، بالمهملات، البصري، نزيل بغداد، ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه، ت٢٣٦م. انظر (تقريب التهذيب ٩٣) (تهذيب التهذيب ١٥٥/١).

٤- (خ ت س ق) يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي مولاهم، أبو يعقوب السلمي، بكسر المهملة وفتح اللام بعدما مهملة، وقيل يفتح أوله ثم سكون، البصري، الضبي، بضم المعجمة وفتح الموحدة، صدوق، ت٢٣١م. وثقه أحمد وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. انظر (تقريب التهذيب ٦١٢) (تهذيب التهذيب ٤٣١/١).



عجلان (١)، [عن ميمون] (٢) بن سياه (٣)، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقاً على الله أن يجيب دعاءهما ولا يرد أيديهما حتى يغفر لهما» (٤).  
رواه أحمد بن حنبل من طريق ميمون به (٥).

- ١- هو الثقفى سكت عليه البخاري وقال أبو حاتم: شيخ. ووثقه ابن حبان. وقال ابن حجر: «ميمون هذا أظنه عطاء بن عجلان أحد الضعفاء كان بعض الرواة دلس اسمه، وهذا من عجيب التدليس، وقد أخرج ابن مردويه الحديث المذكور - (يعني حديثه عن محمد بن عباد بن جعفر عن ثوبان بحديث في الحب والبغض وفيه قوله تعالى: ﴿لِيَجْعَلَ لَهُمِ الرَّحْمَنُ وِدًا﴾ (١٦٦مريم) من طريق مروان بن معاوية عن عطاء بن عجلان ابن محمد (كذا ولعل الصواب) عن محمد بن عباد عن ثوبان فقال: عطاء بن عجلان خرج له الترمذي حديثاً واحداً وهو تالف، ثم وجدت في مسند أحمد: ثنا محمد ابن بكر، ثنا ميمون أبو محمد المرثي التميمي، عن محمد بن عباد بن جعفر. فذكر أحاديث ليس فيها هذا الحديث، وميمون المرثي هو ابن موسى مختلف فيه\*. قلت: عطاء بن عجلان الذي ذكره، قال عنه الحافظ: متروك بل أطلق عليه ابن معين والفلاس الكذب كما في (التقريب ٣٩١). وانظر (التاريخ الكبير ٣٤٣/٧) (لسان الميزان ١١٤١/٦).
- ٢- سقط من الاصل وأثبتته كما في ترجمته في كتب الرجال، وهو على الصواب في مسند أبي يعلى الصغير وسيأتي موضعه في التخريج، وفي الاصل: (حدثنا ميمون بن عجلان بن سياه) وهو تحريف.
- ٣- (خ س) ميمون بن سياه، بكسر المهملة بعدما تحتانيته، البصري، أبو بحر، صدوق عابد يخطئ، من الرابعة. انظر (تقريب التهذيب ٥٥٦) (تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٨).
- ٤- مسند أبي يعلى الكبير مفقود والحديث في المقصد العلى (٩٤/ب) وفي مسند أبي يعلى الصغير المطبوع (١٦٥/٧-١٦٦/ح ٤١٣٩). والحديث في المجردة (١٤٨/٢/ب) أيضاً. وأخرجه ابن عدي في الكامل عن أبي يعلى به مثله. إلا أنه قال: «كان حقاً على الله أن يحضر دعاءهما». (الكامل ٢٤٩/٦) وأخرجه البزار كما في كشف الاستار (٤٢٠/٢/ح ٢٠٠٤). وذكره الهيثمي في المجمع (٣٦/٨) وأشار إلى إختلاف لفظ أبي يعلى عن لفظ أحمد والبزار الذي أشرت إليه قبل قليل. وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وثقه ابن حبان، ولم يضعفه أحد. قلت: ليس في مسند أحمد (ميمون بن عجلان) بل فيه (ميمون المرثي). والحديث ضعيف بهذا الإسناد ولكن له شواهد تقوية دون إجابة الدعاء. وقد تقدم ذكر بعضها في الحديث السابق.
- ٥- أخرجه في المسند (١٤٢/٣) من طريق محمد بن بكر البرساني، ثنا ميمون المرثي، ثنا ميمون بن سياه به مثله. وذكره الذهبي في الميزان (٢٣٤/٤) نقلاً عن المسند وقال: منكر.

قال الحافظ المنذري (١): ورواة أحمد كلهم ثقات إلا ميمون المرثي (٢).

وهذا الحديث مما أنكر عليه (٣).

٢٤٢- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثننا عثمان (٤)، حدثنا إسماعيل ابن مجالد (٥)، عن أبيه (٦)، عن عامر (٧)، عن جابر (٨) قال: لما قدم

١- الإمام العلامة الحافظ المحقق شيخ الإسلام، زكي الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي ابن عبد الله بن سلامة المنذري، الشامي، الأصل، قال الحافظ عز الدين الحسيني: كان عديم النظر في علم الحديث على اختلاف فترته، ثبتاً حجة ورعاً متحريراً. توفي سنة ٦٥٦هـ. (سير النبلاء ٣١٩/٢٣) (شذرات الذهب ٢٦٧/٥).

٢- (ت ق) ميمون بن موسى، ويقال ابن عبد الرحمن، بن صفوان بن قدامة المرثي، بنتحتين وهمزة، أبو موسى البصري، صدوق مدلس (ط ٣) من السابعة. انظر (تقريب التهذيب ٥٥٦) (تهذيب التهذيب ٣٩٢/١) (طبقات المدلسين ١١٣).

٣- هو في الترغيب والترهيب (٤٣٢/٣) ووقع في اسم الراوي خطأ فليتبّه إليه حيث قال (المراذي) والصواب (المرثي) نسبة إلى امرئ القيس بن مضر. انظر الانساب (٢٥٠/٥).

٤- (خ م د س ق) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبيسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوام وقيل كان لا يحفظ القرآن، ت ٢٣٩هـ وله ثلاث وثمانون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٣٨٦) (تهذيب التهذيب ١٤٩/٧).

٥- (خ ت ع س) إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمر الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطى، من الثامنة. انظر (تقريب التهذيب ١١٩) (تهذيب التهذيب ٣٢٧/١) (الكاشف ٧٧/١).

٦- (م ع) مجالد، بضم الميم وتخفيف الجيم، ابن سعيد بن عمير الهمداني، بسكون الميم، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، ت ١٤٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٥٢٠) (تهذيب التهذيب ٣٩١/١).

٧- هو ابن شراحيل الشمي، ثقة، تقدم.

٨- تقدم.

جعفر (١) من الحبشة (٢) عانقه رسول ﷺ (٣).

هذا إسناد ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

٢٤٣- قال (٤): وحدثنا زهير (٥)، حدثنا محمد بن فضيل (٦)،

حدثنا يزيد بن أبي زياد (٧)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٨)، عن ابن

١- (س) جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ذو الجناحين، الصحابي الجليل، ابن عم رسول ﷺ، استشهد في غزوة موته، سنة ٨١هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٤٠) (الإصابة ١/٢٣٧).

٢- الحبشة: البلد المعروف في إفريقية ويسمى اليوم "أثيوبيا". المعالم الأثرية ٩٦.

٣- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف على الحديث في المقصد، والحديث في مسند أبي يعلى المطبوع (٣/٣٩٨/ح ١٨٧٦) وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٤٨/ب)، والحديث في المطالب العالية المسند (٢/٦٥/١) ووقع في سنده تحريف حيث قال (عثمان بن مجالد) بدلاً من: (حدثنا عثمان حدثنا إسماعيل بن مجالد). وهو في المجردة من المطالب (٤/١٠٣). وذكره الهيثمي في المجمع (٩/٢٧٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق، وبقي رجاله رجال الصحيح.

٤- القائل هو أبو يعلى الموصلي رحمه الله تعالى.

٥- هو ابن حرب، ثقة ثبت، تقدم.

٦- هو ابن غزوان، صدوق عارف رمي بالشيعة، تقدم.

٧- ضعيف كبير فتغير وصار يتلقن، تقدم.

٨- (ع) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، المدني ثم الكوفي، ثقة، اختلف في ساعه من عمر، توفي بوقعة الجمامم، ٨٣هـ وقيل أنه غرق. انظر (تقريب التهذيب ٣٤٩) (تهذيب التهذيب

٦/٢٦٠).

عمر (١) رضي الله عنهما أنه قَبِلَ (٢) النبي ﷺ (٣).

٢٤٤- قال (٤): وحدثنا عثمان بن أبي شيبة (٥)، حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان (٦)، عن ثور بن يزيد (٧)، [عن أبي الزبير] (٨) (٩)، عن جابر (١٠) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

١- تقدم.

٢- ألحق بهامش الاصل (يد) بخط مغاير ولعله خط الحافظ ابن حجر وبدونها في مسند أبي يعلى المطبوع ومجمع الزوائد ولكن ألحقها المحقق بالاصل، وأظن أن الصواب عدما وهذا هو السبب في اعتبار البوصيري للحديث من الزوائد وإلا فإنه مخرج بها في سنن أبي داود في كتاب الجهاد باب التولي يوم الزحف (٤٦/٣ ح ٢٦٤٧) من طريق أحمد بن يونس، عن زهير ابن حرب، ثنا يزيد بن أبي زياد، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه، أن عبد الله بن عمر حدثه أنه كان في سرية من سرايا رسول ﷺ... (فذكر قصة هروبهم إلى المدينة حتى قال: فدنونا فقبلنا يده. فقال: "أنا فة المسلمين". وسكت عليه. وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الادب باب الرجل يقتل يد الرجل (١٢٣١/٢ ح ٣٧٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل، ثنا يزيد بن أبي زياد، به مقتصرأ على قول ابن عمر: قبلنا يد النبي ﷺ. وضعفه الالباني في ضعيف سنن ابن ماجه - (٢٩٨ ح ٨٠٧). فالحديث بزيادة (يد) ليس من الزوائد وبدونها هو من الزوائد لعدم تحديد مكان التقييل، وهو كذلك عند أبي يعلى والهيثمي في مجمع الزوائد.

٣- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسند أبي يعلى المطبوع (١٠٤/١٠ ح ٥٧٣٧) والحديث في المجردة (١٤٨/٢ ب) ولم أقف عليه في المطالب العالية. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٨) وقال: فيه يزيد بن أبي زياد وهو لين الحديث، وبقيه رجاله رجال الصحيح.

٤- أهر يعلى.

٥- ثقة حافظ شهير وله أرواهم، تقدم.

٦- صدوق يخطي، تقدم.

٧- (خ ٤) ثور بن يزيد، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه كان يرى القدر، ت ١٥٠هـ وقيل ١٥٣ أو ١٥٥هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٣٥) (تهذيب التهذيب ٢/٢٣٣).

٨- هو محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق يدللس (ط ٣)، تقدم.

٩- سقط من الاصل ما بين المعنوفين واستدركته من المقصد الملي (٩٤/ب) وبقيه مصادر التخريج.

١٠- تقدم.

«تسليم الرجل بإصبع واحدة يشير بها، فعل اليهود» (١).

هذا إسناد رواه رواة الصحيح، رواه الطبراني (٢) بهذا اللفظ (٣).

٢٤٥- قال أبو يعلى: وحدثنا ابن نمير (٤)، حدثنا وكيع (٥)، عن

١- مسند أبي يعلى الكبير مفقود والحديث في المقصد العلي (٩٤/ب). وذكره البوصيري في  
المجردة (١٤٨/٢/ب). وأخرجه أيضاً العقيلي في الضعفاء (٢٢٣/٣) في ترجمة عثمان بن أبي  
شيبة من طريق عبد الله بن أحمد قال: حدثت أبي بحدث حدثنا عثمان بن محمد بن أبي  
شيبة... ثم ذكر عدة أحاديث منها هذا وبعده: فأنكر أبي هذه الأحاديث مع عدة أحاديث من  
هذا النحو أنكرها جداً، وقال: هذه الأحاديث موضوعة أو كأنها موضوعة، قال: كان أخوه -  
يعني أبا بكر - لا يُطْفَأ - يعني يدنس - نفسه بشيء من هذه الأحاديث، ثم قال: نسأل  
الله السلامة في الدين والدنيا، وقال: نراه يتوهم بهذه الأحاديث نسأل الله السلامة اللهم سلم  
سلم. وقد قال الهيثمي (٣٨/٨): رواه أبو يعلى الموصلي والطبراني ورجال أبي يعلى رجال  
الصحيح. وذكره السيوطي في الجامع ورمز له بالصححة (فيض القدير ٢٤٥/٣). وعزاه إلى  
اليهقي في الشعب أيضاً. ونقل عنه المناوي أنه قال: تحتل أن المراد كرامة الاقتصار على  
الإشارة في التسليم دون التلفظ بكلمة التسليم إذا لم يكن في حالة تمنعه من التكلم. وقال  
الالباني في السلسلة الصحيحة (٤/٣٨٨/ح ١٧٨٣): رجاله ثقات رجال مسلم لولا عننه أبي  
الزبير فإنه مدلس. ونقل عن الطبراني في الأوسط قوله: لا يروي عن رسول الله ﷺ إلا بهذا  
السند. وقال الحافظ في الفتح (١٤/١١) وأخرج النسائي بسند جيد عن جابر رفعه «لا تسلموا  
تسليم اليهود، فإن تسليمهم بالروس والأكف والإشارة». قال الباني: وكأنه يعني السنن  
الكبرى أو عمل اليوم والليلة للنسائي. وذكر له شاهداً من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه  
عن جده. وقد أخرج الترمذي في الجامع في كتاب الاستئذان باب ما جاء في كراهية إشارة  
اليد بالسلام (٥٦/٥/ح ٢٦٩٥) من طريق قتيبة، ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن  
جده أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من تشبه بغيرنا، لا تشبهوا باليهود ولا النصارى، فإن  
تسليم اليهود الإشارة بالأصبع، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف»، وقال: إسناده ضعيف، وروى  
ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه. وقد حسنه الباني في صحيح جامع  
الترمذي (٢/٣٤٧/ح ٢١٦٨) فالحديث إذاً حسن إن شاء الله تعالى.

٢- تقدم في تخريج الحديث أنه أخرجه في الأوسط.

٣- الحق في الهامش بخط مختلف عن خط المؤلف (لكنه منقطع).

٤- هو محمد بن عبد الله بن نمير، ثقة، تقدم.

٥- هو ابن الجراح ثقة تقدم.

الأعمش (١)، عن أبي سفيان (٢)، عن جابر رضي الله عنه قال: لو دخلت  
وقوم يصلون ما سلمت عليهم (٣).

٢٤٦- وقال مسدد: حدثنا يحيى (٤)، عن إسماعيل (٥)، حدثني  
قيس (٦)، عن طلحة بن عبيد الله (٧) سمعته يقول: قال أقل العتب (٨) على  
المرء أن يجلس في داره (٩). رواه مسدد موقوفاً بسند صحيح.

- ١- سليمان بن مهران، ثقة مدلس (ط٢)، تقدم.
- ٢- (ع) طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الاسكافي، نزل مكة، صدوق من الرابعة. وصفه  
الدارقطني بالتدليس من (ط٣). انظر (تقريب التهذيب ٢٨٣) (تهذيب التهذيب ٢٦/٥) (طبقات  
المدلسين ٨٨).
- ٣- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (٩٤/ب) وذكره البوصيري في المجردة  
(١/٤٩/٢) وقال: رواه أبو يعلى موقوفاً ورواته ثقات. والحديث في المطالب العالية المجردة  
(٤٢٧/٢) ولم أتف عليه في السند. والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب طلحة بن نافع أبو  
سفيان فهو مدلس (ط٣) وقد عرفت.
- ٤- هو ابن سعيد الأنصاري، ثقة متقن إمام، تقدم.
- ٥- (ع) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، ت ٤٦هـ. انظر (تقريب  
التهذيب ١٠٧) (تهذيب التهذيب ٢٩١/١).
- ٦- (ع) قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو  
الذي يقال أنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، توفي بعد ٩٠هـ أو قبلها، وقد جاز المائة  
وتغيب. قال الذهبي رحمه الله تعالى: أجمعوا على الاحتجاج به، ومن تكلم فيه فقد أذى  
نفسه نسأل الله العافية وترك الهوى. انظر (تقريب التهذيب ٤٥٦) (تهذيب التهذيب ٣٨٦/٨)  
(ميزان الاعتدال ٣٩٢/٣) (الكواكب النيرات ٣٧٤).
- ٧- (ع) طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو محمد  
المدني، أحد العشرة، مشهور، استشهد يوم الجمل سنة ٣٦هـ وهو ابن ثلاث وستين. انظر  
(تقريب التهذيب ٢٨٢) (الإصابة ٢/٢٢٩).
- ٨- كذا في الأصل بالمشاء الفوقيه وفي المطالب العالية (المعيب) ولم يتضح لي ترجيح أحدهما  
والمعنى متقارب على اللفظتين.
- ٩- مسند مسدد مفقود والحديث لم يذكره البوصيري في المجردة وهو في المطالب العالية السند  
(١/٩٣/١) وصححه الحافظ وهو في المطالب المجردة (٥/٣).

## ٨- باب ماجاء في السلام على النساء والمبهيان.

٢٤٧- قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: حدثنا سفيان (١)، حدثنا شيخ من أهل الكوفة (٢) قال: ذهبت مع ثابت (٣) إلى أنس (٤) رضي الله عنه فسمعتة يقول له: عندي سر من رسول الله ﷺ لو أخبرت به أحداً من الناس لأخبرتك (٥).

٢٤٨- رواه عبد بن حميد، حدثنا مسلم بن إبراهيم (٦)، حدثنا

---

١- هو ابن عيينة ثقة، تغير حفظه بآخره، وكان يدلس (ط) تقدم.

٢- لم أقف عليه.

٣- هو ابن أسلم البناني، ثقة تقدم.

٤- تقدم.

٥- مسند العدني معقود والحديث في المجردة (١/١٤٩/٢) لكنه لم يذكر لفظه بل أشار إليه بعد أن ذكر لفظ أبي يعلى. والحديث في المطالب العالية (١/٩١/١) وفي المجردة منه (٤٤٠/٢). والحديث ضعيف بهذا السند لجهالة الشيخ الكوفي ولكن الحديث حسن فقد تابع ذلك الشيخ عن ثابت الحارث بن عبيد وهو صدوق يخطئ. وتابعه أيضاً حبيب بن حجر وفيه جهالة وقد وثقه ابن حبان وستأتي هاتان المتابعتان بعد هذا الحديث تباعاً. ثم وجدت أن مسلماً أخرج في صحيحه في كتاب فضائل الصحابة (٤١/١٦) بسنده عن أنس رضي الله عنه قال: أسر إلى نبي الله ﷺ سرراً فما أخبرت به أحداً بعد ولقد سألتني عنه أم سليم فما أخبرتها به. فهذه طريق تشده وتقويه. ثم وجدت أن البخاري أخرجه أيضاً في كتاب الإستئذان باب حفظ السر (١/٨٢/١) ح (٦٢٨٩) بسنده عن أنس بثله. والحديث بهذا اللفظ لا أرى أن بينه وبين هذا الباب مناسبة وقد أخرجه ابن حجر تحت باب المحافظة على كتمان السر.

٦- (ع) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، بالفاء، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثراً عمي بآخره، ت ٢٢٢ هـ وهو أكبر شيخ لابي داود. انظر (تقريب التهذيب ٥٢٩) (تهذيب التهذيب ١/١٢١).

الحارث بن عبيد (١)، حدثنا ثابت (٢)، وأبو عمران الجوني (٣)، عن أنس بن مالك (٤) رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى حاجة فرأيت صبيان يلعبون فقعدت معهم فجاء النبي ﷺ فسلم على الصبيان (٥).

٢٤٩- ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا (٦) إبراهيم بن الحجاج (٧)، حدثنا حبيب بن حُجر (٨)، حدثنا ثابت (٩)، عن أنس (١٠) قال: خرجت من عند النبي ﷺ متوجهاً إلى أهلي فمررت بغلمان يلعبون فأعجبني لعبهم فقممت على الغلمان فأنتهى إلي النبي ﷺ وأقام عليهم فسلم على الغلمان ثم

١- (خت م د ت) الحارث بن عبيد الأيادي، بكر الهزمة بعدها تحتانية، أبو قدامة البصري، صدوق يخطئ، من الثامنة. انظر (تقريب التهذيب ١٤٧) (تهذيب التهذيب ١٤٩/٢).

٢- البباني ثقة تقدم.

٣- (ع) عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، ثقة، ت ٢٨٨ وقيل بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٣٦٢) (تهذيب التهذيب ٣٨٩/٦).

٤- تقدم.

٥- مسند عبد معقود ولم أقف عليه في المنتخب من مسنده، وأشار إليه البوصيري في المجردة (١/١٤٩/٢) وأخرجه أبو يعلى في مسنده الصغير (١/١٣٠-١٠٤/١ ح ٣٣٦٦) ثنا أبو الربيع، ثنا الحارث به مثله. والحديث ضعيف بهذا السند بسبب الحارث وهو من رجال مسلم وأخرج له البخاري تعليقاً وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. ولكن تابع الحارث حبيب بن حجر في الحديث الآتي فالحديث حسن والحمد لله.

٦- تكررت في الأصل.

٧- هو ابن زيد السامي ثقة يهم قليلاً تقدم.

٨- أبو يحيى وقيل: أبو حجر القيسي البصري وثقه ابن حبان، وتردد ابن المبارك هل هو حبيب بالتشديد أو كالجاده (بمعنى التخفيف). انظر (التاريخ الكبير ١٢٦/٣) (الجرح والتعديل

٣٠٨/٣) (الثقات ١٧٩/٦) (تعجيل المنفعة ١٨٥).

٩- تقدم.

١٠- تقدم.



أرسلني في حاجة له فرجعت إلى أمي (١) بعد الوقت الذي كنت أرجع إليهم فيه فقالت أمي: ما حبسك اليوم يا بني؟ قلت: أرسلني النبي ﷺ في حاجة. قالت: أي حاجة؟ قال: قلت: يأمة إنها سر قالت: يا بني فاحفظ على نبي الله ﷺ سره. قال ثابت: فقلت لأنس: يا أبا حمزة أتحفظ تلك الحاجة اليوم أو تذكرها؟ قال: إني لها لحافظ ولو حدثت بها أحداً لحدثتك بها يا ثابت (٢).

هذا إسناد رواه ثقات.

٢٥٠- وقال أبو بكر بن أبي شيبه: حدثنا وكيع (٢)، حدثنا

- 
- ١- (خ م د ت س) أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصاري، والدة أنس بن مالك، يقال: اسمها سهلة، أو رميلة، أو رميثة، أو مليكة، أو أنيسة، وهي الغيصاء، أو الرميضاء، اشتهرت بكنيتها، وكانت من الصحابيات الفاضلات، ماتت في خلافة عثمان. (تقريب التهذيب ٧٥٧) (الإصابة ٤٦١/٤).
- ٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المسند المطبوع (الصغير) (٥٣/٦-٥٤/٥ ح/٣٢٩٩) وهو في المجردة (١/١٤٩/٢) والحديث في المطالب العالية (١/٩٠/ب - ١/٩١) وفي المجردة منها (٢/٤٤٠).
- وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٧/٣-٢٢٨) من طريق يونس عن حبيب به مثله. والحديث ضعيف بهذا السند بسبب جهالة حبيب فإنه لم يوثقه أحد إلا ابن حبان ولكن تابعه جماعة عن أنس فقد أخرج الحديث مسلم في الصحيح في كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أنس (١٦/٤١-٤٢).
- وأحمد في مسنده (٣/١٢٤) وأبو داود الطيالسي (٢٧١/ح/٢٠٣٢) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت به بالفاظ متقاربة. وأخرجه أبو داود الطيالسي (الموضع السابق) من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به. وأخرجه أحمد (٣/١٠٩) من طريق يزيد به مثله. وأخرجه في (٣/١٠٩/٢٣٥) من طريقين عن حميد الطويل عن ثابت به مثله. فالحديث صحيح والحمد لله.
- ٣- ابن الجراح، ثقة، تقدم.

شعبة (١)، عن جابر (٢) (٣) عن طارق التميمي (٤)، عن جرير (٥) رضي الله عنه أن النبي ﷺ مر على نسوة فسلم عليهن (٦).

١- ابن الحجاج، ثقة، تقدم.

٢- وضع عليه في الاصل ضبة.

٣- (د ت ق) جابر بن يزيد بن الحارث الجمفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، ت ١٢٧هـ وقيل ١٣٢هـ. قال الثوري وشعبة وزهير بن معاوية: إذا قال حدثنا وسمعت وأخبرنا وسألت فهو من أوثق الناس. انظر (تقريب التهذيب ١١٣٧) (تهذيب التهذيب ٤٦/٢) (الكامل ٥٣٧/٢) (المجروحين ٢٠٨/١).

٤- لم أقف على أحد ترجم له إلا أن الحافظ ابن حجر في تمجيل المنفعة قال: طارق التميمي عن جرير بن عبد الله البجلي أن النبي ﷺ مر على نسوة فسلم عليهن. روى حديثه جابر عن رجل عنه قال ابن حجر: قلت: جابر هو الجمفي واسقط الواسطة مرة والطريقان في المسند. انظر (تمجيل المنفعة ١١٩٧).

٥- تقدم رضي الله تعالى عنه.

٦- مسند أبي بكر بن أبي شيبة مفقود والحديث في مصنفه رحمه الله (٢٥١/٥ ح/٢٥٧٨١) وفيه (عن طارق التميمي) وهو خطأ. وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٩/٢) وضعف سنده بسبب ضعف بعض رواته ولجهالة بعضهم. وعزاه إلى أحمد في المسند (٣٦٣/٤) وأخرجه الطبراني في الكبير (٢/٣٥٣/٢ ح/٢٤٨٦). وذكره الهيثمي في المجمع (٣٨/٨) وعزاه إلى أبي يعلى وأحمد والطبراني وقال: وفي أحد إسنادي أحمد: عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي، وفي الآخر عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي عن جرير وجابر ابن طارق ولم أعرفه وجابر عن طارق فإن كان جابر هو الجمفي فهو ضعيف. (كذا) ولا يخفى اضطراب هذا الكلام والذي في مسند الإمام أحمد (٣٦٣/٤) مايلي: ثنا وكيع عن شعبة ومحمد بن جعفر. قال ثنا شعبة عن جابر بن عبد الله عن طارق التميمي، عن جرير قال: ابن جعفر قال: حدثني رجل عن طارق التميمي عن جرير قال: مر النبي ﷺ على نسوة فسلم عليهن. وعبارة المسند فيها شيء من عدم الوضوح ولعل الصواب: ثنا وكيع ومحمد بن جعفر قال وكيع حدثنا شعبة عن جابر بن عبد الله عن طارق التميمي، عن جرير وقال ابن جعفر قال جابر: حدثني رجل عن طارق التميمي، عن جرير. نذكره يعني أن وكيعاً ومحمد بن جعفر روياه عن شعبة عن جابر إلا أنه عن طارق عند وكيع وعن رجل عن طارق عند محمد بن جعفر كما ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة طارق. ولكن في إسناده الاصل والمصنف لابن أبي شيبة وفي معجم الطبراني الكبير (شعبة عن جابر عن طارق) وليس (شعبة عن جابر بن عبد الله) كما في المسند. وقد جزم الحافظ ابن حجر أنه جابر الجمفي كما تقدم في ترجمة طارق التميمي. وقد صحح الألباني الحديث في تخريجه.

٢٥١- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

فذكره (١).

ورواه أحمد بن حنبل [حدثنا محمد بن جعفر] (٢) حدثنا شعبة، عن

جابر، حدثني رجل، عن طارق، فذكره (٣).

قال وحدثنا وكيع، عن شعبة (٤).

للمشكاة (٣/١٣١٨/ح ٤٦٤٧) ولم يفضل قلت: وقد وجدت له شاهداً حسناً من حديث أسماء بنت يزيد قالت: مر علينا النبي ﷺ في نسوة فسلم علينا. وقد أخرجه الدارمي في سننه في كتاب الاستئذان باب التسليم على النساء (٢/٢٧٧) قال: أخبرنا الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن ابن أبي حسين، حدثني شهر عن أسماء بنت يزيد بن السكن إحدى نساء بني عبد الأشهل أنها بيّنا هي في نسوة فمر عليهن النبي ﷺ فسلم عليهن. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف (٥/٢٥١/ح ٢٥٧٨٠) قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي حسين به نحوه. وابن أبي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين وهو ثقة وكذا بقية رجال الإسناد بطريقه الأشهر بن حوشب وقد اختلف فيه اختلافاً كبيراً فقد وضعه جماعة منهم أبو حاتم الرازي وابن عوف والنسائي وابن عدي. وقد وثقه جماعة منهم البخاري حيث قال: شهر حسن الحديث وقوى أمره وقال المعجلي: ثقة وقال ابن معين: ثبت وقال يعقوب بن شيبة: ثقة وقال أحمد: ما أحسن حديثه ووثقه وقال مرة: روى عن أسماء بنت يزيد أحاديث حسناً. وقد رمز له الذهبي في الميزان (٢/٢٨٣) ب (صح) وقوى أمره فهو حسن الحديث في أضعف الأحوال. وقد تكلم في سماع الحكم بن نافع البهراني وهو ثقة من شعيب بن أبي حمزة فقليل: أكثر حديثه عن شعيب منأولة، كما ذكر الحافظ في التقریب في ترجمته. ولكن طريق ابن أبي شيبة تقويه وتجبر ما فيه من ذلك. فالحديث حسن إن شاء الله تعالى.

١- مسنده الكبير منقود والحديث في المقصد العلمي (٩٤/ب).

٢- مابين المعقوفتين سقط من الاصل وأثبتته كما في المسند المطبوع (٤/٣٥٧). وهو: (ع) محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بغندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، ت ١٩٣هـ أو ١٩٤هـ. (تقریب التهذيب ٤٧٢) (تهذيب التهذيب ٩/٩٦).

٣- المسند (٤/٣٥٧). الإسناد

٤- المسند (٤/٣٦٣) وبقية: عن جابر بن عبد الله، عن طارق التميمي، عن جرير. وتقدم في ترجمة طارق أن الحافظ ابن حجر جزم بأن جابر الذي يروى عن طارق هنا هو جابر بن يزيد الجعفي وعند الطبراني (جابر) فقط وكذا البقية.

قال وحدثنا محمد بن جعفر (١)، حدثنا شعبة، عن جابر (٢)، عن طارق التميمي. فذكره (٣).  
قلت: مدار الإسناد على جابر وهو ضعيف ومع ضعفه فلم يسمع من طارق التميمي (٤).

- 
- ١- (ع) محمد بن جعفر الهذلي، البصري، المعروف بنندر، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، ت ١١٣م أو ١١٤م. انظر (تقريب التهذيب ٤٧٣) (تهذيب التهذيب ٩٦/٩).
- ٢- وضع عليه المصنف في الاصل ضبة.
- ٣- كذا في الاصل والذي في المسند المطبوع: قال ابن جعفر قال (يعني جابر): حدثني رجل عن طارق التميمي، عن جرير قال.... فذكره. يعني أن وكيعاً ومحمد بن جعفر روياه عن شعبة، عن جابر لكن محمد بن جعفر قال: عن جابر قال حدثني رجل عن طارق التميمي به. وذكر طريق محمد بن جعفر منفرداً في (المسند ٣٥٧/٤). وقال وكيع: عن جابر بن عبد الله، عن طارق به.
- ٤- الطريق الاخرى عند أحمد من رواية محمد بن جعفر متصله لكن فيها راو مبهم وتقدم أن للحدِيث شاهداً حسناً.

٩- باب ما جاء في صفة (١) السلام على الكفار (٢) ومكاتبتهم  
وغير ذلك مما يذكر.

٢٥٢- قال مسدد: حدثنا شريك بن عبيد الله (٣)، عن عمار  
الدّهني (٤)، عن كريب (٥) أن ابن عباس (٦) كتب إلى ذمّي (٧) فبدأه

- ١- ألحقها في الأصل بخط دقيق فوق بقية العنوان.
- ٢- سيذكر المصنف في هذا الباب بعض الأحاديث التي يدل ظاهرها على جواز بدء الكفار بالسلام وهي مسألة نقل فيها الخلاف فقد قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه القيم (زاد المعاد ٤٢٤/٢): "صح عنه عليه السلام أنه قال: "لا تبدوهم بالسلام، وإذا لقيتهم في الطريق، فاضطروهم إلى أضييق الطريق" لكن قد قيل: أن هذا كان في قضية خاصة لما ساروا إلى بني قريظة قال: "لا تبدوهم بالسلام" فهل هذا حكم عام لاهل الذمة مطلقاً؟ أو يختص بمن كانت حاله مثل حال أولئك؟ هذا موضع نظر، ولكن قد روى مسلم في صحيحه من حديث أبي هريرة أن النبي عليه السلام قال: "لا تبدووا اليهود ولا النصارى بالسلام، وإذا لقيتم أحدهم في الطريق، فاضطروه إلى أضييقه" والظاهر أن هذا حكم عام. وقد اختلف السلف والخلف في ذلك، فقال أكثرهم: لا تبدوون السلام، وذهب آخرون إلى جواز إبتدائهم كما يرد عليهم، روى ذلك عن ابن عباس، وأبي أمامة، وابن محيريز وهو وجه في مذهب الشافعي رحمه الله تعالى، لكن صاحب هذا الترجمة قال: يقال له: السلام عليك فقط بدون ذكر الرحمة، وبلغظ الإنراد. وقالت طائفة: بجواز الإبتداء لمصلحة راجحة من حاجة تكون له إليه، أو خوف من آذاه، أو لقرابة بينهما، أو لسبب يقتضي ذلك، يروي ذلك عن إبراهيم النخعي، وعلقمة. وقال الأوزاعي: إن سلمت فقد سلم الصالحون، وإن تركت فقد ترك الصالحون. واختلفوا في وجوب الرد عليهم: فالجمهور على وجوبه، وهو الصواب، وقالت طائفة: لا يجب الرد عليهم، كما لا يجب على أهل البدع وأرلى، والصواب الأول، والفرق أنا مأمورون بهجر أهل البدع تعزيراً لهم، وتحذيراً منهم، بخلاف أهل الذمة" أـ.
- ٣- هو التخمي صدوق يخطئ كثيراً، تغيّر حفظه، لما ولي القضاء، تقدم.
- ٤- (م ع) عمار بن معاوية الدهني، بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون، أبو معاوية البجلي، الكوفي، صدوق يتشيع، ت ١٣٣هـ. (تقريب التهذيب ٤٠٨) وانظر (تهذيب التهذيب ٤٠٦/٧).
- ٥- (ع) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة، ت ١٩٨هـ. (تقريب التهذيب ٤٦١) (تهذيب التهذيب ٤٣٣/٨).
- ٦- تقدم.
- ٧- الذمة والذمام: وهما بمعنى المهد، والأمان، والضمان، والحرمة، والحق. وسمى أهل الذمة لدخولهم في عهد المسلمين وأمانهم. (النهاية ١٦٨/٢).

بالسلام فقلت له: ابتدأته بالسلام؟ فقال: إن الله هو السلام (١).

هذا إسناد رواه ثقات

٢٥٣- قال مسدد: وحدثنا عبد الله (٢)، عن عمرو بن عثمان بن موهب (٣)، عن أبي بردة (٤) (ه) أن النبي ﷺ كتب إلى رجل على غير دين الإسلام: «أسلّم أنتم؟» فكتب إلى النبي ﷺ [بالسلام] (٧) وكتب النبي ﷺ في آخر الكتاب يسلم عليه (٨).

١- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١/١٤٩/٢) وهو في المطالب العالية (١/٨٩/ب) وفي المجردة (٤٢٠/٢) وقد أخرج الحديث أيضاً ابن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٤٨/ح ٢٥٧٤٨) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان عن عمّار الدمشقي، عن رجل عن كريب، عن ابن عباس أنه كتب إلى رجل من أهل الكتاب: السلام عليك. ويلاحظ أن عمّاراً رواه في إسناد مسدد عن كريب مباشرة وفي سند ابن أبي شيبة عن رجل عنه. ومدار إسناده على شريك يخطئ كثيراً وقد اختلط.

٢- هو ابن دارد/عامر الخريبي، ثقة، تقدم. ولكن في المطالب العالية المسندة (١/٨٩/ب) جاء بدلاً منه (يحيى) والمراد به القطان وهو أيضاً من تلاميذ عمر ومن شيوخ مسدد ولم يظهر لي تصويب أحدهما.

٣- (خ م س) عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي مولاهم، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من السادسة وسماه شعبة محمداً. (تقريب التهذيب ٤٢٤) وانظر (تهذيب التهذيب ١٧٨/٨).

٤- (ع) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، ثقة، ت ١٠٤هـ. وقيل غير ذلك، جاز الثمانين. (تقريب التهذيب ٦٢١) (تهذيب التهذيب ١٨/١٢).

٥- في الأصل هنا فراغ وضع عليه المصنف ضمة. وفي المطالب العالية بعد أبي بردة (رضي الله عنه) فلعله توهم أن المراد هو الصحابي مع أن الأمر ليس كذلك.

٦- ضبب في الأصل على هذه الكلمة ولعله لم يتجه له معناها. ولعل معنى العبارة الاستفهام عن حال ذلك الرجل وقومه هل هم يسلّم للمسلمين أم حرب عليهم. أما العبارة في المطالب العالية فهي: "يَلْمُ أنتم؟" ولها نفس المعنى. فرد الرجل بأنهم يلم لهم.

٧- سقطت من الأصل وألحقها من المطالب العالية (١/٨٩/ب).

٨- مسند مسدد مفقود ولم يذكره المصنف في المجردة. وذكره الحافظ في المطالب المسندة (١/٨٩/ب) وهو في المجردة منها (٢/١٢١) وحصل فيه تحريف وسقط. والحديث مرسل ورواه ثقات.

٢٥٤- قال (١): وحدثنا يحيى (٢)، عن سفيان (٣)، عن عمرو بن عثمان (٤)، سمعت أبا بردة (٥) (٦) يقول: إن رجلاً من المشركين كتب إلى رسول الله ﷺ بالسلام فكتب رسول الله ﷺ يرد عليه السلام (٧). هذا إسناد كل رواته ثقات.

٢٥٥- قال مسدد: وحدثنا عباد بن عباد (٨)، حدثنا عاصم الأحول (٩)، عن أبي عثمان النهدي (١٠) أن أبا موسى (١١) كتب إلى دهقان (١٢) فسلم عليه في كتابه فقيل له: أتسلم عليه وهو كافر؟! قال: إنه

- 
- ١- القائل هو مسدد.
  - ٢- ابن سعيد انتطان، ثقة، تقدم.
  - ٣- إما أن يكون الثوري أو ابن عيينة وكلاهما ثقة، وقد تقدما.
  - ٤- ثقة، تقدم في الحديث السابق.
  - ٥- ضُيِّب عليه المصنف في الاصل. وأبو بردة ثقة، تقدم في الحديث السابق.
  - ٦- بعده في المطالب (رضي الله عنه) وتقدم في إسناد الحديث السابق بيان سبب ذلك.
  - ٧- مسند مسدد منقود والحديث في المجردة (١/١٤٩/٢) وقال: رواه مسدد مرسلاً ورواه ثقات. والحديث في المطالب المسند (١/٨٩/١) وفي المجردة منها (٤٢١/٢).
  - ٨- هو المهلب الأزدي، ثقة ربما وهم، تقدم. وقد ضُيِّب على اسم أبيه في الاصل.
  - ٩- ثقة، تقدم.
  - ١٠- (ع) عبد الرحمن بن مل، بلام مثقلة وميم مثالثة، أبو عثمان النهدي، بفتح النون وسكون الهاء، مشهور بكنيته، مخضرم، ثقة ثبت عابد، ت ٩٥هـ وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر. (تقريب التهذيب ٣٥١) وانظر (تهذيب التهذيب ٦/٢٧٧).
  - ١١- هو الأشعري عبد الله بن قيس، صحابي، تقدم.
  - ١٢- الدَّمْعَان بكسر الدال وضمها: رئيس القرية ومقدم الثناء (أي المتيمن في البلاد الذين لا يتفرون مع الغزاة) وأصحاب الزراعة وهو معرَّب وهو من: الدَّمَق وهو الامتلاء.. انظر (النهاية ١٤٥/٢).

كتب إلي فسلم عليّ فرددت عليه (١).  
هذا إسناد رواه ثقات.

٢٥٦- قال مسدد: وحدثنا شريك (٢)، عن منصور (٣)، عن إبراهيم (٤)  
قال: إذا كانت لك إليه حاجة فابدأه بالسلام، وقال مجاهد (٥): إذا كتبت  
فاكتب السلام على من اتبع الهدى (٦).

٢٥٧- قال مسدد: وحدثنا سفيان بن عيينه (٧)، عن عبد الله بن  
دينار (٨)، سمع ابن عمر (٩) يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا سلم عليكم  
اليهودي فإنما يقول: السّام (١٠).

- 
- ١- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١/١٤٩/٢) وذكره ابن حجر في المطالب العالية  
المسند (١/٨٩/ب) وهو في المجردة (٤٢/٢) وهذا الخبر الموقوف صحيح بهذا السند.
  - ٢- هو النخعي، مدرق يخطئ كثيراً تغير حفظه لما ولي القضاء، تقدم.
  - ٣- هو ابن المعتز، ثقة ثبت، تقدم.
  - ٤- (ع) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل  
كثيراً (ط ٢) ت ١٩٦ هـ وهو ابن خمسين أو نحوها. (تقريب التهذيب ٩٥) وانظر (تهذيب  
التهذيب ١/١٧٧) (طبقات المدلسين ٥٠).
  - ٥- هو ابن جبر المكي، ثقة، تقدم.
  - ٦- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١/١٤٩/٢) وذكره ابن حجر في المطالب المسند  
(١/٨٩/ب) والحديث في المجردة منها (٤٢١/٢). ورواه ثقات إلا شريك.
  - ٧- ثقة، تقدم.
  - ٨- المدوي أبو عبد الرحمن المدني، ثقة، تقدم.
  - ٩- تقدم.
  - ١٠- البوت. (النهاية ٢/٤٢٦).



عليكم. فقل: وعليكم» (١).

هذا إسناد صحيح.

٢٥٨- وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: حدثنا مروان (٢)، حدثنا

حسان بن أبي يحيى الكندي (٣)، عن شيخ (٤) من كنده (٥) قال: كنا

١- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١/١٤٩/٢) وقال: رواه ثقات وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس. قلت: بل الحديث في الصحيحين من حديث ابن عمر: فقد أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام (٤٢/١١) ح (٦٢٥٧) من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن دينار به فذكره وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب السلام باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم (١١٤٤/١٤) من طريق سفيان وإسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار به. ولعل سبب اعتبار المصنف له أنه من الزوائد مع اتفاقه في الظاهر وحديث الصحيحين، قوله في حديث مسدد "عليكم" فإنه عنده على هيئة الجمع، وفي الصحيحين على صورة المفرد، والله تعالى أعلم. واعلم رحماني الله تعالى وإياك أن العلماء قد اختلفوا في "الوار" في قوله: "عليكم" وقد فصل القول في هذه المسألة الإمام ابن التيم رحمة الله تعالى في كتابه (زاد المعاد ٢/٤٢٣) وبين أن الحديث روى على ثلاثة أوجه: أحدها بإثبات الوار، وثانيه بحذفها، وثالثه بالناء "عليكم" ثم بين ما يترتب على كل لفظ، فليراجع فإنه مفيد. وقد قال ابن الأثير في النهاية (٤٢٦/٢): قال الخطابي: عامة المحدثين يروون هذا الحديث: "قولوا وعليكم" بإثبات وار المطف. وكان ابن عيينة يرويه بغير وار، وهو الصواب، لأنه إذا حذف الوار صار قولهم الذي قالوه بعينه مردوداً عليهم خاصة، وإذا أثبت الوار وقع الاشتراك معهم فيما قالوه، لأن الوار تجمع بين الشئتين. انتهى. قلت كذا نقل ابن الأثير عن الخطابي أن ابن عيينة كان يرويه بغير الوار، وفي صحيح مسلم من رواية ابن عيينة بإثباتها فلعل في المطبوع من صحيح مسلم خطأ أو لعله قصد بعض الروايات عن ابن عيينة والله تعالى أعلم.

٢- هو ابن معاوية بن الحارث الفزاري، ثقة حافظ، يدلس أسماء الشيوخ (ط٣) وقال ابن المديني

والمعجاني: ثقة فيما يروى عن المشهورين والمعروفين وضعيف في روايته عن المجهولين. وتقدم.

٣- كذا عند البخاري وقال: قاله مروان بن معاوية. وقال أبو حاتم: حسان بن يحيى الكندي وعند

ابن حبان: حسان بن أبي حسان الكندي، يروي المراسيل. وسكت عليه البخاري وأبو حاتم.

انظر (التاريخ الكبير ٣/٣٥) (الجرح والتعديل ٣/٦٣٥) (الثقات ٦/٢٢٣-٢٢٤).

٤- لم أقت عليه.

٥- قبيلة مشهورة من أيسر، تفرقت في البلاد. (الأنساب ٥/١٤).

جلوساً عند علي (١) رضي الله عنه فأتاه أسقف (٢) نجران (٣) فأوسع له فقال له رجل: توسع لهذا النصراني يا أمير المؤمنين؟! فقال علي: إنهم كانوا إذا أتوا رسول الله ﷺ أوسع لهم. فسأله رجل على كم افتقرت النصرانية يا أسقف؟ فقال: افتقرت على فرق كثيرة لا أحصيها. قال علي: أنا أعلم على كم افتقرت النصرانية من هذا؛ وإن كان نصرانياً، افتقرت النصرانية على إحدى وسبعين فرقة، وافتقرت اليهودية على ثنتين وسبعين فرقة والذي نفسي بيده لتفتقرن الحنفية على ثلاث وسبعين فرقة فتكون ثنتين وسبعين في النار وفرقة في الجنة (٤).

هذا إسناد ضعيف.

٢٥٩- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع بن الجراح (ه)، عن

١- تقدم.

٢- الأسقف: عالم رئيس من علماء النصارى وروسائهم، وهو اسم سرياني، ويحتمل أن يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته. والسَّقْف في اللغة: طول في انحناء. (النهاية ٣٧٩/٢) وفي المطالب العالية: (سيد نجران).

٣- هي مدينة قديمة منذ تاريخ العرب الأول، ويقع في جنوب المملكة العربية السعودية على مسافة (٩١٠) أكيال جنوب شرقي مكة في الجهة الشرقية من السراة وفيها آثار منها "الاخدود". (المعالم الأثيرة ٢٨٦) وانظر (معجم البلدان ٣٦٦/٥).

٤- مسند العدني مفقود والحديث في المجردة (١/١٤٩/٢) وقال بعده: فيه راو لم يسمه والحديث في المطالب العالية (١/٨٩/ب) إلى قوله: أنهم كانوا إذا أتوا رسول الله ﷺ أوسع لهم. دون ما بعده. وهو في المجردة (٢/٤٢١). والحديث ضعيف بهذا السند لكن انتراق النصرانية واليهودية والحنفية إلى هذه الفرق قد صح من طرق أخرى وقد أخرجها أصحاب السنن وغيرهم. فقد أخرج بعضها أبو داود في سننه في كتاب السنة باب شرح السنة (٤/ص ١٩٧ - ١٩٨/ح ٤٥٩٦) وما بعده من حديث أبي هريرة ومعاوية. وسكت عليها. وأخرج الترمذي في جامعهم كتاب الإيمان باب ما جاء في انتراق هذه الامة (٥/٢٥ - ٢٦/ح ٣٦٤٠) وما بعده من حديث أبي هريرة وابن عمر وقال عن الأول: حسن صحيح وعن الثاني غريب. وأخرج ابن ماجه في كتاب الفتن في باب انتراق الامم (٢/١٣٢١/ح ٣٩٩١) وما بعده من حديث أبي هريرة وعوف بن مالك وأنس.

٥- ثقة، تقدم.

عبد الحميد بن جعفر (١)، عن يزيد بن أبي حبيب (٢) (٣)، عن أبي بصرة الغفاري (٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّا غَادُونَ إِلَى يَهُودِ فَلَا تَبْدَأُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَإِنْ سَلِمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ» (٥).

٢٦٠- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو عبد الله بن أبي سميئة البصري (٦)، حدثنا حرب (٧)، عن محمد بن إسحاق (٨)، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد (٩)، عن أبي عبد الله الفهري (١٠)، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّا غَادُونَ غَدًا إِلَى الْيَهُودِ فَلَا تَبْدَأُوهُمْ بِالسَّلَامِ» (١١).

١- (خت م ٤) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، ت ١٥٣هـ. (تقريب التهذيب ٣٣٣) وانظر (تهذيب التهذيب ١١١/٦).

٢- ثقة، وكان يرسل، تقدم.

٣- وضع المصنف في الأصل على آخره ضيئة.

٤- (بخ م د س) حُمَيْل، مثل حديد لكن آخره لا، وقيل يفتح أوله، وقيل بالجيم، ابن بصرة، يفتح الموحدة، ابن وقاص، أبو بصرة الغفاري، صحابي سكن مصر ومات بها. (تقريب التهذيب ١١٨٣) (الإصابة ٣٥٨/١).

٥- مسند ابن أبي شيبه مفقود والحديث في المصنف له (٢٥٠/٥ ح/ ٢٥٧٦٤) وفيه (أبي نضرة) بالضاد وهو خطأ والصواب ما تقدم في الإسناد والترجمة. وذكره البوصيري في المجردة (١/١٤٩/٢) وقال بعده: رواه ثقات إلا أنه منقطع. قلت هو منقطع بين يزيد وأبي بصرة وسيأتي متصلاً بعد هذا الحديث. وقد أخرجه بهذا الإسناد الإمام أحمد في مسنده (٣٩٨/٦) ورواه أيضا بإسناد متصل قبله وسيأتي.

٦- (خ د) محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة، يفتح المهمله وكسر الميم وبعد التحتانية نون، ثقة، ت ٢٣٠هـ. (تقريب التهذيب ٤٦٨) (تهذيب التهذيب ٥٩/٩).

٧- لم أعرفه، ولمه خطأ.

٨- هو ابن يسار امام المنازي، صدوق يدللس (ط ٤) تقدم.

٩- هو ابن عبد الله اليزني أبو الخير، ثقة فقيه، تقدم.

١٠- لم أعرفه وأعتقد أنه خطأ لأنني لم أجد أحداً ذكره من طريقه.

١١- مسند أبي يعلى مفقود وأشار إليه المصنف في المجردة (١/١٤٩/٢). والحديث ضعيف بهذا السند بسبب محمد بن إسحاق فهو مدلس وعتمه ولم أعرف بعض رواه كما تقدم. ولكن ابن إسحاق صرح بالتحديث في أحد الطرق التي أخرجهما أحمد في المسند (٢٣٣/٤) ولكن

قلت: رواه النسائي في اليوم والليلة من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي بصرة واسمه حُمَيْل بن بصرة (١)، وخالفهما محمد بن إسحاق، فرواه عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي عبد الرحمن (٢) الجهني (٣) (٤).

الحديث الذي صرح فيه بالتحديث إنما هو من حديث أبي عبد الرحمن الجهني وسيأتي بيان ذلك قريباً عندما يشير إليه المصنف رحمه الله تعالى.

١- عمل اليوم والليلة (٣٠٥/ح ٣٨٨) بلفظ "إني راكب إلى يهود، فمن انطلق معي فإن سلموا عليكم فقولوا: وعليكم".

٢- في الأصل المسند فوق نون (عبد الرحمن) ماصورته (ق) إشارة إلى أن ابن ماجه أخرجه وهو كما قال فقد أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الادب باب رد السلام على أهل الذمة (٢/١٢١٩/ح ١٣٦٩٩) من طريق ابن أبي شيبة ثنا ابن نمير عن محمد بن إسحاق به. وقال بعده المحقق محمد فؤاد عبد الباقي: في الزوائد: في إسناده ابن إسحاق، وهو مدلس قال: وليس لأبي عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف. وليس له شيء في بقية الكتب الستة. وصححه الألباني كما في صحيح ابن ماجه (٢/٣٠١/ح ٢٩٨٤).

٣- (ق) أبو عبد الرحمن الجهني، صحابي، قيل اسمه زيد، نزل مصر. انظر (تقريب التهذيب ٦٥٥) (الإصابة ٤/١٢٧).

٤- أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٥٠/ح ٢٥٧٦١) من طريق ابن نمير عن محمد ابن إسحاق به مثله. وأخرجه أيضاً به ابن سعد في الطبقات (٤/١٣٥١). وأحمد في المسند (٤/٢٣٣) وأخرجه أيضاً ابن ماجه كما تقدم في الإحالة قبل السابق كلهم رووه من حديث محمد بن إسحاق عن يزيد عن أبي الخير عن أبي عبد الرحمن الجهني به. قال الألباني في الارواء (٥/١١٢-١١٣/ح ١٢٧١) بعد أن ذكر أن ابوصيري ضعه بتدليس ابن إسحاق: قلت: قد صرح بالتحديث عند الإمام أحمد في إحدى روايته عنه (قلت: هو في المسند (٤/٢٣٣)). فزالت شبهة تدليسه، وإنما علته الإختلاف عليه، ومخالفته لغيره فقد رواه جماعة عنه كما تقدم (يعني عن أبي عبد الرحمن الجهني) وخالفهم أحمد بن خالد ويحيى بن واضح وعبيد الله بن عمرو فقالوا: عنه عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي بصرة الفغاري به أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ح ١١٤٢) وتابعه عليه عبد الله بن لهيعة وعبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن أبي بصرة به. قلت: وقد أخرجهما أحمد في المسند (٦/٣٩٨). قال الألباني: قلت: وهذا إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلى أبي بصرة، وهو صحابي معروف، بخلاف أبي عبد الرحمن الجهني فإنه مختلف في صحبته، وذكره في هذا الحديث شاذ لتفرد ابن إسحاق به، ومخالفته لعبد الله وعبد الحميد، سيما وهو قد وافقهما

ورواه أحمد بن حنبل: حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، فذكره (١).

قال: وحدثنا أبو عاصم (٢)، عن عبد الحميد يعني بن جعفر، أخبرني يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، به (٣).

٢٦١- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا أشهل (٤)، حدثنا ابن عون (٥)، أنبأني أنس بن سيرين (٦)، عن حميد بن زاذويه (٧)، عن أنس (٨) قال: أمرنا، أو نهينا أن لا نزيد أهل الكتاب على: وعليكم (٩).

في الرواية الأخرى عنه نهي المحفوظة كما جزم بذلك الحافظ في الفتح. (الفتح ٤٤/١١).

فالحديث إذا صحيح بتابعاته والله الحمد.

١- المسند (٣٩٨/٦).

٢- هو الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت، تقدم.

٣- المسند (الموضع السابق).

٤- (خ ت) أشهل بالمعجمة، ابن حاتم الجمحي مولا، أبو عمرو وقيل أبو حاتم، بصري، صدوق يخطى، ت ٢٠٨- (تقريب التهذيب ١١٣) وانظر (تهذيب التهذيب ٣٦٠/١).

٥- (ع) عبد الله بن عون بن أرطبان بن عون البصري، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، ت ٥٠٨- على الصحيح. (تقريب التهذيب ٣١٧) وانظر (تهذيب التهذيب ٣٤٦/٥).

٦- (ع) أنس بن سيرين الأثماري، أبو موسى، وقيل أبو حمزة، وقيل أبو عبد الله، البصري، أخو محمد، ثقة، ت ١١٨- وقيل ١٢٠- (تقريب التهذيب ١١٥) (تهذيب التهذيب ٣٧٤/١).

٧- حميد بن زاذويه، بالزاي، مجهول، من الخامسة، ووه من خلطة بالطويل، وقد فرق بينهما البخاري وآخرون.

قلت: وقد وثقه ابن حبان وسكت عليه أبو حاتم والبخاري. (تقريب التهذيب ١٨١) (تهذيب التهذيب

٤٠/٣) (الثقات ١٤٨/٤) (التاريخ الكبير ٣٤٨/٢-٣٤٩) (الجرح والتعديل ٢٢٣/٣).

٨- هو ابن مالك تقدم.

٩- مسند الحارث غير موجود والحديث في بغية الباحث (١/١١) وذكره البوصيري في المجرد

(١٤٩/٢-أ-ب) والحديث شاذ بهذا الإسناد وذلك لأن أشهلاً قد خالف أزهراً السنان وسفيان

ووكيع حيث رووه عن عبد الله بن عون عن حميد عن أنس، ورواه أشهل عن ابن عون عن أنس

ابن سيرين عن حميد عن أنس. وهو يخطى، كما تقدم في ترجمته فلعل هذا الحديث مما أخطأ

فيه من مروياته. والحديث بجميع رواياته الشاذة والمحفوظة مدارة على حميد بن زاذويه وهو

رواه ابن حبان في صحيحه أخبرنا الحسن بن سفيان (١)، حدثنا محمد بن المنهال الضرير (٢)، حدثنا يزيد بن زريع (٣)، حدثنا سعيد بن أبي عروبة (٤) عن قتادة (٥)، عن أنس: أن يهودياً سلم على النبي ﷺ وأصحابه فقال: السلام عليكم. فقال النبي ﷺ: «أتدرون ما قال؟» قالوا: نعم. سلم علينا. قال: «لا إنما قال: السأم (٦) عليكم. أي تسأمون دينكم، فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا: وعليك» (٧).

٢٦٢- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل (٨)،

مجهول فالحديث ضعيف بهذه الاسانيد. وقد وجدت للحديث طريقاً آخر حيث تابع حميداً حنظلة السدوسي عن أنس مثله وقد ذكره ابن أبي حاتم في الملل (٢/٢٥٥-٢٥٦/ح ٢٢٦١) حيث قال: سألت أبي عن حديث رواء محمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي ببصر قال حدثنا عمر بن علي بن مقدم قال حدثنا حنظلة السدوسي قال: سمعت أنس ابن مالك يقول: (فذكره) قال أبي: حديث حنظلة إن كان محفوظاً فهو غريب. قلت وإسناده ثقات إلا حنظلة السدوسي فهو ضعيف وعمر بن علي المقدمي ثقة مدلس (ط٤) لكنه صرح بالتحديث فالحديث ضعيف بسبب حنظلة وإن كان محفوظاً كما قال أبو حاتم فإنه يصلح متابعة لحميد فيكون الحديث حسناً بطرقه والله تعالى أعلم.

١- هو الحافظ الكبير أبو العباس الحسن بن سفيان الشيباني الفسوي ثقة حجة تقدم.

٢- ثقة حافظ، تقدم.

٣- ثقة ثبت، تقدم.

٤- (ع) سعيد بن أبي عروبة: مهران الشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس (ط٢) واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، ت ١٥٦هـ وقيل ١٥٧هـ. (تقريب التهذيب ٢٣٩) (تهذيب التهذيب ٤/٦٣) (الكواكب النيرات ١٩٠). (طبقات المدلسين ٦٣).

٥- هو السدوسي، ثقة ثبت، تقدم.

٦- السامة: الملل والشجر. (النهاية ٢/٣٢٨).

٧- الاحسان (١/٣٦١) وهو في مزارد الظمان (ص ٤٧٨/ح ١٩٤١). والحديث صحيح بهذا

الإسناد كل رواته ثقات. وقد أخرجه ابن ماجه من طرق أخرى عن قتادة به مختصراً دون ذكر القصة. وذلك في سننه في كتاب الادب في باب رد السلام على أهل الذمة (٢/١٣١٩/ح ٣٦٩٧).

وصححه الالباني كما في صحيح ابن ماجه (٢/٣٠١/ح ١٢٩٨٢).

٨- صدق تكلم فيه لوقفه في القرآن، ووثقه الذهبي، تقدم.

حدثنا حميد - يعني الرؤاسي (١) - ، حدثني حسن (٢) بن صالح (٣) ، عن سماك بن حرب (٤) ، عن عكرمة (٥) ، عن ابن عباس (٦) قال: من سلم عليك من خلق الله فاردد عليه، وإن كان مجوسياً فإن الله تعالى يقول: ﴿وَإِذَا حِيَّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِمَّا لَأَهْلِ الْإِسْلَامِ﴾ (أو ردوها) (٧) على أهل الشرك (٨).

١- (ع) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، بضم الراء بعدها همزة خفيفة، أو عوف الكوفي، ثقة، ت ١٨٩م وقيل ١٩٠م وقيل بعدها. انظر (تقريب التهذيب ١٨٢) (تهذيب التهذيب ٤٤/٣).

٢- في الأدب (حسين) ووضع عليها ضبة، والصواب ما أثبت كما في المقصد العلي (٩٤/ب) والمطالب العالية (١/٨٩/ب-١/٩٠). وكما في كتب التراجم.

٣- (بخ م ٤) الحسن بن صالح بن صالح بن حنّ - وهو حيّان - بن شقّ، بالمعجمة والفاء، مضر، الهمداني، يسكون الميم، الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالشيعة، ت ١٦٩م وكان مولاه ١٠٠م. انظر (تقريب التهذيب ١٦١) (تهذيب التهذيب ٢/٢٨٥).

٤- صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وتغيّر بأخوه، تقدم.

٥- (ع) عكرمة أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعة، ت ١٠٤م وقيل بعد ذلك. (تقريب التهذيب ٣٩٧) (تهذيب التهذيب ٧/٢٦٣).

٦- تقدم.

٧- سورة النساء آية (٨٦).

٨- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المسند المطبوع له (٣/١٠٠/ح ١٥٣٠) وذكره الهيثمي في المقصد العلي (٩٤/ب). وذكره المصنف في المجردة (٢/١٤٩/ب). وأخرجه ابن حجر في المطالب العالية المسندة (١-٨٩/ب-١/٩٠). والحديث في المجردة من المطالب (٢/٤٢٢). وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٧٨-٣٧٩/ح ١١٠٧) بسند آخر عن سماك به وهو ضعيف بهذا السند لضعف رواية سماك عن عكرمة وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/١٨٨-١٨٩) بلفظ من سلم عليك من خلق الله فاردد عليه وإن كان يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً ذلك بأن الله يقول: ﴿وَإِذَا حِيَّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مِمَّا لَأَهْلِ الْإِسْلَامِ﴾. وعزاه إلى ابن أبي شيبة والبخاري في الأدب المفرد وابن أبي الدنيا في الصمت (ولم أقف عليه في المطبوع بهذا اللفظ) وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم. وذكر من طريق يونس بن عبيد عن الحسن في الآية قال: (أحسن منها) (أو ردوها) على أهل الكتاب قال: وقال الحسن: كل ذلك للمسلم. وعزاه إلى ابن المنذر.

## ١٠- باب ما جاء في الاستئذان.

٢٦٣- قال مسدد: حدثنا هشيم (١)، عن خالد الحذاء (٢)، عن محمد بن سيرين (٣) أن رجلاً سأل أبا موسى (٤) عن الاستئذان على أبويه؟ قال: نعم استأذن أيسرك أن ترى منهما عورة؟ (٥) موقوف.

٢٦٤- قال مسدد: وحدثنا يحيى (٦)، عن هشام بن أبي عبد الله (٧)،

١- هو ابن بشير، ثقة ثبت كثير التدليس (ط٣) والإرسال الخفي، تقدم.  
٢- (ع) خالد بن مهرا بن المَنَازِل، بفتح الميم، وقيل بضمها وكسر الزاي، البصري، الحذاء، بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة، قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم وقيل لأنه كان يقول: أخذ على هذا النحو. وهو ثقة يرسل، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان. انظر (تقريب التهذيب ١٩١) (تهذيب التهذيب ١٢٠/٣) (ميزان الاعتدال ٦٤٢/١).

٣- ثقة تقدم.

٤- عبد الله بن قيس الأشعري، صحابي، تقدم.

٥- مسند مسدد مفقود والذَّخْرُ في المجرىة (١٤٩/٢) ب. وقال بعده: رواه ثقات. وذكره ابن حجر في المطالب العالية المسندة (٨٩/١) ب. والحديث في المجرىة (٤١٩/٢). والآخر كما قال المصنف رواه ثقات لكنه ضعيف بسبب تدليس هشيم وقد عنته وهو منقطع فابن سيرين ليس له رواية عن أبي موسى، والواسطة غير معروفة. وقد روى نحوه عن عبد الله بن عمر حيث قال وقد سئل من رجل: أستاذن على أمي؟ فقال: ما على كل أحيانها تحب أن تراها <sup>إنها</sup> تستأذن عليها رأيت ما تكره. وسيأتي قريباً. وقد روى عن ابن عمر أنه قال: يستأذن الرجل على أبيه وأمه وأخيه وأخته. وقد أخرجها من طرق عنهم البخاري في الأدب المفرد على التوالي (ح ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦٤).

٦- هو القطان، ثقة تقدم.

٧- (ع) هشام بن أبي عبد الله سَنَبْرًا، بهملة ثم نون ثم موحدة، وزن جعفر، أبو بكر البصري، الدستوائي، بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المشاء ثم مد، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدرة، ت ١٥٤٠، وله ثمان وسبعون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٥٧٣) (تهذيب التهذيب ٤٣/١).



حدثنا يحيى بن أبي كثير (١)، عن نافع (٢) أن ابن عمر (٣) كان إذا بلغ بعض ولده الحلم عزله فلم يدخل إلا بإذن (٤).  
هذا إسناد صحيح.

٢٦٥- قال مسدد: وحدثنا يحيى (٥)، عن شعبة (٦)، عن أبي إسحاق (٧)، عن مسلم بن نذير (٨) أن رجلاً سأل حذيفة (٩) فقال: أستاذن

- ١- ثقة ثبت، لكنه يدلس (ط٢) ويرسل، تقدم.
- ٢- أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، تقدم.
- ٣- تقدم.
- ٤- مسند مسدد مفقود والأش في المجردة (٢/١٤٩/ب). وقد أخرجه البخاري في الادب المفرد (٣٦٤/ح ١١٥٨) بسنده عن يزيد بن هارون عن هشام به مثله وإسناده صحيح.
- ٥- القطان، تقدم.
- ٦- ابن الحجاج، ثقة، تقدم.
- ٧- هو عمرو بن عبد الله السيمي، ثقة مدلس، (ط٣) واختلط بأخوه، تقدم.
- ٨- (بغ ت س ق) مسلم بن نذير، بالنون، مصغراً، ويقال: ابن يزيد، كوفي، يكنى: أبا عياض، مقبول، من الثالثة. قلت: كذا ضبطه (بالذال المعجمة) عند البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال الخطيب: (مسلم بن نذير السعدي، بنون وذال معجمة..... إلخ) وكذا في الاكمال لابن ماكولا، وكذا في خلاصة تهذيب التهذيب الكمال: (نذير) بضم النون وفتح المعجمة وقال محقق التاريخ الكبير: بضم النون كما في (الاکمال) وغيره وبالذال المعجمة كما يؤخذ من (التبصير) وصرح به في الخلاصة، فلا تغتر بإهمالها في نسخ التقريب وغيره. واعلم أنه وقع في حاشية تهذيب التهذيب ما يلي: "في هامش التقريب (نذير) بالنون والذال المهملة" فلا ينتر بهذا القول أمام هذا الجرم الغير من الائمة الذين ضبطوه بالذال المعجمة، والله تعالى أعلم. (تقريب التهذيب ٥٣١) (تهذيب التهذيب ١١٣٩/١) (التاريخ الكبير ٢٧٣/٧) (الجرح والتعديل ١١٩٧/٨) (تلخيص المشابه ٦٨١/٢) (تبصير المنتبه ١٤١٣/٤) (الخلاصة ٢٧/٣).
- ٩- (ع) حذيفة بن اليمان، واسم اليمان: حسيل، بهمليتين، مصغراً، ويقال: حسل، بكسر ثم سكون، العسبي، بالموحدة، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضاً، استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ٣٦هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٥٤) (الإصابة ٣١٧/١).

على أمي؟ فقال: إنك إن لم تستأذن عليها رأيت منها مايسؤوك(١). رواه ثقات.

٢٦٦- قال مسدد: وحدثنا سفيان بن عيينة(٢)، عن منصور بن المعتمر(٣)، عن هلال بن يساف(٤) قال: نهى رسول الله ﷺ أن يستأذن مستقبلاً الباب(٥).

هذا مرسل رواه ثقات.

١- مسند مسدد مفقود والأثر في المجردة (١٤٩/٢ب) وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٨٩/١ب) والأثر في المجردة (٤١٩/٢). ولا تضره عننة أبي إسحاق وهو مدلس لأن شعبة قد قال: كفيتمك تدليس ثلاثة الأعمش وأبو إسحاق السيمي وقاتدة. ولكن بقي جهالة مسلم بن نذير. وقد أخرجه أيضاً البخاري في الادب المفرد (٣٦٤/ح ١٠٦٠) من طريق آدم عن شعبة به مثله.

٢- ثقة، تقدم.

٣- ثقة، تقدم.

٤- (خت م ٤) هلال بن يساف، بكسر التحتانية ثم مهمله ثم فاء، ويقال: ابن إساف الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة. انظر (تقريب التهذيب ٥٧٦) (تهذيب التهذيب ٨٦/١).

٥- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١٤٩/٢ب). وأخرجه ابن حجر في المطالب المسند (٨٩/١ب). وهو في المجردة (٤١٩/٢) وفيه خطأ فاحش حيث قال (هلال بن يساف). والحديث ضعيف بهذا السند بسبب الإرسال ولكن له شاهد من حديث هزيل بن شرحبيل الأودي وهو ثقة مخضرم. وقد أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الادب باب في الاستئذان: (٣٤٤/٤ح) ٥١٧٤ وسكت عليه وقد أخرجه من طريق عثمان وأبو بكر ابني أبي شيبة قال عثمان ثنا جرير وقال أبو بكر ثنا حفص، عن الأعمش، عن طلحة، عن هزيل قال جاء رجل، قال عثمان: سعد، فوقف على باب النبي ﷺ يستأذن، فقام على الباب قال عثمان: مستقبل الباب، فقال له النبي ﷺ: \*مكذا - عنك - أو مكذا: فإنما الاستئذان من النظر\*. وقد صححه الالباني في صحيح سنن أبي داود (٩٧٢/٣) ح ٤٢١٠.

٢٦٧- وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: حدثنا بشر (١) (٢)،  
حدثنا حماد بن سلمة (٣)، عن قتادة (٤)، عن الحسن (٥)، عن زيد (٦)، عن  
أبي هريرة (٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «رسول الرجل  
إذنه» (٨).

رواه ابن حبان في صحيحه: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي (٩)،  
حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (١٠) (١١)، حدثنا سليمان بن  
حرب (١٢)، حدثنا حماد بن سلمة (١٣)، عن أيوب (١٤)، وحبيب بن  
الشهيد (١٥)، عن محمد بن سيرين (١٦)، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ

- ١- في الاصل (بسر) بالمهملة والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال.
- ٢- (ع) بشر بن السري أبو عمرو الأنوني، بصري، سكن مكة، وكان واعظاً ثقة متقناً، طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب، ت ١٩٥هـ أو ١٩٦هـ وله ثلاث وستون. انظر (تقريب التهذيب ١٢٣) (تهذيب التهذيب ٤٥٠/١).
- ٣- ثقة تغير حفظه بآخره، وتقدم.
- ٤- هو ابن دعامة السدوسي ثقة ثبت مدلس من (ط٣)، تقدم.
- ٥- هو البصري ثقة كان يرسل كثيراً ويدلس (ط٢)، تقدم.
- ٦- (بخ د س ق) زيد بن أبي عتاب، بمشاة وأخوه موحد، ويقال: زيد أبو عتاب، الشامي، مولى معاوية أو اخته أم حبيبة، ثقة، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٢٢٤) (تهذيب التهذيب ٤١٧/٣).
- ٧- تقدم.
- ٨- مسند العدني منقول والحديث في المجرى (١٤٩/٢ب) ولكن من لفظ ابن حبان الآتي بعد. والحديث ضعيف بهذا الإسناد ولكن قد صح بطريق أخرى سيذكرها المصنف بعد هذا الطريق.
- ٩- ثقة، تقدم.
- ١٠- في الاصل (الحنطي) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في موارد الضمان وكتب الرجال.
- ١١- ثقة، تغير حفظه قبل موته بيسير، وتقدم.
- ١٢- (ع) سليمان بن حرب الأزدي الواشحي، بمعجمة ثم مهمل، البصري، قاضي مكة، ثقة أمام حافظ، ت ٢٢٤هـ وله ثمانون سنة. انظر (تقريب التهذيب ٢٥٠) (تهذيب التهذيب ١٧٨/٤).
- ١٣- ثقة عابد، تغير حفظه بآخره. وتقدم.
- ١٤- هو ابن أبي تيمة السختياني، ثقة ثبت، تقدم.
- ١٥- (ع) حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري، ثقة ثبت، ت ١٥٥هـ هو ابن ست وستين. انظر (تقريب التهذيب ١١٥) (تهذيب التهذيب ١٨٥/٢).
- ١٦- ثقة ثبت تقدم.

قال: «رسول الرجل إلى الرجل إذنه» (١).

٢٦٨- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يعلى بن عبيد (٢)، عن معمر (٣)، حدثنا الأعمش (٤)، عن جعفر بن عبد الرحمن (٥)، عن أم طارق (٦) مولاة سعد (٧) قالت: جاء النبي ﷺ إلى سعد فاستأذن فسكت [سعد] (٨) ثم أعاد فسكت سعد ثم أعاد فسكت سعد فانصرف النبي ﷺ قالت: فأرسلني سعد إليه أنه لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا قالت: فسمعت صوتاً على الباب يستأذن ولا أرى شيئاً فقال رسول الله ﷺ: «من أنت؟» قالت: أنا أم ملام (٩) فقال: «لا مرحباً ولا أهلاً أتهدين (١٠) إلى (١١)

١- موارد الضمان (٤٨٣/ح ١٩٦٥) وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٤٠/٨) من طريق آخر عن سليمان بن حرب به. وأخرجه أبو داود في سنه في كتاب الادب باب في الرجل يدعى أيكون ذلك إذنه؟ (٣٤٨/٤ ح ٥١٨٩) وسكت عليه. والبخاري في الادب المفرد (ح ١٠٧٦) كلاهما من طريق موسى بن إسماعيل ثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد وهشام عن أبي هريرة به. وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٤٤-٤٤٥/ح ٨٨٣٠، ٨٨٣١) بالطرق السابقة. وذكره السيوطي في الجاسع ورمز له بالصحة كما في (فيض القدير ٤/٣٣). وتابعه على تصحيحه الألباني في صحيح الجامع (١٧٧/٣ ح ٣٤٩٨). وقال في الأرواء (١٩٥٥/٧/٧): وهذا سند صحيح على شرط مسلم.

٢- هو ابن أبي أمية الكوفي الطنائسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري فيه لين تقدم.

٣- هو ابن راشد الأزدي ثقة إلا أن في روايته عن ثابت والاعمش وهشام شيئاً وتقدم.

٤- ثقة، تقدم.

٥- هو أبو عبد الرحمن الأنصاري الواسطي، وثقه ابن حبان وسكت عنه البخاري وأبو حاتم. انظر (التاريخ الكبير ١٩٦/٢) (الجرح والتنديل ٤٨٣/٢) (الثقات ١١٣٤).

٦- انظر (الإصابة ٤/٤٦٩).

٧- هو ابن عباد رضي الله تعالى عنه، تقدم.

٨- سقطت من الأصل المسند وألحقها المصنف بهامش المجردة الأيسر (١٤٩/٢/ب). وفي المسند بإثباتها (٣٧٨/٦).

٩- هي كنية الحمى والسيم الأولى مكسورة زائدة، وألدمت عليه الحمى، أي: دامت، وبعضهم يقولها بالذال المعجمة. (النهاية ٤/٢٤٦).

١٠- كذا في الأصلين وغيرهما وفي المجمع (٣٠٦/٢): (أتدغمين) وهما متقاربتان معنا.

١١- كذا في الأصلين وفي المسند والمجمع (إلى أهل قبا).

قباة (١؟) قالت: نعم. قال: «فاذهبي إليهم» (٢).

هذا إسناد رواه ثقات.

٢٦٩- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثننا حفص بن غياث (٣)، عن

١- موضع معروف بالمدينة وفيه المسجد المعروف بمسجد قباة. انظر (معجم البلدان ٤/٣١١).

٢- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في المجردة (٢/١٤٩/ب). وقد أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في المسند (٦/٣٧٨). والبخاري في التاريخ الكبير (٢/١٩٦) وابن سعد في الطبقات (٨/٣٠٣). ثلاثهم من طريق يعلى بن عبيد به مثله. وأخرجه البخاري في الموضع السابق من طرق أخرى. وذكره الحافظ في الإصابة (٤/٤٦٩) وعزاه إلى أحمد وابن سعد وأبو بكر بن أبي شيبة والحسن بن سفيان وابن أبي عاصم والحسن العروزي من طريق الأعمش به مثله. وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات. وذكره الهيثمي في المجمع (٢/٣٠٦) وعزاه إلى أحمد والطبراني في الكبير ولم أقف عليه في الكبير ووثق رجاله. ولكن الحديث ضعيف بهذا السند بسبب جهالة جعفر بن عبد الرحمن ولكن ذكر البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة جعفر هذا طريقاً آخر حيث قال: وقال عثمان: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن حفص بن يزيد، عن أم طارق. وهذه متابعة لجعفر ولكن ذكر المحقق في الحاشية أنه وجد في نسخة أخرى بهامشها (جعفر) وليس حفص وقد بحثت عنهما في كتب الرجال ولم أجد أحداً بهذا الاسم إلا عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل. أما جعفر بن يزيد فقد ذكره في (٢/٤٩٢) ولكنها ترجمة مبتورة حيث وجد منها: (جعفر بن يزيد روى عن) فقط. أما حفص بن يزيد فقد ذكره في (٣/١٨٨) وهو حفص بن يزيد روى عن الربيع بن حراش أخي ربعي بن حراش روى عن خالد بن نافع الأشعري. أهد. وهو مجهول حيث لم أقف على توثيقه من أحد بالإضافة إلى أنه لم ينص أحد على أنه روى عن أم طارق أو روى عنه الأعمش وإن كانت طبقته تؤهله لذلك. وسواءً كان حفص بن يزيد أو جعفر بن يزيد فكلاهما مجهول وهي متابعة لجعفر بن عبد الرحمن فالحديث حسن إن شاء الله تعالى. وقد قال ابن عبد البر في الاستيعاب (هامش الإصابة ٤/٤٧٠) في ترجمة أم طارق: لا يصح حديثها في أم ملدم. ثم وجدت بعد ذلك شاهداً للجزء الأول منه وهو سكوت سعد مع إعادة النبي ﷺ السلام فقد أخرج أبو داود في سننه في كتاب الأدب باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان (٤/٣٤٧/ح ٥١٨٥) حيث قال: حدثنا هشام أبو مروان ومحمد بن المشي، قال محمد بن المشي: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرار، عن قيس بن سعد قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال: «السلام عليكم ورحمة الله» فرد سعد رداً خفياً... الحديث وفيه دعاؤه ﷺ لأن سعد وهو طويل. وإسناده صحيح رجاله ثقات ولا يضرب تدليس الوليد بن مسلم وهو من (ط٤) لأنه صرح بالسماع، ويحيى بن أبي كثير من (ط٢) وقد صرح هو أيضاً بالسماع فله الحمد والمنة.

٣- ثقة تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم.

مجالد (١)، عن الشعبي (٢)، عن جابر (٣) قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ندخل على المنجيات (٤) (٥).

هذا إسناد ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

٢٧٠- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا محمد بن عمر (٦)، حدثنا يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة (٧)، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة (٨)، عن الحارث بن عبد الله بن كعب (٩)، عن أم

١- هو ابن سعيد الهمداني، بسكون الميم، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، وتقدم.

٢- عامر بن شراحيل، ثقة، تقدم.

٣- هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري، تقدم.

٤- جمع منجيات وهي: التي غاب عنها زوجها. انظر (النهاية ٣/٣٩٩).

٥- مسند ابن أبي شيبة ع موصود والحديث في المجردة (٢/١٤٩/ب). والحديث قد أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب الرضاع وبوب به (٣/٤٦٦/ح ١١٧٢) من طريق نصر بن علي ثنا عيسى بن يونس عن مجالد به بلفظ "لا تلجوا على المنجيات؛ فإن الشيطان يجري من أحدكم مجرى الدم" قلنا: ومنك؟ قال: "ومني، ولكن الله أعاني عليه فأسلم". وقال: غريب من هذا الوجه. ثم قال: وقد تكلم بعضهم في مجالد بن سعيد من قبل حفظه وسمعت<sup>علي</sup> ابن خشرم يقول: قال سفيان بن عيينه في تفسير قول النبي ﷺ: "ولكن الله أعاني عليه فأسلم": يعني أسلم أنا منه. قال سفيان: والشيطان لا يُسلم. وقد صححه الألباني في صحيح جامع الترمذي (١/٣٤٣/ح ٩٣٥) وذلك بشواهد، وأخرجه الدارمي في ستة كتاب الرقاق باب الشيطان يجري من آدم مجرى الدم (٢/٣٢٠) بسنده عن مجالد به. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣/٣٩٧) بسنده عن حفص، عن مجالد به. بمثل حديث الاصل والحديث ضعيف كما تقدم ولكن له شاهد من حديث عمرو بن العاص، رضي الله تعالى عنه أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١٩٦) و (٤/٢٠٥) وسيأتي برقم (٢٧٤) فهو به حسن. والله تعالى أعلم.

٦- (ق) محمد بن عمر بن واقد الاسلامي الوائدي، المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، ت ٢٠٧هـ وله ثمان وسبعون. انظر (تقريب التهذيب ٤٩٨) (تهذيب التهذيب ٩/٣٦٣).

٧- لم أوقف عليه.

٨- (خ د س ق) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، الانصاري المازني، ثقة ت في خلافة المنصور. انظر (تقريب التهذيب ٣٤٤) (تهذيب التهذيب ٦/٢٠٩).

٩- (٤) الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني، بسكون الميم، الحوتي، بضم المهملة وبالمثناة الكوفية، أبو زهير، صاحب علي، كذبه الشعبي في رأيه ورسم بالرفض وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، توفي في خلافة ابن الزبير. قال الذهبي: وحديث الحارث في

عمارة (١) قالت: سمعت رسول الله ﷺ وهو بالجُرْف (٢) مقدمنا من خيبر وهو يقول: «لا تطرقوا» (٣) النساء بعد صلاة العشاء» (٤).  
هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عمر الواقدي.

٢٧١- قال الحارث: وحدثنا روح (٥)، حدثنا جرير بن حازم (٦)، عن

- السنن الاربع والنسائي مع نعتته في الرجال فقد اجتمع به وقوى أمره، والجمهور علي توهين أمره مع روايتهم لحدثه في الابواب، فهذا الشعبي يكذبه ثم يروي عنه. والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته وأما في الحديث النبوي فلا وكان من أوعية العلم. قلت: إن كان الامر ما ذكر فهو متهم بالكذب كما اصطلح على ذلك علماء الحديث. انظر (تقريب التهذيب ١٤٦) (تهذيب التهذيب ١٤٥/٢) (ميزان الاعتدال ٤٣٥/١).
- ١- (٤) أم عمارة الانصارية، يقال اسمها نُسَيْبَةُ بنت كعب بن عمرو الانصارية، والدة عبد الله بن زيد، صحابية مشهورة. انظر (تقريب التهذيب ٧٥٧) (الإصابة ٤٧٩/٤).
- ٢- الجرف: بسكون الراء. مكان غربي المدينة يرى من جبل سلع مغيب الشمس يظلمه عشياً جبل سامق يسمى جبل الشظفان. (معجم المعالم الجغرافية في السيرة ص ٢٨١) وانظر (معجم البلدان ١٢٨/٢).
- ٣- كل أت بالليل طارق وقيل أصل الطروق: من الطرق وهو الدق. وسمى الآتي بالليل طارقاً لحاجته إلى دق الباب. (النهاية ١٢١/٣).
- ٤- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١٠٦/ب). وهو في المجردة (١٤٩/٢/ب). وأخرجه الحافظ في المطالب المسند (٨٩/١/ب) وفي المجردة (٤٢٠/٢) وأخرجه ابن كثير في البداية (٢١٩/٤) عن الواقدي به مثله إلا أنه زاد: قالت: فلذبح رجل من الحي، فطرق أهله، فوجد ما يكره فدخل سبيلها، ولم يهجر وطن بزوجه أن يفارقها وكان له منها أولاد وكان يحبها، فعسى رسول الله ﷺ فرأى ما يكره. وذلك المكروه المشار إليه في الحديث ورد بيان مثله في رواية أخرى من حديث ابن عباس الذي أشار إليه الحافظ في الفتح (٣٤١/٩) حيث فيه (فكلاهما وجد مع امرأته رجلاً) فلعله أحدهما والحديث ضعيف بهذا السناد. كما ذكر المؤلف ولكن له شواهد صحيحة منها: حديث جابر الذي أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب العمرة باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة (٦٢٠/٣) ح ١٨٠١ بسنده مرفوعاً: «نهى النبي ﷺ أن يطرق أهله ليلاً». وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الإمارة باب كرامة الطروق وهو الدخول ليلاً لمن ورد من سفر. (٧٠/١٣-٧٢) من طرق عن جابر بالفاظ متقاربة وفي بعضها زيادة. وعلى ذلك فالحديث صحيح بشواهد. والله الحمد.
- ٥- هو ابن عباد بن العلاء، ثقة فاضل له تصانيف، تقدم.
- ٦- هو ابن حازم، ثقة لكن له أوهام إذا حدث من حفظه، تقدم.

سلم العلوي (١)، عن أنس بن مالك (٢) قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ فكنت أدخل بغير إذن فجئت ذات يوم فدخلت عليه فقال: «يابني إنه قد حدث أمر فلا تدخل علي إلا بإذن» (٣).

٢٧٢- رواه مسدد: حدثنا حماد (٤)، عن سلم العلوي: سمعت أنس ابن مالك يقول: لما نزلت آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل فقال لي رسول الله ﷺ: «[و] (هـ) رآك يابني» (٦).

٢٧٣- ورواه أبو يعلى: حدثنا أبو الربيع الزهراني (٧)، حدثنا

١- (بخ د تم سي) سلم بن قيس العلوي البصري، ضعيف، من الرابعة. انظر (تقريب التهذيب ٢٤٦)

(تهذيب التهذيب ١٣٥/٤).

٢- تقدم.

٣- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١٠٠/ب) وهو في المجردة (١٤٩/٢/ب) والحديث في مسند أحمد (٢١٩/٣) به مثله والحديث ضعيف بهذا الإسناد كما سيذكر المصنف بعد ذكر طرق الحديث ولكن روى بأسانيد صحيحة بنحوه من حديث أنس رضي الله عنه. فقد أخرج البخاري في الصحيح في كتاب التفسير تفسير سورة الاحزاب باب قوله تعالى ﴿لَا تَدْخُلُوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم﴾ (٥٢٧/٨ ح/٤٧٩) وما بعده من طرق عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: لما تزوج رسول الله ﷺ زينب ابنة جحش دعا القوم فطمعوا، ثم جلسوا يتحدثون، وإذا هو يتأهب للقيام، فلم يقوموا، فلما رأى ذلك قام، فلما قام آمن قام وقعد ثلاثة نفر، فجاء النبي ﷺ ليدخل فإذا القوم جلوس، ثم أنهم قاموا، فانطلقت فجئت فأخبرت النبي ﷺ أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل، فذهبت أدخل فالتقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه...﴾ (الآيات). وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب النكاح باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب (٢٢٧/١٥) وما بعدهما من طرق مختلفة عن أنس به. وقد أخرجه آخرون.

٤- هو ابن زيد بن درهم الأزدي، ثقة، تقدم.

٥- سقطت من الاصل والحققتها من مصادر التخريج.

٦- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١٤٩/٢/ب) وضعفه بسلم العلوي. وقد أخرج الحديث

الإمام أحمد في المسند (١٣٣/٣، ٢٢٧، ٢٣٨) من طرق عن حماد بن زيد به مثله.

٧- هو سليمان بن داود التتكي، ثقة، تقدم.



حماد بن زيد، حدثنا سلم العلوي، فذكره (١).  
هذا (٢) إسناد فيه مقال: سلم بن قيس العلوي قال النسائي: ليس  
بالقوي قيل كان يبصر (٣) في النجوم (٤). وقال ابن معين: ضعيف (٥).  
وقال البخاري: تكلم فيه شعبة (٦).  
وباقى رجال الإسناد ثقات.

٢٧٤- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا العباس بن الوليد  
النرسي (٧)، حدثنا يحيى القطان (٨)، عن سليمان التيمي (٩)، سمعت أبا

---

١- مسند أبي يعلى الكبير منقود والحديث في المقصد العلي (١٠٦/ب). وقد أخرج من طريقة ابن  
السنبي في عمل اليوم والليلة (ص ١٥٧/ح ٣٢٢). وذكره الهيثمي في المجمع (٩٣/٧) وعزاه إلى  
أبي يعلى وضعفه بسلم العلوي. وقال: قلت: له حديث في الصحيح غير هذا. وقد ذكرته في  
تخريج الحديث رقم (٢٧١) المتقدم قريباً.

٢- تكررت في الأصل.

٣- في الأصل (ينظر) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في سنن أبي داود وغيرها.

٤- مزج المصنف هنا بين قولي النسائي وأبي داود فقد قال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو داود:  
ليس بعلوي قيل كان يبصر في النجوم، وشهد عند عدي بن أرطاة على رؤية الهلال فلم يجز  
شهادته. (تهذيب التهذيب ١٣٥/٤) (سنن أبي داود ٢٥٠/٤ ح ٤٧٨٩).

٥- تهذيب التهذيب (الموضع السابق).

٦- الضعفاء الصنير (ص ١٨٣).

٧- ثقة، تقدم.

٨- ثقة، تقدم.

٩- هو ابن طرخان التيمي، ثقة، مدلس من (٢٦٤)، تقدم.

صالح (١) يقول: جاء عمرو بن العاص (٢) إلى منزل علي (٣) يلتتمسه فلم يقدر عليه ثم رجع فوجده فلما دخل كلم فاطمة (٤) فقال له علي: ما أرى حاجتك إلا إلى المرأة. قال: أجل إن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على المغيبات (٥).

١- (ت) ميزان البصري، أبو صالح، مقبول، من الثالثة وهو مشهور بكنتيته. قال ابن معين: ثقة مأمون. ووثقه ابن حبان. وروى الترمذي في كتاب الجنائز من طريق عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جحادة، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: لمن رسول الله ﷺ زوّارات القبور. فجزم ابن حبان في الصحيح أن اسم أبي صالح هذا (ميزان) قاله في النوع السادس من الثاني وفي التاسع والمائة من الثاني أيضاً (يعني من كتابه التقاسيم والأنواع المعروف بالصحيح) بعد أن أورد هذا الحديث من رواية عبد الوارث عن محمد بن جحادة ولم يذكر المزي ميزاناً هذا لأنه مبني على أن أبا صالح المذكور في الحديث هو مولى أم هانئ. كما صرح بذلك في الاطراف ويؤيده أن علي بن مسلم الطوسي روى هذا الحديث، عن شعيب، عن محمد بن جحادة سمعت أبا صالح مولى أم هانئ، فذكر هذا الحديث. وجزم بكونه مولى أم هانئ. الحاكم، وعبد الحق في الأحكام، وابن القطان، وابن عساكر، والمنذري، وابن دحية، وغيرهم. والله تعالى أعلم. ولم أقف عليه في المتوفى من كتب ابن معين. (تقريب التهذيب ٥٥٥) (تهذيب التهذيب ١٠/٣٨٥) (الإحسان ٧/٤٤١ ح ٥٥٥٧) (الثقات ٥/٤٥٨).

٢- (ع) عمرو بن العاص بن وائل السهمي، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية وولى إمرة مصر مرتين، وهو الذي فتحها، توفى ببصر ستة نيف وأربعين وقيل بعد الخمسين. انظر (تقريب التهذيب ٤٢٣) (الإصابة ٣/٢٧).

٣- تقدم.

٤- (ع) فاطمة الزهراء، بنت رسول الله ﷺ، أم الحسن، سيدة نساء هذه الأمة، تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة، ومات بعد النبي ﷺ بستة أشهر، وقد جاوزت العشرين بقليل. انظر (تقريب التهذيب ١٥٧) (الإصابة ٤/٣٧٧).

٥- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أقف عليه في المقصد العلي، والحديث في المجردة (١٤٩/٢ب). وأخرجه ابن حبان كما سيذكر المصنف والحديث ضعيف بهذا الإسناد لجهالة أبي صالح ميزان البصري ولكن قد أخرج الإمام أحمد في المسند (١٩٦/٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن الأعمش عن أبي صالح عن عمرو بن العاص قال: نهانا رسول الله ﷺ أن ندخل على المغيبات. وأخرجه أيضاً في (ص ٢٥) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح به يمثل حديث أبي يعلى: الموصلي. وهو إسناد صحيح. وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٤٦/٨) وقال: قلت: رواه الترمذي إلا أنه جعل مكان فاطمة أسماء ورواه أحمد ورجالها

رواه ابن حبان في صحيحه: حدثنا أبو يعلى، فذكره (١).

٢٧٥- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا محمد بن عقبة السدوسي (٢)، حدثنا جعفر بن سليمان الضَّبَّعي (٣) (٤)، حدثنا سعيد (٥)، عن علي بن الحكم (٦)، عن أبي الحسن الجزري (٧)، عن عمرو بن مرة (٨)، قال: استأذن الحكم بن أبي العاص (٩) على رسول الله ﷺ فعرف رسول الله ﷺ

رجال الصحيح إلا أن أبا صالح لم يسمع من فاطمة وقد سمع من عمرو. قلت هو عند الترمذي في الجامع في كتاب الادب باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء إلا بإذن الأزواج (١٠٢/٥ ح ٢٧٧٩) بسنده عن ذكوان عن مولى عمرو بن العاص بنحو حديث أحمد.

١- الإحسان (٤٤١/٧ ح ٥٥٥٧) وقال بعده: أبو صالح هذا إسمه ميزان من أهل البصرة ثقة سمع ابن عباس وعمرو بن العاص وروى عنه سليمان التيمي ومحمد بن جحادة ماروى عنه غير هذين وليس هذا بصاحب الواقدي فإنه واهٍ ضعيف.

٢- (بخ) محمد بن عقبة بن هرم السدوسي، البصري، صدوق يخطئ كثيراً، من العاشرة. وضعفه أبو حاتم، وترك حديثه أبو زرعة، وثقه ابن حبان. انظر (تقريب التهذيب ٤٩٧) (تهذيب التهذيب ١٣٤٧/٩).

٣- وضع عليه في الاصل (صح).

٤- (بخ م ٤) جعفر بن سليمان الضَّبَّعي، بضم الميمجة وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، ت ١٧٨هـ. انظر (تقريب التهذيب ١٤٠) (تهذيب التهذيب ٩٥/٢).

٥- (ع) سعيد بن إياس الجريري، بضم الجيم أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، ت ١٤٤هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٣٣) (تهذيب التهذيب ٧/٤) (الكواكب النيرات ١٧٨).

٦- (خ ٤) علي بن الحكم الباني، بضم الموحدة وبنونين الاولى خفيفة، أبو الحكم البصري، ثقة وضعفه الأزدي بلا حجة، ت ١٣١هـ. (تقريب التهذيب ٤٠) (تهذيب التهذيب ٣١١/٧).

٧- (د ت) أبو الحسن الجزري، مجهول، من السادسة، وأخطأ من ساء عبد الحميد. قال ابن المديني: لا أدري سمع من عمرو بن مرة أم لا؟ (تقريب التهذيب ٦٢٣) (تهذيب التهذيب ٧٣/١٢).

٨- (ت) عمرو بن مرة الجهني، أبو طلحة، أو أبو مريم، صحابي، توفي بالشام في خلافة معاوية. انظر (تقريب التهذيب ٤٢٧) (الإصابة ١٥/٣).

٩- الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي عم عثمان بن عفان ووالد مروان أسلم يوم الفتح وسكن المدينة ثم نفاه النبي ﷺ إلى الطائف لكونه حكاه في مشيته وفي بعض

كلامه فقال: «إئذنوا له (١) لعنه الله، وكل ما خرج من صلبه إلا مؤمنهم (٢)،  
 وقليل ما هم يشرفون (٣) (٤) في الدنيا ويوضعون (٥) في الآخرة ذو [و] (٦)  
 مكرٍ وخديعة يعطون (٧) في الدنيا وما لهم في الآخرة من خلاق» (٨) (٩).

حركاته فسه وطرده وتقم جماعة على عثمان كونه عطف عليه وأراه وأقدمه المدينة ووصله بمائة  
 الف، وقال الذهبي: يروي في سب أحاديث لم تصح. وتوفى ٣٢ هـ. انظر (الإصابة ١/٣٤٥) (سير  
 النبلاء ١١٧/٢).

- ١- في الاصلين هنا (لدحية أو دحية) ثم ضرب عليها. وفي البداية والنهاية (٢٤٨/٦) وكثر العمال  
 (٣١٧٢٩ ح/٣٥٧/١١) (إئذنوا له حَيْثُ، أو ولد حَيْثُ).
- ٢- في الاصل هنا (منهم) ثم ضرب عليها وليست في المجردة.
- ٣- في الاصل (يشركون) وفي المجردة والمجمع (٢٤٢/٥) كما أثبت وهو الصواب.
- ٤- يكون لهم قيمة وقدرة ورفع علي غير هم. انظر (النهاية ٢/٤٦١).
- ٥- ألحقها في الهامش وقد كتب في المتن (يضمون) ولم يضرب عليها فحدثها لتكرارها، وفي  
 المجردة (يضمون) فقط وكذا بقية المصادر. وفي المجمع (ويرذلون).
- ٦- في الاصلين (ذو) بواو واحدة وألحقت الثانية من المجمع (٢٤٣/٥) وبقية المصادر التي أخرجته.
- ٧- في كثر الأعمال (٣٥٧/١١): (يعطون).
- ٨- حظ ونصيب. انظر (النهاية ٢/٧٠).
- ٩- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف على الحديث في المقصد وهو في المجردة (١٤٩/٢) بـ ١/١٥٠.  
 والحديث في المطالب العالية المسندة (٩٣/٢) وفيه (شعبة) بدل (سعيد) وأظنه خطأ من  
 الناسخ. والحديث في المجردة منها (٣٣٣/٤). وأخرجه الحاكم في المستدرک (٤٨١/٤) بسنده  
 عن جعفر بن سليمان ثنا علي بن الحكم الباني عن أبي الحسن الجزري عن عمرو بن مرة  
 الجهني وكانت له صحبة فذكره وصححه وخالفه الذهبي فقال: لا والله فأبوا الحسن من  
 المجاهيل. وليس فيه سعيد بن إياس وهو محتمل لأن جعفرأ له رواية عن علي بن الحكم  
 وسعيد وقد صرح في الحالين بالتحديث وهو يحتمل أمرين أما أن يكون سقط سهواً من  
 الناسخ أو أنه أعني جعفرأ قد اضطرب عليه فرواه مرة عن سعيد ومرة عن علي وقد أخرجه  
 أيضاً ابن كثير في البداية والنهاية (٢٤٨/٦) من طريق الدارمي عن مسلم بن إبراهيم عن سعيد  
 بن زيد أخو حماد بن زيد عن علي بن الحكم به مثله. وقال بعده: قال الدارمي: أبو الحسن  
 هذا حمصي. وذكره الهيثمي في المجمع (٢٤٢/٥) وعزاه إلى الطبراني وقال: فيه أبو الحسن  
 وهو مستور وبقية رجاله ثقات. قلت: لم أقف عليه في معجم الطبراني والله تعالى أعلم.  
 والحديث ضعيف بهذا الإسناد لأن مدار أسانيد علي أبي الحسن وهو مجهول كما تقدم.

قال ابن عقبة (١): عمرو بن مرة هذا، له صحبة.

٢٧٦- قال أبو يعلى: وحدثنا عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي (٢)، حدثنا خالد بن نافع الأشعري (٣)، عن سعيد بن أبي بردة (٤)، عن أبي بردة (٥)، عن أبي موسى (٦) رضي الله عنه قال: قدم ركب من الأشعريين، وفيهم غلام شاب فلما انتهوا إلى النبي ﷺ استأذنوا عليه فأذن لهم فقالوا للغلام: أمسك لنا رواحلنا حتى نخرج. فأمسك لهم الغلام رواحلهم، فدخلوا على النبي ﷺ فسألوه ما أرادوا فأجابهم النبي ﷺ، ثم خرجوا فقال لهم الغلام: أمسكوا راحلتي، ودخل الغلام على النبي ﷺ فلما دخل وجد النبي ﷺ وهو جالس يستاك فلما استقبل النبي ﷺ قال: أعوذ بالله ورسوله من النار فلم يقل ذلك حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «إن الله قد أبارك من النار فأعني بالركوع، والسجود» ثم خرج الغلام فركب مع أصحابه فجعلوا يتذاكرون ما قال لهم النبي ﷺ، وما سأله، ثم قالوا للغلام: ما صنعت: قال: دخلت على رسول الله ﷺ فوجدته جالساً يستاك فقلت: أعوذ بالله، ورسوله من النار فلم أزل أقول ذلك حتى

١- (ع) - موسى بن عقبة بن أبي عياش، بتحانية ومعجمة، الاسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه امام في المغازي، لم يصح أن ابن معين له، مات سنة ١٤١هـ وقيل بعد ذلك. وهو أول من صنف في المغازي. (تقريب التهذيب ٥٥٢) وانظر (سير النبلاء ١١٤/٦).

٢- مشكداً، صدوق فيه تشيع، تقدم.

٣- كوفي من ولد أبي موسى الأشعري، ضعفه النسائي وأبو زرعة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال أبو داود: متروك الحديث. قال الذهبي تعليقاً على قول أبي داود: وهذا تجارز في الحد فإن الرجل قد حدث عنه أحمد بن حنبل، ومسدد، فلا يستحق الترك. انظر (الكامل ٨٩٧/٣) (ميزان الاعتدال ١/٦٤٣).

٤- (ع) سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، الكوفي، ثقة ثبت، وروايته عن عمر مرسلة، من الخامسة. انظر (تقريب التهذيب ٢٣٣) (تهذيب التهذيب ٨/٤).

٥- هو ابن أبي موسى الأشعري، ثقة تقدم.

٦- عبد الله بن قيس، تقدم.

جلست إليه فقال النبي ﷺ: «إن الله قد أبارك من النار فأعني بالركوع والسجود» (١).

هذا إسناد ضعيف لضعف خالد بن نافع.

٢٧٧- قال أبو يعلى: وحدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل (٢)، حدثنا عبد الله بن المبارك (٣)، عن عمر بن ذر (٤)، عن مجاهد (٥)، عن أبي هريرة (٦) قال: بعث إلينا رسول الله ﷺ فجئنا فاستأذنا (٧).

١- مسند أبي يعلى موقوف والحديث في المجردة (١/١٥٠/٢) والحديث ضعيف كما ذكر المصنف. ويؤكد ضعف الحديث ما فيه من الاستمادة بغير الله حيث فيه قول ذلك الغلام: «أعوذ بالله ورسوله من النار». والاستمادة لا تكون إلا بالله لأنه هو المعيد سبحانه وتعالى كما هو مقرر في كتب سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى.

٢- صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، تقدم.

٣- ثقة مشهور، تقدم.

٤- (خ د ت س ف) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني، بالسكون، الترهيب، أبو ذر الكوني، ثقة رمي بالإرجاء، ت ٥٣هـ وقيل غير ذلك. قال البرديجي: روى عن مجاهد أحاديث مناكير. انظر (تقريب التهذيب ٤١٢) (تهذيب التهذيب ٤٤٤/٧).

٥- هو ابن جبر المكي، ثقة، تقدم. قال البرديجي: اختلف في سماعه من أبي هريرة قال بعضهم سمع منه وقال بعضهم لم يسمع منه يدخل بينه وبينه عبد الرحمن بن أبي ذياب. وقد تقدم. انظر (جامع التحصيل ٢٧٣).

٦- تقدم.

٧- مسند أبي يعلى موقوف والحديث في مسنده الضعيف (١/١٥١/١٠) والحديث في المجردة (١/١٥٠/٢) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٥/٨) وقال: ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل وهو ثقة. ويشهد لمعناه ما أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الاستئذان باب إذا دعى الرجل فجا، هل يستأذن؟ (١١/٣١-٣٢/ح ٦٢٤٦) من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: «دخلت مع رسول الله ﷺ فوجد لنا في قدح فقال: أبا هريرة الحق أهل الصفة فأدعهم إلي. قال نأتيتهم فدعوتهم، فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم، فدخلوا». وقد جمع الحافظ ابن حجر في الفتح بين هذا الحديث وأمثاله كحديث الأصل وبين الأحاديث الدالة على أن من دعى فهو اذنه حيث قال رحمه الله: وجمع المهلب وغيره بتزليل ذلك علي اختلاف حاليين: إن ضال المهدي بين الطلب والمجيب. احتاج إلى استئذان الاستئذان، وكذا إن

هذا إسناد رواه ثقات.

---

لم يطل لكن كان المستدعى في مكان يحتاج منه إلى الإذن في العادة وألا لم يحتاج إلى استئذان إذن. وقال ابن التين: لعل الأول (يعني من دعي فهو إذن) فيمن علم أن ليس عنده من يستأذن لأجله والثاني بخلافه. قال: والاستئذان على كل حال أحوط. وقال غيره: إن حضر بصحبة الرسول أغناه استئذان الرسول ويكفيه سلام الملائكة، وإن تأخر عن الرسول احتاج إلى الاستئذان. وبهذا جمع الطحاوي، واحتج بقوله في الحديث الثاني "فأقبلوا فاستأذنوا" فدل على أن أبا هريرة لم يكن معهم وإلا لكان نأتبنا وكذا قال. انتهى. (فتح الباري ١/٣٢).

١١- باب صفة الاستئذان وتعليمه،

وما جاء في قرع باب النبي ﷺ بالأظافير، وغيره (١).

٢٧٨- قال مسدد: حدثنا أبو عوانة (٢)، عن منصور (٣)، عن ربعي بن حراش (٤) قال: نبئت أن رجلاً من بني عامر أتى النبي ﷺ فقال: أألج؟ فقال رسول الله ﷺ للخادم: «إنطلقني فقولني له: [فليقل] (٥) السلام عليكم أدخل فإنه لم يحسن الاستئذان. قال: فسمعت ما قال النبي ﷺ للخادم فقلت قبل أن تجيء الخادم: السلام عليكم (٦) أدخل؟ فدخلت قال: قلت: يا رسول الله بما جئت؟ قال: «لم آتكم (٧) إلا بخير، أتيتكم أن تعبدوا الله وحده، وتَدْعُوا عبادة اللات، والعزى، وأن تصلوا كل يوم وليلة خمس صلوات، وأن تصوموا من السنة شهراً، وأن تحجوا البيت من استطاع إليه سبيلاً، وأن تأخذوا من أموال أغنيائكم، فتردُّوا على فقرائكم» فقلت: يا رسول الله هل من العلم شيئاً لا تعلمه؟ قال: «قد علم الله خيراً، وأن من العلم لا يعلمه إلا الله، الخمس (٨) إن الله عنده علم الساعة وينزل

١- قوله (وما جاء في قرع باب النبي ﷺ) الخ) كُتِبَ بخط دقيق تحت الجزء الذي قبله من

العنوان في الأصل. وفي المجردة دمج هذا الباب والذي قبله في باب واحد (٢/١٤٩/ب).

٢- هو وضاح الشكري، ثقة ثبت، تقدم.

٣- هو ابن المعتمر، ثقة ثبت، وتقدم.

٤- (ع) ربعي بن حراش، بكسر المهملة وآخره معجمة، أبو مريم المبي، الكوفي، ثقة عابد،

مخضرم، ت ١١٠م. وقيل غير ذلك. انظر (تقريب التهذيب ٢٠٥) (تهذيب التهذيب ٣/٢٣٦).

٥- سقطت من الأصلين والحقها من مسند الإمام أحمد وغيره من مصادر إخراج الحديث.

٦- في الأصلين (عليك) وصوبتها من المسند (٣٦٩/٥) وغيره.

٧- في الأصل "لم آتكم" وهو خطأ والصواب ما أثبت وعلى الصواب ورد في مصادر التخریج.



الغيث (١)» إلى آخر السورة (٢).

٢٧٩- رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص (٣)، عن منصور، فذكره (٤).

قلت: رواه أبو داود في سننه من طرق (٥) [أحدها عن (٦) مسدد، فذكره (٧)].

دون قوله: أَدْخَلَ؟ فَدَخَلْتَ إِلَى آخِرِهِ.

ورواه النسائي في اليوم والليلة [من (٨) طريق شعبة، عن منصور به (٩)].

- ١- سورة لثمان آية (٣٤) وبقية الآية: ﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾.
- ٢- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٠/٢). وقد أخرج الحديث البخاري في الأدب المفرد (٣٧٢/ح ١٠٨٤) من طريق جرير عن منصور به مثله إلا أنه قال: عن ربي بن حراش قال: حدثني رجل من بني عامر جاء إلى النبي ﷺ..... فذكره. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦٨/٥-٣٦٩) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور به مثله. وأخرجه ابن السني في اليوم والليلة (٣١١/ح ٦٦١) بسنده عن محمد بن جعفر به مختصراً. والحديث صحيح بوذا الإِسْنَاد وقد يتوهم أنه منقطع لقول ربي بن حراش (نبئت أن رجلاً من بني عامر) ولكن ورد من طرق أخرى تصريحه بالتحديث عنه كما في المصنف لابن أبي شيبة (٢٤٢/٥ ح ٢٥٦٧٢). وجهالة المأمري لا تضر لانه صحابي وجهالته لا تضر.
- ٣- هو سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم.
- ٤- مسند أبي بكر مفقود والحديث في المصنف له (٢٤٢/٥ ح ٢٥٦٧٢) مختصراً.
- ٥- سنن أبي داود كتاب الأدب باب كيف الاستئذان (٣٤٥/٤ ح ٥١٧٧، ٥١٧٨، ٥١٧٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به ومن طريق هناد بن السري عن أبي الأحوص به ومن طريق مسدد به قال: ولم يقل: عن رجل من بني عامر. ومن طريق عبيد الله بن معاذ ثنا أبي، ثنا شعبة، عن منصور به على التوالي.
- ٦- غير ظاهرة في الاصل وأضفتها من عندي إذ لا بد منها.
- ٧- سنن أبي داود (الموضع السابق) بعد حديث رقم (٥١٧٨).
- ٨- غير ظاهرة في الاصل والحققتها مني إذ لا بد منها.
- ٩- عمل اليوم والليلة للنسائي (٢٨٠/ح ٣١٦).

٢٨٠- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو عمر الحارث بن سريج (١)، حدثنا المطلب بن زياد (٢)، حدثنا أبو بكر بن عبد الله الأصبهاني (٣)، عن محمد بن مالك بن المنتصر (٤)، عن أنس رضي الله عنه قال: كانت أبواب رسول الله ﷺ تقرع بالأظافر (٥).

١- الحارث بن سريج النخّال، وأصله خوارزمي كان ببغداد وهو أحد من لزم أصحاب الشافعي لما قدم بغداد ويعد من أصحاب الشافعي الذين كانوا ببغداد الذين صحبوه. قال ابن عدي: "ضعيف يسرق الحديث" وقال ابن معين: "حديث حارث ليس بشيء" وكذبه. وقال ابن أبي حاتم: "وكتب أبو زرعة عنه وترك حديثه وامتنع أن يحدثنا عنه". وقال النسائي: "ليس بثقة". وقال موسى بن هارون: "مات الحارث النخّال - وكان واقفياً شديداً الوقوف، وكان منهم في الحديث - سنة ٢٣٦هـ". وقال عن إبراهيم بن الجنيد: "سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن حارث النخّال، وأحمد بن إبراهيم النوصلي. فقال: ثقتان صدوقان". وقال أبو الفتح الأزدي: "تكلّموا فيه حسداً". قال الذهبي: "كذا قال الأزدي يجهل" كذا بالمشاء وأظن الصواب: "بجهل" والله أعلم. (الكامل ٢/٦٥١) (الجرح والتعديل ٣/٧٦) (سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٣١) (تاريخ بغداد ٨/٢٩) (الميزان ١/٤٣٣) (لسان الميزان ٢/١٤٩).

٢- (بخ س ق) المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم. ت ١٨٥هـ. (التقريب ٥٣٤) (تهذيب التهذيب ١/١٧٧).

٣- (بخ) أبو بكر بن عبد الله الثقفي، الأصبهاني، مجهول، وهم من زعم أنه يعقوب القمي. (تقريب التهذيب ٦٢٣) (تهذيب التهذيب ١٢/٣٠).

٤- (بخ) محمد بن مالك بن المنتصر، مجهول، من الخامسة. وثقه ابن حبان وقال: روى عن أنس إن كان سمع منه. (تقريب التهذيب ٥٠٤) (تهذيب التهذيب ٩/٤٢٢).

٥- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٠/٢). وأخرجه ابن حجر في المطلب العالية المسندة (١/٨٩/ب). والحديث في المجردة منها (٢/٤٢٠). والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٧١/ح ١٠٨٠) من طريق مالك بن إسماعيل، ثنا المطلب بن زياد به مثله. وأخرجه البيهقي في الشعب (١/٤٤٢/٦) ح ٨٨٢١ من طريق آخر عن المطلب بن زياد به مثله. والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب جهالة رواه بعد المطلب.

رواه البزار: حدثنا حميد بن الربيع (١)، حدثنا ضرار بن صرد (٢)،  
حدثنا المطلب بن زياد (٣)، عن عمير (٤) بن سويد (٥)، عن أنس قال:  
كان باب رسول الله ﷺ يقرع بالأظافير (٦) (٧).

١- هو ابن حميد مالك الخزاز الكوفي. قال ابن عدي: كان يسرق الحديث ويرفع أحاديث موقوفة وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم، وهو ضعيف جداً في كل ما يرويه. وقال مرة: أو يكتب عن ذلك أحد؟ ذلك كذاب خبيث غير ثقة ولا مأمون، يشرب الخمر، ويأخذ دراهم الناس ويكايبرهم عليها حتى يبالغوه. وقد أثنى عليه أبو حاتم وأبو زرعة. وقال أحمد بن حنبل: ما علمته إلا ثقة. وقال عثمان بن أبي شيبة: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع الخزاز هو ثقة ولكنه شره يدلس. وقال الدارقطني: حمل الحديث عنه الأئمة ورووه عنه، ومن تكلم فيه لم يتكلم فيه بحجة. ونقل الخطيب أنه ت ٢٥٨هـ. قلت: الجرح المفسر يقدم على التوثيق فهو ضعيف إذا، يضاف إلى ذلك أنه يدلس كما ذكر ابن أبي شيبة وجعله الحافظ في (٤ط) من طبقات المدلسين. انظر (الكامل ٦٩٦/٢) (تاريخ بغداد ١١٦٢/٨).

٢- (عخ) ضرار، بكسر أوله مخففاً، ابن صرد، بضم المهملة وفتح الراء التيمي، أبو نعيم الطحان، الكوفي، صدوق له أوامم وخطأ ورمي بالتشيع، وكان عارفاً بالفرائض، ت ٢٢٩هـ. انظر (تقريب التهذيب ٢٨٠) (تهذيب التهذيب ٤٥٦/٤) (طبقات المدلسين ١٢٦).

٣- تقدم في الإسناد السابق.

٤- في الأصل (عمرو) والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال.

٥- عمير بن سويد، قال ابن حبان: شيخ يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديث الثقات عنه، لا يجوز الاحتجاج به لمخالفته الإثبات في الروايات على قلة ما يأتي بها. وذكر حديثه هذا في صفة قرع باب النبي ﷺ. ونقل الحافظ ابن حجر في اللسان عن إسحاق بن منصور عن ابن معين أنه قال: عمير بن سويد المعجلي الكوفي، ثقة. انظر (المجروحين ١٩٨/٢-١٩٩) (ميزان الاعتدال ٢٩٦/٣) (المنهي في الضعفاء ٤٩٢/٢) (لسان الميزان ٣٧٩/٤).

٦- في الأصلين (بالاصابع) والصواب ما أثبت كما في زوائد البزار ومجمع الزوائد وغيرها من مصادر التخريج وستأتي.

٧- الحديث في زوائد البزار (٢/٤٢١ ح ٢٠٨) وحصل في سنده تحريف حيث قال: (عمرو) بدلاً من (عمير). وذكره الهيثمي أيضاً في المجمع (٤٣/٨) وقال: فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف. وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٩٨/٢-١٩٩) في ترجمة عمير بن سويد: من طريق محمد المسيب (كذا بدون ابن) ثنا حميد بن الربيع الخزاز، ثنا أبو نعيم، ثنا المطلب بن زيد (كذا والصواب زياد)، عن عمير بن سويد، عن أنس بن مالك فذكره. ونقله عنه الذهبي في الميزان (٢٩٦/٣) وابن حجر في لسان الميزان (٣٧٩/٤) وعندما أيضاً (المطلب بن زيد) ولم أقف على أحد بهذا الاسم (يعني ابن زيد) فتأكد كونه محرف عن (المطلب بن زياد) والله تعالى أعلم. والحديث ضعيف بهذا السند فمداره والذي قبله على المطلب زياد وهو صدوق ربما وهم. ثم

ولحديث أنس شاهد من حديث المغيرة بن شعبة (١) رواه الحاكم  
وقال هذا حديث موقوف (٢)، وكذا قال الخطيب (٣) (٤).  
قال ابن الصلاح (٥): والصواب أنه مرفوع (٦).  
ورواه مسدد في مسنده (٧)، وأبو داود في سننه (٨)، والترمذي (٩)

- 
- وقفت على شاهد له من حديث المغيرة بن شعبة أخرجه البيهقي في المدخل قال: أخبرنا  
أبو عبد الله الحافظ في علوم الحديث وحدثني الزبير بن عبد الواحد، حدثنا محمد بن  
أحمد الديلمي، حدثنا زكريا بن يحيى المنقري، حدثنا الأصمعي، حدثنا كيسان مولى هشام بن  
حسان، عن محمد بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن المغيرة بن شعبة فذكره (تدريب الراوي  
١١٨٧/١). وبعض رجال إسناده لم أوقف عليهم.
- ١- (ع) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن مُعْتَبِ الثقفى، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولى  
إمرة البصرة ثم الكوفة، ت ٥٠٤هـ. علي الصحيح. (تقريب التهذيب ٥٤٣) (الإصابة ٤٥٢/٣).
- ٢- انظر معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ١١٩) في النوع الخامس من علوم الحديث، وتقدم سنده  
في تخريج الحديث.
- ٣- هو الإمام العلامة الناقد الحافظ أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، المعروف  
بالخطيب البغدادي، صاحب تاريخ بغداد، وكان أبوه خطيباً بقرية درزيجان، فبكر به وحش على  
الطلب حتى بلغ ما بلغ، وله تصانيف كثيرة، وتوفي سنة ٤٦٣هـ. انظر (المنتظم ٢٦٥/٨ - ٢٧٠)  
(سير النبلاء ٢٧٠/١٨).
- ٤- انظر مقدمة ابن الصلاح مع شرحه التقييد. والإيضاح (ص ٥٢).
- ٥- الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح الكودي  
اشهرزوري، صاحب علوم الحديث. قال ابن الحاجب: امام ورع وافر العقل حسن السمعت...  
بالغ في الطلب حتى صار يضرب به المثل. وأثنى عليه الذهبي ثناءً عاطراً. (سير النبلاء  
١٤/٢٣) (شذرات الذهب ١٢٢١/٥).
- ٦- المقدمة (الموضع السابق).
- ٧- مسنده مفقود.
- ٨- هو في كتاب الآداب باب الرجل يستأذن بالدق (٤/٣٤٨/ح ٥١٨٧) من طريق مسدد، ثنا بشر، عن  
شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به وسكت عليه. وصححه الألباني في صحيح سنن أبي  
دارد (٣/٩٧٤/ح ٤٣١٩).
- ٩- انظر جملته كتاب الاستئذان باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان (٥/٦٥/ح ٢٧١١) من طريق  
سويد بن نصر، أخبرنا ابن المبارك، أنبأنا شعبة به مثله. وقال: حسن صحيح. والحديث مخرج  
في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه. فقد أخرجه البخاري في  
الصحيح في كتاب الاستئذان باب إذا قال: من ذا؟ فقال: أنا (١١/٣٥/ح ٦٢٥٠) وذكر قصة الدين  
أبدي كان على أبيه. ومسلم في كتاب الاستئذان (كذا في تحفة الأشراف ٢/٣٦٦) وفي المطبوع

من حديث جابر أنه ذهب إلى النبي ﷺ في دين أبيه (١) فدققت الباب (٢)  
فقال: «أنا أنا؟» كأنه (كرهها) (٣).  
لفظ أبي داود: كره ذلك (٤).

- 
- كتاب الادب باب كرامة قول المستأذن: أنا. إذا قيل: من هذا؟ (١٣٥/٤١) مختصراً.
- ١- عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري الخزرجي والد جابر بن عبد الله الصحابي المشهور، معدود في أهل العقبة وبدر، وكان من الثقات، واستشهد بأحد. (الإصابة ٣٥١/٢).
  - ٢- ليست في جامع الترمذي هذه العبارة بل فيه الاستئذان (استأذنت) (الموضع السابق).
  - ٣- في الاصل (كرها) بها، واحدة والصواب ما أثبت.
  - ٤- وضع عليها في الاصل (ت) إشارة إلى أن هذا لفظ الترمذي وهو الصواب كما في الجامع إلا أنه قال: وكأنه كره ذلك، كما ورد في الاصل. أما لفظ أبي داود في المطبوعة فهو: (كأنه كرهه).

١٢- باب الترهيب أن يسمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه، وما جاء في مداراة الناس والخيانة (١).

٢٨١- قال أحمد بن منيع: حدثنا إسماعيل (٢)، حدثنا أيوب (٣)، عن عكرمة (٤)، عن أبي هريرة (٥) رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «من استمع إلى حديث قوم يَفِرُّون به منه صب في أذنه الآنك» (٦).

٢٨٢- قال (٧): وحدثنا علي بن عاصم (٨)، حدثنا خالد الحذاء (٩)، عن عكرمة (١٠)، عن ابن عباس (١١) عن النبي ﷺ: مثل معناه (١٢). قلت: حديث أبي هريرة رجاله رجال الصحيح، وحديث ابن عباس

١- قوله (يكرهون أن يسمعه..... إلخ) كتبها بخط دقيق تحت الذي قبله.

٢- هو ابن إبراهيم بن مقسم، ابن علي، ثقة، تقدم.

٣- هو ابن أبي تيمية كيسان السخيتاني، ثقة، تقدم.

٤- هو مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدم.

٥- تقدم.

٦- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٠/٢) وهو صحيح بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري معلقاً في كتاب التعبير في باب من كذب في حُلمه (٤٢٧/١٢) ح (١٧٠٤٢) قال: قال شعبة عن أبي هاشم الرماني قال: سمعت عكرمة قال أبو هريرة قوله من صور صورة ومن تحلم ومن استمع كذا في الأصل مختصراً انتصر على أطراف الأحاديث الثلاثة وذلك اختصاراً بعد أن ذكره من حديث ابن عباس تائماً. وقد وصله ابن هجر في تنليق التعليق (٢٧٥/٥) بسنده عن أبي بكر الفقيه ثم بطريقتين إلى شعبة به "من تحلم كاذباً كلف أن يعقد شميرة ومن استمع لحديث قوم، وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك، ومن صور صورة كلف أن ينفخ فيها الروح". وإسناده صحيح ولله الحمد.

٧- أحمد بن منيع.

٨- (د ت ق) علي بن عاصم بن صهيب اليربوعي، التيمي مولاهم، صدوق يخطئ، ويؤثر، ورمي بالتشيع، ت ٢٠١هـ وقد جاوز التسعين. (تقريب التهذيب ٤٠٣) (تهذيب التهذيب ٣٤٤/٧).

٩- ثقة، تقدم.

١٠- ثقة، تقدم.

١١- تقدم.

١٢- مسند ابن منيع مفقود.

رواه البخاري وغيره (١).

الآنك: بمد الهمزة وضم النون هو الرصاص المذاب (٢).

٢٨٣- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عمر بن هارون (٣)، عن ثور بن يزيد (٤)، عن شريح (٥) (٦)، عن جبير بن نفير (٧)، عن النواس بن سمعان الكلابي (٨) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مصدق وأنت به كاذب» (٩).

- ١- صحيح البخاري كتاب التعبير باب من كذب في حُلمه (١٢/٤٢٧/ح ٧٠٤٢) من طريق علي بن عبد الله، ثنا سفيان بن عيينه، عن أيوب عن ابن عباس مرفوعاً: «من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين، ولن يفعل، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة، ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها، وليس ينفخ».
- ٢- وقال ابن الأثير: هو الرصاص الأبيض، وقيل: الأسود، وقيل: هو الخالص منه. (النهاية ١/٧٧).
- ٣- (ت ق) عمر بن هارون بن يزيد الثقفي مولاهم، البلخي، متروك وكان حافظاً، ت ١٩٤هـ. (تقريب التهذيب ٤١٧) (تهذيب التهذيب ٥٠١/٧).
- ٤- ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، وتقدم.
- ٥- في الأصل والكامل لابن عدي (٥٠/١) (يزيد بن شريح) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المسند (١٨٣/٤) والحلية (٩٩/٦) وإن كان قد حصل فيه خطأ وهو (ابن شريح) بدلاً من (عن) وكما في السلسلة الضعيفة (٤٠٦/٣/ح ١٢٥١). وسبب هذا الخطأ هو والد ثور وهو يزيد وهناك شيخ لثور بن يزيد اسمه يزيد بن شريح فتداخل الاسمان. وبسبب تقارب (بن) و (عن) زاد ذلك في الالتباس.
- ٦- (د س ق) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي، الحمصي، ثقة، وكان يرسل كثيراً، توفي بعد ١٠٠هـ. (تقريب التهذيب ٢٦٥) (تهذيب التهذيب ٣٢٨/٤).
- ٧- (بخ م ٤) جبير بن نفير، بنون وفاء، مضرأ، ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة جليل، مخضرم ولايه صحبة، فكانه هو ما وفد إلا في عهد عمر، ت ١٠٠هـ. وقيل بمدها. (تقريب التهذيب ١١٣٨) (تهذيب التهذيب ٦٤/٢).
- ٨- (بخ م ٤) النّوّاس، بتشديد الواو ثم مهمله، ابن سمان بن خالد الكلابي، أو الأنصاري، صحابي مشهور، سكن الشام. (تقريب التهذيب ٥٦٦) (الإصابة ٥٧٩/٣).
- ٩- مسند أبي بكر بن أبي شيبة مفقود والحديث في المعجزة (١٥٠/٢/أ-ب). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٨٣/٤) من طريق عمر بن هارون به مثله. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٩/٦) بسنده عن عمر بن هارون به مثله وقال: غريب من حديث ثور تفرد به عمر بن هارون البلخي. وأخرجه الهيثمي في المجمع (١٢٢/١) ر (٩٨/٨) وعزاه إلى أحمد والطبراني في الكبير وضعفه

هذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن هارون.

٢٨٤- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا الخليل بن زكريا (١)، حدثنا هشام الدستوائي (٢)، عن عاصم بن بهدلة (٣)، عن زر بن حبيش (٤)، عن صفوان بن عسال المرادي (٥) رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فأقبل رجل فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: «بش أخو العشيرة» قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنه منافق أداريه عن نفاقه، وأخشى أن يفسد على غيره» (٦). هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل.

بعمر بن هارون والحديث ضعيف جداً بسبب عمر هذا فهو متروك كما تقدم. وللحديث شاهد من حديث سفيان بن أسيد الحضرمي بمثله. وقد أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الادب باب في المعايض (٤/٢٩٣ ح ٤٩٧١) قال: حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي إمام مسجد حمص، حدثنا بقة بن الوليد، عن ضبارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن سفيان بن أسيد فذكره. وأخرجه البخاري في الادب المفرد (١٤٢/ح ٣٩٣) من طريق حيوة به مثله إلا أنه قال (عن ضبارة بن مالك الحضرمي، عن عبد الرحمن بن جبير) نعله سقط من الناسخ ويؤكد رواية البيهقي حيث أخرجه في السنن (١٠/١٩٩) بسنده عن حيوة بمثل إسناد أبي داود ولفظه. ولكن الحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب جهالة ضبارة بن مالك كما ذكر الحافظ في التقریب (٢٧٩) وأما عنمة بقة بن الوليد فلا تضر لانه صرح بالسماع عن ابن عدي في الكامل (٥٠/١) ولكن لا يتقوى الحديث بهذا الشاهد لانه ضعيف.

١- (ق) الخليل بن زكريا الشيباني أو الميدي، البصري، متروك، من التاسعة. (تقریب التهذيب ١٩٥)

تهذيب التهذيب ٣/١٦٦.

٢- ثقة ثبت، تقدم.

٣- صدوق له أوام، تقدم.

٤- (ع) زر، بكسر أوله وتشديد الراء، ابن حبيش، بهملة وموحدة ومعجمة، مصرأ، ابن حباشة، بضم المهلة بعدها موحدة ثم معجمة. الاسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل، مخضرم، ت سنة إحدى أو اثنين أو سنة ٨٣- وهو ابن سبع وعشرين ومائة. (تقریب التهذيب ٢١٥) (تهذيب التهذيب ٣/٣٢١).

٥- (ت س ق) صفوان بن عسال، بهملتين، المرادي، صحابي معروف، نزل الكوفة. (تقریب التهذيب ٢٧٧) (تهذيب التهذيب ٢/١٨٩).

٦- مسند الحارث مفقود والحديث في بغية الباحث (١٠٠/ب) والحديث في المجردة (٢/٥٠/ب) وذكره ابن حجر في المطالب (١/٩٣/١) وهو في المجردة منها (٣/٣٣). والحديث ضعيف كما



٢٨٥- وقال أبو داود الطيالسي: حدثنا يعقوب الطائفي (١)،  
 حدثني أبي (٢)، عن نجيد بن عمران بن حصين (٣)، عن أبيه (٤) رضي الله  
 عنه أنه أعطى شاعراً (٥) فقليل له: يا أبا نجيد أتعطي شاعراً؟ قال: إني  
 أفندي عرضي منه (٦).  
 رواه الحاكم أبو عبد الله: حدثنا أبو العباس الأصم (٧)، حدثنا

ذكر الحافظ.

١- لم أفت عليه.

٢- لم أفت عليه أيضاً.

٣- (بخ) نجيد، مضمراً، ابن عمران بن حصين الخزاعي، مقبول، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٥٦٠)  
 (تهذيب التهذيب ٤٢٢/١).

٤- صحابي، تقدم.

٥- لم أفت عليه.

٦- لم أفت عليه في المطبوع، والحديث في المجرده (١٥٠/٢ ب). وذكره الحافظ ابن حجر في  
 المطالب العالية المسندة (١/٨٨٨) وهو في المجرده (٤٢/٢). والحديث ضعيف بسبب جهالة  
 نجيد بن عمران بن حصين. ولكن له شاهد مرفوع من حديث أبي هريرة ذكره الإلباني في  
 السلسلة الصحيحة (٤٤٥/٣ ح ١٤٦) وعزاه إلى السهمي في تاريخ جرجان (١٨٢). والدليمي في  
 الفردوس. قلت: هو فيه (٢٤٣/٢ ح ٣١٤٣). عن سهل بن عبد الرحمن الجرجاني، حدثنا محمد  
 بن مطرف، عن محمد بن المنكدر، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعاً: "ذُبروا  
 بأموالكم عن أعراضكم" قالوا: يا رسول الله كيف نذب بأموالنا عن أعراضنا؟ قال: "يمطي  
 الشاعر ومن تخافون من لسانه". وذكر أن سهلاً هذا هو السندي ابن عبد الوهبة الثقة. وقد أخرجه  
 أيضاً الخطيب البغدادي في التاريخ (١٠٧/٩) من طريق أخرى عن إسماعيل بن عبد الرحمن  
 حدثني محمد بن مطرف الهمداني به. ورجح أن يكون سهل قد تصحف إلى إسماعيل في إسناد  
 الخطيب أو أخطأ الناسخ في نسخه.

٧- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان النيسابوري أبو العباس الأصم وثقه ابن أبي  
 حاتم، والحاكم وأبو نعيم وابن عدي، ولد ٢٤٧هـ وت ٣٤٦هـ. (سير أعلام النبلاء ٥٢٢/١٥) (تذكرة  
 الحفاظ ٨٦٠/٣).

يحيى بن أبي طالب (١)، حدثنا أبو داود الطيالسي، فذكره (٢).  
ورواه البيهقي عن الحاكم (٣).

---

١- هو أبو بكر يحيى بن أبي طالب، واسم أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبير بن الزبير بن العبد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان. قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال أبو بكر البرقاني: أمرني الدارقطني أن أخرج عنه في الصحيح. وقال الدارقطني - في رواية الحاكم -: "لا بأس به عندي، ولم يظن فيه أحد بحجة". قال الذهبي معقباً عليه: والدارقطني ممن أخبر الناس به. وقال أبو عبيد الأجرى: خط أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب. وقال موسى بن هارون: أشهد على يحيى بن أبي طالب أنه يكذب. قال الذهبي: عنى في كلامه ولم يعن في الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين. (سؤالات الحاكم للدارقطني ١٥٩/٢٣٩) (تاريخ بغداد ٢٢٠/١٤) (سير النبلاء ١٢/٦١٩) (ميزان الاعتدال ٤/١٣٨٦).

٢- لم أقف عليه في المستدرک فی مظانه. فقلناه في غيره.

٣- السنن الكبرى (١٠/٢٤٢).

### ١٣- باب ما جاء في الغضب، وما يفعل عند الغضب.

٢٨٦- قال أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة (١)، عن ليث (٢)، عن طاوس (٣) عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «يَسْرُوا وَلَا تَعْسَرُوا، وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ» (٤).

٢٨٧- رواه مسدد: حدثنا عبد الواحد (٥)، حدثنا ليث، حدثني طاوس قال ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «علموا ويسروا، علموا ويسروا» ثلاث مرات «إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ، إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ» (٦).

١- ثقة، تقدم.

٢- (خت م ٤) الليث بن أبي سليم بن زُئيم، بالزاي والنون، مصفراً، واسم أبيه أيمن وقيل أنس، وقيل غير ذلك، صدوق اختلط جداً ولم يتميز بتركه، ت ١٤٨هـ. وقال ابن معين: كان ليث ضعيف الحديث عن طاوس. (تقريب التهذيب ٤٦٤) (تهذيب التهذيب ٤٦٥/٨).

٣- هو ابن كيسان اليماني، ثقة، تقدم.

٤- مسند أبي داود الطيالسي (٣٤٠/ح ٢٦٠٨) والحديث في المجرده (١٥٠/٢/ب). وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٠٩/٦/ح ٨٢٨٦) بسنده عن شعبة به إلا أنه قال: "فليجلس". والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٢١٨/٦) في ترجمة ليث بن أبي سليم، بسنده عن شعبة به مثله وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٣/١١/ح ١٩٠٥) بسنده عن شعبة به. وأخرجه أحمد وابن أبي شيبة وسيأتي بيان موضعه عندهم وأخرجه البخاري في الأدب (٩٥/ح ٢٤٥) من طريق محمد بن فضيل عن ليث به. والحديث ضعيف بهذا الإسناد فمداره على الليث وتقدم بيان ضعفه. وقال الهيثمي في المجمع (٧٠/٨): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات لأن ليثاً صرح بالسماع من طاوس.

٥- هو ابن زياد العبدي، ثقة، تقدم.

٦- مسند مسدد مفقود. ورواه عن مسدد الإمام البخاري في الأدب المفرد (٤٤٧/ح ١١٣٢٠) إلا أنه قال: "وإذا غضبت فاسكت" مرتين.

٢٨٨- ورواه (١) أيضاً عن المعتمر (٢)، وحماد (٣)، عن ليث، فذكره (٤).

رواه أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن جعفر (٥)، حدثنا شعبة، سمعت ليثاً قال: سمعت طاوساً يحدث، عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «علموا وبشروا» (٦) وذكر حديث مسدد.

٢٨٩- ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس (٧)، حدثنا ليث، فذكره (٨).

٢٩٠- وقال أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان (٩)، عن داود بن أبي هند (١٠)، عن بكر بن عبد الله المزني (١١)، عن أبي ذر (١٢) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا غضبت فاعد

١- يعني مسدداً.

٢- هو ابن سليمان التيمي، ثقة، تقدم.

٣- هو ابن زيد بن درهم الأزدي، ثقة، تقدم.

٤- مسند مسدد مفقود.

٥- هو غندر، ثقة، تقدم.

٦- مسند أحمد (٢٣٩/١) ولم يكرر قوله: «إذا غضب أحدكم فليسكت» وأخرجه في (٢٨٣/١)، (٣٦٥) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن ليث به مثله وكررها ثلاثاً.

٧- هو عبد الله بن إدريس، ثقة، تقدم.

٨- مسنده مفقود والحديث في مصنفه (٢١٦/٥ ح/٢٥٣٧٩). وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٠٩/٦ ح/٨٢٨٧) بسنده عن ابن إدريس به.

٩- (ع) عبد الرحيم بن سليمان الكناني، أو الطائي، أبو علي الأشلي، المروزي، نزيل الكوفة، ثقة له تصانيف، ت ٨٧- (تقريب التهذيب ٣٥٤) (تهذيب التهذيب ٣٠٦/٦).

١٠- ثقة متقن كان يهجم بأخوه، تقدم.

١١- (ع) بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل، ت ١٠٦- قال أبو حاتم: روايته عن أبي ذر رسالة. (تقريب التهذيب ١٢٧) (تهذيب التهذيب ٤٨٤/١).

١٢- هو النعماني، تقدم.

فإن لم يذهب عنك فاضطجع فإنه سيذهب» (١).

٢٩١- رواه أبو يعلى الموصلي: أخبرنا سريج بن يونس (٢)، حدثنا أبو معاوية (٣)، حدثنا داود بن أبي هند (٤)، عن أبي حرب بن [أبي] (هـ) الأسود (٦)، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب، وإلا فليضطجع» (٧).  
ورواه ابن حبان في صحيحه: حدثنا أبو يعلى، فذكره (٨).

١- مسند أبي بكر مفقود والحديث في المجرودة (٢/١٥٠/ب). والحديث قد أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الأدب باب ما يقال عند الغضب (٤/٢٤٩/ح ٤٧٨٣) من طريق وهب بن بقية عن خالد، عن داود بن أبي هند به وقال بعده: هذا أصح الحديثين. وكان قد أخرجه قبل هذا (ح ٤٧٨٢) من طريق أحمد بن حنبل حدثنا أبو معاوية ثنا داود، عن أبي حرب ابن أبي الأسود عن أبي ذر مرفوعاً \* «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع» وقد صحح الحديث الشيخ الألباني (صحيح سنن أبي داود ٣/٩٠٨/ح ٤٠٠١، وأخرجه أحمد في المسند (٥/١٥٢). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٧١) رجاله رجال الصحيح.

٢- ثقة، تقدم.

٣- محمد بن خازم الضرير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره، مدلس من (ط٢) وتقدم.

٤- ثقة، تقدم.

٥- سقطت من الأصل وألحقتها من كتب الرجال.

٦- (٤م) أبو حرب بن أبي الأسود الدبلي، البصري، ثقة، قيل اسمه مخجن، وقيل عطاء، ت ١٠٨هـ. (تقريب التهذيب ٦٣٢) (تهذيب التهذيب ١٣/٦٩).

٧- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف عليه في المقصد العلي ولا المسند المطبوع لأبي يعلى. وانظر تخريج الحديث (٢٩٠) السابق. فالحديث ليس من الزوائد فقد أخرجه أبو داود في سننه من طريق داود به مثله.

٨- الإحسان (٧/٤٧٩/ح ٥٦٥٩) وانظر (موارد الضمان ٤٨٤/ح ١١٧٣) وتصحف فيه (سريج) إلى (شريح).

٢٩٢- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا (١) زحموية (٢) (٣)، حدثنا صالح (٤)، حدثنا الأعمش (٥)، عن أبي صالح (٦)، عن بعض أصحاب (٧) النبي ﷺ أنه قال: يا رسول الله علمني عملاً يدخلني الجنة، ولا تكثر عليّ قال: «لا تغضب» (٨).

٢٩٣- قال: وحدثنا داود بن عمرو (٩)، حدثنا ابن أبي الزناد (١٠)،

- ١- في الاصل زاد هنا (ابن) ولعله سبق قلم فإني لم أفت على أحد من مترجميه أضافها إلى لقبه هذا بل في المسند المطبوع (١٦٦/٣): بدونها لذلك حذفها والله أعلم.
- ٢- في الاصل بالراء المهملة والصواب بالمعجمة كما ضبطه الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه (٥٩٥/٢)
- ٣- هو زكريا بن يحيى بن صبيح المعروف بزحموية. قال ابن حبان: كان من المتقين في الروايات. ت ٢٣٥هـ. (الجرح والتعديل ٦١/٣) (الثقات ٢٥٣/٨) (تاريخ واسط ص ١٩٧).
- ٤- (بخ م) صالح بن عمر الواسطي، نزيل حلوان، ثقة، ت ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ أو ١٨٥هـ. (تقريب التهذيب ٢٧٣) (تهذيب التهذيب ٣٩٨/٤).
- ٥- ثقة، مدلس (ط٢)، وتقدم.
- ٦- ذكوان أبو صالح السمان، ثقة ثبت، تقدم.
- ٧- في الاصلين: (أزواج) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المقصد العلي (٩٢/ب) ومجمع الزوائد (٧٠/٨).
- ٨- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (٩٢/ب) وفي المسند المطبوع (١٦٦/٣) ح (١٥٩٣) وهو في المجردة (١٥٠/٢/ب). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٠/٨) وقال: رواه أبو يعلى من رواية صالح عن الأعمش ولم أعرف صالحاً هذا وبقية رجاله ثقات. قلت: تقدم أنه صالح بن عمر الواسطي فله الحمد على توفيقه. وعن عنة الأعمش لا تضر لأن أبا صالح من شيوخه الذين طالت ملازمتهم لهم. وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الادب باب الحذر من الغضب (٥١٩/١٠) ح (٦١١٦) بسنده عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني قال: «لا تغضب» فردد مراراً قال: «لا تغضب». وأخرجه الترمذي في جامعهم في كتاب الادب باب ما جاء في كثرة الغضب (٣٧١/٤) ح (٢٠٢٠) وقال: حسن صحيح.

٩- (م س) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، ت ٢٢٨هـ وهو من كبار شيوخ مسلم. (تقريب التهذيب ١١٩) (تهذيب التهذيب ١٩٥/٣).

١٠- (خت م ٤) عبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله ذكوان، المدني، مولى قريش، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان تقيهاً، وفي خراج المدينة فحيداً، ت ١٧٤هـ وله أربع وسبعون سنة.

عن أبيه (١)، عن عروة (٢)، عن ابن عمر (٣) رضي الله عنهما قال: قلت: يا رسول الله قل لي قولاً وأقلل لعلي أعقله فقال رسول الله ﷺ: «لا تغضب» فأعدت مرتين كل ذلك يرجع إلي النبي ﷺ: «لا تغضب» (٤).  
هذا إسناد رواه ثقات.

وله شاهد من حديث أبي ذر (٥) رواه أبو داود، وابن حبان في صحيحه (٦).

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري (٧)، وسيأتي في كتاب المواعظ (٨).

---

قال صالح بن محمد: روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره. وقال ابن سعد: كثير الحديث كان يضيف لروايته عن أبيه. (تقريب التهذيب ٣٤٠) (تهذيب التهذيب ١٧٠/٦).

١- عبد الله بن ذكوان، ثقة تقدم.

٢- هو ابن الزبير بن العوام، ثقة، تقدم.

٣- تقدم.

٤- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المسند المطبوع (١٠/٥١/ح ٥٦٨٥) وفي المقصد العلي (٩٢/ب) وهو في المجردة (٢/١٥٠/ب) وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب (١/٨٨/ب) وقال: إسناده حسن. والحديث في المجردة من المطالب (٢/٤٤٤). وذكره الحافظ في الفتح (١٠/٥١٩). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٩-٧٠): فيه ابن أبي الزناد وقد ضمنه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: عبد الرحمن بن أبي الزناد ضعف حديثه في بغداد وهذا منها فتلميذه داود بن عمرو بغدادي كما تقدم في ترجمته ولكن له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة ذكرته في الحديث السابق فليرجع إليه.

٥- لم أقف على نحو هذا الحديث أو مثله أو بعناه من رواية أبي ذر وأما الذي في سنن أبي داود من حديث أبي ذر فهو ما رواه عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا غضبت فاعلم فإن لم يذهب عنك فاضطجع فإنه سيدمب» وقد تقدم ذكره في تخريج الحديث رقم (٢٩٠، ٢٩١) وأشرت في حينه إلى موضعه في سنن أبي داود وفي صحيح ابن حبان فليراجع والله تعالى أعلم.

٦- انظر الحاشية السابقة.

٧- تقدمت ترجمته.

٨- كتاب المواعظ في الجزء المفقود من الاصل المسند. وقد أخرجه من حديث أبي سعيد الخدري البيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٠٥) بسنده عن مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله علمني عملاً أدخل به الجنة وأقلل لعلي أعقل. قال: «لا تغضب». ورواه من طريق أبي معاوية وشيبان عن الاعمش

٢٩٤- قال أبو يعلي: وحدثنا أحمد بن عيسى (١)، حدثنا عبد الله ابن وهب (٢)، أخبرني عمرو بن الحارث (٣)، عن دراج (٤)، عن عبد الرحمن ابن جبير (٥)، عن عبد الله بن عمرو (٦) رضي الله عنهما قال: سألت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله ما يمنعني من غضب الله؟ قال: «لا تغضب» (٧).

٢٩٥- قال (٨): وحدثنا الحسن بن موسى (٩)، حدثنا ابن لهيعة (١٠)، حدثنا دراج، فذكره (١١).

- 
- عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد بالشك ثم ذكر نحوه وفيه أنه أعاد عليه مراراً يقول له "لا تغضب".
- ١- هو ابن حسان المصري، صدوق، تقدم.
  - ٢- ثقة، تقدم.
  - ٣- ثقة، تقدم.
  - ٤- (بخ ٤) دراج، بثقليل الرأ، وأخره جيم، ابن سمان، أبو السمع، بهمليتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة، قيل اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب، السهمي مولاهم، المصري، القاص، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، ت٣٦٦هـ. (تقريب التهذيب ٢/١) (تهذيب التهذيب ٣/٢٠٨).
  - ٥- (م د ت س) عبد الرحمن بن جبير المصري، المؤذن، العامري، ثقة عارف بالفرائض، ت٩٧٧هـ وقيل بعدها. (تقريب التهذيب ٣/٣٣٨) (تهذيب التهذيب ٦/١٥٤).
  - ٦- هو ابن العاص، تقدم.
  - ٧- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (٢/١٥٠/ب) ولم يذكره الهيثمي في المقصد. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٢٦٧) بسنده عن ابن وهب به مثله. وأخرجه البيهقي في الشعب (٦/٣٠٨/ح ٨٢٨١) بإسناد، عن ابن لهيعة عن دراج به إلا أنه قال: ما يعبدني من غضب الله؟. والحديث حسن بهذا الإسناد.
  - ٨- أبو يعلى الموصلي.
  - ٩- هو الأشيب ثقة تقدم.
  - ١٠- هو عبد الله بن لهيعة خلط بعد احتراق كتبه، مدلس من (طه)، تقدم.
  - ١١- مسنده مفقود. ولم يذكر في المقصد.



٢٩٦- قال: وحدثنا همَّام (١)، حدثنا ابن دراج (٢)، حدثنا ابن وهب (٣) (٤).  
 رواه أحمد بن حنبل، حدثنا حسن (٥)، فذكره (٦). إلا أنه قال يباعدني من غضب الله.  
 ورواه ابن حبان في صحيحه: حدثنا أبو يعلى الموصلي، فذكره (٧).

٢٩٧- (قال أبو يعلى: وحدثنا أبو خيثمة (٨)، حدثنا يحيى بن سعيد (٩)، حدثنا هشام بن عروة (١٠)، حدثني أبي (١١)، عن الأحنف بن قيس (١٢)، عن جارية بن قدامة (١٣) أخبرني عم أبي (١٤) أنه قال للنبي ﷺ:

- 
- ١- لم أعرف همَّاماً هذا وليس في معجم شيوخ أبي يعلى من اسمه عمَّام.
  - ٢- لم أقف عليه.
  - ٣- هو عبد الله بن وهب تقدم قريباً.
  - ٤- مسند أبي يعلى مفقود. ولم يذكره الهيثمي في المقصد الملي.
  - ٥- هو ابن موسى الأشيب ثقة تقدم.
  - ٦- مسند الإمام أحمد (١٧٥/٢).
  - ٧- موارد الظمان (٤٨٤/ح ١٩٧١) من حديث أبي يعلى عن أحمد بن عيسى المصري به.
  - ٨- زهير بن حرب، ثقة، تقدم.
  - ٩- هو القطان، ثقة، تقدم.
  - ١٠- ثقة، ربما دلس (ط١) وتقدم.
  - ١١- عروة بن الزبير بن العوام، ثقة تقدم.
  - ١٢- (ع) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل صخر، مخضرم، ثقة، قيل توفي ٦٧هـ وقيل ٧٢هـ. (تقريب التهذيب ٩٦) (تهذيب التهذيب ١/١٩١).
  - ١٣- (عس) جارية بن قدامة التميمي السعدي، صحابي على الصحيح، توفي في ولاية يزيد. قال الحافظ ابن حجر: يقال له: عم الأحنف، قال الطبراني: كان الأحنف يدعو له على سبيل التمجيز لأنهما لا يجتمعان إلا في سعد بن زيد. (تقريب التهذيب ١٣٧) (الإصابة ١/٢١٨).
  - ١٤- لم أقف عليه.

قل لي قولاً وأقلل لعلي أعيه. قال: «لا تغضب» (فأتى) (١) عليه مراراً، كل ذلك يقول: «لا تغضب» (٢).

٢٩٨- رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير (٣)، عن هشام ابن عروة، عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن ابن عم له (٤) عن جارية بن

١- في الاصل (فأتى) والصواب ما أثبت. وفي زوائد ابن حبان حيث أخرجه ابن حبان من طريق أبي يعلى به (فأعاد) فلا أدري هل هو تصحيف على الساخ أم ماذا.

٢- مسند أبي يعلى معقود والحديث في المعجزة (٢/١٥١/ب). وقد أخرجه ابن حبان كما في موارد الظمان (٤٨٤/ ح ١٩٧٢) من طريق أبي يعلى به وفيه (عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة أن رجلاً قال للنبي ﷺ) فلا أدري كيف وقع هذا التحريف الشديد. والصواب سياق الاصل ويؤكد ما في مجمع الزوائد (١٦٩/٨) حيث ذكره وقال: رجاله رجال الصحيح. واعلم أن هذا الحديث قد حصل فيه اختلاف كبير في أسانيده فقد روي على أنحاء شتى فمرة: عن جارية بن قدامة، قال: قلت يا رسول الله ... الحديث. - وتارة - عن جارية بن قدامة، عن ابن عم له أتى النبي ﷺ فقال: ... وتارة عن جارية بن قدامة أن رجلاً قال للنبي ﷺ ... وتارة رواه الأحنف عن جارية، وتارة رواه الأحنف عن ابن عم له يقال له جارية وأخرى عن عم له يقال له جارية، وتارة عن عم له من بني تميم عن جارية بن قدامة. ووقع في طريق أخرى، عن عروة بن الزبير، عن طلحة بن قيس، عن الأحنف بن تيسر ويلاحظ أن بعض هذه الروايات لا يمكن الجمع بينه وبين بقيتها. وقد أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في الإصابة (١/٢١٨) حيث قال: وروى أحمد عن يحيى بن سعيد وغيره عن هشام بن عروة عن أبيه عن الأحنف عن جارية بن قدامة قال: قلت يا رسول الله أوصني وأقلل. قال: «لا تغضب»... وفيه اختلاف على هشام رواه أكثر أصحابه عنه كما تقدم وصححه ابن حبان من طريقه، ورواه معاوية ويحيى بن أبي زكريا النسائي وسعيد بن يحيى اللخمي، عن هشام فزاد فيه، عن جارية، عن عمه. ورواه ابن أبي شيبة، عن عبدة بن سليمان، عن هشام على عكس ذلك قال: عن الأحنف عن عم له عن جارية. ووقع في رواية لابي يعلى: عن جارية بن قدامة عن عم أبيه فذكر الحديث والاول أولى فقد رواه الطبراني من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة، ومن طريق محمد بن كريب عن أبيه شهدت الأحنف يحدث عن عمه وعنه جارية بن قدامة وهو عند ابن عباس أنه قال: يا رسول الله قل لي قولاً ينفعني وأقلل. الحديث. اهـ. فالحديث صحيح إن شاء الله تعالى ومع ذلك فله شاهد في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة في كتاب الادب، باب الحدز من الغضب (١٠/٥١٩/ ح ٦١١٦).

٣- هو عبد الله بن نمير ثقة تقدم.

٤- ورد في المتن لابن أبي شيبة (٥/٢١٦/ ح ٢٥٣٨٠) والمجمع الكبير (٢/٢٦٣/ ح ٢١٠٢). (من بني تميم) ولم أقف عليه.

قدامة أنه (قال: يا رسول الله! قل لي قولاً وأقلل لعلي أعيه) (١) فذكره (٢).

٢٩٩- قال (٣): وحدثنا عبدة (٤) عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الأحنف، عن جارية بن قدامة، عن ابن عم له من بني تميم (٥)، عن النبي ﷺ، مثله (٦).

٣٠٠- مسدد (٧) (و) (٨) أحمد بن حنبل: حدثنا يحيى بن سعيد (٩)، عن هشام بن عروة (عن أبيه، عن الأحنف بن) (١٠) قيس، عن عم له يقال له: جارية بن قدامة أن رجلاً (١١) قال (١٢): يا رسول الله، فذكره (١٣).

- ١- في الاصل (أنه سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله قل لي قولاً ينغني وأقلل) والمثبت من المصنف (الموضع السابق) والمعجم الكبير (الموضع السابق).
- ٢- مسند ابن أبي شيبة مفقود، والحديث في مصنفه (٢١٦/٥) ح (٢٥٣٨١). وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير (٢١٣/٢) (٢١٠٢) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره.
- ٣- يعني أبو بكر بن أبي شيبة.
- ٤- (ع) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، ت ٨٧٢هـ وقيل بعدها. انظر (تقريب التهذيب ٣٦٩) (تهذيب التهذيب ٤٥٩/٦).
- ٥- لم أقف عليه.
- ٦- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في المصنف له (٢١٦/٥) ح (٢٥٣٨١). وأخرجه الطبراني في الكبير من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي عن أبي بكر بن أبي شيبة به إلا أنه قال فيه: عن الأحنف بن قيس عن عم له من بني تميم عن جارية بن قدامة عن النبي ﷺ. (المعجم الكبير ٢١٣/٢) ح (٢١٠٤). وقد ذكره ابن حجر في الإصابة (٢١٨/١) بسياق الطبراني فلعل الحافظ نقله منه تلاماً فقد ذكر في أثناء ذلك بعض طرق الطبراني التي أخرج بها هذا الحديث.
- ٧- مسنده مفقود والحديث أخرجه من طريق الطبراني في الكبير (٢١٢/٢) ح (٢٩٥) من طريق معاذ بن المشي عنه به. وقال الهيثمي (٦٩/٨) والطبراني في الأوسط، ولم أقف عليه في المطبوع منه.
- ٨- مطموسة في الاصل وألحقها مني لاقتضاء السياق لها.
- ٩- هو القطان تقدم.
- ١٠- ما بين المعقوفين مطموس في الاصل وألحقته من مصادر التخريج.
- ١١- لم أقف عليه.
- ١٢- مطموسة بالاصل والإلحاق من مصادر التخريج وستأتي.
- ١٣- مسند الإمام أحمد (٤٨٤/٣) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٩/٨).

ورواه ابن حبان في صحيحه: حدثنا أبو يعلى، فذكره (١).  
ورواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال: عن الأحنف بن  
قيس عن عمه، وعمه جارية بن قدامة أنه قال: يا رسول الله قل لي قولاً  
ينفعني الله به (٢).

---

١- موارد الظمان (٤٨٤) ح ١١٩٧٢.  
٢- هو في الكبير ولكن ليس في شيء من طرقه (عن عمه وعمه جارية بن قدامة).  
وقد أخرجه في (٢/٢٦١-٢٦٤) ح ٢٠٩٣-٢١٠٧، من طرق مختلفة عن هشام بن عروة به. ومن طرق أخرى  
عن عروة به، ومن طريق آخر عن الأحنف به.

#### ١٤- باب ما جاء في التهاجر.

٣٠١- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة (١)، عن يزيد الرُّشك (٢)، قال سمعت معاذة (٣) تحدث، عن هشام بن عامر الأنصاري (٤) من أصحاب النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهاجر (٥) أخاه فوق ثلاث فإنهما ناكبان (٦) عن الحق ما دام على صرامهما (٧) وإن أولهما فيئاً (٨) يكون سبقه بالفيء كفارة له فإن سلم عليه فلم يقبل سلامه فرد عليه سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر شيطان (فإن) (٩) ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة» أو قال «لم يجتمعا في الجنة» (١٠).

١- هو ابن الحجاج، تقدم.

٢- (ع) يزيد بن أبي يزيد الضبي، بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهمله، مولاهم، أبو الأزهر البصري، يعرف بالرشك، بكسر الراء وسكون المعجمة، ثقة عابد وهم من لينة، ت ١٣٠١ وهو ابن مائة سنة. (تقريب التهذيب ٦٠٦) (تهذيب التهذيب ١١/٣٧١).

٣- (ع) معاذة بنت عبد الله المدوية، أم الصهباء، البصرية، ثقة. (تقريب التهذيب ١٧٥٣) (تهذيب التهذيب ١٢/٤٥٢).

٤- (بخ م ٤) هشام بن عامر بن أمية الأنصاري التجاري (بالنون والجيم) صحابي يقال: كان اسمه أولاً شهاباً، فغيره النبي ﷺ. (تقريب التهذيب ٥٧٣) (الإصابة ٣/٦٠٥).

٥- بمعنى يهجر. والذي في مسند الطيالسي المطبوع (ص ١٧٠): «يضارم».

٦- معرضان عنه. (النهاية ٥/١١٢).

٧- تهاجرهما وتقاطعهما. (النهاية ٣/٢٦).

٨- رجوعاً إلى صاحبه. (النهاية ٣/٤٨٣).

٩- مطبوسة في الاصل وألحقها من المجردة (٢/١٥٠/ب).

١٠- مسند الطيالسي (١٧٠/ح ١٢٢٣) والحديث في المجردة (٢/١٥٠/ب). وقد أخرجه البيهقي في الشعب (٥/٢٦٩/ح ٦٦٢٠-٦٦٢١) بإسنادين عن روح بن عبادة وأبو داود عن شعبة به مثله. وأخرجه أيضاً في (٦/٥١٠/ح ٩٠٩٣) من طريق ثالث عن وهب بن جرير عن شعبة به. وقد صحح الحديث الشيخ الألباني (السلسلة الصحيحة ٣/٢٤٩/ح ١٢٤٦).

٣٠٢- رواه مسدد، حدثنا عبد الوهاب (١)، عن يزيد الرُّشك (٢)، عن معاذة أنها سمعت هشام بن عامر رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم أن يصرم مسلماً فوق ثلاث ليال، وإنهما ما صرما فوق ثلاث ليال فإنهما ناكبان عن الحق فإذا ماتا على صرامهما لم يدخلتا الجنة جميعاً أبداً، وإنه إن سلم عليه فلم يقبل سلّمه وسلامه رد عليه الملك ورد على الآخر الشيطان» (٣).

٣٠٣- ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا إسحاق بن منصور (٤)، حدثنا عبد الوارث (٥)، عن يزيد الرُّشك، عن معاذة، فذكر حديث مسدد (٦).

٣٠٤- وكذا رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا العباس ابن الفضل (٧)، حدثنا عبد الوارث، حدثنا يزيد الرُّشك، فذكره (٨).

١- هو ابن عبد المجيد الثقفي، بصري، ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين لكن ما ضره لانه حجب، تقدم.

٢- في الاعل (القاسم) وضبب عليها المصنف شكاً منه، ولم أقف على أحد بهذا الاسم في الرواة عن معاذة، ولا في شيوخ عبد الوهاب، ولا عند غيرهم، وأظنه خطأ نسخي ولذلك حدثت وأثبت ما أراه صواباً، كما في بقية الاسانيد والله تعالى أعلم.

٣- مسند مسدد مفقود.

٤- (ع) إسحاق بن منصور السلولي، بفتح الههله، مولايم، أبو عبد الرحمن، صدوق تكلم فيه للتشيع، ت٢٤٥١ وقيل بعدها. (تقريب التهذيب ١١٣) (تهذيب التهذيب ١/٢٥٠).

٥- ابن سعيد، ثقة ثبت رمي بالقدر، ولم يثبت عنه، تقدم.

٦- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث أخرجه البخاري في الادب المفرد (٤٥/ح٤٠٢) من طريق أبي معمر ثنا عبد الوارث بن سعيد به.

٧- هو المدني نزيل البصرة، مقبول، من العاشرة. ووقع عند ابن حبان في الثقات (القيس) نفعه خطأ نسخي. وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالبصرة. وقال: سئل عنه أبي فقال: شيخ. (تقريب التهذيب ٢٩٤) (الجرح والتعديل ٦/٢١٣) (تهذيب التهذيب ٥/١١٢٨) (الثقات ٨/٥١١).

٨- مسند الحارث مفقود، والحديث في زوائد مسنده (١/١٧).

٣٠٥- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا زهير (١)، حدثنا أبو عامر العقدي (٢)، عن شعبة (٣) فذكره (٤).  
ورواه أحمد بن حنبل في مسنده: حدثنا محمد بن جعفر (٥)، حدثنا شعبة فذكره (٦). ورجاله محتج بهم في الصحيح. ورواه الطبراني (٧)، ورواه ابن حبان في صحيحه، حدثنا أبو يعلى الموصلي، فذكره (٨). إلا أنه قال: «لم يدخلنا الجنة ولم يجتمعا في الجنة».

٣٠٦- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة (٩)، عن أبي إسحاق (١٠)، سمع أبا الأحوص (١١) يحدث، عن عبد الله (١٢) رضي الله عنه

- ١- هو ابن حرب أبو خيثمة، ثقة ثبت تقدم.
- ٢- (ع) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي، بفتح المهملة والقاف، ثقة، ت ٢٠٤م أو ٢١٥م. (تقريب التهذيب ٢٦٤) (تهذيب التهذيب ٤٩/٦).
- ٣- ابن الحجاج ثقة تقدم.
- ٤- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف عليه في المسند المطبوع لابي يعلى والحديث في المقصد العلي (٩٣/ب) ووقع فيه خطأ حيث قال (معاوية) بدلاً من معاذة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/٨).
- ٥- غندر ثقة تقدم.
- ٦- المسند (٢٠/٤) وقبلة من طريق روح بن عباد عن شعبة به قال شعبة: قرأته عليه. وذكره الهيثمي في المجمع (٦٦/٨) وقال: رجاله رجال الصحيح.
- ٧- المعجم الكبير (١٧٥/٢) ح ٤٥٤، ٤٥٥ من طريقين عن شعبة وعبد الوارث بن سعيد عن يزيد به. وذكره الهيثمي في المجمع (٦٦/٨).
- ٨- الإحسان بترتيب ابن حبان (٤٧٠/٧) ح ٥٦٣٥.
- ٩- هو ابن الحجاج، تقدم.
- ١٠- هو السيمي ثقة اختلط بأخرة ولكن تقدم أن رواية شعبة عنه محمولة على الاتصال لانه قال أي شعبة: كفيتمك تدليس ثلاثة. وذكر منهم أبو إسحاق.
- ١١- (بخ ٢ ع) عوف بن مالك بن نضلة، بفتح النون وسكون المعجمة، الجشمي، بضم الجيم وفتح المعجمة، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، قتل في ولاية الحجاج على العراق. (تقريب التهذيب ٤٣٣) (تهذيب التهذيب ١٦٩/٨).
- ١٢- هو ابن مسعود، صحابي جليل، تقدم.

قال: ألا إن محمداً ﷺ قال: «إن قتال المسلم كفر، وسبابه فسق ألا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» (١).  
قلت: رواه النسائي في الكبرى من طريق عبد الرحمن بن مهدي (٢)، عن شعبة (٣) به (٤).  
ورواه مالك (٥)، والبخاري (٦)، ومسلم (٧)، وأبو داود (٨)، والنسائي (٩) من حديث أنس بن مالك (١٠).

١- مسند أبي داود الطيالسي (٣٩/٣٠٦) والحديث في المجردة (١٥٠/٢ب). والحديث رواه ثقات.

٢- ثقة ثبت، تقدم.

٣- تقدم.

٤- السنن الكبرى (انظر تحفة الاشراف ٣/٣٠٦). وأخرجه في الصغرى في كتاب تحريم الدم باب قتال المسلم (٧/١٢١، ١٢٢) من طريق محمد بن بشار ويحيى بن حكيم عن عبد الرحمن بن مهدي به دون قوله "ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث". وأخرجه من طرق أخرى عن عبد الله به.

٥- الموطأ في كتاب حسن الخلق باب ما جاء في المهاجرة (٢/٩٧) من طريق ابن شهاب عن أنس مرفوعاً: "لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يحل لمسلم أن يهاجر أخاه فوق ثلاث ليال".

٦- الجامع الصحيح كتاب الأدب باب الهجرة وقول رسول الله ﷺ لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث (١٠/٤٩٢) ح ٦٠٧٦ من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به مثله.

٧- في صحيحه في كتاب البر والصلة باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابير (١٦/١١٥) من طريق يحيى بن مالك به مثله وطرق عن الزهري عن أنس به مع زيادة ونقصان في الالفاظ في بعض طرقه.

٨- السنن كتاب الأدب باب فيمن يهجر أخاه المسلم (٤/٢٧٨) ح ٤٩١ من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به مثله.

٩- لم أقف عليه من حديث أنس بن مالك عنده. ولعله قصد الترمذي فإنه قد أخرجه في كتاب البر والصلة باب ما جاء في التحاسد (٤/٣١٩) ح ١٩٣٥ وقال: حسن صحيح.

١٠- تقدم.



ورواه مالك (١)، والبخاري (٢)، ومسلم (٣)، وأبو داود (٤)،  
 والترمذي (٥) من حديث أبي أيوب (٦).  
 وأبو داود (٧)، والنسائي (٨) من حديث أبي هريرة. وأبو داود (٩)  
 من حديث عائشة. والطبراني في الأوسط (١٠)، والحاكم (١١) وصححه من  
 [حديث] (١٢) ابن عباس.

٣٠٧- ورواه ابن أبي عمر في مسنده وسيأتي مطولاً في كتاب  
 المواعظ في باب جامع المواعظ (١٣).

- ١- الموطأ (الموضع السابق) بلفظ "لا يحل لمسلم أن يهاجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض  
 هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام".
- ٢- (الموضع السابق) (ح ٦٠٧٧).
- ٣- (الموضع السابق) (ص ١١٧).
- ٤- (الموضع السابق) (ح ٤٩١١).
- ٥- الجامع الصحيح كتاب البر والصلة باب ما جاء في كرامة الهجر للمسلم (٤/٣٢٧/ح ١١٣٢).  
 وقال: حسن صحيح.
- ٦- هو خالد بن زيد الأنصاري صحابي تقدم.
- ٧- سنن أبي داود (الموضع السابق/ ح ٤٩١٢) بلفظ: "لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، فإن  
 مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه، فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يرد عليه  
 فقد باء بالإثم". وأخرجه برقم (٤٩١٤) من حديث أبي هريرة بلفظ آخر "لا يحل لمسلم أن يهجر  
 أخاه فوق ثلاث، فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار".
- ٨- هو في السنن الكبرى (انظر تحفة الأشراف ١/٩٠-٩١).
- ٩- سنن أبي داود (الموضع السابق/ ح ٤٩١٣).
- ١٠- لم أقت عليه في المطبوع منه.
- ١١- لم أقت عليه في مظانه من المستدرك، فلعله رواه في خارج المستدرك.
- ١٢- ساقطة من الأصل والمقتتها مني إذ لا بد منها.
- ١٣- هو في الجزء المفقود من الأمل المسند.

٣٠٨- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن آدم (١) ومحمد ابن عبد الله الأسدي (٢) عن إسرائيل (٣)، عن أبي إسحاق (٤)، عن محمد بن سعد (٥)، عن أبيه (٦) رفعه إلى النبي ﷺ أنه قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام» (٧).

٣٠٩- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة (٨)، حدثنا محمد

١- ثقة، تقدم.

٢- أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت، تقدم.

٣- (ع) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة تكلم فيه بلا حجة، توفاه، وقيل بعدما. (تقريب التهذيب ١٠٤) (تهذيب التهذيب ١/٢٦١).

٤- هو السبيعي، ثقة، تقدم.

٥- (ح م مدت س ق) محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو القاسم المدني، نزيل الكوفة، كان يلقب: ظل الشيطان. لقصره، ثقة، قتله الحجاج بعد الثمانين. (تقريب التهذيب ٤٨٠) (تهذيب التهذيب ١/١٨٣).

٦- هو ابن أبي وقاص، تقدم رضي الله عنه.

٧- مسند أبي بكر مفقود والحديث في المجردة (١/١٥١/٢) والحديث في المصنف له (١١٥/٥) ح ٢٥٣٦٩) ولكن من طريق يحيى بن معين عن أبي إسحاق به مثله. وأظن أن هناك خطأ في النسخ لأن ابن معين ليس له رواية عن أبي إسحاق ولم أقف على أحد ذكر ابن معين في شيخ ابن أبي شيبة والله تعالى أعلم. والحديث رواه ثقات. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٦/١) بسنده عن أبي إسحاق به وفي أوله: «قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق» ثم ذكر مثل حديث ابن أبي شيبة. وأخرجه الطبراني في الكبير (١/٤٥٠/١) ح ٣٢٤) بسنده عن أبي إسحاق به ببطل لفظ حديث أحمد. وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٧٠/٥) ح ٦٦٢٢) ولكن من طريق آخر عن عمر بن سعد به مثله وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٦/٨) وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبخاري، ورجال أحمد رجال الصحيح. قلت: لم أقف عليه في مظانه من كشف الاستار.

٨- زهير بن حرب، ثقة، تقدم.

ابن عبد الله الأسدي، حدثنا إسرائيل، فذكره (١).

---

١- مسند أبي يعلى مفقود وهو في مسنده المطبوع (٧٥/٨ / ح ١٧٢٠) وفي المقصد العلي (٩٣/ب) والحديث في المجردة (١/١٥١/٢).

١٥- باب [ما جاء] (١) في السباب واللعن سيما لمعيّن آدمياً  
كان، أو دابة، أو غيرهما، وبعض ما جاء في النهي عن سب  
الديك، والبرغوث (٢)، والليل، والنهار والشمس، والقمر، والريح.

٣١٠- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة (٢)، عن عون (٤)، عن  
أبيه (٥) أن النبي ﷺ «لعن المصور» (٦).

٣١١- قال يونس (٧) حدثنا أبو داود (٨)، حدثنا عبد العزيز بن أبي

- ١- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المجردة (١/١٥١/٢).
- ٢- هو واحد البراغيث وهي دويبة صغيرة معروقة. (لسان العرب ١١٦/٢).
- ٣- هو ابن الحجاج ثقة تقدم.
- ٤- (ع) عون بن أبي جحيفة السوائي، يفتح المهمله، الكوفي، ثقة، ت ١١٦هـ. (تقريب التهذيب ٤٣٣) (تهذيب التهذيب ١٧٠/٨).
- ٥- (ع) وهب بن عبد الله السوائي، يفتح المهمله والمد، ويقال اسم أبيه: وهب. أيضاً، أبو جحيفة، مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير. صحابي معروف، وصحب علياً، وت ٧٤هـ. (تقريب التهذيب ٥٨٥) (الإصابة ١٦٤٢/٣).
- ٦- مسند الطيالسي (١٠/ ح ١٤٥)، وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥١/٢) والحديث ليس من الزوائد فقد أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب البيوع باب ثمن الكلب (٤/٤٢٦/٤) ح ٢٢٣٨ من طريق حجاج بن منهال ثنا شعبة قال: أخبرني عون بن أبي جحيفة قال: رأيت أبي اشترى حجاماً فأمر بمحاجمه فكسرت، فسألته عن ذلك فقال: إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم، وثن الكلب، وكسب الامة. ولعن الراشمة والمستوشمة، وأكل الربا وموكلهم، ولعن المصور. وأخرجه في موضع آخر ولكن اقتصر على هذا لتمام سياقه. وأخرجه أيضاً الإمام أحمد في المسند (٤/٣٠٨، ٣٠٩) من طريق عفاذ ومحمد بن جعفر كلاهما عن شعبة به بمثل حديث أبي عبد الله.

٧- هو ابن حبيب بن عبد القاهر أبو بشر العجلي مولاهم الاصبهاني. وثقه بن أبي حاتم وروى عنه، وكذا وثقه الذهبي قال الذهبي: سمع يونس عدة مجالس مفرقة، فهي المسند الذي وقع لنا. وتقل الذهبي عن الخطيب قال: قال لنا أبو نعيم: صنف أبو مسعود الرازي ليونس بن حبيب مسند أبي داود. وقال الذهبي: ت ٢٦٧هـ. (الجرح والتنديل ١/٢٣٧) (سير النبلا ١/٣٨٢ و ١٢/٥٩٦) (المير ١/٣٨٤).

٨- هو الطيالسي صاحب المسند، تقدمت ترجمته.

سلمة (١)، عن صالح بن كيسان (٢)، عن عبيد الله (٣)، عن زيد بن خالد (٤) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة» (٥).

٣١٢- وقال أبو داود - مرةً أخرى - : عن عبد العزيز بن أبي سلمة (٦)، عن صالح (٧)، عن عبد الله بن أبي قتادة (٨)، عن أبيه (٩)، عن النبي ﷺ. وهذا أثبت عندي (١٠).

- ١- (ع) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة، المدني، نزيل بندا، مولى آل الهذير، ثقة فقيه مصنف، ت ١٦٤هـ. (تقريب التهذيب ٣٥٧)
- ٢- ثقة ثبت، تقدم.
- ٣- هو ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ثقة، تقدم.
- ٤- (ع) زيد بن خالد الجهني المدني، صحابي مشهور، ت ٦٨هـ أو ٧٨هـ وله خمس وثمانون سنة بالكوفة. (تقريب التهذيب ٢٢٣) (الإصالة ٥٦٥/١).
- ٥- مسند الطيالسي (١٢٩/ح ٩٥٧) والحديث في المجردة (١/٥١/٢) ولم أقف عليه في المطالب العالية. وأخرجه أبو داود في سننه. وسيأتي بيان موضعه عنده عندما يذكره المصنف قريباً. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة. (٥٢٥-٩٤٥/٥٢٦-٩٤٦) مرسلًا ومتصلًا. وسيأتي أن الحديث صحيح كما قال الألباني.
- ٦- هو الماجشون، ثقة، تقدم في الإسناد السابق.
- ٧- هو ابن كيسان، ثقة، تقدم.
- ٨- (ع) عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري المدني، ثقة، ت ٩٥هـ. (تقريب التهذيب ٣١٨) (تهذيب التهذيب ٣٦٠/٥).
- ٩- صحابي، تقدم.
- ١٠- مسند الطيالسي (الموضع السابق). وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن قول يونس بن حبيب إن هذا الطريق أثبت من الأول عنده، فأجاب رحمه الله تعالى: ليس لابن أبي قتادة عن أبيه هنا هنا معنى (كذا) وحديث صالح، عن عبيد الله بن عبد الله، عن زيد بن خالد، عن النبي ﷺ صحيح. (العلل ٣٤٥/٢ ح ٢٥٥٩). وقد ذكره ابن حجر في المطالب المستند (١/٩١/ب) وفي المجردة (٤٤٣/٢) ولكن من حديث ابن مسعود وسيذكره البوصيري، وأخرجه أيضاً من حديث أبي هريرة ثم قال بعده: والصواب عن عبيد الله، عن زيد بن خالد.

قلت: حديث زيد بن خالد رواه أبو داود في سننه (١)، والنسائي في اليوم والليلة (٢)، وابن حبان في صحيحه (٣) من طريق عبد العزيز به (٤) وله شاهد من حديث ابن عباس، وابن مسعود رواهما البزار في مسنده (٥).

٣١٣- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير بن عبد

١- سنن أبي داود كتاب الادب باب ما جاء في الديك واليهائم (٤/٣٢٧/ح ٥١١) من طريق قتيبة بن سعيد، عن عبد العزيز به إلا أنه قال: "فإنه يوقظ للصلاة" وسكت عليه. وقد صححه الشيخ الالباني في صحيح سنن أبي داود (٣/٩٦٠/ح ٤٢٥٤). ومن قبله صححه الناري في الفيض (٦/٣٩٩/ح ٩٧٨٦) ونقله أيضاً عن التوري وذكر أن السيوطي حسنه وقال: هذا تقصير أو قصور.

٢- هو عنده في (٥٢٥/ح ٩٤٥).

٣- الإحسان (٧/٤٩٣/ح ٥٧١) وانظره في سوارذ الظمان (٤٨٨/ح ١١٩٠) من طريق أبي يعلى ثنا أبو خيثم ثنا يزيد بن هارون أنبأنا عبد العزيز الماجشون به مثله.

٤- وأخرجه البيهقي في الشعب (٤/٢٩٨/ح ٥١٧١) بسنده عن معمر عن صالح بن كيسان عن عبيد الله ابن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني قال: لعن رجل ديكاً عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: "لا تلغنه فإنه يدعو إلى الصلاة". وقد أخرجه في (٤/٢٩٩/ح ٥١٧٢) من طريقه عن يونس بن حبيب عن الطيالسي به مثله. وأخرجه من طريق عبد العزيز بن محمد عن صالح به إلا أنه قال: "فإنه يروذن للصلاة" وأخرجه من طرق أخرى مطولاً ومختصراً.

٥- هو في زوائده في كتاب الادب باب <sup>التوري</sup> عن سب الديك (٢/٤٣٣/ح ٤٣٤٤، ٤٣٤٥، ٤٣٤٦) حيث أخرج أولاً من طريق محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن محمد الأزدي ثنا مسلم بن خالد (الزنجي)، ثنا صالح ابن كيسان، عن ابن عبد الله، عن أبيه، عن عبد الله أن ديكاً صرخ عند رسول الله ﷺ، فسبّه رجل، نهى عن سب الديك. قال البزار: أخطأ فيه مسلم بن خالد، والصواب: عن صالح بن كيسان عن عبيد الله (بن) زيد بن خالد (كذا). قلت: وأظن أن هنا خطأ طباعياً والصواب: عبيد الله عن زيد بن خالد وذكره الهيثمي (٨/٧٧) وقال: وفي إسناد البزار مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات. أما حديث ابن عباس فقد أخرجه بعد حديث ابن مسعود من طريق إبراهيم بن سعد، ثنا روح بن عباد، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس بنحو حديث ابن مسعود. وقال البزار: لا نعلمه يروي عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد. وعباد روى عن عكرمة أحاديث، ولا نعلمه سمع منه. وقال الهيثمي (٨/٧٧): فيه عباد بن منصور، وثقه التيطان وغيره وضعفه ابن ميمون وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

الحميد (١)، عن منصور (٢)، عن أبي خالد الوالبي (٣)، عن النعمان بن عمرو بن مقرن (٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر» (٥).

٣١٤- وقال أحمد بن منيع: حدثنا عبدة (٦) بن حميد (٧) عن

- ١- ثقة، قيل: كان في آخر عمره بهم من حفظه، تقدم.
- ٢- هو ابن المعتز، ثقة، ثبت، تقدم.
- ٣- (د ت ق) أبو خالد الوالبي، بوحدة قلبها كسرة، الكوفي، اسمه هرمز، ويقال: هرم، مقبول من الثانية، وقد على عمر وقيل حديثه عنه مرسل، فيكون من الثالثة. ونقل البخاري أنه ت «اه». (تقريب التهذيب ٦٣٦) (تهذيب التهذيب ٨٣/١٢).
- ٤- النعمان بن عمرو بن مقرن ابن أخي النعمان بن مقرن الصحابي المشهور أما هذا فتابعي حديثه مرسل وقد ذكر الحافظ ابن حجر أن ممن ذهب إلى هذا التفريق: ابن أبي حاتم وأبو القاسم البغوي وأبو أحمد العسكري وغيرهم. ولكن العسكري زعم أن الذي روى مرسلًا هو عمرو بن النعمان بن مقرن فقلبه وجعله ولدًا للنعمان وهو ظن متجه لكن الصواب خلافه وكل من ذكرنا ممن ذكر النعمان بن عمرو بن مقرن قال: أنه هو الذي روى عنه أبو خالد الوالبي وقال المؤلف (يعني المزني رحمه الله تعالى): روى عنه أبو خالد مرسلًا، وإنما الإرسال في حديث النعمان بن عمرو لا في رواية أبي خالد عنه. (تقريب التهذيب ٥٦٤) (تهذيب التهذيب ٥٦٦/١) (الإصابة ٥٦٣/٣).
- ٥- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في المجردة (١/٥١/٢)، والحديث ضعيف بهذا السند بسبب جهالة أبي خالد وإرسال الحديث ولكن له شواهد صحيحة تقدم ذكرها عند ح رقم (٣٠٦). وقد ذكره ابن حجر في الإصابة (٥٦٣/٣) عازياً إياه للبغوي في الصحابة من طريق جرير به مثله وذكر أن ابن شاهين أخرجه من طريق زياد البكائي، عن منصور، عن أبي خالد، عن النعمان بن مقرن وقال: إن الأول أصح. وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٣٩/١٧/ح ٨٠) بسنده عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي، عن عمرو بن النعمان بن مقرن قال: انتهى النبي ﷺ إلى مجلس من مجالس الأنصار ورجل فيهم قد كان يعرف بالبذاء فقال النبي ﷺ: ..... فذكره وقال الهيثمي (٧٣/٨): رجاله رجال الصحيح غير أبي خالد وهو ثقة. وقد تقدم في ترجمة النعمان أن هذا خلاف الصواب.
- ٦- في الاصل (عبده) مكبر والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال.
- ٧- (خ ٤) عبدة بن حميد الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالحذاء، التيمي، أو اللثمي، أو الضبي، ثقة نحوي ربما أخطأ، ت ١٩٠، وقد جاوز الثمانين. (تقريب التهذيب ٣٧٩) (تهذيب التهذيب ٨١/٧).

العلاء بن المسيب (١)، عن إبراهيم مولى بني هاشم (٢)، عن نافع (٣)، عن ابن عمر (٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سبك رجل فعيورك بما فيك فلا تعيره بما فيه فإن أجر ذلك لك ووباله عليه» (٥).

وله شاهد من حديث أبي جري الهجيمي (٦) رواه أصحاب

السنن (٧) (٨)، وابن حبان في صحيحه (٩).

١- (خ م د س ق) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال: التغلي، الكوفي، ثقة ربما وهم من السادسة. (تقريب التهذيب ٤٣٦) (تهذيب التهذيب ١٩٢/٨).

٢- (ع) إبراهيم بن عبد الله بن جنين الهاشمي مولاهم، المدني، أبو إسحاق، ثقة مات بعد المائة. (تقريب التهذيب ٩٠) (تهذيب التهذيب ١١٣٣/١).

٣- أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة، تقدم.

٤- تقدم.

٥- سند ابن منيع مقتود والحديث في المجردة (١/١٥١/٢). والحديث ذكره السيوطي في الجامع ورمز لحسنه كما في الفيض (١/٣٧٢). وقال النواوي: هو كما قال أو أعلى إذ ليس في رواه مجروح. وعزاه الناري إلى الديلمي ولم أجده في مسنده المطبوع. وصححه الألباني صحيح الجامع ١/٢٢٢/ح ٦٠٨. وله شاهد سيذكره المصنف.

٦- (بخ د ت س) جابر بن سليم، أو سليم بن جابر، هو أبو جري، بجيم وراء غير منقوطة. مصنف، الهجيمي، بجيم، مصنف، صحابي له أحاديث. قال البخاري: جابر بن سليم أصح، وكذا ذكره البغوي، والترمذي، وابن حبان. (تقريب التهذيب ١١٣٦) (الإصابة ٧٣/٢).

٧- وضع عليه في الأصل ما صورته (عه) وهو رقم (٤) بالفارسية إشارة إلى أصحاب السنن الأربعة.

٨- أخرجه أبو داود في كتاب اللباس باب ما جاء في إسبال الأزار (٤/٥٦/ح ٤٠٨٤) من طريق مسدد، ثنا يحيى، عن أبي غفارة، ثنا أبو تيمية الهجيمي وأبو تيمية اسمه طريف ابن مجالد، عن أبي جري جابر بن سليم قال: رأيت رجلاً.... فذكر الحديث بطوله وفي آخره "وإن امرؤ شتمك وعيورك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فإنما وبال ذلك عليه". وسكت عليه وصححه الألباني (صحيح أبي داود ٢/٧٦٩/ح ٣٤٤٢) وأخرجه النسائي في الزينة (كما قال المزني في تحفة الأشراف ١٤٥/٢). ولم أقف عليه في كتاب الزينة وقال محقق التحفة: (لعله في الكبرى) من عدة طرق، عن جابر به. وأخرجه أحمد (٥/٦٣) وفيه عبيدة الهجيمي مجهول وتصحف اسمه إلى (عبد ربه). وأخرجه الطيالسي (١٦٧/ح ١٢٨) بسنده عنه به. وأخرجه البيهقي في الأدب (١١٣/ح ١٥٩) بسنده عن أبي داود به مثله. وأخرجه الحاكم في المستدرک، والإمام أحمد في المسند في عدة مواضع ولكن ليس فيه عندهما ما يشهد لحديث ابن منيع. وليس الحديث بهذا اللفظ عند الترمذي في الجامع ولم أقف عليه في سنن ابن ماجه. فلعل المصنف وهم في قوله: رواه أصحاب السنن. والله تعالى أعلم.

٩- لم أقف عليه في مضاة من الإحسان، ولا في موارد الظمان.



٣١٥- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا معتمر (١)، عن معمر (٢)، عن زيد بن أسلم (٣)، أن عبد الملك بن مروان (٤) كان ربما بعث إلى أم الدرداء (٥)، فكانت عنده، فدعا خادماً له، فأبطأ عليه، فلعنه. فقالت أم الدرداء: لا تلعنه فإن نبي الله ﷺ قال: «إن اللعانيين لا يكونوا شهداء، ولا شفعاء عند الله يوم القيامة» (٦).

- ١- هو ابن سليمان التيمي، ثقة، تقدم.
- ٢- هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل، تقدم.
- ٣- هو العدوي مولى عمر، ثقة عالم، وكان يرسل، وتقدم.
- ٤- (بخ) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المدني، ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين، ت ٨٦هـ وقد جاوز الستين. (تقريب التهذيب ٣٦٥) تهذيب التهذيب ٤٢٢/٦
- وقال الذهبي: أنى له العدالة وقد سفك الدماء وفعل الأفاعيل. (الميزان ٦٦٤/٢).
- ٥- هي أم الدرداء الصخرى جهيمة وقيل هجيمة الاوصائية الدمشقية، ثقة، تقدمت. ونقل الذهبي، عن النسائي أن عبد الملك كان كثيراً ما يجلس إلى أم الدرداء في مؤخر مسجد دمشق. (سير النبلاء ٢٤٩/٤).
- ٦- مسند أبي بكر مفقود، والحديث في المجردة (١/١٥١/٢) وقال: رواه ثقات ولم أفد عليه في المطالب العالية.

له شاهد من حديث أبي الدرداء (١) رواه مسلم (٢)، وأبو داود (٣).

٣١٦- وقال أحمد بن منيع: حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز (٤)،  
حدثنا حماد بن سلمة (٥)، عن أيوب (٦)، عن أبي قلابة (٧) (٨)، عن عمران  
ابن حصين (٩) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن المؤمن ققتله،

- ١- هو عويمر بن زيد بن قيس، صحابي جليل، تقدم.
- ٢- هو في صحيحه في كتاب البر والصلوة، في باب النهي عن لمن الدواب وغيرها (١٦/٤٩-١٥٠). من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به بمثل حديث حفص بن ميسرة، وذكره قبله ولفظه: أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء بأنجاز (جمع نجد يفتح النون والجيم وفي لغة بسكون الجيم وهو متاع البيت الذي يزينه من فرش ونمارق وستور. قاله الجوهري. انظر شرح النووي على مسلم) من عنده فلما أن كان ذات ليلة قام عبد الملك من الليل فدعا خادمه فكانه أبطأ عليه فلعله فلما أصبح قالت له أم الدرداء: سمعت الليلة لنت خادمك حين دعوتك! فقالت: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يكون اللعانون شغفاء ولا شهداء يوم القيامة». وذكره من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم وأبي حازم عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، فذكره.
- ٣- سنن أبي داود كتاب الادب باب في اللعن (٤/٢٧٧/ح ٤٩٧) وسكت عليه. وأخرج الحديث أيضاً: الإمام أحمد في المسند (٦/٤٤٨)، والبخاري في الادب المفرد (١١٧/ح ٣١٦) والبيهقي في السنن (١٠/١١٣) والبخاري في شرح السنة (١٣/١٣٤-١٣٥/ح ٣٥٥٦) وصححه كلهم من طرق عن زيد بن أسلم به مختصراً ومطولاً. وقال البخاري: قيل في قوله: «لا يكونون شهداء»: أي لا يكونون في الجملة التي يستشهدون يوم القيامة على الامم التي كذبت أنبيائها عليهم السلام لان من فضيلة هذه الامة أنهم يشهدون للانبياء عليهم السلام بالتبليغ إذا كذبهم قومهم.
- ٤- (م س) عبد الملك بن عبد العزيز القشيري، النسائي، أبو نصر التمار، ثقة عابد، ت ٢٢٨هـ وهو ابن إحدى وتسعين سنة. (تقريب التهذيب ٣٦٣) (تهذيب التهذيب ٤٠٦/٦).
- ٥- ثقة، تقدم.
- ٦- هو ابن أبي تيمية السخيتاني، ثقة، تقدم.
- ٧- ضبب عليه المصنف في الاصلين بسبب الانقطاع الحاصل بينه وبين عمران بن حصين.
- ٨- هو عبد الله بن زيد، ثقة، تقدم.
- ٩- (ع) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد، بنون وجيم، مصغر، أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلاً، وقضى بالكوفة، ت ٥٢هـ بالبصرة. (تقريب التهذيب ٤٢٩) (الإصابة ٢٦٦/٢).

وإذا قال (له: يا كافر) فهو كقتله»(١).

رواه البزار: حدثنا يحيى بن محمد (٢)، ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل (٣)، قالوا: حدثنا إسحاق - هو ابن إدريس (٤) - حدثنا حماد بن سلمة (٥)، عن أيوب (٦)، عن أبي قلابة (٧)، عن أبي المهلب (٨)، [عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ] (٩): «إذا قال الرجل

١- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجردة (١/٥١/٢) وقال: بإسناد منقطع. يعني بين أبي قلابة وعمران بن حصين ولكن وصله البزار وسيأتي. وذكره الحافظ في المطالب العلية المسند (١/٩١/١) وفي المجردة (٤٤٣/٢) والحديث ضعيف بهذا السند لإنقطاعه وسيأتي موصولاً عند البزار وهو مع ذلك ضعيف جداً بسبب إسحاق بن إدريس وهو متروك وسيأتي بيان ذلك ولكن للحديث شاهد من حديث ثابت بن الضحاك. وقد أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأدب باب ما ينهى عنه من السباب واللعن. (١١/٦٤٤-٦٤٥/ح/٦٤٧) بسنده عنه مرفوعاً وفي آخره \*ومن لمن مؤمناً فهو كقتله، ومن قذف مؤمناً بكفر فهو كقتله\*. وأخرجه في مواضع أخرى من الصحيح. فالحديث ثابت إن شاء الله تعالى.

٢- (خ د س) يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي، البزار البصري، نزيل بندا، صدوق ت بعد ٢٥١ هـ. (تقريب التهذيب ٥٩٦) (تهذيب التهذيب ١١/٢٧٢).

٣- (د س ق) محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل، بفتح العين، الهلالي، أبو مسعود البصري، صدوق، من الحادية عشرة. (تقريب التهذيب ٤٨٩) (تهذيب التهذيب ٩/٢٦٤).

٤- إسحاق بن إدريس الأسواري البصري أبو يعقوب. قال ابن معين: ليس بشيء يضع الأحاديث. وقال مرة: كذاب. وقال البخاري: تركه الناس. ونقل ابن عدي عنه أنه قال: سكتوا عنه. وقال ابن عدي: إلى الضعف أقرب. وقال أبو زرعة: واه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث. وقال الدارقطني: منكر الحديث. (التاريخ الكبير ٣٨٢/١) (الكامل ٣٢٧/١) (ميزان الاعتدال ١/١٨٤) (لسان الميزان ١/٣٥٢).

٥- ثقة، تقدم.

٦- هو السخيتاني، ثقة، تقدم.

٧- هو الجرمي، ثقة، تقدم.

٨- (بخ م ٤) أبو المهلب الجرمي البصري، عم أبي قلابة، اسمه عمرو أو عبد الرحمن بن معاوية أو ابن عمرو، وقيل النضر، وقيل معاوية، ثقة، من الثانية. (تقريب التهذيب ٦٧٦) (تهذيب التهذيب ١٢/٢٥٠).

٩- ما بين المعقوفين سقط من الأصلين ووضع بدلاً عنه (رفعة) كأنه مرسل، وأثبت كما في كشف الأستار للهيثم (٢/٣١١) - ح/٢٣٤.

لأخيه: يا كافر فهو كقتله» (١). قال: وحدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا إسحاق بن إدريس به: «لعن المؤمن كقتله» (٢). قال البزار: وإسحاق حدث بأحاديث لم يتابع عليها قال: ولا نعلم روى هذا الحديث إلا حماد وأسناده حسن (٣).

٣١٧- [٢٧-ب] وقال عبد بن حميد: حدثني خالد بن مخلد (٤)، حدثنا سليمان بن بلال (٥)، حدثنا صالح بن كيسان (٦)، عن أبي هريرة (٧) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة» (٨).

- ١- كشف الاستار الموضع السابق وقال بعده: لا نعلم بهذا اللفظ إلا عن عمران بن حصين وإسحاق حدث بأحاديث لا يتابع عليها. وذكره في المجمع (٧٣/٨) وقال: رجاله ثقات.
- ٢- كشف الاستار (٤٣١/٢-٤٣٢/ح ٢٠٣٥) وذكره الهيثمي في المجمع (٧٣/٨) وقال: فيه إسحاق بن إدريس وهو متروك. وهو كما قال فالحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب إسحاق هذا وتقدم بيان ذلك في ترجمته.
- ٣- كشف الاستار (٤٣٢-٤٣١/٢) ولفظه هناك: لا نعلم يروي إلا عن عمران وثابت بن الضحاك وحديث عمران أحسن إسناداً وعمران أجل، ولا نعلم روي هذا إلا حماد. وتلاحظ أن هناك فرق واضح بين قول البزار: وحديث عمران أحسن إسناداً. وبين قول المصنف وإسناده حسن. فالحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد بسبب إسحاق بن إدريس. وتقدم أن البخاري أخرج حديث ثابت بن الضحاك في صحيحه انظر أول طرق هذا الحديث.
- ٤- مر القطوانى، صدوق يتشيع وله أفراد، تقدم.
- ٥- (ع) سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب المدني، ثقة، ت ١٧٧هـ. (تقريب التهذيب ٢٥٠) (تهذيب التهذيب ٤/١٧٥).
- ٦- ثقة، ثبت فقيه، تقدم.
- ٧- تقدم.

٨- المنتخب من مسند عبد بن حميد (١/٢٢٢ ح ١٤٤٨). وذكره البوصيري (١/١٥١/٢) وقال: رواه ثقات. والحديث في المطالب العالية المسند (١/٩١/ب) بسند عبد هذا عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله، عن أبي هريرة. قال: والصواب: عن عبيد الله، عن زيد بن خالد. قلت: نعم أخرج عبد بن حميد في (١١٧/ح ٢٧٨) من طريق يزيد بن هارون أخبرنا الماجشون، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن زيد بن خالد الجهني، مرفوعاً فذكره. ولم أجد، في المنتخب من طريق خالد بن مخلد بسنده عن صالح عن عبيد الله عن أبي هريرة ولذلك خطأ الحافظ، والصواب بدون ذكر عبيد الله بين صالح وأبي هريرة. وسقط من المجردة من

٣١٨- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا خالد بن القاسم (١)، حدثنا ليث (٢)، حدثني معاوية بن صالح (٣)، عن حمزة بن حبيب (٤)، عن عائشة (هـ) رضي الله عنها أنها كانت مع رسول الله ﷺ فلعننت بعيراً لها فقال رسول الله ﷺ: «ويحكَن ما أفلكنَ في الجنة! وذلك

المطالب فألحقه المحقق في (٤٤٣/٢). وحديث عبد بن حميد ضعيف بهذا السند بسبب الانتطاع بين صالح بن كيسان وأبي هريرة رضي الله عنه. ولكن له شاهد من حديث زيد بن خالد الجهني وتقدمت الإشارة إليه وقد أخرجه عبد بن حميد كما تقدم وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب باب ما جاء في الديك والبهايم بسنده عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن عبيد الله بن عتبة عن زيد فذكره (٤/٣٢٧/ح ٥١١). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/١١٥/١٩٢/٥) بأسانيد عن صالح به مثله. والحميدي في مسنده (٢/٣٥٦/ح ٨١٤) عن سفيان عن صالح به إلا أنه شك سفيان قال: لا أدري زيد بن خالد أم لا. فذكره. وقد صحح الحديث الالباني في صحيح الجامع (١٥١/٦/ح ٧١٩١). فالحديث صحيح بشاهده.

١- هو المدائني، أبو الهيثم. المتوفى سنة ١١٢هـ. قال أحمد: لا أروي عنه شيئاً. وقال البخاري: متروك تركه علي والناس. وقال ابن عدي: له عن الليث بن سعد غير حديث منكر والليث بري، من رواية خالد تلك الأحاديث. وأحرق ابن معين ما كان كتبه عنه. وقال ابن راهوية: كان كذاباً. وقال الأزدي: أجمعوا على تركه. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال يعقوب بن شيبة: صاحب حديث متقن متروك الحديث كل أصحابنا مجمع على تركه سوى ابن المديني، فإنه حسن الرأي فيه. (الضعفاء الصغير ٤٣/ت ١١٤) (الكامل ٣/٨٨٢) (الجرح والتعديل ٣/٣٤٧) (الضعفاء للدارقطني ١٩٧) (ميزان الاعتدال ١/٦٣٨).

٢- هو ابن سعد النهدي المصري، ثقة إمام، تقدم.

٣- (ر م ٤) معاوية بن صالح بن حدير، بالمهمل، مصغراً، الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوام، ت ١٥٨هـ وقيل بعد سنة ١٧٠هـ. قلت وثقه أحمد وابن معين في رواية عنه وابن مهدي والعجلي والنسائي وأبو زرعة وابن سعد وابن حبان والعجلي والبيزار. ولم يروي عنه ابن مهدي وكان ينكر على من يحدث عنه. وروى عن ابن معين أنه قال: ليس بمرضي.

فالرجل ثقة إن شاء الله تعالى. (تقريب التهذيب ٥٣٨) (تهذيب التهذيب ١/٢٠٩/١) (الكامل ٦/٢٤٠).

٤- (م ٤) حمزة بن حبيب الزيات القاري، أبو عمارة، الكوفي، التيمي مولا، صدوق زاهد ربما وهم، ت ١٥٦هـ أو ١٥٨هـ وكان مولده ٨١هـ. (تقريب التهذيب ١٧٩) (تهذيب التهذيب ٣/٢٧).

٥- تقدمت ترجمتها رضي الله تعالى عنها.

أن إحداهن تلعن بغيرها، وتؤذي عشيرها (١)، وتستقل كثيرها (٢).

٣١٩- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الأعلى (٢)، حدثنا وكيع (٤)، عن الأعمش (٥)، عن شمر بن عطية (٦)، عن يحيى بن وثاب (٧)، عن عائشة (٨): أنها ركبت بغيراً فلعنته فقال رسول الله ﷺ: «لا تركبها» (٩).

١- زوجها.

٢- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١٠٧/ب) وهو في المجردة من الإتحاف (١/١٥١/٢) والحديث ضعيف بهذا السند جداً. ولكن يشهد لبعضه ما أخرجه البخاري في كتاب الحيض في باب ترك الحائض الصوم (١/٤٥/١ ح ٣٠٤) من حديث أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال: خرج رسول الله ﷺ في أضحية أو في فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال: «يا معشر النساء تصدقن، فإني رأيتكن أكثر أهل النار» فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: «تكثرن اللعن، وتكفرن بالعشير.....» الحديث. وأخرجه الإمام مسلم في الصحيح في كتاب الإيمان باب تقصان الإيمان بتقصان الطاعات (بتبويب النووي) (٦٧/٢).

٣- هو ابن حماد بن نصر النرسي، لا بأس به، تقدم.

٤- هو ابن الجراح، ثقة، تقدم.

٥- سليمان بن مهران، ثقة مدلس من (٢ط)، تقدم.

٦- صدوق، تقدم.

٧- ثقة، تقدم.

٨- تقدمت.

٩- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٩٥). والحديث في المجردة من الإتحاف (١/١٥١/٢) وعزاه إلى أحمد أيضاً. وقد أخرجه أحمد في المسند (١٣٨/٦) من طريق وكيع به مثله. وذكره النهشي في المجمع (٧٧/٨) وقال: ورجالها ثقات إلا أن يحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة وإن كان تابعياً. وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٦٥/٥ ح ٢٥٩٣٥) من طريق أبي معاوية به بنحوه. والحديث ضعيف بهذا الإسناد للانقطاع بين يحيى وعائشة ولكن له شاهد في صحيح مسلم من حديث عمران بن حصين أخرجه في كتاب البر والصلة باب النهي عن لعن الدواب وغيرها (١٤٧/٦). ولغظه قال: بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وإمراة من الانصار على ناقه فضجرت فلعننتها فسمع ذلك رسول الله ﷺ فقال: «خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة». وأخرج في ذلك الموضع أحاديث بهذا المعنى والله تعالى أعلم.

٣٢٠- قال الحارث: وحدثنا عبد الوهاب (١)، حدثنا إسرائيل بن يونس (٢)، عن أبي إسحاق (٣) عن بعض أصحابه (٤) قال: بينا رسول الله ﷺ يسير إذ أشرف على قبر رجل قد سماه (٥) فقال أبو بكر (٦): لعن الله صاحب هذا القبر فإنه كان عدواً لله. قال: وابنه (٧) يسير مع رسول الله ﷺ فقال له: بل لعن الله أبا قحافة (٨) فوالله ما كان يقري الضيف ولا يقا (تل) العدو. فقال رسول الله ﷺ: «لا تَسْبُوا الأموات فتؤذوا الأحياء» (٩).

له شاهد من حديث المغيرة بن شعبة (١٠)، رواه ابن حبان في صحيحه (١١).

- ١- (ع م ٤) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بندا، صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال دأسه عن ثور، ت ٢٠٤هـ ويقال ٢٠٦هـ. مدلس من (٣ط). (تقريب التهذيب ٣٦٨) (تهذيب التهذيب ٤٥٠/٦)؛ (طبقات المدلسين ٩٦).
- ٢- ثقة، تلکم فيه بلا حجة، تقدم.
- ٣- هو الشَّيْبِيُّ، ثقة مختلط، مدلس، من (٣ط) تقدم. لكن رواية إسرائيل عنه قوية.
- ٤- لم أقف عليه.
- ٥- لم أقف على أحد ذكر اسمه. وفي بنية الباحث "إذ أشرف له قبر رجل".
- ٦- الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقد تقدمت ترجمته.
- ٧- أي ابن صاحب ذلك القبر.

٨- هو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب القرشي التيمي والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أسلم عام الفتح وهو أول مخضرم في الإسلام وأول من ورث خليفة في الإسلام. ت ٤٠هـ وله سبع وتسعون سنة. (الإصابة ٤٦٠/٢).

- ٩- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١٠٧/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥١/٢) وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (٩١/١) بـ (١/٩٢). والحديث في المجردة (٢/٣) وهو ضعيف بهذا السند بسبب الانقطاع، ولكن له شاهد صحيح من حديث المغيرة وسيذكره المصنف بعده مباشرة كشاهد له.
- ١٠- تقدم رضي الله تعالى عنه.

١١- الإحسان (٥/١١/ح ٣٠١) وموارد الظمان (٤٨٧/ح ١١٩٨٧). وأخرجه من قبله الترمذي في الجامع في كتاب البر والصلة باب ما جاء في الشتم (٤/٣٥٣/ح ١٩٨٢) وذكر في الحديث اختلافاً على سفيان فبعضهم روه، عن رجل يحدث عند المغيرة أن النبي ﷺ قال: فذكره، وبعضهم بسنده إلى المغيرة عن النبي ﷺ ولم يحكم عليه. والإمام أحمد في المسند (٤/٢٥٢) على الوجهين

٣٢١- قال الحارث: وحدثنا محمد بن جعفر (١)، حدثنا إسماعيل (٢) عن صالح بن كيسان (٣)، عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (٤) (٥)، عن عبد الله بن مسعود (٦) قال: صرخ ديك عند النبي ﷺ فقال رجل (٧): اللهم العنه. فقال النبي ﷺ: «لا تسبّه، ولا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة» (٨). رواه البزار: عن محمد بن إسحاق (٩)، حدثنا أحمد بن محمد الأزرق (١٠)، حدثنا مسلم بن خالد (١١)، حدثنا صالح بن كيسان (١٢)، عن

الذين ذكر الترمذي. كلهم من طرق عن سفيان عن زياد بن علاقة عن المنيرة مرفوعاً به. وذكره الهيثمي في المجمع (٧٦/٨) على الوجه الآخر (عن زياد قال: سمعت رجلاً عند المنيرة بن شعبة قال قال رسول الله ﷺ: نذره). وعزاه إلى أحمد وقال: ورجاله رجال الصحيح. قلت: وقد صححه الألباني من حديث المنيرة بن شعبة. (صحيح الجامع ١٥١/٦ ح ٧١٨٩).

١- هو الوركاني، ثقة، تقدم.

٢- هو ابن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، مدلس من (٣ط)، تقدم.

٣- ثقة، تقدم.

٤- (م ع) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة عابد، ت قبل ١٢٠هـ. (تقريب التهذيب ٤٣٤) (تهذيب التهذيب ١٧١/٨).

٥- ضيب عليه المصنف في الأصل، وسببه أنه منقطع بين عون وبين عم أبيه عبد الله بن مسعود.

٦- صحابي جليل، تقدم.

٧- لم أقف عليه.

٨- مسند الحارث مفقود والحديث في البنية (١٠٧/ب). وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥١/٢).

وذكره الحافظ ابن حجر في المسند (٩١/١/ب)، والحديث في المجردة من المطالب (٤٤٣/٢).

والحديث ضعيف بهذا الإسناد، ولكن له شاهد من حديث زيد بن خالد رضي الله تعالى عنه،

وقد صححه الألباني وقد تقدم ذكره وذكر من أخرجه في تخريج (ح ٣١١) فليراجع، وانظر ما بعد (٢١٣٤) وتخرج (٣٧٤).

٩- (م) محمد بن إسحاق الصّاعاني، بفتح المهملة ثم المعجمة، أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، ت ٢٤٠هـ. (تقريب التهذيب ٤٦٧) (تهذيب التهذيب ٣٥/٩).

١٠- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو النشائي، أبو محمد وأبو الوليد،

ثقة، ت ٢١٧هـ وقيل ٢٢٢هـ. (تقريب التهذيب ٨٤) (تهذيب التهذيب ١٧٩/١).

١١- هو الرّنجي، صدوق كثير الأوهام، تقدم.

١٢- ثقة تقدم.



عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (١)، عن أبيه (٢)، عن عبد الله (٣) أن  
ديكاً صرخ عند النبي ﷺ، فذكره (٤).  
قال البزار: أخطأ فيه مسلم (٥)، والصواب عن صالح بن كيسان، عن  
عبيد الله (٦)، عن زيد بن خالد (٧) (٨).

٣٢٢ - [٢٨-أ] قال الحارث: وحدثنا عبد الرحيم بن واقد (٩)،  
حدثنا عمرو بن جميع (١٠)، حدثنا أبان (١١)، عن أنس بن مالك (١٢) قال:  
قال رسول الله ﷺ: «صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه، وسجوده» (١٣).

- 
- ١- تقدم في الإسناد السابق وهو ثقة،
  - ٢- (خ م د س ق) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ابن أخي عبد الله بن مسعود، ولد في عهد النبي ﷺ، ووثقه العجلي وجماعة، ت بعد ٧٠هـ. (تقريب التهذيب ٣١٣) (تهذيب التهذيب ٣١١/٥).
  - ٣- هو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه تقدم.
  - ٤- بقيته: "نسه رجل فنهى عن سب الديك".
  - ٥- يعني (الزنجي).
  - ٦- هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ثقة ثبت، تقدم.
  - ٧- هو الجهني صحابي جليل، تقدم.
  - ٨- كشف الاستار (٢/٤٣٣/ح ٢٠٤٠) وقد تقدم تخريج الحديث والحكم عليه في تخريج (ح ٣١١).
  - ٩- ضعيف تقدم.
  - ١٠- عمرو بن جميع أبو المنذر وقيل: أبو عثمان الكوفي قاضي حلوان وكان يكون في بغداد. قال ابن معين: كان كذاباً خبيثاً. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال ابن عدي: كان يتهم بالوضع. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الأزدي: غير ثقة ولا مأمون. (الكامل ١٧٦٤/٥) (ميزان الاعتدال ٢٥١/٣) (لسان الميزان ٣٥٨/٤).
  - ١١- (د) أبان بن أبي عياش: فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، توفي في حدود سنة ١٤٠هـ. (تقريب التهذيب ٨٧) (تهذيبي التهذيب ٩٧/١).
  - ١٢- تقدم.
  - ١٣- مسند الحارث مفقود والحديث في البنية (١٠٧/ب) والحديث في المجردة (١/١٥١/٢). وضعفه بعبد الرحيم بن واقد. والحديث في المطالب العالية المسند (١/٨٠/ب) وفي المجردة منها (٢/٢٩٦). وله شاهد من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (الدر الثمور ٤/١٨٣) (٢/٤٠٠/ح ٣٧٧٥) وزاد فيه (ثم تلا فوإن من شيء إلا يسبح بحمده).

٣٢٣- قال (١): وحدثنا عبد الرحيم بن واقد (٢)، حدثنا عمرو بن جميع (٣)، حدثنا يحيى بن سعيد (٤)، عن محمد بن إبراهيم التيمي (٥)، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ.

٣٢٤- وعن أبان (٦)، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: «الديك الأبيض صديقي، وصديق صديقي، وعدو عدوي» (٧).

وعزاء في الدر المنثور (٤/١٨٣) إلى أبي نعيم في فضائل الذكر وابن مردويه في التفسير وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة أخرجه أبو الشيخ في العظمة وذكره السيوطي في الجامع الصغير وضعفه (فيض القدير ٤/٢١٠). قلت: ولم ألق عليه في الأجزاء الثلاثة التي طبعت من العظمة. وقد حكم بوضعه الألباني في ضعيف الجامع (٣/٢٧٢ ح ٣٤٩٨).

١- يعني الحارث بن أبي أسامة.

٢- تقدم، وهو ضعيف.

٣- تقدم في الحديث السابق، وهو كذاب.

٤- (ع) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، ت ٤٤٤هـ أو بعدها. وقد وصفه ابن المدني والدارقطني بالتدليس (ط). (تقريب التهذيب ٥٩١) (تهذيب التهذيب ٢٢١/١١) (طبقات المدلسين ٤٧).

٥- (ع) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، ت ٢٠١هـ على الصحيح. (تقريب التهذيب ٤٦٥) (تهذيب التهذيب ٥/٩).

٦- هو ابن أبي عبيد، متروك تقدم في الحديث قبل السابق.

٧- مسند الحارث مقنود والحديث في البنية (١٧/ب). وذكره البوصيري في المجردة (١٢/١٥١/١).

وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٨١/١). وفي المجردة من المطالب (٢/٢٩٦).

وأخرجه أبو نعيم في جزء أنزده لاختبار الديك من طريق الحارث كما ذكر البخاري في

المقاصد الحسنة (٣٥١-٣٥٢ ح ٤٩٩). وضعفه الألباني من حديث عائشة وأنس (ضعيف الجامع

٣/١٦٣ ح ١٣٠٢٧). وله شاهد من حديث أبي هريرة ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٤/٣)

ولكن في إسناده أبو علي المدني عبد الله بن جعفر ضعيف وقال فيه النسائي: متروك. وذكره

الذهبي في ترجمته في الميزان (٢/٤٠٢). وذكره البخاري في المقاصد الحسنة (الموضع السابق)

ونقل تعقب شيخه لابن الجوزي لذكره لهذا الحديث في الموضوعات مع تضعيفه لهذا

الحديث. وقال: لكن في أكثر النواظير لا رونق لها.

٣٢٥- قال وحدثنا عبد الرحيم بن واقد (١)، حدثنا وهيب (٢)، حدثنا طلحة بن عمرو (٣)، عن حدثه (٤)، عن أبي زيد الأنصاري (٥) قال: قال رسول الله ﷺ: «الدَّيْكَ الأَبْيَضُ صَدِيقِي وَصَدِيقُ صَدِيقِي: يَحْرُسُ دَارَ صَاحِبِهِ وَتَسَعُ (٦) دُورَ حَوْلِهَا» وكان رسول الله ﷺ يَبِيْتُهُ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ (٧). قلت: مدار (إسناد) حديث أنس، وعائشة، وأبي زيد هذا على عبد الرحيم ابن واقد، وهو ضعيف.

٣٢٦- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا نصر بن علي الجهضمي (٨)،

١- تقدم.

٢- كذا في الاصل المسند والمطالب المسند (١/١٨١/١) وفي البنية (وهب) بدون يا. ولم أعرف الرجل ولكن بعد سير شيوخ عبد الرحيم وجدت أنه يروي عن وهب بن وهب أبو البخترى فلعله هو وتصحف في الاصل والمطالب إلى (وهيب). وأبو البخترى هذا كذبه أحمد وابن معين وقال ابن عدي: هو ممن يضع الحديث. وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالاً. وقال النسائي: متروك الحديث. وتوفى في سنة ١٩٩هـ وقيل ٢٠٠هـ ببغداد. وانظر ترجمته في (الكامل ٧/٢٥٢٦) (تاريخ بغداد ١٣/٤٨١) (ميزان الاعتدال ٤/٣٥٣-٣٥٤).

٣- هو الحضرمي، متروك، تقدم.

٤- لم أقف عليه.

٥- (٤م) عمرو بن أخطب، أبو زيد الأنصاري، صحابي جليل، نزل البصرة، مشهور بكنيته. (تقريب التهذيب ٤١٨) (الإصابة ٢/٥٢٢).

٦- في الاصلين والبنية (١/١٠٨): "ويسمع" وهو خطأ واضح والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج وستأتي.

٧- مسند الحارث مفقود والحديث في البنية (١٠٧/ب-١/١٠٨). وهو في المجردة من الإتحاف (١/١٥١/٢) وقال: وفي سنده راو لم يسه. وذكره الحافظ في المطالب المسند (١/٨١/١) والحديث في المجردة منها (٢/٢٩٦-٢٩٧) وفيه "وكان يَرْبُهُ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ" وفي المسند منها "بيته" ذكره البخاري في المقاصد الحسنة (٣٥٣/ح ٤٩٩) مفرداً إلى الحارث. وضعه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٣/١٦٤/ح ٣٠٢٨).

٨- (ع) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت، طلب للقضاء فامتنع، ت ٢٥٠هـ أو بعدها. (تقريب التهذيب ٥٦١) (تهذيب التهذيب ١/٤٣٠).

حدثنا مرزوق بن ميمون (١)، عن حميد (٢) (٣)، عن الحسن (٤) قال: (سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر) فقال له عمرو بن عبيد (٥): عمّن تروي (٦) هذا؟ قال: عن عبد الله بن مغل (٧) عن رسول الله ﷺ (٨).  
 (هذا إسناد فيه مقال: مرزوق بن ميمون قال في الميزان: لا ندري من هو (٩)، ووثقه ابن حبان (١٠). وباقي رجال الإسناد ثقات).

١- مرزوق بن ميمون الناجي كنيته أبو بكر من أهل البصرة. قال العقيلي: روى عن حميد بن مهران في حديثه نظر. ووثقه ابن حبان. وقال الذهبي: لا يدري من هو. (الضعفاء للعقيلي ٢١٠/٤) (الثقات ١٩٠/٩) (الميزان ٨٨/٤).

٢- (ت س) حميد بن أبي حميد: مهران الخياط، الكندي، المالكي، ثقة، من السابعة. (تقريب التهذيب ١٨٢) (تهذيب التهذيب ١١٩/٣).

٣- في الاصل هنا (عن أنس رضي الله عنه) ثم ضرب عليها.  
 ٤- هو البصري، ثقة، مدلس (ط ٢٢)، تقدم.

٥- (قد نرى) عمرو بن عبيد بن باب، بموحدين، التميمي مولا، أبو عثمان البصري، الممتزلي المشهور؛ كان داعية إلى بدعته، اتهمه جماعة مع أنه كان عابداً، ت ٤٣هـ أو قبلها. (تقريب التهذيب ٤٢٤) (تهذيب التهذيب ٧٠/٨).

٦- في الاصلين (عمّن تروي عنه هذا) بزيادة (عن) وليس لها داع وفي الضعفاء للعقيلي بدونها (٢١٠/٤).  
 ٧- (ع) عبد الله بن مغل، بمعجة وفاء ثقيلة، ابن عبد نهم، بفتح النون وسكون الهاء، أبو عبد الرحمن المزني، صحابي، بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة، ت ٧٧هـ وقيل بعد ذلك. (تقريب التهذيب ٣٢٥) (الإصابة ٣٧٢/٢).

٨- مسند أبي يعلى مفقود والحديث ليس في المقصد العلي. وذكره البوصيري في المجردة (١٥١/٢) وحسنه. وذكره ابن أبي خاتم في الملل من طريق نصر بن علي به مثله وسأل آباءه عنه فقال: هذا خطأ إنما هو عن الحسن، عن أبي الأهرص، عن ابن مسعود موقوفاً فلم يضبط عندي فلعله قاله، عن عبد الله بن مسعود فظن أنه يقول: عن عبد الله بن مغل. أ.هـ. (العلل لابن أبي خاتم ٢٣٠/٢-٢٣١/٢ ح ٢١٧٧). وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢١٠/٤) بتمامه ثم قال: وحدثني جدي قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن أبي الأهرص، عن عبد الله قال: (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر). قال: وهذه الرواية أولى. أ.هـ. وقد أخرجه من طريق ابن مسعود مرفوعاً البخاري ومسلم في صحيحهما: أما البخاري فأخرجه في كتاب الادب باب ما ينهى عن السباب واللعن (١/٤٦٤ ح ٦٠٤٤). وأما مسلم فأخرجه في كتاب الإيمان باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (٥٤/٢). فالحديث ثابت والمحمد لله.

٩- ميزان الاعتدال (٨٨/٤).

١٠- الثقات (١٩٠/٩).

٣٢٧- قال أبو يعلى: وحدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب (١)، حدثنا ابن أبي أويس إسماعيل (٢)، حدثني أبي (٣)، عن شريك بن أبي نمر (٤)، عن أنس بن مالك (٥) قال: سار رجل (٦) مع النبي ﷺ فلعن (٧) بغيره فقال النبي ﷺ: «يا عبد الله لا تسر معنا على بغير ملعون» (٨).  
رواه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد (٩).

١- ثقة، تقدم.

٢- (خ م د ت ق) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، ت ٢٢٦هـ. (تقريب التهذيب ١٠٨) (تهذيب التهذيب ١/٣٦٠).

٣- (٤م) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني، قريب مالك وصره، صدوق بهم، ت ١٦٧هـ. (تقريب التهذيب ٣٠٩) (تهذيب التهذيب ٥/٢٨٠).

٤- (خ م ت س ق) شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله المدني، صدوق يخطي، توفي في حدود ١٤٠هـ. (تقريب التهذيب ٢٦٦) (تهذيب التهذيب ٤/٣٣٧).

٥- تقدم رضي الله تعالى عنه.

٦- لم أعرفه.

٧- في الاصلين (يلعن) على صررة المضارع وهو خطأ واضح والتصويب من المقصد العلي (١/١٩٥) والمطالب المالية ومجمع الزوائد وسيأتي بيان موضع الحديث فيها.

٨- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٩٥) وذكره البوصيري في المجردة (١٥١/٢ب). وذكره الحافظ في المطالب المستند (١/٩١ب) وقال بعده: قال الطبراني في الاوسط: حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس به وقال: تفرد به إسماعيل. قلت: ولم أقف عليه فيما طبع من الاوسط. وقد ذكره الهيثمي في المجمع (٨/١٧٧) وعزاه إلى أبي يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه قال: ورجال أبي يعلى رجال الصحيح والحديث في المجردة من المطالب (٢/٤٤٤). وذكره المنذري في الترغيب (٤/٧٤٤). والحديث ضعيف بهذا الإسناد لأن مداره على إسماعيل بن أبي أويس. ولكن لعمارة شواهد صحيحة تقدم الإشارة إلى بعضها في تخريج ح (٣١٩).

٩- انظروه في كتاب الصمت (٢٠٣/ح ٣٨٧) من طريق إسماعيل بن أبي أويس به مثله وتصحف (أويس) إلى (إدريس).

٣٢٨- قال أبو يعلى: وحدثنا أبو ياسر المستملي (١)، حدثنا سويد أبو حاتم الجحدري (٢) (حدثنا قتادة (٣)، عن أنس) (٤) (٥) قال: كنا عند رسول الله ﷺ فلدغت رجلاً (٦) برغوث فلعنها فقال النبي ﷺ: «لا تلعنها فإنها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة» (٧).

١- عمار بن مارون البصري، أبو ياسر المستملي الدلال. لم يرضه ابن المديني، وقال ابن عدي: يسرق الحديث، كان أبو يعلى إذا حدثنا عنه يقول: حدثنا عمار أبو ياسر ولا ينسبه لضعفه. وقال في موضع آخر: عامة ما يرويه غير محفوظ. وقال العقيلي: متروك الحديث. وقال ابن حبان وذكره في الثقات: ربما أخطأ. (الكامل ١٧٣٠/٥) (الضعفاء للعقيلي ٣١٩/٣) (الثقات ٥١٨/٨) (تهذيب التهذيب (تميز) ٤٥٧/٧).

٢- (بخ) سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحنطاط، بالنون، البصري، ويقال له: صاحب الطعام صدوق سيء الحفظ له أغلاط وقد أفتش ابن حبان فيه القول، ت ١٦٧هـ. (تقريب التهذيب ٢٦١) (تهذيب التهذيب ٢٧٠/٤).

٣- هو ابن دعامة السدوسي، ثقة، مدلس (ط ٣) تقدم.

٤- تقدم.

٥- في الأصل هنا: (قال) وضرب عليها لأنها زائدة.

٦- في الأصلين (رجل) والصواب أنه منصوب لكونه مفعولاً به.

٧- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٩٥). وذكره المصنف في المجردة (١١٥١/٢ب). وذكره الحافظ في المطالب العلية المسندة (١/٩١ب). وفي المجردة منها (٤٤٤/٢). وأخرجه البخاري في الأدب (٤٢٤/ح ١٢٣٧) بسنده عن سويد به نحوه. وابن عدي في الكامل (١٢٥٧/٣) بسنده عن سويد. وذكره العقيلي في الضعفاء (١٥٨/٢) في ترجمة سويد بسنده عنه به. ثم قال: ولا يصح في البراغيث عن النبي ﷺ شيء. وذكره ابن حبان في المجروحين (٣٥٠/١) في ترجمة سويد بسنده عنه إلا أنه قال: «فإنه نبه نبياً من الأنبياء لصلاة الصبح». وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء (١٧٣٠/٣ ح ٢٠٥٦) من طريق عمار بن مارون أبو ياسر عن سويد به فذكره. وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٤٧٥/٣) وعزاه إلى أبي يعلى وذكره بلفظه والبيزار قال: ورواه رواة الصحيح إلا سويد بن إبراهيم. وأخرجه الطبراني في الأوسط كما قال المنذري ولم أقف عليه في الأجزاء التي طبعت منه. ولفظه عنده: ذكرت البراغيث عند رسول الله ﷺ فقال: «إنها توقظ للصلاة» قال المنذري: ورواه الطبراني ثقات إلا سعيد بن بشير. وذكره الريشي في المجمع (٧٧/٨) وعزاه إلى أبي يعلى، والبيزار، والطبراني في الأوسط وقال: ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف، وهو ثقة، وفي إسناد البيزار سويد بن إبراهيم، وثقه ابن عدي وغيره، وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح. وقد ذكر الحديث ابن الجوزي في العلل المتامة (٧١٣/٢-٧١٤ ح ١١٩٠١٨٩) من طريق العقيلي، وابن عدي، ومدارهما على سويد. فالحديث ضعيف بجميع طرقه لضعف سويد. ولكن تابعه سعيد بن

رواه البزار: حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا صفوان بن عيسى، عن  
سويد، فذكره .

قال البزار: حدثنا محمد بن المثنى(١)، حدثنا صفوان بن  
عيسى(٢)، عن سويد، فذكره .

قال البزار: لا نعلم أحداً رواه عن قتادة [عن أنس] (٣) إلا سويد  
تابعه سعيد بن بشير(٤) [عليه] (٥) (٦) .

٣٢٩- [٢٨-ب] قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا سفيان(٧)، حدثنا  
أبي(٨)، عن ابن أبي ليلى(٩)، عن أبي الزبير(١٠)، عن جابر(١١) رضي الله  
عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الليل، والنهار، ولا الشمس، ولا  
القمر، ولا الرياح، فإنها ترسل رحمةً لقوم، وعذاباً لقوم»(١٢) .

---

بشير وهو ضعيف أيضاً فالحديث حسن بطريقه إن شاء الله تعالى.  
١- ثقة، تقدم.

٢- (خت م ٤) صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد البصري، القسام، ثقة، ت ٢٠٠م وقيل قبلها  
بقليل أو بعدها. (تقريب التهذيب ٢٧٧) (تهذيب التهذيب ٤/٤٢٩).

٣- ما بين المعرفتين سقط من الاصل وأثبت كما في كشف الاستار (٢/٤٣٤).

٤- (ع) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن، أو أبو سلمة، الشامي، أصله من البصرة،  
أو واسط، ضعيف، ت ١٦٨م أو ١٦٩م. (تقريب التهذيب ٢٣٤) (تهذيب التهذيب ٤/٨).

٥- سقط من الاصل وأثبت كما في كشف الاستار.

٦- كشف الاستار (٢/٤٣٤) ح/٢٠٤٢.

٧- هو ابن وكيع بن الجراح، كان صدوقاً فابتلي بوراق فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم  
يقبل نسقط حديثه، وقد تقدم.

٨- وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم.

٩- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيء الحفظ جداً، تقدم.

١٠- محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق إلا أنه يدلس (ط ٣)، تقدم.

١١- تقدم رضي الله تعالى عنه.

١٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المسند الصغير المطبوع (٤/١٣٨-١٣٩) ح/٢١٩٤. وفي

المقصد العلي (١/٩٥) وفيه (رسل رحمة) بدون تاو. وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥١) ب)  
وضعه بمحمد بن أبي ليلى. والحديث في المطالب العالية المسندة (١/٩١) ب). وفي المجردة

هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

من المطالب (٤٤٢/٢). وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٦٥/٥) وعزاه إلى أبي يعلى وابن مردويه. وعزاه الهيثمي في المجمع (٧١/٨) إلى أبي يعلى وضعف إسناده. والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. وقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٢/٥ ح/٢٦٣١) بسنده عن ابن أبي ليلى عن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى رفعه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وعزاه إليه السيوطي في الدر المنثور (١٦٥/١). وفيه أيضاً محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو مرسل. وأخرجه الطبراني في الأوسط كما قال الهيثمي في المجمع (٧١/٧) ولكن فيه سعيد بن بشير وثقه جماعة وضعفه جماعة كما قال: قلت: ولم أقت عليه فيما طبع من الأوسط. ثم وجدته عند الطبراني في كتاب الدعاء (١٧١٨/٣ ح/٢٠٥١) بسنده عن سعيد بن بشير عن أبي الزبير عن جابر، فذكره. فالحديث ضعيف بطرقه.



١٦- باب النهي عن ترويع المسلم، وأخذ متاعه لاعباً جاداً (١) (٢).

٣٣٠- قال يونس (٣): حدثنا أبو داود (٤)، حدثنا ابن أبي ذئب (٥)، عن عبد الله بن السائب (٦) (٧)، عن جده (٨) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأخذنَّ أحدكم متاع صاحبه لاعباً جاداً، وإن أخذ أحدكم عصا صاحبه فليردها عليه». [قال أبو بشر] (٩): هكذا هو في كتابي عن أبي داود والناس يقولون عن ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب، عن أبيه (١٠)، عن جده (١١).

١- كذا في الاصلين (لاعباً جاداً) وذلك التزاماً باللفظ في الحديث والذي ورد عند أبي داود الطيالسي في مسنده، وكما ورد في رواية عند أحمد في المسند (٢٢١/٤) وهو على تقدير (أو) أو (ولا) أي: (لاعباً أو جاداً) أو (لاعباً ولا جاداً) وبكل التقديرين ورد التصريح في بعض الروايات.

٢- في المجردة دمج هذا الباب والباب الذي بعده وهو باب (النهي عن سب الدهر) في باب واحد.  
٣- يونس بن حبيب بن عبد القاهر المجلي، راوية مسند الطيالسي، ثقة، تقدم.  
٤- هو الطيالسي صاحب المسند، تقدم.

٥- هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ثقة، تقدم.  
٦- ضبب عليه المصنف في الاصل ولعل سبب ذلك الانتقال بينه وبين جده فإن أحداً لم يذكر له رواية عنه، وهو متقدم الوفاة فيما يظهر من ترجمته.

٧- (بخ د ت) عبد الله بن السائب بن يزيد الكندي، أبو محمد، المدني، ابن أخت نمر، وثقه النسائي، ت ١٢٦م. (تقريب التهذيب ٣٠٤) (تهذيب التهذيب ٥/٢٢٩).

٨- (بخ د ت) يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود، والد السائب، صحابي، شهد الفتح، واستقضاء عمر. (تقريب التهذيب ٦١) (الإصابة ٣/٦٥٦).

٩- سقطت من الاصل وأثبتها كما في مسند أبي داود (١٨٤) وأبو بشر هذا هو يونس بن حبيب راوي المسند.

١٠- (ع) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، وقيل غير ذلك في نسبه. ويعرف بابن أخت النمر، صحابي صغير له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة، ت ٩١م وقيل قبل ذلك، وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. (تقريب التهذيب ٢٢٨) (الإصابة ٢/١٢٢).

١١- مسند الطيالسي (١٨٤/ح ١٣٠٢) والحديث في المجردة (١٥١/ب) وساقه موصولاً وأظنه وهم منه. والحديث أخرجه البخاري في الادب (٩٣/ح ٢٤١) موصولاً بمثله. وأخرجه أحمد في المسند

٣٣١- رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون (١)، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره (٢).

قلت: رواه أبو داود (٣)، والترمذي (٤)، وحسنه من طريق عبد الله ابن السائب، عن أبيه، عن جده، دون قوله: «وإن أخذ أحدكم» إلى آخره.

٣٣٢- وقال أحمد بن منيع: حدثنا يحيى بن سعيد الأموي (٥)، عن الأعمش (٦)، عن عبد الله بن يسار الجهني (٧)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٨) قال: حدثني نفر من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا: كنا في سفر فنام صاحب لنا فأخذنا سهماً من كنانته (٩) فلما استيقظ نظر فلم يجده

---

(٢٣١/٤) من طريقين عن ابن أبي ذئب به. والطبراني في المعجم (١٤٥/٧ ح/٦٦٤) وفيه «لأباً جاداً» مثل حديث الطيالسي. والبيهقي في الكبرى (٩٢/٦). والحديث حسن كما قال الألباني في (إرواء الغليل ٣٥٠/٥ ح/١٥١٨) وقال: ورجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن السائب هذا وهو ثقة، وثقة النسائي وابن سعد وابن حبان، ولم يعرف عنه رار سوى ابن أبي ذئب.

١- ثقة، تقدم.

٢- مسند أبي بكر مفقود والحديث لم أقت عليه في مصنفه. وذكره البوصيري في المجردة (١٥١/٢ ب).

٣- سنن أبي داود كتاب الادب باب من يأخذ الشيء على المزاح (٣١/٤ ح/٥٠٣) وسكت عليه.

٤- جامع الترمذي كتاب الفتن باب ما جاء لا يحل لمسلم أن يروى مسلماً (٤٦٢/٤ ح/٢٦٦) وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب.

٥- (ع) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، ت ١٩٤هـ وله ثمانون سنة. (تقريب التهذيب ٥٩٠) (تهذيب التهذيب ٢١٣/١١).

٦- سليمان بن مهران، ثقة، مدلس من (ط) تقدم.

٧- (د س) عبد الله بن يسار الجهني الكوفي، ثقة من كبار الثالثة. (تقريب التهذيب ٣٣٠) (تهذيب التهذيب ١٨٥/٦).

٨- ثقة، تقدم.

٩- الكنانة: جمعة السهام. (لسان العرب ١٣/٣٦١).

فضحكنا. فقال رسول الله ﷺ: «ما شأنكم؟» فأخبرناه. فقال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً» (١).

رواه أبو داود في سننه من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثنا نفر من أصحاب محمد ﷺ أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله ﷺ فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى جبل معه فأخذه ففزع. فقال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً» (٢).

هذا إسناد رواه ثقات.

---

١- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجرىة (٢/١٥١/ب). وأخرجه الإمام أحمد في السند (٣٦٢/٥) من طريق ابن نمير عن الأعمش به. قال الألباني بعد أن ذكره: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وجهالة الصحابي لا تضر. وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٢٤٤) كما قال الألباني وذكر أن في سنده تحريف سببه الناسخ كما ظن. ثم نبه إلى الاختلاف الحاصل في المتن مع أن مخرج الحديث واحد عند أحمد وأبي داود فعند أبي داود "جبل" وعند أحمد "نبل" ورجح الثانية على الأولى لأن السياق يشهد له ويؤيده رواية الطحاوي والطبراني ففيهما "كناية" بدل "نبل". (انظر غاية المرام في تخريج الحلال والحرام للألباني ص ٦٥٨٠٢٥٧/ح ٤٤٤٧).

٢- سنن أبي داود كتاب الأدب باب من يأخذ الشيء على المزاح (٤/٣١/ح ٥٥٤) وسكت عليه. وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/٩٤٤/ح ٤١٨٤).

## ١٧- باب النهي عن سب الدهر.

٣٣٣- [٢٩-أ] قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير بن عبد الحميد (١)، عن عبد العزيز بن رفيع (٢)، عن عبد الله بن أبي قتادة (٣)، عن أبيه (٤) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الدهر فإن الله تبارك وتعالى هو الدهر» (٥).

٣٣٤- رواه أحمد بن سنيع: حدثنا أبو أحمد (٦)، حدثنا سفيان (٧)، عن عبد العزيز (٨)، فذكره (٩).

٣٣٥- ورواه عبد بن حميد، حدثنا أبو نعيم (١٠)، حدثنا سفيان، فذكره (١١).

٣٣٦- ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا أبو عبيد

- 
- ١- هو الضبي، ثقة، تقدم.
  - ٢- (ع) عبد العزيز بن رفيع، بقاء، مصره، الاسدي، أبو عبد الله المكي، نزيل الكوفة، ثقة، ت ٣٠ ويقال بعدما، وقد جاوز التسعين. (تقريب التهذيب ٣٥٧) (تهذيب التهذيب ٦/٣٣٧).
  - ٣- ثقة، تقدم.
  - ٤- هو أبو قتادة الأنصاري، صحابي، تقدم.
  - ٥- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في المجردة (٢/١٥١/ب) ورواه ثقات رجال الشيخين، وسيذكر المصنف من أخرجه.
  - ٦- هو محمد بن عبد الله بن الزبير الزبيري، ثقة ثبت، إلا أنه يخطئ. في حديث الثوري، تقدم. قلت: لا يضره هذا هنا لأنه من أبي نعيم، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع.
  - ٧- هو الثوري، ثقة، مدلس (ط) تقدم.
  - ٨- هو ابن رفيع تقدم قريباً.
  - ٩- مسنده مفقود.
  - ١٠- هو الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم.
  - ١١- المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص ٩٧/ح ١١٧).

القاسم بن سلام (١)، قال: حدثني ابن مهدي (٢)، عن سفيان، فذكره (٣).  
 (ورواه أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الرحمن (٤)، ووكيع (٥)،  
 فذكره) (٦) هذا حديث صحيح، وله شاهد في الصحيحين، وغيرهما من  
 حديث أبي هريرة (٧).

قال الحافظ المنذري: ومعنى الحديث أن العرب كانت إذا نزلت  
 بأحدهم نازلة، أو أصابته مصيبة، أو مكروه تَسب الدهر اعتقاداً منهم أن  
 الذي أصابه فعل الدهر كما كانت العرب تستعطر بالأنواء (٨) تقول:  
 مطرنا بنوء كذا اعتقاداً أن ذلك فعل الأنواء فكان هذا كاللعن للفاعل، ولا  
 فاعل لكل شيء إلا الله تعالى خالق كل شيء، وفاعله. فنهاهم النبي ﷺ

١- (خت د ت) القاسم بن سلام. بالتشديد، البغدادي، أبو عبيد، الإمام المشهور، ثقة فاضل مصنف،  
 ت ٢٢٤هـ ولم أرى له في الكتب حديثاً مسنداً بل من أقواله في شرح الغريب (تقريب  
 التهذيب ٤٥٠) (تهذيب التهذيب ٣١٥/٨).

٢- ثقة ثبت، تقدم.

٣- مسند الحارث مفقود والحديث في البنية (١٠٧/أ-ب).

٤- هو ابن مهدي، تقدم.

٥- هو ابن الجراح، ثقة، تقدم.

٦- هو في السند (٢٩٩/٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وفي (٣١١/٥) من طريق وكيع بن  
 الجراح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧١/٨) وقال: رجاله رجال الصحيح.

٧- هو في صحيح البخاري في كتاب الادب باب لا تسبوا الدهر (٤٠١/٥٦٤/ح/٦١٨) بلفظ قال الله:  
 يسب بنو آدم الدهر، وأنا الدهر، بيدي الليل والنهار. وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب  
 الالفاظ من الادب باب النهي عن سب الدهر (٢/١٥) كلاماً من طريق يونس عن ابن شهاب عن  
 أبي سلمة، عن أبي هريرة به.

٨- قال ابن الأثير: الأنواء: هي ثمان وعشرون منزلة، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها، ومنه قوله  
 تعالى: ﴿والقمر قدرناه منازل﴾ ويسقط في الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر،  
 وتطلع أخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق فتتقضي جميعها مع انتضاء السنة. وكانت العرب  
 تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر، وينسبون إليها فيقولون: مطرنا بنوء  
 كذا. وإنما سمي نوءاً؛ لأنه إذا سقط الساطع منها بالمغرب ناء الطالع بالشرق، ينوء نوءاً:  
 أي: نهض وطلع. (النهاية ١٢٢/٥).

عن ذلك وكان ابن داود (١) ينكر رواية أهل الحديث «وأنا (٢) الدهر» بضم  
الراء ويقول: لو كان كذلك كان الدهر إسماً من أسماء الله تعالى وكان  
يرويه «وأنا الدهر أقلب الليل والنهار» بفتح راء الدهر على الظرف  
معناه: أنا طول الدهر والزمان أقلب الليل والنهار ورجح هذا بعضهم،  
ورواية من قال «فإن الله هو الدهر» ترد هذا والجمهور على ضم الراء.  
والله أعلم (٣).

---

١- هو أبو بكر محمد بن داود بن علي الظاهري، العلامة البارع، ذو الفنون، كان أحد من يضرب  
المثل بذكائه، وله بصر تام بالحديث، وبأقوال الصحابة، وكان يجتهد ولا يقلد أحداً. ومات  
قبل الكهولة سنة ٢٩٧هـ. وقل ما روى. انظر (سير النبلاء ١٠٩/١٣).

٢- في الأصل (وانما) والصواب ما أثبت كما في الترغيب والترهيب (٤٨٢/٣).

٣- الترغيب والترهيب للمندري (٤٨٢/٣-٤٨٣). وقد نقل الحافظ ابن حجر في الفتح (٥٧٥/٨) عن  
ابن الجوزي أنه قال: يصب ضم الراء من أوجه: أحدها: أن المضبوط عند المحدثين بالضم.  
الثاني: لو كان بالنصب يصير التقدير (أنا الدهر أقلب) فلا تكون علة النهي عن سبه مذكورة  
لأنه تعالى يقلب الخير والشر فلا يستلزم ذلك منع الهم. الثالث: الرواية التي فيها «إن الله  
هو الدهر» أ.هـ. قال الحافظ: وهذه الأخيرة لا تعين الرفع؛ لأن للمخالف أن يقول: التقدير  
فإن الله هو الدهر يقلب، فترجع للرواية الأخرى، وكذا ترك ذكر علة النهي لا يعين الرفع  
لأنها تعرف من السياق، أي لا ذنب له فلا تسبوه. أ.هـ.

## ١٨- باب في الإصلاح بين الناس.

٣٣٧- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا أبو الصباح الشامي (١)، عن عبد العزيز الشامي (٢)، عن أبيه (٣)، عن أبي أيوب (٤) رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له: «يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة يرضي الله ورسوله موضعها؟ فقال: بلى قال: «تصلح بين الناس إذا تفاسدوا، وتقرب بينهم إذا تباعدوا» (٥).

١- لم أقت عليه.

٢- لم أقت عليه أيضاً.

٣- لم أقت عليه أيضاً.

٤- تقدم.

٥- مسند الطيالسي (٨١/ح ٥٩٨) والحديث في المجردة (٢/١٥١/ب). وذكره الحافظ في المطالب بالعالية المسند (١/٨٩/ب). والحديث في المجردة منها (٢/٤١٥). وأخرجه البيهقي في الشعب (٧/٤٩٠/ح ١١٩٤) من طريق الطيالسي به مثله. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٣٢٢). وأخرجه البيهقي في الشعب (٧/٤٩٠/ح ١١٩٣) بسنده عن علي بن ثابت الجزري، عن الزواع عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي أيوب بنحوه. وقال بعده: تفرد به الزواع عن أبي سلمة. قلت: والزواع هذا هو ابن نافع العقيلي الجزري قال البخاري: منكر الحديث وقال ابن معين وأحمد: ليس بثقة وقال النسائي: متروك. انظر (ميزان الاعتدال ٤/٣٢٧). وللحديث شاهد من حديث أنس بن مالك. أخرجه البزار في مسنده (كشف الاستار ٢/٤٤٠/ح ٦٦٦). من طريق محمد بن عبد الرحيم ثنا شريح بن يونس، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، ثنا أبي عن حميد، عن أنس أن النبي ﷺ قال لأبي أيوب: «ألا أدلك على تجارة؟» قال: بلى قال: «صل بين الناس إذا تفاسدوا، وقرب بينهم إذا تباعدوا». قال البزار: لا نعلم يروي عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا نعلم حدث به عن حميد إلا عبد الله بن عمر، ولا عنه إلا ابنه عبد الرحمن، وعبد الرحمن ليين الحديث، حدث بأحاديث لم يتابع عليها. وذكره الهيثمي في المعجم (٨/٧٩-٨٠) وضمنه بعدد الرحمن وقال: متروك. وله شاهد من حديث أبي أمامة بنحوه. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٣٠٧/ح ٧٩٩٩) بسنده عن حماد بن زيد عن عبد الله ابن حفص عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ لأبي أيوب فذكر نحوه وذكره الهيثمي في المعجم (٨/٨٠) وقال: وعبد الله بن حفص صاحب أبي أمامة لم أعرفه وبقيته رجاله ثقات. وسيأتي بعد الحديث التالي ما يشهد لمعناه من حديث عبد الله بن عمرو وأبي الدرداء رضي الله تعالى عنهما.

٣٣٨- رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله بن موسى (١)  
[٢٩-ب]، عن موسى بن عبيدة (٢)، عن عباد بن عمر بن عبادة بن عوف (٣)  
قال: قال أبو أيوب: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على صدقة يحبها  
الله، ورسوله، تصلح بين الناس إذا تباغضوا، وتفاسدوا» (٤).

٣٣٩- ورواه عبد بن حميد حدثني ابن أبي شيبة، فذكره (٥).  
ورواه الطبراني (٦)، والأصبهاني (٧).  
هذا إسناد ضعيف، لضعف موسى بن عبيدة.

٣٤٠- (وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون (٨)،

١- (ع) عبيد الله بن موسى بن باذام الميسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، قال أبو حاتم  
كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم رآسته في سفیان الثوري، ت ٢٢٣م على الصحيح.  
(تقريب التهذيب ٣٧٥) (تهذيب التهذيب ٥١/٦).

٢- عو الربذي، ضعيف، تقدم.

٣- كذا في الاصل والمطالب (١/٨٩/ب): (عبادة بن عمرو بن عبادة بن عوف) والذي في المنتخب من  
مسند عبد بن حميد (١٥٥/ح ٢٢٢): عبادة بن عمرو بن عبادة بن عوف) وفي المعجم الكبير  
للطبراني (٤/١٣٨/ح ٣٩٢٢): (عبادة بن عمير) ولا أدري أيها أصح؛ حيث لم أقف على هذا  
الراوي على الوجوه الأربعة.

٤- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في المجردة (٢/١٥١/ب). وذكره الحافظ في المطالب  
العالية المسند (١/٨٩/ب). والحديث في المجردة منها (٢/٤١٥).

٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٥٥/ح ٢٢٢).

٦- المعجم الكبير (٤/١٣٨/ح ٣٩٢٢). وقال في المجمع (٨/٧٩): وفيه ابن عبيدة وهو متروك. قلت:  
يعني موسى بن عبيدة، وقد ضعفه الحافظ في التقريب.

٧- هو في كتابه الترغيب والترهيب (١/١٠٤/ح ١٧٩) ولكن من طريق آخر غير طريق موسى بن عبيدة  
وبلفظ متاير. وهو: \*ألا أدلك على صدقة يحب الله موضعها؟\* قال: قلت بأبي أنت وأمي،  
قال: \* تصلح بين الناس، فإنها صدقة يحب الله موضعها.\* وذكره المنذري في الترغيب  
والترهيب (٣/٤٨٩).

٨- ثقة، تقدم.



حدثنا سفيان بن حسين (١)، عن الزهري (٢)، عن حميد بن عبد الرحمن (٣)، عن أمه (٤) قالت: قال رسول الله ﷺ: «لم يكذب من قال خيراً، أو نعى خيراً، أو أصلح بين اثنين» (٥).

له شاهد من حديث أم كلثوم بنت أبي معيط (٦) رواه أبو داود في سننه (٧) نَمَيْتَ الحديث: بتخفيف الميم إذا بَلَغَتْه على وجه الإصلاح، وبتشديدها إذا كان على وجه إفساد ذات البين. ذكر ذلك أبو عبيد (٨)،

١- (أخت م ٤) سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد أو أبو الحسن، الواسطي، ثقة في غير الزهري بإتقانهم؛ مات بالري مع المهدي، وقيل في أول خلافة الرشيد. (تقريب التهذيب ٢٤٤) (تهذيب التهذيب ١١٧/٤).

٢- محمد بن مسلم، ثقة، مدلس (ط ٣)، تقدم.

٣- (ع) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، ثقة، ت ١٥٠هـ على الصحيح وقيل أن روايته عن عمر مرسله. (تقريب التهذيب ١٨٢) (تهذيب التهذيب ٤٥/٣).

٤- (خ م د ت س) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الاموية، أسلمت قديماً، وهي أخت عثمان لأمه، صحابية، لها أحاديث، ماتت في خلافة علي. (تقريب التهذيب ٧٥٨) (الإصابة ٤٩١/٤).

٥- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث ذكره المصنف في المجردة (١٥١/٢ ب - ١٥٢/١). والحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي من طرق عن الزهري به بنحوه: أما البخاري فقد أخرجه في كتاب الصلح باب ليس بالكاذب الذي يصلح بين الناس (٢٩٩/٥ ح/٢٦٩٢). ومسلم في كتاب البر والصلة باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه (١٥٧/١٦) وأبو داود في كتاب الادب باب في إصلاح ذات البين (٢٨٠/٤ ح/٤٩٢٠) وسكت عليه. والترمذي في البر والصلة باب ما جاء في إصلاح ذات البين (٢٣١/٤ ح/١٩٣٨) وقال حسن صحيح. ولعل الناظر إلى حديث أبي بكر بن أبي شيبة وحديث الأربعة يظهر له أولاً: أن الحديث ليس من الزوائد وليس الأمر كذلك فإن حديث أبي بكر بن أبي شيبة يفهم من ظاهره جواز الكذب إذا كان في قول خير، أو إنماء خير، أو إصلاح بين اثنين. أي في هذه المواضع الثلاثة. أما حديث الأربعة فيفهم منه جواز الكذب في موضع واحد هو الإصلاح بين الناس ويتوصل إلى ذلك الإصلاح بقول الخير وإنماء الخير ويظهر ذلك واضحاً في رواية أبي داود: «ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو نعى خيراً».

٦- تقدمت ترجمتها في الإسناد السابق وهذا وهم من المصنف رحمه الله تعالى لأن الحديث السابق هو من حديثها أيضاً وهو الذي أخرجه أبو داود وغيره وسبق بيان موضعه عندهم.

٧- تقدم بيان موضعه عنده في تخريج الحديث.

٨- هو القاسم بن سلام، ثقة فاضل، تقدم. ونقل ذلك عنه ابن الأثير في النهاية (١٢١/٥).

وابن قتيبة(١)، والأصمعي(٢)، والجوهري(٣)، وغيرهم(٤).

٣٤١- وقال عبد بن حميد: حدثنا يعلى(٥)، حدثنا الإفريقي(٦)،  
عن رجل(٧)، عن عبد الله بن يزيد(٨)، عن عبد الله بن عمرو(٩) رضي الله  
عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل الصدقة إصلاح ذات البين»(١٠).  
رواه البزار: أخبرنا سلمة(١١)، حدثنا عبد الله بن يزيد(١٢)، حدثنا

١- هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري وقيل المروزي الكاتب صاحب التصانيف.  
قال الخطيب البغدادي: كان ثقة دينا فاضلا. وقال الذهبي: صدوق قليل الرواية.  
وتوفى سنة ٢٧٦هـ. (تاريخ بغداد ١٠/١٧٠) (ميزان الاعتدال ٢/٣٠٥) (سير النبلاء ١٣/٢٩٦). ونقل ذلك عنه  
ابن الاثير في النهاية (٥/١٢١).

٢- (م د ت) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصم، أبو سعيد الباهلي الاصمعي،  
البصري، صدوق سني، ت ٢١٦هـ وقيل غير ذلك، وقد قارب التسمين. (تقريب التهذيب ٣٦٤)  
(تهذيب التهذيب ٦/٤١٥). ونقل ذلك عنه الزبيدي في لسان العرب (١٥/٣٤١).

٣- إمام اللغة أبو نصر إسماعيل بن حماد التركي، الأتراري، مصنف كتاب الصحاح، واحد من  
يضرب به المثل في ضبط اللغة، مات مترديا من سطح داره بنيسابور في ٣٩٣هـ وقيل «٤هـ».  
(سير النبلاء ١٧/٨٠) (لسان الميزان ١/٤٠٠). وانظر قوله هذا في كتابه الصحاح في مادة نوى.

٤- من قوله (نميت) إلى قوله (وغيرهم) ستقول بنصه من الترغيب والترهيب للمنذري (٣/٤٨٨).

٥- هو ابن عبيد الطنافسي، ثقة، تقدم.

٦- هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ضيف في حفظه، تقدم.

٧- لم أعرفه.

٨- (بخ م ٤) عبد الله بن يزيد المعافري، أبو عبد الرحمن الحُبلي، بضم المهمله والموحده، ثقة، ت  
«اه بأفريقية. (تقريب التهذيب ٣٢٩) (تهذيب التهذيب ٦/٨١).

٩- تقدم.

١٠- المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٥/ح ٣٣٥). وهو في المجردة (٢/١٥٢/١). وذكره ابن حجر  
في المطالب المستند (١/٨٩/ب) وهو في المجردة (٢/٤١٥). وإسناده ضعيف.

١١- (م ٤) سلمة بن شبيب المسمعي، انيسابوري، نزيل مكة، ثقة، توفي سنة بضع وأربعين ومائتين.  
(تقريب التهذيب ٢٤٧) (تهذيب التهذيب ٤/١٤٦).

١٢- هو المقري، ثقة، تقدم.

عبد الرحمن بن زياد (١)، عن راشد بن عبد الله المعافري (٢)، عن عبد الله ابن يزيد (٣)، فذكره (٤).

قلت: مدار الإسناد على الأفريقي، وهو ضعيف لكن له شاهد من حديث أبي الدرداء (٥) رواه أبو داود في سننه (٦)، والترمذي في الجامع (٧)، وصححه وابن حبان في صحيحه (٨).

١- الأفريقي، تقدم.

٢- هو أبو يحيى راشد بن عبد الله المعافري. قال البخاري: يعد في المصريين، وسكت عليه. وسكت عليه أبو حاتم. وقال ابن حبان: يعتبر بحديثه من غير حديث الأفريقي. (التاريخ الكبير ٢٩٥/٣) (الجرح والتعديل ٤٨٥/٣) (الثقات ٣٠٢/٦).

٣- هو المعافري، ثقة، تقدم قريباً.

٤- هو في كشف الاستار (٢/٤٤١-٤٤٠/٢) ح/٢٠٥٩. وضعفه الهيثمي بالأفريقي (مجمع الزوائد ٨/٨٠). والحديث أخرجه أيضاً. البخاري في التاريخ الكبير (٢٩٥/٣) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، به مثله. وأخرجه من طريق البخاري البيهقي في شعب الإيمان (٧/٤٩٠) ح/١١٩٢. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢/٢٢٢) وعزاه إلى البيهقي في الشعب.

٥- عويمر بن زيد، تقدم.

٦- سنن أبي داود كتاب الأدب باب في إصلاح ذات البين (٤/٢٨٠) ح/٤٩١٩ بسنده عن أم الدرداء. عن أبي الدرداء. قال: قال رسول الله ﷺ: \*ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟\* قالوا: بلى. قال: \*إصلاح ذات البين، وفساد ذات البين الحائلة\* وسكت عليه.

٧- أخرجه في كتاب صفة القيامة باب منه (٤/٦٦٣) ح/٢٥٠٩ بسنده عن أم الدرداء. به مثله وقال: صحيح. وصححه الألباني (صحيح سنن الترمذي ٢/٣٠٧) ح/٢٠٣٧.

٨- الإحسان (٧/٢٧٥) ح/٥٠٧٠ وذكره الهيثمي في موارد الظمان (٤٨٦) ح/١٩٨٢.

## ١٩- باب في الإعتذار وما جاء في العفو عمن يعتذر.

٣٤٢- قال مسدد: حدثنا يحيى (١) عن أبي حيان (٢)، سمعت عباية ابن رفاعة (٣) قال: بلغ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (٤) أن سعداً (٥) اتخذ باباً ثم قال: ليقطع (٦) الضُّوَيْت (٧) قال: فأرسل إليه عمر فحرقه ثم أخذ (محمد بن) مسلمة (٨) بيده فأخرجه وقال ها هنا إجلس للناس. فاعتذر إليه سعد وحلف له ما تكلمت بالكلمة التي بلغت أمير

١- هو ابن سعيد القطان، ثقة، تقدم.

٢- (ع) يحيى بن سعيد بن حيان، بهيمة وتحتانية، أبو حيان التيمي، الكوفي، ثقة عابد، ت ١٤٥هـ. (تقريب التهذيب ٥٩٠) (تهذيب التهذيب ١١/٢١٤).

٣- (ع) عباية، بفتح أوله والموحدة الخفية وبعد الألف تحتانية خفيفة، ابن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الزرقي، أبو رفاعة المدني، ثقة، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٢٩٤) (تهذيب التهذيب ٥/١١٣٦).

٤- تقدم.

٥- هو ابن أبي وقاص، تقدم.

٦- كذا في الأصلين وأراء أصوب وفي بقية المصادر (انقطع).

٧- تصغير: صوت. وفي المستدرک (٤/١٦٧) والمطالب المسندة (١/٧٤/ب): (الصوت). ومعنى ذلك والله تعالى أعلم أن سعداً اتخذ ذلك الباب حتى يمنع صوت من بالخارج من إزعاج من بداخل الدار من مريض أو نائم. ويمنع صوت من بالداخل من زوجاته وأولاده من أن يسمعه الأجانب في خارج الدار. وإنما كان خرف عمر من أن يحجب ذلك الباب الملهوف وذا الحاجة من الرعية عن أميرهم سعد بن أبي وقاص من جهة، ومن أن تكون تلك عادة يتأداهما الأمراء من بعده فأراد أن يسد هذا الباب، فرحم الله عمر، ورضي الله عنه فما زال المثل الأعلى في العدل وبعد النظر، ولا غرو فقد تلمذ في مدرسة النبوة التي أخرجت أعظم جيل عرفته الإنسانية. ولقد صح عن النبي ﷺ أنه قال: "من ولاء الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين، فاحتجب دون حاجتهم، وختلهم، وفقرهم، احتجب الله عنه دون حاجته وختله وفقره". أخرجه أبو داود في كتاب الإمارة باب ما يلزم الإمام من أمر الرعية (ح ٢٤٤٨).

٨- (ع) محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري، صحابي مشهور، وهو أكبر من اسمه محمد من الصحابة. مات بعد الأربعين، وكان من الفضلاء. (تقريب التهذيب ٥٠٧) (الإصابة ٣/٣٨٣).

المؤمنين (١).

٣٤٣- رواه إسحاق بن راهوية (٢)، (وتقدم لفظه في كتاب الإمارة، في باب تأديب الإمام عامله) (٣).

٣٤٤- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا حفص بن حمزة (٤)، حدثنا شعبة بن محمد الثوري (٥)، عن الحسن بن عمارة (٦)، عن أبي الزبير (٧)، عن جابر بن عبد الله (٨) رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « من اعتذر (إليه) أخوه المسلم فلم يقبل عذره جاء يوم

---

١- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٢/٢). وذكره ابن حجر في المطالب المسند (٧٤/١ب) والحديث في المجردة (٢/٢١٦). والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٥٤/١) والحاكم في المستدرک (٤/١٦٧) من طريق الإمام أحمد وقال الذهبي: سنده جيد. كلهم من طريق عباية به. بزيادة: "لا يشيع الرجل دون جاره". وذكره الهيثمي في المجمع (٨/١٦٧) وقال: رواه أحمد أبو يعلى بيمضه ورجاله رجال الصحيح إلا أن عباية بن رفاعة لم يسمع من عمر.

٢- مسنده مفقود.

٣- تقدم في (٤/٤٧ب-١/٤٨) من الاصل المسند، من طريق عباية به. بلفظ أتم وأطول من لفظ مسدد.

٤- حفص بن حمزة أبو عمر الضري، مولى أمير المؤمنين المهدي، ت ٢٢٠هـ. وسكت عليه الخطيب. (تاريخ بغداد ٨/٢٠١-٢٠٢).

٥- كذا في الاصل ووضع على (شعبة) (صح) وفي بنية الباحث (١/١٠٨) ماصورته (سعد بن محمد الثوري) بدون إعجام لأوله. وفي المطالب العالية المسند (١/٨٧ب) (سعيد بن محمد) دون باقية. ولم أقف عليه على الأوجه الثلاثة. ولعله والله أعلم (شعبة عن الثوري) فتصحف على الناسخ (عن) إلى (محمد) وإن كان كذلك فقد تقدمت ترجمتها وكلاهما ممن روى عن الحسن.

٦- (ت قر) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، ت ١٥٣هـ. (تقريب التهذيب ١١٢) (تهذيب التهذيب ٢/٣٠٤).

٧- محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق مدلس (ط ٣)، تقدم.

٨- تقدم.

القيامة وعليه مثل ما على صاحب مكس» (١) يعني العَشَّار (٢) (٣).

رواه الطبراني في الأوسط (٤).

قال الزبير: والمكاس العَشَّارُ.

وقد روى هذا الحديث عن جماعة من الصحابة منهم حديث جودان (٥).

١- المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس، وهو العَشَّار (النهاية ٣٤٩/٤).

٢- هو من يأخذ العَشْرَ على ما كان يأخذه أهل الجاهلية (النهاية ٢٣٨/٣-٢٣٩). هذه الكلمة ذكرت ملصقة بالمتن في الأصلين والبقية والمطالب المستدة وفصلها محقق المجردة من المطالب وأظنه الصواب. ولكن المصنف ذكر أنها من كلام أبي الزبير. كما سيأتي.

٣- مسند الحارث مفقود والحديث في بغية الباحث (١/١٨). وهو في المجردة (١/١٥٢/٢). وذكره الحافظ في المطالب العالية المستدة (٨٧/١ب) وهو في المجردة (٣٩٥/٢). والحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد بسبب الحسن بن عمارة.

٤- (١/٢١/٢ ح ١٠٣٣) بسنده عن علي بن قتيبة الرفاعي، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير به "من اعتذر إليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض". وقال الهيثمي في المجمع (٨١/٨): فيه علي بن قتيبة الرفاعي، وهو ضعيف. ورواه الحاكم في المستدرک (١٥٤/٤) بسنده عن علي بن قتيبة به بلفظ "بروا أباءكم تبركم أبناءكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم، ومن تُنْفِلَ إليه فلم يقبل لم يرد علي الحوض" قال الذهبي: علي (يعني بن قتيبة) قال ابن عدي: روى الأباطيل. وتصل: أي انتضى من ذنبه واعتذر. (النهاية ٦٧/٥). وأخرجه أيضاً البيهقي في الشعب (٣٢٢-٣٢١/٦ ح ٨٣٣٧) من طريق الليث بن سعد عن إبراهيم بن أعين المصري عن أبي عمرو العبدوي عن أبي الزبير به بنحو حديث الحارث. وفيه إبراهيم بن أعين، وهو ضعيف. ومدار الحديث بجميع طرقه على أبي الزبير وقد عنته فهو ضعيف. وذكره المنذري في الترغيب (٤٩٣/٣) وقال: روى عن جماعة من الصحابة وحديث جودان أصح وجودان مختلف في صحبته ولم ينسب.

٥- (ق) جودان، ويقال: ابن جودان (مد) مختلف في صحبته، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وذكره الحافظ في القسم الأول من الإصابة. (تقريب التهذيب ١٤٣) (تهذيب التهذيب ١١٢٢/٣) (الإصابة ٢٥٦/١).

عند أبي داود (١)، وابن ماجه (٢)، ورواه الطبراني (٣)، والحاكم وصححه (٤) من حديث أبي هريرة، ورواه الطبراني، وغيره من حديث عائشة (٥) ومن حديث ابن عباس (٦).

٣٤٥- وقال أبو يعلى: حدثنا عثمان بن أبي شيبة (٧)، حدثنا

١- هو في المراسيل (٣٥١/ح ٥٢١) من طريق سهل بن صالح، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن ابن مينا، عن ابن جودان. بنحوه. وهو مرسل.

٢- هو في سننه في كتاب الادب باب المعاذير (١٢٢٥/٢/ح ٣٧١٨). وقال في الزوائد: رجال إسناده ثقات إلا أنه مرسل. (مصباح الزجاجة ٢/٢٥١/ح ١١٣).

٣- هو في الكبير (٢٧٥/٣/ح ٢١٥٦) من طريقين يمثله. وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (تخريج الحلال والحرام ح/ ٤١٣) وقال ابن حبان: أنا خائف أن يكون ابن جريج رحمه الله وبضوانه عليه دلس هذا الخبر فإن سمعته من العباس بن عبد الرحمن فهو حديث حسن غريب. وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (فيض القدير ٦/٧٣/ح ١٨٤٧٥) إلى الظياء في المختارة ورمز له بالصحة. وضمه الألباني (ضعيف الجامع ٥/١٧١/ح ٥٤٥٧). وقال في (تخريج أحاديث الحلال والحرام ٢٣٦/ح ٤١٣): والخلاصة أن له أربع علل: الأولى: الإرسال. الثانية: جهالة جودان. الثالثة: الإضطراب في اسمه. الرابعة: عنعنة ابن جريج ولذلك قال ابن حبان: أن كان ابن جريج سمعه فهو حسن غريب.

٤- المستدرک (١٥٤/٤) بسندين عن سويد أبو حاتم عن قتادة عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه: مرفوعاً "عفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم، وبروا آباءكم تبركم أبناءكم ومن آتاه أخوه متصلاً فليقبل ذلك منه محققاً كان أو مبطلاً فإن لم يفعل لم يرد علي الحوض". وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبي: بل سويد ضعيف.

٥- رواه في الأوسط وفيه خالد بن زيد العمري، وهو كذاب (مجمع الزوائد ٨/٨١).

٦- رواه في الكبير (٣٨٧/١٠/ح ١١٧٧٥) بسنده عن عيسى بن ميمون قال: سمعت محمد بن كعب يحدث عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ على المنبر: "ألا أنبئكم بشراركم؟" قالوا: بلى إن شئت يا رسول الله قال: "فإن شراركم الذي ينزل وحده، ويجلد عبده، ويمنع رفته" إلى أن قال: "الذين لا يقبلون عشرة ولا يقبلون معذرة ولا ينفقون ذنباً..." الحديث. وقال الهيثمي في المجمع (٨/١٨٣): فيه عيسى بن ميمون وهو متروك. وجاء فيه (عنبس) بدل (عيسى) وهو تصحيف.

٧- ثقة حافظ شهير له أوهام، تقدم.

وكيع (١)، حدثنا أبي (٢)، عن شيخ يقال له طارق (٣)، عن عمرو بن مالك الرؤاسي (٤) قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله إرض عني فأعرض عنه (٥) ثلاثاً قال (٦): قلت: يا رسول الله والله إنَّ الرب [تبارك وتعالى] (٧) ليترضى (٨) فيرضى فأرض عني قال: فرضى عنه (٩).

- ١- هو ابن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم.
- ٢- (بخ م د ت ق) الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي، بضم الراء، بعدما وار بهمة وبعد الالف مهمله، والد وكيع، صدوق بهم، ت ١٧٥هـ ويقال ١٧٦هـ. (تقريب التهذيب ١٣٨) (تهذيب التهذيب ٦٦/٢).
- ٣- ذكره أبو حاتم، وسكت عليه، ووثقه ابن حبان. (الجرح والتعديل ٤٨٧/٤) (الثقات ٣٢٧/٨).
- ٤- صحابي وفد على النبي ﷺ هو وأبوه ناسلما. (الإصابة ١١٣/٣).
- ٥- كذا في الاصلين وفي المطالب المجردة (٣٩٥/٢): (عني) وبقية المصادر بدونها أصلاً.
- ٦- في بقية المصادر بدونها.
- ٧- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المطالب المسند (١٨٧/١ب) وفي بقية المصادر بدونها.
- ٨- في الاصلين (يرضى) والصواب ما أثبت كما في المطالب المسند وبقية المصادر.
- ٩- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٢/٢) وقال: فيه راو لم يسمه. قلت: سمي لكنه مجهول وهو طارق. ثم قال في الهامش: لكن رواه البزار في مسنده بسند متصل. وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية المسند (١٨٧/١ب). والحديث في المجردة من المطالب (٣٩٥/٢). وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٩٩/٦) من طريق عثمان به مثله. وأخرجه البغوي والطبراني وأبو نعيم من طريق عثمان به مثله كما قال الحافظ في الإصابة (١١٣/٣). وقال بعده: ولا يعلم روى عمرو بن مالك إلا هذا الحديث قال أبو موسى: رواه غير واحد هكذا عن وكيع وخالفهم سفيان بن وكيع عن أبيه عن جده عن طارق عن عمرو بن مالك عن أبيه. قلت (ابن حجر): سفيان بن وكيع ضعيف في أبيه وغيره، وقد خبط في السند فزاد فيه عن جده وزاد بعده عن أبيه ورواية عبد الرحيم بن مطرف وهو من الثقات تشهد لرواية عثمان ابن أبي شيبة وهو من الحفاظ. أ. هـ. قلت: وقد ذكر الحافظ قبل رواية عثمان رواية أخرى من طريق عبد الرحمن بن مطرف ثنا ابن عمي وكيع بن الجراح، عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن نافع جد علقمة قال: كنت في القوم فأتى عمرو بن مالك الرؤاسي إلى النبي ﷺ ثم رجع إلى قومه فدعاهم فأبوا أن يجيبوه. ثم ذكر قصة طويلة وفيها أن عمرو بن مالك قتل مسلماً، قال: ثم أسقط في يده فقال: قتلت مسلماً فأتى النبي ﷺ وقد غلَّ يديه لما أحدث... قال: فأتاه من بين يديه فقال: يا رسول الله إرض عني فأعرض عنه فأتاه من خلفه فقال له مثل ذلك ثم أتاه عن يمينه وعن شماله مثل ذلك ثم أتاه من بين يديه فقال: يا رسول الله إرض عني... إلى آخره. وعزاه الحافظ إلى ابن أبي عاصم في الوجدان وابن أبي خيثمة في تاريخه وابن السكن جميعاً عن عبد الرحمن به. قلت: هو عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمتوالي (١٥٨٠٢/٧٨/٣).



رواه البزار: حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ (١)، حدثنا وكيع،  
حدثنا أبي، عن طارق (٢) (٣) فذكره .

- 
- ١- إبراهيم بن زياد بن إبراهيم أبو إسحاق الصائغ أثنى عليه أبو زرعة وأبو حاتم وعدلاه، وقال أبو حاتم أيضاً: صدوق. (الجرح والتعديل ١٠٠/٢) (تاريخ بغداد ١٧٩/٦).
  - ٢- كشف الاستار (٤/٧٧/ح ٣٢٣٨) وقال بعده: لا نعلم روى عمر بن مالك إلا هذا، ولا له إلا هذا الطريق. قلت: تقدم أن له طريقاً آخر ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة فليراجع في تخريج الطريق السابق. وذكره الهيثمي وقال: رواه البزار من رواية طارق، عن عمرو بن مالك، وطارق ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه، وبقية رجاله ثقات. (مجمع الزوائد ٢٠٢/١).
  - ٣- في الأصل بعده: (وتقدم في الأدب في باب الاعتذار) ثم ضرب عليها ولعله وهم منه أن هذا غير باب الاعتذار وهو هو ثم تنبه لذلك رحمه الله تعالى. رني المجرودة بدون هذه الزيادة أملاً.

## ٢٠- باب الترهيب من النسيمة.

٣٤٦- [٣٠-أ] قال إسحاق بن راهوية: أخبرنا بقية بن الوليد (١) قال: وجدت في كتابي عن حبيب بن نجيح (٢)، عن بعض أهل المدينة (٣)، عن ابن عباس (٤)، سمعت عمر بن الخطاب (٥) رضي الله عنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثة (٦) يلعنهم الله يوم القيامة، رجل رغب عن والديه، وآخر سعى في تفريق بين رجل وإمرأة ليخلف عليها (٧) بعده، وآخر سعى بالأحاديث (٨) بين المؤمنين ليتعادوا ويتباغضوا» (٩). هذا إسناد ضعيف.

٣٤٧- قال إسحاق: وحدثنا عبيد الله بن موسى (١٠)، عن موسى بن عبيدة الربيذي (١١)، عن أيوب بن خالد (١٢)، عن ابن عباس قال: قال عمر

- ١- صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (ط) تقدم.
- ٢- سكت عليه البخاري، وقال أبو حاتم والذهبي: مجهول. ووثقه ابن حبان. (التاريخ الكبير ٣٢٦/٢) (الجرح والتعديل ١١:٣) (الثقات ١٨٤/٦) (ميزان الاعتدال ٤٥٦/١). قلت: وقد وضع عليه المصنف في الأصل (صح) عليه وعلى اسم أبيه.
- ٣- لم أعرفهم.
- ٤- تقدم.
- ٥- تقدم.
- ٦- في الأصل (ثلاث) والصواب مائت.
- ٧- يعني لينكحها بعده.
- ٨- ينقل حديث كل واحد إلى الآخر على سبيل الإسناد.
- ٩- مسند إسحاق بن راهوية مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٢/٢) وقال: فيه راو ولم يسمه. وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية المسندة (١/٩٠/١) والحديث في المجردة (٤٢٩/٢-٤٣٠).
- ١٠- ثقة كان يتشيع، تقدم.
- ١١- ضعيف، تقدم.
- ١٢- (م ت س) أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، المدني، نزيل بركة، ويعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، وأبو أيوب جده لأمه عمر، فيه لين، من الرابعة. (تقريب التهذيب ١١٨) (تهذيب التهذيب ٤٠١/١).

رضي الله عنه: شر الناس ثلاثة: متكبر على والديه يحقرهما، ورجل سعى في فساد بين رجل وإمرأته (١) ينصره عليها غير الحق حتى فرق بينهما ثم خلف [عليها] (٢) بعده، ورجل سعى في فساد بين الناس بالكذب حتى تعادوا، وتباغضوا (٣).

هذا إسناد مداره على موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٣٤٨- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا عقبة بن مكرم (٤)، حدثنا يونس بن بكير (٥)، حدثنا زياد بن المنذر (٦)، عن نافع بن الحارث (٧)، حدثنا أبو برزة (٨) رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ألا إن الكذب يسرّد الوجه والنميمة عذاب القبر» (٩).

- ١- كذا في الأصلين وفي المطالب المسند (١/٩٠/١) والمجردة (٤٢٩/٢): (امرأة).
- ٢- سقطت من الأصلين وأثبتها كما في المطالب المسند المجردة (الموضع السابق).
- ٣- مسند أبي إسحاق مفقود والحديث في المجردة (١/٥٢/٢) وضعه بموسى بن عبيدة الريدي. وذكره الحافظ في المطالب المسند (الموضع السابق) وهو في المجردة (الموضع السابق). وأخرجه أبو نعيم الإصبهاني (كنز العمال ٦٠/١٦ ح/٤٣٩٤) ولم يحدد في أي كته ولكن قال: عن ابن عباس. قلت: ولم أقت عليه في الحلية. فلعله في غيره من مؤلفاته.
- ٤- (تيسير) عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم، الكوفي، صدوق، ت ٢٣٤هـ. (تقريب التهذيب ٣٩٥) (تهذيب التهذيب ٢٥١/٧).
- ٥- (خت د ت ق) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطي، ت ١٩٩هـ. (تقريب التهذيب ٦١٣) (تهذيب التهذيب ٤٣٤/١١).
- ٦- (ت) زياد بن المنذر، أبو الجارود الأعمى، الكوفي، رافضي كذبه يحيى بن معين، مات بعد ١٥٠هـ. (تقريب التهذيب ٢٢١) (تهذيب التهذيب ٣٨٦/٣).
- ٧- نافع بن الحارث الهمداني الكوفي. قال البخاري: لم يصح حديثه. وذكره العقيلي في الضعفاء وذكر له حديثاً وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. ووثقه ابن حبان. (التاريخ الكبير ٨٥/٨) (الثقات ٤١/٥) (الضعفاء للعقيلي ٢٨٦/٤).
- ٨- (ع) نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي، صحابي، مشهور بكنية، أسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات ثم نزل البصرة، وغزا خراسان، ومات بها بعد سنة ٦٥هـ على الصحيح. (تقريب التهذيب ٥٦٣) (الإصابة ٥٥٦/٣).
- ٩- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/١٨٣ ب). والحديث في المجردة من الإتحاف (١/٥٢/٢). وذكره الحافظ في المطالب المسند (١/٨٩/١). وفي المجردة (٤١٣/٢).

ورواه الطبراني (١) وابن حبان في صحيحه (٢)، والبيهقي (٣) قال الحافظ المنذري: روه كلهم من طريق زياد بن المنذر (٤)، عن نافع بن الحارث، عنه وزياد هذا هو أبو الجارود الكوفي الأعمى تنسب إليه الجارودية (٥) من الروافض، ونافع هو نفيح أبو داود الأعمى أيضاً وكلاهما متروك متهم بالوضع (٦).

٣٤٩- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا عبد الأعلى (٧)، حدثنا داود

وأخرجه ابن عدي من طريق أبي يعلى (١٤٧/٣) في ترجمة زياد بن المنذر. وعزاه إليه الهيثمي في المجمع (٩١/٨) وضعه زياد بن المنذر وقال: وهو كذاب. وعزاه إليه السيوطي في الدر المنثور (٢٩١/٣) قال: وضعه. وقال العجلوني في كشف الخفاء (١٠٨/٢): ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزرع عن الكذب ويخوف بسواد الوجه، والمراد به في الآخرة كما قال تعالى: ﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الدُّنْيَا لَانَ الْكَاذِبِ يُظَاهِرُ كَذِبَهُ فِي الْعَالَمِ فَيُنْفَضُّ فِيَمِيرٍ عَنِ الْخَجَلِ وَالْفُضُوحِ بِسَوَادِ الْوَجْهِ. أ.هـ.

١- لم أقف عليه. وذكره الهيثمي (٩١/٨) وقال: نيه زياد بن المنذر وهو كذاب. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٢٩١/٣).

٢- الإحسان (٤٩٥/٧) ح/٥٧٥ من طريق أبي يعلى، به مثله.

٣- في شعب الإيمان (٢٠٨/٤) ح/٤٨١٣ بسنده عن زياد به مثله وقال: في هذا الإسناد ضعف.

٤- في الاصل (منذر) والصواب ما أثبت كما في الترغيب والترهيب (٤٩٨/٣).

٥- هي فرقة من فرق الزيدية وقد زعموا أن النبي ﷺ نص على إمامة علي بالوصف دون الاسم وزعموا أن الصحابة كفروا بتركهم بيعة علي وقالوا أيضاً: أن الحسن بن علي كان هو الإمام بعد علي ثم أخوه الحسين كان أماماً بعد الحسن. ثم انترقوا إلى فرقتين كل واحدة منهما عندهما من فنون الضلال ما ليس للأخرى. انظر (الفرق بين الفرق ص ٣٠).

٦- الترغيب والترهيب (٤٩٨/٣). وفي هامش الاصل الايمن مقابلة مانصه \*قول المنذري: إن نافعاً هو: نفيح أبو داود، خولف فيه فإن البخاري أفرد بالذكر، وقال: إنه كوفي وذكره ابن حبان في الثقات فخلص من عهدته وبقي عليه أن يجيب عن تخريجه لأبي الجارود فلمله ظن فيه (أو أنه) غيره\* انتهى. وهو بخط منابر لخط المصنف وأظنه بخط الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. وذكر الحافظ نحوه في لسان الميزان (١٤٥/٦) في ترجمة نافع بن الحارث. قال: وذكر المنذري في الترغيب والترهيب أن نافع بن الحارث هذا هو نفيح أبو داود الأعمى، وكأنه صرح بذلك لأنه رأى رواية أبي داود عن أبي برزة ورأى قول من قال: إن اسمه نافع ونفيح تصغيره، ولكن قول البخاري هنا أنه كوفي يرد عليه لأن أبا داود بصري. أ.هـ.

٧- هو ابن سباد الترمسي، لا بأس به، تقدم.

ابن عبد الرحمن (١)، عن ابن خثيم (٢)، [عن شهر بن حوشب] (٣) (٤)، عن أسماء بنت يزيد (٥) (٦) أن رسول الله ﷺ قال: «يا أيها الناس ألا أخبركم بخياركم؟» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «خياركم الذين إذا رؤوا ذُكِرَ (٧) الله أو لا (٨) أخبركم بشراركم؟» قالوا: بلى. قال: «فإن شراركم المشاؤون بالنميمة المفسدون بين الأحبة الباغون (٩) البرءاء العنت» (١٠) (١١).

- ١- (ع) داود بن عبد الرحمن العطار، أبو سليمان المكي، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، ت ١٧٤هـ أو ١٧٥هـ وكان مولده ١١٠هـ. (تقريب التهذيب ١٩٩) (تهذيب التهذيب ١٩٢/٣).
- ٢- هو عبد الله بن عثمان بن خثيم صدوق، تقدم.
- ٣- صدوق كثير الإرسال والأوهام، تقدم.
- ٤- سقط من الاصل وأثبت كما في بقية المصادر.
- ٥- في الاصل هنا (أبي بكر) ثم ضرب عليها.
- ٦- (بخ ٤) أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية، تكنى أم سلمة، ويقال أم عامر، صحابية لها أحاديث. (تقريب التهذيب ٧٤٣) (الإصابة ٢٣٤/٤).
- ٧- في الاصلين (ذُكِرُوا) وما أثبت هو الصواب كما في بقية المصادر، أما المطالب المسندة فيه (ذكر الله فارتاحت قلوبهم إليه).
- ٨- كذا في الاصل المسند وفي المجردة (ألا) بدون الواو.
- ٩- في المسندة (البراغون) وهو خطأ، والتصويب من المجردة ومن بقية مصادر التخرīj وستأتي.
- ١٠- قال ابن الأثير: «الباغون البرءاء العنت» المشقة والفساد، والهلاك، والإثم، والغلط والخطأ، والزنا، كل ذلك قد جاء، وأطلق العنت عليه. والحديث يحتمل كلها. والبرءاء: جمع برئ، وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين. يقال: بغيت فلاناً خيراً، وبغيتك الشيء: طلبته لك وبغيت الشيء: طلبته. (النهاية ٣٠٦/٣).
- ١١- مسند أبي يعلى مفقود، والحديث لم أوقف عليه في مظانه من المقصد العلمي، وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٢/٢). وذكره الحافظ في المطالب المسندة (١/٩٠/١) وفيه (الماشون بالنميمة) بدل (المشاؤون) و (للبرءاء.أ.) بدل (البرءاء.أ.). وفي المجرد (٤٣٠/٢). وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٢٣/١٦٧/٢٤) من طريق داود بن عبد الرحمن به مثله. وفي (ح/٤٢٤) من طريق آخر عن ابن خثيم به مثله. وبرقم (٤٢٥) من طريق مسدد بسنده عن ابن خثيم به مثله. وأخرجه البيهقي في الشعب (٧/٢٩٤/٧) ح/١١١٠٧ من طريق عبد الأعلى بن حماد الزوسي به. وأخرجه أبو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ (٢٣٧-٢٣٨/ح/٢١٧) بسنده عن ابن خثيم به وسند آخر عن ابن أبي حسين عن شهر به. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الغيبة والنميمة (٩٥/ح/١١٩) من طريق داود العطار به مثله. والحديث ضيف بهذا السند لأن مداره على شهر بن حوشب. وله شاهد من حديث عبد الرحمن بن غنم أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢٧/٤) بسنده عن شهر بن حوشب عنه به بنحوه. قال المنذري في الترغيب (٥٠٠/٣): حديثه أصح. وذكره الهيثمي وقال: فيه

٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢ - ورواه مسدد (١)، وأبو بكر بن أبي شيبة (٢)،

وعبد بن حميد (٣)، وأحمد بن حنبل (٤).

ورواه ابن ماجه مختصراً (٥).

وسياتي في (٦) كتاب الزهد في باب من لا يؤمنه له (٧).

شهر بن حوشب وبقية رجاله رجال الصحيح. (مجمع الزوائد ١٣/٨). وشاهد آخر من طريق عبادة بن الصامت وأخرجه الطبراني ولكن قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣/٨): فيه يزيد ابن ربيعة وهو متروك. وشاهد ثالث من حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في الشعب (٥/٢٩٧/ح ١٦٧٠٨ بنحوه. وذكره السيوطي في الجامع ورمز له بالحسن (فيض القدير ٣/٤٦٥/ح ٣٩٨٦) وقال المناوي: أخرجه الحاكم. قلت: ولم أقف عليه في المستدرک . وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣/١٣٠/ح ٢٨٧٠). وذكر المنذري له شواهد أخرى وذكر من أخرجه، وكلها فيها ضعف (الترغيب ٣/٩٩/٥٠٠). والحديث حسن لغيره بالشاهد الثالث والله أعلم.

١- مسنده مفقود وأخرجه البخاري في الادب (١١٩/٣٢٣). والطبراني في الكبير (٢٤/١٦٧/ح ٤٢٥) حيث رواه بسنده عن مسدد ثنا بشر بن الفضل، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر به مثله.

٢- مسنده مفقود ولم أقف على الحديث في مظانه من المصنف.

٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد (٤٥٧/ح ٥٨٠) بسنده عن ابن خثيم به مثله.

٤- المسند (٦/٤٥٩) من طريقين؛ عن ابن خثيم به مثله. وذكره الهيثمي في المجمع (١٣/٨) وعزاه لاحمد فقط وقال: وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح.

٥- أخرجه في السنن في كتاب الزهد باب من لا يؤمنه له (٢/١٣٧٩/ح ٤١١٩) بسنده عن ابن خثيم مرفوعاً: "ألا أنبئكم بخياركم؟" قالوا: بلى يا رسول الله قال: "خياركم الذين إذا رموا ذكر الله عز وجل". ونقل المحقق عن الزوائد: هذا إسناد حسن، وشهر بن حوشب وسويد بن سعيد مختلف فيهما: وباتي رجال الإسناد ثقات.

٦- في الاصل هنا (باب) وهي زيادة ولذلك حدثها.

٧- كتاب الزهد في الجزء المفقود من الاصل المسند.

٢١- باب الترهيب من الغيبة، والبهت وبيانهما، والترغيب في ردهما، وما جاء، [في كفارة الإغتياب و] (١) فيمن ترفع عنهم الغيبة.

٣٥٣- وقال أبو داود الطيالسي: حدثنا عبد الله بن المبارك (٢)، وخارجة (٣)، عن عبيد الله (٤) بن أبي زياد (٥) عن شهر بن حوشب (٦)، عن أسماء (٧) قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «من ذب (٨)، عن لحم أخيه بالمغيبة (٩) (١٠) كان حقاً على الله أن يعتقه من النار» (١١).

- ١- في الاصل المسند بدونها، وألحقها البوصيري بهامش المجردة (١/١٥٢/٢). ومنها أثبتها.
- ٢- ثقة، ثبت، تقدم.
- ٣- (ت ق) خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي، متروك وكان يدلس (طه) عن الكذابين ويقال إن ابن معين كذبه، ت ١٦٨هـ. (تقريب التهذيب ١٨٦) (تهذيب التهذيب ٧٦/٣) (طبقات المدلسين ١٤٠).
- ٤- في الاصل (عبد الله) مكبر والصواب أنه مصغر وهو ما أثبت كما في مسند الطيالسي وكتب التراجم.
- ٥- (د ت ن) عبيد الله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي، ليس بالقوي، ت ١٥٠هـ. (تقريب التهذيب ٣٧١) (تهذيب التهذيب ١٤/٧).
- ٦- صدوق كثير الإرسال والأوام، تقدم.
- ٧- هي بنت يزيد بن السكن، تقدمت.
- ٨- دفع.
- ٩- في الاصل "في الغيبة" والتصويب من مسند الطيالسي. أما في المجردة فقد سقطت أصلاً.
- ١٠- أي في زمان كون أخيه غائباً. انظر حاشية (مشكاة المصابيح ١٣٨٩/٣).
- ١١- مسند الطيالسي (ص ٢٢٧/ح ١٦٣٢). وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٢/٢). ولم يذكره الحافظ في المجردة لإخراج أحمد له فهو ليس على شرطه. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧٦/٢٤ ح ٤٤٣) بسنده عن ابن المبارك به مثله إلا أنه قال: "بالنيب". وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق (ح ٤٤٢). وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٣٥/٤) بلفظ "من ذب عن نحر أخيه الغيبة... الحديث". وأبو نعيم في الحلية (٦٧/٦) والبيهقي في الشعب (١١٢/٦ ح ١١٣) (٧٦٤٣) والبعري في شرح السنة (١٠٧/١٣ ح ٣٥٢٩). كلهم من طرق عن عبيد الله بن زياد القداح به مثله. وقال الألباني في غاية الغرام في تخريج الحلال والحرام (٢٤٦/ح ٤٣١). وهذا إسناد ضعيف وفيه علتان: الأولى: ضعف شهر بن حوشب: قال الحافظ في التقريب "صدوق كثير

٣٥٤- رواه مسدد: عن عيسى بن يونس (١)، حدثنا عبيد الله (٢) بن [أبي] (٣) زياد، فذكره (٤).

٣٥٥- ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا علي بن إسحاق (٥)، عن ابن مبارك (٦)، عن عبيد الله بن أبي زياد (٧) أنه سمع شهر بن حوشب يحدث، عن أسماء بنت (٨) يزيد قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من

الأوهام». والآخرى: عبيد الله بن أبي زياد القداح قال الحافظ \*ليس بالقوي\*. قلت (الألباني): وخالفه ليث بن أبي سليم نقان: عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن النبي ﷺ به نحوه. أخرجه أحمد (٤٤٩/٦) وابن أبي الدنيا (الغيبة والنيمة ١١٤/٩٢) والخراطي في مكارم الاخلاق (٢/٢٢٥/٨) وليث ضعيف أيضاً، فيمكن أن يكون هذا الاختلاف منه ومن القداح على شهر أو من شهر نفسه. أ.هـ. ثم بعد ذلك متابعة لشهر في روايته عن أم الدرداء بلفظ: \*من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة\*. أخرجه الترمذي في الجامع في كتاب البر والصلة باب ماجاء في الذب عن عرض المسلم (٤/٣٢٧/٤ ح ١٩٣١) وأحمد (٤٥٠/٦). من طريق أبي بكر التهشلي، عن مرزوق أبي بكر التيمي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به. وقال الترمذي: حسن. قال الألباني (المصدر السابق): وهو كما قال إن شاء الله فإن رجال إسناده ثقات رجال مسلم غير مرزوق هذا. أ.هـ. قال الحافظ فيه: مقبول. ثم ذكر أن الحافظ في التهذيب قال في ترجمته: أظنه الذي بعده. وذكر بعده مرزوق أبو بكر التيمي الكوفي مؤذن لثيم وقد ذكره تمييزاً ووثقه. فإن كان الثاني هو فالحديث صحيح وإن كان الأول فهو مقبول وقد توبع من شهر بن حوشب. فالحديث حسن.

- ١- ثقة، تقدم.
- ٢- في الاصل (عبد الله) مكبر والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.
- ٣- سقطت من الاصل وأثبتها كما في مصادر التخريج.
- ٤- مسند مسدد مفقود.
- ٥- (ت) علي بن إسحاق السلمي مولاهم، المرزوي، أصله من ترمذ، ثقة، ت ٢١٣هـ. (تقريب التهذيب ٣٩٨) (تهذيب التهذيب ٧/٢٨٢).
- ٦- عبد الله بن المبارك، ثقة، تقدم.
- ٧- تقدم قريباً.
- ٨- في الاصل (ابنة) والصواب ما أثبت كافي المبردة (٢/١٥٠/٢).



ذبح عن عرض أخيه في الغيبة كان حقاً على الله أن يعتقه من النار» (١).

٣٥٦- ورواه عبد بن حميد: حدثنا أبو عاصم (٢)، عن عبيد الله (٣) ابن أبي زياد، فذكره (٤).

٣٥٧- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا زهير بن حرب (٥)، حدثنا عبد الرحمن (٦)، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، فذكره (٧).  
ورواه أحمد بن حنبل بإسناد حسن (٨)، وابن أبي الدنيا (٩)، والطبراني (١٠).

- 
- ١- مسنده منقود والحديث لم أقف عليه في المصنف في مظانه بل وجدت نحوه من حديث أبي الدرداء... (٢٣٠/٥ ح/٢٥٥٣٩).
  - ٢- هو الضحاك بن مخلد الشيباني، ثقة، تقدم.
  - ٣- في الاصل (عبد الله) مكبر والصواب ما أثبت.
  - ٤- المنتخب من مسند عبد بن حميد (٤٥٦-٤٥٧ ح/١٥٧٩).
  - ٥- ثقة ثبت، تقدم.
  - ٦- هو ابن مهدي، ثقة، تقدم.
  - ٧- مسنده منقود، ولم أقف على الحديث في المسند المطبوع ولا في الابواب المتعلقة بالغيبة ومظانه الأخرى من المقصد العلمي.
  - ٨- المسند (٤٦١/٦) من طريقين عن عبيد الله به مثله. وذكره الهيثمي في المجمع (٩٥/٨) والمنذري في الترغيب (٥١٧/٣). وقال: إسناده حسن.
  - ٩- أخرجه في كتاب الغيبة والنسيئة (ص ٨٦ ح/١٠٣ من طريق أبي خيثمة، عن عثمان بن عمرو، عن عبيد الله ابن زياد القداح به مثله.
  - ١٠- أخرجه في الكبير (١٧٦/٢٤-١٧٧ ح/٤٤٣) من طريق عبيد الله به مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٥/٨) وسكت عليه.

٣٥٨- قال أبو داود الطيالسي: وحدثنا همام (١) (٢)، عن أبي الزبير (٣)، عن عبد الرحمن بن هذّان (٤)، عن أبي هريرة (٥) رضي الله عنه قال: جاء ماعز بن مالك (٦) إلي هزّال (٧) فقال: إن الأخر (٨) زنا، قال: فأت النبي ﷺ فأخبره قبل أن ينزل فيك قرآن قال: فأتاه فأخبره حتى شهد أربعاً فأمر برجمه فرجم فأتى (٩) عليه رجلان فقالا: يا خبيب (١٠) (١١) هذا ستر الله عليه فلم يستر على نفسه فأهيج كما أهيج (١٢) (١٣) الكلب

١- (ع) همام بن يحيى بن دينار المؤذي، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، ثقة ربما وهم، مات ١٦٤هـ أو ١٦٥هـ. (تقريب التهذيب ٥٧٤) (تهذيب التهذيب ١١/٦٧).

٢- كذا في الاصل والمطالب العالية المسندة (١/٩٠/١) وفي المسند (حماد) وقد أشار إلى رواية حماد بن سلمة عن أبي الزبير البيهقي في الشعب (٥/٢٩٨/٥) ح/٦٧١٢. وحماد بن سلمة، روى عنه الطيالسي، وروى هو عن أبي الزبير، فإن كان همام تصحف عن حماد فإن حماداً هو ابن سلمة وهو ثقة، تقدم.

٣- محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق إلا أنه يادلس (ط) ٤٣، تقدم.

٤- (بخ د س) عبد الرحمن بن الصامت، وقيل: ابن هضاض، وقيل غير ذلك، اللدوسي، ابن عم أبي هريرة، مقبول، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٣٤٣) (تهذيب التهذيب ٦/١٩٨). تقدم.

٥- ماعز بن مالك الأسلمي، ويقال: اسمه غريب، وماغز لقب له، قال ابن حبان: له صحبة وهو الذي رجم في عهد النبي ﷺ، وقال النبي ﷺ: \*لقد تاب توبة لو تابها طائفة من أمتي لاجزمت عنهم\*. (الإصابة ٣/٣٣٧).

٧- (س) هزّال، بتشديد الزاي، ابن يزيد الأسلمي، صحابي، ذكره ابن سعد في طبقة الخنديين. (تقريب التهذيب ٥٧٢) (الإصابة ٣/٦٠٢).

٨- الآخر - بوزن الكبد -: هو الأبعد المتأخر عن الخبر. (النهاية ١/٢٩).

٩- في الاصل المسند (فأنا) والصواب ما أثبت كما في المجردة ومسند الطيالسي (٢٤٧٣/٣٢٤ ح).

١٠- في الاصلين (يا حين) وفي المطالب (يا خيس) من الذل والهوان. (النهاية ٢/٩٢). وما أثبت كما في مسند الطيالسي (الموضع السابق).

١١- الخيبة: الحرمان والخسران (النهاية ٢/٩٠).

١٢- كذا في الاصلين والمطالب المسندة (١/٩٠/١) والمجردة منها (٤٣١/٢) وفي مسند الطيالسي (بيهق). وعند ابن حبان (حتى قتل كما يقتل الكلب) وفي رواية أخرى عنده (حتى رجم الكلب).

١٣- حاج بيهق: نار لمشقة أو ضرر. (لسان العرب ٢/٣٩٤-٣٩٥).

فأتيا (١) النبي ﷺ وإذا (٢) جيفة (٣) فقال النبي ﷺ: «إنهسا (٤) من هذه الجيفة» فقالا (٥): يارسول الله هذه الجيفة (٦) لا نستطيعها فقال النبي ﷺ (٧): «ما أصبتما من أحيكما أنتن [من هذه] (٨) فوالذي نفسي بيده لقد رأيته يتقمص (٩) (١٠) في نهر (١١) الجنة» وقال: «ألا رحمته يا هزأل؟» (١٢).

- ١- في الاصل المسند: (فأت) وفي المجردة والمطلب المسند والمجردة (فأتى) وما أثبت فن المسند (الموضع السابق).
- ٢- كذا في المسند وفي مسند الطيالسي، وفي المجردة من الإلتحاف: وفي المطلب المسند والمجردة (على).
- ٣- الجيفة: جثة الميت إذا أنتن. (النهاية ١/٣٢٥). وورد في رواية ابن حبان أنها جيفة حمار شائل (برجله) وشائل برجله: أي رانع رجله. انظر (لسان العرب ١١/٣٧٤).
- ٤- النهس: أخذ اللحم بأطراف الإستان. والنهش: الأخذ بجميها. (النهاية ٥/١٣٦).
- ٥- في الاصلين: (فقالوا) وما أثبت هو الصواب كما في مسند الطيالسي (الموضع السابق).
- ٦- سقطت هذه الكلمة من المسند المطبوع وجاءت العبارة هناك (مذه ولا نستطيعها) والصواب ثبوته.
- ٧- في المسند (فقال رسول الله ﷺ).
- ٨- ما بين المعقوتين سقط من الاصلين وأثبتته كما في مسند الطيالسي.
- ٩- في الاصلين (يتعمص) بالعين المهملة، والصواب ما أثبت كما في المسند (الموضع السابق).
- ١٠- ويتقمص أي يتقلب وينتمس. (النهاية ٤/١٠٨).
- ١١- في الاصلين ماصورته (بين) والصواب كما أثبت من المسند.
- ١٢- مسند أبي داود الطيالسي (٣٢٤/ح ٢٤٧٣) وذكره البوصيري في المجردة (١٥٢/ب) وذكره الحافظ في المطلب العالية المسند (١/٩٠/١) دون قوله «فوالذي نفسي بيده... إلخ» وقال بعده: تابعه زيد بن أبي أنيسة، عن أبي الزبير أخرجه ابن حبان من طريقه. والحديث في المطلب المجردة (٤٣١/٢). أخرجه البخاري في الادب (٢٥٦-٤٥٧/ح ٧٣٧) بسنده عن أبي الزبير به بنحوه. وقد أخرجه أيضاً البيهقي في الشعب (٥/٦٧١٢/٢٩٨) بسنده، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن أبي الزبير به. فذكره مختصراً. وذكره الحافظ ابن كثير في التفسير (٢٣١-٢٣٠/٤) من طريق أبي يعلى بسنده عن ابن جريج عن أبي الزبير به فذكره وقال: إسناده صحيح. والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب عنمة أبي الزبير وهو مدلس من (ط ٣) ومع ذلك فمداره عليه وعلى عبد الرحمن بن هفاض.

رواه ابن حبان في صحيحه (١).

٣٥٩- [٣١-أ] وقال مسدد: حدثنا إسماعيل (٢)، أخبرنا هشام (٣)،  
أخبرنا (٤) حماد (٥)، عن إبراهيم (٦) قال: كان ابن مسعود (٧) رضي الله عنه  
يقول: الغيبة أن تذكر من أخيك أسوأ ما تعلم فيه، فإذا ذكرت ما ليس  
فيه فذلك البهتان (٨) (٩).

هذا إسناد رجاله ثقات موقوف، له شاهد من حديث أبي هريرة

١- الإحسان (٦/٢٩٠/ح ٤٣٨٣) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به بزيادة إستفصال النبي ﷺ  
من معاز كيف وقع على المرأة. وفي (٦/٢٩١-٢٩٢/ح ٤٣٨٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن  
أبي الزبير به مطولاً كالسابق. وذكرهما الهيثمي في موارد الظمان (٣٦٣-٣٦٤/ح ١٥١٣-١٥١٤).  
وذكره المنذر في الترغيب والترهيب (٣/٥٠٩) وعزاه إلى ابن حبان.

٢- هو ابن علي، ثقة حانظ، تقدم.

٣- هو الدستوائي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، تقدم.

٤- كذا في الاصل والمسنود وفي المطالب المسند (١/٩٠/١): (عن).

٥- (بخ م ٤) حماد بن أبي سليمان: مسلم الأشعري، مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي، فقيه صدوق له  
أوهام، ورمي بالارجاء، ت١٢٠هـ أو قبلها. (تقريب التهذيب ١٨٧) (تهذيب التهذيب ١٦١٢).

٦- هو النخعي، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، وهو مدلس (ط٢)، تقدم.

٧- تقدم.

٨- البهتان: الكذب والإنتراء. (النهاية ١/١٦٥).

٩- مسند مسدد مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٢/ب). وذكره الحافظ في  
المطالب المسند (١/٩٠/١) والحديث في المجردة منها (٤٣٢/٢). وأخرجه ابن الدنيا في  
كتاب الغيبة والنميمة (٧٤/ح ٧٧) من طريق أحمد بن منيع عن إسماعيل به مثله. قلت: ومع  
ذلك ذم عن البوصيري، ولم يعزه أيضاً إلى ابن منيع. والآخر ضعيف بهذا السند، فهو منقطع  
إبراهيم لا رواية له، عن ابن مسعود.

رواه مسلم في صحيحه (١)، وأبو داود (٢)، والترمذي (٣)، والنسائي (٤).

٣٦٠- قال مسدد: وحدثنا فضيل بن عياض (٥)، عن سليمان (٦)،  
عن أبي سفيان (٧)، عن جابر (٨) رضي الله عنه قال: هاجت ريح منتنة على  
عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «إن ناساً من المنافقين إغتابوا  
ناساً من المسلمين فبعثت هذه الريح لذلك» (٩).

- ١- أخرجه في الصحيح في كتاب البر والصلة، باب تحريم الغيبة (١٤٢/١٦) بسنده عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله وسوله أعلم. قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أن رأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد أغتبتته وإن لم يكن فيه فقد بهتته».
- ٢- أخرجه في السنن في كتاب الادب باب في الغيبة (٢٦٩/٤ ح ٤٨٧٤).
- ٣- أخرجه في الجامع في كتاب البر والصلة باب ماجاء في الغيبة (٣٢٩/٤ ح ١١٩٣٤) وقال: حسن صحيح.
- ٤- أخرجه في الكبرى في كتاب التفسير عن علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة بمثل لفظ مسلم (تحفة الاشراف ١/٢٢٣).
- ٥- الزاهد المشهور، ثقة عابد إمام، تقدم.
- ٦- هو ابن مهران الاعمش - وهو راوية أبي سفيان - ثقة، مدلس (ط٢)، تقدم.
- ٧- هو طلحة بن نافع الواسطي الإسكافي، صدوق مدلس (ط٣)، تقدم.
- ٨- تقدم.
- ٩- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١٥٢/٢ ب) من لفظ عبد بن حميد وسيأتي. ولم يذكره الحافظ لانه ليس على شرطه لإخراج أحمد له في المسند، وسيأتي بيان موضعه عنده. وأخرجه البخاري في الادب (٢٥٥ ح ٧٣٣) من طريق مسدد به مثله. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢١/٨) من طريق مسدد وعبد الحميد بن صالح قالوا: ثنا الفضيل بن عياض به فذكره وقال بعهده: مشهور من حديث فضيل عن الاعمش رواه عنه المتقدمون. أخرجه أيضاً الإمام أحمد في المسند (٣٥١/٣). وأخرج الحديث أيضاً البخاري في الادب (٢٥٥ ح ٧٣٢) وأبو الشيخ الاصبهاني في التوبيخ (ح ١٧٦، ح ٢٠٤). وابن حبان في الثقات (٧٢/٢) كلهم من طريق خالد بن عرفطة عن أبي سفيان به قال كنا مع رسول الله ﷺ وارتفعت ريح خبيثة منتنة فقال: «أتدرون ما هذه؟» هذه ريح الذين يفتابون المؤمنين» وأخرجه أبو الشيخ في التوبيخ (ح ١٧٥، ح ٢٠٣) من طريق أبي سفيان به. والحديث ضعيف فمداره على طلحة بن نافع وهو مدلس (ط٣) وقد عنعنه. ومع ذلك فقد حسنه الالباني في تخريج الحلال والحرام (ح ٤٢٩) بهذا الإسناد ولم يشر إلى تدليس طلحة بن نافع.

٣٦١- رواه عبد بن حميد: حدثنا إبراهيم بن الأشعث (١)، حدثنا الفضيل بن عياض، عن سليمان، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فهاجت ريح منتنة، فقال رسول الله ﷺ: «إن نفراً من المنافقين إغتابوا ناساً من المسلمين فلذلك بعثت هذه الريح» وربما قال: «فلذلك هاجت هذه الريح» (٢).

ورواه أحمد بن حنبل في مسنده (٣)، ورجاله ثقات.

ورواه ابن أبي الدنيا (٤).

٣٦٢- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة (٥)، حدثنا زكريا بن أبي زائدة (٦)، عن أبي إسحاق (٧)، عن زيد بن يسيع (٨) (٩)،

١- إبراهيم بن الأشعث النجاري، لقبه (لام) خادم الفضيل بن عياض، يروي عنه الرقائق. قال ابن حبان: يغرب ويتفرد ويخطيء ويخالف. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي، عن إبراهيم بن الأشعث وذكرت له حديثاً.... فقال: هذا حديث باطل موضوع كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير فقد جاء بمثل هذا. وقال الحافظ ابن حجر: قال الحاكم في التاريخ: قرأت بخط المستملي: حدثنا علي بن الحسين الهلالي ثنا إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل، وكان ثقة كتبنا عنه بنيسابور. (الجرح والتعديل ٨٨/٢) (الثقات ٦٦/٨) (لسان الميزان ٣٦١/١).

٢- المتفرد من مسند عبد بن حميد (١٠٢٨/٣١٥) وأخرجه من طريقه ابن كثير في التفسير (٢٣١/٤).

٣- مسند الإمام أحمد (٣٥١/٣).

٤- هو في كتاب الغيبة والنسيمة له (٦٧-٦٨/ح ٦٩) من طريق طلحة به بمثل حديث أحمد.

٥- حماد بن أسامة، ثقة ثبت، ربما دلس (ط) تقدم.

٦- ثقة، وكان يدلس (ط) وسأعه من أبي إسحاق، بأخره، وتقدم.

٧- هو السيمي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخره، وتقدم.

٨- في الاصل (يتبع) بالناء المشاء الفوقية والصواب كما أثبت من كتب الرجال.

٩- (ت س) يزيد بن يسيع، بضم التحتانية - وقد تبدل همزة - بعدها مثلة ثم تحتانية ساكنة ثم

مهملة، الهمداني الكوفي، ثقة، مخضرم من الثانية. (تقريب التهذيب ٢٢٥) (تهذيب التهذيب

٤٢٧/٣).

حدثني رجل (١) من أصحاب محمد ﷺ أن رجلاً (٢) وقع في أبي بكر (٣) رضي الله عنه عند النبي ﷺ والنبي ﷺ ساكت فلما أكثر الرجل أخذ أبو بكر ليقع به، فقام النبي ﷺ، فقال أبو بكر: وقع في الرجل وأنت جالس، فلما أردت أن أنتصر قمت؟ فقال: « إن الملك لم يزل معك مادمت ساكناً حتى إذا أردت أن تنتصر قام الملك فقامت » (٤). هذا إسناد رواه ثقات.

٣٦٣- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا معاوية بن هشام (٥)، عن

١- لم أقف عليه.

٢- لم أقف عليه.

٣- تقدم.

٤- مسند أبي بكر بن أبي شيبة مفقود، والحديث في المجرده (١/٥٢/٢ب). ولم أقف عليه في المطالب العالية، ولا في المسند. والحديث مع أن رواه ثقات كما قال البوصيري، إلا أنه ضعيف بهذا الإسناد بسبب اختلاط أبي إسحاق بأخوه، وزكريا ممن روى عنه بأخوه، وزكريا مدلس، وعنه. ولكن له شاهد من حديث أبي هريرة. أخرجه أبو داود في كتاب الادب باب الانتصار (٤/٢٧٤/٤ ح ٤٨٩٧) قال حدثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة به. وقال: وكذلك رواه صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان كما قال سفيان. وأخرجه من قبل (الموضع السابق ح ٤٨٩٦) حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا الليث عن سعيد المقبري، عن بشير بن المحرز، عن سعيد بن المسيب أنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس ومعه أصحابه (فذكر القصة بنحوها) وفي آخره فقال رسول الله ﷺ: "نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك، فلما انتصرت وقع الشيطان، فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان". والحديث حسن بطريقه كما قال الألباني في (صحيح سنن أبي داود ٣/٩٢٦/٣ ح ٤٠٩٤). وذكره المنذري في الترغيب (٣/٤٤٦) ونقل عن البخاري في تاريخه أن المرسل أصح. وأخرجه الخطيب في (الاسماء المبهمة في الانبياء المحكمة ١٦٤) بسنده عن أبي هريرة به أتم من حديث أبي داود. وأخرجه قبل ذلك مع إبهام اسم أبي بكر الصديق رضي الله عنه من حديث النعمان ابن مقرن بنحوه (المصدر السابق ١٦٣).

٥- هو القشّار، صدوق له أوام، تقدم.

عمر بن راشد (١)، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (٢)، عن البراء بن عازب (٣) قال: قال رسول الله ﷺ: «الربا (٤) اثنان وسبعون باباً أدناها مثل إتيان الرجل أمه، وأربرى (٥) الربا استطالة الرجل في عرض أخيه» (٦) (٧).

رواه الطبراني في الأوسط، من طريق عمر بن راشد، وهو ضعيف.

٣٦٤ - [٣١-ب] قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثننا أبو

١- (ت ق) عمر بن راشد بن شجرة، بفتح المعجمة والجيم، اليمامي، ضعيف، وروى من قال: اسمه عمرو، وكذا من زعم أنه ابن أبي خثعم. (تقريب التهذيب ١١٢) (تهذيب التهذيب ٤٤٥/٧).

٢- (د) يعني بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، ثقة، وقد أرسل عن البراء بن عازب. (تقريب التهذيب ٥٨٧) (تهذيب التهذيب ١١٧٦/١).

٣- تقدم.

٤- هو في اللغة: الزيادة، وفي الشرع: هو فضل خالو عن عوض شرط لأحد العاقدين. (التمريعات ١١٩).

٥- في الأصلين (الربا) والصواب ما أثبت كما في المطالب، وبقية مصادر التخريج.

٦- كذا في الأصلين وبقية مصادر التخريج، أما في المطالب المسند (١/٩٢/١) فقال: (صاحبه).

٧- مسند ابن أبي شيبة مفقود، والحديث في المجردة (١/٥٢/٢) ب. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٩٢/١) والحديث في المجردة منها (٢/٣). ولم أقف عليه فيما طبع من الأوساط للطبراني. وعزاه إليه أيضاً المنذري في الترغيب (٥١٣/٣) والهيتمي في المجمع (١١٧/٤) وقال: فيه عمر بن راشد وثقه العجلي وضمنه جمهور الأئمة. وذكره السيوطي في الجامع (فيض القدير ٤/٥٠/٤ ح ٤٥٦) وصححه. وقال أبو حاتم: هو مرسل لم يدرك يحيى بن إسحاق البراء بن عازب ولا أدرك والده البراء. (العلل لابن أبي حاتم ١/٣٨١/١ ح ١١٣٦). فالحديث إذاً ضعيف بهذا السند لأن مداره على عمر بن راشد ولإرساله. ولكن له شاهد من حديث ابن عباس أورده ابن أبي حاتم في علل الحديث (١/٣٩١/١ ح ١١٧٠) من طريق محمد بن رافع النيسابوري، عن إبراهيم بن عمر الصنعاني، عن النعمان يعني ابن الزبير، عن طائوس عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «الربا نيف وسبعون باباً أمون باب من الربا مثل من أتى أمه في الإسلام. ودرهم ربا أشد من خمس وثلاثين زينة وأشد الربا - أو أربرى الربا أو أخبث الربا - إنتهاك عرض المسلم، أو إنتهاك حرمة». قال أبو زرعة هذا حديث منكر. قلت: رجاله كلهم ثقات إلا إبراهيم بن عمر الصنعاني فهو مستور كما قال الحافظ في التقریب وقد صحح الحديث بشواهده الإلباني في السلسلة الصحيحة (٤/٤٩٠/٤ ح ١٨٧١). وذكر له شواهد أخرى هناك لا تغلر من كلامه ولكن كلها يصلح للأستشهاد. والله الحمد والمنة.



خالد (١) - وليس بالأحمر (٢) - عن يونس بن أبي إسحاق (٣)، عن أبي إسحاق (٤)، عن أبي الأحوص (٥)، عن عبد الله (٦) رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقام رجل فوق فيه (٧) رجل من بعده فقال رسول الله ﷺ: «تخلل» (٨) فقال: مما أتخلل يا رسول الله؟ ما أكلت لحماً فأتخلل. قال: «بلى من لحم أخيك أكلت آنفاً» (٩). رواه الطبراني (١٠) ورواه رواة الصحيح.

٣٦٥- وقال أحمد بن منيع: حدثنا قرآن (١١) بن تمام (١٢)، عن

- ١- يزيد بن هارون، ثقة متقن، تقدم.
- ٢- سليمان بن حيان الأحمر، تقدم.
- ٣- (ر م ٤) يونس بن أبي إسحاق السيمي، أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلاً، مات سنة ١٥٢هـ. (تقريب التهذيب ٦١٣) (تهذيب التهذيب ١١/٤٣٣).
- ٤- هو السيمي، ثقة مكثر اختلط بأخوه، وتقدم.
- ٥- عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم.
- ٦- هو ابن مسعود، تقدم.
- ٧- ذمه وعابه وإغتابه. (النهاية ٥/٢١٥).
- ٨- التخلل: هو استعمال الخلال لإخراج ما بين الأسنان من الطعام. (النهاية ٢/٧٣).
- ٩- مسند أبي بكر بن أبي شيبة مفقود والحديث في المجردة (١٥٢/٢ب) وقال: رواه أبو بكر ابن أبي شيبة والطبراني بسند الصحيح. وذكره الحافظ في المطالب المستند (١/٩٠/١). ولم أقف عليه في المجردة وقال المحقق أن الحديث سقط من أصله المستند من المطالب ومن المجردة وحصل خلط هنالك (٤٣٢-٤٣١/٢). وذكره المنذري (٥٠٦/٣) وقال: حديث غريب رواه أبو بكر ابن أبي شيبة والطبراني واللفظ له ورواه رواة الصحيح. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩٤) وقال: رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح. والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب تدليس أبي إسحاق وقد عنته.
- ١٠- مسند ابن مسعود في الجزء الساقط من المعجم الكبير. وذكره الهيثمي كما بينت في تخريجه ومن قبله المنذري.
- ١١- في الأصل (مروان) وصب عليها شكاً منه، والصواب ما أثبتت كما في المطالب العالية المستند (١/٩٠/١) وغيرها وكتب الرجال.
- ١٢- (د ت س) قرآن، بضم أوله وتشديد الراء، ابن تمام الأسدي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، ت ١٨١هـ. (تقريب التهذيب ٤٥٤) (تهذيب التهذيب ٨/٣٦٧).

محمد بن أبي حميد (١)، عن موسى بن وردان (٢)، عن أبي هريرة (٣) رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال رجل (٤) من القوم: يا رسول الله ﷺ ما أعجز فلاناً؟ فقال رسول الله ﷺ: «أكلتم لحم أخيكم واغتبتموه» (٥).

٣٦٦- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا عمرو الناقد (٦)، حدثنا قرآن (٧) بن تمام، عن محمد بن أبي حميد، فذكره (٨).  
(هذا إسناد ضعيف لضيف محمد بن أبي حميد).  
ورواه الطبراني ولفظه: أن رجلاً قام من عند النبي ﷺ فرأوا في قيامه عجزاً فقالوا: ما أعجز فلاناً!! فقال رسول الله ﷺ: «أكلتم أخاكم» (٩).

- 
- ١- (ت ن) محمد بن أبي حميد: إبراهيم الانصاري الزرقي، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد، ضعيف من السابعة. (تقريب التهذيب ٤٧٥) (تهذيب التهذيب ١٣٢/٩).
  - ٢- (بخ ٤) موسى بن وردان العامري مولاهم، أبو عمر المصري، مدني الاصل، صدوق ربما أخطأ، ت ١٦٧هـ ول أربع وسبعون. (تقريب التهذيب ٥٥٤) (تهذيب التهذيب ١٠/٣٧٦).
  - ٣- تقدم.
  - ٤- لم أتق عليه.
  - ٥- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجردة (١/٥٢/٢ب). والحديث في المطالب المسند (١/٩/١) والحديث في المجردة منها (٤٣٢/٢) وسقط سنده وأوله وبقي منه المرفوع فقط. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب النبية والنميمة (٧٣/ح ٧٤) ثنا أحمد بن منيع به مثله. وذكره العقيلي في الضعفاء (٣٩٩/١) في ترجمة محمد بن أبي حميد. وذلك من طريقه أيضاً به بنحوه ولفظ المرفوع "أكلتم أخاكم واغتبتموه". قال: ولا يتابع عليه.
  - ٦- (خ م د س) عمرو بن محمد بن بكر الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثقة حافظ وهم في حديث، ت ٢٠٦هـ. (تقريب التهذيب ٤٢٦) (تهذيب التهذيب ٨/٩٦).
  - ٧- في الاصل (تراد) وضب عليه والصواب ما أثبت كما في المقصد العلي (١٨٣ب).
  - ٨- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١٨٣ب). وعزاه إليه السنذري (٣/٥٠٦).
  - ٩- في الاصل "أكلتم لحم أخيكم واغتبتموه" ثم ضرب على "لحم أخيكم" ثم ألتق في الهامش الأيسر "أخاكم" وهو الصواب كما في المعجم الاوسط.

وأغتبتموه» (١).

٣٦٧- قال أحمد بن منيع: وحدثنا علي بن عاصم (٢)، عن المثنى ابن الصباح (٣)، عن عمرو بن شعيب (٤)، عن أبيه (٥)، عن جده (٦)، عن معاذ بن جبل (٧) رضي الله عنه قال: ذكر عند النبي ﷺ رجل فقيل: ما أعجزه؟! قال: فقال النبي ﷺ: «أغتبتم أحاكم» قالوا: يا رسول الله قلنا مافيه. قال: «إن قلتم ما ليس فيه فقد باهتموه» (٨).

هذا إسناد ضعيف لضعف المثنى بن الصباح، اليماني، ثم المكي.

١- المعجم الاوسط (١/٢٨٣/ح ٤٦١) من طريق حماد بن أبي حميد وهو محمد بن أبي حميد به مثله. وقال: لم يرو هذا الحديث عن موسى بن وردان إلا حماد بن أبي حميد. وذكره المنذري (٣/٥٠٦) والهيثمي في المجمع (٨/٩٤) وقال: في إسناده محمد بن أبي حميد ويقال له حماد وهو ضعيف جداً.

٢- صدوق يخطي، ويصر ورمي بالتشيع، تقدم.

٣- (د ت ز) المثنى بن الصباح، بالمهملة والموحدة الثقيلة، اليماني الأبنوي، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون، أبو عبد الله أو أبو يحيى، نزيل مكة، ضعيف اختلط بأخيه وكان عبداً، ت ١٤٩هـ. (تقريب التهذيب ٥١٩) (تهذيب التهذيب ١٠/٣٥١).

٤- صدوق، مدلس، (ط) تقدم.

٥- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق ثبت سماعه، من جده، مدلس (٣/١٥٠)، تقدم.

٦- عبد الله بن عمرو بن العاص، الصحابي المشهور، تقدم.

٧- تقدم.

٨- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجرودة (٢/١٥٢/ب). وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٩٠/١) من حديث معاذ بن جبل، ونسبه إلى ابن منيع وهو في المجرودة منها (٢/٤٣٢) من حديث عتبة بن عبد الرحمن، ونسبه إلى أبي يعلى وهو خطأ واضح وذكر في الحاشية أنه في أصله المسند من المطالب كما ذكر وقال لعل الحافظ ذهل عن عزوه لابن منيع. قلت: وهذا غير وارد لما تقدم، أو أسقطه النساخ (قلت: وهذا هو الحق). وأخرجه ابن الدنيا في كتاب الغيبة (٧٢/ح ١٧٢) عن أحمد بن منيع به مثله. وأخرج الحديث الطبراني في الكبير (٢٠/٣٩/٥٧) بسنده عن عاصم بن علي عن أبيه (علي بن عاصم) به مثله إلا أنه قال «بهتموه». وذكره الهيثمي في المجمع (٨/٩٤) وقال فيه علي بن عاصم وهو ضعيف. قلت: ومن قبله المثنى بن الصباح فهو ضعيف أيضاً.

٣٦٨- وقال عبد بن حميد: حدثنا عبيد الله بن موسى (١)، عن ابن أبي ليلى (٢)، عن الحكم (٣)، عن بلال بن أبي الدرداء (٤)، عن أبيه (٥) قال: نال رجل (٦) من رجل (٧) عند النبي ﷺ فرد عليه رجل فقال النبي ﷺ: «من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً» (٨) من النار» (٩).

- ١- ثقة، كان يتشيع، تقدم.
- ٢- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، صدوق سيء الحفظ جداً، تقدم.
- ٣- (ع) الحكم بن عتيبة، بالمشاة ثم الموحد، مصغراً، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس (ط) ت ١١٣هـ. أو بعدما، وله نيف وستون. (تقريب التهذيب ١٧٥) (تهذيب التهذيب ٤٣٢/٢) (طبقات المدلسين ٥٨).
- ٤- (د) بلال بن أبي الدرداء الأنصاري، قاضي دمشق، ثقة، ت ٩٢هـ وقيل ٩٣هـ. (تقريب التهذيب ١٢٩) (تهذيب التهذيب ٢٥١/١).
- ٥- عويمر بن زيد، صحابي جليل، تقدم.
- ٦- لم أقف عليه.
- ٧- لم أقف عليه أيضاً.
- ٨- في الأصلين (حجاب) والصواب ما أثبت كما في المنتخب من مسند عبد بن حميد.
- ٩- انظر المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٠٠/ح ٢٠٦). والحديث في المجردة من الإتحاف (١٥٢/٢ب) وقال: مدار إسناده على محمد بن أبي ليلى وهو ضعيف. ولم أقف على الحديث في المطالب المالية. وأخرج الحديث البيهقي في الشعب (١١٠/٦ ح ٧٢٣٤) من طريقين عن عبيد الله بن موسى به مثله. وقال بعد: ابن أبي الدرداء. هذا هو عباد بن أبي الدرداء. قلت: كذا في المطبوع (عباد) وهو خطأ واضح والصواب (بلال) كما تقدم. فإني لم أقف في شيء من تراجمه على أن له ابناً يقال له عباد. وأخرجه البيهقي في السنن (١٦٨/٨) من طريق عبيد الله بن موسى به مثله وقال: (ابن أبي الدرداء). وعزاه إليه السيوطي في الجامع، وصححه الألباني (صحيح الجامع ٢٩٥/٥ ح ٦١٣٩). والحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٠٣-٢٠٤ ح ٤٢٩) وليس فيه (ابن أبي الدرداء) بل قال: (عن الحكم، عن أبي الدرداء) وأظنه خطأ من الناسخ أو أنه من سوء حفظ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. والحديث ضعيف لسبب ابن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جداً. ولكن للحديث طريق آخر عند الترمذي في الجامع في كتاب البر والصلة باب ما جاء في الذب عن عرض المسلم (٣٢٧/٤ ح ١٩٣١) بسنده عن أم الدرداء عن أبي الدرداء سرفوعاً\* من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة\* وحسنه. وقد تقدم أن الألباني حسنه أيضاً فانظر ح (٣٥٣) وقد استوفيت الكلام هنالك على الحديث.

٣٦٩- رواه الحارث بن أبي أسامة: حدثنا عبيد الله بن موسى،  
فذكره (١).

قلت: روى الترمذي في الجامع، وحسنه، المرفوع منه دون باقيه (٢).  
ورواه ابن أبي الدنيا (٣)، وأبو الشيخ في كتاب التوبيخ (٤):

٣٧٠- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا داود بن  
المحبر (٥)، عن محمد بن سعيد (٦)، حدثنا أبان (٧)، عن أنس (٨) رضي الله  
عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أغتیب عنده أخوه المسلم فنصره، نصره  
الله في الدنيا والآخرة، ومن ترك نصرته وهو يقدر عليها خذله الله في  
الدنيا والآخرة» (٩).

- 
- ١- مسنده مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١٨٨) وفيه (أخبرنا ابن أبي ليلي) بدلاً من (عن ابن  
أبي ليلي) كما في سند عبد بن حميد.
  - ٢- هو في الجامع (كتاب التبر والصلة باب مناجاة في الذب عن عرض المسلم (٤/٣٢٧/ح ١٩٣١).  
قال: ثنا أحمد بن محمد، أخبرنا ابن المبارك، عن أبي بكر النهشلي، عن مرزوق أبي بكر  
التيمي، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «من رد عن أخيه رد الله  
عن وجهه النار يوم القيامة». وأخرجه البيهقي في الشعب (٦/١١١/ح ٧٦٣٦) بسنده عن ابن  
المبارك به مثله.
  - ٣- هو في كتاب الغيبة والتمية (٢٢/ح ١١٤) بسنده عن ابن المبارك به مثله.
  - ٤- لم أقت عليه في النسخة المطبوعة.
  - ٥- متروك، تقدم.
  - ٦- لعلة المطلوب، ذلك الكذاب الذي قتله أنصور على الزندقة. والله تعالى أعلم.
  - ٧- هو ابن أبي عياش، متروك تقدم.
  - ٨- هو ابن مالك، الصحابي الجليل، تقدم.
  - ٩- مسند الحارث مفقود ، ولم أقت عليه في بنية الباحث، وذكره البوصيري في المجردة  
(٢/١٥٢/ب-١/١٥٣) بلغظ أبي يعلى. والحديث في المطالب العالية المسندة (١/٩٢/١) وفي  
المجردة منها (٢/٣). وأخرجه ابن عدي في الكامل (١/٣٧٧) والبغوي في شرح السنة  
(١٣/١٧/ح ٣٥٣٠-٣٥٣١) قال الألباني: وابن وهب في الجامع (ص ٦٨). (السلسلة الضعيفة  
١٨٨٨) وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (١٣٦/ح ٢٤٣). والحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد

٣٧١ - [٣٢-أ] رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الغفار (١)،  
 حدثنا علي بن مسهر (٢)، عن أبي إسماعيل العبدي (٣)، عن أنس قال: قال  
 رسول الله ﷺ: «من اغتیب عنده أخوه المسلم فنصره، نصره الله في  
 الدنيا، والآخرة وإن أمسك عن نصره، وهو يستطيع أدركه الله في الدنيا  
 والآخرة» (٤).

بسبب أبان وهو متروك كما تقدم. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الغيبة (١١٧/ح ١٠٧) بسند  
 عن حماد بن سلمة عن شيخ من أهل البصرة عن العلاء بن أنس، عن أنس به وابن عدي في  
 الكامل (١/٣٧٧). وذكره المنذري في الترغيب (٣/٥١٨) وعزاه إليه قال: وأظن هذا الشيخ أبان  
 بن أبي عياش وهو متروك كذا جاء مسمى في رواية غيره. وذكره السيوطي في الجامع وعزاه  
 إلى ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وقال الألباني: ضعيف جداً. (٥/١٧٣/ح ٥٤٦٧). وللحديث  
 شاهد من حديث جابر وأبي طلحة الأنصاريين رضي الله تعالى عنهما أخرجه أبو داود في سننه  
 في كتاب الأدب باب من رد عن مسلم غيبة (٤/٢٧١/ح ٤٨٨٤) وابن أبي الدنيا في الغيبة (٨٦/ح  
 ١١٥) والبنوي في شرح السنة (١٣/١٠٨/ح ٣٥٣٢) بأسانيدهم، عن الليث بن سعد، حدثني يحيى  
 ابن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ أنه سمع إسماعيل بن بشير مولى بني مغالة يقول:  
 سمعت جابر بن عبد الله، وأبا طلحة الأنصاريين يقولان: قال رسول الله ﷺ: «مامن إمرؤ  
 يخذل مسلماً في موطن ينتقض فيه من عرضه، ويتهك فيه من حرمة إلا خذله الله في موطن  
 يحب فيه نصرته، ومامن إمرؤ ينقر مسلماً في موضع ينتقض فيه من عرضه ويتهك فيه من  
 حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته». قال أبو داود: قال يحيى: وحدثني عبيد الله  
 بن عبد الله بن عمر وعقبة بن شداد قال أبو داود: يحيى بن سليم هذا هو ابن زيد مولى  
 النبي ﷺ وإسماعيل بن بشير مولى بني مغالة وقد قيل عتبة بن شداد موضع عقبة. وهو ضعيف  
 بهذا السند بسبب جهالة يحيى بن سليم بن زيد، وإسماعيل بن بشير مولى بني مغالة. وذكره  
 المنذري في الترغيب (٣/٥١٨) وقال: رواه أبو داود وابن أبي الدنيا وغيرهما. واختلف في  
 إسناده.

- ١- هو عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير الزبيري، أبو نصر الموصلي، ت ٢٤٠هـ. وثقه ابن حبان،  
 وسكت عليه أبو حاتم. (الجرح والتعديل ٦/٥٤) (الثقات ٨/٤٢١).
- ٢- (ع) علي بن مسهر، بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء، القرشي الكوفي، قاضي الموصل،  
 ثقة له غرائب بعد أن أضر. ت ١٨٩هـ. (تقريب التهذيب ٥/٤٠) (تهذيب التهذيب ٧/٣٨٣).
- ٣- هو أبان بن أبي عياش، متروك، تقدم قريباً في الإسناد السابق.
- ٤- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أقف عليه في المقصد العلي ولا في مسند أنس من المسند  
 الصغير الطبوع. وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٢/ب-١/١٥٣) بلفظه وذكره الحافظ ابن

رواه أبو الشيخ في كتاب التوبيخ من هذا الوجه.  
ولفظه: «من اغتیب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع  
نصره أدركه إثمه في الدنيا والآخرة» (١).  
والأصبهاني، أطول منه ولفظه: «من اغتیب عنده أخوه فاستطاع  
نصرته فنصره، نصره الله في الدنيا والآخرة، ومن لم (٢) ينصره أدركه (٣)  
الله في الدنيا والآخرة» (٤).

٣٧٢- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو كريب (٥)، حدثنا  
معاوية بن هشام (٦)، عن عمران بن أنس (٧) المكي (٨) [عن ابن أبي  
مليكة] (٩) (١٠)، عن عائشة (١١) رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ  
لأصحابه: «أتدرون ما أربى الربا (١٢) عند الله عز وجل؟» قالوا: الله

حجر في المطالب المسند (١/٩٢/١).

- ١- لم أقف عليه في النسخة المطبوعة.
- ٢- كذا في الاصل وفي الترغيب والترهيب للأصبهاني ح (٢٢٠٧): «إن لم».
- ٣- في الترغيب والترهيب للأصبهاني: «أذله».
- ٤- الترغيب والترهيب للأصبهاني (الموضع السابق).
- ٥- هو محمد بن العلاء بن كريب، ثقة حافظ، تقدم.
- ٦- هو القصار، صدوق له أوهام، تقدم.
- ٧- كذا في الاصل وهو الصواب وفي المقصد العلي (١/١٨٤): (عمران بن أبي أويس المكي) وهو خطأ.
- ٨- (د ت) عمران بن أنس، أبو أنس المكي، ضعيف، من السابقة. (تقريب التهذيب ٤٢٩) (تهذيب التهذيب ١١٢٢/٨).
- ٩- ما بين المعقوتين سقط من الاصل والصواب إثباته كما في المقصد العلي وغيره من المصادر.
- ١٠- هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة، ثقة، تقدم.
- ١١- تقدمت رضي الله تعالى عنها.
- ١٢- في الاصل المسند (أربوا) والصواب كما أثبت من المجردة ومن المقصد العلي (الموضع السابق).

ورسوله (أعلم). قال: «إن (١) أربى الربا (٢) عند الله عز وجل (٣) إستحلال عرض إمريء مسلم» ثم قرأ: ﴿والذين يؤذون (٤) المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا﴾ (٥) (٦). هذا إسناد رجاله رجال الصحيح.

٣٧٣- قال أبو يعلى: وحدثنا إبراهيم بن دينار (٧)، حدثنا مصعب

- ١- في الاصلين كما هو مثبت، وفي المقصد (فإن).
- ٢- في الاصل (الربوا) والذي أثبت هو الصواب كما في المجردة والمقصد العلي.
- ٣- كذا في الاصلين، وفي المقصد العلي بدونها.
- ٤- في الاصلين (يرمون) وهو خطأ فاحش والصواب ما أثبت كما في كتاب الله العزيز وقد جاءت في المقصد على الصواب.
- ٥- بقية الآية ﴿فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً﴾ الاحزاب آية (٥٨).
- ٦- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١٨٣/ب-١/١٨٤) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٣/٢) قال: ورواه ثقات. ولم أقف عليه في المطالب. وذكره الهيثمي في المجمع (٩٢/٨) بلفظ "تدرون أزنى الزنا..... إن أزنى الزنا" بالزاي لا كما في الاصل والمقصد العلي بالراء. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. وذكره المنذري في الترغيب (٥٤/٣) وعزاه إليه قال ورواه رواة الصحيح وهو عنده بالراء لا الزاي. وذكر الحديث البخاري في التاريخ الكبير (٤٢٣/٦) في ترجمة عمران بن أنس بسنده عنه به ولفظه "أزنى الزنا (بالزاي) إستطالة في عرض المسلم". ونقل عنه البيهقي أنه قال: لا يتابع عليه. وسيأتي. وأخرج الحديث البيهقي في الشعب (٥/٢٩٨/ح/٦٧١١) بسنده عن يحيى بن واضح قال: أخبرنا عمار بن أنس عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي هليكة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: "أخبروني ما أربى الربا (بالراء)؟".... فذكره. وقال بعده: ما وجدت في كتابي عمار بن أنس، فإنما هو عمران بن أنس أبو أنس المكي. ذكره البخاري في التاريخ عن أبي سلام، عن يحيى بن واضح سجع عمران قال البخاري: لا يتابع عليه. ورواه عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن الراهب عن كعب من قوله وهو أصح. والحديث ضعيف بهذا الإسناد لأن مداره على عمرفان بن أنس المكي، وهو ضعيف. أما الإسناد الثاني الذي ذكره البيهقي فرجاله ثقات إلا عبد الله بن الراهب فلم أقف عليه ولعل الاسم قد تصحف والله تعالى أعلم. ولكن الحديث مرفوعاً أو مقطوعاً له شواهد تقوي معناه وتقدم بعضها في تخريج ح (٣٦٣).
- ٧- (٢) إبراهيم بن دينار البغدادي، أبو إسحاق التمار، ثقة، ت ٢٣٢هـ. (تقريب التهذيب ٨٩) (تهذيب التهذيب ١١٩/١).



ابن سلام (١)، عن حمزة الزيات (٢)، عن أبي إسحاق (٣)، عن البراء (٤) رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله ﷺ حتى أسمع العواتق (٥) في بيوتها - أو قال (٦): في خدورها (٧). فقال: «يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة [أخيه] (٨) تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه [ولو] (٩) في جوف بيته» (١٠).

- ١- (ت) مصعب بن سلام، بتشديد اللام، التميمي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق له أوهام، من الثامنة. (تقريب التهذيب ٥٣٣) (تهذيب التهذيب ١٦١/١٠).
- ٢- هو حمزة بن حبيب الزيات، صدوق زاهد ربما وهم، تقدم.
- ٣- هو السيمي، ثقة مكثر عابد، اختلط بأخوه، وتقدم.
- ٤- هو ابن عازب، صحابي، تقدم.
- ٥- العاتق: الثابتة أول ماتدرك. وقيل هي التي لم تين من والديها ولم تزوج، وقد أدركت وشيت. (النهاية ١٧٨/٣-١٧٩).
- ٦- كذا في الاصل المسند والمقصد العلي (١٨٣/ب) وسقطت من المجردة.
- ٧- ناحية في البيت يوضع عليها ستر فتكون فيه الجارية. (النهاية ١٣/٢).
- ٨- سقطت من الاصل المسند وأثبتها كما في المجردة، والمقصد العلي (الموضع السابق)، والمطالب العالية.
- ٩- سقطت من الاصل، والمقصد، والمطالب، وأثبتها كما في المجردة.
- ١٠- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١٨٣/ب) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٣/٢) وقال: رواه ثقات. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٨٧/ب) بدون قوله: (حتى أسمع العواتق في بيوتها. أو قال: في خدورها). والحديث في المطالب المجردة (٢/٣٩٥-٣٩٦) وذكره الهيثمي في المجمع (٨/٩٣) وقال: رجاله ثقات. وأخرجه أبو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ (١١٤/ح ٨٥) بسنده عن مصعب بن سلام به مثله. وفي (١١٥/ح ٨٦) بطريق آخر عن مصعب به مثله. وأخرجه البيهقي في الشعب (٧/١٠٨/ح ٩٦٦) وفي (٨/٥٢١/ح ١١١٩٦) من طريق مصعب به الأول بنحوه والثاني بمثله. والحديث ضعيف بهذا الإسناد لان مداره على مصعب بن سلام وهو صدوق وله أوهام وأبو إسحاق السيمي مدلس وقد عننته. ولكن للحديث شواهد بعضها صحيح وهي: أولاً من حديث أبي بركة الأسلمي رضي الله تعالى عنه: أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الادب باب في الغيبة (٤/٢٧٠/ح ٤٨٨١) وسكت عليه والإمام أحمد في المسند (٤/٢٠-٢١). والبيهقي في الشعب (٥/٢٩٦/ح ٦٧٠٤) وفي السنن الكبرى (١٠/٢٤٧). وأبو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ (١١٥/ح ٨٨٨٧) كلهم من طرق عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريح، عن أبي بركة الأسلمي

هذا إسناد [رواه] (١) ثقات. وتقدم هذا الحديث في باب رفع الصوت بالخطبة (٢).

٣٧٤- (وقال الحارث: حدثنا عنبة بن عبد الرحمن (٣) عن خالد ابن يزيد اليمامي (٤)، عن أنس (٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبتته» (٦).

بنحوه. وأخرجه أبو الشيخ في كتاب التوبيخ (١١٧/ح ٨٩) من طريق آخر عن سعيد بن عبد الله به. والحديث بالطريق الأول حسنه الالباني في صحيح أبي داود (٩٢٣/٣ ح ٤٠٨٣). قلت الأعمش مدلس وقد عنعنه وسعيد صدوق ربما وهم كما قال الحافظ. أما بالطريق الثاني عند أبي الشيخ ففيه محمد بن حميد الرازي قال الذهبي: وثقه جماعة والأولى تركه وقال البخاري: فيه نظر. (الكاشف ٣٢٢/٣). ثانياً: من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما: أخرجه الترمذي في الجامع في كتاب البر والصلة باب ما جاء في تعظيم المؤمن (٣٧٨/٤ ح ٢٠٣٢). وأخرجه أبو الشيخ في التوبيخ (١١٨/ح ٩٠) والبيهقي في السنة (١١٤/١٣) كلهم من طريق يحيى بن أكثم، والترمذي من طريق الجارود بن معاذ أيضاً كلاهما قالوا: حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا الحسين بن واقد، عن أنس بن دهلج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: صدق النبي ﷺ، فذكره. وزاد الترمذي والبيهقي: ونظر ابن عمر يوماً إلى الكعبة فقال: ما أعظمك وأعظم حرمتك، والمؤمن أعظم عند الله حرمة منك. وإسناده حسن بسبب أنس بن دهلج فهو صدوق كما قال الحافظ وبقية إسناده ثقات إلا يحيى بن أكثم فهو صدوق أيضاً. ثالثاً: من حديث ابن عباس: أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ (١١٩-١٢/ح ٩١) ولكن في إسناده إسماعيل بن شيبه الطائفي قال الذهبي: وأهـ. (ميزان الاعتدال ٢٣٣/١) في ترجمة إسماعيل بن شيبه وهو ابن شيبه. فالحديث إذاً حسن بشواهد ولله الحمد والمآل.

١- سقطت من الأصل وألحقها كما في المجرودة إذ لا بد منها.

٢- هذا الباب في كتاب الجمعة وهو في الجزء الثاني المفقود من الأصل المسند.

٣- (ت ق) عنبة بن عبد الرحمن بن عنبة بن سعيد بن العاص، الأموي، متروك رماه أبو حاتم بالوضع من الثانية. (تقريب التهذيب ٤٢٣) (تهذيب التهذيب ١١٦/٨).

٤- لم أقف عليه. وقال المنزي في تهذيب الكمال في ترجمة عنبة (١٠٦٣/٢) أنه يسمى أيضاً: خالد بن كلاب.

٥- تقدم.

٦- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١٣١/ب) وذكره الحافظ البوصيري في المجرودة (١/١٥٣/٢) ملحفاً بياضها الأيمن. والحديث لم أقف عليه في المطالب العلية. والحديث

هذا إسناد ضعيف لضعف عنبة بن عبد الرحمن).

٣٧٥- وقال مسدد: حدثنا هشيم (١)، عن جويرية (٢)، عن الضحاك (٣)

قال: إذا استحل القوم قتل بعضهم بعضاً رفعت عنهم الغيبة (٤).

٣٧٦- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا..... (٥) [محمد بن

إسحاق (٦)، عن موسى بن يسار (٧)] عن أبي هريرة (٨) رضي الله عنه قال:

أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ (٢٢٩/ح ٢٠٧) وابن أبي الدنيا في الغيبة (١١٣/ح ١٥٤) وفي الصمت (١٦٣/ح ٢٩١) والبيهقي في الشعب (٦٧٨٧/٣١٧/٥) ثلاثهم من طريق عنبة به مثله وضعفه البيهقي. وضعف الحديث الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (٢٧/٤/ح ٥١٩). وذكر له شواهد موضوعة برقم (١٥١٨) شاهد من حديث سهل بن سعد وبرقم (١٥٢٠) شاهد آخر من حديث جابر، وحكم بوضعهما. ومن قبله ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات (١١٨/٣-١١٩).

١- هو ابن بشير، ثقة ثبت كثير التدليس (ط٣)، والإرسال الخفي، تقدم.

٢- لم أعرفه، ولكن لعل في الإسناد خطأ وأظن الصواب (جوير) وهو: (خدق) جوير، تصغير جابر، ويقال اسمه جابر، وجوير لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جداً، مات بعد سنة ١٤٠هـ. (تقريب التهذيب ١٤٣) (تهذيب التهذيب ١١٣٣/٢).

٣- (٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم، أو أبو محمد، الخراساني، صدوق كثير الإرسال، مات بعد سنة ١١٠هـ. (تقريب التهذيب ٢٨٠) (تهذيب التهذيب ٤٥٣/٤).

٤- مسند مسدد مفقود والحديث ذكره الحافظ البوصيري في المجردة (١/١٥٣/٢). ولم أقف عليه في المطالب.

٥- إسناد هذا الحديث ساقط من الأصل وقد بيض له المؤلف، ولعله كتب الحديث وعزاه إلى أبي يعلى اعتماداً على قول المنذري، والهيثمي، وبيض لإسناده ليرجع إليه فيما بعد، ولم يفعل، أو لعله لم يجده في نسخته ولكن لأن الحديث مداره على محمد بن إسحاق كما صرح بذلك المنذري والهيثمي أثبت الإسناد منه إلى أبي هريرة اعتماداً على المصادر التي أخرجت الحديث حيث اتفق أصحابها على روايته عنه عن موسى بن يسار عن أبي هريرة. والحديث لم أقف عليه في مسند أبي يعلى المطبوع، ولا في المقصد العلي، والله تعالى أعلم.

٦- امام المغازي، صدوق، يدلّس (ط٤)، ورمي بالشييع والتقدر، تقدم.

٧- (خت م د م ق) موسى بن يسار المطلبلي مولاهم، المدني، ثقة، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٥٥٤) (تهذيب التهذيب ٣٧٧/١).

٨- تقدم.

قال رسول الله ﷺ: «من أكل لحم أخيه في الدنيا قُرَّب إليه يوم القيامة فيقال له: كله ميتاً كما أكلته حياً فياً كله ويكلح ويضج» (١).

رواه الطبراني ، وأبو الشيخ في كتاب التوبيخ (٢) إلا أنه قال: «يضحج» بالصاد المهملة. كلهم من رواية محمد بن إسحاق، وبقيّة رواة بعضهم ثقات (٤).

يضج: بالضاد المعجمة، فيها زيادة إشعار بمقارنة فزع أو قلق. والله أعلم.

ويكلح: بالحاء المهملة أي يعبس، ويقبض وجهه من الكراهة (٥).

---

١- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٣/٢). ولم أفت عليه في المقصد العلي ولا في المسند المطبوع لأبي يعلى. والحديث ليس في المطالب العالية. وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم النبية (٥٣/ح ٣٩). والطبراني في الاوسط (٣٩١/٢/ح ١٦٧٧). وأبو الشيخ بن حيان الاصبهاني في كتاب التوبيخ (٢٢٧/ح ٢٠٥). ثلاثهم من طريق محمد بن إسحاق به مثله. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن إسحاق إلا محمد بن سلمة. قلت: عند أبي الشيخ بن حيان من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق. وذكره المنذري في الترغيب (٥٠٨-٥٠٩/٣) وعزاه إلى الثلاثة من رواية ابن إسحاق وقال: وبقيّة رواة بعضهم ثقات. وقال الهيثمي في المجمع (٩٢/٨) وعزاه إلى الطبراني: فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس، وبقيّة رجاله ثقات. وقد حسن الحديث ابن حجر المسقلاني رحمه الله تعالى في الفتح (٤٧٠/١٠). وأخرج الحديث ابن المنذر وابن مردويه. قاله السيوطي في الدر المنثور (٩٥/٦). والحديث ضعيف بهذا السند بسبب محمد بن إسحاق فهو مدلس، وقد عنته.

٣- تقدم في تخريج الحديث بيان موضع الحديث عندهما.

٤- نقله الحافظ بنصه. من المنذري في الترغيب والترهيب (٥٠٩/٣).

٥- الترغيب والترهيب للمنذري (٥٠٩/٣).

## ٢٢- باب ما جاء في الصمت وقلة الكلام (١).

٣٧٧- (قال أبو داود الطيالسي: حدثنا محمد بن راشد (٢)، عن مكحول (٣) (٤) أن رسول الله ﷺ قال في (هـ) الحديث لمعاذ (٦): «إنك ما كنت ساكتاً فأنت سالم، فإذا تكلمت فلك، أو عليك» (٧).).

- ١- في حاشية المجردة امامة: (قال بعض الحكماء): في الصمت سبعة آلاف حكمة أو خير؛ وقد يجتمع ذلك كله في سبع كلمات كل كلمة منها ألف: أولها: أن الصمت عبادة من غير عناء. الثانية: زينة من غير حلي. الثالثة: هيبة من غير سلطان. الرابع: حصن من غير حائط. الخامس: الاستغناء عن العذر إلى أحد. السادس: راحة للكثيرين. السابع: ستر... (كلمة غير واضحة) لعيوبه.
- ٢- (٤) محمد بن راشد المكحولي الخزازي، الدمشقي، نزيل البصرة، صدوق يهيم ورمي بالتقدر، توفي بعد ١٦٠هـ. (تقريب التهذيب ٤٧٨) (تهذيب التهذيب ١٥٨/٩).
- ٣- هو الشامي، ثقة فقيه كثير الإرسال، مدلس من (ط) ٤٣، وتقدم.
- ٤- ضبب المصنف عليه للإلتقاط بينه وبين معاذ.
- ٥- في مسند الطيالسي: (قال في هذا الحديث لمعاذ) وكان قد ذكر قبله هناك حديث معاذ الطويل الذي قال فيه: يا رسول الله أخبرني عن عمل يدخلني الجنة قال: «بخ يخ لقد سألت عن عظيم... الحديث» وأصاب البوصيري عندما حذف (هذا) لعدم سواغ ذكرها هنا.
- ٦- هو ابن حبل الأنصاري الخزرجي، وتقدم.
- ٧- مسند الطيالسي (٧٧/ح ٥٦١). والحديث في المجردة (١/١٥٣/٢) وقال: رواه أبو داود الطيالسي مرسلًا ورواته ثقات. وذكره الحافظ في المطالب (٢/٢٠/ب) وفي المجردة منها (١٩٠/٣). والحديث ضعيف بهذا السند بسبب الإرسال ولكن له طريق آخر أخرجه الطبراني في الكبير (٧٣/٢٠-٧٤/ح ١٣٧) من حديث مبارك بن سعيد أخو سفيان بن سعيد، ثنا سعيد بن مسروق، عن أيوب بن كريز، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن حبل قال: بينا نحن ركب مع النبي ﷺ. وذكر حديثاً طويلاً قال في آخره: «إنك لم تزل سالماً ما سكت، فإذا تكلمت كتب لك أو عليك». وذكره المنذري في الترغيب (٣/٥٢٩) معزواً إليه. والحديث رجاله ثقات كلهم إلا (أيوب بن كريز) فإنه لم يوثقه إلا ابن حبان وذكر حديثه هذا إلا أنه قال من حديث المبارك بن فضالة. وسكت عليه البخاري وأبو حاتم، فالحديث حسن بطريقه.

٣٧٨- وقال مسدد: حدثنا سفيان (١)، عن زياد بن سعد (٢)، عن الزهري (٣)، عن علي بن حسين (٤) (٥)، يبلغ به (٦) النبي ﷺ قال: «إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه» (٧).  
رواه أحمد بن حنبل: حدثنا موسى بن داود (٨)، حدثنا عبد الله بن

١- هو ابن عيينة، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، تغير حفظه بآخره، وكان ربما مدلس (ط٢). لكن عن الثقات، تقدم.

٢- (ع) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، نزيل مكة ثم اليمن، ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري، من السادسة. (تقريب التهذيب ٢١٩) (تهذيب التهذيب ٣/٣٦٩).

٣- هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، متفق على جلالته وإتقانه، مدلس (ط٣)، تقدم.

٤- (ع) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة، عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، ت ١٩٣هـ وقيل غير ذلك. (تقريب التهذيب ٤٠) (تهذيب التهذيب ٧/٣٠٤).

٥- وضع المصنف في هذا الموضع علامة التضييب.

٦- قال النووي في "التقريب": إذا قيل عند التابيعي يرفعه (قال السيوطي في التدريب: أو سائر الألفاظ المذكورة. قلت منها: يبلغ به) فمرفوع مرسل. (تدريب الراوي ١/١٩١-١٩٢). وقال الحافظ ابن حجر ني الفتح (١/٥٣١). عند كلامه على حديث أبي مسعود يبلغ به النبي ﷺ قال: "من ما هنا جاءت الفتن... الحديث. هذا صريح في رفعه، وليس صريحاً في أن الصحابي سمعه من النبي ﷺ. أ-هـ.

٧- مسند مسدد مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٣) وقال: رواه مسدد مرسلًا ورواته ثقات. والحديث أخرجه الترمذي في الجامع في كتاب الزهد. في باب منه (٤/٥٥٨) ح ٢٣١٨ بسنده عن مالك عن الزهري به مثله دون قوله: يبلغ به النبي ﷺ. وقال بعده: وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن النبي ﷺ، نحو حديث مالك مرسلًا، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة. وعلي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب. أ-هـ. وأخرجه مالك في الموطأ (٢/١٠٣) ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٤/٣٢١) ح ٤١٣٣. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/١١٧) مرسلًا أيضاً. والحديث بهذا الإسناد ضعيف بسبب الإرسال ولكن له شواهد من حديث أبي هريرة، وأبي ذر، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم، وزيد بن ثابت، والحارث بن هشام، صححه بها الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥/٢١٦) ح ٥٧٨٧.

٨- (م د س ق) موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي، نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس، الخلقاني، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، صدوق فقيه زاهد له أوام، ت ٢١٧هـ. (تقريب التهذيب ٥٥٠) (تهذيب التهذيب ١٠/٣٤٢).

عمر (١)، عن ابن شهاب (٢)، عن علي بن الحسين (٣)، عن أبيه (٤) قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره (٥).

وله شواهد من حديث أبي هريرة (٦) رواه الترمذي وقال: غريب (٧).  
قال الحافظ المنذري: قال جماعة من العلماء: الصواب أنه عن علي ابن الحسين، عن النبي ﷺ كذا قال أحمد، وابن معين، والبخاري وغيرهم، وهكذا رواه مالك، عن الزهري، عن علي بن الحسين (٨). ورواه الترمذي أيضاً، عن قتيبة (٩)، عن مالك به. وقال: هذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة (١٠)، والله أعلم (١١).

- 
- ١- (٤م) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العمري، المدني، ضعيف عابد، ت ١٧١هـ وقيل بعدها. (تقريب التهذيب ٣١٤) (تهذيب التهذيب ٣٢٦/٥).
  - ٢- هو الزهري، تقدم قريباً.
  - ٣- تقدم قريباً.
  - ٤- (ع) الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء ٦٠هـ. وله ست وخمسون سنة. (تقريب التهذيب ١٦٧) (الإصابة ٣٣٢/١).
  - ٥- المسند (٢٠١/١) وقال الهيثمي في المجمع (١٨/٨): رواه أحمد والطبراني في الثلاثة.... ورجال أحمد والكبير ثقات. قلت: تقدم أن عبد الله بن عمر العمري ضعيف.
  - ٦- تقدم.
  - ٧- أخرجه في الجامع في كتاب الزهد باب منه (٥٥٨/٤ ح ٢٣١٧) بسنده عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره وقال: غريب لا نعرفه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه.
  - ٨- الموطأ (٩٠٣/٢).
  - ٩- هو ابن سعيد بن جميل البلخي، ثقة تقدم في ح (٧٢).
  - ١٠- أخرجه الترمذي في الجامع في كتاب الزهد في باب منه (٥٥٨/٤ ح ٢٣١٨).
  - ١١- قاله المنذري في الترغيب والترهيب (٥٤٠/٣).

٣٧٩- وقال الحميدي (١): حدثنا سفيان (٢)، عن ابن عجلان (٣)، عن سعيد بن أبي سعيد (٤) عن أبي هريرة (هـ) أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك، ووجه من أشبه وجهك فإن الله خلق آدم صورته» (٦).

٣٨٠- وقال إسحاق بن راهوية: أخبرنا الملائني (٧)، حدثنا عمر بن

١- (خ م د ت س مق) عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الاسدي الحميدي، المكي، أبو بكر ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة، مات بمكة ٢٢٩هـ أو بعدها، وقال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره. (تقريب التهذيب ٣٠٣) (تهذيب التهذيب ١٢١٥/٥). وانظر ترجمته في مقدمة المصنف.

٢- هو ابن عيينة، حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس (ط٢)، ولكن عن الثقات، تقدم.

٣- هو محمد بن عجلان المدني، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، تقدم.

٤- هو المقبري، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، تقدم.

٥- تقدم رضي الله عنه.

٦- مسند الحميدي (٤٧٦/٢ ح/ ١١٢٠) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٣/٢) وقال: رواه ثقات. ولم يخرجها الحافظ في المطالب لأنه ليس على شرطه. وأخرجها البخاري (٧١/١٧٢) من طريق ابن عيينة به موقوفاً على أبي هريرة (٤٣٤/٢٥١/٢). أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٣٤/٢٥١/٢) ومواطن أخرى. وأخرجها ابن أبي عاصم في كتاب السنة (١/٢٢٩-٢٣٠ ح/ ٥٢٠، ٥١٩). وابن خزيمة في التوحيد (١/٨١-٨٣ ح/ ٣٨١، ٣٧٠، ٣٥). كلهم من طريق ابن عجلان به مثله إلا أن في بعض طرقه بزيادة "إذا ضرب أحدكم فليتنجب الوجه" في أوله. قال الألباني: إسناده حسن صحيح.... على كلام في ابن عجلان السنة لابن أبي عاصم (١/٢٢٩) وانظر (السلسلة الصحيحة ٢/٥٤٤-٥٤٥ ح/ ١٨٦٢). وقد حصل خلاف بين العلماء في عود الضمير في قوله ﷺ "صورته" فقيل أنه عائذ إلى آدم، وقيل على نفس المضروب، وقيل غير ذلك. والصواب هو ما ذهب إليه الإمام أحمد رحمه الله تعالى حيث قال: نسلم الخير كما جاء. وقال الذهبي في الميزان (٢/٤٢٠) بعد أن ذكر بعض ما يتعلق بذلك: أما معنى حديث الصورة فنرد علمه إلى الله ورسوله، ونسكت كما سكت السلف مع الجزم بأن الله ليس كمثل شيء. ولقد رأيت أجمع كتاب في هذه المسألة هو كتاب "عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن" لمؤلفه حمود بن عبد الله بن حمود التويجري. فليراجع فإنه جمع أقوال العلماء في هذه المسألة المهمة جداً لم أره عند غيره.

٧- هو أبو نعيم الفضل بن دكين الملائني، ثقة ثبت، تقدم.



راشد (١)، عن (٢) إياس بن سلمة بن الأكوع (٣)، عن أبيه (٤) قال: كنا عند رسول الله ﷺ فتكلم بعض القوم بكلام (٥) فيه شبه الرجز (٦) (٧) فقال رسول الله ﷺ: «قم يا سلمة» (٨).  
هذا إسناد حسن.

٣٨١- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن بكار (٩)، حدثنا المبعتمر بن سليمان (١٠)، عن عبد الله بن نسيب (١١)، عن مسلم بن عبد الله

- ١- هو ابن شجرة اليمامي، ضعيف، تقدم.
- ٢- في الاصل هنا (أبي) ثم ضب عليها شكاً منه، والصواب بدونها كما في المطالب المسندة (٩١/١ ب).
- ٣- (ع) إياس بن سلمة بن الأكوع الاسلمي، أبو سلمة، ويقال أبو بكر، ثقة، ت ١١٩ هـ وهو ابن سبع وسبعين سنة. (تقريب التهذيب ١١٦) (تهذيب التهذيب ٣٨٨/١).
- ٤- (ع) سلمة بن عمرو بن الأكوع الاسلمي، أبو مسلم وأبو إياس، شهد بيعة الرضوان، ت ٧٤ هـ. (تقريب التهذيب ٢٤٨) (الإصابة ٦٦/٢).
- ٥- في الاصلين (كلام) والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية.
- ٦- الرجز: بحر من بحور الشعر معروف، ونوع من أنواعه، يكون كل مصراع منه منفرداً، وتسمى قصائده أراجيز، وأحدهما ارجوزة، فهو كهية السجع إلا أنه في وزن الشعر. (النهاية ١٩٩/٢).
- ٧- في الاصلين ماصورته (السة الزجر) والصواب ما أثبت كما في المطالب.
- ٨- مسند إسحاق مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٣/٢) وقال بعده وأصله في الصحيحين من حديث المغيرة.... إلخ. وهو خطأ والصواب ذكره بعد الحديث الآتي كما فعل في السند. وذكره الحافظ في المطالب المسندة (٩١/١ ب) والحديث في المجردة من المطالب (١/٣). والحديث ضعيف بهذا السند بسبب عمر بن راشد.
- ٩- (م د) محمد بن بكار بن الزبير الميشتي، بالمعجمة، الصيرفي، البصري، ثقة، ووجد الحبال والحياني بينه وبين الذي قبله (يعني محمد بن بكار الهاشمي مولاهم) ت ٢٣٧ هـ. (تقريب التهذيب ٤٧٠) (تهذيب التهذيب ٧٦/٩).
- ١٠- ثقة، تقدم.
- ١١- هو السلمي وثقه ابن حبان وسكت عليه البخاري وأبو حاتم. وروى عن مسلم بن عبد الله بن سيرة. انظر (التاريخ الكبير ٢١٥/٥) (المحرج والتعديل ١٨٥/٥) (الثقات ٥٦/٧).

ابن سيرة (١)، عن أبيه (٢) أن رسول الله ﷺ قال: «أنهاكم عن ثلاث، عن قيل، وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال» (٣).

وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث المغيرة بن شعبة (٤) (٥).

٣٨٢- ورواه أبو يعلى (٦)، وابن حبان في صحيحه من حديث أبي

هريرة (٧).

٣٨٣- قال أبو يعلى: وحدثنا أحمد بن المقدم أبو الأشعث

١- لم أوقف عليه.

٢- عبد الله بن سيرة الجهني، صحابي. (الإصابة ٢/٣١٥).

٣- مسند أبي يعلى مفقود، والحديث لم أوقف عليه في المقصد العلي بل ذكر حديثاً بنحوه بإسناد آخر عن أبي هريرة سيذكره المصنف قريباً. والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١/٥٣٢) في الحاشية السفلى. والحديث في المطالب المستند (٢/٢٠٢) وفي المجردة (٣/١٩٠). وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥/٢٧) في ترجمة عبد الله بن سيرة. وأشار إلى ذلك الحافظ في المطالب المستند. وابن سعد في الطبقات (٧/٥٨). واليزار في مسنده (كشف الاستار ١/١٠٢/١٨١) وقال: لا نعلم روى عبد الله بن سيرة إلا هذا. وأخرجه بقي بن مخلد وابن حبان والطبراني في الأوسط والكبير وابن مندة (الإصابة ٢/٣١٥). كلهم من طريق معتمر بن سليمان به مثله مع تقديم وتأخير عنه بعضهم. وقال الهيثمي (المجمع ١/١٥٧): فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف جداً. قلت هو خطأ بل الصواب عبد الله بن نسيب، وثقه ابن حبان فقط، وسكت عنه الباقون. ونقل الحافظ ابن حجر عن الطبراني في الأوسط أنه قال: لا يروى عن عبد الله بن سيرة إلا بهذا الإسناد. ونقل أيضاً عن ابن مندة أنه قال: تفرد به معتمر وفي إسناده نظر. ونقل عن البغوي أنه قال: لا أعرف له غيره. يعني لعبد الله بن سيرة غير هذا الحديث. (الإصابة/الموضع السابق). والحديث ضعيف بهذا الإسناد لجهالة عبد الله بن نسيب ومسلم بن عبد الله بن سيرة ولكن له شاهد صحيح ذكره المصنف.

٤- تقدم.

٥- أخرجه البخاري في كتاب الاستقراض باب ما ينهى عن إضاعة المال (٥/٦٨ ح ٢٤٠٨). ومسلم في

الصحيح في كتاب الاقضية باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة (١٢/١١-١٢).

٦- مسنده مفقود والحديث في المقصد العلي (١/١٨٤).

٧- موارد الظمان (٥٢ ح ٩٣).

العجلي (١)، حدثنا محمد بن بكر البرساني (٢)، حدثنا عثمان بن سعد (٣)، سمعت أنس بن مالك (٤) رضي الله عنه [قال] (٥): «الصمت حكم وقليل فاعله» (٦).

٣٨٤- (قال أبو يعلى: وحدثنا موسى بن محمد بن حيّان (٧)، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث (٨)، حدثنا عبد العزيز

- ١- (خ ت س ق) أحمد بن المقدم، أبو الأشعث العجلي، بصري، صدوق صاحب حديث طمن أبو داود في مروته، ت ٢٥٣هـ وله بضع وتسعون. (تقريب التهذيب ٨٥) (تهذيب التهذيب ١٨١/١).
- ٢- صدوق قد يخطئ، تقدم.
- ٣- (د ت) عثمان بن سعد الكاتب، أبو بكر البصري، ضعيف، من الخامسة. (تقريب التهذيب ٣٨٣) (تهذيب التهذيب ١١٧/٧).
- ٤- تقدم.

٥- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المجرده وفي المطالب (يقول) ولا فرق.  
٦- مسند أبي يعلى مفقود، ولم أقف عليه في المقصد بل أخرج في باب الصمت أحاديث أخرى غيره، ولم أقف عليه في المسند المطبوع، وذكره البوصيري في المجرده (١/٥٣٢). والحديث في المطالب العاليه المسنده (٢/٢٠٢) وفي المجرده منها (٣/١٩٠) كذا موقوفاً. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/١٨١٦) والبيهقي في الشعب (٤/٢٦٤) ح ٥٠٢٧. كلاهما من طريق عثمان بن مرفوعاً مثله. وقال البيهقي في الشعب (الموضع السابق) غلط في هذا عثمان بن سعيد (كذا) والصحيح رواية ثابت. وأخرج رواية ثابت قبله بسنده عنه عن أنس أن لثماناً كان عند داود وهو يسرد الدرع فجعل يفتله هكذا بيده فجعل لثمان يتعجب ويريد أن يسأله فتتمعه حكيمته أن يسأل فلما فرغ منها ضحاها على نفسه وقال: نعم درع الحرب هذه. فقال لثمان: إن الصمت من الحكم، وقليل فاعله كنت أريد أن أسألك فسكت حتى كفتيتي. هذا هو الصحيح، عن أنس أن لثمان قال: الصمت حكم وقليل فاعله. قلت إسناده كلهم ثقات. وأخرجه كذلك ابن حبان في روضة العقلاء (ص ٤١). قلت: لكن تابع عثمان بن سعد عليه فتاده فقد رواه عن أنس مرفوعاً فذكره، أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/١٦٨) ح ٢٤٠ ولكن فيه زكريا بن يحيى، ضعيف، وعلي بن مسعدة، صدوق له أوهام. وقد ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣/٢٨٤) ح ٣٥٥٧. وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس (٢/٤١٧) ح ٣٨٥١ من حديث ابن عمر لكن بلفظ «الصمت حلم (باللام) وقليل فاعله». لكن ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (الموضع السابق). وبذلك يتبين عدم صحته مرفوعاً ولا موقوفاً والصواب أنه من قول لثمان كما تقدم والله الحمد والمنة.

٧- ضعيف، تقدم.

٨- صدوق ثبت في شعبه، تقدم.

الأندراوردي (١) (٢) (٣)، عن زيد بن أسلم (٤)، عن أبيه (٥) أن عمر (٦) أطلع على أبي بكر (٧) رضي الله عنهما وهو يمد لسانه فقال: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ فقال: إن هذا أوردني الموارد (٨). إن رسول الله ﷺ قال: «ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو ذرّب (٩) اللسان» (١٠).

١- في الاصل (الابدراوردي) بالتحناية الموحدة، والصواب ما أثبت كما في المسند المطبوع لابي يعلى وغيره من المصادر.

٢- هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطي، وحسن الذهبي حديثه، تقدم.

٣- كذا نسبه في سنن أبي داود في كتاب الجهاد كما قال الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب ١٣٥٥/٦). وقال ابن حبان في الثقات: رقد قيل أنه من أندرونة. وقيل في نسبه الدراوردي وهذا هو الأشهر. قال أبو حاتم السجستاني عن الأصمعي: نسبوا إلى درابجرد، الدراوردي، فنلظوا. قال أبو حاتم: والصواب: درابي، أو جردي، ودرابي أجود. انتهى. نقله عنهما الحافظ ابن حجر (تهذيب التهذيب ١٣٥٥/٦).

٤- ثقة عالم، وكان يرسل، مدلس (طاه) تقدم.

٥- أسلم العدوي مولى عمر، ثقة مخضرم، تقدم.

٦- هو ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه، تقدم.

٧- هو الصديق رضي الله تعالى عنه، تقدم.

٨- يعني الموارد المهلكة. (النهاية ١٧٣/٥).

٩- سلطته وفساد منطقته وحدته بحيث لا يباني ما قال. انظر النهاية (٢٥٦/٢).

١٠- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/١٨٣) وفي المسند المطبوع (١/٧٧) ح

٥. وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٣/٢). والحديث ليس في المطالب المسند ولا

المجردة. وأخرج الحديث من طريق أبي يعلى ابن السنن في عمل اليوم والليلة (٧/٧) ح.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٤/٢٤٤/٤ ح ٤٩٤٧) من طريق موسى بن محمد بن حبان وزاد في

آخر المرفوع منه "على حديثه". وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٢/١٠) رجاله رجال الصحيح غير

موسى بن محمد بن حبان وقد وثقه ابن حبان. وذكر الحديث الألباني في السلسلة الصحيحة

(١/٦١/٢) ح (٥٣٥) وقال: فالحديث صحيح الإسناد على شرط البخاري، فإن الدراوردي ثقة وإن

كان من أفراد مسلم فقد تابعه الجماعة الذين ذكروهم ابن القور، فالحديث عن زيد بن أسلم

صحيح مشهور. ونقل عن السيوطي في الجامع الكبير عن الحافظ ابن كثير أنه قال: إسناده

جيد.

رواه مالك (١)، وابن أبي الدنيا (٢)، والبيهقي (٣) (١٤) . (٥)

- ١- هو في الموطأ (١٨٨/٢) دون المرفوع منه.
- ٢- هو في الورع له (٩٢ ج/٧٦).
- ٣- هو في الشعب (انظر تخريج الحديث).
- ٤- قوله (رواه مالك..... والبيهقي) قاله المنذري في الترغيب والترهيب (١٥٣٤/٣).
- ٥- في هامش المجردة بعد حديث أنس السابق قال:  
- وعنه (يعني أنس بن مالك) قال: قال رسول الله ﷺ: "من سره أن يسلم، فليسلم الصمت" رواه أبو يعلى، وابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ.  
- وعن عبد الرحمن بن عبد الله قال: قال عبد الله: "يا بني ليسعك بيتك، وابك على خطيبتك، واخزّن لسانك" رواه مسدد.  
- وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله، وقد خاب (كذا) أكثر من عكاظ وما يشعر" رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر. أ.هـ.  
٣٨٥- أما حديث أنس فقد ذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (٢٠/٢/ب) حيث قال: قال أبو يعلى: حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا ابن أبي فديك، عن عمر (في الأصل عمرو وهو خطأ) ابن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من سره أن يسلم فليسلم الصمت".  
أولاً: دراسة الإسناد:  
- هارون بن عبد الله، هو أبو موسى الحنّال، ثقة، تقدم.  
- وابن أبي فديك هو:  
(ع) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك، بالفاء، مضر، الديلي مولاهم، المدني، أبو إسماعيل، صدوق، مات ٢٠٠هـ على الصحيح.  
(تقريب التهذيب ٤٦٨) (تهذيب التهذيب ١٦١/٩).  
- (د) عمر بن حفص المدني، مقبول، من السابعة.  
وثقه ابن حبان وقال الذهبي: وثق (تقريب التهذيب ٤١١) (تهذيب التهذيب ٤٣٥/٧) (الثقات ١٦٩/٧) (الكاشف ٣٦٧/٢).  
- (ت) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، الوقاصي، أبو عمرو المدني، ويقال له: المالكي، نسبة إلى جده الأعلى أبي وقاص مالك، متروك وكذبه ابن معين، مات في خلافة الرشيد.  
(تقريب التهذيب ٣٨٥) (تهذيب التهذيب ١١٣٣/٧).  
- والزهري، هو ابن شهاب، متفق على جلالة، مدلس (ط)، تقدم.  
- وتقدم ترجمة أنس بن مالك.  
تخريج الحديث:- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده الصغير (٢٩٠/٦ ح/٣٦٧). والحديث

في المجردة من المطالب (١٩٠/٣).

وأخرجه الطبراني في الاوسط (٥٥٦/٢-٥٥٧/ح ١٩٥٥) بسنده عن ابن أبي فديك به مثله.  
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٧/١٠) وعزاه لابي يعلى والطبراني وقال: رفيه عثمان بن عبد  
الرحمن الوقاصي، وهو متروك.

وأخرجه أيضا البيهقي في الشعب (٢٤١/٤ ح ٤٩٣٧) من طريق هارون به مثله.  
وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٥٣٦/٣) وعزاه لابن أبي الدنيا وأبو الشيخ وغيرهما.  
وقال العراقي في تخریج الاحياء (١٠٩/٣) أخرجه بن أبي الدنيا في الصمت وأبو الشيخ في فضائل  
الاعمال والبيهقي في الشعب من حديث أنس بإسناد ضعيف.

قلت: هو في الصمت (٣٨-٣٩/ح ١١) وكتاب فضائل الاعمال لم أجد في كتابه بل وجدت في كتاب: «اشواق الاعمال الزكية» فخلده  
انظر مقدمة تحقيق (ط)  
المحدثين باسنيان ص ٨:  
باطل. (العلل لابن أبي حاتم ٢/٢٣٩ ح ٢٢٠٧).

أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٧١/٣) في ترجمة عمر بن سيار الرقي بسنده عن الزهري به مثله إلا أنه  
قال: «من سره أن ينجو فليزِم الصمت».

وقال العقيلي بعده: وهذا الحديث إنما يعرف بالوقاصي.

وقال في عمرو بن سيار هذا: لا يتابع على حديثه.

ويشهد لمعنى الحديث ما أخرجه الترمذي في الجامع في كتاب صفة القيامة باب منه (٤/٦٦٠ ح  
٢٥٠) قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي عبد الرحمن  
الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صمت نجا».

وقال: حديث غريب لا تعرفه إلا من حديث ابن لهيعة، وأبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن  
يزيد.

والحديث ضعيف بسبب سوء حفظ ابن لهيعة ولكن رواه عنه ابن المبارك وهو أحد العبادة الذين  
حديثهم عنه صحيح كما ذكر العلماء، وذلك في كتاب الزهد (١٣٠/ح ٣٨٥).

فالحديث صحيح والله الحمد.

٣٨٦ - وأثر عبد الله ذكره الحافظ في المطالب العالية المستندة (٢٠/٢ ب) حيث قال: وقال مسدد:  
حدثنا يحيى، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله رضي الله  
عنهما، قال: قال عبد الله: يا بني. ليسمك بيتك، وابك على خطيئتك، واخزن لسانك.

دراسة الإسناد:

- يحيى هو القطان، ثقة إمام، تقدم.

- سفيان هو ابن عيينة، ثقة إمام إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس (ط ٢) لكن عن الثقات.  
تقدم.

أو أنه الثوري، ثقة إمام وكان ربما دلس (ط ٢)، تقدم. - عبد الملك بن عمير الفرسي، ثقة، تغير

وربما دلس (ط ٣)، تقدم.

- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ثقة، تقدم.

- وعبد الله بن مسعود، تقدم.

تخريج الأثر :

مسند مسدد موقود والأثر في المطالب العالية المجردة (١٩٠/٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦٤/٩ ح ٨٧٥٣) قال: حدثنا محمد بن النصر الأزدي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني آل عبد الله. أن عبد الله أوصى ابنه عبد الرحمن فقال: أوصيك باتقاء الله وليسعك بيتك وابلك على خطيئتك، وأملك عليك لسانك. والحديث في سننه عبد الملك بن عمير مخلط كما قال ابن معين، وقال أبو حاتم: تغير حفظه قبل موته. وكذا قال الحافظ في التريب. انظر الكواكب النيرات الملحق الأوّل الذي أحقه المحقق ص ٤٨٦-٤٨٧.

ولم ينفرد به فقد أخرجه الطبراني أيضاً في الكبير (١٥٠/٩ ح ٨٥٣٦) من طريق محمد بن علي ابن زيد المكي الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا سفيان (هو ابن عيينة)، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: أوصى ابن مسعود أبا عبيدة ابنه بثلاث كلمات: أي بني أوصيك بتقوى الله، وليسعك بيتك..... فذكره.

ورواته كلهم ثقات وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود وقيل اسمه عامر قال أبو حاتم والجماعة: لم يسمع من أبيه (جامع التحصيل ٢٠٤-٢٠٥).  
ثم أن سفيان بن عيينة مدلس (ط) وقد عننه وهو مختلط.  
فهو بطريقه حسن لغيره.

وخالف المسعودي فرواه مرفوعاً فقد أخرج الطبراني في الكبير (٢١٠/١٠ ح ١١٣٥٣) بسنده عنه عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: \*ليسعك بيتك..... فذكره. والمسعودي مختلط.

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه قال: قلت: يا رسول الله ما النجاة؟ قال: \*أملك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابلك على خطيئتك\*.

وقد أخرجه الترمذي في الجامع في كتاب الزهد باب حفظ اللسان (٦٠٥/٤ ح ٢٤٠٦) من طريق ابن المبارك في الزهد (١٣٤/٤٣).

وأحمد في المسند (٢٥٩/٥) وحسنه الترمذي. وفي سننه ابن زحر وابن يزيد الالهاني، كلاهما ضعيف.  
وله طريق أخرى عند أحمد في المسند (١٥٨/٤) وفيه زيادات ورجاله كلهم ثقات إلا فروة ابن مجاهد وثقه ابن حبان وقال البخاري: كانوا لا يشكون أنه من الأبدال.

ورصحه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٨١/٢-٥٨٣ ح ٨٩٠).

٣٨٧- أما حديث ابن مسعود الثالث فقد ذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (٢٠/٢ ب):

وقال ابن أبي عمير: حدثنا الحنفي، عن الهجري، عن أبي عياض، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله، ولقد جاءت أكثر من عكاظ وما يشمر".

٣٨٨- حدثنا حسين الجمعي، حدثنا زائدة، عن الهجري به. أ.هـ.

دراسة الإسناد الأول:

- الحنفي - كذا في الاصل من المطالب المسندة وأظنه تصحيف فإني لم أقف في شيوخ المدني على من يلقب بهذا ولا يبعد أن يكون تصحيف من (الجمعي) وهو:

الحسين بن علي بن الوليد، ثقة عابد، تقدم.

أو أنها تصحفت من (الثقفي) وهي نسبة زائدة بن قدامة ولكن لم أقف في تلاميذه على المدني فالله أعلم.

- الهجري هو:

إبراهيم بن مسلم، لين الحديث رفع موقوفات، تقدم.

- وأبو عياض هو: عمرو بن الأسود العنسي، مخضرم، ثقة عابد، تقدم.

- وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه، تقدم.

دراسة الإسناد الثاني:

- حسين الجمعي تقدم الإشارة إليه في الإسناد السابق.

- وزائدة هو:

(ع) زائدة من قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، مات ١٦٠هـ وقيل بعدها.

(تقريب التهذيب ٢١٣) (تهذيب التهذيب ٣/١٢٠٦).

- الهجري، تقدم.

تخريج الحديث:

مسند المدني مفقود والحديث ذكر في المطالب المالية المجردة (١٩١/٣).

وأخرجه ابن صوري في أماليه. قاله صاحب الكنز (٣/٥٥٥/٧٨٨٣) ولكنه قال: "فيخوض بها أبعد من عكاظ وما يشمر".

والحديث ضعيف بسندي المدني فمدارهما على الهجري وهو لين الحديث.

وله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً: "إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوى بها في النار أبعاد ما بين المشرق والمغرب".

أخرجه البخاري في كتاب الرقاق باب حفظ اللسان (١١/٣٠٨/ح ٦٤٧٧).

ومسلم في الصحيح في كتاب الزهد باب حفظ اللسان (١١٧/٨) من طريقين أحدهما عن محط بن

أبي عمر المدني. وقوله في حديث المدني "ولقد جاءت أكثر من عكاظ" أي في شهرتها



---

وعظما. عند الله وهو لا يعلم ذلك استهانةً بها وذلك أنهم كانوا يجتمعون في عكاظ ويتناشدون ما نظموا من الشعر عامهم ذلك فيتطير بها الركبان ويحملونها إلى كاتة الأرجاء. إذا رجعوا إلى ديارهم المتفرقة.

والمعنى في رواية ابن صوري: "فيخوض بها أبعد من عكاظ" أي يفنوص بسببها في جهنم مسافة أبعد من عكاظ. والله تعالى أعلم.

وعكاظ: من أشهر أسواق العرب كان يوجد في الجهة الشرقية الشمالية من بلدة الحوية اليوم ويمكن تحديده بأنه يقع شمال شرقي الطائف على قرابة (٣٥ كيلاً) في أسفل وادي شرب وأسفل وادي العرج عندما يلتقيان هناك. (معجم المعالم الجغرافية في السيرة ص ٢١٥) وانظر (معجم البلدان ٤/١٤٢).

## ٢٣- باب في الحسد وسلامة الصدر.

٣٨٩- قال أحمد بن منيع: حدثنا يحيى بن سعيد (١)، عن الأعمش (٢)، عن يزيد الرقاشي (٣)، عن الحسن (٤)، أو عن أنس بن مالك (٥)، رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كاد الحسد أن يسبق القدر، وكاد الفقر أن يكون كفراً» (١). هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي.

١- هو القطاف، ثقة متقن إمام قدوة، تقدم.

٢- سليمان بن مهران، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدللس (ط٢)، تقدم.

٣- زاهد ضعيف، تقدم.

٤- هو البصري، ثقة فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدللس (ط٢)، تقدم.

٥- تقدم.

٦- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٣/٢)، بدون شك بل جزم بأنه من حديث أنس ولعله خطأ منه. والحديث في المطالب العالية المسند (١/٩٢/١) وفي المجردة (٥/٣). والحديث أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٥٤/١) وفي (٢٠٦/٤) وابن عدي في الكامل (٢٦٩٢/٧). والبيهقي في الشعب (٥/٢٦٧/٥ ح ٦١١٢) وأبو نعيم في الحلية (١٠٩٥٣/٣) وفي (٢٥٣/٨). والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٤٢-٣٤٣ ح ٥٨٦-٥٨٧). وابن الجوزي في الملل المتنامية (٢/٨٠٥ ح ١٣٤٦). وأبو علي بن السكن في مصنفه (التذكرة في الاحاديث المشتهرة ٢٠٩). كلهم من طريق يزيد الرقاشي به مثله وعند بعضهم تقديم وتأخير وعند بعضهم الفاقة بدل الفقر. وجزم به بعضهم من حديث أنس ومدار الحديث على يزيد وهو ضعيف. ولم يتفرد به يزيد بل تابعه عليه سليمان التيمي، وقد أخرجه الطبراني في الاوسط. وذكره الهيثمي في المجمع (٧٨/٨) قال: وفيه عمرو بن عثمان الكلابي، وثقه ابن حبان وهو متروك. وضعف الحديث الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير (٤/١٣٢ ح ٤١٥٢). وله شاهد من حديث عمر ذكره العقيلي في الضعفاء (٢٠٦/٤). ولكن من رواية معمر بن زائدة وقال: لا يتابع على حديثه أو على حديثه ذاك بحديث يزيد الرقاشي هذا. وقال الزركشي: في التذكرة في الاحاديث المشتهرة (٢٠٩) ومن شواهد. ما أخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه، من جهة أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر» فقال رجل: ويمتدلان؟ قال: «نعم» قال السخوي في المقاصد الحسنة (٤٩٨ ح ١٧٨٩): وهذا أصحها وما قبله من المرفوع ضعيف الإسناد. قلت الحديث عند ابن حبان في الصحيح (الإحسان ١٨٢/٢ ح ١١٠٢٢) وفيه دراج أبو السمح صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. والنسائي أخرجه في الكبرى.

٣٩٠- [١/٣٣] وقال عبد بن حميد: أخبرنا عبد الرزاق (١)، أخبرنا معمر (٢)، عن الزهري (٣) أن أنس بن مالك (٤) أخبره قال: كنا يوماً جلوساً مع رسول الله ﷺ فقال: «يطلع عليكم [الآن]» (٥) من هذا الفج (٦) رجل من أهل الجنة» قال: فطلع رجل من الأنصار تنطف (٧) لحيته من ماء وضوئه قد علق نعليه في (٨) يده بشماله فسلم، فلما كان من الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل حاله الأولى فلما أن كان في يوم الثالث قال النبي ﷺ: مثل مقالته؛ فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى، فلما قام النبي ﷺ تبعه عبد الله بن عمرو بن العاص (٩) فقال: إني لاحت (١٠) أبي فأقسمت عليه أنني لا أدخل عليه ثلاثاً، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاثة أيام فعلت؟ فقال: نعم. قال أنس فكان عبد الله يحدث أنه بات (١١) معه ثلاث ليال (١٢) فلم يره يقوم [من الليل شيئاً غير أنه إذا

- 
- ١- الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، مدلس (ط٢)، تقدم.
  - ٢- هو ابن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل، تقدم.
  - ٣- فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه، مدلس (ط٣)، تقدم.
  - ٤- تقدم.
  - ٥- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المنتخب من مسند عبد بن حميد (٣٥١/ح ١١٥٩).
  - ٦- الفج: الطريق الواسع. (النهاية ٤١٢/٣).
  - ٧- سيبين معناها المصنف بعد إستيفائه الكلام على الحديث.
  - ٨- في الاصل (من) والصواب ما أثبت كما في المنتخب (الموضع السابق).
  - ٩- تقدم.
  - ١٠- سيبين معناها المصنف بعد إستيفائه الكلام على الحديث.
  - ١١- في الاصل (كان) والصواب ما أثبت كما في المنتخب (الموضع السابق).
  - ١٢- في الاصل (ليالي) وهو خطأ والصواب ما أثبت وعلى الصواب ورد في المنتخب (الموضع السابق).

تعار (١) أو قال: انقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى يقوم] (٢) لصلاة الفجر قال عبد الله بن عمرو غير أنني لم أسمعه يقول إلا خيراً فلما مضت الثلاث الليالي كدت أن أحتقر عمله قلت: يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب، ولا هجرة (٣) ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول لك ثلاث مرات:

[«يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلعت أنت الثلاث مرات] (٤) فأردت أن آوي إليك لأنظر عملك فأقتدي بك فلم أرك تعمل كثير عمل (٥) فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت. فلما وليت دعائي فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أنني لا أجد في نفسي على مسلم غشاً، ولا أحسد أحداً على خير أعطاه الله تعالى إياه. قال عبد الله: قلت: هي التي بلغت بك، وهي التي لا نطبق (٦). هذا إسناد

١- سيين معناه قريباً.

٢- مابين المعقوفين سقط من الاصل، وأثبتته كما في المنتخب من مسند عبد بن حميد (الموضع السابق).

٣- كذا في الاصلين وبقية المصادر وفي المنتخب من مسند عبد (هجر) بدون تا.

٤- مابين المعقوفين سقط من الاصل وأثبتته كما في المنتخب من مسند عبد بن حميد (الموضع السابق).

٥- في الاصل (كبيرة) والصواب ما أثبت كما في مسند عبد.

٦- المنتخب من مسند عبد بن حميد (٣٥٠-٣٥١/ح ١١٥٩) والحديث في المجردة (١٥٣/٢-أ-ب). ولم

يذكره الحافظ في المطالب لانه ليس على شرطه لإخراج أحمد له كما ذكره المصنف

والحديث أخرجه أيضاً ابن السني في عمل اليوم والليالي (٣٥١/ح ٧٥٤) من طريق

النسائي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن معمر به مثله. والبيهقي في الشعب (٢٦٤/٥) ح

٦٦٥ من طريق عبد الرزاق به. والبخاري في شذوذ السنة (١١٢/١٣) ح ٣٥٣٥ من طريق عبد

الرزاق به. وخولف معمر من قبل شعيب بن أبي حمزة وعقيل بن خالد فقد رواه عن الزهري

عن رجل عن أنس. أخرجه البيهقي في الشعب (٢٦٥/٥) ح ٦٦٦ من طريقهما عن الزهري قال:

حدثني من لا أتهم عن أنس، فذكره. وأخرجه ابن كثير في البداية (٧٧/٨) من طريق عقيل به.

وأشار إلى ذلك في التفسير (٣١١/٤). وأخرجه ابن عساكر كذلك (كز العمال ٤١٨/١٣) ح

١٣٧١٦ وسماه سعد بن أبي وقاص. قلت: هذا هو الصواب فالحديث فيه راو مجهول وهذه

الطريق أرجح فقد توااضا عليهما إمامان هما: شعيب بن أبي حمزة قال فيه ابن معين: من أثبت

صحيح على شرط [الشيخين] (١).

رواه أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، فذكره (٢).  
والنسائي (٣) ورواه احتجاجاً (٤) بهم أيضاً إلا شيخه سويد بن نصر (٥)  
وهو ثقة.

ورواه البزار بنحوه، وسمى الرجل المبهم سعداً (٦) وقال في آخره:  
فقال سعد ما هو إلا ما رأيت يا ابن أخي إلا أنني لم أبت ضاعناً (٧) على

الناس في حديث الزهري. والثاني عقيل بن خالد الأيلي قال فيه يزيد بن يونس الأيلي: ما  
أحد أعلم بحديث الزهري من عقيل. فالقول قولهما. فالحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب  
جهالة ذلك الراوي والله تعالى أعلم.

- ١- غير ظاهرة في الأصل وأثبتها مسترشداً بقول المصنف (ورواته إهتجابهم) وبترجم رجال الإسناد.
- ٢- المسند (١٦٦/٣) وذكره الهيثمي في المجمع (٧٩/٨) وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح.
- ومن قبله قال المنذري في الترغيب (٥٤٩/٣) رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري ومسلم.
- وذكره ابن كثير في التفسير (٣٦١/٤) قال: وهذا إسناد صحيح على شرط الصحيحين.
- ٣- عمل اليوم والليلة (٤٩٣/ح ٨٦٣).
- ٤- يعني البخاري ومسلم.

- ٥- (ت م) سويد بن نصر بن سويد المروزي، أبو الفضل، لقبه: الشاه، راوية ابن المبارك، ثقة، ت  
٢٤٠هـ وله تسعون سنة. (تقريب التهذيب ٢٦٠) (تهذيب التهذيب ٤/٢٨٠).
- ٦- هكذا (سعد) مهملاً وورد عند ابن عساكر (سعد بن أبي وقاص) (كثر العمال ١٣/٤١٨). وعند  
البيهقي في طريق آخر عن عمر (سعد بن مالك) ولا تعارض بين هذه الروايات الثلاث لأن  
سعد بن أبي وقاص هو سعد بن مالك. ولكن يشكل عليه ويعكر عليه ما عند الإمام أحمد في  
المسند وعند عبد بن حميد وغيرهما حيث قال فيه (فطلع رجل من الأنصار) وسعد بن أبي  
وقاص ليس أنصارياً وإنما الأنصاري هو (سعد بن مالك بن سنان) أبو سعيد الخدري. ولكن  
وجدت أن في حديث معمر (فطلع رجل من الأنصار) أما رواية عقيل عن الزهري ففيها (سعد  
بن أبي وقاص) ورواية عمر رضي الله عنه (سعد بن مالك). وعليه فإن رواية معمر عن الزهري  
عن أنس هي الرواية التي لا يمكن الجمع بينها وبين بقية الروايات في تحديد ذلك  
الداخل. ولكن فهمت من كلام البيهقي في الشعب أن في رواية شعيب بن أبي حمزة أيضاً  
(فطلع رجل من الأنصار) ويمكن الجمع بين تلك الروايات بأن القصة قد تعددت فكان الطالع  
مرة أنصارياً ومرة كان سعد بن أبي وقاص المهاجري والله تعالى أعلم.
- ٧- الضمّن: الحنن والمداوة والبنفاء. (النهاية ٢/٩١).

مسلم أو كلمة نحوها (١).

زاد النسائي في رواية له (٢)، والبيهقي (٣)، والأصبهاني (٤). فقال عبد الله: هذه التي بلغت بك، وهي التي لا نطبق.

ورواه البيهقي أيضاً عن سالم بن عبد الله (٥)، عن أبيه (٦) قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ قال: فقال: «ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من أهل الجنة». فجاءه سعد بن مالك فدخل منه.

قال البيهقي: فذكر الحديث قال: فقال عبد الله بن عمرو (٧): ما أنا بالذي أنتهي (٨) حتى أبايت (٩) هذا الرجل فأنظر عمله. قال: فذكر الحديث في دخوله عليه. قال: فناولني عباءة فاضطجعت عليها قريباً منه وجعلت أرمقه (١٠) - يعني ليلة - كلما تعاراً (١١) سبح، وكبر، وهلل، وحمد الله حتى إذا كان في وجه السحر قام فتوضأ ثم دخل المسجد فصلى ثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من المفصل (١٢) ليس من

١- كشف الاستار ٤/٩١/٢ ح ١٩٨١هـ وقال في المجموع (٧٨/٨) بعد أن ذكره: رجال أحمد رجال الصحيح، وكذلك أحد أسنادي البزار إلا أن سياق الحديث لابن لهيعة.

٢- عمل اليوم والليلة (٤٩٣ ح ٨٦٣).

٣- شعب الأيمان (٥/٢٦٥ ح ٦٦٥) وفيه (لا تطاق).

٤- الترغيب والترهيب له (ح ١١٠٨ و ٣٠٤٤٧).

٥- (ع) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله، المدني، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبناً عادياً فاضلاً، كان يشبهه بأبيه في الهدى والسمت، مات في آخر ١٦هـ على الصحيح. (تقريب التهذيب ٢/٢٢٦) (تهذيب التهذيب ٣/٤٣٦).

٦- عبد الله بن عمر بن الخطاب، رضي الله تعالى عنهما، تقدم.

٧- في الاصل (عبد الله بن عمر) بدون واو، والصواب ما أثبت كما في الشعب (٥/٢٦٦ ح ٦٦٧).

٨- أي لست تاركاً هذا الرجل ومنتهاياً عنه.

٩- أبيت معه.

١٠- أتبعه ببصري وأتبعه وأنظر إليه وأرقبه انظر (لسان العرب ١٠/١٢٦).

١١- سيبين معناها قريباً.

١٢- المفصل: ما يلي الثاني من قصار السور سمي بذلك لكثرة الفصول التي بين السور بالبسلة، وقيل لثلة المنسوخ ولهذا سمي بالمحكمة أيضاً، وآخره سورة الناس بلا نزاع واختلف في أوله إلى اثني عشر قولاً أرجحها أن أوله سورة (ق) وهو محكي عن كثير من الصحابة. انظر

طواله ولا من قصاره يدعو في كل ركعتين بعد التشهد ثلاث دعوات  
يقول: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، اللهم  
اكفنا ما أهمنا من أمر آخرتنا ودنيانا، اللهم إنا نسألك (١) من الخير  
كله، وأعوذ بك من الشر كله.

حتى إذا فرغ قال: فذكر الحديث في استقلاله عمله، وعوده إليه

ثلاثاً إلى أن قال: فقال: آخذ مظجعي وليس في قلبي غمراً على أحد (٢).

الغمْرُ: بكسر الغين المهملة، وسكون الميم هو الحقد.

وقوله: تَنْطِفُ أي تقطر.

لاحيت: بالحاء المهملة بعدها ياء مثناة تحت أي خاصمت.

تعاراً: بتشديد الراء أي استيقظ (٣).

---

(البرهان في علوم القرآن للزركشي ١/٢٤٥).

١- في الاصل (نسلك) والصواب ما أثبت كما في المجردة والشعب وغيرها.

٢- شعب الايمان (٥/٢٦٦/ح ٦٦٧).

٣- من قوله (زاد النسائي والبيهقي والاصبهاني....) إلى قوله (استيقظ) منقول بنصه وحرره من كتاب  
الترغيب للمنزري (٣/٥٥٠-٥٥١).

## ٢٤- باب في التواضع، ولا فخر لأحد على أحد إلا بالتقوى.

٣٩١- قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا الخليل بن زكريا (١)، حدثنا مجالد بن سعيد (٢)، حدثنا عامر الشعبي (٣)، عن النعمان بن بشير (٤) أن ثابت بن قيس بن شماس (٥) سبق بركعة من صلاة الغداة فقام يقضي فقام النبي ﷺ وقعد الناس حواليه (٦) فلما قضى ثابت بن قيس الصلاة جاء إلى رجل فقال: أوسع. فأوسع له، وكان رجلاً مهيباً، وكان في أذنه صمم (٧)، ثم جاء إلى ثان (٨) فقال: أوسع لي. فأوسع له، ثم جاء إلى ثالث فقال: أوسع لي. فقال: من ورائك (٩) سعة أي شيء تَخَطَّى (١٠) النَّاسُ؟ فنظر في وجهه فقال: يا ابن فلانة! فسمعها رسول الله ﷺ، فقال: «من ذا الذي عيرَ الرجل قُبَيْلَ بأمه» فسكتوا. ثم قال الثانية: «من ذا الذي عير الرجل قبيل بأمه؟» فقام ثابت بن قيس بن شماس فقال: يا رسول الله [١/٣٤] إني سبقت بركعة وأنا في أذني صمم، فاشتهدت أن أدنو

١- متروك، وتقدم.

٢- ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، تقدم.

٣- ثقة مشهور نقيه فاضل، تقدم.

٤- (ع) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، له ولابويه صحبة، ثم سكن الشام ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص ٦٥هـ وله أربع وستون سنة. (تقريب التهذيب ٥٦٣) (الإصابة ٥٥٩/٣).

٥- (خ د س) ثابت بن قيس بن شماس، بمجمة وميم مشددة وآخره مهملة، أنصاري خزرجي خطيب الأنصار، من كبار الصحابة، بشره النبي ﷺ بالجنة واستشهد باليامة فنذت وصيته بنام رآه خالد بن الوليد رضي الله عنهما. (تقريب التهذيب ١١٣٣) (الإصابة ١/١٩٥).

٦- في الاصل فوقها بخط دقيقين (كذا).

٧- في سنده ثقل.

٨- في الاصلين (ثاني) والصواب (ثان).

٩- في الاصلين والبنية (وراك).

١٠- في الاصلين والبنية (تخطا) والصواب ما أثبت.



منك (١)، وقعد الناس حواليك فجئت إلى رجل فقلت: أوسع لي. فأوسع، وجئت إلى آخر فقلت: أوسع لي. وجئت إلى هذا الثالث فقلت: أوسع لي فقال: من ورائك سعة أي شيء تخطى (٢) رقاب الناس؟ فغيرته بأمر كانت في الجاهلية كان غيرها من النساء خير منها. فقال رسول ﷺ: «يا ثابت بن قيس بن شماس إرفع رأسك فوق هذا الملاء فيهم الأسود، والأبيض، والأحمر، ما أنت بخير من هؤلاء إلا بالتقوى» قال: فما غيرت بعد ذلك اليوم أحد (٣). (هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل).

٣٩٢- قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: وحدثنا أبو نعيم (٤)، حدثنا طلحة (٥)، عن عطاء (٦)، عن أبي هريرة (٧) قال: إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: إني جعلت نسباً، وجعلتم نسباً، فجعلت أكرمكم أتقاكم، وأنتم تقولون أنا فلان (٨) ابن فلان، وأنا أكرم منك، وأنا اليوم أرفع نسبي وأضع نسبكم. أين المتقون؟ فكان عطاء (٩) (١٠) يقول [لنا] (١١)

- 
- ١- في الاصلين والبنية (أدونامك) بألف بعد الواو، والصواب بحذفها كما أثبت.
  - ٢- في الاصلين (تخطا) والصواب ما أثبت.
  - ٣- مسند الحارث مفقود والحديث ذكره الهيثمي في البنية (١٥٥/ب-١/١٠٦). والحديث في المجردة (١٥٣/٢-ب-١/١٥٤). وذكره الحافظ في المطالب (١/٩٢/١) والحديث في المجردة منها (٣/٣-٤).
  - والحديث ضعيف كما قال البوصيري.
  - ٤- الفضل بن دكين، ثقة، تقدم.
  - ٥- هو ابن عمرو المكي، متروك، تقدم.
  - ٦- هو ابن أبي رباح، ثقة فقيه ناضل لكنه كثير الإرسال، تقدم.
  - ٧- ضيب عليه المصنف في الاصل. وفي البنية (١/١٠٦) بياض بعد أبي هريرة فيه ضبة.
  - ٨- في المطالب المسندة (يا فلان) بالنداء.
  - ٩- في المجردة بدونها والعبارة كلها محذوفة في المطالب المسندة والمجردة أممي ما بعد قوله (أين المتقون).
  - ١٠- هو ابن أبي رباح، تقدم في الإسناد.
  - ١١- ساقط من الاصلين وأثبت كما في البنية (١/١٠٦).

فلا يقوم إلا من عني (١) (٢).

٣٩٣- قال الحارث: وحدثنا عبد العزيز بن أبان (٢)، حدثنا إسرائيل (٤)، عن سماك (٥)، عن عبد الله بن شداد (٦) (٧). قال: استأذن رجل على رسول الله ﷺ فقال: إئذن لرديف النعمان بن المنذر (٨) (٩) فقال رسول الله ﷺ: «لعظماؤكم (١٠) أهون على الله من الجعلان (١١) التي تدفع الخُرء (١٢) بآناؤها» (١٣).

١- إلا من قصد بالنداء بوصف التقوى.

٢- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١٠٦). وذكره الحافظ البوصيري في المجردة (١/١٥٤/٢) وسكت عليه. والحافظ ابن حجر في المطالب المستند (١/٩٠/ب) بدون قوله: فكان عطاء الخ. والحديث في المجردة منها (٢/٢٤٤). كذا من قول أبي هريرة، وأخرجه الطبراني في الصغير (٢٤٤/ح ٦٣٤)، والأوسط (مجمع الزوائد ٨/٨٤) من طريق طلحة بن عمرو به مرفوعاً "إذا كان يوم القيامة أمر الله منادياً ينادي.... فذكره. وقال في الصغير لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به صالح. وقال الهيثمي: فيه طلحة بن عمرو وهو متروك.

٣- متروك وكذبه ابن معين وغيره، تقدم.

٤- ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم.

٥- هو ابن حرب، صدوق تغير بأخيه فكان ربما تلقى، وتقدم.

٦- ضب عليه المصنف في الأصل، وفي البنية (١/١٠٦) بده فراغ وضع فيه ضبة وهو إشارة إلى الانتطاع فيه.

٧- (ع) عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ، وذكره المعجلي من كبار التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء، مات بالكوفة متولياً للمع والقبيل

بعدها. (تقريب التهذيب ٣٠٧) (تهذيب التهذيب ٢٥١/٥).

٨- النعمان بن المنذر بن الحارث بن جبلة الغساني أمير بادية الشام قبيل الأسديين من غزيرة ملاحقوا بأبيهم عن نبوه أيضاً فأسروا - مؤلفه: النعمان بن المنذر أبو قابوس مدني مشهور في الجاهلية في الجاهلية - كان داهية مقصداً ومدرجه حسان بن ثابت وغيره

٩- لم أقف على الرجل المستأذن الواصف لنفسه برديف النعمان بن المنذر. فقم على تركه ربي فخاناه إلى ما أتيت من سادات قريظة

١٠- في الأصلين والبنية (العظماؤكم) والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية. قيل: لكل من ملك الجيرة يسمى النعمان. أقامه الله أقدم القبيلة التي قتلته.

١١- جمع جعلان: وهو حيوان معروف كالخنفساء. (النهاية ١/٢٧٧).

١٢- المذرة (لسان العرب ١/٦٤).

١٣- مسند الحارث مفقود والحديث في البنية (١/١٠٦) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٤/٢). والحديث في المطالب المستند (١/٩٠/ب) وفيه النعمان بن المنذر رضي الله عنه وهو خطأ

٣٩٤- وله (١) إلى عبد الله بن شداد قال: استأذن رجل (٢) على عهد رسول الله ﷺ فقال: إن حمدي زين، وذمي شين. فقال: «كذبت ذلك الله» (٣).

٣٩٥- وقال الحارث: وحدثنا يزيد (٤)، حدثنا عاصم بن محمد العمري (٥)، عن أبيه (٦)، عن ابن عمر (٧) رضي الله عنه قال: لا أعلمه إلا رفعه قال: يقول الله: من تواضع لي هكذا رفعته هكذا. وجعل باطن كفه إلى الأرض، ثم جعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء (٨).

فاحش من النسخ. والحديث في المجردة (٤٣٧-٤٣٦/٢). والحديث ضعيف جداً بهذا السند بسبب عبد العزيز بن أبان، ومع ذلك فهو مرسل.

- ١- يعني الحارث وقد ذكره الحارث بالإسناد السابق إلى عبد الله بن شداد (بنية الباحث ١/١٠٦).
- ٢- لم أقف عليه.
- ٣- مسند الحارث مفقود والحديث في البنية (١/١٠٦). وذكره الحافظ البوصيري في المجردة (١/١٥٤/٢). وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٩٠/١) وهو في المجردة (٤٣٧/٢). وهو ضعيف بهذا الإسناد بسبب عبد العزيز فهو متروك بالإضافة إلى كونه مرسلًا.
- ٤- هو ابن هارون، ثقة متقن عابد، تقدم.
- ٥- (ع) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، ثقة، من السابعة. (تقريب التهذيب ٢٨٦) (تهذيب التهذيب ٥/٥٧).
- ٦- (ع) <sup>عبد</sup> زيد بن عبد الله بن عمر المدني، ثقة، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٤٧٩) (تهذيب التهذيب ٩/١٧٢).
- ٧- هو عبد الله بن عمر الصحابي الجليل، تقدم.
- ٨- مسند الحارث مفقود والحديث في البنية (١/١٠٥) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٤/٢). والحديث في المطالب العالية المسند (١/٩٠/١) وفي المجردة (٤٣٦/٢). وهو وهم وخطأ من الحافظ ابن حجر فهو ليس على شرطه فقد أخرجه أحمد في المسند (٤٤/١). بمثل إسناد الحارث ولنظفه. وأخرجه البزار من طريق يزيد به مثله وقال: لا يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا عن عمر بهذا الإسناد، وليس عن عمر بهذا الإسناد إلا هذا الحديث. (كشف الإستار ٤/٢٢٢-٢٢٣/ح ١٣٥٨٠). وقال الهيثمي: رجال أحمد والبزار رجال الصحيح. (المجمع

هذا إسناد صحيح.

---

٨/١٨٢. وأخرجه الطبراني في الأوسط بزيادة وفيه سعيد بن سلام المطار وهو كذاب. (مجمع الزوائد ٨/١٨٢).

## ٢٥- باب النهي عن العجب، والكبر، والإفتخار.

٣٩٦- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا هشام (١)، عن أيوب (٢)، عن عكرمة (٣)، عن ابن عباس (٤) رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تفتخروا بأبائكم الذين ماتوا في الجاهلية، فوالذي نفسي بيده لما يَدْهُدُهُ (٥) (٦) الجعل بمنخريه (٧) خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية» (٨).

رواه أحمد بن حنبل: حدثنا سليمان بن داود (٩)، حدثنا هشام - يعني الدستواشي (١٠) -، فذكره (١١).

ورواه ابن حبان في صحيحه: حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم

١- هو الدستواشي، ثقة ثبت وقد رمي بالقدر، تقدم.

٢- هو ابن أبي تميم السخيتاني، ثقة ثبت حجة، تقدم.

٣- مولى ابن عباس، ثقة ثبت، وتقدم.

٤- تقدم.

٥- يُدْخِرُج. النهاية ١١٤٣/٢.

٦- تصحفت هذه الكلمة في الاصلين وغيرهما من مصادر التخریج فصارت (المائد هذه الجمل) وفي الكامل (٧١٩/٢): (لما يد هذه الجمل) والصواب ما أثبت كما في المسند.

٧- في مسند الطيالسي (عن منخريه) والصواب ما في الاصلين.

٨- مسند الطيالسي (٣٤٩/ح ٢٦٨٢) وذكره الحافظ في المجرده (١/١٥٤/٢). وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/٣١٧-٣١٨/ح ١١٨٦٢). وفي الاوسط (٣/٢٧٤/ح ٢٥٩٩) من طريق هشام به مثله. وقال:

لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا هشام والحسن بن أبي جعفر والحسن القائلاني. وأخرجه

ابن عدي في الكامل (٧١٩/٢) من طريق الحسن بن أيوب به مثله. والحديث رواه ثقات.

٩- هو الطيالسي صاحب المسند.

١٠- تقدم.

١١- المسند (٣١١/١) وقال الهيثمي (٨/١٨٥): رجاله رجال الصحيح.

مولى ثقيف(١)، حدثنا هارون بن عبد الله(٢) الحَمَّال(٣) (٤)، حدثنا أبو داود الطيالسي(٥).

٣٩٧- قال أبو داود الطيالسي: وحدثنا أبو معشر(٦)، عن سعيد(٧)، عن أبي هريرة(٨) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدعنَّ النَّاسُ فخرهم (في الجاهلية) أو ليكوننَّ أهونَ على الله عز وجل من الخنافس»(٩) (١٠).

١- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو العباس الثقفى، مولاهم الخراساني النيسابوري، وثقه ابن أبي حاتم والخليلي والخطيب والذهبي وغيرهم، ت ٣١٣هـ. (الجرح والتعديل ١١٩٦/٧) (سير النبلاء ٣٨٨/١٤).

٢- في الاصل وموارد الظمان (موسى) وهو خطأ ما أثبت كما في ترجمته في مصادرهما وكما في الإحسان (٥١٢/٧).

٣- وضع عليه في الاصل (صح) وهو كما قال.

٤- (٤م) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحَمَّال، بالمهمله، البزاز، ثقة، ت ٢٤٣هـ. وقد ناهز الثمانين. (تقريب التهذيب ٥٦٩) (تهذيب التهذيب ٨/١١).

٥- الإحسان (٥١٢/٧) ح ٥٧٤٥ وهو في موارد الظمان (١٩٤٣/٤٧٨).

٦- (٤) نجيع بن عبد الرحمن السندي، بكسر المهمله وسكون التون، المدني أبو معشر، مولى بني هاشم مشهور بكنيته، ضعيف، أسنُّ واختلط مات ٧٠هـ ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن ملال. (تقريب التهذيب ٥٥٩) (تهذيب التهذيب ٤١٩/١).

٧- هو المقبري، ثقة، تميز قبل موته بأربع سنين، تقدم.

٨- تقدم.

٩- واحدة حُنْفَس وهو دويبة سوداء أصغر من الجمل منته الريح. وقيل: دويبة سوداء تكون في أصول الحيطان. (لسان العرب ٧٣/٦-٧٤).

١٠- لم أقف على الحديث في مسند الطيالسي المطبوع، والحديث في المجردة (١/١٥٤/٢). والحديث ليس في المطالب العالية فقد أخرجه أحمد في المسند (٣٦٦/٢). والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٥١٧/٧) من طريق أبي معشر به إلا أنه قال: "أو ليكونن أبيض إلى الله من الخنافس". والحديث ضعيف بهذا السند ففيه أبو معشر نجيع السندي، ضعيف. ولكن توبع بنحوه في حديث حسنة الألباني في صحيح الجامع الصغير (١١٩/٢) ح ١١٧٨٣. وقد أخرجه أبو داود في كتاب الأدب باب في التفاضر بالأحساب (٣٣١/٤) ح ٥١١٦. والترمذي في الجامع في كتاب المناقب باب في فضل الشام واليمن (٧٣٤/٥) ح ٣٩٥٥. وغيرهما من طرق عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وزاد الترمذي في رواية (عن أبيه) عن أبي هريرة عن

هذا إسناد رواه ثقات، واسم أبي معشر، نجیح.

٣٩٨- (ورواه أحمد بن منيع: حدثنا حسن (١)، حدثنا أبو معشر،  
عن المقبري، فذكره (٢).)

٣٩٩- وقال عبد بن حميد؛ حدثنا يزيد بن هارون (٣)، أخبرنا سالم  
ابن عبيد (٤)، عن أبي عبد الله (٥)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (٦) أنه  
سمع ابن عباس (٧) رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما على  
الأرض رجل يموت وفي قلبه من الكبر مثقال حبة من خردل إلا جعله في  
النار» فلما سمع ذلك عبد الله بن قيس الأنصاري (٨) بكى (٩)، فقال النبي

النبي ﷺ ليتهم أقوام يفتخرون بأبائهم الذين ماتوا، إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون  
على الله من الجمل الذي يدمده النحر، بأنفه..... الحديث. هذا لفظ الترمذي ولفظ أبي دارد  
قريب منه. وقال الترمذي: حسن غريب. ونقل الألباني في تخريج الملال والحرام (١٩٠/ح ٣١٢)  
أنه قال في نسخته: حسن صحيح. ثم قال: هو عندي حسن الإسناد على شرط مسلم، ولم  
أصححه لأن هشاماً فيه كلام من قبل حفظه، وقد قال الحافظ في التقریب: «صدوق له أوام»  
أ.هـ. فالحديث حسن بهذه المتابعة والله أعلم.

١- (د ت س) الحسن بن سوار، بفتح المهلة وبثقل الواو، البنوي، أبو العلاء المروزي، صدوق،  
ت ٢١٦هـ أو ٢١٧هـ (تقریب التهذيب ١٦١) (تهذيب التهذيب ٢/٢٨١). أو أنه: الحسن بن موسى  
الاشيب، ثقة، تقدم.

٢- مسنده مفقود.

٣- ثقة متقن عابد، تقدم.

٤- لم أوقف عليه.

٥- نقل الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢/٣٦١) عن الحسن الحلواني أنه قال: إن أبا عبد الله  
المذكور هو موسى الجهني. قلت: هو: (م ت س ق) موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد  
الرحمن الجهني أبو سلمة (ويقال: أبو عبد الله) الكوفي، ثقة عابد لم يصح أن القطان طمن  
فيه، ت ١٤٤هـ. (تقریب التهذيب ٥٥٢) (تهذيب التهذيب ١/٣٥٤).

٦- ثقة، تقدم.

٧- تقدم.

٨- صحابي يقال استشهد بأحد. (الإصابة ٢/٣٦١).

٩- في الأصلين (بكا) بألف مدودة والصواب ما أثبت كما في بقية مصادر التخریج.

عليه السلام: «يا عبد الله بن قيس لم تبكي؟» قال: من كلمتك. فقال النبي عليه السلام: «أبشر فإنك في الجنة» - قال: فبعث النبي عليه السلام بعثاً فغزا فقتل فيهم شهيداً (١) - فأعادها ثلاث مرات فقال رجل من الأنصار: يا نبي الله إني أحب (أن أتجمل بحمالة) (٢) (٣) سيفي، وبغسل ثيابي من الدرن، وبحسن الشراك (٤) (٥)، والنعال (٦). فقال النبي عليه السلام: «ليس ذلك أعني، إنما الكبير من سفه (٧) عن الحق وغمص الناس» فقال: يا نبي الله وما السفه عن الحق، وغمص الناس؟ فقال: «السفه عن الحق أن يكون لك على رجل مال فينكر ذلك، ويزعم أن ليس عليه شيء فيأمره رجل بتقوى الله عز وجل [فيقول: اتق الله. فيقول: لئن لم أتق الله حتى تأمرني لقد هلكت. فذلك سفه عن الحق] وسأله عن غمص الناس (٨) فقال: «هو الذي يجيء شامخاً بأنفه، وإذا رأى ضعفاء الناس وفقراءهم لم يسلم عليهم، ولم يجلس إليهم محقرة (٩) لهم، فذلك الذي يغمص الناس» فقال عند ذلك النبي عليه السلام: «من رقع ثوبه، وخصف (١٠) النعل، وركب الحمار، وعاد المملوك إذا مرض،

- ١- هذه الجملة الاعتراضية لم يذكرها في المجردة من المطالب (٤٣٥/٢) وإنما ذكره في (١٤/٤).
- ٢- في الاصلين والمطالب المجردة (إني أحب الجمال يجمل سيفي) وفي المطالب المسندة (إني أحب الجمال بحمالة سيفي) والانفصاح فيما أرى هو ما أثبت كما في مسند عبد بن حميد (٢٢٤/ح ٦٧٣) وكما في كنز العمال (٥٣٢/٣/ح ٧٧٦٨).
- ٣- الجمالة بكسر الحاء، والحميلة: علاقة السيف. (لسان العرب ١١/١٧٨).
- ٤- أحد سيور النعل التي تكون على وجهها. (النهاية ٢/٤٦٨-٤٦٨).
- ٥- كذا في الاصلين والمنتخب والكنز، والمطالب المسندة، وفي المجردة (الشرك).
- ٦- كذا في الاصلين والمطالب المسندة والمجردة وفي المنتخب والكنز (النملين).
- ٧- الاستخفاف بالحق والأيراء على ما هو عليه من الرجحان والرزاة. (النهاية ٢/٣٧٦).
- ٨- ما بين المعقوتين سقط من الاصلين والكنز والمطالب العالية المسندة والمجردة وفي الاخيرين بدلاً منه قوله "نيابي" وأثبت كما في المنتخب من مسند عبد.
- ٩- احتقاراً لهم.
- ١٠- أي خرزها، من الخصف وهو الضم والجمع. (النهاية ٢/٣٨).



وحلب الشاة فقد برىء من العظمة»(١). ورواه الحاكم وقال: إحتجا برواته(٢).

[١/٣٥] وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود(٣) رواه مسلم في صحيحه(٤)، (وأبو داود)(٥)، والترمذي في الجامع(٦).....(٧). وقد رواه الحاكم فقال: «ولكن من بطر الحق وازدرى الناس». وقال: احتجا برواته(٨).

قوله: بطر الحق: بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة جميعاً هو دفعه ورده وغمط الناس: بفتح الغين المعجمة، وسكون الميم، وبالطاء المهملة هو إحتقارهم وإزدرأؤهم، وكذلك غمصهم، بالصاد المهملة(٩).

١- مسند عبد بن حميد (٢٢٤/ح ٦٧٣) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٤/٢). والحديث في المطالب العالية المسندة (٩٠/١/ب) وفي المطالب المجردة (٤٣٥/٢) وفي (١٤/٤). وقال الحافظ في الإصابة (٣٦١/٢): أخرجه الحسن الحلواني، ومن طريقه ابن منده، ورجاله ثقات. وأخرجه ابن صُفْرَى (وهو أبو المواهب الحسن بن هبة الله الدمشقي ت ٨٦م- سير أسلام النبلاء ٢٦٤/١١. والرسالة المستطرفة ص ١٥٩) في أمالية. قاله صاحب الكنز (٣/٣٢٢/ح ٧٧٦٨).

٢- لم أقت عليه في المستدرك من حديث ابن عباس، ولعله يقصد من حديث ابن مسعود، فإن الحاكم قال بعده: إحتجا برواته. كما سيأتي.

٣- تقدم.

٤- هو في الصحيح في كتاب الإيمان باب تحريم الكبر (٨٩/٢) بلفظ: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. قال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة. قال: «إن الله جميل يحب الجمال. الكبر بطر الحق وغمط الناس».

٥- هو في كتاب اللباس في باب ما جاء في الكبر (٥٩/٤) ح (٤٩١) مختصراً على أوله دون ذكر قول الرجل وما بعده من المرفوع، وسكت عليه.

٦- في كتاب البر والصلة باب ما جاء في الكبر (٣٦٠/٤-٣٦١/ح ١٩٩٨-١٩٩٩) الأول مختصر مثل حديث أبي داود والثاني مثل حديث مسلم مطولاً.

قال في الأول: حسن صحيح. وفي الثاني: حسن صحيح غريب.

٧- في الاصل هنا كلام غير واضح وأظنه (وابن ماجه) فقد أخرج الحديث أيضاً ابن ماجه في المقدمة، باب في الإيمان (٢٢/١-٢٣/ح ٥٩) مختصراً.

٨- هو في المستدرك (٢٦/١). وواقفه الذهبي على قوله.

٩- بنصه من الترغيب والترهيب للمنزدي (٥٦٧/٣) من قوله (بطر الحق) إلى آخره.

٤٠٠- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا مجاهد بن موسى (١)، حدثنا أبو بكر بن عياش (٢)، حدثنا حميد الكِنْدِي (٣)، عن عبادة بن نسي (٤)، عن أبي ريحانة (٥) أن رسول الله ﷺ قال: «من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم كرمأ وعزاً فهو عاشرهم في النار» (٦).

رواه أحمد بن محمد بن حنبل: حدثنا حسين بن محمد (٧)، حدثنا

١- (٤ م) مجاهد بن موسى الخوارزمي، وهو الختلي، بضم المعجمة، وتشديد المشاة المفتوحة، أبو علي، نزيل بغداد، ثقة، ت ٢٤٤هـ رله ست وثمانون. (تقريب التهذيب ٥٢٠) (تهذيب التهذيب ٤٤٤/١).

٢- (ع) أبو بكر بن عياش، بتحتانية معجمة، ابن سالم الاسدي الكوفي المقرئ، الحنط، بهمة ونون، مشهور بكنيته، والاصح إنها اسمه، وقيل اسمه محمد، أو عبد الله، أو سالم، أرشعة، أو رؤبة، أو مسلم، أو خدائش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب، عشرة أقبال، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، ت ١٩٤هـ وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم. (تقريب التهذيب ٦٢٤) (تهذيب التهذيب ٣٤٠/٢).

٣- وثقة ابن حبان وسكت عنه البخاري وأبو حاتم (التاريخ الكبير ٣٥٥/٢-٣٥٦) (الجرح والتعديل ١١٢٢/٣) (الثقات ١١٩٢/٦).

٤- (٤) عبادة بن نسي، بضم النون وفتح المهلة الخفيفة، الكندي، أبو عمر الشامي، قاضي طبرية، ثقة فاضل، ت ١١٨هـ. (تقريب التهذيب ٢٩٢) (تهذيب التهذيب ١١٣/٥).

٥- (دس ق) شمعون بن زيد، أبو ريحانة الأزدي، حليف الانصار، ويقال: مولى رسول الله ﷺ، صحابي، شهد فتح دمشق، وقدم مصر، وسكن بيت المقدس، ويقال عينه معجمة. (تقريب التهذيب ٢٦٨) (الإصابة ١٥٦/٢).

٦- مسند أبي يعلى معقود، والحديث في زوائده المقصد العلمي (٩٣/ب) والحديث في المسند المطبوع (٢٨/٣ ح ١٤٣٩). وذكره المصنف في المجردة (١/١٥٤/٢). وأخرج الحديث البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٦-٣٥٥/٢) وقال: لا أراه إلا مرسلًا. قلت يعني أن عبادة بن نسي لم يروه عن أبي ريحانة فأبو ريحانة توفي بين الخمسين إلى الستين كما ذكر البخاري في التاريخ الصغير (١٤٢/١) وعبادة بن نسي ت ١١٨هـ. وذكر ابن حبان في الثقات (١٦٢/٧) أنه توفي وهو شاب فمع ذلك يبعد أن يكون سمع منه شيئًا. فالحديث ضعيف بسبب الانقطاع - والله أعلم. وقد أخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط (١/٢٧٦/١ ح ٤٤٦) وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي ريحانة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو بكر بن عياش. وأخرجه في الكبير (مجمع الزوائد ١٨٥/٨). وأخرجه البيهقي في الشعب (٤/٢٨٧/٤ ح ٥١٣٢) كلهم من طريق أبي بكر بن عياش به مثله. وذكره ابن الجوزي في اللؤلؤ المشاهير (٢/٧٧٦/٢ ح ١٢٩٥) وقال: هذا حديث لا يصح وحميد مجهول، وعبادة لم يدرك أبا ريحانة. وضعفه الالباني (ضعيف الجامع ٥/١٧٨ ح ١٥٩٩٧).

٧- هو ابن بهرام التميمي، ثقة، تقدم.

أبو بكر بن عياش، فذكره (١).

وله شاهد من حديث [أبي] (٢) (بن كعب (٣)، رواه أبو بكر بن أبي شيبه (٤)، وأحمد بن حنبل في مسنديهما (٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦)، وسيأتي بطرقه في كتاب المناقب في باب فضل الإسلام (٧).

٤٠١- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا منصور بن [أبي] (٨) مزاحم (٩)، حدثنا أبو حفص الأبار (١٠)، عن يزيد بن أبي زياد (١١)،

١- المسند (١٣٤/٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٥/٨): رجاله ثقات. وذكره ابن كثير في التفسير (٥٨١/١) وقال: تفرد به أحمد.

٢- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المجردة (١/٥٤/٢).

٣- تقدم.

٤- مسنده مفقود والحديث لم ألق عليه في المصنف. وقد أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في المسند من طريقه كما سيأتي.

٥- المسند (١٢٨/٥) والحديث من زوائد عبد الله في المسند وقد رواه عن أبي بكر بن أبي شيبه، ثنا ابن نمير، ثنا يزيد بن أبي زياد (كذا والصواب: ابن زياد) بن أبي الجعد عن عبد الملك ابن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال: انتسب رجلان على عهد رسول الله ﷺ فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، فمن أنت لا أم لك؟ فقال رسول الله ﷺ: \*انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة فمن أنت لا أم لك؟ قال: أنا فلان ابن فلان ابن الإسلام. قال: فأوحى الله إلى موسى عليه السلام: إن هذين المتبينين، أما أنت أيها المتبني أو المتسبب إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم، وأما أنت يا هذا المتسبب إلى اثنين في الجنة فأنت ثالثهما في الجنة.\* وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/٢٦٦/ح ١١٢٧٠).

٦- انظره في (٥٢٩-٥٤٠/ح ٩٧٤-٩٧٦) ولفظه مختلف حيث قال فيه \*من سمعوه يدعو بدعوى

الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكفوا\*. والاخران بثله. وفي الأخير ذكر قصة.

٧- كتاب المناقب في الجزء المفقود من الاصل.

٨- سقطت من الاصل وأثبتها كما في كتب التراجم.

٩- (م د س) منصور بن أبي مزاحم، بشير التركي، أبو نصر البغدادي الكاتب، ثقة، ت ٢٣٥ هـ، وهو

ابن ثمانين سنة. (تقريب التهذيب ٥٤٧) (تهذيب التهذيب ٣١١/١).

١٠- (عخ د س ق) عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار، بتشديد الموحدة. الكوفي، نزيل بغداد، صدوق وكان يحفظ وقد عمي، من صغار الثامنة. (تقريب التهذيب ٤١٥) (تهذيب التهذيب ٤٧٣/٧).

١١- ضعيف كبير فتشير وصار يتلقن، تقدم.

عن معاوية بن قرة (١)، عن أنس (٢) رضي الله عنه قال: كان للنبي ﷺ موليان حبشي، ونبطي (٣) (٤)، فاستبا والنبني ﷺ يسمع فقال أحدهما لصاحبه: يا حبشي. وقال الآخر: يا نبطي. فقال النبي ﷺ: «لا تقولوا هذا إنما أنتم رجالان من أصحاب (٥) محمد ﷺ» (٦).

١- ثقة، تقدم.

٢- تقدم.

٣- كذا في الاصلين والمطالب العالية المستدة (١/٨٦/١) والمجردة (٣٨١/٢) وفي مسند أبي يعلى المطبوع (١٧١/٧) ح ٤١٤٥. وفي المقعد العلي (٩٣/ب) والمجمع (١٩٥/١) و (٨٦/٨) والمعجم الصغير للطبراني (٢٢٣/ح ٥٦٤): (قبطي). وهو نسبة إلى طائفة بصر قديمة، وقيل هم بطن من حمير، وقيل غير ذلك (الأنساب ٤/٤٤٤. ٤٤٥).

٤- نسبة إلى النبط وهم قوم من المعجم. (الأنساب ٥/٤٥٤).

٥- كذا في الاصل وبقية المصادر وفي المعجم الصغير للطبراني (الموضع السابق): "من آل محمد".

٦- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقعد العلي (٩٣/ب) وفي السند المطبوع لابي يعلى (١٧١/٧) ح ٤١٤٥ وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٤/٢). وهو في المطالب المستدة (١/٨٦/١) وفي المجردة منها (٣٨١/٢). وأخرجه الطبراني في الصغير (٢٢٣/ح ٥٦٤) وقال: لم يروه عن معاوية بن قرة إلا يزيد بن أبي زياد، ولا عنه إلا أبو الاحوص (كذا والصواب: أبو حفص) الابار تفرد به منصور وهو حديث. وأخرجه في الاوسط أيضاً (مجمع الزوائد ١/١٩٥) وقال الهيثمي: رجاله موثقون. وقال الهيثمي في (٨٦/٨) رواه أبو يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه إلا أنه قال: يا قبطي مكان: يا نبطي. وقال: "من آل محمد" مكان "أصحاب محمد ﷺ" وفي إسنادهما يزيد بن زياد وهو على ضعفه حسن الحديث. قلت والحديث ضعيف بهذا السند بسبب يزيد.

٢٦- باب (ما جاء في مدح الله عز وجل، ورسوله ﷺ)، والزجر  
عن مدح الفاسق، وذم المسلم لينال بذلك دنيا.

٤٠٢- (قال مسدد: حدثنا حماد (١)، عن علي بن زيد (٢)، عن عبد  
الرحمن بن أبي بكرة (٣)، عن الأسود بن سريع (٤) أنه قال: يا رسول الله  
إني مدحت الله مدحة ومدحتك بأخرى. فقال: «هات وابدأ (٥)» بمدحة الله  
عز وجل» (٦).

مكرر- رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن آدم (٧)، حدثنا  
حماد بن زيد، عن علي بن زيد بن جدعان، فذكره (٨).  
ورواه النسائي في الكبرى (٩).  
قلت: مدار الإسناد على علي بن زيد وهو ضعيف (١٠).

٤٠٣- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا روح بن

- 
- ١- هو ابن زيد، ثقة نقيه، تقدم.
  - ٢- هو ابن جدعان، ضعيف، تقدم.
  - ٣- نعيم بن الحارث، ثقة، تقدم.
  - ٤- صحابي، تقدم.
  - ٥- في الاصل (فابدأ) والصواب ما أثبت كما في المجردة والمطالب العالية.
  - ٦- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١٥٤/٢ب). وذكره الحافظ في المطالب العالية  
المسند (١/٨٨/١). والحديث في المجردة منها (٤٠٢/٢). وأخرجه البيهقي في الشعب (٤/٨٩/ح  
٤٣٦٥) من طريق أبي يعلى بسنده عن حماد به مثله وتقدم استيفاء الكلام على الحديث في  
تخريج ح رقم (١٩) فلا حاجة لتكراره.
  - ٧- ثقة حافظ فاضل، تقدم.
  - ٨- مسند أبي شيبة مفقود، وقد تقدم برقم (١٩).
  - ٩- انظر تحفة الاشراف (٧٠/١) بإسناد رواه ثقات. انظر ح (١٩) المتقدم.
  - ١٠- تقدم في تخريج الحديث رقم (١٩) أنه بمجموع طرقه يبلغ درجة الحسن لغيره إن شاء الله  
تعالى.

عبادة (١) قال: قال سليمان (٢)، حدثنا وقاص بن ربيعة (٣)، أن المسور (٤) حدثهم أن النبي ﷺ قال: «من أكل برجل مسلم أكلة» (٥) فإن الله يطعمه مثلها من حميم جهنم، ومن اكتسا برجل مسلم ثوباً فإن الله تعالى (٦) يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة فإن الله عز وجل يقوم به مقام سمعة يوم القيامة» (٧) (٨).

- ١- ثقة، فاضل له تصانيف، تقدم.
- ٢- (٤م) سليمان بن موسى الأموي مولاهم، الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة. (تقريب التهذيب ٢٥٥) (تهذيب التهذيب ٢٢٦/٤).
- ٣- (بخ ذ) وقاص، بتشديد القاف، ابن ربيعة العنسي، بنون ومهمل، أبو رشدين، الشامي، مقبول، من الرابعة، وروايته عن أبي الدرداء. مرسله. (تقريب التهذيب ٥٨١) (تهذيب التهذيب ١١٢/١١). وقال الذهبي: ثقة. (الكاشف ٢٠٨/٣).
- ٤- (ع) المسور بن مخزومة بن نوفل بن أمييب بن عبد مناف بن زهرة الزهري، أبو عبد الرحمن له ولأبيه صحبة، ت ٦٤هـ. (تقريب التهذيب ٥٣٢) (الإصابة ٤١٩/٣).
- ٥- معناه: الرجل يكون صديقاً لرجل، ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجزيه عليه بجائزة، فلا يبارك له فيها، وهي بالضم اللقمة وبالفتح المرأة من الأكل. (النهاية ٥٧/١-٥٨).
- ٦- كذا في الأصل والبنية والمطالب العالية وفي المجردة من الإتحاف (عز وجل).
- ٧- قال في اللغات: ذكروا له معنيين: أحدهما: أن الباء للتمدية أي أقام رجلاً مقام سمعة ورياء، ووصفه بالصلاح والتقوى والكرامات يشهره بها وجعله وسيلة إلى تحصيل أغراض نفسه وحطام الدنيا فإن الله يقوم به أي بمذابه وتشهيره أنه كان كذاباً. ثانيهما: أن الباء للسيبة، وقيل هو أقوى وأنسب أي من قام بسبب رجل من العظاماء من أهل المال والجاه مقاماً يتظاهر فيه بالصلاح والتقوى ليعتقد فيه ويصير إليه المال والجاه أقامه الله مقام المرائين ويفضحه ويعذبه عذاب المرائين. انتهى. ينصه من عون المعبود (٥٢٥/١٣).
- ٨- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١/٨) وذكره البوصيري في المجردة (١٥٤/٢ب). والحديث في المطالب المسند (١/٩٢/١) وفي المجردة منها (٣/٣) والحديث يغلب على ظني أن فيه سقطاً أو تحريفاً فقد أخرج الحديث الإمام أحمد في المسند (٢٢٩/٤). والبيهقي في الشعب (٣٠٠/٥ ح ٦٧١٨) من طريق روح بن عبادة قال: حدثنا ابن جريج قال: قال سليمان ثنا وقاص بن ربيعة أن المستورد حدثهم فذكروه. وما يؤكد ما ذهبت إليه أن بعد ابن جريج (قال: قال سليمان) وهي في الأصل بنصها، ويؤكد أيضاً التشابه الشديد رسماً بين (المستورد) و (المسور) مما لا يبعد أن يكون تحريفاً من النسخ أو التناسخ. ويؤكد أيضاً أنني لم أعر على هذا الحديث أو قريباً من لفظه أو حتى بمعناه بهذا الإسناد الذي عند الحارث، وإنما بالطريق التي ذكرت عن ابن جريج من حديث المستورد بن شداد رضي الله عنه. وقد أخرجه أبو داود في السنن في كتاب الأدب باب في النية (٢٧٠/٤ ح ٤٨٨١). والبخاري في

٤٠٤- قال: وحدثنا أبو عبد الرحمن (١)، حدثنا حيوة (٢)، عن أبي صخر حميد بن زياد (٣)، حدثني مكحول (٤) [قال] (٥): سمعت أبا هند الداري (٦) يقول (٧): سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قام مقام رياء، وسمعة رأى الله به يوم القيامة وسمع» (٨).

الادب (٢٤٠/٩٣) والبيهقي في الشعب (٣٠٠/٥ ح/١٦٧٧) والمزي في تهذيب الكمال (١٤٦٣/٣). ثلاثهم من طريق بقية، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقامر بن ربيعة به مثله. إلا أنه قال في حديث أبي داود: «فإن الله يطعمه مثلها من جهنم» ولم يقل «من حميم جهنم». وسكت عليه أبو داود وفيه بقية بن الوليد ومكحول مدلسان. وأخرجه الحاكم في المستدرک (١٢٨-١٢٨/٤) وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي، وأبو يعلى العوصي في المسند المطبوع (٦٤/١٢ ح/٦٨٥٨) كلاهما من طريق ابن عاصم الضحاك بن مخلد ثنا ابن جريج قال: قال سليمان به مثله. وأخرجه المزي في تهذيب الكمال (١٤٦٣/٣) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن أبي عاصم به مثله. وفيه ابن جريج مدلس من الثالثة، ولم يصرح فيه بالسماع من سليمان. ولكن قال الألباني أن ابن عساکر أخرجه من طرق عن ابن جريج صرح في بعضها بالسماع لكن في الطريق إليه سفیان بن وكيع وهو ضعيف (السلسلة الصحيحة ٦٤٣/٢-٦٤٤ ح/١٩٣٤). والحديث بمجموع طرقه حسن. وصححه الألباني بمجموعهما (الموضع السابق).

- ١- هو عبد الله بن يزيد المقرئ، ثقة فاضل، تقدم.
- ٢- (ع) حيوة، بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو، ابن شريح بن صنوان التجيبي، أبو زرة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، ت ١٥٨هـ وقيل ١٥٩هـ. (تقريب التهذيب ١٨٥) (تهذيب التهذيب ٦٦٩/٣).
- ٣- (بخ م د ت ع س ق) حميد بن زياد، أبو صخر، ابن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني سكن مصر، ويقال هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل أنهما اثنان، صدوق بهم، ت ١٨٩هـ. (تقريب التهذيب ١٨١) (تهذيب التهذيب ٤١/٣).
- ٤- الشامي، ثقة فقيه كثير الإرسال، مدلس من (ط) ٣، تقدم.
- ٥- سقطت من الاصل وأثبتته كما في بنية الباحث (١/١٨).
- ٦- صحابي مشهور بكنيته واختلف في اسمه فقيل: بربير. وقيل: بر بن عبد الله بن ربيعة بن ذراع بن عندي بن الدار. ابن عم تميم الداري. وقيل أخوه لأمه وابن عمه. قال أبو نعيم: قدم مع تميم الداري ومن معها على النبي ﷺ وسألوه أن يقطعهم أرضاً بالشام فكتب أبو بكر إلى أبي عبيدة بإنفاذه. (الإصابة ٢١٢/٤).
- ٧- في المعجزة والبنية (قال).
- ٨- مسند الحارث مفقود والحديث في البنية (١/١٨) وذكره البوصيري في المعجزة (١٥٤/٢) وذكره ابن حجر في الإصابة (٢١٢/٤). ولم يذكره الحافظ في المطالب لأنه ليس على شرطه فقد

٤٠٥ - وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي سميئة البغدادي (١)، حدثنا المعافي (٢) (٢) (٣). قال: حدثنا سابق (٤)، عن أبي خلف (٥)، عن أنس (٦) عن النبي ﷺ قال: «إن الله عز وجل يغضب إذا مدح

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٧٠/٤) وابن سعد في الطبقات (٢٢٢/٧) والدارمي في سننه (٣٠٩/٢) والبيزاري في مسنده (كشف الاستار ٤/٢١٧) ح/٣٥٦٤ بلفظ "من قام بأخيه" والبيهقي في الشعب (٥/٣٣١) ح/٦٨٢٣، والطبراني في الكبير (٢٢/٣١٩) ح/١٨٠٣. كلهم من طريق عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ، به مثله وقال البيزاري: لا نعلم روى أبو هند إلا هذا ولا لهذا الطريق. وقال ابن سعد: سمع وروى هذا الحديث أيضاً ابن لهيعة عن أبي صخر عن مكحول. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح. (مجمع الزوائد ٨/٩٦) و(١٠/٢٢٣). وذكره المنذري من قبله في الترغيب والترهيب (١/٦٥) وقال: إسناده جيد. وأخرجه الطبراني في الكبير (الموضع السابق) ح/١٨٠٤ من طريق ابن لهيعة حدثني أبو صخر حميد بن زياد. فذكره. والحديث بطريقه مداره على أبي صخر حميد بن زياد صدوق بهم. وصححه الألباني (صحيح الترغيب والترهيب ١/١٦) ح/١٢٢. ووجدت له شاهداً من حديث عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/٥٦) ح/١١١ بسنده عن ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد الحضرمي، ثنا زياد بن نعيم الحضرمي، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن عوف بن مالك فذكره. ورواته ثقات ولكن ابن لهيعة مختلط ولعل هذا الحديث من أوامه. وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٢٣) إسناده حسن.

١- صدوق، تقدم.

٢- في الاصل (المقامي) وفي المطالب المستند (١/٩٢): (المقدمي) والصواب ما أثبت كما في كتاب ذم النبية لابن أبي الدنيا (٨١/٩٢) وغيره من مصادر التخريج.

٣- هو المعافي بن عمران الأزدي الفهمي، أبو مسعود المرصلي، ثقة عابد فقيه، تقدم.

٤- هو سابق بن عبد الله، أبو عبد الله، ويقال أبو سعيد. قال ابن عدي: وأظن أن سابق صاحب حديث "إذا مدح الناس" ليس هو بالرقمي لأن الرقي أحاديث مستقيمة..... فلا أدري سابق هذا الذي ذكر في هذه النسخة هو الذي روى حديث "إذا مدح الناس" أو غيره والله أعلم وسابق البربري الذي يذكر هو غير ما ذكرت وسابق البربري إنما له كلام في الحكمة وفي الزهد وغيره. وقال الحافظ ابن حجر: الراوي عن أبي خلف، وأمه (الكامل ٣/٣٠٧-١٣٠٨) (لسان الميزان ٣/٢-٣).

٥- (ق) أبو خلف الأعمى، نزيل الموصل، سناد أنس، قيل اسمه حازم بن عطاء، متروك ورماه ابن معين بالكذب، ومن زعم أنه مروان الأصغر فقد وهم، ومروان أيضاً يكنى أبا خلف، فيما قال مسلم، والله أعلم. (تقريب التهذيب ٦٣٧) (تهذيب التهذيب ١٢/٨٧).

٦- تقدم.



الفاسق» (١).

٤٠٦ - قال (٢): وحدثني رباح بن الجراح العبدي (٣)، عن سابق، عن أبي خلف، عن أنس، عن النبي ﷺ، «إذا مدح الفاسق غضب الرب عز وجل واهتز العرش» (٤).

قال أبو يعلى: هذا من حفظي.

له شاهد من حديث بريدة بن الحصيب (٥) رواه أبو داود (٦)،

١- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف على الحديث في المقصد العلي ولا في المسند الصغير له. وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٤/ب). والحافظ ابن حجر في المطالب العلية المسند (١/٩٢/١). والحديث في المجردة (٣/٣) بلفظ "الله يفض إذا مدح الفاسق". والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه ذم الغيبة (٨١/ح ٩٢) حدثنا محمد بن أبي سمية فذكره. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣/١٣٠٧) والبيهقي في الشعب (٤/٢٣٠/ح ٤٨٨٥). كلاهما من طريق المعافى بن عمران الموصلي به وزاد البيهقي في آخره "في الأرض". وقال الذهبي في الميزان (٢/١٠٩): منكر. وكذا قال الألباني في السلسلة الضعيفة (٣/٥٧٨-٥٩٠/ح ١٣٩٩). واستوفى هنالك الكلام عليه فجزاه الله خيراً.

٢- القائل هو أبو يعلى الموصلي.

٣- أبو الوليد من أهل الموصل، كان يحفظ الرقائق وكلام الزهاد وكان شيخاً خاشعاً صالحاً، كتب عنه ابن معين وغيره..... وكان له هناك قدر ومنزلة وتوفى سنة نيف وأربعين مائتين. قال الخطيب: كان ثقة. وقال ابن حبان: كان من خيار الناس. (الثقات ٨/٢٤٣) (تاريخ بغداد ٨/٤٢٨).

٤- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أقف عليه في المقصد العلي ولا المسند المطبوع لأبي يعلى. وذكره الحافظ في المطالب العلية (١/٩٢/١). وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة (٨٠/٩١) وابن عدي في الكامل (٣/١٣٠٧). والبيهقي في الشعب (٤/٢٣٠/ح ٤٨٨٦) والخطيب البغدادي في التاريخ (٧/٢٩٧-٢٩٨) وفي (٨/٤٢٨). وتقدم في الطريق السابق أنه منكر والله تعالى أعلم.

٥- (ع) بريدة بن الحصيب، بهملتين، مصغراً، أبو سهل الأسلمي، صحابي، أسلم قبل بدر، ت ٦٣هـ. (تقريب التهذيب ١٢٢) (الإصابة ١/١٤٦).

٦- في السنن في كتاب الأدب باب لا يقول المملوك ربي وربتي (٤/٢٩٥/ح ٤٩٧٧) بلفظ: "لا تقولوا للمنافق سيد، فإنه إن يك سيداً فقد أسخطتم ربكم عز وجل" وسكت عليه. وضححه الألباني (صحيح سنن أبي داود ٣/٩٤٠/ح ٤١٦٣).

والنسائي (١) بإسناد صحيح، والحاكم (٢) وقال: صحيح الإسناد.

- 
- ١- عمل اليوم والليلة (٢٤٨/ح ٢٤٤).
- ٢- المستدرك (٣١١/٤) من طريق عقبة بن عبد الله الاصم، عن عبد الله بن بريدة به بلفظ: "إذا قال الرجل للمنافق: يا سيد، فقد أغضب ربه تبارك الله وتعالى". وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذمبي: بأن عقبة ضعيف. ولكن تابعه قتادة كما تقدم.

## [٣٥/ب] ٢٧- باب ما جاء في مدح الصدق، وذم الكذب،

### والمدح (١).

٤٠٧- قال مسدد: حدثنا يحيى (٢)، عن عبيد الله بن عمر (٣)، عن  
(عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف) (٤) (٥)، عن أبيه (٦)، عن بلال  
ابن الحارث (٧) (٨)، قال: سمعت عمر بن الخطاب (٩) يقول (١٠): لا يغرثك  
صلاة امرءٍ، ولا صيامه ولكن إذا حدث صدق، وإذا أوتسن أدى (١١) وإذا

١- قوله: وذم الكذب والمدح. كتبها بخار دقق.

٢- هو القطان، ثقة متقن إمام قدوة، تقدم.

٣- (ع) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، أبو عثمان، ثقة  
ثبت، قدمه أحمد بن صالح على: مالك في نافع، وقدمه ابن معين في: القاسم عن عائشة، على  
الزهري عن عروة عنها، توفي سنة بضع وأربعين ومائة. تقريب (٣٧٣) تهذيب التهذيب (٣٨٧/٧).

٤- في الاصل والمطالب المسندة (عمر بن عطية بن عبد الرحمن بن دلاف) وفي التاريخ الكبير  
للبخاري (عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف) وذكر أنه روى عن أبيه عن بلال بن الحارث  
عن عمر ثم وجدت في تهذيب الكمال أن من روى عن بلال بن الحارث (عبد الرحمن بن  
عطية بن دلاف) والصواب ما ذكره البخاري. (التاريخ الكبير (١٧٢/٦) تهذيب الكمال (١٦٤/١).

٥- هو المزني المدني روى عن أبيه وروى عنه عبيد الله العمري وغيرهما. وثقه ابن حبان وسكت  
عليه البخاري وأبو حاتم. (التاريخ الكبير (١٧٢/٦) الجرح والتعديل (١٢١/٦) الثقات (١٥٣/٥).

٦- في الاصل والمطالب (عنه) وأظنه خطأ والصواب ما أثبت كما في التاريخ الكبير (١٧٢/٦) ولما  
تقدم في الكلام على تصحيح اسم (عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف).

٧- في المطالب المسندة (بلال بن الحارث) وهو خطأ والصواب ما في الاصل وما أثبت.

٨- (٤) بلال بن الحارث، أبو عبد الرحمن المدني، صحابي، ت ٦٠هـ وله ثمانون سنة. (تقريب  
التهذيب (١٢٩) الإصابة (١٦٤/١).

٩- تقدم.

١٠- في المطالب المالية المسندة (١/٨٩/١): (عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه إنه سمع عنه  
يقول: وهو خطأ حيث أجمعت كل المصادر على أنه موقوف من قول عمر بن الخطاب. بل  
جاء بعد الحديث في المطالب نفسها (هذا موقوف صحيح).

١١- في الاصلين (أد) والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر.

أشفي (١) ورع (٢) (٣).

هذا إسناد ضعيف لجهالة بعض رواته.

٤٠٨ - قال مسدد: وحدثنا أبو عوانة (٤)، عن أبي إسحاق (٥)، عن

أبي الأحوص (٦)، قال: قال عبد الله (٧) رضي الله عنه: لا يصلح [شيء] (٨)  
من الكذب [في] (٩) جد ولا هزل (١٠).

١- في الاصلين (أشفا) والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر.

٢- أي إذا أشرف على شيء تورع عنه. وقيل أراد المعصية والخيانة. وقال مرة أخرى: أشرف على الدنيا وأقبلت عليه، ولا يكاد يقال أشفي إلا في الشر. (النهاية ٤٨٩/٢).

٣- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١٥٤/٢ ب) وقال: في سنده، راو لم يسم. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٨٩/١) وقال بعده: هذا موقوف صحيح. والحديث في المجردة من المطالب (٤١٣/٢). وأخرجه البيهقي في الشعب (٤/٣٢٦/٤ ح ٥٢٨١) من طريق يحيى ابن سعيد به مثله وفيه (عمر بن عطية) تقدم أن الصواب عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دنانير وفيه (عن عمه بلال بن الحارث) وهو خطأ والصواب عن أبيه عن بلال. وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٧٢/٦) وقال بعده: ولا يتابع فيه بلال. وقد أخرج البيهقي في الشعب (٤/٣٢٦/٤ ح ٥٢٧٨) بسنده عن نافع عن ابن عمر قال: فذكر نحوه ورواته ثقات كلهم وفيهم (عبيد الله بن عائشة) لم أقف عليه.

٤- الرضاح بن عبد الله الشكري، ثقة ثبت، تقدم.

٥- هو السيمي، ثقة مكثر عابد اختلط بأخيه، وهو مدلس (ط ٣)، تقدم.

٦- عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم.

٧- هو ابن مسعود، تقدم.

٨- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في المطالب المسند (١/٨٩/١) والمجردة (٤١٤/٢).

٩- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في المطالب العالية.

١٠- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١٥٤/٢ ب) وقال: رواه ثقات والحديث في

المطالب المسند (١/٨٩/١) وقال: موقوف صحيح والحديث في المجردة من المطالب (٤١٤/٢).

وفي إسناده أبو إسحاق السيمي مدلس وقد عنعنه. وأخرج ابن ماجه في سننه في المقدمة

(١/٨٨/١ ح ٤٦) والدارمي في سننه (٢/٢٩٩) بسنده عن أبي إسحاق به مرفوعاً: "إن شرار الروايا

روايا الكذب، ولا يصلح من الكذب جد ولا هزل، ولا يمد الرجل ابنه ثم لا ينجز له. إن

الصدق يهدي إلى البر وإن البز يهدي إلى الجنة، وإن الكذب يهدي إلى الفجور.....

الحديث. من لفظ الدارمي. وفيه السيمي مدلس وقد عنعنه. وقد ضعفه الألباني (ضعيف سنن

ابن ماجه ص ٤/١٣).

## هذا إسناد موقوف رجاله ثقات .

٤٠٩- (وقال أبو بكر بن أبي شيبة (٢): حدثنا محمد بن الصباح (٣) (٤)، حدثنا إسماعيل بن زكريا (٥)، حدثنا بريد (٦) بن عبد الله بن أبي بردة (٧)، عن أبي موسى (٨)، سمع النبي ﷺ رجلاً يثني

٢- الحق بهامش الاصل ثم ضرب عليه الحافظ ابن حجر وكتب عليه (هذا في الصحيحين من هذا الوجه). ثم ضرب المصنف على كلامه دلالة على عدم رضاء عن استدراك الحافظ عليه، فإنه في الصحيحين ولكن حديث ابن أبي شيبة فيه معنى ليس في الصحيحين وهو مجيئه بلفظ المفرد "أملكته". وفي الصحيحين "أملكتم". وفي الصحيحين شك الراوي "أو قطعتم" وهنا في حديث ابن أبي شيبة جزم "وقطعتم". بالإضافة إلى أن إسناد الصحيحين متصل حيث رواه ابريد، عن أبيه، عن أبي موسى) وهنا في حديث ابن أبي شيبة (بريد عن أبي موسى) فهو منقطع. فلذلك اعتبره، زائداً.

٣- في الاصل (وضاح) وضب عليها والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.

٤- (ع) محمد بن الصباح النيزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، مات ٢٢٧هـ وكان مولده ١٥٠هـ. (تقريب التهذيب ٤٨٤) (تهذيب التهذيب ٢٢٩/٩).

٥- (ع) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني، بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف، أبو زياد الكوفي، لقبه: شقوصا، بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة، وبالمهمل، صدوق يخطي. قليلاً، مات ١٩٤هـ وقيل قبلها. (تقريب التهذيب ١٠٧) (تهذيب التهذيب ٢٩٧/١).

٦- وضع عليها في الاصل (صح).

٧- (ع) بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، الكوفي، ثقة يخطي. قليلاً، من السادسة. (تقريب التهذيب ١٢٢) (تهذيب التهذيب ٤٣١/١).

٨- عبد الله بن قيس الأشعري، تقدم.

على رجل (١) ويطريه (٢) في المدحة (٣) فقال رسول الله ﷺ: «لقد أهلكته، وقطعت ظهر الرجل» (٤).

٤١٠- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة (٥)، حدثنا الحسن بن موسى (٦)، حدثنا ابن لهيعة (٧)، حدثني حُيَيْب (٨)، عن أبي عبد الرحمن الحبلي (٩)، عن عبد الله بن عمرو (١٠) رضي الله عنه أن رجلاً (١١) جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما عمل الجنة؟ (١٢) قال: «الصدق

١- قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٠/٧٦٦-٤٧٧): لم أقف على اسمها صريحاً. ثم استظهر أن المادح: محجن بن الأدرع الأسلمي والذي أتى عليه محجن يشبه أن يكون هو عبد الله ذر النجادين المزني. وسنده في ذلك رواية ذكرها هناك فليراجع.

٢- الإطراء هو مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه. النهاية (٣/١٣٣).

٣- مصدر هيئة من المدح أي في صفة مدحه له وكلامه في ذلك المدح قد جاوز الحد.

٤- بسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث لم يذكره البوصيري في المجردة وهذا ما أشكل علي ولكن لا يبعد أن يكون الحق الحديث بالمسند متأخراً ولم يتسن له إلحاقه بسند ذلك في المجردة والله أعلم. والحديث منقطع الإسناد لأن يريد أن ليس له رواية عن أبي موسى ولكن الحديث مخرج في الصحيحين من طريق محمد بن الصباح به من طريق يزيد بن عبد الله. عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري به بلفظ «أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل». أما البخاري

فأخرجه في كتاب الشهادات باب ما يكره من الإطتاب في المدح (٥/٢٧٦ ح/١٢٦٦٣) ومسلم ففي كتاب الزهد باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط بمثل حديث البخاري إلا أنه قد وقع في سنده سقط حيث سقط منه (أبو بردة) فأصبح الحديث منقطعاً وذكره الزبي في تحفة الأشراف (٦/٤٤٢) متصلاً مثل حديث البخاري فظهر بذلك صدق ما قلت فليتبني لذلك. والله تعالى أعلم.

٥- زهير بن حرب، ثقة ثبت، تقدم.

٦- هو الأشيب، ثقة، تقدم.

٧- عبد الله، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، مدلس من (طه) تقدم.

٨- (٤) حبي، بضم أوله وياءين من تحت الأولى مفتوحة، ابن عبد الله بن شريح المعافري، المصري، صدوق بهم، ت ١٤٨هـ. (تقريب التهذيب ١٨٥) (تهذيب التهذيب ٣/١٧٢).

٩- عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة، تقدم.

١٠- هو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما، تقدم.

١١- لم أقف عليه.

١٢- أي الموصل إليها.

وفي كتاب الأدب باب ما يكره من التمدح (١٠/٤٦٦ ز/٦٦٠).

[و] (١) إذا صدق [العبد] (٢) برًّا (٣)، وإذا برًّا آمن وإذا آمن دخل الجنة»  
 قال: يا رسول الله ما عمل النَّار؟ (٤) قال: «الكذب، وإذا كذب العبد  
 فجر (ه)، وإذا فجر كفر، وإذا كفر دخل النَّار» (٦).  
 رواه أحمد بن حنبل في مسنده: عن حسن (٧)، حدثنا ابن لهيعة  
 به (٨).

- ١- سقطت من الاصلين وأثبتته كما في المسند للإمام أحمد (١٧٦/٢).
- ٢- سقطت من الاصلين وأثبتتها كما في مسند أحمد.
- ٣- من البر وهو الإحسان. انظر (النهاية ١١٦/١-١١٧).
- ٤- الوصل إليها عياداً بالله.
- ٥- إنبت في المعاصي والمحارم. انظر (النهاية ٤١٣/٣).
- ٦- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أقف عليه في المقصد العلمي، والحديث في المجردة (١١٥٤/٢) وضعه بابن لهيعة. ويشهد لبعضه ما في الصحيحين من حديث ابن مسعود مرفوعاً:  
 «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة..... وإياكم والكذب فإنه  
 يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار..... الحديث». فقد أخرجه البخاري في كتاب  
 الادب باب قوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ وما ينهى عن  
 الكذب (١٠/٥٧/١٠ ح ٦٠٩٤). وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة في باب قبح الكذب وحسن  
 الصدق وفضله (١٦٠/١٦).
- ٧- ابن موسى الأشيب تقدم قريباً.
- ٨- المسند (١٧٦/٢) وقال الهيثمي في المجمع (٩٢/١) فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

## ٢٨- باب الحث على قتل الحيّة.

### والمعقرب، والنهي عن قتل عمار البيوت(١).

٤١١- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا شيبان(٢) [عن جابر](٣) (٤) عن سعيد جبير(٥)، عن ابن عباس(٦) رضي الله عنهما أن رجلاً(٧) سأل النبي ﷺ عن قتل الحيّات. فقال: «خَلَقَ الإنسان، والحيّة سواءً(٨). إن رآها أفزعته، وإن لدغته أوجعت، فاقتلوا حيث وجدتموها»(٩).

١- هي الحيّات التي تكون في البيوت، وأحدما عامر وعامرة، وقيل سميت عوامر لطول أعمارها. (النهاية ٣/٢٩٨).

٢- هو شيبان بن عبد الرحمن النحوي، ثقة صاحب كتاب، وتقدم.

٣- هو الجمعي، ضعيف رافضي، تقدم.

٤- سقط من الاصل وأثبت كما في مسند الطيالسي والمطالب المسندة (١/٨١/١). وقد كرر المصنف الحديث في الاصل ففي المرة الأولى لم يذكر في الإسناد (جابر). وفي المرة الثانية ذكره فيه مع كون الإسناد واحد في الحديثين واللفظ واحد مع أن الحافظ في المطالب ذكره مرة واحدة بذكر جابر فيه وكذا في مسند الطيالسي مرة واحدة بذكر جابر فيه أما بدونه فلم أقف عليه في المسند فلعله وهم من المصنف والله أعلم.

٥- (ع) سعيد بن جبير الاسدي مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلّة، قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥هـ ولم يكمل الخمسين.

(تقريب التهذيب ٢٣٤) (تهذيب التهذيب ١١/٤).

٦- تقدم.

٧- لم أقف عليه.

٨- في الاصلين غير مضبوطة وضبطتها كما في المطالب المجردة (٣٠٩/٢). وضبطها الالباني: «خَلِقَ الإنسان والحيّة سواءً».

٩- مسند الطيالسي (٣٤١/ح ٢٦١٩) وذكره البوصيري في المجردة (١٥٤/٢/ب) وقال: رواه ثقات. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٨١/١). والحديث في المجردة منها (٣٠٩/٢). والحديث أخرجه الطبراني في الاوسط كما في مجمع الزوائد (٤٥/٤) وقال الهيثمي: فيه جابر غير مسمى (كذا والصواب: غير منسوب) والظاهر أنه الجمعي، وثقه الثوري وشعبة، وضعفه الأئمة أحمد وغيره. أمه. قلت: هو ضعيف رافضي كما قال الحافظ في التقريب (١٣٧). وقال الالباني: ضعيف جداً (ضعيف الجلعق ٣/١٢٣/ح ١٢٨٣٦). وعزاه الناري أيضاً إلى الدليمي، ولم أقف عليه في مسند الفردوس. (فيض القدير ٣/٤٤٩/ح ١٣٩٣٥).



مكرر - قال (١): وحدثنا شيبان، عن جابر، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن قتل الحيات فذكره (٢).

٤١٢ - رواه أحمد بن منيع، حدثنا يزيد (٣)، حدثنا عيسى (٤) وهشام بن أبي هشام (٥)، عن محمد (٦)، سمعت ابن عباس (٧) يقول: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الحية، والعقرب، وإن كنتم في الصلاة» (٨).

١ - القائل هو أبو داود الطيالسي.

٢ - تقدم في الحديث السابق البيان أنه تكرر له وهما من المصنف إذ لا فرق بينهما.

٣ - هو ابن هارون، ثقة، تقدم.

٤ - ات ق) عيسى بن ميمون المدني، مولى القاسم بن محمد، يعرف بالواسطي. ويقال له: ابن تليدان، يفتح المشاء، وُفِرَقَ بينهما ابن معين وابن حبان، وابن ميمون: ضعيف من السادسة. (تقريب التهذيب ٤٤١) (تهذيب التهذيب ٢٣٦/٨).

٥ - ات ق) هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام، أبو المقدام، ويقال له أيضاً: هشام بن أبي الوليد المدني، متروك، من السادسة. (تقريب التهذيب ٥٧٢) (تهذيب التهذيب ٣٨/١١).

٦ - (ع) محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، ولد له: علي الصحيح، وروم من قال: ولد في عهد النبي ﷺ. فقد قال البخاري: إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة، مات محمد ٢٠هـ وقيل قبل ذلك. (تقريب التهذيب ٥٠٤) (تهذيب التهذيب ٤٢٠/٩).

٧ - تقدم.

٨ - مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجردة (١/٥٤٢/ب). والحديث في المطالب العالية المسندة (١/١٤٢) من حديث عبد بن حميد والحارث بن أبي أسامة فقط وإسناد الأول كما يلي: ثنا محمد بن كثير أخبرنا هشام بن زياد هو أبو المقدام عن محمد بن كعب القرظي قال: عهدت عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وهو علينا عامل بالمدينة وهو شاب غليظ البضعة، متلي الجسم..... وذكر محمد بن كعب لعمر حديثه عن ابن عباس الطويل وفيه: «واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم...» الحديث بتمامه. وإسناد الحارث: حدثنا شريح بن يونس، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا أبو المقدام فذكره وقال بعده: قلت: في السنن شيء من أوائله. والحديث في المطالب المجردة (٣/١٤٧-١٤٨). والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٦٩/٤) وقال الذهبي: هشام متروك ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني بطل الحديث. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/٢٧٢) وقال بعده: وروى ذلك أيضاً عن هشام

قلت: وسيأتي في آخر كتاب (المواعظ ضمن حديث ابن عباس الطويل أن رسول الله ﷺ قال: «اقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم في صلاتكم...» الحديث بطوله) (١).

٤١٣- قال أبو داود الطيالسي: وحدثننا عبد الله (٢) بن نافع (٣)

ابن زياد أبي المقدم عن محمد بن كعب وروى من وجه آخر منقطع عن محمد بن كعب ولم يثبت في ذلك إسناده. وذكره في كتاب الزهد الكبير له (٣٦٤/ح ٩٨٦) مقتصراً على قوله: \*من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله\* من طريق هشام به فذكره. وتال: تكلموا في هشام بسبب هذا الحديث. وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٨٢/٥) من طريق شيبان عن عيسى ابن ميمون عن محمد بن كعب به بيظه. والعقيلي في الضعفاء (٣٤٠/٤) من طريق هشام به مطبوعاً وقال بعده: وليس لهذا الحديث طريق يثبت. وقال في (١٧٠/١) من الضعفاء: لم يحدث بهذا الحديث عن محمد بن كعب ثقة: رواه هشام بن زياد أبي المقدم، وعيسى بن ميمون، ومصارف بن زياد القرشي وكل هؤلاء متروك، وحدث به القعني، عن عبد الملك بن محمد بن أيمن، عن عبد الله بن يعقوب، عن حدثه عن محمد بن كعب ولعله أخذه عن بعض هؤلاء. ولكن يشهد له حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: \*اقتلوا الأسودين في الصلاة؛ الحية والعقرب\*. وقد أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب العمل في الصلاة (١/٢٤٢/ح ٩٢١). وسكت عليه. وأخرجه الترمذي في الجامع في كتاب الصلاة باب ما جاء في قتل الحية والعقرب في الصلاة (٢/٢٣٣-٢٣٤/ح ٣٩٠) وقال: حسن صحيح. والحديث صححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١/٧٣/ح ٨١٤). وأخرجه النسائي في كتاب الصلاة باب قتل الحية والعقرب في الصلاة (١/٣).

- ١- كتاب المواعظ في الجزء المفقود من الأصل المسند.
- ٢- في الأصل (عبيد الله) مصفراً، والصواب ما أثبت كما في المسند لأبي داود الطيالسي (١/٢١٦) ح ١٥٤٢.
- ٣- (ق) عبد الله بن نافع مولى ابن عمر، المدني، ضعيف، ت ١٥٤هـ. (تقريب التهذيب ٣/٣٦) (تهذيب التهذيب ٥٣/٦).

أخبرني أبي (١) (٢)، عن سائبة (٣) (٤)، عن عائشة (٥) رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل جثان (٦) البيوت يعني من الحيئات إلا الأبتير (٧) وذا الطفيتين (٨) (٩) فأنهما يخطفان (١٠) الأبصار، ويقتلان الجبل في بطون النساء فمن لم [٣٦/أ] يقتلها فليس منا (١١).

٤١٤- رواه مسدد: حدثنا يحيى (١٢)، عن عبيد الله (١٣)، أخبرني

- ١- نافع مولى ابن عمر أبو عبد الله، ثقة ثبت مشهور، تقدم.
- ٢- في الاصل (عن أبيه) وفي مسند الطيالسي (أخبرني أبوه يعني أباه) والعبارة فيها خطأ نسخي والصواب (أخبرني أبي) يعني نافعاً.
- ٣- في الاصل ومسند الطيالسي (السائب) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مسند أحمد (١٤٧٨٣/٣) في الاول: مولاة الفاكة، وفي الموضع الثاني صرح باسمها وقد انقلب إلى (سائبة) والصواب (سائبة) ولم أقف على أحد ذكر السائب في شيء من طرقه.
- ٤- (ق) سائبة مولاة الفاكة بن المغيرة، مقبولة، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٧٤٨) (تهذيب التهذيب ٤٢٤/١٢).
- ٥- بنت الصديق رضي الله تعالى عنه، تقدمت.
- ٦- هي الحيئات التي تكون في البيوت وأحدها: جاث، وهو الدقيق الخفيف (النهاية ٣٠٨/١).
- ٧- سيبين المصنف المراد بهما في آخر هذا الباب.
- ٨- سيبين المصنف المراد بهما في آخر هذا الباب.
- ٩- في الاصلين (الطفيتين) والصواب ما أثبت كما في بقية مصادر التخريج وقد زاد في المجردة في الهامش (على ظهره) والصواب عدمها.
- ١٠- الخطف: استلاب الشيء وأخذه بسرعة. (النهاية ٤٩/٢).
- ١١- مسند أبي دارود الطيالسي (٢١٦/ح ١٥٤٢). وذكره المصنف في المجردة (١٥٤/٢/ب). ولم يذكره الحافظ في المطالب لأنه ليس على شرطه فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند كما سيذكر البوصيري. والحديث ضعيف بهذا السند بسبب عبد الله بن نافع مولى ابن عمر ضعيف لكنه لم ينفرد به فقد تابعه جرير بن حازم وحيوة ولكن مدار حديثهم على (سائبة مولاة الفاكة) وهي مجهولة أو مقبولة كما تقدم في ترجمتها لكنها لم تنفرد به بل تابعها عليه القاسم بن محمد بن أبي بكر وأخرج حديثه الحارث بن أبي أسامة بإسناد رواه ثقات وسيأتي الكلام عليه عندما يذكره المصنف وتابعها أيضاً عمرو بن الزبير وأخرج حديثه أحمد في المسند بإسناد رواه ثقات أيضاً وسيأتي الكلام عليه عندما يذكره المصنف قريباً. والحديث في الصحيح دون قوله "فمن لم يقتلها فليس منا" وسأبين موضعه هناك عندما يشير إلى ذلك المصنف قريباً. ولكن الحديث صحيح إن شاء الله بهذه الاسانيد التي ذكرت ولله الحمد والمنة.
- ١٢- هو القطان، ثقة متقن إمام قديم، تقدم.
- ١٣- هو عبيد الله بن عمر بن حفص العمري، ثقة ثبت، تقدم.

نافع فذكره (١).

٤١٥- ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا أبو النضر (٢)،  
حدثنا أبو معاوية - يعني شيبان (٣) - عن ليث (٤)، عن القاسم بن محمد  
ابن أبي [بكر] (٥) الصديق (٦)، عن عائشة (٧) أنها قالت: قال رسول الله  
ﷺ: «اقتلوا الحيات كلهن - إلا الجثان - الأبر وذا الطفيتين (٨) على  
ظهره فإنهما يقتلان الصبي في بطن أمه، ويغشيان (٩) الأبصار، ومن تركهما  
فليس منا» (١٠).

٤١٦- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا شيبان بن فروخ (١١)، قال:  
حدثنا (جرير) (١٢)، حدثنا نافع، عن مولاة الفاكة بن المغيرة (١٣)، عن

- ١- مسنده مفقود والحديث رواه ثقات إلا (سائبة) فهي مجهولة كما تقدم.
- ٢- هو هاشم بن القاسم الليثي قيصر، ثقة ثبت، تقدم.
- ٣- هو شيبان بن عبد الرحمن النحوي، ثقة صاحب كتاب، تقدم.
- ٤- ليث بن أبي سليم زعيم، صدوق اختلط جداً، ولم يميز فترك، تقدم.
- ٥- سقطت من الاصل، وأثبتها من البنية (٥١/ب).
- ٦- ثقة، تقدم.
- ٧- تقدمت.

٨- في الاصل (الطفيتين) والتصويب من البنية (الموضع السابق).

٩- ينطيانها. (لسان العرب ١٥/١٢٦).

١٠- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (٥١/أ-ب) وفيه بعده: في الصحيح منه قتل  
الأبر وذو الطفيتين. وأخرجه من طريق أبي النضر أيضاً الإمام أحمد في المسند (١٥٧/٦).

١١- (م د س) شيبان بن فروخ أبي شيبه الحطبي، بهيئة وموحدة مفتوحتين، الأبلبي، بضم الهجزة  
والموحدة وتشديد اللام، أبو محمد، صدوق يهم بالقدرة، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه  
أخيراً. ت ٢٣٦هـ وقيل ٢٣٥هـ وله بضع وتسعون سنة. (تقريب التهذيب ٢٦٩) (تهذيب التهذيب  
١٣٧٤/٤).

١٢- هو ابن حازم والد وهب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوامم إذا حدث من حفظه،  
تقدم.

١٣- هي سائبة، التي تقدمت ترجمتها في أول طريق للحديث.

عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن قتل الحيات التي في البيوت، غير  
ذي الطفيتين، والبتراء فإنهما يطمسان الأبصار، ويقتلان أولاد الجبالى (١)  
في بطونهن، ومن لم يقتلها (٢) فليس منا (٣).

٤١٧- قال (٤): وحدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء (٥)، حدثنا  
جويرية (٦) (٧)، عن (٨) نافع أن سائبة (٩) أخبرته أن عائشة، فذكره (١٠).  
قلت: هو في الصحيح دون قوله «ومن لم يقتلها فليس منا»،  
وكذلك النهي عن قتل عوامر البيوت (١١).

١- في الاصل (الجبالا) والتصويب من مسند أبي يعلى الموصلي المطبوع (٣١٩/٧ ح ٤٣٥٨).  
والمقصد العلي (١/٥٣).

٢- في الاصل والمقصد (يقتلها) وما أثبت هو الصواب كما في المسند المطبوع.

٣- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٥٣) وقال بعده: هو في الصحيح خلا  
قوله: «ومن لم يقتلها فليس منا» وكذلك النهي عن عوامر البيوت. وفي المسند المطبوع  
(الموضع السابق). وفيه جرير بن حازم له أوام لكنه توبع وسائبة مجهولة لكنها توبت أيضاً.  
وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٤).

٤- أبو يعلى.

٥- (خ م د س) عبد الله بن محمد بن أسماء، أبو عبيد الله الضبعي، بضم المعجمة وفتح  
الموحدة، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة جليل، ت ٢٣١هـ. (تقريب التهذيب ٣٢٠) (تهذيب  
التهذيب ٥/٦).

٦- في الاصل (حيوة) وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في المقصد العلي (١/٥٣).

٧- (خ م د س ق) جويرية، تصغير جارية، ابن أسماء بن عبيد الضبعي، بضم المعجمة وفتح الموحدة،  
البصري، صدوق، ت ١٧٣هـ. (تقريب التهذيب ١٤٣) (تهذيب التهذيب ١٢٤/٢).

٨- في الاصل: (حدثنا) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المقصد العلي (١/٥٣).

٩- مولاة الفاكة تقدمت في أول طريق لهذا الحديث وهي مجهولة.

١٠- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٥٣).

١١- أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب بدء الخلق باب خير مال المسلم غنم يتبع شعف  
الجبال (٣٥١/٦ ح ٣٣٠٨) بسنده عن عائشة مرفوعاً: «اتلوا ذا الطفيتين، فإنه يطمس البصر  
ويصيب الحبل». وفي ح (٣٣٠٩) عنها قالت: أمر النبي ﷺ بقتل الأبتري وقال: «إنه يصيب البصر  
ويذهب الحبل». وفي ح (٣٣١١) من حديث ابن عمر أن أبا لؤيا رضي الله تعالى عنهما أخبره  
أن النبي ﷺ قال: «لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتري ذي طفتين، فإنه يسقط الولد ويذهب

ورواه أحمد بن حنبل، حدثنا عباد بن عباد (١)، عن هشام بن عروة (٢)، عن أبيه (٣)، عن عائشة أن رسول الله ﷺ «نهى عن قتل حيات البيوت.....» فذكره (٤).

٤١٨- قال: وحدثنا عفان (٥)، حدثنا جرير (٦)، حدثني نافع فذكره (٧).

وله شاهد في الصحيحين من حديث ابن عمر (٨).

٤١٩- قال أبو داود الطيالسي: وحدثنا داود بن أبي الفرات (١) عن محمد بن زيد (١٠) عن أبي الأعين (١١)، عن أبي الأحوص (١٢)، عن عبد

البصر فآكلوه\*. وأخرج هذه الثلاثة مسلم في الصحيح في كتاب قتل الحيات وغيرها (٢٢٩/١٤) وما بعدها.

- ١- هو المهلب بن أبي مزاربة البصري، ثقة ربما وهم، تقدم.
- ٢- ثقة نقيه ربما دلس (ط) تقدم.
- ٣- عروة بن الزبير بن العوام، ثقة نقيه مشهور، تقدم.
- ٤- مسند أحمد (٢٩/٦). وذكره المصنف في المجردة وقال: رواه ثقات. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٨/٤) وقال: رجاله رجال الصحيح\*.
- ٥- هو ابن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار، ثقة ثبت وربما وهم، تقدم.
- ٦- ابن حازم، ثقة وله أوامم إذا حدث من حفظه، وتقدم.
- ٧- مسند أحمد (٨٣/٦) وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن جعفر، ثنا شعيب، عن عبد ربه بن سعيد، عن نافع، عن سائبة به دون قوله \*ومن تركها فليس منا\*. في (١٥٧/٦).
- ٨- تقدم بيان مرضه عندهما بعد ذكر طريق أبي يعلى الموصلي لهذا الحديث قريباً وهو عندهما بدون قوله: \*فمن تركهما فليس منا\*.
- ٩- (خ ت س ق) داود بن أبي الفرات: عمرو بن الفرات الكندي، المروزي، ثقة، ت ١٦٧. (تقريب التهذيب ١٩٩) (تهذيب التهذيب ١٩٧/٣).
- ١٠- (ق) محمد بن زيد بن علي العبدي أو الكندي أو الجرمي، البصري، قاضي مرو، مقبول، من السادسة، يقال: هو ابن أبي الغموص. (تقريب التهذيب ٤٧٩) (تهذيب التهذيب ١٧٣/٩).
- ١١- هو العبدي. قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. (المجروحين ١٥٠/٣) (ميزان الاعتدال ٤٩٢/٤).
- ١٢- عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم.

الله (١) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من قتل حيّة فكأنما قتل كافرًا» (٢).

٤٢٠- رواه مسدد موقوفاً فقال: حدثنا أبو معاوية (٣)، عن الأعمش (٤)، عن إبراهيم (٥) قال: قال عبد الله (٦): «من قتل حيّة قتل كافرًا» (٧).

٤٢١- قال (٨): وحدثنا حماد بن زيد (٩)، عن ليث (١٠)، عن

- ١- هو ابن مسعود، تقدم.
- ٢- مسند الطيالسي (٤٢/ح ٣١٥) وذكره المصنف في المجردة (١٥٤/٢/ب). ولم يذكره الحافظ في المطالب فقد أخرجه أحمد في المسند (٣٩٤/١) وفي (٤٢١/١)، من طريق عبد الله بن يزيد ويونس بن محمد وعبد الصمد ثلاثهم عن داود بن أبي الفرات به قال: بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم إذا هو بحيّة فذكر مثل حديث أبي يعلى الآتي. وضعفه الألباني (ضعيف الجامع ٢٣٠/٥/ح ٥٧٥٩). وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٠/١٠/ح ١١٠١٩) من طريق داود مقتصراً على المرفوع بمثل لفظ أبي يعلى الآتي. ومدار الإسناد على أبي الاعين قال ابن حبان. لا يجوز الاحتجاج به. والراوي عنه محمد بن زيد مجهول.
- ٣- هو محمد بن خازم، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش مدلس (ط٢) تقدم.
- ٤- سليمان بن مهران، ثقة حانظ، مدلس (ط٢) تقدم.
- ٥- هو ابن يزيد بن قيس النخعي، ثقة يرسل كثيراً، مدلس (ط٢) تقدم.
- ٦- هو ابن مسعود، تقدم.
- ٧- مسند مسدد مفقود والحديث أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢٦١/٤/ح ١٩٩٠٦) حدثنا أبو معاوية فذكره وهو ضعيف بسبب الانقطاع بين إبراهيم، وابن مسعود، وقد رواه متصلاً عن الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود به. فمن طريق الأسود بن يزيد أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٣٤/٢) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٦٢/٤/ح ١٩٩١٦) من طريق أبي داود الحضرمي، عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود مرفوعاً عند الخطيب وموقوفاً عند ابن أبي شيبة، وإبراهيم مدلس (ط٢) رقد عنن، وبقية رجاله ثقات، وعننة الأعمش لا تضر لأن إبراهيم من شيوخه الذين أكثر عنهم فهو مجهول على الاتصال. وضعف حديث الخطيب الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (٢٣٠/٥/ح ٥٧٥٨). ومن طريق علقمة بن قيس أخرجه ابن منيع وسيأتي.
- ٨- القائل هو مسدد.
- ٩- هو ابن درهم، ثقة ثبت فيه، تقدم.
- ١٠- ابن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز فترك، تقدم.

طلحة (١)، عن خيشمة (٢) قال: قال عبد الله: «من قتل حيةً أو عقرباً فكأنما قتل كافراً» (٣).

٤٢٢- ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا زيد بن الحباب (٤)، عن داود بن أبي الفرات، فذكره (٥).

٤٢٣- ورواه أحمد بن منيع موقوفاً فقال: حدثنا عبيدة (٦)، عن الأعمش (٧)، عن إبراهيم (٨)، عن علقمة (٩)، عن عبد الله قال: «من قتل حيةً فقد قتل عدواً كافراً» (١٠).

- ١- (ع) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الياضي، البجتياني، الكوفي، ثقة قاري، فاضل، ت ١١٢هـ أو بعدما. (تقريب التهذيب ٢٨٣) (تهذيب التهذيب ٢٥/٥).
- ٢- (ع) خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سيره، ينتح المهمله زسكون الموحده، الجمفي، الكوفي، ثقة وكان يرسل، توفي بعد ٨١٠هـ. (تقريب التهذيب ١٩٧) (تهذيب التهذيب ١٧٨/٢).
- ٣- مسند مسدد مفقود والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب ليث بن أبي سليم وبسبب الانقطاع بين خيشمة وابن مسعود فقد قال الإمام أحمد وأبو حاتم: لم يسمع من ابن مسعود.
- ٤- (ر م ٤) زيد بن الحباب، بضم المهمله وموحدتين، أبو الحسن، بضم المهمله وسكون الكاف، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فآثر منه، وهو صدوق يخطي. في حديث الثوري، ت ٢٣٠هـ. (تقريب التهذيب ٢٢٢) (تهذيب التهذيب ٤٠٢/٣).
- ٥- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في مصنفه (٤/٢٢٢ ح ١٩٩٥). مرفوعاً بلفظ: «من قتل حية قتل كافراً».
- ٦- (خ ٤) عبيدة بن حميد الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالحذاء، التيمي، أو الليثي، أو الضبي، صدوق نحوي ربما أخطأ، ت ١٩٠هـ وقد جاوز الثمانين. (تقريب التهذيب ٣٧٩) (تهذيب التهذيب ٨١/٧).
- ٧- سليمان بن مهران، ثقة حافظ عارف، تقدم.
- ٨- هو ابن يزيد النخعي، ثقة يرسل كثيراً وهو مدلس (ط ٢٢). تقدم.
- ٩- (ع) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، توفي بعد ٦٠هـ وقيل ٧٠هـ. (تقريب التهذيب ٣٩٧) (تهذيب التهذيب ٢٢٦/٧).
- ١٠- مسند ابن منيع مفقود، وفي إسناد إبراهيم بن يزيد مدلس وقد عنته.



٤٢٤- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة (١)، حدثنا  
يونس بن محمد (٢)، حدثنا داود بن أبي الفرات (٣) عن محمد بن زيد (٤)،  
عن [أبي] (٥) الأعين العبدي (٦)، عن أبي الأحوص الجشمي (٧) أنه قال:  
بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم إذ هو بحية تمشي على الجدار فقطع  
خطبته، وضربها بعصية حتى قتلها ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:  
«من قتل حية فكأنما قتل رجلاً مشركاً» (٨).

٤٢٥- قال: وحدثنا شيبان (٩)، حدثنا داود بن أبي الفرات،  
فذكره (١٠).

- ١- زهير بن حرب، ثقة ثبت، تقدم.
- ٢- ابن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، تقدم.
- ٣- تقدم في أول طريق للحديث قريباً.
- ٤- تقدم في أول طريق للحديث قريباً.
- ٥- ما بين المعقوفين سقط من الاصل وأثبت كما في المسند المطبوع
- ٦- تقدم في أول طريق للحديث قريباً.
- ٧- تقدم في أول طريق للحديث قريباً.
- ٨- مسند أبي يعلى الموصلي مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٥٣) وفي المسند المطبوع (١/٢٢١/٩) ح/٥٣٢٠ وذكره المصنف في المجردة (١٥٤/٢) ب. وفي سننه أبو الاعين تقدم بيان ضعفه.
- ٩- هو ابن فروخ، صدوق يهم بالقدرة، وقال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، تقدم.
- ١٠- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٥٣) وفي المسند المطبوع (١/٢٢٢/٩) ح/٥٣٢١. وأخرجه من طريقه ابن حبان في المجروحين (١٥٠/٣) ولفظه عنده \*من قتل حية فكأنما قتل مشركاً قد حل دمه\*. وقال بعده: كتبنا عنه نسخة بهذا الإسناد ما لشيء منها أصل يرجع إليه. قلت وللحديث طريق آخر عن زر بن حبيش عن ابن مسعود مرفوعاً \*من قتل حية أو عقرباً فقد قتل كافراً\* أو \*فكأنما قتل كافراً\*. أخرجه البزار في مسنده (كشف الاستار ٧١/٢) ح/١١٣٠ من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبده يعني ابن لبابة، عن زر به. وإسناده كلهم ثقات وحبيب بن أبي ثابت مدلس من (٣ط) وقد عنعنه. وأخرجه البزار بإسناد آخر عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن عبد الله مرفوعاً \*من قتل حية فكأنما قتل كافراً\* لكن في إسناده أبو إسحاق السيمي مدلس وعنعه. والحديث بمجموع طرقه يصل إن شاء الله تعالى إلى درجة الحسن لغيره والله تعالى أعلم.

٤٢٦- وقال أحمد بن منيع: حدثنا أبو أحمد الزبيري (١)، حدثنا هشام بن سعد (٢)، عن زيد بن أسلم (٣) أن عبد الله بن عمر (٤) فتح خوذة (٥) له؛ فخرجت عليه حية فأمر بقتلها، وعنده أبو سعيد (٦) فقال أبو سعيد: أما علمت أن رسول الله ﷺ «أمر أن تؤذنهن قبل أن تقتلهن» (٧).

هذا إسناد رواه ثقات.

٤٢٧- [٣٦/ب] قال إسحاق بن راهوية: أخبرنا عيسى بن يونس (٨)، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد المكي وهو القداح (٩)، عن ابن أبي

- ١- هو محمد بن عبد الله الزبيري، ثقة ثبت، تقدم.
- ٢- (خت م ٤) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، صدوق له أوام ورمي بالشيعة، ت ١٦٠ أو قبلها. (تقريب التهذيب ٥٧٢) (تهذيب التهذيب ٣٩٨/١).
- ٣- مولى عمر، ثقة عالم وكان يرسل، وهو مدلس (ط) تقدم. وسئل سفيان بن عيينة عنه فقال: ما سمع من ابن عمر إلا حديثين. (جامع التحصيل ١٧٨).
- ٤- تقدم.

٥- الخوذة: باب صغير كالناذة الكبيرة، وتكون بين بيتين ينصب عليها باب. (النهاية ٨٦/٢).

٦- هو الخدري سعد بن مالك، تقدم.

٧- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجردة (١٥٤/٢ ب - ١/١٥٥). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٢/٣) عن أبي أحمد الزبيري به فذكره. والحديث في إسناده هشام بن سعد صدوق يرمي بالشيعة. ولكن أخرج الإمام مسلم في صحيحه في كتاب قتل الحيات وغيرها (٢٣٤/١٤ - ٢٣٥) بسنده عن أبي سعيد في قصة الغنم الذي رجع من الخندق مستأذناً من النبي ﷺ وكان حديث عهد بعمرس فوجد امرأته قائمة بين البابين فأصابته غيرة وأمرى إليها بالرمح ليطمئنها به، فقالت له اكف وانظر ما أخرجني فإذا بحية على الفراش فانتظمتها بومح فمات فأخبر الرسول ﷺ فقال: "إن بالمدينة جناً قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئاً فاذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك، فاقتلوه فإنما هو شيطان". وأخرجه بطريقتين آخرين بالفاظ متقاربة. وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الادب باب قتل الحيات (٣٦٥/٤ ح ١٥٢٥٩١٥٢٥٨١٥٢٥٧) وسكت عليهن، وأخرجه غيرها.

٨- ابن أبي إسحاق السيمي، ثقة مأمون، تقدم.

٩- ليس بالقوي، تقدم.

مليكة (١) قال: كانت عائشة (٢) رضي الله عنها لا تزال ترى جناناً (٣) في بيتها فأمرت به فقتل فأتيت في النوم فقيل لها: لم قتلت عبد الله المسلم؟ فقالت: لو كان مسلماً ما اطلع على أزواج النبي ﷺ بغير إذن. فقيل لها: «أما إنك قد علمت أنه لا يطلع إلا حين تجمعين عليك ثيابك». فأصبحت فتصدقت باثني عشر ألفاً (٤).

٤٢٨- رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا روح بن عبادة (٥)، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة (٦)، حدثنا عبد الله بن أبي مليكة أن عائشة بنت طلحة (٧) حدثته أن عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها قتلت جناناً «فأريت فيما يرى النائم فقيل لها: والله لقد قتلت مسلماً». فقالت: والله لو كان مسلماً ما دخل على أزواج النبي ﷺ. فقيل

١- هو عبد الله بن عبيد الله، ثقة قبي، تقدم.

٢- تقدمت.

٣- في الأصلين والمطالب العالية (جناناً) والصواب ما أثبت إذ السياق يقتضي أن يكون مفرداً و (جناناً) جمع (جان) وتقدم بيان المراد به في ثالث حديث في هذا الباب فليراجع.

٤- لم أقف عليه في المطبوع من مسنده. والحديث في المجرده (١/١٥٥/٢) بلفظ الحارث وسيأتي. وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٨١/ب) والحديث في المجرده منها (٣٠٩/٢). والحديث فيه عبيد الله القداح، وإسناده ليس بمتصل فقد رواه الحارث بإسناده عن ابن أبي مليكة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة به وسيأتي بعد هذا.

٥- ثقة فاضل له تصانيف، تقدم.

٦- (ع) حاتم بن أبي صغيرة، بكسر الغين المعجمة، أبو يونس البصري، وأبو صغيرة اسمه: مسلم، وهو جده لأمه، وقيل زوج أمه، ثقة، من السادسة. (تقريب التهذيب ١١٤) (تهذيب التهذيب ١١٣٠/٢).

٧- (ع) عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية، أم عمران كانت فائقة الجمال، وهي ثقة، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٧٥٠) (تهذيب التهذيب ٤٣٦/١٢). وفي الأصل (بنت أبي طلحة) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب التراجم.

٨- في الأصلين (جناناً) والصواب ما أثبت في قضاء السياق لزيد.

لها: وهل كان يدخل عليك إلا وأنت متجلبة (١)، أو متخمرة (٢) !  
فأصبحت فزعة فأمرت باثني عشر ألفاً فجعلتها في سبيل الله عز وجل (٣).

٤٢٩- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا يزيد - يعني  
ابن هارون (٤) - قال: قال محمد بن إسحاق (٥): حدثني بعض أصحابنا (٦)،  
عن القاسم بن محمد (٧) أنه سمع ابن عباس (٨) يقول: «الحيّة أفسق  
الفسقة اقتلوها» (٩).

٤٣٠- رواه أبو يعلى الموصلي، حدثنا محمد بن إسحاق

- 
- ١- أي لابسة الجلباب وهو: الإزار والرداء، وقيل: الملحفة، وقيل هو كالمقنعة تغطي به المرأة رأسها وظهورها وصدرها، وجمعه جلايب. (النهاية ٢٨٣/١).
  - ٢- واضعة الخمار على رأسك. وفي بنية الباحث (مختومة).
  - ٣- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (٥١/ب). وذكره الحافظ البوصيري في المجردة (١/١٥٥/٢). والحديث رواه ثقات.
  - ٤- ثقة متقن عابد، تقدم.
  - ٥- إمام المنازي، صادق يدلّس (ط٤). ورمي بالتشيع والقدرة، تقدم.
  - ٦- لم أقف عليه.
  - ٧- هو ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، تقدم.
  - ٨- تقدم.
  - ٩- مسند الحارث مفقود والحديث في زوائد مسنده (١/٤٧) والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٥/٢). وقال: في إسناده راو لم يسمه. والحديث في المطالب العالية المسندة (١/٨١/ب) وفي المطالب المجردة (٢/٣٠٩). وفي إسناده محمد بن إسحاق وشيخه لم يسمه. وكونها من الفواسق ثابت ومن الأحاديث التي نصت على ذلك ما أخرجه الإمام مسلم في الصحيح في كتاب الحج باب ما يندب للمحرم قتله من الدواب (٨/١١٣).

المسيبي (١)، حدثنا عبد الله بن نافع (٢)، عن عاصم (٣)، عن حميد بن قيس (٤)، عن عطاء بن أبي رباح (٥)، عن ابن عباس (٦) أن رسول الله ﷺ «أمر بقتل الحيات في الإحرام، والحرم» (٧).

٤٣١- وقال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا محرز (٨)، حدثنا الفرج بن فضالة (٩)، عن لقمان (١٠) عن أبي أمامة (١١) قال: نهى رسول الله ﷺ عن

- ١- (م د) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي، من ولد المسيب بن عابد المخزومي، المدني، صدوق، توفي ٢٣٦هـ. قلت: هو ثقة كما قال الحافظ الذهبي في الكاشف حيث قال: ثقة فقيه صالح. وقد وثقه صالح جزرة، وابن قانع، وإبراهيم بن إسحاق الصراف. (تقريب التهذيب ٤٦٧) (تهذيب التهذيب ١/٣٧) (الكاشف ١١٧/٣).
- ٢- (بخ م ٤) عبد الله بن نافع الصائغ، المخزومي مولا، أبو محمد المدني، ثقة صحيح الكتاب، في حفظه لين، ت ٢٠٦هـ وقيل بعدما. (تقريب التهذيب ٣٢٦) (تهذيب التهذيب ١/٥١).
- ٣- (ت ق) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عمر المدني، ضعيف، وهو أخو عبيد الله العمري. (تقريب التهذيب ٢٨٦) (تهذيب التهذيب ٥/٥١).
- ٤- (ع) حميد بن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القاري، ليس به بأس، ت ١٣٠هـ وقيل بدينه. (تقريب التهذيب ١٨٢) (تهذيب التهذيب ٣/٤٦).
- ٥- ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، تقدم.

٦- تقدم.

٧- مسند أبي يعلى مفقود ولم أفت عليه في المقصد العملي في مظانه ولا في السند المطبوع لأبي يعلى ولا عند الحافظ في المطالب العالية. وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٥/٢). والحديث في إسناده عاصم العمري وهو ضعيف ولكن يشهد له ما أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب قتل الحيات (٢٣٤/١٤) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أمر محرمًا بقتل حية بمنى. ويشهد له أيضاً حديث عائشة المذكور في تخريج الحديث السابق ولفظه "خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم" وذكر منها (الحية).

٨- (م) محرز بن عون الهلالي، أبو الفضل البغدادي، صدوق، ت ٢٣١هـ وله سبع وثمانون. (تقريب التهذيب ٥٢٢) (تهذيب التهذيب ١/٥٧).

٩- (د ت ق) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي، الشامي، ضعيف، ت ١٧٧هـ. (تقريب التهذيب ٤٤٤) (تهذيب التهذيب ٨/٢٦٠).

١٠- هو ابن عامر الوصابي، صدوق تقدم.

١١- (ع) حُدَي، بالتصغير، ابن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام ومات بها سنة ٦٨هـ. (تقريب التهذيب ١٢٧٦) (الإصابة ٢/١٨٢).

قتل عوامر البيوت إلا ما كان من ذي الطفيتين (١)، والأبتر فإنهما  
يُكْمِهَان (٢) الأبصار ويخْدَج (٣) منه النساء (٤).

٤٣٢- قال: وحدثنا الربيع بن ثعلب (٥) (٦)، حدثنا الفرغ بن  
فضالة (٧).

قال أبو فضالة (٨): الأبتر المقطوع الذنب، وذا الطفيتين له سيران  
من رأسه إلى ذنبه.

رواه أحمد بن حنبل في مسنده: حدثنا أبو النضر (٩) (١٠) حدثنا  
فرج (١١)، حدثني لقمان، فذكره (١٢).

[١/٣٧] الطَّفَيْتَان: بضم الطاء المهملة، وإسكان الفاء هما الخيطان

- ١- في الاصلين (الطفنين) وانصواب ما أثبت.
- ٢- الكفة: القعر. وقد كُوه يَكْمُه فهو كَمُه، إذا عَمِيَ. (النهاية ٢٠١/٤).
- ٣- خَدَجَت: إذا أَلَت ولدما قبل أرواه وإن كان تام الخلق، وأخدجته إذا ولدته ناقص الخلق وإن كان لتنام الحمل. (النهاية ١١٢/٢).
- ٤- مسند أبي يعلى الموصلي الكبير مفقود والحديث لم أقف عليه في زوائد مسنده ولا في المسند المطبوع، وذكره المصنف في المجردة (١/١٥٥/٢) وضعفه بالفرج. وأخرجه أحمد في المسند (٢٦٢/٥) والطبراني في الكبير (٢٤٤/٨) ح (٧٧٢٦) من طريق فرج بن فضالة به. وذكره الهيثمي في المجمع (٤٨/٤) قال: فيه فرج بن فضالة وقد وثق على ضعفه. وتقدم في أول الباب ما يشهد له فليراجع.
- ٥- وضع عليها في الاصل (صح).
- ٦- هو أبو الفضل المروزي البندادي. قال ابن معين: رجل صالح وقال صالح جزرة: صدوق ثقة من عباد الله الصالحين. وقال الدارقطني: ثقة وقال ابن جرير الطبري: كان فيما ذكر لي رجلاً صالحاً صدوقاً ورعاً. وتوفى ٢٣٨هـ. (الجرح والتعديل ٤٥٦/٣) (تاريخ بغداد ٤١٨/٨).
- ٧- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف عليه في زوائده ولا في المطبوع.
- ٨- هو فرج بن فضالة المتقدم في الإسناد.
- ٩- في الاصل ما صورته (النضج) وهي خطأ والصواب ما أثبت كما في المسند.
- ١٠- هو هاشم بن القاسم، قيسر، ثقة ثبت، تقدم.
- ١١- ابن فضالة المتقدم.
- ١٢- مسند أبي عبد الله أحمد بن حنبل (٢٦٢/٥).

الأسودان على ظهر الحية، وأصل الطفية: خوصة المقل (١) شبه الخطين على ظهر الحية بخصوصي المقل.

وقال أبو عمر النَّمري (٢): يقال إن ذا الطفيتين جنس (٣) يكون على ظهره خطان أبيضان.

والأبتر: هو الأفعى، وقيل جنس (٤) أبتَر كأنه مقطوع الذنب (٥)، وقيل هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب إذا نظرت إليه الحامل أَلقت. قاله النضر بن شميل (٦).

وقوله يلتسان البصر معناه يطمسانه بمجرد نظرهما إليه لخاصية (٧) جعلها الله فيهما (٨).

قال الحافظ المنذري: قد ذهب طائفة من أهل العلم إلى قتل الحيات أجمع في الصحارى، والبيوت بالمدينة وغير المدينة ولم يستثنوا في ذلك نوعاً ولا جنساً ولا موضعاً، واحتجوا في ذلك بأحاديث [جاءت] (٩) عامة كحديث ابن مسعود المتقدم، وابن عباس، وعائشة (١٠).

١- أي ورقة المقل وهو شجر معروف ويقال له شجر الدَّوم وشجرته شجرة النخل ولها خوص كخوص النخل وتخرج أقاء كأقاء النخلة. انظر لسان العرب (٢١٨/١٢).

٢- هو أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى، تقدم.

٣- كذا في الأصلين وفي التهذيب (حش).

٤- كالسابق.

٥- انظر التهذيب لابن عبد البر (٢٣/١٦).

٦- (ع) النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو، ثقة ثبت، ت ٢٠٤هـ وله اثنتان وثمانون. (تقريب التهذيب ٥٦٢) (تهذيب التهذيب ٤٣٧/١٠).

٧- في الأصلين (بمجرد نظرهما لخاصية إليه) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في الترغيب والترهيب للمنذري (٦٢٧/٣) فهذا الكلام كله منقول بنصه من هناك.

٨- في الأصلين (فيها) والصواب ما أثبت كما في الترغيب (الموضع السابق) والضمير يعود على الأبتَر وذو الطفيتين.

٩- سقطت من الأصلين وأثبتها كما في الترغيب.

١٠- نقل البوصيري كلام المنذري بنصه من أول قوله (الطفيتان) إلى آخر كلامه على مذاهب العلماء، ولما وصل إلى هذا الموضع وهو أن المنذري أشار إلى أحاديث ذكرها في الترغيب

وقالت طائفة: تقتل الحيات أجمع إلا سواكن البيوت بالمدينة وغيرها فإنهن لا يقتلن لما جاء في حديث أبي لبابة (١)، وزيد بن الخطاب (٢) من النهي عن قتلهن بعد الأمر بقتل جميع الحيات (٣).

وقالت طائفة: تنذر سواكن البيوت في المدينة، وغيرها فإن بدين بعد الإنذار قتلن، وما وجد منهن في غير البيوت يقتل من غير إنذار.

وقال مالك (٤): يقتل ما وجد منها في المساجد واستدل هؤلاء بقوله عليه السلام: «إن لهذه البيوت عوامر، فإذا رأيتم منها شيئاً فخرجوا عليها ثلاثاً، فإن ذهبت وإلا فاقتلوه» (٥).

واختار بعضهم أن يقول لها ما ورد في حديث أبي ليلى (٦) (٧).

ولم يذكرها البوصيري لأن بعضها ليس على شرطه فقد قال المنذري في الترغيب (كحديث ابن مسعود المتقدم وأبي هريرة وابن عباس) وعدل البوصيري العبارة لتلائم كتابه فحذف (أبو هريرة) وذكر بدلاً منه (عائشة) وكان ينبغي أن يبين أن هذا ليس من قول المنذري. ولعله ذهل عن ذلك رحمه الله.

١- (خ م د ق) أبو لبابة الأنصاري، المدني، اسمه بشير، وقيل رفاعة بن عبد المنذر، صحابي مشهور وكان أحد الثقات، وعاش إلى خلافة علي، وروى من سماء مروان. (تقريب التهذيب ٦٦٩) (الإصابة ٤/١٦٨).

٢- (خت م د) زيد بن الخطاب بن نفيل، بنون وقاه مضرأ، المدوني، أخو عمر، كان قديماً للإسلام، وشهد بدرأ، واستشهد باليمامة سنة ١٢هـ. (تقريب التهذيب ١٢٣٣) (الإصابة ١/٥٦٥).

٣- أخرج حديثها مسلم في الصحيح في كتاب قتل الحيات وغيرها (٢٣١/٤). وهو مخرج عند غيره.

٤- هو الفقيه إمام دار الهجرة الفقيه المشهور، تقدم.

٥- أخرج مسلم في الصحيح في الموضع السابق (ص ٢٣٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. وزاد فيه "فإنه كفر".

٦- (٤) أبو ليلى الأنصاري، والد عبد الرحمن، صحابي، اسمه بلال، أو بليل، بالتصغير، ويقال: داود، وقيل هو يسار، بالتحانية، وقيل أوس، شهد أحدأ، وما بعدها، وعاش إلى خلافة علي. (تقريب التهذيب ٦٦٩) (الإصابة ٤/١٦٩).

٧- في الأصل توفه (د ت س) وهو إشارة إلى من أخرج الحديث وهم: أبو داود في كتاب الآداب باب في قتل الحيات (٤/٣٦٦/ح ٥٢٦٠). ولنظفه "إذا رأيت منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا: أنشدكن المهد الذي أخذ عليكن نوح أنشدكن المهد الذي أخذ عليكن سليمان أن لا تؤذونا. فإن عدن فاقتلوهن" وسكت عليه. والترمذي في الجامع في كتاب الأحكام والفوائد باب ما جاء في قتل الحيات (٤/٧٨/ح ١٤٨٥) ونال: حسن غريب لا نعرفه من حديث ثابت البناني إلا



وقال مالك: يكفيه أن يقول: أخرج عليك بالله، واليوم الآخر أن لا تبدوا لنا ولا تؤذينا (١).

وقال غيره: يقول لها: أنت في حرج إن عدت إلينا فلا تلومينا أن نضيق عليك بالطرد، والتتبع.

وقالت طائفة: لا تنذر إلا حيات المدينة فقط لما جاء في حديث أبي سعيد (٢) (٣) من إسلام طائفة من الجن بالمدينة، وأما حيات غير المدينة في جميع [٣٧/ب] الأرض والبيوت فتقتل من غير إنذار لأننا لا نتحقق وجود مسلمين من الجن ثم.

وبقوله ﷺ: خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم وذكر منهن الحيّة (٤).

وقالت طائفة: يقتل الأبتى وذو الطفيتين من غير إنذار سواء كان بالمدينة أو غيرها لحديث أبي لبابة (٥) سمعت رسول الله ﷺ نهى عن قتل

---

من هذا الوجه من حديث ابن أبي ليلي. والنسائي في اليوم والليلة (٥٣٧/ح ١٩٦٨).  
والحديث في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، صدوق سيء الحفظ جدا.  
١- في الاصلين (ولا تؤذونا) والصواب ما أثبت كما في الترغيب والترهيب للمنزري (٣/٦٢٧).  
٢- هو الخدري، تقدم.

٣- في الاصل فوّه (م د س) إشارة إلى من أخرج الحديث المذكور. فقد أخرج مسلم في الصحيح في كتاب قتل الحيات وغيرها (٢٣٤/١٤-٢٣٥) في حديث طويل ذكر فيه قصة الفتى الذي قتل الحية فمات من فوره فأخبروه ﷺ وقالوا: أدع الله أن يحييه لنا فقال: \*استغفروا لصاحبكم\* ثم قال: \*إن بالمدينة جنا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئا فأذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان\*. وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الادب باب في قتل الحيات (٤/٣٦٥/ح ٥٢٥٧) وسكت عليه. وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٨/ح ١٩٧٢).

٤- أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الحج باب ما يتدب للمحرم قتله من الدواب (٨/١١٣). والنسائي في مناسك الحج باب قتل الحية في الحرم (٥/٢٠٨). وابن ماجه في كتاب المناسك باب ما يقتل المحرم (٢/١٠٣١/ح ٣٠٨٧). ثلاثهم من حديث سميد بن المسيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: \*خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحيّة، والذئب، والبق، والفأرة، والكلب العقور، والجذأة\*.  
٥- تقدم قريبا.

الجَنَان التي [تكون] (١) في البيوت إلا الأبرّ وذا الطفيتين (٢). ولكل من  
هذه الأقوال وجه قوي ودليل ظاهر والله أعلم (٣).

- 
- ١- سقطت من الأصلين. وأثبتها كما في صحيح مسلم، وكما في الترغيب والترهيب للمنزدي (٦٦٨/٣).
  - ٢- أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب قتل الحيات (٢٣٣/١٤) وبقية "فإنهما اللذان يخطئان البصر ويتبعان ما في بطون النساء" ومعنى يتبعان أي يجملان الحبالى يلدن من يتبعهن أي من الولد. انظر لسان العرب (٢٩/٨).
  - ٣- من قوله (الطفيتان) إلى هنا منقول بنص، من الترغيب والترهيب للمنزدي (٦٦٨-٦٦٧/٣) مع بعض التعريف في بعض المواضع القليلة.

## ٢٩- باب ما جاء في قتل الكلاب والتماوير (١).

٤٣٣- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا ابن أبي ذئب (٢)، عن خاله (٣) الحارث بن عبد الرحمن (٤)، عن كريب (٥)، عن أسامة بن زيد (٦) رضي الله عنه قال: رأيت رسول الله ﷺ عليه الكآبة (٧) فقلت: يا رسول الله ما شأنك؟ قال: «وعدني جبريل (٨) فلم أره منذ ثلاث» قال: فظهر (٩) كلب خرج (١٠) من بعض البيوت، فأمر رسول الله ﷺ بقتله فظهر جبريل فقال: «يا جبريل كنت إذا وعدتني أتيتني فما لك الآن؟» قال: فإننا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا تماوير (١١) (١٢).

- ١- جاء العنوان في المجردة كما يلي: (باب ما جاء في التماوير وقتل الكلاب) (المجردة ٢/١٥٥/ب).
- ٢- محمد بن عبد الرحمن، ثقة فاضل، تقدم.
- ٣- في الاصل (عن خالد بن الحارث بن عبد الرحمن) وهو خطأ فاحش والصواب ما أثبت.
- ٤- (٤) الحارث بن عبد الرحمن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب، صدوق، ت ١٢٩هـ. وله ثلاث وسبعون سنة. (تقريب التهذيب ١٤٦) (تهذيب التهذيب ٢/١٤٨).
- ٥- هو ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، ثقة، تقدم.
- ٦- تقدم.
- ٧- الكآبة: تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن. (النهاية ٤/١٣٧).
- ٨- كذا في الاصل وفي المسند جبرئيل وكذا في بقية المواضع التي ذكر فيها.
- ٩- في الاصل (وظهر) بالواو وما أثبت فمن المسند.
- ١٠- في الاصل (فخرج) والصواب ما أثبت كما في مسند الطيالسي.
- ١١- في مسند الطيالسي (فقال: إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب أو تماوير).
- ١٢- مسند الطيالسي (٨٧/ح ٦٢٧). والحديث في المجردة بلفظ ابن أبي شيبة وسيأتي. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٠٣/٥) من طريقين هما ابن أبي ذئب به. قال الهيثمي في المجمع (٤٥/٤): رجاله رجال الصحيح. وأخرجه الطبراني في الكبير (١/١٦٢/ح ٣٧٨) من طريق ابن أبي ذئب يرويه عنه. خالد بن يزيد العمري. قال الهيثمي (٤/٤٤٤): فيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف جداً. قلت لكنه توبع من أبي داود الطيالسي ومن عثمان بن عمر وحسين عند أحمد. والحديث حسن بهذا الإسناد.

٤٣٤- رواه (١) أبو بكر ابن أبي شيبة: حدثنا شبابة (٢)، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن كريب مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعليه الكأبة فقلت: مالك يا رسول الله؟ قال: «إن جبريل وعدني أن يأتيني فلم يأتني منذ ثلاث» قال: فاجاز (٣) كلب، فقال أسامة: فوضعت يدي على رأسي وصحت، فجعل رسول الله ﷺ يقول: «مالك يا أسامة؟» فقلت: جاز كلب. فأمر رسول الله ﷺ بقتله، فقتل، فأتاه جبريل فهش (٤) (٥) إليه، فقال رسول الله (ﷺ): «مالك أبطأت وقد كنت إذا وعدتني لم تخلفني؟» قال: إنا لا ندخل بيتاً فيه [١/٣٨] كلب ولا تصاوير (٦).

١- في الاصل قدم المصنف حديث أسامة بن زيد الآتي الذي ذكر فيه دخوله مع النبي ﷺ الكعبة وطسه ﷺ الصور التي في الكعبة وقد تداخلت طرق ذلك الحديث مع طرق هذا الحديث حيث ذكر طريقاً منه ثم رجع فنذكر بعض طرق هذا الحديث ثم رجع فاستكمل الكلام على حديث الصور ثم رجع مرة أخرى فأكمل الكلام على حديث الكلب وقد رأيت أن أحدث تعديلاً يوافق منهج المصنف الذي سار عليه في هذا الكتاب حيث قدمت كل كلامه على حديث الكلب ثم ذكرت كلامه على حديث الصور مع إدخال بعض التحسينات في النص متلمساً في كل ذلك طريقة المصنف وما أضفته إلى النص وضعت بين معقوفتين ولن أنبه عليه في مواضع لعدم التكرار والله أعلم.

٢- (ع) شبابة بن سوار المدائني، أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ روي بالإرجاء، ت ٢٠٤هـ أو ٢٠٥هـ أو ٢٠٦هـ. (تقريب التهذيب ٢٦٣) (تهذيب التهذيب ٣٠٠/٤).

٣- مر.

٤- في الاصلين (نهس) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المصنف لابن أبي شيبة (١٩٩/٥) ح ٥٢٢. وفي مستد أحمد (٢٠٣/٥): (فبهر إليه) أي أسرع نحوه فرحاً به وشوقاً للقائه (النهاية ١١٦٦/١). وكلا اللفظين صحيح لنة، أما رواية فلا أدري فالتصحيح في مثله كثير الوقوع من النسخ. والله تعالى أعلم.

٥- فرح به واستبشروا رتاح له وخف. (النهاية ٣٦٤/٥).

٦- مستد أبي شيبة مفقود والحديث في المصنف (١٩٩/٥) ح ٥٢٢. وذكره البوصيري في المجردة (١٥٥/٢) وقال: رواه ثقات.

٤٣٥- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا موسى بن محمد بن حيان (١)، حدثنا عثمان بن عمر (٢) قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الحارث ابن عبد الرحمن، فذكر طريق (٣) ابن أبي شيبة. وكذا رواه أحمد بن حنبل في مسنده، عن عثمان بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب، فذكره (٤). ورواه الطبراني في الكبير بنحوه (٥). وقد روى هذه القصة غير واحد من الصحابة بألفاظ متقاربة (٦).

٤٣٦- [قال أبو داود الطيالسي]: حدثنا ابن أبي ذئب (٧)، عن عبد الرحمن بن مهران (٨)، حدثني عمير مولى ابن عباس (٩)، عن أسامة بن زيد قال: دخلت على رسول الله ﷺ في الكعبة ورأى صوراً قال: فدعا بدارٍ من ماء فأتيته به فجعل يمحوها ويقول: «قاتل الله قوماً يصورون ما لا

- ١- هو البصري، ضعفه أبو زرعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. تقدم.
- ٢- (ع) عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري، أصله من بخارى، ثقة، قيل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، ت ٢٠٩هـ. (تقريب التهذيب ٣٨٥) (تهذيب التهذيب ١٤٢/٧).
- ٣- كذا في الأصل وأظن أنه أراد (لفظ ابن أبي شيبة).
- ٤- مسند أحمد (٢٣٣/٥). وتقدم الإشارة إليه في تخريج الحديث في أرل طريق له، وإن الهيثمي قال: رجاله رجال الصحيح.
- ٥- (١٦٢/١ ح ٣٧٨) وفي إسناده خالد بن يزيد العمري، ضعيف جداً، كما قال الهيثمي في المجمع (٤٤/٤).
- ٦- رويت عن خمسة من الصحابة رضوان الله تعالى عنهم وهم: أسامة بن زيد وذكر طرقه المصنف، وعائشة، وميمونة، وأبو رافع، وأبو هريرة رضوان الله تعالى عنهم أجمعين. وقد أشار إليها وذكر مواطنها في كتب الحديث ومن أخرجها منهم الألباني في كتابه (آداب الزفاف ١٢٥) فليراجع.
- ٧- محمد بن عبد الرحمن، ثقة فقيه فاضل، تقدم.
- ٨- (د ق) عبد الرحمن بن مهران المدني، مولى بني هاشم، مجهول، من السادسة. (تقريب التهذيب ٣٥١) (تهذيب التهذيب ٢٨٢/٦).
- ٩- (خ م د س) عمير بن عبد الله الهلالي، أبو عبد الله المدني، مولى أم الفضل، ويقال له: مولى ابن عباس، ثقة، ت ١٤٤هـ. (تقريب التهذيب ٤٣١) (تهذيب التهذيب ١٤٨/٨).

يخلقون»(١).

٤٣٧- [رواه أبو بكر بن أبي شيبة]: حدثنا شعبة (٢)، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مهزيب، عن عمير مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: دخلت مع النبي ﷺ الكعبة، فرأى (٣) في البيت صورة، فأمرني فأتيته بدلو من ماء فجعل يضرب تلك الصورة ويقول: «قاتل الله قوماً يصورون ما لا يخلقون»(٤).

٤٣٨- ورواه إسحاق بن راهوية: حدثنا عثمان بن عمر (ه) قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مهزيب، عن عمير مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: دخلت مع رسول الله ﷺ الكعبة فرأى فيها تصاوير، فقال لي: «ابتغ لي ماء» فأتيته بماء في دلو، فجعل يبسل به الثوب، ثم

١- مسند الطيالسي (٦٢٣/٨٧) وذكره الحافظ في المجردة من الإتحاف (١٥٥/٢ب). والحديث في المطالب العالية لكن من حديث إسحاق وسيأتي قريباً. وآخر. وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١/١٦٦/١ ح ٤٠٧) من طريق خالد بن يزيد العمري عن ابن أبي ذئب به. وقال الهيثمي في المجموع (١٧٣/٥) فيه خالد بن يزيد العمري لم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وأخرجه البيهقي في الشعب (١٩٠/٥ ح ٦٣٦٦) من طريق ابن وهب عنه به. وأخرجه الضياء في المختارة (٤٣٤/١) من طريق الطيالسي به. قال الألباني (الصحيحة ٧٣١/٢ ح ١٩٦) وفي إسناده عبد الرحمن بن مهزيب مجهول. قال الألباني: ثم رواه الضياء في المختارة (٤٣٧/١ ح ٤٣٨) من طريق أحمد بن عبد الرحمن، أخيراً عمي ابن وهب، حدثني ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن كريب مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد. فذكره. وقال بعده: "أحمد بن عبد الرحمن متكلم فيه، وقد أخرج له مسلم في صحيحه، بتقديم هذا الحديث في رواية عمير مولى ابن عباس". قلت (الألباني): فالحديث بمجموع الطريقين ثابت إن شاء الله تعالى ولا سيما وفي لمن المصورين وأنهم أشد الناس عذاباً يوم القيامة، أحاديث كثيرة بعضها في الصحيحين.

٢- هو ابن سوار، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، تقدم في الحديث السابق.

٣- كذا في الأصل وفي المصنف (٢٠٠/٥ ح ٢٥٢١٢): (فرايت).

٤- مسند ابن شعبة مفقود والحديث في المصنف (٢٠٠/٥ ح ٢٥٢١٢). وذكره المصنف في المجردة (١٥٥/٢ب). وفي إسناده عبد الرحمن بن مهزيب مجهول ولكن الحديث حسن بتابعاته.

٥- هو ابن فارس العبدي، ثقة، قيل أن يحيى بن سعيد لا يرضاه، تقدم.

يضرب به الصور ويقول: «قاتل الله أقواماً (١) يصورون ما لا يخلقون» (٢).

٤٣٩- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا هشام (٣)، عن يحيى (٤)، عن بنت (٥) (٦) أبي رافع (٧) أن النبي ﷺ دفع إلى أبي رافع العنزة (٨) وأمره أن يقتل كلاب المدينة فقتلها إلا كلباً فجاء إلى النبي ﷺ فأمره أن يقتله (٩).

٤٤٠- رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير (١٠) عن موسى

١- في الاصل فوقها (صح).

٢- مسند إسحاق مفقود والحديث في المجردة (١٥٥/٢ب) وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٧٦/٢) وقال: إسناده حسن متصل. والحديث في المجردة (١٩١/٤). والحديث فيه راو مجهول ولكنه حسن بطريقة كما تقدم.

٣- هو الدستواني، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، تقدم.

٤- هو ابن أبي كثير الطائي، ثقة ثبت لكنه يدلس (٢ط) ويوصل، تقدم.

٥- في الاصل (ثابت بن أبي رافع) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية المسندة (١/٨٠/١).

٦- لم أقف على أحد ذكرها بل لم يذكرها أحد ممن ترجم لابي رافع وقد ذكروا بنيه وبني بنيه ولم يذكروا أن له بنات، والله تعالى أعلم.

٧- (ع) أبو رافع القبطي، مولى رسول الله ﷺ، اسمه إبراهيم، وقيل أسلم، أو ثابت أو هرمز، مات في خلافة علي عليه السلام. (تقريب التهذيب ٦٣٩) (الإصابة ١٦٧/٤).

٨- العنزة: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً قليلاً، وفيها سنان مثل سنان الرمح. (النهاية ٣٠٨/٣).

٩- لم أقف على الحديث في مسند الطيالسي. وذكره المصنف في المجردة (١٥٥/٢ب). والحديث ذكره الحافظ في المطالب (١/٨٠/١) والحديث في المجردة منها (٢٩٢/٤-٢٩٣). والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب جهالة بنت أبي رافع والراوي عنها مدلس وقد عنونه. ولكن للحديث طرق أخرى كثيرة استوفى المصنف ذكرها فيما سيأتي والحديث يمكن أن يكون حسناً بمجموعها وأحد طرقها حسن لذاته وهو طريق سالم بن عبد الله بن عمر وسيأتي.

١٠- هو عبد الله بن نسير، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، تقدم.

ابن عبيدة (١)، أخبرنا أبان بن صالح (٢)، عن القعقاع بن حكيم (٣)، عن سلمى أم رافع (٤)، عن أبي رافع (٥) قال: جاء جبريل فاستأذن علي رسول الله ﷺ فأذن له فأبطل عليه فأخذ رسول الله ﷺ رداءه فقام إليه وهو قائم بالباب فقال رسول الله ﷺ: «قد أذنتنا» فقال: أجل يا رسول الله، ولكننا لا ندخل بيتاً فيه صورة، ولا كلب فنظروا فوجدوا جرواً (٦) في بعض بيوتهم. فقال أبو رافع: فأمرني حين أصبحت فلم أدع بالمدينة كلباً إلا قتلته، فإذا أنا بامرأة قاصية (٧)، ولها كلب ينبع عنها (٨) (٩) فكأنني رحمتها فتركته، وجئته فأخبرته، فأمرني أن أقتله، فرجعت إلى الكلب فقتلته. قال: فقال الناس: يا رسول الله ما يحل لنا من هذه الأمة التي أمرت بقتلها؟ فأنزل الله عز وجل ﴿يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم

١- هو الربذي، ضعيف، تقدم.

٢- (خت ٤) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، وثقه الأئمة، ورواه ابن حزم فجهله، وابن عبد البر فضعه، توفي سنة بضع عشرة ومائة، وهو ابن خمس وخمسين. (تقريب التهذيب ٨٧) (تهذيب التهذيب ١/٩٤).

٣- ثقة، تقدم.

٤- (د ت ق) سلمى، أم رافع، زوج أبي رافع، لها صحبة وأحاديث. (تقريب التهذيب ١٧٤٨) (الإصابة ٤/٣٣٣).

٥- تقدم في الإسناد السابق.

٦- الكلب الصغير. (لسان العرب ١٤/١٣٩).

٧- عبيدة.

٨- كذا في الاصل والمطالب المسندة (١/٨٠ب) وفي المجردة (عندما) وفي مجمع الزوائد (٤/٤٣) (عليها) والصواب ما جاء في الاصل.

٩- أي ينبع دناها عنها.



الطيبات، وما علمتم من الجوارح (١) مكليين (٢) (٣) (٤).

٤٤١- ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا روح بن عبادة (٥)، حدثنا ابن جريج (٦)، أخبرنا العباس بن أبي خدّاش (٧)، عن الفضل بن عبيد الله (٨) ابن أبي رافع (٩) أن النبي ﷺ قال: «يا أبا رافع اقتل كل كلب بالمدينة» قال: فوجدت نسوة بالمدينة من البقيع (١٠) لهن كلب فقتلن: يا أبا رافع إن رسول الله ﷺ قد أغزا رجالنا (١١)، وإن هذا

١- جمع جارحة وهي الصائدة من الكلاب والفهود والظبور أما لأنها تجرح وأما لأنها تكب.  
(المفردات ٩٠).

٢- يحتمل أن يكون حالاً من الضير في علمتم فيكون حالاً من الفاعل، ويحتمل أن يكون حالاً من المفعول ومن الجوارح أي وما علمتم من الجوارح في حال كونهم مكليات للصيد وذلك أن تقتنصه بمخالبها أو أظفارها. (تفسير ابن كثير ١٨/٢). والمكلب هو معلم الكلب (المفردات ٤٣٨).

٣- سورة المائدة آية (٤).

٤- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في مصنفه (٤/٢٦٢/ح ١١٩١٩) مقتصراً على قوله: أمرني رسول الله ﷺ حين أصبح فلم أدع كلباً إلا قتلته. دون باقيه. وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٥/ب). والحديث في المطالب العالية المسندة (١/٨٠/ب) وهو في المجردة (١/٢٩٣) من طريق أبي <sup>يحيى</sup> عن ابن أبي شيبة به وسيذكره البوصيري قريباً. والحديث أخرجه الطبراني في الكبير وفي إسناده موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف، قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٣/٤).

٥- ثقة فاضل له تصانيف، تقدم.

٦- عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس (ط ٣) ويرسل، تقدم.

٧- وثقة ابن حبان، وقال: يروي المقاطيع. وسكت عنه البخاري وأبو حاتم. (التاريخ الكبير ٤/٧) (الجرح والمديح ٦/٢١٧) (الثقات لابن حبان ٧/٢٧٥).

٨- في الاصل (عبد الله) مكبر والصواب ما أثبت كما في كتب التراجم التي ذكرته.

٩- (س) الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع المدني، متبول، من السابعة. (تقريب التهذيب ٤٤٦) (تهذيب التهذيب ٨/٢٨٠).

١٠- مقبرة أهل المدينة به دفن أجلة الصحابة، وزوجات النبي ﷺ وبناته وأبنائه، وهو مطلع الشمس من المسجد النبوي، يرى رأي العين منه ويقال له بقيع الغرقد. (معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ٤٥) (معجم البلدان ١/٤٧٣).

١١- أرسلهم غزاةً في سبيل الله.

الكلب يمنعنا (١) بعد الله (٢) والله ما يستطيع أحد أن يأتينا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه، فاذكره للنبي ﷺ. قال: فذكر ذلك أبو رافع للنبي ﷺ فقال: «يا أبا رافع اقتله فإنما يمنعهن الله» (٣).

٤٤٢- قال: وحدثنا عبد العزيز بن أبان (٤) حدثنا هشام (٥)، عن يحيى بن أبي كثير (٦)، عن بنت أبي رافع (٧) (٨) قالت: أعطنا رسول الله أبا رافع العنزة (٩) وأمره، فذكر حديث الطيالسي (١٠) (١١).

- ١- كذا في الاصلين وفي المطالب المسند (١/٨٠/ب) (ينعنا) وفي المطالب المجردة (٢/٢٩٤) كما الاصل.
- ٢- في الاصل (نعمد الله) وسقطت الكلمة كلها من المجردة وفي مجمع الزوائد (٤/٤٢): (نعمد إليه) أي ينعنا ويحينا إذا وقدنا على النبي ﷺ نسأله ونعلم منه لبعده الطريق ووحشتها. والصواب ما أثبت كما في بقية مصادر التخریج.
- ٣- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/٥١). وذكره المصنف في المجردة (٢/١٥٥/ب). والحديث في المطالب المسند (١/٨٠/ب) والحديث في المجردة (٢/٢٩٤). وهو من الحافظ. فالحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٦) بإسناده ومثله. وأخرجه البزار في مسنده (كشف الاستار ٢/٧٠/ح ١٢٢٧) من طريق ابن جريج به مثله. وقال الهيثمي في المجمع (٤/٤٢): رواه البزار وأحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح. ورواه الطبراني في الكبير. قلت: مسند أبي رافع في الجزء المنفرد من المعجم للطبراني. والحديث بهذا الإسناد في العباس بن أبي خدائش وشيخه الفضل كلاهما مجهول. وللحديث طرق أخرى.
- ٤- متروك وكذبه يحيى بن معين وغيره، تقدم.
- ٥- هو الدستوائي، ثقة ثبت ورمي بالقدرة، تقدم.
- ٦- ثقة ثبت، يدلس (ط) ويرسل، تقدم.
- ٧- تقدمت قريباً ولم أقف عليها.
- ٨- في بنية الباحث (١/٥١) وضع هنا ضبة إشارة إلى كون الحديث مرسل.
- ٩- في البنية (الموضع السابق) قدم العنزة على أبي رافع.
- ١٠- تقدم في أول طريق لهذا الحديث قريباً.
- ١١- حديث عبد العزيز بن أبان عند الحارث ومسند مفقود والحديث في زوائد مسنده بنية الباحث (١/٥١). وتقدم أن الحديث في إسناده بنت أبي رافع لم أقف عليها. وعبد العزيز متروك.

٤٤٣- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة،  
فذكره (١).

٤٤٤- قال أبو يعلى: وحدثنا المقدمي (٢)، حدثنا زيد بن  
الحباب (٣)، حدثنا موسى بن عبيدة (٤) فذكره بتمامه، وزاد في آخره بعد  
الآية فقال رسول الله ﷺ: «إذا أرسل الرجل كلبه وذكر اسم الله فليأكل  
ما لم يأكل» (٥).

٤٤٥- قال (٦): وحدثنا محمد بن أبي بكر (٧)، حدثنا هارون  
الخرزاز (٨)، حدثنا علي بن المبارك (٩)، حدثنا يحيى بن أبي

---

١- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أقف عليه في المقصد العلي ولا في المسند المطبوع.  
وحديث أبي بكر بن أبي شيبة تقدم قريباً وفيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف وتقدم تخريجه  
والكلام عليه هناك.

٢- محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي، ثقة، تقدم.

٣- صدوق، تقدم.

٤- هو الربذي، ضعيف، تقدم.

٥- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أقف عليه في المقصد العلي. وذكره الحافظ في المطالب  
العالية السندة (١/٨٠/ب) والحديث في المجردة (٢/٢٩٣-٢٩٤). وفي مسنده موسى بن عبيدة  
الربذي ضعيف.

٦- أبو يعلى.

٧- هو المقدمي المتقدم في الإسناد السابق.

٨- وضع عليها في الأصل (صح) وهو كما قال.

٩- (خ م ت س ق) هارون بن إسماعيل الخزاز، بمعجمات، أبو الحسن البصري، ثقة، مات ٢٠٦هـ.  
(تقريب التهذيب ٥٦٨) (تهذيب التهذيب ٣/١١).

١٠- (ع) علي بن المبارك الهنائي، بضم الهاء وتخفيف النون، مدود، ثقة، كان له عن يحيى بن  
أبي كثير كتابان، أحدهما سماع والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء، من كبار  
السابعة. (تقريب التهذيب ٤٠٤) (تهذيب التهذيب ٧/٣٧٥).

كثير (١)، حدثني بنت أبي رافع (٢) أن رسول الله ﷺ دفع العنزة إلى أبي رافع وأمره أن يقتل كلاب المدينة فقتلها حتى أفضى به القتل إلى كلب عجز فأمره رسول الله ﷺ أن يقتله (٣).

٤٤٦ - قال: وحدثنا المقدمي، حدثنا أبو عامر (٤)، حدثنا يعقوب ابن محمد (٥)، عن أبي الرجال (٦)، عن سالم بن عبد الله (٧)، عن أبي رافع قال: أمرني النبي ﷺ بقتل الكلاب فخرجت أقتلها لا أرى كلباً إلا قتلتها فإذا كلب يدور فذهبت أقتله، فناداني إسان من جوف البيت: ما تريد أن تصنع؟ فقلت: أقتل هذا الكلب. قالت: إني امرأة مضيعة (٨) [و] (٩) هذا الكلب يطرد (١٠) عني السبع (١١)، ويؤذن بالجائي (١٢). فأتيت النبي ﷺ

- ١ - ثقة ثبت يدلس (ط) ويرسل، تقدم.
- ٢ - لم أقت عليها كما تقدم.
- ٣ - مسند أبي يعلى مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٥/ب). ومداره على بنت أبي رافع ولم أقت على أحد ذكرها.
- ٤ - هو المقدي، عبد الملك بن عمرو القيسي، ثقة، تقدم.
- ٥ - (م) يعقوب بن محمد بن طحلاء، بهيئتين الثانية ساكنة، المدني، ماب بأس، مات ١٦٢ هـ. (تقريب التهذيب ٦٠٨) (تهذيب التهذيب ١١/٣٩٥).
- ٦ - (خ م س ق) محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري، أبو الرجال، بكسر الراء وتخفيف البيم مشهور بهذه الكنية، وهي لقبه، وكنيته في الاصل أبو عبد الرحمن، ثقة، من الخامسة. (تقريب التهذيب ٤٩٢) (تهذيب التهذيب ٩/٢٩٥).
- ٧ - ابن عمر بن الخطاب، ثبت، تقدم.
- ٨ - كثيرة الضيعة، والضيعة: الحرقة والصناعة والمعاش والكتب. انظر (لسان العرب ٨/٢٣٠).
- ٩ - سقطت من الاصل والمجردة وأثبت كما في المطالب العالية المسند (١/٨٠/ب) والمجردة (٢/٢٩٤).
- ١٠ - في الاصل (يطرح) والصواب ما أثبت كما في المجردة من الإتحاف (٢/١٥٥/أ). وفي المطالب العالية المسند (يسنع) وكذا في المجردة منها.
- ١١ - هو ما ينترس الحيوان ويأكله قهراً وقسراً، كالاسد والنمر والذئب ونحوها. (النهاية ٢/٣٣٧).
- ١٢ - قلت: المراد هنا الذئب والضبع وما شابههما.

فذكرت ذلك له، فأمرني بقتله (١).

٤٤٧- قال (٢): وحدثنا أبو خيثمة (٣)، حدثنا روح بن عبادة (٤)،  
فذكره . بتمامه (٥).

٤٤٨- قال: وحدثنا عمرو [بن] (٦) الضحاك (٧)، حدثنا أبو  
عاصم (٨)، عن ابن جريج (٩)، عن العباس (١٠) (١١) مثله (١٢) (رواه

- 
- ١- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أوقف عليه في المقصد العلي والحديث في المجردة (١٥٥/٢ب). وذكره الحافظ في المطالب العلية السندة والمجردة (الموضع السابق). وهو وهم منه فقد أخرجه أحمد (٣٩٩/٦). والحديث بهذا الإسناد حسن.
  - ٢- القائل هو أبو يعلى.
  - ٣- زهير بن حرب، ثقة ثبت، تقدم.
  - ٤- ثقة، تقدم.
  - ٥- مسند أبي يعلى مفقود ولم أوقف عليه في المقصد. والحديث في المطالب المسندة (٨٠/١ب) وفي المجردة (٢٩٤/٢). وفي العباس بن أبي خدش والفضل بن عبيد الله بن أبي رافع مجهولان وقد توربا.
  - ٦- سقطت من الاصل وأثبتها كما في كتب التراجم.
  - ٧- (ق) عمرو بن الضحاك بن مخلد، البصري، ولد أبي عاصم النبل، ثقة، كان على قضاء الشام، مات ٢٤٢هـ. (تقريب التهذيب ٤٢٣) (تهذيب التهذيب ٥٥/٨).
  - ٨- الضحاك بن مخلد النبل، ثقة ثبت، تقدم.
  - ٩- عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة نقيه فاضل يدلس (ط ٣) ويرسل، تقدم.
  - ١٠- في الاصل (ابن عباس) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المطالب المسندة (٨٠/١ب) وكتب التراجم.
  - ١١- هو العباس بن أبي خدش، المتقدم قريباً.
  - ١٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أوقف عليه في المقصد العلي. وهو في المطالب المسندة (٨٠/١ب) والمجردة (٢٩٤/٢). وفي العباس والفضل تقدم بيان حالهما. وأم ينفردا به. وتقدم أن الحديث حسن بجموع طرقه.

الحاكم (١) وعنه البيهقي (٢) وتقدم لفظه في أول كتاب الصيد (٣).

٤٤٩- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يونس بن محمد (٤)، حدثنا حماد بن سلمة (٥)، عن أبي الزبير (٦)، عن جابر (٧) أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب حتى أن المرأة كانت تدخل بالكلب فيقتل من قبل أن تخرج، وقال: «لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم (٨) بين عينيه نقطتان فإنه شيطان» (٩).  
هذا إسناد صحيح وراه ابن حبان في صحيحه (١٠).

٤٥٠- وقال أحمد بن منيع: حدثنا أبو أحمد (١١)، حدثنا مسرة (١٢)

- ١- هو في المستدرک (٣١١/٢) بسنده من طريق محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح عن القمقماق بن حكيم عن سلمى عن أبي رافع، فذكره.
- ٢- هو في السنن الكبرى (٢٣٥/٩).
- ٣- هو في الجزء الرابع (١٢٢/أ-ب) من الاصل المسند.
- ٤- أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، تقدم.
- ٥- ثقة، تقدم.
- ٦- محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق مدلس (ط) تقدم.
- ٧- تقدم.
- ٨- المصمت الذي لم يخالط لونه لون غيره (النهاية ١١٦٨/١).
- ٩- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في مصنفه (٢٦٣/٤) ح/١٩٩٢٤. وهو في المجرى (٢/١٥٥/ب) وقال: رواه ثقات. والحديث أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الساقاة (١٠/٢٣٦-٢٣٧) من طريق أبي الزبير به دون قوله "لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها" ولهذه الزيادة ذكره البوصيري في الزوائد ولم يعتبرها الحافظ زيادة فلم يذكره لذلك نينا يظهر لي. وأخرجه أحمد في المسند (٣/٣٢٣) بثل سند الإمام مسلم ولفظه. فالحديث صحيح إن شاء الله تعالى. وللزيادة شواهد صحيحة منها حديث عبد الله بن منفل أخرجه أبو داود في كتاب الصيد باب اتخاذ الكلب للصيد (٣/١٠٨/ح/٢٨٤٥) وسبكت عليه وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢/٥٤٩/ح/٢٤٧١). وأخرجه غير أبي داود.
- ١٠- الإحسان (٧/٤٦٤-٤٦٥) ح/٥٦٢٢.
- ١١- محمد بن عبد الله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت، تقدم.
- ١٢- في الاصل (ميسرة) والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال

ابن معبد (١)، عن سليمان بن موسى (٢)، عن عائشة (٣) رضي الله عنها قالت:  
أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب إلا ما كان في ضيعة» (٤) (٥).

٤٥١- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن  
عبد الرحمن العلاف (٦)، حدثنا عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن  
أبي بكرة (٧)، عن عمارة بن أبي حفصة (٨)، عن عكرمة (٩)، عن ابن  
عباس (١٠)، عن النبي ﷺ قال: «لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتل كل أسود  
بهيم فاقتلوا العين» (١١) (١٢) من الكلاب فإنها الملعونة من الجن» (١٣).

- ١- (د) مسرّ، بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء، ابن معبد اللخمي الفلسطيني التديسي، صدوق له  
أوامام، من الثامنة. (تقريب التهذيب ٥٢٨) (تهذيب التهذيب ١٠٩/١).
- ٢- هو الأشدق، صدوق نقيه، في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل، تقدم.
- ٣- تقدمت.
- ٤- ضيعة الرجل: ما يكون منه معاشه. (النهاية ١٠٨/٣).
- ٥- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٦/٢). والحديث في إسناده سليمان بن موسى  
صدوق في حديثه بعض لين وقد اختلط ثم أنه ليس له رواية عن عائشة فالإسناد منقطع.
- ٦- وثقه ابن حبان. (الثقات ٣٥٨/٨).
- ٧- (بخ) عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي، البصري، مقبول، من التاسعة.  
(تقريب التهذيب ٣٦٢) (تهذيب التهذيب ٣٩٣/٦).
- ٨- (خ) عمارة بن أبي حفصة: نابت أوله نون، ويقال مثلثة، وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس،  
ثقة، ت ٣٢٢هـ. (تقريب التهذيب ٤٠٨) (تهذيب التهذيب ٤١٥/٧).
- ٩- مولى ابن عباس، ثقة ثبت عالم، تقدم.
- ١٠- تقدم.

- ١١- العين: عظم سواد العين وسعتها. (لسان العرب ٣٠٢/١٣) (النهاية ٣٣٣/٣).
- ١٢- في الاصلين (العين) وفي المقصد العلي (١/٥٣) (المعينة) والمجمع (٤٣/٤). والمسند المطبوع  
(٤/٣٣١/٤) ح ٢٤٤٢ وأصلحها المحقق كما قال. ومجمعي الطبراني الأوسط والكبير وسيايان.  
والصواب فيما أرى هو ما أثبت كما في الأحاديث المشابهة والله تعالى أعلم.
- ١٣- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٥٣) وفي المسند المطبوع (٤/٣٣١/٤) ح  
٢٤٤٢. وذكره الحافظ في المجردة (١/١٥٦/٢). والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط  
(٣/٣٤٨/٣) ح ٢٧٤٠ وقال لم يروه عن عمارة إلا عبد الملك تنزه به عبد الله بن الفضل. وأخرجه  
في الكبير (١١/٣٤٩/١١) ح ١١٩٧٩. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٣/٤): إسناده حسن. قلت في

٤٥٢- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا أبو الربيع (١)، حدثنا يعقوب (٢)، حدثنا عيسى بن جارية (٣) (٤)، عن جابر (٥) قال: أمر النبي ﷺ بقتل الكلاب فجاء ابن أم مكتوم (٦) فقال: يا رسول الله إن منزلي شاسع (٧) ولي كلب. فرخص له أياماً ثم أمر بقتله (٨).

إسناده أبو عبد الرحمن العلاف وشيخه لم يوثقه إلا ابن حبان وشيخه مقبول ويشهد لاوله حديث عبد الله بن مغفل وتقدم في حديث جابر المتقدم قبل الحديث السابق بيان موضعه. ويشهد للأمر بقتل العين من الكلاب حديث عائشة الذي أخرجه أحمد في المسند (١٠٩/٦) ولكن في إسناده المنيرة بن مقسم مدلس (٣٣٣) ولا سيما عن شيخه في هذا الحديث وهو إبراهيم النخعي وإبراهيم النخعي لم يثبت له سماع من عائشة بل دخل عليها فقط ولكن مجموع الطريقتين يبلغ الحسن لغيره إن شاء الله. ولم أجد لقوله: "فإنها الملمونة من الجن" ما يقويها فهي ضميعة بهذا الإسناد والله أعلم.

- ١- سليمان بن داود العتكي الزهراني، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، تقدم.
- ٢- (خت ٤) يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشمري، أبو الحسن القمي، بضم القاف وتشديد الميم، صدوق بهم توفي سنة ١٧٤هـ. (تقريب التهذيب ٦٠٨) (تهذيب التهذيب ١١/٣٩٠).
- ٣- في الأصل فوقها (صح).
- ٤- (ق) عيسى بن جارية، بالجيم، الأنصاري، المدني، فيه لين، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٤٣٨) (تهذيب التهذيب ٨/٢٠٧).
- ٥- هو ابن عبد الله الصحابي، تقدم.
- ٦- (د س ق) عمرو بن زائدة، أو ابن قيس بن زائدة، ويقال زياده، القرشي، العامري، ابن أم مكتوم الأعمى الصحابي المشهور، قديم الإسلام، ويقال اسمه عبد الله، ويقال الحصين، كان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة، مات في آخر خلافة عمر. (تقريب التهذيب ٤٢١) (الإصابة ٢/٥٢٣).
- ٧- بعيد. (النهاية ٢/٤٧٢).
- ٨- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (٥٢/ب-١/٥٣) وفي مسند أبي يعلى المطبوع (٣/٣٣٩/ح ١٨٠٤). وذكره المصنف في المجردة (١/١٥٦/٢). وأخرجه أحمد في المسند (٣/٣٢٦) من طريق يعقوب به مثله. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/٤٣) وعزاه إليهما وإلى الطبراني في الأوسط ولم أقف عليه في الأجزاء التي طبعت حتى الآن وهي ثلاثة. وقال: رجاله ثقات. قلت: في سنده عيسى بن جارية لين. وقال قبل ذلك: هو في الصحيح خلا الرخصة. قلت: الذي في صحيح مسلم من حديثه هو: حديث. الأمر بقتل الكلاب قال: حتى إن المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ..... الحديث. وقد تقدم بيان موضعه في صحيح مسلم في كتاب المساقاة (١٠/٢٣٦-٢٣٧).



٤٥٣ - قال (١): وحدثنا جعفر (٢)، حدثنا يعقوب (٣)، فذكره (٤).

٤٥٤ - قال أبو يعلى: وحدثنا محمد (٥)، حدثنا فضيل بن سليمان (٦)، حدثنا فائد مولى عبيد الله (٧)، حدثني عبيد الله بن علي (٨) أن جدته سلمى (٩) أخبرته أن النبي ﷺ بعث أبا رافع (١٠) إلى بني أمية بن زيد (١١) بقتل الكلاب، وبعث رجلاً آخر بقتل الكلاب (١٢).

١- أبو يعلى.

٢- هو ابن حبيد المبيسي، ثقة، تقدم.

٣- هو ابن عبد الله القمي، تقدم في الإسناد السابق.

٤- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (٥٢/ب-١/٥٣) وفي المسند المطبوع (٤٥٥/٣ ح/١٨٨٦) وفي (٢٠٧٢/٥٦/٤). وتقدم في الحديث السابق بيان ما يتعلق به.

٥- هو ابن أبي بكر المقدمي، ثقة، تقدم.

٦- (ع) فضيل بن سليمان النيمري، بالنون، مصنف، أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير، ت ٨١٣هـ وقيل غير ذلك. (تقريب التهذيب ٤٤٧) (تهذيب التهذيب ٨١/٨).

٧- (د ت ق) فائد مولى عبادل، باللام، صدوق، من السابعة. (تقريب التهذيب ٤٤٤) (تهذيب التهذيب ٢٥٦/٨).

٨- (د ت ق) عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني، يعرف بعبادل، ويقال فيه: علي بن عبيد الله لين الحديث، من السادسة. (تقريب التهذيب ٣٧٣) (تهذيب التهذيب ٣٧/٧).

٩- أم رافع، زوج أبي رافع، الصحابية، تقدمت.

١٠- أبو رافع القبطي، مولى رسول الله ﷺ، تقدم.

١١- كذا في الاصلين وفي المعجم الكبير، وأما الذي في مجمع الزوائد فهو (يزيد).

١٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أقف عليه في المقصد العلي والحديث ليس في المسند المطبوع لأبي يعلى الموضلي. وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٦/٢). وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٩/٢٤ ح/٧٦٠) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن محمد بن أبي بكر المقدمي به مثله. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٣/٤): رجاله ثقات. قلت: بل في إسناده عبيد الله بن علي عبادل وهو لين الحديث. ولكن يشهد له بعض ما تقدم من أحاديث في الامر بقتل الكلاب.

[٣٩/ب] ٣٠- باب ما يقوله إذا سمع نباح الكلاب أو نهاق

الحمير بالليل وغير ذلك مما يذكر.

٤٥٥- قال (الحميدي: حدثنا سفيان(١)، حدثنا أبو الزبير(٢) أنه سمع جابر بن عبد الله(٣) يقول: قال رسول الله ﷺ: «كفوا صبيانكم عند (٤) فحمة(٥) العشاء، وإياكم والسمر(٦) بعد هدأة(٧) (٨) الرّجل فإنكم لا تدرّون ما يبث الله(٩) من خلقه، فأغلقوا الأبواب واطفئوا المصابيح وأكفثوا(١٠) وأوكثوا(١١) السقاء»(١٢).

- ١- هو ابن عيينة، ثقة حافظ، وتغير بأخيه، يدلّس (ط) لكن عن الثقات، تقدم.
- ٢- محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق إلا أنه يدلّس (ط) تقدم.
- ٣- تقدم.
- ٤- في الاصلين (عن) وما أثبت فمن المسند (٢/٥٣٥/ح ١٢٧٣).
- ٥- هي إقبالة وأول سواده يقال للظلمة التي بين صلاتي العشاء: الفحمة. (النهاية ٣/٤١٧).
- ٦- من السامرة وهو الحديث بالليل. وأصل السمر: لون ضوء القمر، لأنهم كانوا يتحدثون فيه. (النهاية ٢/٤٠٠).
- ٧- في الاصلين (هدء) والصواب ما أثبت كما في المسند للحميدي (الموضع السابق).
- ٨- الهدأة والهدوء: السكون عن الحركات. أي بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق. (النهاية ٥/٢٤٩).
- ٩- في الاصلين (إليه) والصواب ما أثبت كما في مسند الحميدي (الموضع السابق).
- ١٠- أقلبوه. انظر (لسان العرب ١/١٤٠).
- ١١- أربطوا وكأها والوكاء هو الحبل الذي تشد به القرية والكيس ونحو ذلك. انظر (لسان العرب ١/٢٠٠).
- ١٢- مسند الحميدي (٢/٥٣٦-٥٣٥/ح ١٢٧٣). والحديث في المجرده (٢/١٥٦/١) وقال: سنه صحيح. والحديث لم أوقف عليه في المطالب. ورواته ثقات. وبعضه في الصحيح من حديث جابر. فقد أخرجه البخاري في كتاب بدء الخلق باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شرف الجبال (٦/٣٥٠/ح ٣٣٤) بلفظ "إذا كان جنح الليل أو أسيتم فكفوا صبيانكم، فإن الشياطين تنتشر حينئذ، فإذا ذهبت ساعة من الليل نخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله، فإن الشيطان لا يفتح باباً مغلقاً". وفي باب إذا وقع المذابح في شراب أحدكم (٦/٣٥٥/ح ٣٣٦) من طريق آخر عن جابر بلفظ "خمروا الأنية وأوكثوا الأسيقية، وأجفثوا الابواب، وأكثثوا صبيانكم عند المساء، فإن للجن انتشاراً وخطفة، واطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفريسة ربما اجترت

٤٥٦- رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع (١)، حدثنا فطر (٢)، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «كُفُوا أهليكم عن فورة (٣) العشاء» (٤).

٤٥٧- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى (٥)، عن محمد بن إسحاق (٦)، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث (٧)، عن عطاء (بن يسار) (٨) (٩)، عن جابر (١٠) رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سمعتم نباح الكلاب أو نباح الحمير من الليل فتعوذوا (وا) بالله فإنهم يرين ما لا ترون، وأقلّوا الخروج إذا هدأت الرّجل فإن الله يبعث من خلقه في ليلة ما شاء، وأجيفوا (١١) الأبواب، واذكروا اسم الله عليها فإن الشيطان لا يفتح باباً أجيف وذكر اسم الله عليه،

---

الفتيلة فأحرقت أهل البيت\*. وأخرجها مسلم في الصحيح في كتاب الأشربة (١٣/١٨٣-١٨٤).

- ١- هو ابن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدم.
- ٢- (خ ٤) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحنط، بالمهلة والنون، صدوق رمي بالتشيع، توفي بعد ١٥٠هـ (تقريب التهذيب ٤٤٨) (تهذيب التهذيب ٣١١/٨).
- ٣- نور كل شيء: أوله. (النهاية ٤٧٨/٣).
- ٤- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٦/٢). والحديث فيه أبو الزبير مدلس (ط ٣) وقد عنعنه. وقد تابعه طلق بن حبيب أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٦٠) بلفظ «اتقوا فورة العشاء». وفيه راو لم يسمه ولكن بمجموع الطريقين الحديث حسن لغيره.
- ٥- ثقة، تقدم.
- ٦- هو ابن يسار إمام المنازي، صدوق يدلّس (ط ٤) ورمي بالتشيع والقدر، تقدم.
- ٧- ثقة له افراد، تقدم.
- ٨- غير ظاهرة في الاصل، وأثبتها كما في موارد الظمان (٤٨٩/ح ١١٩٦).
- ٩- ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، تقدم.
- ١٠- تقدم.
- ١١- أجاز الباب: رده عليه. (النهاية ٣١٧/١).

وغطوا الجرار (١)، وأكفوا (٢) الآنية، وأوكتوا (٣) القرب (٤) (٥).

٤٥٨- رواه عبد بن حميد: حدثني يحيى بن إسحاق (١)، حدثنا يحيى بن أيوب (٧)، حدثنا حرام بن عثمان (٨)، عن ابني جابر (٩)، عن أبيهما (١٠) قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتى أحدكم باب حجرته

١- جمع جرّة، وهو الإناء المعروف من الفخار. (النهاية ١/٢٦٠).

٢- إقتيروها.

٣- اربطوا وكأها.

٤- شبه الجراب يطرح فيه الزاد من تمر وغيره. انظر النهاية ٤/١٣٤.

٥- مسند أبي بكر بن أبي شيبة مفقود والحديث في المجرى (١/١٥٦/٢). وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٧/٤٢٠/ح ٥٤٩٣) وفي موارد الظمان (٤٨٩/ح ١٩٩٦). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٠٦/٣) والبخاري في الأدب المفرد (٤٢٣/١٢٣٤). والحاكم في المستدرک (٤/٢٨٣) وقال: على شرط مسلم. وواقفه الذهبي. وأخرجه البغوي في شرح السنة (١١/٣٩١-٣٩٢/ح ٣٠٦) كلهم من طريق محمد بن إسحاق به مثله. والحديث مداره على محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس (ط) وقد عنعنه. ولكن الحديث بمجموع طرقه صحيح كما قال الألباني في صحيح الجامع الصغير (١/٢٢٩/ح ٦٣٣). وتقدم بعضها في الحديثين السابقين وفي تخريجهما. وذكر كثيراً منها البغوي في شرح السنة (١١/٣٨٩ وما بعدها/ح ٣٠٥٧ وما بعده).

٦- (م ٤) يحيى بن إسحاق السيلحيني، مهمله مائة، وقد تصير ألفاً ساكنة، وفتح اللام وكسر المهمله ثم تحتانية ساكنة ثم نون، أبو زكريا، أو أبو بكر، نزيل بغداد، صدوق، ت ٢١٠هـ. (تقريب التهذيب ٥٨٧) (تهذيب التهذيب ١١/١٧٦).

٧- هو العنقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ، تقدم.

٨- حرام بن عثمان الأنصاري السلمي. قال مالك وابن معين: ليس بثقة. وقال الشافعي وغيره: الحديث عن حرام حرام. وقال أحمد: ترك الناس حديثه. وقال النسائي: مديني ليس بثقة ولا مأمون. وقال ابن عدي: عامة حديثه تناكير. وقال ابن حبان: منكر الحديث وكان غالباً في التشيع، مات ١٤٩هـ. (الكامل ٢/١٨٥٠) (المجروحين ١/٣٦٩) (ميزان الاعتدال ١/٤٦٨) (تاريخ بغداد ٨/٢٢٧٧).

٩- هما: (ع) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري، أبو عتيق المدني، ثقة، لم يصب ابن سعد في تفضيله من الثالثة. (تقريب التهذيب ٣٣٧) (تهذيب التهذيب ٦/١٥٣). (صد) محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري، المدني، صدوق، من الخامسة. (تقريب التهذيب ٤٧١) (تهذيب التهذيب ٩/١٩٠).

١٠- جابر بن عبد الله، الصحابي الجليل، تقدم.

فليس (١) فإنه يرجع قرينه الذي معه من الشياطين (٢)، فإذا دخلتم حجركم (٣) فسلموا (٤) يخرج ساكنها من الشياطين. فإذا رحلتم (٥) (٦) فَنَسَمُوا (٧) على أول جلس (٨) (٩) تضعونه على دوابكم لا يشرككم في مركبها الشيطان، فإذا أنتم لم تفعلوا شرككم (١٠)، وإذا أكلتم فسموا حتى لا يشرككم في طعامكم فإنكم إن لم تفعلوا شرككم (١١) في طعامكم، ولا تبيتوا القمامة (١٢) معكم في حجركم فإنه (١٣) مقعده، ولا تبيتوا [معكم] (١٤) المنديل (١٥) في بيوتكم فإنها مضجعة، ولا تفتروشوا الولايا (١٦)

- ١- كذا في الاصل والمطالب المسندة (١/٨٩/ب) وهو الصواب وفي مسند عبد بن حميد (٢٣٣/ح ١١٠٨) والمطالب المجردة (٤١٨/٢): (فليس).
- ٢- في الاصلين والمطالب المسندة (الشيطان) والصواب فيما أرى ما أثبت كما في مسند عبد والمطالب المجردة.
- ٣- في الاصلين والمطالب المسندة والمجردة (حجرتكم) والصواب ما أثبت كما في المنتخب من مسند عبد.
- ٤- كذا في الاصلين ومسند عبد بن حميد وهو الصواب. والذي في المطالب العالية المسندة والمجردة (فسموا).
- ٥- في الاصلين والمطالب المجردة (دخلتم) والصواب ما أثبت كما في المطالب المسندة والمنتخب من مسند عبد.
- ٦- أي وضعتم الرجل على ظهر الدابة، والرجل: مركب للبيرم والناقة. انظر (لسان العرب ١١/٢٧٤).
- ٧- في الاصلين (فسلموا) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر.
- ٨- في الاصلين (جلس) وهو تحريف والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر.
- ٩- هو الكساء الذي يلي ظهر البيرم تحت القتب (النهاية ١/٤٢٣).
- ١٠- في الاصلين (أشرككم) والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر.
- ١١- في الاصلين (أشرككم) والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر.
- ١٢- الكئامة: (النهاية ٤/١١٠).
- ١٣- في المنتخب من مسند عبد (فإنها).
- ١٤- سقطت من الاصلين والمطالب وأثبتها كما في المنتخب من مسند عبد.
- ١٥- اسم لكل ما يسح به قيل هو مشتق من الدل وهو الوسخ وقيل من الندل الذي هو التناول. انظر (لسان العرب ١١/٦٥٣).
- ١٦- هي البراذع سميت بذلك لأنها تلي ظهر الدابة. قيل نهى عنها لأنها إذا بسطت وانترشت تعلق بها الشوك والتراب وغير ذلك مما يضر الدواب، ولأن الجالس عليها ربما أصابه من وسخها ونتها ودم عقرها. (النهاية ٥/٢٣٠).

التي تلي ظهور الدواب، ولا تسكنوا بيوتاً غير مغلقة، ولا تبيتوا على سطوح غير محوطة، وإذا سمعتم نباح الكلب، أو نهيق الحمار فاستعيذوا بالله فإنه لا ينهق حمار، ولا ينبع كلب حتى يرياه (١)» (٢).

٤٥٩- قال (٣) (وحدثنا محمد بن عبيد (٤)، حدثنا زكريا بن أبي زائدة (٥)، عن سعد بن إبراهيم (٦) عن رجل (٧)، عن جابر بن عبد الله (٨) أن النبي ﷺ قال: «أمسكوا أنفسكم، وأهليكم في البيوت عند فورة (٩) العشاء الأولى فإن فيها تعم الجن» (١٠).

١- يعني الشيطان.

٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد (٣٣٣ ح ١١١٨) وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٦/٢). والحديث في المطالب العالية المسندة (١/٨٩/ب) والمجردة منها (١٨/٢-٤١٩). وذكره الحافظ الذهبي في الميزان (١/٤٦٨-٤٦٩) وهو في الكنز (١٥/٤١٥ ح/٤١٦٣٧). والحديث ضعيف جداً كما قال الألباني (السلسلة الضعيفة ٤/٣٢٠ ح ١٨٤١). وفي ضيف الجامع (١/٢٢٣ ح ٢٨١). وقال: لكن نقره الاستعاذة صحيحة من طرق أخرى... والتسمية على الطعام في صحيح مسلم... والامر ينلق الابواب عند الشيخين.

٣- عبد بن حميد.

٤- (ع) محمد بن عبيد، بغير إضافة ابن أبي أمية الطنائسي، الكوفي، الأحدي، ثقة يحفظه ت ٢٠٤. (تقريب التهذيب ٤٩٥) (تهذيب التهذيب ٩/٣٢٧).

٥- ثقة، وكان يدلس (ط) ٢٢، تقدم.

٦- (ع) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة فاضلاً عابداً، ت ١٢٥ وقيل بدماء، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. (تقريب التهذيب ٢٣٠) (تهذيب التهذيب ٣/٤٦٣).

٧- لم أقف عليه.

٨- تقدم.

٩- نور كل شيء أوله.

١٠- المنتخب من مسند عبد (٣٣٩ ح ١١٢٦) والحديث في المجردة (١/١٥٦/٢) وضمنه الألباني في ضيف الجامع (١/٣٨٨ ح ١٣٦٩) وفي مسنده راو مبهم، وانظر حديث رقم (٤٥٥، ٤٥٦) فانهما يشهدان له.

٤٦٠ - قال (١): وحدثنا (٢) أبو بكر بن أبي شيبة فذكره (٣).  
قلت: رواه أبو داود في سننه (٤)، والنسائي في اليوم والليلة (٥).  
باختصار (ر).

ورواه أحمد بن حنبل: حدثنا يعقوب (٦)، حدثنا أبي (٧)، عن بعض  
أهله (٨)، عن أبيه (٩)، عن طلق بن حبيب (١٠)، عن جابر بن عبد الله (١١)  
قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا فورة العشاء» كأنه لما يخاف من  
الاحتضار (١٢) (١٣).

(ورواه ابن حبان في صحيحه: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن

١- عبد بن حميد.

٢- تكررت في الهامش أيضاً وانتصرت علي ما في المتن.

٣- المنتخب من مسند عبد (٣٥٠/ح ١١٥٧). حديثه عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد بن  
إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، بسنده عن جابر مرفوعاً: «إذا سمعتم نباح الكلاب  
أو نهاق الحمير..... الحديث المتقدم في ح (٤٥٧)

٤- هو في سته في كتاب الأدب باب ما جاء في الديك والبهائم (٤/٣٢٧/ح ٥١٣) من طريق محمد  
بن إسحاق به مقتضراً على قوله ﷺ: «إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا  
بالله فإنهن يرين مالا ترون». دون باقيه وسكت عليه. وصححه الألباني (صحيح سنن أبي داود  
٣/٩٦١/ح ٤٢٥٦).

٥- لم أقت عليه في مظانه.

٦- هو ابن إبراهيم بن سعد بن عوف الزهري، ثقة فاضل، تقدم.

٧- إبراهيم بن سعد، ثقة حجة. تقدم.

٨- لم أقت عليه.

٩- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة فاضل عابد، تقدم.

١٠- (بخ م ٤) طلق، بسكون اللام، ابن حبيب العنزى، بفتح المهملة والنون، بصري، صدوق عابد،  
رمى بالإرجاء، مات بعد ٩٠هـ. (تقريب التهذيب ٢٨٣) (تهذيب التهذيب ٣١/٥).

١١- تقدم.

١٢- حضور الشياطين والجن وضرهم.

١٣- تقدم الإشارة إلى أنه في مسند أحمد (٣/٣٦٠) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١١) فيه من  
لم يسه، وبقية رجاله رجال الصحيح. وانظر حديث رقم (٤٥٥، ٤٥٦).

موسى (١) عبدان (٢)، حدثنا محمد بن عثمان العقيلي (٣)، حدثنا عبد الأعلى (٤) فذكره (٥).

٤٦١- وقال أبو يعلى: حدثنا جبارة (٦)، حدثنا أبو بكر النهشلي (٧)، عن عبد الله بن سميد (٨)، عن جده (٩)، عن أبي هريرة (١٠). قال: قال رسول الله ﷺ [٤٠/أ] «إن لله عز وجل خلقاً (١١) يبيتهم تحت الليل كيف شاء، فأوكلوا السقاء، وأغلقوا الأبواب، وغطوا (الإناء، فإنه لا يفتح باباً، ولا يكشف غطاءً، ولا يحل وكاءً» (١٢).

- ١- في الاصل (ابن عبدان) وهو خطأ والصواب بدون (ابن).
- ٢- أبو محمد الاموازي الجواليقي قال أبو علي النيسابوري: ثبت. وقال الحاكم: كان يحفظ مائة ألف حديث، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه. وقال الخطيب: كان أحد الحفاظ الإثبات. وقال الذهبي: الحفاظ الحجة العلامة. ونقل أنه وهم في بعض الاحاديث ثم عقب: عبدان حافظ صدوق ومن الذي يسلم من الوهم. (تاريخ بغداد ٣٧٨/٩) (سير النبلاء ٤١/١٦٨).
- ٣- (اس) محمد بن عثمان بن بحر العقيلي، البصري، صدوق يغرب، من العاشرة. (تقريب التهذيب ٤٩٦) (تهذيب التهذيب ٣٣٥/٩).
- ٤- عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، ثقة، تقدم.
- ٥- الإحسان (٤٢٠/٧) ح ٥٤٩٣، وفي موارد الضمان (٤٨٩) ح ١١٩٩٦، وفي سننه ابن إسحاق صدوق مدلس (ط٤). ورواه ابن حبان أيضاً من طريق أبي يعلى الموصلي بسنده عن محمد بن إسحاق به نحوه (الإحسان الموضع السابق).
- ٦- هو ابن المغلس، ضعيف، تقدم.
- ٧- (م ت س ق) أبو بكر النهشلي، الكوفي، قيل اسمه عبد الله بن قطفان، أو ابن أبي قطفان، وقيل وهب، وقيل معاوية، صدوق روى بالإرجاء، ت ١٦٦. (تقريب التهذيب ٦٢٥) (تهذيب التهذيب ٤٤/١٢).
- ٨- هو المقبري، أبو عباد، متروك، تقدم.
- ٩- كيسان أبو سعيد المقبري، صاحب العباء، ثقة ثبت، تقدم.
- ١٠- تقدم.
- ١١- كذا في الاصل والمسند المطبوع لابي يعلى وغيرهما وفي المجردة من الإتحاف \* إن الله خلق خلقاً\*.
- ١٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (٩٥/ب) وفي مسند أبي يعلى الصغير المطبوع (١١/٤٤٦-٤٤٧) ح ٦٥٧٥. وذكره المصنف في المجردة (١/١٥٦/٢) وضعف بجبارة بن



قلت: رواه ابن ماجه باختصار من طريق ..... (١) عبد الله بن  
سعيد المقبري وهو ضعيف. (٢).

المفلس. مع أن عبد الله بن سعيد متروك. والحديث ليس في المطالب العالية. وذكره  
الهيثمي وقال بعده: قلت رواه ابن ماجه مختصراً ورواه أبو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد  
المقبري وهو ضعيف. (مجمع الزوائد ٨/١١١١). قلت: بل متروك والفرق بينهما شاسع. ويشهد  
للحديث ما تقدم في هذا الباب. والحديث قد أخرجه ابن ماجه كما أشار الهيثمي - في سنته  
في كتاب الأشربة باب تخمير الإناء (٢/١١٢٩/ح ٣٤١١) بسند آخر عن أبي هريرة: أمرنا رسول  
الله ﷺ بتغطية الإناء، وإيكاء السقاء، وإكفاء الإناء. وقال البوصيري في مصباح الزجاجة  
(٢/٣٠٠/ح ١١٨٢): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

١- هنا في الأصل كلام مطموس لسوء التصوير، ولعل العبارة كلها هكذا: (رواه ابن ماجه باختصار  
من طريق سهل وفي هذا ابن سعيد المقبري وهو ضعيف). وتقدم في تخريج الحديث بيان  
ذلك الموضع الذي أخرجه ابن ماجه فيه وتسامل الهيثمي في قوله عن عبد الله بن سعيد إنه  
ضعيف وهو متروك.

٢- ما بين القوسين الحقه المصنف بالهامش الأعلى في ناصية الورقة مقولاً.

### ٣١- باب فيمن لا تقربهم الملائكة.

٤٦٢- قال أحمد بن منيع: حدثنا أبو بكر بن عياش (١)، حدثنا أبو إسحاق (٢)، عن مجاهد (٣)، عن أبي هريرة (٤) رضي الله عنه قال: استأذن جبريل عليه السلام على النبي ﷺ، فقال له: «ادخل» فقال: كيف أدخل وفي البيت ستر فيه تماثيل (٥) خيل، ورجال فيما أن تقطع رؤسها، وإما أن تجعل بسطاً فتوطأ؛ فإننا معشر الملائكة لا ندخل بيتاً فيه تماثيل (٦).  
رواه أبو داود (٧)، والترمذي (٨)، والنسائي (٩) من طريق مجاهد دون قوله: فإننا معشر الملائكة إلى آخره، ولم يذكروا الخيل.

- ١- ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، تقدم.
- ٢- هو السيمي عمرو بن عبد الله بن عبيد، ثقة مكثر عابد اختلط بأخوه وهو مدلس (ط٣) تقدم.
- ٣- هو ابن جبر المكي، ثقة إمام، تقدم.
- ٤- تقدم.
- ٥- في الاصل ما صورته (تمثل) ثم ضرب عليها وألحق بالهامش ما أثبت وفي المجردة (تمثال).
- ٦- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٦/٢) وقال: رواه ثقات. والحديث ليس في المطالب العالية. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٠٨/٢) من طريق أبي إسحاق به مثله إلا أنه لم يذكر الخيل والرجال. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الاحسان ٥٣٨/٧ ح/٥٨٢٣) من طريق أبي إسحاق به نحوه. وأخرجه أحمد في المسند (٣٠٥/٢، ٤٧٨) وابن حبان في الصحيح (الاحسان ٥٣٩/٧ ح/٥٨٢٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق به نحوه مطولاً. وصحح الحديث الالباني في آداب الزفاف (١٢٥) وذكر آخرين ممن أخرجه.
- ٧- في السنن في كتاب اللباس باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب (١١٥/٥) ح مجاهد بنحوه وسكت عليه.
- ٨- في الجامع في كتاب الادب باب ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب (١١٥/٥) ح (٢٨٠٦) من طريق يونس به بمثل حديث أبي داود. وقال: حسن صحيح.
- ٩- انظره في سننه في كتاب الزينة في باب ذكر أشد الناس عذاباً (٢١٦/٨) من طريق أبي بكر بن عياش به قريب من حديث ابن منيع وليس فيه ذكر تماثيل الخيل والرجال وإنما قال "تصاوير". وفي آخره: "فإننا معشر الملائكة لا ندخل بيتاً فيه تصاوير" لا كما يفهم من عبارة المصنف ولعله أراد حديث أبي داود والترمذي فليس عندهما هذه الزيادة. والحديث صححه الالباني حفظه الله في صحيح سنن النسائي (١/١٠٨٥/٣) ح/٤٩٥٨.

٤٦٣- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد (١)، حدثنا زيد (٢)، حدثنا حسين بن واقد (٣) عن عبد الله بن بريدة (٤)، عن أبيه (٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب» (٦).  
رواه أحمد بن حنبل: حدثنا زيد، حدثني حسين بن واقد، حدثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه (٧) قال: إحتبس جبريل على النبي ﷺ، فقال له: «ما حبسك؟» قال: إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب» (٨).  
وأخرجه الضياء (٩) في المختارة من طريق أبي يعلى (١٠)،

١- هو المقدمي، ثقة، تقدم.

٢- هو ابن الحباب صدوق، تقدم.

٣- (خت م ٤) الحسين بن واقد المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوام، مات ١٥٩هـ ويقال ١٥٧هـ. (تقريب التهذيب ١١٦٩) (تهذيب التهذيب ٣٧٣/٢).

٤- (ع) عبد الله بن بريدة بن الحبيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضياً، ثقة، مات ١٥٥هـ وقيل بل ١٥٥هـ. وله مائة سنة. (تقريب التهذيب ٢٩٧) (تهذيب التهذيب ١٠٧/٥).

٥- تقدم رضي الله تعالى عنه.

٦- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أوقف عليه في المقصد العلمي ولا في مسند أبي يعلى الصغير والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٦/٢) وقال: رواه ثقات. قلت الحديث بهذا الإسناد حسن بسبب زيد بن الحباب وهو صدوق كما تقدم. ويشهد له ما في صحيح البخاري من حديث ابن عباس عن أبي طلحة مرفوعاً \* لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة\*. أخرجه في كتاب الأدب باب التصاير (١٠/٣٨٠/ح ١٥٩٩).

٧- كل رجال هذا السند تقدموا في السند السابق.

٨- لم أوقف عليه في مسند أحمد ، وذكره البيهقي في المجمع وقال: رجاله رجال الصحيح. (مجمع الزوائد ٤/٤٥).

٩- محمد بن عبد الواحد بن أحمد، ضياء الدين أبو عبد الله المقدسي الجماعلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي. قال الذهبي: الشيخ الإمام الحافظ القدوة المحقق المجود الحجة بقية السلف.... صاحب التصانيف والرحلة الواصلة، ولد ٥٦٩هـ. وقال البيهقي: حافظ ثقة جليل دين خير. وقال ابن النجار. حافظ متقن ثبت صدوق نبيل حجة عالم بالحديث وأحوال الرجال. قال الذهبي: ت ٦٤٣هـ. (سير أعلام النبلاء ١٣٦/٢٣) (المير ٣/٢٤٨).

١٠- مسند بريدة بن الحبيب في الجز، المفترود من المختارة.

والبرقاني (١) في مسنده (٢)، وله شاهد في الصحيح من حديث أبي طلحة (٣) (٤).

وروى أبو داود (٥)، والترمذي (٦) من حديث عمار بن ياسر (٧) مرفوعاً «ثلاثة لا تقربهم الملائكة، جيفة (٨) (٩) الكافر، والمتصمخ (١٠) بالخلوق (١١) والجنب إلا أن يتوضأ».

(وروى أبو داود من حديث أبي هريرة (١٢) مرفوعاً «لا تصحب

١- أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي ثم البرقاني الشامي. قال الخطيب: كان ثقة ورعاً ثبتاً فهما لم نر في شيوعنا أثبت منه. وقال الباجي: ثقة حافظ. وقال الذهبي: الإمام العلامة الفقيه الحافظ الشيبان شيخ الفقهاء والمحدثين. ت ٤٢٥هـ. (تاريخ بغداد ٤/٣٧٣) (سير النبلاء ١٧/٤٦٤).

٢- مسنده مفقود.

٣- هو زيد بن سهل الأنصاري صحابي، تقدم.

٤- أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب التواوير (١٠/٣٨٠/ح ٥٩٤٩).

٥- هو في السنن في كتاب الترحل باب نبي الخلق للرجال (٤/٨٠/ح ٤١٨٠). وحسنه الألباني بشاهديه، وأحدهما من حديث ابن عباس، وبين ما يتعلق بذلك في كتابه (أدب الزفاف ٤٣) وفي (صحيح سنن أبي داود ٢/٧٨٨/ح ٣٥٢٢).

٦- لم أقف عليه في الجامع الصحيح للترمذي رحمه الله فلعل المصنف رحمه الله قد وهم في عزوه إليه ومما يؤيد ذلك أن المزي في تحفة الاشراف (٧/٤٧٤/ح ١٣٤٧) عزاه لأبي داود فقط، أو إحتسار أن يكون المصنف وقف على نسخة من الجامع لم يقف عليها ابن عساکر والمزي وهذا بعيد والله تعالى أعلم.

٧- (ع) عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي، بنون ساكنة ومهملة، أبو اليقظان، مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور، من السابقين الأولين، بدري، قتل مع علي بصفتين سنة ٣٧هـ.

٨- كذا في الاصل والنسخة المطبوعة من سنن أبي داود وفي تحفة الاشراف: «جثة».

٩- الجيفة: جثة الميت إذا أتن. (النهاية ١/٣٢٥).

١٠- التصمخ: التلطيخ بالطيب وغيره والإكثار منه. (النهاية ٣/١٩٩).

١١- طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحمرة والصفرة، وقد ورد تارة بإباحته وتارة بالنهي عنه، والنهي أكثر وأثبت، وإنما نهى عنه لأنه من طيب النساء، وكن أكثر استعمالاً له منهم، والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة. (النهاية ٢/٧١).

١٢- تقدم.

الملائكة رفقةً فيها جلد نمر» (١).

وروى النسائي في الكبرى من حديث أم سلمة (٢) رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس ولا تصحب الملائكة رفقةً فيها جرس» (٣).

وروى مسدد (٤)، وأحمد بن منيع (٥)، وأبو داود (٦)، والنسائي (٧)، وابن حبان في صحيحه (٨)، من حديث علي بن أبي طالب (٩)، عن النبي ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة، ولا كلب، ولا جُنُب» (١٠).  
وروى البزار بإسناد صحيح، عن ابن عباس (١١) مرفوعاً (١٢)

١- هو في سننه في كتاب اللباس باب في جلود النور والسباع (٤/٦٨/٤ ح ٤١٣٠) وسكت عليه.

وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢/٧٧٨/٢ ح ١٢٤٧٨).

٢- هند بنت أبي أمية زوج النبي ﷺ، تقدمت.

٣- السنن الكبرى في (٥/٤٩٦/٥ ح ٩٥٥٦٣).

وأخرجه النسائي في المجتبى في كتاب الزينة باب الجلاجل (٨/١٨٠) بلفظ «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جلاجل ولا جرس..... الحديث». وحسنه الألباني في صحيح سنن النسائي (٣/١٠٦٢/٣ ح ٤٨١٨).

٤- مسنده مفقود.

٥- مسنده مفقود.

٦- في السنن في كتاب اللباس في باب الصور في (٤/٧٢-٧٣ ح ٤١٥٢) وسكت عليه. وفي سننه

نجي الحضرمي مقبول كما قال الحافظ في التقریب (١٠٦٠). ولعل ذلك سبب تضيف الألباني له

فإنه لم يذكره في صحيح سنن أبي داود. وذكره في ضعيف الجامع الصغير (٦/٦٣/٦ ح ٦٢١٦)

وقال في الحاشية: قد صح الحديث دون قوله: «ولا جنب».

٧- السنن في كتاب الطهارة باب في الجنب إذا لم يتوضأ (١/١٤١).

٨- انظره في الاحسان (٢/٢٥٧/٢ ح ١٢٠٢).

٩- تقدم.

١٠- وأخرجه الحاكم في المستدرک (١/١٧١) وصححه ووافقه الذهبي رحمهما الله تعالى. وذكره

المتذري في الترغيب والترهيب في (١/١٤٨).

١١- تقدم.

١٢- في الاصل (موقوفاً) والذي في الترغيب والترهيب للمتذري - وقد نقله البوصيري عنه - ما

يلي: وعن (كذا والصواب وعند) البزار بإسناد صحيح عن ابن عباس قال: ثلاثة..... إلخ. ولم

أحد أحداً ذكر الحديث من قول ابن عباس بل كلهم ذكروه مرفوعاً إلى النبي ﷺ من حديث

ثلاثة (١) لا تقربهم الملائكة، الجنب، والسكران، والمتضخم بالخلوق (٢).  
وروى الطبراني في الأوسط (٣)، والحاكم في المستدرک (٤) من  
حديث عبد الله بن يزيد (٥) أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه بول منتقع (٦).  
قال الحافظ المنذري: والمراد بالملائكة هنا هم الذين يتنزلون  
بالرحمة، والبركة، دون الحفظ، فانهم لا [٤٠/ب] يفارقونه على حال من  
الأحوال، ثم قيل في حق كل من أخر الغسل لغير عذر، ولعذر إذا أمكنه  
الوضوء فلم يتوضأ، وقيل هو الذي يؤخره تهاوناً وكسلاً ويتخذ ذلك عادةً

ابن عباس عنه، فالحديث مرثوع عند الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٢/٥) وعند الألباني في  
السلسلة الصحيحة (٤١٧/٤ ح ١٨٤) ولم يشر أحد منهم إلى أن للحديث رواية أخرى موقوفة  
على ابن عباس، وكلاهما عزاه إلى البزار. فتيين من ذلك أن البوصيري تابع المنذري في هذا  
الوهم، رحمهما الله تعالى وعفا عنهما، والله تعالى أعلم.

- ١- في الأصل (ثلاثة نفر) وحذفت نفر لعدم ذكر أحد من أصحاب مصادر التخريج لها.
- ٢- لم ألق عليه في مظانه من كشف الاستار عن زوائد البزار. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد  
(٧٢/٥) لكنه مرثوع لا موقوف كما ذكر البوصيري وقال بعده: رواه البزار ورجاله رجال  
الصحيح خلا العباس بن أبي طالب وموثقة. وذكره المنذري من قبله في الترغيب والترهيب  
(١٤٨/١) ونقله عنه البوصيري بنصه. وذكره الألباني في سلسلته الصحيحة (٤١٧/٤ ح ٢٠٤) (١٨٤)  
وروافق المنذري على تصحيح إسناده وذكر له متابعا آخر حسن فليراجع. وقال: ولعل المراد به  
هنا (يعني الجنب) الذي يترك الاغتسال من الجنابة عادة، فيكون أكثر أوقاته جنباً، وهذا يدل  
على قلة دينه وخيب باطنه كما قال ابن الأثير. وإلا فإنه قد ثبت أن النبي ﷺ كما ينام وهو  
جنب من غير أن يمس ماءً كما حققته (الألباني) في صحيح أبي داود (٢٢٣٣).
- ٣- هو في (٣/٥١ ح ٢٠٨) وحسن إسناده المنذري في الترغيب (١١٣٦/١). ولفظه تماماً: "لا ينقع بول  
في طست في البيت، فإن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه بول منتقع، ولا تبلون في مغتسلك".  
وحسن إسناده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٤/١). وأقرهما الألباني في صحيح الترغيب  
(١٤٨ ح ٦٤/١).
- ٤- لم ألق عليه في النسخة المطبوعة من المستدرک. وعزاه إليه المنذري والهيثمي (الموضعين  
السابقين). ونقل عنه أنه قال: صحيح الإسناد.
- ٥- (ع) عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري، الخطمي، يفتح المعجمة وسكون المهملة،  
صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير. (تقريب التهذيب ٣٢٩) (الإصابة ٧٨/٦).
- ٦- مجتمع: النهاية (١٠٨/٥).

والله أعلم (١).

---

١- بنه من الترغيب والترهيب للمنذري (١٤٨/١).

### ٣٢- باب النهي عن إحراق النمل(١).

٤٦٤- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا المسعودي(٢)، عن الحسن ابن سعد(٣)، عن عبد الرحمن بن عبد الله(٤)، عن أبيه(٥) رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نزل منزلاً فانطلق لحاجة فجاء وقد أوقد رجل على قرية نمل إما في شجرة، وإما في الأرض. فقال رسول ﷺ: «من فعل هذا؟»(٦) فقال رجل من القوم: أنا. فقال رسول الله ﷺ: «أطفئها أطفئها»(٧).

هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن المسعودي واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود اختلط بأخيه، وقد قيل إن أبا داود الطيالسي روى عنه بعد الاختلاط(٨) قاله سلم بن قتيبة(٩).

- ١- في المجرى دمج المصنف هذا الباب والباب الذي بعده في باب واحد (١٥٦/٢ب).
- ٢- هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، صدوق اختلط قبل موته، تقدم.
- ٣- (بخ ١ د س ق) الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الرابعة (تقريب التهذيب ١٦١) (تهذيب التهذيب ١٧٩/٢).
- ٤- (ع) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، الكوفي، ثقة، مات ٧٩هـ وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً. (تقريب التهذيب ١٣٤٤) (تهذيب التهذيب ٢١٥/٦).
- ٥- هو عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل، تقدم.
- ٦- كذا في الأصلين وفي مسند الطيالسي (٤٦/ح ٣٤٥): «من فعلها؟». وعند أحمد في المسند (٣٩٦/١) «أيكم فعل هذا؟».
- ٧- مسند الطيالسي (٤٦/ح ٣٤٥) وذكره البرصيري في المجرى (١٥٦/٢ب) وقال: رواه ثقات. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٩٦/١) من طريق المسعودي به مثله. وقال الهيثمي (مجمع الزوائد ٤١/٤): فيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط.
- ٨- نقل ابن الكيال عن الابناني في الشذوذ الفياح إنه قال: وقد سمع من المسعودي بعد الاختلاط..... وأبو داود الطيالسي.... إلخ. (الكواكب النيرات ٢٨٧-٢٨٨).
- ٩- (ح ٤) سلم بن قتيبة الشعمري، بفتح المعجمة، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، مات ٢٠٠هـ أو بعدها. (تقريب التهذيب ٢٤٦) (تهذيب التهذيب ١٣٣/٤).



## ٣٢- باب في إنجاز الوعد، والصدق، والأمانة، وما جاء في

### الخيانة.

٤٦٥- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا ابن أبي ذئب (١)، عن عبد الرحمن (٢) بن عطاء (٣)، عن عبد الملك بن جابر (٤)، عن أبيه (٥) قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حدث الرجل الحديث وهو يلتفت فهي أمانة» (٦).

٤٦٦- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يونس بن محمد (٧)، عن

- ١- محمد بن عبد الرحمن، ثقة فقيه ناضل، تقدم.
- ٢- في الاصل ومسنده الطيالسي (٢٤٢) (عبد الرحمن بن عمرو بن عطاء) ولم أقف على أحد ذكر عمراً في اسمه ولذلك حدثها كما في كل مصادر التخريج وكتب التراجم نكلهم أجمع على أنه (عبد الرحمن بن عطاء).
- ٣- (د ت) عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم، أبو محمد الذارع، المدني، ويقال له: ابن أبي ليبة بموحدتين الأولى مكسورة بينهما تحناتية ساكنة، صدوق فيه لين، مات ١٤٣هـ. (تقريب التهذيب ٣٤٦) (تهذيب التهذيب ٦/٢٣٠).
- ٤- (د ت) عبد الملك بن جابر بن عتيك الأنصاري، المدني، ثقة، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٣٦٢) (تهذيب التهذيب ٦/٣٨٨).
- ٥- هو جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود الأنصاري صحابي جليل، اختلف في شهوده أحداً، والد عبد الملك بن جابر. (الإصابة ١/٢١٥).
- ٦- مسند الطيالسي (٢٤٢-٢٤٣/ح ١٧٦١) وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٦/ب) ولم يذكره الحافظ في المطالب. وقد أشار إليه العقيلي في الضعفاء (١/٢٤٧) حيث قال: وقد روى جابر بن عتيك عن النبي ﷺ، قال: «إذا حدث الرجل ثم التفت فهي أمانة» بإسناد صالح. والمشهور أنه من حديث جابر بن عبد الله فقد أخرجه أبو داود في كتاب الادب باب نقل الحديث (٤/٢٦٧/ح ٤٨٦٨) وسكت عليه بسنده عن ابن أبي ذئب بمثل إسناد الطيالسي إلا أنه قال: عن جابر بن عبد الله. بدلاً من جابر بن عتيك. وأخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء ان المجالس أمانة (٤/٣٤١/ح ١١٥٩). وقال: حسن وأما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب. قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/٨١/ح ١١٩٠) بعد نقله كلام الترمذي: قلت: قد تابعه سليمان بن بلال عند أحمد (قلت هو في المسند ٣/٣٥٢) والطحاوي. والحديث حسن الإسناد، فإن رجاله ثقات وفي ابن عطاء كلام..... وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً به. قلت: سيأتي قريباً في آخر هذا الباب.
- ٧- أبو محمد المودب، ثقة ثبت، تقدم.

ليث بن سعد (١)، عن يزيد بن أبي حبيب (٢)، عن سعد - هو ابن سنان (٣) - عن أنس (٤) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تقبلوا (٥) لي (٦) ستاً أتقبل لكم بالجنة» (٧) قيل: وما هن يا رسول الله؟ قال: «إذا حدثتم فلا تكذبوا، وإذا وعدتم فلا تخلفوا، [وإذا أوتمتم فلا تخونوا] (٨) وغضوا أبصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفوا أيديكم» (٩).

٤٦٧- رواه أحمد بن منيع: حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني (١٠) (١١)، حدثنا ليث بن سعد فذكره (١٢).

- ١- ثقة ثبت إمام مشهور، تقدم.
- ٢- ثقة فقيه، وكان يرسل، تقدم.
- ٣- صدوق له أفراد، تقدم.
- ٤- تقدم.
- ٥- تكفلوا والتزموا لي ستاً أتقبل لكم بالجنة. انظر (لسان العرب ١١/٥٣٧).
- ٦- كذا في الأصلين وفي المطالب والذي في المستدرك (٤/٣٥٩): (إلى).
- ٧- كذا في الأصلين وفي المطالب المالية (١/٨٩/١) بدون الباء وبدونها أيضاً في المستدرك (الموضع السابق).
- ٨- سقطت من الأصلين، ومن المطالب المالية المجردة (٢/٤١٤)، وأثبتها كما في المطالب المسند (١/٨٩/١) وفي المستدرك (٢/٣٥٩): \*وإذا أوتمن فلا يخن\*.
- ٩- مسند أبي شعبة مفقود والحديث في المجردة (٢/١٥٦/ب). وذكره الحافظ في المطالب المسند (١/٨٩/١) والحديث في المجردة منها (٢/٤١٤). وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (١/١٨٨/١) و (١٧٠٤/١٧٠٤) وذكره المنذري في الترغيب (٣/٥٨٨). وقال الألباني: سنده حسن عندي رجاله كلهم ثقات غير سعد بن سنان وهو صدوق له أفراد بالحديث صحيح به (السلسلة الصحيحة ٣/٤٥٥/ح ١١٤٧٠). وقد ذكر قبله حديث عبادة بن الصامت الذي أخرجه الحاكم (٤/٣٥٨-٣٥٩) وأحمد في المسند (٥/٣٢٣) مثل حديث أنس وقال: حسن لولا الانقطاع بين المطلب وعبادة بن الصامت ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه المنذري في الترغيب (٣/٥٨٨) حيث قال: بل المطلب لم يسمع من عبادة. ثم ذكر له شامداً من حديث الزبير مرسلأً بمثله، وقد حسن الحديث بمجموع الطريقتين ثم ذكر حديث أنس شامداً ثالثاً حسناً صحح به الحديث.
- ١٠- في الأصل (السحيني) وفي المطالب (١/٨٩/١) بدونها. والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال.
- ١١- صدوق.
- ١٢- مسند ابن منيع مفقود.

٤٦٨- ورواه أبو يعلى الموصلي (١)، والحاكم (٢)، والبيهقي (٣) ورواه ثقات، إلا سعد بن سنان فإنه ضعيف، ويقال سنان ابن سعد (٤).

[١/٤١] قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا عمر بن هارون (٥)، عن ثور بن يزيد (٦)، عن شريح (٧)، عن جبير بن نفيير (٨)، عن النؤاس بن سمعان (الكلابي) (٩). رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك مُصدّق، وأنت له كاذب» (١٠). (.....) (١١).

٤٦٩- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا سفيان بن وكيع (١٢)،

- ١- مستد أبي يعلى مفقود ولم أقف عليه في مضانه من المقصد العلي وذكره في المسند المطبوع لأبي يعلى (٢٤٨/٧ ح ٤٢٥٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به. وذكره الهيثمي في المجمع (٣٠١/١٠) وقال: رجاله رجال الصحيح إلا أن يزيد بن سنان (كذا والمواب سعد بن سنان) لم يسمع من أنس والله أعلم. وهو وهم منه فليسعد رواية عن أنس.
- ٢- المستدرك (٣٥٩/٤) شاهداً لحديث عبادة بن الصامت.
- ٣- شعب الإيمان (٧٨/٤ ح ٣٥٥) وتحرف يزيد إلى مرثد.
- ٤- بعده في الاصل: (والحاكم والبيهقي) وهو تكرار على سبيل التوهم. ولذلك حذفته.
- ٥- الثغني، متروك وكان حافظاً، تقدم.
- ٦- ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، تقدم.
- ٧- في الاصل (يزيد بن شريح) وهو خطأ والتصويب من مصادر التخريج. وتقدم تفصيل ذلك في ح (٢٨٣).
- ٨- هو ابن عبيد الحضرمي، متروك، تقدم.
- ٩- ثقة جليل مخضرم، تقدم.
- ١٠- تقدم هذا الحديث برقم (٢٨٣). وفيه: «وأنت به كاذب» وهنا: «وأنت له كاذب».
- ١١- في الاصل هنا كلام في الهامش لم أستطع قراءته لعدم وضوحه، وأظنه يشير فيه إلى كون الحديث قد تقدم في الباب المشار إليه في الحاشية السابقة. ويؤكد عدم ذكره له في المجردة.
- ١٢- كان صدوقاً إلا أنه ابتلى بوراقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسطح حديثه، تقدم.

حدثنا أبي (١)، عن داود (٢)، عن عبد الرحمن بن محمد (٣) بن جدعان (٤)، عن جدته (٥)، عن أم سلمة (٦) رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ أتاه [أبو] (٧) الهيثم بن التيهان (٨) الأنصاري (٩)، فاستخدمه (١٠)، فوعده النبي ﷺ إن أصاب سبياً (١١)، فلقي عمر (١٢)، فقال: يا أبا الهيثم، إن النبي ﷺ قد

- ١- وكيع بن الجراح الرزاسي، ثقة حافظ عابد، تقدم.
- ٢- هو ابن أبي عبد الله مولى بني هاشم، مقبول، تقدم.
- ٣- في الاصل والمطالب (١/١٣/ب) (محمد بن عبد الرحمن) وكذا في المقصد العلي (١/٩٣) والسند المطبوع لابي يعلى (٣٧١/١٢ ح ١٦٩٤٢) وأظنه خطأ والصواب ما أثبت كما في التقريب (٣٥٠) وتهذيب التهذيب (٢٦٧/٦) ولم أقف على أحد من روى عنه داود بن أبي عبد الله اسمه محمد بن عبد الرحمن بن جدعان ولا أحدٍ من اسمه محمد بن عبد الرحمن بن جدعان يروي عن جدته. ووقع في رواية الترمذي في الجامع (٥/١٢٦/ح ٢٨٢٣) (ابن جدعان) وبين العلماء إنه عبد الرحمن بن محمد هذا ولعله انقلب على سفیان بن وكيع بسبب وراثة ولا يبعد لكون الفرق هو التقديم أو التأخير. وذهب محقق مسند أبي يعلى الصغير إلى أنه محمد بن عبد الرحمن الجدهاني ولكن لم يذكر أحد من مترجميه أنه روى عن جدته أو أن داوداً روى عنه.
- ٤- ثقة، تقدم.
- ٥- لا تعرف، تقدمت.
- ٦- هند بنت أبي أمية، زوج النبي ﷺ، تقدمت.
- ٧- سقطت من الاصلين وأثبتها من المقصد (١/٩٣) وغيره من مصادر التخریج.
- ٨- سقطت من المسند المطبوع.
- ٩- أوسي أحد تقيي بني عبد الأشهل في بيعة العقبة وكان أول البايعين، وشهد المشاهد كلها نقل ابن حجر عن ابن السكن أنه قال: الروايات عن أبي الهيثم كلها فيها نظر وليست تأتي من وجه يثبت وذلك لتقدم وفاته. مات سنة ٢٠هـ ويقال: قتل بصفين ٢٧هـ وصوب الحاكم أبو أحمد أنه توفي ٢٠هـ أو ٢١هـ. انظر (الإصابة ٣٢٢/٤-٣٢٣).
- ١٠- طلب منه خادماً يخدمه.
- ١١- السبي: الأسر، والمراد: إن أصاب أسرى من العدو من الكفار. انظر (لسان العرب ٣٦٧/١٤) والنهاية ٣٤٠/٢.
- ١٢- هر الغاروق رضي الله تعالى عنه، تقدم.

أصاب سبياً فأته ينجز عدتك (١) (٢) فمضى أبو الهيثم، وعمر إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أبو الهيثم أتك تنجز عدته (٣). فقال له النبي ﷺ: «قد أصبنا غلامين أسودين اختر أيهما شئت» قال: فإني أستشيرك (٤) فقال: «المستشار مؤتمن (٥)، خذ هذا فقد صلى عندنا ولا تضربه، فإننا قد نهينا عن ضرب المصلين» (٦). هذا إسناد ضعيف لجهالة بعض رواته وضعف بعضهم.

١- في الأصلين (وعدتك) والصواب ما أثبت كما في المقصد العلي (١/٩٣) وغيره. ووقع في المطالب العالية المسندة (١/١٣/ب) والمجردة منها (١/٩٦/أ): فإنه فإنه منجز وعدك. وفي المسند المطبوع لابي يعلى (١٢/٣٧١/ح ١٦٩٢) والمجمع (٨/٩٦): فإنه فتجز عدتك بتشديد الجيم. والمعنى في كل واحد.

٢- ما وعدك.

٣- كذا في الأصلين والمقصد العلي، وفي المطالب العالية المسندة والمجردة (يتجز وعدك) بتقديم التون على الشاة الفوقانية وفي المسند المطبوع ومجمع الزوائد (يتجز عدته) بتقديم الشاة الفوقانية على التون.

٤- اطلب مشورتك ونصحتك لي بأفضلهما.

٥- سقطت من المطالب العالية المسندة والمجردة. وأثبتت في بقية المصادر.

٦- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٩٣) وفي المسند المطبوع له (١٢/٣٧١/ح ١٦٩٢). وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٦/ب) وقال: رواه أبو يعلى الموصلي عن سفيان بن وكيع وهو ضعيف وفي الإسناد أيضاً لم يسه والترمذي مختصراً. والحديث في المطالب العالية المسندة (١/١٣/ب - ١/١٤) وقال عقبه: أخرج منه الترمذي "المستشار مؤتمن" مختصراً. وفي المجردة من المطالب العالية (١/٩٣-٩٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٩٦) وقال مثل قول البوصيري في المجردة دون ذكر من لم يسه. والحديث له شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي في الجامع في كتاب الزهد باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ (٤/٥٨٣-٥٨٤/ح ٢٣٦٩) وقال حسن صحيح غريب. والبخاري في الأدب المفرد (٩٩/ح ٢٥٦) والحاكم في المستدرک (٤/١٣١) قال: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. والبيهقي في الشعب (٤/١٤٥/ح ٤٦٠٦، ٢٦٠٤). كلهم ينقل حديث أم سلمة وعند بعضهم زيادات وقمة خروج النبي ﷺ من الجوع وأبي بكر وعمر. وقد صححه الألباني في صحيح جامع الترمذي (٢٧٨-٢٧٩/ح ١١٣١) وانظر السلسلة الصحيحة (٤/١٩٣/ح ١٦٤١).

روى الترمذي في الجامع منه: «المستشار مؤتمن» (١).

٤٧٠- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا جبارة بن المغلس (٢)، حدثني حفص بن صبيح (٣) النسائي (٤) (٥) - قال جبارة: من أعبد الناس -، عن مالك بن دينار (٦)، عن أنس بن مالك (٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا حدث الرجل ثم التفت فهي (٨) أمانة» (٩).

١- هو في كتاب الادب باب إن المستشار مؤتمن (١٢٦/٥ ح/ ٢٨٢٣) وقال: غريب من حديث أم سلة. وصححه الالباني بحديث أبي هريرة بعده في صحيح سنن الترمذي (٣٦٩/٢ ح/ ٢٢٦٣).

٢- ضعيف، تقدم.

٣- وضع عليها في الاصل (صح).

٤- وضع عليها في الاصل (صح).

٥- لم أقت عليه. وقد ذكر البخاري وأبو حاتم وابن حبان: حفص بن صبيح الأزرق، يروي عن عطاء ابن السائب ويروي عنه محمد بن فضيل بن غزوان، وسكت عنه البخاري وأبو حاتم. فلا أدري أهو هو أم لا ولا يبعد عن طبقة شيخ جبارة. قاله تعالى أعلم. ثم وقفت في تلاميذ مالك بن دينار على (حفص بن صبيح) في تهذيب الكمال (١٢٩٨/٣) ولا يظن ظان أن قول جبارة فيه تعديل له لأن الوصف بالمباذلة لا يفيد التوثيق كما هو مقرر في علم: الجرح والتعديل فنن العباد والزهاد من كان يضع الحديث ويتقرب إلى الله بذلك جهلاً وغفلة. (التاريخ الكبير ٣٧٠/٢) (الجرح والتعديل ٩١٧٥/٣) (الثقات ١٩٩/٦).

٦- (أخت ٤) مالك بن دينار البصري، الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد، مات ١٣٠هـ أو نحوها. (تقريب التهذيب ٥١٧) (تهذيب التهذيب ١٤/١).

٧- تقدم.

٨- كذا في الاصل والمقصد العلي (٩٤/ب - ١/٩٥) وفي المطالب المستند (١/٩٠/١) والمجردة منها (٤٢٢/٢): (نهر).

٩- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (الموضع السابق) وأشار إليه في المجردة (١/٥٦/٢) حيث قال: ورواه أبو يعلى الموصلي من حديث أنس بسند ضعيف. بعد أن ذكر حديث جابر المتقدم في أول الباب. والحديث في المطالب المستند والمجردة (الموضعين السابقين). وقال في المستند بعده: له شاهد من حديث جابر رضي الله عنه. وهو كما قال وقد تقدم في أول هذا الباب فليراجع والحديث حسن بشواهد.

٣٤- باب الترغيب في الحب في الله، والترهيب من حب  
الأشرار، وأهل البدع، ونحوهم؛ لأن المرء مع من أحب (١).

٤٧١- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة (٢)، حدثنا يعلى بن  
عطاء (٣)، عن الوليد بن عبد الرحمن (٤)، عن أبي إدريس الخولاني (٥) (٦)  
قال: دخلت المسجد، وفيه نحو من عشرين من أصحاب النبي ﷺ وإذا  
فيهم رجل أدعج (٧) العينين أغر (٨) (٩) الثنايا (١٠) فإذا اختلفوا في شيء  
[فقال قولاً] (١١) انتهوا إلى قوله، فسألت عنه فإذا هو معاذ بن جبل (١٢).

- ١- كذا في الاصل المسند وفي المجردة بوب بقوله: (باب ما جاء في المتحابين في الله) دون  
الباقى. وتبويب الاصل منقول من تبويب المنذري في الترغيب بنفه (١٤/٤).
- ٢- هو ابن الحجاج، ثقة، تقدم.
- ٣- (م ٤) يعلى بن عطاء العامري، ويقال الليثي، الطائفي، ثقة، ت ١٢٠ أو بعدها. (تقريب  
التهذيب ٦٠٩) (تهذيب التهذيب ١/٤٠٣).
- ٤- (ع م ٤) الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي، بضم الجيم والشين المعجمة، الحمصي الزجاج، ثقة،  
من الرابعة. (تقريب التهذيب ٥٨٢) (تهذيب التهذيب ١/١٤٠).
- ٥- في الاصلين (المايذي) والصواب ما أثبت كما في مسند الطيالسي (٧٨/ح ٥٧١). ويقال له أيضاً  
(الموذي) كما في تهذيب التهذيب (٨٥/٥).
- ٦- (ع) عائذ الله، بتحتانية ومعجمة، ابن عبد الله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ  
يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات ٨٨٠هـ قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام  
بعد أبي الدرداء. (تقريب التهذيب ٢٨٩) (تهذيب التهذيب ٨٥/٥).
- ٧- الدعج والدعجة: السواد في العين وغيرها، يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد، وقيل:  
الدعج: شدة سواد العين في شدة بياضها. (النهاية ٢/١١٩).
- ٨- في الاصلين (عر) والصواب ما أثبت كما في مسند الطيالسي (الموضع السابق).
- ٩- أبيض الثنايا من الغرة: وهي البياض الذي يكون في وجه الفرس. انظر النهاية (٣/٣٥٣).
- ١٠- ثنايا الإنسان في فمه الأربع التي في مقدم فيه ثتان من فوق وثنان من أسفل. (لسان العرب  
١٢٣/٤).
- ١١- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في مسند الطيالسي.
- ١٢- تقدم.

فلما كان [من] (١) الغد دخلت المسجد، فإذا هو قائم يصلي إلى سارية فجلست إليه فلما فعلت ذلك حذف (٢) من صلاته. فقلت: والله إني لأحبك من جلال الله (٣). قال: آله؟ قلت: آله. قال: فإن المتحابين من جلال الله في ظل الله [عز وجل] (٤) - قال: أحسبه [قال] (٥): يوم القيامة - يوم لا ظل إلا ظله يغبطهم (٦) بقربهم من الله النبيون، والشهداء، والصالحون (٧) (٨).

٤٧٢ - رواه عبد بن حميد، حدثنا القعنبي (٩)، حدثنا مالك (١٠)، عن

- ١- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في مسند الطيالسي.
- ٢- خفف منها. وفي شعب الإيمان (٦/٤٨٤) ح/١٩٩٣: (فأنحرف من صلاته).
- ٣- أي من أجل إجلال الله وتعظيمه. انظر (تحفة الاحوذى ٦٦/٧).
- ٤- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في مسند الطيالسي.
- ٥- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في مسند الطيالسي.
- ٦- النبت: حسد خاص. يقال: غبطت الرجل أغبطه غبطاً، إذا اشتيت أن يكون لك مثل مال، وأن يدوم عليه ما هو فيه. (النهاية ٢/٣٣٩-٣٤٠).
- ٧- في الاصلين (والصالحين) وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في مسند الطيالسي.
- ٨- مسند الطيالسي (٧٨/ح ٥٧١) وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٦/ب) وقال: رواه ثقات. أخرجه أحمد في المسند (٥/٢٢٩) بنحو. وأخرجه البيهقي في الشعب (٦/٤٨٣-٤٨٤) ح/١٩٩٣ بسند عن شعبة به بالفاظ مقاربة وعنده أشياء ليست عند الطيالسي، وقال في آخره: نأيت عبادة بن الصامت فحدثته بما قال معاذ. فذكر حديثه: "حقت محبتي للمتباذلين في... الحديث. وكل ذلك سقط من رواية الطيالسي. والحديث صحيح. وأخرجه جماعة ذكرهم البوصيري فيما سيأتي من طرق عن أبي إدريس بالفاظ متقاربة.
- ٩- هو عبد الله بن مسلمة، لقب القعني، ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً. تقدم.
- ١٠- هو ابن أنس، إمام دار الهجرة، الفقيه المشهور، تقدم.



أبي حازم (١)، عن أبي إدريس (٢)، عن معاذ بن جبل (٣) قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: وجبت محبتي للمتحابين في، والمتزاورين في، والمتباذلين في، والمتجالسين في» (٤).

٤٧٣- ورواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا كثير بن هشام (٥)، حدثنا جعفر بن برقان (٦)، حدثنا حبيب بن أبي مرزوق (٧)، عن عطاء بن أبي رباح (٨)، عن أبي مسلم الخولاني (٩) قال: دخلت مسجد

- ١- (ع) سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأنزري التمار، المدني، القاص، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، توفى في خلافة المنصور. قال الفسوي: مات بين الثلاثين إلى الأربعين. يعني بعد المائة. وقال ابن معين توفى ١٤٤هـ. (تقريب التهذيب ١٢٤٧) (تهذيب التهذيب ١١٤٣/٤).
- ٢- الخولاني المتقدم في الإسناد السابق.
- ٣- تقدم.

٤- المنتخب من مستد عبد بن حميد (١٢٥/٧٢) وذكره البوصيري في المجردة (١٥٦/٢ب). والحديث أخرجه مالك في الموطأ (٩٥٣/٢-٩٥٤) وذكر قصة طويلة نحو قصة أبي دارد الطيالسي المتقدمة في الحديث السابق والمرفوع في آخره. وفيه تقديم وتأخير. وأخرجه من طريقه الإمام أحمد في المسند (٢٣٣/٥) والحاكم في المستدرک (١٦٨/٤-١٦٩) وقال: على شرطهما ورواه الذهبي. وأخرجه ابن حبان في صحيحه (موارد الضمان ٦٦١/ح ٢٥١٠) والبيهقي في الشعب (٤٨٣/٦/ح ١٨٩٩٢). وذكره المنذري في الترغيب (١٧/٤) وصحح إسناده وعزاه إلى ابن حبان أيضاً. وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير (٨٠/٢٠/ح ١٥٠) من طريق القمبني به وأخرجه من طرق أخرى عن أبي إدريس مطولاً ومختصراً. والحديث صحيح فقد صححه الألباني في صحيح الجامع (١٢٠/٤/ح ٤٢٠٧).

٥- (بخ م ٤) كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، ثقة، مات ٢٠٧هـ. وقيل ٢٠٨هـ. (تقريب التهذيب ٤٦٠) (تهذيب التهذيب ٤٢٩/٨).

٦- (بخ م ٤) جعفر بن برقان، بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف، الكلابي، أبو عبد الله الرقي، صدوق يهم في حديث الزهري، مات ١٥٠هـ وقيل بعدها. (تقريب التهذيب ١٤٠) (تهذيب التهذيب ١٨٤/٢).

٧- (ت م) حبيب بن أبي مرزوق الرقي، ثقة فاضل، مات ١٣٣هـ أو ٣٣٨هـ. (تقريب التهذيب ١٥١) (تهذيب التهذيب ١٩٠/٢).

٨- ثقة كثير الإرسال، تقدم.

٩- (م ٤) أبو مسلم الخولاني، الزاهد الشامي، اسمه عبد الله بن ثوب، بضم المثناة، وفتح الواو بعدها موحدة، وقيل بإشباع الواو، وقيل ابن أثوب، بمثناة وزن أحمر، ويقال ابن عوف، أو

حِمْص (١) فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً (٢) من أصحاب النبي ﷺ، وإذا فيهم شاب أكحل العينين برآق الثنايا (٣) ساكت لا يتكلم فإذا امترا (٤) (٥) القوم (٦) في شيء أقبلوا عليه، فسألوه فقلت لجليس لي: من هذا؟ قال: معاذ بن جبل. فوقع له في نفسي حب، فكنت معهم حتى تفرقوا ثم هجرت (٧) إلى المسجد، فإذا معاذ بن جبل قائم [يصلي] (٨) إلى سارية فصليت ثم جلست واحتبيت (٩) بردائي، فسكت لا أكله، وسكت لا يكلمني، ثم قلت: والله إنني لأحبك. قال: فيم تحبني؟ قلت: في الله قال: فأخذ بجبوتي فجدبني إليه هنيئاً (١٠)، ثم قال: أبشر إن كنت صادقاً (فلمسعت) (١١) رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون في جلال الله على منابر من نور يغطهم النبيون، والشهداء» قال: فخرجت فلقيت عبادة بن

ابن مشكم ويقال اسمه يعقوب بن عوف، ثقة عابد، رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية. (تقريب التهذيب ٦٧٣) (تهذيب التهذيب ١٢/٢٣٥).

١- بالكسر ثم السكن والصاد مهملة: وهي من المدن المشهورة في سوريا وتقع في منتصف المسافة بين دمشق وحلب. وبها قبر خالد بن الوليد رضي الله عنه. (المعالم الاثيرة ١١٣) وانظر (معجم البلدان ٣٠٢/٢).

٢- الكهل من الرجال: من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين. (النهاية ٤/٢١٣).

٣- في الإعمل (الثنايا) كذا والصواب ما أثبت كما في المجردة من الإتحاف (٢/١٥٦/ب).

٤- في الأصل (امتروا) والصواب ما أثبت كما في المجردة وبغية الباحث (١٣٤/ب).

٥- من المرء وهو الجدال والتماري والممارسة: المجادلة على مذهب الشك والريبة. ويقال للمناظرة. ممارسة لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه، كما يمتري الحالب اللين من الضرع. (النهاية ٤/٣٢٢).

٦- سقطت من المجردة.

٧- من التهجير وهو: التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه. (النهاية ٥/٢٤٦).

٨- سقطت من الأصلين وأثبتها كما في بغية الباحث (١٣٤/ب).

٩- الاحتباء هو: أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره، ويشده عليه: وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب. (النهاية ١/٣٣٥).

١٠- أي قليلاً من الزمان، وهو تصغير هنة. ويقال: هنيئاً، أيضاً. (النهاية ٥/٢٧٩).

١١- غير واضحة تماماً في الأصل وأثبتها كما في المجردة.

الصامت (١)، فقلت: يا أبا الوليد ألا أحدثك بما حدثني [به] (٢). معاذ بن جبل في المتحابين؟ قال: فأنا أحدثك بما سمعت رسول الله ﷺ يرفعه إلى الرب سبحانه (٣) وتعالى قال: «حقت محبتي للمتحابين في، وحقت محبتي للمتزاورين (في)، وحقت محبتي للمتباذ (لين) في، وحقت محبتي للمتناصحين في» (٤).

٤٧٤- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا الهيثم بن خارجة (٥)،

- ١- (ع) عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدرى مشهور، مات بالرملة ٣٤هـ. وله ثنتان وسبعون، وقيل عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار. (تقريب التهذيب ٢٩٢) (الإصابة ٢/٢٦٨).
- ٢- سقطت من الاصلين وأثبتته كما في البنية.
- ٣- كذا في الاصلين وفي بنية الباحث (تبارك).
- ٤- مسند الحارث مقفود والحديث في بنية الباحث (١٣٤/ب) وقال الهيثمي بعده: قلت: حديث معاذ في الترمذي بعضه. قلت: سيأتي بيان موضعه عنده. والحديث في المجردة من الإتحاف (١٥٦/٢-ب-١٥٧/١)، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٩/٥) من طريق كثير بن هشام به مثله. إلا أنه قال في آخره \*وحقت محبتي للمتواصلين في\* بدلاً من \*للمتناصحين في\*. وذكره ابن حبان في صحيحه (مراد الضمان ٦٢٢/ب-٢٥١). وذكره المنذري في الترغيب (١٩-١٨/٤) وعزاه إلى ابن حبان. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٦/٥-٢٣٧) من طريق وكيع عن جعفر بن يرقان به بنحوه، وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٧/٢٠) ح (١١٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل كلاهما عن وكيع ثنا جعفر بن يرقان به بنحوه مختصراً. وذكره الهيثمي في المجمع (٢٧٨/١٠-٢٧٩) وقال: رجال الطبراني وثقوا.
- ٥- صدوق، تقدم.

حدثنا الوليد بن مسلم (١)، عن يزيد (٢) بن أبي مریم (٣) سمعت عائذاً (٤) أبا إدريس الخولاني [٤٢/أ] يحدث، عن معاذ بن جبل قال: لما قلت لمعاذ: إني أحبك لله قال: فأخذ بحبوتي فاجتذبني إليه، وقال: والله إنك تحبني؟ قلت: آله إني أحبك لله. قال: أبشر، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون في الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله» قال: أتسمع؟ قلت: نعم. قال: إنك تجالس قوماً لا محالة يخوضون في الحديث فإذا رأيتهم قد غفلوا فارغب (٥) أو (٦) قال: فارغب (٧) إلى ربك عند ذلك رغبات (٨) أو رعبات (٩).

- ١- (ع) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة كثير التذليل والتسوية (ط) مات آخر سنة ١٩٤هـ أو أول سنة ١٩٥هـ. (تقريب التهذيب ٥٨٤) (تهذيب التهذيب ١٥١/١).
- ٢- في الاصل (يزيد بن أبي مریم) بالباء الموحدة والراء مصغراً من يرد ووضع عليها (صح). ولم أقف في شيء من كتب التراجم على ذكر له في شيوخ الوليد بن مسلم ولا في من روى عن أبي إدريس الخولاني بل وفتت في تراجمهم على (يزيد بن أبي مریم) بالتحانية المشاة والزاي ووقفت في ترجمته على أبي إدريس في شيوخه والوليد بن مسلم القرشي مولاهم في تلاميذه. ولشدة تشابه الاسمين (بريد، ويزيد) واتحاد اسم الاب (أبي مریم) فلا يبعد الخطأ فيه حتى في كتب التراجم ولكن فرق بينهما الخطيب في كتابه تلخيص المشابه في الرسم (٥٤٠-٥٣١/١) وذكر في من روى عن (يزيد بن أبي مریم) الوليد بن مسلم ولم يذكره في تلاميذه (بريد بن أبي مریم). فلذلك أرجح أن البوصيري قد وهم في تصحيحه كون الراوي هو بريد بالموحدة وأرجح أنه يزيد بالمشاة ولذلك أثبتته في الاصل.
- ٣- (خ) يزيد بن أبي مریم، يقال اسم أبيه ثابت، الانصاري، أبو عبد الله الدمشقي، إمام الجامع، لا بأس به، مات ١٤٠هـ أو بعدها. (تقريب التهذيب ٦٠٥) (تهذيب التهذيب ٣٥٩/١).
- ٤- وضع في الاصل فوقها (صح).
- ٥- أنزع، من الرعب وهو الخوف والفرع. انظر (لسان العرب ٤٢٠/١).
- ٦- سقطت من المجردة.
- ٧- من الرغبة وهي الضراعة والسألة. انظر (لسان العرب ٤٢٢/١).
- ٨- كذا في الاصل وفي المجردة (رغباً).
- ٩- مستند أبي يعلى مفقود، والحديث لم أقف عليه عند الهيثمي في المقصد العلمي، وليس الحديث في مستند أبي يعلى الصغير. وذكره المصنف في المجردة (١/١٥٧/٢). وفي سننه الوليد ابن مسلم وهو مدلس (ط) وقد عنعنه ولكنه لم يتفرد به والحديث صحيح بأسانيده الأخرى. وتقدم بيان ذلك.

٤٧٥ - قال (١): وحدثنا مخلد (٢) [بن الحسن] (٣) بن أبي زميل (٤)، حدثني أبو المليح الرقي (٥)، عن حبيب (٦) بن أبي مرزوق (٧)، عن عطاء ابن أبي رباح (٨)، عن أبي مسلم الخولاني قال: دخلت مسجد حمص فإذا حلقة فيها اثنان وثلاثون (٩) رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، وفيهم شاب أكحل براق الشيا إذا اختلفوا في شيء سألوه فأخبرهم انتهى (١٠) إلى خبره. قال: قلت: من هذا؟ قالوا: هذا معاذ بن جبل. قال: فقمنا إلى الصلاة، قال: فأردت أن ألقى بعضهم فلم أقدر على أحد منهم (١١)، انصرفوا. فلما كان الغد جئت فإذا معاذ بن جبل يصلي إلى سارية، فصليت عنده، فلما انصرف جلست بينه وبين السارية، ثم احتببت قال: فلبثت ساعة لا أكلمه ولا يكلمني، قال: قلت: والله إنني لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك. قال: فلأي شيء؟ قلت: لله.

- ١- في الاصل فوقهما كلمة أو تأكل في ورق الاصل لا ادري.
- ٢- في الاصل (مجالد) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب التراجم ومسنده أحمد (٣٢٨/٥).
- ٣- سقطت من الاصل وأثبتها كما في مسند أحمد (الموضع السابق) إذ لا بد منها إذ لا يصح السياق إلا بها لأن مخلداً ليس ابن أبي زميل، وإنما ابن الحسن بن أبي زميل.
- ٤- (س) مخلد، بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه، ابن الحسن بن أبي زميل، بالزاي، مصغراً، الحراني، نزيل بغداد، لا بأس به، من التاسعة. (تقريب التهذيب ٥٢٣) (تهذيب التهذيب ١/٧٧).
- ٥- (بخ د س ق) الحسن بن عمر، أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم، أبو المليح الرقي، ثقة، مات ١٨١هـ وقد جاوز التسعين. (تقريب التهذيب ١١٦) (تهذيب التهذيب ٢/٣٠).
- ٦- وضع عليها المصنف في الاصل (صح).
- ٧- ثقة فاضل، تقدم في إسناده الحارث القريب لهذا الحديث.
- ٨- ثقة فاضل كثير الإرسال، تقدم.
- ٩- في الاصلين (اثنين وثلاثين) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مسنده أحمد (٣٢٨/٥).
- ١٠- في مسنده أحمد (فانتهاوا).
- ١١- أي لم ألق أحداً منهم.

قال: فجذبني (١) أو جذبني (٢)، ثم قال: أبشر إن كنت صادقاً، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله يغطهم بمكانهم النبيون، والشهداء» قال: ثم خرجت فلقيت (٣) عبادة بن الصامت (٤)، فحدثته بالذي حدثني معاذ. قال: فقال عبادة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: - يروي عن ربه عز وجل - إنه قال: «حققت محبتي للمتحابين في، وحققت محبتي على المتناصحين في، وحققت محبتي على المتزاورين في، وحققت محبتي على المتبازلين في على منابر من نور يغطهم بمكانهم النبيون والشهداء» (٥).

قلت: رواه مالك بإسناد صحيح (٦) (٧)، وابن حبان في صحيحه (٨)

بتمامه.

وروى الترمذي في الجامع حديث معاذ فقط ولفظه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي لهم منابر من نور

١- في الاصل (جذبني) بدون الفاء والصواب ما أثبت كما في المجردة (١/١٥٧/٢).

٢- لغة في (جذب) وقيل مقلوب. (النهاية ١/٢٣٥).

٣- في الاصل ومسنده أحمد: (فألقي) والصواب ما أثبت كما في المجردة.

٤- تقدم قريباً في بعض طرق هذا الحديث.

٥- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف على الحديث في المقصد العلمي. وليس الحديث في مسند أبي يعلى الصغير. وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٧/٢). وأخرجه عبد الله بن أحمد من طريق مخلد به مثله. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٣٧/٥) من طريق أبي المليح به مثله. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/٨٨/ح ١٦٨) من طريق أبي المليح به مختصراً. وتقدم في طريق الحارث المزدي من أخرج الحديث والكلام عليه فليراجع. وذكره الهيثمي في المعجم (١٠/٢٧٨-٢٧٩) وقال: رجال عبد الله وثقوا.

٦- انظره في الموطأ (٢/٩٥٣-٩٥٤).

٧- بعده في المجردة في هامشها: (وعبد الله بن أحمد بن حنبل) وقد تقدمت الإشارة إلى أن الحديث في المسند (٥/٣٢٨) من طريق مخلد به مثله.

٨- انظر موارد الضمان (٦٢١/ح ٢٥١٠) من حديث أبي إدريس الخولاني وبعده من حديث أبي مسلم.

يغبطهم النبيون والشهداء» وقال: حديث حسن صحيح انتهى (١).  
وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت، وسيأتي في كتاب  
المناقب (٢).

٤٧٦ - [٤٢/ب] قال أبو داود الطيالسي: وحدثنا شعبة (٣)، أخبرني  
مسلم الأعور (٤)، سمعت حبة العرنبي (٥) يحدث عن علي (٦) رضي الله عنه  
أن رجلاً قال للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم  
قال: «المرء مع من أحب» (٧).

هذا إسناد ضعيف؛ (لضعف مسلم بن كيسان الأعور.  
لكن له شاهد من حديث أبي ذر (٨) رواه أبو داود في سننه (٩).

- ١- في الجامع في كتاب الزهد باب ما جاء في الحب في الله (٤/٥٩٧/ح ٢٣٩٠) من طريق ابن  
منيع عن كثير بن هشام بمثل إسناد الحارث بن أبي أسامة المتقدم. وصححه الألباني في  
صحيح جامع الترمذي (٢/٢٨٤/ح ١١٩٤٨).
- ٢- كتاب المناقب في الجزء المفقود من الأصل المسند.
- ٣- هو ابن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث، تقدم.
- ٤- (ت ق) مسلم بن كيسان الضبي، الملائي البراء الأعور، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، من  
الخامسة. (تقريب التهذيب ٥٣٠) (تهذيب التهذيب ١/١١٣٥).
- ٥- (س) حبة، بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة، ابن جوين، بجيم، مصغراً، العرنبي، بضم المهملة وفتح  
الراء بعدها نون، أبو قدامة الكوفي، صدوق له أغلاط وكان غالباً في التشيع، وأخطأ من زعم  
أن له صحبة، مات ٧٦هـ وقيل ٧٩هـ. (تقريب التهذيب ١٥٠) (تهذيب التهذيب ٢/١١٧٦).
- ٦- تقدم.
- ٧- مسند الطيالسي (٢٣/ح ١١٥٩) والحديث ليس في المجردة، ولا في المطالب العالية مع أنه على  
شرطه. ذكره الهندي في كنز العمال (٩/١٦٦/ح ٢٥٥٥٢) معزواً للطيالسي. وهو ضعيف بهذا  
الإسناد كما قال البوصيري وله شاهد صحيح من حديث أبي ذر كما قال.
- ٨- هو الغفاري رضي الله تعالى عنه، تقدم.
- ٩- هو في كتاب الأدب باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إليه (٤/٢٣٣/ح ٥١٢٦) بسنده عنه أنه قال:  
يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كاملهم، قال: "أنت يا أبا ذر مع من  
أحببت" قال: فلإني أحب الله ورسوله، قال: "فإنك مع من أحببت" قال: فأعادها أبو ذر،  
فأعادها رسول الله ﷺ. وسكت عليه. وإسناده صحيح كما قال الألباني في صحيح سنن أبي  
داود (٣/٩٦٥/ح ٤٢٧٥).

٤٧٧- والحارث بن أبي أسامة في مسنده (١)، واستدركه شيخنا الحافظ أبو الحسن الهيثمي (٢) رحمه الله في زوائد الحارث (٣) ووجه في ذلك. وسيأتي في باب صفة الجنة (٤).

٤٧٨- قال أبو داود الطيالسي: وحدثنا شعبة (٥)، حدثنا يعلى بن عطاء (٦)، عن الوليد بن عبد الرحمن (٧)، عن أبي إدريس العائذي (٨) (٩)، قال: أتيت عبادة بن الصامت (١٠) فقال: (لا) أحدثك (إلا) (ما سمعت على لسان محمد) (١١) (ﷺ، سمعت) رسول الله ﷺ يقول: «[قال الله عز وجل] (١٢): حققت محبتي للمتحابين في، وحققت محبتي للمتواصلين في، وحققت محبتي للمتصافين (١٣) في» أو قال: «حققت محبتي للمتبادلين

- ١- مسنده مفقود والحديث في بنية الباحث (١٣٤/١-ب) بمثل حديث أبي داود إلا أنه لم يذكر قول أبي ذر: فلاني أحب الله ورسوله. وما بعده.
- ٢- هو علي بن أبي بكر بن سليمان المصري الشافعي نور الدين الهيثمي ولد ٧٣٥هـ. صحب الحافظ أبا الفضل العراقي ولازمه ملازمة شديدة وصامره على ابنته. وله رحلة وتنايف كثيرة في الزوائد ومن أشهرها مجمع الزوائد ومنبع الفوائد وغيره، وتوفي ٨٠٧هـ. (الحظ اللاحظ ٢٣٩) [إنباء الغمر بأبناء العمر ٥/٢٥٦].
- ٣- تقدم أن الحديث في بنية الباحث (١٣٤/١-ب).
- ٤- لعل الصواب (كتاب صفة الجنة) هو في الجزء المفقود من الاصل.
- ٥- ثقة، حافظ متقن، تقدم.
- ٦- ثقة، تقدم.
- ٧- هو الجرشي، ثقة، تقدم.
- ٨- وضع في الاصل عليها (صح).
- ٩- ثقة تقدم.
- ١٠- تقدم.
- ١١- ألحقها في الهامش الايسر من الاصل وليست واضحة وأثبتها كما في مسند الطيالسي المطبوع (٧٨٩/ح ٥٧٢).
- ١٢- سقطت من الاصل، وأثبتها كما في مسند الطيالسي.
- ١٣- صفى الرجل: صديقه الذي يفايه الورد ويخلصه له. انظر (النهاية ٤٠/٣) و (لسان العرب ١٤/٤٦٣).



في» (١).

٤٧٩- رواه أحمد بن منيع: حدثنا كثير بن هشام (٢)، حدثنا جعفر (٣)، عن حبيب (٤) بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني قال: لقيت عبادة بن الصامت، فقال: أحدثك عن رسول الله ﷺ يرفعه إلى الرب تبارك وتعالى قال: «حَقَّتْ محبتي» فذكره (٥).  
ورواه أحمد بن حنبل بإسناد صحيح (٦) (وسياتي في كتاب (٧) صفة الجنة) (٨).

٤٨٠- قال أبو داود الطيالسي: وحدثنا جرير (٩)، عن ليث (١٠)،

- ١- مسند الطيالسي (٧٨/ح ٥٧٢) وانتصر من المرفوع على «حقت محبتي للمتحابين في وحقّت محبتي للمتباذلين في» دون الباقي. والحديث ليس في المجردة من الإتحاف بل ذكر في أول هذا الباب حديث أبي داود الطويل وهو عند أبي داود من هذه الطريق تماماً فلمله اكتفى بذلك. والحديث تقدم الحكم على سنده في (ح ٤٧١) فليراجع رواياته ثقات والحديث صحيح.
- ٢- تقدم ومن فوقه في حديث الحارث بن أبي أسامة ثالث طريق في هذا الباب وتقدم هناك الحكم على سنده.
- ٣- هو ابن بركان، صدوق، تقدم.
- ٤- وضع عليها (صح).
- ٥- مسند ابن منيع مفقود والحديث ليس في المجردة. وتقدم في طريق الحارث بن أبي أسامة تخريجه والحكم عليه فليراجع في (ح ٤٧٢). والحديث أخرجه أيضاً أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف في (٧/٤٥/ح ٣٤١٠) من طريق وكيع عن جعفر به عن معاذ وعبادة بن الصامت قالا: سمعنا رسول الله ﷺ يحكي عن ربه يقول: «حقت محبتي على المتحابين في، وحقّت محبتي على المتباذلين في، وحقّت محبتي على المتزاورين في، والمتحابون في الله على منابر من نور في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله». ولم يذكر القصة.
- ٦- في المسند (٥/٢٣٩) من طريق كثير بن هشام به مطولاً.
- ٧- في الاصل (باب) وهو خطأ والصواب ما أثبت.
- ٨- هذا الباب في الجزء المفقود من الاصل المسند.
- ٩- هو ابن عبد الحميد، ثقة صحيح الكتاب قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه، تقدم.
- ١٠- هو ابن أبي سليم، صدوق اختلط جداً فترك لعدم تميز حديثه، تقدم.

عن عمرو بن مرة (١)، عن معاوية بن سويد بن مقرن (٢)، عن البراء بن عازب (٣) رضي الله عنه قال: كنتُ عند النبي ﷺ، فقال: «أتدرون أي عرى (٤) الإيمان أوثق؟» قلنا: الصلاة. قال: «الصلاة حسنة وليست بذلك (٥)» قلنا: الصيام فقال مثل ذلك حتى ذكرنا الجهاد فقال مثل ذلك، ثم قال رسول الله ﷺ: «أوثق عرى الإيمان، الحب في الله [عز وجل] (٦)، والبغض في الله (٧)» (٨).

- ١- هو الجملي، ثقة زمي بالإرجاء، تقدم.
- ٢- (٤) معاوية بن سويد بن مقرن المزني، أبو سويد الكوفي، ثقة، من الثالثة، لم يصب من زعم أن له صحبة. (تقريب التهذيب ٥٣٨) (تهذيب التهذيب ٢٠٨/١).
- ٣- تقدم.
- ٤- جمع عروة وهي في الدلو، وفي المزاوة: أذناها، وفي القميص: مدخل زرة. انظر (لسان العرب ١٤٥/٥).
- ٥- في الاصل (وليس بذلك) والتصويب من مسند الطيالسي (١/١١١ ح ٧٤٧).
- ٦- سقطت من الاصل وأثبتها كما في مسند الطيالسي.
- ٧- في الاصل (فيه) وما أثبت كما في المسند.
- ٨- مسند الطيالسي (١/١١١ ح ٧٤٧)، ولم يذكره المصنف في المجردة. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٦/٤): من طريق ليث به إلا أنه قال "أوسط" بدلاً من "أوثق". وأخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة (١/١٣١-١٣٢/٤٤٤ ح ٣٩٣) من طريق جرير به والبيهقي في الشعب (١/٤٦-٤٧ ح ١٣) من طريق ليث به وذكر بعده من طريق جرير ثم من طريق عثمان بن أبي شيبة عن جرير به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٧٠/٦ ح ٣٠٤٢٠) من طريق ليث به مقتصراً على قوله ﷺ "أوثق عرى الإسلام الحب في الله والبغض في الله". دون الباقي. وذكره الهيثمي في المجمع (١/٨٩-٩٠) وعزاه لآحمد وقال فيه ليث بن أبي سليم وضعفه الأكثر. ومن قبله ذكره المنذري في الترغيب (١/٢٤). ومدار إسناده على ليث وهو ضعيف وله شاهد من حديث ابن مسعود. أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٥٠/٣٧٨) من طريق الصنع بن حزن، عن عقيل الجمدي عن أبي إسحاق، عن سويد بن غفلة، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: "يا عبد الله أتدري أي عرى الإسلام أوثق؟" قلت: الله ورسوله أعلم. قال: "الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله، يا عبد الله أتدري أي الناس أعلم؟" قلت: الله ورسوله أعلم. قال: ..... الحديث. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٢٧١-٢٧٢ ح ١١٥٣١) وفي الصغير (٢٣٨/٦١٥) من طريق الصنع بن حزن به مثله مطولاً. وأخرجه الطبراني في الأوسط (مجمع الزوائد ١/١٦٣) ولم أقف عليه في الأجزاء الثلاثة التي خرجت منه. وذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد ١/٩٠، ١١٣) وقال: فيه عقيل بن الجعد قال البخاري: منكر

هذا إسناد ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم.  
رواه أحمد بن حنبل في مسنده (١)، والبيهقي (٢) من طريق ليث بن  
أبي سليم به.  
ورواه الطبراني من حديث ابن مسعود أخصر منه (٣).  
وسياتي في كتاب صفة الجنة (٤).

٤٨١- وقال مسدد: حدثنا يحيى (٥)، عن شعبة (٦)، عن أبي  
إسحاق (٧)، عن هبيرة (٨)، عن علي (٩) رضي الله عنه قال: أحب حبيبك  
هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما (١٠).

الحديث. وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٢١١/١٠ ح ١١٣٥٧) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي  
حسان الانماطي ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن  
حيان، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود بمثله مطولاً. وذكره الهيثمي في  
المجمع (٧/٢٦٠) وقال: رجاله رجال الصحيح غير بكير بن معروف وثقه أحمد وغيره وفيه  
ضعف. على الأقل. وقد حسن الحديث بمجموع طرقه على الأقل الشيخ الالباني في السلسلة  
الصحيحة (٤/٣٠٧/٤ ح ١٧٢٨). والله تعالى أعلم.

- ١- (٤/٢٨٦) في المسند.
- ٢- في الشعب (١/٤٦-٤٥/١ ح ١١٣).
- ٣- في الكبير (١٠/٢٧١-٢٧٢ ح ١١٥٣١) ومن طريق آخر في (١٠/٢١١/١٠ ح ١١٣٥٧) وتقدم في التخريج بيان  
ذلك تفصيلاً.
- ٤- في الجزء المقنود من الاصل المسند.
- ٥- هو ابن سعيد القطان، الإمام المتقن المشهور، تقدم.
- ٦- هو ابن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، تقدم.
- ٧- هو السيمي، ثقة مكثر عابد اختلط بأخيه مدلس (ط ١٣) وتقدم.
- ٨- (٤) هبيرة بن يريم، بتحتانية أوله، وزن عظيم، الشامي، بمجمة ثم مرحدة خفيفة، ويقال:  
الخارفي، بمجمة وفاء، أبو الحارث الكوفي، لا بأس به وقد عيب بالتشيع، من الثانية.  
(تقريب التهذيب ٥٧٠) (تهذيب التهذيب ١١/٢٣٣).
- ٩- تقدم.
- ١٠- في الاصلين (يوماً ما) وهو خطأ الصواب ما أثبت كما في المطالب العالمة المسندة (١/٩٢/ب)  
والمجردة (٩/٣) وكذا المال (٩/١٧٤/٩ ح ٢٥٥٧٤) وعزاه لمسدد.

عسى أن يكون حبييك يوماً ما (١).

هذا حديث موقوف إسناده حسن. هبيرة مختلف فيه، وباقي رجال الإسناد ثقات.

٤٨٢- قال مسدد: وحدثنا معتمر (٢)، عن حميد الطويل (٣)، عن

١- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٧/٢). وأخرجه الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٩٢/١). والحديث في المجردة منها (٩/٣). وذكره الهندي في كنز العمال (الموضع السابق) وعزاه لمسدد. وقد أخرج الحديث البيهقي في الشعب (٥/٢٦٠/٥ ح ٦٥٩٤) من طريق أبي إسحاق به مثله. وفي سننه أبو إسحاق السيمي مدلس (٣ ط) وقد عنعنه.. وقد أخرجه البخاري في الأدب (٤٤٧/٤ ح ١٣٦١). وأخرجه البيهقي في الشعب (٥/٢٦٠/٥ ح ٦٥٩٣، ٦٥٩٥، ٦٥٩٦، ٦٥٩٧) من طرق عن علي موقوناً والأخير منها عن علي مرفوعاً وقال بعدها: وروى من أوجه أخرى ضعيفة والمحمفوظ موقوف. وذكر الألباني أن الضياء في المختارة أخرج الحديث بطريق أقل درجاته أنه حسن. وذلك من طرق ثلاثة عن يحيى بن المفضل المتزي أخبرنا أبو عامر المندي، حدثنا هارون بن إبراهيم الأموازي عن محمد بن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي مرفوعاً ثم قال الضياء يحيى بن الفضل لا أعرفه بجرح ولا تعديل..... إلخ. وذكر الألباني نقلاً عن الحافظ أنه "مدون" فالحديث حسن على الأقل كما قال. (غاية المرام ٢٧٦-٢٧٧ ح ٤٤٧٢). وقد صححه الألباني مرفوعاً من حديث أبي هريرة الذي أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة في باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض (٤/٣٦٠/٤ ح ١٩٩٧). وقال: غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه... إلخ. وأعله ابن حبان في المجروحين بسريد بن عمرو الكلبي وقال: يضع المتن الوامية على الأسانيد الصحيحة. قال الألباني: قلت إسناد حديث أبي هريرة عندي جيد رجاله ثقات رجال مسلم ليس منهم من ينظر في حاله سوى سويد بن عمرو الكلبي. ثم نقل توثيق العلماء له ودفاع الذهبي عنه في المنيزان وبناء على ذلك قال: فالإسناد صحيح واستغراب الترمذي له لا وجه له. (غاية المرام، الموضع السابق).

٢- هو ابن سليمان، ثقة، تقدم.

٣- (ع) حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، ثقة، مدلس (٣ ط) وعابة زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، مات ٤٢هـ ويقال ٤٣هـ، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. (تقريب التهذيب ١٨١) (تهذيب التهذيب ٣٨/٣) (طبقات المدلسين ٨٦).

الحسن (١) قال: ما ازداد مسلم (٢) أخاً في الله تعالى إلا ازداد به درجة (٣) وسيأتي في كتاب صفة الجنة (٤).

٤٨٣ - [١/٤٣] قال مسدد: وحدثنا أبو عوانة (٥)، عن أبي بلج (٦) (٧)، عن عمرو بن ميمون (٨) قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب أحدكم عبداً فليخبره، فإنه يجد له مثل الذي يجد (٩)» (١٠).

- ١- هو البصري، ثقة، كان يرسل كثيراً ويدلس (٢٤) وتقدم.
- ٢- كذا في الاصل والمطالب المستند (١/٩٢/ب) وفي المجردة من المطالب: (ما ازداد أحد منكم).
- ٣- مسند مسدد مفقود ولم يذكره البوصيري في المجردة ولعله ذكره في كتاب صفة الجنة. وهو في المطالب المستند (الموضع السابق) وفي المجردة منها (١٠/٣). وإسناده ثقات إلا أن حميداً قد عتته وهو مدلس.
- ٤- في الجزء المفقود من الاصل المستند.
- ٥- الوضاح بن عبد الله الشكري، ثقة ثبت، تقدم.
- ٦- وضع عليها في الاصل (صح).
- ٧- (٤) أبو بلج، بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم، الفزاري، الكوفي، ثم الواسطي، الكبير، اسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أو ابن أبي الأسود، صدوق ربما أخطأ، من الخامسة. (تقريب التهذيب ٦٢٥ (تهذيب التهذيب ٤٧/١٢).
- ٨- (ع) عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال أبو يحيى، مخضرم مشهور، ثقة عابد، نزل الكوفة، مات ٧٤هـ وتبل بعدها. (تقريب التهذيب ٤٢٧) (تهذيب التهذيب ١٠٩/٨).
- ٩- قال المناوي: أي يحبه بالطبع لا محالة كما يحبه هو فإن القلب لا يحب إلا من يحبه. (فيض القدير ١/٢٢٤٧).
- ١٠- مسند مسدد مفقود والحديث لم يذكره المصنف في المجردة تحت هذا الباب ولعله ذكره في كتاب صفة الجنة كما ذكر. والحديث في المطالب العالية (١/٩٢/ب) وقال: مرسل وفي المجردة (١٠/٣). والدوديث مرسل كما ذكر الحافظ. ولكن وجدت عند البيهقي للحديث إسناداً آخر أخرجه في الشعب (٦/٤٨٩/ح ٩١٠) من طريق الحاكم أبي عبد الله قال: أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه قال: أخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى قال: (كذا) عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي عن أبي عوانة، عن منصور، عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن عمر، عن النبي ﷺ قال: فذكره بمثله. وقد ذكره السيوطي في الجامع وعزاه إلى البيهقي في الشعب ورمز لضعفه (فيض القدير ١/٢٢٤٧) وقال المناوي في الشرح: وفيه عبد الله بن مرة أوردته الذهبي في الضعفاء وقال: تابعي مجهول. ونقل ذلك الألباني عنه وسكت عليه (السلسلة الصحيحة ١/٧٠٣/ح ١٤١٧). قلت: وبعد البحث في سند الحديث ظهر لي أن المناوي وهم في

## وسياتي في صفة الجنة (١).

٤٨٤- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن يعلى (٢) (٣) (٤) عن حميد (٥) (٦)، عن عبد الله بن الحارث (٧)، عن ابن مسعود (٨) رضي

ذلك وتابعه في ذلك الشيخ الالباني وذلك أن الذي في الشعب (عبد الله بن مرة) وأن له رواية عن ابن عمر وعن روى عنه منصور بن المعتمر كما في السند وقد نص على ذلك العزي في تهذيب الكمال في ترجمته عنده أما ابن أبي مرة فلم يذكر فيمن روى عن منصور ولا ابن عمر نعيم روى عنهم كما في تهذيب الكمال. أما عبد الله بن مرة الهمداني فقد وثقه الحافظ في التقريب، وقد سقطت كلمة (ثقة) في الطبعة الأولى من التقريب فليتبه لذلك. وبقية الإسناد ثقات حفاظ إلا شيخ الحاكم (أبو حامد أحمد بن محمد بن شعيب الفقيه). وقد ترجم له السمعاني في الأنساب (٤٣٥/٣) إلا أنه كناه بأبي أحمد وسماه محمد بن أحمد بن شعيب الفقيه المعدل. واستظهرت من ترجمته أنه كان صالحاً ورعاً عفيفاً. وترجم له أيضاً الحافظ في تبصير المنتبه (٨١٣/٢) بمثل ما عند السمعاني في اسمه وكنيته وقال: مات ٣٥٧هـ. وذكره الذهبي في شيوخ أبي عبد الله الحاكم وقال: (أحمد بن محمد الشيباني الفقيه) وأصلها المحقق فقال (محمد بن أحمد) كما في الأنساب وغيره. فإسناده على أقل تقدير يصلح أن يمتنع به إسناد مسدد فيكون الحديث حسن بطريقه والله تعالى أعلم. والحث على إخبار المحبوب قد صح من طرق أخرى منها: ما أخرجه البخاري في الأدب (١٩١/ح ٥٤٢) وأبو داود في كتاب الأدب باب إخبار الرجل الرجل بمحبته له (٣٣٢/٤ ح ٥١٢٤) وسكت عليه. والترمذي في الزهد باب ما جاء في الإعلام بالحب (صحيح سنن الترمذي ٢/٢٨٥ ح ١٩٥٠) وقال: حديث حسن صحيح. والحاكم في المستدرک (١٧١/٤) وسكت عليه وكذا الذهبي. وقال الالباني: رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح. (السلسلة الصحيحة ١/٧٣٣ ح ٤١٧).

- ١- كتاب صفة الجنة في الجزء المنقود من الأصل المسند.
- ٢- وضع في الأصل فوق كل من يعلى ويحيى، ما صورته (م). ولعل سبب ذلك شكه في إنقلاب الاسم كما سياتي.
- ٣- في الأصل (يعلى بن يحيى) والصواب ما أثبت كما في المطالب المسند (١/٩٢/ب) وكتب الرجال.
- ٤- (بخ ت) يحيى بن يعلى الأسلمي، الكوفي، ضعيف شيعي، من التاسعة. (تقريب التهذيب ٥٩٨) (تهذيب التهذيب ١/٣٠٤).
- ٥- في المطالب المسند (هو الأعرج).
- ٦- (ت) حميد الأعرج، الكوفي، القاص الملائي، يقال هو ابن عطاء، أو ابن علي، أو غير ذلك، ضعيف، من السادسة. (تقريب التهذيب ١/١٨٢) (تهذيب التهذيب ٣/٥٣).
- ٧- هو اليكيب، ثقة، تقدم.
- ٨- تقدم.

الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «المتحابون على عمود من ياقوتة حمراء مشرفين على أهل الدنيا، قال: فيقول أهل الجنة: أخرجوا بنا ننظر إلى المتحابين في الله، قال: فيخرجون فينظرون إليهم، ووجوههم مثل (١) ليلة البدر مكتوب في جباههم، هؤلاء المتحابون في الله» (٢).

٤٨٥- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أحمد بن حاتم (٣)، حدثنا خلف بن خليفة (٤)، عن حميد (٥)، عن عبد الله بن الحارث (٦)، عن عبد الله بن مسعود (٧)، عن النبي ﷺ: «المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حمراء في (٨) رأس العمود سبعون ألف (٩) غرفة

١- كذا في الاصل والمطالب وفي المصنف لكن من طريق آخر عن حميد به: \*مثل القمر ليلة البدر\*.

٢- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث لم يذكره المصنف في المجردة ولما ذكره في كتاب صفة الجنة. وذكره الحافظ في المطالب المستند (١/٩٢/ب). والحديث في المجردة منها (٣/١٠-١١). وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٧/٤٥/٣٤١١) من طريق عبد الله بن نعيم عن حميد بن عطاء به مثله وفيه الفاظ زائدة. وفي سنده حميد وهو ضعيف كما تقدم في ترجمته. وقد قال ابن حبان في (المجروحين ١/٢٦٢) يروي عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة، لا يحتج بخبره إذا انفرد.

٣- أحمد بن حاتم بن يزيد بن مخشي الطويل، البغدادي. وثقه ابن معين والدارقطني وعبد الله بن الإمام أحمد وابن حبان. وفي رواية عن ابن معين: ليس به بأس. وقال مرة: لا أعرفه. واستشكل ذلك السائل له فقال لعله حسب أنني أسأل عن محمد بن حاتم السمين وهو ضعيف بل كذبه ابن معين يعني السمين. (الثقات ٨/١١) (تاريخ بغداد ٤/١١٢-١١٤).

٤- (بخ م ٤) خلف بن خليفة بن حاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي، نزل واسط ثم بغداد، صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، مات ١٨١هـ على الصحيح. (تقريب التهذيب ١٩٤) (تهذيب التهذيب ٣/١٥١).

٥- تقدم في الحديث السابق، وهو ضعيف.

٦- تقدم في الحديث السابق، وهو ثقة.

٧- تقدم.

٨- كذا في الاصل والكامل (٢/٦٨٩) وفي المطالب العالية المستند (١/٩٢/ب) والمجردة منها (٣/١١): (على).

٩- في الاصل «الفا» وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المطالب، والكامل.

يضيء حسنهم (١) (٢) أهل الجنة كما تضيء الشمس (٣) أهل الدنيا فيقول  
 أهل الجنة: انطلقوا بنا إلى المتحابين في الله، فإذا أشرفوا عليهم ضآء (٤)  
 حسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس أهل الدنيا، عليهم ثياب خضر من  
 سندس (٥) مكتوب على جباههم: هؤلاء المتحابون في الله عز وجل (٦).  
 (وسياتي في صفة الجنة) (٧).

٤٨٦- وقال أحمد بن منيع: حدثنا الحسن بن موسى (٨)، حدثنا  
 ابن لهيعة (٩)، حدثنا يزيد بن [أبي] (١٠) حبيب (١١) أن أبا سالم

- 
- ١- كذا في الاصل والمطالب وفي الكامل: \*حسنهن\* يعني الغرف لا المتحابون.
  - ٢- في المطالب \*يضيء\* حسنهم على أهل الجنة. وفي الاصل بدون على وفي الكامل أيضا.
  - ٣- كذا في الاصل وفي المطالب \*كما تضيء الشمس على أهل الدنيا\*. وفي الكامل \*لاهل الدنيا\*.
  - ٤- في الكامل \*أضاء\*.
  - ٥- ما رث من الديباج ورفع. (النهاية ٤٩/٢).
  - ٦- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف على الحديث في المقصد العلي في مضافه بل ذكر أحاديث  
 أخرى في هذا المعنى. والحديث ليس في المجردة في هذا الباب بل لعله ذكره في كتاب صفة  
 الجنة كما ذكر. وذكره الحافظ في المطالب المسند (١/٩٢/ب) مقتصرًا على الزيادة على  
 الحديث السابق دون الباقي. وفي المجردة من المطالب (٣/١١). وذكره ابن عدي في الكامل  
 (٢/٦٨٨-٦٨٩) في ترجمة حميد. من طريق أبي يعلى به مثله. وقال بعد أن ذكره وغيره: وهذه  
 الأحاديث عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود أحاديث ليست بمستقيمة ولا يتابع عليها  
 وهو الذي يحدث به عن عبد الله بن الحارث. وأخرجه الحكيم الترمذي (إتحاف السادة  
 المتقين ٦/١١٧٨) فهو ضعيف كما هو المتعارف عليه في أحاديثه التي يخرجها.
  - ٧- هو في الجزء المفقود من الاصل.
  - ٨- هو الأشيب، ثقة، تقدم.
  - ٩- هو عبد الله بن لهيعة المصري، صدوق خلط بعد احتراق كتبه، تقدم.
  - ١٠- سقطت من الاصل وأثبتها كما في مسند الإمام أحمد (٥/١٧٣).
  - ١١- ثقة فقيه، وكان يرسل، تقدم.



الجيشاني (١) أتى أبا أمية (٢) في منزله فقال: إني سمعت أبا ذر (٣) يقول إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا أحب أحدكم صاحبه، فليأته في منزله فليخبره أنه يحبه لله [عز وجل]» (٤) وقد (٥) أحببتك فجتك في منزلك (٦).  
رواه أحمد بن حنبل: حدثنا أحمد بن الحجاج (٧)، [حدثنا عبد الله] (٨) (٩) (أخبرنا عبد الله بن لهيعة. فذكره (١٠)، وسيأتي في صفة الجنة) (١١).

- ١- (م د بن) سفيان بن هانيء المصري، أبو سالم الجيشاني، بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها معجمة، تابعي، مخضرم، شهد فتح مصر، ويقال له صحبة، مات بعد ٨٠هـ. (تقريب التهذيب ٢٤٥)
- (تهذيب التهذيب ١٢٣/٤).
- ٢- لم أعرفه.
- ٣- هو الفخاري الصحابي الجليل، تقدم.
- ٤- سقطت من الاصل وأثبتها من مسند أحمد بن حنبل (الموضع السابق).
- ٥- في الاصل (فقد) وما أثبت فكما في مسند الإمام أحمد.
- ٦- مسند ابن منيع مفقود والحديث ليس في هذا الباب من المنجدة ولعله في كتاب صفة الجنة كما سيذكر المصنف رحمه الله تعالى. ولم يذكره الحافظ في المطالب لأنه ليس على شرطه لاخراج أحمد له في المسند (١٧٣/٥) عن الحسن بن موسى به مثله. والحديث ضعيف بهذا السند ففيه ابن لهيعة وهو مختلط ولكن أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١١٤٥/٥) أحمد بن الحجاج ثنا عبد الله (يعني ابن المبارك) أخبرنا ابن لهيعة به مثله. والحديث مخرج في الزهد لابن المبارك (٢٤٧-٢٤٨/ح ٧١٢). فالحديث صحيح بحمد الله لأن رواية العباد له عنه صحيحة (عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ). وهذه منها. وذكره الهيثمي في المجمع وقال: إسناده حسن. (مجمع الزوائد ٢٨١/١-٢٨٢). وعزاه السيوطي في الجامع إلى الضياء في المختارة وزاد الألباني نسبه إلى ابن وهب في الجامع (صحيح الجامع ١/١٣٧ ح ٢٧٨).
- ٧- (خ) أحمد بن الحجاج البكري المروزي، ثقة، مات ٢٢٢هـ. (تقريب التهذيب ١٧٨) (تهذيب التهذيب ١/٢٢٢).
- ٨- هو ابن المبارك ثقة ثبت، تقدم.
- ٩- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المسند (١٤٥/٥).
- ١٠- هو في المسند (الموضع السابق).
- ١١- هو في الجزء المفقود من المسند.

٤٨٧- وقال عبد بن حميد: حدثنا يعلى (١)، حدثنا الأفريقي (٢)،  
 عن عبد الله بن يزيد (٣)، عن عبد الله بن عمرو (٤) رضي الله عنهما قال:  
 قال رسول الله ﷺ: «من أحب رجلاً فقال: إني أحبك لله عز وجل فدخل  
 الجنة فكان أرفع درجة منه الحق به» (٥).

٤٨٨- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو همام (٦)، أخبرني  
 أبي (٧)، وابن وهب (٨) أن ابن أنعم (٩) حدثهم، عن أبي عبد الرحمن  
 الحبلي (١٠)، عن عبد الله بن يزيد (١١)، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله  
 ﷺ فذكره.

إلا أنه قال: «فكان الذي أحب أرفعهما درجة الحق به الذي

- ١- هو ابن عبيد الطناسي، ثقة، تقدم.
- ٢- هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف في حفظه، تقدم.
- ٣- هو العماري أبو عبد الرحمن الحبلي، ثقة، تقدم.
- ٤- هو ابن العاص الصحابي، تقدم.
- ٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٣٤/ح ١٣٢٢). والحديث ليس في المجردة ولعله في كتاب  
 صفة الجنة كما ذكر المصنف. ولم يذكره الحافظ في المظالم العالية. والحديث أخرجه  
 الطبراني (مجمع الزوائد ١٠/٢٧٩) ولم أقف عليه. وأخرجه البزار وسيأتي بيان موضعه عنده.  
 ومداره على الأفريقي وهو ضعيف.
- ٦- (م د ت ق) الوليد بن شجاع بن قيس السكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد،  
 ثقة، ت ٢٤٣هـ على الصحيح. (تقريب التهذيب ٥٨٢) (تهذيب التهذيب ١١/١٣٥).
- ٧- (ع) شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوهام، مات ٢٠٤هـ.  
 (تقريب التهذيب ٢٦٤) (تهذيب التهذيب ٤/٣١٣).
- ٨- هو عبد الله بن وهب، ثقة حافظ عابد، تقدم.
- ٩- كذا في الاصل (ابن أنعم) وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، ضعيف، تقدم.
- ١٠- ثقة، تقدم.
- ١١- كذا في الاصل (أبو عبد الرحمن الحبلي)، عن عبد الله بن يزيد، وأظن ذلك خطأ في النسخ  
 والصواب إما حذف (عن) وإما حذف أحدهما. فأبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد  
 وليس الخطأ هنا ببيد. ولم أقف في شيوخ الحبلي على أحد اسمه عبد الله بن يزيد ولم  
 أقف في تلاميذ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه على غير عبد الله بن يزيد  
 الحبلي أبو عبد الرحمن فهذا يرجح أن في الإسناد خطأ والله تعالى أعلم.

أحب»(١).

[٤٣/ب] هذا إسناد ضعيف لضعف الإفريقي.

رواه البزار في مسنده من طريق الإفريقي(٢)، وسيأتي في صفة الجنة(٣).

٤٨٩- قال عبد بن حميد: وحدثنا الحسن بن موسى(٤)، حدثنا حماد بن سلمة(٥)، عن ثابت البناني(٦)، عن حبيب بن أبي سبيعة الضبيعي(٧)، عن الحارث(٨) أن رجلاً(٩) كان جالساً عند النبي ﷺ فمر رجل(١٠) فقال: يا رسول الله إني أحبه في الله فقال رسول الله ﷺ: «أو ما أعلمته بذلك(١١)؟» قال: لا. قال: «فأذهب فأعلمه» قال: فذهب فقال: إني أحبك في الله. فقال: أحبك الذي أحببني له(١٢).

١- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقف عليه في المقصد العلي ولا المسند المطبوع. ولم يذكره المصنف في المجردة في هذا الباب ولم يذكره في كتاب صفة الجنة كما ذكر. وليس الحديث في المطالب.

٢- هو في كشف الاستار (٤/٢٣٠/ح ٣٥٩٩) وقال المنذري في الترغيب (٤/١٧) إسناده حسن ووافقه الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٩). والصواب كما قال البوصيري فالحديث ضعيف.

٣- في الجزء المفقود من الأصل المسند.

٤- هو الأشيب، ثقة، تقدم.

٥- هو ابن دينار، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره، تقدم.

٦- ثقة عابد، تقدم.

٧- (س) حبيب بن أبي سبيعة، بهيمة وموحدة، مصغراً، وقيل: سبيعة بن حبيب الضبيعي، تابعي ثقة، أخطأ من زعم أن له صحبة، من الثالثة. (تقريب التهذيب ١٥١) (تهذيب التهذيب ٢/١٨٤).

٨- (س) الحارث، صحابي، له حديث عند ثابت، عن حبيب بن أبي سبيعة، عنه. (تريب التهذيب ١٤٨) (الإصابة ١/٢٩٦).

٩- لم أقف عليه.

١٠- لم أقف عليه أيضاً.

١١- كذا في الأصلين وفي المنتخب (١٦٤/ح ٤٤٤): «ذلك» بدون الباء.

١٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد (الموضع السابق). والحديث في المجردة من الإتحاف (١/١٥٧/٢). وليس الحديث عند الحافظ في المطالب العالية. والحديث رواه ثقات. وله شاهد

قلت: زواه النسائي في اليوم واللييلة، عن إبراهيم بن يعقوب (١)،  
عن الحسن به موسى، (فذكره) (٢) (٣).  
هذا إسناد صحيح (٤).

٤٩٠- قال عبد بن حميد: وحدثنا عبد الله (٥) بن مسلمة (٦)، حدثنا  
حماد بن أبي حميد (٧)، عن موسى بن وردان (٨) (٩) عن أبي هريرة  
رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعَمْدًا مِنْ يَاقُوتٍ  
عَلَيْهَا غَرْفٌ مِنْ زَبْرُجَدٍ (١٠) لَهَا أَبْوَابٌ مَفْتَحَةٌ تَضِيءُ كَمَا يَضِيءُ الْكَوْكَبُ  
الدَّرِّي (١١)». قلنا: يا رسول الله من يسكنها؟ قال: «المتحابون في الله عز

صحيح من حديث أنس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. أخرجه الإمام أحمد في المسند  
١٤١/٣-١٤١ (١٤١) من طريق زيد بن الحباب، ثنا حسين بن واقد، ثنا ثابت البناني، ثنا أنس بن  
مالك قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ إذ مر رجل، فقال رجل من القوم: يا رسول الله  
إني أحب هذا الرجل، قال: «هل أعلمته؟» قال: لا..... فذكر مثل حديث عبد بن حميد.  
وصححه على شرط مسلم الألباني في السلسلة الصحيحة (١/٧٥٥/١ ح ٤١٨). وأشار إلى أنه  
أخرجه غيره من طرق عن ثابت به.

١- (د ت س) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، بضم الجيم الأولى وزاي وجيم، نزيل  
دمشق، ثقة حافظ روي بالنصب، مات ٢٥٩هـ. (تقريب التهذيب ٩٥) (تهذيب التهذيب ١/١٨١).  
٢- في الاصل هنا كلمة مطبوسة وباستقراء منهج المصنف أرجح أن تكون ما أثبت والله أعلم.  
٣- في عمل اليوم واللييلة (٢٢٣/ح ١٨٣، و ح ١٨٤).  
٤- وفي المجردة: وأخرجه النسائي في اليوم واللييلة بإسناد حسن، وله شاهد من حديث أبي ذر  
وسياتي في باب صفة الجنة. قلت: وهو في الجزء المقطوع من الاصل.  
٥- الذي في الاصل (عميد) مصفراً وضرباً عليه لشكه فيه والصواب أنه مكبر كما أثبت وعلى  
الصواب ورد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٨/ح ١٤٣٢).

٦- هو القعبي، ثقة، تقدم.

٧- هو محمد بن أبي حميد وحماد لقبه، ضعيف، تقدم.

٨- مطبوسة في الاصل وحققت اسمه من المنتخب.

٩- هو المامري، صدوق، ربما أخطأ، تقدم.

١٠- الزمرد. (لسان العرب ٢/٢٨٥).

١١- اثاقب المضي. (لسان العرب ٤/٢٨٢).

وجل والمتجالسون في الله عز وجل، والمتلاقون (١) في الله عز وجل» (٢).  
رواه البزار في مسنده (٣)، وسيأتي في صفة الجنة (٤).

٤٩١- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا خالد بن مرداس (٥)، حدثنا  
إسماعيل بن عياش (٦) عن (٧) صفوان بن عمرو (٨)، عن عبد الرحمن بن  
ميسرة (٩)، عن العرياض بن سارية (١٠) رضي الله عنه قال: قال رسول الله

١- كذا في الاصل وبقية المصادر وفي المطالب العالية المسند المتألفون في الله جل جلاله\* وفي  
المجردة منها المتبادلون\*.

٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد (٤١٨/ح ١٤٣٢) ولم يذكره البوصيري في المجردة في هذا  
الباب. وأخرجه الحافظ في المطالب العالية (٩٢/ب) وفي المجردة منها (١١/٣) وفي (١٠٣/٤)  
معزواً إلى أحمد بن منيع وعبد بن حميد. والحديث في الزهد لابن المبارك (٥٢١-٥٢٢/ح  
١٤٨١) بلفظ "تبصر" بدلاً من "تضي". وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٨٧/٦/ح ٩٠٢). وعزاه  
السيوطي في الجامع إلى ابن أبي الدنيا في "كتاب الاخوان" (ضعيف الجامع ١٦٥/٢/ح  
١٨٩٥) ومدار أسانيدهم على محمد بن أبي حميد. وذكره المنذري في الترغيب (٢٢/٤) وعزاه  
للبزار وسيأتي بيان موضعه. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٨/١) رواه البزار وفيه محمد  
بن أبي حميد وهو ضعيف. قلت: وهو حماد بن أبي حميد. ومحمد اسمه وحماد لقبه وعلى  
الوجهين يرد في الاسانيد. وضعفه الالباني في (سلسلة الاحاديث الضعيفة ٣٧٠/٤/ح ١٨٩٧).

٣- انظر كشف الاستار (٢٢٨/٤/ح ٣٥٩٢) من طريق محمد بن أبي حميد به مثله وقال بعده: لا نعلم  
رواه عن أبي هريرة إلا موسى، ولا عنه إلا محمد بن أبي حميد، ومحمد مدني مشهور روى  
عنه جماعة من أهل العلم ولم يكن بالحافظ.

٤- هو في الجزء المقنود من الاصل.

٥- أبو الهيثم السراج، وثقه ابن حبان والخطيب البغدادي، وقال توفى في بغداد سنة ٢٣١هـ.  
(الثقات ٢٢٦/٨) (تاريخ بغداد ٣٠٧/٨).

٦- صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، مدلس (٣ط) تقدم.

٧- في الاصل (بن) وكتب عليها شكاً منه والصواب ما أثبت كما في مسند الإمام أحمد (١٢٨/٤).

٨- (بخ م ٤) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، مات ١٥٥هـ أو بعدها.  
(تقريب التهذيب ٢٧٧) (تهذيب التهذيب ٤٢٨/٤).

٩- (د ق) عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الحمصي، مقبول، من الرابعة. (تقريب  
التهذيب ٣٥١) (تهذيب التهذيب ٢٨٤/٦).

١٠- (٤) عرياض، بكسر أوله وسكون الراء، بعدما موحد وأخره معجمة، ابن سارية السلمي، أبو  
نجيح، صحابي، كان من أهل الصفة، ونزل حمص، مات بعد ٧٠هـ. (تقريب التهذيب ٣٨٨)

عنه: «قال الله عز وجل: المتحابون لجلالي (١) في ظلّ عرشي يوم لا ظلّ إلا ظلّي» (٢).

رواه أحمد بن حنبل بإسناد جيد فقال: حدثنا الهيثم بن خارجة (٣)، حدثنا ابن عياش فذكره (٤). وسيأتي في صفة الجنة (٥).

٤٩٢- قال أبو يعلى: وحدثنا عبد الرحمن بن صالح (٦)، حدثنا ابن فضيل (٧)، عن أبيه (٨)، عن عمارة (٩) عن أبي زرعة (١٠)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله عباداً يغبطهم الأنبياء والشهداء» قيل: من هم لعلنا نجبهم؟ قال: «قوم تحابوا بنور الله عز وجل من غير

(الإصابة ٤٧٣/٢).

١- كذا في الاصل والمجمع (٢٧٩/١٠). وفي المسند (بجلالي).  
٢- مسند أبي يعلى مفقود ولم أقت عليه في المقصد الملي ولا المسند المطبوع وليس في المطالب لأنه ليس على شرطه كما هو معلوم. وأخرجه الطبراني وإسناده جيد. قاله الهيثمي في المجمع (٢٧٩/١٠). قلت وليس في المطبوع من الكبير فلمل في الجزء المقفود منه. والحديث في مسنده إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده يعني حمص. وهذه منها ولكن بقي التدليس فهو من (ط٣) وقد عنعنه. وعبد الرحمن بن ميسرة مقبول ولم يتابع عليه فيما رأيت. ولكن يشهد له بعض ما تقدم فليراجع. وقد صححه الألباني بشواهده ومنها حديث عبادة بن الصامت وذكره بعده. (صحيح الجامع ١١٦/١-١١٧/١ ح ١٩٦ الموح ٤١٧).

٣- صدوق. تقدم.

٤- المسند (١٢٨/٤). وعزاه إليه المنذري في الترغيب (٢١/٤) وجود إسناده وكذا الهيثمي في المجمع (٢٧٩/١٠).

٥- هو في الجزء المقفود من الاصل المسند.

٦- هو الأزدي العتكي، صدوق يتشيع، تقدم.

٧- محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق عارف روى بالتشيع، وتقدم.

٨- (ع) فضيل بن غزوان، بفتح المعجمة وسكون الزاي، ابن جرير الضبي مولاهم، أبو الفضل الكوفي، ثقة، مات بعد سنة ٤٠هـ. (تقريب التهذيب ٤٤٨) (تهذيب التهذيب ٢٩٧/٨).

٩- هو ابن القمقاع، ثقة، تقدم.

١٠- (ع) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي، الكوفي، قيل اسمه هرم، وقيل عمرو، وقيل عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وقيل جرير، ثقة من الثالثة. (تقريب التهذيب ٦٤١) (تهذيب التهذيب ١٩/١٢).

أرحام ولا أنساب وجوهم نور على منابر من نور لا يخافون إذا (١) خاف  
الناس ولا يحزنون إذا (٢) حزن الناس ثم قرأ: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ  
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٣) (٤).

قلت: رواه النسائي في الكبرى (٥)، وابن حبان في صحيحه (٦)،  
وسياتي في صفة الجنة (٧).

٤٩٣- قال أبو يعلى: وحدثنا علي بن الجعد (٨)، حدثنا مبارك بن

١- كذا في الاصل وفي مسند أبي يعلى المطبوع (١٠/٤٩٥/ح/٦١١٠): إن\*.

٢- كذا في الاصل وفي مسند أبي يعلى المطبوع (١٠/٤٩٥/ح/٦١١٠): إن\*.

٣- سورة يونس، آية (٦٢).

٤- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم ألق عليه في المقصد العلي والحديث في المسند  
المطبوع لابي يعلى (١٠/٤٩٥/ح/٦١١٠). وليس في المجردة من الإلتحاف في هذا الباب فلعله  
ذكره في كتاب صفة الجنة كما سيذكر. ولا في المطالب. وأخرجه ابن حبان في الصحيح (موارد  
الظمان ح/٦٢١/٢٥٠٨) من طريق أبي يعلى به مثله. وسينبه البوصيري إلى ذلك. وأخرجه  
البيهقي في الشعب (٦/٤٨٥/ح/٨٩٩٧) من طريق محمد بن فضيل به وقال بعده: كذا قال عن  
أبي هريرة وهو وهم، والمحموظ عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب وأبو زرعة عن عمر  
مرسلًا. ثم ذكره بعده بمثل حديث أبي هريرة. وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير (١١/٩٣/ط  
دار الفكر) من طريق ابن فضيل به مثله. ومن طريقه ابن كثير في التفسير (٢/٤٣٨). وأخرجه  
ابن أبي الدنيا في كتاب الاخوان وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردويه. قاله السيوطي في  
الدر المشور (٣/٣١٠). ويشهد له حديث عمر الذي تقدمت الإشارة إليه وقد أخرجه أبو داود  
في السنن في كتاب البيوع باب في الرهن (٣/٢٨٨/ح/٣٥٢٧) من طريق زهير بن حرب، وعثمان  
ابن أبي شيبة قال: ثنا جرير، عن عمارة بن القمقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، أن عمر بن  
الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر نحو حديث أبي هريرة. وسكت عليه أبو داود  
وأخرجه غيره كما في الكنز (٩/١٦٦/ح/٢٥٥٥). والحديث بهذا السند منقطع فإن أبا زرعة لا  
رواية له عن عمر كما في ترجمته في التهذيب. وقد صحح الألباني الحديث في (صحيح سنن  
أبي داود ٢/٦٧٣-٦٧٤/ح/٣٠١٢).  
٥- لم ألق عليه في المطبوع فلعله في الجزء المفقود من الكتاب.

٦- الاحسان (١/٣٩٠/ح/٥٧٢) من طريق أبي يعلى به.

وانظره في موارد الظمان (١١/٦٢١/ح/٢٥٠٨). وعزاه إليهما المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٢٠).

٧- في الجزء المفقود من الاصل.

٨- (خ د) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ثقة ثبت روى بالتشيع، مات ٢٣٠هـ.

(تقريب التهذيب ١٣٩٨) (تهذيب التهذيب ٧/٢٨٩).

فضالة (١)، عن ثابت البناني (٢)، عن أنس (٣) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تحاب رجلان قط إلا كان أحدهما أشدهما حباً لصاحبه» (٤). هذا إسناد حسن، مبارك بن فضالة مختلف فيه وباقي رجال الإسناد رجال الصحيح.

رواه الطبراني (٥)، وابن حبان في صحيحه (٦)، والحاكم (٧)، وقال:

١- (خت د ت ق) مبارك بن فضالة، بفتح الفاء، وتخفيف المعجمة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس (ط ٣) ويسوي، مات ١٦٦هـ على الصحيح. (تقريب التهذيب ٥/٩) (تهذيب التهذيب ٢٨/١٠) (طبقات المدلسين ١٠٤).

٢- ثقة، تقدم.

٣- تقدم.

٤- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١٨٤/ب) وفي مسند أبي يعلى المطبوع (١٢٣/٦) ح ١٣٤١٩. ولم يذكره البوصيري في المجردة في هذا الباب ولعله ذكره في كتاب صفة الجنة. والحديث في المطالب العالية المسند (٩٢/١) وفي المجردة (١١/٣). وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٣٢٢/٦) والخطيب البغدادي في التاريخ (٣٤١/١١). كلاهما من طريق أبي يعلى حدثنا هدية بن خالد حدثنا مبارك بن فضالة به مثله. وأخرجه البخاري في الادب (١٩١/ح ٥٤٤) والبيزار في مسنده (كشف الاستار ٢٣٦/٤ ح ٣٦٠٠) والبيهقي في الشعب (٤٩٩/٦ ح ٩٠٤٩) والبغوي في شرح السنة (٥٢/١٣ ح ١٣٤٦٦) كلهم من طريق مبارك بن فضالة به. وهو مدلس وقد عنته لكن صرح بالسماع عند البخاري في الادب وعند ابن حبان وسيأتي موضعه عنده. فالحديث حسن بهذا الإسناد كما قال البوصيري. وذكره المنذري في الترغيب (١٦/٤) وقال: رواه رواة الصحيح إلا مبارك بن فضالة وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٦/١٠): رجال أبي يعلى والبيزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه. وحكم بصفحة الألباني في (صحيح الجامع ١٣٧/٥ ح ٤٥٧٠) وانظر السلسلة الصحيحة (٧٣٣/١ ح ٤٥٠) وذكر هناك طريقاً آخر عن ثابت به.

٥- هو في الأوسط (٢٦/٣ ح ٢٩٢٠) لكن من طريق عبد الله بن الزبير اليماني، ثنا ثابت به مثله إلا أنه قال: «كان أحبهما إلى الله... الحديث» وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا عبد الله بن الزبير.

٦- هو في الاحسان (٣٨٨/١ ح ٥٦٧) وفي موارد الظمان (٦٢١/ح ٢٥٠٩).

٧- المستدرک (١٧١/٤) وصححه ووافقه الذهبي، وأقره العراقي في تخريج الاحياء (١٥٩/٢) مع أن في الإسناد المبارك بن فضالة مدلس وقد عنته. ولكن لعله اطلع على تصريحه بالسماع في الطرق الاخرى والله تعالى أعلم.



صحيح الإسناد، وسيأتي في صفة الجنة (١).

٤٩٤ - [١/٤٤] قال أبو يعلى: وحدثنا عبد الغفار بن عبد الله (٢)، حدثنا علي بن مسهر (٣)، عن أبي إسماعيل العبدى (٤)، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحدث أخاً في الإسلام رفعه الله (ه) به درجة في الجنة، وما (تواد) عبدان في الله عز وجل (٦) فيُفَرَّقَ بينهما أول من ذنب. يحدثه (٧) أحدهما (٨) (٩). وما توادَّ عبدان في الله (١٠) إلا كان أفضلهما (١١) عند الله (١٢) أشدهما حباً لصاحبه» (١٣).

- ١- هو في الجزء المفقود من الاصل.
- ٢- وثقه ابن حبان، وتقدم.
- ٣- ثقة له غرائب بعد أن أضر، وتقدم.
- ٤- قال الدارقطني: أبو إسماعيل العبدى عن أنس، متروك بصري. ونقل ذلك عنه الذهبي. (سؤالات البرقاني للدارقطني ٧٦/٥٩٤) (ميزان الاعتدال ٤/٤٩١).
- ٥- في المطالب العالية "الله تعالى".
- ٦- كذا في الاصل وفي المطالب المسندة "في الله تعالى".
- ٧- في الاصل "فحدثه" والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية.
- ٨- في الاصل هنا "المحدث" وهي كلمة غير واضحة المعنى في سياق الكلام ووضع عليها هناك ضبة لهذا السبب وفي المطالب العالية بدونها ولذلك رأيت حذفها والله تعالى أعلم.
- ٩- هذه الجملة "وما تواد عبدان في الله عز وجل فيفرق بينهما أول من ذنب يحدث أحدهما". فيها اضطراب ظاهر ولعل الصواب "إلا" بدلاً من "أول" وفي المطالب كما في الاصل ورأيت ذلك استثناءً بحديث في المسند من طريق رجل من بني سليط قال: أتيت النبي ﷺ وهو في أزفة من الناس فسمعت يقول: "... وما تواد رجلان في الله تبارك وتعالى فيفرق بينهما إلا يحدث أحدهما". وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٥).
- ١٠- في المطالب المسندة "تعالى".
- ١١- في المطالب المسندة "أفضلهم" والصواب ما في الاصل والمجردة من المطالب.
- ١٢- في المطالب المسندة "عند الله عز وجل".
- ١٣- مسند أبي يعلى مفقود، والحديث ليس في المقصد العلي، ولا المسند الصغير لابي يعلى، ولا في المجردة من الإتحاف في هذا الباب ولعله في كتاب صفة الجنة. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٩٢/ب) والحديث في المطالب المجردة (٣/١٠). وذكره الهندي في الكنز (٩/١٨/ح ٢٤٧١٧) وعزاه لابي الشيخ من حديث أنس دون قوله "وما تواد عبدان في الله

هذا إسناد ضعيف لضعف أبي إسماعيل العبدى (١).  
وسياتي في صفة الجنة (٢).

٤٩٥- قال أبو يعلى: وحدثنا محمد بن قدامة (٣)، حدثنا أبو بكر  
ابن عيَّاش (٤)، عن أبي يحيى (٥)، عن مجاهد (٦) قال: مر رجل بابن عباس  
رضي الله عنهما فقال: إن هذا الرجل يحبني قالوا: وما يدريك يا ابن (٧)

عز وجل فيفرق بينهما أول من ذنب يحدثه أحدهما". وحديث أبي يعلى في مسنده أبو  
إسماعيل العبدى متروك. وأخرجه البخاري في الأدب (١٤٥/ح ٤١) من طريق سنان بن سعد، عن  
أنس أن رسول الله ﷺ قال: "ما تواد اثنان في الله عز وجل - أو في الإسلام - فيفرق  
بينهما أول ذنب يحدثه أحدهما". وفيه سنان بن سعد "صدوق له افراد" كما قال الحافظ في  
التقريب فهو حسن وذلك أنه لم ينفرد به فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧١/٥) من  
حديث رجل من بني سليط يرفعه، وفيه علي بن زيد بن جدعان فهو ضعيف الحفظ وبقية رجاله  
ثقات. وتقدم ان الهيثمي في المجمع (٢٧٥/١٠) حسنه. وأخرج أوله ابن أبي الدنيا في كتاب  
الاخوان من حديث أنس وقد ضعفه جداً الألباني في ضيف الجامع (٧٨/٥ ح ٤٩٨٤) وذكره  
الهندي في الكنز (٤/٩ ح ٢٤٦٤٥). ويشهد لآخره الحديث السابق وتقدم أنه صحيح، فليراجع.  
ولم أقت لشطره الأول على ما يقويه فهو ضعيف بهذا السند والله تعالى أعلم.

- ١- تسامل واضح بل هو متروك كما قال الدارقطني.
- ٢- هو في المقود من الاصل.
- ٣- (عخ) محمد بن قدامة الجوهري، الانصاري، أبو جعفر البغدادي، فيه لين، مات ٢٣٧هـ وهو  
من خلطه بالذي قبله (يعني محمد بن قدامة بن اعين الهاشمي مولاهم). (تقريب التهذيب ٥٠٣)  
(تهذيب التهذيب ٤١/٩).
- ٤- ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح. تقدم.
- ٥- (بخ د ت ق) أبو يحيى القتات، بقات ومثاء مثقلة وآخره مثاء أيضاً، الكوفي، اسمه زاذان، وقيل  
دينار، وقيل مسلم، وقيل زيد، وقيل زيان، وقيل عبد الرحمن لين الحديث، من السادسة.  
(تقريب التهذيب ٦٨٤) (تهذيب التهذيب ١٢/٢٧٧).
- ٦- هو ابن جبر المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، تقدم. وفي المطالب المجردة (ممام) وهو  
خطأ.
- ٧- كذا في الاعل، والمطالب العالية، وفي المقصد العلي، ومجمع الزوائد: (يا أبا عباس).

عباس؟ قال: لأنني أحبه (١) (٢). وسيأتي في صفة الجنة (٣).

٤٩٦- قال: وحدثنا محمد بن عباد (٤)، حدثنا أبو سعيد (٥)، عن ابن لهيعة (٦)، عن أبي الأسود (٧)، عن القاسم (٨)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما أحب رسول الله ﷺ إلا إذا تقى» (٩). وسيأتي في صفة الجنة (١٠).

- ١- كذا في الاصل، والمجردة من المطالب، وفي المطالب العالية المسندة (لاحبه) وهو خطأ.
- ٢- مسند أبي يعلى مفقود، والحديث في المقصد العلي (١٨٤/ب). والحديث لم يذكره البوصيري في هذا الباب من المجردة، ولعله ذكره في كتاب صفة الجنة. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (٩٢/١/ب). والحديث في المجردة منها (١٠/٣). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٧٥/١٠) وقال: «رواه أبو يعلى، عن شيخه محمد بن قدامة وقد ضعفه الجمهور، وقد وثقه ابن حبان وغيره، وبقي رجاله ثقات».
- ٣- هو في الجزء المفقود من الاصل.
- ٤- (خ م ت س ق) محمد بن عباد بن الزبيرقان المكي، نزيل بغداد، صدوق بهم، مات ٢٣٤هـ. (تقريب التهذيب ٤٨٦) (تهذيب التهذيب ٢٤٤/٩).
- ٥- هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري مولى بني هاشم، لقبه جردة، صدوق ربما أخطأ، تقدم.
- ٦- عبد الله بن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، مدلس من (طه) وتقدم.
- ٧- (ع) محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الاسدي، أبو الاسود المدني، يتيم عروة، ثقة، مات سنة بضع وثلاثين (ومائة). (تقريب التهذيب ٤٩٣) (تهذيب التهذيب ٣٠٧/٩).
- ٨- هو ابن محمد بن أبي بكر، ثقة، تقدم.
- ٩- مسند أبي يعلى الموصلي مفقود، والحديث لم أقف عليه في المقصد العلي. وهو في المسند الصغير في (٨/٨٠-٨١/ح ٤٥٥٢). وليس في المطالب العالية لانه ليس على شرط. فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند كما سيأتي. وذكره الهيثمي في المجمع (٣٧٤/١٠) وقال: إسناده حسن. قلت: بل في سننه ابن لهيعة وهو صدوق اختلط وهو مع ذلك مدلس من (طه) وقد عنعنه لكن صرح بالسماع عند الإمام أحمد في المسند (٦٩/٦) بلفظ: «ما أعجب رسول الله ﷺ شيء من الدنيا ولا أعجبه أحد قط إلا ذو تقى». ولكن يبقى اختلاطه. وأخرجه أحمد أيضاً في نفس الموضوع من طريق آخر عن ابن لهيعة به بلفظ قريب منه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٤/٨) وقال: فيه ابن لهيعة وهو لين، وبقي رجاله رجال الصحيح. فالحديث ضعيف بهذا السند والله أعلم.
- ١٠- في الجزء المفقود من الاصل.

٤٩٧- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا عبد الله بن الرومي (١)، حدثنا عبادة بن عمر (٢) (٢) حدثنا عكرمة (٤)، (حدثني) (٥) سعيد (٦)، حدثني جابر بن عبد الله (٧) رضي الله عنهما قال: جاء رجل (٨) إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ فقال: «وما أعددت لها؟» فقال: والله يا رسول الله إنني لضعيف العمل، وإنني أحب الله ورسوله. فقال: «فأنت مع من أحببت» (٩). وسيأتي في صفة الجنة (١٠).

- ١- (٢) عبد الله بن محمد اليمامي، نزيل بغداد، المعروف بابن الرومي، ويقال: اسم أبيه عمر، صدوق، مات ٢٣٦هـ. (تقريب التهذيب ٣٢٢) (تهذيب التهذيب ٦/٢١١).
- ٢- في الاصل وبغية الباحث: (عمارة بن عمير) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال. فإني لم أقف على (عمارة بن عمير) في شيوخ ابن الرومي، ولا في تلاميذ عكرمة اليمامي. وللتقارب الشديد بين رسمي الاسمين فلا يبعد تصحفه والله تعالى أعلم.
- ٣- (س) عبادة بن عمر بن أبي ثابت اليمامي، مقبول، من التاسعة. (تقريب التهذيب ٢٩٢) (تهذيب التهذيب ٥/١١٢).
- ٤- (بخت م ٤) عكرمة بن عمار المجلي، أبو عمار اليمامي، أصله من البصرة، صدوق يغلط، في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب، مات قبيل ١٦٠هـ. (تقريب التهذيب ٣٩١) (تهذيب التهذيب ٧/٢٦١).
- ٥- مطموسة في الاصل، وأثبتها كما في بغية الباحث.
- ٦- كذا في الاصل، والبغية، وأظنه: سعيد بن أبي سعيد المقبري فقد ذكر ابن عدي في الكامل حديثاً لعكرمة عنه ولسعيد هذا رواية عن جابر بن عبد الله. ولم أقف في شيوخ عكرمة على أحد يسمى سعيد، وفي تلاميذ جابر جماعة من اسمه سعيد لا أدري أيهم هذا على سننيل القطع والمقبري ثقة تقدم.
- ٧- تقدم.
- ٨- لم أقف عليه.
- ٩- مسند الحارث مفقود، والحديث ذكر، الهيثمي في بغية الباحث (١/١٣٤). وليس الحديث في المجردة في هذا الباب، ولعله في كتاب صفة الجنة كما ذكر. ولم أقف عليه في المطالب العالية. والحديث له شاهد من حديث أنس رضي الله تعالى عنه بنحوه أخرجه الشيخان وغيرهما. فقد أخرجه البخاري في كتاب فضائل الصحابة وغيره في باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه (٢٢/٧) ح ٣٦٨٨. وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب البر والصلة باب المر. مع من أحب (١٦/١٨٦). وما بعدها من طرق عن أنس به.
- ١٠- في الجزء المفقود من الاصل المسند.

٤٩٨- قال الحارث بن أبي أسامة: حدثنا معاوية (١)، حدثنا عوف (٢)، عن أبي المنهال (٣)، عن شهر بن حوشب (٤) قال: كان منا معشر الأشعريين (٥) رجل قد صحب رسول الله ﷺ، وشهد معه المشاهد الحسنة الجميلة - قال: حسبته قال (٦): (يقال) له: مالك، أو: ابن مالك (٧) - وأتانا فقال: إني جئتكم، لأعلمكم وأصلي بكم، كما كان يصلي بنا رسول الله ﷺ. قال: فاجتمعنا [له] (٨) فدعا بجفنة (٩) عظيمة فجعل فيها من الماء ثم

- ١- (ع) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، المنى، بفتح الميم وسكون المهمله وكسر النون، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني، ثقة، مات ٢١٤هـ على الصحيح، وله ست وثمانون. (تقريب التهذيب ٥٣٨) (تهذيب التهذيب ١٠/٢١٥).
- ٢- (ع) عوف بن أبي جميلة، بفتح الجيم، الاعرابي العبدي، البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، مات ٤٦هـ أو ٤٧هـ وله ست وثمانون. (تقريب التهذيب ٤٣٣) (تهذيب التهذيب ٨/١٦٦).
- ٣- (ع) سيار بن سلامة الرياحي، بالتحانية، أبو المنهال البصري، ثقة، مات ٢٩هـ. (تقريب التهذيب ٢٦١) (تهذيب التهذيب ٤/٢٩٠).
- ٤- صدوق كثير الإرسال والأروام، تقدم.
- ٥- هذه النسبة إلى أشعر: وهي قبيلة مشهورة من اليمن، والأشعر هو نبت بن أد، قال ابن الكلبي: إنما سمي الأشعر لأن أمه ولدته وهو أشعر، والأشعر على كل شيء منه فسمي الأشعر. (الانساب ١/١٦٦).
- ٦- القائل هو عوف الاعرابي شكاً منه كما ورد مصرحاً به في رواية أبي يعلى وسيأتي في تخريجها بعد هذا الحديث.
- ٧- كذا في الأصل والبنية والمقصد العلمي، والمسند الصغير لابي يعلى، وسيأتي مواضع فيها. وفي مسند أحمد (٥/١٣٤٣) من طريق شهر بن حوشب، ثنا عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري جمع قومه... فذكر نحو حديث أبي يعلى والحارث. ولم أقف على أحد ذكر مالكاً هذا أو ابن مالك غير أبي موسى المديني في كتابه كما في (تجريد أسماء الصحابة ٢/١٩١). أما أبو مالك الأشعري ففيه خلاف مشهور هل هو الحارث بن الحارث الأشعري، أو أنه آخر، وزجج الحافظ أن الذي روى عنه شهر بن حوشب وعبد الرحمن بن غنم هو الحارث بن الحارث أما أبو مالك الأشعري فأخر قديم. ثم قال: والفصل بينهما في غاية الاشكال حتى قال أبو أحمد الحاكم في ترجمته: أبو مالك الأشعري أمره مشتبه جداً. (تهذيب التهذيب ٢/٣١٨-٣١٩).
- ٨- ما بين المقتولين سقط من الأصل وأثبتته كما في بقية الباحث (١٣٤/ب).
- ٩- الجفنة: معروفة، أعظم ما يكون من القصاع. (لسان العرب ٨٩/).

دعا بإناء صغير فجعل يأخذ من الماء فيصب على أيدينا حتى غسلنا ثم قال: أسبغوا (١) الآن فتوضأ القوم، ثم صلى بهم <sup>صلاة</sup> تاماً وجيزة ثم انفتل (٢) من صلاته فقال: أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقد علمت أن أقواماً ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء، والشهداء بمكانهم من الله يوم القيامة» فقال رجل من حجرة (٣) القوم أعرابي - قال: وكان يعجبنا أن يكون فينا الأعرابي إذا شهدنا رسول الله ﷺ، لأنهم يجترؤون أن يسألوه ولا نجترى - : بينهم لنا يا رسول الله [من هم؟] (٤). قال: فرأينا وجه رسول الله ﷺ [يتهلل] (٥). فقال: «هم أقوام من قبائل شتى يتحابون في الله، والله إن وجوههم لنور، وأنهم لعلى نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزنوا» (٦).

٤٩٩ - [٤٤/ب] رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي (٧)، حدثنا يزيد بن زريع (٨)، حدثنا عوف، حدثنا أبو المنهال،

- ١- إسباغ الوضوء: المبالغة فيه وإتمامه. (لسان العرب ٨/٤٣٣).
- ٢- انفتل عن صلاته. انصرف. (لسان العرب ١١/٥١٤).
- ٣- حجرة القوم: ناحيتهم. (النهاية ١/٣٤٣) (لسان العرب ٤/١٦٨).
- ٤- ما بين المعقوفتين سقط من الاصل وأثبت كما في بنية الباحث.
- ٥- ما بين المعقوفتين سقط من الاصل، وأثبت كما في مسند أبي يعلى وسيأتي.
- ٦- مسند الحارث مفقود والحديث ذكره الهيثمي في بنية الباحث (١٣٤/ب - ١/١٣٥). وذكره البومعيري في المجردة (١٥٧/٢-أ-ب). والحديث ليس في المطالب لإخراج أحمد له كما سيذكر البومعيري في الاصل قريباً. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٩١/٣ ح ٣٤٣٥) بسنده عن عوف بـ مختصراً. ومدار الحديث عند الجميع على شهر بن حوشب وهو متكلم فيه وقال ابن القطان: لم أسمع لضمه حجة. وقد حسن البخاري حديثه وقوى أمره وقال: أننا تكلم فيه ابن عون. وقال الذهبي: الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح. (ميزان الاعتدال ٢/٢٨٣). وقال الحافظ ابن حجر: وشهر حسن الحديث وإن كان فيه بعض ضعف. (فتح الباري ٣/١٥٥). وانظر (تهذيب الكمال ٢/٥٩٠) (سير النبلاء ٤/٣٧٨). وقد أخرجه الطبراني أيضاً من طرق عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري بنحوه مختصراً (الوضع السابق).
- ٧- هو القواريري، ثقة ثبت، تقدم.
- ٨- ثقة ثبت، تقدم.

حدثنا شهر فذكره بتمامه (١).

ورواه أحمد بن حنبل (٢): (حدثنا أبو النضر (٣)، حدثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري (٤)، عن شهر بن حوشب، حدثنا عبد الرحمن ابن غنم (٥)، عن أبي مالك (٦) الأشعري (٧)، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا أيها الناس اسمعوا واعقلوا، واعلموا أن لله عز وجل عبداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون (٨)، والشهداء على منازلهم (٩)، وقربهم من الله فجثا (١٠) (١١) رجل من الأعراب، من قاصية (١٢) الناس، وألوى (١٣) (١٤) بيده إلى النبي (١٥) ﷺ فقال: يا رسول الله (١٦) ناس من الناس ليسوا

١- مسند أبي يعلى مفقود، والحديث ذكره الهيثمي في المقصد العلي (١٨٤/ب-١٨٥/أ). والحديث في المسند الصغير لابي يعلى (١٢/٢٣٣-٢٣٤/ح ١٦٨٤٢). وذكره البيهقي في المجردة (٢/١٥٧/ب). والحديث ليس في المطالب كما تقدم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٧) قال: ورجاله رجال الصحيح، غير شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد.

٢- في الاصل بعده (من طريق) ثم ضرب عليها.

٣- هو هاشم بن القاسم، قيسر، ثقة ثبت، تقدم.

٤- (بخ ت ق) عبد الحميد بن بهرام الفزاري، المدائني، صاحب شهر بن حوشب، صدوق، من السادسة (تقريب التهذيب ٢٣٣) (تهذيب التهذيب ١٠٩/٦).

٥- مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، تقدم.

٦- تكررت: (أبي مالك) في الهامش والاصل وانتصرت على إحداهما.

٧- (خت د س ق) أبو مالك الأشعري، قيل اسمه عبيد، وقيل عمرو، وقيل كعب بن كعب، وقيل عامر بن الحارث، صحابي، مات في طاعون عمواس ٨هـ (تقريب التهذيب ٦٧٠، (الإصابة ١٢/٢١٨).

٨- كذا في الاصلين والمجمع (١٠/٢٧٦) وفي المسند "الانبياء".

٩- كذا في الاصلين والمجمع، وفي مسند أحمد "مجالسهم".

١٠- في الاصلين ما صورته (نجي) وفي مسند أحمد (نجا). وفي مجمع الزوائد كما أثبت وهو الصواب فيما أرى.

١١- جثا: جلس على ركبته. (النهاية ١/٢٣٩).

١٢- أي من آخرهم. انظر (النهاية ٤/٧٤-٧٥).

١٣- في الاصلين (والوا) بالالف المدودة، والصواب ما أثبت كما في المسند والمجمع.

١٤- أي أمالها من جانب إلى آخر. انظر (النهاية ٤/٢٧٩).

١٥- كذا في الاصلين والمجمع وفي المسند (نبي الله ﷺ).

١٦- كذا في الاصلين والمجمع وفي المسند (يا نبي الله).

بأنبياء ولا شهداء (١)، يغبطهم الأنبياء والشهداء، على مجالسهم وقربهم من الله؟! إنعتهم (٢) لنا (جلهم) (٣) (١) لنا - يعني صفهم لنا - ، شكّلهم (٥) لنا . فسروجه النبي ﷺ (٦) بسؤال (٧) الأعرابي . فقال رسول الله ﷺ : «هم ناس من أفناء (٨) الناس ونوازع (٩) القبائل ، لم تصل بينهم أرحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا (١٠)» ، يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها ، فيجعل وجوههم نوراً وثيابهم نوراً يفرع الناس يوم القيامة ولا يفرعون ، وهم أولياء الله [الذين] (١١) لا خوف عليهم ، ولا هم يحزنون» (١٢) .  
ورواه الحاكم ، وقال : صحيح الإسناد (١٣) .

- ١- في الأصل المسند مطموس آخر هذه الكلمة، وأثبتها كما في المجردة وبقية مصادر التخريج.
- ٢- صفهم لنا.
- ٣- اكشفهم وأوضحهم لنا. انظر (النهاية ١/٢٩٠).
- ٤- غير واضحة في الأصل وأثبتها كما في المجردة والمجمع وفي المسند محدوقة يعني (جلهم لنا).
- ٥- أي: صورهم لنا. انظر (لسان العرب ١١/٣٥٧).
- ٦- كذا في الأصلين والمجمع وفي المسند (رسول ﷺ).
- ٧- كذا في الأصلين ومجمع الزوائد وفي المسند (السؤال) باللام.
- ٨- أي لا يتعلم ممن هم. والواحد: فتر. انظر (النهاية ٣/٤٧٧).
- ٩- جمع نازع ونزيع، وهو الغريب الذي نزع عن أهله وعشيرته أي: بُعد وغاب. وقيل: لانه ينزع إلى وطنه: أي ينجدب ريبيل. (النهاية ٥/٤١).
- ١٠- أخاصوا لبعضهم الود والمحبة.
- ١١- ما بين المعقوتين سقط من الأصلين وأثبت، كما في المسند، ومجمع الزوائد.
- ١٢- مسند أحمد (٥/٣٢٣) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٦-٢٧٧): ورجاله وثقوا. وتقدم الحكم عليه.
- ١٣- هو في المستدرك (٤/١٧٠-١٧١) بسنده من حديث عبيد الله بن عمر بمثل حديث أبي مالك وصححه ورواه الذهبي. ويعني من كلام المصنف أن الحديث عند الحاكم من حديث أبي مالك الأشعري ولكن لم أقف عليه عنده من حديث أبي مالك.



### ٣٥- باب أحب للناس ما تحب لنفسك.

٥٠٠- قال (١) أبو يعلى الموصلي: حدثنا عثمان بن أبي شيبة (٢)، حدثنا هشيم بن بشير (٣)، حدثنا سيّار (٤)، سمعت خالد القسري (٥) (٦) على المنبر يقول: حدثني أبي (٧)، عن جدي (٨) قال: قال رسول الله ﷺ: «يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك» (٩).

- ١- في الأصل فوقها خرجه، ولم يذكر في الهامش شيئاً.
- ٢- ثقة حانظ شهير، وله أروام، وقيل كان لا يحفظ القرآن. تقدم.
- ٣- ثقة ثبت كثير التدليس (ط٣) والإرسال الخفي. تقدم. وقد صرح هنا بالسماع فلا يضره.
- ٤- أبو الحكم العنزي، ثقة، تقدم.
- ٥- في الأصل (القرشي) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المجردة فزيها (خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري). وهو على الصواب في المقصد العملي ومسنده أبي يعلى الصغير وسيأتي موضع الحديث فيهما.
- ٦- (عخ د) خالد بن يزيد بن أسد القسري، بفتح القاف وسكون المهملة، أمير الحجاز ثم الكوفة، ليست له رواية عندهما، قتل ١٢٦هـ. وثقه ابن حبان. وقيل لسيار أبي الحكم: تروي عن خالد؟! قال: إنه كان أشرف من أن يكذب. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه. وقال الذهبي: صدوق، لكنه ناصي بغيض ظلوم. (تقريب التهذيب ١٨٩) وانظر (تهذيب التهذيب ١١١/٣) (الضعفاء للعقيلي ١١٥/٢) (الكاشف ٢٥٥/١) (ميزان الاعتدال ٦٣٣/١).
- ٧- هو عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري، وثقه ابن حبان، وسكت عليه البخاري: وأبو حاتم ونقل ابن حجر في الإصابة في ترجمة يزيد بن أسد والده عن المبرد أنه قال: كان عبد الله بن يزيد في الثقات من عقلاء الرجال. (التاريخ الكبير ٢٢٥/٥) (الجرح والتعديل ١٩٩/٥) (الثقات ٥٤/٥) (الإصابة ٦٥١/٣).
- ٨- يزيد بن أسد بن كرز، بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي البجلي، جد خالد بن يزيد القسري. قال ابن سعد: كان ممن وفد على النبي ﷺ. وقال البخاري: سمع من النبي ﷺ. (طبقات ابن سعد ٤٢٨/٧) (الإصابة ٦٥١/٣).
- ٩- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العملي (١/٩٣) وفي المسند الصغير المطبوع (٢/٢١٣/٢) ح (٩١١). وذكره البوصيري في المجردة (١٥٧/٢) ب) قال: ورواه ثقات. ولم يذكره الحافظ في المجردة لأنه ليس على شرطه. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣١٧/٨). وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٢٨/٧) من طريق عثمان به إلا أنه قال: "الذي" بدلاً من "ما" الموصولية وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٠/٤-٧١) من طريق عثمان ومن طرق أخرى عن هشيم به مثله وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٢/٢٣٨-٢٣٩) ح (٦٢٥) من طريق هشيم به مثله. وأخرجه الحاكم

٥٠١- و (رواه عبد بن حميد، حدثنا عمرو بن عون(١)، حدثنا هشيم، فذكره)(٢).

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل(٣): حدثني(٤) محمد بن عبد الله الرزّي(٥) أبو جعفر(٦) حدثني روح بن عطاء بن أبي ميمونة(٧)، حدثنا سيّار(٨) أنه سمع خالد بن عبد الله القسري وهو يخطب على المنبر وهو يقول: حدثني أبي، عن جدي أنه قال قال لي رسول الله ﷺ: «أتحب الجنة؟» قال: قلت: نعم. قال: «أحب لأخيك ما تحب لنفسك»(٩).

في المستدرک (١٦٨/٤) من طريق آخر عن سيّار به مثله وصححه ووافقه الذهبي وأخرجه البيهقي في الشعب (٥١٧/٧ ح/١١٢٩) من طريق هشيم به مثله. وأخرجه الطبراني في الأوسط قاله الهيثمي في المجمع (١٨١/٨) وقال: رجاله ثقات. وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه (٥٦١/١ ح/٥٧) ومسلم في صحيحه في كتاب الإيمان (١٦/٢).

- ١- (ع) عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز، البصري، ثقة ثبت، مات ٢٢٥هـ. (تقريب التهذيب ٤٢٥) (تهذيب التهذيب ٨٦/٨).
- ٢- المنتخب من مسند عبد بن حميد (١٦١ ح/٤٣١)، وذكره الحافظ في الإصابة (٦٥١/٣).
- ٣- ابن الإمام، ثقة، تقدم.
- ٤- في السند (حدثني أبي قال حدثني محمد بن عبد الله) وهو خطأ والصواب ما في الأصل ومجمع الزوائد. فإن الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٦/٨) نسب إلى عبد الله وانظر زوائد عبد الله في السند (٣٠٥ ح/١١٢) حيث فصل القول في هذا الاختلاف.
- ٥- في الأصل والسند (الرازي) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال.
- ٦- (م) محمد بن عبد الله الرزّي، براء مضمومة ثم زاي ثقيلة، أبو جعفر البغدادي، ثقة بهم، مات ٢٣١هـ. (تقريب التهذيب ٤٩٠) (تهذيب التهذيب ٢٨٥/٩).
- ٧- أبو معاذ البصري، وثقه ابن حبان. وضعفه الساجي وابن الجارود وقال أحمد: منكر الحديث. وقال ابن معين: قدرى. وقال مرة: ضعيف. وقال ابن عدي: ما أرى برواياته بأساً. (الكامل ١٠١/٣-١٠٢) (ميزان الاعتدال ٦٠/٢) (لسان الميزان ٤٦٦/٢-٤٦٧).
- ٨- أبو الحكم العنزي تقدم. وتصحف في السند إلى (يسار).
- ٩- المسند (٧٠/٤) والحديث في زوائد عبد الله بن أحمد على المسند (٣٠٥ ح/١١٢). وفي سنده روح بن عطاء. ضعيف وتابعه عليه هشيم كما تقدم.

قال عبد الله (١): وحدثني (٢) أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة (٣)  
بالكوفة (٤).

[١/٤٥] سنة ثلاث ومائتين، ويعقوب الدورقي (٥) (٦) قال: حدثنا  
هشيم بن بشير (٧)، فذكره (٨).

قال (٩): وحدثني عثمان بن أبي شيبة، وحدثنا سيّار (١٠)،  
فذكره (١١).

٥٠٢- قال أبو يعلى: وحدثنا أبو همام (١٢)، أخبرني ابن وهب (١٣)،  
أخبرني ابن لهيعة (١٤)، عن دراج (١٥)، عن عيسى بن هلال (١٦)، عن

- 
- ١- ابن أحمد بن حنبل.
  - ٢- في المسند (حدثني أبي قال حدثني أبو الحسن) وهو خطأ والصواب ما في الاصل كما في  
زوائد عبد الله في المسند (٣/٣٣ ح ١١٠).
  - ٣- تقدم، وهو ثقة.
  - ٤- من مدن العراق المشهورة، مصرها المسلمون سنة (١٧٢هـ) انظر (معجم البلدان ٤/٤٩٠).
  - ٥- في الاصل (الزورقي) بالزاي والصواب ما أثبت كما في المسند وكتب الرجال.
  - ٦- (ع) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة،  
مات ٢٥٢هـ وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ. (تقريب التهذيب ٦/٧) (تهذيب التهذيب  
٣٨١/١١).
  - ٧- في الاصل: (هشيم بن بشار) وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في المسند (٧٠/٤).
  - ٨- مسند أحمد (٧٠/٤).
  - ٩- القائل عبد الله بن أحمد بن حنبل.
  - ١٠- في الاصل (أبو سيّار) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال وتصحف في المسند  
إلى (يسار).
  - ١١- مسند أحمد (٧٠/٤).
  - ١٢- هو الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني، ثقة، تقدم.
  - ١٣- هو عبد الله بن وهب المصري، ثقة حافظ عابد، تقدم.
  - ١٤- هو عبد الله بن لهيعة، صدوق خلط بحد احتراق كتبه وهو مدلس (طه). تقدم.
  - ١٥- هو درّاج بن سمان أبو السمع، صدوق، تقدم.
  - ١٦- (بخ د ت س) عيسى بن هلال الصدفي، المصري، صدوق، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٤٤)  
(تهذيب التهذيب ١٣٦/٨).

عبد الله بن عمرو بن العاص (١) رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن روعي المؤمنين لتلتقيان على مسيرة يوم، وما رأى أحدهما صاحبه قط» (٢).

٥٠٣ - قال: وحدثنا زهير (٣)، حدثنا الحسن بن موسى (٤)، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج، فذكره (٥).

١ - تقدم.

٢ - مسند أبي يعلى مفلود والحديث في المجردة (١٥٧/٢ب) وضعه باين لهيعة. والحديث ليس في المطالب، وأخرجه أحمد في السند (١٧٥/٢) وفي (٢٢٠). وأخرجه البخاري في الادب (١٠١/ح ٢٦٦) كلهم من طريق دراج به مثله. وأخرجه الطبراني في الكبير كما عزا له في كثر العمال (١٤٧/١ ح ١٧٢٥). ولم أقف عليه في المطبوع. والحديث حسن بهذا السند بسبب دراج فإنه صدوق. ولا معنى لتضعيف البوصيري له باين لهيعة فإنه توبع عند البخاري في الادب تابعه حيوة بن شريح - وهو ثقة ثبت - عن دراج به. ومع ذلك فقد ضعفه الالباني في السلسلة الضعيفة (١١٧/٤ ح ١١٤٧) حيث رجح أن دراجاً ضعيف لتضعيف أبي حاتم، وقول أحمد: أحاديثه مناكير. وقال في عيسى بن هلال: في النشر من حديثه شيء.

٣ - هو أبو خيثمة زهير حرب، ثقة ثبت، تقدم.

٤ - هو الأشيب، ثقة، تقدم.

٥ - مسند أبي يعلى مفلود ولم أقف عليه في السقمذ العلي، وانظر تخريج الحديث السابق.

### ٣٦- باب الزجر عن السحر، وإتيان الكهان،

والعرافين، والمنجمين بالرمل، والحصى، ونحو ذلك وتصديقهم.

٥٠٤- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة (١)، عن أبي إسحاق (٢)، عن هبيرة بن يريم (٣)، عن عبد الله (٤) رضي الله عنه، قال: من أتى كاهناً، فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد، ﷺ (٥).

٥٠٥- (رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الرحمن بن سلام (٦)، حدثنا إبراهيم بن طهمان (٧)، عن أبي إسحاق، فذكره) (٨).

١- هو ابن الحجاج، ثقة حانظ، تقدم.

٢- هو السبيعي، ثقة مكثر اختلط بأخيه مدلس (ط٣)، لكن هذا من رواية شعبة عنه وقد كُفينا تدليسه فهي محمولة على الاتصال. تقدم.

٣- لا بأس به وقد عيب بالشيخ، تقدم.

٤- هو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه، تقدم.

٥- مسند الطيالسي (٥٠١/ح ٣٨٢) والحديث في المجردة (١٥٧/٢/ب) وحسن إسناده وإسناد أبي يعلى الآتي: والحديث في المطالب العالية المسند (١/٨٥/١) وفي المجردة (٣٥٦/٢). وأخرجه جماعة يذكروهم المصنف قريباً. وفي سننه أبو إسحاق السبيعي مدلس مختلط لكن الراوي عنه شعبة وقد كُفينا تدليسه ولم ينفرد به أبو إسحاق وسياطي طريق آخر متابع قريباً. والموقوف صحيح كما سياطي بمجموع طرقه.

٦- (م) عبد الرحمن بن سلام، بالتشديد، الجمحي مولاهم، أبو حرب البصري، أخو محمد الاخباري، صدوق، مات ٢٣١هـ ويقال بعدها. (تقريب التهذيب ٣٤٢) (تهذيب التهذيب ١٩٢/٦).

٧- ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء، ويقال رجح عنه، تقدم.

٨- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أتف عليه في المقصد في مظانه. والحديث في مسند أبي يعلى الصغير (٢٨٠/٩/ح ٥٤٠٨) ولنظفه: من أتى عرافاً، أو ساحراً، أو كاهناً، فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ. وفي سننه أبو إسحاق مدلس مختلط وقال المنذري في الترغيب (٣٦/٤): سننه جيد وقاله أيضاً الحافظ في الفتح (٣١٧/١).

٥٠٦- قال أبو داود: وحدثننا المسعودي (١)، عن جامع بن شداد (٢)، عن الأسود بن هلال (٣) قال: قال عبد الله (٤) (٥): ألا إن العرافين كهان العجم، فمن آمن بكاهن، فقد كفر بما أنزل على محمد، صلى الله عليه وسلم (٦).

ورواه الطبراني في الكبير (٧) بإسناد رجاله ثقات، ولفظه: من أتى عرافاً، أو ساحراً، أو كاهناً يؤمن بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

ورواه البزار، ولفظه: قال عبد الله بن مسعود: من أتى عرافاً، أو ساحراً، أو كاهناً، فسأله، فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم (٨).

١- عبد الرحمن بن عبد الله، صدوق اختلف قبل موته، وأبو دارد الطيالسي ممن روى عنه بعد الاختلاط. وتقدم.

٢- (ع) جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي، ثقة، مات ١٢٧هـ ويقال ١٢٨هـ. (تقريب التهذيب ١١٣٧) (تهذيب التهذيب ٥٦/٢).

٣- (خ م د س) الأسود بن هلال المحاربي، أبو سلام الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، مات ٨٢هـ. (تقريب التهذيب ١١١) (تهذيب التهذيب ٣٤٦/١).

٤- هو ابن مسعود، تقدم.

٥- في الأصل هنا خرجه ثم في الهامش مقابلها ما نصه (رواه أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو معاوية، حدثنا الشيباني أبو إسحاق) ثم ضرب عنى قوله (حدثنا معاوية) وما بعده، والحديث سيذكره المصنف بعد حديث ابن مسعود هذا بتمامه.

٦- لم أقف عليه في النسخة المطبوعة من سند الطيالسي. والحديث في المجردة (٢/١٥٧/ب). والحديث في المطالب العالية المسندة (١/٨٥/١) وفي المجردة (٢/٣٥٧). والمسعودي مختلط، وروى عنه أبو دارد بعد الاختلاط، ولم ينفرد به كما سيأتي.

٧- لعله في القسم المفقود من المعجم الكبير وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٣٦) وقال: رواه ثقات. والحديث في المعجم الأوسط (٢/٢٧٠/ح ١٤٧٦). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١١٨): رواه الطبراني في الكبير والأوسط إلا أنه قال: صدقه. وكذلك رواية البزار. ورجال الكبير والبزار ثقات.

٨- هو في كشف الاستار (٢/٤٤٣) بسنده عن أبي إسحاق به. قال البزار: رواه غير واحد عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن عبد الله. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١١٨): رجاله الصحيح، خلا هبيرة بن يريم، وهو ثقة. وقال المنذري من قبله في الترغيب (٤/٣٦): إسناده

٥٠٧- وله شاهد من حديث (عمر بن الخطاب، رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وسيأتي في آخر كتاب المواعظ ضمن حديث طويل) (١).

٥٠٨- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية (٢)، حدثنا الشيباني (٣) أبو إسحاق (٤)، عن جامع بن شداد (٥)، عن الأسود بن هلال (٦) قال: قال علي (٧) رضي الله عنه: إن هؤلاء العرافين كهان العجم فمن أتى كاهناً يؤمن به (٨) بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ (٩).

جيد. قلت وفي سنده أبو إسحاق السيمي وقد عنعنه ومع ذلك فهو مختلط. لكن ذكر الميزان له سنداً آخر حيث قال - بعد الطريق السابق - : حدثنا محمد بن الشنفرى، حدثنا أبو معاوية. عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن عبد الله، قلت (كذا) ولعل القائل هو الهيثمي صاحب كشف الاستار: فذكر نحوه. أهد. قلت: وهذا إسناد رواه كلهم ثقات، وعنعة الأعمش لا تضر لأنها محمولة على السماع لأنها عن إبراهيم وهو أحد شيوخه الذين أكثر عنهم كما ذكر الحافظ الذهبي في الميزان في ترجمة الأعمش. (الميزان ٢/٢٢٤) فالمرقوف صحيح بجموع طرقه السابقة، والله تعالى أعلم. وليعلم أن هذا الموقوف له حكم المرفوع لأنه لا مجال للرأي فيه كما هو مقرر في علم مصطلح الحديث. انظر (تدريب الراوي ١/١٩٠-١٩١). وقد روى مرفوعاً من حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم (المستدرک ١/٨٧) وقال: "صحيح على شرط الشيخين" ووافقه الذهبي.

- ١- كتاب المواعظ في الجزء المنفرد من الاصل المسند.
- ٢- محمد بن خازم الضرير، ثقة احتفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهيم في حديث غيره. تقدم.
- ٣- كذا في الاصل وفي المطالب المسند (١/٨٥): (حدثنا الشيباني عن أبي إسحاق) وهو خطأ.
- ٤- (ع) سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني، الكوفي، ثقة، مات في حدود ١٤٠هـ. (تدريب التهذيب ٢٥٢) (تهذيب التهذيب ٤/١٩٧).
- ٥- ثقة، تقدم.
- ٦- ثقة جليل، تقدم.
- ٧- تقدم.
- ٨- كذا في الاصلين وفي الكثر (١٠/٢٧٩-٢٨٠ ح/٢٩٤٤) بدونها.
- ٩- مسند ابن أبي شيبة منفرد والحديث في المجردة (٢/١٥٨). وذكر الحافظ في المطالب المسند (١/٨٥) أول إسناده إلى جامع بن شداد ثم قال: (به) ويفهم من سياقه أنه من

[قال الحافظ المنذري] (١): الكاهن: هو الذي يخبر عن بعض المضمرات، فيصيب بعضاً، ويخطيء أكثرها ويزعم أن الجن تخبره بذلك (٢).

والعراف: بفتح العين المهملة، وتشديد الراء، كالكاهن، وقيل هو الساحر، وقال البغوي (٣): العراف هو الذي يدعي معرفة الأمور بمقدمات يستدل بها على مواقعها، كالمسروق من الذي سرقه، ومعرفة مكان الضالة، ومنهم من يسمي المنجم كاهناً (٤).

---

حديث عبد الله بن مسعود لانه ذكره بيده. وهو في المجردة كما في المسند (١٣٥٧/٢). وذكره الهندي في الكنز (الموضع السابق) وعزاه لابن أبي شيبة من حديث علي رضي الله عنه. ورواه ثقات.

١- سقط من الاصل وأثبت كما في المجردة.

٢- الترغيب والترهيب للمنذري (٣٥/٤).

٣- هو أبو محمد الحسين بن مسعود بن سعيد بن الفراء البنوي. قال الذهبي: الشيخ الإمام العلامة القدوة الحافظ شيخ الإسلام محيي السنة... صاحب التصانيف، كشرح السنة... وكان يلقب بمحيي السنة وبركن الدين. توفي ١٦٠٦هـ. (سير النبلاء، ٤٣٩/١٩) وانظر (تذكرة الحفاظ، ١٢٥٧/٤).

٤- الترغيب والترهيب (٣٦/٤). ونقل كلام البنوي من شرح السنة (١٨٢/٢) وحذف بعضه.



٣٧- باب كراهية اللعب بالنرد (١) أكثر من كراهية اللعب  
بالشيء من الملاهي لثبوت الخبر فيه (٢).

قال الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر (٣)  
والأنصاب (٤)﴾ [٤٥/ب] والأزلام (٥) رجس (٦) من عمل الشيطان  
فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴿٧﴾ الآية.

٥٠٩- قال مسدد: حدثنا أبو عوانة (٨)، عن عبد الملك (٩)، عن أبي  
الأحوص (١٠)، عن ابن مسعود (١١) قال: «إياكم وهذه الكعاب (١٢).

- ١- مكعبان لكل واحد منهما ستة وجوه في الوجه الأول نقطة واحدة وفي الثاني نقطتان وفي الثالث ثلاث ومكذا إلى ستة وجوه، ويُرْمَى هذان المكعبان فينظر في الوجه الذي يملو منها كم عدد نقاطه فيكون اللعب بناءً على ذلك العدد في الكعابين أو أحدهما.
- ٢- هذا الباب ليس في المجردة في كتاب الأدب بل هو في كتاب الشهادات وتقدم في (١٧٥/٤-ب-١/١٧٦).
- ٣- الميسر هو: القمار بالقداح، وكل شيء فيه قمار فهو من الميسر، حتى لعب الصبيان بالجوز. (النهاية ٢٩٦/٥-٢٩٧).
- ٤- جمع نصب، بضم الصاد وسكونها: حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية، ويتخذونه صنماً فيبدونه. (النهاية ٦٠/٥).
- ٥- هي القداح التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب الأمر والنهي، إن فعل ولا تفعل، كان الرجل منهم يرضها في وعاء له، فإذا أراد سفراً أو زواجاً أو أمراً مهما أدخل يده فأخرج منها زلماً، فإن خرج الأمر مضى لشأنه، وإن خرج النهي كف عنه ولم يفعل. (النهاية ٣١١/٢).
- ٦- الرجس: القدر. (النهاية ٢٠٠/٢).
- ٧- المائة، آية (٩٠).
- ٨- الوضاح بن عبد الله الشكري، ثقة ثبت، تقدم.
- ٩- هو ابن عمير بن سويد اللخمي، ثقة نصيح عالم تغير حفظه وربما دلس (ط ٣)، تقدم.
- ١٠- عرف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم.
- ١١- تقدم.
- ١٢- فصوص النرد، وأحدهما: كعب وكعبة. (النهاية ١٧٩/٤).

الموسومة (١) التي تزجر زجراً فإنها من الميسر» (٢).

٥١٠- رواه أحمد بن منيع: حدثنا علي بن هاشم (٣)، عن إبراهيم الهجري (٤)، عن أبي الأحوص فذكره (٥). وقد تقدم بطرقه في كتاب الشهادات، في باب كراهية اللعب بالنرد (٦) (٧).

١- كذا في الاصل والمجردة من المطالب (٢٥٤/٢) وفي المطالب العالية المسند (١/٧٧/ب):  
(المكعبات المسومة).

٢- مسند مسند مفقود والحديث ليس في المجردة في كتاب الادب بل هو في كتاب الشهادات وقد تقدم. وذكره الحافظ في المطالب المسند (١/٧٧/ب) والحديث في المجردة منها (٢٥٤/٢). والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٥/٢٣٨/ح ٦٥٠٢) من طريق أبي عوانة به بلفظ (إياكم وهاتين الكمبتين الموسومتين اللتين تزجران زجراً فإنهما من ميسر المعجم). وأخرجه الطبراني في الكبير كما في (مجمع الزوائد ٨/١١٣) قال: ورجال الطبراني رجال الصحيح. ولفظه مثل لفظ البيهقي ولم أجده في المطبوع من المعجم الكبير فلعله في المفقود منه. والحديث في سننه عبد الملك بن عمير وهو مدلس (ط ١٣) وقد عننه وهو مع ذلك مختلط. وتابعه إبراهيم ابن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري لكنه لين الحديث كما قال الحافظ في التقریب وقد أخرجه من طريقه: الإمام أحمد في المسند (١/٤٤٦) من طريق علي بن عاصم ثنا إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٣) وسكت عليه. وابن عدي في الكامل (١/٢١٦). وأخرجه البيهقي في الشعب (٥/٢٣٨/ح ٦٥١) من طريق ابن عدي بسنده عن إبراهيم به.

٣- (بخ م ٤) علي بن هاشم بن البريد، بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة، الكوفي، صدوق، يتشيع، مات ١٨٠هـ وقيل في التي بعدها. (تقریب التهذيب ٤٠٦) (تهذيب التهذيب ٧/٣٩٢).

٤- (ق) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري، بفتح الهاء والجيم، يذكر بكنيته، لين الحديث رفع موقوفات، من الخامسة. (تقریب التهذيب ٩٤) (تهذيب التهذيب ١/١٦٤).

٥- مسند ابن منيع مفقود. والحديث في المطالب العالية المسند (١/٧٧/ب) وفي المجردة (٢/٢٥٤). وفي سننه إبراهيم الهجري لين الحديث. وتقدم في تخريج الطريق السابق بعض من أخرجه من طريقه والحكم عليه.

٦- في الاصل (من النرد) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في عنوان الباب من كتاب الشهادات الذي أشار إليه المصنف.

٧- هو في الاصل المسند (٤/١٧٥/ب-١/١٧٦).

٥١١- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو هشام (١) الرفاعي (٢)،  
 حدثنا إسحاق بن سليمان (٣)، حدثنا معاوية بن يحيى (٤)، عن الزهري (٥)،  
 عن سعيد بن المسيب (٦)، عن عمر (٧) رضي الله عنه قال: سمع النبي ﷺ  
 رجلاً (٨) يقول لرجل (٩): تعال أقامرك، فأمره أن يتصدق بصدقة (١٠).  
 وتقدم في كتاب الشهادات (١١).

- ١- في الاصل (أبو هاشم) وضب عليها وهو خطأ والصواب، ما أثبت كما في سند أبي يعلى المطبوع وكتب الرجال وغيرهما.
  - ٢- هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، ليس بالقوي، وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه. تقدم.
  - ٣- (ع) إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى، كوفي الاصل، ثقة فاضل، مات ٢٠٠هـ وقيل قبلها. (تقريب التهذيب ١١١/تهذيب ١/٢٣٤).
  - ٤- (ت) معاوية بن يحيى الصدفي، أبو روح الدمشقي، سكن الري، غيب وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري، من السابعة. (تقريب التهذيب ٥٣٨/تهذيب التهذيب ١٠/٢١٩).
  - ٥- هو محمد بن مسلم، متفق على جلالته، تقدم.
  - ٦- أحد العلماء الإثبات، تقدم.
  - ٧- هو ابن الخطاب، تقدم.
  - ٨- لم أقت عليه.
  - ٩- لم أقت عليه أيضاً.
  - ١٠- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أقت عليه في المقصد العلمي مع أنه من زوائد المسند الصغير وهو فيه في (١/١٩٧/ح ٢٢٧).
- والحديث ذكره البوصيري في المجردة في كتاب الشهادات وتقدم. ولم يذكره الحافظ في المطالب العالية. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٣) وقال: رواه أبو يعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدفي، وهو ضعيف. وله شاهد من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ "من حلف فقال في حلفه: واللوات والعزى، فليقل: لا اله إلا الله، ومن قال لصاحبه: تعال أقامرك، فليصدق". وقد أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب التفسير، باب (أن رأيت اللوات والعزى) (٨/٦١١/ح ٤١٦). وأخرجه مسلم في كتاب الايمان والندوة، باب من حلف باللوات والعزى، فليقل: لا اله إلا الله. (١١/١٠٦-١١٧). وأعلم أنه قد اختلف في مقدار تلك الصدقة التي يخرجها من قال ذلك، القول، فقال الخطابي: يخرج المال الذي كان يريد أن يقامر به، وقيل بصدقة ما لتكفر عنه القول الذي جرى على لسانه، وقال النووي: وهذا هو الصواب، وعليه يدل ما في رواية مسلم: "فليصدق بشي". وزعم بعض الحنفية أنه يلزمه كفارة يمين، وفيه ما فيه. أه بنصه من فتح الباري. (٨/٦١٢-٦١٣).

١١- في الاصل (الشهادة) والصواب ما أثبت. وتقدم الإشارة إلى موضعه في الاصل بعد أول حديث.

٥١٢ - قال (١): وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري (٢)، حدثنا مكّي بن إبراهيم البلخي (٣)، عن الجعد (٤) بن عبد الرحمن (٥)، عن موسى ابن عبد الرحمن (٦) أنه سمع محمد بن كعب (٧) يسأل عبد الرحمن بن أبي سعيد (٨): ما سمعت من أبيك يحدث عن النبي ﷺ؟ فقال عبد الرحمن: سمعت أبي (٩) يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم يصلي كمثل الذي يتوضأ بالقيح (١٠) ودم الخنزير» يقول: «لاتقبل صلاته» (١١).

- ١- أبو يعلى الموصلي.
- ٢- ثقة ثبت، تقدم.
- ٣- (ع) مكّي بن إبراهيم بن بشير النيمي البلخي، أبو السكن، ثقة ثبت، مات ٢١٥هـ وله تسمون سنة. (تقريب التهذيب ٥٤٥) (تهذيب التهذيب ٢٩٣/١).
- ٤- في الاصل (الجعد) مكبر وفي مسند أبي يعلى المطبوع (٢/٣٥٥ ح/١١٠٤) وكلاهما صحيح كما في ترجمته.
- ٥- (خ م د س) الجعد بن عبد الرحمن بن أوس، وقد ينسب إلي جده، وقد يصغر، ثقة، مات ١٤٤هـ. (تقريب التهذيب ١١٣٩) (تهذيب التهذيب ١٨٠/٢).
- ٦- موسى بن عبد الرحمن الخطمي، سكت عليه البخاري، وأبو حاتم، وقال أبو زرعة العراقي: لا أعرفه. وقال الحافظ ابن حجر: مجهول. (التاريخ الكبير ٢٩١/٧-٢٩٢) (الجرح والتعديل ١١٥/٨) (ذيل الكاشف ٢٨٠) (تعجيل المنفعة ٤١٥).
- ٧- هو القرظي، ثقة عالم، تقدم.
- ٨- (خت م ٤) عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، سعد بن مالك، الأنصاري، الخزرجي، ثقة، مات ١١٢هـ وله سبع وسبعون سنة. (تقريب التهذيب ٣٤٤) (تهذيب التهذيب ١٨٣/٦).
- ٩- هو أبو سعيد الخدري، تقدم.
- ١٠- في الاصل (بقيح ودم الخنزير) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كل مصادر التخريج.
- ١١- مسند أبي يعلى الموصلي مفقود، والحديث لم أقف عليه في المقصد العلي، والحديث في المسند الصغير لابي يعلى (٢/٣٥٥-٣٥٦ ح/١١٠٤). والحديث ليس في المجردة في هذا الكتاب فنمله ذكره في كتاب الشهادات وقد تقدم. والحديث في المطالب العالية المسند (١/٧٧/ب) وفي المجردة منها (٢/٢٥٤). وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/٢٩١-٢٩٢) بسنده عن مكّي به مثله، وذكر طرفاً منه. وأخرجه البيهقي في السنن (١٠/٢١٥) من طريق مكّي به مثله وأخرجه أيضاً في الشعب (٥/٢٣٧-٢٣٨ ح/٦٥٠). وأخرجه الطبراني كما قال الهيثمي في مجمع

رواه أحمد بن حنبل: حدثنا مكي بن إبراهيم (١) قال: حدثنا  
 الجعد (٢)، عن موسى بن عبد الرحمن الخطمي (٣)، فذكره (٤).  
 قال البيهقي: وروينا من وجه آخر عن محمد بن كعب (٥)، عن أبي  
 موسى (٦)، عن النبي ﷺ قال: «لا يقلب كعباتها (٧) أحد ينتظر ما تأتي  
 به (٨)، إلا عصي (٩) الله ورسوله» (١٠).

قال الحافظ المنذري رحمه الله تعالى: قد ذهب جمهور العلماء إلى  
 أن اللعب بالنرد حرام، ونقل بعض مشايخنا الاجماع على تحريمه  
 واختلفوا في اللعب بالشطرنج، فذهب بعضهم إلى إباحته لأنه يستعان به في  
 أمور الحرب، ومكائده بشروط ثلاثة: أحدهما: أن لا يؤخر بسببه صلاة عن  
 وقتها.

الزوائد (١١٣/٨) ولم أقف عليه وقال الهيثمي: رواه أحمد وأبو يعلى وزاد "لا تقبل صلاته"،  
 والطبراني وفيه موسى بن عبد الرحمن الخطمي ولم أعرفه. قلت: ويشهد لبضه ما في صحيح  
 مسلم وغيره من حديث بريدة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً: "من لعب بالزردشير فكأنما صبغ يده  
 في لحم خنزير ودمه". أخرجه مسلم في كتاب الشعر باب تحريم اللعب بالزردشير (١٥/٥). قال  
 النووي: ومعنى صبغه يده في لحم الخنزير ودمه، في حال أكله منها، وهو تشبيه لتحريمه  
 بتخريم أكلهما والله أعلم. ١. هـ.

١- تقدم، وهو ثقة.

٢- تقدم، وهو ثقة.

٣- مجهول تقدم.

٤- مسند الإمام أحمد (٣٧٠/٥). وتقدم الحكم عليه.

٥- هو القرظي، ثقة، تقدم.

٦- عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، أبو موسى الأشعري، تقدم.

٧- في الأصل (كعابها) وما أثبت فكما في بقية مصادر التخريج وستأتي.

٨- يعني ينتظر الرقم الذي يظهر منها ويعلمو كما هو معلوم في هذه اللعبة.

٩- في الأصل (عصا) والصواب ما أثبت كما في الشعب (٥/٢٣٧ ح ٦٤٩٩).

١٠- الحديث في شعب الأيمان (الموضع السابق) وفي السنن الكبرى (٢١٥/١٠) وذكره هناك بإسناده

عن مكي بن إبراهيم، ثنا الجعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن حميد بن بشير، عن محمد بن كعب  
 قال: حدثني أبو موسى الأشعري، فذكره. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٠٧/٤) من طريق  
 مكي به مثله إلا أنه قال: (محمد بن كعب عن أبي موسى الأشعري). وإسناده أحمد كلفه ثقات.

والثاني: أن (لا) يكون فيه قمار.

والثالث: أن يحفظ لسانه حال اللعب عن الفحش، والخنا (١)،  
ورديء الكلام، فمتى لعب به أو (٢) فعل شيئاً من هذه الأمور كان ساقطاً  
للمروءة (٣)، و(٤) مردود الشهادة.

وممن ذهب إلى إباحته، سعيد بن جبير (٥)، والشعبي (٦).

[٤٦/أ] وكرهه (٧) الشافعي كراهية (٨) تنزيهه، ... (٩) وذهب

جماعات من العلماء إلى تحريمه كالنرد.

وقد ورد ذكر الشطرنج في أحاديث لا أعلم لشيء منها إسناداً  
صحيحاً، ولا حسناً والله أعلم (١٠). انتهى كلام المنذري رحمه الله.

وقال شيخنا، شيخ الإسلام، أبو حفص عمر البلقيني (١١) رحمه الله  
وأعاد علينا من بركاته، ومن خطه نقلت، ليس بحرام، وقد كرهه جمع من  
العلماء، ومن يقول بالتحريم يستدل بالقياس على النردشير الذي جاء في  
الخبر ما يقتضي (تحريمه) (١٢)، وقد جاء عن بعض السلف، أنه مرّ بـ

١- الخنا: الفحش في القول. (النهاية ٨٦/٢).

٢- في الاصل (وفعل) والصواب (أو فعل) كما في الترغيب والترهيب (٤٩/٤).

٣- في الترغيب والترهيب (ساقط المروءة).

٤- في الترغيب بدون الواو.

٥- تقدم.

٦- تقدم.

٧- تكررت في الاصل.

٨- في الترغيب (كراهة).

٩- في الاصل هنا (قال) ثم ضرب عليها.

١٠- الترغيب والترهيب للمنذري (٤٩/٤).

١١- هو سراج الدين عمر بن سلامة البلقيني، ولد ٧٢٤هـ ببلقنة من أرض مصر، وطلب العلم حتى  
حاز منه على أعلى الرتب، حتى صار إمام عصره، وله مصنفات في فنون شتى، وتوفى ٨٠٥هـ  
بالقاهرة. (ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ٢٠٦). (أنباء الغمر بأبناء العمر ١٠٧/٥) (شذرات الذهب  
٥١/٧) (الضوء اللامع ١٨٥/٦).

١٢- في الاصل مطبوس نصفها الاول وأثبتها لاتتضا. السياق لها ولدلائه عليها.

يلعبون الشطرنج، فقال: (ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون؟) (١) (٢).

والتمياس مردود (بأن) النرد ليس فيه الفكرة التي في الشطرنج، من الأمور التي تعرفها الحذاق، ولقد أحسن من قال: «إذا سلم المال من الخسران، واللسان من البهتان، والصلاة من النسيان، فهو أنس بين الخلائق، فلا يوصف بين الحرمان (٣)». وأما الإكباب عليه، فقد جمعه من العلماء حراماً، وجعله آخرون مسقطاً للمروءة (٤)، والصحيح أنه ليس بحرام، ولا مسقط للمروءة، إلا إذا كان اللعب على الطريق ممن لا يليق به ذلك، والآثار في ذلك عن بعض الصحابة مروية في السنن للبيهقي (٥). وجاء عن سعيد بن جبير (٦)، أنه كان يلعبه استدباراً (٧) (٨).

قال: وقد بسطت القول في ذلك في تصحيح المنهاج في كتاب الشهادات، فليتنظر منه، فإنه كاف في ذلك، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب.

١- أخرجه البيهقي في السنن (٢١٢/١٠) من طريقين عن علي رضي الله تعالى عنه أن مر بقوم، فذكروهم. وأخرجه في الشعب (٥/٢٤١/ح ٦٥١٨).

٢- تمام الآية: «إذ قال لآييه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون؟» سورة النساء آية (٥٢).

٣- كذا في الأصل ولم يتجه لي معناها ولعل الصواب (فلا يوصف بالحرمة) يعني التحريم ولا يأتي (الحرمان) من التحريم وقد راجعت اللسان وغيره ولم أقف على (الحرمان) إلا بمعنى النسخ لا بمعنى الحرمة والتحريم. ولعل السجع قد أدى إلى هذا التحريف. والله تعالى أعلم.

٤- المروءة: هي كمال الرجولية، وقيل: هي الإنسانية، وقيل: هي العفة والحرمة، وقيل: هي ألا تفعل في السر أمراً وأنت تستحي أن تفعله جهراً. انظر (لسان العرب ١/١٥٤-١٥٥).

٥- انظر السنن (١٠/٢١١-٢١٢).

٦- تقدم.

٧- يعني: يلعب والشطرنج خلف ظهره ويسأل من عنده ماذا حرك الخصم فيقال له حرك كذا فيقول حرك كذا. وقد صرح بذلك في رواية عند البيهقي في السنن (١٠/٢١١) بسنده عن الثانبي أنه قال: لب سعيد بن جبير بالشطرنج من وراء ظهره، فيقول: بأيش دفع كذا؟ قال: بكذا. قال: ادفع بكذا.

٨- هو في سنن البيهقي كما في الحاشية السابقة.

(وتقدم في كتاب الشهادات) (١).

---

١- تقدم بيان موضعه في الاصل.



٣٨- باب خير المجالس أوسعها وما جاء [في] (١) [الجليل] [الصالح] (٢)، وقيمن جلس وسط الحلقة، وما يقول (٣) إذا جلس مجلساً، فكثير فيه لفظه (٤).

٥١٣- قال أبو داود: حدثنا همام (٥)، عن قتادة (٦)، عن أبي مجلز (٧) أن رجلاً (٨) أتى حذيفة (٩) فقال: ألم تر أن فلاناً قد مات؟ قال: إن الذي أماته قادر أن يميتك؟ فجلس وسط الحلقة، فقال له: قم، فإن رسول الله ﷺ: «لعن الذي يجلس (١٠) وسط الحلقة» (١١).

- ١- سقطت من الاصلين، وأثبتها إذ لا بد منها.
- ٢- سقطت من الاصل المسند والحقها المصنف في هامش المجردة فقط وذلك أنه استدركها لانه الحق بهامش المسند والمجردة حديثاً يتعلق بالجليل المانع والجليل السوء فأثبتها كما في المجردة.
- ٣- كذا في الاصل وفي المجردة: (يقوله).
- ٤- اللفظ: صوت وضجة لا يفهم معانها. (النهاية ٢٥٧/٤) قلت: ولعل المراد هنا من كثير كلامه فيما لا فائدة فيه.
- ٥- هو ابن يحيى بن دينار الموذي، ثقة ربما وهم، تقدم.
- ٦- هو ابن دعامة السدوسي، ثقة، مدلس (ط٣)، تقدم.
- ٧- هو لاحق بن حميد، ثقة، مدلس (ط١)، قال شعبة: لم يدرك حذيفة، تقدم.
- ٨- لم أوقف عليه.
- ٩- هو ابن اليان الصحابي الجليل، تقدم.
- ١٠- في الاصلين (لعن من جلس) وما أثبت فكما في مسند أبي داود (٥٨/ح ٤٣٦).
- ١١- مسند الطيالسي (الموضع السابق) والحديث في المجردة (١/١٥٨/٢) وقال: رواه ثقات. والحديث لم أوقف عليه في المطالب العالية وقد أخرجه أحمد في المسند (٣٩٨/٥، ٤١) من طريق شعبة عن قتادة به مقتضياً على المرفوع منه دون ذكر قول الرجل لحذيفة. والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب الانقطاع بين أبي مجلز لاحق بن حميد وحذيفة بن اليان فقد قال شعبة: لم يدرك حذيفة. (جامع التحصيل ١٢٩٦).

قلت: روا أبو داود (١)، والترمذي (٢) المرفوع منه دون باقيه، وقال الترمذي: حسن صحيح.

ورواه الحاكم (٣) بنحو ما رواه أبو داود، والترمذي وقال: صحيح على شرطهما.

٥١٤ - [٤٦/ب] وقال إسحاق بن راهوية: أخبرنا عبيد الله بن موسى (٤)، عن موسى بن عبيدة الربذي (٥)، عن أيوب بن خالد (٦)، عن مالك (٧) - رجل من الأنصار - قال: اجتمعت منا جماعة، فقلنا: يا رسول الله (٨) إنا أهل عالية، وسافلة ولنا مجالس نتحدث فيها. قال: «أعطوا المجالس حقها» فقلنا: وما حقها يا رسول الله؟ قال: «غُضُّوا أبصاركم، وردوا السلام، وأرشدوا الأعمى، ومروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر» (٩).

١- هو في سننه في كتاب الادب باب الجلوس وسط الحلقة (٤/٢٥٨/ح ٤٨٢٦) من طريق قتادة به وسكت عليه ولم يذكره الالباني في صحيح سنن أبي داود إشارة إلى ضعفه.

٢- هو في الجامع في كتاب الادب باب ما جاء في كرامة القعود وسط الحلقة (٤/٩٠/ح ٢٧٥٣) من طريق قتادة به. وقال حسن صحيح.

٣- هو في المستدرک (٤/٢٨١) من طريق قتادة به، وصححه على شرطهما ووافقه الذهبي.

٤- هو النسبي، ثقة يتشيع، تقدم.

٥- ضعيف، تقدم.

٦- فيه لين، تقدم.

٧- هو مالك بن النيهان أبو الهيثم مشهور بكنيته، صحابي متقدم الوفاة، تقدم.

٨- في الاصل منا (بني) وفي المجردة والمطالب العالية بدونها فحذفتها.

٩- مسند إسحاق مفقود، والحديث ذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٨/١) وقال: مدار إسناديهما

(يعني إسحاق، وأبا بكر بن أبي شيبة، وسيأتي حديثه بعد هذا) على موسى بن عبيدة الربذي،

وهو ضعيف. وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٩١/١) وضعفه بيوسى بن عبيدة. والحديث

في المجردة من المطالب (٢/٢٢٤). وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أشار إليه المصنف

في هامش المجردة وقال: رواه أبو داود في سننه. وهو في كتاب الادب باب في الجلوس في

الطرق (٤/٢٥٦/ح ٤٨١٥) بنحو حديث مالك إلا أنه قال "وكف الاذى"، بدلاً من "وأرشدوا

الاعمى". والحديث صحيح (صحيح سنن أبي داود ٣/٩١٤/ح ٤٠٣). وفي الحقيقة أن الحديث

في الصحيحين أيضاً فقد أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب المظالم باب ائنة الدور

والجلوس فيها... (٥/١١٢/ح ١٢٤٦٥). وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب اللباس في باب النهي

عن الجلوس في الطرق وإعطاء الطريق حقه (١٤/١٠١-١٠٢).

٥١٥- رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن نمير (١)، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن أيوب بن خالد، عن مالك بن التيهان قال: اجتمعت منا جماعة عند النبي ﷺ، فذكره (٢). قلت: مدار هذا الحديث على موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

٥١٦- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص (٣)، عن أبي فروة (٤)، عن أبي معشر (٥) قال: حدثنا رجل (٦) من أصحاب النبي ﷺ (عن النبي ﷺ) (٧) أنه جلس مجلساً فلما أراد أن يقوم قال: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك». قال: فقال رجل (٨) من القوم: ما هذا الحديث يا رسول الله؟ قال: «كلمات علمنيهن جبريل كفارات لخطايا المجلس» (٩).

- ١- عبد الله بن نمير، ثقة، تقدم. وبقية رجال الإسناد تقدموا في الحديث السابق.
- ٢- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة ولم يذكره الحافظ في المطالب العالية. والحديث في المصنف لابن أبي شيبة (٥/٣٢٥/٥ ح ٢٦٥٥).
- ٣- سلام بن سليم الحنفي، ثقة متقن صاحب حديث، تقدم.
- ٤- لم أعرفه ولكن يتلب على ظني أنه: (خ م د س ق) مسلم بن سالم النهدي، أبو فروة الأصغر، الكوفي، ويقال له الجهني، لتزوله فيهم، مشهور بكنية، صدوق، من السادسة. (تقريب التهذيب ٥٢٩) (تهذيب التهذيب ١٠/١٣٠). والسبب: - أنه كوفي بلدي أبي الأحوص - ٢ - أنه من الطبقة التي قبل طبقة أبي الأحوص - ٣ - أنه مشهور بكنية. والله تعالى أعلم.
- ٥- هو زياد بن كليب الحنظلي، ثقة، تقدم.
- ٦- لم أتف عليه.
- ٧- في المطالب العالية المسندة بدونها. وأضائها البوصيري في المجردة بالهائم.
- ٨- لم أتف عليه.
- ٩- مسند أبي شيبة مفقود والحديث ذكره المصنف في المجردة (١/٥٨/٢) وقال: بإسناد صحيح. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (٢٧/٢ب) وقال بعده: إسناده صحيح، وأبو معشر كوفي اسمه زياد بن كليب. وفي المجردة (٣/٢٣٩-٢٤٠). وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً: «من جلس مجلساً كثر فيه لغطه، ثم قال قبل أن يقوم: سبحانك اللهم، فذكره. أخرجه الترمذي في الجامع في كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من المجلس (٥/٤٩٤/٥ ح ٣٤٣٣) وقال: حسن غريب صحيح. وأخرجه الحاكم في المستدرک (١/٥٣٦).

٥١٧- وقال الحارث بن أبي أسامة: حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري (١) حدثنا الدراوردي (٢)، عن مصعب بن ثابت (٣)، عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة (٤)، عن أنس (٥) أن النبي ﷺ قال: «خير المجالس أوسعها» (٦).

وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي. وابن حبان في صحيحه (موارد الظمان ٥٨٨/ح ١٢٣٦٦). والحديث صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير (٥/٢٨٠/ح ١٦٠٦٨).

- ١- صدوق، تقدم.
- ٢- هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيها، تقدم.
- ٣- (د س ق) مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، لين الحديث وكان عابداً، مات ١٥٧هـ وله ثلاث وسبعون. (تقريب التهذيب ٥٣٣) (تهذيب التهذيب ١٠/١٥٨).
- ٤- (م س) عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري، أبو يحيى المدني، أخو إسحاق، ثقة، مات ١٣٤هـ. (تقريب التهذيب ٣٠٩) (تهذيب التهذيب ٥/٢٨٥).
- ٥- تقدم.
- ٦- مسند الحارث مفقود ولم أقف على الحديث في بنية الباحث في مظانه. وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٨/٢) وقال: زواه الحارث والبيزار بإسناد حسن. وذكره الحافظ في المطالب الدالية المسند (١/٩٣/١) وعنده [إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة] بدلاً من (عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة) وأظنه خطأ من الناسخ. والحديث في المجردة منها (٣٣/٣) وأخرجه البيهقي في الشعب (٦/٣٠٠/ح ٨٢٤٠). وأخرجه الحاكم في المستدرک (١/٢٦٩) من طريق الدراوردي به مثله. وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبي مع أن في سنده مصعب بن ثابت وهو ليس من رجال مسلم نتأمل!! وأخرجه الطبراني في الاوسط (١/٤٦٤/ح ٨٤٠) من طريق مصعب بن ثابت. قلت: كذا عند الحاكم والطبراني (عبد الله بن أبي طلحة) وأظن ذلك خطأ بن الصواب (عبد الله بن عبد الله بن طلحة) وذلك أن مصعباً بن ثابت ليس له رواية عن عبد الله بن أبي طلحة فقد مات عبد الله بن أبي طلحة سنة أربع وثمانين، وولد فيها مصعب بن ثابت ومع ذلك فإن مصعباً ليس بمدلس، وقد عنقته فإنه لا بد أن يكون قد سمع ومادام أنه لا سماع له من عبد الله بن أبي طلحة فالصواب أنه عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، ويندب على الظن أنه خطأ من النسخ للتقارب الشديد بين الاسمين. والحديث مع ذلك كله ضعيف بسبب مصعب بن ثابت فهو لين الحديث. وله شاهد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. أخرجه أبو داود في سننه في كتاب الادب باب في سعة المجلس (٤/٢٥٧/ح ٤٨٢٠) والبخاري في الادب المفرد (٣٨٨/ح ١١٣٦) وأخرجه الحاكم في المستدرک (١/٢٦٩) وقال على شرط البخاري ووافقه الذهبي، وعبد بن حميد في المنتخب من

رواه البزار: حدثنا يوسف بن سلمان (١)، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي حدثنا مصعب بن ثابت، حدثنا عبد الله (٢) بن عبد الله، ابن أبي طلحة، فذكره (٣).

قال البزار: لا نعلمه [يروي] (٤) عن أنس إلا بهذا الإسناد، ومصعب مدني مشهور حسن الحديث (٥).

قلت: وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري (٦)، رواه أبو داود في سننه (٧).

٥١٨ - (وقال إسحاق بن راهوية: أخبرنا المخزومي (٨)، حدثنا عبد الواحد بن زياد (٩)، حدثنا الأعمش (١٠)، عن خيثمة (١١) قال: قال ابن

مسند (٣٠٢/ج ٩٨١) وأحمد في المسند (١٨/٣، ١٦٩) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الموالي، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري عن أبي سعيد، فذكره. وصححه الألباني على شرط البخاري كما قال الحاكم وقال: وفي عبد الرحمن هذا كلام لا يضرب، قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ. ثم ذكر حديث أنس السابق شاهداً له. (السلسلة الصحيحة ٥٠٧/٢ - ٥٠٨/ح ٨٣٦).

١- (ت عمر) يوسف بن سلمان الباهلي، أو المازني، أبو عمر البصري، صدوق، من العاشرة. (تقريب التهذيب ٦٦١) (تهذيب التهذيب ٤١٥/١).

٢- في الاصل (إسحاق) والصواب ما أثبت كما في أصل (كشف الاستار) المخطوط (ق ١٨٥/ب) ووقع في المطبوع من كشف الاستار (عيد الله) وهو خطأ.

٣- كشف الاستار (٢٣/٢) ح ٢١٣، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٩/٨): رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره، وضعه ابن معين وغيره، وبقية رجال البزار ثقات.

٤- سقطت من الاصل وأثبتها كما في كشف الاستار.

٥- كشف الاستار (الموضع السابق). وتقدم بيان حاله.

٦- هو سعد بن مالك تقدم.

٧- تقدم بيان موضعه عنده في تخريج الحديث في أول طريق له.

٨- (خت م د ن ق) المنيعة بن سلمة المخزومي، أبو هشام البصري، ثقة ثبت، مات ٢٠٠هـ. (تقريب التهذيب ٥٤٣) (تهذيب التهذيب ٢٦١/١).

٩- ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال، تقدم.

١٠- سليمان بن مهران، ثقة مدلس (ط ٢)، تقدم.

١١- هو ابن عبد الرحمن بن سيرة، ثقة وكان يرسل، تقدم.

مسعود (١) رضي الله عنه «مثل الجلوس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يعطك أصابك من ريحه، ومثل الجلوس السوء كمثل صاحب الكير (٢) إن لم يحرق ثيابك أصابك من ريحه، أو أنتك ريحه» (٣).  
 هذا إسناد صحيح (٤) موقوف، وله شاهد في الصحيحين، وغيرهما من حديث أبي موسى (٥) (٦)، ورواه أبو داود (٧)، والنسائي (٨) من حديث أنس بن مالك (٩) (١٠).

١- تقدم.

٢- الكير بالكسر، كير الحداد، وهو المني من الطين، وقيل: الزق الذي ينفخ به الثآليل، والمبني: الكور. (النهاية ٢١٧/٤).

٣- مسند إسحاق مفقود والحديث في المجرده (١/١٥٨/٢) بالهامش. وذكره الحافظ في المطالب المالية المسند (١/٩٣/ب) وقال: له شاهد في الصحيح من حديث أبي موسى رضي الله عنه. وهو في المجرده من المطالب (٢/٢٤) وفيه تحريفات وليس فيه (أو أنتك ريحه). وهو ضعيف بسبب انقطاع سنده فإن خيثة لم يسمع من ابن مسعود كما قاله الإمام أحمد وأبو حاتم.

٤- بل منقطع كما بينت.

٥- تقدم.

٦- أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب البيوع باب في العطار وبيع المسك (٣/٣٢٣/ح ٢١١). ومسلم في صحيحه في كتاب البر والصلة باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء (١٧٨/١٦).

٧- مر في سننه في كتاب الادب باب من يؤمر أن يجالس (٤/٢٥٩/ح ٤٨٢٩، ٤٨٣١). وسكت عليهما. وصحهما اللباني في صحيح سنن أبي داود (٣/٩١٦/ح ٤٤٢، ٤٤٤).

٨- لم أفت عليه في مظانه من السنن، ولا في تحفة الأشراف للزبي، ولا في المعجم المفهرس للفاظ الحديث النبوي. فلعل المصنف اعتمد نسخة أخرى غير التي بين يدي. وانظر كذلك اتحاف السادة المتقين (٦/٣٥١) حيث عزاه إلى أبي داود والنسائي من طريق قتادة عن أنس بلفظ: "مثل جلوس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه، ومثل جلوس السوء كمثل صاحب الكير إن لم يصبك من شره أصابك من دخانه".

٩- تقدم.

١٠- ذكر في المجرده بعده حديث (تيس عن طلحة بن عبيد الله قال: أقل العيب على المرء أن يجلس في داره) ثم قال: (رواه مسدد موقوفاً بسند صحيح). وقد تقدم الحديث برقم (٢٤٦).

٥١٩- قال الحارث: وحدثنا عبد العزيز بن أبان (١)، حدثنا هشام (٢)، عن رجل (٣)، عن يحيى بن يعمر (٤) (ه) أن رسول الله ﷺ مرَّ علي مجلس في طريق فقال: «إياكم والسبيل (٦) فإنها سبيل النار» أو [قال] (٧) «سبيل من الشيطان» (٨) قال (٩): ثم مضى حتى ظنوا أنها عزمه (١٠). (١١)، ثم جاء فقال: «[إلا] أن (١٢) تؤدوا حق الطريق» قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «أن تغضوا البصر (١٣)، وتهدوا الضال، وتردّوا السلام» (١٤).

قلت: أصله في الصحيحين، وغيرهما من حديث أبي سعيد

- ١- متروك وكذبه ابن معين وغيره، تقدم.
- ٢- هو الدستوائي، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدرة، تقدم.
- ٣- لم أقف عليه.
- ٤- ضب عليه في الاصل وذلك لكونه مرسل. وكذا في بغية الباحث (١/١٠٦).
- ٥- ثقة نصيح وكان يرسل، تقدم.
- ٦- كذا في الاصل والبنية والمطالب المجردة وفي المطالب العالية السند (١/٩٣/١): (السليل) جمع وكذا ما بعدها.
- ٧- سقطت من الاصل والمجردة وأثبتها كما في بغية الباحث.
- ٨- كذا في الاصلين والبنية، وفي المطالب العالية: «فانها سبيل النار أو الشيطان».
- ٩- كذا في الاصلين والبنية وفي المطالب بدونها.
- ١٠- كذا في الاصل وبقية المصادر وفي المجردة (عزيمة).
- ١١- حق وواجب. انظر (النهاية ٣/٢٣٢).
- ١٢- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في البنية والمطالب العالية.
- ١٣- كذا في الاصلين وبنية الباحث وفي المطالب «أبصاركم».
- ١٤- مسند الحارث مفقود والحديث في بغية الباحث (١/١٠٦-أ-ب). وذكره المصنف في المجردة (١/١٥٨/٢) وقال: رواه الحارث مرسلًا بسند فيه راو لم يسمه. وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٩٣/١). والحديث في المجردة من المطالب (٣٤/٢). والحديث في سننه عبد العزيز ابن أبان، متروك وكذبه ابن معين وغيره. ويشهد له ما في الصحيحين كما ذكر المصنف.

٥٢٠ - [أ/٤٧] وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن عقبة السدوسي (٢)، حدثنا محمد بن عثمان القرشي (٤) (٥)، حدثنا الذيال بن عبيد بن حنظلة (٦)، حدثني حنظلة (٧) قال: انتهيت إلى النبي ﷺ فوجدته متربعا (٨).

- ١- سعد بن مالك، تقدم.
- ٢- تقدمت الإشارة إلى موضعه في الصحيحين، في تخريج (ح) ٥١٤. فليراجع.
- ٣- صدوق يخطي، كثيراً، تقدم.
- ٤- وضع عليها في الأصل (صح) وهو كما قال.
- ٥- (بخ) محمد بن عثمان بن سيار البصري، نزيل واسط، مقبول، من الثامنة. (تقريب التهذيب ٤٩٦) (تهذيب التهذيب ٩/٣٣٦).
- ٦- (بخ) ذيال بن عبيد بن حنظلة الحنفي، أعرابي، صدوق، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٢٠٣) (تهذيب التهذيب ٣/٢٢٤).
- ٧- (بخ) حنظلة بن حذيم، بكسر المهلة وسكون المجمة وفتح التحتانية، ابن حنيفة التميمي، وقد مع أبيه وجده وهو صغير على النبي ﷺ، تفرد بالرواية عنه. حفيده: الذيال بن عبيد بن حنظلة. (تقريب التهذيب ١٨٣) (الإصابة ٣٥٩).
- ٨- مسند أبي يعلى مفقود والحديث ذكره المصنف في المجردة (١/١٥٨/٢). والحديث ليس في المطالب العالية. وأخرجه البخاري في الأدب (٤٠٣/ح ١١٧٩) من طريق المقدمي عن محمد بن عثمان به. ومن طريق البخاري المزني في تهذيب الكمال (٣٤٢/١). وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٢٨٣/١) ولم يذكر سنده. ومدار إسناده على محمد بن عثمان وهو مقبول، ولم أقف على أحد تابعه عليه فهو ضعيف. ثم رقت في سنن أبي داود على ما يشهد له من حديث جابر بن سمرة قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربّع في مجلسه حتى تطلع الشمس حساء. أخرجه في كتاب الأدب باب في الرجل يجلس متربعا (٤/٢٦٣/ح ٤٨٥٠) وسكت عليه. وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٣/٩٩/ح ٤٠٦٠). فهو حسن بهذا الشاهد ولله الحمد والمنة.



### ٣٩- باب النهي عن الجلوس بين الظل والشمس (١).

٥٢١- قال مسدد: حدثنا عبد الوارث (٢)، عن محمد بن المنكدر (٣) (٤)، عن أبي هريرة (٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «إذا كان أحدكم جالساً في الشمس فقلصت (٦) عنه فليتحول عن مجلسه» (٧).

١- دمج المؤلف هذا الباب والذي يليه في باب واحد في المجرده (١/٥٨٢).

٢- هو ابن سعيد، ثقة ثبت، رمي بالقدر ولم يثبت عنه، تقدم.

٣- ثقة فاضل، تقدم.

٤- وضع المصنف في الاصل على كلمة (عن) ضبة إشارة إلى الانتقال بين ابن المنكدر وأبي هريرة. فقد قال ابن معين وأبو زرعة. لم يسمع من أبي هريرة ولم يلقه. ولكن قد نقل الذهبي في السير أن الترمذي قال: سألت محمداً (يعني البخاري): سمع من عائشة؟ فقال: نعم. يقول في حديثه: سمعت عائشة. قال الذهبي: ان ثبت الإسناد إلى ابن المنكدر بهذا فجيده، وذلك ممكن، لانه قرابتها، وخصيص بها، ولحقها وهو ابن نيف وعشرين سنة. وقد نقل الذهبي أنه ولد (يعني ابن المنكدر) ستة بضع وثلاثين. وأبو هريرة توفي سنة (٦١هـ) على الأكثر فعلى ذلك يكون له عند وفاة أبي هريرة نيف وعشرين سنة، فلا يبعد أن يكون روى عنه، والله تعالى أعلم. انظر (المراسيل لابن حاتم ١٥٢/٢٣٥) و (جامع التحصيل ٢٧٠) و (سير أعلام النبلاء ٣٥٣/٥-٣٥٤).  
٥- تقدم.

٦- أي: ارتفعت وذهبت وانحسر ضوءها. انظر (النهاية ١١٠/٤).

٧- مسند مسدد مفقود والحديث في المجرده (١/٥٨٢). وقال: رواه ثقات إلا أنه منقطع. وليس بمنقطع كما سيأتي. وليس في المطالب المالية. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٣/٢) من طريق عبد الوارث به. قال الشيخ الألباني حفظه الله تعالى: قلت: وهذا إسناد علو شرط الشيخين، وعبد الوارث، هو ابن سعيد أبو عبيدة البصري أحد الاعلام، وتابعه معمر عن ابن المنكدر، عن أبي هريرة به نحوه، إلا أنه أرفقه، أخرجه البغوي في شرح السنة (قلت: هو في شرح السنة ٣١١/٢ ح/٣٣٣٥) قلت (الكلام لا زال للألباني): ورواية عبد الوارث أصح الروايات عندي لانه مع كونه ثقة ثبتاً كما في التقريب، فقد تابعه سفيان - وهو ابن عيينة - على رفته، وتابعه معمر - وهو ابن راشد - على إسقاط الرجل الذي لم يسمه من إسناده، ومن المعلوم أن ابن المنكدر قد سجع من أبي هريرة، فانصل السند، وثبت الحديث، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

٥٢٢- رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا العباس بن الفضل (١)، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يقعد بين الظل والشمس» (٢).  
ورواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ مثل ما رواه الحارث وقال صحيح الإسناد (٣).

(ورواه أبو داود في سننه، وتابعيه مجهول) (٤).

٥٢٣- قال مسدد: وحدثنا يحيى (٥)، عن شعبة (٦)، عن قتادة (٧)، عن كثير، مولى ابن سمرة (٨)، عن أبي عياض (٩) (١٠)، عن النبي ﷺ أنه

١- يغلب على الظن أنه: عباس بن الفضل العدني، نزيل البصرة، مقبول، تقدم. وذلك أن له رواية عن عبد الوارث.

٢- مسند الحارث مفقود والحديث ذكره الهيثمي في بنية الباحث (١٠٦/ب) وأشار إليه في المجردة البوسيري (١/١٥٨/٢). ولم يذكره الحافظ في المطالب لاخراج أحمد له كما تقدم في تخريج أول طريق له.

٣- هو في المستدرک (٢٧١/٤) من طريق آخر عن أبي هريرة وصححه روافته الذهبي، ولم أتف عليه من طريق الحارث عنده.

٤- هو في سننه في كتاب الادب باب في الجلوس بين الظل والشمس (٢٥٧/٤ ح ٤٨٢١) بسنده عن ابن المنكدر قال: حدثني من سمع أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم ﷺ، فذكره. وأخرجه الحبيدي في مسنده (٤٨٢/٢ ح ١١٣٨) من طريق سفيان قال: ثنا محمد بن المنكدر وهو متكي. على يدي في الطواف قال: أخبرني من سمع أبا هريرة، فذكره. وأخرجه البغوي في شرح السنة (٣٠/١٢) به مثله. والحديث ضعيف بهذا السند ولكن صح مته كما تقدم في ح (٥٢١). وقد صححه كذلك الالباني في صحيح الجامع الصحيح (١/٢٦٦/١ ح ١٧٦).

٥- مر القطان، ثقة متقن إمام، تقدم.

٦- هو ابن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، تقدم.

٧- هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم.

٨- (د ت س ف) كثير بن أبي كثير، البصري، مولى ابن سمرة، مقبول، من الثالثة، وهم من غده صناعياً. (تقريب التهذيب ٤٦٠) (تهذيب التهذيب ٤٢٧/٨).

٩- (خ م د س ق) عمرو بن الأسود العنسي، بالنون، وقد يصفى، يكنى أبا عياض، حمصي، سكن داريا، مخضرم، ثقة عابد، من كبار التابعين، مات في خلافة معاوية. (تقريب التهذيب ٤١٨) (تهذيب التهذيب ٤/٨).

١٠- ضب هنا في الاصل إشارة إلى إرسال الحديث.

نهى عن الجلوس بين الظل والشمس، وقال: «هو مقعد الشيطان» (١).

رواه أحمد بن حنبل بإسناد جيد: حدثنا بهز (٢)، وعفان (٣)، قالوا: حدثنا همام (٤) قال عفان في حديثه: حدثنا قتادة، عن كثير (٥)، عن أبي عياض، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ نهى أن يجلس بين الضحّ والظل وقال: «مجلس الشيطان» (٦).  
أن النبي صلى الله عليه وسلم

(ورواه الحاكم من طريق أبي عياض، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، فذكره) (٧).

وله شاهد من حديث جابر (٨) رواه البزار في مسنده (٩)، ورواه ابن

١- مسند مسدد مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١٥٨/٢-أ-ب). وهو مرسل. وسيأتي موصولاً، وسيأتي الحكم عليه في الطريق الآتي.  
٢- هو ابن أبيد، ثقة ثبت، تقدم.

٣- هو ابن مسلم الصغار، ثقة ثبت، وربما وهم، تقدم.

٤- هو ابن يحيى بن دينار الموزني، ثقة ربما وهم، تقدم.

٥- هو ابن أبي كثير مولى ابن سمره المتقدم قريباً.

٦- مسند الإمام أحمد (٤١٤-٤١٣/٣) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٠/٨): رجاله رجال الصحيح غير كثير بن أبي كثير وهو ثقة. قال الألباني: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير، كثير، وهو ابن أبي كثير البصري، كما قال العجلي وابن حبان (كذا ولعل قد سقط كلمة فالصواب ثقة كما قال العجلي وابن حبان) وقد روى عنه جماعة من الثقات، وأبو عياض اسمه عمرو بن الأسود العنسي، وقد تابعهما عبد الله بن رجاء فقال: حدثنا همام به إلا أنه سمي الصحابي أبا هريرة، أخرجه الحاكم (٢٧١/٤). (قلت: سيذكره البوصيري) وقال: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي... والحديث صححه أحمد وابن راهوية، فقال المروزي في مسائله عنها (ص ٢٢٣): «قلت: يكره أن يجلس الرجل بين الظل والشمس؟ قال: (يعني أحمد) هذا مكروه، أليس قد نهى عن ذاك؟ قال إسحاق: قد صح النهي فيه عن النبي ﷺ» (السلسلة الصحيحة ١٥٥/٢-١٥٦/٢ ح ١٨٣٨).

٧- هو في المستدرک (٢٧١/٤) وصححه ووافقه الذهبي.

٨- هو ابن عبد الله، تقدم.

٩- كشف الاستار (٤٢٤-٤٢٣/٢ ح ٢٠١٤) قال: حدثنا أحمد بن عبده، أخبرنا محمد بن حمران، ثنا إسماعيل بن مسلم، عن محمد بن المنكدر، عن جابر أن النبي ﷺ نهى أن يقعد أو يجلس الرجل بين الظل والشمس. وقال البزار: إسماعيل لين الحديث، ولم يتابع عليه، وقد روى عنه الأعمش والثوري، وغيرهما. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٠/٨) فيه إسماعيل بن مسلم

ماجه من حديث بريدة بن الحُصيب (١) (٢)، ورواه أبو داود (٣)، والحاكم  
وصححه (٤) من حديث أبي هريرة (٥).

قوله: الضَّحَّ: بفتح الضاد المعجمة، وبالحاء المهملة، هو ضوء  
الشمس إذا استمكن من الأرض.

وقال ابن الأعرابي (٦): هو لون الشمس (٧).

٥٢٤- قال مسدد: وحدثنا أبو عوانة (٨)، عن المغيرة (٩)، عن  
عامر (١٠)، أن ابن عمر (١١) قال: «مجلس الشيطان بين الظل  
والشمس» (١٢) (١٣).

المكي وهو متروك.

١- صحابي تقدم.

٢- هو في سنن ابن ماجه في كتاب الادب باب الجلوس بين الظل والشمس (١٢٢٧/٢ ح/٣٧٢٢) ونقل  
الالباني عن البوصيري في الزوائد تحيينه. ووافقه، في السلسلة الصحيحة (١٥٦/٢ ح/٨٣٨).

٣- هذا وهم من البوصيري فقد كرر العزو إلى أبي داود وتقدم في الحديث السابق.

٤- المستدرک (٢٧١/٤) ووافقه الذهبي.

٥- تقدم.

٦- هو ابو عبد الله، محمد بن زياد بن الاعرابي الهاشمي مولاهم، الاحول النسابة، ولد بالكوفة  
٥٠هـ قال ثعلب: انتهى إليه علم اللغة والحفظ. وقال الذهبي امام اللغة... له مصنفات كثيرة  
أدبيه، وتاريخ القبائل، وكان صاحب سنة، واتباع، مات بسامراء ٢٣١هـ. (تاريخ بغداد ٢٨٢/٥)  
(سير النبلاء ١٠/٦٨٧).

٧- الترغيب والترهيب (٥٨/٤).

٨- الرضاح بن عبد الله الشكري، ثقة ثبت، تقدم.

٩- هو ابن مقسم الضبي، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس (ط ٣) ولا سيما عن إبراهيم، تقدم.

١٠- هو ابن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور، تقدم.

١١- تقدم.

١٢- مسند مسدد مفقود، وذكره الحافظ البوصيري في المجردة (١٥٨/٢ ب). وإسناده منقطع بين  
عامر الشعبي وابن عمر فإنه لم يسمع منه. انظر (جامع التحصيل ٢٠٤) ويشهد له ما تقدم.

١٣- ذكر بعده حديث قيس بن حازم قال: جاء أبي النبي ﷺ يخطب، فقام بين يديه، في الشمس،  
فأمر به، فنحو إلى الظل. رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو يعلى، وابن حبان. ثم ضرب عليه،  
ووضع أمامه رمز (د) ثم ظرب عليه ووضع فوق الرمز ما صورته (س). والحديث في سنن أبي داود

دس

٤٠- باب الترهيب أن ينام على وجهه من غير عذر، أو يضطجع  
ويجعل إحدى الرجلين على الأخرى.

- ٥٢٥- قال مسدد: حدثنا حماد بن زيد (١) عن هشام بن حسان (٢)،  
عن محمد (٣) أنه كان يكره أن ينام الرجل على بطنه والمرأة مستلقية (٤).  
هذا إسناد منقطع رجاله ثقات، وله شاهد من حديث أبي هريرة (٥)  
قال: مر النبي ﷺ برجل مضطجع على بطنه فغمزه (٦) برجله وقال: «إن  
هذه ضجعة (٧) لا يحبها الله عز وجل» (٨).  
رواه أحمد بن حنبل في مسنده (٩)، وابن حبان في صحيحه (١٠)،

- 
- في كتاب الادب باب في الجلوس بين الظل والشمس (٤/٢٥٧/ح ٤٨٢٢). والحديث صححه  
الالباني كما في صحيح سنن أبي داود (٣/٩١٥/ح ٤٠٣٧).
- ١- ثقة ثبت، تقدم.
  - ٢- القردوسي: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، تقدم.
  - ٣- هو ابن سيرين، ثقة ثبت، تقدم.
  - ٤- مسند مسدد مفقود وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٨/ب). وهو في المطالب العالية المسند  
(١/٩٣/ب) وقال: موقوف صحيح. وفي المجردة (٣/٣٤). وإسناده رواه كلهم ثقات وليس فيه  
انقطاع كما ذكر البوصيري.
  - ٥- تقدم.
  - ٦- كبسه برجله. انظر (النهاية ٣/٣٨٥).
  - ٧- مصدر هيئة من الاضطجاع.
  - ٨- أخرجه الترمذي في الجامع (كتاب الادب باب ما جاء في كراهية الاضطجاع على البطن  
(٥/٩٧/ح ٢٧٦٨) وسكت عليه. ولم يذكر فيه الغمز. وذكره التبريزي في المشكاة (٣/١٣٣٥/٤٧١٨)  
وقال الالباني: حديث صحيح.
  - ٩- المسند (٢/٣٠٤) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١١): رواه أحمد وفيه بحد بن عمرو بن  
علقمة وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.
  - ١٠- موارد الظمان (٤٨٢/ح ١١٥٩).

واللفظ له وقد تكلم البخاري في هذا الحديث (١) (٢) (٣).

٥٢٦- قال مسدد (٤): وحدثنا خالد (٥)، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق (٦)، عن الزهري (٧)، عن عباد بن تميم (٨)، عن عمه (٩) - وكان قد شهد بدرأ (١٠) (١١) - أنه رأى رسول الله ﷺ مضطجعاً واضعاً إحدى

١- ذكره البخاري، وقال عنه: لا يصح. (التاريخ الكبير ٤/٣٦٦) في ترجمة (طخفة الغفاري).  
٢- حديث أبي هريرة وما بعده بتمامه من كلام المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٥٦٧-٥٧).  
٣- ذكر بعده حديث عباد بن تميم عن عمه وكان قد شهد بدرأ أنه رأى رسول الله ﷺ مضطجعاً، واضعاً إحدى رجله على الأخرى. من حديث مسدد من طريق الزهري. ثم ظرب عليه ووضع أمامه في الهامش ما نعه (في الكتب الخمسة من حديث الزهري). والحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي. انظر تحفة الأشراف (٤/٣٣٨-٣٣٩).  
٤- في الأصل ضرب على هذا الحديث ثم كتب أمامه بخط مغاير (هو في الكتب الخمسة من حديث الزهري) ثم ضرب على ما في الهامش وهذا يدل على عدم موافقة البوصيري على ذلك الاستدراك. ثم بعد النظر والبحث وجدت أن الصواب أن الحديث من الزوائد وذلك أن الحديث عند الخمسة كلهم بلفظ "في المسجد" بينما حديث مسدد ليس فيه تحديد. وهذا ما دعاه لذكره في الزوائد.

٥- هو ابن عبد الله الواسطي، ثقة ثبت، تقدم.

٦- المدني، صدوق رمي بالقدر.

٧- تقدم.

٨- (ع) عباد بن تميم بن غزيرة الأنصاري المازني، المدني، ثقة، وقد قيل: له رؤية. وفي ابن ماجه من طريق عبد الله بن أبي بكر ابن حزم، عن عباد بن تميم، عن أبيه، عن عمه، في الاستسقاء. والصواب: سمعت عباد بن تميم يحدث أبي عن عمه، واسم عمه: عبد الله بن زيد بن عاصم، وهو أخو أبيه لأمه. (تقريب التهذيب ٢٨٩) (تهذيب التهذيب ٥/٩٠) وانظر للفائدة في الرد على من زعم أن له رؤية. (الإصابة ٣/١٢٨).

٩- (ع) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني، أبو محمد، صحابي مشهور، روى صفة الوضوء، وغير ذلك، ويقال أنه الذي قتل مسيلمة الكذاب، واستشهد بالحررة سنة ٦٣هـ. (تقريب التهذيب ٤/٣١٢) (الإصابة ٢/٣١٢).

١٠- قال الحافظ في الإصابة (٢/٣١٢): اختلف في شهوده بدرأ وبه حزم أبو أحمد الحاكم وابن منده وأخرجه الحاكم في المستدرك (كذا). وقال ابن عبد البر: لم يشهد بدرأ. وقال في تهذيب التهذيب: قال أبو القاسم البغوي: قيل أنه شهد بدرأ ولا يصح (تهذيب التهذيب ٥/٢٢٣).

١١- بلدة بأسفل وادي الصفراء، تبعد عن المدينة النبوية (١٥٥) كيلاً، وعن مكة (٣١٠) كيلاً، وعن ساحل البحر قرابة (٤٥) كيلاً، وكان ميناؤها (الجار) فلما اندثرت قامت بالقرب منها بلدة

## رجليه على الأخرى (١).

٥٢٧- وقال أحمد بن منيع: حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار (٢)، حدثنا ليث بن سعد (٣) عن يزيد بن أبي حبيب (٤)، عن أبي النضر (٥) (٦) أن أبا سعيد (٧) كان يشتكي رجله فدخل عليه أخوه (٨)، وقد جعل إحدى رجليه على الأخرى، وهو مضطجع، فضربه ضربةً بيده على رجله الوجعة، فأوجعه، فقال: أوجعتني أو لم تعلم أن رجلي وجعة؟ قال: بلى. قال: فما

---

(الرايس). وبدر كانت الرقعة المشهورة بين المسلمين والمشركين. (معجم المعالم الجغرافية في السيرة الم-٤٢) (معجم البلدان ١/٣٥٧).

١- مسند مسدد مفقود والحديث لم يذكره في المجردة من الإتحاف والحديث مخرج في الكتب الخمسة من طرق عن الزهري به مثله إلا أنه عندهم في المسجدة. أما البخاري ففي كتاب الصلاة باب الاستلقاء في المسجد (١/٥٦٣ ح/٤٧٥). وقال بعده: وعن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر وعثمان يفتلان ذلك. وأخرجه في مواطن أخرى من الصحيح. وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب اللباس باب النهي عن اشتغال الصاء (١٤/١٧٧). رأبو داود في كتاب الادب باب في الرجل يضع إحدى رجليه على الأخرى (٤/٢٦٧ ح/٤٨٦٦). وسكت عليه. والترمذي في كتاب الادب باب ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقياً (٥/٩٥-٩٦ ح/٢٧٦٥) وقال: حسن صحيح. والنسائي في كتاب المساجد باب الاستلقاء في المسجد (٢/٥٠).

٢- صدوق، تقدم.

٣- ثقة ثبت امام مشهور، تقدم.

٤- ثقة فقيه، وكان يرسل، تقدم.

٥- كذا في الاصلين وهو الصواب وفي المطالب العالية المسندة (١/٩٣ ب): (أبو الفضل).

٦- (ع) سالم بن أبي أمية، أبو النضر، مولى عمر بن عبيد الله التيمي، المائني، ثقة ثبت وكان يرسل، مات ١٢٩هـ. (تقريب التهذيب ٢/٢٢٦) (تهذيب التهذيب ٣/٤٣١).

٧- أبو سعيد الخدري سعد بن مالك، تقدم.

٨- (خ ت س ق) قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر، الأنصاري الظفري، بمعجمة وفاء مفتوحتين، صحابي، شهد بدرًا، وهو أخو أبي سعيد، لأمه: مات ٢٣هـ على الصحيح. (تقريب التهذيب ٤/٤٥٤) (الإصابة ٣/٢٢٥).

حملك على ذلك؟ أو لم تسمع أن رسول الله ﷺ نهانا عن ذلك؟ (١).

٥٢٨- رواه الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا يونس بن محمد (٢)، حدثنا ليث (٣)، فذكره (٤)، هذا إسنادٌ صحيح (٥).

١- مسند ابن منيع مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٨/ب). والحديث في المطالب العالية المسند (١/٩٣/ب) وقال بعده: قلت: أخوه اسمه: قتادة بن النعمان. وفي المطالب العالية المجردة (٣/٣٤/٣) وهو وهم منه فإن الحديث في مسند الإمام أحمد (٣/٤٢/٣). وقال الهيثمي: رواه أحمد ورجال رجال الصحيح إلا أن أبا النظر لم يسمع من أبي سعيد (مجمع الزوائد ١٠٠/٨). قلت: ولم أقب على أحد قال إن أبا النظر لم يسمع من أبي سعيد وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٣/ح ١٨) قال: حدثنا جعفر بن سليمان التوفلي، وأحمد بن رشد بن المصري، وأحمد بن داود المكي، قالوا: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدثنا محمد بن فليح بن سليمان، عن أبيه، عن سعيد بن الحارث، عن سعيد بن حنين، قال: بينا أنا جالس إذ جاءني قتادة بن النعمان فقال لي: انطلق بنا يا ابن حنين إلى أبي سعيد الخدري فإني قد أخبرت أنه قد اشتكى، فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد فوجدناه مستلقياً رافعاً رجله اليمنى على اليسرى... فذكره. وذكره الهيثمي في المجمع (الموضع السابق) وقال: رواه الطبراني عن مشايخ ثلاثة، جعفر بن سليمان التوفلي، وأحمد بن رشد بن المصري، وأحمد بن داود المكي، فأحمد بن رشد بن ضيف والاثان لم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح. قلت: في سنده فليح بن سليمان قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ. وابنه محمد صدوق يهمل. وقال البوصيري في المجردة: وله شاهد في الصحيح من حديث عباد بن تميم، عن عمه، ورواه البزار من حديث جابر، وابن عباس. قلت: حديث عباد بن تميم تقدم في الحديث السابق أنه ذكره في الأصل ثم ضرب عليه وقال أخرجه الخمسة فليراجع هناك، وأما حديث جابر عن ابن عباس فقد أخرجه البزار في مسنده (كشف الاستار ٢/٤٤٥/ح ٢٠٧٢) بسنده عن أبي الزبير عن جابر عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا استلقى أحدكم، فلا يضع إحدى رجله على الأخرى". وقال: قد رواه غير واحد عن جابر، عن النبي ﷺ، ولم يقل أحد: عن جابر، عن ابن عباس إلا أزهري، عن التيمي، عن خدش، وخذاش لا نعلم روى عنه إلا التيمي، ومحمد بن ثابت المصري، وخذاش بصري. وذكره الهيثمي وقال: رجاله رجال الصحيح غير خدش العبدي، وهو ثقة. (مجمع الزوائد ١٠٠/٨).

٢- هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المودب، ثقة ثبت، تقدم.

٣- هو ابن سعد المتقدم.

٤- الحديث ذكره الهيثمي في بنية الباحث عن زوائد مسند الحارث (١٠٦/ب).

٥- ذكره في الأصل حديث أبي أيوب الأنصاري أنه فرس له في سطح أجلس..... الحديث. ثم ظرب عليه. وروض على أوله كلمة (بعد) إشارة إلى أنه سيأتي بعد هذا الباب، وقد ذكره في



[٤٨/أ] ٤١- باب فيمن نام على سطح بغير تحجير (١)، أو ركب البحر عند ارتجاجه (٢)، وما جاء في النوم بعد العصر.

٥٢٩- (قال أحمد بن منيع: حدثنا أبو أحمد الزبيري (٣)، حدثنا مسعر (٤)، عن عمران بن مسلم بن (٥) رياخ (٦)، عن (٧) علي بن عمارة (٨) قال: فرش لأبي أيوب الأنصاري (٩) في سطح أجلح (١٠) فأمر به في بعض الليل فأنزل وقال: قد كدت أن: أبيت الليلة لاذمة (١١) لي (١٢).).

#### الباب الآتي في الهامش.

- ١- ما يحجر الانسان النائم وينعه من الوقوع والسقوط. انظر (لسان العرب ٤/١٦٨).
- ٢- اضطرابه وهيجانه.
- ٣- هو محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة ثبت، تقدم.
- ٤- (ع) مسعر بن كدام، بكسر أوله وتخفيف الثانية، ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات ١٥٣هـ أو ١٥٥هـ. (تقريب التهذيب ٥٢٨) (تهذيب التهذيب ١٠/١١٣).
- ٥- في الاصل (عن) والصواب ما أثبت كما في المطالب العالمة (١/٩٣/ب).
- ٦- مقبول، تقدم.
- ٧- في الاصل (بن) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المطالب.
- ٨- مقبول، تقدم.
- ٩- تقدم.
- ١٠- قال ابن الاثير وذكر الحديث: يريد الذي ليس عليه جدار ولا شيء ينع من السقوط. (النهاية ١/٢٨٤).
- ١١- قال ابن الاثير: أي ان لكل أحد من الله عهد بالحفظ والكلافة، فإذا ألقى بيده إلى التهلكة، أو فعل ما حرم عليه، أو خالف ما أمر به خذلته ذمة الله تعالى. (النهاية ٢/١٦٨).
- ١٢- مسند ابن منيع مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (٢/١٥٨/ب) وأخره إلى آخر الباب. والحديث في المطالب العالمة المسندة (١/٩٣/ب) وفي المجردة (٣/٣٥). وأخرجه البخاري في الادب المفرد (٤٠٨/ح/١١٩٣) بسنده عن سفيان بن عمران به مثله. وأخرجه المزني في تهذيب الكمال (٢/٩٨٦) من طريق عمران به مثله. والحديث ضعيف بهذا الإسناد بسبب عمران بن مسلم وشيخه فكلامهما مجهول.

٥٣٠- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا الخليل بن زكريا (١)، حدثنا حبيب بن الشهيد (٢)، عن الحسن بن [أبي] (٣) الحسن (٤)، عن سمرة بن جندب (هـ) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من بات على سطح ليس بمحجور فقد برئت منه الذمة، ومن رمى بليل (٦) فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر في ارتجابه فقد برئت منه الذمة» (٧).

هذا إسناد ضعيف لضعف الخليل بن زكريا.

وله شاهد من حديث (أبي بكر (٨) وغيره وتقدم في كتاب

١- متروك، تقدم.

٢- ثقة ثبت، تقدم.

٣- مسوحة في الاصل أثبتنا إذ لا بد منها.

٤- هو البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس (ط) ٢٢٤، تقدم.

٥- تقدم.

٦- لأنه قد يصيب ملساً معصوم الدم.

٧- مسند الحارث مفقود وذكره الهيثمي في بغية الباحث (١٠٦/ب). والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١٥٨/٢). وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (٩٣/١). والحديث في المجردة من المطالب (٣٥/٣). والحديث ضعيف كما ذكر البوصيري وله شامد أخرجه أحمد في المسند (٢٧١/٥): ثنا عبد الصمد، ثنا أبان، ثنا أبو عمران (الجوني)، ثنا زهير بن عبد الله (وكان عاملاً على توج) وأثنى عليه خيراً، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: «من نام على اجار ليس عليه ما يدفع قدمه فخر فقد برئت منه الذمة، ومن ركب البحر إذا ارتج فقد برئت منه الذمة». وأخرجه البخاري في الادب (٤٠٨/ح ١١٩٤) وفي التاريخ الكبير (٢٦٦/٣) من طريق الحارث بن عبيد، ثنا أبان به مثله. وقال الالباني: الحديث صحيح متصل لإسناد وجهالة الصحابي لا تضر. (السلسلة الصحيحة ٥٠١/٢ ح ١٨٢٨). ويشهد لأوسطه ما أخرجه الإمام أحمد من حديث أبي هريرة (المسند ٣٦١/٢). وفي سننه يحيى بن أبي سليمان وهو لين الحديث كما قال الحافظ. وأخرجه البخاري في الادب (٤٣٦/ح ١٢٧٩) وقال: في إسناده نظر. وأخرجه ابن حبان في الصحيح (موارد الظمان ٤٥٩/ح ١١٨٥٧). وأخرج الطبراني نحوه من حديث ابن عباس (٢٣١/١١ ح ١١٥٥٣) وفيه عبد العزيز بن محمد، صدوق يخطئ. وقد صحح الالباني الحديث كما في (صحيح الجامع ٢٩٦/٥ ح ٦١٤٦).

٨- (غ) نفيح بن الحارث بن كلفة، بفتحين، ابن عمرو الثقفي، أبو بكر، صحابي مشهور بكنيته، وقيل اسمه مسروح، بهملات، أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها ١٥٤. أو ٢٥٤.

الحج (١)، ومن حديث) علي بن شيبان (٢) رواه أبو داود في سننه (٣)،  
والترمذي في الجامع (٤) من حديث جابر (٥). والطبراني (٦) من حديث  
عبد الله بن جعفر (٧).

قال الحافظ المنذري: هكذا وقع في روايتنا، حجاراً، بالراء بعد  
الألف، وفي بعض النسخ، حجاب، بالباء الموحدة، وهو بمعناه (٨).  
الإجار: بكسر الهمزة وتشديد الجيم هو السطح.  
وارتجاج البحر: هيجانه (٩).

(تقريب التهذيب ٥٦٥ (الإصابة ٥٧١/٣-٥٧٢).

١- في الجزء الثاني وهو مفقود من الاصل المسند.

٢- (بخ د ق) علي بن شيبان بن محرز اليمامي، الحنفي، صحابي مقل، تفرد عنه ابنه عبد الرحمن.  
(تقريب التهذيب ٤٠٢ (الإصابة ٥٠٧/٢).

٣- هو هناك في كتاب الادب باب في النوم على سطح غير محجر (٤/٣١٠ ح ٥٠٤) بلفظ \*من بات  
على ظهر بيت ليس له حجار فقد برئت منه الذمة\* وسكت عليه. وصححه الالباني في (صحيح  
سنن أبي داود ٣/٩٥١ ح ٤٢١٥). بمجموع شواهد. وأخرجه أيضاً البخاري في الادب (٤٠٧/ح  
١١٩٢) وقال: في إسناده نظر.

٤- لم أقف عليه في كتاب الادب، وقد ذكره الالباني في صحيح جامع الترمذي (٢/٣٧٦ ح ٢٢٩٢)  
في كتاب الادب في باب منه. وصححه ونقل عن الترمذي أنه قال: حديث غريب، لا نعرفه من  
حديث محمد بن المنكدر، عن جابر إلا من هذا الوجه، وعبد الجبار بن عمر يضعف\*.  
٥- تقدم.

٦- لم أقف عليه في الكبير ولا في الصغير ولا في الذي طبع من الاوسط. وذكره الهيثمي في  
مجمع الزوائد (٨/٩٩) ولفظه \*من رمانا بالليل فليس منا، ومن رقد على سطح لا جدار له  
نسقط فمات فدمه هدر\* وقال: رواه الطبراني وفيه يزيد بن عياش وهو متروك. وعزاه للطبراني  
في الكبير صاحب كنز العمال (٤/٣٥٥ ح ١٠٨٧٠) بلفظ \*من رمى\* وفي (١٥/٦٧ ح ٤١٢١).

٧- (ع) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أحد الأحواد، ولد بأرض الحبشة، وله صحبة،  
مات بعد وهو ابن ثمانين سنة. (تقريب التهذيب ٢٩٨ (الإصابة ٢/٢٨٩).

٨- كذا وقع في الاصل وقد ذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٥٥) بعد ذكره لحديث علي  
ابن شيبان الذي أخرجه أبو داود وتقدم الإشارة إلى موضعه عند أبي داود، ولا داعي لذكر  
قول المنذري هنا لعدم ذكر البوصيري لحديث علي بن شيبان فليس على شرطه وإنما أشار  
إلى إخراج أبي داود له.

٩- الترغيب والترهيب للمنذري (الموضع السابق).

٥٣١- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا عمرو بن الحصين (١)،  
 حدثنا ابن علاثة (٢)، حدثني الأوزاعي (٣)، عن الزهري (٤)، عن غروة (٥)،  
 عن عائشة (٦) رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «من نام بعد العصر  
 فاختمت عقله، فلا يلومن إلا نفسه» (٧).

١- متروك، تقدم.

٢- (د س ق) محمد بن عبد الله بن علاثة، بضم المهملة وتخفيف اللام ثم مثله، العقيلي، بالتصغير،  
 الجزري، أبو اليسر، بفتح التحتانية وكسر المهملة، الحراني القاضي، صدوق يخطي، مات  
 ١٦٨هـ. (تقريب التهذيب ٤٨٩) (تهذيب التهذيب ٢٦٩/٩).

٣- (ع) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه، ثقة جليل، مات ١٥٧هـ.  
 (تقريب التهذيب ٣٤٧) (تهذيب التهذيب ٢٣٨/٦).

٤- محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، مدلس (ط) ٣٤٨، تقدم.

٥- هو ابن الزبير بن العوام، ثقة، تقدم.

٦- تقدمت.

٧- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المنقذ العلي (١٤٥/ب). والحديث في مسنده الصغير  
 (٣١٦/٨ ح ٤٩١٨). ولم يذكره المصنف في المجردة. وذكره الحافظ في المطالب العالية  
 (١/٨٨٨/١) والحديث في المجردة (٢/٣٩٧/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١١٦) وقال:  
 رواه أبو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين وهو متروك. ورواه ابن حبان في المجروحين  
 (٢٨٣/١) من طريق خالد بن القاسم، عن الليث بن سعد، عن عقيل، عن الزهري به مثله. وقال  
 في خالد هذا: لا تحل كتابة حديثه. ورواه ابن الجوزي في الموضوعات (١٠/٦٨-٦٩) من طريق  
 ابن حبان به. وقال: هذا حديث لا يصح. قال ابن راهوية والسعدي: خالد بن القاسم كذاب.  
 وقال البخاري: متروك. ثم ذكر قول ابن حبان فيه. وقال ابن الجوزي: إنما هذا الحديث لابن  
 لهيعة فأخذه خالد بنسبه إلى الليث. ثم ذكره من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن  
 أبيه، عن جده أن النبي ﷺ قال:.... فذكره. وابن لهيعة ذامب الحديث، ويدل على أنه ليس  
 من حديث الليث أن الليث قيل له: تمام بعد المصرا، وقد روى ابن لهيعة كذا؟ فقال: لا أدع  
 ما ينتمني لحديث ابن لهيعة. وأخرجه بالطريق الثانية (الصواب) ابن عدي في الكامل  
 (٦/٢٣٩١). وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١/٥٦-٥٧ ح ٣٩). وذكره السيوطي في اللالي.  
 (٢/٢٧٩) ونقل كلام ابن الجوزي وغيره في الحديث. وعزاه أيضاً لابن السني في الطب وأبو  
 نسيم في الطب أيضاً كلاهما من حديث عائشة والاسماعيلي في معجمه من حديث أنس.

هذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن الحصين وتقدم في الطب (١)  
وابن علاثة إسمه محمد بن عبد الله بن علاثة.

---

١- انظر الجزء الثالث (ق ٢١٣/ب) وذكر أقوال العلماء في ابن علاثة، وعمرو بن الحصين، ثم كلام ابن الجوزي على الحديث.

## ٤٢- باب ما جاء في الوحدة.

٥٣٢- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا زهير (١)، حدثنا زكريا بن عدي (٢)، حدثنا عبيد الله ابن عمرو (٣)، عن عبد الكريم (٤)، عن عكرمة (٥)، عن ابن عباس (٦) رضي الله عنه قال: خرج رجل من خيبر (٧)، فاتبه رجلان، وآخر يتلوهما، فيقولن: أرجعا أرجعا (٨). حتى ردهما، ثم لحق الأول، فقال: إنَّ هذان شيطانان، وإني لم أزل بهما حتى رددتهما فإذا أتيت رسول الله ﷺ فأقرته السلام، وأخبره إنَّنا هنا في جمع صدقاتنا، ولو كانت تصلح لبعثنا بها إليه.

قال: فلما قدم [الرجل] (٩) المدينة أخبر النبي ﷺ، فعند ذلك نهى النبي ﷺ عن الخلوة (١٠):

- ١- أبو خيثمة زهير بن حرب، ثقة ثبت، تقدم.
- ٢- (بخ م مدت س ق) زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، نزيل بندا، وهو أخو يوسف، ثقة جليل يحفظ، مات ١١١٢هـ أو ١١١٢هـ. (تقريب التهذيب ٢١٦) (تهذيب التهذيب ٣/١٣٣١).
- ٣- (ع) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرثي، أبو وهب الاسدي، ثقة فقيه ربما وهم، مات ١١٨٠هـ عن ثمانين إلا سنة. (تقريب التهذيب ٣٧٣) (تهذيب التهذيب ٧/٤٢٧).
- ٤- (ع) عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد مولى بني أمية، وهو الخضرمي، بالخاء والضاد المعجمتين، نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، مات ١١٢٧هـ. (تقريب التهذيب ٣٦١) (تهذيب التهذيب ٦/٣٧٣).
- ٥- أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدم.
- ٦- تقدم.
- ٧- بلد كثير الماء والأمل والزرع، وكان يسمى (ريف الحجاز) وأكثر محصولاته التمر لكثرة نخله الذي يقدر بالملايين، ويبعد عن المدينة (١٦٥) كيلاً شمالاً على طريق الشام المار بخيبر. نتيماً. (معجم المعالم الجغرافية في السيرة ١١٨) (معجم البلدان ٢/٤٩٧).
- ٨- وضع عليها في الأصلين والمقصد (٩٥/ب): (صح) وهي كما قالوا.
- ٩- سقطت من الأصلين وأثبتها كما في مستد أبي يعلى الصنير (٤/٤٦١/ح ٢٥٨٨).
- ١٠- مستد أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العملي (٩٥/ب) وفي المستد المطبوع (الموضع السابق). وذكره بعده من طريق ماشم بن الحارث، عن عبيد الله بن عمرو به. وذكره البوصيري

[٤٨/ب] رواه أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الجبار بن محمد يعني الخطابي (١)، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري، فذكره (٢).

قال (٣): وحدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله (٤)، عن عبد الكريم، فذكره (٥).

وله شاهد من حديث ابن عمر (٦) رواه ابن حبان في صحيحه (٧).

- 
- ١- في المجرى (٢/١٥٨/ب) وقال: رواه ثقات. وأخرجه البزار في المسند (كشف الاستار ٢/٢٧٧).
  - ٢- من طريق زكريا به مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى... ورجالهما رجال الصحيح والبزار كذلك والحديث رواه ثقات.
  - ٣- وثقه ابن حبان، توفي ٢٣٨هـ. (الاشقات ٨/٤١٨) (تعجيل المنفعة ٣٣٣-٢٤٤).
  - ٤- مسند أحمد (١/٢٧٨).
  - ٥- القائل هو الإمام أحمد.
  - ٦- في الاصل (عبد الله) مكبر والصواب ما أثبت كما في المسند وسيأتي موضعه.
  - ٧- المسند (١/٢٩٩).
  - ٨- تقدم.
  - ٩- أخرجه في الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه مرفوعاً \* لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل أبدأ \* (موارد الظمان ٤٨٤/ ح ١١٧٠). والحديث أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الجهاد باب السير وحده (٦/٣٧٧-٣٧٨) ح ٢٩٩٨ وانظر السلسلة الصحيحة للألباني (١/٩١) ح ٦١.

## ٤٣- باب ركوب الدابة وأن صاحبها أحق بصدرها وما يقول إذا

انفلتت دابته (١).

٥٣٣- قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع (٢)، عن إسماعيل ابن رافع (٣)، عن محمد بن يحيى بن حبان (٤) (٥)، عن عمه (٦)، عن أبي سعيد (٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الرجل (أحق) (٨) بصدر دابته، وإذا رجع إلى مجلسه فهو أحق به» (٩).

١- كذا العنوان في الاصل، وفي المجردة جاء العنوان على النحو التالي: (باب ركوب الاثني عشر على الدابة وما يقال إذا انفلتت).

٢- هو ابن الجراح، ثقة، تقدم.

٣- (بخ ت ق) إسماعيل بن رافع، بن عويمر الانصاري المدني، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع، ضعيف الحفظ مات في حدود ١٥٠هـ. (تقريب التهذيب ١٠٧) (تهذيب التهذيب ١/٢٩٤).

٤- مسوحة في الاصل وأثبتها كما في كتب الرجال.

٥- (ع) محمد بن يحيى بن حبان، بفتح المهملة، وتشديد الموحدة، ابن منقذ الانصاري، المدني، ثقة، فقيه، مات ١٢١هـ وهو ابن أربع وسبعين سنة. (تقريب التهذيب ٥١٢) (تهذيب التهذيب ١/٥٠٧).

٦- (ع) واسع بن حبان، بفتح المهملة ثم موحدة ثقيلة، ابن منقذ بن عمرو الانصاري المازني، المدني، صحابي ابن صحابي، وقيل بل ثقة، من الثالثة. وذكره الحافظ في الإصابة في القسم الاول. (تقريب التهذيب ٥٧٩) (تهذيب التهذيب ١١/١٠٢) (الإصابة ٣/٦٢٧).

٧- هو الخدري سعد بن مالك، تقدم.

٨- مسوحة في الاصل أثبتنا كما في المجردة.

٩- مسند أبي بكر مقفود، والحديث ذكره البرصيري في المجردة (١٥٨/٢ب). والحديث لم يذكره الحافظ في المطالب العالية. وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٢/٣) من طريق وكيع به مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦١/٨) وقال: وفيه إسماعيل بن رافع، قال البخاري: ثقة مقارب الحديث. وضعفه جمهور الأئمة، وبقي رجاله رجال الصحيح. وقال الألباني في الارواء (٢٥٨/٢ ح ٤٩٤) بمد أن ذكر حديث أبي سعيد: وإسناده ثقات غير إسماعيل هذا فهو ضعيف الحفظ، وقد خالفه عمرو بن يحيى فقال: عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع ابن حبان، عن وهب بن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال: فذكر مثله. وأخرجه الترمذي (قلت: هو في كتاب الادب باب ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به (٨٩/٥ ح ٢٧٥١) وقال: حديث صحيح غريب. (كذا وفي نسختي حسن صحيح غريب) قلت (الألباني): وإسناده صحيح. أهد. وقد أخرجه أحمد في المسند بالطريق الثاني (٤٢٢/٣). من طريقين عن



له شاهد من حديث بريدة بن الحُصيب (١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده (٢).

وابن حبان في صحيحه (٣)، وأبو داود (٤)، والترمذي وحسنه (٥)، الروياني (٦) في مسنده (٧) بلفظ: «الرجل أحق بصدر دابته».

٥٣٤- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا محمد (٨)،

عمرو بن يحيى به مثله. وحسن الألباني حديث أبي سعيد في صحيح الجامع (١٨٧/٣) ح (٣٥٣٧).

١- تقدم.

٢- المسند (٣٥٣/٥) قال: بينا رسول الله ﷺ يمشي إذا رجل معه حمار فقال: يا رسول الله اركب فتأخر الرجل، فقال النبي ﷺ: "لا أنت أحق بصدر دابتك مني إلا أن تجعله لي" قال: فأبني قد جعلته لك. قال: فركب. قال الحافظ في الفتح (٣٩٧/١٠) بعد أن ذكره: وهذا الرجل هو معاذ بن جبل بينه حبيب ابن الشهيد في روايته عن عبد الله بن بريدة لكنه أرسله. أخرجه ابن أبي شيبة من طريقه. أ. هـ.

٣- الاحسان (١١٤/٧) ح (٤٧١٥) والحديث ذكره الهيثمي في زوائد صحيح ابن حبان موارد الظلمان (٤٩١/٤٩١) ح (٢٥١).

٤- هو في سنة في كتاب الجهاد باب رب الدابة أحق بصدورها (٢٨/٣) ح (٢٥٧٢) وسكت عليه. وصححه الألباني كما في صحيح سنن أبي داود (٤٨٩/٢) ح (٢٢٤٢) وقال. حسن صحيح.

٥- هو في الجامع في كتاب الادب باب ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته (٩٩/٥) ح (٢٧٧٣) وقال: "حسن غريب".

٦- هو أبو بكر محمد بن هارون الروياني، وثقه الخليلي وذكر أن له تصانيف في الفقه، وأنه مات ٣٠٧هـ. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثقة، صاحب المسند المشهور. (تذكرة الحفاظ ٧٥٢/٢) (سير أعلام النبلاء ٥٠٧/١٤).

٧- مسند الروياني لم أقف عليه فيما تيسر لي مراجعته من ملاحظات ومنها ملتبة الصحيح حماد والحدِيث لم ينفرد باخراجه فسيند

٨- لم أعرف أي المحمدين هو من شيوخ الحارث وكل المحمدين المذكورين في شيوخه لم أقف على إسماعيل في شيوخهم ولا وقتت على أحد منهم في تلاميذ إسماعيل. ولا وقتت في تلاميذ المحمدين من تلاميذ إسماعيل علي الحارث. والنفس تميل إلى أنه محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي ولا يبعد فإن الحارث قديم السماع وقد توفي محمد بن إسحاق ١٥٠هـ وللحارث ثنتان وثلاثون سنة والله تعالى أعلم بالصواب.

حدثنا إسماعيل (١)، عن عتبة بن تميم (٢)، عن الوليد بن عامر (٣)، عن عروة بن معتب (٤) أن النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحق بصدرها (٥).

٥٣٥- (وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا الحسن بن عمر (٦)، حدثنا معروف بن حسان (٧) عن سعيد (٨) (٩)، عن قتادة (١٠)، عن ابن بريدة (١١)،

- ١- هو ابن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، وهو مدلس (ط ٣)، تقدم.
- ٢- (ق) عتبة بن تميم التنوخي، أبو سبأ، بفتح المهملة والموحدة، الشامي، مقبول، من السابعة. (تقريب التهذيب ٣٨٠) (تهذيب التهذيب ٩٣/٧).
- ٣- الوليد بن عامر الزينبي، وثقه ابن حبان، رسكت عليه البخاري وأبو حاتم. (التاريخ الكبير ١٤٩/٨) (الجرح والتعديل ١١/٩) (الثقات ٥٥٢/٧).
- ٤- عروة بن معتب الأنصاري، ويقال: عروة بن سفيان الأنصاري. قال البغوي: سكن الشام. وقد نقل الحافظ عن غير واحد أنهم ذكروه في الصحابة. ولذلك ذكره في القسم الأول. (الإصابة ٤٧٨/٢).
- ٥- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١٠٨/ب) وذكره البصري في المجردة (٢/١٥٨/ب) وقال بعده: رواه الحارث مرسلًا بسند ضعيف لكن له شواهد. وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٨٩/١) وفي المجردة (٤١٦/٢). وقال بعده: "هذا مرسل ضعيف لكن له شواهد". قلت: هذا مخالف لقوله في عروة بن معتب فإنه جزم بصحته في الإصابة لما باله هنا يقول أن روايته عن النبي ﷺ مرسله؟! وبيد أن يكون مراده أنه منقطع على رأي الخطيب في إطلاق المرسل على المنقطع. ولعل ما ذكره هنا هو رأيه أولاً ثم بعد ذلك رجع عنه وجزم بصحته كما في الإصابة والله تعالى أعلم بالصواب. وقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/١٤٧/ح ٣٧٣) بسنده عن إسماعيل بن عياش به مثله. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد أن ذكره معزواً له: "رجال ثقات". (١٠٧/٨). وإسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل بلده وهذه منها لكن يبقى تدليسه فهو من (ط ٣) وقد عنقه. ويشهد للحديث ما تقدم فإن متنه صحيح.
- ٦- (خ) الحسن بن عمر بن شقيق الجرهمي، بفتح الجيم، أبو علي البصري، نزيل الري، صدوق مات ٢٣٢هـ تقريباً. (تقريب التهذيب ١١٢) (تهذيب التهذيب ٣٠٨/٢).
- ٧- أبو معاذ السمرقندي، قال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن عدي: منكر الحديث. وقال الخليلي: له في الحديث والأدب محل. (الجرح والتعديل ٣٣٣/٨) (الكامل ٢٣٣٦/٦) (ميزان الاعتدال ١٤٣/٤).

٨- في الأصل والمطالب العالية (شعبة) وفي بقية المصادر كما أثبت وهو الصواب.

٩- هو ابن أبي عروة، ثقة حافظ له تصانيف كثيرة التذليل (ط ٢) واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة. تقدم.

١٠- ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت مدلس (ط ٥). تقدم.

١١- عبد الله بن بريدة بن الحبيب، ثقة، تقدم.

عن عبد الله (١) قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فليناد: يا عباد الله احبسوا، يا عباد الله احبسوا، فأنت لله عز وجل في الأرض حاضراً سيحسبه» (٢).

هذا إسناد ضعيف لضعف معروف بن حسان.

---

١- هو ابن مسعود، تقدم.

٢- مسند أبي يعلى مفتوح والحديث في المسند الصغير له (١٧٧/٩ ح ٥٢٦٩) وفي زوائد المقصد العلي (١٥٢/ب)، والحديث في المجردة (١٥٨/٢ ب-١/١٥٩) وضعف سنده بمعروف بن حسان. وذكره الحافظ في المطالب العالية (٢٧/٢ ب) وفي المجردة منها (٢٣٩/٣). وأخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد (١٣٢/١٠) وقال: «وفيه معروف بن حسان وهو ضعيف. ولم ألق عليه في المعجم الكبير. وقد أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٩/ح ٥٠٨) من طريق أبي يعلى به مثله. إلا أنه قال: (عن ابن بريدة عن أبيه عن ابن مسعود) وبين الألباني أن ذكر أبيه خطأ. قال الألباني: وهذا سند ضعيف، وفيه علتان: الأولى: معروف هذا؛ فإنه غير معروف. ثم ذكر قول العلماء فيه. الثانية: الانقطاع وبه أعله الحافظ ابن حجر فقال: حديث غريب، أخرجه ابن السني والطبراني، وفي السند انقطاع بين ابن بريدة وابن مسعود. نقله ابن علان في شرح الأذكار (١٥٠/٥) وذكر له طرقاً وشواهد كلها ضعيف. ذكر ذلك في السلسلة الضعيفة (١٠٨/٢-١٠٩/ح ٦٥٥-٦٥٦).

#### ٤٤- باب الإرداف وما جاء في ركوب الثلاثة على الدابة.

٥٣٦- قال مسدد: حدثنا خالد (١)، حدثنا داود بن أبي هند (٢)، عن مورق (٣)، عن مولى لهم (٤) أن الحسين (٥) بن علي (٦)، وعبد الله بن جعفر (٧) استقبلا النبي ﷺ، فجعل واحداً بين يديه، والآخر خلفه (٨).

٥٣٧- قال (٩): وحدثنا مسلمة [بن علقمة] (١٠) (١١)، حدثنا داود (١٢)، عن مورق، عن مولى لبني هاشم (١٣) قال: قدم رسول الله ﷺ من سفر فاستقبله عبد الله بن جعفر والحسين (١٤) بن علي؛ فجعل أكبرهما خلفه، وحمل أصغرهما بين يديه (١٥).

- ١- هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطي، ثقة ثبت، تقدم.
- ٢- ثقة متقن، كان يهيم بأخوه، تقدم.
- ٣- (ع) مورق، بتشديد الراء، ابن مُشَرِّخ، بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم، وكسر الراء بعدها جيم، ابن عبد الله العجلي، أبو المشتر البصري، ثقة عابد، مات بعد «اه» (تقريب التهذيب ٥٤٩) (تهذيب التهذيب ١/٣٣١).
- ٤- لم أعرف من هو، وسيأتي أنه مولى لبني هاشم.
- ٥- فوقها في الاصل (صح) وهي كذا في المطالب العالية.
- ٦- سبط رسول الله ﷺ وريحانته، تقدم.
- ٧- هو ابن أبي طالب الهاشمي، تقدم.
- ٨- مسند مسدد مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٩/٢). والحديث في المطالب العالية (١/٨٩/١) وفي المجردة (٤١٦/٢). ورواته ثقات ومولى بني هاشم لم أعرفه.
- ٩- القائل هو مسدد.
- ١٠- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المطالب العالية المسندة (١/٨٩/١).
- ١١- (د) مسلمة بن علقمة المازني، أبو محمد البصري، صدوق له أوهام، من الثامنة. (تقريب التهذيب ٥٣١) (تهذيب التهذيب ١/١٤٥).
- ١٢- هو ابن أبي هند المتقدم في الحديث السابق.
- ١٣- لم أتق عليه.
- ١٤- وضع عليه في الاصل (صح).
- ١٥- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١/١٥٩/٢). وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٨٩/١) والحديث في المجردة (٤١٦/٢). وقال الحافظ بعد أن ذكره: هكذا رواه داود بن أبي

٥٣٨- قال (١): وحدثنا داود (٢)، عن مَورِّق، عن مولى نبنى هاشم قال: «كان النبي ﷺ إذا قَبِلُوا (٣) تلقاهم الصبيان، فقبل رسول الله ﷺ، فتلقيه الحسن (٤) بن علي (٥) وعبد الله بن جعفر، فجعل أصغرهما بين يديه، وأكبرهما خلف ظهره (٦)».

٥٣٩- [٤٩/أ] رواه الحميدي: حدثنا سفيان (٧) حدثني جعفر بن خالد (٨)، أخبرني أبي (٩) أنه سمع عبد الله بن جعفر يقول: مر بي رسول الله ﷺ أنا وغلّام من بني عبد المطلب (١٠)، فحملنا على دابة فكنا ثلاثة (١١).

هند، وخالفه عاصم فرواه عن مورق، عن عبد الله بن جعفر، أخرجه ابن أبي شيبة وغيره. قلت رسياتي قبل آخر حديث في هذا الباب.

١- مسدد.

٢- هو ابن أبي هند، تقدم.

٣- رجعوا من السفر.

٤- وضع عليها في الاصل (صح).

٥- سبط رسول الله ﷺ أخو الحسين، تقدم.

٦- مسند مسدد مفقود وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٩/٢). ولم يذكره الحافظ في المطالب العالية. ورواه ثقات، ومولى بني هاشم لم أقت عليه.

٧- هو ابن عيينة، حافظ فقيه امام حجة، ألا أنه تغير حفظه بأخيه، وكان ربما دلس (ط) لكن عن الثقات، تقدم.

٨- (٤) جعفر بن خالد بن سارة المخزومي، حجازي، ثقة، من السابقة. (تقريب التهذيب ١٤٠) (تهذيب التهذيب ١٨٩/٢).

٩- (٤) خالد بن سارة ويقال: خالد بن عبيد بن سارة، المخزومي، المكي، صدوق، من الثالثة. (تقريب التهذيب ١٨٨) (تهذيب التهذيب ٩٣/٣).

١٠- لعله الحسن أو الحسين كما سيأتي في الحديث القادم، وورد الجزم بكل واحد منهما في رواية كما مضي.

١١- مسند الحميدي (١/٢٤٧/١) ح ٥٣٨. وذكره الحافظ البوصيري في المجردة (١/١٥٩/٢). والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٥٥/١) حدثنا روح حدثنا ابن جريح، أخبرني جعفر بن خالد به مطرلاً. وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٢/٢٨٩/٢): وسند قوي. وعزاه أيضاً إلى البغوي

٥٤٠- رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة،

فذكره (١).

٥٤١- ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (٢): حدثنا عبد الرحيم بن

سليمان (٣)، عن عاصم (٤) حدثنا مورق (٥)، حدثني عبد الله بن جعفر قال:

«كان النبي ﷺ (إذلاً) قدم من سفر تلقي بنا، قال: فتلقي بي، وبالحسن،

أو الحسين» فحمل (٧) أحدنا (٨) بين يديه، والآخر خلفه، حتى دخلنا

المدينة (٩).

٥٤٢- قال (١٠): وحدثنا أبو معاوية (١١)، عن عاصم (١٢)، عن مورق،

---

والنسائي. انظر (الإصابة ٢/٤٣٨). قلت والحديث ما ذكره البيهقي (عبد الله بن محمد بن عبد

المعزير أبو القاسم ت ٣١٧هـ. انظر سير النبلاء ٤٤٠/١٤) في معجم الصحابة بهذا اللفظ وأنا

ذكره من طرق أخرى وبالفاظ أخرى سيأتي الإشارة إلى بعضها.

١- مسند العمري مفقود، وأخرجه ابن منده في إرداف النبي ﷺ (ص ٢٩) من طريق به.

٢- ليس من الزوائد كما سيأتي في تحريجه.

٣- هو الكتاني، أبو علي الأشلي، ثقة له تصانيف، تقدم.

٤- هو ابن سليمان الاحول، ثقة، تقدم.

٥- هو العجلي، ثقة، تقدم.

٦- مطبوعة في الاصل وأثبتها كما في المجردة وغيرها.

٧- في الاصل (تجمل) وما أثبتة فكما في المصنف لابن أبي شيبة (٥/٣٠٨ ح ٢٦٣٧٣) وكما في صحيح

مسلم (١٥/١٩٧).

٨- في الاصلين (إحدانا) وهو خطأ نأحش، والسواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.

٩- مسند ابن أبي شيبة مفقود وذكره البوهيري في المجردة (٢/١٥٩/١) ولم يذكره الحافظ في

المطالب. والحديث في مصنف ابن أبي شيبة (٥/٣٠٨ ح ٢٦٣٧٣). والحديث ليس من الزوائد

فقد أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب الفضائل في باب فضائل عبد الله بن جعفر (١٥/١٩٧)

عن ابن أبي شيبة به مثله.

١٠- أبو بكر بن أبي شيبة.

١١- هو محمد بن خازم، ثقة قد بهم في حديث غير الأعمش، مدلس (ط ٢)، تقدم.

١٢- هو الاحول المتقدم.

عن عبد الله بن جعفر قال: كان النبي ﷺ إذا جاء (١) من سفر تُلقِي بصبيان أهل بيته، وإنه جاء (٢) مرةً من سفر، فسبقوا (٣) بي إليه، فحملني بين يديه، ثم جيء بأحد (٤) ابني فاطمة (٥) إما حسن (٦) وإما حسين (٧)، فأردفه [خلفه] (٨) فدخلنا (٩) المدينة ثلاثةً على دابة (١٠).

٥٤٣- وقال أحمد بن منيع: حدثنا يزيد (١١)، حدثنا سفيان بن حسين (١٢) عن الحكم بن عتيبة (١٣) (١٤)، عن إبراهيم التيمي (١٥)، عن

- 
- ١- في صحيح مسلم: (قدم).
  - ٢- كذا في الاصلين وفي صحيح مسلم (قدم).
  - ٣- كذا في الاصلين وفي مسلم (سبق).
  - ٤- في الاصل (احدى) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.
  - ٥- هي الزهراء. رضي الله عنها، تقدمت.
  - ٦- وضع عليها في الاصل (صح).
  - ٧- كسابقتها وضع عليها (صح). وفي صحيح مسلم بدون ذكرهما.
  - ٨- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في صحيح مسلم.
  - ٩- كذا في الاصلين وفي صحيح مسلم (فأدخلنا) مبني للمجهول.
  - ١٠- مسند ابن أبي شيبة مفتود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٩/٢) ولم يذكره الحافظ في المطالب. والحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الفضائل / باب فضائل عبد الله بن جعفر (١٩٧/١٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به مثله. وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الجهاد باب في ركوب ثلاثة على الدابة (٢٧/٣) وسكت عليه. وأخرجه البغوي في معجم الصحابة (٣٤١-٣٤٠) من طريق عاصم به مثله. وأخرجه ابن منده في كتابه (أرداف النبي ﷺ ص ٢٢٢). وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٨٨/٢) ح (٢٢٢٧).
  - ١١- هو ابن هارون، ثقة متقن، تقدم.
  - ١٢- ثقة، تقدم.
  - ١٣- وضع عليها في الاصل (صح).
  - ١٤- ثقة ثبت نقيه إلا أنه ربما دلس (ط)، تقدم.
  - ١٥- هو ابن يزيد بن شريك، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، تقدم.

أبيه (١)؛ عن أبي ذر (٢) رضي الله عنه قال: كنت ردفَ النبي ﷺ على حمار، وعليه بردعة (٣) أو قطيفة (٤) (٥).

- ١- (ع) يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكوفي، ثقة، يقال: أنه أدرك الجاهلية، ت بين (٦٥-٨١٦). (تقريب التهذيب ٦٠٢) (تهذيب التهذيب ١١/٣٣٧).
- ٢- تقدم.
- ٣- بالدال أو الذال المعجمة: الحلس الذي يلقي تحت الرجل والجمع: البراذع، خص بعضهم به الحمار. (لسان العرب ٨/٨).
- ٤- القطيفة: مي كساء له خُفْل. (النهاية ٤/٨٤).
- ٥- مسند ابن منيع مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٩/٢). والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٦٥/٥) من طريق يزيد به قال: كنت مع النبي ﷺ على حمار وعليه بردعة أو قطيفة قال: فذاك عند غروب الشمس فقال لي: "يا أبا ذر هل تدري أين تنيب هذه؟" قال: قلت: الله ورسوله أعلم. الحديث. وذكر سجودها تحت العرش وطلوعها من مغربها في آخر الزمان، وأخرجه ابن مندة في إرداف النبي ﷺ (ص ٤١) من طريق أبي يعلى، ولم يذكر البردعة والقطيفة فيه وذكره مطولاً بمثل حديث أحمد. ورواته ثقات.



## ٤٥- باب جواز (١) إرداف المرأة بالليل.

٥٤٤- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا شيبان بن فروخ (٢)، حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة (٣) -، حدثنا حميد بن (هلال) (٤) أن صفية (ه) قالت: انتهيت (٦) إلى رسول الله ﷺ، وما من الناس أحدٌ (أكره إلي منه، فقال: «إِنَّ قَوْمَكَ» (٧) صنعوا كذا وكذا». قالت: فما قمت من مقعدي، وما من (٨) الناس أحدٌ أحب إلي منه» (٩).

٥٤٥- قال: حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة (١٠)، حدثنا يونس بن بكير (١١)، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع (١٢)، حدثني

- ١- كذا في الاصل وحدثنا في المجردة.
- ٢- صدوق يهم، ورمي بالقدرة، وقال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً. تقدم.
- ٣- (ع) سليمان بن المنيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة، قاله يحيى بن معين، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، باب ١٦٥هـ. (تقريب التهذيب ٢٥٤) (تهذيب التهذيب ٢٢٠/٤).
- ٤- هو المدري، ثقة عالم توفقت فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، تقدم.
- ٥- (ع) صفية بنت حيي بن أخطب الاسرائيلية، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد خيبر، وماتت ٣٦هـ وقيل في خلافة معاوية، وهو الصحيح. (تقريب التهذيب ٧٤٩) (الإصابة ٣٤٧/٤).
- ٦- ما بين الموقوفين مسوح في الاصل فأثبتته كما في المجردة (١/١٥٩/٢).
- ٧- ما بين الموقوفين مسوح في الاصل، فأثبتته كما في المجردة (١/١٥٩/٢).
- ٨- كذا في الاصل ومسد أبي يعلى الصغير وفي المجردة (وما في).
- ٩- مسند أبي يعلى مفقود والحديث ذكره المصنف في المجردة (١/١٥٩/٢). والحديث في مسند أبي يعلى المطبوع (٣٣/١٣/٧١١٤). ولم ألق على الحديث في المطالب العالية المسندة في كتاب النكاح باب عشرة النساء. (١/٥٧/١-ب). وفي ذلك الباب ذكره في المجردة (٢/٢٤) وعزاه لإسحاق بن راهوية. وقال المحقق في الحاشية: قال في المسندة: هو مرسل. وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٥٢/٩) وقال: رجاله رجال الصحيح إلا أن حميد بن هلال لم يدرك صفية. ويشهد لبعض معناه الحديث الآتي.
- ١٠- ليس بالقوي، تقدم.
- ١١- صدوق يخطي، تقدم.
- ١٢- (اخت ق) إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع الانصاري، أبو إسحاق المدني، ضعيف، من السابعة. (تقريب التهذيب ٨٨) (تهذيب التهذيب ١٠٥/١).

عثمان بن كعب (١)، عن رجل يقال له: ربيع (٢)، عن صفية بنت حيي قالت: أردفني رسول الله ﷺ (على) عجز ناقته (٣) ليلاً. قالت: فجعلت أنعس (٤) فيمسنني رسول الله ﷺ [بيده] (٥) ويقول: «يا هذه، يا بنت حيي!»، وجعل يقول: «يا صفية إنني أعتذر إليك فما صنعت بقومك، إنهم قالوا لي كذا وكذا، إنهم (٦) قالوا لي كذا وكذا» (٧).

٥٤٦ - قال: وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (٨)، حدثنا يونس ابن بكير، حدثنا إبراهيم بن إسماعيل، حدثني عثمان بن كعب، حدثني ربيع، رجل من بني النضير (٩)، وكان في حجر (١٠) صفية، عن صفية بنت

١ - (س) عثمان بن كعب القرظي، مقبول، من السابقة. قلت: وثقه ابن حبان (تقريب التهذيب ٣٨٦) (تهذيب التهذيب ١١٤٩/٧).

٢ - ابن أخي صفية رضي الله عنها، ولم أقف عليه.

٣ - مؤخرتها.

٤ - الناس: الوسر وأول الثوم. (النهاية ٨١/٥).

٥ - سقطت من الأصل والمطالب العالية المسند (١/٨٩/ب) والمجردة منها (١١٧/٢). وأثبتها كما في مسند أبي يعلى الصغير المطبوع (٣٧/١٣/ج ٧١١٩).

٦ - وضع عليها في الأصل (صح).

٧ - مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المسند الصغير لابي يعلى (الموضع السابق). وذكره البوصيري في المجردة (١/١٥٩/٢). والحديث ذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٨٩/ب) وفي المجردة (١١٧/٢). ولم يذكر فيها "إنني أعتذر إليك..." وما بعدها. والحديث في سننه ربيع ابن أخي صفية لم أقف عليه وإبراهيم بن إسماعيل ضعيف كما تقدم. ويشهد لبعض معناه الحديث السابق.

٨ - ثقة حافظ فاضل، تقدم.

٩ - النضير وقريظة أخوان من أولاد هارون عمه السلام، سكنوا قلعين، والنضير أولاده نزلوا قلعة على منازل من المدينة، وهم جماعة من اليهود، وهم كانوا من حلفاء الخزرج، وقريظة كانوا من حلفاء الأوس، والنبي ﷺ حاصر أهلها - أعني النضير - وقطع نخيلها، وحرق شجرها، فأنزل الله تعالى في ذلك: ﴿لَمَّا قُتِلَتْ نِسَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْحَرِّ وَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ لَغَدَابَةٌ عَلَيْهِمْ أَلَّا كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾. انظر (الانساب ١٥٣/٥).

١٠ - حَجَرُ المرأة وحجرها: حضنها، ويجوز من حَجَرِ الثوب، وهو طرفه المتقدم لأن الانسان يرى ولده في حجره. (لسان العرب ١١٦٧/٤). وهو كناية عن تربيتها له.

حيبي قالت: ما رأيت قط أحسن خُلُقاً من رسول الله ﷺ، لقد رأيتَه ركب بي من خيبر على عجز (١) ناقته ليلاً، فجعلت أنعس فيضرب رأسي مؤخرة الرجل (٢)، فيمسني بيده، ويقول: «يا هذه مهلاً يا صفية (٣) بنت حيبي» [حتى] (٤) إذا جاء الصهباء (٥) قال: «أما إني أعتذر إليك يا صفية مما صنعت بقومك إنهم قالوا لي كذا وكذا» (٦).

٥٤٧- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا المقدمي (٧)، حدثنا فضيل (٨)، حدثنا فائد (٩)، حدثني عبيد الله بن علي بن [أبي] (١٠) رافع (١١) (١٢)، عن أبي رافع (١٣) قال: أقبل رسول الله ﷺ يوماً من خيبر، قد أردف صفية بنت حيبي ابن أخطب على حقيبة (١٤) (١٥)، وأبو

- ١- مؤخرتها.
- ٢- الرجل هو الكور وهو للأبل كالسرج للفرس. انظر (النهاية ٢/٢٠٩).
- ٣- كذا في الاصل ويحدثها في مسند أبي يعلى المطبوع ومجمع الزوائد (١/٢٥٢).
- ٤- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المجرده وبقية المصادر.
- ٥- جبل أحمر يشرف على خيبر من الجنوب يسمى اليوم جبل عطوة. (معجم المعالم الجغرافية في السيرة ٢١١).
- ٦- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده المطبوع (٣٨/١٣ ح/٧١٢٠). وذكره البوصيري في المجرده (١/١٥٩/٢). ولم أقف عليه عند الحافظ في المطالب العالية. وأخرجه ابن عساكر كما قال صاحب كنز العمال (١٣/٦٣٧ ح/٣٧٦٩). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٢٥٢) وقال: وفي رجال هذه ربيع ابن أخي صفية ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وانظر الحديث السابق.
- ٧- محمد بن أبي بكر، ثقة، تقدم.
- ٨- هو فضيل بن سليمان النخعي، صدوق له خطأ كثير، تقدم.
- ٩- مولى عبادل، صدوق، تقدم.
- ١٠- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المطالب وكتب الرجال.
- ١١- في الاصل كتب (رياح) ثم ضرب عليها وكتب بعدها (رائع) وهو الصواب.
- ١٢- هو عبادل، لين الحديث، تقدم.
- ١٣- هو القبطي مولى رسول الله ﷺ، تقدم.
- ١٤- كذا في الاصلين، والمطالب العالية المجرده، والذي في المسند (حقيقته).
- ١٥- هي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب: والرعا، الذي يجمع الرجل فيه زاده. (النهاية ١/٤١٢).

رافع على جمل، فلما دنونا من المدينة قال: «يا أبا رافع، انزل عن  
الجمل، واحمل عليه صفة» قال رسول الله ﷺ (١): «إني أخشى أن  
ينفجر (٢) الصبح قبل أن ندخل المدينة» قال: فسار أبو رافع، حتى أدخلها  
المدينة (٣).

---

١- كذا في الاصل (قال رسول الله ﷺ) وليست في المطالب العالية. فالكلام منك متصل.

٢- يطلع.

٣- مسند أبي يعلى مفقود والحديث ليس في المسند الصغير له وذكره البوصيري في المجردة

(١/١٥٩/٢). والحافظ في المطالب المستأد (١/٨٩/ب) وفي المجردة (٢/٤١٧). وفي سنده عبادل

وهو لين الحديث ويشهد لبعض معناه ما تقدم.

## ٤٦- باب فيمن سعى خلفه إنسان وهو راكب.

٥٤٨- قال مسدد: حدثنا معتمر (١) قال: سمعت ليثاً (٢) يحدث، عن عبد الله (٣) أن أبا الدرداء (٤) رضي الله عنه رأى رجلاً (٥) راكباً (٦) يسعى خلفه إنسان (٧) فقال: يا فلان! لو حملت هذا خلفك. قال: وأنا كنت أحمل هذا! أ يصلح (٨) خلفي هذا؟! قال: فلو بعثته إلى حيث تريد. قال: ما فعلت. قال: فلو استبدلت أخف منه. قال: ما فعلت. قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سعى خلفه إنسان وهو راكب لم يزد من الله إلا بعداً» (٩).

٥٤٩- قال: وحدثنا معتمر (١٠)، عن ليث (١١)، عن رجل (١٢) حدثه

- ١- هو ابن سليمان، ثقة، تقدم.
- ٢- هو ابن أبي سليم بن زعيم، صدوق اختلط جداً، ولم يتميز بترك، تقدم.
- ٣- لم أعرفه وأعله: عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، ثقة فقيه، تقدم.
- ٤- عويمر بن زيد، صحابي جليل، تقدم.
- ٥- لم أقف عليه.
- ٦- سقطت كلمة (راكباً) من المجردة من المطالب.
- ٧- وهذا أيضاً لم أقف على أحد ذكره.
- ٨- كذا في الأصلين وفي المطالب العالية (قال: وأنا كنت أحمل هذا العالج خلفي؟! قال: فلو بعثته...). ولا يبمد أن تكون العبارة تصحفت وتحرفت على البصري لتتشابه الشديد بين كلمتي (العالج) و (أ يصلح) والعبارة متطابقة لولا التحريف هذا.
- ٩- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١/٥٩/٢-أ-ب). وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٨٩/ب) وفي المجردة منها (٤١٧/٢). وفي سننه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً فترك، وعبد الله شيخه لا أدري أي العباده هو من أشياخه.
- ١٠- ابن سليمان المتقدم في السند السابق.
- ١١- ابن أبي سليم.
- ١٢- لم أقف عليه.

أن عثمان (١) (٢) رضي الله عنه أبصر رجلاً (٣) يسعى خلف إنسان (٤) وهو راكب، أو بلغه ذلك فقَالَ: قطع (٥) فؤاده (٦) قطع الله فؤاده (٧) (٨).

- ١- كذا في الأصلين والمطالب العالية المجردة، وفي المطالب العالية المسندة وكنز العمال (عمر).
- ٢- تقدم.
- ٣- لم أقف عليه.
- ٤- لم أقف عليه أيضاً.
- ٥- كذا في الأصلين والمطالب المجردة، وفي المطالب المسندة وكنز العمال: اقطع الله فؤاده، قطع الله فؤاده.
- ٦- الفؤاد: القلب، وقيل وسطه، وقيل الفؤاد: غشاء القلب، والقلب حَيْبَتُهُ، وسويداؤه، وجمعه: أفتدة. (النهاية ٤٠٥/٣). والمعنى أنه أجهدته جهداً يقطع الفؤاد.
- ٧- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١٥٩/٢ب) وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٨٩ب) وفي المجردة (٤١٨/٢). وعزاه إلى مسدد صاحب كنز العمال: (٣/٨٣٠/٣) ح/١٨٨٨. وفي سننه ليث بن أبي سليم تقدم بيان حاله في الحديث السابق.
- ٨- في الأصل بعده: (وتقدم في كتاب الأدب) ثم ضرب عليها.

٤٧- [أ/٥٠] باب كراهية استصحاب الجرس في سفر وغيره (١).

٥٥٠- قال مسدد: حدثنا عبد الوارث (٢)، عن حسين المعلم (٣)، عن عبد الله بن بريدة (٤)، حدثني حوط بن عبد العزيز (٥) أن رفقة أقبلت من مضر (٦) فيها جرس، فأمر النبي ﷺ، أن يقطعه، فمن ثم كره الجرس وقال: «إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس» (٧).

- ١- دمج المصنف هذا الباب والذي يليه في باب واحد وقد استدرك الذي يليه في الهامش مقتضراً على الحديث الأول منه دون الثاني كما سيأتي. (المجردة ١٥٩/٢ ب).
- ٢- هو ابن سعيد، ثقة ثبت روى بالقدر ولم يثبت عنه، تقدم.
- ٣- (ع) الحسين بن ذكوان المعلم المكتوب، المودعي، يفتح الهملة وسكون الواو بعدها معجمة البصري، ثقة ربما وهم، مات ١٥٥هـ. (تقريب التهذيب ١٦٦) (تهذيب التهذيب ٣٣٨/٢).
- ٤- ثقة، تقدم.
- ٥- في الأصل (هو حويطب بن عبد العزيز) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب التراجم ووقع في المطالب العالية المسندة تحريف شديد حيث نيبها: (حوثره بن عبد العزيز). وهو حوط بن عبد العزيز، كذا قال البخاري، ويحيى الحماني، ومسدد، والطبراني، وابن السكن، والبنغوي، وزاد (أر حويطب). وقال ابن عبد البر: الصحيح: حوط بن عبد العزيز. وقال ابن أبي حاتم: حوط بن عبد العزيز. وقد ذكروا حديثه هذا "لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس". وهو صحابي. انظر (التاريخ الكبير ٩٠/٣-٩١) (الجرح والتعديل ٣١٢/٣-٣١٣) (الاستيعاب ٣٩١/١-٣٩٢) (الإصابة ٣٦٣/١).
- ٦- في الأصلين غير منقوطة وكذا في المطالب المسندة والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية المجردة وكما في معجم الطبراني الكبير (٤/٢٢١/٤ ح ٤١٨٩).
- ٧- مسند مسدد منقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١٥٩/٢ ب) وقال: رواه ثقات. وذكره الحافظ في المطالب العالية (٩٠/١ ب) وفي المجردة (٤٣٩/٢). والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٩١-٩٠/٣) من طريقين، عن عبد الوارث به، مقتضراً على المرفوع منه دون الباقي. وعزاه الحافظ في المطالب العالية (٣٦٣/١) إلى البخاري ومسدد ويحيى الحماني، والطبراني، والبنغوي وابن السكن كلهم من طريق عبد الوارث به مثله. وأخرجه الزوار في مسنده (كشف الاستار ٤٤٣/٢-٤٤٤ ح ٢٠٦٨) من طريق عبد الوارث به مثله إلا أنه قال عن حويطب بن عبد العزيز، وقد قال بعضهم: حويطب، والصحيح: حويطب. وقال بعد الحديث: مسكن حويطب مكة، ولا نعلم له إلا هذا الحديث بهذا الإسناد. قلت: وتقدم بيان أن الصواب (حوط). وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/٢٢١/٤ ح ٤١٨٩) من طريق مسدد به مختصراً إلا أنه قال كما في المطبوع (حوط) بالخاء المعجمة. ويرقم (٤١٩٠) من طريق يحيى الحماني عن عبد

([وله] (١) شاهد من حديث أم سلمة (٢) رواه النسائي في

الكبرى) (٣).

٥٥١-٥٥٢ - وقال أحمد بن حنبل، والحاثر بن محمد بن أبي

أسامة: (حدثنا روح) (٤)، حدثنا ابن جريج (٥)، أخبرني عبد الكريم (٦) أن مجاهداً (٧) أخبره أن مولاً (٨) لعائشة أخبره أنه كان يقود بها، أنها كانت إذا سمعت صوت الجرس أمامها قالت: قف بي قف بي (٩). فيقف حتى لا

الوارث به يمثل حديث الأصل. وعزاه إليهما الهيثمي في مجمع الزوائد قال: ورواه البزار، والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح. وذكر طريق الطبراني الأول وقال: "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. انظر (مجمع الزوائد ١١٧٤/٥-١١٧٥). وفي الباب عن أبي هريرة وغيره. وحديث أبي هريرة أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب اللباس والزينة باب كراهة الكلب والجرس في السفر (٩٤/١٤) بسنده عن مرفوعاً: "لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس". وأخرجه أبو داود في السنن في كتاب الأدب باب في تعليق الأجراس (٢٥/٣) ح ٢٥٥٥ وسكت عليه.

١- غير ظاهرة في الأصل وأثبتها لأن السياق يقتضيها.

٢- هند بنت أبي أمية أم المؤمنين، تقدمت.

٣- السنن الكبرى (٥٨١/٥-٥٨٢/٥) (٨١١٣).

٤- هو ابن عبادة، ثقة فاضل له تصانيف، تقدم.

٥- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة، كان يدللس (ط ٣) ويرسل، تقدم.

٦- لا أدري أمر الجزري، وهو ثقة متقن، تقدم. أو أنه: (خ ل ت س ق) عبد الكريم بن أبي المخارق، بضم الميم، وبالهاء المعجمة، أبو أمية المعلم، البصري نزيل مكة، واسم أبيه تيسر، وقيل طارق، ضعيف، له في البخاري، زيادة في أول قيام الليل، من طريق سفيان، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس، في الذكر عند القيام، قال سفيان: "زاد عبد الكريم" فذكر شيئاً، وهذا موصل، وعلم له المنزي علامة التعليق، وله ذكر في مقدمة مسلم، وما روى له النسائي إلا قليلاً، مات ١٢٦هـ وقد شارك الجزري في بعض المشايخ، وربما التبس به على من لا فم له. (تقريب التهذيب ٣٦١) (تهذيب التهذيب ٣٧٦/٦).

٧- هو ابن جبر المكي، ثقة أمام في التفسير وفي العلم، تقدم.

٨- لم أعرفه، وكذا قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٥).

٩- كذا في الأصلين تكررت واقتصر على الأولى في مصادر التخريج وستاتي في تخريج الحديث بدونها في المسند ومجمع الزوائد.



تسمعه وإذا سمعته ورآها قالت: أسرع بي، حتى لا تسمعه (١)، وقالت:  
قال رسول الله ﷺ: «إن له تابعا من الجن» (٢).

رواه أحمد بن حنبل: حدثنا روح، فذكره (٣).

قال أحمد بن حنبل: وحدثنا محمد بن جعفر (٤)، حدثنا سعيد (٥)،  
عن قتادة (٦)، عن زرارة بن أوفى (٧)، عن سعد بن هشام (٨)، عن عائشة (٩)  
أن رسول الله ﷺ، أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر (١٠).

رواه ابن حبان في صحيحه: أخبرنا الحسن (١١) أسفيان (١٢)، حدثنا

- 
- ١- كذا في الاصلين وفي بقية المصادر (حتى لا أسمعه).
  - ٢- مسند ابن منيع مفقود، ولم أقف عليه عند الهيثمي في بغية الباحث، وذكره المصنف في  
المجردة (١٥٩/٢ ب). والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥٢/٦) من طريق روح به  
مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٥) وقال: رواه أحمد، ومولى عائشة لم أعرفه.  
قلت: وفيه عبد الكريم ولم أتبين أن كان الجزري أو ابن أبي المخارق.
  - ٣- تقدم في تخريج الحديث بيان موضعه عنده.
  - ٤- عنده ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، تقدم.
  - ٥- هو ابن أبي عروبة، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس (ط٢)، واختلط، وكان من أثبت الناس  
في قتادة، تقدم.
  - ٦- هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت مدلس (ط٣)، تقدم.
  - ٧- (ع) زرارة، بضم أوله، ابن أوفى العامري، الحرشي، بمهمله وراء مفتوحتين ثم معجمة، أبو  
حاجب البصري قاضيا، ثقة عابد، مات فجأة في الصلاة، ٩٣هـ. (تقريب التهذيب ٢١٥) (تهذيب  
التهذيب ٣/٣٢٢).
  - ٨- (ع) سعد بن هشام بن عامر الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة، استشهد بأرض الهند. (تقريب  
التهذيب ٢٣٢) (تهذيب التهذيب ٣/٤٨٣).
  - ٩- تقدمت.
  - ١٠- مسند الإمام أحمد (١٥٠/٦) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٤/٥) وقال: رجاله رجال  
الصحيح. وفي إسناده قتادة وهو مدلس من (ط٣) وقد عنعنه.
  - ١١- في الأصل (الحسين) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في الاحسان وكتب الرجال.
  - ١٢- ثقة، تقدم.

محمد بن المثنى (١) حدثنا محمد بن جعفر، فذكره (٢) (٣).

٥٥٣- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو الحسين الرازي (٤)،  
حدثنا محمد بن عزيز (٥) (٦)، أخبرنا (٧) سلامة (٨)، عن عقيل (٩)، عن ابن

- ١- هو العتري المعروف بالزمن، ثقة ثبت، تقدم.
- ٢- الاحسان (١٠٠/٧ ح ٤٦٧٩) وفي (١١/٧ ح ٤٦٨٢). والحديث ذكره الهيثمي في موارد الظمان (٣٥٨ ح ١٤٩٠). وتقدم في الطريق السابق الحكم عليه.
- ٣- أضاف في المجردة عزوه إلى النسائي في الكبرى.
- ٤- لم أقت عليه، وفي معجم شيوخ أبي يعلى (٩٠/٨٣) من طبعة الباكستان - رواه أبو يعلى من طريق شيخه (أحمد بن محمد بن أبي سا) كذا وذكر المحقق أن بعد (سا) بياض في الاصل. وقد ترجم الخطيب في تاريخ بغداد (٢٤/٥) لأحمد بن محمد بن أبي سلمة الرازي ولم يذكر في تلاميذه. أما يعلى الموصلي وبالرجوع إلى طبقة تلاميذ ومشايخ أحمد هذا وجدت أنه في طبقة أبي يعلى أو دونه بقليل فلا يبعد أن يكون هو شيخ أبي يعلى ثم اني لم أقت على أحد كنى أحمد بن محمد هذا بأبي الحسين فالثقالي أعلم. وقد وقع في معجم شيوخ أبي يعلى بتحقيق (حسين أسد) (١٢١/٨٣): أحمد بن محمد بن سلامة. فالثقالي أعلم بالصواب. ولفظ الحديث في معجم شيوخ أبي يعلى: "إن المير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة".
- ٥- في الاصل (عزي) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مستد أبي يعلى المطبوع وكتب الرجال.
- ٦- (س ق) محمد بن عزيز، بهيئة وزاين، مصر، ابن عبد الله بن زياد، فيه ضعف، وقد تكلموا في سماعه من عمه سلامة، مات ٢٦٧هـ. (تقريب التهذيب ٤٩٦) (تهذيب التهذيب ٩/٣٤٤).
- ٧- كذا في الاصل وفي مستد أبي يعلى المطبوع (أخبرني).
- ٨- (أخت س ق) سلامة بن روح بن خالد، أبو روح الأيلي، بفتح الهمة بعدها تحتانية، ابن أخي عقيل بن خالد، يكنى أبا خربق، بفتح المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة مفتوحة، وقيل بصيغة التصغير، صدوق له أوهاج، وقيل لم يسمع من عمه، وإنما يحدث من كتبه، مات ١٩٧هـ أو ١٩٨هـ. (تقريب التهذيب ٢٦١) (تهذيب التهذيب ٤/٢٨٩).
- ٩- (ع) عُقَيْل، بالضم، ابن خالد بن عُقَيْل، بالفتح، الأيلي. بفتح الهمة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام، ثم مصر، مات ١٤٤هـ على الصحيح. (تقريب التهذيب ٣٩٦) (تهذيب التهذيب ٧/٢٥٥).

شهاب (١) أن (٢) سالم بن عبد الله (٣) أخبره أن سفينة (٤) مولى أم سلمة زوج النبي ﷺ أخبره أن أم سلمة (٥) (٦) رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس» (٧).

قلت: رواه النسائي في الكبرى من طريق عمرو بن الحارث (٨)، عن

١- هو الزهري، ثقة، مدلس (٣)، تقدم.

٢- في المسند (عن).

٣- هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثبت فاضل فقيه، تقدم.

٤- (م ٤) سفينة، مولى رسول الله ﷺ، يكنى أبا عبد الرحمن، يقال: كان اسمه معران، أو غير ذلك فلقب سفينة لكونه حمل شيئاً كثيراً في السفر، مشهور له أحاديث. (تقريب التهذيب ٢٤٥) (الإصابة ٥٨/٢).

٥- أم المؤمنين هند بنت أبي أمية، تقدمت.

٦- في المسند (زوج النبي ﷺ).

٧- مسند أبي يعلى موقوف والحديث في المسند المطبوع (١٢/٣٧٣-٣٧٤ ح/٦٩٤٥) وذكره البوصيري في المجردة (٢/٤٩/ب). والحديث في إسناده محمد بن عزيز فيه ضعف وقد تكلموا في سماعه من عمه سلامة وسلامة متكلم في سماعه من عقيل. ولم ينفردا به فقد أخرج النسائي في سننه في كتاب الزينة في باب الجلال (٨/١٨٠) قال: أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج قال: أخبرني سليمان بن بابيه مولى آل نوفل أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جمل ولا جرس، ولا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس» وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/٤) بسنده عن ابن جريج به. وحجاج هذا هو حجاج بن محمد المصيصي الأعور ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. كما قال الحافظ في التقريب. لكن يحكى عن يحيى بن معين أن ابنه منع أن يدخل عليه أحد بعد اختلاطه. انظر الكواكب النيرات الملحق الأول (ص ٤٥٧). وسليمان بن بابيه مقبول وقد توبع وله طريق ثالث أخرجه به الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٠/١٠١-١١١) بسنده عن ابن شهاب به مثله إلا أنه قال: عن مولى أم سلمة. ولم يذكر اسمه. وأخرجه أحمد في مسنده (٦/٣٢٦) بسنده عن سالم بن عبد الله بن عمر أن أبا الجراح مولى أم سلمة عن أم سلمة مثله إلا أنه قال: «قوماً بدلاً من رفقة». والحديث حسن بمجموع طرقه. وقد حسه الألباني كما في صحيح سنن أبي داود (٣/١٠٦٢ ح/٤٨١٨). وفي الباب عن أبي هريرة وأم حبيبة بأسانيد صحيحة وانظر في ذلك إلى سلسلة الاحاديث الصحيحة (٤/٤٩٤ ح/١٨٧٣).

٨- هو المصري، ثقة فقيه حانظ، تقدم.

ابن شهاب (١) به، فذكره (٢). وزاد «ولا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس».

- 
- ١- هو الزمري، تقدم. (٨٨٣٣)  
٢- السنن الكبرى (٢٥١/٥-٢٥٢) وانظر تحفة الاشراف، (٨/١٣٣ ح ١٨١٥٥) وليس فيه الزيادة التي ذكر  
المصنف.

## ٤٨- باب ما جاء في المزاح.

٥٥٤- قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الفضل بن دكين (١)، حدثنا إسرائيل (٢)، عن سماك (٣)، عن معبد بن قيس (٤)، عن عبد الله بن عمير، أو عميرة (٥)، حدثني زوج ابنة أبي لهب (٦) (٧) قال: كنا في البيت فجاء النبي ﷺ فقال: «هل من لهو» (٨).

١- ثقة ثبت، تقدم.

٢- هو ابن يونس، ثقة، تقدم.

٣- هو ابن حرب، صدوق تنير بأخيه فكان ربما تلقن، تقدم.

٤- قال الحسيني: مجهول (تجليل المنفعة ٤٠٨) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨١/٤): لم أعرفه.

٥- (د ت ق) عبد الله بن عميرة، بفتح أوله، كوفي، مقبول، من الثانية. (تقريب التهذيب ٣٦٦) (تهذيب التهذيب ٢٤٤/٥).

٦- يغلب على ظني أنه: (د) دحية بن خليفة بن فروة بن فضالة الكلبي، صحابي جليل، نزل النزاهة ومات في خلافة معاوية. (تقريب التهذيب ٢٠) (الإصابة ٤٧٣/١). وانظر ترجمة بنت أبي لهب الآتية.

٧- درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، ابنة عم النبي ﷺ، أسلمت وهاجرت وكانت عند الحارث بن عبد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب فولدت له... كذا قال ابن عبد البر. وقال ابن سعد: تزوجها الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي فولدت له ثم قتل يوم بدر كافراً فخلف عليها دحية بن خليفة الكلبي. وقال أبو نعيم: الصواب (داره). قال الحافظ: يحتمل أن يكون لها اسمان أو أحدهما لقب، أو أن القصة تعددت لامرأتين. (الطبقات الكبرى ٥١/٨) (الإصابة ٢٩٧/٤-٢٩٨).

٨- مسند أبي شيبة مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١٥٩/٢ ب). وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٥٩/٥) قال: قال أبو نعيم (يعني الفضل بن دكين) ثم ذكره ولم يذكره منه وقال: الأول أصح. يعني (عبد الله بن عميرة) لا عبد الله بن عمير بدون ها.. والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٧٩/٥) من طريق إسرائيل به مثله إلا أنه قال: دخل علينا رسول الله ﷺ حين تزوجت ابنة أبي لهب فقال: فذكره. وأخرجه أيضاً في المسند (١٦٧/٤) قال: حدثنا الزبير بن عدي قال: حدثنا إسرائيل، فذكره. وذكره البخاري في التاريخ الكبير (الموضع السابق) من طريق أبي أحمد الزبير بن عدي به. ولم يذكره منه. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤) ح/٢٥٨ ح/٦٥٩ بسنده عن أبي أحمد الزبير بن عدي به مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٩/٤) وقال: وفيه معبد بن قيس ولم أعرفه. قلت: وشيخه مثله مجهول. ويشهد له ما أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب النكاح في باب النسوة التي يهدين المرأة إلى زوجها (٢٥٠/٩) ح/٥١٦٢ بسنده عن

٥٥٥ - وقال أبو يعلى المرصلي: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري (١)، حدثنا عليبة بنت الكميت (٢) قالت: حدثتني أمي أمينة (٣) أنها حدثتها أمة الله بنت رزينة (٤) [عن أمها رزينة] (٥) (٦) مولاة (٧) رسول الله ﷺ أن سودة اليمانية (٨) (٩) جاءت إلى عائشة (١٠) تزورها وعندها حفصة بنت عمر (١١) فجاءت في هيئة، وفي حال (١٢) حسنة (١٣)،

عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من الأنصار، فقال نبي الله ﷺ: يا عائشة، ما كان منكم لهم! فإن الأنصار بمجهم اللهور.

- ١- ثقة، ثبت، تقدم.
- ٢- هي المتكية العبادة ذكرها ابن الجوزي في صفة الصفوة (٥١٧/٢) وذكر قصة تدل على شدة تعبدها ولم يزد على ذلك، وانظر (أعلام النساء. ٣/٣٤٣).
- ٣- لم أقف عليها.
- ٤- لم أقف عليها.
- ٥- رزينة مولاة صفية زوج النبي ﷺ، وهي أيضاً خادم رسول الله ﷺ. قال الحافظ ابن حجر: ضبطت، بفتح أولها، وقيل بالتصغير، وحكى أبو موسى أنه قيل فيها بتقديم الزاي على الراء. (الإصابة ٤/٣٠٢) (الطبقات الكبرى ٨/٣١١).
- ٦- ما بين المعقوتين سقط من الأصل وأثبت كما في مسند أبي يعلى المطبوع (١٣/٨٩ ح ٧١٦).
- ٧- في الأصل (مولي) والصواب ما أثبت كما في مسند أبي يعلى الصنير المطبوع وتقدمت الإشارة إلى موضعه.
- ٨- كذا في الأصل وفي مسند أبي يعلى المطبوع وفي مجمع الزوائد (٤/٣١٦) وكلها راجعة إلى المسند وهو خطأ فأنني لم أقف على أحد من ترجم لها أنه نسبها إلى اليمن بل هي عامرية قرشية كما سيأتي في ترجمتها. وفي المطالب العالية والمعجم الكبير للطبراني قال: (سودة) فقط ولم ينسبها إلى اليمن وسيأتي موضعه عنده في التخريج.
- ٩- (خ د س) سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد خديجة، وهو بركة، وماتت همد على الصحيح. (تقريب التهذيب ٧٤٨) (الإصابة ٤/٣٣٨).
- ١٠- بنت الصديق رضي الله عنهما، تقدمت.
- ١١- (ع) حفصة بنت عمر بن الخطاب، أم المؤمنين، تزوجها النبي ﷺ بعد خنيس بن حذافة ستة ثلاث، وماتت همد. (تقريب التهذيب ٧٤٥) (الإصابة ٤/٢٧٣).
- ١٢- في الأصل (جمال) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مسند أبي يعلى (الموضع السابق).
- ١٣- ضبط عليها في الأصل.

عليها درع (١) من بُرود (٢) اليمين (٣)، وخمار كذلك، وعليها نقطتان مثل  
 العدستين (٤) من صبر (٥) وزعفران (٦) في (٧) موقئها (٨) (٩). قالت عُلَيْلَة:  
 وأدركت النساء يتزَيَّنَ به. فقالت حفصة لعائشة: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَجِيءُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ قَشْفَاءُ (١٠) وهذه تبرق؟ فقالت أم المؤمنين: إِتْقِي (١١)  
 اللَّهُ يَا حَفْصَةَ، إِتْقِي اللَّهَ (١٢) يَا حَفْصَةَ. قالت: لَأَفْسِدَنَّ عَلَيْهَا زِينَتَهَا. قالت:

- ١- درع المرأة قميها. (النهاية ١١٤/٢).
- ٢- في الاصل (برد) والصواب ما أثبت كما في مسند أبي يعلى والمطالب العالية. والبرد: ثوب فيه خطوط، وخصه بعضهم بالوشى. (لسان العرب ١٨٧/٣).
- ٣- في مجمع الزوائد: (عليها برد من دروع اليمن).
- ٤- في الاصل والمطالب العالية المجردة ومجمع الزوائد (الفرستين) وفي مسند أبي يعلى المطبوع بالفتن بدل الغاء. وفي المطالب العالية المسندة (القرنين) والصواب ما أثبت كما في المعجم الكبير (٢٧٨/٢٤) ح ٧٠٦ وهو المناسب للسياق معناه. وكل ما تقدم تصحيف لها. والبدسة واحدة العدس وهو نوع معروف من الحبوب. انظر (لسان العرب ١١٣٢/٦).
- ٥- كذا في الاصل وبقية المصادر، وفي المطالب العالية المسندة والمجردة (طيب). والصبر يفتح الصاد المهملة المشددة وكسر الموحدة. قال الليث - صاحب الخليل -: عمارة شجر ورقها كثُرب السكاكين طوال غلاظ، في خضرتها غيرة وكمدة مقشعرة المنظر. يخرج من وسطها ساق عليه نُور اصفر يُعلمه الريح. (لسان العرب ١٤٤٢/٤).
- ٦- هو الصبغ المعروف، وهو من الطيب. (لسان العرب ٣٢٤/٤).
- ٧- كذا في الاصلين وبقية المصادر وفي مجمع الزوائد (الى).
- ٨- في الاصل (نواحيها) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر. وفي مجمع الزوائد (موقئها) مفردة.
- ٩- الموقئ: مؤخر العين، والماقئ: مقدمها. انظر (النهاية ٢٨٩/٤). وفي الاحاد والمثنوي لابن أبي عاصم (٢٠٨/٦): (وقد نطقت تقطتين من زعفران واحد من ذا الجانب والاخر من ذا الجانب).
- ١٠- كذا في الاصل وفي المطالب العالية (فيرانا قشفا). وفي مسند أبي يعلى المطبوع: (نشقاً) بدون "فيرانا" و "نحن" وأظنه تحريف من الناسخ وفي مجمع الزوائد بدونها وفي المعجم الكبير للطبراني "قشفتين" وفي الاحاد والمثنوي "نحن قشفتان" والمعنى فيرانا متشفتان أي تاركات للترفة والزينة، وهذه تبرق زينة. (النهاية ٦٦/٤).
- ١١- في الاصل والمطالب المجردة (اتق) وكذا الثانية والصواب ما أثبت وجاءت على الصواب في مسند أبي يعلى المطبوع وبقية المصادر.
- ١٢- عليها في الاصل (صح) دعماً لتوهم التكرار. وجاءت في المعجم الكبير ومجمع الزوائد بدون تكرار.

ما تَقْلَن؟ - وكان في أذنها ثِقْل - فقالت لها حفصة: يا سودة خرج الأعور.  
 قالت: نعم! ففزعت فزعاً شديداً، فجعلت تنتفض. قالت: أين أختبيء؟  
 قالت: عليك بالخيمة - خيمة لهم من سقف يطبخون فيها - فذهبت،  
 فاخبتأت فيها، وفيها القدور (١)، ونسج العنكبوت. فجاء رسول الله ﷺ  
 وهما تضحكان لا تستطيعان أن تتكلما من الضحك. قال: «ماذا الضحك؟»  
 ثلاث مرار. فأومأتا (٢) بأيديهما إلى الخيمة. فذهب فإذا سودة تُرعد (٣)  
 [فقال لها: يا سودة مالك؟] (٤). قالت: يا رسول الله خرج الأعور؟. قال:  
 «ماخرج وليخرجن [ما خرج وليخرجن، ما خرج وليخرجن] (٥)  
 [ثم دخل فأخرجها] (٦) فجعل ينفض عنها [النبار و] (٧) نسج  
 العنكبوت (٨) (٩).

- ١- كذا في الاصل والمطالب العالية إلا أنه قال في المطالب: (قدور). وفي المعجم الكبير: (يطبخون فيها القدور، فيها نسج العنكبوت). وفي مسند أبي يعلى المطبوع: (وفيها القذرا) وكذا في مجمع الزوائد. والصواب ما جاء في الاصل لأن عليه الأكثر وهو اللائق والله أعلم. والقدور معروقة.
- ٢- في الاصل (فأومأتا) والصواب ما أثبت كما في المصادر التي أخرجته.
- ٣- أي: ترجف، وتضطرب من الخوف. (النهاية ٢/٢٣٤).
- ٤- ما بين المعقوتين سقط من الاصل وأثبت كما في مسند أبي يعلى المطبوع وفي الاصل قولها "ترعد" كلمة "هناك" وهي محرقة من قوله: "مالك؟" ولذلك حذفها.
- ٥- ما بين المعقوتين سقط من الاصل وأثبت كما في مسند أبي يعلى المطبوع.
- ٦- ما بين المعقوتين سقط من الاصل وأثبت كما في مسند أبي يعلى المطبوع.
- ٧- ما بين المعقوتين سقط من الاصل وأثبت كما في مسند أبي يعلى المطبوع.
- ٨- في الاحاد والمثاني "وجعل ينفض بكم قميصه عن وجهها وعن خمارها أثر الدخان ونسج العنكبوت".
- ٩- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسند أبي يعلى الصغير المطبوع (١٣/٨٩/ح ٧١٦٠). وأشار إليه البوصيري في المجردة (٢/١٥٩/ب). وذكره الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (١/٩٤/١) وفي المجردة (٣/٣٧-٣٨). وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/٢٧٨/ح ٧٠٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبيد الله به مثله. وابن أبي عاصم في الاحاد والمثاني (٦/٢٠٨). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣١٦) وقال: فيه من لم أعرفهم.



وقد تقدم هذا الحديث في كتاب النكاح في باب الغيرة (١).

---

١- ذكر الحديث في باب عشرة النساء من كتاب النكاح (٣/٧٩/ب) ثم أشار إليه في باب الغيرة (١/٨١/٣).

[٥١/أ] ٤٩- باب المستبان شيطانان (١).

٥٥٦- قال أبو داود الطيالسي (٢): حدثنا همام (٣)، وعمران (٤)، عن قتادة (٥)، قال همام: عن يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير (٦) (٧).  
وقال عمران (٨): عن مُطَرِّف بن عبد الله (٩)، عن عياض بن حمار المجاشعي (١٠)، قال: قلت: يا رسول الله الرجل من قومي يشتمني، وهو دوني؟ فقال: رسول الله ﷺ: «المستبان شيطانان يتهاثران (١١)،

- ١- في الاصل قبله (باب تغيير الاسم بأحسن منه وما جاء في أسماء الانبياء وأحب الاسماء إلى الله تعالى) ثم ضرب عليه وسيذكره بعد هذا الباب (باب المستبان شيطانان).
- ٢- كذا في الاصل وسنن البيهقي الكبرى (٢٣٥/١٠) حيث أخرجه من طريق الطيالسي به. وفي مسند الطيالسي المطبوع (١٤٦/ح ١٠٨٠) (حدثنا شعبة) ولعله خطأ والصواب ما في الاصل. فلم أتق على شعبة في تلاميذ همام ولا همام في أشياخ شعبة والله أعلم.
- ٣- هو ابن يحيى بن دينار الموذي، ثقة، ربما وهم، تقدم.
- ٤- (خ٤٤) عمران بن داود، بفتح الواو بعد ضاراء، أبو العوام، القحطاني، المصري، صدوق يرم ورمي برأي الخوارج، مات بين ١٦٠ هـ و ١٧٠ هـ. (تقريب التهذيب ٤٢٩) (تهذيب التهذيب ١٢٠/٨).
- ٥- ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، مدلس (ط٣)، تقدم.
- ٦- (ع) يزيد بن عبد الله بن الشخير، بكسر المعجمة وتشديد المعجمة، العامري، أبو العلاء، البصري، ثقة، مات ١١١ هـ أو قبلها وكان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أن له رؤية. (تقريب التهذيب ٦٠٢) (تهذيب التهذيب ٣٤١/١١).
- ٧- في الاصل بعده (عن مطرف بن عبد الله بن الشخير) وهو خطأ والصواب عدم ذكره هنا كما في المسند المطبوع والسنن الكبرى للبيهقي. وما يؤكد ذلك أن كل طرق الحديث عند من أخرجه ومعظمهم قد أخرجه من طريق عمران أو همام ليس عندهم في أي طريق منها (عن يزيد عن أخيه مطرف) والله تعالى أعلم.
- ٨- في الاصل (عبدان) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المسند المطبوع وسنن البيهقي الكبرى.
- ٩- ثقة فاضل، تقدم.
- ١٠- (بخ م ١٤) عياض، بكسر أوله وتخفيف التحتانية وأخره معجمة، ابن حمار، بكسر المهملة وتخفيف الميم، التميمي المجاشعي، صحابي، سكن البصرة، وعاش إلى حدود الخمسين. (تقريب التهذيب ٤٣٧) (الإصابة ٤٧/٣).
- ١١- أي: يتقاولان ويتقبحان في القول. من الهترو، بالكسر، وهو الباطل والسقط من الكلام. (النهاية ٢٤٣/٥).

ويتكاذبان (١) فمقالا فهو على الباديء حتى يعتدي المظلوم» (٢).

٥٥٧- رواه مسدّد باختصار فقال: حدثنا يحيى (٢)، عن سعيد بن أبي عروبة (٤)، عن قتادة، عن مطرف، عن عياض بن حمار قال: قلت: يا رسول الله الرجل من قومي يشتمني فهل علي [من] (٥) بأس أن أنتصر منه؟

١- يكذب كل واحد منهما على الآخر أو يكذب كل واحد منهما الآخر.

٢- مسند الطيالسي (١٤٦/ح ١٠٨١) والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١٥٩/٢/ب) وقال: رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح. وأخرجه من طريق أبي داود الطيالسي البيهقي في سننه الكبير (٢٣٥/١٠) به مثله تماماً. وأخرجه البزار (كشف الاستار ٤٣٦/٢/ح ٢٠٣٢) من طريق أبي داود حدثنا عمران القطان عن قتادة عن يزيد به مقتصراً علي المرفوع دون قوله \*فما قالا فهو على الباديء... إلخ\* مع أن الطيالسي رواه من طريق عمران عن قتادة عن مطرف لا عن يزيد بل الذي رواه عن يزيد عنده هو همام. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٥٣/ح ٤٢٧) وفي التاريخ الكبير (١٩/٧) من طريق عمرو بن مرزوق عن عمران القطان عن قتادة عن يزيد به دون قوله \*فما قالا... إلخ\* وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٣/٣/ح ٢٥٤٧) من طريق عمرو بن مرزوق بمثل سند البخاري ومثله. وأخرجه في الكبير (٣٦٥/١٧-٣٦٦/ح ١٠٠٣) والأوسط (٢٥٣/٣/ح ٢٥٤٦) من طريق عمران به مقتصراً على قوله \*المستبان ما قالا فهو على الباديء. إلا أن يعتدي المظلوم\* ولم يذكر الطبراني سؤال عياض. وذكر الهيثمي الحديث في مجمع الزوائد (٧٥/٨) وعزاء لآحمد (وسيدكره المصنف قريباً) والبزار والطبراني في الكبير والأوسط. وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٥/١٧/ح ١٠٠٢) وفي (١٧/٣٦٦/ح ١٠٠٤) من طريق ابن راهوية حدثنا أبي، حدثنا أبو عامر المقدسي حدثنا همام بن يحيى، عن يزيد به الأول بلفظ: \*المستبان شيطانان متكاذبان ومتهاران\*. والثاني بلفظ: \*المستبان ما قالا فهو على الباديء. ما لم يعتدي المظلوم\*. وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢٦٧/٦/ح ٩١٩٨) ورمز له بالصحة وتابعه الألباني في صحيح الجامع (١٥/٦/ح ٦٥٧٢) وللشطر الثاني منه شاهد صحيح من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البر والصلة باب النهي عن السباب (١٦/٤٠-١٥١) بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً \*المستبان ما قالا فعلى الباديء ما لم يعتد المظلوم\* وأخرجه غيره.

٣- هو القطان، ثقة امام، تقدم.

٤- ثقة مدلس (ط) واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، تقدم.

٥- سقطت من الاصل وأثبتها كما في معجم الطبراني وأخرجه من طريق مسدّد.

فقال: «المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان» (١) (٢).

٥٥٨- ورواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عفان (٣)، حدثنا همام بن يحيى (٤)، حدثنا قتادة، عن يزيد أخي مطرف، عن عياض بن حمار أن النبي ﷺ قال: «المستبان شيطانان يتكاذبان، ويتهاوران» (٥).

٥٥٩- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة (٦)، حدثنا يحيى بن سعيد (٧)، عن سعيد بن أبي عروبة (٨).  
ورواه أحمد بن حنبل: حدثنا يحيى بن سعيد، فذكره (٩).  
قال: وحدثنا يونس (١٠)، حدثنا شيبان (١١)، عن قتادة، قال: وحدث مطرف عن عياض، فذكره (١٢).  
قال: وحدثنا بهز (١٣)، وعفان (١٤) قالوا: حدثنا همام (١٥)، قال عفان

- 
- ١- كذا في الاصل وفي معجم الطبراني "متهاوران، ومتكاذبان".
  - ٢- مسند مسدد مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١٥٩/٢/ب). وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٦٥/١٧/ح ١٠١) من طريق مسدد به. ونقل محققه عن الشيخ الالباني في تخريجه لاحاديث الايمان لابي عبيد القاسم بن سلام (ص ٩٦) أنه قال: رسنده صحيح على شرط مسلم.
  - ٣- هو ابن مسلم الصفار، ثقة ثبت وربما وهم، تقدم.
  - ٤- هو العوذلي، ثقة ربما وهم، تقدم.
  - ٥- مسند ابن أبي شيبة مفقود وذكره البوصيري في المجردة (١٥٩/٢/ب).
  - ٦- زمير بن حرب، ثقة، ثبت، تقدم.
  - ٧- هو القطان، ثقة امام، تقدم.
  - ٨- مسند أبي يعلى مفقود والحديث ليس في المسند المطبوع وذكره المصنف في المجردة.
  - ٩- مسند الإمام أحمد (١٦٢/٤) وفيه "يتهاذيان" بدلاً من "يتهاوران".
  - ١٠- هو ابن محمد المؤدب، ثقة ثبت، تقدم.
  - ١١- هو ابن عبد الرحمن النحوي، ثقة، تقدم.
  - ١٢- مسند أحمد (١٦٢/٤).
  - ١٣- هو ابن أسد، ثقة، ثبت، تقدم.
  - ١٤- هو ابن مسلم، ثقة ثبت، ربما وهم، تقدم.
  - ١٥- هو ابن يحيى العوذلي، ثقة ربما وهم، تقدم.

في حديثه: حدثنا قتادة، عن يزيد أخي مطرف، عن عياض بن حمار أن النبي ﷺ (قال): «إثم المستبين ما قالا فعلى الباديء ما لم يتعدى (١) المظلوم» قال عفان: أو «حتى يعتدي المظلوم» (٢).

قال: وحدثنا يزيد بن هارون (٣)، أخبرنا همام، عن قتادة، فذكره (٤).

قال: وحدثنا عبد الصمد (٥)، حدثنا همام، عن (٦) قتادة، عن يزيد (٧)، عن عياض بن حمار أن رسول الله ﷺ [قال] (٨): «إن (٩) المستبين (١٠) ما قالا على الباديء منهما ما لم يعتد (١١) المظلوم [والمستبان شيطانان يتكاذبان ويتهاوران] (١٢)» (١٣).

ورواه ابن حبان في صحيحه: حدثنا أبو يعلى الموصلي، فذكره (١٤).

- 
- ١- كذا في الاصل وفي المسند "يعتد" وليس فيه "المظلوم" وأظنه تحريف.
  - ٢- مسند أحمد (١٦٢/٤).
  - ٣- ثقة متقر، تقدم.
  - ٤- المسند (١٦٢/٤).
  - ٥- هو ابن عبد الوارث، صدوق، تقدم.
  - ٦- كذا في الاصل وفي المسند (حدثنا).
  - ٧- في المسند (بن عبد الله).
  - ٨- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المسند.
  - ٩- كذا في الاصل وفي المسند "إثم".
  - ١٠- بالرفع في الاصل والصواب "المستبين" منصوباً اسماً لان الصواب في المسند.
  - ١١- في الاصل "يعتدي" والصواب "يعتد" مجزوماً بحذف الياء، وهو على الصواب في المسند.
  - ١٢- ما بين المعقوفتين سقط من الاصل وأثبتها كما في مسند الإمام أحمد.
  - ١٣- المسند (٢٦٦/٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال: رجاله رجال الصحيح. (مجمع الزوائد ٧٥/٨).
  - ١٤- الإحسان (٤٩٢/٧) ح/٥٦٩٧ وانظر موارد الظمان (٤٨٥/ح/١٩٧٧).

قال (١): وحدثنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي (٢)، حدثنا علي بن  
المديني (٣) حدثنا يحيى القطان، عن (٤) ابن أبي عروبة، فذكره (٥) (٦).

٥٦٠ - [٥١/ب] وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يونس بن  
محمد (٧)، عن ليث بن سعد (٨)، عن يزيد بن أبي حبيب (٩)، عن ابن  
سنان (١٠)، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المستبان (ن) ما  
قالا فعلى الباديء حتى يعتدي المظلوم» (١١).

٥٦١ - رواه أبو يعلى الموصلي قال: حدثنا أبو علي [الحسن] (١٢)

- ١- يعني ابن حبان.
- ٢- أبو الحسن البرتي (قال السمعاني بكسر الباء الموحدة التحتانية وسكون الراء نسبة إلى مدينة  
برت بنواحي بغداد) قال الخطيب البغدادي: حدث عن علي بن المديني، وروى عنه (فذكر  
جماعة ليس فيهم ابن حبان) أحاديث مستقيمة. (تاريخ بغداد ١٧٠/٥-١٧١) (الإنساب ١/٣٠٨).
- ٣- (خ د ت س ف) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيج السعدي مولاها، أبو الحسن بن  
المديني، بصري، ثقة، ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما  
استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما  
يتعلم مني، وقال النسائي: كان الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل  
وتاب واعتذر بأنه خاف على نفسه، مات ٢٣٤هـ على الصحيح. (تقريب التهذيب ٤١٣) (ته  
٣٤٩/٧).
- ٤- كذا في الأصل وموارد الظمان وفي الإحسان (قال: حدثنا).
- ٥- الإحسان ٤٩٢/٧-٤٩٢/٧ ح/٥٦٩٦) و (موارد الظمان ٤٨٥/٤ ح/١٩٧٨).
- ٦- في الأصل بعبه (تقدم بطرقه في كتاب الشهادات) ثم ضرب عليها.
- ٧- هو المؤدب، ثقة ثبت، تقدم.
- ٨- ثقة ثبت، تقدم.
- ٩- ثقة يرسل.
- ١٠- سعد بن سنان أو سنان بن سعد الكندي، صدوق له أفراد، تقدم.
- ١١- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في المجردة (١٥٩/٢ ب) وقال: رواه ثقات. وذكره الحافظ  
في المطالب العالية (٩١/١ ب) وفي المجردة (٤٤٢/٢). ورواه ثقات ويشهد له ما تقدم.
- ١٢- سقطت من الأصل وأثبتها كما في المسند المطبوع.

صاحب لنا (١)، حدثنا يونس، حدثنا ليث، فذكره (٢).

- 
- ١- روى أبو يعلى كما في معجم شيوخه عن (١٣) شيخ اسمه (الحسن) فلا أدري أيهم هذا ولكن من خلال النظر في شيوخهم وقفت على واحد منهم ذكر في شيوخه يونس بن محمد المؤدب وهو: (ت س ق) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، مات ٢٥٧هـ وقد جاز المائة. (تقريب التهذيب ١٦٢) (تهذيب التهذيب ٢/٢٩٣). فلا يبعد أن يكون هو والله أعلم.
- ٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسند أبي يعلى المطبوع (٢٥٠/٧-٢٥١/٢٥١ ح/٤٢٥٩). وذكره المصنف في المجردة (١٥٩/٢ب) والحافظ في المطالب العالية (٩١/١ب). وفي المجردة (٤٤٢/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٥/٨) وقال: رواه أبو يعلى عن شيخه أبي يعلى (كذا والصواب أبو علي) ولم أعرفه، وبقي رجاله وثقوا.

٥٠- باب تغيير الاسم بأحسن منه، وما جاء في أسماء  
الأنبياء وأحب الاسماء إلى الله تعالى.

٥٦٢- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا الأسود (١) بن شيان (٢)،

حدثني خالد بن سمير (٣)، حدثني بشير (٤) بن نهيك (٥)، حدثني بشير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بشير بن الخصاصية (٦). قال: كان رسول الله ﷺ سماه بشيراً (٧) وكان اسمه  
قبل ذلك زحماً (٨) (٩).

٥٦٣- رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن آدم (١٠)، حدثنا

- ١- في الاصل (أسود) وما أثبتته تكما في مسند الطيالسي.
- ٢- (بخ د س ق) الأسود بن شيان السدوسي، بصري، يكنى أبا شيان، ثقة عابد، مات ١٦٠هـ.  
(تقريب التهذيب ١١١) (تهذيب التهذيب ١/٢٣٩).
- ٣- (بخ د س ق) خالد بن سمير، بالتصغير، السدوسي، البصري، صدرق بهم قليلاً، من الثالثة.  
(تقريب التهذيب ١٨٨) (تهذيب التهذيب ٣/١٩٧). قلت: وقد وقع في بعض المصادر التي ذكرته  
أنه (خالد بن سمير) بالمعجمة وهو خطأ والصواب أنه بالمهمله كما قال الحافظ في تبصير  
النتبه (١٧٨٩/٢).
- ٤- وضع عليها في الاصل (صح).
- ٥- (ع) بشير بن نهيك، بفتح النون وكسر الهاء وأخره كاف، السدوسي، ويقال: السلولي، أبو  
الشماء البصري، ثقة، من الثالثة. (تقريب التهذيب ١٢٥) (تهذيب التهذيب ١/٤٧٠).
- ٦- (بخ د س ق) بشير بن معبد، وقيل ابن زيد بن معبد، السدوسي، المعروف بابن الخصاصية،  
بمعجمة مفتوحة وصادين مهملتين بعد الثانية تحنانية، صحابي جليل. (تقريب التهذيب ١٢٥)  
(الإصابة ١/١٥٩).
- ٧- وضع عليها في الاصل (صح).
- ٨- ضبطه الحافظ في الإصابة فقال: بالزاي وسكون المهمله. (الإصابة ١/١٥٩).
- ٩- مسند الطيالسي (١٥٣/ح ١١٢٣) والحديث لم يذكره المصنف في المجرده. ولم أقت عليه في  
المطالب العالية. والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٤/٥) والبخاري في الادب  
المفرد (٢٧١/ح ٧٧٥) وفي (٢٨٩/ح ٨٢٩) وأبو داود في السنن في كتاب الجنائز باب المشي في  
النمل بين القبور (٣/٢١٧/ح ٣٢٣٠) وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٣/٢) ح (١١٣٠). كلهم من  
طريق الأسود به بنحوه دون قوله "بشير رسول الله" مطولاً. والحديث حسه الالباني كما في  
صحيح سنن أبي داود (٦٢٢/٢) ح (٢٧٦٧).
- ١٠- ثقة حافظ فاضل، تقدم.



حماد بن زيد (١)، عن أيوب (٢)، عن ديسم (٣) السدوسي (٤)، عن بشير (٥) ابن الخصاصية أنه أتى رسول الله ﷺ وما اسمه (٦) فسماه رسول الله ﷺ بشيراً (٧).

٥٦٤- قال: وحدثنا عفان (٨)، حدثنا عبید الله بن إیاد (٩) (حدثني إیاد (١٠)، عن لیلی امرأة بشیر (١١) قالت: أردت أن أصوم یومین متواصله فمنعني بشیر وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه وقال: «ینعل ذلك النصارى ولكن صوموا كما أمر الله وأتموا الصیام إلى اللیل فإذا كان اللیل فأفطروا» (١٢).

- ١- ثقة ثبت فقیه، تقدم.
- ٢- هو ابن أبي تيمية السخثياني، ثقة ثبت، تقدم.
- ٣- في الاصل (ديسم) وهو خطأ والصواب ما أثبتته كما في كتب الرجال.
- ٤- (د) ديسم، بفتح المهملة، السدوسي، مقبول، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٢١) (تهذيب التهذيب ٣١٤/٣). قلت: وثقه ابن حبان.
- ٥- وضع عليها في الاصل (صح).
- ٦- كذا في الاصل وأجزم أن في النص سقطاً وتحريفاً ولعل الصواب (واسمه زحم فسماه... إلخ).
- ٧- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث لم يذكره البوصيري في المجردة وكذا الحافظ في المطالب. وفيه ديسم مقبول توبع عليه كما تقدم وكما سيأتي من طرق وتقدم أن الحديث حسن بطرقة.
- ٨- هو ابن مسلم، ثقة ثبت، وربما وهم. تقدم.
- ٩- (بخ م د ت س ق) عبید الله بن إیاد بن لقيط السدوسي، أبو السليل، بفتح المهملة وكسر اللام وآخره لام أيضاً، الكوفي كان عريف قومه، صدوق لينة البزار وحده، مات ١٦٩هـ. (تقريب التهذيب ٣٦٩) (تهذيب التهذيب ٤/٧).
- ١٠- (بخ م د ت س) إیاد، بكسر أوله ثم تحتانية، ابن لقيط السدوسي، ثقة، من الرواية. (تقريب التهذيب ١١٦) (تهذيب التهذيب ١/٣٨٦).
- ١١- (بخ تم) الجهمدة، امرأة بشیر بن الخصاصية، صحابية، يقال كان النبي ﷺ غير اسمها فجعله لیلی. (تقريب التهذيب ١٧٤٥) (الإصابة ٤/٢٦٤-٢٦٥).
- ١٢- مسند ابن أبي شيبة مفقود، والحديث ذكره المصنف في المجردة ثم ضرب عليه وكتب أمامه في الهامش (في الصوم) ولم يذكره الحافظ في المطالب العالية. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٥/٥) من طريق عفان به مثله. وكذا الطبراني في الكبير (٢/٤٤/ح ١٢٣١). وقال

٥٦٥- قال: وحدثنا عفان، حدثنا عبيد الله بن إيراد، قال سمعت

إيراد بن لفيط السدوسي وهو يحدث، سمعت ليلى امرأة بشير بن الخصاصية ورسول الله ﷺ سماه بشيراً وكان اسمه قبل ذلك زَحماً (١) يقول: أخبرني بشير أنه سأل رسول الله ﷺ: أأصوم (٢) يوم الجمعة ولا أكلم ذلك اليوم أحداً؟ (٣). فقال النبي ﷺ: «لا تصم (٤) يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها أو في شهر. وأما ألا تتكلم فلعمري لأن تكلم فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر خير من أن تسكت» (٥).

ورواه أحمد بن حنبل: حدثنا يحيى بن أبي بكير (٦)، حدثنا عبيد الله بن إيراد بن لقيط الشيباني، عن أبيه، عن ليلى امرأة بشير بن

- 
- ١- في الاصل (رخم) بالراء المهملة والخاء المعجمة مفتوحتين آخره ميم وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في الادب المفرد والشعب.
  - ٢- في الاصلين (أصوم).
  - ٣- في الاصلين (أحد) على الرفع والصواب ما أثبت، فهو منصوب لانه مفعول به.
  - ٤- في الاصلين (لا تصوم) والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.
  - ٥- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث ذكره في المجردة ثم ضرب عليه هر والحديث السابق. ولم أقف عليه في المطالب المالية. وأخرجه البخاري في الادب المفرد (٢٨٩/ح ٨٣٠) من طريق سعيد بن منصور حدثنا عبيد الله بن إيراد به مثله دون ذكر الصوم البتة. وأخرجه البيهقي في السنن (٧٥/١٠-٧٦). وأخرجه أيضاً في الشعب (٩٢/٦ ح ٧٥٧٨) من طريق عبيد الله به بمثل حديث ابن أبي شيبة. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٥/٥) والطبراني في الكبير (٤٤/٢) ح ١٢٣٢ كلاماً من طريق عبيد الله به مثله ولم يذكر فيه تغيير الاسم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٩/٣) وقال: رجاله ثقات. قلت تقدم الحكم على سنده في الحديث السابق.
  - ٦- ثقة، تقدم.

الخصاصية، عن بشير قال: وكان قد أتى (١) [النبي ﷺ قال:] (٢) اسمه زحم  
فسماه رسول الله ﷺ (٣) بشيراً (٤).

ورواه ابن حبان في صحيحه: أخبرنا الحسن بن سفيان (٥) [حدثنا  
بندار] (٦) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي (٧).

٥٦٦- وأبو داود الطيالسي قال: حدثنا الأسود بن شيبان  
فذكره (٨).

٥٦٧- [١/٥٢] قال أبو داود الطيالسي: حدثنا عمران (٩)، عن  
قتادة (١٠)، عن زرارة بن أوفى (١١)، عن سعد بن هشام (١٢)، عن عائشة (١٣)

١- في الاصل (أبي) وأبي زائدة لا معنى لذكرها هنا لأن بشيراً يحكي عن نفسه لا عن أبيه  
وفي المسند بدورها فحدثنا.

٢- ما بين المعرفتين سقط من الاصل وأثبت كما في المسند.

٣- كذا في الاصل وفي المسند (النبي ﷺ).

٤- مسند الإمام أحمد (٢٢٥/٥) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٨) وقال: رجاله رجال  
الصحيح.

٥- ثقة، تقدم.

٦- ما بين المعرفتين سقط من الاصل كما في الإحسان، وموارد الظمان وهو: محمد بن بشار العبدي،  
ثقة، تقدم.

٧- ثقة ثبت، تقدم.

٨- انظر الإحسان (٦٧/٥-٦٨/٦٨ ح ٣١٦٠) و (موارد الظمان ٤٧٩/ح ١١٩٤٦). وأخرجه أبو داود الطيالسي  
في مسنده (١٥٣/ح ١١٢٤) مطرولاً. وقبله (ح ١١٢٣) مختصراً.

٩- هو ابن داود القطان، صدوقه لا يروى برأي الخوارزمي، وتقدم.

١٠- هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم.

١١- ثقة عابد، تقدم.

١٢- ثقة، تقدم.

١٣- تقدمت.

رضي الله عنها قالت: ذكر عند النبي ﷺ رجل (١) اسمه شهاب فقال رسول الله ﷺ: «أنت هشام» (٢).

رواه أحمد بن حنبل في مسنده؛ حدثنا سليمان بن داود (٣)، حدثنا عمران فذكره (٤).

٥٦٨- (وقال محمد بن يحيى بن أبي عمر: (حدثنا) بشر بن السري (٦)، حدثنا حماد بن سلمة (٧)، عن ثابت (٨)، عن أنس (٩) أراه (١٠). أن أمة لعمر (١١) رضي الله عنه كان لها اسم من أسماء العجم فسمها عمر

١- هو هشام بن عامر والد سعد فقد أخرج الطبراني في الكبير (١٧١/٢٢ ح ٤٤٢) بسنده عن هشام بن عامر أنه أتى النبي ﷺ فقال: "ما اسمك؟" فقال: شهاب. قال: "أنت هشام". وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٨) وقال: وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وفيه ضعف.

٢- مسند الطيالسي (٢١٠ ح ١٥١) وذكره البوسيري في المجردة (١٥٩/٢ ب). ولم أقف عليه في المطالب. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٦-٢٧٧/٤) وصححه ووافقه الذمبي. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٨) وعزاه لاحمد والطبراني في الاوسط ولم أقف عليه في الاجزاء الثلاثة التي طبعت من الكتاب وقال: فيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورغم ذلك حثه الألباني كما في (السلسلة الصحيحة ٣٧٦/١ ح ٢١٥). قلت: وله شاهد من حديث هشام بن عامر نفسه. تقدمت الإشارة له في دراسة السند، وأنه قد أخرجه الطبراني. وقد أخرجه أيضاً الحاكم في المستدرک (٢٧٧/٤) وفيه علي بن زيد. ولكن الحديث بشاهديه حسن إن شاء الله تعالى.

٣- أبو دارد الطيالسي صاحب المسند.

٤- مسند أحمد (٧٥/٦) من حديث عائشة.

٥- غير واضح في الاصل وأثبت كما في المطالب العالية المسند.

٦- ثقة، تقدم.

٧- ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخوه، تقدم.

٨- هو الباني، ثقة، تقدم.

٩- هو ابن مالك، تقدم.

١٠- كذا في الاصلين وفي المطالب العالية بدونها.

١١- هو ابن الخطاب، تقدم.

جميلة [فأبت] (١) فقال عمر: بيني وبينك النبي ﷺ. فأتيا النبي ﷺ فقال لها: «أنت جميلة» فقال عمر: خذنيها على رَغْمِ أَنْفِكَ (٢) (٣).  
هذا إسناد صحيح).

٥٦٩- وقال إسحاق بن راهوية: أخبرنا وكيع (٤)، حدثنا أسامة بن زيد (٥)، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم (٦)، عن أبيه (٧) أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جمع كل غلام اسمه اسم نبي فأدخلهم داراً (٨) وأراد أن يغير أسماءهم. فشهد آباؤهم أن رسول الله ﷺ سماهم. قال:

- ١- ما بين المعقوفين سقط من الأصلين والمطالب العالية وأثبت كما في الحلية لابي نعيم (٣٠١/٨) وقد أخرجه من طريق ابن أبي عمر المدني.
- ٢- أرغم الله أنفه: أي ألصقه بالرغام وهو التراب. هذا هو الأصل، ثم استعمل في الدل والمجزع عن الانتصاف، والانتقاد على كره. (النهاية ٢/٢٣٨).
- ٣- مسند المدني مفقود والحديث في المجردة من الإتحاف (٢/١٥٩/ب) وقال: رواه ثقات. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٩٣/١) والمجردة (٣/٣٢٢). وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٠١/٨) من طريق المدني به مثله. وقال: غريب بهذا اللفظ لم يروه عن حماد إلا بشر. والحديث في سننه حماد بن سلمة تغير حفظه.
- ٤- هو ابن الجراح، ثقة حافظ، تقدم.
- ٥- (خت م ٤) أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، صدوق بهم، مات ١٥٣هـ وهو ابن بضع وسبعين. (تقريب التهذيب ٩٨) (تهذيب التهذيب ٢٠٨/١-٣١٠).
- ٦- (ع) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، التجاري، بالنون والجيم، المدني، القاضي، اسمه وكنته واحد، وقيل أنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، مات ١٢٠هـ وقيل غير ذلك. (تقريب التهذيب ٦٢٤) (تهذيب التهذيب ٣٨/١٢).
- ٧- (مد م) محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، أبو عبد الملك المدني، له رؤية وليس له سماع إلا من الصحابة، قتل يوم الحرة ٦٣هـ. (تقريب التهذيب ٤٩٩) (تهذيب التهذيب ٣٧٠/٩) (الإصابة ٤٧٦/٣).
- ٨- في الأصل (دار) بالرفع والصواب ما أثبت كما في المجردة وغيرها.

وكان أبي (١)، محمد بن عمرو بن حزم معهم (٢). هذا إسناد حسن (٣).

٥٧٠- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا عيسى بن سالم (٤)، حدثنا عبيد الله بن عمرو (٥)، عن ابن عقيل (٦)، عن محمد بن علي (٧)، عن علي ابن أبي طالب (٨) رضي الله عنه أنه سمي ابنه الأكبر حمزة، وسمى حسينا بعمه جعفر (٩)، قال: فدعا رسول الله ﷺ علياً فقال: «إني قد غيرت اسم ابني هذين» قلت: الله ورسوله أعلم فسمى حسناً وحسيناً (١٠).

- ١- سقطت من المجردة ومن المجردة من المطالب وفي المطالب العالية المسندة بإثباتها.
- ٢- مسند إسحاق مفتود والحديث ذكره المصنف في المجردة (١٥١/٢ ب). وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/١٣١) وقال: هذا إسناد حسن.
- ٣- ذكر المصنف بعده في الاصل حديث أبي بكر بن أبي شيبة بسنده عن ابن عمر أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية نسماها رسول الله ﷺ جميلة. ثم ضرب عليه ووضع على أوله (م - هـ) إشارة إلى إخراج مسلم وابن ماجه له وكتب في الهامش مقابله بخط مغاير ما نصه (أخرجه مسلم وابن ماجه معاً عن أبي بكر بن أبي شيبة) وهو كما قال. فقد أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الاداب باب استحباب تغيير الاسم القبيح (١١٩/١٤) وابن ماجه في سننه في كتاب الاداب باب تغيير الاسماء (١٢٣٠/٢ ح ٣٧٣٣) كلاهما من طريق ابن أبي شيبة.
- ٤- هو عيسى بن سالم الشاشي المعروف بمويسر، ت ٢٣٢هـ. وثقه ابن حبان والخطيب البغدادي. حدث عن عبيد الله بن عمرو الرقي وعنه أبو يعلى الموصلي رحمه الله تعالى. (الثقات ٤٩٤/٨) (تاريخ بغداد ١١/١٦١).
- ٥- هو الرقي، ثقة فقيه، ربما وهم، تقدم.
- ٦- هو عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، صدوق في حديثه لين. تقدم.
- ٧- (ع) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم بن الحنفية، المدني، ثقة عالم، مات بعد ٨٠هـ. (تقريب التهذيب ٤٩٧) (تهذيب التهذيب ٩/٣٥٤).
- ٨- تقدم.
- ٩- جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين، تقدم.
- ١٠- مسند أبي يعلى مفتود والحديث لم يذكره المصنف في المجردة. وليس في المطالب العالية وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٧/٤) وصححه وقال الذهبي نيه الملا. قال أبو حاتم: منكر الحديث. والحديث أخرجه البزار في مسنده (كشف الاستار ٤١٥/٢ ح ١١٩٦) من طريق عبد الله ابن محمد بن عقيل به قال: لما ولد حسن سميت حمزة، فقال النبي ﷺ: «ما سميت ابني؟» فأخبرته، ثم ولد لي آخر، فقال: «ما سميت أو سميت؟» فذكرت له، فقال: «اسم الأول حسناً والآخر حسيناً». وقال البزار: لا نعلمه بلفظه ولا معناه إلا عن ابن الحنفية عن علي. وذكره

رواه أحمد بن حنبل: حدثنا زكريا بن (١) عدي (٢)، أنبأنا (٣)  
عبيد الله بن عمرو (٤)، فذكره (٥).

هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل.

(وتقدم في كتاب (٦) العقيقة (٧)).

٥٧١- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا محمد بن عباد (٨)، حدثنا

أبو سعيد (٩)، حدثنا عبد الله بن الحارث بن أزي (١٠)، حدثني أمي (١١)  
عن أبيها (١٢) أنه (شهد) مغنم حنين (١٣) مع رسول الله ﷺ، واسمه غراب

الهيثي في مجمع الزوائد (٥٢/٨) بمثل لفظ أبي يعلى وعزاه إليه وإلى أحمد والبخاري والطبراني. قال: وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وبنيته رجاله رجال الصحيح. قلت: لم أقف عليه عند الطبراني في الكبير ولا الصغير ولا في الأجزاء الثلاثة الأولى من الأوسط. وذكره صاحب كثر العمال (١٣/٦٦٠ ح/١٣٧٦٧٧). والحديث ضعيف بسبب عبد الله بن محمد بن عقيل وتفرد به كما قال البخاري.

- ١- في الأصل (زكريا بن أبي عدي) والصواب ما أثبت كما في السند وكتب الرجال.
- ٢- ثقة، تقدم.
- ٣- في الأصل (حدثنا) والصواب ما أثبت كما في السند.
- ٤- في الأصل (عمر) بدون الوار، والصواب ما أثبت كما في السند وكتب الرجال.
- ٥- مسند الإمام أحمد (١/١٥٩).
- ٦- في الأصل (باب) وهو كتاب كما في ذلك الموضع.
- ٧- هو في (٤/١٣٩ ب) من حديث أبي يعلى به.
- ٨- هو ابن الزبيرقان المكي، صدوق بهم، تقدم.
- ٩- في الأصل (أبو سعيد) والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال ومسند أبي يعلى المطبوع. وهو أبو سعيد مولى بني هاشم عبد الرحمن بن عبد الله (جردة) صدوق ربما أخطأ، تقدم.
- ١٠- (بخ) عبد الله بن الحارث بن أزي، مكي، مقبول، من الثالثة. روى عن أمه راتطة بنت مسلم، وعنه أبو سعيد مولى بني هاشم. (تقريب التهذيب ٢/٢٩٩) (تهذيب التهذيب ٥/١٧٨).
- ١١- (بخ) راتطة بنت مسلم، لا تعرف، من الثالثة. عن أبيها مسلم وعنها ابنها عبد الله بن الحارث. (تقريب التهذيب ٧/٧٤٧) (تهذيب التهذيب ١٢/٤١٧).
- ١٢- (بخ) مسلم القرشي والد رثطة، صحابي، له حديث. (تقريب التهذيب ٥/٥٣١) (الإصابة ٣/٤١٧).
- ١٣- في الأصل (من خبير) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مسند أبي يعلى المطبوع والإصابة. وحينئذ هو المكان الذي ذكره الله تعالى في كتابه: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ﴾، وكانت

فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مسلماً (١).

رواه البزار، حدثنا محمد بن المثنى (٢)، وعمرو بن علي (٣) قالوا:  
حدثنا معاذ بن هاني (٤)، حدثنا عبد الله بن الحارث بن المكي (٥)،  
حدثتني رائطة بنت مسلم، عن أبيها مسلم وكان اسمه غراب فقال النبي  
ﷺ: «أنت مسلم» (٦).

٥٧٢- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا محمد بن عبد الله بن  
نمير (٧)، حدثنا عبدة (٨)، حدثنا هشام بن عروة (٩)، عن أبيه (١٠)، عن

فيه غزوة حنين، ويبعد حنين عن مكة (٢٦١) كيلاً شرقاً، وعن حدود الحرم من علمي طريق نجد  
(١١) كيلاً، وهو وادٍ يعرف اليوم بالشرائع، بل يسمى رأسه الصدر وأسفله الشرائع. (المعالم  
الاثيرة ١٠٤) وانظر (معجم البلدان ٣١٣/٢).

١- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المسند المطبوع (٣٢١/١٢) ح ١٦٨٤٠. وذكره النصف في  
المجردة (١/١٦٠/٢). وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٩٣/١) وقال فيه (مسكاً) بدلاً  
من (مسلماً). وفي المجردة (٣٢٢/٣) وأخرجه البخاري في الادب (٢٨٧/ح ١٨٢٤). وأخرجه في  
التاريخ الكبير أيضاً (٢٥٢/٧) في ترجمة مسلم والد رثطة. وأخرجه الطبراني في الكبير  
(٤٣٣/١٩) ح ١١٥٠. والمزي في تهذيب الكمال (٦٧٢/٢) كلهم من طريق عبد الله بن الحارث بن  
أبزي به بألفاظ متقاربة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/٨): ورائطة لم يضمها أحد ولم  
يوثقها، وبقية رجال أبي يعلى ثقات. وعزاه الحافظ في الإصابة (٤١٧/٣) إلى ابن السكن  
والبغوي. قلت والحديث ضعيف بهذا السند أجهالة أم عبد الله بن الحارث.

٢- الرزمن، ثقة ثبت، تقدم.

٣- هو ابن بحر بن كنيز، ثقة حافظ، تقدم.

٤- (خ ٤) معاذ بن هاني، القيسي البصري، أبو هاني، ثقة، مات ٢٠٩هـ. (تقريب التهذيب ٥٣٦)  
(تهذيب التهذيب ١/١٩٦).

٥- هو ابن أبزي المتقدم.

٦- كشف الاستار عن زوائد البزار (٤١٥/٢) ح ١١٩٥ وقال البزار: لا نعلم روى مسلم أبو رائطة إلا  
هذا. وأخرجه من طريق معاذ بن هاني، الحاكم في المستدرک (٢٧٥/٤) وصححه ووافقه الذهبي.

٧- ثقة، تقدم.

٨- هو ابن سليمان، ثقة، تقدم.

٩- ثقة فقيه ربما دلس (ط).

١٠- عروة بن الزبير، ثقة فقيه، تقدم.



عائشة (١) أن النبي ﷺ مر بأرض تُسمى (٢)، غَدْرَةَ (٣) فسماها خَضِرَةَ (٤).  
هذا إسناد رواه ثقات.

٥٧٣- [٥٢/ب] وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن عبد الله  
ابن نمير (٥)، حدثنا أبو معاوية (٦)، حدثنا إسماعيل بن مسلم (٧)، عن  
الحسن (٨)، عن أنس (٩) قال: قال رسول الله ﷺ: «أحب الأسماء إلى الله  
عز وجل عبد الله، وعبد الرحمن» (١٠).

- ١- تقدمت.
- ٢- في الاصل (يقال لها) وما أثبت نكماً في مسند أبي يعلى المطبوع.
- ٣- قال ابن الاثير: كأنها كانت لا تسمح بالنبات، أو تثبت ثم تسرع إليه الامة، فشبهت بالغادر لانه لا يعني. (٣٤٥/٣).
- ٤- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده الصغير المطبوع (١٦٠/٢-١٦٣/٥ ح/١٦٤). وذكره المصنف في المجردة (١/١٦٠/٢) وقال: رواه ثقات. وذكره الحافظ في المطالب العالية السندة (١/٩٣/١). وفي المجردة (٣٢/٣). والحديث أخرجه الطبراني في الاوسط (٣٧٦/١-٣٧٧ ح/١٦٥٢) من طريق ابن نمير به مثله. وقال: لم يرو هذا الحديث عن هشام إلا عبدة. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥١/٨) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.
- ٥- ثقة، تقدم.
- ٦- محمد بن خازم الضري، ثقة، تقدم.
- ٧- هو المكي، ضعيف، تقدم.
- ٨- هو البصري، ثقة يرسل كثيراً ويدلس (ط٢)، تقدم.
- ٩- ابن مالك، تقدم.
- ١٠- مسند أبي يعلى الكبير مفقود، والحديث في مسند أبي يعلى الصغير (١٦٣/٥-١٦٤ ح/١٦٤) وزاد فيه "والحارث" ولم أرها عند غيره. والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١/١٦٠/٢) وقال: وله شاهد من حديث عمر في صحيح مسلم. والحديث في المطالب العالية السندة (١/٩٣/١) وفي المجردة (٣٢/٣). وقال بعده فيهما: وله شاهد من حديث ابن عمر في صحيح مسلم. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٩/٨) وقال: فيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف. وله شاهد من حديث ابن عمر أشار إليه المصنف وهو عند مسلم في صحيحه. في كتاب الادب باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الاسماء (١١٢/٤-١١٣) بالفظ: "إن أحب أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن". وأخرجه آخرون.

## ٥١- باب في الأسماء المنهي عنها وغير ذلك (١).

٥٧٤- قال أبو داود (٢): حدثنا قيس (٣)، عن أبي إسحاق (٤)، عن هبيرة (٥) قال: شهدت عنياً (٦) رضي الله عنه وسئل عن حذيفة (٧) فقال: سألت (٨) عن أسماء المنافقين فأخبر بهم (٩)، وسئل عن نفسه فقال: إياي عرفت (١٠) كنت إذا سألت أجبت وإذا سكتُ ابتديت (١١).

٥٧٥- وقال مسدد: حدثنا عبد الواحد (١٢)، حدثنا الحجاج (١٣)، حدثنا أبو الزبير (١٤)، عن جابر (١٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لئن بقيت لأمتي لأنهيتهن أن يسموا نافعاً، وأفلح، أو بركة، أو

- ١- كذا في الاصل وزاد في المجردة وما جاء في الجمع بين اسمه وكنيته عنه.
- ٢- هو الطيالي.
- ٣- هو ابن الربيع، صدوق تغير لما كبير وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، تقدم.
- ٤- هو السيمي، ثقة مدلس (ط٣)، تقدم.
- ٥- هو ابن يريم الشامي، لا بأس به وقد عيب بالشيعة، تقدم.
- ٦- هو ابن أبي طالب، تقدم.
- ٧- هو ابن اليمان، تقدم.
- ٨- في الاصل (سل) والصواب ما أثبت كما في مسند الطيالي (٢٥/ح ١٨٠).
- ٩- في الاصل (فاخيرهم) والصواب ما أثبت كما في مسند الطيالي.
- ١٠- في الاصل (إياي عزوت) وما أثبت فكما في المسند.
- ١١- مسند الطيالي (٢٥/ح ١٨٠) وذكره المصنف في المجردة (١/١٦٠/٢). ولم أقف عليه في المطالب العالية. وهو ضعيف بهذا السند بسبب تدليس أبي إسحاق وقد عنته.
- ١٢- هو ابن زياد، ثقة، تقدم.
- ١٣- (بخ م ٤) حجاج بن أرطاة، ينتح الهمز، ابن ثور بن مبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس (ط٤)، مات ٤٥هـ- (تقريب التهذيب ١٥٢) (تهذيب التهذيب ١٩٦/٢) (طبقات المدلسين ١١٢٥).
- ١٤- هو محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق إلا أنه يدلس (ط٣)، تقدم.
- ١٥- وضع عليه في الاصل (صح) وهو جابر بن عبد الله، تقدم.

يساراً» (١) (٢).

٥٧٦- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا موسى (٣)، حدثنا أبو أحمد

الزبيري (٤)، حدثنا سفيان (٥)، عن أبي الزبير، عن جابر (٦)، عن عمر (٧)  
رضي الله عنه عن النبي ﷺ (٨) [قال] (٩):

«لئن (١٠) عشت لانهين أن يسمى رباحاً، ونجيح (١١)، وأفلح،

ويسار» (١٢).

قلت: رواه أبو داود في سننه باختصار (١٣).

٥٧٧- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة زهير بن

١- في الاصل (يسار) والصواب ما أثبت.

٢- مسند مسند مفقود والحديث في المجردة (١/١٦٠/٢). ولم أقف عليه في المطالب العالية.  
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٤/٤) من طرق عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر  
به بنحوه ولم يذكر فيه (أفلح) وزاد في آخره: \*فما لم يه عنه\*. وفي سننه أبو الزبير مدلس  
وقد عننه.

٣- هو ابن محمد بن حيان البصري، ضيف، تقدم.

٤- محمد بن عبد الله بن الزبير، ثقة إلا أنه يخطي. في حديث الثوري. تقدم.

٥- هو الثوري، ثقة، مدلس (ط٢)، تقدم.

٦- وضع عليه في الاصل (صح).

٧- هو ابن الخطاب، تقدم.

٨- من قوله (عن أبي الزبير) إلى قوله (ﷺ) ضرب عليه في الاصل وظنه وهم منه فإن الإسناد هكذا  
عند من أخرجه ولعله أراد الاختصار والله تعالى أعلم.

٩- سقط من الاصل وأثبتته إذ لا بد منه.

١٠- في الاصل (لاين) والصواب ما أثبت كما في مصادر التخریج.

١١- في الاصل (رباحاً ونجيحاً) بالنصب والصواب ما أثبت كما في مصادر التخریج.

١٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث لم أقف عليه في المسند المطبوع. والحديث ليس من

الزوائد فقد أخرجه ابن ماجه في ستة في كتاب الادب باب ما يستحب من الاسماء (١/٢٢٩/٢) ح

٣٧٢٩ من طريق أبي أحمد الزبيري به \*لئن عشت إن شاء الله\* وزاد فيها \*نافع\* قبل يسار.

وصححه الالباني كما في صحيح الجامع (٥/١٠/٥) ح (٤٩٣٠).

١٣- هو في كتاب الادب باب في تبيير الاسم القبيح (١/٢٩٠/٤) ح (٤٩٦٠) وسكت عليه.

حرب (١)، حدثنا جرير (٢)، عن الركين بن الربيع (٣)، عن أبيه (٤)، عن سمرة (٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُسمَّ (٦) غلامك (٧) رباحاً، ولا يساراً، ولا أفلح، ولا نجيحاً، ولا نافعاً» (٨).  
 هذا (إسناد صحيح) رواه مسلم في صحيحه (٩)، وأبو داود (١٠)، والترمذي (١١)، وابن ماجه (١٢) من طريق جرير به، دون قوله «ولا نجيحاً».

- ١- ثقة ثبت، تقدم.
- ٢- هو ابن عبد الحميد، ثقة، تقدم.
- ٣- (بخ م ٤) ركين، بالتصغير، ابن الربيع بن عميلة، بفتح المهملة، الغزاري، أبو الربيع، الكوفي، ثقة، مات ١٣١هـ. (تقريب التهذيب ١٢١) (تهذيب التهذيب ٢٨٧/٣).
- ٤- (م ٤) الربيع بن عميلة، بمهمله ولا، مصر، كوفي، ثقة، من الثانية. (تقريب التهذيب ١٢٦) (تهذيب التهذيب ١٢٤٩/٣).
- ٥- هو ابن جندب، تقدم.
- ٦- في الاصل (لا تسمي) وهو خطأ والصواب ما ثبت وهو في مصادر التخريج على الصواب.
- ٧- الغلام هو العبد أو الاجير.
- ٨- مستد أبي يعلى موقوف والحديث في المجردة (١/١٦٠/٢) وقال: بسند صحيح. والحديث ليس في المطالب العالية.
- ٩- انظره في كتاب الاداب باب التسمية بالاسماء القبيحة وبنافع ونحوه (١١٧/٤). من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا جرير به مثله دون قوله «نجيحاً».
- ١٠- هو في سنة في كتاب الادب باب تغيير الاسم القبيح (٤٩٥٩/٢٩/٤) وسكت عليه من طريق الإمام أحمد حدثنا المعتمر قال سمعت الركين به بلفظ: نهى رسول الله ﷺ أن نسمي رقيتنا أربعة اسما: أفلح ويساراً، ونافعاً، ورباحاً. وليس من طريق جرير كما ذكر المصنف والله تعالى أعلم.
- ١١- هو في جامعه في كتاب الادب باب ما يكره من الاسماء (١٣٣/٥-١٣٤/١٣٤ ح/ ٢٨٣٦) بسنده عن هلال بن يساف عن الربيع به بمثل حديث أبي يعلى إلا أنه لم يذكر «نافعاً» وذكر «نجيحاً» لا كما قال أبو بصير. وزاد: «يقال: أثم هو؟ فيقال: لا» وقال الترمذي: حسن صحيح.
- ١٢- هو في سنة في كتاب الادب باب ما يكره من الاسماء (١٢٢٩/٢ ح/ ٣٦٣٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا المعتمر، عن الركين به بمثل حديث أبي داود وفيه تقديم وتأخير في الاسماء.

٥٧٨- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع (١)، عن سفيان (٢)،  
عن عبد الكريم (٣) عن عبد الرحمن بن أبي عمرة (٤)، عن عمه (٥) قال: قال  
رسول الله ﷺ: «لا تجمعوا بين اسمي، وكنيتي» (٦).

رواه أحمد بن حنبل: حدثنا عبد الرحمن (٧)، عن سفيان (٨)،  
فذكره (٩).

قال: وحدثنا إسحاق (١٠)، حدثنا سفيان (١١)، عن عبد الكريم  
الجزري فذكره (١٢).

قال: وحدثنا وكيع، حدثنا سفيان، فذكره (١٣).

- 
- ١- هو ابن الجراح الرزاسي، ثقة، تقدم.
  - ٢- هو الثوري، ثقة حجة، ربما دلس (ط٢). أو أنه ابن عيينة، ثقة حجة ربما دلس (ط٢). وعن كليهما روى وكيع ورويا عن عبد الكريم الجزري.
  - ٣- هو ابن مالك الجزري، ثقة، تقدم.
  - ٤- (ع) عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، التجاري، يقال: ولد في عهد النبي ﷺ وقال ابن أبي حاتم. ليست له صحبة. وروثه ابن سعد وابن حبان. (تقريب التهذيب ٣٤٧) (تهذيب التهذيب ٢٤٢/٦) (الطبقات الكبرى ٨٣/٥) (الثقات ٩١/٥).
  - ٥- لم أقف عليه ويظهر من خلال طبقة الراوي عنه أنه صحابي فلا تضر جهالته إن شاء الله.
  - ٦- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في المصنف له (٥/٢٦٤/ح ٢٥٩٢٨) والحديث ذكره البوصيري في المجردة (٢/١٦٠/أ) وقال: رواه ثقات. والحديث ليس في المطالب العالية، وذكره ابن حجر في فتح الباري (١٠/٥٧٣) وعزاه لابن أبي شيبة. وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦/١٣٣/ح ٧١٨).
  - ٧- هو ابن مهدي، ثقة ثبت، تقدم.
  - ٨- هو الثوري أو ابن عيينة وكلاهما ثقة مدلس (ط٢) وتقدما.
  - ٩- المسند (٣/٤٥٠).
  - ١٠- أما أنه إسحاق بن راهوية، وقد تقدم. أو أنه: (ع) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، مات ١٩٥هـ وله ثمان وسبعون. (تقريب التهذيب ١١٤) (تهذيب التهذيب ٢٥٧/١). وكلاهما من شيوخ الإمام أحمد رحمه الله تعالى.
  - ١١- إن كان إسحاق هو ابن راهوية فهو سفيان بن عيينة. وإن كان الأزرق فهو سفيان الثوري. وتقدما.
  - ١٢- السند (الموضع السابق).
  - ١٣- المسند (٥/٣٦٣-٣٦٤). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٤٨) وقان: ورجاله رجال الصحيح.

## ٥٣ [أ/٥٣] -٥٢- باب ما جاء في تأديب الخادم واليتيم.

٥٧٩- قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع (١)، عن داود بن أبي عبد الله (٢)، عن ابن جدعان (٣)، عن حائه [أو] (٤)، عن جدته (٥)، عن أم سلمة (٦) رضي الله عنها أن النبي ﷺ بعث وصيفة له فأبطأت عليه. فقال (٧): «لولا مخافة القصاص لأوجعتك بهذا السواك» (٨) (٩).

- ١- هو ابن الجراح، ثقة، تقدم.
- ٢- مولى بني هاشم، مقبول، تقدم.
- ٣- هو عبد الرحمن بن محمد بن جدعان، ثقة، تقدم.
- ٤- سقطت من الاصل وأثبتها كما في مسند أبي يعلى المطبوع حيث رواه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به مثله (٣٢٩/١٢ ح ٦٩١). وفي المطالب العالية المسندة: (عن ابن جدعان عن جدته) فقط.
- ٥- مجهولة، تقدمت.
- ٦- هند بنت أبي أمية، تقدمت.
- ٧- في الاصل والمطالب العالية (قال) وما أثبت فكما في مسند أبي يعلى المطبوع والحلية.
- ٨- كذا في الاصل والمطالب العالية وفي مسند أبي يعلى المطبوع (الوسط).
- ٩- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث ذكره المصنف في المجرده (١/١٦٠/٢). والحديث في المطالب العالية المسندة (١/٢٥/٢) وفي المجرده منها (٢٢٠/٣) وأخرجه من طريق ابن أبي شيبة الطبراني في المعجم الكبير (٣٧٦/٢٣ ح ٨٨٩) وابن سعد في الطبقات (١/٣٨٢). وأبو يعلى في المسند المطبوع (٣٢٩/١٢ ح ٦٩١). وقد أخرجه البخاري في الادب المفرد (٧٤ ح ١٨٤) وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٤٠/٢-١٤١). وأبو نعيم في الحلية (٣٧٨/٨) كلهم من طريق دارد به مثله. وقال أبو نعيم بعده: داود هو أخو شقيق بن أبي عبد الله، وابن جدعان هو عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان تفرد به عنه داود. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥٣/١٠) بالفاظ عدة ثم قال: وإسناده جيد عند أبي يعلى والطبراني. والحديث ضعفه الألباني في (غاية المرام ١٥٤ ح ٢٤٩) قال: وهذا إسناده ضعيف. داود هذا مجهول الحال لم يوثقه غير ابن حبان، وابن جدعان هو علي بن زيد وهو ضعيف، وجدته لم أعرفها. قلت: هكذا قال: ابن جدعان هو علي بن زيد. وهو وهم فيما أرى حيث ذكر الحافظ في التتريب أن ابن جدعان الذي يروي عن جدته، عن أم سلمة، هو: عبد الرحمن بن محمد بن جدعان. (تتريب التهذيب ٧٦٣) ثم إن البخاري في الادب المفرد صرح باسمه وكذا أبو نعيم في الحلية فتأمل. ثم وقفت في الاصل من الإتحاف في (١/١٢٦/٣) استدرارك من الحافظ ابن حجر على ما يظهر لي حيث استدرك على المصنف ظنه أن ابن جدعان هو علي بن زيد فأشار

٥٨٠- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا الحسن بن حماد (١)  
[الكوفي] (٢) حدثنا وكيع، فذكره (٣).

٥٨١- قال: وحدثنا سفيان بن وكيع (٤)، حدثنا أبي (٥) عن داود  
ابن أبي عبد الله، عن محمد بن عبد الرحمن بن جدعان القرشي (٦) (٧)،  
عن جدته، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي،  
وكان بيده سواك فدعا وصيفة (٨) له - أولها - حتى استبانته (٩) الغضب  
في وجهه فخرجت أم سلمة إلى الجيران (١٠) فوجدت الوصيفة وهي تلعب  
ببهمة (١١) فقالت: ألا أراك تلعبين بهذه البهمة ورسول الله ﷺ يدعوك

إلى أنه عبد الرحمن بن محمد ابن أخيه وسيذكر في آخر الكلام على الحديث الذي بعد  
الآتي.

١- (س) الحسن بن حماد الضبي، أبو علي الوراق، الصيرفي الكوفي، ثقة، مات ٢٣٨هـ. (تقريب  
التهذيب ١٦٠) (تهذيب التهذيب ٢/٢٧٢).

٢- سقطت من الاصل وأثبتها كما في مسند أبي يعلى المطبوع (١٢/٣٦٠/ح ٦٩٢٨).

٣- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المطبوع (الموضع السابق).

٤- ابن الجراح، ساقط الحديث، تقدم.

٥- وكيع بن الجراح، ثقة، تقدم.

٦- في الاصل (القدسي) والصواب ما أثبت كما في مسند أبي يعلى المطبوع والمقصد العلي  
(١/٧٥).

٧- (د ق) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن بن عبد الله<sup>بن</sup> أبي مليكة التيمي، المكي، أبو  
غرارة، بكسر المعجمة وتخفيف الراء، الجدعاني، وقيل إن أبا غرارة غير الجدعاني، فأبو  
غرارة لين الحديث، والجدعاني، متروك، وهما من السابعة. (تقريب التهذيب ٤٦١) (تهذيب  
التهذيب ٩/٢٩١).

٨- في الاصل والمطالب العالية (فدعا بوصيف له) والصواب ما أثبت كما في المسند والمقصد  
العلي. والوصيفة: الأمة. (النهاية ٥/١٩١).

٩- كذا في الاصل والبغية وفي المسند (حتى استأثر).

١٠- كذا في الاصل والمطالب العالية وفي المسند المطبوع والمقصد العلي (الحجرات).

١١- في الاصل والمطالب المجردة (ببهم) على صيغة الجمع والصواب ما أثبت كما في المقصد  
العلي. وتحرفت في المطالب المسندة إلى (بينهم) وفي المسند إلى (ببهمة). والهمة: ولد

فقلت: لا والذي بعثك بالحق ما سمعتك. فقال رسول الله ﷺ: «لولا خشية القود لأوجعتك بهذا السواك» (١).  
(وتقدم في كتاب (٢) الدييات) (٣).

٥٨٢- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو موسى الهروي (٤)، حدثنا أبو معاوية (٥)، حدثنا الحجاج بن أرطاة (٦)، عن عبد الملك بن رزين (٧)، عن بلال (٨) قال: أتى النبي ﷺ رجل (٩) فقال: يا رسول الله إنَّ

الظان الذكر والانشى. وجمعها بهم. (النهاية ١/١٦٨).

١- مسند أبي يعلى المطبوع (١٢/٣٧٣ ح ١٦٩٤٤). والحديث ضعيف فنيه سفيان بن وكيع ساقط الحديث وداود مجهول وشيخه متروك أو لين الحديث.

٢- في الاصل (باب) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في الاصل في ذلك الموضوع الذي أشار اليه حيث قال هناك (كتاب الدييات).

٣- هو في (١/١٢٦/٣) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وقال بعده: هذا إسناده ضعيف لجهالة التابعي وضعف علي بن زيد بن جدعان. وفي الهامش أمامه بخط يشبه خط الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ما نصه: (ابن جدعان راوي هذا الحديث ما هو علي بن زيد بل هو ابن أخيه عبد الرحمن بن محمد بن زيد). وهذا يؤكد ما ذكرت حين تخريج الحديث قبل الحديث السابق فليرجع إليه.

٤- هو إسحاق بن إبراهيم الهروي، ثقة، تقدم.

٥- محمد بن خازم، ثقة يهم في حديث غير الأعمش وبدلس (ط٢)، تقدم.

٦- صدوق كثير الخطأ والتدليس (ط٤)، تقدم.

٧- قال ابن حبان يروي المراسيل روى عنه حجاج بن محمد الأعور وعند البخاري روى عنه حجاج. وسكت عليه البخاري فلا أدري أهو أم لا. (التاريخ الكبير ٥/١١٣) (الثقات ٧/١٠٤).

٨- (ع) بلال بن رباح المؤذن، وهو ابن حمامة، وهي أمه، أبو عبد الله، مولى أبي بكر، من السابقين الأولين، وشهد بدرأ والمشاهد، مات بالشام ١٧هـ أو ١٨هـ وقيل ٢٠هـ وله بضع وستون سنة. (تقريب التهذيب ١٢٩) (الإصابة ١/١٦٥).

٩- لم أقف عليه.



في حجري (١) يتيماً أفأضربه؟ قال: «نعم مما (٢) تضرب منه ولدك» (٣).  
هذا إسناد ضعيف لضعف الحجاج.

- 
- ١- في الاصل (حجرتي) والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية. والحجر بفتح الحاء المهملة وكسرهما: الحفن كناية عن ولايته لامره. انظر (لسان العرب ٤/١٦٧).
  - ٢- كذا في الاصل والمطالب المستدة، وفي المطالب المجردة (بها).
  - ٣- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (٢/١٦٠/١). والحديث في المطالب العالية المستدة (١/٨٦/ب) وفي المجردة (٢/٣٨٧).

## ٥٣- باب النهي عن ضرب الوجه أو الوسم فيه (١).

٥٨٣- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا ابن أبي ذئب (٢)، عن جعفر ابن تمام (٣)، عن جده العباس بن عبد المطلب (٤) رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ نهى عن الوسم في الوجه. فقال العباس: لا أسم إلا في آخر عظم، فوسم في الجاعرتين (٥) (٦).

٥٨٤- رواه مسدد: حدثنا خالد بن عبد الله (٧)، حدثنا سهيل بن

- ١- أي وضع علامة بالكي بالمسم بعد وضعه في النار. انظر (النهاية ١٨٦/٥) (لسان العرب ١٢/٦٣٥).
- ٢- هو محمد بن عبد الرحمن، ثقة، تقدم.
- ٣- هو جعفر بن تمام بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي. وثقه أبو زرعة وان حبان. (الجرح والتعديل ٢/٤٧٥) (الثقات ٦/١٣٢).
- ٤- عم رسول الله ﷺ، تقدم.
- ٥- الجاعرتين هما لحيتان يكتفان أصل الذنب (النهاية ١/٢٧٥).
- ٦- لم أفت عليه في المسند المطبوع لابي دارود الطيالسي وذكره المصنف في المجردة (١/١٦٠/٢). والحديث في المطالب المسند (١/٧٩/ب) وفي المجردة (٢/٢٨٢) وذكره من طريق أبي دارود الطيالسي البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٨٧) وفيه اختصار. وهو ضعيف بهذا السند بسبب الانتطاع بين تمام وجده ولم يتفرد به بل أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب اللباس باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه (١٤/٩٦-٩٧) بسنده عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعماً أبا عبد الله مولى أم سلمة حدثه أنه سمع ابن عباس يقول ورأى رسول الله ﷺ حماراً موسوم الوجه فأنكر ذلك قال نو الله لا أسمه إلا في أقصى شيء من الوجه فأمر بحمار له فكوى في جاعرتيه فهو أول من كوى الجاعرتين. قال النووي: وأما القائل: فوالله لا أسمه إلا أقصى شيء من الوجه. فقد قال القاضي عياض: هو العباس بن عبد المطلب كذا ذكره في سنن أبي دارود وكذا صرح به في رواية البخاري في تاريخه. قال القاضي: وهو في كتاب مسلم مشكل يومهم أنه من قول النبي ﷺ والصواب أنه من قول العباس رضي الله عنه كما ذكرنا. هذا كلام القاضي، وقوله: (يومهم أنه من كلام النبي ﷺ) ليس هو بظاهر فيه بل ظاهره أنه من كلام ابن عباس وحينئذ يجوز أن تكون القضية جرت للعباس ولابنه. انتهى كلام النووي من شرحه لحديث مسلم (١٤/٩٦-٩٧).
- ٧- هو الواسطي، ثقة ثبت، تقدم.

أبي صالح (١)، عن أبيه (٢) (٣) أن العباس وسم بغيراً في وجهه، فقال له رسول الله ﷺ: «فهل في عظم غير الوجه؟» فقال: والذي بعثك بالحق لا أسم بغيراً إلا في آخر عظم منه. فكان يسم في الجاعرتين (٤).

٥٨٥- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا موسى بن محمد بن حيان (٥)، حدثنا سليمان ابن داود (٦) [٥٣/ب]، عن ابن أبي ذئب (٧).  
ورواه البزار: حدثنا إسماعيل (٨)، حدثنا خالد (٩)، حدثنا سهيل ابن أبي صالح (١٠)، عن أبيه (١١)، عن أبي هريرة (١٢) قال: وسم العباس

١- صدوق تغير حفظه بأخرو، تقدم.

٢- ذكوان السمان، ثقة ثبت، تقدم.

٣- هو كذا في الاصل والمجردة: "عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه أن العباس" وليس فيه أبو هريرة رضي الله عنه مع أن البزار أخرجه من طريق خالد به من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: وسم العباس... إلخ. وسيأتي قريباً في الاصل. فلا أدري لعله سقط من الاصلين والله تعالى أعلم.

٤- مسند مسدد مفقود وذكره المصنف في المجردة (١/١٦٠/٢).

٥- هو البصري، ضعفه أبو زرعة، تقدم.

٦- هو الطيالسي صاحب المسند.

٧- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المسند المطبوع (١٢/٥٩/ح ٦٧٠). وذكره الهيثمي وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني، ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف، إلا أن جعفر بن تمام بن العباس لم يسمع من جده والله أعلم. (مجمع الزوائد ١٩/٨).

٨- أظن أنه: (د ق) إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شامين البغدادي، أبو إسحاق، صدوق، مات ٢٥٨هـ. (تقريب التهذيب ١٠٦) (تهذيب التهذيب ١/٢٨٢). ولكن بين وفاته ووفاء خالد بن عبد الله الواسطي الطحان ٧٦ سنة فهو بعيد وليس بمحال. ولعل ذلك هو سبب عدم معرفة الهيثمي له كما سيأتي في تخريجه.

٩- هو ابن عبد الله الواسطي، ثقة، تقدم.

١٠- صدوق تغير، تقدم.

١١- ذكوان السمان، ثقة، تقدم. ووقع في كشف الاستار المطبوع: (سهل) وهو خطأ.

١٢- تقدم.

بعيراً له في وجهه، فذكره (١).

هذا حديث صحيح.

(وقد تقدم هذا الحديث مع أحاديث آخر من هذا النوع في كتاب

الجهاد في باب ما جاء في وسم الحيوان) (٢).

٥٨٦- وقال مسدد: حدثنا يحيى (٣)، عن سفيان (٤) حدثني أبو

الزبير (٥)، عن جابر (٦) رضي الله عنه قال: مر رسول الله ﷺ بحمار، قد

وسم في وجهه، وقد دخن (٧) في منخره (٨). فقال: «لعن الله من فعل هذا،

أو لم ألعن من فعل هذا؟ لا يسمن أحدٌ الوجه» ولا أعلمه إلا قال: «ولا

يضرِبُ أحدٌ الوجه» (٩).

١- كشف الاستار ٤٤٣/٢ ح ٢٠٦٦ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٠/٨). وقال: رواه البيهقي عن

شيخه إسماعيل، عن خالد الطحان، ولم أعرف إسماعيل، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢- هو في (٤/٨٥/ب) وأشار هناك إلى هذا الباب من كتاب الأدب.

٣- انقطان، ثقة إمام، تقدم.

٤- ابن عيينة إمام حجة تغير بأخيه يدلس (ط٢). أو الثوري إمام حجة ربما دلس (ط٢) وتقدما.

٥- محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق يدلس (ط٣) تقدم.

٦- هو ابن عبد الله، تقدم.

٧- الدخن: الكدورة إلى السواد. والمعنى أنه تغير منخره حتى صار أسوداً بسبب ذلك الوسم.

انظر (لسان العرب ١٣/١٥٠).

٨- في الأصل (وجهه) ثم ضرب عليها. والمنخران: ثقباً الأتف. (لسان العرب ٥/١٩٨).

٩- مسند مسدد مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١/١٦٠/٢). ولم أتف عليه في

المطالب العالية. وأخرجه البخاري في الأدب (٧٢/ح ١٧٥) من طريق سفيان به بنحوه. وفي

سنده أبو الزبير مدلس (ط٣) وقد عنته ولكنه صرح في بعض طرقه بأنه سمعه من جابر فزال

سبب الضعف فالحديث صحيح بمجموع طرقه وستأتي. والحديث مخرج في صحيح مسلم في

كتاب اللباس باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه (٩٦/١٤) من طريق ابن جريج

عن أبي الزبير عن جابر قال: نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه وعن الوسم في

الوجه. ومن طريق معقل، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ مرَّ عليه حمار قد وسم في

وجهه فقال: «لعن الله الذي وسمه».

٥٨٧- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا غسان بن الربيع (١)، عن حماد بن سلمة (٢)، (عن أبي الزبير، فذكره (٣)).  
ورواه ابن حبان في صحيحه: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف (٤)، حدثنا محمد بن عبد الرحيم (٥)، حدثنا روح بن عبادة (٦)، حدثنا زكريا بن إسحاق (٧)، حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: مر حمار، برسول الله ﷺ قد كوي في وجهه يفور (٨) منخراه من دم. فقال رسول الله ﷺ: «لعن الله من (فعل) (٩) هذا». ثم نهى عن الكي في الوجه والضرب في الوجه (١٠).

١- غسان بن الربيع أبو محمد الأزدي الكوفي الموصلي ت ٢٢٦هـ. وثقه ابن حبان، ونقل ابن حجر عنه أنه قال: كان نبيلاً فاضلاً ورعاً. وقال الدارقطني: ضعيف وقال مرة: صالح. وقال الذهبي: كان صالحاً ورعاً ليس بحجة في الحديث. (اللقات ٢/٩) (ميزان الاعتدال ٣/٣٣٤) (لسان الميزان ٤/٤١٨).

٢- ثقة، تغير حفظه بآخره، تقدم.

٣- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده الصغير (٤/٧٦) ح ٢٠٩٩، ولفظه: أن النبي ﷺ رأى حماراً قد وسم في وجهه، قال: "ألم أنه عن هذا؟ لعن الله من فعله" ونهى عن ضرب الوجه. ومن طريق أبي يعلى به مثله ابن حبان في صحيحه (الإحسان ٧/٤٥٧) ح ١٥٥٩٨. وانظر موارد الظمان (٤٩١/٤) ح ٢٠٠٥.

٤- ثقة، تقدم.

٥- (خ د ت س) محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي، البزاز، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، ثقة حافظ، مات ٢٥٥هـ وله سبعون سنة. (تقريب التهذيب ٤٩٣) (تهذيب التهذيب ٩/٣١١).

٦- ثقة، تقدم.

٧- (ع) زكريا بن إسحاق المكي، ثقة رمي بالقدرة، من السادسة. (تقريب التهذيب ٢١٥) (تهذيب التهذيب ٣/٣٢٨).

٨- يتدفق. (النهاية ٣/٤٧٨). وفي الإحسان: (تفورا) بالمشاء الفوقاية وفي موارد الظمان: (يفور) بالتحناية كما في الأصل.

٩- غير ظاهره في الأصل بسبب الأثرة وأثبتها كما في الإحسان وسيأتي موضعه.

١٠- الإحسان (٧/٤٥٦) ح ٥٥٩٧ وموارد الظمان (٤٩١/٤) ح ٢٠٣.

قال (١): وأخبرنا أبو عمرو (٢)، حدثنا محمد بن وهب بن أبي  
كريمة (٣)، حدثنا (محمد بن سلمة) (٤) عن أبي عبد الرحيم (٥)، عن زيد  
ابن أبي أنيسة (٦)، عن أبي الزبير، فذكره (٧).

قال (٨): وأخبرنا أبو يعلى بن المثنى الموصلي، فذكره (٩).

- ١- ابن حبان رحمه الله تعالى.
- ٢- الحسين بن محمد بن أبي معشر أبو عمرو الحراني ت ٣١٨هـ. قال ابن عدي: كان عازفاً بالرجاز وبالحدِيث. وقال أبو أحمد الحاكم: كان من أثبت من أديركنا، وأحسنهم حفظاً. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الميمون الصادق. ونقل الذهبي عن أبي القاسم بن عساكر في ترجمة معاوية أنه قال: كان أبو عمرو غالباً في التشيع شديد الحمل على بني أمية. ثم رد عليه الذهبي بقوله: كل من أحب الشيخان فليس بفال... وأبو عمرو فمن أين يجيء الغلو وهو صاحب حديث وحراني، بلى لعله يئس من المروانية فيعذر. (سير النبلاء ٥١٠/١٤؛ شذرات الذهب ٢٧٩/٢).
- ٣- (س) محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة، أبو المعاني الحراني، صدوق، مات ٢٤٣هـ. (تقريب التهذيب ٥١٢) (تهذيب التهذيب ٥٠٦/٩).
- ٤- غير ظاهر في الأصل بسبب الأمانة وأثبت كما في الإحسان وموارد الظمان. وهو (م) ٤) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولا، الحراني، ثقة، مات ١٩١هـ على الصحيح. (تقريب التهذيب ٤٨١) (تهذيب التهذيب ١٩٣/٩-١٩٤).
- ٥- (بخ م د س) خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي مولا، أبو عبد الرحيم الحراني، ثقة، مات ١٤٤هـ وقيل اسم أبيه يزيد، وقيل اسم جده سَمَّال، بفتح أوله وتشديد الميم، وآخره لام. (تقريب التهذيب ١٩٢) (تهذيب التهذيب ١٣٢/٣).
- ٦- (ع) زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، مات ١١٩هـ وقيل ١٢٤هـ وله ست وثلاثون سنة. (تقريب التهذيب ٢٢٢) (تهذيب التهذيب ٣٩٧/٣).
- ٧- الإحسان (٥٤٧/٧) ح ٥٥٩١) ولفظه: عن النبي ﷺ أنه مُرُّ عليه بحمار قد كوي على وجهه، أو رسم، فلمن النبي ﷺ من فعل ذلك ثم قال: "سبحان الله لا تضربوها على وجوهها". وانظر موارد الظمان (٤٩١) ح ٢٠٠٤.
- ٨- ابن حبان.
- ٩- الإحسان (٤٥٧/٧) ح ٥٥٩٨) وموارد الظمان (٤٩١) ح ٢٠٠٥. وأخرجه أبو يعلى في مستدرك الصغير (١١٢-١١٣/٤) ح ٢١٤٨) حدثنا زهير، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر أن النبي ﷺ مر بحمار يدخن منخراه قد رسم في وجهه فقال: "ألم ألن من فعل هذا؟ ألا لا يوسم في الوجه، ولا يضرب في الوجه".

٥٨٨- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا علي بن مسهر (١)، عن ابن أبي ليلى (٢)، عن عطية (٣) عن أبي سعيد قال: رأيت (٤) رسول الله ﷺ [على] (٥) حمار (٦) موسوم (٧) بين عينيه فكره ذلك، وقال فيه قولاً شديداً (٨).

٥٨٩- قال: وحدثنا علي بن هاشم (٩)، عن ابن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، نحوه. وزاد: ونهى [عن] (١٠) أن يضرب الوجه أو يوسم الوجه (١١).

هذا حديث ضعيف لضعف ابن أبي ليلى وتقدم في الجهاد في باب

- ١- ثقة له غرائب بعد أن أضر، تقدم.
- ٢- هو محمد بن عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً، تقدم.
- ٣- عطية بن سعد العوفي، صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً (ط)، تقدم.
- ٤- في الاصلين والمطالب العالية (رأى) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المصنف لابن أبي شيبة وسيأتي.
- ٥- سقطت من الاصلين والمطالب وأثبتها كما في المصنف لابن أبي شيبة.
- ٦- في الاصلين والمطالب منصوب مفعولاً به والصواب أنه مجرور بعلی.
- ٧- في الاصلين والمطالب منصوب صفة للمفعول به والصواب أنه مجرور صفة للمفعول به وهو مجرور.
- ٨- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في مصنف ابن أبي شيبة (٤/٢٦٣ ح ١٩٩٢٩). وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٦٠ أ-ب) وضعفه بعطية العوفي وابن أبي ليلى. ولكن وهم نغزاه لابي يعلى وهو لابي بكر بن أبي شيبة كما في الاصل والمطالب. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٧٩ ب) وفي المجردة (٢/٣٠٢). ودمج الحديث هذا والذي يليه ثم بين بعد متن الاول الزيادة عند الثاني (علي بن هاشم).
- ٩- هو ابن البريد، صدوق يتشيع، تقدم.
- ١٠- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في الاصل في كتاب الجهاد (٤/٨٥ ب). وفي المطالب العالية بإثباتها أيضاً.
- ١١- مسند أبي يعلى مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (٢/١٦٠ أ-ب). وذكره الحافظ في المطالب مدمجاً مع الحديث السابق وكذا في المجردة (الموضعين السابقين).

وسم الحيوان (١).

٥٩٠ - قال مسدد: وحدثنا يحيى (٢)، عن محمد بن عجلان (٣)، عن سعيد بن أبي سعيد (٤)، عن أبي هريرة (٥) قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ضرب أحدكم فليجنب الوجه، ولا يقل (٦): قبح الله وجهك ووجه من يشبه وجهك فإن الله عز وجل خلق آدم على صورته» (٧).

٥٩١ - قال (٨): وحدثنا يحيى (٩)، عن محمد بن عجلان، عن

١- هو في (٤/٨٥/ب) وضعه باين أبي ليلي وأشار إلى أنه سيأتي بطرقه في هذا الباب من كتاب الأدب.

٢- هو القطان، ثقة إمام، تقدم.

٣- صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، تقدم.

٤- هو المقبري، ثقة، تقدم.

٥- تقدم.

٦- في الأصلين (ولا يقول) والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.

٧- مسند مسدد مفقود والحديث ذكره المصنف في المجردة (٢/١٦٠/ب) وقال: رواه ثقات وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢/٢٥١، ٤٣٤) من طريق يحيى به مثله. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/٨٢-٨٣) من طريقين عن يحيى بن سعيد به مثله والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢/٢٢٠-٢٢١) من طريق يحيى به مثله. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢٢٩-٢٣٠/ح ٥٢٠) من طريق أبي بكر بن خالد الباهلي، حدثنا يحيى بن سعيد به دون قوله: «وجه من أشبه وجهك». وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١/ح ١٧٣) من طريق ابن عيينة عن ابن عجلان به مقتصرأ على قوله ﷺ: «لا تقولن: قبح الله وجهك ووجه من أشبه وجهك فإن الله عز وجل خلق آدم ﷺ على صورته». وقال الالباني حسن صحيح ورجاله ثقات على كلام في ابن عجلان «تخريج السنة/ الموضوع السابق»، وقال في السلسلة الصحيحة (٢/٥٤٥/ح ١٨٦٢) - بعد أن ذكره وعزاه لاحمد - : سند حسن. وذكر له في تلك الكتب التي ذكرت متابعات وشواهد يرجع لها من أراد الزيادة والله تعالى أعلم.

٨- مسدد.

٩- القطان، تقدم.



أبيه (١)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه» (٢).

٥٩٢- قال: وحدثنا خالد (٣)، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق (٤)، عن أبي الزناد (٥)، عن عبد الرحمن الأعرج (٦)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه» (٧).

٥٩٣- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة (٨): حدثنا زهير بن حرب (٩)، حدثنا جرير (١٠)، عن الأعمش (١١)، عن حبيب بن أبي

١- (خت م ٤) عجلان، مولى فاطمة بنت عتبة، المدني، لا بأس به، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٣٨٧) (تهذيب التهذيب ١٦٢/٧).

٢- مسند مسدد مفقود والحديث لم يذكره البيهقي في المجردة. ولم ألق عليه في المطالب العالية. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١-٧٢/ح ١٧٤) من طريق محمد بن عجلان قال: أخبرني أبي وسعيد عن أبي هريرة مرفوعاً: «إذا ضرب أحدكم خادمه فليجتنب الوجه». وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (٨٣/١ ح ٣٩) والأجري في الشريعة (ص ٣١٥) والبيهقي في الاسماء والصفات (ص ٢٩١) من طرق عن يحيى به. والحديث حسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٤٤/٢ ح ٨٦٢).

٣- هو العنحان الواسطي، ثقة، تقدم.

٤- عباد، صدوق رمي بالقدرة، تقدم.

٥- عبد الله بن ذكوان، ثقة، تقدم.

٦- ثقة ثبت، تقدم.

٧- مسند مسدد مفقود والحديث لم يذكره المصنف في المجردة ولا الحافظ في المطالب. وهو مخرج في صحيح البخاري من طريق آخر عن أبي هريرة به مثله في كتاب العتق باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه (١٨٢/٥ ح ٢٥٥٩). فالحديث ليس من الزوائد.

٨- ضب عليه في الأصل.

٩- ثقة ثبت، تقدم.

١٠- هو ابن عبد الحميد، ثقة، تقدم.

١١- سليمان بن مهران، ثقة يالمر (ط ٢)، تقدم.

ثابت (١)، عن عطاء بن أبي رباح (٢)، عن ابن عمر (٣) رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «(لا) تقبحوا الوجه فإن ابن (٤) آدم خلق على صورة الرحمن» (٥). هذا إسناد رواه ثقات.

١- ثقة كثير الإرسال والتدليس (ط٣) تقدم.

٢- ثقة كثير الإرسال، تقدم. ولم يسمع من ابن عمر رضي الله عنه.

٣- عبد الله، تقدم.

٤- وضع عليها في الأصل (صح).

٥- مسند الحارث مقنود والحديث في بنية الباحث (١٧/ب). ولم أقف عليه في المطالب العالية. والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٢٨/ح ٥١٧). وابن خزيمة في التوحيد (١/٨٥/ح ٤١) والطبراني في الكبير (١٢/٢٣٠/ح ١٣٥٨٠) وأخرجه الأجرى في الشريعة (٣١٥) والبيهقي في الاسماء والصفات (٢٩١). كلهم من طرق عن جرير به مثله وعند ابن أبي عاصم "الوجه" بدلاً من الوجه. وعند الطبراني "تعالى" في آخره. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وعزاه للطبراني وقال: رجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن إسماعيل الطالقاني وهو ثقة وفيه ضعف. (١٠٦/٨). وقال الحافظ في الفتح بعد أن ذكره من حديث الطبراني رجاله ثقات. (الفتح ٥/١٨٢) وقال ابن خزيمة في التوحيد بعد حديث ابن عمر: وزوي الثوري هذا الخبر مرسلًا غير مسند، حدثنا أبو موسى، محمد بن المشي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عطاء. قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يقبح الوجه فإن ابن آدم خلق على صورة الرحمن". قلت: ثم ذكر بعد ذلك ثلاث علل في حديث ابن عمر الأول رد بها الحديث وهذا العلل هي: ١- أن الثوري قد خالف الأعمش في إسناده فأرسل الثوري ولم يقل: عن ابن عمر. ٢- أن الأعمش مدلس لم يذكر أنه سمعه من حبيب. ٣- أن حبيب بن أبي ثابت أيضاً مدلس لم يعلم أنه سمعه من عطاء. وقال الألباني في (تخريج السنة ١/٢٢٩) في كلامه على حديث ابن عمر المتقدم: إسناده ضعيف، ورجال البخاري، وعلته عن حبيب بن أبي ثابت فإنه كان يدلس، وكذلك الأعمش، وقد خولف في إسناده من قبل سفيان الثوري فثان: عن حبيب، عن عطاء، قال: قال رسول الله ﷺ فأرسله... بسند صحيح فهذا المرسل أصح من الموصول. ثم نقل كلام ابن خزيمة المتقدم في تعليقه للحديث. والطريق المرسل أخرجه أيضاً ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٢٩/ح ٥١٨). وقال الألباني بعده: حديث صحيح وإسناده ضعيف... وهو اللفظ المحفوظ في الحديث من طرق عن أبي هريرة. قلت: والحديث له شاهد حديثه أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١/٢٣٠/ح ٥٢١) حدثنا عمر بن الخطاب، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي يونس سليم بن جبير، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "من قاتل فليجنب الوجه فإن صورة وجه الإنسان على صورة وجه الرحمن". ورجال ثقات كلهم وابن لهيعة سي. الحافظ. وقال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر هذه الرواية وعزاه لابن أبي عاصم في السنة: فتعين إجراء ما في ذلك على ما تنور بين أهل السنة من إمراره كما جاء من غير

حدثنا

٥٩٤- وقال أبو يعلى الموصلي: [أبو كريب] (١) حدثنا يونس بن بكير (٢)، عن طلحة بن يحيى (٣)، عن يحيى (٤)، وعيسى (٥) ابني طلحة، عن أبيهما (٦) قال: مرَّ على رسول الله ﷺ ببعير قد وسم في وجهه فقال: «لو أن [أهل] (٧) هذا البعير عزلوا النار عن هذه الدابة» قال: فقلت:

اعتقاد تشبيه، أو من تأويله على ما يليق بالرحمن جل جلاله... وقال حرب الكرماني في كتاب السنة: سمعت إسحاق بن راهوية يقول: صح إن الله خلق آدم على صورة الرحمن. وقال إسحاق الكوسج: سمعت أحمد يقول: هو حديث صحيح. وقال الطبراني في كتاب السنة: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال رجل لابي: إن رجلاً قال: خلق الله آدم على صورته أي صورة الرجل فقال (يعني أحمد): كذب هو قول الجهمية. انتهى. (فتح الباري ١٨٣/٥). قلت: وقد علق محقق كتاب التوحيد لابن خزيمة على قول الحافظ (إمراره كما جاء) فقال: ما تقرّر بين أهل السنة هو: إقرارها وإثباتها - أي صفات الله - كما جاءت من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكيف ولا تمثيل ولا تشبيه. أي إثباتها لله على ما يليق بجلاله وعظّمته، وليس من مذهبهم إمرار ألقاؤها كما جاءت لأن هذا هو مذهب المفوضة الذين يجعلون أسماء الله وصفاته من المشبهة، الذي لا يعلمه إلا الله وهذا خطأ. انتهى (التوحيد ١٨٦/١).

- ١- سقط من الاصل وأثبتته كما في مسند أبي يعلى الصغير وسيأتي موضعه عنده، وأبو كريب هو محمد بن الملا، ثقة، تقدم.
- ٢- صدوق يخطي، تقدم.
- ٣- (م ٤) طلحة بن يحيى بن عبيد الله التيمي، المدني نزيل الكوفة، صدوق يخطي، مات ١٤٨هـ. (تقريب التهذيب ٢٨٣) (تهذيب التهذيب ١٢٧/٥).
- ٤- (ت س ق) يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، المدني، ثقة، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٥٩٢) (تهذيب التهذيب ١١/٢٣٣).
- ٥- (ع) عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني، ثقة فاضل، مات ١١٠هـ. (تقريب التهذيب ٤٣٩) (تهذيب التهذيب ٨/٢١٥).
- ٦- هو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة المبشرين بالجنة، تقدم.
- ٧- سقطت من الاصلين وأثبتتها كما في مسند أبي يعلى المطبوع وغيره. والحديث في المجردة (ب/١٦٠/٢) وعزاه للنزار أيضاً وقال: ورواها ثقات.

لَأَسْمَنَ فِي أَبْعَدِ مَكَانٍ مِنْ (١) وَجْهَهَا، قَالَ: فَوَسَمْتُ فِي عَجَبِ الذَّنْبِ (٢) (٣).  
رواه البزار في مسنده: حدثنا أحمد بن عبد الجبار (٤)، حدثنا  
يونس بن بكير، حدثنا طلحة بن يحيى عن يحيى وعيسى ابني طلحة، عن  
أبيهما طلحة أن النبي ﷺ نهى عن الوسم أن يوسم في الوجه. قال: ومر على  
رسول الله ﷺ فذكره (٥).

قال البزار: لا نعلمه عن طلحة إلا بهذا الإسناد (٦).  
هذا إسناد رواه ثقات.

- 
- ١- في الاصلين (في) والصواب ما أثبت كما في مسند أبي يعلى المطبوع وسيأتي موضعه.
  - ٢- العجب - بفتح العين المهملة وضما - من كل دابة: ما انضم عليه الوركين من أصل الذنب  
المفروز في مؤخر العجز، وقيل هو أصل الذنب وعظمه، وهو المصمص. (لسان العرب ١/٥٨٢).
  - ٣- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسند الصغير المطبوع (٢/٢١٢) ح ٦٥١. وذكره البوصيري  
في المجردة (٢/٦٠٢) ب. وذكره الحافظ في المطالب العالية (١٠/٧٩) ب. والحديث في المجردة  
(٢/٢٨٢) ح ٢٨٢. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٠٩-١١٠) وقال: رواه أبو يعلى ورجال رجال  
الصحيح. قلت: والحديث في مسنده يونس بن بكير وطلحة بن يحيى كلاهما صدوق يخطي.  
ويشهد لبعض ما فيه ما تقدم.
  - ٤- (د) أحمد بن عبد الجبار بن محمد المطاردي، أبو عمر الكوفي، ضيف وساعه للسيرة صحيح  
لم يثبت أن أبا داود أخرج له، مات ٢٧٢هـ. وله خمس وتسعون سنة. (تقريب التهذيب ٨١)  
(تهذيب التهذيب ١/٥١).
  - ٥- كشف الاستار (٢/٤٤٢) ح ٢٠٦٤. وانظر تخريج الطريق السابق.
  - ٦- كشف الاستار (٢/٤٤٢) ح ٢٠٦٤ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٠٩-١١٠).

[٥٤/أ] ٥٤- باب اطلبوا الخير عند حسان الوجوه (١)، وما جاء  
في تتريب (٢) الكتاب وما يذكر به الحاجة إذا نسيها،  
وفيمن نظر في كتاب أخيه بغير إذنه.

٥٩٥- قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: حدثنا بشر (٣) (٤)، حدثنا  
همام (٥)، عن يحيى بن أبي كثير (٦)، عن أبي سلمة (٧)، عن الحضرمي بن  
لاحق (٨) (٩) أن النبي ﷺ قال: «إذا أبردتم بريداً (١٠) فأبردوه حسن  
الوجه حسن الاسم» (١١).

- ١- إلى هنا من العنوان كتبه بخط عريض والجزء الباقي بخط دقيق مقلوب فوق الجزء  
السابق ولعله استدركه أخيراً ويؤكد ذلك أن الحديث المتعلق بذلك الجزء من العنوان كتبه  
في الهامش.
- ٢- أي أن يجعل عليه التراب. (النهاية ١٨٥/١).
- ٣- في الأصل (بسر) بالسين المهملة والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية المسند (١/٩٠/١).
- ٤- هو بشر بن السري، ثقة متقن، تقدم.
- ٥- هو ابن يحيى الموزني، ثقة ربما وهم، تقدم.
- ٦- هو الطائي، ثقة ثبت يدلس (ط) ويرسل، تقدم.
- ٧- هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكث، تقدم.
- ٨- (د س) الحضرمي بن لاحق التميمي، اليمامي، القاص، بتشديد المهملة، لا بأس به، من السادسة،  
وفرق ابن المديني بين الحضرمي شيخ سليمان التيمي، وبين ابن لاحق. (تقريب التهذيب ١٧١)  
(تهذيب التهذيب ٢/٣٩٤).
- ٩- ضب عليه في المجرده.
- ١٠- أي أنفذتم رسولاً. (النهاية ١١٦/١).

١١- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجرده (٢/١٦٠/ب). وذكره الحافظ في المطالب العالية  
المسند (١/٩٠/١) والحديث في المجرده (٢/٤٢٢). وذكره السيوطي في اللآلي المصنوعة (١/٥١)  
وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/٢٠٠). وقال الألباني في السلسلة الصحيحة (٣/١٨٤/ح ١١٨٦):  
هذا إسناد صحيح مرسل، الحضرمي بن لاحق تابعي صغير روى عن ابن عباس وابن عمر مرسلًا  
وليس به بأس كما قال ابن معين. قلت: وقد ذكر له شواهد من حديث بريدة وأبي هريرة ومن  
حديث ابن عباس وأبي أمامة رضي الله تعالى عنهم ولعل أقواها حديث بريدة. حيث أخرجه  
البيزار في مسنده كما في كشف الاستار (٢/١١٢-١١٣/ح ١٩٨٥). من طريق: محمد بن المثني،  
حدثنا وماذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله

٥٩٦- وقال عبد بن حميد: حدثنا يزيد بن هارون (١)، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن مجبر (٢)، عن نافع (٣)، عن ابن عمر (٤) رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» (٥).

ﷺ فذكره. وقال البزار بعده. لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا قتادة. ونقل ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢٠٠/١) عن الهيثمي في مجمع الزوائد أنه ذكره وقال: أخرجه البزار بإسناد صحيح. ولم أقف على قوله هذا في مجمع الزوائد (٤٧/٨) وإنما ذكر حديث أبي هريرة الذي ذكره في كشف الاستار بعد حديث بريدة ثم قال بعد أن عزاه للبزار وغيره: «وطرق البزار ضيقة». فلا أدري لعله ذكره في غير مظته والله أعلم. وقال الألباني: ورجال إسناده ثقات رجال الشيخين.

- ١- ثقة متقن، تقدم.
- ٢- هو محمد بن عبد الرحمن بن مجبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب العمري البصري، يروي عن نافع ويروي عنه يزيد بن هارون. قال البخاري: سكنوا عنه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: وأمه. وقال ابن حبان: لا يحتج به. وقال النسائي: متروك. (الكامل ٢١٩٧/٦) (المجروحين ٢٦١٣/٢) (ميزان الاعتدال ٦٢١/٣).
- ٣- مولى ابن عمر، ثقة ثبت، تقدم.
- ٤- تقدم.
- ٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٤٣/ح ٧٥١) وذكره البوصيري في المجردة (١٦٠/٢) (ب). وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٩٠، ١) وفي المجردة (٤٢٢/٢). وذكره ابن الجوزي في الموضوعات من طريق عبد بن حميد به مثله (١٦٠/٢). وذكره ابن عدي في الكامل (٢١٩٧/٦) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١١/٢٩٥-٢٩٦). وابن الجوزي في الموضوعات (١٦٠/٢) ثلاثهم من طريق يزيد بن هارون به. أما ابن عدي فيمثل حديث عبد وأما الخطيب وابن الجوزي فبلفظ "إذا سألتم الخير أسألوه حسان الوجوه". وذكره الذهبي في الميزان (٦٢١/٣): من طريق حجاج بن السنهال عن محمد بن عبد الرحمن به بمثل لفظ حديث عبد بن حميد. ومدار أسانيدهم على محمد بن عبد الرحمن بن المجبر وتقدم بيان حاله في ترجمته وتوقيع عليه حيث أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣١٣/٢) من طريق محمد بن سعيد العطار، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا روح بن عباد، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن ابن عمر فذكره. ومن طريق ابن حبان ابن الجوزي في الموضوعات (١٦٠/٢). وفي سننه محمد بن يونس الكديمي: وضع. قال ابن حبان: لعله وضع أكثر من ألف حديث. والحديث روي عن ابن عباس وابن عمر وجابر وأنس وأبي هريرة ويزيد القسلي وعائشة. وقال ابن الجوزي: وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: كذب. وقال المقيلي في الضعفاء (١٣٩/٢): وليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء. يثبت. وقد ذكر ابن الجوزي طرقها كلها في الموضوعات

هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن.

٥٩٧- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا داود بن رشيد (١)، حدثنا إسماعيل (٢)، عن خيرة (٣) بنت محمد بن ثابت بن سباع (٤)، عن أبيها (٥)، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه» (٦).

٥٩٨- قال: وحدثنا داود عن (٧) إسماعيل، عن خيرة (بنت) محمد

---

وتكلم على أسانيدنا وبين ما فيها من ضعف. وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٧٧/٢-٨١) واستقصى جمع طرقه ثم قال في آخر ذلك: وهذا الحديث في معتقدي حسن صحيح وقد جمعت طرقه في جزء والله أعلم. وقال الألباني في السلسلة الضعيفة (٨٧/٤-٨٨ ح/١٥٨٥): كذب.

١- هو الهاشمي، ثقة، تقدم.

٢- هو إسماعيل بن عياش الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم مدلس (ط ٣٣) تقدم. وقد ذكر اسم أبيه عند البخاري في التاريخ الكبير (١٥٧/١).

٣- كذا في الأصل ومسنده أبي يعلى المطبوع وتهذيب التهذيب في ترجمة أبيها، وفي التاريخ الكبير للبخاري (١٥٧/١) وفي الموضوعات (١٦٢/٢) وتهذيب الكمال في ترجمة أبيها (جيرة) بالجيم والباء الموحدة التحتانية.

٤- لم ألق عليها وعند البخاري في التاريخ الكبير وابن الجوزي في الموضوعات في سنه (حدثنا عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن امرأته جيرة).

٥- (ت) محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي، صدوق، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٤٧) تهذيب التهذيب ٨٣/٩.

٦- مسند أبي يعلى مفقود وذكره البوصيري في المجردة (١٦٠/٢ب) وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٩٠/١). وفي المجردة منها (٤٢٣/٢)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (الموضع السابق) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي زوج جيرة وإسماعيل بن عياش كلاهما عن جيرة به مثله. ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (الموضع السابق) بالطريق الأول وقال: فيه عبد الرحمن بن أبي بكر قال أحمد: منكر الحديث، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث. وذكره من طريقين آخرين عنها في أحدهما سليمان بن أرقم: متروك الحديث وفي الثاني الحكم بن عبد الله بن خطاف: كان يضع الحديث. وتقدم أن العقيلي قال: ليس في هذا الباب شيء. يثبت.

٧- في الأصل (بن) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المسند المطبوع (١٩٩/٨ ح/٤٧٥٩).

ابن ثابت بن سباع، عن أمها (١)، عن عائشة أن رسول الله ﷺ فذا كرهه (٢).

٥٩٩- (قال أبو يعلى: حدثنا محمد.... (٣) البصري، حدثنا محمد ابن يعلى الكوفي زنبور أبو ليلى (٤) (٥)، حدثنا سالم (٦)..... (٧) عبد الأعلى (٨)، عن نافع (٩)، عن ابن عمر (١٠) قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يذكر الحاجة ربط في أصبعه خيطاً (١١). هذا إسناد ضعيف لجهالة

١- لم أقف عليها.

٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده الصغير (١٩١/٨) ح ٤٧٥٩. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٩٥/٨) وقال: رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم.

٣- في الاصل هنا كلمة مسوحة وبعد دراسة شيوخ أبي يعلى وتلاميذ زنبور وجدت أن في تلاميذه (محمد بن بحر الهجيمي البصري) وهو أحد شيوخ أبي يعلى. وبعد التدقيق في الاصل لاحظت أن في آخر ذلك الموضع المسووح ما يشبه الراء. فلعلها طرف، (بحر) الآخر. فإن كان هو فقد قال العقيلي: منكر الحديث، تقدم.

٤- في الاصل (ابن ثبور أبو يعلى) وهو تحريف واضح والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال.

٥- (ت ق) محمد بن يعلى السلمي، أبو ليلى الكوفي، لقبه زنورا، بضم الزاي والموحدة بينهما نون ساكنة وآخره راء، ضعيف، مات بعد ٢٠٠هـ. (تقريب التهذيب ٥٤) (تهذيب التهذيب ٩/٥٣٣).

٦- في الاصل (شاكرا) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب التراجم.

٧- في الاصل هنا كلمة مطبوسة ولعلها (يعني ابن).

٨- سالم بن عبد الأعلى وقيل ابن عبد الرحمن وقيل ابن غيلان أبو الفيض الكوفي. يروي عن نافع ويروي عنه محمد بن يعلى زنبور. قال البخاري: تركوه وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث. وكذا قال ابن القيسراني. وقال الحاكم: روى عن نافع أحاديث موضوعة. (التاريخ الكبير ١١٧/٤) (الجرح والتعديل ١٨٦/٤) (التذكرة في الاحاديث الموضوعة ١٧٦) (الكشف الحثيث ١١٣) (لسان الميزان ٦/٣).

٩- مولى ابن عمر، تقدم.

١٠- تقدم رضي الله عنه.

١١- مسند أبي يعلى مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١٦٠/٢) وجزءه للحارث حيث قال في هامش المجردة (والحارث وتقدم لفظه في أواخر كتاب العلم) (١/٦٨) وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/١٠٢) وذكره في المجردة (٣/١١١). والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/٣٤٣) من طريق أبي يعلى حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، حدثنا سعيد بن محمد الوراق، حدثنا سالم أبو الفيض، عن نافع به فذكره بلفظ: \* إن النبي ﷺ كان



بعض رواته (١).

٦٠٠- وقال أحمد بن منيع: حدثنا عباد بن عباد (٢)، عن هشام بن زياد (٣)، عن الحجاج بن يزيد (٤)، عن أبيه (٥) قال: قال رسول الله ﷺ: «تَرَبُّوا الكتاب (٦) فإنه (٧) أنجح له، وإذا طلبتم الحاجات فاطلبوها إلى حسان الوجوه» (٨).

إذا اشتق من الحاجة أن يساماً ربط في إصبه أو خاتمه خيطاً ليتذكر به\*. وأخرجه المعيلي في الضعفاء (١٥٢/٢) بسند آخر عن سالم به فذكره. وذكره الذهبي في الميزان (١١٢/٢) من طريق سالم. وقال أبو حاتم: حديث باطل ومحمد بن يعلى هذا هو المعروف بزنبور وكان جرمياً قال ابن أبي حاتم: قلت: فما حال سالم؟ قال: ضعيف الحديث وهذا من سالم. (عزل الحديث ٢/٢٥٢ ح ٢٣٤٧). وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٧٢/٣-٧٣) من طريقين عن سالم به ثم ذكر أقوال العلماء في سالم. وذكره من حديث وائلة بن الأسقع بلفظ "أن النبي ﷺ كان إذا أراد الحاجة أوثق في خاتمه خيطاً" وقال: تفرد به بشر بن إبراهيم الأنصاري قال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات. وذكره من حديث رافع بن خديج أنه قال: "رأيت في يد رسول الله ﷺ خيطاً فقلت: ما هذا؟ قال: استذكره" ولعل الصواب "استذكر به". وقال: تفرد به غياث بن عبد الرحمن قال أحمد والبخاري والدارقطني: غياث متروك الحديث. وقال: هذه الأحاديث ليس فيها شيء يصح.

١- ليس في إسناده مجاميل ولعل المصنف بسبب التحريف في سنده وقع في عدم معرفته والله أعلم.

٢- هو المهلبي، ثقة ربما وهم، تقدم.

٣- هو أبو المقدام، متروك، تقدم.

٤- قال أبو الفتح الأزدي: ضعيف. يروي عن أبيه مراسلاً. (ميزان الاعتدال ٤٦٥/١).

٥- قال الحافظ ابن حجر: ذكره ابن قانع في الصحابة بهذا الحديث. قلت: ولم يذكره الحافظ في الإصابة. (لسان الميزان ١٨٠/٢) وفي المطالب العالية المسندة بعده: (رضي الله عنه) وهو خطأ من النسخ.

٦- في الأصل هنا "فأنجح" وهي مقحمة زائدة ولذلك حذفها كما في المجردة والمطالب.

٧- كذا في الأصلين وكثر العمال. وفي المطالب العالية وكشف الخفاء (٩٥/١) بدونها.

٨- مستد ابن منيع مفقود والحديث في المجردة (١٦٠/٢ ب) وقال: الحجاج ضعيف. والحافظ في المطالب العالية المسندة (١/١٠/٢) دون قوله "وإذا طلبتم... إلخ". وأظن الحافظ البيهقي قد دمج الحديثين معاً لإتحاد إسنادهما وإتحاد الباب. أما الحافظ ابن حجر فقد فرقهما لاختلاف

٦٠١- قال أحمد بن منيع: وحدثنا يزيد (١)، أخبرنا هشام (٢)، عن محمد بن كعب (٣)، عن ابن عباس (٤) عن النبي ﷺ قال: «من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار» (٥).  
 هذا إسناد رواه ثقات (٦)، وهو طرف من حديث طويل يأتي في كتاب المواعظ (٧) إن شاء الله.

دلالتها واختلاف الأبواب عنده والله أعلم. وذكره في المجردة (١١٥/٣) أما الجزء الثاني منه فذكره في (٤٢١/٢). والحديث في كثر العمال (٢٤٦/١) ح (٢٩٣١) وعزاه لابن منيع. وعزاه المجلوني في كشف الخفاء (٩٥/١) إلى ابن معين وأبي نعيم وابن قانع بسند ضعيف عن الحجاج بن يزيد عن أبيه رفته به. والحديث ضعيف جداً ففيه أبو المقدم متروك كما تقدم والحجاج ضعيف أيضاً ووالده مجهول والحديث مرسل. وله شواهد كلها ضعيفة جداً ذكره المجلوني في كشف الخفاء (٩٥/١-٩٦).

١- هو ابن هارون، ثقة متقن عابد، تقدم.

٢- هو ابن زياد أبو المقدم، متروك، تقدم.

٣- هو القرظي، ثقة، تقدم.

٤- تقدم.

٥- مسند ابن منيع موقوف والحديث في المجردة (١٦٠/٢) وقال: ورواه ثقات. وهو تساهل ظاهر ففي السند هشام بن زياد متروك. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢٧٠/٤) بسنده عن أبي المقدم به حديثاً طويلاً وفيه: «من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار». وسكت عليه الحاكم وقال: هذا حديث قد اتفق هشام بن زياد الصري ومصادف بن زياد الديلمي على روايته عن محمد بن كعب القرظي والله أعلم، ولم استجز إخلاء هذا الموضع منه فقد جمع آداباً كثيرة. وقال الذهبي: هشام متروك ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني فبطل الحديث. وأخرجه العتيلي في الضعفاء (٣٤٠-٣٤١/٤) بسنده عن هشام به ببطل حديث الحاكم. وقال بعده: وليس لهذا الحديث طريق يثبت. وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب الدعاء (٧٨/٢) ح (١٤٨٥) بسنده عن عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عن حدثه عن محمد بن كعب به بحديث طويل. وقال بعده: روي هذا الحديث من غير وجه، عن محمد بن كعب كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضاً. ومعه أيضاً ابن حجر في الفتح (٤٧/١١) والالباني في الارواء (١٨٠/٢) ح (٤٣٤).

٦- هذا تساهل واضح ففي سننه هشام بن زياد أبو المقدم متروك ولعل المصنف ظنه هشام الدستوائي ذلك الثقة الثبت والله تعالى أعلم.

٧- كتاب المواعظ في الجزء الساتط من الأصل المسند.

٥٥- باب في مخالطة الناس، والصبر على أذاهم والإحتراس منهم  
والأخذ بالأوساط من الأشياء (١).

٦٠٣- قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا معاوية بن عمرو (٢)، حدثنا زائدة (٣)، عن الأعمش (٤)، عن يحيى بن وكاب (٥) (٦)،

١- في المجردة بعد العنوان الحق في الهامش حديث حذيفة وهو على شرطه وقد ذكره الحافظ في المطاب العالية المسندة (١/١٨/٢) وسنده عنده كما يلي:-

٦٠٢- قال أبو يعلى حدثنا روح بن حاتم، حدثنا هشيم، عن مجالد، عن الشعبي، عن صلة بن زفر، عن حذيفة رضي الله عنه قال: "تعوذوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم البلا. كما أنه لا يصيبكم ما أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ".

دراسة السند:

- روح بن حاتم البزاز روى عن هشيم بن بشير وعنه أبو يعلى. قال ابن معين: ليس بشيء. ووثقه ابن حبان.

(الثقات ٢٤٤/٨) (تاريخ بغداد ١٠٦/٨-١٠٧).

- هشيم هو ابن بشير، ثقة ثبت كثير التدليس (ط ٣) والإرسال الخفي، تقدم.

- مجالد هو ابن سعيد، ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره، تقدم.

- الشعبي هو عامر بن شراحيل، ثقة، تقدم.

- (ع) صلة ، بكسر أوله وفتح اللام الخفيفة، ابن زفر، بضم الزاي وفتح الفاء العبيسي، بالموحدة: أبو العلاء، أو أبو بكر، الكوفي، تابعي كبير، ثقة جليل، مات في حدود ٧٠هـ.

(تقريب التهذيب ٢٧٨) (تهذيب التهذيب ٤/٤٣٧).

- حذيفة هو ابن اليمان صحابي، تقدم.

تخريج الاثر: والاثر ذكره البوصيري كما تقدم في المجردة من الإتحاف (٢/١٦٠/ب) وقال: فيه مجالد.

وذكره الحافظ في المجردة من المطالب (٣/١٧٤) وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٢٨٣).

والبيهقي في الشعب (٧/١٢٤/ح ٩٧٢٠) من طريقين عن هشيم به مثله.

ومداره على مجالد وهو ضعيف.

٢- هو المعنى، ثقة، تقدم.

٣- هو ابن قدامة، ثقة ثبت، تقدم.

٤- ثقة، يدللس (ط ٢)، تقدم.

٥- في الاصل (زياد) وفي بنية الباحث (زبان) وكل ذلك خطأ والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية المسندة (١/٩٢/ب).

٦- ثقة، تقدم.

عن بعض (١) أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إن المؤمن الذي يخالط الناس، ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من المؤمن الذي لا يخالط الناس، ولا يصبر على أذاهم» (٢).

٦٠٤- (رواه أبو بكر بن أبي شيبة) (٣).

١- لم أقت عليه.

٢- مسند الحارث مفتوح. والحديث في بغية الباحث (١٠١/ب) وفي المجردة (١٦٠/٢/ب). والحديث في المطالب العالية (الموضع السابق) وفي المجردة منها (٨/٣-٩). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦٥/٥) بسنده عن الأعمش به مثله وقال في سنده (أظنه ابن عمر) يعني ذلك الرجل من أصحاب النبي ﷺ. وأخرجه البيهقي في سنه (٨٩/١٠) بسنده عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب وأبي صالح، عن شيخ من أصحاب محمد ﷺ مثله. والحديث صحيح بهذا الإسناد وعننه الأعمش لأنه قد روى عنه من طريق شعبة كما سيأتي وجهالة الصحابي لا تؤثر. فقد أخرجه الترمذي في جامعه في كتاب صفة القيامة باب منه (٦٦٢/٤-٦٦٣ ح/٢٥٧) بسنده عن شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «المسلم إذا كان مخالطاً للناس ويصبر على أذاهم خير من المسلم الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم». قال الترمذي: قال أبو موسى (يعني شيخ الترمذي محمد بن المشي) قال ابن أبي عدي (شيخه في الإسناد): كان شعبة يرى أنه ابن عمر. وقد ورد التصريح بأنه ابن عمر فقد أخرجه ابن ماجه في سنه في كتاب الفتن باب الصبر على البلا. (١/٣٣٨ ح/٤٣٢) بسنده عن الأعمش عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر بنثل حديث الحارث. وأخرجه البخاري في الادب المفرد (٤١-٤١ ح/٤١) بسنده عن شعبة عن الأعمش به بلفظ: «خير» بدلاً من «أعظم أجراً». وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨٩/١٠) بسنده عن شعبة به إلا أنه قال: «أفضل» بدلاً من «أعظم أجراً». والحديث صححه الالباني كما في صحيح سنن ابن ماجه (٢/٣٧٣ ح/٣٢٥٧). وانظر السلسلة الصحيحة (٦٥٢/٢-٦٥٣ ح/٩٣٩).

٣- وسنده كما عند الحافظ في المطالب العالية (١/٨٨/٢) كما يلي: قال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن يحيى بن وثاب، وأبي صالح (في الاصل «عن أبي صالح» وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في سنن البيهقي وسيأتي بيانه في التخريج) فذكر حديث الحارث بدون «أجراً». وذكره الحافظ في المجردة من الطالب (١٧٤/٣) وعزاه لسدد وهما. والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١٦١/٢/ب). وقد أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨٩/١٠) من طريق محمد بن عبيد الطناسي به مثله. وتقدم في تخريج الحديث السابق أن الحديث صحيح.

٦٠٥- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا إبراهيم بن الحسين الأنطاكي (١)، حدثنا بقية بن الوليد (٢)، عن أبي بكر بن أبي مريم (٣)، عن عطية بن قيس (٤)، عن أبي الدرداء (٥) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أخبر ثقلة» (٦).

هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية بن الوليد.

أخبر ثقلة أي أخبر (الناس تبغضهم والقلاء والقلأ البغض يقال: هو يقلّي ويقلّي لغتان) (٧).

- ١- وثقه ابن حبان. وذكره أبو يعلى في معجم شيوخه. (الثقات ١٨٢/٨) (معجم شيوخ أبي يعلى ١٠٣/١ ح ٩٩ ط باكستان).
- ٢- صدوق كثير التدليس عن الضعفاء. (ط) تقدم.
- ٣- ضعيف اختلط لما سرق بيته، تقدم.
- ٤- (اخت م ٤) عطية بن قيس الكلابي، وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة، أبو يحيى الشامي، ثقة مقري، مات ١٢١هـ وقد جاز المائة. (تقريب التهذيب ٣٩٣) (تهذيب التهذيب ٢٢٨/٧).
- ٥- عويمر بن زيد، تقدم.
- ٦- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (ب/١٦٠/٢) وضعفه بتدليس بقية بن الوليد. وذكره الحافظ في المطالب المسند (ب/٩١/١) وفي المجردة (١/٣). وأخرجه من طريق أبي يعلى ابن عدي في الكامل (٤٧١/٢) في ترجمة أبي بكر بن أبي مريم. ومن طريق ابن عدي ابن الجوزي في الملل (٢/٧٢٣ ح ١١٢٥). وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن النبي ﷺ قال يحيى: أبو بكر بن أبي مريم ليس بشيء. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٥٤/٥) بسنده عن بقية بن الوليد، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن أبي عطية المذبوح عن أبي الدرداء به مثله. وكذا القضاي في مسند الشهاب (١/٣٦٩ ح ٦٣٥) بسنده عن بقية بمثل سند أبي نعيم ولغائه. وأخرجه القضاي في مسند الشهاب (١/٣٦٩ ح ٦٣٦) بسند آخر عن أبي بكر بن أبي مريم، عن سعيد ابن عبد الله، عن أبي الدرداء، رفعه إلى رسول الله ﷺ: «أخبر ثقلة، وثق بالناس رويداً». وأخرجه الطبراني كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٨) وضعفه بأبي بكر. وأخرجه غيرهم ومدار أسانيد علي أبي بكر بن أبي مريم وهو ضعيف كما تقدم. وقد ضعفه أيضاً الألباني كما في ضعيف الجامع (١/١٠٩ ح ٢٢٢). وانظر المقاصد الحسنة (٦٨ ح ٣٨).
- ٧- ذكر بعده في المجردة (ب/١٦٠/٢) قول عمر. وسنده عند الحافظ في المطالب العالية. (١/١٨/٢) كما يلي:-

٦٠٦- قال مسدد: حدثنا عبد الله بن داود، عن أشعث بن عبد الرحمن، عن محمد بن سيرين، قال: قال عمر رضي الله عنه: «اتقوا الله عز وجل، واتقوا الناس». دراسة السند- عبد الله بن داود هو الخريبي، ثقة عابده، تقدم. - أشعث بن عبد الرحمن

٦٠٧- قال أبو يعلى: وحدثنا إبراهيم (١)، حدثنا (٢) إسماعيل (٣)، حدثنا عبد الصمد (٤) أنه سمع وهباً (٥) يقول: إن لكل شيء طرفين ووسطاً، فإذا أمسك بأحد الطرفين مال الآخر، وإذا أمسك (٦) بالوسط

كذا في المستدرة من المطالب وهو خطأ والصواب: سعيد بن عبد الرحمن وهو: سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي البصري أخو أبي حرة. روى عن ابن سيرين وعنه عبد الله بن داود. قال الأدهبي: ليته يحيى بن سعيد القطان. وقال ابن عدي: توقف فيه القطان ولا أرى به بأساً. وقال النسائي: لا يروى بأثوري. وقال أبو حاتم: ما به حديثه بأس.

ورثته أحمد وابن معين ومحمد بن مهران ومحمد بن مهران ومحمد بن مهران.

وقال ابن عدي: هو عزيز الحديث.

(الضعفاء للعقيلي ١٠٤/٢) (ميزان الاعتدال ١١٨/٢) (لسان الميزان ٣٥/٣-٣٦).

- محمد بن سيرين وهو ثقة ثبت، تقدم. وليس له سماع من عمر رضي الله عنه.

- عمر هو ابن الخطاب، تقدم.

تخريج الحديث: مسند مسدد مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (١٦٠/٢ ب).

وذكره الحافظ في المستدرة كما تقدم وفي المجردة (١٧٤/٣).

والحديث ذكره الذهبي في الميزان (١٤٨/٢).

وعزاه صاحب الكنز إلى ابن أبي الدنيا في الميزان (٣٧٤/٣ ح ١٨٧٩).

وإسناده رواه ثقات وهو منقطع بين ابن سيرين وعمر.

١- هو ابن محمد بن عرعة السامي، ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه، تقدم. أو أنه: (م ٤) إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة، مات في حدود ٢٥٠هـ. (تقريب التهذيب ١٨٩) (تهذيب التهذيب ١/١٢٣). وكلاهما قد روى عنه أبو يعلى وروى عن إسماعيل.

٢- في الأصل والمطالب المستدرة (إبراهيم بن إسماعيل) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مسند أبي يعلى المطبوع (٥٠١/١٠ ح ٦١١٥). ويؤكد أن ما جاء في الأصل خطأ إنني لم أجد في شيوخ أبي يعلى من اسمه (إبراهيم بن إسماعيل) ولا في تلاميذ عبد الصمد.

٣- (د ف) إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن مُنْبَه، بالموحدة، أبو هشام الصنعاني، صدوق، من التاسعة. (تقريب التهذيب ١١٨) (تهذيب التهذيب ١/٣١٥).

٤- (ف) عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني، ابن أخي وهب، صدوق، معمر، مات ١٨٣هـ. (تقريب التهذيب ٣٥٦) (تهذيب التهذيب ٦/٣٢٨).

٥- ابن منبه، ثقة، تقدم.

٦- كذا في الأصلين والمطالب وفي المسند المطبوع لابي يعلى \*أمسكت\*.

اعتدل الطرفان (١)، وقال: عليكم (٢) بالأوساط من الأشياء (٣).  
ونقل عن الشافعي أنه قال: الإنقباض عن الناس مكسبة للعداوة  
والإنبساط إليهم مجلبة لقرناء السوء فكن بين المنقبض والمنبسط (٤).

٦٠٨- قال أبو يعلى: وحدثنا إبراهيم بن الحسين بن إسحاق  
الأنطاكي (٥)، أخبرنا بقية بن الوليد (٦)، عن صدقة بن [٥٤/ب] عبد  
الله (٧)، عن أبي وهب (٨) (٩)، عن مكحول (١٠)، عن أبي أمامة (١١) رضي  
الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنَّ النَّاسَ اليومَ كشجرة ذات جنى (١٢)، ويوشك أن يعود الناس  
كشجرة ذات شوك، إن ناقدتهم ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك، وإن هربت

- ١- في الاصلين "الطرفين" وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في باقي المصادر.
- ٢- كذا في الاصلين والمطالب وفي المسند المطبوع "عليك".
- ٣- مسند أبي يعلى مفقود والاثر في مسنده الصغير (الموضع السابق). وذكره البوصيري في  
المجردة (١٦٠/٢ ب) والحافظ في المطالب المسند (٩٢/١ ب). وفي المجردة منها (٩/٣). وذكره  
الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٢/٨) وعزاه لابي يعلى وقال: رجاله ثقات.
- ٤- لم أقف عليه.
- ٥- وثقه ابن حبان، تقدم.
- ٦- صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (ط٤)، تقدم.
- ٧- (ت س ق) صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية، أو أبو محمد، الدمشقي، ضعيف، مات  
١٦٦هـ. (تقريب التهذيب ٢٧٥) (تهذيب التهذيب ٤/١٥٥).
- ٨- في الاصل (أبي موهب) وهو خطأ والصواب ما أثبت وذلك أنني لم أقف في شيوخ صدقة ولا  
في تلاميذ مكحول من يكنى بأبي موهب بل لم أقف في المشهور من كتب الكنى على من  
يكنى بذلك.
- ٩- (د ق) عبيد الله بن عبيد، أبو وهب الكلاعي، بفتح الكاف، صدوق، مات ١٣٢هـ. (تقريب  
التهذيب ٣٧٣) (تهذيب التهذيب ٧/٣٥).
- ١٠- هو الشامي، ثقة فقيه كثير الإرسال ويدلس (ط٣)، تقدم. وقال أبو حاتم: لم ير أبا أمامة.  
(المراسيل لابن أبي حاتم ١٦٦).
- ١١- صدى بن عجلان، تقدم.
- ١٢- في الاصلين (جنا) بالالف الممدودة وفي بقية المصادر كما أثبت. والجنى: إسم ما يجتنى من  
التمر. أي ذات ثمر. انظر (النهاية ٣١٠/١).

منهم طلبوك» قال: فكيف بالمخرج يا رسول الله؟ قال: «تُقْرِضُهُمْ» (١) من  
عرضك ليوم فقرك» (٢) (٣).

رواه أبو يعلى الموصلي بسند ضعيف لضعف صدقة بن عبد الله  
السمين وتدليس تلميذه بقرية بن الوليد الدمشقي.

---

١- أي لا تجازمهم بأذاهم لك بل اجعله قرضاً في ذمتهم لتأخذه منهم يوم حاجتك إليه يعني يوم  
القيامة. انظر (النهاية ٤/٤١).

٢- كذا في الاصلين وفي معجم الطبراني (١/٤٩١/٨ ح ١٧٥٧٥): «فانتك».

٣- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في هامش المجردة (٢/١٦٠/ب).

وأخرجه الطبراني في الكبير (الموضع السابق) بسنده عن بقية به مثله. وقال الهيثمي في مجمع  
الزوائد وذكره من حديث الطبراني (٢٨٥/٧) وقال: وفيه بقية ابن الوليد وهو مدلس، وصدقه بن  
عبد الله ضعيف جداً ووثقه دحيم وأبو حاتم. قلت: ومكحول لم يلق أبا أمامة كما تقدم.



٥٦- باب في التثاؤب، والعطاس، وما يقوله العاطس،  
وما يقال له (١).

٦٠٩- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا عبيد الله (٢)،  
حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي (٣)، حدثني الحضرمي (٤)، عن نافع (٥)  
قال: عطس رجل إلى جنب ابن عمر (٦) فقال: «الحمد لله والسلام على  
رسول الله ﷺ» فقال ابن عمر: «وأنا أقول الحمد لله والسلام على  
رسول الله ﷺ، ولكن ليس هكذا أمرنا رسول الله ﷺ أن نقول إذا عطسنا  
أمرنا أن نقول: الحمد لله على كل حال» (٧).

١- ذكر في أول هذا الباب حديث مسدد بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعاً\* إذا  
تأب أحدكم فليمسك على فيه فإن الشيطان يدخل\*. وقد كتب أمانة بخط مغاير لخط المصنف  
وأظنه بخط الخافظ ابن حجر ما يلي: \*أخرجه مسلم من طريق بشر بن المفضل\* وهو كذلك  
ولكن لفظه عند مسلم: \*إذا تأب أحدكم فليمسك بيده على فيه فإن الشيطان يدخل\* حيث  
قصر الإمساك على اليد بينما حديث مسدد لم يقصر ذلك الإمساك على اليد فيكون بالنسبة  
لحديث مسلم من الزوائد. ولكن أخرجه أبو داود في سننه بمثل لفظ مسدد (تأ) فلا يكون  
الحديث من الزوائد وقد أخرجه مسلم في كتاب الزهد والرقائق باب تسميت العاطس وكراهة  
التثاؤب (١١٢٢/١٨). وأخرجه أبو داود في كتاب الادب من سننه في باب ما جاء في التثاؤب  
(٣٠٦/٤ ح/٥٠٢٦).

٢- هو ابن عمر بن ميسرة القواريري، ثقة ثبت، تقدم.

٣- (خ ت ق) زياد بن الربيع اليحمدي، بضم التحتانية وسكون المهمله وكسر الميم، أبو خدائش،  
بكسر المعجمة وآخره معجمة، البصري، ثقة، مات ١٨٥هـ. (تقريب التهذيب، ٢١٩) (تهذيب  
التهذيب ٣/٣٦٤-٣٦٥).

٤- (ت) حضرمي، بسكون المعجمة بلفظ النسبة، ابن عجلان، مولى الجارود، مقبول، من السابعة.  
وثقه ابن حبان. (تقريب التهذيب ١٧١) (تهذيب التهذيب ٢/٣٩٤).

٥- مولى ابن عمر، ثقة، تقدم.

٦- تقدم.

٧- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١١) ولم أقف عليه في المطالب العالية.  
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٣٦٥-٣٦٦) لكن قال في سننه \*الحضرمي بن لاحق\*  
بدلاً من \*الحضرمي بن عجلان\* وهو خطأ فإني لم أقف في شيوخه على نافع مولى ابن عمر  
ولا في تلاميذه على زياد بن الربيع ولا جماع الحارث، والترمذي على \*الحضرمي بن عجلان\*.

قلت: لابن عمر حديث عند أبي داود غير هذا (١) (٢) ورواه الترمذي في الجامع: حدثنا حميد بن مسعدة (٣)، حدثنا زياد بن الربيع، فذكره (٤).

إلا أنه جعل مكان، أمرنا، علمنا، في الموضعين (٥).

٦١٠- قال الحارث بن أبي أسامة: وحدثنا عبيد الله بن عمر (٦)، حدثنا يزيد بن زريع (٧)، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق (٨)، عن سعيد المقبري (٩)، عن أبي هريرة (١٠)، رضي الله عنه قال: جلس عند النبي ﷺ رجلان أحدهما أشرف من الآخر، فعطس الشريف (١١) فلم يشمته، وعطس

وقال الحاكم بعده: صحيح الإسناد غريب في ترجمة شيوخ نافع ولم يخرجوا. وأخرجه المزني في تهذيب الكمال (٣١/١) بسنده عن زياد به مثله إلا أنه قال في حديث الحاكم والمزي "علمنا" بدلاً من أمرنا. والحديث صحيح كما قال الألباني في الإرواء (٣/٢٤٥/٣ ح ٧٨٠).

١- لم أقف عليه في مظانه.  
٢- نقله المصنف بنصه من بغية الباحث (١/١١).  
٣- في الاصل "مسدة" بدون عين وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في جامع الترمذي (٥/٨١/٥ ح ١٧٣٨) وكتب التراجم. وهو: (٤م) حميد بن مسعدة بن المبارك السامي، بالهيملة، أو الباملي، بصري، صدوق، مات ٢٤٤هـ. (تقريب التهذيب ١٨٢) (تهذيب التهذيب ٤٩/٣).  
٤- الجامع الصحيح للترمذي كتاب الادب باب ما يقول العاطس إذا عطس (الموضع السابق). وقال: غريب لا نعرفه إلا من حديث زياد بن الربيع. وقال الألباني بعد أن نقل كلام الترمذي هذا في الإرواء (الموضع السابق): قلت: وهو ثقة من رجال البخاري، وبقية الرجال ثقات، فالإسناد صحيح. وقال في (صحيح سنن الترمذي ٣/٢٥٣/٢ ح ٢٢٠): حسن.

٥- في هامش بغية الباحث (الموضع السابق) نحو هذا الكلام.  
٦- القواريري.  
٧- ثقة ثبت، تقدم.  
٨- هو المدني، صدوق رمي بالقدر، تقدم.  
٩- ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، تقدم.  
١٠- تقدم.

١١- هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، الفارس المشهور، ورئيس بني عامر في الجاهلية، وقد قدم على النبي ﷺ وهو ابن ثمانين سنة فامتنع أن يبايع النبي ﷺ، ومات كافراً. وقد جزم الحافظ ابن حجر أنه هو هذا الشريف استدلالاً ببعض الروايات. انظر (فتح

الآخر (١) فحمد الله فشتمه. فقال: يا رسول الله عطست فلم تشمتني،  
وعطس هذا فشتمه فقال: «إن هذا ذكر الله فذكرته، وإنك نسيت الله  
فنسيتك» (٢).

رواه ابن حبان في صحيحه: أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف (٣)،  
حدثنا نصر بن علي الجهضمي (٤)، حدثنا يزيد بن زريع، فذكره (٥).  
وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه الترمذي في الجامع (٦)  
وغيره (٧).

الباري / ٦٠٢ و (الإصابة ٢/٢٥١ ت/٤٣٩٧).

١- هو ابن أخي عامر كما قال الحافظ في فتح الباري (الموضع السابق).  
٢- مسند الحارث مفقود والحديث في زوائد مسنده (١١/أ-ب) وذكره البوصيري في المجردة  
(١/١٦١/٢) وعزاه لاحمد أيضاً وسيأتي في التخريج بيان موضعه عنده. ولم يذكره الحافظ في  
المطالب. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٢٨/٢) والبخاري في الادب (٣٢١/ح-٩٣٢).  
والبيهقي في الشعب (٧/٢٦/٧ ح ٩٣٣٢) كلهم من طرق عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني به  
مثله. إلا أن في سند أحمد (عبد الرحمن حدثنا شريك عن سعيد بن أبي سعيد). وذكره  
الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٥٨) وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد  
رجال الصحيح غير ربعي بن إبراهيم وهو ثقة مأمون. قلت ولم ألق عليه في الأجزاء الثلاثة  
المطبوعة من الأوسط. ومدار أسانيد علي المقبري مختلط ويشهد له حديث أنس الآتي في  
الأصل.

٣- كذا في الأصل وموارد الظمان (٨٠/ح ١٩٤٩) والإحسان (١/٢٠٦-٤٠٣/ح ٦١). ولم ألق عليه.

٤- ثقة ثبت، تقدم.

٥- الإحسان (الموضع السابق) وموارد الظمان (الموضع السابق).

٦- الحديث في الجامع في كتاب الادب باب ما جاء في إيجاب التشميت بحمد العاطس  
(٥/٨٤/ح ٢٧٤٢). بمعنى حديث أبي هريرة وقال: حسن صحيح. وأشار إلى حديث أبي هريرة  
المتقدم.

٧- والحديث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الادب باب الحمد لله للعاطسين (١٠/٥٩٩/ح  
٦٢٢١). وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الزهد باب تشميت العاطس وكراهة التناوب  
(١٢٠/١٨).

٦١١- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن أبي معشر (١)، حدثنا أبي أبو معشر (٢)، عن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن (٣)، عن عمرة بنت عبد الرحمن (٤)، عن عائشة (هـ) رضي الله عنها قالت: عطس رجل عند [١/٥٥] رسول الله ﷺ فقال: ما أقول يا رسول الله؟ قال: «قل الحمد لله» قال القوم: ما نقول له يا رسول الله؟ قال: «قولوا رحمك الله». قال الرجل: ما أرد عليهم يا رسول الله؟ قال: «يهديكم الله ويصلح بالكم» (٦) (٧).

٦١٢- قال أبو يعلى: وحدثنا داود بن رشيد (٨)، حدثنا بقية (٩)،

- ١- (ت) محمد بن نجیح السندی، بكسر المهملة وسكون التون، وهو ابن أبي معشر، صدوق، مات ٢٤٧هـ. وقد قارب المائة. (تقريب التهذيب ٥١) (تهذيب التهذيب ٤٨٧/٩).
- ٢- هو نجیح بن عبد الرحمن السندی، ضعیف اختلط، تقدم.
- ٣- لم أقت عليه مع أنه مذكور في شیوخ نجیح السندی وبأنه ابن أخي عمرة. في تهذيب الكمال (١٤٧/٣).
- ٤- ثقة، تقدمت.
- ٥- تقدمت.
- ٦- البال: الحال والشأن، أو القلب. (النهاية ١/١٦٤).
- ٧- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المقصد العلي (١/٩٤) ولم أقت عليه في المسند المطبوع. وذكره المصنف في المجردة (١/١٦١/٢) والحديث في المطالب (١/٨٨١) والمجردة (٣٩٨/٢). والحديث أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٩/٦) وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٢٨-١٢٩ ح/٢٥٨) والبيهقي في الشعب (٢٨/٧ ح/٩٣٤) كلهم بأسانيد من طريق أبي معشر به مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٧/٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أبو معشر نجیح، وهو لين الحديث، وبقية رجاله ثقات. قلت: وله شامد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في الصحيح في كتاب الادب باب إذا عطس كيف يشمت (٦٠٨/١٠ ح/٦٢٢٤) مرفوعاً: إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله، فإذا قال له يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم.
- ٨- هو الهاشمي، ثقة، تقدم.
- ٩- هو ابن الوليد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء (ط٤)، تقدم.

عن معاوية يعني ابن يحيى (١)، عن أبي الزناد (٢)، عن الأعرج (٣)، عن أبي هريرة (٤) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حدث حديثاً فَعَطَسَ (٥) عنده فهو حق» (٦). هذا إسناد ضعيف لتدليس بقرية بن الوليد.

١- (س ق) معاوية بن يحيى الطرابلسي، أبو مطيع، أصله من دمشق أو حمص، صدوق له أوامام، وغلط من خلطه بالذي قبله (يعني معاوية بن يحيى الصديقي) فقد قال ابن معين، وأبو حاتم وغيرهما: الطرابلسي أقوى من الصديقي، وعكس الدارقطني، من السابعة. (تقريب التهذيب ٥٣٩) (تهذيب التهذيب ١/٢٢٠).

٢- عبد الله بن ذكوان، ثقة، تقدم.

٣- عبد الرحمن بن هرمز، ثقة ثبت، تقدم.

٤- تقدم.

٥- كذا في الاملين والمطالب المسندة وفي المجردة من المطالب "فِيْعَطَسُ".

٦- مسند أبي يعلى المطبوع (١١/٢٣٤/ح ٦٣٥٢) وذكره المصنف في المجردة (٢/٢٦٠/١). والحديث في المطالب العالية (١/٨٨/١) وفي المجردة (٢/٣٩٨). وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٢٣٩٧) في ترجمة معاوية بن يحيى الاطرابلسي وذلك من طريق داود به مثله. وأخرجه الطبراني في الاوسط (ولم أقف عليه في الاجزاء الثلاثة الاولى منه) كما قال الهيثمي حيث ذكره في مجمع الزوائد (٨/٥٩) وقال: رواه الطبراني في الاوسط وقال: لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد، وأبو يعلى ونيه معاوية بن يحيى الصديقي، وهو ضعيف. قلت كذا قال: معاوية بن يحيى الصديقي. مع أن هذا الصديقي لم يذكر في تلاميذ أبي الزناد بالإضافة إلى أن ابن عدي ذكره في ترجمة الاطرابلسي لا الصديقي وتابع الهيثمي في هذا ابن الجوزي في الموضوعات من قبله وتابعهما في هذا الالباني وغيره، ولعل الامر يشبهه بينه وبين الاطرابلسي كما قال الحافظ في ترجمة الاطرابلسي المتقدمة، والله تعالى أعلم. والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/١٧٧) بسنده عن بقرية به مثله وقال: هذا حديث باطل تنرد به معاوية بن يحيى قال يحيى بن معين: هالك..... إلخ. ثم ذكره من طريق عبد الله بن جعفر المدني أبو علي عن أبي الزناد فذكره وقال: قال النسائي: أبو علي متروك الحديث. وقال أبو حاتم: هذا حديث كذب. (علل الحديث ٢/٣٤٢/ح ٢٥٥٢). وقال الالباني: باطل. ثم أفاض في الكلام عليه وبيان حال رواه ورد على من حسنه بكلام نفيس فليراجع (السلسلة الضعيفة ١/١٦٧-١٦٩/ح ١١٣٦).

٥٧- باب كف (الأنفس)، والأهل عند فورة العشاء (١).

مكرر- قال الحميدي: حدثنا سفيان، حدثنا أبو الزبير (٢) أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «كفوا صبيانكم عند فحمة العشاء، وإياكم والسمر بعد هدأة (٣) الرجل، فأنكم لا تدرون ما يبيث الله (٤) من خلقه؛ فأغلقوا الأبواب، واطفئوا المصابيح، واكفثوا الإناء، وأوكنوا السقاء» (٥).

مكرر- رواه أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن فطر، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «كفوا أهليكم عن فورة العشاء» (٦).

مكرر- ورواه عبد بن حميد: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا زكريا ابن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، عن رجل، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال: «أمسكوا (أنفسكم) وأهليكم في البيوت عند فورة العشاء الأولى؛ فإن فيها تعم الجن» (٧).

١- هذا الباب بتمامه لم يذكره المصنف في المجردة والسبب أن كل أحاديثه قد تقدمت في باب (ما يقوله إذا سمع نباح الكلاب أو نباح الحميم بالليل وغير ذلك مما يذكر) وقد نبه في آخر الباب على ذلك. ولهذا فلن أترجم بذكر دراسة السند والتمن والتخريج بل أكتفي ببيان بعض الأخطاء الواقعة في الاصل وأحيل في آخر الحديث إلى رقمه السابق في ذلك الباب.

٢- في الاصل (حدثنا أبو الربيع) وضب عليهما وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مسند الحميدي (٥٣٥/٢) وكما في الموضع السابق (ح ٤٥٥).

٣- في الاصل "هذه" والصواب ما أثبت كما في مسند الحميدي.

٤- في الاصل "إليه" والصواب ما أثبت كما في مسند الحميدي.

٥- تقدم برقم (٤٥٥).

٦- تقدم برقم (٤٥٦).

٧- تقدم برقم (٤٥٩).

ورواه أحمد بن حنبل: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن بعض أهله،  
عن أبيه، عن طلق بن حبيب، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله  
ﷺ: «اتقوا فورة العشاء» كأنه لما يخاف من الاحتظار (١).  
وقد تقدم بتمامه وطرقه في باب ما يقوله إذا سمع نباح الكلاب (٢).

---

١- تقدم بمدح رقم (٤٦٠).  
٢- في باب رقم (٣٠).

[٥٥/ب] ٥٨- باب ما جاء في الشعر.

٦١٣- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا الأسود بن شيبان (١)، حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب (٢) قال: قيل (٣) لعائشة (٤): أكان يتسامع (٥) عند رسول الله ﷺ الشعر؟ قالت: كان أبغض الحديث إليه (٦).

٦١٤- رواه مسدد: حدثنا يحيى (٧)، عن الأسود بن شيبان، فذكره (٨).

(هذا إسناد صحيح على شرط مسلم).

٦١٥- وقال مسدد: حدثنا يحيى بن سعيد (٩)، عن عبد الرحمن بن

١- ثقة، تقدم.

٢- (خ م د س) أبو نوفل بن أبي عقرب الكنسي النخعي، بفتح النهملة وكسر الراء وبالجم؛ اسمه مسلم، وقيل عمرو بن مسلم، وقيل معاوية بن مسلم، ثقة، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٦٧٩) (تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٠).

٣- في الاصلين "قلت" والصواب ما أثبت كما في مسند الطيالسي (٢٠٩/ح ١٤٩٠) وسنن البيهقي الكبرى (٢٤٥/١٠) وقد رواه من طريق أبي داود.

٤- تقدمت.

٥- كذا في الاصلين والمسند وفي سنن البيهقي: "ينشد".

٦- مسند الطيالسي (الموضع السابق) وذكره المصنف في المجردة (١/١٦١/٢). وأخرجه من طريق يونس بن حبيب راوي مسند الطيالسي عن أبي داود به البيهقي في السنن (الموضع السابق). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١٣٤/٦) وأبي بكر بن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٨٢/ح ٢٦٠٩) كلاماً من طريق عفان عن الأسود به مثله. وذكره الهيثمي وقال: رواه أحمد ورجال رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٨/١١٩).

٧- هو القطان، ثقة امام، تقدم.

٨- مسند مسدد مفقود.

٩- القطان، ثقة امام، تقدم.



خُضَيْر (١) (٢)، حدثني أبو نجيع (٣)، سمعت أبا هريرة (٤) رضي الله عنه يقول (٥): لأن يمتليء جوف الرجل قبحاً خيراً له من أن يمتليء شعراً (٦).

٦١٦- قال: وحدثنا هشيم (٧)، وأبو عوانة (٨)، عن المغيرة (٩)، عن عامر (١٠)، عن عائشة (١١) قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا استراث (١٢)

- ١- في الاصل (حصين) تصغير للحصن ووضع عليها (صح). والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال.
- ٢- عبد الرحمن بن خضير. الانصاري المكي، يروي عن أبي نجيع المكي وعنه روى وكيع وآخرون. قال ابن معين: ثقة.
- وقال الفلاس: ضعيف. قلت: فالرجل في أدنى أحواله حسن الحديث والله تعالى أعلم. (الجرح والتعديل ٢٣٠/٥).
- ٣- (م د ت س) يسار المكي، أبو نجيع، مولى ثقيف، مشهور بكنيته، ثقة، وهو والد عبد الله ابن نجيع، مات ١٩٠هـ. (تقريب التهذيب ٦٠٧) (تهذيب التهذيب ١١/٣٧٧).
- ٤- تقدم.

٥- وضع عليها في الاصل (صح).

- ٦- مسند مسدد مفقود والحديث في المعجزة (١/١٦١/٢). ورواته ثقات. والحديث ثبت مرفوعاً من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الادب باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصد عن ذكر الله والعلم والقرآن. (١٠/٥٤٨/ح ٦١٥٥). وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الشعر (١٥/٣-١٤) بسنديهما عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً "لأن يمتليء جوف الرجل قبحاً يريه خير من أن يمتليء شعراً". وفي بعض طرقه بدون "يريه". وقال النووي: قال أهل اللغة والغريب: يريه بفتح الياء وكسر الراء من الورى وهو داء يفسد الجوف. وقد ذكر رحمه الله تعالى أقوال أهل العلم في حكم الشعر وبين أن الصواب أنه مباح ما لم يكن فيه فحش ونحوه وقالوا: هو كلام حسنه حسن وقبيحه قبيح. فقد سمع النبي ﷺ الشعر واستنشه، وأمر به حسناً في هجاء المشركين، وأنشده أصحابه بحضرة في الأسفار وغيرها وأنشده الخلفاء، وأئمة الصحابة، وفضلاء السلف، ولم ينكره أحد منهم على إطلاقه، وإنما أنكر الذموم منه وهو الفحش ونحوه. أهد. وللحديث شواهد أخرى انظر السلسلة الصحيحة (١/٥٩٢-٥٩٤/ح ١٣٣٦).

٧- هو ابن بشير، ثقة ثبت كثير التدليس (ط) والإرسال الخفي، تقدم.

٨- هو الوضاح بن عبد الله الشكري، ثقة ثبت، تقدم.

٩- هو ابن مقسم الضبي، ثقة متقن إلا أنه كان يدللس (ط) (٣)، تقدم.

١٠- هو الشعبي، ثقة مشهور، تقدم. ولم يسمع من عائشة.

١١- تقدمت.

١٢- إذا استبطأ وتأخر عليه. انظر (النهاية ٢/٢٨٧).

- خبراً تمثل بقافية (١) بيت طرفة (٢): ويأتيك بالأخبار من لم تُزوّد (٣) « .  
 وزاد أبو عوانة في حديثه قالت: «ولم يتمثل شعراً قط» (٤) .  
 قلت رواه النسائي في اليوم واللييلة من طريق الشعبي (٥) .

- ١- القافية: هي الحرف الأخير من البيت، وقيل هي الكلمة الأخيرة. (التعريفات ١٧١).  
 ٢- هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك، وقيل: اسمه عمرو، وسمي طرفة بيت قاله، وكان أحدث الشعراء سناً وأقلهم عمراً قتل وهو ابن عشرين سنة، يقال له: ابن العشرين قتله الربيع بن حوثة عامل عمرو بن هند على البحرين بأمر من عمرو كتبه في رقعة أرسلها مع طرفة. انظر الشعر والشعراء (٨٨-٨٩).  
 ٣- أي من لم تعطه الزاد. والزاد: طعام السفر والحضر جميعاً. انظر (لسان العرب ٣/١٩٨). ومعنى ذلك أن الأخبار قد يأتيك بها من لم تكلفه بذلك أي بدون عناء ومشقة. وشطره الأول: (ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً).  
 ٤- مسند مسدد مفقود والحديث ذكره البرصيري في المجردة (١/١٦١/٢) وقال: رواه مسدد وأحمد ابن حنبل ورواه مختصراً الترمذي والنسائي في اليوم واللييلة. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣١/٦، ١٤٦) من طريق هشيم به مثله. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٢٧٨/ح ٢٦٠٦٠) من طريق أبي عوانة، عن إبراهيم بن المهاجر عن عامر به مثله دون ذكر تلك الزيادة التي ذكر مسدد. والحديث إسناده منقطع، فالشيباني ليس له رواية عن عائشة كما قال ابن معين وأبو حاتم. انظر (جامع التحصيل ٢٠٤). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٨): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. وقال: رواه الترمذي غير أنه جعل مكان طرفة عبد الله بن رواحة. قلت: وهو في الجامع الصحيح للترمذي في كتاب الأدب باب ما جاء في إنشاء الشعر (٥/١٣٩/ح ٢٨٤٨) بسنده عن المقدم بن شريح، عن أبيه، عن عائشة قال: قيل لها: هل كان النبي ﷺ يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول: ويأتيك بالأخبار من تزود. قال الترمذي: وفي الباب عن ابن عباس. وقال: هذا حديث حسن صحيح. قلت: ويظهر من لفظ الحديث أن عائشة لم تنسب البيت لعبد الله بن رواحة وإنما كان أكثر أحواله يتمثل بشعر عبد الله بن رواحة وقولها: "يتمثل ويقول:" لا يفهم منه نسبة ذلك لعبد الله والله تعالى أعلم. وقد صحح الحديث الذي أخرجه الترمذي الألباني كما في صحيح سنن أبي داود (٢/٣٧٤/ح ٢٢٨٤) وأما الزيادة التي ذكر في حديث أبي عوانة فلم أقف على ما يشهد لها مع أنني أشك أن في العبارة خطأ أو تصحيحاً حيث أن هذه الزيادة تناقض أول الحديث حيث في أوله أنه كان يتمثل وفي آخره لم يتمثل ولعل المعنى أنه لم يتمثل بيت كامل أو أكثر، بل كان يتمثل بالشطر ونحوه. أو أن الصواب "ولم يقل شعراً قط". والله تعالى أعلم بالصواب.  
 ٥- هو عنده في (٥٤٩/ح ٩٩٥) من طريق هشيم به مثله وفي (ح ٩٩٦) بسنده عن أبي عوانة بثل مسند ابن أبي شيبة المتقدم في تخريج الحديث ولفظه.

٦١٧- قال مسدد: حدثنا حفص (١)، عن مجالد (٢) قال: كانوا يكرهون أن يكتبوا أمام الشعر، بسم الله الرحمن الرحيم (٣).

٦١٨- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة (٤)، عن زائدة (٥)، عن سماك (٦)، عن عكرمة (٧)، عن ابن عباس (٨) رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يتمثل من الأشعار، ويأتيك بالأخبار من لم تزود (٩).

- 
- ١- هو ابن غياث، ثقة تغير حفظه قليلاً في الآخر. يدلس (ط١)، تقدم.
  - ٢- هو ابن سعيد، ليس بالقوي تغير في آخر عمره، تقدم.
  - ٣- مسند مسدد مفقود وذكره المصنف في المجردة (١/١٦١/٢). ولم أقف عليه في المطالب. وقد أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٥/٢٨١/٥ ح/٢٦٠٨٢) من طريق حفص، عن مجالد، عن الشعبي: فذكره. وفي سننه مجالد ليس بالقوي وهو مختلط.
  - ٤- حماد بن أسامة، ثقة ثبت ربما دلس (ط٢)، تقدم.
  - ٥- هو ابن قدامة، ثقة ثبت، تقدم.
  - ٦- هو ابن حرب، صدوق، روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخوه، فكان ربما تلقن، تقدم.
  - ٧- هو أبو عبد الله مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدم.
  - ٨- تقدم.

٩- مسند أبي بكر بن أبي شيبة مفقود والحديث في مصنفه (٥/٢٧٢/٥ ح/٢٦٠١٤). وذكره المصنف في المجردة (١/١٦١/٢) والحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٨٨/١) وفي المجردة (٢/٣٩٩). وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/٢٨٨/١١ ح/١١٧٦٣) من طريق حماد بن أسامة به عن النبي ﷺ قال: "إن من الشعر حكماً وإن من البيان سحراً". وكان رسول الله ﷺ يتمثل.... فذكره. وأخرجه البزار كما في كشف الاستار (٣/٥/٣ ح/٢١٠٦) وقال البزار: تفرد به زائدة، ورواه غيره عن سماك، عن عكرمة، عن عائشة. وسيذكر إخراج البزار له المصنف قريباً. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٨) وقال: رواه البزار والطبراني في أثناء حديث ررجالهما رجال الصحيح. والحديث في سننه سماك روايته عن عكرمة مضطربة وقد تغير بأخوه ولكن يشهد له حديث عائشة المتقدم قبل الحديث السابق فهو حسن به.

٦١٩- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،  
وعبد الله بن عمر بن أبان (١)، قالوا: حدثنا عبده بن سليمان (٢)، عن  
محمد بن إسحاق (٣)، عن يعقوب بن عتبة (٤)، عن عكرمة، عن ابن عباس أن  
النبي ﷺ..... (٥) صدق أمية بن أبي الصلت (٦) في بيتين من شعره قال:  
[رَجُلٌ] (٧) وثورٌ. تحت رجل يمينه والنسر (٨) للأخرى وليث مُرسد (٩)  
قال النبي ﷺ: «صدق» قال:  
والشمس تطلع كلَّ آخر ليلة حمراء يصيح لونها (١٠) يتورد

- ١- مشكده، صدق فيه تشيع، تقدم.
- ٢- هو الكلابي، ثقة ثبت، تقدم. وقال أبو حاتم وأبو زرعة: عبدة أحب إليهم من غيره في ابن إسحاق. (تهذيب التهذيب ٤٥٩/٦).
- ٣- إمام المنازي، صدوق يدلس (ط٤) ورمي بالتشيع والقدرة، تقدم.
- ٤- (د س ق) يعقوب بن عتبة بن المنيرة بن الاخنس الثقي، ثقة، مات ١٢٨هـ. (تقريب التهذيب ٦٠٨) (تهذيب التهذيب ٣٩٢/١١).
- ٥- في المجردة هنا "قال" وهو خطأ والصواب بدونها كما في بقية المصادر.
- ٦- أمية بن أبي الصلت الشاعر المشهور قال أبو عبيدة: اتفقت العرب على أنه اشعر ثقيف. وقال الزبير بن بكار: حدثني عبي قال: كان أمية في الجاهلية نظر الكتب، وقرأها وليس المسوح وتعيد أولاً بذكر إبراهيم وإسماعيل والحنفية وحرم الخمر وتجنب الاوثان وطمع في النبوة لانه قرأ في الكتب أن نبياً يبعث بالحجاز فوجاً أن يكون هو فلما بعث النبي ﷺ حسده فلم يسلم. وقد رثى قتلى بدر من المشركين، ومات ٨٩هـ. بالطائف قبل أن يسلم الثقيون. (الإصابة ١٢٩/١-١٣٠/١٣ القسم الرابع).
- ٧- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المجردة وبقية المصادر. وتحذف في بعض المصادر إلى "رَجُلٌ" الكوكب المعروف.
- ٨- في الاصلين "واليسر بالياء والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.
- ٩- ضبطها في الاصلين بكسر الميم وفتح الصاد، وما أثبت من حركات فمن المسند المطبوع والمجردة من المطالب. ومرصد: من رَصَدَ بمعنى أعد أو ترقب. انظر (النهاية ٢٢٦/٢).
- ١٠- كذا في الاصلين وباقي المصادر وفي مسند أبي يعلى المطبوع "ضروما".

تأبى (١) فما تَطَّلَعُ لنا في رِسَالِهَا (٢) إلا مُعَذِّبَةً (٣) وإلا تُجَلِّدُ (٤)  
قال النبي ﷺ: «صدق» (٥).

ورواه البزار (٦): حدثنا يوسف بن موسى (٧)، حدثنا أبو أسامة (٨)  
فذكره.

قال البزار: تفرد..... (٩) زائدة [بهذا] (١٠) ورواه غيره عن

- 
- ١- في الاصلين: "تأتي" والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر.
  - ٢- الرِّسَالُ: بالكسر الهيئة والثاني. (النهاية ٢/٢٢٢).
  - ٣- ضبطها في الاصل بالرفع والصواب ما أثبت كما في المسند المطبوع.
  - ٤- في الاصل مضبوطة على البناء للمعلوم والصواب للمجهول كما في مسند أبي يعلى المطبوع.
  - ٥- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المطبوع (٤/٣٦٥/ح ٢٤٨٢) وذكره المصنف في المجردة منها (٢/١٦١/١). وذكره الحافظ في المطالب المسند (١/٨٨/١) والحديث في المجردة (٢/٣٩٩-٤٠٠). والحديث في مصنف ابن أبي شيبة (٥/٢٧٢/ح ٢٦١٣) دون البيت الاخير. وأخرجه أحمد في المسند (١/٢٥٦) من طريق عبد الله بن محمد بن محمد به مثله. وهو من زوائد عبد الله على المسند حيث رواه أيضاً من طريق عبد الله بن محمد به مثله. وأخرجه الطبراني في الكبير (١١/٢٣٣/ح ١١٥٩١) بسنده عن ابن أبي شيبة وضرار بن مرد كلاًهما عن عبدة بن سليمان به مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٧) وقال: ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس.
  - ٦- تقدم.
  - ٧- (خ د ع ق) يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد، صدوق، مات ٢٥٣هـ. (تقريب التهذيب ٦١٢) (تهذيب التهذيب ١١/٤٢٥).
  - ٨- هو حماد بن أسامة، ثقة ثبت يدللس (ط) تقدم.
  - ٩- هنا في الاصل (به) والصواب حذفها كما في كشف الاستار.
  - ١٠- سقطت من الاصل وأثبتها كما في كشف الاستار.

سماك (١)، عن عكرمة (٢) عن عائشة (٣).

٦٢٠- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير (٤)، حدثنا هشام بن عروة (٥)، عن أبيه (٦) قال: قالت عائشة رضي الله عنها: رحم الله لبيداً (٧) قال:  
ذهب الذين يُعاشُ في أكنافهم (٨)  
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ.  
قال: فكان أبي يقول: رحم الله عائشة فكيف لو رأَت زماننا هذا؟! (٩).

١- هو سماك بن حرب، صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة، وقد تغير. وقد تقدم.

٢- مولى ابن عباس، ثقة، تقدم.

٣- كشف الاستار (٢١٠٦/٥/٣). وحق هذا أن يقدم بعد حديث ابن أبي شيبة الذي قبل الحديث السابق. في الهامش أمامه كلام بخط مغاير: (كلام البزار على . . . . .) ويشبه خط الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى.

٤- أبو أحمد الزبيري، ثقة ثبت، تقدم.

٥- ثقة ربما دلس (ط)، تقدم.

٦- عروة بن الزبير بن العوام، ثقة نقيه مشهور، تقدم.

٧- لبيد بن ربيعة بن عامر الكلابي أبو عقيل الشاعر المشهور، وكان فارساً شجاعاً سخياً. قال الشعر في الجاهلية دهماً ثم أسلم. ويقال أنه ما قال في الإسلام إلا بيتاً واحداً. قيل أنه عاش مائة وثلاثون سنة، وقيل مائة وأربعون وقيل مائة وستون سنة. وقد نزل الكوفة حتى مات بها المف. (الإصابة ٣/٣٢٦-٣٢٧).

٨- الكنف: بالتحريك الجانب والناحية. (النهاية ٤/٢٥٥).

٩- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١٠٩) وذكره المصنف في المجردة (١/١٦١/٢). وقال: رواه ثقات. وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٨٨١) وفي المجردة (٤٠٠/٢). وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٠-٦١/ح ١٨٣) من طريق معمر عن الزهري، عن عروة به مثله.

هذا إسناد رواه ثقات.

٦٢١- [١/٥٦] قَالَ الْحَارِثُ: وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ (١)، حَدَّثَنَا هَذِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ [أَبُو مَسْعُودٍ] (٢) الْبَاهِلِيُّ (٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعْبَةَ (٤) بِنِ دَخَانَ (٥)، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ (٦)، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ جَزَلٌ» (٧) مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ يُعْطَى (٨) بِهِ السَّائِلُ، وَيَكْظَمُ بِهِ الْغَيْظُ، وَبِهِ يَتَبَلَّغُ (٩) الْقَوْمُ فِي نَادِيهِمْ» (١٠).

وفيه بعض زيادة. وقال الحافظ في الإصابة (٣/٣٢٧): أخرجه بن مندة وسعدان بن نصر في الثاني من فوائده من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. فذكره. وذكر أن الحديث مسلسل بقوله "كيف لو أدرك زماننا هذا".

١- (تمييز) عباس بن الفضل بن العباس بن يعقوب أبو عثمان الأزرق، ضعيف، خاطه ابن عدي بالموصلي فوهم، وقد كذبه ابن معين. (تقريب التهذيب ٢/٢٩٤) (تهذيب التهذيب ٥/١٢٨) (تاريخ بغداد ١٢/١٣٤).

٢- سقطت من الاصل والمطالب المسندة (١/٨٨/١) وأثبتها كما في بنية الباحث (١/١٠٩).

٣- لم أقف عليه.

٤- كذا في الاصل وبنية الباحث وفي المطالب: (سميد).

٥- كسابقه لم أقف عليه.

٦- لم أقف عليه وكذا من بعده. ولم يذكره في المطالب العالية المسندة.

٧- الجزل: القوي الشديد. انظر (النهاية ١/٢٦٩-٢٧٠).

٨- في الاصلين والبنية (يعطا) بالالف المدودة والصواب ما أثبت كما في المطالب المجردة وغيره.

٩- يتوصلون به إلى الشيء المطلوب. انظر (النهاية ١/٥٢).

١٠- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١٠٩) والحديث أيضاً في المجردة من

الإتحاف (٢/١٦١/١). وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٨٨/١) وفي المجردة

(٢/٤١٠-٤١١). وأورده صاحب كنز العمال فيه (٣/٥٨١/ح ٧٩٩٩) إلا أنه قال: "وبه يؤتى القوم في

ناديهم" وعزاه لابن عساكر وابن النجار عن شعبة ابن وجاد الذهلي، عن أبيه، عن رجل من

هذيل. وذكره في (٣/٥٨١/ح ٨٠٠٠) إلا أنه قال: "إن هذا الشعر سجع من كلام العرب" والباقي

بمثل لفظ السابق وعزاه لابي نعيم، عن سعيد بن الدخان بن التوأم، عن أبيه، عن جده. ولم

أقف على شعبة بن وجاد ولا سعيد بن الدخان وأن كنت أشك أنهما واحد ولكن حصل

تحريف فيه والله تعالى أعلم.

هذا أسناد ضعيف لجهالة بعض رواته.

٦٢٢- قال الحارث: وحدثنا العباس بن الفضل (١)، حدثنا محمد بن

عبد الله التميمي (٢)، حدثني الحسن بن عبيد الله (٣)، حدثني من سمع (٤)

النابغة الجعدي (٥) يقول: أتيت النبي ﷺ فأنشدته قولي:

وَأَنَا لِقَوْمٍ مَا نَعُوذُ (٦) خَيْلَنَا (٧) إِذَا مَا التَّقِينَا (٨) أَنْ تَحِيدَ (٩) وَتَنْفِرَا (١٠)

وَنَنْكُرُ يَوْمَ الرَّوْعِ الْوَانَ خَيْلَنَا مِنْ الطَّعْنِ حَتَّى نَحْسَبَ الْجَوْنَ (١١) أَشْقَرَا (١٢)

١- نسبة ابن عبد البر فقال: (الرياشي) وقد رواه من طريق الحارث به مثله. (الاستيعاب ٥٨٣/٣)  
وهو أبو الفضل من أهل البصرة وقتله الزنج بها ٢٥٧هـ. وثقه ابن حبان وقال: مستقيم الحديث. وقال المازني: ثقة. وقال السمعاني: كان من أهل السنة. قلت ولم ألق في من روى عنه على الحارث ولا في شيوخه على محمد بن عبد الله التميمي مع الإمكان. (الثقات ٥١٣/٨) (الأنساب ١١١/٣-١١٢).

٢- لعله (ع) محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي، البصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من السادسة. (تقريب التهذيب ٤٩٠) (تهذيب التهذيب ٢٨٤/٩-٢٨٥).

٣- نسبة الحافظ في الإصابة (العتبري) وقد ذكر الحديث من طريق الحارث به مثله. (الإصابة ٥٣٩/٣) ولم ألق عليه.

٤- لم ألق عليه.

٥- صحابي وشاعر مشهور، تقدم.

٦- في الاصلين (تعود) بالياء والصواب ما أثبت كما في المطالب المجردة والإصابة والاستيعاب. وسيأتي في تخريج الحديث موطن الحديث فيها.

٧- ضبطها في الاصل بالرفع فاعل والصواب ما أثبت منصوباً معفولاً به.

٨- في الاصل (اتقينا) والصواب ما أثبت كما في المصادر السابقة.

٩- في الاصلين: (نحيد) بالنون وكتب بخط دقيق تحت الحاء حاء صغيرة كاملة. والصواب ما أثبت كما في المصادر السابقة. وحاد عن الشيء والطريق يحيد إذا عدل وترك الجادة. انظر (النهاية ٤٦٦/١).

١٠- في الاصلين بالنون في أوله والصواب ما أثبت كما في المصادر السابقة.

١١- الجون: من الألوان ويقع على الأسود والابيض. (النهاية ٣١٨/١) وأراد هنا الابيض لان الحمرة تظهر فيه.

١٢- الأشقر من الدواب: الاحمر. (لسان العرب ٤٢١/٤).



وليس بمعروفٍ لنا. أن نردّها صحاحاً ولا مُستنكرٍ (١) أن تعقراً (٢)

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا (٣) وإنا لنبغى (٤) فوق ذلك مظهراً  
قال: فقال النبي ﷺ: «إلى أين؟» قلت: إلى الجنة. قال: «نعم. إن شاء الله». قال: فلما أنشدته:

ولا خير في حلم إذا لم يكن له      بوادر (هـ) تحمي صفوة (٦) ان يكدر أ.  
ولا خير في جهل إذا لم يكن له      أريب (٧) إذا أورد الأمر أصدرأ.

فقال النبي ﷺ: «لا يفضض (٨) الله فاك».

قال: وكان من أحسن الناس ثغراً وكان إذا سقطت له سن

نبتت (٩) (١٠).

- ١- كذا في الاصلين والمطالب وفي الاستيعاب والإصابة (مستكراً).
- ٢- في الاصلين (تُعقراً) من التعنير. وما أثبتت فكما في المصادر السابقة من المعر وهو القتل.
- ٣- كذا في الاصلين والمطالب وفي الاستيعاب (وساوتنا).
- ٤- كذا في الاصلين والمطالب وفي الاستيعاب (لترجوا).
- ٥- البادرة من الكلام: الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابتة: فذكر البيت. (النهاية ١٠٦/١).

- ٦- في الاصلين: (صورة) والصراب ما أثبتت كما في بنية الباحث والمطالب العالية.
- ٧- الاربب: العاقل. (النهاية ٣٦/١) وفي الاستيعاب: (حليم).
- ٨- أي لا يسقط الله أسنانك، وتقديره: لا يكره الله اسنان فيك، فحذف المضاف. يقال: فقه إذا كسره. (النهاية ٥٣/٣).

- ٩- كذا في الاصلين وبتية الباحث والمطالب العالية المسندة وفي المطالب المجردة \*نبت له مكانها أخرى\* وفي الاستيعاب: \*نبتت أخرى\*.

- ١٠- مسند الحارث مفقود والحديث في زوائد مسنده للهيثمي (١/١٠٩) وذكره المصنف في المجردة (١٠٠/٢) (ب) وأورده الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٦٥/٢) وفي المجردة (١٠٠/٢) وأورده ابن عبد البر في الاستيعاب (٥٨٣/٣-٥٨٤) بسنده عن الحارث به. وأورده أيضاً الحافظ ابن حجر في الإصابة (٥٣٩/٣) من طريق. ومدار إسناده على من لم يسم وله طريق أخرى حيث

(هذا إسناد ضعيف).

٦٢٣- وقال أبو يعلى الموصلي، حدثنا إبراهيم بن سعيد (١)،  
حدثنا شبابة (٢)، عن أبي بكر الهذلي (٣)، عن محمد بن سيرين (٤)، عن أبي  
هريرة (٥) رضي الله عنه قال: رَخَّصَ (٦) رسول الله ﷺ، في شعر الجاهلية

أخرجه البزار كما في كشف الاستار (٤/٣ ح/٢١٤). وأبو نعيم في دلائل النبوة (٢/٥٩٠ ح/٣٨٥) والبيهقي (كما في البداية ١/١٧٦). كلهم من طريق يعلى بن الأشدق قال: سمعت النابتة يقول: أنشدت رسول الله ﷺ فذكره مختصراً. إلا أن في سند البزار بين يعلى والنابتة عبد الله بن جراد. وأخرجه البغوي (أبو القاسم) في معجم الصحابة بسنده عن يعلى به كما ذكر الحافظ في الإصابة (الموضع السابق) وقال: وهكذا أخرجه البزار والحسن بن سفيان في مسنديهما وأبو نعيم في تاريخ أصبهان والشيرازي في الالتاب كلهم من رواية يعلى بن الأشدق. قال: وهو ساقط الحديث. قال أبو نعيم: لكنه توبع فقد وقعت لنا قصة في غريب الحديث للخطابي، وفي كتاب العلم للمرجي وغيرهما، من طريق مهاجر بن سليم عن عبد الله بن جراد سمعت نابتة بني جمدة يقول: أنشدت النبي ﷺ.... (قلت: فذكر نحوه). ورواها في الموثلف والمختلف للدارقطني وفي الصحابة لابن السكن وفي غيرها من طريق الرحال بن المنذر، حدثني أبي عن أبيه كرز بن أسامة وكانت له وفادة مع النابتة الجمدي فذكرها بنحوه، ورواها في الأربعين البلدانية للسلفي من طريق أبي عمرو بن الملا، عن نصر بن عاصم الليثي، عن أبيه سمعت النابتة يقول: أتيت رسول الله ﷺ فأنشدته قولي.... فذكر نحوه. انتهى (الإصابة ٣/٥٣٩).

- ١- هو الجوهري، ثقة حافظ، تقدم.
- ٢- هو ابن سوار، ثقة حافظ رمي بالإرجاء، تقدم.
- ٣- (ق) أبو بكر الهذلي، قيل اسمه سلمى، بضم المهملة، ابن عبد الله، وقيل روح، أخباري متروك الحديث، مات ١٦٧هـ. (تقريب التهذيب ٦٢٥) (تهذيب التهذيب ١٢/٤٥).
- ٤- ثقة ثبت، تقدم.
- ٥- تقدم.
- ٦- في الاصل (ما رخص) ثم ضرب على (ما) وأثبتها بدون ضرب في المجردة. والصواب حذفها كما في باقي المصادر التي أخرجت الحديث وسيأتي في التخريج.

إلا قصيدة أمية بن أبي الصلت في أهل بدر، وقصيدة الأعشى (٢) في ذكر عامر وعاقمة (٣) (٤).

رواه البزار: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا شبابة بن سوار، حدثنا أبو بكر الهذلي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: رخص (٥) رسول الله ﷺ في شعر الجاهلية إلا قصيدتين (٦) للأعشى (٧)، إحداهما في أهل بدر والأخرى في عامر وعلقمة (٨).  
(هذا إسناد [ضعيف] (٩) لضعف أبي بكر الهذلي).

- ٢- عبد الله بن الأعرور المازني الأعشى الشاعر ويقال: الحرمازي، ومازن وحرماز اخوان من بني تميم، وقيل في اسمه غير ما ذكر، وقال الأمدى: أهل الحديث يقولون المازني وأنا هو الحرمازي وليس في بني مازن أعشى. (الجرح والتعديل ٧/٥) (الإصابة ٢/٢٧٦).
- ٣- في الاصل (ثعلبة) وضب عليها والصواب ما أثبت كما في المجرده وبقية المصادر.
- ٤- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المسند المطبوع له (١٠/٤٧١-٤٤٨ ح/٦٥٩). وذكره البوصيري في المجرده (٢/١٦١/ب). وأورده الحافظ في المطالب العالية (١/٨٨/١) وفي المجرده (٤١/٢). وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار (٢/٤٥٤ ح/٢٠٩٥) من طريق إبراهيم بن سعيد به مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٢) بهذا اللفظ وبلغف البزار الآتي قريباً وقال: رواه كله البزار وأبو يعلى باختصار وفي إسنادهما من لا تقوم به حجة. قلت: يعني أبا بكر الهذلي.
- ٥- في الاصل (ما رخص) والحق (ما) فوق (رخص) وعليها ما يشبه الضرب والصواب كما أثبت كما في كشف الاستار (٢/٤٥٤ ح/٢٠٩٥).
- ٦- في الاصل (قصيدة) ثم ألصق بالثاء المربوطة ياء وتون وتركها بدون اعجام. وما أثبت فكما في كشف الاستار. (الموضع السابق).
- ٧- في الاصل (الأعشى) بدون لام الملكية والصواب ما أثبت كما في كشف الاستار.
- ٨- كشف الاستار (الموضع السابق).
- ٩- ما بين المعقوفتين سقط من الاصل وأثبتته إذ لا بد منه.

قال (١): وحدثنا عمر بن الخطاب السجستاني (٢)، حدثنا أبو جابر (٣)، حدثنا سليمان يعني ابن أرقم (٤)، عن ابن سيرين [٥٦/ب]، عن أبي هريرة قال: رخص [لنا] (٥) رسول الله ﷺ في كل شعر جاهلي إلا قصيدتين للأعشى زعم (٦) أنه أشرك فيهما (٧).

٦٢٤- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا الجراح (٨)، حدثنا أحمد

- ١- يعني اليزار رحمه الله تعالى.
- ٢- (د) عمر بن الخطاب السجستاني، بكسر الهملة والجيم وسكون الهملة بعدها مشاء، نزيل الاهواز، التشيري، بقاف ومعجمة، مصغراً، صدوق، مات في شوال ٢٦٤هـ وقد قارب التسعين. (تقريب التهذيب ٤١٢) (تهذيب التهذيب ٤٤١/٧).
- ٣- يغلب على ظني أنه: محمد بن عبد الملك الأزدي البصري أبو جابر صاحب شعبة نزيل مكة، مشهور بكنيته. قال أبو حاتم: ليس بقوي. وذكره ابن حبان في الثقات. وقد توفي في ٢١١هـ. (الجرح والتعديل ٥/٨) (الثقات ١/٦٤) (تهذيب التهذيب ٣١٨/٩) (لسان الميزان ٥/٢٦٦).
- ٤- (د ت س) سليمان بن أرقم البصري، أبو معاذ، ضعيف، من السابعة. (تقريب التهذيب ٢٥٠) (تهذيب التهذيب ١٦٨/٤).
- ٥- سقطت من الأصل وأثبتته كما في كشف الاستار (٤٥٤/٢) ح/١٢٩٦.
- ٦- كذا في الأصلين وكشف الاستار والأصل في الزعم أن يقال في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وإنما يحكى على الأصلين وعلى سبيل البلاغ. انظر (النهاية ٢/٣٠٣). قلت: ولكن هذا المعنى ليس مقصوداً هنا لانه لا يليق أن ينسب إلى النبي ﷺ أن يشرع في أمر لا سند له ولا ثبت فيه. بل المراد أنه ذكر أنه أشرك فيهما. والله تعالى أعلم.
- ٧- كشف الاستار (الموضع السابق) وفي سنده سليمان بن أرقم قال البخاري: تركوه وقال أحمد: لا يسوى حديثه شيئاً. وقال ابن معين: ليس بشيء. ليس يسوى فليسا وقال الفلاس: ليس بثقة روى أحاديث منكروة. وقال الترمذي وابن خراش وأبو أحمد الحاكم والدارقطني وغير واحد. متروك الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ذاهب الحديث. وقال الإمام مسلم: منكر الحديث. انظر (تهذيب التهذيب ١٦٨/٤).
- ٨- (قد ت) الجراح بن مخلد المجلي، البصري، اليزاز، ثقة، مات نحو ٢٥٠هـ. (تقريب التهذيب ١٣٨) (تهذيب التهذيب ٦٦/٢).

ابن سليمان الخراساني (١) حدثنا أحمد بن مُحرز الأزدي (٢)، عن محمد بن المنكدر (٣)، عن جابر (٤) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتليء جوف أحدكم قيحاً، أو دماً خيراً له من أن يمتليء شعراً هجيتُ به» (٥).

١- كذا في الاصل والسند المطبوع لابي يعلى (٤/٤٧/ح ٢٠٥٦) والمطالب السند (١/٨٨/١). وفي الضعفاء للعقيلي (٤/٢٨٨) وميزان الاعتدال (٤/٢٦٣) (محمد بن سليمان المرزوي، ولم أقف عليهما.

٢- لم أقف عليه، وفي الضعفاء للعقيلي والميزان للذهبي (الموضع السابق): (النظر بن محرز) ونقل محقق مسند أبي يعلى المطبوع (الموضع السابق) عن العقيلي أنه قال: «وقد أخرج أبو يعلى حديث الشمر في مسنده، عن الجراح بن مخلد، عن أحمد بن سليمان الخراساني، عن أحمد بن محرز، عن ابن المنكدر، عن جابر، ولم أقف له على ترجمة: فلعله من تغيير بعض الرواة يعني إلى النظر أو النظر لقبه». ولم يذكر من أين نقله وقد بحثت عنه في مضانه من الضعفاء فلم أقف عليه. والنظر بن محرز قال ابن حبان: لا يحتج به. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به. (يعني حديث الشعراء). وقال ابن عدي وساق له أربعة أحاديث: وهذه الأحاديث بأسانيد غير محفوظة وليس له كثير حديث. وقال الذهبي: مجهول. انظر (المجروحين ٣/٥٠) الضعفاء للعقيلي (٤/٢٨٨) (الكامل ٧/٢٤٩٤) (ميزان الاعتدال ٤/٢٦٢-٢٦٣).

٣- ثقة فاضل، تقدم.

٤- تقدم.

٥- مسند أبي يعلى المطبوع (٤/٤٧/ح ٢٠٥٦) وذكره البوصيري في المجردة (٢/١٦١/ب). وأورده الحافظ في المطالب العالية (١/٨٨/١) وفي المجردة منها (٢/٤١). وأشار إليه العقيلي كما ذكر محقق السند المطبوع لابي يعلى كما تقدم في ترجمة أحمد بن محرز. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٠) وقال: رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٤٩٤) والعقيلي في الضعفاء (٤/٢٨٨). وذكره الذهبي في الميزان (٤/٢٦٣) ثلاثهم من طريق النظر بن محرز، عن محمد بن المنكدر به مثله. والنظر بن محرز ضعيف كما تقدم. وللحديث شواهد صحيحة منها ما أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث أبي هريرة وتقدم في ح (ص ٦١٥)

٦٢٥- قال أبو يعلى: وحدثنا عباد بن موسى الختلي (١)، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت (٢)، عن هشام (٣)، عن أبيه (٤)، عن عائشة (٥) رضي الله عنها قالت: سئل رسول الله ﷺ عن الشعر، فقال: «هو كلام فحسنة حسن وقبيحة قبيح» (٦).  
رواه البزار: حدثنا نهشل بن كثير الباهلي (٧)، حدثنا سفيان بن

١- (خ م د س) عباد بن موسى الختلي، بضم المعجمة وتشديد المثناة المفتوحة، أبو محمد، نزيل بندا، ثقة، مات ٢٣٠هـ. على الصحيح. (تقريب التهذيب ٢/٢٩١) (تهذيب التهذيب ١٠٥/٥).  
٢- (بخ ٤) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، بالنون، الدمشقي، الزاهد، صدوق يخطي. ورمي بالتدري، وتغير بأخره، مات ٦٥هـ وهو ابن تسعين سنة. (تقريب التهذيب ٢/٣٣٧) (تهذيب التهذيب ١٥٠/٦).

٣- هو ابن عروة، ثقة ربما دلس (ط) تقدم.

٤- عروة بن الزبير، ثقة، تقدم.

٥- تقدمت.

٦- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده الصنبر (٨/٢٠٠/٤٧٦) وذكره المصنف في المجردة (٢/١٦١/ب) وأورده الحافظ في المطالب العالية السند (١/٨٨/١) وفي المجردة (٤١/٢). وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/١٣٩) من طريق أبي يعلى به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه دحيم وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال الألباني بعد أن ذكر كلام الهيثمي: قلت: إذا لم يكن له علة غير ابن ثوبان هذا فهو حسن الإسناد، لأن ابن ثوبان صدوق يخطي. كما في التقريب... ثم وقتت على إسناد أبي يعلى فوجدته حسناً. (قلت ثم ذكر إسناده ثم قال:) وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمن بن ثابت وهو ابن ثوبان العنسي الدمشقي، وقد عرفت حاله من كلام الحافظ المتقدم، وقد حسن له الترمذي (السلسلة ١/٧٣٠-٧٣٢ ح/٤٤٧). وقد أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٩٩-٣٠٠ ح/٨٦٦) سوقاً عليها رضي الله تعالى عنها حيث قال: حدثنا سعيد بن تليد قال: حدثنا عبد الله بن وهب قال: حدثني جابر بن إسماعيل وغيره، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول: «الشعر منه حسن، ومنه قبيح، خذ بالحسن، ودع القبيح، وقد رويت من شعر كعب بن مالك أشعاراً، منها القصيدة فيها أربعون بيتاً» وقال الحافظ ابن حجر فيفتح (١/٥٣٩): وسنده حسن. قال الألباني في: الموضع السابق: فالحديث بمجموع الطريقين صحيح.  
٧- نهشل بن كثير النهشلي، قال ابن حبان: شيخ، لم أر في حديثه شيئاً ينكر إلا حديثاً واحداً. فذكر حديث الأصل. (اللتقات ٩/٢٢١-٢٢٢).

عينته (١)، عن الزهري (٢)، عن عروة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال: «إن من الشعر حكمة» (٣).

قال (٤): «وحدثنا علي بن حرب (٥)، حدثنا عبد الله (٦) بن إدريس (٧)، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، فذكره (٨).  
قال البزار: حديث زمعة (٩) معروف (١٠)، ولا نعلم رواه، عن ابن عيينة (إلا نهشل، وخالد بن نزار (١١) (١٢).

- ١- ثقة إمام حجة، تغير حفظه بآخره، ربما دلس (ط٢)، تقدم.
- ٢- متفق على جلالته مدلس (ط٣)، تقدم.
- ٣- كشف الاستار (١١١/٣/٣) والحديث منكر كما قال ابن حبان. ومثته صحيح حيث أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الأدب باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه (١٠/٥٣٧/ح ١٦٤٥) بسنده عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «إن من الشعر حكمة». وقال الحافظ في شرحه في الفتح: «أي قولاً صادقاً مطابقاً للحق، وقيل أصل الحكمة المنع فالمعنى إن من الشعر كلاماً نافماً يمنع من السفه». (فتح الباري ١٠/٥٤٠).
- ٤- يعني البزار.
- ٥- (س) علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل، مات ٢٦٥هـ وقد جاوز التسعين. (تقريب التهذيب ٣٩٩) (تهذيب التهذيب ٧/٢٩٤).
- ٦- في الأصل (عبيد الله) مضمراً والصواب ما أثبتته كما في كتب الرجال وكشف الاستار (٣/٣/ح ١١١٣).
- ٧- ثقة، تقدم.
- ٨- كشف الاستار (٣/٣/ح ١١١٣).
- ٩- (م) مدت س ق) زمعة، بسكون الميم، ابن صالح الجندي، بفتح الجيم والنون، اليماني نزيل مكة، أبو وهب، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون، من السادسة. (تقريب التهذيب ٢١٧) (تهذيب التهذيب ٣/٣٣٨).
- ١٠- يعني الحديث الذي ذكره البزار قبل حديث علي بن حرب كما في كشف الاستار (٣/٣/٢١٠٢) حيث ذكره المصنف أخيراً كما سيأتي قريباً.
- ١١- في الأصل (نيار) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كشف الاستار (الموضع السابق).
- ١٢- (د س) خالد بن نزار النشائي الأيلي، بفتح الهزء، وسكون التحتانية، صدوق يخطي، مات ٢٢٢هـ. (تقريب التهذيب ١٩١) (تهذيب التهذيب ٣/١٢٣).

قال: ورواه غير واحد، عن هشام، عن أبيه مرسلًا (١) (٢).  
قال (٣): وحدثنا حوثرة (٤) بن محمد (٥)، حدثنا أبو عامر (٦)، عن  
زمعة (٧)، عن الزهري نحوه (٨).

٦٢٦- قال أبو يعلى: وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي (٩)،  
حدثنا أبو معشر يوسف بن يزيد (١٠)، حدثني صدقة بن طيسلة (١١)،

- 
- ١- في هامش الاصل أمامه (عن هشام، عن أبيه مرسلًا) ثم ضرب عليها وكتبها في الصلب.
  - ٢- قول البزار هذا قاله بعد حديث علي بن حرب المتقدم. ولم ألق عليه مرسلًا كما ذكر.
  - ٣- يعني البزار.
  - ٤- في الاصل (حيوة) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كشف الاستار (٣/٣ ح ٢١٠٢) وكتب الرجال.
  - ٥- (د) حوثرة، بفتح أوله وسكون الواو بعدما مثلثة مفتوحة، ابن محمد، أبو الأزهر البصري، الوراق، صدوق، مات ٢٥٦هـ. (تقريب التهذيب ١٨٤) (تهذيب التهذيب ٣/٦٥).
  - ٦- هو عبد الملك بن عمرو العقدي، ثقة، تقدم.
  - ٧- تقدم قريباً.
  - ٨- كشف الاستار (الموضع السابق) ولفظه "إن من الشعر حكمة" وأخرجه الطبراني في الاوسط (٣/٢٣٦ ح ٢٥٠٢) بسنده عن الاعمش عن رجل، عن أبي سلمة، عن عائشة فذكره. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٣) وقال: رواه البزار والطبراني في الاوسط بأسانيد، وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح، غير علي بن حرب الموصلي (قلت: هو الطائي) وهو ثقة.
  - ٩- ثقة، تقدم.
  - ١٠- (خ م) يوسف بن يزيد البصري، أبو معشر، البراء، بالتشديد، المطار، صدوق ربما أخطأ، من السادسة. (تقريب التهذيب ٦١٢) (تهذيب التهذيب ١١/٤٢٩).
  - ١١- وثقه ابن حبان وسكت عنه البخاري وأبو حاتم. يروي عن معن بن ثعلبة، وعنه أبو معشر. (التاريخ الكبير ٤/٢٩٥) (الجرح والتعديل ٤/٤٣٣) (الثقات ٦/٤٦٨).



حدثني معن بن ثعلبة المازني (١) (٢) - والحي بَعْدُ (٣) - حدثني الأعشي

المازني (٤) (٥) قال: أتيت النبي ﷺ فأنشدته:

يا مالك النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ إِنِّي لَقِيْتُ (٦) ذِرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ (٧)  
غَدَوْتُ (٨) أَبغيتها الطعام في رجب فخلَّفتني بنزاع و حرب (٩)  
أخلفتِ العهدَ (١٠) ولطتُ بالذَّنْبِ (١١) وهنَّ شرُّ (١٢) غالب (١٣) لمن غلبُ

١- وضع في الاصل عليها (صح).

٢- وثقه ابن حبان وسكت عليه البخاري وأبو حاتم. يروي عن الاعشي، وعنه صدقة بن طيسلة.  
(التاريخ الكبير ٣٩٠/٧) (الجرح والتعديل ٢٧٧/٨) (الثقات ٤٣١/٥).

٣- هذا ضرب من أساليب العرب عند ذكر الميت. حيث يقولون: "أتيت فلاناً رحي فلان شاهداً"  
والمعنى: فلان إذ ذاك حي. انظر (لسان العرب ٣١٣/١٤). وأظن القائل هنا هو أبو معشر  
والمراد أن صدقة، حدثه عن معن ومعن لا زال حياً عندما حدثه صدقة عنه. والله تعالى أعلم.

٤- وضع عليها في الاصل (صح).

٥- صحابي شاعر، تقدم.

٦- كذا في الاصلين ومسنده أبي يعلى المطبوع (٢٨٨/١٢) ح ٦٨٧١ وبقية المصادر. وعند ابن عبد  
البر في الاستيعاب (٢٦٦/٢): (أشكو إليك) وعند البزار في مسنده، كما في كشف الاستار  
(٧/٣) ح ٣١١٠: (إليك أشكو).

٧- قال ابن الأثير وذكر الشطر الثاني من البيت: كثي عن فسادها وخيانتها بالذرية، وأمله من  
ذرب المعدة وهو فسادها. وذربه منقولة من ذرية، كمعدة ومعدة. وقيل أراد سلاطة لسانها وفساد  
منطقها، من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يبالي ما قال. (النهاية ١٥٦/٢).

٨- كذا في الاصلين والمسنده المطبوع لأبي يعلى وأما في مسند البزار (أتيت) وفي الاستيعاب:  
(خرجت). وبقية المصادر كما في الاصل.

٩- كذا في الاصلين والمسنده وبقية المصادر وفي المسند للإمام أحمد (٢٠٢/٢) والاستيعاب: (وهرب).

١٠- كذا في جميع المصادر وفي كشف الاستار: (الوعد).

١١- قال ابن الأثير بعد أن ذكره: أراد منته بعضها، من لظت الناقة بذنبيها، إذا سدت فرجها به  
إذا أرادها الفحل. وقيل: أراد توارت وأخفت شخصها عنه، كما تخفي الناقة فرجها بذنبيها.  
(النهاية ٢٥٠/٤).

١٢- في الاصلين: (ومرسك) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر.

١٣- وضع عليها في الاصل (صح).

قال (١): فجعل النبي ﷺ يتمثلها ويقول:  
«وهنَّ شرُّ (٢) غالب لمن غلب» (٣). هذا إسناد صحيح.

- ١- كذا في الاصلين وفي المسند للإمام أحمد. وسنن البيهقي أما في الباقي فبدونها.
- ٢- في الاصلين: (ست) والصواب ما أثبت كما في بقية المصادر.
- ٣- مسند أبي يعلى المطبوع (١٢/٢٨٧-٢٨٩/ح/٦٨٧١) وذكره المصنف في المجردة (٢/١٦١/ب) وعزاه أيضاً لأحمد بإضافة لابي يعلى. والحديث أخرجه الإمام أحمد في السند (٢/٢٠١-٢٠٢) والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٢٤٠) كلاهما من طريق المقدمي به مثله. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (الموضع السابق) بسنده عن يوسف بن يزيد به مختصراً. وأخرجه البزار كما في كشف الاستار (٣/٦-٧/ح/٢١١) بسنده عن طيسلة، عن عمه عقبة بن ثعلبة، قال: حدثنا الاعشى المازني، واسمه عبد الله بن الاعور: فذكره. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٢٧-١٢٨) وقال: رواه عبد الله بن أحمد والطبراني وأبو يعلى والبزار وقال: ان اسم الاعشى عبد الله ابن الاعور، ورجالهم ثقات. وأخرجه الإمام أحمد في السند (٢/٢٠٢) وعن ابن كثير في النهاية (٥/٦٦-٦٧) بسند أطول وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٣٣٠-٣٣١) وقال: رواه عبد الله بن أحمد والطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم. قلت: كذا في مجمع الزوائد نسبيهما إلى عبد الله بن أحمد في زوائده على المسند وهو الصواب. فالحديث بسنده مذكور في زوائد عبد الله على المسند (٣٢٣/ح/١٢٨) وفي (٣٢٥/ح/١٢٩) مع أنه في المسند المطبوع من حديث أحمد لا عبد الله ابنه. والحديث حسن بمجموع طرقه إن شاء الله تعالى.

٦٢٧- قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا عبد الملك ابن عبد العزيز (٣)، حدثنا مالك (٤)، عن هشام بن عروة (٥)، عن أبيه (٦)..... (٧) أن مخنثاً (٨) كان يكون عند أم سلمة (٩)، زوج النبي ﷺ وأنه قال لعبد الله بن أبي أمية (١٠) - ورسول الله ﷺ يسمع -: يا

١- الخنثى: في اللغة من الخنث: وهو اللين، وفي الشريعة: شخص له آلتا الرجال والنساء، أو ليس له شيء منهما أصلاً. قاله الجرجاني (التعريفات ١١١). وقال الحافظ في الفتح (٣٣٤/٩): والمخنث بكسر التون وفتحها: من يشبه خلقة النساء في حركاته، وكلامه وغير ذلك، فإن كان من أصل الخلقة لم يكن عليه لوم وعليه أن يتكلف إزالة ذلك، وإن كان يقصد منه وتكلف له فهو المذموم، ويطلق عليه اسم مخنث سواء فعل الفاحشة أو لم يفعل.

٢- في المجردة دمج المصنف هذا الباب والبابان اللذان بعده في باب واحد.

٣- (كد س ق) عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، أبو مروان، المدني الفقيه، مفتي أهل المدينة، صدوق له أغلاط في الحديث، وكان رفيق الشافعي، مات ٢١٣هـ. (تقريب التهذيب ٣٦٤) (تهذيب التهذيب ٤٠٧/٦). أو أنه القشيري، ثقة عابد، تقدم.

٤- هو ابن أنس إمام دار الهجرة، تقدم.

٥- ثقة، ربما دلس (ط١)، تقدم.

٦- عروة بن الزبير، ثقة، تقدم.

٧- في الأصل ويثية الباحث (١٠٨/ب) (أبيه) فراغ وضع فيه ضبة، وفي المجردة بدونها.

٨- هو هيثم المخنث، وصف امرأة ففاه النبي ﷺ إلى غير - أحد حدود حرم المدينة - جبل بالمدينة عند ذي الحليفة، فشفع له ناس من الصحابة فقالوا: إنه يموت جوعاً. نأذن له أن يدخل كل جمعة فيستطم ثم يلحق بمكانه. فلم يزل هناك حتى مات. (الإصابة ٦١٤/٣).

٩- هند بنت أبي أمية، تقدمت.

١٠- عبد الله بن أبي أمية، واسم أبي أمية: حذيفة، وقيل: سهل بن المغيرة بن عبد الله المخزومي، صهر النبي ﷺ، وابن عمته عاتكة، وأخو زوجته أم سلمة رضي الله تعالى عنها، وهو الذي قال لأبي طالب عند احتضاره: اترغب عن ملة عبد المطلب؟! وهو الذي قال للنبي ﷺ: لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً. وكان شديد العداوة للإسلام ورسوله ثم هداه الله، وهاجر قبل الفتح فلقي النبي ﷺ بطرف مكة هو وأبو سفيان فالتما الدخول عليه

عبد الله، إن فتح الله عليكم الطائف (١) غداً فأنا أدلك على ابنة  
 غيلان (٢)، فإنها تقبل بأربع، وتدبر بشمان (٣).  
 فقال النبي ﷺ: «لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ» (٤).  
 هذا إسناد مرسل رواه ثقات.

٦٢٨- قال الحارث: وحدثنا إبراهيم بن أبي الليث (ه)، حدثنا

- فمنهما فشغعت لهما أم سلمة فدخلا فأسلما. وشهد فتح مكة، وحينئذ، والطائف، ورمي يوم  
 الطائف بسهم فقتله ومات يومئذ. (الاستيعاب ٢٦٢/٢-٢٦٣ (الإصابة ٢/٢٧٧).
- ١- الطائف: مدينة غنية عن التعريف تقع شرق مكة مع ميل قليل إلى الجنوب، على مسافة (٩٩)  
 كيلاً، وترتفع عن سطح البحر (١٦٣٠) متراً. (المعالم الأثرية ١٧٠ وانظر معجم البلدان ٨/٤).
- ٢- هي بادية بنت غيلان بن سلمة (الثقفى) أسلمت لما أسلم أبوها بعد فتح الطائف وحكى ابن  
 مندة في ضبطها وجهين: بالموحدة، وبالتون بدلها وقال: إنه وهم. وحكى غيره فيها بالموحدة  
 أولها ثم بنون بعد الدال. باده (الإصابة ٤/٢٤٩).
- ٣- قال البخاري: تقبل بأربع: يعني أربع عكن ببطنها، فهي تقبل بهن، وقوله: وتدبر بشمان: يعني  
 أطراف هذه العكن الأربع لأنها محيطة بالجبنين ، وإنما قال: بشمان. ولم يقل بشمانية  
 - وواحد الاطراف مذكر - لأنه لم يقل بشمانية أطراف. (صحيح البخاري ١٠/٣٣٣ ح ٥٨٨٧).
- وانظر كلام الحافظ حول هذا في (الفتح ٩/٢٣٥).
- ٤- مسند الحارث مفقود والحديث في زوائد مسنده (بغية الباحث ١٨/ب). والحديث أخرجه  
 البخاري في صحيحه في كتاب النكاح في باب ما ينهى من دخول المشبهين بالنساء على  
 المرأة (٩/٣٣٣ ح ٥٢٣٥) بسنده عن هشام بن عروة عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم  
 سلمة أن النبي ﷺ كان عندها وفي البيت مخث، فذكره. وأخرجه في مواضع أخرى من  
 صحيحه. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه أيضاً في كتاب السلام باب منع المخث من  
 الدخول على النساء الاجانب (١٤/١٦٢) من طرق عن هشام به مثله.
- ٥- إبراهيم بن أبي الليث، واسم أبي الليث: نصر. أبو إسحاق، ترمذي الاصل ببنادى الدار،  
 توفي ببغداد ٢٣٤هـ. قال ابن معين: ثقة لكنه أحمق، وقال في رواية ابن الجنيدي: كذاب خيث  
 يسرق حديث الناس. وقال أبو حاتم: كان ابن معين يحمل عليه، وكان أحمد يجعل القول فيه،  
 والقواريري أحب إلي منه. وقال صالح جزره: كان يكذب عشرين سنة وأشكل أمره على أحمد  
 وعلي حتى ظهر بعد. وترك ابن المديني الرواية عنه. وقال الساجي: متروك. (تاريخ بغداد

الحجاج الأعور (١)، عن أبي بكر الهذلي (٢)، عن الحسن - يعني البصري (٣) - : «ويتزوج (٤) فيكم المتزوج فيحمل (٥) نساؤكم معهن هذه الصنوج (٦)، والمعازف، ويقول الرجل منكم لامرأته تجعلني تجعلني (٧) فيحملها على حصانٍ ويسير معها علجان (٨) ومعهما مزامير شيطان، معهما من لعن الله ورسوله، قال (٩) رسول الله ﷺ: «لعن الله مخنثي الرجال، ومذكرات النساء» وقال: «أخرجوهم من بيوتكم ولا يتشبه الرجل بالمرأة، ولا المرأة بالرجل» (١٠) وأنتم تخرجون النساء في ثياب الرجال، والرجال في ثياب النساء يمر بها على المساجد، والمجالس فيقال: من هذه؟ فيقال: امرأة فلان، تُنسب إلى زوجها مرةً وإلى أبيها مرةً (١١)

١٩١/٦-١٩٢ (ميزان الاعتدال ١/٥٤).

- ١- (ع) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات ببغداد ٢٠٦هـ. (تقريب التهذيب ١٥٣) (تهذيب التهذيب ٢/٢٠٥).
- ٢- أخباري متروك الحديث، تقدم.
- ٣- ثقة فاضل مشهور، يرسل ويدلس (ط٢)، تقدم.
- ٤- كذا في بغية الباحث (١٠٨/ب) وفي الأصل (اليتزوج).
- ٥- كذا في الأصل بالمشاة التحنانية. وفي البغية بالمشاة الفوقانية.
- ٦- قال ابن منظور: الضج العربي: هو الذي يكون في الذنوف ونحوه، فأما الضج ذو الأوتار فذخيل معرب تختص به المعجم. وقال الجوهري: الضج الذي تعرفه العرب هو الذي يتخذ من صُفر يُضرب أحدهما بالآخر. (لسان العرب ٢/٣٣١).
- ٧- كذا في الأصلين، وبغية الباحث، ولم أقف في معاجم اللغة على معنى لها يناسب السياق وأظن أن في العبارة خطأ والصواب: (تجملي تجملي).
- ٨- العليج: الرجل الشديد النليظ. (لسان العرب ٢/٣٢٦).
- ٩- في الأصل (فقال) وأظن الصواب ما أثبت كما في بغية الباحث.
- ١٠- أصله في صحيح البخاري في كتاب اللباس باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت (١٠/٣٣٣/ح ٥٨٨٦) من حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: لعن النبي ﷺ المخنثين من الرجال، والمترجلات من النساء. وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» قال: فأخرج النبي ﷺ فلاناً، وأخرج عمر فلانة. وأخرجه غير البخاري.
- ١١- سقطت من المجرودة.

أخرى، لا برّاً ولا تقوى، ولا غيرة، ولا حياء. ما هذه الجموع؟. فيقال:  
رجل لم يكن له زوجة، فأفاده (١) الله زوجةً فاستقبل (٢) نعمة الله بما ترون  
من الشكر» (٣).

هذا طرفٌ من حديث طريل تقدم في كتاب الجنائز (٤).

---

١- أفاده: أعطاه. انظر (لسان العرب ٣/١٣٤٠).

٢- في الاصلين (ناستقل) والصواب ما أثبت كما في بنية الباحث.

٣- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١٠٨/ب) في الهامش وهو في المجردة  
(٢/١٦١/ب) وقال سنه ضعيف، ولم أقف عليه في المطالب العاليتوني سنه أبو بكر الهذلي  
وهو متروك.

٤- كتاب الجنائز في الجزء الثاني من الاصل المسند وهو مفقود.

## ٦٠- باب ما جاء في اللعب بالحمام.

٢٩ قال مسدد: حدثنا يحيى (١)، عن محمد بن عمرو (٢) حدثني أبو سلمة (٣) قال (٤): رأى رسول الله ﷺ رجلاً يتبع حماماً، فقال: «شيطان يتبع شيطانة» (٥).

هذا إسناد مرسل رجاله ثقات.

رواه ابن ماجه في سننه مرفوعاً بسند صحيح فقال: حدثنا عبد الله ابن عامر (٦) بن زُرارة (٧)، حدثنا شريك (٨) [٥٧/ب] عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة أن النبي ﷺ، فذكره (٩).  
ورواه أبو داود (١٠)، وابن ماجه (١١) في سننهما، وابن حبان في

- ١- هو القطان، ثقة إمام، تقدم.
- ٢- هو ابن علقمة بن وقاص، صدوق له أوام، تقدم.
- ٣- هو ابن عبد الرحمن، ثقة، مكث، تقدم.
- ٤- ضبب عليها في الاصل إشارة إلى كونه مرسلًا.
- ٥- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (١٦١/٢) ب. لم أتق عليه في المطالب. هو مرسل وسيذكر المصنف ما يشهد له.
- ٦- في الاصل (عامر بن عبد الله) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في سنن ابن ماجه وسنن أبي داود. موضعه.
- ٧- (م د ق) عبد الله بن عامر بن زرارَةَ الحضرمي مولاهم، أبو محمد الكوفي، صدوق، مات ٢٣٧هـ. (تقريب التهذيب ٣٠٩) (تهذيب التهذيب ٢٧١/٥-٢٧٢).
- ٨- هو ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطي، كثيرًا، تغير حفظه لما ولي القضاء، تقدم.
- ٩- سنن ابن ماجه كتاب الادب باب اللعب بالحمام (١٢٣٨/٢) ح ٣٧٦٤، ولفظه: أن النبي ﷺ نظر إلى انسان يتبع طائراً فقال: «شيطان يتبع شيطانا». وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه (٢٥٧/٢) ح ١١٣١٧: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. قلت وهو تساهل فإن في الإسناد شريكاً وقد تقدم بيان حاله. ومع ذلك فقد حسنه الالباني كما في صحيح سنن ابن ماجه (٣١١/٢) ح ٣٠٣٢ فلعله وقف على ما يشهد له والله أعلم.
- ١٠- سنن ابن داود كتاب الادب باب في اللعب بالحمام (٢٨٥/٤) ح ٤٩٤٠ وسكت عليه. وقال الالباني: حسن صحيح. كما في صحيح سنن أبي داود (٩٣٣/٣) ح ٤١٣١.
- ١١- أخرجه في كتاب الادب باب اللعب بالحمام (١٢٣٨/٢) ح ٣٧٦٥.

صحيحه (١)، وأبو بكر بن أبي شيبة (٢)، وأبو يعلى الموصلي (٣) في مسنديهما كلهم من طريق حماد بن سلمة (٤)، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، فذكره (٥).  
 قال البيهقي في سننه: وروى عمر بن حمزة (٦)، عن حصين بن مصعب (٧) قال: كره أبو هريرة التراهن (٨) بالحمامتين (٩) (١٠).

- 
- ١- الإحسان (٧/٥٤٦/ح ٥٨٤٤) من طريق أبي يعلى الموصلي به. والحديث في موارد الظمان (٤٩١/ح ٢٠٠٦).
  - ٢- مسنده مفقود وأخرجه من طريقه ابن ماجه في سنه (الموضع السابق).
  - ٣- مسنده مفقود أيضاً، ولم أقف عليه في الصغير وتقدم أن ابن حبان أخرجه من طريقه.
  - ٤- ثقة، عابد، وتغير حفظه بآخره، تقدم.
  - ٥- وأخرجه أيضاً البخاري في الادب (٤٤١/ح ١٣٠٠) والبيهقي في سنه (١٩/١٠). وأشار إلى مخالفة شريك لحماد حيث رواه شريك، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة - وقال: وحديث صحيح.
  - ٦- (خت م د ت ق) عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، ضعيف، من السادسة. (تقريب التهذيب ٤١١) (تهذيب التهذيب ٤٣٧/٧).
  - ٧- (بخ) حصين بن مصعب، مقبول، من الثالثة. (تقريب التهذيب ١٧١) (تهذيب التهذيب ٣٩٠/٢).
  - ٨- الرامنة، والرهان: المسابقة على الخيل وغير ذلك. (لسان العرب ١٨٩/١٣).
  - ٩- في الاصلين بدون التاء، وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في سنن البيهقي.
  - ١٠- سنن البيهقي (١٩/١٠).



## ٦١- باب مشي النساء في الطريق.

٦٣٠- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن أبي بكر (١)، حدثنا عمر (٢) بن علي (٣)، عن عبد الله (٤) عن جده (٥)، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ليس للنساء فاجئة (٦) الطريق» يعني وسطه (٧).  
رواه ابن حبان في صحيحه: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى (٨)،

١- هو المقدمي، ثقة، تقدم.

٢- في الاصل (بكر). ورضب عليها وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية المسندة (١/٩٠/ب).

٣- هو المقدمي، ثقة، وكان يدلس شديداً (ط)، تقدم.

٤- هو ابن سعيد المقبري، متروك، تقدم. وفي المطالب (بعيد الله) وهو خطأ.

٥- أبو سعيد كيسان المقبري، ثقة، ثبت، تقدم.

٦- كذا في الاصلين والمطالب المسندة وأما في المجردة من المطالب (٤٤٠/٢) فقال: «باحة».

٧- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (١/١٦٢/٢) وأورده الحافظ في المطالب (١/٩٠/ب). وفي المجردة (الموضع السابق). والحديث ضعيف جداً بهذا السند ففيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك والحديث حسن بشواهد، فقد أخرجه البيهقي في الشعب (١٧٣/٦) ح (٧٨٢٢) من طريقين عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حماس مرفوعاً «ليس للنساء سراة الطريق» يعني وسط الطريق. والحديث مرسل والحارث بن الحكم مجهول وكذا ابن حماس فقد قال الحافظ فيه: «مقبول». وخولف الحارث فيه فقد رواه شداد بن أبي عمرو بن حماس، عن أبيه، عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من المسجد، فاختلط الرجال مع النساء في الطريق، فقال رسول الله ﷺ للنساء: «استأخرن، فإنه ليس لكن أن تُخفئن الطريق، عليكن بحافات الطريق» فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها يتلمق بالجدار من لصوقها. وقد أخرجه بهذا السند أبو داود في سننه في كتاب الادب باب في مشي النساء مع الرجال في الطريق (٤/٣٦٩/ح) (٥٢٧٢) والبيهقي في الشعب (١٧٣/٦) ح (٧٨٢٢) وشداد مجهول كما قال الحافظ فالحديث حسن بمجموع هذا الطريق والطريق الذي سيذكره المصنف كما قال الالباني في السلسلة الصحيحة (٢/٥٣٦/ح) (٨٥٦).

٨- هو عبدان الاموازي الجواليقي، ثقة، تقدم.

حدثنا الصلت بن مسعود (١)، حدثنا مسلم بن خالد (٢)، حدثنا شريك بن أبي نمر (٣)، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس للنساء وسط الطريق» (٤).

- 
- ١- الصلت بن مسعود بن طريف، الجعدي، أبو بكر أو أبو محمد، البصري القاضي، ثقة ربما وهم، مات ٢٤٠هـ أو قبلها بسنة. (تقريب التهذيب ٢٧٧) (تهذيب التهذيب ٤/٤٣٦).
  - ٢- هو الزُّنْجِي، صدوق كثير الأوهام، تقدم.
  - ٣- صدوق يخطيء، تقدم.
  - ٤- الإحسان (٧/٤٤٧) ح/٥٥٧٢ وانظر (موارد الظمان ٤٨٤/ح/١٩٦٩). وأخرجه أيضاً من هذا الطريق ابن عدي في الكامل (٤/١٣٢١) بسنده عن الصلت به مثله. وتقدم أن الحديث حسن بمجموع طرق.

## ٦٢- باب مثل المؤمن وصفة قلبه.

٦٣١- قال إسحاق بن راهوية: أخبرنا بقية بن الوليد (١)، حدثني  
بحير (٢) بن سعد (٣) (٤)، عن خالد بن معدان (٥) ..... (٦) عن أبي  
عبيدة (٧) رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «قلب المؤمن مثل  
العصفور، يتقلب في اليوم سبع مرات» (٨).  
هذا إسناد حسن لكنه منقطع.

- ١- صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء (ط٤) تقدم. وهنا صرح بالسماع.
- ٢- وضع عليها في الأصل (صح).
- ٣- في الأصل (سعيد) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال.
- ٤- (بخ ٤) بحير، بكسر المهملة، ابن سعد الشحولي، بمهملتين، أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، من السادسة. (تقريب التهذيب ١٢٠) (تهذيب التهذيب ٤٣١/١).
- ٥- (ع) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيراً، مات ١٠٣هـ وقيل بعد ذلك. وروايته عن أبي عبيدة مرسله لأنه لم يدره. (تقريب التهذيب ١٩٠) (تهذيب التهذيب ١١٨/٣) (جامع التحصيل ١٧١).
- ٦- في الأصل هنا فراغ بين (خالد بن معدان) و (عن....) ووضع في ذلك الفراغ ضبة لكونه مرسل.
- ٧- (ع) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أميب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي الفهري، أبو عبيدة بن الجراح، أحد العشرة، أسلم قديماً، وشهد بدرأ، مشهور، مات بطاعون عمواس ١١٨هـ وله ثمان وخمسون سنة. (تقريب التهذيب ٢٨٨) (الإصابة ٢٥٢/٢-٢٥٣).
- ٨- بسند إسحاق موقوف والحديث في المجردة (١/١٦٢/٢). وذكره الحافظ في المطالب (١/٩٤/ب) وقال: إسناده حسن لكنه منقطع. والحديث في المجردة (٣٩/٣). وأخرجه الحاكم في المستدرک (٣٠٧/٤) بسنده عن بقية به مثله وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي إلا أنه قال: فيه انقطاع. وأخرجه البيهقي في الشعب (١/٤٧٤/ح ١٧٥٥) بسنده عن بقية به مثله، والحديث ضعيف بسبب الانقطاع بين خالد وأبي عبيدة رضي الله عنه. وضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع (٤/١٢٤/ح ٤١٠٩). وخولف به بحير بن سعد. فقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٢/١) والبيهقي في الشعب (١/٤٧٤/ح ١٧٥٤) بإسناديهما عن سفيان، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان به إلا أنه جعله موقوفاً على أبي عبيدة رضي الله عنه فذكره وعند أبي نعيم قال "كذا وكذا مرة" بدلاً من "سبع مرات" كما عند البيهقي. وهو أيضاً ضعيف لانقطاعه.

٦٣٢- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة (١)، حدثنا عبد الرحمن المحاربي (٢)، حدثنا ليث (٣)، عن مجاهد (٤)، عن ابن عمر (هـ) رضي الله عنه قال: «مثل المؤمن مثل النخلة، إن شاورته نفعك، وإن ماشيته نفعك، وإن شاركته نفعك، وكذلك النخل كل شيء منها (منفعة)» (٦) (٧).

١- ثقة، تقدم.

٢- لا بأس به، وكان يدلس (ط) تقدم.

٣- هو ابن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز بترك، تقدم.

٤- هو ابن جبر، ثقة إمام، تقدم.

٥- تقدم.

٦- في الأصل كتبها في الصلب وقال بعدها: (قلت: وسيأتي بتمامه وطرقه في كتاب عجائب المخلوقات في باب الذباب). ثم ضرب على (منفعة) وما بعدها وكتبها في الهامش والحق بعدها الحديثين الآتين بين القوسين. وقد رجعت إلى كتاب عجائب المخلوقات في باب الذباب فوجدته ضرب عليها هناك وقدمها هنا. وذكره لهذا الحديث في ذلك الباب وهم فإرؤه في (النخلة) الشجرة المعروفة لا (النحلة) صانعة العسل.

٧- مسند أبي يعلى مفقود والحديث ليس في مسنده الصغير وذكره المصنف في المجردة (١/١٦٢/٢) وقال: رواه أبو يعلى الموصلي من طرق بعضها جيدة. قلت لعله يقصد الطريق الآتي بعد هذا. وأورده الحافظ في المطالب العالية (١/٤/١) دون قوله "وكذلك النخل..... إلخ". وفي المجردة من المطالب (٦٦/٣). وفي سننه ليث بن أبي سليم اختلط جداً ولم ينفرد به فقد توبع عليه كما في الطريق الآتي بعد هذا فهو حسن به. وقد أخرج الطبراني في الكبير (١٢/٤١١/ح ١٣٥١٤) بسنده عن مجاهد، عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "مثل المؤمن مثل النخلة ما أخذت منها من شيء نفعك" وقد صححه الألباني كما في صحيح الجامع (٥/٢٠١/ح ٥٧٢٤).

٦٣٣- قال (١): وحدثنا سويد (٢)، حدثنا فضيل بن عياض (٣)، عن محمد (٤)، عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر من مكة إلى المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا حديثاً سمعته يقول: مثل المؤمن مثل النخلة، فذكره (٥).

٦٣٤- قال: وحدثنا زهير (٦)، حدثنا جرير (٧)، عن ليث (٨)، عن محمد بن طارق (٩)، عن مجاهد قال: صحبت ابن عمر، فذكره. إلا أنه قال: إن جالسته نفعك، وإن شاورته نفعك، وإن صاحبتك نفعك، وإن شاركته نفعك، وكل شيء من شأنه منافع، وكذلك النخلة كل شيء من شأنها نافع (١٠).

١- أبو يعلى الموصلي.

٢- (م ق) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الاصل، ثم الحدثاني، بفتح المهملة والمثلثة، ويقال: الانباري، بنون ثم موحدة، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن ميمون القول، مات ٢٤٠هـ. وله مائة سنة. وقد وصفه الدارقطني وغيره بالتدليس (ط) وقد صرح هنا بالسماع. (تقريب التهذيب ٢٦٠) (تهذيب التهذيب ٢٧٢/٤) (طبقات المدلسين ١٢٧).

٣- ثقة إمام، تقدم.

٤- كذا في الاصل وفي المطالب العالية المسندة (١/٤/٢): (عن ليث). فإن كان ليثاً فهو ابن أبي سليم، وإن كان محمداً فلا أدري أي المحمدين هو من شيوخ الفضيل، ولم أقف في تلاميذ مجاهد على من اسمه محمد فالله تعالى أعلم.

٥- مسند أبي يعلى مفقود وذكره الحافظ في المطالب (١/٤/٢) وفي سننه سويد بن سعيد الحدثاني تلقن لما أضر وتقدم أن الحديث حسن بمجموع طرقه.

٦- هو ابن حرب، ثقة ثبت، تقدم.

٧- هو ابن عبد الحميد، ثقة، صحيح الكتاب، كان بهم في آخر عمره من حفظه، تقدم.

٨- هو ابن أبي سليم، صدوق اختلط جداً فترك.

٩- (ق) محمد بن طارق المكي، ثقة عابد، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٤٨٥) (تهذيب التهذيب ٢٣٤/٩).

١٠- في سننه ليث انظر تخريج الحديث قبل السابق.

## ٦٣- باب تقييد النعم بالطاعة، وما جاء في رضا الله عز وجل

وسخطه عن العبد(١).

٦٣٥- [١/٥٨] قال عبد بن حميد: حدثنا عبد الله بن يزيد (٢)، حدثنا حيوة بن شريح (٣)، أخبرني سالم بن غيلان (٤)، أنه سمع دراجاً أبا السمع (٥) يحدث عن أبي الهيثم (٦)، عن أبي سعيد الخدري (٧) رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل إذا رضي عن العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الخير لم يعمله، وإذا سخط على العبد أثنى عليه سبعة أصناف من الشر لم يعمله» (٨).

١- لم يذكره المصنف في المجرده، ولعلنا اكتفى بذكر أحاديثه في كتاب المواعظ كما ذكر بعد كل حديث.

٢- هو المقرئ، ثقة، تقدم.

٣- ثقة ثبت، تقدم.

٤- (د ت س) سالم بن غيلان التجيبي المصري، ليس به بأس، مات ١٥١هـ أو ١٥٣هـ. (تقريب التهذيب ٢٢٧) (تهذيب التهذيب ٤:٢/٣).

٥- في الاصل (حدثنا دراج أبو السمع) وفي مسند عبد (٢٩٠/ح ٩٢٨) ومسند أحمد (٣٨٨/٣) كما أثبت. ودراج صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، تقدم.

٦- (بخ ٤) سليمان بن عمرو بن عبد، أو عبيد، اللبثي، أبو الهيثم المصري، ثقة، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٢٥٣) (تهذيب التهذيب ٢١٢/٤).

٧- تقدم.

٨- المنتخب من مسند عبد (٢٨٩-٢٩٠/ح ٩٢٨) وأخرجه أيضاً أبو يعلى في مسنده الصغير (٤٩٢/٢/ح ١٣٣١) وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٢٩٢/١/ح ٣٦٩) وأبو نعيم في الحلية (٣٧٠/١) بأسانيدهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ. به مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٢/١٠-٢٧٣) وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى إلا أنه قال: "تسعة أضعاف" ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم. وذكره ابن الجوزي في الملل (٨٢٦/٢/ح ١٣٨٢) بسنده عن أحمد بن حنبل عن المقرئ. به. وقال: هذا حديث لا يصح. قال أحمد: أحاديث دراج مناكير. وذكره الألباني في ضيف الجامع (٧١/٢/ح ١٥٤٨).

رواه أحمد بن حنبل: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا  
حيوة، فذكره (١).

قال: وحدثنا حسن (٢)، حدثنا ابن لهيعة (٣)، حدثنا دراج،  
فذكره (٤).

إلا أنه قال: «إذا أحب، وإذا أبغض».

قال: وحدثنا أبو عاصم (٥)، عن حيوة بن شريح، حدثنا سالم بن  
غيلان أنه سمع أبا السمح، فذكره (٦).  
وسأتي في كتاب المواعظ، وفي الزهد (٧).

٦٣٦- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا معاذ بن شعبة (٨) بصري (٩)،  
حدثنا عثمان بن مطر (١٠)، عن ثابت (١١)، عن أنس رضي الله عنه قال: قال  
رسول الله ﷺ: «أحسنوا جوار نعم الله لا تُنقروها؛ فقل ما زالت عن قوم

١- مسند أحمد (٣٨/٣).

٢- الحسن بن موسى الأشيب، ثقة، تقدم.

٣- هو عبد الله بن لهيعة، صدوق اختلط مدلس من ط (٥)، تقدم.

٤- مسند أحمد (١٧٦/٣).

٥- هو الضحاك بن مخلد، ثقة ثبت، تقدم.

٦- المسند (٤٠/٣).

٧- هذان الكتابان كلاهما في الجزء المفرد من الاصل.

٨- وضع عليه في الاصل اصح.

٩- أبو سهل يروي عن عثمان بن مطر وعنه أبو يعلى الموصلي. وثقه ابن حبان وسكت عليه أبو  
حاتم. (الجرح والتعديل ٢٥١/٨) (الثقات ١٧٨/٩) (معجم شيوخ أبي يعلى ٢٤٥/ح ٣٠٢).

١٠- (ق) عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل، أو أبو علي، البصري، ويقال: اسم أبيه عبد الله،  
ضعيف، من الثامنة. (تقريب التهذيب ٣٨٦) (تهذيب التهذيب ١٥٤/٧).

١١- هو ابن أسلم البناني، ثقة، تقدم.

فَعَادَتِ إِلَيْهِمْ» (١).

هذا إسناد ضعيف لضعف عثمان بن مطر، (وسياتي في كتاب

المواعظ) (٢).

١- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده المطبوع (١٣١/٦-١٣٢/١ ح ٣٤٥) وذكره الحافظ في المطالب العالية (١/٨٩/ب) وفي المجردة (٢/٤١٩). ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/١٨١) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٩٥) وقال: رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف. وذكره الألباني في الإرواء (٧/٢٢/ح ١٩٦١) وذكر له شواهد كأنها ضعيفة جداً فحكم على الحديث بأنه ضعيف. ولكن ذكر من ضمن ما ذكر شاهداً من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: دخل على رسول الله ﷺ نراى كسرة ملقاء فمشى إليها فأخذها، ثم مسحها فاكلها، ثم قال: يا عائشة أحسني جرار نعم الله تعالى، فإنها قل ما نفرت من أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم\*. وذكر أن غاية ما في إسناده الذي أخرجه به الضياء في (جزء متقى من الأربعين في شعب الدين ق ٤٧/٢) إن العباس بن منصور الفرند اباضي ذكره السمعاني في الانساب ولم يجرحه أو يعدله وبقيه رجاله ثقات. قلت: فإن كان الامر كذلك فالحديث حسن بهذا الشاهد والله تعالى أعلم.

٢- كتاب المواعظ في الجزء المفقود من الاصل المسند،



## ٦٤- باب ما جاء في البصاق عن اليمين، وغيره.

٦٣٧- قال أحمد بن منيع: حدثنا الفضل بن دكين أبو نعيم (١)، حدثنا سفيان (٢)، عن خالد الحذاء (٣)، عن أبي نصر (٤)، يعني حميد بن هلال (٥)، عن عبد الله بن الصامت (٦)، عن معاذ بن جبل (٧) رضي الله عنه قال: ما بزقت (٨) عن يميني منذ أسلمت. قال: قيل لسفيان (٩): لا في صلاة ولا [في] (١٠) غيرها؟ قال: نعم (١١).  
(هذا إسناد رواه ثقات).

٦٣٨- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا محمد بن

- 
- ١- ثقة ثبت، تقدم.
  - ٢- هو الثوري، ثقة حجة، ربما دلس (ط) تقدم.
  - ٣- ثقة يرسل، وتغير لما قدم من الشام، تقدم.
  - ٤- في الاصل (أبي نصر) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال والطلاب العالية المسندة (١/٩٠/ب).
  - ٥- ثقة عالم، تقدم.
  - ٦- (خت م ٤) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، مات بعد ٧٠هـ. (تقريب التهذيب ٣٠٨)  
(تهذيب التهذيب ٥/٢٦٤).
  - ٧- تقدم.
  - ٨- أي: ما بمقت. والبيزاق لغة في البصاق. انظر لسان العرب (١/١٩).
  - ٩- يعني الثوري أحد رواة الاثر.
  - ١٠- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المجردة، والمطالب العالية.
  - ١١- مسند ابن منيع مفقود وأورد الاثر المصنف في المجردة (٢/١٦٢/١) وقال: رواه أحمد بن منيع موقوفاً ورواه ثقات. وذكره الحافظ في المطالب المسندة (١/٩٠/ب) وفي المجردة (٢/٤٣٨).
- وعبد الله بن الصامت لم أقف على ذكر معاذ في الذين روى عنهم والله تعالى أعلم.

عمر (١)، حدثنا عبد الله بن محمد بن عمر الحاطبي (٢)، حدثنا عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة (٣)، عن سَوْدَةَ (٤) بنت حارثة (٥) (٦)، امرأة عمرو بن حزم، عن عمرو بن حزم (٧) رضي الله عنه قال: «رأيت رسول الله ﷺ يبصق عن يمينه، وعن يساره، وبين يديه» (٨) هذا إسناد [ضعيف] (٩) لضعف الواقدي.

- ١- هو الواقدي، متروك، تقدم.
- ٢- هو عبد الله بن محمد بن عمر بن حاطب الجعفي الحاطبي المدني المكثوف. وعند الذهبي في الميزان: (عبد الله بن عمر) ولعله سقط من النسخ. قال أبو حاتم: محله الصدق والمخزومي أحب إلينا. وقال النهيبي: وما لهذا شيء في الكتاب. (ميزان الاعتدال ٤٨٣/٢-٤٨٤).
- ٣- لم أقف عليه.
- ٤- في الاصل (سورة) بالراء بدل الدال وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال وبنية الباحث (١/١٠٨).
- ٥- وضع عليه في الاصل (صح).
- ٦- سودة بنت حارثة بن النعمان النجارية الانصارية. قال ابن سعد: أسلمت وبايعت. وقال الحافظ: هي امرأة عمرو بن حزم. (طبقات ابن سعد ٤٤١/٨) (الإصابة ٣٣٨/٤).
- ٧- (مد س ق) عمرو بن حزم بن زيد بن لؤذان الانصاري، صحابي مشهور، شهد الخندق فما بعدها، وكان عامل النبي ﷺ على نجران، مات بعد ٥٠ سنة وقيل في خلافة عمر، وهو وهم. (تقريب التهذيب ٤٢٠) (الإصابة ٥٣٢/٢).
- ٨- مسند الحارث مفقود وذكره الهيثمي في بنية الباحث (١/١٠٨). وأورده المصنف في المجردة (١/١٦٢/٢). وأورده الحافظ في المطالب (١/٩٠/ب) والحديث في المجردة منها (٤٣٨/٢). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠/٢) وقال: رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف. قلت: ولم أقف عليه في المطبوع من المعجم الكبير.
- ٩- سقطت من الاصل وأثبتها إذ لا يد منها.

## ٦٥- باب ما جاء في الأخذ من اللحية (١).

٦٣٩- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو الربيع الزهراني (٢)، حدثنا عمر بن هارون (٣)، عن أسامة بن زيد (٤)، عن عمرو بن شعيب (٥)، عن أبيه (٦)، عن جده (٧) رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها بالسويّة (٨) (٩).

رواه الترمذي في الجامع عن [٥٨/ب] هناد (١٠)، عن عمر بن هارون به، دون قوله «بالسويّة»، وقال: غريب، قال: وسمعت محمداً (١١) يقول: عمر بن هارون مقارب الحديث، لا أعرف له حديثاً ليس له أصل أو

- 
- ١- لم يذكره المصنف في المجردة لان حديثه تقدم في كتاب اللباس كما سيذكر في آخر الباب.
  - ٢- سليمان بن داود، ثقة، تقدم.
  - ٣- هو البلخي، متروك، تقدم.
  - ٤- هو الليثي، صدوق يهم، تقدم.
  - ٥- صدوق، يدلّس (ط٢)، تقدم.
  - ٦- هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق ثبت سماعه من جده، يدلّس (ط٢)، تقدم.
  - ٧- عبد الله بن عمرو بن العاص، الصحابي، تقدم.
  - ٨- يعني بالتساوي لا ينهك جانباً أكثر من الآخر.
  - ٩- مسند أبي يعلى مفقود والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٨٩/٥) والعتيلي في الضمنا (١٩٥/٣) بسنديهما عن عمر بن هارون به مثله. وقال العتيلي بعده: "ولا يعرف إلا به، وقد روى عن النبي ﷺ بأسانيد جياذ أنه قال: "أعفوا اللحى وأحفوا الشوارب" وهذه الرواية أولى". وحكم الألباني حفظه الله تعالى بوضعه كما في السلسلة الضعيفة والموضوعة (٣٠٤/١ ح/٢٨٨) وذكر في آخر كلامه قول ابن عدي: "وقد روى هذا عن أسامة غير عمر بن هارون" وقال حفظه الله: فليتظر فانه خلاف ما قاله البخاري والعتيلي: إنه تنرد به عمر.
  - ١٠- (عج م ٤) هناد بن السري، بكسر الراء الخفيفة، ابن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، مات ٢٤٣هـ وله إحدى وتسعون سنة. (تقريب التهذيب ٥٧٤) (تهذيب التهذيب ٧٠/١١).
  - ١١- يعني محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح.

قال: ينفرد به ألا هذا الحديث (١).

قلت: عمر بن هارون هذا كذبه يحيى بن معين (٢)، وصالح  
جزرة (٣) (٤).

وضعه ابن مهدي (٥)، وأحمد بن حنبل (٦)، وعلي بن المديني (٧)،  
وابن حبان (٨)، وأبو داود (٩)، والنسائي (١٠)، والساجي (١١)،  
والدارقطني (١٢) وغيرهم (وتقدم في اللباس) (١٣).

- ١- جامع الترمذي كتاب الادب باب الاخذ من اللحية (٥/٩٤/ح ٢٧٦٢).
- ٢- ميزان الاعتدال ٢/٢٢٨، وقال: كذاب خبيث.
- ٣- هو صالح بن محمد بن عمرو الاسدي مولاهم أبو علي المعروف (بجزرة). وسمى بذلك لتصفية  
(الخرزة) في حديث قراه. قال أبو حاتم: كان مشتبهاً في الحديث جداً. (تاريخ بغداد ٩/٣٢٢)
- ٤- سير النبلاء ١٤/٢٣٣ (شذرات الذهب ٢/٢١٦).
- ٥- ميزان الاعتدال (الموضع السابق).
- ٦- نقل الذهبي في الميزان عنه أنه قال: متروك الحديث. (ميزان الاعتدال / الموضع السابق).
- ٧- قال الذهبي: وقال أحمد: متروك الحديث. (ميزان الاعتدال / الموضع السابق) وانظر (الجرح  
والتعديل ٦/١٤١) بمبارة أطول.
- ٨- قال: ضعيف جداً. (ميزان الاعتدال / السابق).
- ٩- قال: والمتاكير في روايته تدل على صحة ما قال يحيى بن معين فيه. قلت: ذكر في أول ترجمته  
قول ابن معين: إنه كذاب. (المجروحين ٢/٩١).
- ١٠- نقل الذهبي عنه أنه قال: غير ثقة. (ميزان الاعتدال / السابق).
- ١١- قال: متروك الحديث (الضعفاء للنسائي ٢٢٤).
- ١٢- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن أبو يعقوب الساجي قال ابن أبي حاتم: ثقة له مؤلفات حسان  
في الرجال. وقال الذهبي: الإمام الثبت الحافظ محدث البصرة وشيخها، وكان من أئمة  
الحديث وله مصنفات. (الجرح والتعديل ٣/٦١) سير النبلاء ١٤/١٩٧، (شذرات الذهب ٢/٢٥٠).
- ١٣- وقال في عمر بن هارون: فيه ضعف. (ميزان الاعتدال / السابق).
- ١٤- الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٢٩٢) وقال: ضعيف.
- ١٥- انظر (٤/٢١/ب) من الاصل المسند.

## ٦٦- باب سافروا تصحوا وتفتموا، وما جاء في أن

### السفر قطعة من العذاب (١).

٦٤٠- قال مسدد: حدثنا هشيم (٢)، عن أبي عبد الله البصري (٣)،  
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري (٤)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:  
قال رسول الله ﷺ: «السفر قطعة من العذاب، الرجل يشغل فيه عن عبادته،  
وقيامه، وصيامه، فإذا قضى أحدكم نهمته (٥) من سفره فليعجل الرجوع  
إلى أهله» (٦).

١- بوب في المجردة بقوله: (باب ما جاء في السفر).

٢- مر ابن بشير، ثقة ثبت كثير التدليس (٣ ط) والإرسال الخفي، تقدم.

٣- هو يونس بن عبيد، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت، تقدم. وفي مسند أحمد (٤٩٦/٢): (البكري)  
فإن كان الصواب ما في المسند فلا أدري من هو. ويغلب علي ظني أن هشيماً دلّه ليوعر  
الطريق إلى معرفته، وهو من تدليس الشيوخ.

٤- ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، تقدم.

٥- الأئمة: بلوغ الهمة في الشئ. (النهاية ١٣٨/٥).

٦- مسند مسدد مفقود، وذكره البرصدي في المجردة (١/١٦٢/٢). وأخرجه الإمام أحمد في المسند  
(الموضع السابق) متصلاً. وعند أبيه في مجمع الزوائد (٦١/٣) مسنداً. وسنده ضعيف بسبب  
تدليس هشيم وقد عتبه، وإختلاف المقبري، ولكن لم يتفرد به فقد رواه الإمام مالك في موطنه  
(٩٨١/٢) عن سفي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ  
قال: «السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته من  
وجهه، فليعجل إلى أهله». ومن طريق الإمام مالك البخاري في صحيحه في كتاب العمرة في  
باب السفر قطعة من العذاب (٣/٦٢٢/٣ ح ١٠٨٤) وفي مواطن أخرى من صحيحه. ومسلم في  
صحيحه في كتاب الأمانة باب السفر قطعة من العذاب (٦٩/١٣-٧٠). وابن ماجه في سننه في  
كتاب المناسك باب الخروج إلى الحج (٢/٩٦٢/٢ ح ٢٨٨٢). وإمام أحمد في المسند (٢٣٦/٢)  
وفي (ص ٤٤٥). والدارمي في سننه في (٢/٢٨٦) وأبو الشيخ في الأمثال (٢٤٣ ح ٢٠٥). والبيهقي  
في السنن (٥/٢٥٩) وفي الإذابة (٣٦/٣ ح ٩٥٩) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢/٥٣-  
٥٤) وفي (٧/٢٨٤) والبنوني في شرح السنة (١١/٣٦-٣٧ ح ٣٦٨٧، ٣٦٨٨). فهي متابعة صحيحة  
للطريق السابق دون قوله في ذلك الطريق «الرجل يشغل فيه عن عبادته، وقيامه، وصيامه».

رواه البخاري (١)، ومسلم (٢)، وغيرهما، دون قوله: «الرجل يشغل فيه عن عبادته، وقيامه، وصيامه». وقالاً بدله: «يمنع أحدكم طعامه وشرابه»، ولم يذكر الرجوع.

٦٤١- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا معاوية بن هشام (٣)، حدثنا محمد بن عبد الرحمن المدني (٤) (هـ)، عن عبد الله بن دينار (٦)، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «سافروا تصحوا وتغنموا» (٧).

١- في كتاب العمرة باب السفر قطعة من العذاب (٦٢٢/٣ ح ١٨٠٤) وذكر فيه الرجوع لا كما قال المصنف حيث فيه: «فإذا قضى نهمته فليجمل إلى أهله».

٢- كتاب الامارة باب السفر قطعة من العذاب (٦٩/٣-٧٠) كما قال البوصيري إلا أنه ذكر الرجوع كالبخاري.

٣- هو القصار، صدوق له أرواه، تقدم.

٤- في الاصل (المدني) والصواب ما أثبت كما في كتب التراجم.

٥- هو محمد بن عبد الرحمن بن الرّداد القرشي المدني العامري. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، ذاهب الحديث. وقال أبو زرعة: لين. وقال ابن عدي: عاثة ما يرويه غير محفوظ. وقال الأزدي: لا يكتب حديثه. (الجرح والتعديل ٣١٥/٧) (الكامل ٢١٩٧/٦-٢١٩٨).

٦- هو العدوي مولاهم، مولى ابن عمر، ثقة، تقدم.

٧- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث ذكره المصنف في المجردة (١/١٦٢/٢) ولم أقف عليه في المطالب العالية. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٢١٩٨-٢١٩٧/٦) والقاضي في مسنده الشهاب (٢/٣٦٤ ح ٦٢٢) والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٣٨٧/١٠) بأسانيدهم من طريق محمد بن عبد الرحمن بن رداد به مثله. وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر. (علل الحديث ٢/٣٠٦ ح ٢٣٣٠). وقال ابن عدي بعد أن ذكره: لا أعلم يرويه عن عبد الله بن دينار غير ابن الرداد هذا. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠١/٣) إلا أنه قال: «تسلموا» بدلا من «تغنموا» وعزاه للطبراني في الاوسط وقال: وفيه عبد الله بن هارون أبو علقمة الفروي وهو ضعيف. قلت: غفل عن محمد بن عبد الرحمن بن الرداد. ولم أقف عليه في الثلاثة الاجزاء التي طبعت من الاوسط. وقال الالباني في السلسلة الضعيفة (١/٢٧٨-٢٧٩ ح ٢٥٥): منكر. وذكر قبله وبعده شواهد كلها ضعيفة جداً. ثم ذكر نحوه موقوفاً على عمر دون قوله: «وتغنموا» وقال: رجاله ثقات. ثم قال: ولعل الموقوف هو الصواب.

(هذا إسناد رواه ثقات) (١).

---

١- تقدم في تخريج الحديث ما يدل على تسامح المصنف في هذا الإطلاق.

## ٦٧- باب إنزاع (١) الحمار على الفرس، وما جاء في الفأرة تجر

### الفتيلة (٢) فتحرق البيت (٣).

٦٤٢- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا شريك (٤)، عن عثمان بن المغيرة (٥) (٦)، عن سالم بن أبي الجعد (٧)، عن علي بن علقمة (٨)، عن علي (٩) رضي الله عنه، قال: قيل للنبي ﷺ: أنزلي (١٠) الحمار، علي

١- أي حملها عليها للنسل. يقال: نزوت على الشيء أنزوا نزواً، إذا وثبت عليه. وقد يكون في الاجسام والمعاني. قال الخطابي: يشبه أن يكون المعنى فيه - والله أعلم - أن الحمار إذا حُملت على الخيل قلَّ عددها، وانقطع نازها، وتعطلت منافها والخيل يحتاج إليها للركوب والركض والطلب والجهاد واحراز الغنائم، ولحمها مأكول، وغير ذلك من المنافع، وليس للبخل شيء من هذه، فأحبُّ أن يكثر نسلها؛ ليكثر الانتفاع بها. (النهاية ٤٤/٥).

٢- ما يؤخذ من المصباح.

٣- في المجردة دمج هذا الباب والذي يليه حيث قال: (باب انزاع الحمار على الفرس، وما جاء في العصية، وقتل الفأرة) وحذف ما يتعلق بالمتألمين.

٤- هو ابن عبد الله النخعي، صدوق يخطيء كثيراً وتغير حفظه لما ولي القضاء، تقدم.

٥- كذا في الاصل وهو الصواب كما في سنن البيهقي الكبرى (٢٣/١٠) وقد أخرجه من طريق الطيالسي. وفي المسند المطبوع للطيالسي (٢٣/ح ١٥٦): (بن عفان) وهو خطأ.

٦- (خ) عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم، أبو المغيرة الكوفي، الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة، ثقة، من السادسة. (تقريب التهذيب ٣٧٨) (تهذيب التهذيب ١٥٥/٧).

٧- (ع) سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيراً، مات ٩٧هـ أو ٩٨هـ وقيل «١١٠هـ» أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. (تقريب التهذيب ٢٢٦) (تهذيب التهذيب ٤٣٢/٣). وقد ذكره الذهبي في الميزان بالتدليس وجعله الحافظ في (٢٦) طبقات التدليس (٦٣).

٨- (ت س) علي بن علقمة الأنماري، بفتح الهزاة وسكون النون، الكوفي، مقبول، من الثالثة. وثقه ابن حبان. (تقريب التهذيب ٤٠٤) (تهذيب التهذيب ٣٦٥/٧) (الثقات ١٦٣/٥).

٩- هو ابن أبي طالب، تقدم.

١٠- في الاصلين (أيتزى) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مسند الطيالسي المطبوع وسنن البيهقي.



الفرس؟ قال: «إنما يعمل ذلك الذين لا يعلمون» (١).

هذا إسناد فيه مقال؛ علي بن علقمة، قال البخاري: فيه نظر (٢).  
ووثقه ابن حبان (٣)، وذكره ابن الجارود (٤) (هـ)، والعقيلي (٦) في  
الضعفاء (٧) وباقي رواة الإسناد ثقات).

٦٤٣- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة (٨)، حدثنا

١- مسند الطيالسي (الموضع السابق) وذكره المصنف في المجردة (١/١٦٢/٢) وقال: ضيف لضعف  
علي بن علقمة. ومن طريق أبي داود الطيالسي أخرجه البيهقي في الكبرى (الموضع السابق).  
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٩٨/١) بسنده عن شريك به عن علي قال: أهدى لرسول الله  
بغل أو بغلة فقلت: ما هذا؟ قال: "بغل" أو "بغلة" قلت: ومن أي شيء هو؟ قال: "يحمل  
الحمار على الفرس فيخرج بينهما هذا" قلت: أتلا نحمل ثلاثاً على فلاة؟ قال: "لا إنما يفعل  
ذلك الذين لا يعلمون". وذكره بهذا اللفظ البيهقي في سننه بعد ذكره لفظ أبي داود  
الطيالسي. وهو ضعيف بهذا السند بسبب علي بن علقمة، ولم يتفرد به فقد أخرجه أبو داود  
في سننه في كتاب الجهاد باب في كراهية الحمر تنزى على الخيل (٢٧/٣ ح ٢٥٦٥) بسند آخر  
عن ابن زبير، عن علي رضي الله تعالى عنه قال: فذكره بنحو لفظ أحمد المتقدم وسكت عليه.  
وبنفس الطريق واللفظ أخرجه النسائي في سننه في كتاب الخيل باب التشديد في حمل  
الحمير على الخيل (٢٢٤/٦). وصححه الألباني كما في صحيح سنن أبي داود (٤٨٧/٢ ح ٢٢٣٦).

٢- قال: في حديثه نظر. (التاريخ الكبير ٢٨٩/٦).

٣- الثقات لابن حبان (١٦٣/٥) وذكره أيضاً في المجروحين (١٠٩/٢) وقال: منكر الحديث.

٤- هو الإمام أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري المجاور بمكة صاحب المنتقى  
قال الذمهي: كان من أئمة الأثر، وأثنى عليه الحاكم والناس مات ٣٠٧هـ. (ذكر أخبار أصبهان  
١١٧/١-١١٨) (سير النبلاء ٢٣٩/١٤).

٥- تهذيب التهذيب (٣٦٥/٧).

٦- هو أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي صاحب كتاب الضعفاء. قال مسلمة بن  
قاسم: كان جليل القدر عظيم الخطر، ما رأيت مثله، من أحفظ الناس. وقال أبو الحسن بن  
القطان الفاسي: ثقة جليل القدر، عالم بالحديث، مقدم في الحفاظ. (سير النبلاء ٢٣٦/١٥).

٧- انظر الضعفاء للعقيلي (٢٤٢/٣).

٨- زهير بن حرب، ثقة ثبت، تقدم.

جرير (١)، عن يزيد بن أبي زياد (٢)، عن عبد الرحمن بن أبي نعيم (٣)، عن أبي سعيد فذكر حديثاً فيما يقتله المحرم، وذكر فيه الفأرة، وزاد فيه، وما شأن الفأرة؟ [أ/٥٩] قال: إن النبي ﷺ استيقظ، وقد أخذت الفتيلة وصعدت بها إلى السقف (٤).

(هذا إسناد ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي) (٥).

- ١- ابن عبد الحميد، ثقة قيل: كان في آخر عمره يهيم من حفظه، تقدم.
- ٢- ضعيف كبير فتير وصار يتلقن، وكان شيعياً، تقدم.
- ٣- (ع) عبد الرحمن بن أبي نعيم، بضم النون وسكون المهملة، البجلي، أبو الحكم الكوفي، العابد، صدوق، مات ١٠٠هـ. (تقريب التهذيب ٣٥٢) (تهذيب التهذيب ٦/٢٨٦).
- ٤- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده الصغير (٢/٣٩٥ ح ١١٧٠) ولفظه: قال رسول الله ﷺ: "يقتل المحرم الأعمى الأسود، والمقرب، والحدأة، والكلب المقور، والفويسقة" قال: قلت: ما الفويسقة؟ قال: الفأرة. قلت: وما شأن الفأرة؟ قال: فذكره. وأورده المصنف في المجردة (٢/١٦٢/١). وأخرجه الإمام أحمد في المسند وهو في زوائد عبد الله عليه (٣/٧٩-٨٠) من طريق جرير به وفي آخره: "فصعدت بها إلى السقف لتحرق عليه". وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١١٢) وعزاه لابي يعلى فقط دون أحمد وقال: وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو لين، وبقية رجاله رجال الصحيح. والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب المناسك باب ما يقتل المحرم (٢/١٠٣٢ ح ٣٠٨٩). بسنده عن يزيد بن أبي زياد به بلفظ: "يقتل المحرم الحية، والمقرب، والسبع العادي، والكلب المقور، والفأرة الفويسقة" فقيل له: لم قيل لها الفويسقة؟ قال: لأن رسول الله ﷺ استيقظ لها، وقد أخذت الفتيلة لتحرق بها البيت. وذكره البوصيري في الزوائد من لفظ أبي يعلى لأن فيه قوله: "الأعمى الأسود" ولأن في حديث أبي يعلى تحديد السائل عن شأن الفويسقة أما في حديث ابن ماجه فغيبه "فقيل". وللمرفوع من شاهد من حديث عائشة أخرجه البخاري في كتاب جزاء الصيد باب ما يقتل المحرم من الدواب (٤/٣٤ ح ١٨٢٩). دون ذكر الأعمى. وأخرجه غير البخاري. وقد تقدم في باب الحث على قتل الحية والمقرب (رقم ١٣٨) وباب ما جاء في قتل الكلاب (رقم ٣٩) ما يشهد له.
- ٥- هذا وهم من المصنف رحمه الله تعالى وذلك أن الإسناد ليس فيه الإفريقي بل الذي فيه عبد الرحمن بن أبي نعيم وهو غير الإفريقي وبينهما تشابه واضح في الاسم، والحديث ضعيف بسبب يزيد كما تقدم. وكرر ذلك الوهم في المجردة أيضاً.

## ٦٨- باب في المتأئين (١)، وما جاء في العَصِيَّة (٢).

٦٤٤- قال مسدد: حدثنا المعتمر (٣)، عن ليث (٤)، عن زيد (٥)، عن جعفر العبدي (٦) (٧) قال: قال نبي الله ﷺ: «ويل للمتأئين من أمتي، يقولون: فلان في الجنة، وفلان في النار» (٨). وسيأتي في المواعظ (٩).

٦٤٥- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا عبيد الله بن عمر (١٠)، حدثنا زياد بن الربيع اليعمدي (١١)، حدثني رجل من أهل فلسطين يقال له: عباد بن كثير (١٢)، حدثتني امرأة منّا يقال لها:

- ١- يعني: الذين يحكمون على الله، ويقولون: فلان في الجنة، وفلان في النار. (النهاية ١/٦٢٢).
- ٢- العصية والتعصب: المحاماة والمدافعة. (النهاية ٣/٢٤٩).
- ٣- هو ابن سليمان، ثقة، تقدم.
- ٤- هو ابن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز فترك. وتقدم.
- ٥- (د ت س) زيد بن أرقط الفزاري، الدمشقي، أخو عدي، ثقة عابد، من الخامسة. (تقريب التهذيب ٢/٢٢٢) (تهذيب التهذيب ٣/٣٩٤).
- ٦- وضع عليها في الأصل (صح).
- ٧- هو جعفر بن زيد العبدي، تابعي من أهل البصرة، وثقة أبو حاتم، وابن حبان، وسكت عليه البخاري. يروي عن أنس وعنه ليث بن أبي سليم. (التاريخ الكبير ١٩١/٢) (الجرح والتعديل ٤٨٠/٢) (الثقات ٦/١٣٣).
- ٨- مسند مسدد مفقود والحديث لم يذكره المصنف في المجردة. وأورده الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٨/٢) من طريق إسماعيل وسليمان بن المعتمر به مثله، وكلاهما لسدد. والحديث أيضاً في المجردة من المطالب (٣/٩٦). وذكره البخاري في التاريخ الكبير كما قال السيوطي في الجامع الصغير. قلت ذكره في التاريخ (١٩١/٢) دون متنه من طريق المعتمر به مرسلًا. ورمز له السيوطي بالضعف كما في فيض القدير (٦/٣٦٨/ح ٩٦٥)، وواقفه الألباني فضعفه في ضعيف الجامع (٦/٥١/ح ٦١٥٦).
- ٩- كتاب المواعظ في الجزء المفقود من الأصل.
- ١٠- هو القواريري، ثقة ثبت، تقدم.
- ١١- ثقة، تقدم.
- ١٢- (بخ ق) عباد بن كثير الرملي الفلسطيني، ويقال له: التميمي، واسم جده: تيمس. ضعيف، قال ابن عدي: هو خير من عباد الثقفي، تأخر إلى حدود ١٧٠هـ. (تقريب التهذيب ٢/٢٩٠) (تهذيب

فُسَيْلَةَ (١) أنها سمعت أباها (٢) يقول لرسول (٣) الله ﷺ: يا رسول الله أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: «لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم» (٤).

التهذيب (١٠٢/٥).

- ١- (بخ د ق) فُسَيْلَةُ بنت وائلة بن الأسقع، وقع عند (بخ ق): نسيله، عن أبيها. وعند (د): بنت وائلة، عن أبيها. والحديث واحد، وقيل اسمها: جميلة، وقيل: حُصَيْلَةُ، مقبولة، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٧٥٢) (تهذيب التهذيب ٤٠٦/١٢).
- ٢- (ع) وائلة بن الأسقع، بالشاف، ابن كعب اللثبي، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى ٨٥- وله مائة وخمس سنين. (تقريب التهذيب ٥٧٩) (الإصابة ٦٢٦/٣).
- ٣- كذا في الاصلين وبنية الباحث (١/١٠٧) ويفهم منه أن فسيلة حضرت ذلك السؤال ولم أقف على أحد ذكرها فيمن لهن صحة، ولعل هذا هو سبب اعتبار البوصيري له أنه من الزوائد تبعاً للهيتمي حيث ذكره في البنية من قبل وإلا فالحديث مخرج في سنن ابن ماجه كما سيأتي ولا يبعد أن يكون ذلك الذي وقع في السند تحريف لان باقي المصادر ليس فيه ذلك والله تعالى أعلم.
- ٤- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١٠٧) وذكره المصنف في المجردة (١/١٦٢/٢) ولم يذكره الحافظ في المطالب. والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب القتن باب المصية (١٣٠٢/٢) ح (٣٩٤٩) وأحمد في مسنده (١٦٠٠٧/٤) وابن عدي في الكامل (١٠٥٣/٣). والبيهقي في الشعب (١٢٢/٦) ح (٧٦٧٥) كلهم من طريق زياد به، عن امرأة منهم يقال لها: فسيلة قالت: سمعت أبي يقول: سألت رسول الله ﷺ فقلت: فذكره. وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب الادب باب في المصية (٣٣١/٤) ح (٥١١٩) بسنده عن بنت وائلة بن الأسقع عن أبيها قال: قلت: يا رسول الله ما المصية؟ قال: \*أن تعين قومك على الظلم\*. ومدارهما على فسيلة وهي مجهولة فالحديث ضعيف كما قال الالباني في غاية الترام (١٨٧) ح (٣٠٥).

## ٦٩- باب النهي عن ضرب المسلمين (١)، وأن لا يتناجى (٢) إثنان

### دون ثالث (٣) (١)

٦٤٦- قال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي (٥)، عن الأعمش (٦) عن أبي وائل (٧)، عن عبد الله (٨) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَرُدُّوا الهدية، وأجيبوا الداعي، ولا تضربوا المسلمين» (٩) (١٠).

١- في الاصل "باب النهي عن ضرب المسلمين" والصواب ما أثبت وذلك أن الصواب في الحديث الذي ذكره واستنبط منه هذا الحكم أنه بلفظ "المسلمين" لا "المولين" كما سيأتي في موضعه.

٢- في الاصلين (لا يتناجا) بالالف الممدودة والصواب ما أثبت.

٣- أي لا يتسارران منفردين عنه لأن ذلك يسوؤه ويحزنه. انظر (النهاية ٢٥/٥).

٤- في المجردة اقتصر على قوله في عنوان الباب (باب لا يتناجا اثنان دون الثالث).

٥- (ع) عمر بن عبيد بن أبي أمية العنقاسي، بفتح الطاء والنون وبعد الالف فاء مكسورة ثم مهمل، الكوفي، صدوق، مات ١٨٥هـ وقيل بمدما. (تقريب التهذيب ٤١٥)، (تهذيب التهذيب ٤٨٠/٧).

٦- سليمان بن مهران، ثقة حافظ لكنه يدلس (ط ٢٢). تقدم. وروايته هنا عن أبي وائل وهو من شيوخه الكبار الذين أكثر عنهم فمننته هنا معمولة على الإتصال كما قال الذمبي في ميزان الاعتدال (٢٢٤/٢).

٧- شقيق بن سلمة، ثقة، تقدم.

٨- هو ابن مسعود، تقدم.

٩- في الاصل: "المولين" وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كافة المصادر التي أخرجت الحديث ومنها المصنف لابن أبي شيبة وسيأتي موضعه في التخريج. وعلى ذلك فيكون تبويب المصنف خطأ عندما قال: "باب النهي عن ضرب المسلمين" والصواب "النهي عن ضرب المسلمين" ولم يذكر حديثاً آخر يدل على عبارته غير هذا وهو خطأ كما تقدم.

١٠- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في مصنفه (٦/٥٥٥) ح ٢٢٧ طبعة الدار السلفية بالهند. والحديث لم يذكره المصنف في المجردة. وأخرجه البخاري في الادب المفرد (٦٧/ح ١٥٧) من طريق محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل عن الأعمش به مثله إلا أنه قدم وأخر في أجزاءه من المتن. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/١٢٨) من طريق سفيان عن الأعمش به بمثل حديث البخاري. وإسناده صحيح على شرط الشيخين. وكذا قال الالباني في ارواء الغليل (٦/١٥٩) ح (١٦٦).

رواه أحمد بن حنبل؛ حدثنا محمد بن سابق (١)، حدثنا  
إسرائيل (٢)، عن الأعمش، عن شقيق، فذكره (٣)، هذا حديث رجاله ثقات.

٦٤٧- رواه أبو يعلى (٤)، وعنه ابن (حبان في صحيحه (ه)) وتقدم في  
الهيئة (٦).

٦٤٨- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو الربيع الزهراني (٧)،  
حدثنا ابن المبارك (٨) عن عبد الوهاب بن الورد (٩)، عن الحسن بن  
حبيب (١٠)، أو كثير (١١)، عن عكرمة (١٢)، عن ابن عباس (١٣) رضي الله  
عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يتناجى (١٤) اثنان دون الثالث؛ فإنَّ

١- (خ م د ت س) محمد بن سابق التميمي، أبو جعفر أو أبو سعيد، البزاز، الكوفي، نزيل بغداد،  
صدوق، مات ٢١٣هـ وقيل ٢١٤هـ. (تقريب التهذيب ٤٧٩) (تهذيب التهذيب ١١٧٤/٩).

٢- هو ابن يونس، ثقة، تقدم.

٣- مسند أحمد (٤٤٤/١) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٤٦/٤) دون ذكر إجابة الدعوة وعزاه  
لاحمد وأبي يعلى وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح.

٤- مسند أبي يعلى المطبوع (٢٨٤/٩) ح ٥٤١٢) بمثل لفظ ابن أبي شيبة ومن طريقه.

٥- انظر موارد الظمان (٢٦٢/ح ١٠٦٤).

٦- يعني كتاب الهبات والحديث فيه في (١/٣٩/٣) من الاصل المسند.

٧- سليمان بن داود، ثقة، تقدم.

٨- عبد الله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم.

٩- (م د ت س) وهيب بن الورد، بفتح الواو وسكون الراء، القرشي، مولايم، المكي، أبو عثمان،  
أو أبو أمية، يقال: اسه عبد الوهاب، ثقة عابد، من كبار السابعة. (تقريب التهذيب ٥٨٦)  
(تهذيب التهذيب ١٧٠/١١).

١٠- وضع عليهما في الاصل (صح).

١١- هو الحسن بن كثير، شيخ يروي عن عكرمة بن خالد وعنه وهيب بن الورد. سكت عليه  
البخاري وأبو حاتم ووثقه ابن حبان. (التاريخ الكبير ٣٠٤/٢) (الجرح والتعديل ٣٤٤/٣-٣٥)  
(الثقات ١٦٦/٦).

١٢- (خ م د ت س) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، ثقة، من الثالثة، مات بعد  
عطاء. (تقريب التهذيب ٣٩٦) (تهذيب التهذيب ٢٥٨/٧).

١٣- تقدم.

١٤- في الاصلين "لا يتناجى" بالالف المدردة والصواب بالمقصورة كما في بقية المصادر.

ذلك يؤذي المؤمن، والله يكره أذى المؤمن» (١).

هذا إسناد رجاله ثقات، عكرمة هو ابن خالد (٢)، والحسن هو ابن كثير وثقه ابن حبان، وعبد الوهاب بن الورد اسمه وهيب بن الورد (٣).

١- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده الصغير (٤/٣٣٢/ح ٢٤٤٤) وفيه "فإن ذلك يؤذي منه" وأضنه تحريف نسخي فإن في الأصلين والمطالب ومجمع "لأنه يؤذي المؤمن" ولكن في المقصد العلمي (٩٣/ب) كما في المسند فالله تعالى أعلم. وذكره المصنف في المجردة (١/١٦٢/٢). وأورده الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٩١/١) وفي المجردة (٢/٤٤١). وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٣٠٤-٣٠٥) والطبراني في الأوسط (٣/٩-١٠/ح ٢٠٠٧) كلاهما من طريق ابن المبارك به مثله. إلا أن الطبراني قال في سنده (عن الحسن بن جبير أو ابن كثير شك أبو الربيع). ورواه أبو زرعة الرازي من طريق أبي الربيع به وقال (الحسن بن جبير) ثم قال: هكذا قال وإنما هو الحسن بن كثير فيما يقولون. (علل الحديث لابن أبي حاتم ٢/٣٣٥-٣٣٦/ح ٢٥٣٠). وقال الطبراني بعده: لا يروي عن ابن عباس إلا بهذا السند، تفرد به ابن المبارك. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٦٤) وقال: رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفه، والطبراني في الأوسط، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير الحسن بن كثير ووثقه ابن حبان، وعبد الوهاب بن الورد اسمه: وهيب بن الورد كما ذكر شيخ الحفاظ المزني. قلت: قوله: (وفيه من لم أعرفه) ينافي ما بعده من كلام فلا يبعد أن تكون مقحمة والله تعالى أعلم. والحديث حسن إن شاء الله فإن رواه ثقات إلا الحسن وثقه ابن حبان ومن فوقه ثقة ومن دونه ثقة فهذا أقوى لأمره كما ذكر العلماء وله شاهد في الصحيحين من حديث ابن مسعود بلفظ: "إذا كتم ثلاثة فلا يتأذى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن ذلك يحزنه". أخرجه البخاري في كتاب الاستئذان باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارعة والمناجاة. (١١/٨٢-٨٣/ح ١٦٢٩) ومسلم في كتاب السلام باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بنير رضاء. (١٤/١٦٨).

٢- ضيب عليه المصنف في الأصل.

٣- انظر مصادر ترجمتهما في السند.

[٥٩/ب] ٧٠- باب في آداب شئى.

٦٤٩- (قال أبو داود: حدثنا حماد بن سلمة (١)، عن عقيل بن طلحة السلمي (٢)، عن مسلم بن هيصم (٣)، عن الأشعث بن قيس قال: قلت: يا رسول الله إننا نزعم أننا منكم، أو أنكم منا - شك أبو بشر (٤) - فقال رسول الله ﷺ: «نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفي من أبنينا، ولا نَقْفُو (٥) أمنا» قال (٦): فقال أشعث (٧): لا أجد أحداً..... (٨)، أو لا أوتى (٩) [بأ] (١٠) حدٍ نفي قريشاً من كنانة إلا جلده الحد (١١).

- ١- ثقة عابد، تغير حفظه بأخوه، تقدم.
- ٢- (د س ق) عقيل بن طلحة السلمي، ثقة، من الرابعة، ولايه صحة. (تقريب التهذيب ٣٩٦ (تهذيب التهذيب ١٢٥٤/٧).
- ٣- (م د س ق) مسلم بن هيصم العبدي، مقبول، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٥٣١) (تهذيب التهذيب ١١٣٩/١٠). قلت: وقد وقع في تهذيب التهذيب وبعض المصادر بالضاد المعجمة وهو خطأ والصواب بالصاد المهملة، كما قال النووي في شرحه على صحيح مسلم في كتاب الجهاد باب تأمير الإمام الامراء على البعث (٤٠/١٢).
- ٤- هو روائي مسند الطيالسي يونس بن حبيب، ثقة، تقدم.
- ٥- في الاصلين (لا ينفو) والصواب ما أثبت كما في مسند الطيالسي (١٤١/ح ١٠٤٩) وغيره. ومعناها كما قال ابن الاثير أي: لا نتهمها، ولا نقذفها. يقال: قفا فلان فلاناً إذا قذفه بما ليس فيه. وقيل: معناه: لا نترك النسب إلى الاباء وننتسب إلى الامهات. (النهاية ١٥/٤).
- ٦- كذا في الاصلين وفي المسند بدونها.
- ٧- في المسند (الاشعث).
- ٨- في الاصل هنا (انفا) وفي المجردة والمسند بدونها فحدثتها.
- ٩- في الاصل (اوتى) والصواب ما أثبت كما في المسند وفي المجردة بدونها.
- ١٠- سقطت من الاصل وأثبتها كما في المسند.
- ١١- مسند الطيالسي (الموضع السابق) وذكره البوصيري في المجردة (١٦٢/٢) وقال: بسند صحيح. ولم يذكره الحافظ في المطالب. والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب الحدود باب نفي رجلاً من قبيلة (٨٧١/٢) ح ٢٦١٢ من طريقين، عن حماد بن سلمة به، عن الأشعث بن قيس قال: أتيت رسول الله ﷺ في وفد كندة، ولا يروني أفضلهم (قلت: كذا في تحفة الاشراف (٧٨/١) وفي سنن ابن ماجه: لا يروني إلا أفضلهم). نقلت: يا رسول الله أستم منا؟ فقال: «نحن بنو النضر بن كنانة، ولا نقفو أمنا، ولا ننتفي من أبنينا» قال: فكان الأشعث بن قيس



هذا إسناد رواه ثقات).

٦٥٠- قال يونس (١): حدثنا أبو داود الطيالسي [قال: (٢) حدثنا سلام (٣)، عن سعيد بن (٤) مسروق (٥)، عن نعيم بن أبي هند (٦)، قال: قال حذيفة (٧): ما رأيت أخصاصاً (٨) إلا أخصاصاً كانت (٩) مع محمد ﷺ ما يدفع عن هذه يعني الكوفة (١٠).

يقول: لا أوتى برجل نفى رجلاً من قریش، من النضر بن كنانة، إلا جلده الحد؛ وقال البوصيري في مصباح الزجاجاة (٢/٢٩٦/ح ١٩٦): هذا إسناد صحيح رجاله ثقات. وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٥/٢١١، ٢١٢) بسنده عن حماد به مثله. وقال الألباني: قلت: وهذا إسناد حسن إن شاء الله تعالى، رجاله ثقات، رجال مسلم غير عقيل بن طلحة السلمي، وهو ثقة كما في "التقريب". ومسلم بن هيصم لم يوثقه غير ابن حبان لكن روى عنه ثلاثة من الثقات، ثم هو تابعي، فهو حسن الحديث إن شاء الله تعالى\* (إرواء الغليل ٨/٣٥-٣٦/ح ١٣٦٨).

- ١- راوي المسند يونس بن حبيب، ثقة، تقدم.
- ٢- في الاصل (و) والصواب ما أثبت كما في المسند (٥٩/ح ٤٤٠).
- ٣- هو ابن سليم أبو الأحوص، ثقة متقن، تقدم.
- ٤- في المطالب المسند (٢/٧٢/ب): (عن) وهو خطأ.
- ٥- هو الثوري والد سفیان، ثقة، تقدم.
- ٦- (خت م مدت س ق) نعيم بن أبي هند: النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة روي بالنصب، مات ٤٦٨هـ. (تقريب التهذيب ٥٦٥) (تهذيب التهذيب ١/٤٦٨).
- ٧- في مسند الطيالسي (أبو حذيفة) والصواب بدون (أبو) كما في الاصلين والمطالب العالية. وهو حذيفة بن اليمان، صحابي مشهور، تقدم.
- ٨- جمع خصص: وهو بيت يعمل من الخشب والقصب، وجمعه خصاص وأخصاص سمي بذلك لما فيه من الخصاص وهي الفرج والانتقاب. (النهاية ٢/٣٧).
- ٩- في الاصلين (كان) والصواب ما أثبت كما في المسند والمطالب.
- ١٠- مسند الطيالسي (٥٩/ح ٤٤٠) وذكره المصنف في المجردة (٢/١٦٢/ب). والحافظ في المطالب المسند (٢/٧٢/ب) والحديث في المجردة منها (٤/١٦٣-١٦٤). ورجال إسناده ثقات. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/٣٨٤) بعبارة أوضح وبسند آخر عن حذيفة قال: ما أخبية بعد أخبية كانت مع رسول الله ﷺ بيد ما يدفع عنهم ما يدفع عن أهل هذه الاخبية ولا يريد بهم قوم سوا إلا أتاهم ما يشغلهم عنهم. وأخرجه البيهقي في مسنده كما في كشف الاستار (٢/٣٢٤/ح ٢٨٥٤) بمثل سنده بنحوه. وقال بعده البيهقي: يعني الكوفة، قال: ولا نعلمه يروي عن بلال، عن حذيفة إلا بهذا الإسناد. قلت: في مسند الطيالسي عن غير بلال عن حذيفة. وذكره الهيثمي في

قال أبو داود: الأخصاص بيوت عندنا بالبصرة (١) من قَصَبٍ (٢).

٦٥١- وقال مسدد: حدثنا عيسى بن يونس (٣)، حدثنا أبي (٤) عن مجاهد (٥)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان لأهل النبي ﷺ وحش (٦) فكان (٧) إذا خرج النبي ﷺ نفر (٨) ولعب، وإذا سمع حس (٩) النبي ﷺ ربح (١٠). فلم يتحرك ما كان النبي ﷺ في البيت (١١).

مجمع الزوائد (٦٤/١٠) وعزاه إلى الطبراني في الأوسط ولم أقف عليه في الأجزاء الثلاثة التي طبعت منه. ثم قال الهيثمي: ورجال أحمد والبيزار ثقات.

- ١- من محافظات العراق المشهورة مصرها المسلمون عام (١٤) هجرية، انظر (معجم البلدان ٤٣٠/١).
- ٢- القَصَب: كل نبات ذي أنابيب، واحدها قصب، وكل نبات كان ساقه أنابيب وكعوبها فهو قصب. (لسان العرب ٦٧٤/١).
- ٣- ثقة مأمون، تقدم.
- ٤- هو يونس بن أبي إسحاق السبيعي، صدوق بهم قليلاً، تقدم.
- ٥- هو ابن جبر المكي، ثقة، تقدم.
- ٦- الوحش: كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس. (لسان العرب ٣٦٨/٦).
- ٧- في الأصل (فكن) والصواب ما أثبت وفي المجردة بدونها.
- ٨- قام وتحرك.
- ٩- أي حركته وصوت مشيه. (النهاية ٣٨٤/١).
- ١٠- جلس. (النهاية ١٨٤/٢).

١١- مسند مسدد مفقود والحديث ذكره المصنف في المجردة (١٦٢/٢) وصحح إسناده. والحديث أخرجه بالإضافة إلى من ذكر المصنف البيزار في مسنده كما في كشف الاستار (١٥٠/٣ ح ٢٤٥٠) من طريق نصر بن علي حدثنا عيسى بن يونس به بنحوه. ومجاهد مختلف في سماعه من عائشة والراجح ما قاله الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٤٣/١٠) حيث قال: "وقع التصريح بسماعه منها عند أبي عبد الله البخاري في صحيحه". والحديث ذكره ابن كثير في الشامل من كتابه البداية (١٥٤/٦) من طريق أحمد وقال: "وهذا الإسناد على شرط الصحيح. ولم يخرجوه وهو حديث مشهور والله أعلم". وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣-٤/٩) وعزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني في الأوسط وقال: ورجال أحمد رجال الصحيح.

٦٥٢- رواه أحمد بن منيع حدثنا أبو قطن (١)، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن عائشة: قالت: كان لآل محمد ﷺ وحشاً إذا خرج رسول الله ﷺ لعب واشتد وأقبل وأدبر فإذا أحسن رسول الله ﷺ قد دخل ربه، ولم يترمرم (٢)، كراهية أن يؤذيه (٣).

٦٥٣- ورواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الأعلى (٤)، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير (٥)، حدثنا يونس، فذكره (٦).

٦٥٤- (قال: وحدثنا يحيى بن أيوب (٧)، حدثنا شعيب بن حرب (٨)، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، فذكره (٩).

---

١- في الاصل (قطن) ولم أقف في شيخ ابن منيع على من يسمى (قطن) والصواب أنه (أبو قطن) كما أثبت ويؤكد ذلك أن في أحد أسانيد أحمد في هذا الحديث (عن أبي قطن عن يونس به) وسيأتي في الاصل قريباً. ويؤكد أيضاً أن أبا قطن هذا هو أحد شيوخ ابن منيع وأحد تلاميذ يونس وهو: (بخ م ٤) عمرو بن الويثم بن قطن، بنتح القاف والمهمل، القطعي، بضم القاف وفتح المهمل، أبو قطن البصري، ثقة، مات على رأس ٢٠٠هـ. (تقريب التهذيب ٤: ٤٢٨) (تهذيب التهذيب ٨/ ١١٤).

٢- أي سكن ولم يتحرك، وأكثر ما يستعمل في النفي. (النهاية ٢/ ٢٦٣).

٣- مسند ابن منيع مفقود والحديث ذكره البوصيري في المجردة (٢/ ١٦٢ ب) وتقدم الحكم على الحديث في الطريق السابق.

٤- هو ابن حماد النرسي، لا بأس به، تقدم.

٥- أبو أحمد الزبير، ثقة ثبت، تقدم.

٦- مسند أبي يعلى المطبوع (٨/ ١٣١ ح ٤٦٠)، مثل لفظ ابن منيع المتقدم قبله.

٧- هو المقابري، ثقة، تقدم.

٨- (خ م س) شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح، نزيل مكة، ثقة عابد، مات ١٩٧هـ. (تقريب التهذيب ٣٦٧) (تهذيب التهذيب ٤/ ١٣٥).

٩- مسند أبي يعلى المطبوع (٧/ ١٨ ح ٤٤٤).

ورواه أحمد بن حنبل، حدثنا أبو نعيم (١)، حدثنا يونس،  
فذكره (٢).

قال: وحدثنا أبو قطن (٣)، حدثنا يونس، فذكره (٤).

قال: وحدثنا وكيع (٥)، عن يونس، فذكره (٦).

٦٥٥- قال مسدد: وحدثنا خالد (٧)، حدثنا يزيد بن أبي زياد (٨)،  
عن عبد الرحمن بن سابط (٩)، عن عيَّاش بن أبي ربيعة (١٠) قال: لا تزال  
هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمه (١١) حق تعظيمها (١٢).

١- هو الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم.

٢- مسند أحمد (١١٢/٦-١١٣).

٣- هو عمرو بن الهيثم، ثقة، تقدم قريباً.

٤- المسند (١٥٠/٦).

٥- هو ابن الجراح، ثقة حافظ، تقدم.

٦- المسند (٢٠٩/٦).

٧- هو الراسطي، ثقة ثبت، تقدم.

٨- ضعيف، تقدم.

٩- (م ٤) عبد الرحمن بن سابط، ويقال: ابن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: ابن عبد الله  
بن عبد الرحمن، الجمحي، المكي، ثقة كثير الإرسال، مات ١١٨هـ. (تقريب التهذيب ٣٤٠)  
(تهذيب التهذيب ١٨٠/٦).

١٠- (ق) عيَّاش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، واسم  
أبيه عمرو يلقب: ذا الرمحين، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وكان أحد من يدعو له النبي  
ﷺ من المستضعفين، واستشهد باليمامة، وقيل باليرموك، وقيل مات ٥٥هـ. (تقريب التهذيب  
٤٣٦) (الإصابة ٤٧/٣).

١١- الحرمه: ما لا يحل انتهاكه. (النهاية ١/٣٧٣). وأراد هنا مكة كما يفهم من تبويب الحافظ في  
المطالب العالية، حيث ذكره في باب فضل مكة، ومن قبله ابن ماجه في سننه كما سيأتي في  
تخریجه.

١٢- مسند مسدد مفقود وذكره المصنف في المجردة (ب/١٦٢/٢) وذكره الحافظ في المطالب العالية  
(١/٧٣/٢) وهو في المجردة منها (٤/١٦٦)، كذا موقوفاً. وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب  
المناسك باب فضل مكة (٢/١٠٣٨/ح ٣١١) بسنده عن يزيد بن أبي زياد به مرفوعاً بمثله وزاد  
"فإذا ضيعوا ذلك، ملكوا". وأخرجه أحمد في مسنده (٤/٣٤٧) من طريق آخر عن يزيد به مرفوعاً

٦٥٦- قال مسدد: وحدثنا أبو عوانة (١)، عن غالب القطان (٢)، عن الحسن (٣) عن رجل (٤) من بني تميم قال: كنا نقول في الجاهلية بالرفاء (٥) والبنين، فلما جاء الإسلام علمنا رسول الله ﷺ أن قولوا: «بارك الله لكم، وبارك عليكم، وبارك فيكم» (٦). هذا إسناد رواه ثقات.

- بمثل حديث ابن ماجه ومدار الوقوف والمرفوع على يزيد وهو ضعيف. وضعه الالباني كما في ضعيف سنن ابن ماجه (٢٤٤/ح ٦٦١).
- ١- الروضاح بن عبد الله الشكري، ثقة ثبت، تقدم.
- ٢- (ع) غالب بن خطاب، بضم المعجمة وقيل بفتحها، وهو ابن أبي غيلان القطان، أبو سليمان البصري، صدوق، من السادسة. (تقريب التهذيب ٤٤٢) (تهذيب التهذيب ٢٤٢/٨).
- ٣- هو البصري، ثقة فقيه فاضل يرسل كثيراً، ويدلس (ط).
- ٤- لم أقف عليه.
- ٥- الرِّفَاءُ: الإلتئام والإلتفان والبركة والنماء، وهو من قولهم: رفأت الثوب رفأً ورفوته رفواً. وإنما نبي عنه كراهية، لانه كان من عاداتهم، ولهذا سُئِنَ فيه غيره. (النهاية ٢٤٠/٢).
- ٦- مسند مسدد مفقود والحديث ذكره المصنف في السجدة (١٦٢/٢ب) وأخرجه بقي بن مخلد كما قال الحافظ في الفتح (٢٢٢/٩) من طريق غالب به مثله. والحديث في سننه الحسن البصري وهو مدلس وقد عنعنه. وقد أخرجه النسائي في سننه كتاب النكاح باب كيف يدعى للرجل إذا تزوج (١٢٨/٦) وابن ماجه في سننه في كتاب النكاح باب تهنة النكاح (٦١٤/١ ح ١٩٠٦) وأحمد في المسند (٤٥١/٣) والبيهقي في سننه الكبرى (١٤٨/٧). من طرق عن الحسن أن عقيل بن أبي طالب تزوج امرأة من بني جشم، فدخل عليه القوم فقالوا: بالرفاء والبنين. فقال: لا تقولوا ذاكم. قالوا: فما تقول يا أبا يزيد؟ قال: قولوا: بارك لكم وبارك عليكم. إنا كذلك كنا نؤمر. واللفظ لأحمد. وقد ذكره الحافظ في الفتح (الموضع السابق) وقال: ورجاله ثقات إلا أن الحسن لم يسمع من عقيل فيما يقال. قلت: وعلي فرض سماعه منه فإن الحسن مدلس وقد عنعنه فهو في حكم المقطع. ولكن الحسن لم يتفرد به فقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٥١/٣) من طريق آخر عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: تزوج عقيل بن أبي طالب فخرج علينا فقلنا: بالرفاء والبنين. فقال: مه لا تقولوا ذلك فإن النبي ﷺ قد نهانا عن ذلك. وقال: قولوا: بارك الله لك، وبارك عليك، وبارك لك فيها. وقد قواه الالباني بمجموع الطريقتين كما في آداب الزفاف (١٠٤).

٦٥٧- قال مسدد: وحدثنا هشيم (١)، عن يحيى بن عبيد الله (٢)، عن أبيه (٣)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسترجع (٤) أحدكم من (٥) كل شيء حتى في شسع (٦) نعله (٧)، فإنه (٨) من المصائب» (٩). هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله

- ١- هو ابن بشير، ثقة ثبت كثير التدليس (ط٣) والإرسال الخفي، تقدم.
- ٢- (ت ق) يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب، يفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة، التيمي، المدني، متروك وأنحش الحاكم فرماه بالوضع، من السادسة. (تقريب التهذيب ٥٩٤) (تهذيب التهذيب ٢٥٢/١).
- ٣- (بخ د ت ع س ق) عبيد الله بن عبد الله بن موهب، أبو يحيى التيمي، المدني، مقبول، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٣٧٢) (تهذيب التهذيب ٢٥٧/٧).
- ٤- الاسترجاع: أن يقول: إنا لله وإن إليه راجعون.
- ٥- كذا في الاصلين وفي المطالب العالية المسندة (ب/٢٦/٢) وأما في عمل اليوم والليلة لابن السني، والمطالب المجردة: (في).
- ٦- الشسع: أحد سيور النعل، وهو الذي يدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام. والزمام: السير الذي يعقد فيه الشسع. (النهاية ٤٧٢/٢).
- ٧- كذا في الاصلين وعمل اليوم والليلة لابن السني. وأما في المطالب المسندة والمجردة (نعليه).
- ٨- في عمل اليوم والليلة لابن السني: "فإنها".
- ٩- مسند مسدد مفقود والحديث في المجردة (ب/١٦٢/٢) وأورده الحافظ في المطالب المسندة (ب/٢٦/٢) وفي المجردة (٣/٣٣١) وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٧١/ح ٣٥٢) بسنده عن مسدد به مثله. وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٢٦٦) بسند آخر عن هشيم به بلفظ "إذا انقطع شسع أحدكم فليسترجع فإنها من المصائب". ومن طريق هشيم أيضاً ذكره الذهبي في الميزان (٤/٣٩٥) بمثل لفظ ابن عدي. ومدار إسناده على يحيى بن عبيد الله وهو متروك كما تقدم في ترجمته. وله شاهد من مرسل أبي إدريس الخولاني قال: بينما النبي ﷺ يمشي هو وأصحابه إذا انقطع شسع، فقال: "إنا لله وإنا إليه راجعون" قالوا: أو مصيبة هذه؟! قال: "نعم. كل شيء ساء المؤمن فهو مصيبة". وقد أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (١٧٢/ح ٣٥٣) قال: أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة (ابن خالد الأموي)، حدثنا زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله (يعني الحضرمي) عن أبي إدريس الخولاني فذكره. وهو مرسل رواه ثقات كلهم إلا هشام بن عمار فهو صدوق اختلط وله شاهد موصل من حديث أبي أمامة رضي الله عنه بنحو المرسل. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/٢٤٠/ح ٧٨٢٤) حدثنا يحيى بن أيوب (العلاف المصري) حدثنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا يحيى (بن أيوب المصري) عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد (الالهاني)، عن القاسم (ابن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة) عن أبي أمامة فذكره. وسنده ضعيف بسبب علي بن يزيد

ابن موهب.

٦٥٨ - [أ/٦٠] قال مسدد: وحدثنا عبد الله بن داود (١)، حدثنا ابن جريج (٢)، عن عبد الله بن أبي مليكة (٣)، عن عبد الله بن دينار (٤) (٥)..... (٦) «أن النبي ﷺ جعل جُعْلُ (٧) الأبق (٨) إذا أخذ خارجاً من المِصْر (٩) عشرة دراهم» (١٠) (١١).

الإلهاني. فالحديث بمجموع الطريقتين حسن. وقد حسنه الالباني كما في صحيح الجامع (١٠٣/٥ - ١٠٤/١ ح ٥٣٢٤).

- ١- هو الخريبي، ثقة عابد، تقدم.
- ٢- عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فاضل. يدلس (ط ٣) ويرسل، تقدم.
- ٣- عبد الله بن عبيد الله، ثقة، تقدم.
- ٤- كذا في الاصل والمطالب المسندة والذي في المصنف لابن أبي شيبة وسنن البيهقي: (وعمر بن دينار). وأظنه الصواب لأن عبد الله بن دينار لم يذكر في شيوخ ابن أبي مليكة أما عمرو فهو شيخ من شيوخ ابن أبي مليكة والله تعالى أعلم. وعمرو بن دينار ثقة ثبت، تقدم. وعبد الله بن دينار لعلمه موثوق به وهو ثقة، تقدم.
- ٥- ثبت هنا في الاصل ولعله إشارة إلى كونه مرسلًا أو لشكه في اسمه وهذا يؤكد أن الصواب هو (عمرو بن دينار) كما تقدم في الحاشية السابقة.
- ٦- في المطالب المسندة عن: (رضي الله عنه قال): والترضي هنا وهم من الناسخ لأن الحديث مرسل وعبد الله بن دينار أو عمرو بن دينار تابعيان وليسا صحابين.
- ٧- الجعل: هو الأجرة على الشيء فعلاً أو قولاً. (النهاية ٢٧٦/١).
- ٨- العبد الهارب من سيده. انظر (النهاية ١٥/١).
- ٩- المِصْرُ: البلد. (النهاية ٣٣٦/٤). وهو كذا في الاصل والمطالب المسندة والمجردة وأما في سنن البيهقي فلفظه (خارجاً من الحرم). وكذا عند ابن أبي شيبة في المصنف.
- ١٠- كذا في الاصل والمطالب وسنن البيهقي وأحدى روايتي المصنف لابن أبي شيبة. وأما في الرواية الثانية فقال: (ديناراً، أو عشرة دراهم).
- ١١- مسند مسدد مفقود والحديث لم يذكره المصنف في المجردة وذكره الحافظ في المطالب المالية المسندة (١/٥٣/ب) وفي المجردة (١/٤٣٤). وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٤٢/٤) ح ٣١٩٣٨ وفي (٤/٤٤٣/٤) ح ٣١٩٤٩ بإسناده عن ابن جريج قال في الاول: عن عطاء. أو ابن أبي مليكة وعمرو بن دينار وفي الثاني: عن ابن أبي مليكة بدون ذكر عطاء. ولفظ الاول: قال: ما زلنا نسمع أن النبي ﷺ قضى في العبد الأبق يوجد خارجاً من الحرم ديناراً أو عشرة دراهم. ولفظ الثاني: قال: جعل النبي ﷺ في العبد الأبق إذا جئ به خارج الحرم ديناراً.

(تقدم في باب (١) الجعالة) (٢).

٦٥٩- قال مسدد: وحدثنا يحيى (٣)، عن سفيان (٤)، حدثني حبيب بن أبي ثابت (٥)، عن رجل (٦)، عن أم مسلم (٧) الأشجعية (٨) قالت: دخل علي رسول الله ﷺ، وأنا في قبة (٩) (١٠) فقال: «نعم القبة، إن لم يكن فيها ميتة» (١١). (هذا إسناد ضعيف لجهالة بعض رواته).

وذكره البيهقي في سننه الكبرى (٢٠٠/٦) حيث قال: والمحفوظ حديث ابن جريج، عن ابن أبي مليكة وعمرو بن دينار قالا: «جمل رسول الله ﷺ في الابن يوجد خارجاً من الحرم عشرة دراهم» قال: وذلك منقطع. قلت: وهو ضعيف بسبب الإرسال.

١- في الاصل (كتاب) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في موضعه من الاصل وهو باب من كتاب اللقطة.

٢- هو في الاصل المسند (٤٤/٣/ب).

٣- هو القطان، ثقة إمام، تقدم.

٤- هو الثوري، ثقة إمام، يدلس (٢ط)، تقدم.

٥- ثقة، وكان كثير الإرسال والتدليس (٣ط)، تقدم.

٦- لم أقف عليه.

٧- في الاصل والمطالب المستندة والمجردة (أم سليم الأشجعية) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في معجم الطبراني الكبير (١٥٦/٢٥/ح ٣٧٦) من طريق مسدد، وكما في بقية مصادر التخريج. وفي الاحاد والثاني لابن أبي عاصم (أم سالم) وهو خطأ.

٨- صحابية أسلمت وروت عن النبي ﷺ حديثاً واحداً هو حديث الاصل. انظر الطبقات الكبرى (٣٠٧/٨) (الإصابة ٤/٤٩٦).

٩- بيت صغير مستدير، وهو من بيوت العرب. (النهاية ٣/٤).

١٠- في الطبقات الكبرى والمعجم الكبير للطبراني: (وأنا في قبة لي من آدم).

١١- مسند مسدد مفقود وذكره المصنف في المجردة (١٦٢/٢/ب). وأورده الحافظ في المطالب

العالية المسندة (٤/١/ب) وفي المجردة (١١٣/١). وأخرجه الطبراني في الكبير (١٥٦/٢٥/ح ٣٧٦)

بسند عن مسدد به مثله. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٣٧/٦) وابن سعد في الطبقات

(٣٠٨-٣٠٧/٨) وابن أبي عاصم في الاحاد والثاني (١٩٥/٦/ح ٣٤٢٤). والطبراني في الكبير

(١٥٦/٢٥/ح ٣٧٥) من طرق عن سفيان الثوري به إلا أن اسم الصحابية عند ابن أبي عاصم في

الاحاد والثاني (أم سالم الأشجعية). وعندهم زيادة حيث قالت: «فجعلت أتبعها» وعند

الطبراني: «فجعلت أشقها». والحديث ذكره البيهقي في مجمع الزوائد (٢١٨/١) وعزاه لأحمد

والطبراني وقال: وفيه رجل لم يسمه. وذكره الحافظ في الإصابة وعزاه لابن السكن وابن مندو.



٦٦٠- وقال أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان (١)، عن عبد الله بن سعيد (٢)، عن أبيه (٣)، عن رجل من أسلم يقال له: ابن الأكوخ (٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «تمعددوا (٥)، واخشوشنوا، وانتضلوا (٦)، وامشوا حفاة» (٧) (٨).

(قوله): تمعددوا: اخشوشنوا (٩)، وتمعدد الغلام: شبَّ وقيل تمعددوا: تشبهوا ببعيش معدِّ في التقشف، والبؤس واخشوشنوا في المطعم، والملبس.

٦٦١- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا عقان (١٠)، حدثنا حماد

والحديث ضعيف بسبب جهالة التابعي.

- ١- هو الكثاني الأشلي، ثقة، تقدم.
- ٢- هو ابن أبي سعيد المقبري، متروك، تقدم.
- ٣- هو سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة اختلط، تقدم.
- ٤- هو سلمة بن الأكوخ، الصحابي الجليل، تقدم.
- ٥- يقال: تمعدد الغلام، إذا شبَّ وغلظ. وتيل: اراد: تشبهوا ببعيش معدِّ بن عدنان، وكانوا أهل غلظٍ رؤسُف: أي كونوا مثلهم ودعوا التتم وزى المعجم. (النهاية ٤/٣٤١-٣٤٢).
- ٦- يقال: انتضل القوم وتناضلوا: أي رموا اللسب. (النهاية ٥/٧٢).
- ٧- أي بدون أن تتعلوا.

٨- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث في المجردة (٢/١٦٢/ب). وذكره الحافظ في المطالب السند (١/٧٨/١) وفي المجردة (٢/٢٦٢) وقد صوب المحقق (ابن الأدرع) بدلاً من (ابن الأكوخ) وأظنه خطأ في ذلك لانه في المطالب المسند (ابن الأكوخ) وذكره في المجردة أيضاً في (٢/٤٢٣) عن ابن الأكوخ على الصواب إلا أنه جعل "انتضلوا" في آخره بعد قوله "امشوا حفاة". والحديث روي عن جماعة من الصحابة وهم القمقاع بن أبي حدر، وعن ابن أبي حدر (أي عبد الله بن حدر)، وعن أبي هريرة، وعن أبي الأدرع الأسلمي رضي الله تعالى عنهم وقد ذكر طرقهم السخاوي في المتاصد الحسة (٢٦٦-٢٦٧/ح ١٣٤٨). وما ارها كلها على عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك كما تقدم. وذكر هناك بعض ما يشهد لبعض معناه فليراجع.

٩- في الاصل (اخشوشنوا) وفي المجردة بزيادة الـن في أوله، والصواب ما أثبت.

١٠- هو ابن مسلم الصنار، ثقة ثبت ربما وهم، تقدم.

ابن سلمة (١)، عن محمد بن واسع (٢)، عن شتير (٣) بن نهار (٤)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ سمعه يقول: «حسن الظن من حسن العبادة» (٥).

(هذا إسنادٌ حسنٌ شتير، ويقال سُمير ضعفه الذهبي (٦) ووثقه ابن حبان (٧) وتقدم في الجنائز) (٨).

- ١- ثقة ثبت، تغير حفظه بآخره، تقدم.
- ٢- (م د ت س) محمد بن واسع بن جابر بن الاخس الأزدي، أبو بكر أو أبو عبد الله، البصري، ثقة عابد كثير المناقب، مات ١٢٣هـ. (تقريب التهذيب ٥١) (تهذيب التهذيب ٤٩٩/٩).
- ٣- وضع عليها في الأصل (صح).
- ٤- (ت) سُمير بن نهار العبدي، البصري، صدوق. وقيل هو (د) شتير، بمعجمة ثم مشاء، صدوق، من الثالثة. وقال ابن مهدي: ليس أحد يقول شتير إلا حماد بن سلمة: (تقريب التهذيب ٢٥٦) (تهذيب التهذيب ٣١٢/٤). قلت: ولم أقف على أحد وثقه غير ابن حبان كما سيذكر المصنف بعد الحديث. وقد سكت عليه البخاري وأبو حاتم وقال الذهبي: نُكِرًا. انظر (التاريخ الكبير ٢٠١/٤) (الجرح والتعديل ٣٨٧/٤) (الثقات ٣٧٠/٤) (ميزان الاعتدال ٢٣٤/٢).
- ٥- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث لم يذكره المصنف في المجردة وهو ليس من الزوائد فقد أخرجه أبو داود في سنه في كتاب الادب باب في حسن الظن (٢٩٨/٤ ح/ ٤٩٩٣ من طريق حماد به مثله. وقد ضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع (٩٨/٣ ح/ ٢٧١٨).
- ٦- هو الحافظ مؤرخ الإسلام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الفارقي الدمشقي الشافعي المحدث صاحب سير أعلام النبلاء وتاريخ الإسلام وغيرها من كتب التراجم والتاريخ ولد سنة ٦٧٣هـ وتوفي سنة ٧٤٨هـ. انظر ترجمته لنفسه في (المعجم المختص بالمحدثين ص ٩٧) وانظر تقديم الدكتور بشار عواد معروف لتحقيق كتاب سير أعلام النبلاء.
- ٧- انظر ترجمته فقد ذكرت هناك كلام الذهبي وموضع ترجمته عندهما.
- ٨- كتاب الجنائز في الجزء الثاني من الاصل المسند وهو مفقود.

٦٦٢- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا شيبان (١)، حدثنا ليث بن سعد (٢)، عن عمرو بن أبي عمرو (٣)، عن المطلب (٤) أن رسول الله ﷺ قال: «من شدَّ على عَضُدِ (٥) مُخَاصِمٍ بغير علمٍ بخصومته لم يزل في سخط الله حتى ينزع» (٦) (٧) هذا إسناد مرسل.

٦٦٣- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا عَقَّان (٨)، حدثنا مبارك بن فضالة (٩) سمعت الحسن (١٠)، حدثني عبد الله بن قدامة (١١)، عن

- ١- هو ابن سوار، ثقة حافظ روى بالإرجاء، تقدم.
- ٢- ثقة ثبت، تقدم.
- ٣- في الأصل (بن أبي عمر) بدون واو بعد (عمر) والصواب بإثباتها كما في كتب الرجال. وهو مولى المطلب بن عبد الله، ثقة ربما وهم، تقدم.
- ٤- (٤)، المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، صدوق كثير الإرسال والتدليس، من الرابعة. قلت: لم يذكره الحافظ في طبقات الدلسين. (تقريب التهذيب ٥٣٤) (تهذيب التهذيب ١٠/١٧٨).
- ٥- كذا في الأصلين، وفي المطالب العالية (عضلة) ثم الحق محقق المجردة بعدها (عضد). العفد: ما بين الكتف والمرتق. والمراد هنا أعانه وقواه ونصره. انظر (لسان العرب ٣/٢٩٢).
- ٦- حتى يكف وينتهي. انظر (لسان العرب ٨/٣٤٩).
- ٧- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث ذكره المصنف في المجردة (٢/١٦٢/ب). وأورده الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/٧٧/١) وفي المجردة (٢/٢٥١). وهو مرسل ويشهد له ما أخرجه السيراني في الأوسط كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٠١) وأخرجه العجلي في الضعفاء (٢/٦٠) بسنده عن يحيى حدثنا أبو يحيى رجاء صاحب السقط قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يحدث أيوباً، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره وفيه: "ومن أعان على خصومه لا يدري أحق أم باطل، فهو في سخط الله حتى ينزع... الحديث" وقال الهيثمي بعده: فيه رجاء السقطي ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان. قلت: وهو ضعيف كما قال الحافظ في التقريب (٢٠٨) فالحديث حسن بهذا الشاهد والله تعالى أعلم.
- ٨- هو ابن مسلم الصقار، ثقة ثبت ربما وهم، تقدم.
- ٩- صدوق يدللس (ط٣) ويُسَوِّي، وقال أحمد: ما روى عن الحسن يحتج به. قلت: وقد صرح هنا بالسماع من الحسن.
- ١٠- هو البصري، ثقة فاضل، يرسل ويدلس (ط٢)، تقدم.
- ١١- كذا في الأصل والمطالب المسندة وأما في المجردة (عبد الله بن قتادة. ولم ألق عليه لعله: عبد الله بن قدامة بن صخر، وللحسن به اتصال في حديث ذكره الحافظ في تهذيب التهذيب

السعدي (١) وكان السعدي امرءً صدوقاً (٢) أن النبي ﷺ أتى (٣) على وادي ثمود فقال لأصحابه: «أخرجوا، أخرجوا؛ فإنه واد ملعون خشيت (٤) أن لا تخرجوا حتى يصيبكم كذا وكذا» (٥).

٦٦٤- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا داود بن عبد الله (٦)، حدثني مالك بن أنس (٧)، عن زيد بن أسلم (٨) (٩)، عن عمرو بن معاذ (١٠)،

(٣٦٠/٥).

١- كذا في الاصلين والمطالب. وأما في المجردة من المطالب (٢٧١/٣): (السعدي بن صرف) ولم أعرفه لعله: الذي ذكر الحافظ حيث قال: (د) السعدي، عن أبيه أو عمه، قال: رمقت النبي ﷺ، لا يعرف، ولم يسم، من الثالثة. (تقريب التهذيب ٧٠٧) (تهذيب التهذيب ٣٢٤/١٢).

٢- في المطالب المسندة (٣١/٢): (امرء صدق).

٣- في الاصلين (أثنى) والصواب ما أثبت كما في المطالب العالية.

٤- كذا في الاصلين وأما في المطالب المجردة (حسب) وأما في المطالب المسندة فقد تصحفت إلى: (خيث).

٥- مسند بن أبي شيبة مفقود والحديث في المجردة (١٦٢/٢) ب. وذكره الحافظ في المطالب العالية (٣١/٢) وفي المجردة (٢٧١/٢). وهو مرسل فإن السعدي ليس في الصحابة والله تعالى أعلم. وأخرج البخاري في صحيحه في كتاب الانبياء باب قول الله تعالى ﴿وإلى ثمود أخاهم صالحاً﴾ (٣٧٨/...-٣٧٩/ح ٣٣٨٠-٣٣٨١) بسنده عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم».

٦- (كن ق) داود بن عبد الله بن أبي الكرام، محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، الجعفري، أبو سليمان، المدني، صدوق ربما أخطأ، من العاشرة. (تقريب التهذيب ١٩٩) (تهذيب التهذيب ١٩٠/٣).

٧- إمام دار الهجرة، رأس المتقين، تقدم.

٨- في الاصل في كتاب الهبات (١/٣٩/٣) وهنا: (زيد بن أنس) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في كل مصادر التخريج.

٩- هو العدوي، ثقة وكان يرسل ويدلس (طا)، وتقدم.

١٠- (بخ كن) عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي، المدني، أبو محمد، وقد ينسب إلى جده، وقلبه بعضهم فقال: معاذ بن عمرو، مقبول، من الثالثة. ووثقه ابن حبان. (تقريب التهذيب ٤٢٧) (تهذيب التهذيب ١٠٥/٨) (الثقات ١٨٢/٥).

عن جدته (١) قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا نساء المؤمنات! (٢) لا تحقروا (٣) إحداهن لجارتها ولو كراعا (٤) شاةً مُحْرَقاً» (٥) (٦) تقدم في الهبات (٧).

له شاهد من حديث أبي هريرة وقد تقدم في كتاب الهبات (٨).

٦٦٥- قال أبو بكر بن أبي شيبة: وحدثنا حاتم بن إسماعيل

- ١- (بخ) حواء، جدة عمرو بن معاذ، يقال: هي بنت يزيد بن السكن، أخت أسماء، صحابة، لها حديث. (تقريب التهذيب ٧٤٦) (الإصابة ٤/٢٧٧).
- ٢- هذا من باب إضاعة الشيء إلى صفة كقولهم (مسجد الجامع) وقيل غير ذلك. انظر (فتح الباري ٥/١٩٧-١٩٨) وعند الدارمي في سننه (١/٣٩٥): (المسلمات) بدلاً من (المؤمنات).
- ٣- في الاصل بدون نون التوكيد وأثبتها كما في عامة مصادر التخريج.
- ٤- الكراعا من الدواب: ما دون الكعب. وقال ابن بري: وهو من ذوات الحافر ما دون الرسغ. (لسان العرب ٨/٣٠٦).
- ٥- في الاصل في الموضين هذا وفي كتاب الهبات: (مخروق) بالخاء والصواب ما أثبت بالخاء كما في بقية المصادر وهو في الاصل هنا: (مخروق) والصواب أنه منصوب كما في كتاب الهبات وموطأ مالك على أنه صفة لكراعا. وهو ما أثبت.
- ٦- مسند ابن أبي شيبة مفقود والحديث لم يذكره المصنف في المجردة ولعله ذكره في كتاب الهبات كما أشار في الاصل. وأخرجه الإمام مالك في الدرر (٢/٩٣١) من طريق زيد بن أسلم به مثله. والدارمي في سننه (١/٣٩٥) وأحمد في مسنده (٤/٦٤) و (٥/٣٧٧) و (٦/٤٣٤). والبخاري في الادب المفرد (٥٦/ح ١٢٢) والطبراني في الكبير (٢٤/٢٢٠/ح ٥٥٩). والبيهقي في الشعب (٣/٢٥٣/ح ٣٤٦٢) كلهم من طرق عن مالك به مثله. ومدار إسناده على عمرو بن معاذ، ولم يوثقه سوى ابن حبان كما تقدم في ترجمته. ويشهد له ما في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً: «يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس شاة». أخرجه البخاري في كتاب الهبات (٥/١٩٧/ح ٢٥٦٦).
- ٧- كتاب الهبات في الاصل المسند (٣/١/٣٩٦).
- ٨- في الموضع السابق من الاصل المسند ولفظه هناك: «تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو نصف فرس شاة». وذكر هناك من أخرجه.

المدني (١)، عن عمران القصير (٢)، أخبرني سعيد بن سلمان (٣)، عن يزيد ابن نعامه الضبي (٤) (٥)، قال: قال النبي ﷺ: «إذا آخى (٦) الرجل الرجل، فليسأله (٧) عن اسمه، وأسم أبيه، وممن هو فإنه أوصل (٨) للمودة» (٩) هذا إسناد مرسل صحيح.

يزيد مختلف في صحبته أثبتها البخاري (١٠)، وقال الذهبي في

- ١- (ع) حاتم بن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب صدوق بهم، مات ١٨٦هـ أو ١٨٧هـ. (تقريب التهذيب ١١٤٤) (تهذيب التهذيب ١٢٨/٢).
- ٢- (خ م د ت س) عمران بن مسلم، المقرئ، بكسر الميم وسكون النون، أبو بكر القصير، البصري، صدوق ربما وهم، قيل هو الذي روى عنه عبد الله بن دينار، وقيل بل هو غيره، وهو مكّي، من السادسة. (تقريب التهذيب ٤٣٠) (تهذيب التهذيب ١٣٧/٨-١٣٨).
- ٣- (ت) سعيد بن سلمان، أو ابن سليمان، الربيعي، مقبول، من السادسة. (تقريب التهذيب ٢٣٦) (تهذيب التهذيب ٤١/٤).
- ٤- وضع عليها في الاصل (صح).
- ٥- (ت) يزيد بن نعامه الضبي، أبو مودود البصري، مقبول، من الثالثة، ولم يثبت أن له صحبة. (تقريب التهذيب ٦٠٥) (تهذيب التهذيب ١١/٣٦٤).
- ٦- في الاصل (أخا) بالالف الممدودة وهو خطأ والصواب ما أثبت.
- ٧- في الاصل (فليسأل) بدون هاء. وما أثبت فكما في المصنف لابن أبي شيبة والمطالب العالية وسيأتي موضع الحديث فهما عند تخريج الحديث.
- ٨- في الاصل \*أصل المودة\* والصواب ما أثبت كما في المصنف لابن أبي شيبة والتاريخ الكبير للبخاري وقد أخرجه من طريق ابن أبي شيبة وكذا عند الباقرين وأما في المطالب العالية السنن والمجردة: \*أقبل للمودة\* فإله تعالى أعلم بالصواب.
- ٩- مسند بن أبي شيبة مفقود والحديث في مصنفه (٥/٣٣٥/ح ٢٦٦٤٢). ولم يذكره المصنف في المجردة وذكره الحافظ في المطالب العالية السنن (١/٩٢/ب) وفي المجردة (٣/٨) ومن طريق ابن أبي شيبة البخاري في التاريخ الكبير (٨/٣١٤). والحديث أخرجه الترمذي في الجامع في كتاب الزهد باب ما جاء في الحب في الله (٤/٥٩٩/ح ٢٣٩٢) بسنده من طريق حاتم بن إسماعيل به مثله إلا أنه قال: \*أوصل للمودة\* وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ولا نعرف ليزيد بن نعامه سماعاً من النبي ﷺ، ويروي عن ابن عمر، عن النبي ﷺ نحو هذا ولا يصح إسناده. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٦/٦٥) وأبو نعيم في الحلية (٦/١٨١) كلاماً من طريق حاتم به مثله. والحديث ضعيف بسبب إرساله وجهالة تابعيه يزيد وكذا قال الألباني في تحقيقه لشكاه المصباح (٣/٣٩٧/ح ٥٠٢٠).
- ١٠- كما في التاريخ الكبير (٨/٣١٣-٣١٤).

الكاشف: فوهم في ذلك(١).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث(٢). وذكره ابن حبان في الثقات(٣)  
وتقدم في باب الإخاء(٤).

٦٦٦- [٦٠/ب] وقال أحمد بن منيع: حدثنا جرير(٥)، عن الحسن  
ابن عبيد الله(٦)، عن إبراهيم بن سويد(٧) (٨)، عن ابن مسعود رضي الله  
عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِنَّكَ عَلِيٌّ أَنْ يُكْشَفَ (٩) السُّتْرُ أَوْ  
الْحِجَابُ ثُمَّ تَسْمَعُ سِوَادِي (١٠) حَتَّى أَذْهَبَ» (١١).

- ١- الكاشف (٢٥١/٣).
- ٢- الجرح والتعديل (٢٩٢/٩).
- ٣- الثقات (٥٤٥/٥) وسماه: يزيد بن عامر الضبي. وقال في آخر ترجمته: وهو الذي يقال له: يزيد بن نعمة الضبي.
- ٤- لم أقف عليه في مظانه ويغلب على ظني أنه أحد أبواب كتاب البر والصلة وهو مفقود.
- ٥- هو ابن عبد الحميد الضبي، ثقة صحيح الكتاب كان في آخر عمره بهم من حفظه، تقدم.
- ٦- (م ٤) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل، مات ١٣٩هـ وقيل بعدها بثلاث. (تقريب التهذيب ١٦٢) (تهذيب التهذيب ٢/٢٩٢).
- ٧- (م ٤) إبراهيم بن سويد النخعي، ثقة لم يثبت أن النسائي ضعفه، من السادسة. (تقريب التهذيب ٩٠) (تهذيب التهذيب ١/٣٦٦-١٢٧).
- ٨- كذا في الأصل وفي بقية المصادر التي أخرجت الحديث بين إبراهيم بن سويد وابن مسعود عبد الرحمن بن يزيد النخعي أخي إبراهيم بن سويد، فلعله سقط سهواً والله تعالى أعلم.
- ٩- كذا في الأصل وفي بقية المصادر "ترفع" إلا في صحيح مسلم والتاريخ الكبير ففيهما "يرفع".
- ١٠- في الأصلين بالراء بدل الدال وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في باقي المصادر. والسواد بالكسرة: السرار. يقال: سادت الرجل مسودة إذا ساررت. قيل هو من ادناء سرادك من سواده: أي شخحك من شخصه. (النهاية ٢/٤٢٠).
- ١١- مسند ابن منيع مفقود وذكره المصنف في المجرى (١٦٢/٢) ب. والحديث أخرجه مسلم في الصحيح في كتاب السلام باب جواز جعل الأذن رفع حجاب أو نحوه (١٤٩/١٤-١٥٠) وابن ماجه في سننه في المقدمة في فضل عبد الله بن مسعود (٤٩/١) ح (١٣٩) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٩١/١-٢٩٢/١) وأحمد في المسند (٤٤/١) والظيراني في الكبير (٧٤/٩) ح (٨٤٩). وأبو نعيم في الحلية (١٢٩/١) كلهم من طريق الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود به.

٦٦٧- قال أحمد بن منيع: وحدثنا أبو معاوية (١)، عن يحيى بن عبيد الله (٢)، عن أبيه (٣)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم مرآة المسلم، فإذا رأى به (٤) شيئاً فليأخذه» (٥).  
(هذا إسناد ضعيف لضعف يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب).

٦٦٨- قال أحمد بن منيع: وحدثنا كثير بن هشام (٦)، حدثنا

- 
- ١- محمد بن خازم الضرير، ثقة بهم في حديث غير الأعمش، تقدم.
  - ٢- متروك، تقدم.
  - ٣- عبيد الله بن عبد الله بن موهب، مقبول، تقدم.
  - ٤- في الأصل "فإذا رآه شيئاً" وضب عليها وأما في المجردة "فإن رآه شيئاً" والصواب فيما أرى ما أثبت كما في المطالب المجردة (٣٩٦/٢) والجامع الصغير للسيوطي (فيض التقدير ٢٧١/٦ ح/٩٢١) وهو المناسب للسياق معنا وإعراباً.
  - ٥- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجردة (١٦٢/٢ ب) ولم أتف عليه في المطالب المسندة في نفس الباب الذي ذكر فيه في المجردة فلملحه ذكره في غير مظنته أو أنه سقط من النسخ، وهو في المجردة (٣٩٦/٢). والحديث أخرجه الترمذي في الجامع في كتاب البر والصلة باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم (٣٢٥/٤-٣٢٦ ح/١٩٢٩) وابن المبارك في الزهد (٢٥٤ ح/٧٣٠) وابن أبي شيبة في المصنف (٢٢٩/٥ ح/٢٥٥٣٤) كلهم من طريق عبيد الله به بلفظ: "إن أحدكم مرآة أخيه، فإن رأى به أذى فليطه عنه". وعبيد الله متروك كما تقدم. وقد روى عن أبي هريرة موقوفاً عليه بلفظ "المؤمن مرآة أخيه، إذا رأى فيه عيباً أصلحه" أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٣ ح/٢٣٨) بسند فيه راو مجهول وهو سليمان بن راشد. وقد أخرج أبو داود في سننه في كتاب الأدب باب في النصيحة والحيطة (٢٨٠/٤ ح/٤٩١٨) بسنده عن أبي هريرة مرفوعاً "المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن: يكف عليه ضيعة، ويحوطه من ورائه" وأخرجه أيضاً البخاري في الأدب (٩٣ ح/٢٣٩) وإسناده حسن كما قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٦٣٢/٢ ح/٩٢٦).
  - ٦- ثقة، تقدم.



فرات بن سلمان (١) (٢)، عن أبي المهاجر (٣)، عن أبي ذر (٤) رضي الله عنه قال: سمعت خليلي أبا القاسم عليه السلام يقول: «كما لا يحتنى من الشوك العنب، لا ينزل الفجار منازل الأبرار وهما طريقان، فأيهما أخذتم وردَّ بكم على أهله» (٥).

٦٦٩- (قال أحمد بن منيع: حدثنا كثير بن هشام (٦)، حدثنا

- ١- في الاصل والمطالب العالية المسندة (١/١٥/٢) (إسماعيل) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج وستأتي.
- ٢- فرات بن سلمان الجزري، مولى بني عقيل، من أهل الرقة ت ١٥٠هـ. سكت عليه البخاري، وقال أبو حاتم: لا بأس به محله الصدق، صالح الحديث. ووثقه ابن حبان. (التاريخ الكبير ١٢٩/٧) (الجرح والتعديل ٨٠/٧) (الثقات ٣٢٢/٧).
- ٣- أبو المهاجر الدمشقي ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق ولم يذكر في ترجمته غير هذا الحديث. وقال الألباني: ولعله الذي في كنى تاريخ البخاري الكبير. قلت ذكره البخاري في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات، ويروي عن ابن عباس وعنه عبد الواحد بن صفوان. انظر (تاريخ دمشق ٩٦/١٩ ب)؛ (الكنى للبخاري ٧٣)؛ (الثقات ٥٦٥/٥).

(السلسلة الصحيحة ٧٥/٥ ح ٢٠٤٦).

٤- تقدم.

- ٥- مسند ابن منيع مفقود والحديث في المجردة (١/١٦٢/٢ ب-١/١٦٣). وذكره الحافظ في المطالب العالية المسندة (١/١٥/٢) وفي المجردة (١٥٤/٣). وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١١٢/١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٦/١٩ ب) من طريق فرات بن سلمان به، وذكره الدلمي في الفردوس (٣/٣٥٠/٣ ح ٤٩١٧) وله شاهد مرسل أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣١/١٠) من طريق إبراهيم بن يوسف، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا مروان، عن يزيد بن السبط، عن الرزين بن عطاء، عن يزيد بن مرثد قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر نحوه. وقال أبو نعيم بعده: رواه غير أحمد فقال: عن يزيد عن أبي ذر. قلت: فإن كان الصواب ما عند غير أحمد فهي طريق أخرى لحديث أبي ذر فيكون متابعة يحسن بها الحديث. وإن كان الصواب إرساله فهو شاهد آخر له يحسن به أيضاً وذلك أن طريق أبي نعيم كلهم ثقات، إلا الرزين بن عطاء فهو مدرك سيء الحفظ ورمي بالقدر كما قال الحافظ وهو مع ذلك مرسل فهو شاهد أو متابعة يحسن بها حديث أبي ذر والله تعالى أعلم. وانظر السلسلة الصحيحة (٧٥/٥ ح ٢٠٤٦) وصحيح الجامع الصغير (٤/١٨٥-١٨٦ ح ٤٤٥١-٤٤٥٢) وحسنه.

٦- ثقة، تقدم.

جعفر بن بُرقان (١) عن يزيد بن الأصم (٢)، عن أبي بن كعب (٣) أن رسول الله ﷺ مرَّ بالحِجْر (٤)، من وادي ثمود فقال: «أسرعوا السير، ولا تنزلوا بهذه القرية المهلك أهلها» (٥).

٦٧٠- قال أحمد بن منيع: حدثنا أبو معاوية (٦)، عن رجل (٧)، عن طاوس (٨) قال: جاء قتادة (٩) يجلس إلى طاوس فقال طاوس (١٠): إن جلستَ قمتُ. فقالوا: يا أبا محمد (١١)، تقول هذا لرجل فقيه؟! (١٢) قال:

١- صدوق، تقدم.

٢- (بخ م ٤) يزيد بن الأصم، واسم: عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي، بفتح الموحدة والتشديد أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال: له رؤية، ولا يشب، وهو ثقة، مات ١٠٣هـ. (تقريب التهذيب ٥٩٩) (تهذيب التهذيب ١١/٣١٣).

٣- تقدم.

٤- هو حجر ثمود وما زال يعرف باسمه وهو وادي يأخذ مياه جبال مدائن صالح (أرض ثمود) ثم يصب في وادي القرى، يبعد عن شمال المدينة المنورة حوالي (٣٤٧) كيلاً. (المعالم الأثرية في السنة والسيره ص ٢٤١) وانظر (ص ١٩٧).

٥- مسند ابن منيع مفقود والحديث ليس في المجردة. وأورده الحافظ في المطالب المسند (٢١/٣١٢ب) وفي المجردة (٣/٢٧١). وإسناده رجاله ثقات وي زيد بن الأصم لم أقب عليه في الرواة عن أبي بن كعب والظاهر أنه لم يدركه والله تعالى أعلم ويشهد لبعض معناه ح (٦٦٣).

٦- محمد بن خازم، ثقة بهم، ويدلس (ط ٢)، تقدم.

٧- لم أقب عليه.

٨- هو ابن كيسان، ثقة فقيه ناضل، تقدم.

٩- هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم.

١٠- كذا في الأصل في الموضعين هذا وفي كتاب العلم في (١/٦٩ب) والعبارة مضطربة وذلك أنه يبعد أن يقول طاوس: «جاء قتادة إلى طاوس فقال طاوس» وفي المطالب العالية المسند (٢/٧٢ب): «عن طاوس قال: إن قتادة جاء إليه ليجلس فقال له: وأظنها الصواب والله تعالى أعلم.

١١- كنيته المشهورة (أبو عبد الرحمن) ولم أقب في شيء من تراجمه على أنه يكنى بأبي محمد فالله تعالى أعلم. وهو كذا في المطالب المجردة (٣/٩٤).

١٢- في المطالب المجردة: (يا أبا محمد إنه فقيه) فقط.

إبليس أفاقه منه إذ قال: ﴿رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي...﴾ (١) (٢).

حدثنا (٢) أصحابنا، عن جرير (٤) [قال: (٥)] إن كانت الشيعة خَشِيَّةً (٦) فأنا منهم ساجدة (٧).

٦٧١- قال أحمد بن منيع: وحدثنا أبو أحمد (٨)، حدثنا كثير بن زيد (٩)، عن رَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ (١٠)، عن أبيه (١١)، عن جده (١٢) رضي الله عنه قال: «كنا نتناوب رسول الله ﷺ، نبيت عنده

١- تمام الآية: ﴿قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولاغوينهم أجمعين﴾ سورة الحجر آية (٣٩).

٢- مستد ابن منيع مفقود والخبر لم يذكره المصنف في المجردة في هذا الباب بل في (٣٠/١) وقال: سنده منقطع. وقد ذكره في المسند من قبل هذا الموضع في كتاب العلم (٦٦/١) ب. وذكره في المطالب العالية الحافظ ابن حجر في (٧/٢) وقال بعده: قلت: يشير بذلك إلى ما يرمي به قتادة من القدر. وهو في المجردة (٩٤/٣). وقول البوصيري: سنده منقطع.

٣- لا أدري هل هذا من كلام ابن منيع أو أنه كلام طاوس.

٤- لم أعرفه. ونعله جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي، وقد تقدم وهو ثقة.

٥- سقطت من الأصل في هذا الموضع وأثبتها كما في كتاب العلم (٦٩/١) من الأصل المسند.

٦- الخشبية: هم أصحاب المختار بن أبي عبيد الثقفي. ويقال لضرب من الشيعة: الخشبية. قيل: لأنهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب، والوجه الأول. (النهاية ٣٢٢/٢).

٧- الساج: خشب يجلب من الهند، واحده ساجة، والساج: شجر يعظم جداً ويذمب طولاً وعرضاً. انظر (لسان العرب ٣٠٣/٢). قلت: ومعنى قول جرير: أن الشيعة إن كانت خشبية فهو فيهم أعظم الخشب أي أنه خشبي منهم. والله تعالى أعلم.

٨- هو الزبير، ثقة ثبت، تقدم.

٩- (ردت ق) كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني، ابن مائة، بفتح الفاء وتشديد النون، صدوق يخطي، مات في آخر -ثلاثة المنصور- (تقريب التهذيب ٤٥٩) (تهذيب التهذيب ٤٤٤-٤٤٣/٨).

١٠- (د تم ق) ربيع بموحدة وبهملة، بضم، ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، المدني، يتان: اسمه سعيد، وربيح لقب، مقبول، من السابعة. (تقريب التهذيب ٢٥) (تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣).

١١- ثقة، تقدم.

١٢- سعد بن مالك، أبو سعيد الخدري الصحابي المشهور، تقدم.

تكون له الحاجة، أو يطرقه (١) الأمر من الليل فيبعثنا» (٢).  
(هذا إسنادٌ ضعيفٌ لضعف ربيع بن عبد الرحمن) (٣).

مكرر- قال عبد بن حميد: وحدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا خالد بن إلياس، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يرى إمرءٌ من أخيه عورةً فيسترها عليه إلا أدخله الله الجنة» تقدم في آخر كتاب البر والصلة (٤).

٦٧٢- وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة (ه)، حدثنا وكيع (٦)، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد (٧)، عن قيس (٨)، عن ذكين بن سعيد الخثعمي (٩)، قال: أتينا رسول الله ﷺ ونحن أربعون، أو أربع مائة

١- يأتيه ويرد عليه.

٢- مسند ابن منيع مفقود والخبر في المعجزة (١/١٦٣/٢) ولم أقف عليه في المطالب العالقة، وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٣٤/٣) بسنده عن أبي أحمد الزبير بن عدي قوله: \*تكون له الحاجة ..... إلخ\* وفيه زيادة. والخبر ضعيف بسبب ربيع كما قال المصنف.  
٣- ذكر بعده في الأصل حديث ابن عمر مرفوعاً \*إن الناس كأبل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة\* ثم ضرب عليه ورمز على أوله (م ت) إشارة إلى إخراج مسلم والترمذي له وهو كما قال حيث أخرجه مسلم في كتاب الفضائل باب قوله ﷺ \*الناس كأبل مائة لا تجد فيها راحلة\*. (١١/١٦).  
والترمذي في كتاب الامثال باب في مثل بن آدم وأجله وأمله (٥/١٥٣/٥ ح ٢٨٧٢).

٤- تقدم الحديث رقم (١٢٦) واستوفيت الكلام على سنده ومته هناك فليراجع.

٥- زهير بن حرب، ثقة ثبت، تقدم.

٦- هو ابن الجراح، ثقة، تقدم.

٧- هو الأحمسي، ثقة ثبت، تقدم.

٨- هو ابن أبي حازم، ثقة مخضرم، تقدم.

٩- (د) ذكين، مصنف، بن سعد، أو سعيد، بزيادة ياء، وقيل بالتصغير، المري، وقيل: الخثعمي، صحابي نزل الكوفة. (تقريب التهذيب (٢١) (تهذيب التهذيب (٤٧٦/١).

- شك إسماعيل - قال: فقال النبي ﷺ لعمر (١): «قم فأعطهم» قال: يا رسول الله ما عندي [إلا] (٢) ما يُقَيِّظُنِي (٣) والصَّبِيَّة. قال: «قم فأعطهم» قال: سمعاً (٤) وطاعةً، فقام وقبنا معه فصعد بنا إلى غرفة له، فأخرج المفتاح من حُجْرَتِهِ (٥) ففتح الباب فإذا شبيهة [١/٦١] بالفصيل (٦) الرابض (٧) من التمر قال: انقال: خذوا. فأخذ كل رجل منا حاجته. قال دكين: ثم التفتُّ وإني لمن آخر القوم فكأنما لم يُرْزَأْ (٨) منه (٩) ثمرة (١٠). تط (١١) (١٢).

قلت: رواه أبو داود (باختصار جداً من طريق عيسى (١٣)، عن

- ١- هو ابن الخطاب، الفاروق، تقدم.
- ٢- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في المسند لاحمد (١٧٤/٤) إذ لابد منها لصحة المعنى.
- ٣- قَيِّظُنِي الشيء: كفايني لقيظتي. والمعنى أنه لا يملك إلا ما يكنيهم للقيظ، يعني زمان شدة الحر. انظر (لسان العرب ٧/٤٥٦).
- ٤- في الاصل (سمع) وهو خطأ والصواب ما أثبت.
- ٥- الحجزة: موضع شد الازار، ثم قيل للازار حجرة للمجاورة. (النهاية ١/٣٤٤).
- ٦- في الاصلين (بالفصل) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المسند وغيره. والتفصيل: هو ولد الإبل وأكثر ما يطلق في الإبل وقد يقال في البقر. (النهاية ٣/٤٥١).
- ٧- في الاصلين "إلى الصغير" وهو كلام غير مفهوم والصواب ما أثبت كما في المسند وغيره.
- ٨- أي: لم يؤخذ منه شيء. انظر (النهاية ٢/٢٣٨).
- ٩- في الاصلين "فيه" وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المسند وغيره.
- ١٠- في الاصلين "تمر" بدون الها. والصواب ما أثبت كما في مصادر التخريج.
- ١١- بدونها في المسند وغيره.
- ١٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (١/١٦٢/٢) وقد أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٧٤/٤) من طريق وكيع به مثله ومن طرق أخرى عن إسماعيل بن أبي خالد به. وأخرجه ابن كثير في البداية (١٢٧/٦) من طريق أحمد وأخرجه أيضاً الحميدي في مسنده (١/٣٩٥-٣٩٦/ح ٨٩٣) والطبراني في الكبير (٤/٢٢٨-٢٢٩/ح ٤٢٠٧، ٤٢٠٨، ٤٢٠٩، ٤٢١٠). وابن حبان في صحيحه (مرارذ الظمان ٥٢٨/ح ٢١٥١) كلهم من طريق إسماعيل به بالفاظ متقاربة وعند بعضهم مختصراً. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣٠٤-٣٠٥) وعزاه لاحمد والطبراني وقال: ورجالنا رجال الصحيح. وهو كما قال.
- ١٣- هو ابن يونس، ثقة، تقدم.

إسماعيل به (١).

٦٧٣- وقال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا أبو عبيد: (٢) (٣)، حدثنا أبو معاوية (٤)، عن عبد الرحمن بن إسحاق (٥)، عن الشعبي (٦)..... (٧) رفعه إلى النبي ﷺ [أنه] (٨) مر على أصحاب الدركلة (٩). قال: «خذوا يا بني أرفدة» (١٠) حتى تعلم (١١) اليهود، والنصارى أن في ديننا فسحة» قال: فبينما هم (١٢) كذلك إذ جاء عمر (١٣)

- 
- ١- سنن أبي داود كتاب الادب في إتخاذ الغرف (٤/٣٦٠-٣٦١ ح ٥٢٣٨).
  - ٢- في الاصل (أبو عبيدة) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في بنية الباحث (١/١٠٧).
  - ٣- هو القاسم بن سلام، ثقة، تقدم.
  - ٤- محمد بن خازم، ثقة بهم، وبدلس (ط٢)، تقدم.
  - ٥- (د ت) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبه، ويقال كوفي، ضعيف، من السابعة. (تقريب التهذيب ١٣٣٦) (تهذيب التهذيب ١/١٣٦).
  - ٦- عامر بن شراحيل، ثقة، تقدم.
  - ٧- في الاصل فواغ وضع فيه ضبة. وكذا في بنية الباحث.
  - ٨- سقطت من الاصل والبنية وأثبتها كما في المجردة (٢/١٦٣/١).
  - ٩- قال ابن الاثير: هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف، ويروى بكسر الدال، وسكون الراء وكسر الكاف وفتحها، ويروى بالفتح عوض الكاف، وهي ضرب من لعب الصبيان، قال ابن دريد: أحسبها حبشية. وقيل هو الرقص. (النهاية ٢/١١٤).
  - ١٠- قال ابن الاثير: هو لقب لهم، وقيل هو اسم أبيهم الاقدم يعرفون به. وفوازه مكسورة، وقد تفتح، (النهاية ٢/٢٤٢).
  - ١١- في المطالب: \*ليعلم\*.
  - ١٢- كذا في الاصلين والبنية وفي المطالب المجردة: (فبينما هم).
  - ١٣- هو الفاروق، رضي الله عنه، تقدم.

رضي الله عنه فلما رأوه (١) ابْدَعَرُوا (٢) (٣).

٦٧٤- قال الحارث: وحدثنا محمد بن عمر (٤)، حدثنا الوليد بن كثير (٥)، عن موسى بن نعيم (٦) مولى زيد بن ثابت، عن أبيه (٧)، عن زيد ابن ثابت (٨) رضي الله عنه «أن رسول الله ﷺ كان يتخصر (٩) بعرجون ابن

١- في الاصلين وبنية الباحث \* فلما رأهم \* والصواب ما أثبت كما في المطالب وغيره، وهو الاوفى لسياق في المعنى.

٢- في الاصلين (اندعروا) بالتون وهو من الذعر بمعنى الخوف وفي بنية الباحث والمطالب كما أثبت وهو بمعنى تفرقوا كما في لسان العرب (٥١/٤).

٣- مسند الحارث مفقود والحديث في بنية الباحث (١/١٠٧) وذكره المصنف في المجردة (١/٣٣٢) ولم أقت عليه في المسند من المطالب في مظانه. والحديث في المجردة منها (٣٠/٣) وهو مرسل وفي سننه عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف وقد روي موصولاً من حديث عائشة ولكن من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن الشعبي عن عائشة. وقد قال أبو حاتم في العلل (٢/٢٩٧) ح (٢٤٠): وهو بالشعبي أشبه. أي الصواب إرساله قلت: وإن صح ففي سننه عبد الرحمن وهو ضعيف. وقد جاء موصولاً من حديث عائشة بسند آخر أخرجه الإمام أحمد في المسند (١١٦/٦)، (٢٣٣) بسنده عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ يومئذ: \*تعلم يهود أن في ديننا نسحة، إنني أرسلت بحنيفة نسحة\*. قال الالباني: وهذا إسناد جيد. (السلسلة الصحيحة ٤/٤٤٣) ح (١٨٢٩). والحديث أخرجه الحميدي في مسنده (١/٢٢٣-٢٢٤) ح (٢٥٤) من طريق يعقوب بن زيد التيمي عنها بلفظ: \*العبوا يا بني ارفده تعلم اليهود والنصارى أن في ديننا نسحة\* قال الالباني: ورجاله ثقات، إلا أن التيمي هذا لم يذكروا له رواية عن الصحابة، سوى أبي أمامة بن سهل بن حنيف، فإنه معدود في الصحابة، وله رؤية، ولم يسمع من النبي ﷺ، فما أظن التيمي سمع منها ولكن الحديث بمجموع هذا الطرق صحيح بلا ريب.

٤- هو الواقدي، متروك، تقدم.

٥- (ع) الوليد بن كثير المخزومي، أبو محمد المدني، ثم الكوفي، صدوق عارف بالمغازي، رمي برأي الخوارج، مات ٥٥هـ. (تقريب التهذيب ٥٨٣) (تهذيب ١١/١٤٨).

٦- لم أقت عليه.

٧- لم أقت عليه أيضاً.

٨- تقدم.

٩- المختصرة: ما يختصره الإنسان بيده فيدسه من عصا، أو عكازة، أو مقرعة، أو قضيب، وقد يتكى عليه. (النهاية ٢/٣٦).

طاب» (١) وكان زيدٌ يتخصَّر به في داره وفي ذهابه إلى أمواله (٢).  
هذا إسنادٌ ضعيفٌ لضعف محمد بن عمر الواقدي.

١- المُرجون: العذق عامة، وقيل: هو العذق إذا يبس وأعوج، وقيل: هو أصل العذق الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقي على النخل يابساً. (لسان العرب ١٣/٢٨٤). وابن طاب: نوع من أنواع تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب: رجل من أهلها، يقال عذق ابن طاب، ورطب ابن طاب، وتمر ابن طاب. (النهاية ٣/١٤٩).

٢- بغية الباحث (١/١٠٨) والحديث في المجردة (١/١٦٣/٢) وأورده الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٨٩/٢) والحديث في المجردة منها (٤١٥/٢). وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦٥/٣) بسنده عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة فذكره وفيه قول أبي سلمة: نقلت: يا أبا سعيد (يعني الخدري): ما هذه العراجين التي أراك تقوم؟ قال: هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة كان رسول الله ﷺ يحبها ويتخصر بها فكنا نقومها ونأتيه بها.... إلخ. ولكن في سنده فليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ فلا يصلح مثله في الشواهد. وقد أخرج البخاري وغيره من حديث علي رضي الله تعالى عنه قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد، فأثانا النبي ﷺ فقعد، وقعدنا حوله، ومعه مخرصة، فنكس فجعل ينكت بمخرصته..... إلخ. وقد أخرجه في كتاب الجنائز باب موعظة المحدث عند القبر، وقعود أصحابه حوله (٣/٢٢٥ ح ١١٣٦٢).



## كتاب عجائب المخلوقات

### ١- باب ما جاء في القردة والخنازير

٦٧٥- قال أبو داود الطيالسي: حدثنا داود بن أبي الفرات (١)، عن محمد بن زيد (٢) العبدي (٣)، عن أبي الأعين (٤)، عن أبي الأحوص (٥)، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ عن القردة، والخنازير أهم (٦) من نسل اليهود؟ فقال: «لا إن الله تبارك وتعالى (٧) لم يلعن قوماً فيمسخهم فيكون لهم نسل، ولكن هذا خلق كان فلما غضب الله (٨) على اليهود فمسخهم (٩) جعلهم مثلهم» (١٠).  
هذا إسناد ضعيف لجهالة أبي الأعين.

١- ثقة، تقدم.

٢- في الاصل (يزيد) والرواب ما أثبت في كتب الرجال ومسنند الطيالسي (٣٩١/٣٠٧).

٣- وضع عليه في الاصل (صح)، وهو مقبول، تقدم.

٤- هو العبدي قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، تقدم.

٥- عوف بن مالك، ثقة، تقدم.

٦- كذا في الاصل وفي المسند انراهم.

٧- في المسند عز وجل\*.

٨- في المسند\* عز وجل\*.

٩- بدونها في المسند.

١٠- مسند الطيالسي (٣٩١/٣٠٧) وذكره المصنف في المجردة (٢/٣:١/١). وأخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٣٩٥، ٣٩٦-٣٩٧، ٤٢١) والطبراني في الكبير (١٠/٣٠-١٣١/١٣١ ح/١١١٠) من طرق عن داود بن أبي الفرات به مثله. وفي سننه أبي الأعين العبدي ضعيف وليس مجهولاً كما قال المصنف بل المجهول هو محمد بن زيد العبدي. ولم ينفردا به بل أخرجه الإمام أحمد في المسند (١/٣٩٠، ٤٦٦)؛ ومسلم في صحيحه في كتاب القدر باب بيان أن الرجال والارزاق وغيرها لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر (١٦/٢١٢-٢١٣) وابن أبي عاصم في السنة (١/١١٦ ح/٢٦٢). من طرق عن علقمة بن مرثد، عن المثيرة بن عبد الله الشكري، عن المعمر بن سويد، عن عبد الله، قال: قالت أم حبيبة ابنة أبي سفيان: اللهم امتعني بزوجي رسول الله ﷺ، وبأبي أبي سفيان، وبأخي معاوية.... فذكره إلى أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لم يمسح شيئاً فيدع له نسلًا أو عاقبة وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك» هذا لفظ أحمد. فانحدرت صحيح وانحد لله.

## ٢- باب الأرواح جنود مجنّدة.

٦٧٦- قال مسدد: حدثنا يحيى (١)، عن شعبه (٢)، حدثني أبو إسحاق (٣)، عن عمرو بن (٤) مرة (٥) قال: قال عبد الله (٦) رضي الله عنه: «الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف» (٧). (هذا إسناد رواه ثقات).

٦٧٧- قال: وحدثنا يحيى (٨)، عن محمد بن عمرو (٩)، عن يحيى ابن عبد الرحمن (١٠)، عن أبيه (١١)، عن عمر (١٢) رضي الله عنه قال: «الأرواح جنود مجنّدة تلتقي، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها

- ١- هو القطان، إمام، تقدم.
- ٢- هو ابن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، تقدم.
- ٣- هو السيمي، ثقة، اختلط بأخوه، مدلس (ط٣)، تقدم.
- ٤- في الاصلين (أو) والصواب ما أثبت كما في كتب الرجال والمطالب.
- ٥- هو الجملي، ثقة، تقدم.
- ٦- هو ابن مسعود، تقدم.
- ٧- مسند مسدد مفقود وذكره المصنف في المجردة (١/١٦٣/٢). وأورده الحافظ في المطالب المسند (٢/٣٠/٢) وفي المجردة (٣/٢٦٧) وقال في الموضعين: موقوف صحيح. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٢٨٣/١) ح ١٠٥٥٧ بسنده عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً. ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٨٧).
- ٨- هو القطان، إمام، تقدم.
- ٩- هو ابن علقمة، صدوق له أوهام، تقدم.
- ١٠- هو ابن حاطب بن أبي بلتعة، ثقة، تقدم.
- ١١- (خت) عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة، بفتح الواو والهاء وسكون اللام بينهما ثم مهمل، له رواية، وعدوة في كبار ثقات التابعين، مات ٦٨هـ. (تقريب التهذيب ٣٣٨) (تهذيب التهذيب ٦/١٥٨).
- ١٢- هو ابن الخطاب، تقدم.

اختلف»(١).

٦٧٨- [٦١/ب] وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا يحيى بن معين (٢)،  
حدثنا سعيد بن الحكم (٣)، حدثنا يحيى بن أيوب (٤)، حدثني يحيى بن  
سعيد (٥)، عن عمرة بنت عبد الرحمن (٦) قالت: كانت امرأة بمكة مزّاحة،  
فنزلت على امرأةٍ شبيهاً لها (٧)، فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فقالت:  
صدق حبي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأرواح جنود مجنّدة فما تعارف  
منها أثتلف وما تناكر منها اختلف».

قال: ولا أعلم إلا قال في الحديث: ولا تعرف تلك المرأة (٨).

- ١- مسند مسدد مفقود وهو في المجردة (١/١٦٣/٢) وفي سننه محمد بن عمرو صدوق له أوهام، وقد صح مرفوعاً كما تقدم.
- ٢- إمام الجرح والتعديل، تقدم.
- ٣- (ع) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة ثبت، فقيه، مات ٢٢٤هـ، وله ثمانون سنة. (تقريب التهذيب ٢٣٤) (تهذيب التهذيب ١٠٧٠-١٠٨١).
- ٤- هو الغفقي، صدوق ربما أخطأ، تقدم.
- ٥- هو الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم.
- ٦- ثقة، تقدمت.
- ٧- في مسند أبي يعلى المظنّوع "مثلها" والصواب ما في الأصل وفي مجمع الزوائد (١٨/٨) ولم أعرف المرأتين.
- ٨- مسند أبي يعلى الصغير (٧/٣٤٤/ح ٤٣٨١) وذكره المصنف في المجردة (١/١٦٣/٢) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨٨/٨): رجاله رجال الصحيح. وأخرجه البخاري معلقاً في كتاب الأنبياء من الصحيح في باب الأرواح جنود مجنّدة (٦/٣٦٩/ح ٣٣٣٦) عن الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري به بالمرفوع فقط وعن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد به. ووصله في الأدب المفرد (٣٠٩-٣١٠/ح ٩٠) من طريق عبد الله عن الليث به. وأخرجه في الأدب أيضاً (٣١٠/بعد ح ٩٠) من طريق سعيد بن الحكم به بالمرفوع فقط. وللرفوع منه شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب البر والعملة باب الأرواح جنود مجنّدة (١٨٥/١٦). وانظر لمزيد التوسع في معرفة طرقه وشواهد المقاصد الحسنة للسخاوي (١٠٣-١٠٥/ح ٩٥). قال النووي رحمه الله تعالى: قال العسّاء: معناه (أي الحديث): جموع مجتمعة أو أنواع مختلفة وأما تعارفها فهو لأمر جعلها الله عليه. وقيل: أنها موازنة صفاتها التي جعلها الله عليها وتساها في شيمها. وقيل: لأنها خلقت مجتمعاً ثم فرقت في أجسادها فمن وافق رشيمة الله ومن باعد. نأفوه وخائفه. (شرح النووي على مسلم ١٨٥/١٦).

### ٣- باب ما جاء في خلق السماوات.

٦٧٩- (قال إسحاق بن راهوية: أخبرنا حكام بن سلم الرازي (١)، حدثنا أبو جعفر الرازي (٢)، عن الربيع بن أنس (٣) قال: «السماوات أولها موج مكفوف (٤)، والثانية من صخرة، والثالثة من حديد، والرابعة من نحاس، والخامسة من فضة، والسادسة من ذهب، والسابعة من ياقوت» (٥). هذا إسناد مرسل رواه ثقات.

٦٨٠- قال إسحاق بن راهوية: وأخبرنا أبو معاوية (٦)، عن الأعمش (٧)، عن أبي نصر (٨)، عن أبي ذر (٩)، عن رسول الله ﷺ قال: «ما بين سماء الدنيا إلى (١٠) الأرض مسيرة خمسمائة (١١) سنة، وغلظ كل

---

١- (خت م ٤) حكام، بفتح أوله والتشديد، ابن سلم، يسكون اللام، أبو عبد الرحمن الرازي، الكنانى، بنونين، ثقة له غرائب، مات ١٩٠هـ. (تقريب التهذيب ١٧٤) (تهذيب التهذيب ٤٢٢/٢).

٢- صدوق سيء الحفظ، تقدم.

٣- (٤) الربيع بن أنس البكري، أو الحنفي، بصري، نزل خراسان، صدوق له أوام، ورمي بالتشيع، مات ١٥٠هـ أو قبلها. (تقريب التهذيب ٢٠٥) (تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣).

٤- لعل المعنى: ممنوع أن يتشعر ومن ذلك قولهم: كفة الثوب: لأنها تمنعه من أن يتشعر. انظر (لسان العرب ٣٠٥/٩).

٥- مسند إسحاق مفقود والحديث في المجردة (١/١٦٣/٢) وذكره الحافظ في المطالب المسند (١/٣٠/٢) وفي المجردة منها (٢٦٥/٣) وأخرجه الطبراني في الأوسط كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٢/٨) وقال: وفيه أبو جعفر الرازي وثقه أبو حاتم وغيره وضعفه النسائي وغيره، وبقية رجاله ثقات. قلت: أبو جعفر صدوق سيء الحفظ كما قال الحافظ. وقول البوصيري: مرسل، وهم إذ هو موقوف وإسناده متصل.

٦- محمد بن خازم، ثقة أحفظ الناس الحديث الأعمش، يدلنس (ط ٢)، تقدم.

٧- سليمان بن مهران، ثقة يدلنس (ط ٢)، تقدم.

٨- حميد بن هلال، ثقة، تقدم.

٩- هو الغفاري، تقدم رضي الله عنه.

١٠- كذا في الأصلين والمطالب المسند (١/٣٠/٢) وفي المطالب المجردة (و).

١١- في الأصلين (خمس مائة) والسرلاب ما أثبت وكذا في بقية المواضع من الحديث.

سواء مسيرة خمسمائة سنة، وما بين كل سماء إلى التي تليها خمسمائة سنة إلى السماء (١) السابعة، والأرضون (٢) مثل ذلك، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك» (٣).

رواه البزار في مسنده: حدثنا محمد بن معمر (٤)، حدثنا محاضر - يعني بن مورع (٥)، حدثنا الأعمش، فذكره.

قال البزار: لا نعلمه، عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد، وأبو نصر أحسبه حميد بن هلال، ولم يسمع من أبي ذر (٦). قلت: وبقاى رجال الإسناد ثقات.

٦٨١ - وقال أبو يعلى الموصلي: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل (٧)، أخبرنا عبد الرزاق (٨)، عن يحيى بن العلاء (٩)، عن عمه شعيب بن خالد (١٠)، عن سماك بن حرب (١١)، عن عبد الله بن عميرة (١٢)

١- كررها في الأصل خطأ.

٢- في الأصلين: (والأرض) وما أثبت نكماً في المطالب.

٣- مسند إسحاق مفقود والحديث في المجردة (٢/١٦٣/ب) وقال: منقطع رواه ثقات. وذكره الحافظ في المطالب المسند (١/٣٠/١) وفي المجردة (٣/٢٦٤). وسنده منقطع فإن حميد بن هلال لم يسمع من أبي ذر. وله شاهد من حديث أبي هريرة لكن في سنده يحيى بن العلاء وهو متهم بالوضع.

٤- هو البحراني، صدوق، تقدم.

٥- صدوق له أوهام، تقدم.

٦- لم أقف عليه في كشف الاستار، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/٣٣١) وقال: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا نصر، حميد بن هلال لم يسمع من أبي ذر.

٧- صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، تقدم.

٨- هو الضعائي، ثقة، تغير لما عني، يدلس (ط)٢، تقدم.

٩- هو الرازي، رمي بالوضع، تقدم.

١٠- (د) شعيب بن خالد البجلي، الرازي، القاسمي، ليس به بأس، من السابعة. (تقريب التهذيب ٣٦٧) (تهذيب التهذيب ٤/٣٥٢).

١١- صدوق تغير بآخره، تقدم.

١٢- مقبول، تقدم.

..... (١) عن العباس بن عبد المطلب (٢) قال: كنا جلوساً [مع رسول الله ﷺ] (٣) بالبطحاء (٤) فمرت سحابة، فقال رسول الله ﷺ: «هل (٥) تدرّون ما هذا؟» [قال:] (٦) قلنا: السحاب قال: «والمزن» قلنا: والمزن قال: «والعنان» قال: فسكتنا. فقال [رسول الله ﷺ] (٧): «هل تدرّون كم بين السماء والأرض؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «بينهما [مسيرة] (٨) خمسمائة (٩) سنة، وبين كل سماءٍ إلى سماءٍ [مسيرة] (١٠) خمسمائة سنة، وَكَثِفَ (١١) كل سماءٍ مسيرة خمسمائة [سنة] (١٢)، و [فوق] (١٣) السماء السابعة [بحر] (١٤) بين أسفله، وأعلاه (١٥) كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك ثمانية أو عَالٍ (١٦) بين ركبهن وأظلافهن كما بين السماء والأرض، ثم فوق ذلك العرش، وليس يخفى عليه شيء من أعمال بني

- 
- ١- في الاصل هنا بياض فيه ضبة ولعله إشارة إلى انقطاع السند بين عبد الله والعباس.
  - ٢- تقدم.
  - ٣- ما بين المعقوفتين سقط من الاصلين وأثبتته كما في مسند أبي يعلى المطبوع ومسند أحمد.
  - ٤- موضع بمكة معروف. انظر (معجم البلدان ١/٤٤٦).
  - ٥- بدونها في مسند أبي يعلى المطبوع، وفي مسند أحمد \*أندرون\*.
  - ٦- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في مسند أبي يعلى ومسند أحمد.
  - ٧- سقطت من الاصل وأثبتها كما في مسند أبي يعلى.
  - ٨- سقطت من الاصلين وأثبتها من مسند أبي يعلى المطبوع.
  - ٩- في الاصلين \*خمسة مائة\* والصواب ما أثبت، وكذا في بقية المواضع في الحديث.
  - ١٠- سقطت وأثبتها من مسند أبي يعلى وأحمد.
  - ١١- الكثافة: الغلظ. (لسان العرب ٩/٢٩٦).
  - ١٢- سقطت من الاصلين وأثبتها كما في مسند أبي يعلى وأحمد.
  - ١٣- سقطت من الاصلين ومسند أبي يعلى وأثبتته كما في مسند أحمد.
  - ١٤- سقطت من الاصلين ومسند أبي يعلى وأثبتته كما في مسند أحمد.
  - ١٥- في الاصلين \*أسفلها وأعلامها\* والصواب ما أثبت كما في المسندين.
  - ١٦- في الاصلين \*أو قال\* وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في المسندين وغيرهما. والوعل: بكسر العين هو تيس الجبل. أي ملائكة على صورة الاوعال. انظر (النهاية ٥/٢٠٧).

آدم» (١).

هذا [إسناد] (٢) ضعيف منقطع، عبد الله بن عميرة لم يدرك العباس ويحيى بن العلاء ضعيف (٣). رواه أبو داود (٤)، والترمذي (٥) وابن ماجه (٦) بغير هذا اللفظ من طريق عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس (٧)، عن العباس بن عبد المطلب مرفوعاً، فذكره.

١- مسند أبي يعلى المطبوع (١٢/٧٥-٧٦ ح/٦٧١٣) وذكره المصنف في المجردة (٢/١٦٣/ب). والحديث أخرجه أحمد في المسند (١/٢٠٦-٢٠٧) من طريق عبد الرزاق يمثل مسند أبي يعلى ولفظه وفي سننه يحيى بن العلاء متهم بالوضع بالإضافة إلى انقطاعه بين عبد الله بن عميرة والعباس وسماك صدوق تغير. ومن طريق أحمد ابن الجوزي في العلل (١/٢٣/ح ٥) وقال: هذا حديث لا يصح. وأخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٥١) بسنده عن عبد الرزاق به إلا أنه أدخل في سننه بين عبد الله بن عميرة والعباس الأحنف بن قيس وأظهروه وهم منه إذ أن كل من أخرجه من طريق عبد الرزاق جعلوه عن عبد الله بن عميرة عن العباس فإله تعالى أعلم. وأخرجه أحمد في المسند (١/٢٠٧) وأبو داود في سننه في كتاب السنة باب في الجهمية (٤/٢٣١/ح ٤٧٢٣) وابن ماجه في سننه في المقدمة في باب فيما انكرت الجهمية (١/٩٠/ح ١٩٣) وابن خزيمة في التوحيد (١/٢٣٦/ح ١٤٤) كلهم من طريق الوليد بن أبي ثور الهمداني، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس به إلا أنه قال فيه: فإن بينكم وبينها إما واحداً أو اثنتين أو ثلاثاً وسبعين سنة. وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٢٤/ح ١٦) ثم ضعفه بالوليد بن أبي ثور. قلت: وقد تابعه عليه عمرو بن قيس عن سماك به مثله وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب السنة باب في الجهمية (٤/٢٣١/ح ٤٧٢٤). وأخرجه الترمذي في سننه في كتاب التفسير باب ومن سورة الحاقة (٥/٤٢٤-٤٢٥/ح ٣٣٢٠) وقال: حسن غريب. وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١/٢٣٤-٢٣٥/ح ١٤٤). ومدار الحديث على عبد الله بن عميرة وهو مجهول، ولا يعلم له سماع من الأحنف بن قيس كما قال البخاري في التاريخ الكبير (٥/١٥٩) وسماك تفرد بالرواية عنه كما قال مسلم في المنفردات والوحيدان (٤٤٤/ت ٤٣٩) وسماك صدوق تغير فكان ربما تلقن كما تقدم في ترجمته فالحديث لا يصح والله تعالى أعلم.

٢- ما بين المعقوفتين سقط من الاصل وأثبته إذ لا بد منه.

٣- بل رمي بالوضع.

٤- تقدم في تخريج الحديث بيان مواضع الحديث عندهما وتفصيل ذلك.

٥- تقدم في تخريج الحديث بيان مواضع الحديث عندهما وتفصيل ذلك.

٦- انظر تخريج الحديث.

٧- تقدم.

#### ٤- باب ما جاء في الأرض، وسكانها.

٦٨٢- قال الحارث بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا يحيى بن أبي بكير (١)، حدثنا إسماعيل بن عيَّاش (٢)، عن محمد بن عجلان (٣)، عن زيد ابن أسلم (٤)، عن عطاء بن يسار (٥) قال قلت لكعب (٦): ما يمسك هذه الأرض التي نحن عليها؟.

[١/٦٢] قال أمرُ الله.. قال: قلت: قد علمت أن أمر الله الذي يمسكها فما أمر الله ذلك؟ قال: شجرة خضراء في يد (٧) ملك، الملك قائم على ظهر الحوت، الحوت منطو (٨)، والسموات من تحت العرش. قال: قلت: فما ساكن الأرض الثانية؟ قال: الريح العقيم (٩) لما أراد الله أن يهلك عاداً، أوحى إلى خزنتها، أن افتحوا منها باباً، قالوا: ربنا مثل منخر الثور؟ قال:

- ١- ثقة، تقدم.
- ٢- صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم وهذه عن غير أهل بلده، وهو مدلس (ط٣) تقدم.
- ٣- صدوق، تقدم.
- ٤- ثقة عالم يرسل، ويدلس (ط١) تقدم.
- ٥- ثقة فاضل، تقدم.
- ٦- (خ م د ت س فق) كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الاحبار، ثقة مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في آخر خلافة عثمان، وقد زاد على المائة، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية فيه، وله في مسلم رواية لابي هريرة عنه، من طريق الاعمش، عن أبي صالح. (تقريب التهذيب (٤٦)، (تهذيب التهذيب (٤٣٨/٨).
- ٧- كذا في الاصلين والبقية، وفي بنية الباحث (١٠٩/ب) \*كف\*.
- ٨- في الاصلين وبقية المصادر "منطوي" بإثبات الياء والصواب حذفها. والطي: ضد النشر. (لسان العرب ١١٨/١٥).
- ٩- قال أبو إسحاق الزجاج: الريح العقيم التي لا يكون معها لقع أي لا تأتي بظنر إنما هي ريح الإهلاك. وقيل: هي لا تلقح الشجر ولا تنشئ السحاب ولا تحمل المطر. (لسان العرب ٤١٣/١٢).



إذاً تكفاً (١) الأرض بمن عليها. قال: فبجعل مثل موضع الخاتم، قال: قلت: فمن ساكن الأرض الثالثة؟ قال: حجارة جهنم، قال: قلت: فمن ساكن الأرض الرابعة؟ قال: كبريت جهنم، قلت: وإن لها لكبريتاً؟! قال: إي والذي نفسي بيده! وبحارٌ مُرَّةٌ (٢)، لو طرحت فيها الجبال لتفتت من حرها، قال: قلت: فمن ساكن الخامسة؟ قال: حيّات جهنم. قال: قلت: وإن لها لحيّات؟! قال: إي والذي نفسي بيده أمثال الأودية. قال: قلت: فمن ساكن الأرض السادسة؟ قال: عقارب جهنم، [قال:] (٣) قلت: وإن لها لعقارب؟!، قال: إي والذي نفسي بيده أمثال الفلك.

- قال أبو زكريا (٤): يعني الجمال. - وإن لها أذناً مثل الرماح وإن إحداهن لتلقى الكافر فتلسعه اللسعة فيتناثر لحمه على قدميه، قال: قلت: فما ساكن الأرض السابعة؟ قال: تلك سجّين (٥)، فيها إبليس، موثق، استعدت (٦) عليه الملائكة فحبسه الله فيها، يداً أمامه، ويدياً (٧) خلفه، ورجلاً أمامه، ورجلاً خلفه، وتأتيه جنوده بالأخبار مكلبة (٨) وله زمان يرسل

- 
- ١- في الاصلين وغيرهما "تكفى" وفي المطالب المسند (٢/٣٠/ب): "تاتي". والصواب ما أثبت. وكفا الشيء يكفوه: قلبه. (لسان العرب ١/١٤٠).
  - ٢- كذا في الاصلين وبنية الباحث وفي المطالب المسند "وبحار" فقط وفي المجردة منها: "وقال مرة" وهو خطأ والصواب ما في الاصل.
  - ٣- سقطت من الاصل وبنية الباحث والمطالب المسند وأثبتها من المجردتين من المطالب والانتحاف.
  - ٤- هو يحيى بن أبي بكر شيخ الحارث المتقدم في الإسناد.
  - ٥- قيل هو اسم للأرض السابعة وقيل غير ذلك. انظر (المفردات ٢٢٥) و (لسان العرب ١٣/٢٢٣).
  - ٦- استعدا: استنصره واستعان وطلب العمرة من. انظر (لسان العرب ١٥/٣٩).
  - ٧- في المطالب العالية المسند والمجردة "يداً" في الموضعين وهو الاصل ولذا أثبتته وفي الاصل وبنية الباحث "يداً".
  - ٨- كذا في الاصلين وبنية الباحث وفي تلك المواضع وضع عليها (كذا) وفي المطالب العالية بدونها. والمكلبة: السلطنة على الصيد المعودة بالاصطياد التي قد ضربت عليه. (النهاية ٤/١٩٥) قلت: ولعله شبه جنوده بكلاب الصيد لشيء بها في طاعتها له إرسالاً ونسائلاً ولكونها تصيد بني آدم بإيقاعهم في حبال المعاصي ولثام والله تعالى أعلم.

فيه (١).

## ٥- باب ما جاء في الحُجُب (٢).

٦٨٣- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن يحيى الزمَّاني (٣)، حدثنا مكي بن إبراهيم (٤)، حدثنا موسى بن عبيدة (٥)، عن عمر بن الحكم (٦)، عن عبد الله بن عمرو (٧)، وعن أبي حازم (٨)، عن سهل بن سعد (٩) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «دون الله سبعون ألف حجاب من نور وظلمة، وما تسمع نفس شيئاً من حسّ تلك الحجب إلا

١- مسند الحارث مفقود وهو في بنية الباحث (١٠٩/أ-ب) وذكره البوصيري في المجردة (١٦٣/ب) وقال: رواه ثقات. وأورده الحافظ في المطالب المسند (٣٠/٢/ب) وفي المجردة منها (٣١٥/٣-٣١٦). وفي سننه إسماعيل بن عياش مخلط في روايته عن غير أهل بلده وهذه عن ابن عجلان وهو مدني، وهو مدلس (ط٣) وقد عنّته. وله شاهد مرفوع من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه بنحوه. أخرجه الحاكم في المستدرک (٥٩٤/٤) وقال بعده: هذا حديث تفرد به أبو السمع، عن عيسى بن هلال وقد ذكرت فيما تقدم عدالته بنص الإمام يحيى بن معين رضي الله عنه والحديث صحيح ولم يخرجوا. وتمّقه الذهبي فقال: بل منكر وعبد الله بن عباس القتباني ضعفه أبو داود وعند مسلم أنه ثقة، ودراج كثير المناكير. قلت: فالحديث باتّ على الضعف والله تعالى أعلم.

٢- دمج المصنف في المجردة هذا الباب والابواب الأربعة التي بعده وعنون لها بمجموع عناوينها.

٣- (د س) محمد بن يحيى بن فياض، بفتح الفاء وتشديد التحتانية، الزماني، بكسر الزاي وتشديد الميم، الحنفي، أبو الفضل البصري، مات قبل ٢٥٠هـ. (تقريب التهذيب ٥١٣) تهذيب التهذيب ٥٢٠/٩.

٤- ثقة ثبت، تقدم.

٥- هو الربذي، ضعيف، تقدم.

٦- (خت م د س ق) عمر بن الحكم بن ثوبان المدني، صدوق، مات ١١٧هـ وله ثمانون سنة. (تقريب التهذيب ٤١١) (تهذيب التهذيب ٤٣٦/٧).

٧- هو ابن العاص، أحد العبادلة، رضي الله عنهم، تقدم.

٨- سلمة بن دينار الأعرج، ثقة، تقدم.

٩- (ع) سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس، له ولابيه صحبة، مشهور، مات ٨٨هـ وقيل بعدها، وقد جاز المائة. (تقريب التهذيب ٢٥٧) (الإصابة ١٨٨/٢).

زَهَقَتْ (١) نَفْسُهَا (٢).

٦٨٤- (إسحاق بن راهوية: حدثنا روح بن عبادة القيسي (٣)،  
حدثني موسى بن عبيدة الربذي، عن أبي حازم، سلمة بن دينار، فذكره  
بتمامه.) (٤).

هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة، وقد تقدم في أول  
كتاب العلم (٥).

١- أي هلكت وماتت، يقال: زهقت نفسه نزهق. (النهاية ٢/٣٢٢).

٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده المطبوع (١٣/٥٢٠ ح/٧٥٢٥) وذكره المصنف في  
المجردة (٢/١٦٣ ب) وأورده الحافظ في المطالب المسند (٢/١٩٠). وفي المجردة (٣/١٠٠).  
وأخرجه أبو يعلى في معجم شيوخه (٩٠ ح/٨٢) من طريق أحمد بن إسحاق الجوهرى، عن  
مكي به مثله دون قوله "نفسها". وأخرجه أبو عاصم في السنة (٢/٣٦٦-٣٦٧ ح/١٧٨٨) من طريق  
محمد بن المشي عن مكي بن إبراهيم به مثله. والطبراني في الكبير (٦/١٤٨ ح/٥٨٠٢) بسنده عن  
مكي به مثله. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٧٩) وعزاه لابي يعلى والطبراني في الكبير  
وقال: وفيه موسى بن عبيدة لا يحتج به. وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/١٥٢) في ترجمة عمر  
بن الحكم بسنده عن مكي به مثله وقال عقبه: وقد روى هذا من غير هذا الوجه مرسلًا، فأسنده  
من هو نحو موسى بن عبيدة أو غيره. ومن طريق العقيلي أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات  
(١/١١٦) وقال: هذا حديث لا أصل له فأما موسى بن عبيدة فقال أحمد بن حنبل: لا يدخل عندي  
الرواية عنه، وقال يحيى: ليس بشيء. وأما عمر بن الحكم فقال البخاري: هو ذاهب الحديث.  
وقال الذهبي في الميزان (٣/١٩١): المهدة فيه على موسى بن عبيدة فإن موسى واه. وذكر  
السيوطي في اللالي المصنوعة (١/١٤-١٥) شواهد كلها ضعيفة جداً.

٣- ثقة، تقدم.

٤- مسند إسحاق مفقود والحديث أشار إليه المصنف في المجردة وذكره الحافظ في المطالب  
(انظر تخريج الحديث السابق).

٥- انظره في (١/٤٦).

## [٦٢/ب] ٦- باب ما جاء في الرِّيح:

٦٨٥-٦٨٦- قال إسحاق بن راهوية، وأبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا سفيان (١) عن عمرو بن دينار (٢)، عن يزيد بن جَعْدَبَةَ (٣)، عن عبد الرحمن ابن مخراق (٤)، عن أبي ذر (٥) رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «[إن الله] (٦) خلق [في الجنة] (٧) ريحاً بعد الرِّيح بسبع (٨) سنين (٩)، وبينكم وبينها (١٠) باب مغلق وإنما يأتاكم (١١) الريح (١٢) من خَلَل (١٣) ذلك الباب، ولو فتح ذلك الباب لأذرت (١٤) ما بين السماء، والأرض وهي (١٥)

- ١- هو ابن عيينة، ثقة حافظ إمام حجة، تغير حفظه بأخوه ربما دلس (ط٢)، من أثبت الناس في ابن دينار.
- ٢- ثقة ثبت، تقدم.
- ٣- هو الليثي، مجهول، تقدم.
- ٤- في الاصل: "عبد الرحمن بن مخارق" والصواب ما أثبت كما في ترجمته في كتب الرجال. وقد ذكره أبو حاتم وسكت عليه، ووثقه ابن حبان. وهو يروي عن أبي ذر ويروي عنه يزيد بن جعدبة. انظر (الجرح والتعديل ٢٨٥/٥) (الثقات ١٠٢/٥).
- ٥- تقدم.
- ٦- ما بين المعقوفتين سقط من الاصلين وأثبت كما في المطالب العالية المسندة وبقيّة المصادر وفي الاصلين: "خلق الله" فحذفت لفظ الجلالة ليستقيم السياق.
- ٧- ما بين المعقوفتين سقط من الاصلين وأثبت كما في المطالب العالية المسندة وبقيّة المصادر وفي الاصلين: "خلق الله" فحذفت لفظ الجلالة ليستقيم السياق.
- ٨- في المطالب المجردة ومسدّد الحميدي المطبوع: "تسع" وعند الباقيين كما في الاصل.
- ٩- في الاصلين "حجب" وما أثبت فكما في كافة المصادر التي أخرجت الحديث.
- ١٠- في المطالب وغيرها: "من دونها".
- ١١- في المطالب المسندة "تأتيكم" وفي المجردة كما في الاصل.
- ١٢- كذا في الاصلين والمطالب المسندة وبقيّة المصادر وفي المطالب المجردة وسنن البيهقي الكبرى وكتر العمال "الروح".
- ١٣- الخلل: الفرجة بين الشئين. (لسان العرب ٢١٣/١١).
- ١٤- أطارته وأتلتته ورمت به. انظر (لسان العرب ٢٨٢/١٤-٢٨٣).
- ١٥- في الاصلين "وهو" وفي بقيّة المصادر كما أثبت.

عند الله الأزيب (١) و (٢) عندكم الجنوب (٣).

٦٨٧- رواه أبو يعلى الموصلي: حدثنا شريح بن يونس (٤)، حدثنا سفيان فذكره (٥).

هذا إسناد ضعيف لضعف يزيد بن عياض بن (جعديبة) (٦). رواه البزار في مسنده: حدثنا أحمد بن أبان القرشي (٧)، حدثنا سفيان بن

١- الأزيب: الجنوب، هذلية، أو هي: الكباء التي تجري بين الصبا والجنوب. وقال شمر: أهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة وعدن، يسمون الجنوب الأزيب، لا يعرفون لها اسماً غيره، وذلك أنها تعصف الرياح وتثير البحر حتى تسود، وتقلب أسفله فتجعله أعلاه. وقال ابن شميل: كل ربح شديدة ذات أزيب فإنما أشدتها. (لسان العرب ١/٤٥٣-٤٥٤).

٢- في الأصلين "وهو" وفي المطالب العالية بالواو فقط كما أثبت. وعند البعض "رهي".

٣- مسند إسحاق وابن أبي شيبة مفقود والحديث في المجردة (١٦٣/٢) ب- (١/١٦٤). والحديث في المطالب العالية المسندة (١/٣٠/٢) وفي المجردة منها (٢٦٤٣). وأخرجه الحميدي في مسنده (٧٠/١-٧١/١ ح ١٢٩) والبخاري في التاريخ الكبير (٣٤٧/٥) وابن عدي في الكامل (٢٧١٨/٧) والبيهقي في الكبرى (٣٦٤/٣) كلهم من طريق سفيان بن عيينة به. وذكره صاحب كنز العمال (١٥٥/٦ ح ١٥٢٠٦). وفي سننه يزيد بن جعدبة مجهول وليس هو يزيد بن عياض بن جعدبة ذلك الكذاب بل حده كما نقل البخاري عن سفيان بعد أن ذكر هذا الحديث قال: قلت لسفيان: قال بعضهم ترى أنه يزيد بن جعدبة ذلك الذي تدم علينا البصرة. قال: من يقول هذا؟ أنا رأيت ذلك في طريق مكة فقال: أنا يزيد بن فلان بن يزيد ابن جعدبة، ويزيد بن جعدبة (يعني راوي هذا الحديث) هو جد الذي كان عندهم. (التاريخ الكبير ١٣٤٧/٥). وقد وهم الهيثمي في مجمع الزوائد (١١٣٥/٨) وتبعه في ذلك الروم الحافظ في المطالب المسندة (الموضع السابق) وتابعهم عليه البوصيري حيث ظنوا أنه يزيد بن عياض وليس هو بل الذي يروي عن أبي ذر هو جد يزيد بن عياض كما قال أبو حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٥/٩) في ترجمته ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب (٣٥٢/١١-٣٥٣) عن ابن خزيمة أنه قال: عمرو بن دينار أجل وأكبر من أن يروي عن يزيد بن عياض. وحكم بوضعه الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (١/٨٩/٢ ح ١٦٠٧) وأحال على جزء لم يطبع من السلسلة الضعيفة قاله تعالى أعلم.

٤- ثقة، تقدم.

٥- مسند أبي يعلى مفقود.

٦- تقدم في تخريج الحديث أن المصنف وهم هنا والصواب أن الذي في السنن هو جد هذا وهو مجهول. أما يزيد بن عياض فهو كذاب.

٧- بصري يروي عن سفيان بن عيينة مات ١٥٠هـ وثقه ابن حبان. (الثقات ٨/٣٢).

عيينة، فذكره . قال البزار: لا نعلم أحداً رواه إلا أبو ذر وليس له إلا هذا الطريق (١).

## ٧- باب ما جاء في الخبث (٢).

٦٨٨- قال محمد بن يحيى بن أبي عمر: حدثنا المقرئ (٣)، حدثنا حيوة (٤)، حدثني ابن لهيعة (٥)، حدثنا أبو هانيء (٦) أن أبا بكر بن أبي قيس (٧) القرشي (٨)، أخبره عن (٩) أخبره عن عثمان رضي الله عنه أنه سمع نبي الله ﷺ يقول: «الخبث أحد وستون جزءاً، أفي الجن والإنس،

- ١- كشف الاستار (٢/٤٥٠-٤٥١ ح/٢٠٨٨) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/١٣٥) وقال: فيه يزيد بن عياض بن جعدية وهو كذاب. قلت: وهو وهم كما تقدم في تخريج الحديث.
- ٢- قال ابن الإعرابي: أصل الخبث في كلام العرب: المكروه فإن كان من الكلام فهو الشتم، وإن كان من الملل فهو الكفر، وإن كان من الطعام فهو الحرام، وإن كان من الشراب فهو الضار..... إلخ (لسان العرب ٢/١٤٤).
- ٣- عبد الله بن يزيد، ثقة، تقدم.
- ٤- هو ابن شريح المصري، ثقة ثبت، تقدم.
- ٥- عبد الله بن لهيعة، صدوق اختلط ودلس (طه)، ولكن صرح هنا بالسماع، تقدم.
- ٦- (بخ م ٤) حميد بن هانيء، أبو هانيء، الخولاني المصري، لا بأس به، وهو أكبر شيخ لابن وهب، مات ١٤٢هـ. (تقريب التهذيب ١٢٨) (تهذيب التهذيب ٣/٥١-٥١).
- ٧- في الاصل (أقيس) وأظن الصواب ما أثبت كما في المطالب المسند (٢/٧٠/ب).
- ٨- ذكره ابن أبي حاتم ونقل عن أبي زرعة إنه قال: لا أعرف اسم أبي بكر ولا اسم أبيه. وذكر أنه يروي عن أبيه عن عثمان ويروي عنه حميد بن هانيء. ولم يذكر فيه شيئاً. (الجرح والتعديل ٩/٣٤٦).
- ٩- لم أتف عليه.

وستون في البربر» (١) (٢).

هذا إسناد ضعيف لجهالة التابعي وضعف عبد الله بن لهيعة.

## ٨- باب ما جاء في الذباب وعُمره (٣).

٦٨٩- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا شيبان بن فروخ (٤)، حدثنا

١- قال ابن منظور: جيل من الناس يقال إنهم من ولد بَرِّ بن قيس بن عيلان، قال: ولا أدري كيف هذا. (لسان العرب ٤/٥٦) ونقل ابن عبد البر رحمه الله تعالى إنكار أكثر أهل العلم بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان، ولد يقال له: أير (كذا ولعل الصواب: بر) انظر (الانباء على تبائل الرواة ص ٦٨). وبلاد البربر هي ناحية كبيرة من بلاد المغرب. (الانساب ١/٣٠٦).

٢- مسند العائني مفقود والحديث في المجردة (٢/١٦٤/١) وقال: في سننه راو لم يسم. وذكره الحافظ في المطالب المستندة (٢/٧٠/ب) زفي المجردة (٤/١٤٦) والحديث ضعيف بهذا السند بسبب جهالة التابعي وأبن لهيعة ولبعض معناه شاهد من حديث عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله ﷺ قال: "الخبث سبعون جزءاً للبربر تسعة وستون جزءاً وللجن والإنس جزء واحد" أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٢٩٩/ح ٨٢٤) بسنده عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا وهب الله بن راشد المعافري، حدثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو المعافري، عن مشر بن هاعان، عن عقبة بن عامر به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٣٥) وقال: فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف. وذكره السيوطي في اللالي. المصنوعة (١/١٥٧) وابن عراق في تنزيه الشريعة (١/١٧٧) وتال بعد أن ذكر قول الهيثمي: وعبد الرحمن هذا أظنه ابن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو القاسم المصري أحد رجال التهذيب، وإنما الآفة شيخه وهب بن راشد، فقد قال فيه ابن حبان: لا يحل الإحتجاج به، وقدما عن أبي حاتم أنه قال: منكر الحديث حدث ببواطيل. وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣/١٤٣/ح ٢٩٣٤). فالحديث باق على الضعف.

٣- ذكر في الهامش أمامه أحاديث في نفل النحلة ثم ضرب عليها روض عايبها بخط دقيق: (مكرر) وقد ذكر تلك الأحاديث في باب مثل المؤمن وصفة قلبه فأرجع إليه.

٤- صدوق بهم، ورمي بالقدر، تقدم.

سكين (١) بن عبد العزيز (٢)، عن أبيه (٣) عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عمر الذباب أربعون (٤) ليلة، والذباب كله في النار إلا النحل» (٥). (هذا إسنادٌ حسن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة مختلف فيه) (٦).

١- في الاصل (بكار) وهو خطأ والصواب ما أثبت كما في مسند أبي يعلى الصغير (٢٣٠/٧ ح/٤٢٣١) وكما في المطالب المسند (٨٠/١ ب) ومن قبله ابن عدي في الكامل (١٣١/٣) وابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٦/٢) والسيوطي في اللالي (٤٦٣/٢) إلا أنه قال (سكين بن عبد العزيز) وهو خطأ. وكذا ابن عراق في التنزيه ٢/٣٨٦.

٢- (ر) سكين بالتصغير، ابن عبد العزيز بن قيس العبدي، العطار، البصري، وهو سكين بن أبي الفرات، صدوق يروي عن ضعفاء، من السابعة. (تقريب التهذيب ٢٤٥) (تهذيب التهذيب ١٢٦/٤).

٣- (ر) عبد العزيز بن قيس العبدي، البصري، مقبول، من الرابعة. (تقريب التهذيب ٣٥٨) (تهذيب التهذيب ٣٥٢/٦).

«أربعين»

٤- في الاصلين أو الصواب ما أثبت.

٥- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسنده الصغير (٢٣٠/٧ ح/٤٢٣١) وذكره المصنف في المجردة (١/١٦٤/٢). وأورده الحافظ في المطالب العالية المسند (٨٠/١ ب) والمجردة (٢٩٥/٢-٢٩٦).

وأخرجه من طريق أبي يعلى ابن عدي في الكامل (١٣١/٣) ومن طريق ابن عدي ابن الجوزي في الموضوعات (٢٦٦/٢) وضعفه بسكين بن عبد العزيز قلت: وعبد العزيز بن قيس مجهول. وذكره البهيمي في مجمع الزوائد (٤/٤١) وقال: رجاله ثقات. وذكره السيوطي في اللالي. المصنوعة (٤٦٤-٤٦٣/٢) عن أبي يعلى وضعفه بسكين. ونقل السيوطي عن الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى قوله: حديث أنس لا بأس به، وحديث ابن عمر (قلت: سيأتي قريباً) إسناده ضعيف. وقال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٣٨٦/٢) بعد نقله كلام السيوطي المتقدم: سبق إلى تعقبه الذهبي فقال في تلخيصه: ما بال هذا هنا وقد روى القاسم بن يزيد الجرمي صدوق، عن سفیان، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «الذباب كله في النار» وهذا إسناد جيد. انتهى. ثم قال ابن عراق: وقد ورد أيضاً من حديث ابن عباس وابن مسعود أخرجهما الطبراني بإسنادين جيدين فالحديث حسن أو صحيح. قلت (ابن عراق): قال بعض العلماء: وكونه في النار ليس لمذاب له وإنما هو ليعذب أهل النار بوقوعه عليهم أعادنا الله تعالى من عذابه. انتهى. والحديث ضعيف بسبب جهالة عبد العزيز بن قيس العبدي ولم يتفرد به بل توبع على بعضه كما في الحديث الآتي بعده فالحديث حسن بمجموع الطريقتين إن شاء الله تعالى.

٦- هذا وهم من المصنف رحمه الله تعالى وذلك أن الصواب أن الذي في السند هو سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي كما تقدم في موضعه.



٦٩٠- قال: وحدثنا أبو سعيد (١)، حدثنا عقبة بن خالد (٢)، حدثني  
عنبسة بن (٣) القاص (٤) (٥)، حدثنا (٦) حنظلة (٧)، عن أنس مرفوعاً،  
فذكره ولم يستثن النحل (٨).

٦٩١- (قال: وحدثنا الحسن بن عمر بن شقيق (٩) [حدثنا  
أبي] (١٠) (١١)، حدثنا إسماعيل بن مسلم (١٢)، عن الأعمش (١٣)، عن

- ١- (ع) عبد الله بن سعيد بن حسين الكندي، أبو سعيد الأشج، الكوفي، ثقة، مات ٢٥٧هـ. (تقريب التهذيب ٣٠٥) (تهذيب التهذيب ٥/٢٣٦).
- ٢- (ع) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني، أبو مسعود الكوفي، المجتهد، بالجم، صدوق صاحب حديث، مات ١٨٨هـ. (تقريب التهذيب ٣٩٤) (تهذيب التهذيب ٧/٢٣٩).
- ٣- كذا في الاصل والمطالب المستدة واللالي، المصنوعة للسيوطي (٢/٤٦٤). وأما في مسند أبي يعلى المطبوع فبدونها.
- ٤- كذا في الاصل والمسند (القاص) بالقاف وعند الحافظ في المطالب المستدة والسيوطي في اللالي. (٢/٤٦٤) (العاص) بالعين، وليس في ترجمته كما سيأتي.
- ٥- عنبسة بن سعيد البصري يروي عن حنظلة عن أنس وعنه عقبة بن خالد الكوفي قال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث. (الجرح والتعديل ٦/٣٩٩).
- ٦- كذا في الاصل والمسند وأما في المطالب المستدة بدلاً منها (بن) وهو خطأ.
- ٧- (ت) حنظلة السدوسي، أبو عبد الرحيم، ضعيف، من السابقة، واختلف في اسم أبيه، فقيل: عبيد الله أو عبد الرحمن. (تقريب التهذيب ١٨٤) (تهذيب التهذيب ٣/٦٢).
- ٨- مسند أبي يعلى الصغير (٧/٢٧١/ح ١٢٩) [لا أنه قال بدلاً من "ليلة" "يوماً" ولم يستثن النحل كما ذكر المصنف. ولم يذكر هذا الطريق المصنف في المجردة وأورده الحافظ في المطالب المستدة (١/٨٠/ب) وفي المجردة (٢/٢٩٦). وذكره السيوطي في اللالي. (٢/٤٦٤). وهو ضعيف بهذا السند بسبب عنبسة وشيخه نكلاًهما ضعيف ولكن بمجموع الطريقين هذا والذي قبله يبلغ الحسن إن شاء الله تعالى دون استثناء النحل فإنه قد ثبت بحديث ابن عمر الآتي.
- ٩- صدوق، تقدم.
- ١٠- (د) عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي، بفتح الجيم، البصري، مقبول، من الثامنة. (تقريب التهذيب ٤١٤) (تهذيب التهذيب ٧/٤٦٣).
- ١١- سقط من الاصل وأثبتته كما في معجم الطبراني الكبير (١٢/٣٩٨/ح ١٣٤٦٨). وسقط أيضاً من المطالب المستدة.
- ١٢- هو المكي، ضعيف الحديث، تقدم.
- ١٣- ثقة بئس (ط) ٢، تقدم.

مجاهد (١)، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الذباب كُفُّه في النَّارِ إلا النحل» (٢).

قال: وكان مجاهد يكره (٣) قتل النمل وإحراق الطعام (٤).

٦٩٢- قال: وحدَّثنا أبو طالب (٥)، حدَّثنا إسماعيل بن عياش (٦)، عن ليث (٧)، عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «الذباب كله

١- هو ابن جبر المكي، ثقة، تقدم.

٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (١/١٦٤/٢) وذكره الحافظ في المطالب المسند (١/٨٠) وفي المجردة (٢/٢٩٦). وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٣٩٨/ح ١٣٤٦٨) بسنده عن الحسن بن عمر به مثله دون ذكر كراهية مجاهد لقتل النحل وما بعده. وأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل (١/٢٨٢) وفي (٥/١٧١) من طريقين آخرين عن عمر بن شقيق به مثله دون ما بعده. وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الاستار (٤/١٨٤/ح ٣٤٩٨) بسنده عن عمر بن شقيق به مثله دون ما بعده وقال البزار بعده: إنما وصله إسماعيل ولم يكن حافظاً، ورواه الثقات عن مجاهد، عن عبيد بن عمير مرسلًا. وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٢٦٦) بسنده عن ابن عدي به مثله. وضعفه بإسماعيل المكي وذكر كلام الأئمة فيه ثم نقل عن الدارقطني أنه قال: إنما هو عن مجاهد عن النبي ﷺ. أي مرسلًا. والحديث ضعيف بهذا السند بسبب إسماعيل بن مسلم المكي فهو ضعيف. ولم ينفرد به بل قد أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٣٨٩/ح ١٣٤٣٦) وفي الأوسط (٢/٣٤٥/ح ١٥٩٨) بسنده عن محمد بن عمار الموصلي، حدَّثنا القاسم بن يزيد الجرمي، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: فذكره وزاد "ونهى رسول الله ﷺ عن قتلهم، وعن إحراق الطعام" قال سفيان: يشبه أن يكون بأرض العدو. قلت: وهذا إسناد رواه كلهم ثقات. ولعله الذي قصد الهيثمي في مجمع الزوائد حيث ذكره هناك (٤/٤١) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير بأسانيد رجال بعضها ثقات كلهم. والحديث صححه الألباني حفظه الله تعالى في صحيح الجامع (٣/١٥٩/ح ١٣٤٣٦).

٣- في الأصل (كره) والتصويب من المجردة.

٤- كذا في الأصل وأما في المطالب العالية فلم يذكر إحراق الطعام (يعني بأرض العدو).

٥- لم أقف عليه ولكن يطلب على ظني إنه:

(ح) زيد بن أخزم، بمجمعتين، الطائي التيهاني، أبو طالب البصري، ثقة حافظ، استشهد في كاتبة الرزح، بالبصرة ٢٥٧هـ. (تقريب التهذيب ٢٢١) (تهذيب التهذيب ٣/٣٩٣).

٦- صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم وهذه عن غيرهم، وهو مدلس (ط ٣) تقدم.

٧- هو ابن أبي سليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز فترك، تقدم.

في النار إلا النحل، وكان يكره قتلها» (١).

---

١- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المطالب السندة (١/٨٠/ب) وقال الحافظ بعد أن ذكره: وأدرج قول مجاهد في الخبر. والحديث في المجردة (٢/٢٩٦)، وعلى ذلك فقوله في الحديث: "وكان يكره قتلها" مدرج من كلام مجاهد. والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٤١٩-٤١٨ ح/١٣٥٤٢) بسنده عن إسماعيل بن عياش به مثله دون قوله: "وكان يكره.... إلخ". وأخرجه في الكبير أيضاً (١٢/٤١٩ ح/١٣٥٤٤) بسند آخر عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر وعبيد بن عمير قالا: قال رسول الله ﷺ فذكره وزاد فكانوا يكرهون قتلها وإحراق الطام. ومدار إسناده على ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً، ولكن الحديث قد صح بطرق أخرى انظر تخريج الحديث السابق.

## ٩- باب ما جاء في الجراد.

٦٩٣- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا ابن المثنى (١)، حدثنا عبيد ابن واقد القيسي أبو عبّاد (٢)، حدثني محمد بن عيسى بن كيسان (٣)، حدثنا محمد بن المنكدر (٤)، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قل الجراد [٦٣/أ] في سنة من سني عمر رضي الله عنه التي (٥) وُلِّي فيها، فسأل عنه (٦)، فلم يخبر بشيء، فاغتمَّ لذلك، فأرسل راكباً [يضرب] (٧) إلى اليمن (٨) وآخر (٩) إلى الشام وآخر (١٠) إلى العراق يسأل: هل رأي من الجراد شيء؟ أم لا؟ (١١) قال: فأتاه الراكب الذي [من] (١٢) قبل اليمن بقبضة من جراد، فألقاها بين يديه، فلما رآها كبر ثلاثاً (١٣)،

- ١- هو محمد بن الهيثم الزهن، ثقة ثبت، تقدم.
- ٢- (ت) عبيد بن واقد القيسي، أو الليثي، أبو عباد، ضعيف، من التاسعة. (تقريب التهذيب ٣٧٨) (تهذيب التهذيب ٧٧٧/٧).
- ٣- محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي، أبو يحيى، صاحب الطعام، من أهل البصرة، ويقال له: العبدي. قال البخاري والvirفي: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث لا ينبغي أن يحدث عنه حدث عن محمد بن المنكدر بأحاديث مناكير. وقال ابن حبان: يروي عن ابن المنكدر المعجائب، وعن الثقات الأوابد لا يجوز الإحتجاج بخبره إذا انفرد. (التاريخ الكبير ٢٠٤/١) (الجرح والتعديل ٣٨/٨) (المجروحين ٢٥٦/٢).
- ٤- ثقة، تقدم.
- ٥- في الأصلين (الذي) وما أثبت هو الصواب كما في المطالب وغيرها.
- ٦- في الأصلين (عنها) والتصويب من المطالب.
- ٧- ما بين المعقوفتين سقط من الأصلين والمطالب وأثبت كما في المجروحين لابن حبان حيث أخرجه من طريق أبي يعلى. وهو من الضرب في الأرض بمعنى السفر سريعاً. انظر (النهاية ١٧٩/٣).
- ٨- في الأصل والمجروحين لابن حبان وقد رواه عن أبي يعلى (إلى كذا) والصواب ما أثبت كما في المجردة والمطالب وغيرها.
- ٩- كذا في الأصلين والمجروحين لابن حبان وأما في المطالب فقال: (وراكباً).
- ١٠- كذا في الأصلين والمجروحين لابن حبان وأما في المطالب فقال: (وراكباً).
- ١١- في المجروحين: (يسأل عن الجراد) فقط.
- ١٢- سقطت من الأصلين وأثبتها كما في المطالب والمجروحين.
- ١٣- قوله (كبر ثلاثاً) ليست في المجروحين.

ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خلق الله عز وجل ألف أمة [منها] (١) ستمائة في البحر وأربعمائة في البر، فأول شيء يهلك من هذه الأمم (٢) الجراد فإذا هلكت تابعت مثل النظام (٣) إذا انقطع (٤) سلكه» (٥).

(هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عيسى بن كيسان وتقدم هذا الحديث في كتاب الصيد) (٦).

- ١- سقطت من الأصل وأثبتها كما في المجردة وغيرها.
- ٢- كذا في الأصل وفي المجردة والمطالب والمجروحين "الامة" والصواب ما في الأصل.
- ٣- النظام: المقدم من الجوهر والخرز ونحوهما، وسلكه خيطه الذي نظم فيه. انظر (لسان العرب ٥٧٨/١٢).
- ٤- في الأصل: "وقع" وما أثبت فكما في المجردة والمطالب العالية.
- ٥- مسند أبي يعلى موقوف والحديث في المجردة (١/٣٦٤/٢) وذكره الحافظ في المطالب العالية المسند (١/٨١/ب) وفي المجردة (٣١١/٢) وأخرجه من طريق أبي يعلى ابن حبان في المجروحين (٢٥٦/٢-٢٥٧) وقال بعده: وهذا شيء لا شك أنه موضوع ليس هذا من كلام رسول الله ﷺ، وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢٤٩/٦) بسند آخر عن عبيد بن واقد القيسي به مثله. وقال بعده: ومحمد بن عيسى هذا الذي أنكر عليه حديث المؤذنين، وحديث الجراد اللذين ذكرتهما وله غير ذلك من الحديث الشيء اليسير. وذكره من طريق أبي يعلى ابن كثير في البداية (٢٥/١) والهيتمي في مجمع الزوائد (٣٢٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف. وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢١٧/١١-٢١٨) بسند آخر عن عبيد بن واقد به. ومن طريق الخطيب ابن الجوزي في الموضوعات (٣/٣-١٤) ثم نقل كلام ابن حبان المتقدم وحكمه على الحديث بأنه موضوع ونقل كلام الأئمة على عبيد ومحمد بن عيسى. وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/٨١-٨٢) من طريق أبي يعلى ثم تعقب ابن الجوزي في حكمه عليه بالوضع بقوله: "قلت: لم يتهم محمد بن عيسى بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي.... واقتصر الحفاظ على تضعيفه" وانظر كلام ابن عراق في تنزيه الشريعة (١/١٨٩-١٩٠).
- ٦- انظر (١/١٣٣/٤) من الأصل المسند.

١٠- باب ما جاء في الدجّال وغيره مما يذكر.

٦٩٤- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا ابن أبي بكر محمد (١)، حدثنا سعد بن زياد ..... (٢) أبو عاصم (٣)، حدثني نافع مولى حمنة (٤) (٥)، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ استوى على المنبر، فقال: «حدثني تميم الداري» (٦) فرأى تميم في ناحية المسجد فقال: «يا تميم حدّث الناس ما حدثتني» فقال تميم: كنّا في جزيرة في البحر، فإذا نحن بدابة لا يدرى قُبُلها من دُبُرها، فقالت: تعجبون من خلقي؟ وفي الدّير (٧) من يشتهي كلامكم. قال: فدخلنا الدير، فإذا برجل موثق بالحديد من كعبه إلى أذنه، وإذا أحد (٨) منخرية مسدود، وإحدى عينيه مطموسة، والأخرى كأنها كوكب درّي. فسألنا: من أنتم؟ فأخبرناه.

- ١- هو المقدمي، ثقة، تقدم.
- ٢- في الاصل هنا "حدثنا" وهو خطأ لأن "أبو عاصم" هي كنية "سعد بن زيد" كما سيأتي في ترجمته ثم هو أبي سعد يروي عن نافع مولى حمنة.
- ٣- هو سعد بن زياد أبو عاصم، مولى بني هاشم، وكان ابن عشر سنين حين مات الحجاج ابن يوسف. روى عن نافع مولى حمنة وعنه محمد بن أبي بكر المقدمي. سكت عليه البخاري، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وليس بالمتين. ووثقه ابن حبان. (التاريخ الكبير ٤/٥٥-٥٦) (الجرح والتعديل ٤/٨٣) (الثقات ٦/٣٧٨).
- ٤- في الاصل "حدثني نافع مولاي" وهو خطأ فنافع هو مولى حمنة بنت شجاع كما سيأتي في ترجمته.
- ٥- هو نافع مولى حمنة بنت شجاع، يروي عن أبي هريرة، ويروي عنه سعد بن زياد أبو عاصم، سكت عليه البخاري وأبو حاتم ووثقه ابن حبان. (التاريخ الكبير ٨/٨٣-٨٤) (الجرح والتعديل ٨/٤٥٣-٤٥٤) (الثقات ٥/٤٧٠-٤٧١).
- ٦- تقدم رضي الله تعالى عنه.
- ٧- الدّير: خان النصارى. (لسان العرب ٤/٣١١).
- ٨- في الاصل هنا "أذنيه" ثم ضرب عليها.

فقال: ما فعلت بحيرة طَبْرِيَّة (١)؟ قلنا: كعهدها. قال: فما فعل نخل بيسان (٢)؟ قلنا: بعده. قال: لأطأن الأرض بقدمي هاتين إلا بلدة إبراهيم (٣)، وطابا. فقال رسول الله ﷺ: «طابا هي المدينة» (٤).  
 قلت: قصة الدَّجَّال في صحيح مسلم (٥)، وغيره من حديث فاطمة بنت قيس (٦).

٦٩٥- قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل (٧)، حدثنا هشام بن يوسف (٨) في تفسير ابن جريج (٩) (ووجد عنده قوماً) (١٠): قال: مدينة لها إثنا عشر ألف باب لولا أصوات أهلها لسمع

١- بحيرة طبرية جزء من مجرى نهر الأردن تقع على مسيرة (٤٣) كيلاً من البحر المتوسط وطولها (٢١) كيلاً، وأوسع عرض لها (١٢) كيلاً، وأعلى نقطة في شمالها (٤٥) متراً. (معجم بلدان فلسطين ٤٩٩) وانظر (معجم البلدان ١/٣٥١-٣٥٢).  
 ٢- بيسان، من أقدم مدن فلسطين تبعد عن القدس (١٢٧) كيلاً، وتكثر حولها العيون المائية وتساهم مع نهر جالود - أحد روافد نهر الأردن - في ري الأراضي الزراعية، ولها ذكر في الأحاديث النبوية الصحيحة - حديث الجساسة - احتلها اليهود في (١٢/١١٤٨). (معجم بلدان فلسطين ٢١٧-٢١٩) وانظر (معجم البلدان ١/٥٢٧-٥٢٨).  
 ٣- هي سكة.

٤- مسند أبي يعلى مفقود والحديث ذكره المصنف في المعجزة (٢/١٦٤/١). والحديث ضعيف بهذا السند بسبب سعد بن زياد وشيخه.  
 ٥- هو في كتاب الفتن باب قصة الجساسة (١٨١/٧٨-٨٥) من طرق.  
 ٦- (ع) فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية، اخت الضحاك، صحابية مشهورة وكانت من المهاجرات الأول، وعاشت إلى خلافة معاوية. (تقريب التهذيب ١٧٥١ (الإصابة ٤/٣٨٤).  
 ٧- صادق تكلم فيه لوقفه في القرآن، تقدم.  
 ٨- هو الضماني، ثقة، تقدم.  
 ٩- هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة، فاضل يدللس (ط ٣) ويرسل، تقدم.  
 ١٠- تمام الآية: {حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حسية، ووجد عندها قوماً ذنبا إذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسناً}. الكهف آية (٨٦).

الناس دوي (١) الشمس حين تَجِبُ (٢) فحدَّثَ الحسن (٣)، عن سمرة (٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «سترى بناءً لم يبن فيها بناء قط، ولم يبن عليهم فيها بناء قط، كانوا إذا طلعت الشمس دخلوا أسراباً (٥) لهم حتى تزول الشمس» (٦).

٦٩٦ - [٦٣/ب] قال أبو يعلى الموصلي: وحدثنا عمرو الناقد (٧)، حدثنا إسحاق بن منصور (٨)، حدثنا إسرائيل (٩)، عن معاوية بن إسحاق (١٠)، عن سعيد المقبري (١١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أُذِنَ لي أن أحدث عن مَلِكٍ قد مرقت (١٢) رجلاه

١- في الاصل "وجوف" والصواب ما أثبت كما في المجردة والمطالب العالية. والدوي هو الصوت، وقيل: صوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه. (انظر لسان العرب ١٤/٢٨١).

٢- أي تسقط. انظر (النهاية ٥-١٥٤).

٣- هو البصري، ثقة فاضل، كان يرسل كثيراً ويدلس (ط٢)، تقدم.

٤- هو ابن جندب الصحابي الجليل، تقدم. (\*) - كذا في الاصل وغيره والعبارة فيها غرض ولا يبعد ان يكون في العبارة أو تحريفاً وبدلاً.

٥- جمع سرب، والسرب: حفير تحت الارض، وقيل: بيت تحت الارض. (لسان العرب ١/٤٦٦).

٦- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (١/١٦٤/٢) وأورده الحافظ في المطالب المستندة

(١/٤٢/٢) وفي المجردة (٣/٣٥١) وذكره السيوطي في الدر المنثور دون المرفوع منه، وعزاه

لابي يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه. وابن جريج

مدلس (ط٣) ولم يصرح بالسماع من الحسن البصري ولم أقف عليه في تلاميذه ثم ان الحسن

البصري مدلس أيضاً ولم يصرح بالسماع من سمرة بن جندب رضي الله عنه.

٧- هو عمرو بن محمد بن بكير، ثقة حافظ وهم في حديث، تقدم.

٨- صدوق تكلم فيه للتشيع، تقدم.

٩- هو ابن يونس، ثقة، تقدم.

١٠- (خ ف ق س ق) معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو الازهر، صدوق ربما وهم،

من السادسة. (تقريب التهذيب ٥٣٧) (تهذيب التهذيب ١/٢٠٢).

١١- ثقة تغير قبل موته بأربع سنين، تقدم.

١٢- أي خرقتها وغاصت فيها انظر (النهاية ٤/٣٢٢).



الأرض السابعة والعرش على منكبه (١)، وهو يقول: سبحانك أين كنت وأين  
تكون (٢).

---

١- المنكب: هو ما بين الكتف والعتق. (النهاية ٥/١١٣).

٢- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في مسند أبي يعلى المطبوع (١١/٤٩٦/ح ١٦٦٩) وذكره المصنف  
في المجردة (٢/١٦٤/١). وأورده الحافظ في المطالب العالية المسند (٢/٣٠/ب) وقال: صحيح.  
وفي المجردة من المطالب (٣/٢٦٧). وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١/٨٠) و (٨/١٣٥) وقال:  
رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

## ١١- باب ما جاء في خلق الجن والإنس.

٦٩٧- قال أبو يعلى الموصلي: حدثنا حسين بن الأسود (١)، حدثنا أبو أسامة (٢)، حدثنا يزيد بن سنان، أبو فروة الرهاوي (٣)، حدثني أبو منيب الحمصي (٤)، عن يحيى بن أبي كثير (٥) عن أبي سلمة (٦)، عن أبي الدرداء (٧) رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله (الجن) ثلاثة أصناف، صنف (٨) حيّات وعقارب، وخشاش الأرض (٩)، وصنف كالريح في الهواء، وصنف عليهم الحساب والعقاب. وخلق الله الإنس ثلاثة أصناف، صنف كالبهائم، قال الله عز وجل: ﴿لهم قلوب لا يفقهون بها، ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها﴾ (١٠) الآية. وصنف أجسادهم أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين، وصنف في ظل الله

١- (ت) الحسين بن علي بن الأسود المجلي، أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يخطي كثيراً، لم يثبت أن أبا داود روى عنه، توفي ٢٥٤هـ- (تقريب التهذيب ١٦٧) (تهذيب التهذيب ٣٤٣/٢).

٢- هو حماد بن أسامة، ثقة ثبت، ربما دلس (ط) وصرح هنا بالسماع، تقدم.

٣- (ت ق) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة الرهاوي، ضعيف، مات ١٥٥هـ. له ست وسبعون سنة. (تقريب التهذيب ٦٠٢) (تهذيب التهذيب ١١/٣٣٥).

٤- أبو منيب يروي عن يحيى بن أبي كثير ويروي عنه يزيد بن سنان. سكت عليه البخاري وأبو حاتم. (الكنى للبخاري ٧٠) (الجرح والتعديل ٩/٤٤٠).

٥- ثقة ثبت، يدلس (ط) ويرسل، تقدم.

٦- هو ابن عبد الرحمن، ثقة مكثراً، تقدم.

٧- تقدم.

٨- في الاصل هنا "كالبهائم" ثم ضرب عليها.

٩- خشاش الأرض: هو أمثها وحشراتهما، الواحدة خشاشة. (النهاية ٢/٣٣).

١٠- تمام الآية: ﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها، ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالانعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون﴾ سورة الاعراف آية (١٧٩). واقتصر في المطالب على قوله تعالى: ﴿لهم قلوب لا يفقهون بها﴾.

يوم لا ظل إلا ظله» (١).

٦٩٨- قال أبو يعلى: وحدثنا أحمد بن عيسى (٢)، حدثنا ابن وهب (٣)، عن معاوية (٤) عن أبي الزاهرية (٥)، عن كثير بن نعيم (٦)، عن أبي ثعلبة (٧) قال: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله الجنَّ على ثلاثة أثلاث، فثلث لهم أجنحة يطيرون في الهواء، وثلث حيَّات وكلاب، وثلث يَحِلُّونَ، ويظَعنون» (٨) (٩).

١- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (٢/١٦٤/أ-ب) وأورده الحافظ في المطالب العالية المسند (٢/٣٠/ب) وفي المجردة (٣/٢٦٧-٢٦٨). وذكره ابن حبان في المجروحين (٣/١٠٧) نقلًا عن أبي حاتم ولم أقف عليه ذكره في الجرح والتعديل. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/١٤٧) وعزاه للحكيم الترمذي وابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان وأبي يعلى وابن أبي حاتم وأبو الشيخ في العظمة وابن مردويه. وذكره صاحب كنز العمال (٦/١٤٣/ح ١٥١٧٩) وقال ابن القيسراني في مشرقة المذكرة (١٤٧/ح ٤٢٢): فيه يزيد بن سنان أبو فروة الجزري ليس بشي. والحديث ضعفه الألباني في ضيف الجامع (٣/١٢٣/ح ٢٨٠٣٨).

٢- هو المصري، صدوق، تكلم في بعض ساعاته، قال الخطيب: بلا حجة، تقدم.

٣- هو المصري، ثقة حافظ، تقدم.

٤- هو ابن صالح بن خدير، صدوق له أوام، تقدم.

٥- (ر م د س ق) حُدَيْر الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي، صدوق، مات على رأس «اهـ». (تقريب التهذيب ١٥٤) (تهذيب التهذيب ٢/٢١٨).

٦- كذا في الاصل والمطالب المسند ولم أقف عليه، ولا يبعد احتمال التصحيف فيه فهو شبيه إلى حد بعيد في الرسم بجبير بن نغير الذي يروي عن أبي ثعلبة ويروي عنه أبو الزاهرية حُدَيْر الحضرمي. والله تعالى أعلم. وقد تقدم جبير بن نغير، وهو ثقة.

٧- هو الخشني، صحابي جليل، تقدم.

٨- يسرون. انظر (النهاية ٣/١٥٧).

٩- مسند أبي يعلى مفقود والحديث في المجردة (٢/١٦٤/ب) وذكره الحافظ في المطالب المسند

(٢/٣٠/ب) والحديث في المجردة (٣/٢٦٨). وفي سنده معاوية بن صالح صدوق له أوام وكثير

بن نعيم لم أقف عليه. والحديث أخره الطبراني كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد

(٨/١٣٦) وقال: «رجالهم وثقوا وفي بعضهم خلاف». قلت: ولم أقف عليه في المعجم الكبير.

٦٩٩- (وقال أحمد بن منيع، حدثنا يزيد (١)، أخبرنا ورقاء (٢)،  
عن ابن أبي نجیح (٣)، عن مجاهد (٤) قال: «كان يدخل في شق (٥) الرمانة  
خمسة من بني إسرائيل» (٦) هذا إسناد رواه ثقات (٧) (٨).

١- هو ابن هارون، ثقة، تقدم.

٢- (ع) ورقاء بن عمر الشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق، في حديثه عن منصور لين،  
من السابعة. (تقريب التهذيب ٥٨٠) (تهذيب التهذيب ١١/١١٣).

٣- (ع) عبد الله بن أبي نجیح: يسار المكي، أبو يسار، الثقفي مولا، ثقة روي بالقدر، وربما  
دلس (ط ٣)، مات ١٣١هـ أو بعدها. (تقريب التهذيب ٣٢٦) (تهذيب التهذيب ٥٤/٦) (طبقات  
المدلسين ٩٠).

٤- ابن جبر المكي، امام التفسير، تقدم.

٥- شق الشيء: نصفه. (النهاية ٤٩١/٢).

٦- مسند ابن منيع مفقود وذكره البوصيري رحمه الله تعالى في المجردة (٢/١٦٤/ب). وأورده  
الحافظ رحمه الله تعالى في المطالب المسند (٢/٣٣/١) وفي المجردة (٣/٢٨١) وفي سننه عبد  
الله بن أبي نجیح مدلس (ط ٣) وقد عننه.

٧- ذكر في الاصل بعده (باب الفأرة يهودية فإنها لا تشرب البان الإبل وذكر تحته حديث أبي  
هريرة رضي الله عنه قال: «الفأرة مما مسخ وأية ذلك أنه إذا وضع بين يديه لبن اللقاح لم  
تصب منه... إلخ. ثم ضرب على كل ذلك وكتب أمامه في الهامش الأيسر بخط يشبه خط  
الحافظ بن حجر رحمه الله تعالى: (أخرجه مسلم) ووضع على أوله حرف (م) علامة الإمام  
مسلم. والأمر كما ذكر رحمه الله تعالى. فالحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب  
الزهد في باب في أحاديث متفرقة (١٨/١٢٤) ولم يذكره المصنف في المجردة.

٨- ثم بعد ذلك شرع البوصيري في كتاب التفسير والحمد لله صلى الله على محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم. ثم بفضل الله تعالى، فله الحمد والشكر.

## الخاتمة

وفي ختام هذا العمل أسبأ الله سبحانه وتعالى أن يختم لي ولوالدي ولمشايخي وللمسلمين عامة بسعادة الدارين إنه ولي ذلك والقادر عليه وهو أهله سبحانه وتعالى.

وقد توصلت بحمد الله تعالى بعد دراستي لأحد أصحاب المسانيد العشرة وهو أبو داود الطيالسي رحمه الله تعالى ودراسة مسنده وتحقيق هذا الجزء من هذا الكتاب إلى نتائج أخصها في النقاط التالية:

١- أن أبا داود الطيالسي رحمه الله تعالى لم يكن شديد التحري في انتقاء شيوخه بل كان يروي عن الضعفاء والمجاهيل وغيرهم وظهر لي هذا من خلال دراستي لشيوخه حيث وجدت بعد تلك الدراسة أن أكثر شيوخه هم من الضعفاء والمجاهيل ويظهر ذلك بجلاء في أن أكثر شيوخين روى عنهما كانا من الضعفاء وهما:

- عثمان بن مِقْسَم البُرِّي حيث روى عنه عشرة آلاف حديث.

- وقيس بن الربيع الأسدي حيث روى عنه سبعة آلاف حديث.

وهذا لا ينقص من قدره ومكانته حيث أن هذا المنهج كان متبعاً في ذلك الزمن حيث كان بعض المحدثين يجمع الحديث من كل أحد ثم يميز بعد ذلك بين جيده وغيره.

٢- أن أبا داود هو أول من صنف المسند على تراجم الرجال في الإسلام كما قال الحاكم وهو أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة في البصرة كما قال الخليلي فرحمه الله تعالى يوم كان له ذلك السبق وأجزل مثوبته.

٣- أن البوصيري صاحب هذا الكتاب الإتحاف قد بذل جهداً كبيراً في تصنيفه لهذا الكتاب حيث حفظ الله به الكثير من الأحاديث التي ليست في الكتب الستة ولولا كتابه هذا لفقدت تلك الأحاديث بفقد أكثر

تلك المسانيد العشرة التي استخرج زوائدها فجزاه الله عنا وعن الإسلام  
خير الجزاء، ولا ينقص من قدره ومكانته تلك الأوهام فإن الله تعالى أبى  
العصمة لأحد إلا لنبيه ولا لكتاب إلا لكتابه الكريم.

٤- بلغت الأحاديث في هذا الجزء الذي قمت بتحقيقه سبعمائة حديث  
تقريباً وبمتابعاتها وشواهداها التي يذكرها المصنف ما يقارب الألف  
حديث أو يزيد وقد بينت بعد دراسة تلك الأحاديث موقعها واللائق بها  
صحة وضعفاً قدر المستطاع فإن أصبت فله الحمد وإن أخطأت فاستغفر  
الله تعالى وأتوب إليه.

وبلغ عدد الأعلام رجالاً ونساءً ألف وأربعمائة وأربعة أعلام قمت  
بترجمتهم جميعاً ترجمة مناسبة.

وفي الختام أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل مني هذا الجهد ويجعله  
في موازيني.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

## الفهارس

- أولاً: فهرس الآيات القرآنية الكريمة.
- ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.
- ثالثاً: فهرس الآثار.
- رابعاً: فهرس الأبيات الشعرية.
- خامساً: فهرس الأعلام من الرجال.
- سادساً: فهرس الأعلام من النساء.
- سابعاً: فهرس الكتب التي ذكرها في الأصل.
- ثامناً: فهرس الأماكن والمدائن والمساجد وغيرها.
- تاسعاً: فهرس الفرق.
- عاشراً: فهرس المصادر والمراجع.
- حادي عشر: فهرس الموضوعات.

## أولاً: فهرس الآيات القرآنية

### «سورة النساء»

- ﴿وَإِذَا حِيَّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾ آية: (٨٦)

(ح ٢٦٢)

### «سورة المائدة»

- ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلُوبَ الْأَمْثَالِ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ آية: (٤)

(ح ٤٤٠)

- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ آية: (٩٠)

(ح ٥٠٩)

### «سورة الأعراف»

- ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَٰئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾ آية (١٧٩)

(ح ٦٩٧)

### «سورة يونس»

- ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ آية: (٦٢)

(ح ٤٩٢)

### «سورة الحجر»

- ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ آية: (٣٩)

(ح ٦٧٠)

### «سورة العنكبوت»

- ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ﴾ آية: (٤٣)

(ح ١٦٧)



«سورة لقمان»

- ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾ آية: (٣٤)  
(ح ٢٧٨)

«سورة الأحزاب»

- ﴿والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً﴾ آية: (٥٨)  
(ح ٣٧٢)

«سورة الزخرف»

- ﴿وزخرفاً وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين﴾ آية: (٣٥)  
(ح ١٦٤)

«سورة الملك»

- ﴿تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير﴾ (١)  
الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً وهو العزيز الغفور﴾ آية: (٢، ١)  
(ح ٢٠١، ١٧٨)

- ﴿وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير﴾ آية: (١٠)  
(ح ١٨١)

## ثانياً: فهرس الأحاديث المرفوعة

رقمه	راويہ	طرف الحديث
٢٧٥	عمرو بن مرة	- إئذنوا له لعنه الله
٣٧٢	عائشة	- أتدرون ما أربى الربا؟
٢٦١	أنس	- أتدرون ما قال؟
٤٦٠	جابر	- إتقوا فورة العشاء
١٧٨	أبو قتادة	- أتمكم عقلاً أشدكم لله خوفاً
٦٢٦	الأعشى المازني	- أتيت النبي ﷺ فأنشدته
٦٢٢	النابغة الجعدي	- أتيت النبي ﷺ فأنشدته
		- أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة
١٤١	أم الدرداء	الخلق الحسن
٥٥٩	عياض بن حمار	- إثم المستبين ما قالاً فعلى البادي
٢٠	أبو طلحة الأنصاري	- إجمعه في فقراء أهلك
٤٨١	علي	- أحب حبيبك هوناً ما
		- أحب الأسماء إلى الله عبد الله
٥٧٣	أنس	وعبد الرحمن
٥٠١	يزيد بن أسد	- أحب لآخيك ما تحب لنفسك
٦٣٦	أنس	- أحسنوا جوار نعم الله لا تنفروها
٦٠٥	أبو الدرداء	- أخبر ثقله
٦٦١	السعدي	- أخرجوا فانه وادٍ ملعون
٦٦٥	يزيد بن نعامه	- إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه
٥٩٥	الحضرمي بن لاحق	- إذا أبردتم بريداً فأبردوه حسن الاسم
١٣	جرير بن يزيد	- إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه

- ٤٥٨ جابر - إذا أتى أحدكم باب حجرته فليسم
- ٤٨٦ أبو ذر - إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله
- ٤٨٣ عمرو بن ميمون - إذا أحب أحدكم عبداً فليخبره
- ٢٣٧ أبو هريرة - إذا أراد أحدكم السلام فليقل:
- السلام عليكم
- ٢١٣ عائشة - إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم
- الرفق
- ٥٣٥ ابن مسعود - إذا انفلتت دابة أحدكم
- ٤٧٠ أنس - إذا حدث الرجل ثم التفت فهي أمانة
- إذا حدث الرجل الحديث وهو يلتفت
- فهي أمانة
- ٤٦٥ جابر بن عتيك - إذا دخل أحدكم إلى القوم فأوسع له
- فليجلس
- ١٠٣ ابن شيبه - إذا دخلت على أخيك المسلم
- ٢٦ أبو هريرة - إذا دعى أحدكم فليجب
- ٥٥ أبو أيوب - إذا ساءك رجل فعيرك بما فيك
- ٣١٤ ابن عمر - إذا سلم عليكم اليهودي فإنما يقول: السام
- ٢٥٧ ابن عمر - إذا سمعتم نباح الكلاب أو نباح الحمير
- ٤٥٧ جابر - إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه
- ٥٩٠ أبو هريرة - إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس
- ٢٩١ أبو ذر - إذا غضبت فاقعد
- ٢٩٠ أبو ذر - إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه
- ٥٩٢ أبو هريرة - إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيراً
- ٤٨ أبو هريرة - إذا قال الرجل لأخيه يا كافر
- ٣١٦ عمران بن حصين

		- إذا كان أحدكم جالساً في الشمس
٥٢١	أبو هريرة	فقلصت عنه
٩٩	جابر	- إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه
		- إذا كرهت أن يرى عليك شيء في
١٣٤	رجل من مزينة	نادي القوم
٤٠٦	أنس	- إذا مدح الفاسق غضب الرب
٢٠٣	رجل من بلي	- إذا هممت بأمر فعليك بالتؤدة
٦٦٦	ابن مسعود	- إذنك على أن يكشف الستر
٦٩٦	أبو هريرة	- أذن لي أن أحدث عن ملك
٥٨	ابن مسعود	- ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء
٦٢	عبد الله بن عمرو	- ارحموا ترحموا
٥٤٥	صفية بنت حيي	- أردفني رسول الله ﷺ على عجز ناقته
٦٧٨	عائشة	- الأرواح جنود مجندة
٤٦٢	أبو هريرة	- استئذن جبريل على النبي ﷺ
١٨٢	أبو هريرة	- استشيروا العاقل ترشدوا
٦٦٩	أبي بن كعب	- أسرعوا السير ولا تنزلوا بهذه القرية
١٠٠	معاوية	- اشفعوا إلي تؤجروا
٤٦٤	ابن مسعود	- أطفها أطفها
٥٩٦	ابن عمر	- أطلبوا الخير عند حسان الوجوه
٥٩٧	عائشة	- أطلبوا الخير عند حسان الوجوه
٥١٤	مالك الأنصاري	- أعطوا المجالس حقها
٢٢٠	البراء بن عازب	- أفسوا السلام بينكم
٢٢١	البراء بن عازب	- أفسوا السلام تسلموا
١٨٧	معاوية بن أبي سفيان	- أفضل أمتي أصحابي

		- أفضل الصدقة صدقة الرجل على ذي الرحم الكاشح
٧٨	أيوب بن بشير	- أفضل الناس أعقل الناس -
١٦٨	ابن عباس	- أفضل الناس رجل يعطي جهده
١٠	ابن عمر	- أفضل الناس العاقل
	عمر وأبو هريرة	
١٦٤	وأبي بن كعب	
٤١٥	عائشة	- اقتلوا الحيات كلها إلا الجنان
٤١٢	ابن عباس	- اقتلوا الحية والعقرب
٣٦٦	أبو هريرة	- أكلتم أخاكم واغتبتموه
٣٦٥	أبو هريرة	- أكلتم لحم أخيكم واغتبتموه
١٥٣	أبو هريرة	- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
١٥٧	أنس	- أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
١٦٠	عبد الله ابن عمرو	- ألا أحدثكم بأحبكم إلي وأقربكم مني
٣٣٨	أبو أيوب	- ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله
٣٤٨	أبو ברزة الأسلمي	- ألا إن الكذب يسود الوجه
٦٩	أبو الأزهر	- ألا تركت له أحدهما فتقر به عينه
	مطرف بن عبد الله	- ألا تنظرون إلى حمرة عينيه
١٥١	بن الشخير	
١٢٢	ابن أبي الهذيل	- اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي
٤٢٦	أبو سعيد	- أما علمت أن رسول الله ﷺ أمر أن تؤذنه
٥٥٢	عائشة	- أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل
٤٣٠	ابن عباس	- أمر بقتل الحيات في الإحرام والحرم
٤٥٠	عائشة	- أمر رسول الله ﷺ بقتل الكلاب
٤٥٢	جابر	- أمر النبي ﷺ بقتل الكلاب

- أمرنا أو نهينا أن لا نزيد أهل الكتاب  
على: وعليكم
- ٢٦١ أنس
- أمسكوا أنفسكم وأهليكم في البيوت  
- أنا؟ أنا؟!
- ٤٥٩ جابر
- ٢٨٠ جابر
- أن تفعل الخير خير لك  
- أنت مسلم
- ٩٣ أبو بهيسة الفزاري
- ٥٧١ مسلم القرشي
- أنت هشام  
- إنتهيت إلى النبي ﷺ فوجدته متربعا
- ٥٦٧ عائشة
- ٥٢٠ حنظلة بن حذيم
- ٢٧٨ ربعي بن حراش
- إن قلمت ما فيه فقد باهتموه  
- إنها كم عن ثلاث
- ٣٦٧ معاذ
- ٣٨١ عبد الله بن سبرة
- ٢٥٩ أبو بصرة الغفاري
- إنا غادون إلى يهود فلا تبدؤهم بالسلام  
- إنا غادون غداً إلى اليهود فلا تبدؤهم  
بالسلام
- ٢٦٠ أبو عبد الله الفهري
- إن أثقل ما يوضع في ميزان المؤمن  
خلق حسن
- ١٤٢ أبو الدرداء
- إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً  
يوم القيامة
- ١٢٩ أبو ثعلبة الخشني
- إن الأحق يصيب بحمقه أعظم من  
فجور الفاجر
- ١٩٣ أنس
- إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس  
- إن أفضل الصدقة إصلاح ذات البين
- ٩٧ الأشعث بن قيس
- ٣٤١ عبد الله بن عمرو
- ٦٨٦ أبو ذر
- إن الله خلق في الجنة ريحاً بعد الريح  
- إن الله رفيق يحب الرفق
- ٢١٠ علي

		- إن الله عز وجل إذا رضي عن العبد أثنى عليه
٦٣٥	أبو سعيد	- إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: إني جعلت نسباً
٣٩٢	أبو هريرة	- إن الله عز وجل يبغض الفاحش المتفحش
١١٥	أسامة بن زيد	- إن الله عز وجل يبغض إذا مدح الفاسق
٤٠٥	أنس	- إن الله قد أجازك من النار
٢٧٦	أبو موسى الأشعري	- إن الله قسم بينكم أخلاقكم
١٣٥	ابن مسعود	- إن الله ليرحم عبده المؤمن يوم القيامة
	سعيد ابن سعد	
٧١	بن عبادة الأنصاري	
٩٥	أبو هريرة	- إن الله ليرفع درجة العبد في الجنة
٢٣٦	أبو هريرة	- إن الله هو السلام فلا تبدأ بشيء قبله
١٨٨	أبو الدرداء	- إن الجاهل لا يكشف إلا عن سوءه
٤٣٤	أسامة بن زيد	- إن جبريل وعدني أن يأتيني فلم يأتيني
		- إن الحسين بن علي وعبد الله بن جعفر
٥٣٦	مولى لهم	استقبلا النبي ﷺ
		- إن الخبيث لا يكفر السيء ولكن
١٣٦	ابن مسعود	الطيب يكفر السيء
١٤٩	ابن عباس	- إن خياركم أحاسنكم أخلاقاً
		- إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال:
٤١٠	عبد الله ابن عمرو	يا رسول الله
١٠	محمد بن علي	- أن رجلاً مدح الله تعالى ومدح رسوله ﷺ
		- إن رجلاً من المشركين كتب إلى
	أيو بردة بن	رسول الله ﷺ بالسلام
٢٥٤	أبي مسعود	

- ٣٨٧ - إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها ابن مسعود
- ١٦٦ - إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم عبد الله بن عمرو
- ١٤٣ - إن الرجل ليدرك درجة الصائم القائم بالحلم علي
- ١٤٤ - إن الرجل ليدرك درجة الصائم القائم بالخلق الحسن علي
- ١٧٩ - إن الرجلين ليتوجهان إلى المسجد فيصليان أبو أيوب
- ٦٧ - إن الرحمة لا تنزع إلا من شقي أبو هريرة
- ٦٧٤ - إن رسول الله ﷺ كان يتخصر بعرجون بن طاب زيد بن ثابت
- ٢٧٤ - إن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على المغيبات عمرو بن العاص
- ٥٨٣ - إن رسول الله ﷺ نهى عن الوشم في الوجه العباس بن عبد المطلب
- ٥٠٤ - إن روعي المؤمنين لتلتقيان على مسيرة يوم عبد الله بن عمرو
- ١٩٦ - إن العقل سيد الأعمال في الدارين جميعاً جابر
- ٢٠٠ - إن العقل لا غاية له ولكن من أحل حلال الله سويد بن غفلة
- ١٣٧ - إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام سمرة بن جندب
- ٤٩٠ - إن في الجنة لعمداً من ياقوت عليها غرف أبو هريرة
- ٣٠٦ - إن قتال المسلم كفر وسبابه فسق ابن مسعود



٥٤٤	صفية	- إن قومك صنعوا كذا وكذا
٣٧٧	مكحول	- إنك ما كنت ساكتاً فأنت سالم
٢١	أبو هريرة	- إنكم لن تسعوا الناس في أموالكم
٣١٥	أم الدرداء	- إن اللعانين لا يكونوا شهداء
٥٣	أبو أيوب	- أن للمسلم على المسلم خصال واجبة
٤٦١	أبو هريرة	- إن لله عز وجل خلقاً يبثهم تحت الليل
١٨٥	براء بن عازب	- إن لله عز وجل خواصاً
١١٧	عثمان	- إن لله مائة خلق وسبعة عشر خلقاً
١١٨	عثمان	- إن لله عز وجل مائة خلق وستة عشر خلقاً
٥٥٢	مولى لعائشة	- إن له تابعاً من الجن
٤٣٢	أبو سعيد	- إن لهذه البيوت عوامر
١٥٩	أبو هريرة	- إنما بعثت لاتمم صالح الأخلاق
٦٤٢	علي	- إنما يعمل ذلك الذين لا يعلمون
٥٥٩	عياض بن حمار	- إن المستبان ما قاله على الباديء
٥٥٠	حوط بن عبد العزى	- إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس
	رجل من	- إن الملك لم يزل معك ما دمت ساكناً
٣٦٢	أصحاب محمد ﷺ	
٣٧٨	علي بن حسين	- إن من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه
٦٢٥	عائشة	- إن من الشعر حكمة
٤٩٢	أبو هريرة	- إن من عباد الله عبداً يغبطهم الأنبياء
١٦٥	أبو الدرداء	- إن من عقل الرجل استصلاح معيشته
		- إن من موجبات المغفرة إدخالك
٨٥	جابر	السرور على أخيك

	بعض أصحاب	- إن المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر
٦٠٣	النبي ﷺ	على أذاهم
		- إن المؤمن ليؤجر في إمامته الأذى
٢١٧	أنس	عن الطريق
٤٦٣	عبد الله بن يزيد	- إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه بول منتقع
		- إن ناساً من المنافقين اغتابوا ناساً
٣٦٠	جابر	من المسلمين
٦٠٨	أبو أمامة	- إن الناس اليوم كشجرة ذات جنى
		- أن النبي استيقظ وقد أخذت الفتيلة
٦٤٣	أبو سعيد	وصعدت بها
		- أن النبي ﷺ بعث أبا رافع إلى بني
٤٥٤	أم رافع	أمية بن زيد
٦٥٨	عبد الله بن دينار	- أن النبي ﷺ جعل جعل الأبى إذا أخذ
٤٣٩	بنت أبي رافع	- أن النبي ﷺ دفع إلى أبي رافع العنزة
		- أن النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة
٥٣٤	عروة بن معتب	أحق بصدرها
	زينب امرأة ابن	- أن النبي ﷺ كان أعطاها بخيبر جداد
١٧	مسعود	
	عبد الله بن	- أن النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته من
٦٣٩	عمرو بن العاص	طولها وعرضها
	أبو بردة بن أبي	- أن النبي ﷺ كتب إلى رجل على
٢٥٣	موسى الأشعري	غير دين الإسلام
	وهب بن عبد الله	- أن النبي ﷺ لعن المصور
٣١٠	السوائي	

		- أن النبي ﷺ مر بأرض تسمى غَدْرَةَ فسماها خَصْرَةَ
٥٧٢	عائشة	
٢٥٠	جرير	- أن النبي ﷺ مر على نسوة فسلم عليهن
٤١٣	عائشة	- أن النبي ﷺ نهى عن قتل جنَّان البيوت
		- أن النبي ﷺ نهى عن الوسم يوسم في الوجه
٥٩٤	طلحة بن عبد الله	- أن نفرأ من المنافقين اغتابوا ناسأ من المسلمين
٣٦١	جابر	
٦١٠	أبو هريرة	- إن هذا ذكر الله فذكرته
٦٢١	رجل من هذيل	- إن هذا الشعر جزل من كلام العرب
٥٢٥	أبو هريرة	- إن هذه ضِبْجَةٌ لا يحبها الله عز وجل
٥٢٦	عبد الله بن يزيد	- أنه رأى رسول الله ﷺ مضطجعاً
٢٤٣	ابن عمر	- إنه نَبَّلَ النبي ﷺ
١٩٢	أبو هريرة	- إنهم قاتلوا على قدر عقولهم
		- إنهم كانوا إذا أتوا رسول الله ﷺ أوسع لهم
٢٥٨	علي	
٥٧٠	علي	- إنني قد غيرت اسم ابني هذين
٤٨٠	البراء بن عازب	- أوثق عرى الايمان الحب في الله
٤٢	عبد الله بن عمرو	- أوفوا الحلفاء عهودهم
١٠٧	أبو هريرة	- أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة
١٠٦	أبو هريرة	- أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والايمان
١٤٠	أم الدرداء	- أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن
		- أو لم تسمع أن رسول الله ﷺ نهانا عن ذلك
٥٢٧	قتادة بن النعمان	
٤١٩	الحارث	- أو ما أعلمته بذلك

٥١٩	يحيى بن يعمر	- إياكم والسبيل فإنها سبيل النار - إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة
١٥٠١	عبد الله بن عمرو	- أيكم أحسن عقلاً وأورع عن محارم الله
٢٠١	ابن عمر	- أيها الناس اتقوا الله وإياكم والظلم
٣	عبد الله بن عمرو	- أيها الناس إن الله قد وضع عنكم الحرج
١٢١	أسامة بن شريك	- بارك الله لكم وبارك عليكم
٦٥٦	رجل من بني تميم	- بثس أخو العشيرة
٢٨٤	صفوان بن عسال	- البذاء لؤم وسوء الملكة لؤم
١٦٣	أبو الدرداء	- بعث إلينا رسول الله ﷺ فجئنا فاستأذنا
٢٧٧	أبو هريرة	- بعثني أبي وبعث العباس الفضل ابنه إلى النبي ﷺ فأجلسنا عن يمينه وعن يساره
١١٢	عبد المطلب بن ربيعة الهاشمي	- بلى من لحم أخيك أكلت أنفأ
٣٦٤	ابن مسعود	- التآني من الله والعجلة من الشيطان
٢٠٦	أنس	- تَرَبُّوا الكتاب فإنه أنجح له
٦٠٠	يزيد	- تسليم الرجل بأصبع واحدة يشير بها فعل اليهود
٢٤٤	جابر	- تقبلوا لي ستاً أتقبل لكم بالجنة
٤٦٦	أنس	- تمعددوا واخشوشنوا
٦٦٠	سلمة بن الأكوع	- ثلاثة لا تقربهم الملائكة
٤٦٣	عمار	

٣٤٦	عمر	- ثلاثة يلعنهم الله يوم القيامة
		- ثوابه يوم القيامة في كل ما كان منه
١٩٧	أبو الدرداء	في ذلك على قدر عقله
		- جاء جبريل فاستأذن على رسول الله ﷺ
٤٤٠	أبو رافع	فأذن له
		- جاء النبي ﷺ إلى سعد فاستأذن
٢٦٨	مولاة لسعد بن عباد	فسكت سعد
٢٤٨	أنس	- جاء النبي ﷺ فسلم على الصبيان
		- جدّ الملائكة واجتهدوا في طاعة
١٧٧	البراء بن عازب	الله عز وجل بالعقل
٦٦١	أبو هريرة	- حسن الظن من حسن العبادة
٥٦	أبو أيوب	- حق المسلم على المسلم ست خصال واجبة
	عبد الله بن	- حليف القوم منهم
٣٣، ٣٢	رفاعة الأنصاري	
١٥٠	ابن عباس	- الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي
	رجل من أصحاب	- الحياء لا يأتي إلا بخير
١١٦	النبي ﷺ	
٤٢٩	ابن عباس	- الحيّة أفسق الفسقة اقتلوها
٦٨٨	عثمان	- الخُبثُ أحدٌ وستون جزءاً
٦١٣	الشعبي	- خذوا يا بني أرفده
١٨٦	سعيد بن المسيب	- خربت خيبر ورب الكعبة
		- خرجت من عند النبي ﷺ متوجهة إلى
٢٤٩	أنس	أهلي فصررت بغلمان يلعبون
٤١١	ابن عباس	- خلق الأنسان والحية سواء
٨٣	أنس	- الخلق كلهم عيال الله

٦٩٧	أبو الدرداء	- خلق الله الجن ثلاثة أصناف
٦٩٨	أبو ثعلبة	- خلق الله الجن على ثلاثة أثلاث
٦٩٣	عمر	- خلق الله عز وجل ألف أمة
		- خيرت اسماء بنت سمي أي أزواجك
١٢٧	أبو مجلز	تختارين؟
١٣٣	رجل من جهينة	- خير ما أعطى الرجل المؤمن خلق حسن
١٢٠	أسامة بن شريك	- خير ما أعطى الناس خلق حسن
٥١٧	أنس	- خير المجالس أوسعها
٩٢	ابن عباس	- خير الناس أنفعهم للناس
٩٠	أنس	- الدال على الخير كفاعله
٦٨٣	سهل بن سعد	- دون الله سبعون ألف حجاب
٣٢٥ ، ٣٢٤	أنس	- الديك الأبيض صديقي
٦٩٢ ، ٦٩١	ابن عمر	- الذباب كله في النار إلا النحل
٢٦٧	أبو هريرة	- رسول الرجل إلى الرجل أذنه
٢٦٧	أبو هريرة	- رسول الرجل أذنه
		- رخص لنا رسول الله ﷺ في كل شعر
٦٢٣	أبو هريرة	جاهلي إلا
		- رخص رسول الله ﷺ في شعر الجاهلية
٦٢٣	أبو هريرة	إلا قصيدة أمية
		- الرجل في ظل صدقته حتى يقضى
٧٧	عقبة بن عامر	بين الناس
٥٣٣	أبو سعيد	الرجل أحق بصدر دابته
٣٦٣	براء بن عازب	الربا اثنان وسبعون باباً
٥٨٨	أبو سعيد	رآني رسول الله ﷺ على حمار موسوم
٦٣٨	عمرو بن حزم	رأيت رسول الله ﷺ يبق عن يمينه

- ١٨٠ تميم الداري - سألت جبريل ما السؤدد في الناس
- ٦٤١ ابن عمر - سافروا تصحوا وتغنموا
- النعمان بن عمرو - سباب المؤمن فسوق وقاتله كفر
- ٣١٣ بن مقرن - سباب المسلم فسوق
- ٣٢٦ عبد الله بن مغفل - سبحان الله لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا
- ١١٣ عبد الله بن الحارث - سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت
- رجل من أصحاب النبي ﷺ
- ٥١٦ سمرة بن جندب - سترى بناء لم يبين فيها بناء قط
- ٦٩٥ أبو هريرة - السفر قطعة من العذاب
- ٦٤٠ عمر - سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لرجل: تعال أقامرك
- ٥١١ ابن عمر - سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
- ١٤٨ عبد الرحمن بن عوف - شهدت وأنا غلام حلفاً مع عمومتي المطيبين
- ٣٦ أبو سلمة بن عبد الرحمن - شيطان يتبع شيطانه
- ٦٢٩ ابن عباس - صدق أمية بن أبي الصلت في بيتين من شعره
- ٦١٩ ابن عباس - صفة العاقل أن يحلم عن جهل عليه
- ٢٠٢ أنس - الصمت حكم وقليل فاعله
- ٣٨٣ أنس - صوت الأديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده
- ٣٢٢ أبو هريرة - طابا هي المدينة
- ٦٩٢

١٦٧	جابر	- العاقل الذي عقل عن الله عز وجل
٩٨	الحسن	- العدة عطية
٢١٨	ابن عمر	- عشرأ
٦١١	عائشة	- عطس رجل عند النبي ﷺ
٢٨٨	ابن عباس	- علموا وبشروا
٢٨٧	ابن عباس	- علموا ويسروا
١٥٦	أنس	- عليك بحسن الخلق وطول الصمت
٦٨٩	أنس	- عمر الذباب أربعون ليلة
٥٦٨	أنس	- فأتيا النبي ﷺ فقال لها أنت جميلة
٤٩٧	جابر	- فأنت مع من أحببت
٥٦٥، ٥٦٣	بشير	- فسماه رسول الله ﷺ بشيراً
٥٧١	مسلم القرشي	- فسماه رسول الله ﷺ مسلماً
٥٣٢	ابن عباس	- فعند ذلك نهى النبي ﷺ عن الخلوة
٥١٤	أنس	- فلقد رأيت يتقلب في ظلها في الجنة
٦٧	عائشة	- فما أصنع بك إن كان الله نزع الرحمة منك
١٤٦	معاذ بن جبل	- فما يمنعك أن تحب أن تعيش حميداً
٥٨٤	ذكوان السمان	- فهلا في عظم غير الوجه
٤٣٧، ٤٣٦	أسامة	- قاتل الله قوماً يصورون ما لا يخلقون
٦٣٨		
٤٧٨	عبادة بن الصامت	- قال الله عز وجل: حققت محبتي للمتحابين في
		- قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي لهم
٤٨٥	معاذ	منابر من نور
		- قال الله عز وجل: المتحابون لجلالي في
٤٩١	العرباض بن سارية	ظل عرشي



٤٧٢	معاذ بن جبل	- قال الله عز وجل: وجبت محبتي للمتحابين في
٥٣٧	مولى لبني هاشم	- قدم رسول الله ﷺ من سفر
١٨٩	أبو سعيد	- قسم الله العقل ثلاثة أجزاء
٦٣١	أبو عبيدة	- قلب المؤمن مثل العصفور
٦٧٢	دكين بن سعد	- قم فأعطهم
		- قم فإن رسول الله ﷺ لعن الذي يجلس
		وسط الحلقة
٥١٣	حذيفة بن اليمان	- قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له
١٧٤	جابر	- قيل لعائشة: أكان يتسامع عند رسول الله ﷺ
	أبو نوفل	الشعر
٦١٣	بن أبي عقرب	- كاد الحسد أن يسبق القدر
٣٨٩	أنس	- كانت أبواب رسول الله ﷺ تفرغ بالأظافر
٢٨٠	أنس	- كان باب رسول الله ﷺ يقرع بالأظافر
٢٨٠	أنس	- كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يذكر الحاجة
		ربط في أصبعه خيطاً
٥٩٩	ابن عمر	- كان رسول الله ﷺ إذا استراث خبراً
٦١٦	عائشة	- كان رسول الله ﷺ سماه بشيراً
٥٦٢	بشير بن الخصاصية	- كان لآل محمد ﷺ وحشاً
٦٥٢	عائشة	- كان لأهل النبي ﷺ وحش
٦٥١	عائشة	- كان النبي ﷺ إذا جاء من سفر تلقى
٥٤٢	عبد الله بن جعفر	- كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر
٥٤١	عبد الله بن جعفر	- كان النبي ﷺ إذا قفلوا تلقاهم الصبيان
٥٣٨	مولى لبني هاشم	- كان النبي ﷺ يتمثل من الأشعار
٦١٨	ابن عباس	- كبرت نبيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو
٢٨٣	النواس بن سمعان	لك مصدق

٣٩٤	عبد الله بن شداد	- كذبت ذاك الله
٣٧٤	أنس	- كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبته
٤٥٦	جابر	- كفوا أهليكم عند فورة العشاء
٤٥٥	جابر	- كفوا صبيانكم عند فحمة العشاء
٤٣	ابن عباس	- كل حلف في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة
٧٥	جابر	- كل معروف صدقة
		- كل معروف يصنعه أحدكم إلى غني أو فقير فهو صدقة
٧٦، ٧٤	ابن عمر	- كما لا يجتنى من الشوك العنب
٦٦٨	أبي ذر	- كم من عاقل عن الله أمره وهو حقير عند الناس
١٩١	ابن عمر	- كنا عند رسول الله ﷺ فتكلم بعض القوم بكلام
٣٨٠	سلمة بن الأكوع	- كنا نتناوب رسول الله ﷺ نبيت عنده
٦٧١	أبو سعيد	- كنت ردف النبي ﷺ على حمار
٥٤٣	أبو ذر	- ألا إن الله تبارك وتعالى لم يلعن قوماً قط فيمسخهم
٦٧٥	ابن مسعود	- لأحسنهما خلقاً
١٢٧	أم حبيبة	- لئن بقيت لأمتي لأنهيتهم أن يسموا نافعاً
٥٧٥	جابر	- لئن عشت لأنهي أن يسمى رباح
٥٧٦	عمر	- لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً
٦٢٤	جابر	- لا تأذنوا لمن لم يبدأ بالسلام
٢٣٩	جابر	- لا تؤمنوا حتى تحابوا
٦٥	أبو موسى	- لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي
	عبد الرحمن بن أبي عمرو عن عمه	
٥٧٨		

٤٦٣	أم سلمة	- لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس
٤٦٣	علي	- لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة
٤٦٣	بريدة بن الحصيب	- لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب
٦٤٦	ابن مسعود	- لا تردوا الهدية وأجيبوا الداعي
٣١٩	عائشة	- لا تركب به
٣٢١	ابن مسعود	- لا تسبه ولا تلعنه فإنه يدعو إلى الصلاة
	بعض أصحاب	- لا تسبوا الأموات فتؤذوا الإحياء
٣٢٠	محمد ﷺ	
٣٣٣	أبو قتادة الأنصاري	- لا تسبوا الدهر فإن الله تبارك وتعالى هو الدهر
٣١١	زيد بن خالد	- لا تسبوا انديك فإنه يدعو إلى الصلاة
٣١٧	أبو هريرة	- لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة
٣٢٩	جابر	- لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس
٥٧٧	سمرة بن جندب	- لا تسبوا غلامك رباحاً
٤٦٣	أبو هريرة	- لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس
٥٥٣	أم سلمة	- لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس
٥٦٥	بشير بن الخصاصية	- لا تصم يوم الجمعة إلا في أيام هو أحدها
٢٧٠	أم عمارة	- لا تطرقوا النساء بعد صلاة العشاء
	بعض أصحاب	- لا تغضب
٢٩٢	النبي ﷺ	
٢٩٣	ابن عمر	- لا تغضب
٢٩٤	عبد الله بن عمرو	- لا تغضب
	عم أبي جارية	- لا تغضب
٢٩٧	بن قدامة	
٣٩٦	ابن عباس	- لا تفتخروا بأبائكم الذين ماتوا في الجاهلية

- لا تقبحوا الوجه فإن ابن آدم خلق على صورة الرحمن
- ٥٩٣ ابن عمر
- لا تقولوا هذا إنما أنتما رجلان من أصحاب محمد ﷺ
- ٤٠١ أنس
- لا تلعنها فإنها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة
- ٣٢٨ أنس
- لا حلف في الإسلام
- ٣٤، ٢٧ قيس بن عاصم
- لا ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم
- ٦٤٥ واثلة بن الأسقع
- لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه لاعباً جاداً
- يزيد بن سعيد
- ٣٣٠ بن ثمامة
- لا يتناجى اثنان دون الثالث
- ٦٤٨ ابن عباس
- لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً
- نفر من أصحاب النبي ﷺ
- ٣٣٢
- لا يحل لمسلم أن يصارم مسلماً فوق ثلاث ليال
- ٣٠٢ هشام بن عامر
- لا يحل لمسلم أن يهاجر أخاه فوق ثلاث
- ٣٠١ هشام بن عامر
- لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام
- ٣٠٨ سعد بن أبي وقاص
- لا يدخلن هذا عليكم
- ٦٢٧ عروة بن الزبير
- لا يرى امرء من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله الجنة
- ١٠٢ أبو سعيد
- لا يزال الله في حاجة العبد ما دام في حاجة أخيه
- ٩١ زيد بن ثابت
- لا يشكر الله من لا يشكر الناس
- ٩٧ الأشعث بن قيس
- لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به
- ٥١٢ أبو موسى
- لا يقولن أحدكم خبثت نفسي
- ١٠٨ أبو أمامة بن سهل

٣٧٩	أبو هريرة	- لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك
٢٣٨	ابن عمر	- لبيك لبيك
٣٩٣	عبد الله بن شداد	- لعظماؤكم أهون على الله من الجعلان
٥٨٧، ٥٨٦	جابر	- لعن الله من فعل هذا
٣١٦	عمران بن حصين	- لعن المؤمن كقتله
٤٠٩	أبو موسى	- لقد أهلكته وقطعت ظهر الرجل
		- لقد علمت أقواماً ما هم بأنبياء
٤٩٨	مالك أو ابن مالك	ولا شهداء
	طلحة بن يزيد	- لكل دين خلق وإن خلق الإسلام الحياء
١٠٥	بن ركانة	
		- لكل شيء آلة وعدة وأن آلة المؤمن
١٧٢	ابن عباس	وعدته العقل
١٨١	أبو سعيد الخدري	- لكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله
	رجل من أصحاب	- لله أرحم بعباده من هذا العصفور
٧٠	النبي ﷺ	بفروخه
٥٤	أبو أيوب	- للمسلم على المسلم ست خصال واجبة
		- لما قدم جعفر من الحبشة عانقه
٢٤٢	جابر	رسول الله ﷺ
٣٤٠	أم كلثوم	- لم يكذب من قال خيراً
٥٩٣	طلحة بن عبيد الله	- لو أن أهل هذا البعير عزلوا النار
٤٥١	ابن عباس	- لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتل كل أسود
٤٤٩	جابر	- لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها
		- لولا أن النبي ﷺ نهى عن التكلف لكم
٩٤	سلمان	لتكلفتم لكم
٥٨١	أم سلمة	- لولا خشية القود لأوجعتك

٥٧٩	أم سلمة	- لولا مخافة القصاص لأوجعتك - ليدعن الناس فخرهم في الجاهلية
٣٩٧	أبو هريرة	أو ليكونن أهون على الله من الخنافس
٦٥٧	أبو هريرة	- ليسترجع أحدكم من كل شيء - ليس شيء من الجسد إلا وهو يشكو
٣٨٤	أبو بكر	ذرب اللسان
	رجل من أصحاب	- ليسلم الراكب على الراجل
٢٣٥	النبي ﷺ	
٦٣٠	أبو هريرة	- ليس للنساء وسط الطريق
٦٣٠	أبو هريرة	- ليس للنساء فاجّة الطريق
٤٩٦	عائشة	- ما أحب رسول الله ﷺ إلا إذا تقى
٣٥٩	أبو هريرة	- ما أصبتما من أخيكما أنتن من هذه
١٩٤	عمر	- ما اكتسب رجل ما اكتسب مثل فضل عقل - ما بين السماء الدنيا إلى الأرض
٦٨٠	أبي ذر	مسيرة خمسمائة سنة - ما تحاب رجلان قط إلا كان أفضلهما
٤٩٣	أنس	أشدهما حباً لصاحبه - ماذا الضحك؟! زينة مولاة رسول
٥٥٥	الله ﷻ	
٢٣٠	جابر	- ما رأيت الذي هو أبخل منك
٥٤٦	صفية	- ما رأيت قط أحسن خلقاً من رسول الله ﷺ
٢١١	عائشة	- ما كان الرفق في قوم قط إلا نفعهم
٣١	قيس بن عاصم	- ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به
١٧٦	أنس	- ما من آدمي إلا وله خطايا وذنوب

		- ما من مسلمين اتقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه
٢٤١	أنس	- ما على الأرض رجل يموت وقي قلبه من الكبير
٣٩٩	ابن عباس	- ما من عبيدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه
٢٤٠	أنس	- ما وليت قريش فعدلت
٦٨	النابغة الجعدي	- ما يمحق الإسلام محق الشح شيء
١٦	أنس	- المتحابون على عمود من ياقوتة
٤٨٤	ابن مسعود	- المتحابون في جلال الله على منابر من نور
٤٧٣	معاذ	- المتحابون نبي الله في ظل العرش
٤٧٥	معاذ	- المتحابون في الله في ظل عرشه
٤٧٤	معاذ	- مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم يصلي
٥١٢	أبو سعيد	- مثل المؤمن مثل النخلة
٦٣٣	ابن عمر	- مداراة الناس صدقة
٧٦	جابر	- المرء مع من أحب
٤٧٦	علي	- مرّ بي رسول الله ﷺ أنا و غلام
٥٣٩	عبد الله بن جعفر	- المستبان شيطانان
٥٥٦	عياض بن حمار	- المستبان ما قالاً فعلى البادية
٥٦٠	أنس	- المستشار مؤتمن
٤٦٩	أم سلمة	- المسلم مرآة المسلم
٦٦٧	أبو هريرة	- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٢	عبد الله بن عمرو	- من أحب رجلاً فقال: إنني أحبك لله عز وجل
٤٨٧	عبد الله بن عمرو	- من أحدث أئماً في الإسلام رفعه الله به درجة
٤٩٤	أنس	- من استمع إلى حديث قوم يفرون به منه
٢٨١	أبو هريرة	

٨٧	أنس	- من أعان أخاه في حاجته وألطفه
٣٤٤	جابر	- من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل
٢١٢	عائشة	- من أعطي حظه من الرفق أعطي حظه من الرزق
٤٦	جابر	- من أعطي عطاءً فوجد فليجز به
		- من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً
٨٩	أنس	وسبعين حسنة
٣٧١، ٣٧٠	أنس	- من اغتیب عنده أخوه المسلم
١٨	جابر	- من أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله
		- من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه
٤٠٣	المسور بن مخزومة	مثلها من حميم جهنم
		- من أكل لحم أخيه في الدنيا قُرّب إليه
٣٧٦	أبو هريرة	يوم القيامة
٨٨	أنس	- من ألطف مؤمناً أو خوله في شيء
٤٠٠	أبو ريحانة	- من انتسب إلى تسعة آباء كفار
٢٥	أنس	- من اهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه
	يحيى بن عبد الله	- من أولى نعمة من الحق أن يجزي بها
٤٥	بن صيفي	
		- من بات على سطح ليس بمحجور فقد برئت
٥٣٠	سمرة بن جندب	منه الذمة
١٠٩	براء بن عازب	- من بدا جفا
٦١٢	أبو هريرة	- من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق
٣٥٣	اسماء بنت يزيد	- من ذب عن لحم أخيه بالمغيبة
٣٥٥	اسماء بنت يزيد	- من ذب عن عرض أخيه في الغيبة
٣٦٨	أبو الدرداء	- من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار
٢١٦	أبو الدرداء	- من زحزح عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم



١٥٢	أبو هريرة	- من ساء خلقه عذب نفسه وأكثر همه
٣٨٥	أنس	- من سره أن يسلم فليأزم الصمت
		- من سعى خلفه انسان وهو راكب لم يزد من الله إلا بعداً
٥٤٨	أبو الدرداء	- من شد على عضد مخاصم بغير عام
٦٦٢	المطلب بن حنطب	- من قاد أعمى أربعين خطوة
٧٣	ابن عمر	- من قاد أعمى أربعين ذراعاً
٧٢	أنس	- من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات
٢٢٨، ٢٢٧	سهل بن حنيف	- من قام مقام رياء وسمعة رأى الله به
٤٠٤	أبو هند الداري	- من قتل حية فكأنما قتل رجلاً مشركاً
٤٢٤	ابن مسعود	- من قتل حية فكأنما قتل كافراً
٤١٩	ابن مسعود	- من لم يرحم من في الأرض لم يرحمه من في السماء
٥٩	ابن مسعود	- من لم يشكر الناس لم يشكر الله
٩٦	أبو سعيد	- من مشى إلى حاجة أخيه كتب الله له بكل خطوة
٨٦	أنس	- من نام بعد العصر فاختمت عقله
٥٣١	عائشة	- من نصر أخاه المسلم بظهر الغيب نصره الله
١٠١	جابر	- من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار
٦٠١	ابن عباس	- مه إن العاقل من عمل بطاعة الله
١٦٩	ابن عمر	- مولى القوم من أنفسهم
٤١	أنس	- نحن بنوا النضر بن كنانة
٦٤٩	الأشعث بن قيس	- نعم القبة إن لم يكن فيها ميتة
٦٥٩	أم سليم الأشجعية	

٥٨٢	بلال	- نعم مما تضرب منه ولدك
٢٦٩	جابر	- نهانا رسول الله ﷺ أن ندخل على المغيبات
٥٢٣	أبو عياض	- نهى أن يجلس بين الضح والظل
٢٦٦	هلال بن يساف	- نهى رسول الله ﷺ أن يستأذن مستقبلاً الباب
٥٢٢	أبو هريرة	- نهى رسول الله ﷺ أن يقعد بين الظل والشمس
٤١٧	عائشة	- نهى رسول الله ﷺ عن قتل حيات البيوت
		- نهى رسول الله ﷺ عن قتل الحيات التي
٤١٦	عائشة	في البيوت
٤٣١	أبو أمامة	- نهى رسول الله ﷺ عن قتل عوامر البيوت
٤٠٢، ١٩	الأسود بن سريع	- هات وابدأ بمدحة الله
	بعض أزواج	- هذا أبخل الناس
٢٣	النبي ﷺ	
٦٨١	العباس	- هل تدرون ما هذا؟
٥٥٤	زوج بنت أبي لهب	- هل من لهو؟
	بعض أصحاب	- هو التقي الحسن الخلق
١٤٧	النبي ﷺ	
٦٢٥	عائشة	- هو كلام فحسنة حسن وقبيحة قبيح
	رجل من جهينة	- هؤلاء وفود الذئاب
٢٤	أو مزينة	
٥٢٣	أبو عياض	- هو مقعد الشيطان
٢٣٢	الزبير بن العوام	- والذي نفسي بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا
		- والذي نفسي بيده لا يضع الله رحمته
٦٦	أنس	إلا على رحيم
		- والذي نفسي بيده ما أطاع العبد ربه
١٩٩	ابن عباس	تبارك وتعالى بشيء

١٥	أبو هريرة	- وإياكم والفحش والتفحش
٢٧٢	أنس	- وراءك يا بني
٤٣٣	أسامة بن زيد	- وعدني جبريل فلم أره منذ ثلاث
		- وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم
١٧٠	عائشة	الله تعالى من العقل
٣١٨	عائشة	- ويحك ما أقلكن في الجنة
٦٤٤	جعفر العبدى	- ويل للمتألمين من أمتي
٣٣٧	أبو أيوب	- يا أبا أيوب ألا أدلك على صدقة
١٥٦	أبو الدرداء	- يا أبا الدرداء ألا أنبئك بأمرين
١٥٦	أبو ذر	- يا أبا ذر ألا أدلك على أفضل العبادة
٥٤٧	أبو رافع	- يا أبا رافع انزل عن الجمل
١٨٣	أبو هريرة وأبو سعيد	- يا ابن آدم اتق ربك وبر والديك
١٦٢	ابن عمر	- يا ابن أم عبد هل تدري من أفضل المؤمنين
١٩٥	أنس	- يا ابن سلام إن شئت تسألني وإن شئت أخبرتك
٤٩٩	أبو مالك الأشعري	- يا أيها الناس إسمعوا واعقلوا
١٧٣	أبو هريرة	- يا أيها الناس إعقلوا عن ربكم
٣٤٩	اسماء بنت يزيد	- يا أيها الناس ألا أخبركم بخياركم
١٩٠	البراء	- يا أيها الناس إن لكل سبيل مظنه
٢٧١	أنس	- يا بني إنه قد حدث أمر فلا تدخل
٦٩٤	أبو هريرة	- يا تميم حدث الناس ما حدثتني
٣٩١	النعمان بن بشير	- يا ثابت بن قيس بن شماس
	عمرو بن	- يا رسول الله ارض عني
٣٤٥	مالك الرؤاسي	
		- يا عائشة أن الفحش لو كان رجلاً كان
١٠٤	عائشة	رجل سوء

- يا عائشة لو كان الحياء رجلاً كان  
رجلاً صالحاً
- ١٠٤ عائشة
- يا عبد الله لا تسر معنا على بغير  
ملعون
- ٣٢٧ أنس
- يا عويمر إزدد عقلاً تزدد من ربك قريباً
- ١٩٨ أبو الدرداء
- يا معشر من آمن بلسانه
- ٣٧٣ البراء بن عازب
- يا معشر النساء ما رأيت من نواقص عقول
- ٧٩ أبو هريرة
- يا نساء المؤمنات لا تحقرن إحداكن  
لجارتها
- ٦٦٤ عمرو بن معاذ
- يا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك
- ٥٠٠ يزيد بن أسد
- يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم
- ١٧٠ أبو قلابة الجرمي
- يسروا ولا تعسروا
- ٢٨٦ ابن عباس
- يسلم الراكب على المشي
- ٢٣٤ جابر
- يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل
- ٣٩٠ أنس
- يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على  
قدر عقولهم
- ١٧٥ معاوية بن مرة
- يفعل ذلك النصراني ولكن صوموا كما أمر الله
- ٥٦٤ ليلى امرأة بشير
- يقول الله: من تواضع لي هكذا رفعته هكذا
- ٣٩٥ ابن عمر

### الثالث: فهرس الآثار

- إبليس أفضه منه  
٦٧٠ طلوس
- إذا استحل القوم قتل بعضهم بعضاً رفعت  
٣٧٥ الضحاك بن مزاحم عنهم النيبة
- إذا كانت لك إليه حاجة فابدأه بالسلام  
٢٥٦ إبراهيم النخعي
- إذا كتبت فاكتب السلام على من اتبع الهدى  
٢٥٦ مجاهد
- الأرواح جنود مجندة  
٦٧٦ ابن مسعود
- الأرواح جنود مجندة  
٦٧٧ ابن عمر
- أقل العتب على المرء أن يجلس في داره  
٢٤٦ طلحة بن عمرو
- ألا إن العرافين كهان العجم  
٥٠٦ ابن مسعود
- أما إن هذا الشراب في سقاء منيحة لنا ماتت  
١٤ ابن مسعود
- أما بعد إن كنت تغيرت فعد  
٢١٩ أبو موسى الأشعري
- إن أبا موسى كتب إلى دهقان فسلم عليه  
٢٥٥ أبو عثمان النهدي
- إن ابن عباس كتب إلى ذمي فبدأه بالسلام  
٢٥٢ كريب بن مسلم
- إن ابن عمر كان إذا بلغ بعض ولده الحلم عزله  
٢٦٤ نافع
- إن عائشة قتلت جناناً فأريت فيما يرى النائم  
٤٢٨ عائشة بنت طلحة
- إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع  
كل غلام اسمه اسم بني
- إن كانت الشيعة خشبية فأنا منهم ساجه  
٥٦٩ بن حزم
- إنك إن لم تستأذن عليها رأيت منها  
٦٧٠ جرير
- ما يسوؤك  
٢٦٥ حذيفة بن اليمان
- إن لكل شيء طرفين ووسطاً  
٦٠٧ وهب بن منبه
- أنه كان يكره أن ينام الرجل على بطنه  
٥٢٥ محمد بن سيرين

- ٥٠٨ علي - إن هؤلاء العرافين كهان العجم
- ٢٨٥ عمران بن حصين - إنني أفندي عرضي منه
- ٥٠٩ ابن مسعود - إياكم وهذه الكعاب الموسومة
- بلغ أمير المؤمنين عمر بن الخطاب
- ٣٤٢ عباية بن رفاعه - أن سعداً اتخذ باباً
- ٦٠٢ حذيفة - تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم البلاء
- ٦٢٠ عائشة - رحم الله لبيداً
- ٥٧٤ علي - سأل عن أسماء المنافقين فأخبرهم
- ٣٢٦ الحسن البصري - سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
- ٦٧٩ الربيع بن أنس - السماوات أولها موج مكفوف
- ٣٤٧ عمر - شر الناس ثلاثة
- ٦٠٩ نافع - عطس رجل إلى جنب عمر فقال: الحمد لله
- عندي سر من رسول الله ﷺ لو أخبرت به
- ٢٤٧ أنس - أحداً لأخبرتك
- ٣٥٩ ابن مسعود - الغيبة أن تذكر من أخيك أسوء ما تعلم
- فإن المتحابين من جلال الله في ظل
- ٤٧١ أبو إدريس الخولاني - الله عز وجل
- ٥٢٩ علي بن عمارة - فرش لأبي أيوب الأنصاري في سطح أجلح
- ١١٤ علي - القائل الفاحشة والذي يسمع في الاثم سواء
- ٥٤٩ عثمان - قطع فؤاده قطع الله فؤاده
- ٦٨٢ عطاء بن يسار - قلت لكعب: ما يمسك هذه الأرض
- ٤٢٦ ابن أبي مليكة - كانت عائشة رضي الله عنها لا تزال ترى جناناً
- كانوا يكرهون أن يكتبوا أمام الشعر
- ٦١٧ مجالد بن سعيد - بسم الله الرحمن الرحيم

- كان يدخل في شق الرمانة خمسة من بني اسرائيل

٦٩٩ مجاهد

- كره أبو هريرة التراهن بالحمامتين

٦٢٩ حصين بن مصعب

- لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة

٦٥٥ عياش بن ربيعة

- لأن يمتليء جوف الرجل قيحاً خيراً له

٦١٥ أبو هريرة

- لا يصلح شيء من الكذب في جد ولا هزل

٤٠٨ ابن مسعود

- لا يغرنك صلاة امرء ولا صيامه

٤٠٧ عمر

- لموت ألف عابد قائم الليل صائم النهار

١٨٤ عمر

أهون من موت عاقل

٢٤٥ جابر

- لو دخلت وقرم يصلون ما سلمت عليهم

٦٣٧ معاذ

- ما بزقت عن يميني منذ أسلمت

- ما رأيت أخصاصاً إلا أخصاصاً كانت مع

٦٥٠ حذيفة

محمد ﷺ

٥١٨ ابن مسعود

- مثل المجلس الصالح كمثل صاحب المسك

٦٣٢ ابن عمر

- مثل المؤمن مثل النخلة

٥٢٤ ابن عمر

- مجلس الشيطان بين الظل والشمس

- مر رجل بابن عباس فقال: هذا الرجل

٤٩٥ مجاهد

يحبني

٥٠٦ ابن مسعود

- من أتى عرافاً أو ساحراً

٥٠٤ ابن مسعود

- من أتى كاهناً فصدقه

٢٦٢ ابن عباس

- من سلم عليك من خلق الله فاردد عليه

٤٢١ ابن مسعود

- من قتل حية أو عقرباً فكأنما قتل كافراً

٤٢٣ ابن مسعود

- من قتل حية فقد قتل عدواً كافراً

٤٢٠ ابن مسعود

- من قتل حية قتل كافراً

٢٦٣ أبو موسى

- نعم استأذن أيسرك أن ترى منهما عورة

- ويتزوج فيكم المتزوج فيحمل نساؤكم  
معهن هذه الصنوج .
- ٦٢٨ الحسن البصري
- ٢٢٥ ثابت يا أبا حمزة هل مسست رسول الله ﷺ بيدك؟
- ١٢ عمر يا أهل مكة لا تتخذوا على دوركم أبواباً
- ٣٨٦ ابن مسعود يا بني ليسعك بيتك
- ٢٣٣ جابر يسلم الراكب على الماشي



رابعاً: فہرہن الأبیات الشعریة

الحديث	القائل	الروى	مطلع البيت
٦٢٠	لبید بن ربیعۃ	الأجرب	- ذهب الذین یعاش
٦٢٦	الأعشى المازنی	وحرب	- غدوت أبغیها الطعام
٦٢٦	الأعشى المازنی	من الذرب	- یا ماؤك الناس
٦٢٦	الأعشى المازنی	لمن غلب	- أخلفت العهد
٦١٩	أمیة بن أبی الصلت	تجلد	- تأبى فما تطلع لنا
٦١٩	أمیة بن أبی الصلت	لونها یتورد	- والشمس تطلع
٢١٣	زین الدین العراقی	من جحرها	- من یستن بالرفق
٢١٣	زین الدین العراقی	من خدرها	- لم أر مثل الرفق
٦٢٢	النابعة الجعدی	أشقرا	- وننكر یوم الروع
٦٢٢	النابعة الجعدی	أصدرا	- ولا خیر فی جهل
٦٢٢	النابعة الجعدی	مظھرا	- بلننا السما مجدنا
٦٢٢	النابعة الجعدی	تعقرا	- وليس بمعروف لنا
٦٢٢	النابعة الجعدی	یکدرا	- ولا خیر فی حلم
٦٢٢	النابعة الجعدی	وتنفرا	- وإنا لقوم ما نعود
٦٨	النابعة الجعدی	المضمض	- لترفع منه جانباً
٦٨	النابعة الجعدی	عشم	- أتاك أبو لیلی
٦٨	النابعة الجعدی	معدم	- حكیت لنا الصدیق

خامساً: فهرس الأعلام من الرجال من الرواة وغيرهم حسب أرقام الأحاديث

«حرف الألف»

- آدم عليه السلام: (٣٧٩، ٥٩٣).
- أبان بن إسحاق الأسدي النحوي: (١٣٥، ١٣٦).
- أبان بن صالح القرشي: (٤٤٠).
- أبان بن أبي عياش: (٣٢٢، ٣٢٤، ٣٧٠، ٣٧١).
- إبراهيم عليه السلام: (٦٩٤).
- إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع الأنصاري: (٥٤٥، ٥٤٦).
- إبراهيم بن الأشعث النجاري (لأم): (٣٦١).
- إبراهيم بن بشار الرمادي: (١٢١).
- إبراهيم بن الحجاج السامي: (٧٧، ١٥٦، ٢٤٩).
- إبراهيم بن الحسين الأنطاكي: (٦٠٥، ٦٠٨).
- إبراهيم بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي (دابة عفان): (٩٨).
- إبراهيم بن دينار البغدادي التمار: (٣٧٣).
- إبراهيم بن زياد بن إبراهيم الصائغ: (٣٤٥).
- إبراهيم بن زياد سبلان: (٣١، ٣٤٥).
- إبراهيم بن سعد الزهري: (١٦٠، ١٦١، ٤٦٠).
- إبراهيم بن سعيد الجوهري: (٦٠٧، ٦٢٣).
- إبراهيم بن سويد النخعي: (٦٦٦).
- إبراهيم بن طهمان الخراساني: (٤٧، ٥٠٥).
- إبراهيم بن عبد الله بن حنين الهاشمي: (٣١٤).
- إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني: (٢١٠).
- إبراهيم بن أبي الليث: (٦٢٨).

- إبراهيم بن محمد بن عرعة: (٦٠٧، ٢٤١).
- إبراهيم بن مسلم العبدي: (٥١٠، ٣٨٨، ٣٨٧).
- إبراهيم بن يزيد الخوزي: (٢٣٩، ٧٦).
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي: (٥٤٣).
- إبراهيم ابن يزيد النخعي: (٤٢٣، ٤٢٠، ٣٥٩، ٢٥٦).
- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: (٤٨٩).
- ابن دراج: (٢٩٦).
- ابن شيبه: (١٠٣).
- ابن طاب: (٦٧٤).
- أبي بن كعب رضي الله عنه: (٦٦٩، ٤٠٠، ١٦٤).
- أحمد بن أبان القرشي: (٦٨٧).
- أحمد بن إبراهيم الدورقي: (٢٠٥).
- أحمد بن حاتم الطويل: (٤٨٥).
- أحمد بن الحجاج البكري المروزي: (٤٨٦).
- أحمد بن الحسين البيهقي: (١٤٨، ١٥٥، ٢٨٥، ٣٤٨، ٣٨٤، ٣٩٠، ٤٤٨، ٤٦٨، ٤٨٠، ٥١٢، ٦٢٩).
- أحمد بن سليمان الخراساني: (٦٢٤).
- أحمد بن شعيب النسائي: (٦، ١٩، ٣٣، ٥٢، ٥٦، ٦٥، ٧٤، ٧٩، ٨٦، ٩٣، ١٠٨، ٢٦٠، ٢٧٣، ٢٧٩، ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٤، ٣٥٩، ٣٩٠، ٤٠٠).
- أحمد بن عبد الجبار المطاردي: (٥٩٤).
- أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي): (٢٨٠).
- أحمد بن علي بن المثنى (أبو يعلى الموصلي): (٤، ٥، ٦، ١٦، ٢٢، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٠، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢).

٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ،  
١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،  
٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،  
٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،  
٢٧٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ،  
٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ،  
٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ،  
٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ،  
٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦١ ،  
٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ،  
٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥٢٠ ،  
٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٩ ، ٥٦١ ،  
٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٩٤ ،  
٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٩ ، ٦٢٣ ،  
٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ،  
٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٧٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ،  
٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ) .

- أحمد بن عمران الأحنسي: (٢٢) .

- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر البزار: (٦٥ ، ٧٤ ، ١١٩ ، ١٢٧ ،

١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٤ ، ٢٨٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ،

٣٢١ ، ٣٢٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٩٠ ، ٤٦٣ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥٠٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٣ ،

٥٧١ ، ٥٨٥ ، ٥٩٤ ، ٦١٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٨٠ ، ٦٨٧ ) .

- أحمد بن عيسى بن حسان المصري: (١٠٠ ، ٢٩٤ ، ٦٩٨) .

- أحمد بن محرز الأزدي: (٦٢٤) .

- أحمد بن محمد بن أحمد أبو بكر البرقاني: (٤٦٣).  
- أحمد بن حنبل: (٣١، ٣٩، ٤٤، ٥٢، ٥٦، ٦٤، ٧٤، ٨٠، ٨٨، ٩٧،  
١٢٤، ١٣١، ١٣٦، ١٥٩، ١٦١، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢٣١، ٢٤١،  
٢٥١، ٢٦٠، ٢٨٨، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٣٦، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٧٨،  
٣٩٠، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤١٠، ٤١٧، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٧٩، ٤٨٠،  
٤٨٦، ٤٩٩، ٥١٢، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٢، ٥٣٣، ٥٥٢، ٥٥٩، ٥٦٥، ٥٦٧،  
٥٧٠، ٥٧٨، ٦٣٥، ٦٣٩، ٦٤٦، ٦٥٤).

- أحمد بن محمد بن الوليد القساني: (٣٢١).  
- أحمد بن المقدم: (٣٨٣).  
- أحمد بن مكرم البرتي: (٥٥٩).  
- أحمد بن منيع: (٨، ٢٤، ٤١، ٥١، ٥٥، ٧٢، ٧٤، ٩٥، ٩٧، ٩٩، ١٤١،  
١٤٣، ١٤٥، ١٤٧، ٢٠٧، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٢، ٢٨١، ٢٨٢، ٣١٤، ٣١٦،  
٣٣٢، ٣٣٤، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٨٩، ٣٩٨، ٤١٢، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٥٠، ٤٦٢،  
٤٦٣، ٤٦٧، ٤٧٩، ٤٨٦، ٥١٠، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٤٣، ٥٥١، ٦٠٠، ٦٠١،  
٦٣٧، ٦٥٢، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٩٩).

- الأحنف بن قيس: (٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٦٨١).  
- أسامة بن زيد بن حارثة: (١١٥، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨).  
- أسامة بن زيد الليثي: (٥٩٦، ٦٣٩).  
- أسامة بن شريك الثعلبي: (١٢٠، ١٢١).  
- إسحاق بن إبراهيم الهروي: (٧٦، ٥٨٢).  
- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ابن راهوية): (١٨، ٥٤، ٨١، ١٠١، ١٠٨،  
٢٢٤، ٢٢٨، ٢٦٧، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٨٠، ٤٢٧، ٤٣٨، ٥١٤، ٥١٨،  
٥٦٩، ٥٧٨، ٦٣١، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٤، ٦٨٥).

- إسحاق بن إدريس الأسواري: (٣١٦).  
- إسحاق بن أبي إسرائيل: (١١٨، ٢١٠، ٢٦٢، ٢٧٧، ٦٨١، ٦٩٥).

- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني: (٢٢٤).
- إسحاق بن جبريل البغدادي: (١٤٦).
- إسحاق بن سليمان الرازي: (٥١١).
- إسحاق بن سويد العدوي: (٢٣٨).
- إسحاق بن عيسى البغدادي: (ابن الطباع): (٤٢).
- إسحاق بن منصور السلولي: (٦٩٦، ٣٠٣).
- إسحاق بن يوسف الأزرق: (٥٧٨).
- إسرائيل بن يونس: (٣٠٨، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٩٣، ٥٥٤، ٦٩٦).
- أسعد بن سهل بن حنيف: (١٠٨، ٢٢٨).
- أسلم العدوي: (١٨٠، ١٩٤، ٣٨٤).
- إسماعيل بن إبراهيم (ابن عليّة): (٣٦، ٣٩، ٩٩، ٢٨١، ٣٥٩).
- إسماعيل بن جعفر الزرقى: (٧٩).
- إسماعيل بن أبي الحارث بن شاهين البغدادي: (٥٨٥).
- إسماعيل بن حماد التركي أبو نصر الأتراري: (٣٤٠).
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي: (٢٤٦، ٦٧٢).
- إسماعيل بن رافع الأنصاري: (٥٣٣).
- إسماعيل بن زكريا الخلقاني (شقوصا): (٤٠٩).
- إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل الصنعاني: (٦٠٧).
- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله الأصبحي: (٣٢٧).
- إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة العجلاني: (٣٢).
- إسماعيل بن عمر الواسطي: (٦٣).
- إسماعيل بن عياش: (١٠، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٥، ٣٢١، ٤٩١، ٥٣٤، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٨٢، ٦٩٢).
- إسماعيل بن مسلم المكي: (١٠١، ٥٧٣، ٦٩١).
- إسماعيل بن مجالد الهمداني: (٢٤٢).

- إسماعيل بن محمد بن الفضل أبو القاسم الأصبهاني: (٨٦، ٣٣٩، ٣٧١، ٣٩٠).

- الأسود بن سريع: (١٩، ٤٠٢).

- الأسود بن شيبان: (٥٦٢، ٥٦٦، ٦١٣، ٦١٤).

- الأسود بن هلال: (٥٠٦، ٥٠٨).

- أسير: (١١٦).

- أشعث بن براز: (١٠٧).

- الأشعث بن قيس: (٩٧، ٦٤٩).

- أشهل بن حاتم الجمحي: (٢٦١).

- الأعور (المسيح الدجال): (٥٥٥، ٦٩٤).

- أمية بن أبي الصلت: (٦٢٣).

- أنس بن سيرين: (٢٦١).

- أنس بن مالك: (١٦، ٢٠، ٢٥، ٤١، ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩،

٩٠، ٩٨، ١٠٥، ١٢٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٦، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٦،

٢١٣، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩،

٢٦١، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٨٠، ٣٠٦، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٧٠،

٣٧١، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٦٦، ٤٧٠،

٤٩٣، ٤٩٤، ٥١٧، ٥١٨، ٥٦٠، ٥٦٨، ٥٧٣، ٦١٠، ٦٣٦، ٦٨٩، ٦٩٠).

- إياد بن لقيط السدوسي: (٥٦٤، ٥٦٥).

- إياد بن سلمة بن الأكوع: (٣٨٠).

- أيوب بن بشير بن سعد: (٧٨).

- أيوب بن أبي تميمة السختياني: (٩٩، ١٧٠، ٢٦٧، ٢٨١، ٣١٦، ٣٩٦،

٥٦٣).

- أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري: (٣٤٧، ٥١٤، ٥١٥).

«حرف الباء»

- بحير بن سعد السحولي: (٦٣١).
- البراء بن عازب: (١٠٩، ١٧٧، ١٨٥، ١٩٠، ٢٢٠، ٢٢١، ٣٦٣، ٣٧٣، ٤٨٠).
- بريد بن عبد الله بن أبي بردة: (٤٠٩).
- بريدة بن الحصيبي: (٤٠٦، ٤٦٣، ٥٢٣، ٥٣٣).
- بشر بن السري: (٢٦٧، ٥٦٨، ٥٩٥).
- بشر بن عمر الزهراني: (٦٩، ٩٠).
- بشر بن المفضل: (٣٨، ٣٩، ٤٦).
- بشر بن الوليد الكندي: (٧٥).
- بشار بن الحكم الضبي: (١٥٦).
- بشير بن معبد (ابن الخصاصية): (٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٥).
- بشير بن نهيك: (٥٦٢).
- بقية بن الوليد: (١٨، ٦٤، ٩٨، ١٧٥، ٣٤٦، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦١٢، ٦٣١).
- بكر بن خنيس: (٢٥).
- بكر بن عبد الله المزني: (٢٩٠).
- بلال بن الحارث المزني: (٤٠٧).
- بلال بن أبي الدرداء: (٣٦٨).
- بلال بن رباح المؤذن: (٥٨٢).
- بهز بن أسد: (٩٧، ٥٢٣، ٥٥٩).

«حرف التاء»

- تميم بن أوس بن خارجة الداري: (١٨٠، ٦٩٤).

«حرف الشاء»

- ثابت بن أسلم البناني: (١٦، ٢٥، ٧٣، ١٥٦، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٧).
- (٢٤٨، ٢٤٩، ٤٨٩، ٤٩٣، ٥٦٨، ٦٣٦).



- ثابت بن قيس بن شماس: (٣٩١).
- ثابت بن يزيد الأحول: (١٢٢).
- ثور بن يزيد: (٢٨٣، ٢٤٤).

### «حرف الجيم»

- جابر بن سليم: (٣١٤).
- جابر بن سمرة: (١٣٧).
- جابر بن عبد الله: (١٨، ٤٦، ٤٧، ٧٥، ٧٦، ٨٥، ٩٩، ١٠١، ١٣١، ١٦٧، ١٧٤، ١٩٦، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٦٩، ٢٨٠، ٣٢٩، ٣٤٤، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٩، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٩٧، ٥٢٣، ٥٣٠، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٨٦، ٥٨٧، ٦٢٤، ٦٩٣).
- جابر بن عتيك: (٤٦٥).
- جابر بن يزيد الجعفي: (٢٥٠، ٢٥١، ٤١١).
- جارية بن قدامة السعدي: (٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠).
- جامع بن شداد المحازبي: (٥٠٦، ٥٠٨).
- جبارة بن المغلس: (٩١، ٢٣٨، ٤٦١، ٤٧٠).
- جبريل عليه السلام: (١٨٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٦٢، ٤٦٣).
- جبير بن نفيير: (٢٨٣).
- الجراح بن مخلد العجلي: (٦٢٤).
- الجراح بن مليح الرؤاسي: (٣٤٥).
- جرير: (٦٧٠).
- جرير بن حازم: (١١٤، ١١٥، ٢٧١، ٤١٦، ٤١٨).
- جرير بن عبد الحميد: (٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ١٢٦، ٣١٣، ٣٣٣، ٤٨٠، ٥٧٧، ٥٩٣، ٦٣٤، ٦٤٣، ٦٦٦، ٦٧٠).

- جرير بن عبد الله البجلي: (٦١، ٢١٠، ٢١٣، ٢٥٠، ٥٧٧).
- جرير بن يزيد البجلي: (١٣).
- جسر: (١٩٧).
- الجعد بن عبد الرحمن: (٥١٢).
- جعفر بن برقان الكلابي: (٤٧٣، ٤٧٩، ٦٦٩).
- جعفر بن تمام الهاشمي: (٥٨٣).
- جعفر بن حميد العبسي: (٤٣، ٤٥٣).
- جعفر بن خالد المخزومي: (٥٣٩).
- جعفر بن زيد العبدي: (٦٤٤).
- جعفر بن سليمان الضبيعي: (٢٧٥).
- جعفر بن أبي طالب الهاشمي: (٢٤٢، ٥٧٠).
- جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري: (٢٦٨).
- جودان: (٣٤٤).
- جوير بن سعيد الأزدي: (٣٧٥).
- جويرية: (٣٧٥).
- جويرية بن أسماء: (٤١٧).

#### «حرف الحاء»

- حاتم بن إسماعيل المدني: (٦٦٥).
- حاتم بن أبي صغيرة: (٤٢٨).
- الحارث: (٤٨٩).
- الحارث بن سريج النقال: (٢٨٠).
- الحارث بن عبد الرحمن القرشي: (٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥).
- الحارث بن عبد الله بن كعب الأعور: (٢٧٠).
- الحارث بن عبيد الأيادي: (٢٤٨).
- الحارث بن محمد بن أبي أسامة: (٩، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٦٨).

٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٨، ٨٣، ٨٥، ١٠٣، ١٣٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٩، ١٥١،  
 ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١،  
 ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،  
 ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،  
 ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٨،  
 ٢١٤، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٦١، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٤، ٣٠٤، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١،  
 ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٤٤، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٩١، ٣٩٢،  
 ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٥، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٧٣،  
 ٤٧٧، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٥٢، ٥٩٣،  
 ٦٠٣، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٧٣،  
 (٦٨٢، ٦٧٤).

- حبان بن زيد الشرعبي: (٦٢، ٦٤).
- حبة بن حوين: (٤٧٦).
- حبيب: (١٤٧).
- حبيب بن أبي ثابت: (١٥١، ٥٩٣، ٦٥٩).
- حبيب بن أبي سبيعة: (٤٨٩).
- حبيب بن الشهيد: (٢٦٧، ٥٣٠).
- حبيب بن أبي مرزوق: (٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٩).
- حبيب بن نجيح: (٣٤٦).
- حبيب بن حجر القيسي: (٢٤٩).
- حجاج بن أرطاة: (٥٧٥، ٥٨٢).
- الحجاج الخصاف: (٨٧).
- حجاج بن محمد المصيبي الأعور: (٦٢٨).
- حجاج بن يزيد: (٦٠٠).
- حدير الحضرمي: (٦٩٨).

- حذيفة بن اليمان: (٢٦٥، ٥١٣، ٥٧٤، ٦٠٢، ٦٥٠).
- حرام بن عثمان الأنصاري: (٤٥٨).
- حرب: (٢٦٠).
- حرملة بن عمران التجيبي: (٧٧).
- حريز بن عثمان الرحبي: (٦٢، ٦٣، ٦٤).
- حسان بن إبراهيم الكرمانى: (٧٠).
- حسان بن كريب الرعيني: (١١٤).
- حسان بن أبي يحيى الكندي: (٢٥٨).
- الحسن بن أبي الحسن البصري: (١٩، ٦٥، ٨٦، ٩٨، ٢٦٧، ٣٢٦، ٣٨٩، ٤٨٢، ٥٣٠، ٥٧٣، ٦٢٨، ٦٥٦، ٦٦٣، ٦٩٥).
- الحسن بن الحكم النخعي: (١٠٩).
- الحسن بن حماد الضبي: (٥٨٠).
- الحسن بن سعد الهاشمي: (٤٦٤).
- الحسن بن سفيان الشيباني النسوي الحافظ: (٣٩، ٢٦١، ٥٥٢، ٥٦٥).
- الحسن بن سوار البغوي: (٣٩٨، ٥٢٦).
- الحسن بن صالح بن حي الهمداني: (٢٦٢).
- الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي: (٦٦٦).
- الحسن بن عبيد الله العنبري: (٦٢٢).
- الحسن بن عرفة العبدي: (٥٦١).
- الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي: (٨٥، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٧٠).
- الحسن بن عمارة البجلي: (٣٤٤).
- الحسن بن عمر بن يحيى الفزاري: (٤٧٥).
- الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي: (٥٣٥، ٦٩١).
- الحسن بن كثير: (٦٤٨).
- الحسن بن موسى الأشيب: (٤٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٩٥، ٢٩٦، ٤١٠، ٤٨٦).

(٤٨٩، ٥٠٣، ٦٣٥).

- الحسين بن ذكوان المعلم المكتب: (٥٥٠).
- الحسين بن علي بن الأسود العجلي: (٦٩٧).
- الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي: (٣٧٨، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٧٠).
- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي: (٣٨٨، ٦).
- حسين بن محمد بن بهرام التميمي: (٩٣، ٤٠٠).
- الحسين بن محمد بن أبي معشر (أبو عروبة الحراني): (٥٨٧).
- الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء (أبو محمد البغوي): (٥٠٨).
- الحسين بن واقد المروزي: (٤٦٣).
- حصين بن مصعب: (٦٢٩).
- حضرمي بن عجلان: (٦٠٩).
- الحضرمي بن لأحق التميمي: (٥٩٥).
- حفص بن حمزة أبو عمر الضرير: (٣٤٤).
- حفص بن صبيح النسائي: (٤٧٠).
- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي: (٦، ١٥٢).
- حفص بن غياث النخعي: (٤٩، ١٢٩، ٢٦٩، ٦١٧).
- حفص بن ميسرة العقيلي: (٢١٣).
- حكام بن سلم الرازي: (٦٧٩).
- الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي: (٢٧٥).
- الحكم بن عتيبة الكندي: (٣٦٨، ٥٤٣).
- الحلبس الحنظلي التميمي: (١٥١، ١٥٢).
- حمزة بن حبيب الزيات القاريء: (٣١٨، ٣٧٣).
- حماد بن أسامة: (١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ٢٢٨، ٣٦٢، ٦١٨، ٦١٩، ٦٩٧).
- حماد بن زيد: (١٩، ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٨، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٨، ٤٠٢، ٤٢١).

(٥٦٣، ٥٢٥).

- حماد بن سلمة: (٩٥، ١٠٣، ٢٦٧، ٣١٦، ٤٤٩، ٤٨٩، ٥٦٨، ٥٨٧، ٦٢٩، ٦٤٩، ٦٦١).
- حماد بن أبي سليمان: (٣٥٩).
- حميد الأعرج الكوفي: (٤٨٤، ٤٨٥).
- حميد بن أبي حميد الطويل: (٢٠، ٤٨٢).
- حميد بن أبي حميد: مهران الخياط: (٣٢٦).
- حميد بن الربيع: (٢٨٠).
- حميد بن زاذوية: (٢٦١).
- حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط: (٤٠٤).
- حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي: (٢٦٢).
- حميد بن عبد الرحمن الحميري: (١١٦).
- حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: (٣٤٠).
- حميد بن عقبة بن رومان الفزاري: (٢١٦).
- حميد بن قيس المكي الأعرج: (٤٣٠).
- حميد الكندي: (٤٠٠).
- حميد بن مسعدة: (٦٠٩).
- حميد بن هانيء الخولاني: (٦٨٨).
- حميد بن هلال العدوي: (١٨٤، ٥٤٤، ٦٣٧، ٦٨٠).
- حميل بن بصرة بن وقاص (أبو بصرة الغفاري): (٢٥٩، ٢٦٠).
- حنظلة بن حذيم التميمي: (٥٢٠).
- حنظلة السدوسي: (٦٩٠).
- حنظلة بن وداعة الدولي: (١٧٧، ١٨٥).
- حوثة بن محمد البصري الوراق: (٦٢٥).
- حوط بن عبد العزى: (٥٥٠).

- حيوة بن شريح التجيبي (أبو زرة المصري): (٤٠٤، ٦٣٥، ٦٨٨).
- حيي بن عبد الله بن شريح المعافري: (٤١٠).
- «حرف النخا»
- خارجة بن مصعب السرخسي: (٣٥٣).
- خالد بن الياس العدوي: (١٠٢، ٤٩١).
- خالد بن زيد الأنصاري (أبو أيوب): (٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ١٧٩، ٣٠٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٥٢٩).
- خالد بن سارة الخزومي: (٥٣٩).
- خالد بن سُمير السدوسي: (٥٦٢).
- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان: (٣٧، ٥٢٦، ٥٣٦، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٩٢).
- خالد بن عبد الله بن يزيد القسري: (٥٠٠، ٥٠١).
- خالد بن القاسم المدائني: (٣١٨).
- خالد بن مخلد القطواناني: (٢٣، ٣١٧).
- خالد بن مرداس السراج: (٤٩١).
- خالد بن معدان الكلاعي: (٦٣١).
- خالد بن مهران الحذاء: (٢٦٣، ٢٨٢، ٦٣٧).
- خالد بن نافع الأشعري: (٢٧٦).
- خالد بن نزار الغساني: (٦٢٥).
- خالد بن يزيد الجمحي البسكسكي: (٦٩).
- خالد بن يزيد اليمامي: (٣٧٤).
- خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي: (٥٨٧).
- خلف بن حوشب الكوفي: (١٤٠، ١٤١).
- خلف بن خليفة الأشجعي: (٤٨٥).
- خلف بن الوليد الجوهري: (١٣٠).

- خُلَيْد بن دَعْلَج (أبو حَلِيس): (١٧٥).

- خَلِيفَة بن خِيَاط العَصْفَرِي: (٢٤٠).

- الخَلِيل بن زَكْرِيَا الشَّيْبَانِي: (٢٨٤، ٣٩١، ٥٣٠).

- خَيْثَمَة بن عبد الرَجْمَن: (٤٢١، ٥١٨).

### «حرف الدال»

- داود بن رَشِيد الهاشِمِي: (٧٨، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦١٢).

- داود بن الزَبْرَقَان الرَقَاشِي: (١١٩).

- داود بن عبد الرَّحْمَن العَطَار: (٣٤٩).

- داود بن عبد الله الأودِي: (١١٦).

- داود بن عبد الله بن أبي الكَرَام الهاشِمِي: (٦٦٤).

- داود بن أبي عبد الله الهاشِمِي: (٣٤، ٤٦٩، ٥٧٩، ٥٨١).

- داود بن عمر بن زَهِير الضَّبِي: (٢٩٣).

- داود بن أبي الفَرَات الكَنْدِي: (٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٦٧٥).

- داود بن المَحْبَر: (١٤٨، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠،

١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،

١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،

١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٣٧٠).

- داود بن أبي هِنْد القَشِيرِي: (٩٨، ١٠٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ٢٩٠،

٢٩١، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨).

- دَحِيَة بن خَلِيفَة الكَلْبِي: (٥٥٤).

- دَرَاج بن سَمْعَانَ: (٢٩٤، ٢٩٥، ٥٠٢، ٥٠٣، ٦٣٥).

- دَرَسْت بن حَمْزَة البَصْرِي: (٢٤٠).

- دَكِين بن سَعْد المَرِي: (٦٧٢).

- دَيْسَم السَّدُوسِي: (٥٦٣).



### «حرف الذال»

- ذكوان أبو صالح السمان: (٢٣، ٩٥، ١٥٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٧، ٢٩٢، ٥٨٤، ٥٨٥).
- ذيال بن عبيد الحنفي: (٥٢٠).

### «حرف الراء»

- راشد بن عبد الله المعافري: (٣٤١).
- رياح بن الجراح بن عباد العبدي: (٤٠٦).
- ربعي بن حراش العبسي: (٢٧٨).
- ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: (٦٧١).
- ربيع (بن أخي صفية بنت حبي بن أخطب): (٥٤٥، ٥٤٦).
- الربيع بن أنس البكري: (٦٧٩).
- الربيع بن ثعلب المروزي: (٤٣٢).
- الربيع بن عميلة الكوفي: (٥٧٧).
- الربيع بن لوط الأنصاري: (١٩٠).
- ربعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي: (١١٢).
- رفاعة بن رافع بن العجلان: (٣٢).
- ركين بن الربيع بن عميلة الكوفي: (٥٧٧).
- روح بن حاتم البزاز: (٦٠٢).
- روح بن عبادة القيسي: (٥٢، ٢٣٣، ٢٧١، ٤٠٣، ٤٢٨، ٤٤١، ٤٤٧).
- روح بن عطاء بن أبي ميمونة البصري: (٥٠١).
- رياح بن الحارث النخعي: (١٤).

### «حرف الزاي»

- زائدة بن قدامة الثقفي: (٣٨٨، ٦٠٣، ٦١٨، ٦١٩).

- الزبير بن بكار: (٣٤٤).
- الزبير بن العوام: (٢٣٢).
- زرارة بن أوفى العامري: (٥٦٧، ٥٥٢).
- زربي بن عبد الله الأزدي: (١٥٨).
- زر بن حبيش الأسدي: (٢٨٤).
- زكريا بن إسحاق المكي: (٥٨٧).
- زكريا بن أبي زائدة الهمداني: (٤٥٩، ٣٦٢، ٢).
- زكريا بن سياه الثقفي: (١٣٧).
- زكريا بن عدي التيمي: (٥٧٠، ٥٣٢).
- زكريا بن يحيى بن صبيح الواسطي (زحموية): (٢٩٢).
- زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي: (٦٣٩).
- زكريا بن يحيى الطائي: (١٥٧).
- زمعة بن صالح الجندي: (٦٢٥).
- زهير بن محمد التميمي: (٢٣١، ٢٣٠).
- زياد بن أنعم الشعباني: (٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣).
- زياد بن أبي حسان النبطي: (٩١، ٩٠).
- زياد بن الربيع اليعمدي: (٦٤٥، ٦٠٩).
- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني: (٣٧٨).
- زياد بن علاقة: (١٢١، ١٢٠).
- زياد بن أبي عمار البصري: (٩٠).
- زياد بن كليب الحنظلي: (٥١٦، ٩٧).

- زياد بن المنذر الأعمى: (٣٤٨).
- زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي: (٩٠).
- زيد بن أخزم الطائي: (٦٩٢).
- زيد بن أرقاة الفزاري: (٦٤٤).
- زيد بن أسلم العدوي: (٢٦، ١٨٠، ١٩٤، ٣١٥، ٣٨٤، ٤٢٦، ٦٦٤، ٦٨٢).

- زيد بن أبي أنيسة الجزري: (٥٨٧).
- زيد بن ثابت الأنصاري: (٦٧٤، ٩٠).
- زيد بن الحباب العكلي: (٤٦٣، ٤٤٤، ٤٢٢).
- زيد بن الحواري العمي: (٨٦).
- زيد بن خالد الجهني: (٣٢١، ٣١٢، ٣٢١).
- زيد بن الخطاب العدوي: (٤٣٢).
- زيد بن سلام بن مطور الحبشي: (٢٣٥).
- زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري: (٤٦٣، ٢٠).
- زيد بن أبي عتاب الشامي: (٢٦٧).
- زيد بن يثيع الهمداني: (٣٦٢).

#### «حرف السين»

- السائب بن عمر المخزومي: (٤٥).
- السائب بن يزيد: (٣٣١، ٣٣٠).
- سابق بن عبد الله: (٤٠٦، ٤٠٥).
- سالم بن أبي أمية التيمي: (٥٢٧).
- سالم بن أبي الجعد الأشجعي: (٦٤٢).
- سالم بن عبد الأعلى الكوفي: (٥٩٩).
- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: (٥٥٣، ٤٤٦، ٣٩٠).
- سالم بن عبيد: (٣٩٩).

- سالم بن غيلان التجيبي المصري: (٦٣٥).
- سريج بن يونس البغدادي: (٦٨٧، ٢٩١، ٢٥).
- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: (٤٦٠، ٤٥٩).
- سعد بن إيّاس الشيباني: (٧٠).
- سعد بن زياد مولى بن هاشم: (٦٩٤).
- سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري: (٢٠٤، ٢٠٣).
- سعد بن سنان الكندي: (٦٦، ٢٠٦، ٤٦٦، ٤٦٨، ٥٦٠).
- سعد بن عبادة الأنصاري: (٢٦٨، ١٨٦).
- سعد بن مالك أبو سعيد الخدري: (٩٦، ١٠٢، ١٨١، ١٨٣، ١٨٧، ١٨٩، ٢٩٣، ٤٢٦، ٤٣٢، ٥١٢، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٨٩، ٦٣٥، ٦٧١).
- سعد بن هشام بن عامر الأنصاري: (٥٦٧، ٥٥٢).
- سعد بن أبي وقاص: (٣٩٠، ٣٤٢، ٣٠٨، ١٨٦).
- السعدي: (٦٦٣).
- سعيد بن إيّاس الجريري: (٢٧٥).
- سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري: (٢٧٦).
- سعيد بن بشير الأزدي: (٣٢٨).
- سعيد بن جبير الأسدي: (٥١٢، ٤١١).
- سعيد بن الحارث الأنصاري: (٤٧).
- سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي: (٦٧٨).
- سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري: (٧١).
- سعيد بن أبي سعيد المقبري: (١٥، ٧٩، ٣٧٩، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٩٧، ٥٩٠، ٦١٠، ٦٣٠، ٦٤٠، ٦٩٦).
- سعيد بن سلمان الربعي: (٦٦٥).
- سعيد بن عامر الضبيعي: (١٥٣).
- سعيد بن عبد الجبار: (١٤٧).

- سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي: (٦٠٦).
- سعيد بن أبي عروبة اليشكري: (٢٦١، ٥٣٥، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٥٩).
- سعيد بن مسروق الثوري: (٦٩، ٦٥٠).
- سعيد بن المسيب بن حزن: (١٦٤، ٥١١).
- سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني: (١٥٩).
- سفيان بن حسين الواسطي: (٣٤٠، ٥٤٣).
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: (١٥، ٢٤، ٣٢، ٥٠، ٧٦، ٨٥، ٩٨، ٢٥٤، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٨٥، ٥٧٦، ٥٧٨، ٦٣٧، ٦٥٩).
- سفيان بن عيينة: (٣٢، ١٠٠، ١٠٨، ١٢١، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٧، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٦، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٥، ٤٥٥، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٧٨، ٥٨٦، ٦٢٥، ٦٨٦، ٦٨٧).
- سفيان بن هانيء المصري: (٤٨٦).
- سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي: (٢٣٥، ٣٢٩، ٤٦٩، ٥٨١).
- سفينة مولى رسول الله ﷺ: (٥٥٣).
- السكن بن إسماعيل الأنصاري: (٩٠).
- سكين بن أبي سراج: (٩٢، ١٤٨).
- سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي: (٦٨٩).
- سلامة بن روح بن خالد الأيلي: (٥٥٣).
- سلام الخراساني: (١٥٢).
- سلام بن سليم الحنفي: (٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ١٣٣، ٢٧٩، ٥١٦، ٦٥٠).
- سلام بن سليمان القاريء النزني: (١٨٤، ١٩٣).
- سلم بن سالم البلخي: (٧٣).
- سلم بن قتيبة الشعيري: (٤٦٤).
- سلم بن قيس العلوي: (٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣).
- سلمان الفارسي: (٩٣).

- سلمة بن دينار الأعرج: (٤٧٢، ٦٨٣، ٦٨٤).
- سلمة شبيب المسمعي: (٣٤١).
- سلمة بن صفوان الأنصاري: (١٠٥).
- سلمة بن عمرو بن الأكوع: (٣٨٠، ٦٦٠).
- سليمان بن أحمد الطبراني: (٨٥، ٩١، ١٠٤، ١٢١، ١٢٧، ١٣١، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٦، ٢١٠، ٢٢٩، ٢٤٤، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٣٩، ٣٤٤، ٣٥٧، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٦، ٤٣٥، ٤٦٣، ٤٨٠، ٤٩٣، ٥٠٦، ٥٣٠).
- سليمان بن أرقم البصري: (٦٢٣).
- سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني: (٦، ٦٥، ٦٧، ٨٤، ٨٦، ٩٠، ٩٣، ١١١، ١٤٢، ١٥٥، ٢٣٢، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٥٩، ٣٩٩، ٤٠٦، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٧٦، ٥١٣، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٣٠، ٥٣٣، ٥٧٦، ٥٧٧، ٦٠٩، ٦٢٩، ٦٣٩، ٦٧٢، ٦٨١).
- سليمان بن بلال التيمي: (٣١٧).
- سليمان بن حبيب: (١٤٧).
- سليمان بن حرب الأزدي: (٢٦٧).
- سليمان بن حيَّان الأزدي (أبو خالد الأحمر): (٢٠، ٢٤٤).
- سليمان بن داود أبو داود الطيالسي: (١، ٥، ١٠، ٢٧، ٥٨، ٦٠، ٨٠، ١٠٤، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٦، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠١، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٣٠، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٥٨، ٣٧٧، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٠، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥١٣، ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٧٤، ٥٨٣، ٥٨٥، ٦١٣، ٦٤٢، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٧٥).
- سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني: (٨٣، ٨٦، ٨٨، ٢٧٣).

(٤٥٢، ٦٣٩، ٦٤٨).

- سايمان بن أبي داود الحراني (بومة): (١٦٣).
  - سليمان بن زياد الحضرمي: (١١٣).
  - سليمان بن أبي سليمان الشيباني: (٥٠٨).
  - سليمان بن طرخان التيمي: (٧٢، ٢٧٤).
  - سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي: (٦٣٥).
  - سليمان بن قرم: (٩٣).
  - سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير: (٦٨).
  - سليمان بن المغيرة القيسي: (٥٤٤).
  - سليمان بن مهران الأعمش: (٦، ٢٣، ٢٤، ٩٤، ٢٤٥، ٢٦٨، ٢٩٢، ٣١٩، ٦٨٠، ٦٤٦، ٦٠٣، ٥٩٣، ٥١٨، ٤٢٣، ٤٢٠، ٣٨٩، ٣٦١، ٣٦٠، ٣٣٢).
- (٦٩١).

- سليمان بن موسى الأموي الأشدق: (٤٠٣، ٤٥٠).
- سماك بن حرب: (٤٣، ٢٦٢، ٣٩٣، ٥٥٤، ٦١٨، ٦١٩، ٦٨١).
- سماك بن عطية البصري: (٦١٩).
- سمرة بن جندب بن هلال الفزاري: (١٣٧، ٥٣٠، ٥٧٧، ٦٩٥).
- سمير بن نهار العبدي: (٦٦١).
- سهل بن حنيف الأنصاري: (١٠٨، ٢٢٨).
- سهل بن سعد الأنصاري: (٦٨٣).
- سهيل بن أبي صالح: (١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥).
- سويد بن إبراهيم الجحدري الحناتي: (٣٢٨).
- سويد بن سعيد بن سهل الهروي الحدثاني: (٦٣٣).
- سويد بن غفلة الجعفي: (٢٠٠).
- سويد بن نصر بن سويد المروزي: (٣٩٠).
- سيّار أبو الحكم العنزي: (٥٠٠، ٥٠١).

- سيّار بن سلامة الرياحي: (٤٩٨، ٤٩٩).
- سيّار بن منظور الفزاري: (٩٢).
- «حرف الشين»
- شابة بن سوار: (٤٣٤، ٤٣٧، ٦٢٣، ٦٦٢).
- شتير بن نهار العبدي: (٦٦١).
- شجاع بن مخلد الفلاس: (٢٩).
- شجاع بن الوليد بن قيس السنكوني: (١٤١، ١٤٧، ٤٨٨).
- شرحبيل بن سعد المدني: (٤٦).
- شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي: (٢٨٣).
- شريك بن عبد الله النخعي: (٤٣، ٤٤، ١٠٩، ١١٠، ١٤٠، ١٤١، ٢٥٢، ٢٥٦، ٦٢٩، ٦٤٢).
- شريك بن عبد الله بن أبي نمر: (٣٢٧، ٦٣٠).
- شعبة بن التوم التميمي: (٢٧، ٣١).
- شعبة بن الحجاج: (١، ٤، ٥، ٦، ٣١، ١٢٠، ١٣٤، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٨٦، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٠، ٤٧١، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨١، ٥٠٤، ٥٢٣، ٦٧٦).
- شعبة بن محمد الثوري: (٣٤٤).
- شعيب بن الحبحاب الأزدي: (١٥٧).
- شعيب بن حرب المدائني: (٦٥٤).
- شعيب بن خالد البجلي: (٦٨١).
- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: (٤٢، ١٦٠، ١٦٦، ٣٦٧، ٦٣٩).
- شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل: (٩٣، ٢٠٠، ٦٤٦).
- شمّر بن عطية الأسدي: (٢٤، ٣١٩).
- شمعون بن زيد الأزدي: (٤٠٠).



- شهر بن حوشب الأشعري: (١٤٦، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٥، ٤٩٨، ٤٩٩).
- شيبان بن عبد الرحمن النحوي: (٢٣٢، ٤١١، ٤١٥، ٥٥٩).
- شيبان بن فروخ الحبطي: (٤١٦، ٤٢٥، ٥٤٤، ٦٨٩).

#### «حرف الصاد»

- صالح بن عمر الواسطي: (٢٩٢).
- صالح بن كيسان المدني: (١١٥، ٣١١، ٣١٢، ٣١٧، ٣٢١).
- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي: (٦٣٩).
- صالح بن أبي مريم الضبيعي: (١٥١).
- الصبّاح بن محمد بن أبي حازم البجلي: (١٣٥).
- صدقة بن طيسلة: (٦٢٦).
- صدقة بن عبد الله السمين: (٦٠٨).
- صدقة بن المثنى: (١٤).
- صدقة بن موسى الدقيقي: (٢٥).
- صدّي بن عجلان أبو أمانة الباهلي: (٤٣١، ٦٠٨).
- صفوان بن سليم المدني: (١٥٠).
- صفوان بن عسّال المرادي: (٢٨٤).
- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي: (٤٩١).
- صفوان بن عيسى الزهري: (٣٢٨).
- صلت بن الحجاج الكوفي: (٨٧).
- الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري: (٦٣٠).
- صلة بن زفر العبسي: (٦٠٢).

#### «حرف الضاد»

- الضحّاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل: (٢١٢، ٢٣٤، ٢٦٠، ٣٥٦، ٤٤٨، ٦٣٥).
- الضحّاك بن مزاحم الهلالي: (٣٧٥).

- ضرار بن صرد التيمي الطحان: (٢٨٠).

### «حرف الطاء»

- طارق: (٣٤٥).

- طارق التيمي: (٢٥١، ٢٥٠).

- طاوس بن كيسان اليماني: (١٦٩، ١٩٢، ٢٨٧، ٢٨٨، ٦٧٠).

- طرفة بن العبد بن سفيان (الشاعر): (٦١٦).

- طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي: (٢٤٦، ٥٩٤).

- طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي: (٧٤، ١٠٤، ١٤٩، ٣٢٥، ٣٩٢).

- طلحة بن مصرف بن عمرو الياامي: (٤٢١).

- طلحة بن نافع الواسطي الإسكاف: (٢٤٥، ٣٦٠، ٣٦١).

- طلحة بن يحيى بن عبيد الله التيمي: (٥٩٤).

- طلحة بن يزيد بن ركانة: (١٠٥).

- طلق بن حبيب العنزري: (٤٦٠).

### «حرف العين»

- عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني: (٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٨).

- عاصم بن بهدلة (ابن أبي النجود): (٩٤، ٢٨٤).

- عاصم بن سليمان الأحول: (١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ٢٥٥، ٥٤١، ٥٤٢).

- عاصم بن علي بن عاصم الواسطي: (٥٧).

- عاصم بن عمر بن حفص العمري: (٤٣٠).

- عاصم بن محمد بن زيد العمري: (٣٩٥).

- عامر بن شراحيل الشعبي: (٢، ١٣، ٩٨، ٢٤٢، ٢٦٩، ٣٩١، ٥١٢).

(٦٧٣، ٦١٦، ٦٠٢، ٥٢٤).

- عامر بن عبد قيس التيمي: (٢١٩).

- عامر بن عبد الله بن الجراح: (٦٣١).

- عبادة بن الصامت الأنصاري: (٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٨، ٤٧٩).

- عبادة بن عمر بن أبي ثابت اليمامي: (٤٩٧).
- عبادة بن نسي الكندي: (٤٠٠).
- عباية بن رفاعة الأنصاري: (٣٤٢).
- عبّاد بن تميم بن غزية الأنصاري: (٥٢٦).
- عبّاد بن عبّاد المهلبى: (٣١، ٢٥٥، ٤١٧، ٦٠٠).
- عبّاد بن عمر بن عبادة بن عرف: (٢٣٨).
- عبّاد بن كثير الثقفي: (١٦٧، ١٧٣، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٩).
- عبّاد بن كثير الفلسطيني: (٦٤٥).
- عبّاد بن موسى الختلي: (٦٢٥).
- العباس بن أبي خدّاش: (٤٤١، ٤٤٨).
- العباس بن عبد المطلب: (١١٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٦٨١).
- عباس بن الفضل الرياشي: (٦٢٢).
- العباس بن الفضل بن العباس الأزرق: (٦٢١).
- العباس بن الفضل العدني: (٣٠١، ٥٢٢).
- العباس بن الفضل بن الوليد النرسي: (٣٨، ٢٧٤).
- عبد بن حميد بن نصر الكشي: (١٠٢، ١٤٢، ١٤٨، ٢١١، ٢١٢، ٢٢٩).
- ٢٣١، ٢٤٨، ٣١٧، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٩٠.
- ٣٩٩، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧٢، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٠، ٥٠١، ٥٩٦، ٦٣٥).
- عبد الأعلى بن حماد بن نصر البادلي: (٢٣٩، ٣١٩، ٣٤٩، ٦٥٣).
- عبد الأعلى بن عبد الأعلى السّامي: (٢٣٥، ٤٥٧، ٤٦٠).
- عبد الجبار بن محمد الخطابي: (٥٣٢).
- عبد الحكيم بن منصور الخزاعي: (٨٩).
- عبد الحميد بن بهرام الفزاري: (٤٩٩).
- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري: (٢٥٩، ٢٦٠).

- عبد الحميد بن الحسن الهلالي: (٧٥).
- عبد الحميد بن مهاجر: (١٤٧).
- عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي: (٦٧٣).
- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله المدني: (٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٥٢٦، ٥٩٢، ٦١٠).
- عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة: (١٤٦).
- عبد الرحمن بن أبي بكرة: (١٩، ٤٠٤).
- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي: (٦٢٥).
- عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري: (٤٥٨).
- عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن: (٢٩٤).
- عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة: (٦٧٧).
- عبد الرحمن بن خضير الأنصاري المكي: (٦١٥).
- عبد الرحمن بن أبي الزناد: عبد الله بن ذكوان: (٢٩٣).
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي: (٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٣٤١، ٤٨٧، ٤٨٨، ٦٤٣).
- عبد الرحمن بن سابط الجمحي: (٦٥٥).
- عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري: (٥١٢، ٦٧١).
- عبد الرحمن بن سلام الجمحي: (٥٠٥).
- عبد الرحمن بن شبل الأنصاري: (٢٣٥).
- عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي: (١١٠، ٤٩٢).
- عبد الرحمن بن الصامت الدوسي: (٣٥٨).
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: (٢٧٠).
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري: (١٥٨، ٤٩٦، ٥٧١).
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود المسعودي: (١، ٣، ١٢٠، ٤٦٤، ٥٠٦).

- عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي: (٤٦٤، ٣٨٦).
- عبد الرحمن بن عدي الكندي: (٩٧).
- عبد الرحمن بن عطاء القرشي المدني: (٤٦٥).
- عبد الرحمن بن عطية بن دلاف: (٤٠٧).
- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري: (٥٧٨).
- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي: (٥٣١).
- عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني الكوفي: (٢٢١، ٢٢٠).
- عبد الرحمن بن عوف: (٣٨، ٣٦).
- عبد الرحمن بن غنم الأشعري: (٤٩٩، ١٤٦).
- عبد الرحمن بن أبي ليلى المدني: (٣٩٩، ٣٣٢، ٢٤٣).
- عبد الرحمن بن محمد: (٥٧٩، ٤٦٩، ٣٥، ٣٤).
- عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي: (٦٣٢، ٦٥).
- عبد الرحمن بن مخراق: (٦٨٦).
- عبد الرحمن بن مَلّ النهدي: (٢٥٥).
- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان البصري: (٤، ٣٠٦، ٣٣٦، ٣٥٧، ٥٦٥، ٥٧٨، ٦٣٩).
- عبد الرحمن بن مهران المدني: (٤٣٨، ٤٣٧، ٤٣٦).
- عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي: (٤٩١).
- عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي: (٦٤٣).
- عبد الرحمن بن هرمز الأعرج: (٦١٢، ٥٩٢، ١٧٣، ٩١).
- عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن (الحافظ العراقي): (٢١٣).
- عبد الرحيم بن زيد بن الحواري: (٨٥).
- عبد الرحيم بن سليمان الكناني الأشلي: (٦٦٠، ٥٤١، ٢٩٠).
- عبد الرحيم بن واقد: (٣٢٥، ٣٢٣، ٣٢٢، ٧٠، ٦٩).

- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني: (١٠٨، ١٣٤، ٢١١، ٣٩٠، ٦٨١).
- عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي: (٢٣٧).
- عبد الصمد بن سليمان بن الأزرق: (٩١).
- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري: (١١٩، ٣٨٤، ٥٥٩).
- عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني: (٦٠٧).
- عبد العزيز بن أبان بن محمد: (٤٧، ١٥١، ٣٩٣، ٤٤٢، ٥١٩).
- عبد العزيز بن أبي رجاء الدارقطني: (١٨٢).
- عبد العزيز بن ربيع الأسدي: (٣٣٣، ٣٣٤).
- عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة: (٧٠).
- عبد العزيز الشامي: (٣٣٧).
- عبد العزيز بن صالح بن قدامة الجمحي: (٦٨).
- عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون: (٣١١، ٣١٢).
- عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة الحمصي: (١٤٣، ١٤٤).
- عبد العزيز بن قيس العبدي: (٦٨٩).
- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي: (٦٥، ٩١، ١٥٩، ٣٨٤، ٥١٧).
- عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري: (٢٤١، ٣٣٦، ٣٤٨، ٣٧٨، ٤٣٢، ٤٦٣، ٥٠٨، ٥١٢، ٥٣٠).
- عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير: (٣٧١، ٤٩٤).
- عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الأنصاري: (٧١).
- عبد القدوس بن بكر بن خنيس الكوفي: (٧٤).
- عبد القدوس بن الحجاج الخولاني: (٢١٦).
- عبد الكريم بن مالك الجزري الخضرمي: (٥٣٢، ٥٥٢، ٥٧٨).
- عبد الكريم بن أبي المخارق البصري: (٥٥٢).
- عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني: (٢١٠).

- عبد الله بن أحمد بن حنبل: (٥٠١، ١٣٩، ٣٢).
- عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي: (٦٣٠، ٤٠٦).
- عبد الله بن أدريس بن يزيد الأودي: (٦٢٥، ٢٨٩، ١٥٤، ٢٢).
- عبد الله بن الأعور المازني الأعشى (الشاعر): (٦٢٦، ٦٢٣).
- عبد الله بن أبي أمية المخزومي: (٦٢٧).
- عبد الله بن أبي أوفى: (٧١).
- عبد الله بن بريدة بن الخصيب، الأسلمي: (٥٥٠، ٥٣٥، ٤٦٣).
- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي: (٥٣٨، ٥٣٧، ٥٣٦، ٥٣٠).
- (٥٤٢، ٥٤١، ٥٣٩).
- عبد الله بن الحارث بن أبزي: (٥٧١).
- عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي: (١١٣).
- عبد الله بن الحارث الزبيدي النجراني: (٤٨٥، ٤٨٤، ٢، ١).
- عبد الله بن الحارث بن نوفل: (١١٢).
- عبد الله بن حنين الهاشمي: (١٧٢).
- عبد الله بن داود بن غامر الهمداني: (٦٥٨، ٦٠٦، ٢٥٣، ٤٨، ١٣).
- عبد الله بن دينار البهراني الأسدي: (١٠).
- عبد الله بن دينار العدوي: (٦٤١، ٢٥٧، ١٩١، ١٤٨، ٩٢، ١٠).
- عبد الله بن ذكوان القرشي أبو الزناد: (٦١٢، ٥٩٢، ٢٩٣، ١٧٣).
- عبد الله بن راشد مولى عثمان: (١١٩، ١١٨، ١١٧).
- عبد الله بن الزبير بن العوام: (٦٨).
- عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي القرشي: (٥٣٩، ٤٥٥، ٣٧٩).
- عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري: (٢٢٦).
- عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي أبو قلابة: (٣١٦، ١٧٠، ٩، ٨، ٧).
- عبد الله بن السائب بن يزيد الكندي: (٣٣١، ٣٣٠).
- عبد الله بن سبرة الجهني: (٣٨١).

- عبد الله بن سعيد بن حصين الأشج الكوفي: (٦٩٠).
- عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري: (٢١، ٢٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٦، ٦٦٠، ٦٣٠).
- عبد الله بن سلام الأسرائيلي: (١٩٥).
- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي: (٣٩٣، ٣٩٤).
- عبد الله بن شريك العامري الكوفي: (٩٧).
- عبد الله بن شقيق العقيلي: (١٠٧).
- عبد الله بن الصامت الغفاري: (٦٣٧).
- عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني: (١٦٩، ١٩٢).
- عبد الله بن عامر الأسلمي المدني: (٩١).
- عبد الله بن عامر بن زارة الحضرمي: (٦٢٩).
- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب: (٤٣، ٩٢، ١٠٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٦٨، ١٧٢، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٦، ٣١٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٤٢، ٤٥١، ٤٦٣، ٤٩٥، ٥٣٢، ٦٠١، ٦١٨، ٦١٩، ٦٤٨).
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي: (١٤٦).
- عبد الله بن عبد الرحمن العلاف: (٤٥١).
- عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي: (٣٢٧).
- عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري: (٥١٧).
- عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة: (٣٧٢، ٤٢٧، ٤٢٨، ٥٤٨، ٦٥٨).
- عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي: (٣٢١).
- عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري: (٣٢، ٣٤٩).
- عبد الله بن عثمان بن عامر أبو بكر الصديق: (٦٨، ٢٠٠، ٣٢٠، ٣٦٢، ٣٨٤).



- عبد الله بن عرادة السدوسي: (١٦٣).
- عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام: (٦٨).
- عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري صاحب المنتقى: (٦٤٢).
- عبد الله بن عمر بن حفص العمري: (٣٧٨).
- عبد الله بن عمر بن الخطاب (١٠، ٦٥، ٧٣، ٧٤، ١٤٨، ١٦٢، ١٦٩، ١٩١، ١٩٩، ٢٠١، ٢١٨، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٥٧، ٢٦٤، ٢٩٣، ٣١٤، ٣٧٨، ٣٩٠، ٣٩٥، ٤١٨، ٤٢٦، ٥٢٤، ٥٣٢، ٥٩٣، ٥٩٦، ٥٩٩، ٦٠٩، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٤١، ٦٩١، ٦٩٢).
- عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح مشكدانة: (٦، ٦٠، ٦٦، ٢٧٦، ٦١٩).
- عبد الله بن عمران بن رزين المخزومي: (٦).
- عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري: (٢٨٠).
- عبد الله بن عمرو بن العاص: (١، ٢، ٣، ٦٢، ١٦٠، ١٦٦، ٢٩٤، ٣٤١، ٣٦٧، ٣٩٠، ٤١٠، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥٠٢، ٦٣٩، ٦٨٣).
- عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني: (٣٣، ٤١).
- عبد الله بن عميرة الكوفي: (٦٨١، ٥٥٤).
- عبد الله بن عوف بن أرطبان: (٢٦١).
- عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري: (٣٣٣، ٣١٢).
- عبد الله بن قدامة بن صخر: (٦٦٣).
- عبد الله بن قيس الأنصاري: (٣٩٩).
- عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري: (٦٥، ٢١٩، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٧٦، ٤٠٩، ٥١٢، ٥١٨).
- عبد الله بن لهيعة المصري: (١٢، ٦٩، ١٠٤، ٢٩٥، ٤١٠، ٤٨٦، ٤٩٦، ٥٠٢، ٥٠٣، ٦٣٥، ٦٨٨).
- عبد الله بن المبارك المروزي: (٧٧، ٧٧، ٢٠٤، ٢٧٧، ٣٥٣، ٣٥٥، ٤٨٦، ٦٤٧).

- عبد الله بن محمد: (٢٠٤).
- عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي: (٤١٧).
- عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (أبو الشيخ الأصبهاني): (١٠٤)،  
١٤٣، ١٥٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٦).
- عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة: (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٨، ٣١،  
٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٦٢، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١٢٤، ١٢٩،  
١٣٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٢١،  
٢٢٧، ٢٢٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٠،  
٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٨، ٣١٣، ٣١٥، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠،  
٣٥١، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٠٠، ٤٠٩، ٤٢٢، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧،  
٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٦٦، ٤٨٤، ٥٠٨، ٥١٥، ٥١٦،  
٥٣٣، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٥٤، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٨، ٥٧٩،  
٥٨٨، ٥٨٩، ٦٠٤، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٩، ٦٤١، ٦٤٦، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢،  
٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٨٦).
- عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي ابن أبي الدنيا: (٨٥)،  
١٥٦، ٣٢٧، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٦٩، ٣٨٤).
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي: (٢٣٠، ٥٧٠).
- عبد الله بن محمد بن عمر بن حاطب الجمحي المدني المكفوف:  
(٦٣٨).
- عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي: (٢٢٤، ٢٦٧).
- عبد الله بن محمد بن عمرو النيسابوري: (١٢١).
- عبد الله بن محمد اليمامي المعروف بابن الرومي: (٢٠٤، ٤٩٧).
- عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي: (١٤، ٥٨، ٧٨، ٩٨، ١٢٣، ١٢٥،  
١٣٥، ١٣٦، ٣٠٦، ٣١٢، ٣٢١، ٣٥٩، ٣٦٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤٠٨،  
٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٢، ٤٦٤، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥٠٤).

٥٠٦، ٥٠٩، ٥١٨، ٥٣٥، ٦٥٦، ٦٦٦، ٦٦٥، ٦٧٦).

- عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري: (٣٤٠).
- عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي: (١٠٢، ٤٧٢، ٤٩٠).
- عبد الله بن مطيع بن راشد البكري: (١٦٢).
- عبد الله بن مغفل بن عبد نهم: (٣٢٦).
- عبد الله بن نافع الصائغ: (٤٣٠).
- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر: (٤١٣).
- عبد الله بن أبي نجيح المكي: (٦٩٩).
- عبد الله بن نسيب السلمي: (٣٨١).
- عبد الله بن نمير الهمداني الكوفي: (١٣٥، ٢٩٨، ٤٤٠، ٥١٥).
- عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي: (١٢٢، ١٢٣، ١٢٥).
- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي: (١٠٠، ١١٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٤٨٨، ٥٠٢، ٦٩٨).
- عبد الله بن وهب بن منبه اليماني: (٢١٠).
- عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن: (٦١١).
- عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن زراره: (٦٣٨).
- عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري: (٥٠٠، ٥٠١).
- عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري: (٤٦٣).
- عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي: (٣٤١، ٤١٠، ٤٨٧، ٤٨٨).
- عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقريء: (٢، ٥٤، ٥٦، ٣٤١، ٤٠٤، ٦٣٥، ٦٨٨).
- عبد الله بن يسار الجهني الكوفي: (٣٣٢).
- عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي: (١١٢).
- عبد الملك بن جابر بن عتيك الأنصاري: (٤٦٥).

- عبد الملك بن حبيب الأزدي أبو عمران الجوني: (٢٤٨).
- عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله الثقفي: (٤٥١).
- عبد الملك بن رزين: (٥٨٢).
- عبد الملك بن عبد العزيز الأموي المكي (ابن جريج): (١٦٧، ١٧٤، ١٨٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٤٤١، ٤٤٨، ٥٥٢، ٦٥٨، ٦٩٥).
- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون: (٦٢٧).
- عبد الملك بن عبد العزيز القشيري التمار: (٣١٦).
- عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي: (٣٠٥، ٤٤٦، ٦٢٥).
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي: (١٠٣، ٣٨٦، ٥٠٩).
- عبد الملك بن قريب بن عبد الملك الأصمعي: (٣٤٠).
- عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي: (٣١٥).
- عبدة بن سليمان الكلابي: (٢٩٩، ٥٧٢، ٦١٩).
- عبد الواحد بن زياد العبدي: (٢٠١، ٢٢٠، ٢٨٧، ٥١٨، ٥٧٥).
- عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد: (١١٧، ١١٨، ١١٩).
- عبد الوارث بن سعيد العبدي: (١١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٥٠).
- عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت: (٩٨، ٣٠٢).
- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف البصري: (٣٢٠).
- عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي: (١٩٩).
- عبيد بن حنين المدني: (١٧٢).
- عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري: (٣٢).
- عبيد بن هشام الحلبي: (٣١).
- عبيد بن واقد القيسي: (٦٩٣).
- عبيد الله بن إياد بن لقيط السدوسي: (٥٦٤، ٥٦٥).
- عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي: (٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٤٢٧).

- عبید الله بن عبد الکریم بن فروخ (أبو زرعة الرازي): (٣٣، ٧٣، ٨٥، ٨٩).

- عبید الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي: (١١٥، ٣١١، ٣٢١).

- عبید الله بن عبد الله بن موهب التيمي: (٦٥٧، ٦٦٧).

- عبید الله بن عبید أبو وهب الكلاعي: (٦٠٨).

- عبید الله بن علي بن أبي رافع المدني: (٤٥٤، ٥٤٧).

- عبید الله بن عمر بن حفص العمري: (٤٠٧، ٤١٤).

- عبید الله بن عمر بن ميسرة القواريري: (٢٦، ٨٩، ٤٩٩، ٥١٢، ٥٥٥، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٤٥).

- عبید الله بن عمرو بن أبي الوايد الرقي: (٥٣٢، ٥٧٠).

- عبید الله بن محمد بن عائشة التيمي: (٧٣).

- عبید الله بن موسى بن باذام البيسي: (٣٣٨، ٣٤٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٥١٤).

- عبيدة بن حميد الكوفي الحذاء: (٣١٤، ٤٢٣).

- عتبة بن تميم التنوخي: (٥٣٤).

- عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي: (١٧).

- عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف: (١٢١).

- عثمان بن سعد البصري: (٣٨٣).

- عثمان بن الصلاح الكردي الشهرزوري أبو عمرو: (٢٨٠).

- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي: (١٣٦).

- عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب أبو قحافة والد أبي بكر الصديق: (٣٢٠).

- عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص: (٣٨٥).

- عثمان بن عفان: (٦٨، ١١٧، ١١٨، ٥٤٩، ٦٨٨).

- عثمان بن عمر بن فارس العبدي: (٤٣٥).

- عثمان بن كعب القرظي: (٥٤٥، ٥٤٦).

- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي ابن أبي شيبة:  
(٢٤٢، ٢٤٤، ٣٤٥، ٥٠١).
- عثمان بن مطر الشيباني البصري: (٦٣٦).
- عثمان بن المغيرة الثقفي الكوفي الأعشى: (٦٤٢).
- عجلان مولى فاطمة بنت عتبة: (٥٩١).
- عدي بن ثابت الأنصاري: (١٠٩).
- عدي بن الفضل التيمي البصري: (١٧٠، ١٨٦).
- عرباض بن سارية: (٤٩١).
- عرعر بن البرند السامي: (١٠١).
- عروة بن الزبير بن العوام: (٦٧، ٢١١، ٢١٣، ٢٩٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩،  
٣٠٠، ٤١٧، ٥٣١، ٥٧٢، ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٢٧).
- عروة بن معتب الأنصاري: (٥٣٤).
- عطاء بن أبي رباح القرشي المكي: (٧٤، ٧٦، ١٠٤، ١٤٩، ١٦٧، ١٦٨،  
١٨٩، ٣٩٨، ٤٣٠، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٩، ٥٩٣).
- عطاء بن يزيد الليثي المدني: (١٧٩).
- عطاء بن يسار الهلالي المدني: (٢٦، ١٥٠، ٤٥٧، ٦٨٢).
- عطية بن سعد بن جنادة العوفي: (٩٦، ٥٨٨، ٥٨٩).
- عطية بن قيس الكلابي الشامي: (٦٠٥).
- عقان بن مسلم الباهلي الصفار: (٤٤، ٤١٨، ٥٢٣، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٤،  
٥٦٥، ٦٦١، ٦٦٣).
- عقبة بن خالد السكوني: (٦٩٠).
- عقبة بن عامر الجهني: (٧٧).
- عقبة بن مكرم بن عقبة الكوفي: (٣٤٨).
- عقيل بن خالد الأيلي: (٥٥٣).
- عقيل بن طلحة السلمي: (٦٤٩).

- عكرمة مولى ابن عباس: (٤٣، ٢٦٢، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٩٦، ٤٥١، ٥٣٢، ٦١٨، ٦١٩).

- عكرمة بن خالد المخزومي: (٦٤٨).

- عكرمة بن عمار العجلي: (٤٩٧).

- العلاء بن الشخير: (١٥١).

- العلاء بن المسيب الكاهلي: (٣١٤).

- علقمة بن قيس النخعي: (٢٣).

- علي بن إسحاق السلمى: (٣٥٥).

- علي بن بحر بن بري: (٢١٠).

- علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهيثمي: (٤٧٧).

- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري: (٤٩٣).

- علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي: (٦٢٥).

- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي: (٣٧٨).

- علي بن الحكم البناني: (٢٧٥).

- علي بن خشرم: (١٢١).

- علي بن زيد بن جدعان: (١٩، ٢٢٥، ٢٢٦، ٤٠٢).

- علي بن أبي سارة الشيباني: (١٦).

- علي بن شيبان اليمامي: (٥٣٠).

- علي بن أبي طالب: (١١٤، ١٤٣، ١٤٤، ٢١٠، ٢١٣، ٢٢٩، ٢٥٨، ٢٧٤).

- (٤٦٣، ٤٧٦، ٤٨١، ٥٠٨، ٥٧٠، ٥٧٤، ٦٤٢).

- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي: (٢٨٢، ٣٦٧).

- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي (ابن المديني): (٥٥٩).

- (٦٣٩).

- علي بن عمرو القرشي: (٧٣).

- علي بن علقمة الأنماري: (٦٤٢).

- علي بن عمارة: (١٣٧، ٥٢٩).
- علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني: (٣٣، ٧٥، ٨٨، ٩٠).
- علي بن المبارك الهنائي: (٤٤٥).
- علي بن مسهر القرشي: (٣٧١، ٤٩٤، ٥٨٨).
- علي بن هاشم بن البريد الكوفي: (٥١٠، ٥٨٩).
- عمارة بن جوين العبدي: (٢١٨).
- عمارة بن أبي حفصة الفلاس: (٤٥١).
- عمارة بن غزيرة الأنصاري: (٤٦، ٤٧).
- عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي: (٩٧، ٤٩٢).
- عمر بن حفص المدني: (٣٨٥).
- عمر بن الحكم بن ثوبان المدني: (٦٨٣).
- عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري: (٦٢٩).
- عمر بن الخطاب السجستاني: (٦٢٣).
- عمر بن الخطاب القرشي العدوي: (١٢، ٦٩، ١٦٤، ١٨٠، ١٨٤، ١٩٤، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٨٤، ٤٠٧، ٤٦٩، ٥٠٧، ٥١١، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٦).
- عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني: (٢٧٧).
- عمر بن راشد بن شجرة اليمامي: (٣٦٣، ٣٨٠).
- عمر بن رسلان البلقيني: (٥١٢).
- عمر بن سعيد بن سنان: (٣١).
- عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري: (٥٧).
- عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي: (٦٩١).
- عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني: (٤٠٧).
- عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار: (٤٠١).
- عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي: (٦٤٦).



- عمر بن علي بن عطاء بن مقدم: (١٣١، ٦٣٠).
- عمر بن هارون بن يزيد الثقفي: (٢٨٣، ٦٣٩).
- عمران بن أنس المكي: (٣٧٢).
- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي: (١١٦، ٢١٨، ٢٨٥، ٣١٦).
- عمران بن داود القطان: (٥٥٦، ٥٦٧).
- عمران بن مسلم بن رياح: (١٣٧، ٥٢٩).
- عمران بن مسلم المنقري القصير: (٦٦٥).
- عمرو بن أخطب الأنصاري: (٣٢٥).
- عمرو بن الأسود العنسي: (٣٨٧، ٥٢٣).
- عمرو بن أمية بن خويلد الضمري: (٨٢).
- عمرو بن جميع الكوفي قاضي حلوان: (٣٢٢، ٣٢٣).
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري: (١١٣، ٢٩٤، ٥٥٣).
- عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان الأنصاري: (٦٣٨).
- عمرو بن الحصين العقيلي: (١٦، ١٥٠، ٥٣١).
- عمرو بن دينار المكي: (١٠٠، ٦٥٨، ٦٨٦).
- عمرو بن زائدة ابن أم مكتوم الصحابي الأعمى: (٤٥٢).
- عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني: (٢٢٩).
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص: (٤٢، ١٦٠، ١٦١، ١٦٦، ٣٦٧، ٦٣٩).
- عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني: (٤٤٨).
- عمرو بن العاص بن وائل السهمي: (٢٧٤، ٣٩٠).
- عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي: (٥٨، ٥٩، ١٣٣، ١٣٤، ٢٦٥، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٢٠، ٣٦٢، ٣٧٣، ٤٠٨، ٤٦٢، ٤٨١، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٧٤، ٦٧٦).

- عمرو بن عبيد بن باب المعتزلي: (٣٢٦).
- عمرو بن عثمان بن عبد الله بن موهب: (٢٥٤ ، ٢٥٣).
- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس: (٥٧١ ، ٢٣٤).
- عمرو بن أبي عمرو المدني: (٦٦٢ ، ٧٩).
- عمرو بن عوف بن زيد بن ملحمة المزني: (٣٣).
- عمرو بن عون بن أوس الواسطي: (٥٠١).
- عمرو بن مالك بن قيس الرؤاسي: (٣٤٥).
- عمرو بن محمد بن بكير الناقد: (٦٩٦ ، ٣٦٦).
- عمرو بن مرة الجهني: (٢٧٥).
- عمرو بن مرة بن عبد الله الجملي: (٦٧٦ ، ٤٨٠ ، ٦ ، ٣ ، ١).
- عمرو بن معاذ بن سعد بن معاذ الأشهلي المدني: (٦٦٤).
- عمرو بن ميمون الأودي: (٤٨٣).
- عمرو بن الهيثم بن قطن: (٦٥٤ ، ٦٥٢).
- عمرو بن يحيى بن سلمة الهذلي: (٢٢٩).
- عمار بن معاوية الدّهني: (٢٥٢).
- عمار بن نصر السعدي: (٨٤).
- عمار بن هارون البصري المستملي الدلال: (٣٢٨).
- عمار بن ياسر: (٤٦٣).
- عمير بن سويد: (٢٨٠).
- عمير بن عبد الله الهلالي: (٤٣٨ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦).
- عنبة بن سعيد البصري: (٦٩٠).
- عنبة بن عبد الرحمن الأموي: (٣٧٤).
- عوسجة بن الرّمّاح: (١٢٥ ، ١٢٣ ، ١٢٢).
- عوف بن أبي جميلة العبدي: (٤٩٩ ، ٤٩٨).
- عوف بن مالك بن نضلة أبو الأحوص الجشمي: (٤٠٨ ، ٣٦٤ ، ٣٠٦).

(٤١٩، ٤٢٤، ٥٠٩، ٥١٠، ٦٧٥).

- عون بن أبي جحيفة السوائي: (٣١٠).
- عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي: (٣٢١).
- عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري أبو الدرداء: (١٤٢، ١٥٦، ١٦٣، ١٦٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٦، ٣١٥، ٣٤١، ٣٦٨، ٥٤٨، ٦٠٥، ٦٩٧).
- عياض بن حمار المجاشعي: (٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩).
- عيسى بن جارية الأنصاري: (٤٥٢).
- عيسى بن سالم الشاشي عويس: (٥٧٠).
- عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: (٥٩٤).
- عيسى بن ميمون المدني: (٤١٢).
- عيسى بن هلال الصدفي: (٥٠٢).
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: (٥٣، ٩٦، ١٢١، ٣٥٤، ٤٢٧، ٦٥١، ٦٧٢).

- عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي: (٦٥٥).
  - علي بن هاشم بن البريد الكوفي: (٥١٠).
- «صرف الغين»

- غالب بن خطاف القطان: (٦٥٦).
- غالب بن عبيد الله العقيلي: (١٧٢، ٢٠٢).
- غسان بن الربيع الأزدي: (٤٨٧).
- غياث بن عبد الرحمن: (١٩٠).

«صرف الفاء»

- فائد مولى عبادل: (٤٥٤، ٥٤٧).
- فرات بن سلمان الجزري: (٦٦٨).
- فرج بن فضالة التنوخي: (٤٣١، ٤٣٢).

- فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري: (٢٣٥).
- الفضل بن الحباب الجمحي: (١٢١).
- الفضل بن دكين أبو نعيم: (٩٨، ١٤٩، ٣٣٥، ٣٨٠، ٣٩٢، ٥٥٤، ٦٣٧، ٦٥٤).
- الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي: (١١٢).
- الفضل بن عبيد الله بن أبي رافع المدني: (٤٤١).
- فضيل بن سليمان النميري: (٤٥٤، ٥٤٧).
- فضيل بن عياض التميمي: (٦، ١٢، ٣٦٠، ٣٦١، ٦٣٣).
- فضيل بن غزوان: (٤٩٢).
- فطر بن خليفة المخزومي: (٤٥٦).

#### «حرف القاف»

- القاسم بن سلام أبو عبيدة البغدادي: (٣٣٦، ٣٤٠، ٦٧٣).
- القاسم بن أبي شيبة: (١٦٠).
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق: (٢١٢، ٤١٥، ٤٢٩، ٤٩٦).
- قتادة بن دعامة السدوسي: (١٠٧، ٢١٤، ٢٤٠، ٢٦١، ٢٦٧، ٣٢٨، ٥١٣، ٥٢٣، ٥٣٥، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٧، ٦٧٠).
- قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري: (٥٢٧).
- قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي: (١٠٨، ٣٧٨).
- قرآن بن تمام الأسدي: (٣٦٥، ٣٦٦).
- قرعة بن سويد الباهلي: (١٠٦).
- القعقاع بن حكيم الكناني: (١٥٩، ٤٤٠).
- قنان بن عبد الله النهمي: (٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣).
- قيس بن أبي حازم البجلي: (٢٤٦، ٦٧٢).
- قيس بن الربيع الأسدي: (٥٨، ١٣٦، ٥٧٤).
- قيس بن عاصم بن سنان المنقري: (٢٧، ٣١).

## «حرف الكاف»

- كثير بن زيد الأسلمي: (٦٧١).
- كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف المزني: (٣٣).
- كثير بن أبي كثير البصري: (٥٢٣).
- كثير بن نعيم: (٦٩٨).
- كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي: (٤٧٣، ٤٧٩، ٦٦٨، ٦٦٩).
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي: (٢٥٢، ٤٣٣، ٤٣٤).
- كعب بن ماته الحميري: (٦٨٢).
- كليب بن وائل التيمي البكري: (٢٠١).
- كهمس بن الحسن التميمي: (٩٣).
- كوثر بن حكيم بن أبان بن العباس الحمراني الحلبي: (١٦٢).
- كيسان أبو سعيد المقبري المدني: (٢١، ٢٣٦، ٢٣٧، ٤٦١).

## «حرف اللام»

- لاحق بن حميد بن سعيد السديسي: (١٢٧، ٥١٣).
- لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك الكلابي: (٦٢٠).
- لقمان بن عامر الوصابي: (١٦٥، ١٩٨، ٤٣١).
- الليث بن أبي سليم بن زنيم: (٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٩، ٤١٥، ٤٢١، ٤٨٠، ٥٤٨، ٥٤٩، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٤٤، ٦٩٢).
- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي: (٦٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٨).
- لوط (والد الربيع بن لوط الأنصاري): (١٩٠).

«حرف الميم»

- ماعز بن مالك الأسلمي: (٣٥٨).
- مالك بن إسماعيل النهدي سبط حماد بن أبي سليمان: (٢٢٤، ٢٢١).
- مالك الأشعري: (٤٩٩).
- مالك بن أنس الأصبحي: (١٠٥، ١٨٢، ٣٠٦، ٣٧٨، ٣٨٤، ٤٣٢، ٤٧٢، ٤٧٥، ٦٦٤، ٦٢٧).
- مالك بن دينار البصري: (٤٧٠).
- مالك بن مغول: (١٥١).
- مبارك بن فضالة البصري: (٦٦٣، ٤٩٣).
- المثنى بن الصباح اليماني: (٣٦٧).
- مجالد بن سعيد الهمداني: (٢٤٢، ٢٦٩، ٣٩١، ٦٠٢، ٦١٧).
- مجاهد بن جبر المكي: (١٢، ١٩٩، ٢٥٦، ٢٧٧، ٤٦٢، ٤٩٥، ٥٥٢، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٩).
- مجاهد بن موسى الخوارزمي: (٤٠٠).
- محاضر بن المورع الكوفي: (١٢٣، ١٢٤، ٦٧٠).
- محرر بن عون الهلالي: (٤٣١).
- محمد: (٦٣٣).
- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: (٤٥٧، ٣٢٣).
- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي: (٥، ١٣١، ١٣٤).
- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي: (٦٦١، ٦٦٥).
- محمد بن إدريس الشافعي: (٣٣، ٥١٢، ٦٠٧).
- محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي: (٣٣، ٧٤، ٨٦، ٦٦٥).
- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو العباس الثقفي: (٣٩٦، ٥٨٧).
- محمد بن إسحاق الصغاني: (٣٢١).
- محمد بن إسحاق المسيبي: (٤٣٠).

- محمد بن إسحاق بن يسار المطليبي: (٦٦، ١١٥، ٢٦٠، ٣٧٦، ٤٢٩، ٤٥٧، ٥٣٤، ٦١٩).
- محمد بن إسماعيل البخاري: (٧٤، ٧٩، ٨٦، ٩٠، ٩٢، ١٠٨، ٢٧٣، ٢٨٢، ٣٠٦، ٣٧٨، ٣٩٠، ٥٢٥، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٦٥).
- محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة: (٢٦٠، ٦٣٢).
- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك: (٣٨٥).
- محمد بن أبي أيوب أبو عاصم الثقفي: (١٣).
- محمد بن بحر الهجيمي: (٨٦، ٨٨، ٥٩٩).
- محمد بن بشار العبدي بن دار: (٥، ١٣٤، ٥٦٥).
- محمد بن بكر بن عثمان البرساني: (٩٣، ٣٨٣).
- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي: (١٣١، ١٦٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٤، ٤٦٣، ٥٧٧، ٦٢٦، ٦٣٠، ٦٩٤).
- محمد بن بكار بن الزبير العيشي: (٣٨١).
- محمد بن ثابت: (٤٨، ٥٢).
- محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي: (٥٩٧).
- محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري: (٤٥٨).
- محمد بن جبير بن مطعم بن عدي النوفلي: (٣٦، ٣٨، ٣٩).
- محمد بن جحادة: (١١).
- محمد بن جعفر بن زياد الوركاني: (١٤٤، ٣٢١).
- محمد بن جعفر الهذلي غندر: (٢٥١، ٢٨٨، ٣٠٥، ٥٥٢).
- محمد بن حبان البستي (ابن حبان): (١٥، ٣١، ٣٣، ٣٩، ٤٤، ٦٧، ٧٣، ٧٦، ٩٢، ٩٦، ١١١، ١١٩، ١٢١، ١٢٦، ١٣١، ١٤٢، ١٤٤، ١٥٥، ١٦١، ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٨٢، ٣٩٦، ٤٤٩، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٧٥، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣).

٥٥٢، ٥٥٩، ٥٦٥، ٥٨٧، ٦١٠، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٩، ٦٤٢، ٦٤٧، ٦٦١،  
(٦٦٥).

- محمد بن حرب الخولاني: (٧٨).
- محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي أبو الفتح الأزدي: (٩٢).
- محمد بن أبي حميد الأنصاري: (٣٦٥، ٣٦٦، ٤٩٠).
- محمد بن خازم الضرير أبو معاوية: (٢٠٣، ٢٠٥، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٩١، ٤٢٠، ٥٠٨، ٥٤٢، ٥٧٣، ٥٨٢، ٦٦٧، ٦٧٠، ٦٧٣، ٦٨٠).
- محمد بن داود بن علي الظاهري أبو بكر: (٣٣٦).
- محمد بن راشد المكحولي: (٣٧٧).
- محمد بن زياد بن الأعرابي الهاشمي امام اللغة: (٥٢٣).
- محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني: (٣٩٥).
- محمد بن زيد بن علي العبدي: (٤١٩، ٤٢٤، ٦٧٥).
- محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ: (١٦٤، ١٧١، ١٧٨، ١٨٧).
- محمد بن سابق التميمي: (٦٤٦).
- محمد بن سعد بن أبي وقاص: (٣٠٨).
- محمد بن سعيد: (٣٧٠).
- محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي: (١٤١).
- محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي: (٧٥، ٧٧، ٩٨، ١٤١، ١٨٢، ٢٢٤).
- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي: (٥٨٧).
- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي: (٢١٤).
- محمد بن سيرين الأنصاري: (٢١٩، ٢٦٣، ٢٦٧، ٥٢٥، ٦٠٦، ٦٢٣).
- محمد بن شعبة بن دخان: (٦٢١).
- محمد بن الصباح البزاز الدولابي: (٤٠٩).
- محمد بن طارق المكي: (٦٣٤).



- محمد بن طلحة بن مصرف الياضي: (٩٧).
- محمد بن عباد بن الزبيرقان المكي: (٥٧١، ٤٩٦).
- محمد بن عبد الرحمن بن بحر: (١٣٨).
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مليكة: (٢١٢، ٥٨١).
- محمد بن عبد الرحمن بن حارثة الأنصاري: (٤٤٦).
- محمد بن عبد الرحمن بن الرداد: (٦٤١).
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري: (٩٦، ٣٢٩، ٣٦٨، ٥٨٨، ٥٨٩).
- محمد بن عبد الرحمن بن مجبر العمري: (٥٩٦).
- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب القرشي: (١٨٦، ٣٣٠، ٣٣١، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٦٥، ٥٨٣، ٥٨٥).
- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي: (٤٩٦).
- محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي: (٥٨٧).
- محمد بن عبد الله: (١٤٤).
- محمد بن عبد الله الرززي: (٥٠١).
- محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري: (٢٤، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٣٤، ٤٢٦، ٤٥٠، ٥٢٩، ٥٧٦، ٦٢٠، ٦٥٣، ٦٧١).
- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل الهلالي: (٣١٦).
- محمد بن عبد الله بن علاثة العقيلي: (٥٣١).
- محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي: (١٦٠).
- محمد بن عبد الله بن عمار الغامدي الموصلي: (١٠٧).
- محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم: (٦، ١٥، ٧٥، ١٥٥، ٢٨٠، ٢٨٥، ٣٠٦، ٣٤٤، ٣٩٩، ٤٠٦، ٤٤٨، ٤٦٣، ٤٦٨، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٢٣).

- محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني: (١٢٥، ١٣٩، ٢٤٥، ٥٤٦، ٥٧٣).
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي: (٦٢٢).
- محمد بن عبد الملك الأزدي البصري: (٦٢٣).
- محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي: (٢١٦).
- محمد بن عبد الواحد بن أحمد ضياء الدين المقدسي صاحب المختارة (٤٦٣).
- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي: (٤٥٩).
- محمد بن عثمان بن بحر العقيلي: (٤٦٠).
- محمد بن عثمان بن سيار البصري: (٥٢٠).
- محمد بن عجلان المدني: (١٥، ١٥٩، ٣٧٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٦٨٢).
- محمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد: (٥٥٣).
- محمد بن عقبة بن هرم السدوسي: (٢٧٥، ٥٢٠).
- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني: (٢١٧، ٣٧٢، ٥٩٤).
- محمد بن علي: (١١).
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر: (١٤٣، ١٤٤).
- محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابن الحنفية: (٥٧٠).
- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي: (٢٧٠، ٦٣٨، ٦٧٤).
- محمد بن عمر بن يوسف: (٦١٠).
- محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري: (٥٦٩).
- محمد بن عمرو بن عقلة بن وقاص الليثي: (١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ٦٢٩).
- محمد بن عمرو بن موسى بن حماد أبو جعفر العقيلي مصنف كتاب الضعفاء: (٦٤٢).
- محمد بن عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي: (٥٢، ٥٦، ٦٥، ١٣١).

١٤٢ ، ١٥٥ ، ٢١٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٨٠ ، ٣٠٦ ، ٣١٤ ، ٣٣١ ، ٣٤١ ،  
٣٥٩ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٩٩ ، ٣٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ، ٥١٣ ، ٥٣٣ ، ٥٧٧ ،  
٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٣٩ ، ٦٨١).

- محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي صاحب الطعام: (٦٩٣).  
- محمد بن الفضل السدوسي عارم: (٧٧).  
- محمد بن فضيل بن غزوان الضبي: (٢٢ ، ٩٧ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ،  
٤٩٢):

- محمد بن قدامة الجوهري: (٤٩٥).  
- محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي: (٤١٢ ، ٥١٢ ، ٦٠١).  
- محمد بن مالك بن المنتصر: (٢٨٠).  
- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي الزمّني: (١١٤ ، ١١٥ ، ١٥٧ ، ٥٥٢ ،  
٥٩٣ ، ٥٧١).

- محمد بن محمد بن أحمد النبسابوري أبو أحمد الحاكم: (٨٨).  
- محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي: (٩٢).  
- محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي: (٩٩ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٩٦ ،  
٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٤ ، ٣٢٩ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٥٧٥ ،  
٥٧٦ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧).

- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري: (٧٧ ، ١٠٨ ،  
١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٣٤٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٥١١ ، ٥٢٦ ،  
٥٣١ ، ٥٥٣ ، ٦٢٥).

- محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري: (٣٤٢).  
- محمد بن معمر بن ربيعي القيسي: (٢٣٤ ، ٦٨٠).  
- محمد منصور بن داود الطوسي العابد: (٩٤).  
- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي: (٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٥ ،  
١٠١ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٩٣).

- محمد بن المنهال الضرير: (١٥٥، ٢٦١).
- محمد بن نجيع السندي: (٦١١).
- محمد بن نصر المروزي الفقيه: (١٥١، ١٥٥).
- محمد بن هارون الروياني: (٥٣٣).
- محمد بن واسع بن جابر الأزدي: (٦٦١).
- محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي: (٧٨).
- محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة الحراني: (٥٨٧).
- محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري: (٥٣٣).
- محمد بن يحيى بن أبي سميئة البغدادي التمار: (١١٦، ٤٠٥).
- محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير القرشي: (٦٧).
- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: (٣، ١٥، ١٧، ٥٠، ٦٥، ٦٨، ٩٨، ٢٢٥، ٢٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٧، ٣٠٧، ٣٨٧، ٥٠٧، ٥٤٠، ٥٦٨، ٥٩٥، ٦٨٨).
- محمد بن يحيى بن فياض الزماني: (٦٨٣).
- محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه: (٦٥، ١٠٥، ٢١٣، ٢٣٢، ٣١٤، ٣٤٤، ٣٥٢، ٤٦١، ٥٢٣، ٥٧٧، ٦٢٩، ٦٨١).
- محمد بن يزيد الكلاعي: (٢٥).
- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي: (٢٣٦، ٥١١، ٥٤٥).
- محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري أبو العباس الأصم: (٢٨٥).
- محمد بن يعلي السلمى الكوفي زنبور: (٥٩٩).
- مخلد بن الحسن بن أبي زميل: (٤٧٥).
- مرثد بن عبد الله اليزني أبو الخير: (٧٧، ١١٤، ٢٦٠).
- مرزوق بن ميمون الناجي: (٣٢٦).
- مرة بن شراحيل الهمداني: (١٣٥).
- مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية: (١١٥).
- مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري: (٥٥، ٢٢٢، ٢٥٨).

- مسدد بن مسرهد: (٢، ٧، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩،  
 ٥٣، ٥٩، ٦١، ٦٧، ٩٦، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٦، ١٢١، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٢،  
 ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧،  
 ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٠،  
 ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٦، ٤٠٢،  
 ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٤، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٦٣، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٥٠٩، ٥٢١،  
 ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٧،  
 ٥٧٥، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٦٠٦، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧،  
 ٦٢٩، ٦٤٠، ٦٤٤، ٦٥١، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٧٦، ٦٧٧).

- مسرة بن معبد اللخمي الفلسطيني: (٤٥٠).

- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني: (١٣٦).

- مسروق بن المرزبان: (٢٣٧).

- مسعر بن كدام الهلالي: (٥٢٩).

- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي: (٢٤٨).

- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري: (٦، ٥٥، ٧٨، ٢١٣،

٢٣٢، ٣٠٦، ٣١٥، ٣٥٩، ٣٩٠، ٣٩٩، ٥٧٧، ٦١٤، ٦٤٠، ٦٩٤).

- مسلم بن خالد المخزومي الزنجي: (٢٦، ٣٢١، ٦٣٠).

- مسلم بن سالم النهدي الكوفي: (٥١٦).

- مسلم بن عبد الله بن سبرة الصهني: (٣٨١).

- مسلم القرشي: (٥٧١).

- مسلم بن كيسان الضبي الكوفي: (٤٧٦).

- مسلم بن نذير الكوفي: (٢٦٥).

- مسلم بن هيصم العبدي: (٦٤٩).

- مسلمة بن علقمة البصري: (٥٣٧).

- مسور بن الصلت الكوفي: (٧٥).

- المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري: (٤٠٣).
- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام: (٥١٧).
- مصعب بن سلام التميمي: (٣٧٣).
- مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام:  
(٥١٧، ١٥٩، ٩١).
- مطر بن طهمان الوراق السلمي: (٢٤٠).
- مطرف بن عبد الله بن الشخير: (٥٥٩، ٥٥٧، ٥٥٦، ١٥١).
- المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي: (٢٨٠).
- المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المخزومي: (٦٦٢).
- معاذ بن جبل بن عمر الأنصاري: (١٤٦، ٣٦٧، ٣٧٧، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣،  
٤٧٤، ٦٣٧).
- معاذ بن شعبة البصري: (٦٣٦).
- معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري: (١٠٠).
- معاذ بن هانئ القيسي البصري: (٥٧١).
- المعافى بن عمران الأزدي الفهمي: (٧٦، ٤٠٥).
- معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التميمي: (٦٩٦).
- معاوية بن أبي سفيان الأموي: (٥٣، ٥٥، ١٠٠، ١٨٧).
- معاوية بن سويد بن مقرن المزني: (٤٨٠).
- معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي: (٢١٨).
- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي: (٤٩٨، ٦٠٣).
- معاوية بن مرة بن إياس المزني: (١٥٧، ٤٠١).
- معاوية بن هشام القصار الكوفي: (٢١٧، ٣٦٣، ٣٧١، ٦٤١).
- معاوية بن يحيى الصدفي: (٥١١).
- معاوية بن يحيى الطرابلسي: (٦١٢).
- معبد بن قيس: (٥٥٤).

- معتمر بن سليمان التيمي: (٢٣٩، ٢٨٨، ٣١٥، ٣٨١، ٤٨٢، ٥٤٨، ٥٤٩، ٦٤٤).
- معروف بن حسان السمرقندي: (٥٣٥).
- معروف بن ميمون المجاشعي: (٨٨).
- معمر بن راشد الأزدي: (١٠٨، ١٣٤، ٢١١، ٢٣٥، ٢٦٨، ٣١٥، ٣٩٠).
- معمر بن مخلد السروجي: (١١٩).
- معين بن ثعلبة المازني: (٦٢٦).
- المغيرة بن سلمة المخزومي: (٥١٨).
- المغيرة بن شعبة بن مسعود التقفي: (٢٨٠، ٣٢٠، ٣٨١).
- المغيرة بن قيس: (١٩٦).
- المغيرة بن مقسم الضبي الكوني: (٢٧، ٢٩، ٣١، ٥٢٤، ٦١٦).
- مقاتل بن سليمان بن بشير الخراساني: (١٦٦).
- مقسم الضبي الكوفي: (٢٧، ٣١).
- مكحول الشامي: (١٢٩، ١٤٦، ١٦٣، ٣٧٧، ٤٠٤، ٦٠٨).
- مكّي بن إبراهيم بن بشير التيمي: (٥١٢، ٦٨٣).
- منصور بن أبي مزاحم البغدادي: (٤٠١).
- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي: (١٢، ٢٠٠، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣١٣).
- منظور بن سيار الفزاري البصري: (٩٣).
- المنهال بن خليفة العجلي: (٢١٧).
- مورك بن مشمرخ العجلي: (٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٢).
- موسى بن جابان: (١٨٨، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨).
- موسى بن داود الضبي الطرسوسي: (٣٧٨).
- موسى بن عبد الرحمن الخطمي: (٥١٢).
- موسى بن عبد الله الجهني الكوفي: (٣٩٩).

- موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي: (٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ١٧٦،  
١٧٩، ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٧، ٤٤٠، ٤٤٤، ٥١٤، ٥١٥، ٦٨٣،  
٦٨٤).

- موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي: (٢٧٥).

- موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام: (١٩٥).

- موسى بن محمد الأنصاري الكوفي: (٢٢١، ٢٢٤).

- موسى بن محمد بن حيان البصري: (١١٩، ٣٨٤، ٤٣٥، ٥٧٦، ٥٨٥).

- موسى بن مسعود النهدي البصري: (٢٣١).

- موسى بن نعيم مولى زيد بن ثابت: (٦٧٤).

- موسى بن وردان العامري: (٣٦٥، ٤٩٠).

- موسى بن يسار المطلبي: (٣٧٦).

- ميزان البصري: (٢٧٤).

- ميسرة بن عبد ربه الفارسي: (١٦٤، ١٧١، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨،

١٧٩، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٢).

- ميمون بن سياه البصري: (٢٤١).

- ميمون بن عجلان الثقفي: (٢٤١).

- ميمون بن مهران الجزري: (٩٢، ١٤٠).

- ميمون بن موسى المرثي: (٢٤١).

### «حرف النون»

- النابغة الجعدي، الشاعر المشهور: (٦٧، ٦٢٢).

- نافع بن جبير بن مطعم المدني: (٢٠٢).

- نافع بن الحارث الهمداني الكوفي: (٣٤٨).

- نافع مولى ابن عمر: (١٦٢، ٢٦٤، ٣١٤، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٦، ٤١٧،

٤١٨، ٥٩٦، ٥٩٩، ٦٠٩).

- نافع مولى حمنة بنت شجاع: (٦٩٤).



- نجيح بن عبد الرحمن السندي: (٣٩٧، ٣٩٨، ٦١١).
- نجيب بن عمران بن حصين: (٢٨٥).
- نصر بن طريف القصاب: (١٧٤، ٢٠٠).
- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي: (٣٢٦، ٦١٠).
- النضر بن شميل المازني: (٤٣٢).
- النضر بن محرز: (٦٢٤).
- نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي: (٣٤٨).
- النعمان بن بشير الأنصاري: (٣٩١).
- النعمان بن عمرو بن مقرن: (٣١٣).
- النعمان بن المنذر: (٣٩٣).
- نعيم مولى زيد بن ثابت: (٦٧٤).
- نعيم بن أبي هند الأشجعي: (٦٥٠).
- نفيح بن الحارث بن كلدة: (٥٣٠).
- نهشل بن كثير النهشلي: (٦٢٥).
- النواس بن سمعان بن خالد الكلابي: (٢٨٣).
- نوح بن ربيعة الأنصاري: (١٢٧).

#### «حرف الهاء»

- هارون بن إسماعيل، أبو الحسن البصري: (٤٤٥).
- هارون بن أبي بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت: (٦٨).
- هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي: (٣٨٥، ٣٩٦).
- هارون بن معروف المروزي: (١١٣).
- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي: (١٧٥، ٢٠١، ٤١٥، ٤٣٢، ٤٩٩).
- هبيرة بن يريم الكوفي: (٤٨١، ٥٠٤، ٥٧٤).
- هذيل بن مسعود الباهلي: (٦٢١).

- هزال بن يزيد الأسلمي: (٣٥٨).
  - هشام بن حسان الأزدي القردوشي: (٥٢٥، ٢١٩).
  - هشام بن زياد بن أبي يزيد المدني: (٦٠١، ٦٠٠، ٤١٢).
  - هشام بن سعد المدني: (٤٢٦).
  - هشام بن عامر بن أمية الأنصاري: (٣٠٢، ٣٠١).
  - هشام بن أبي عبد الله الدستوائي: (٢٦٤، ٢٨٤، ٣٥٩، ٣٩٦، ٤٣٩، ٤٤٢، ٥١٩).
  - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام: (٦٧، ٢١١، ٢١٣، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٤١٧، ٥٧٢، ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٢٧).
  - هشام بن يوسف الصنعاني: (٦٩٥، ٢١٠).
  - هشيم بن بشر السلمى: (٢٩، ٣١، ١٦٢، ٢٦٣، ٣٧٥، ٥٠٠، ٥٠١، ٦٠٢، ٦٤٠، ٦٥٧).
  - هلال بن يساف الأشجعي الكوفي: (٢٦٦).
  - همام: (٢٩٦).
  - همام بن منبه بن كامل الصنعاني: (١٠٠).
  - همام بن يحيى بن دينار البصري: (٣٥٨، ٥١٣، ٥٢٣، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٩٥).
  - هناد بن السري بن مصعب التميمي: (٦٣٩).
  - هيثم المخنث: (٦٢٧).
  - الهيثم بن خارجة المروزي: (١٤٣، ٢١٣، ٤٧٤).
- «حرف الواو»
- وائلة بن الأسقع بن كعب الليثي: (٦٤٥).
  - واسع بن حبان الأنصاري: (٥٣٣).
  - وداعة والد حنظلة بن وداعة: (١٨٥).
  - ورقاء بن عمر اليشكري الكوفي: (٦٩٩).

- وضاح اليشكري الواسطي أبو عوانة: (٥٧، ١١٦، ٢٧٨، ٤٠٨، ٤٨٣، ٥٠٩، ٥٢٤، ٦١٦، ٦٥٦).

- وقاص بن ربيعة العنسي: (٤٠٣).

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي: (١٧، ٢٣، ٣٢، ٣٤، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٠، ٣١٩، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٤٥، ٤٥٦، ٤٦٩، ٥٣٣، ٥٦٩، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٦٥٤، ٦٧٢).

- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس الكوفي: (٤٨٨، ٥٠٢).

- الوليد بن عامر اليزني: (٥٣٤).

- الوليد بن عبد الرحمن الجرشي: (٤٧٨، ٤٧٩).

- الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث البغدادي: (٢٣٩).

- الوليد بن كثير المخزومي: (٦٧٤).

- الوليد بن مسلم القرشي: (٤٧٤).

- الوليد بن أبي هشام المدني: (٦٥).

- وهب بن بقية الواسطي: (٣٨).

- وهب بن جرير بن حازم الأزدي: (١١٤، ١١٥).

- وهب بن عبد الله السوائي: (٣١٠).

- وهب بن منبه بن كامل اليماني: (١٠٠، ٢١٠، ٦٠٧).

- وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة القرشي: (٣٢٥).

- وهب بن الورد القرشي: (٦٤٨).

#### «حرف الياء»

- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي: (١٩، ٣٠٨، ٥٦٣).

- يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن داود بن أبي قتيبة السلمي المدني: (٦٧).

- يحيى بن إسحاق السيلحيني: (٤٥٨، ٤٦٧).

- يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني: (٣٦٣).

- يحيى بن أيوب الغافقي: (١١٤، ٤٥٨، ٦٧٨).

- يحيى بن أيوب المقابري: (٦٥٤، ٧٨، ٧٢).
- يحيى بن أبي بكير الكرمانى: (٦٨٢، ٥٦٥، ٢٣٠، ٦٢).
- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيبانى: (١١٦).
- يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي: (٣٣٢).
- يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي: (٣٤٢).
- يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي: (٢، ١٤، ٤٥، ٥٦، ١٠٥، ١٢٧، ٤١٤، ٤٠٧، ٣٨٩، ٣٨٦، ٣٤٢، ٣٠٠، ٢٩٧، ٢٧٤، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٥٤، ٤٨١، ٥٢٣، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٨٦، ٥٩٠، ٥٩١، ٦١٤، ٦١٥، ٦٢٩، ٦٥٩).
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري: (٦٧٨، ٣٢٣، ٤٤٦).
- يحيى بن سلمة الهذلي: (٢٢٩).
- يحيى بن أبي طالب: (٢٨٥).
- يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي: (٥٩٤).
- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة: (٦٧٧، ١٠٢).
- يحيى بن عبد الله بن محمد بن يحيى المكي: (٤٥).
- يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب المدني: (٦٦٧، ٦٥٧).
- يحيى بن العلاء البجلي الرازي: (٦٨١، ١٥٠).
- يحيى بن عمرو بن يحيى بن سلمة الهذلي: (٢٢٩).
- يحيى بن أبي كثير الطائي: (٢٣٢، ٢٣٥، ٢٦٤، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٥، ٦٩٧، ٥٩٥).
- يحيى بن محمد بن السكن، البزار البصري: (٣١٦).
- يحيى بن مسلم البصري: (١٨).
- يحيى بن معين بن عون الغطفاني: (٥٢، ٥٦، ٧٤، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٢٧٣، ٦٧٨، ٦٣٩، ٣٧٨).
- يحيى بن هاشم السمسار الكوفي: (٨٥، ٦٧).

- يحيى بن وثاب الأسدي: (١٣٦، ٣١٩، ٦٠٣).
- يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي: (٤٨٤).
- يحيى بن يعمر البصري: (٢٣٨، ٥١٩).
- يزيد والد الحجاج بن يزيد: (٦٠٠).
- يزيد بن أبان الرقاشي البصري: (٨٦، ٨٧، ٣٨٩).
- يزيد بن أسد بن كرز البجلي: (٥٠٠، ٥٠١).
- يزيد بن الأصم الكوفي: (٦٦٩).
- يزيد بن أبي جعدة الليثي: (١٧، ٦٨٦).
- يزيد بن حبيب المصري: (٦٦، ٧٧، ١١٤، ٢٠٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٤٦٦، ٤٨٦، ٥٢٧، ٥٦٠).
- يزيد بن زريع البصري: (١٥٥، ٢٦١، ٤٩٩، ٦١٠).
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي: (١١٢، ٢٤٣، ٤٠١، ٦٤٣، ٦٥٥).
- يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود والد السائب: (٣٣٠، ٣٣١).
- يزيد بن سنان بن يزيد التميمي: (٦٩٧).
- يزيد بن شريك بن طارق التيمي: (٥٤٣).
- يزيد بن طلحة بن ركانة: (١٠٥).
- يزيد بن عبد الله بن أسامة المدني: (٦٥، ١٦٠، ١٦١).
- يزيد بن عبد الله بن الشيخير البصري: (٥٥٦، ٥٥٨، ٥٥٩).
- يزيد بن أبي مريم الأنصاري: (٤٧٤).
- يزيد بن نعامه الضبي: (٦٦٥).
- يزيد بن هارون بن زاذان السلمى: (٦٤، ٩٠، ٩٥، ٩٧، ١٠٣، ١٣١، ١٤٦، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣١، ٣٤٠، ٣٦٤، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤١٢، ٤٢٩).
- يزيد بن أبي يزيد الضبي: (٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤).
- يسار السكي أبو نجيح: (٦١٥).

- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف: (١٦٠، ١٦١، ٤٦٠).
- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي: (٥٠١).
- يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي: (٢٢٨).
- يعقوب الطائفي: (٢٨٥).
- يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري: (٤٥٢، ٤٥٣).
- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي: (٦١٩).
- يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة: (٢٧٠).
- يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني: (٤٤٦).
- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي: (٤٨٧، ٣٤١، ٢٦٨، ٥٤).
- يعلى بن عطاء العامري: (٤٧١، ٤٧٨).
- يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية الأموي: (٢٣٢).
- يوسف بن سليمان الباهلي: (٥١٧).
- يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم الأندلسي: (٣٣، ٤٣٢، ١١٩).
- يوسف بن عطية بن ثابت الصفار: (٤١، ٧٢، ٧٣، ٨٤، ١٣٩).
- يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفي: (٦١٩).
- يوسف بن يزيد البصري العطار: (٦٢٦).
- يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي: (٢٤١).
- يوسف بن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم: (٤١).
- يونس بن أبي إسحاق السبيعي: (٣٦٤، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤).
- يونس بن بكير بن واصل الشيباني: (٣٤٨، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٩٤).
- يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي: (٣١١، ٣٣٠، ٦٤٩، ٦٥٠).
- يونس بن عبيد بن دينار البصري: (٩٨، ٦٤٠).
- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي: (١٠٧، ٢٠٦، ٤٢٤، ٤٤٩، ٤٦٦).

.(٥٦١، ٥٦٠، ٥٥٩، ٥٢٨)

- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي: (١٠٨).

«الكنى من الرجال»

- أبو الأزهر الأنماري: (٦٩).
- أبو إسماعيل العبدى: (٤٩٤).
- أبو الأعين العبدى: (٦٧٥، ٤٢٤، ٤١٩).
- أبو أمين: (٤٨٦).
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: (٢٧٦، ٢٥٤، ٢٥٣).
- أبو بكر بن عبد الله الثقفي: (٢٨٠).
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني: (٦٠٥، ٢١٦).
- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي: (٤٩٥، ٤٦٢، ٤٠٠).
- أبو بكر بن أبي قيس القرشي: (٦٨٨).
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري: (٥٦٩).
- أبو بكر النهشلي الكوفي: (٤٦١).
- أبو بكر الهذلي: (٦٢٨، ٦٢٣).
- أبو بلج الفزاري: (٤٨٣).
- أبو بهيسة: (٩٣).
- أبو ثعلبة الخشني: (٦٩٨، ١٢٩).
- أبو جعفر الرازي التميمي: (٦٧٩، ١٣٠).
- أبو حرب بن أبي الأسود البصري: (٢٩١).
- أبو الحسن الجزري: (٢٧٥).
- أبو الحسين الرازي: (٥٥٣).
- أبو حميد الساعدي: (١٧٩).
- أبو خالد: (٤١).
- أبو خالد الوالبي: (٣١٣).
- أبو خلف الأعمى: (٤٠٦، ٤٠٥).
- أبو خليفة الطائي البصري: (٢١٠).





- أبو منيب: (٦٩٧).

- أبو المهاجر الدمشقي: (٦٦٨).

- أبو المهلب الجرمي البصري: (٣١٦).

- أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني: (٦١٣).

- أبو هريرة الدوسي: (١٥، ٢١، ٢٦، ٤٨، ٥٦، ٥٧، ٦٥، ٦٧، ٧٩، ٩١،

٩٥، ٩٦، ١٠٦، ١٠٧، ١١١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٤، ١٧٣، ١٨٢،

١٨٣، ١٩٢، ٢١٣، ٢١٨، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٦٧، ٢٧٧، ٢٨١،

٢٨٢، ٣٠١، ٣١٧، ٣٣٦، ٣٤٤، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩،

٣٨٢، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٩٠، ٤٩٢، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣،

٥٢٥، ٥٨٥، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٦١٠، ٦١٢، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٢٩، ٦٣٠،

٦٥٧، ٦٦١، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٩٤، ٦٩٦).

- أبو هند الداري: (٤٠٤).

- أبو الهيثم بن التيهان: (٤٦٩، ٥١٤، ٥١٥).

- أبو يحيى القتات: (٤٩٥).

«البيهمين من الرجال»

- ابن صاحب القبر الذي لعنه أبو بكر الصديق: (٣٢٠).
- ابن عم الأحنف بن قيس: (٢٩٨).
- ابن عم جارية بن قدامة: (٢٩٩).
- أبي: (٢٠٣).
- أسقف نجران: (٢٥٨).
- أعرابي: (٤٩٨، ١٠٦).
- بعض أزواج النبي ﷺ: (٣٣).
- بعض أصحاب أبي إسحاق السبيعي: (٣٢٠).
- بعض أصحاب محمد بن إسحاق بن يسار: (٤٢٩).
- بعض أصحاب النبي ﷺ: (٦٠٣، ٢٩٢، ١٤٧).
- بعض أهل إبراهيم بن سعد بن عوف الزهري: (٤٦٠).
- بعض أهل المدينة: (٣٤٦).
- جد الربيع بن لوط الأنصاري: (١٩٠).
- الجمهور: (٣٣٦).
- الحنفي: (٣٨٧).
- خادم لعبد الملك بن مروان: (٣١٥).
- دهقان: (٢٥٥).
- ذمي: (٢٥٢).
- رجل: (١، ٣، ١١، ٢٣، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٦٩، ١٤٦، ١٥١، ١٦٣، ١٨٦، ١٩٣، ١٩٧، ٢١٤، ٢١٨، ٢٣٠، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٨٤، ٣٠٠، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٤١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٦٤، ٤٨٩، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٦٧، ٥٨٢، ٦٠٩، ٦١١، ٦٢٩، ٦٥٩، ٦٧٠).

- رجل على غير دين الإسلام: (٢٥٣).
- رجل من أصحاب محمد ﷺ: (٣٦٢).
- رجل من أصحاب النبي ﷺ: (٦٨، ١١٦، ٣٦٢، ٥١٦، ٥٢٣).
- رجل من الأعراب: (٤٩٩).
- رجل من الأنصار: (٣٩٩، ٣٩٠).
- رجل من أهل الشام، (٧، ٨، ٩، ١٤١).
- رجل من بلي: (٢٠٣).
- رجل من بني تميم (٦٥٦).
- رجل من بني عامر: (٢٧٨).
- رجل من جهينة: (١٣٣).
- رجل من جهينة أو مزينة: (٢٤).
- رجل من القوم: (٣٦٥، ٥١٦).
- رجل من قومي: (٤٦).
- رجل من مزينة: (١٣٤).
- رجل من المشركين: (٢٥٤).
- رجل من هذيل: (٦٢١).
- رجل من هذيل من أهل اليمن: (٦٢١).
- رجل نصراني: (١٦٩).
- رجلان: (٣٥٨، ٥٣٢، ٦١٠).
- زوج ابنة أبي لهب: (٥٥٤).
- شاعر: (٢٨٥).
- شيخ من أهل الكوفة: (٢٤٧).
- شيخ من كندة: (٢٥٨).
- صاحب لنا: (٣٣٢).
- صاحب له: (١١٣).

- صاحب لي: (١١٦، ٩٤).
- عم أبي جارية بن لُق قدامة التميمي: (٢٩٧).
- عم عبد الرحمن بن أبي عمرة: (٥٧٨).
- غلام: (٢٧٦).
- غلام من بني عبد المطلب: (٥٣٩).
- فتية من قریش: (١١٣).
- مولى لبني هاشم: (٥٣٧، ٥٣٨).
- مولى حبشي: (٤٠١).
- مولى لعائشة: (٥٥٢).
- مولى لهم: (٥٣٦).
- مولى نبطي: (٤٠١).
- ناس من الأعراب: (١٢١).
- نفر من أصحاب النبي ﷺ: (٣٣٢).
- والد بهيسة الفزارية: (٩٣).
- والد عبد العزيز الشامي: (٣٣٧).
- والد يعقوب الطائفي: (٢٨٥).

سادساً: فهرس أعلام النساء على الترتيب المتقدم في الرجال

- أسماء بنت سمي: (١٢٧).
- أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية: (٣٥٥، ٣٥٣، ٣٤٩).
- أمة الله بنت رزينة: (٥٥٥).
- أمينة بنت رزينة: (٥٥٥).
- بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفي: (٦٢٧).
- بهيسة الفزارية: (٩٢).
- حفصة بنت عمر بن الخطاب: (٥٥٥).
- حواء جدة عمرو بن معاذ: (٦٦٤).
- خيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع: (٥٩٨، ٥٩٧).
- درة بنت أبي لهب بن عبد المطلب: (٥٥٤).
- رائطة بنت مسلم: (٥٧١).
- رزينة مولاة صفية: (٥٥٥).
- رملة بنت أبي سفيان بن حرب أم حبيبة: (١٢٧).
- زينب بنت معاوية الثقفية زوج ابن مسعود: (٧٩، ١٧).
- سائبة مولاة الفاكة بن المغيرة: (٤١٧، ٤١٦، ٤١٣).
- سلمى أم رافع زوج أبي رافع: (٤٥٤، ٤٤٠).
- سودة بنت حارثة بن النعمان الأنصارية: (٦٣٨).
- سودة بنت زمعة العامرية أم المؤمنين: (٥٥٥).
- صفية بنت حيي بن أخطب أم المؤمنين: (٥٤٧، ٥٤٦، ٥٤٥، ٥٤٤).
- عائشة بنت أبي بكر الصديق: (٦٧، ١٠٤، ١٤٤، ١٧١، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٣٠٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٤٤، ٣٧٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٢، ٤٥٠، ٤٩٦، ٥٣١، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٦٧).

٥٧٢ ، ٥٦٧ ، ٥٩٨ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٥ ، ٦٢٩ ، ٦٥١ ،  
(٦٧٨ ، ٦٥٢).

- عائشة بنت طلحة بن عبيد الله: (٤٢٨).
- عليلة بنت الكميت العتكية: (٥٥٥).
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن ززارة الأنصارية: (١٧١ ، ٦١١ ،  
(٦٧٨).
- فاطمة الزهراء أم الحسين: (٢٧٤ ، ٥٤٢).
- فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية: (٦٩٤).
- فسيلة بنت واثلة بن الأسقع: (٦٤٥).
- ليلى السدوسية: (٥٦٤ ، ٥٦٥).
- معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء: (٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣).
- هند بنت أبي أمية بن السغيرة ، أم سلمة ، أم المؤمنين: (٣٤ ، ٤٦٣ ،  
(٤٦٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٦٢٧).

«الكنى من النساء»

- أم أيمن حاضنة النبي ﷺ: (١١٣).
- أم خيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع: (٥٩٨).
- أم الدرداء، زوج أبي الدرداء: (١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ٣١٥).
- أم سليم بنت ملحان: (٢٤٩).
- أم طارق مولاة سعد بن عبادة سيد الخزرج: (٢٦٨).
- أم عمارة الأنصارية: (٢٧٠).
- أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط: (٣٤٠).
- أم مسلم الأشجعية: (٦٥٩).
- أم ملدم: (٢٦٨).

«المبهمات من النساء»

- امرأة: (٩٨، ٤٤٠، ٦٧٨).
- أمة لعمر: (٥٦٨).
- بنت أبي رافع: (٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٥).
- جدة عبد الرحمن بن محمد بن جدعان: (٣٤، ٤٦٩، ٥٧٩).
- عجوز: (٤٤٥).
- مولاة سعد بن عبادة: (٢٦٨).



سابعاً: فهرس الكتب التي ذكرها المصنف في الأصل

- إصطناع المعروف لابن أبي الدنيا: (٨٦).
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي: (٤٧٧).
- تصحيح المنهاج للبلقيني: (٥١٢).
- تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي: (١٥١).
- التوبخ لأبي الشيخ بن حيان الأصبهاني: (٣٧٦، ٣٧١، ٣٦٩).
- الثقات لابن حبان البستي: (١١١، ٦٦٥).
- الثواب لأبي الشيخ بن حيان الأصبهاني: (١٤٣، ١٥٦).
- الجامع الصحيح للترمذي: (٦٥، ١٣١، ٢١٨، ٢٣٥، ٣٤١، ٣٦٩، ٣٩٩، ٤٦٩، ٤٧٥، ٥٣٠، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٣٩).
- سنن أبي داود: (٦٥، ٦٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٢، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٦٠، ٤٧٦، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٧٦، ٦٢٩).
- سنن ابن ماجه: (٦٥، ٢١٣، ٦٢٩).
- السنن الكبرى للبيهقي: (٦٢٩).
- السنن الكبرى للنسائي: (٦، ١٩، ٦٥، ٣٠٦، ٤٦٣، ٤٩٢، ٥٥٠، ٥٥٣).
- صحيح البخاري: (١١٦، ٢١٠، ٣٣٦، ٣٨١، ٤١٨، ٤٦٣، ٥١٨، ٥١٩).
- صحيح ابن حبان: (١٥، ٣١، ٣٩، ٤٤، ٦٧، ٧٦، ٩٦، ١١١، ١٢١، ١٢٦، ١٣١، ١٤٢، ١٤٤، ١٥٥، ١٦١، ٢١٣، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٥٨، ٣٨٢، ٣٩٦، ٤٤٩، ٤٦٠، ٤٧٥، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٥٢، ٥٥٩، ٥٦٥، ٥٨٧، ٦١٠، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٤٧).
- صحيح مسلم: (٦، ٥٦، ٦٥، ١١٦، ٢١٠، ٢١٣، ٢٣٢، ٢٣٦، ٣٥٩، ٣٨١، ٣٩٩، ٤١٨، ٥١٨، ٥١٩، ٥٧٧، ٦١٤، ٦٩٤).
- عمل اليوم والليل للنسائي: (١٠٨، ٢٦٠، ٢٧٩، ٣١٢، ٤٠٠، ٤٦٠).

(٦١٦، ٤٨٩).

- الكاشف للذهبي: (٦٦٥).
- المختارة للضياء المقدسي: (٤٦٣).
- المستدرک لأبي عبد الله الحاكم: (٤٦٣، ٧٥، ٦).
- مسند أحمد بن حنبل: (٤٤، ١٣٦، ١٦١، ٣٦١، ٤٠٠، ٤١٠، ٤٣٢، ٤٨٠، ٥٣٣، ٥٢٥).
- مسند البرقاني: (٤٦٣).
- مسند البزار: (٦٥، ٢١٣، ٣١٢، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٢٣، ٥٩٤، ٦٨٠، ٦٨٧).
- مسند أبي بكر بن أبي شيبة: (٤٠٠، ٦٢٩).
- مسند الروياني: (٥٣٣).
- مسند الشهاب القضاعي: (٧٥، ٧٧، ٩٨، ١٤١، ١٨٢، ٢٢٤).
- مسند أبي يعلى الموصلي: (٦٢٩).
- مصنف عبد الرزاق: (١٣٤).
- المعجم الأوسط للطبراني: (٨٥، ١٠٤، ١٤٨، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣٤٤، ٣٦٣، ٤٦٣).
- المعجم الصغير للطبراني: (١٠٤).
- المعجم الكبير للطبراني: (٨٤، ١٤٨، ٣٠٠، ٤٣٥، ٥٠٦).
- ميزان الاعتدال: (٣٢٦).
- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: (٦٤، ٧٨).

ثامناً: فهرس الأماكن والمدائن والمساجد وغيرها

- أحد: (١٧٩، ١٩٢).
- بدر: (٥٢٦، ٦٢٣).
- البصرة: (٦٥٠).
- البطحاء: (٦٨١).
- البقيع: (٤٤١).
- بَيْسَانَ: (٦٩٤).
- جَرَش: (١٦٩).
- الجُرْف: (٢٧٠).
- الحبشة: (٢٤٢).
- الحجر: (٦٦٩).
- الحُدَيْبِيَّة: (١٠٦).
- حنين: (٥٧١).
- خيبر: (١٧، ١٨٦، ٢٧٠، ٥٣٢، ٥٤٧).
- الشام (٦٩٣).
- الصهباء: (٥٤٦).
- الطائف: (٦٢٧).
- العراق: (٦٩٣).
- عكاظ: (٣٨٧).
- قُبَاء: (٢٦٨).
- قبر النبي ﷺ: (١١٥).
- الكعبة: (٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨).
- الكوفة: (٥٠١، ٦٥٠).
- المدينة: (٤٣٢، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٥، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٧، ٦٣٣).

- المسجد الحرام: (٦٩).
- مسجد حمص: (٤٧٥، ٤٧٣).
- مكة: (٦٧٨، ٦٣٣، ٦٩، ١٢).
- نجران: (٢٥٨).
- نهر الجنة: (٣٥٨).
- وادي ثمود: (٦٦٩، ٦٦٣).
- اليمن: (٦٩٣، ٥٥٥).

### تاسعاً: فهرس الفرق

- الجارودية: (٣٤٨).
- الخشبية: (٦٧٠).
- الروافض: (٣٤٨).
- الشيعة: (٦٧٠).

## عاشراً: فهرس المصادر والمراجع.

- القرآن الكريم.
- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، ت سنة (٢٨٧هـ)، تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، نشر: دار الراية، الرياض، ط الأولى سنة ١٤١١هـ.
- الآداب، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت سنة (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- آداب الزفاف، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط سنة ١٤٠٩هـ.
- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني، ت سنة (٥٤٣هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، نشر: إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية، بنارس - الهند، ط الأولى سنة ١٤٠٣هـ.
- أبو زرة وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق: كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، دراسة وتحقيق: الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي، نشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، ط الأولى سنة ١٤٠٢هـ.
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري، ت سنة (٨٤٠هـ)، مخطوط بمكتبة الجامعة.
- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، لمحمد الحسيني الزبيدي، نشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، بدون تاريخ.
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لعلاء الدين ابن بليان، ت سنة (٧٣٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

- أحوال الرجال لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ت سنة (٢٥٩هـ)، تحقيق: صبحي البدرى السامرائي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
- الأدب المفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت سنة (٢٠٦هـ)، خرج أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط الثالثة سنة ١٤٠٩هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠٥هـ.
- الإستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عبد البر، ت سنة (٤٦٣هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة السعادة بمصر، سنة ١٣٢٨هـ.
- الاسماء المبهمة في الأنباء المحكمة، للخطيب البغدادي، ت سنة (٤٦٣هـ)، أخرجه عز الدين علي السيد، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
- الاسماء والصفات للبيهقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- الإصابة في تمييز الصحابة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت سنة (٨٥٢هـ)، مصورة عن طبعة دار السعادة بمصر، ط الأولى سنة ١٣٨٢هـ، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- الأعلام، تأليف خير الدين الزركلي، ت سنة (١٣٩٦هـ)، نشر: دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، ط السادسة سنة ١٩٨٤م.
- إكمال تهذيب الكمال، لعلاء الدين مغلطي، ت سنة (٧٦٢هـ)، مصور بمكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية على ميكروفلم برقم (٢١٨٤) عن نسخة مكتبة قليج علي برقم (١٩١).

- الإلزامات والتتبع، لأبي الحسن الدارقطني، ت سنة (٣٨٥هـ)، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠٥هـ.

- الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، نشر: دار السلفية، بومباي - الهند، ط الثانية سنة ١٤٠٨هـ.

- الأمصار ذوات الآثار، للذهبي، ت سنة (٧٤٨هـ)، تحقيق: قاسم علي سعد، نشر: دار البشائر الإسلامية، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.

- الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ت سنة (٢٢٤هـ)، تحقيق: محمد خليل هراس، نشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٣٩٥هـ.

- إنباء الغمر بأبناء العمر، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت سنة (٨٥٢هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠٦هـ، مصورة عن ط الأولى سنة ١٣٨٧هـ، بدائرة العثمانية بحيدرآباد - الهند.

- الإنباه على قبائل الرواة، لأبي عمر ابن عبد البر، ت سنة (٤٦٣هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.

- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، ت سنة (٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، نشر: دار الجنان، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

- إيضاح المكنون، لإسماعيل باشا البغدادي، نشر: مكتبة المثنى، بغداد - العراق، مصوراً عن طبعة استانبول سنة ١٩٥١م.

- بحر الندم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي، تحقيق: وصي الله محمد عباس، نشر: دار الراية،

- الرياض، ط الأولى سنة ١٤٠٩هـ.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء ابن كثير، ت سنة (٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد ملحم ورفاقه، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
- بديعة البيان عن موت الأعيان على الزمان، لابن ناصر الدين الدمشقي، ت سنة (٨٤٢هـ)، صورة بمكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية تحت رقم (٣٣٢١ فلم) عن الأصل المحفوظ بمكتبة الأوقاف بحلب ضمن مجموعة المدرسة العثمانية.
- البرهان في علوم القرآن، لبدر الدين الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٣٩١هـ.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، للهيثمي، ت سنة (٨٠٧هـ)، نسخة مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة برقم (٢٤٥١).
- تاج العروس من جواهر القاموس، للإمام محب الدين أبي الفيض محمد مرتضى الزبيدي، صورة عن الطبعة الأولى، نشر: دار صادر بيروت - لبنان.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للإمام محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج وغيره، نشر: وزارة الإرشاد، الكويت، ط الأولى سنة ١٣٨٥هـ.
- التاريخ، ليحيى بن معين، ت سنة (٢٣٣هـ)، رواية عباس الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى بمكة، ط الأولى سنة ١٣٩٩هـ.
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، ت سنة (٢٨١هـ)، تحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني، نشر: مجمع اللغة العربية، بدمشق.



- تاريخ بغداد، لأبي بكر الخطيب البغدادي، ت سنة (٤٦٣هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، ترجمة: د. محمود فهمي حجازي، نشر: إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالرياض سنة ١٤٠٣هـ.
- تاريخ الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، ت سنة (٢٦١هـ)، بترتيب الهيثمي، ت سنة (٨٠٧هـ)، وتضمنات الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
- تاريخ الثقات ممن نقل عنهم العلم، لأبي حفص ابن شاهين، ت سنة (٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- تاريخ جرجان، للسهمي، ت سنة (٤٢٧هـ)، تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، نشر: عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط الثالثة سنة ١٤٠١هـ.
- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٣٩٧هـ.
- التاريخ الصغير للبخاري، ت سنة (٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، ت سنة (٢٨٠هـ)، عن أبي زكريا يحيى بن معين، ت سنة (٢٣٣هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، بمكة المكرمة.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت سنة (٢٥٦هـ) بتصحيح وتعليق عبد الرحمن المعلمي اليماني، مصورة عن الطبعة الأولى بدائرة المعارف العثمانية، بحيدرآباد - الهند، نشر:

دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- تاريخ موالد العلماء ووفياتهم، لأبي سليمان محمد بن عبد الله الربيعي  
الدمشقي، ت سنة (٣٧٩هـ)، تحقيق: الشيخ عبد الله بن أحمد بن  
سليمان الحمد، نشر: دار العاصمة، الرياض، ط الأولى سنة ١٤١٠هـ.

- تاريخ واسط، لأسلم بن سهل بحشل، ت سنة (٢٩٢هـ)، تحقيق:  
كوركييس عواد، نشر: عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة  
١٤٠٦هـ.

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت سنة  
(٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: المكتبة العلمية،  
بيروت - لبنان، بدون تاريخ.

- تجريد أسماء الصحابة، للذهبي، ت سنة (٧٤٨هـ)، نشر: دار المعرفة،  
بيروت - لبنان.

- تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لمحمد بن عبد الرحمن  
المباركفوري، ت سنة (١٣٥٣هـ)، راجعه وصححه عبد الوهاب عبد  
اللطيف، نشر: دار الفكر، ط الثالثة ١٣٩٩هـ.

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لجمال الدين أبي الحجاج المزي، ت  
سنة (٧٤٢هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، نشر: الدار القيمة،  
الهند، والمكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠٣هـ.

- التدوين في أخبار قزوين، لعبد الكريم بن محمد القزويني، تحقيق:  
عزيز الله العطاردي، نشر: مكتبة الايمان بالمدينة النبوية.

- تذكرة الحفاظ للذهبي، ت سنة (٧٤٨هـ)، تصحيح عبد الرحمن  
المعلمي، صورة عن طبعة الهند، نشر: دار الفكر العربي.

- تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ، لأبن عبد الهادي، ت سنة (٩٠٩هـ)،  
صورة عن نسخة الظاهرية بدمشق تحت رقم (٤٥٤٣).

- التذكرة في الأحاديث المشتهرة، لبدر الدين الزركشي، ت سنة

- (٧٩٤هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- الترغيب والترهيب، لأبي القاسم إسماعيل بن محمد الأصبهاني، تخريج محمد السعيد زغلول، طبعة مؤسسة الخدمات الطباعة، بيروت - لبنان، بدون تاريخ.
- الترغيب والترهيب، لزكي الدين عبد العظيم المنذري، ت سنة (٦٥٦هـ)، بتعليق مصطفى عمارة، نشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، ط سنة ١٤٠١هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني، ت سنة (٨٥٢هـ)، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد الباجي، سنة ٤٧٤هـ، تحقيق: أبو لبابة حسين، نشر: دار اللواء، الرياض، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- التعريفات، للشريف علي بن محمد الجرجاني، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٣هـ.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد النفار البنداري، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
- تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر المروزي، ت سنة (٣٩٤هـ)، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، نشر: مكتبة الدار بالمدينة النبوية، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء بن كثير، ت سنة (٧٧٤هـ)، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
- تقريب التهذيب، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت سنة (٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، نشر: دار

- الرشيد، حلب - سوريا، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- التقييد لمعرفة رواة الكتب والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطة، ت سنة (٦٢٩هـ)، نشر: دار الحديث، بيروت - لبنان، سنة ١٤٠٧هـ.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين بن عبد الرحيم العراقي، ت سنة (٨٠٦هـ)، نشر: دار الحديث، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠٥هـ.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني، ت سنة (٨٥٢هـ)، بعناية السيد عبد الله هاشم اليماني، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- تلخيص المتشابه في الرسم، لأبي بكر الخطيب البغدادي، ت سنة (٤٦٣هـ)، تحقيق: سكيئة الشهابي، نشر: دار طلاس، دمشق - سوريا، ط الأولى سنة ١٩٨٥م.
- تنزيه الشريعة المرفوعة، لأبي الحسين علي بن محمد بن عراق الكناني، ت سنة (٩٦٣هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠١هـ.
- تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، طبعة دائرة المعارف العثمانية.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج المزي، ت سنة (٧٤٢هـ)، نسخة مصورة عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ط الأولى سنة ١٤٠٢هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج المزي، ت سنة (٧٤٢هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

- التوبيخ والتنبيه، لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق: حسن أمين بن المندوه، نشر: مكتبة التوعية الإسلامية، الجيزة - مصر، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ت سنة (٣١١هـ)، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، نشر: دار الرشد، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي، ت سنة (٣٥٤هـ)، بمراقبة محمد عبد المعيد خان، نشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد - الهند، ط الأولى سنة ١٣٩٣هـ.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين بن خليل بن كيكندي العلائي، ت سنة (٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، نشر: دار عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠٧هـ.
- الجامع الصحيح (سنن الترمذي)، لمحمد بن عيسى الترمذي، ت سنة (٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر رحمه الله تعالى، طبع ونشر: مصطفى البابي الحلبي، ط الثانية سنة ١٣٩٨هـ.
- الجامع لمفردات الأدوية، لأبن البيطار، المطبعة العامرة، القاهرة.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ت سنة (٣٢٧هـ)، صورة عن الطبعة الأولى بدائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٧٢هـ، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.
- الجمع بين رجال الصحيحين، لمحمد بن طاهر القيسراني، ت سنة (٥٠٧هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، صورة عن الطبعة الأولى سنة ١٣٢٣هـ، ط الثانية سنة ١٤٠٥هـ.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لمحمد بن عبد الرحمن

- السخاوي ت سنة (٩٠٢هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة سنة ١٣٨٧هـ.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، ت سنة (٤٣٠هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، لمحمود عبد الوهاب فايد، طبعة مطبعة الفجالة بمصر سنة ١٣٩٢هـ.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين السيوطي، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان، بدون تاريخ.
- الدعاء لأبي القاسم الطبراني، ت سنة (٣٦٠هـ)، تحقيق: محمد سعيد البخاري، نشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
- دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني، ت سنة (٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد رواس قلعة جي، نشر: المكتبة العربية، بحلب - سوريا، ط الأولى سنة ١٣٩٠هـ.
- ديوان الضعفاء والمتروكين، للذهبي، تحقيق: الشيخ حماد الأنصاري، نشر: مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة.
- ذكر أخبار أصبهان، مصور عن الطبعة الأولى ببراييل - بألمانيا، نشر: الدار العلمية بالدهلي - بالهند، ط الثانية سنة ١٤٠٥هـ.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، ت سنة (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد شكور الميادين، نشر: مكتبة المنار، الأردن، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- ذيل الكاشف، لأبي زرعة العراقي، ت سنة (٨٢٦هـ)، تحقيق: بوران الضناوي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- ذيل ميزان الاعتدال، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي، ت سنة

الرحمن الأعظمي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط  
الأولى سنة ١٤٠٥هـ.

- سنن النسائي، أحمد بن شعيب، ت سنة (٣٠٣هـ)، مع شرح السيوطي  
جلان الدين ت سنة (٩١١هـ)، وحاشية السندي، ت سنة (١١٣٨هـ)،  
نشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٣٤٨هـ.

- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت سنة (٤٥٨هـ)،  
نشر دار المعرفة، بيروت - لبنان، مصورة عن الطبعة الأولى بدائرة

المعارف العثمانية، بحيدرآباد سنة ١٣٤٤هـ.  
- السنن الكبرى للنسائي، تحقيقه عبدانغفار البنداري، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.  
- السنة، لابن أبي عاصم، ت سنة (٢٨٧هـ)، تخريج محمد ناصر الدين  
الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة  
١٤٠٠هـ.

- السنة، لعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ت سنة (٢٩٠هـ)، تحقيق:  
الدكتور محمد سعيد القحطاني، نشر: دار ابن القيم، الدمام -  
المملكة العربية السعودية، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.

- سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، ت سنة  
(٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط،  
نشر: دار الرسالة، بيروت - لبنان، ط الثالثة سنة ١٤٠٥هـ.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، ت سنة  
(١٠٨٩هـ)، نشر: دار الفكر، ط الأولى سنة ١٣٩٩هـ.

- شرح السنة، للحسين بن مسعود البغوي، ت سنة (٥١٦هـ)، تحقيق:  
شعيب الأرنؤوط، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الثانية  
سنة ١٤٠٣هـ.

- شرح علل الترمذي، للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجب الحنبلي،  
ت سنة (٧٩٥هـ)، تحقيق: سبيحي السامرائي، نشر: عالم الكتب، ط  
الثانية سنة ١٤٠٥هـ.

- الشريعة، للأجري، تحقيق: محمد حامد الفقي، مطبعة المحمدية، ط الأولى سنة ١٣٦٩هـ.
- شعب الايمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، ت سنة (٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد بسيوني زغلول، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤١٠هـ.
- صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحاق، ت سنة (٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٣٩٥هـ.
- صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري، ت سنة (٢٦١هـ)، مع شرح النووي ت سنة (٦٧٦هـ)، نشر: المطبعة المصرية.
- صحيح البخاري (مع فتح الباري)، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ت سنة (٢٠٦هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه، محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان، بدون تاريخ.
- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الثالثة سنة ١٤٠٢هـ.
- صحيح سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط الثالثة سنة ١٤٠٨هـ.
- صحيح سنن أبي داود، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط الأولى سنة ١٤٠٩هـ.
- صحيح سنن الترمذي، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- صحيح سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني حفظه الله، نشر: مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، ط الأولى سنة ١٤٠٩هـ.
- صفة الصفوة، لابن الجوزي، ت سنة (٥٩٧هـ)، نشر: دار الصفا،



القاهرة، ط الأولى سنة ١٤١١هـ.

- الصمت، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، تحقيق: محمد أحمد عاشور، نشر: دار الاعتصام، ط الثانية سنة ١٤٠٨هـ.
- الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر بن أبي الدنيا، ت سنة (٢٨١هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٩هـ.
- الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن حنّاد العتيلي، ت سن (٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، نشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٤هـ.
- الضعفاء الصغير، للبخاري، ت سنة (٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء والمتروكون، لأبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء والمتروكون، للدارقطني، ت سنة (٣٨٥هـ)، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر: مكتبة المعارف، الرياض، ط الأولى سنة ١٤٠٤هـ.
- الضعفاء والمتروكون، للنسائي، ت سنة (٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٣٩٩هـ.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت سنة (٩٠٢هـ)، نشر: دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان.

- الطبقات، لخليفة بن خياط العصفري، ت سنة (٢٤٠هـ)، تحقيق: الدكتور أكرم ضياء العمري، نشر: دار طيبة، الرياض، ط الثانية سنة ١٤٠٢هـ.
- الطبقات الكبرى، لابن سعد، طبعة دار صادر، بيروت.
- الطبقات الكبرى، لابن سعد، القسم الساقط، تحقيق: زياد محمد منصور، نشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط الأولى سنة ١٤٠٣هـ.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي الشيخ ابن حيان الأصبهاني، ت سنة (٣٦٩هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق البلوشي، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- ظلال الجنة في تخريج السنة لابن أبي عاصم، للشيخ الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٠هـ.
- العبر في خبر من غبر، للذهبي، ت سنة (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد بسيوني زغلول، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
- العظمة، لأبي الشيخ ابن حيان الأصبهاني، ت سنة (٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله المباركفوري، نشر: دار العاصمة، الرياض، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- العقل وفضله، لابن أبي الدنيا ت سنة (٢٨١هـ)، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، نشر: مكتبة الساعي، الرياض، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- عقيدة أهل الإيمان في خلق آدم على صورة الرحمن، لحمود بن عبد الله بن حمود التويجري، نشر: دار اللواء، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
- علل الحديث، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ت سنة (٣٢٧هـ)، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان ١٤٠٥هـ.

- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج ابن الجوزي، ت سنة (٥٩٧هـ)، أخرجه خليل الميس، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط الأولى سنة ١٤٠٣هـ.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت سنة (٢٤١هـ)، تحقيق: وصي الله محمد عباس، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- تحمل اليوم والليلة، للنسائي، ت سنة (٣٠٣هـ)، تحقيق: فاروق حماده، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط الثالثة سنة ١٤٠٧هـ.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد العظيم آبادي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، نشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، ط الثالثة سنة ١٣٩٩هـ.
- غاية المرام تخريج الحلال والحرام، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠٢هـ.
- الغيبة والنميمة، لابن أبي الدنيا، ت سنة (٢٨١هـ)، تحقيق: عمرو علي عمر، نشر: الدار السلفية، بمباي - الهند، ط الأولى سنة ١٤٠٩هـ.
- فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري، لأحمد بن حنبل العسقلاني، ت سنة (٨٥٢هـ)، تحقيق: الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله تعالى، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي، ت سنة (٥٠٩هـ)، تحقيق: محمد بسيوني زغلول، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- فهرس الفهارس والأثبات، تأليف عبد الحي الكتاني، بإعتناء الدكتور إحسان عباس، نشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠٢هـ.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني،

ت سنة (١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، نشر: دار  
الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن عبد الرؤف المناوي،  
دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط الثانية، مصورة عن الأولى سنة  
١٣٩١هـ.

- القانون في الطب، لأبي علي بن سينا، ت سنة (٤٢٨هـ)، نشر: دار  
صادر، بيروت - لبنان، مصورة عن طبعة بولاق.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، ت سنة  
(٧٤٨هـ)، راجعها لجنة من العلماء، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت  
- لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٣هـ.

- الكامل في التاريخ، لابن الأثير الجزري ت سنة (٦٣٠هـ)، بعناية نخبة  
من العلماء، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط السادسة  
سنة ١٤٠٦هـ.

- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد ابن عدي الجرجاني، ت سنة  
(٣٦٥هـ)، تحقيق: لجنة من المختصين، نشر: دار الفكر، بيروت -  
لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠٥هـ.

- كشف الأستار عن زوائد مسند البزار، للهيثمي، ت سنة (٨٠٧هـ)،  
صورة في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية تحت رقم (٨١٠) فلم،  
عن النسخة الأصلية المحفوظة بمكتبة خدابخش بتنه بالهند.

- كشف الأستار عن زوائد مسند البزار، للهيثمي، ت سنة (٨٠٧هـ)،  
تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: مؤسسة الرسالة،  
بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠٤هـ.

- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي، ت  
سنة (٨٤١هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، نشر: عالم الكتب، ط  
الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الحديث على ألسنة الناس،  
للعجلوني، ت سنة (١١٦٢هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي، ط  
الثانية سنة ١٣٥١هـ.
- كشف الظنون، لحاجي خليفة، نشر: مكتبة المثنى، بغداد - العراق،  
مصوراً عن طبعة استانبول سنة ١٩٥١م.
- الكنى والاسماء للإمام مسلم بن الحجاج، ت سنة (٢٦١هـ) تحقيق: عبد  
الرحيم القشقرى، نشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، بالمدينة  
النبوية، ط الأولى سنة ١٤٠٤هـ.
- كنز العمال، لعلاء الدين علي المتقي الهندي، ت سنة (٩٧٥هـ)، ضبطه  
بكري حيانى، وصححه صفوة السقا، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت -  
لبنان، ط الخامسة سنة ١٤٠٥هـ.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيال  
سنة ٩٣٦هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، نشر: دار المأمون  
للتراث، دمشق، بيروت، ط الأولى سنة ١٤٠١هـ.
- لحظ الألاحظ بذييل طبقات الحفاظ، لابن فهد المكي، دار إحياء التراث  
العربي، بيروت - لبنان.
- لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين ابن منظور الإفريقي المصري، ت  
سنة (٧١١هـ)، نشر: دار صادر، بيروت - لبنان.
- لسان الميزان، لابن حجر عسقلاني، ت سنة (٨٥٢هـ)، مصورة عن  
الطبعة الأولى بدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد، الهند سنة  
١٣٢٩هـ، نشر: مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، ط الثالثة سنة  
١٤٠٦هـ.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين السيوطي، ت  
سنة (٩١١هـ)، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان سنة ١٤٠٣هـ.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، ت سنة

(٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، نشر: دار الباز، مكة المكرمة.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيتمي، ت سنة (٨٠٧هـ)، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط الثالثة سنة ١٤٠٢هـ.

- مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا، نشر: جمعية النشر والتأليف الأزهرية،

القاهرة سنة ١٣٥٤هـ. <sup>مصر</sup> مصررة بمكتبة الشيخ سمار عن أصلها المخطوط بالظاهرية  
- الخزانة لفضلاء المقدسي (محمد بن عبد الواحد) ت ٤٤٢ هـ مصورة بمكتبة الشيخ سمار عن أصلها المخطوط بالظاهرية  
- مختصر أتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس

البوصيري، ت سنة (٨٤٠هـ)، مخطوط بمكتبة الجامعة الإسلامية.

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لعبد الله بن أسعد اليافعي، ت سنة

(٧٦٨هـ)، نشر: مؤسسة الأعلمي، بيروت - لبنان، مصورة عن الطبعة

الأولى بدائرة المعارف العثمانية حيدرآباد - الهند سنة ١٣٣٨هـ.

- المراسيل لابن أبي حاتم، ت سنة (٣٢٧هـ)، علق عليه أحمد عصام

الكاتب، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة

١٤٠٣هـ.

- المراسيل، لأبي داود السجستاني، ت سنة (٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب

الأرنؤوط، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة

١٤٠٨هـ.

- المستدرک علی الصحیحین، لأبي عبد الله الحاكم، ت سنة (٤٠٥هـ)،

مع تلخيص المستدرک، للذهبي، ت سنة (٨٤٨هـ)، مكتبة المعارف

باليضا.

- المستدرک علی الصحیحین بحال مصور بمكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة عن أصلها المخطوط

بالمغاربة بالاز

مسند أبي بكر بن أبي شيبة، ت سنة (٢٣٥هـ)، صورة في مكتبة

المخطوطات بالجامعة الإسلامية بخط مغربي.

- مسند أبي داود الطيالسي، ت سنة (٢٠٤هـ)، طبعة مصورة عن الطبعة

الأولى بدائرة المعارف العثمانية، دار المعرفة، بيروت - لبنان.

- مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني، ت سنة (٣١٦هـ)،

- نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- مسند أبي يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى، ت سنة (٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، نشر: دار المأمون للتراث، دمشق، بيروت، ط الأولى سنة ١٤٠٤هـ.
  - مسند أحمد بن حنبل، ت سنة ٢٤١هـ، ط دار صادر، بيروت - لبنان.
  - مسند إسحاق بن راهوية، ت سنة (٢٣٨هـ)، صورة في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية.
  - مسند إسحاق بن راهوية، ت سنة (٢٣٨هـ)، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق البلوشي، نشر: مكتبة الايمان، المدينة النبوية، ط الأولى سنة ١٤١٢هـ.
  - مسند الإمام الشافعي محمد بن إدريس الشافعي، ت سنة (٢٠٤هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٠هـ.
  - مسند الحميدي عبد الله بن الزبير الحميدي، ت سنة (٢١٩هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، نشر: دار عالم الكتب، بيروت - لبنان.
  - مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، ت سنة (٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي لسلفي، نشر: مؤسسة الرسالة بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
  - مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت - لبنان، ط الثالثة ١٤٠٥هـ.
  - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، لأبي العباس البوصيري، ت سنة (٨٤٠هـ)، دراسة: كمال يوسف الحوت، نشر: دار الجنان، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.

- المصنف، لابن أبي شيبة، تحقيق: مختار أحمد الندوي، نشر: الدار السلفية، بومباي - الهند، ط الأولى سنة ١٤٠٠هـ.
- المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ت سنة (٢٣٥هـ)، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، نشر: دار التاج، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٩هـ.
- المعارف، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ت سنة (٢٧٦هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
- المعالم الأثيرة في السنة والسير، لمحمد محمد حسن شراب، نشر: دار القلم، دمشق - سوريا، والدار الشامية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤١١هـ.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت سنة (٣٦٠هـ)، تحقيق محمود الطحان، نشر: مكتبة المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، ت سنة (٦٢٦هـ)، نشر: دار صادر، بيروت - لبنان سنة ١٤٠٤هـ.
- معجم بلدان فلسطين، لمحمد محمد شراب، نشر دار المأمون للتراث، ط سنة ١٤٠٧هـ.
- معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي، ت سنة (٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، نشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط الأولى سنة ١٤٠٧هـ.
- معجم الصحابة، لعبد الله بن محمد أبو القاسم البغوي، ت سنة (٣١٧هـ)، مصورة بمكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية عن النسخة الأصلية المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط بالمغرب برقم (٣٤١٥) فلم.



- المعجم الصغير، لسليمان بن أحمد الطبراني، ت سنة (٣٦٠هـ)، تقديم وضبط: كمال يوسف الحوت، نشر: مؤسسة الكتب الثقافية، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت سنة (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط الثانية بدون تاريخ.
- معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، بدون تاريخ.
- المعجم المختص بالمحدثين، للذهبي، ت سنة (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة نشر: مكتبة الصديق، الطائف، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.
- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبيل، لأبي القاسم ابن عساكر، ت سنة (٥٧١هـ)، تحقيق: سكيئة الشهابي، نشر: دار الفكر، بيروت - لبنان.
- معرفة اسامي أرداف النبي ﷺ، لأبي زكريا يحيى بن منده، ت سنة (٥١١هـ)، تحقيق: يحيى سختار غزاوي، نشر: دار مؤسسة الريان، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤١٠هـ.
- معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن طاهر المقدسي (ابن القيسراني) ت سنة (٥٠٧هـ)، تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، ط الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- معرفة الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، ت سنة (٢٦١هـ)، بترتيب الهيتمي، ت سنة (٨٠٧هـ)، والسبكي، ت سنة (٧٥٦هـ)، وزيادات ابن حجر العسقلاني، ت سنة (٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، نشر: مكتبة الدار، بالمدينة النبوية، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.
- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم، ت سنة (٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، طبع: دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد -

الهند، ط الثانية سنة ١٣٩٧هـ.

- المعين في طبقات المحدثين، للذهبي، ت سنة (٧٤٨هـ)، تحقيق: همام

عبد الرحيم سعيد، نشر: دار الفرقان، ط الأولى سنة ١٤٠٤هـ.

- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من

الأخبار، للعراقي، ت سنة (٨٠٦هـ)، نشر: دار المعرفة، بيروت -

لبنان سنة ١٩٨٣م.

- المغني في الضعفاء، للذهبي، ت سنة (٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين عتر.

- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف

بالراغب الأصفهاني، ت سنة (٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد سيد كيلاني،

نشر: مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط الأخيرة سنة ١٣٨١هـ.

- المقاصد الحسنة، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت سنة (٩٠٢هـ)،

تحقيق: محمد عثمان الخشت، نشر: دار الكتاب العربي، بيروت -

لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٥هـ.

- المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، ت سنة (٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد

صالح المراد، نشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة

المنورة، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

- المقصد العلي بزوائد مسند أبي يعلى الموصلي، للهيثمي، نسخة

مصورة بالجامعة الإسلامية برقم (٤٢).

- المنتخب من الإرشاد في معرفة علماء البلاد، لأبي يعلى الخليلي، ت

سنة (٤٤٦هـ)، انتخاب السلفي، تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس،

نشر: مكتبة الرشد، الرياض، ط الأولى سنة ١٤٠٩هـ.

- المنتخب من مسند عبد بن حميد، ت سنة (٢٤٩هـ)، تحقيق: صبحي

السامرائي ومحمود محمد خليل، نشر: دار عالم الكتب، بيروت -

لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

- المفردات والوجدان، لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق: عبد الغفار

البنداري، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين، ت سنة (٢٣٣هـ)، في الرجال، رواية أبي خالد الدقاق، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين الهيثمي، ت سنة (٨٠٧هـ)، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة رحمه الله تعالى، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، - لبنان.

- موضح أوهام الجمع والتفريق، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت سنة (٤٦٣هـ)، تصحيح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، طبع: دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد - الهند سنة ١٣٧٨هـ.

- الموضوعات، لأبي الفرج بن الجوزي، ت سنة (٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، نشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، ط الثانية سنة ١٤٠٣هـ.

- انموطاً، للإمام مالك بن أنس، ت سنة (١٧٩هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان سنة ١٤٠٦هـ.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، ت سنة (٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: دار المعرفة، بيروت - لبنان.

- نصب الراية لأحاديث الهداية، لجمال الدين عبد الله بن يوسف الزيلعي، ت سنة ٧٦٢هـ، طبع: دار المأمون، القاهرة، ط الأولى سنة ١٣٥٧هـ.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين ابن الأثير، ت سنة (٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، نشر دار الفكر، بيروت - لبنان.

- هدية العارفين، لإسماعيل باشا البغدادي، نشر: مكتبة المثنى، بغداد - العراق، عن طبعة استانبول سنة ١٩٥١م.
- الوفيات، لأبي المعالي محمد بن رافع السلامي، ت سنة (٧٧٤هـ)، تحقيق: صالح مهدي عباس، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط الأولى سنة ١٤٠٢هـ.

✳ استمدراك في المصادر :

- مكارم الاخلاق للخرائطي (أبو بكر محمد بن سهرل) ت ٤٢٧هـ. تحقيق سعاد سليمان خندقاوي. ط الاولى بطبعة المدني بمصر ١٤١١هـ.
- المنار المنيرة في الصحيح والضعيف لابن القيم ت ٧٥١هـ. تحقيق عبد الفتاح ابو غدة. نشر مكتب المطبوعات الاسلامية حلب. الطبعة الاولى ١٣٦٩هـ.
- مفتحة المعبرود بترتيب مسند الطيالسي ابي داود للشيخ احمد الساعدي طبعة الاولى ١٣٧٤هـ مصر.
- الورع لابن ابي الدنيا ت ٤٨١هـ. تحقيق محمد الحمود. نشر الدار السلفية بالكويت الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ.

## حادي عشر: فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	- المقدمة
	<b>القسم الأول: الدراسة:</b>
٧	أولاً: أ- تعريف موجز بالمؤلف رحمه الله تعالى
٧	- اسمه وكنيته ونسبته
٧	- ولادته
٧	- نشأته وطلبه للعلم
٨	- أهم شيوخه
٨	- تلاميذه
٨	- أهم تصانيفه
٨	- وفاته رحمه الله تعالى
٩	ب: تعريف موجز بالكتاب
١١	ج: دراسة الجزء الذي قمت بتحقيقه
١٧	ثانياً: أ- دراسة لأبي داود الطيالسي رحمه الله تعالى
١٨	- اسمه وكنيته ونسبته
١٨	- مولده
١٩	- نشأته العلمية ورحلاته
٢٠	- رحلته إلى بغداد
٢٢	- رحلته إلى أصبهان
٢٣	- ثناء العلماء عليه وتوثيقهم له

٢٥	- سعة حفظه وإقرار العلماء له بذلك
٢٩	- المواخذات عليه وإجابة العلماء عنها
٣٧	- شيوخه
٦٨	- تلاميذه
٧٦	- عقيدته
٧٧	- أخلاقه وسجاياه
٧٧	- وفاته رحمه الله تعالى
٨٠	ب: دراسة مسند أبي داود الطيالسي
٨٠	- المراد بالمسند
٨٠	- تحقيق نسبة المسند إلى أبي داود
٨١	- اهتمام العلماء بالمسند وثناؤهم عليه
٨٥	- من هو الذي جمع المسند؟
٨٧	- المسند المطبوع
٨٨	- زوائد المسند
٨٨	- ترتيب المسند
٩٠	ثالثاً: منهجي في التحقيق

### القسم الثاني: التحقيق

٩٥	- باب الترهيب من البخل والشح والترغيب في الجود والسخاء
٩٥	- باب ما جاء في الحلف
١٢٠	- باب الموافاة
١٣٥	- باب في حق المسلم على المسلم، وفيمن لم يصلحه الخير أصلحه الشر
١٤١	- باب ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء
١٤٧	- باب ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم
١٥٠	

- ١٥٢ - باب رحمة الناس عامة
- ١٥٦ - باب لا تنزع الرحمة إلا من شقي
- ١٥٨ - باب فيمن استرحم فرحم
- ١٦٤ - باب رحمة الطير
- ١٦٧ - باب ما جاء فيمن قاد أعمى
- ١٦٩ - باب كل معروف صدقة
- ١٧٦ - باب الصدقة على ذي الرحم الكاشح وما جاء في صدقة المرأة على زوجها
- ١٨٢ - باب ما جاء في قضاء الحوائج
- ١٩٦ - باب ما جاء في فعل الخير والنهي عن التكلف
- ١٩٩ - باب فيمن يرجا خيره
- ٢٠١ - باب ما جاء فيمن شكر الناس ومن لم يشكر
- ٢٠٤ - باب العدة عطية وما جاء في البداءة بالنفس ثم العيال ثم الأقارب
- ٢٠٧ - باب ما جاء في الشفاعة ونصرة المسلم وستره وإكرامه

### كتاب الأدب وغيره

- ٢١٢ - باب الترغيب في الحياء وما جاء في فضله والترهيب من الفحش والبذاء
- ٢٢٨ - باب الترغيب في الخلق الحسن وفضله والترهيب من الخلق السيء وذمه
- ٢٧١ - باب ما جاء في العقل
- ٣٠٤ - باب الترغيب في الرفق والأناة والحلم
- ٣١٣ - باب إماطة الأذى عن الطريق
- ٣١٨ - باب إفشاء السلام وفضله وغير ذلك مما يذكر

- ٣٣٦ - باب المصافحة والمعانقة والقبلة والترهيب من الإشارة في السلام
- ٣٤٤ - باب ما جاء في السلام على النساء والصبيان
- باب ما جاء في صفة السلام على الكفار ومكاتبهم وغير ذلك مما يذكر
- ٣٥٠
- ٣٦١ - باب ما جاء في الاستئذان
- باب ما جاء في صفة الاستئذان وتعليمه وما جاء في قرع
- ٣٧٧ - باب النبي ﷺ بالأظافر وغيره
- باب الترهيب أن يسمع حديث قوم يكرهون أن يسمعه وما جاء في مداراة الناس والخيانة
- ٣٨٣
- ٣٨٨ - باب ما جاء في الغضب وما يفعل عند الغضب
- ٣٩٨ - باب ما جاء في التهاجر
- باب ما جاء في السباب واللعن سيما لمعين آدمياً كان أو دابة أو غيرها وبعض ما جاء في النهي عن سب الديك والبرغوث والليل والنهار والشمس والقمر والريح
- ٤٠٥
- ٤٢٦ - باب ما جاء عن ترويع المسلم وأخذ متاعه لاعباً جاداً
- باب النهي عن سب الدهر
- ٤٢٩
- ٤٣٢ - باب في الإصلاح بين الناس
- ٤٣٧ - باب في الاعتذار وما جاء في العفو عن يعتذر
- ٤٤٣ - باب الترهيب من النميمة
- باب الترهيب من الغيبة والبهت وبيانها والترغيب في ردهما وما جاء في كفارة الإغتياب وفيمن ترفع عنهم الغيبة
- ٤٤٨
- ٤٧٠ - باب ما جاء في الصمت وقلة الكلام
- ٤٨٣ - باب في الحسد وسلامة الصدر
- ٤٨٩ - باب في التواضع ولا فخر لأحد على أحد إلا بالتقوى
- ٤٩٤ - باب النهي عن العجب والكبر والإفتخار



- باب ما جاء في مدح الله عز وجل ورسوله ﷺ والزجر عن  
مدح الفاسق وذم المسلم لينال بذلك دنياه  
٥٠٢
- باب ما جاء في مدح الصدق وذم الكذب والندح  
٥٠٨
- باب الحث على قتل الحية والعقرب والنهي عن قتل عمّار البيوت  
٥١٣
- باب ما جاء في قتل الكلاب والتصاوير  
٥٣٢
- باب ما يقوله إذا سمع نباح الكلاب أو نهاق الحمير  
بالليل أو غير ذلك مما يذكر  
٥٤٧
- باب فيمن لا تقربهم الملائكة  
٥٥٥
- باب النهي عن إحراق النمل  
٥٦١
- باب في إنجاز الوعد والصدق والأمانة وما جاء في الخيانة  
٥٦٢
- باب الترغيب في الحب في الله والترهيب من حب الأشرار  
وأهل البدع ونحوهم لأن المرء مع من أحب  
٥٦٨
- باب أحب للناس ما تحب لنفسك  
٦٠٢
- باب الزجر عن السحر وإتيان الكهان والعرافين والمنجمين  
بالرمل والحصى ونحو ذلك وتصديقهم  
٦٠٦
- باب كراهية اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشيء  
من الملاهي لثبوت الخبر فيه  
٦١٠
- باب خير المجالس أوسعها وما جاء في الجلوس للصالح  
وفيمن جلس وسط الحلقة وما يقول إذا جالس مجلساً  
فكثر فيه لفظه  
٦١٨
- باب النهي عن الجلوس بين الظل والشمس  
٦٢٦
- باب الترهيب أن ينام على وجهه من غير عذر أو يضطجع  
ويجعل إحدى رجليه على الأخرى  
٦٣٠
- باب فيمن نام على سطح بغير تحجير أو ركب البحر  
عند ارتجاعه وما جاء في النوم بعد العصر  
٦٣٤

- ٦٣٩ - باب ما جاء في الوحدة
- باب ركوب الدابة وأن صاحبها أحق بصدرها وما يقول  
٦٤١ إذا انفلتت دابته
- باب الإرداف وما جاء في ركوب الثلاثة على الدابة  
٦٤٥
- باب جواز إرداف المرأة بالليل  
٦٥٠
- باب فيمن سعى خلفه انسان وهو راكب  
٦٥٤
- باب كراهية استصحاب الجرس في سفر وغيره  
٦٥٦
- باب ما جاء في المزاح  
٦٦٢
- باب المستبان شيطانان  
٦٦٧
- باب تغيير الاسم بأحسن منه وما جاء في أسماء  
الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله تعالى  
٦٧٣
- باب في الأسماء المنهي عنها وغير ذلك  
٦٨٢
- باب ما جاء في تأديب الخادم واليتيم  
٦٨٧
- باب النهي عن ضرب الوجه أو الوسم فيه  
٦٩١
- باب اطلبوا الخير عند حسان الوجوه وما جاء في تتريب  
الكتاب وما يذكر به الحاجة إذا نسيها وفيمن نظر  
في كتاب أخيه بغير إذنه  
٧٠٢
- باب في مخالطة الناس والصبر على آذاهم والاحتراس  
منهم والأخذ بالأوساط من الأشياء  
٧٠٨
- باب التثاؤب والعطاس وما يقول العطاس وما يقال له  
٧١٤
- باب كف الأنفس والأهل عند فورة العشاء  
٧١٩
- باب ما جاء في الشعر  
٧٢١
- باب ما جاء في المخنثين  
٧٤٠
- باب ما جاء في اللعب بالحمام  
٧٤٤
- باب مشي النساء في الطريق  
٧٤٦

- باب مثل المؤمن وصفة قلبه - ٧٤٨
- باب تقييد النعم بالطاعة وما جاء في رضا الله عز وجل  
وسخطه عن العبد - ٧٥١
- باب ما جاء في البصاق عن اليمين وغيره - ٧٥٤
- باب ما جاء في الأخذ من اللحية - ٧٥٦
- باب سافروا تصحوا وتغنموا وما جاء في أن السفر  
قطعة من العذاب - ٧٥٨
- باب إنزاء الحمار على الفرس وما جاء في الفأرة تجر  
الفتيلة فتحرق البيت - ٧٦١
- باب في المتألين وما جاء في العصبية - ٧٦٤
- باب النهي عن ضرب المسلمين وأن لا يتناجى اثنان دون ثالث - ٧٦٦
- باب في آداب شتى - ٧٦٩
- كتاب عجائب المخلوقات**
- باب ما جاء في القردة والخنازير - ٧٩٤
- باب الأرواح جنود مجندة - ٧٩٤
- باب ما جاء في خلق السماوات - ٧٩٥
- باب ما جاء في الأرض وسكانها - ٧٩٧
- باب ما جاء في الحجب - ٨٠٣
- باب ما جاء في الريح - ٨٠٥
- باب ما جاء في الخبث - ٨٠٧
- باب ما جاء في الذباب وعمره - ٨٠٨
- باب ما جاء في الجراد - ٨١٣
- باب ما جاء في الدجال وغيره مما يذكر - ٨١٥
- باب ما جاء في خلق الجن والإنس - ٨١٩

	الفهارس
٨٢٢	- فهرس الآيات القرآنية الكريمة
٨٢٣	- فهرس الأحاديث المرفوعة
٨٢٥	- فهرس الآثار
٨٥٢	- فهرس الأبيات الشعرية
٨٥٦	- فهرس الأعلام من الرجال من الرواة وغيرهم
٨٥٧	- فهرس الأعلام من النساء
٩٢٥	- فهرس الكتب التي ذكرها المصنف في الأصل
٩٢٨	- فهرس الأماكن والمدائن والمساجد وغيرها
٩٣٠	- فهرس الفرق
٩٣١	- فهرس المصادر والمراجع
٩٣٢	- استمدراك لبعض المراجع
٩٥٧	- فهرس الموضوعات
٩٥٨	